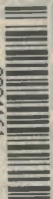




Bibliotheca Alexandrina











# البخاري

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم  
أبي الخير بن بزربة البخاري الجعفي  
رضي الله تعالى عنه ونفعنا سيده  
أمين

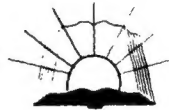
المجلد الثاني

دار الحديث  
القاهرة

كافة حقوق الطبع محفوظة

دار الشريعة

الإدارة والمكتبة: ١٤٠ شارع جوهرة القائد أمام جامعة الأزهر  
تليفون: ٩١٩٦٩٧-٩١٨٧١٩-٩٢٦٥٠٨



# البخاري صحيح

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم  
أبي المميز بن بزرقة البخاري الجعفي  
رضي الله تعالى عنه ونفعنا سيده  
أمين

الجزء الرابع

ذا الحديث  
القاهرة

## كتاب الوصايا

بَابُ الْوَصَايَا، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ، وَقَوْلُ (١)  
 اللَّهُ تَعَالَى: كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ  
 لِلَّذِينَ (٢) وَالْأَقْرَبِينَ بِالْعُرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَعِينِ قَدْ بَدَّلَهُ بَدَلًا مَسْمُومًا فَلَمَّا عَامَا  
 عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ قَدْ خَافَ مِنْ مُوسَى جُنْفًا أَوْ إِنَّمَا فَاصْلَحَ  
 يُدْهِمُهُمْ فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ جُنْفًا مِيلًا مَتَجَانِفًا مَائِلٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَ تَامَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمًا لَهُ نَبِيٌّ يَوْمِي فِيهِ بَيْتٌ لِبَنَتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ  
 مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ • تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ تَعْمِرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ  
 الْجَنْجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا جُوزَيْرَةُ

(١) وَقَوْلُهُ عَمْرٍو

(٢) لِلَّذِينَ جُنْفًا

بِنتِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَوْتِهِ ذَرْبًا وَلَا دِيَارًا وَلَا جَنًا وَلَا  
 أُمَّةً وَلَا شَيْئًا (١) إِلَّا بَقِيَّتُهُ لِيَنْفَعَهُ وَرِيعَتُهُ وَأَرْسَلْنَا مَدِينَةً مَدِينَةً خَلَادًا بَيْنَ  
 بَنِي إِسْرَءِيلَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ (٢) حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصْرَفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْمِيًّا فَقَالَ لَا قُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ  
 الْوَصِيَّةُ أَوْ أُبْرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْمِيًّا بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمْرُو بْنُ زُوَيْرَةَ أَخْبَرَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي هَرُونَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا مَدِينَةً أَنَّهُ عَلِيًّا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْمِيًّا إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْتَدِثَّةً إِلَى مَدِينَةٍ  
 أَوْ قَالَتْ حَقِيرِي فَدَعَا بِالطَّبِيعِ فَلَقِدْتُ أُنْحَنَّتْ فِي حَقِيرِي فَاسْتَمَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ  
 فَتَى أَوْمِيًّا إِلَيْهِ **بَابُ** أَنْ يَتْرَكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ  
 عَزَّ وَجَلَّ أَبُو ثَمِيمٍ حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ بْنُ سِنْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سِنْدٍ عَنْ سِنْدٍ  
 ابْنِ أَبِي وَقَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتُودِي وَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ بِمَكَّةَ  
 أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي حَاجَرَتْ بِهَا ، قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَوْمِيًّا عَمَالِي كُلَّهُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشُّطْرُ (٣) قَالَ لَا قُلْتُ الثَّلَاثُ (٤) قَالَ فَالثَّلَاثُ (٥)  
 وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ (٦) وَرَحْلَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ مَالَهُ يَتَكَفَّفُونَ  
 النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ تَبَا أَفْقَتَ مِنْ تَقَعَةٍ فَإِنَّهَا مَدِينَةٌ حَتَّى الْكَلْبَةُ الَّتِي رَفَعَهَا  
 إِلَيَّ فِي أَمْرَائِكَ وَعَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْحَمَكَ فَيَتَّبِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُصْرِكَ بِكَ آخَرُونَ وَلَمْ  
 يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ **بَابُ** الْوَصِيَّةِ بِالثَّلَاثِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ لَا يَحْمِلُ الْوَصِيَّةَ  
 وَصِيَّةُ إِلَّا الثَّلَاثُ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (٧) وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ يَمَا أَتَزَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَوْ خُصَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبِيعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ

(١) وَلَا شَيْءَ

(٢) هُوَ ابْنُ يَحْيَى

(٣) الشُّطْرُ

(٤) الثَّلَاثُ

(٥) الثَّلَاثُ

(٦) أَنْ تَدَعَ

(٧) هُوَ

كثير أو كبير <sup>(١)</sup> حدثنا <sup>(٢)</sup> محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا  
 نزوان بن هاشم بن هاشم عن مابر بن سنان عن أبيه رضي الله عنه قال عرضت  
 فمادني النبي ﷺ فقلت يا رسول الله أدمع الله أن لا يرؤني على عبي قال لعل الله  
 يرفعك، ويتفق بك نسا، قلت أريد أن أومي، وإنا على أئنة، قلت <sup>(٣)</sup> أومي  
 بالغيب قال التعتف كثير قلت فالتكت <sup>(٤)</sup> قال التكت والتكت كثير أو كبير  
 قال فأومي <sup>(٥)</sup> الناس بالتكت وبار <sup>(٦)</sup> ذلك لهم <sup>(٧)</sup> باب قول اللومي لومي  
 شاهد ولوي وما يجوز للمومي من الدعوى <sup>(٨)</sup> حدثنا عبد الله بن مسنن عن مالك  
 عن ابن نيهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أنها  
 قالت كان حبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سنان بن أبي وقاص أن ابن وليدة  
 زمنة <sup>(٩)</sup> متى فأنضه إليك فلما كان عام <sup>(١٠)</sup> الفتح أخذته سنان فقال ابن أخي قد  
 كان عهد إلى فيه، فقام عهد بن زمنة فقال: أخي وابن أمتي أبي، وليلة على فراشه  
 فمساوا إلى رسول الله ﷺ فقال سنان يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلى فيه فقال  
 عهد بن زمنة أخي وابن وليدة أبي، وقال <sup>(١١)</sup> رسول الله ﷺ هو لك يا عهد بن  
 زمنة الولد لفراس وللساهر المجرم قال لسودة بنت زمنة أختي بنت لما رأي  
 من شهبه بئنة فآراها حتى لقي الله <sup>(١٢)</sup> باب إذا أوتى المريض برأيه إشارة  
 بئنة جازت <sup>(١٣)</sup> حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله  
 عنه أن يهوديا من رؤس جارية بين حجرين، فقيل لها من قتل بك أفلان أو  
 فلان حتى نمي اليهودي، فأوتأت برأسها فجاء به فلم يزل حتى اعترف، فأمر  
 النبي ﷺ فممن رأسه بالحجارة <sup>(١٤)</sup> باب لا وصية لوارث <sup>(١٥)</sup> حدثنا محمد بن يوسف  
 عن وزاعة عن ابن أبي نعيم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان

(١) حديثي (٢) عك

(٣) فالتكت

(٤) وأومي

(٥) جاز

(٦) زمنة (٧) علم

(٨) قال (٩) قوله أو فلان  
 مكنا في النسخ الخطي  
 بأيدى كاتبه

السال الاول وكانت الزمنية لولا التي فتنس الله من ذلك ما أحبه، بكل الذي كثر  
 مثل خط الأثني، وجعل للأثني لكل واحد منها السن، ويجعل للثلاثة  
 الثمن والرابع والخروج والربع باب الصدقة عند الموت عرشا محمد  
 ابن القلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن حمزة عن أبي هريرة  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله أى الصدقة أفضل قال أن تصدق  
 وأنت صحيح حريص، تأمل النبي، وتحشى الفقر، ولا تهمل<sup>(١)</sup>، حتى إذا بلغت  
 الخلقوم قلت فلان كذا وفلان كذا وقد كان فلان باب قول الله تعالى<sup>(٢)</sup>  
 من بعد وصية يوصي بها أو دين، ويذكر أن شريفا ومحمد بن عبد العزيز  
 وطاوسا وخطاء وابن أذينة أجازوا إفراز الريس يدين وقال الحسن أخى ماصدق  
 به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا  
 أقرأ الوارث من الدين برى، وأوصى وبلغ بن خديج أن لا تكشف أمانة  
 الفزارية مما<sup>(٣)</sup> أغلق عليه بابها، وقال الحسن إذا قال ليلوكة عند الموت كنت  
 أعتقك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وبعت منة  
 جاز، وقال بعض الناس لا يجوز إفرازه لسهو<sup>(٤)</sup> الظن به أو رقة، ثم استحسن  
 فقال يجوز إفرازه بالوديعة والبيعة والمعارضة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وإياكم والظن  
 فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين، لقول النبي صلى الله عليه وآله آية المنافق  
 إذا أوغى خان، وقال الله تعالى: إن الله يامركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها،  
 فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عند الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله عرشا سليمان بن  
 داود أبو الربيع حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي مابر أبو  
 سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال آية المنافق ثلاث

(١) هذا البيت مشهور

(٢) يكون يوم من يومه

(٣) من أجل

(٤) هو وذل

(٥) من ماله على عاتقها

(٦) هو

إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا أُوْتِيَ خَبْرًا، وَإِذَا وَدَّ أَنْ يَخْلَفَ بِأَب كَابِيلُ قَوْلُهُ <sup>(١)</sup>  
 اللَّهُ تَكَانِي مِنْ بَنِي وَصِيَّةٍ ثَمُودَ <sup>(٢)</sup> بِهَا أَوْ ذِي وَبَيْدَ كَرَأْنُ اللَّهِ <sup>(٣)</sup> فَتَقِي بِالْقَبْرِ  
 قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلُهُ <sup>(٤)</sup> إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَأَذَلُّهَا لَا مَانُو  
 أَحْسَنَ مِنْ تَطْلُوعِ الْوَصِيَّةِ، وَقَالَ اللَّهُ <sup>(٥)</sup> لَا سَدَقَةَ إِلَّا مَنْ ظَهَرَ نَهْيُ، وَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ لَا يَوْمِي الْقَبْرِ إِلَّا بِأَذْنِ أَهْلِهِ، وَقَالَ اللَّهُ <sup>(٦)</sup> الْقَبْرِ رَاجِعٌ فِي مَالِ سَيِّدِهِ  
 عَرَضًا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> الْأَوْزَلِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّبَّابِ  
 وَهَرُونَ بْنِ الرُّبَيْعِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَلَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ <sup>(٨)</sup>  
 فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ لِي بِأَحْكِمِ إِنَّ هَذَا السَّلَاحَ خَيْرٌ خَلْفًا، فَمَنْ  
 أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بَوْرَكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ،  
 وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَلَيْدُ السَّلَاحِ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السَّلَاحِ قَالَ حَكِيمٌ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ بَيْنَكَ وَالْحَقُّ، لَا أَرَاكَ أَحَدًا بِنَدِكَ شَيْئًا، حَتَّى أَطُوقَ اللَّهُيًّا  
 فَكُنْتُ أَبُوتُكَ بِذَوِ حَكِيمٍ لِيُطْعِمَهُ النَّعَاءَ قِيَّامِي أَنْ يَقْبَلَ مِنِّي شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ مُرَرَ  
 دَمَاهُ <sup>(٩)</sup> لِيُطْعِمَهُ قِيَّامِي أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مُنْتَفِرَ السُّلَيْمِينِ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ حَقَّهُ  
 الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا النَّعَاءِ قِيَّامِي <sup>(١٠)</sup> أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنْ  
 النَّاسِ بَعْدَ اللَّهِ <sup>(١١)</sup> حَتَّى تُوُفِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَرَضًا بِشَرِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّخَّيْنِي <sup>(١٢)</sup>  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَبْرًا بِرُؤْسٍ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ مُرَرَ  
 وَنَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ <sup>(١٣)</sup> يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاجِعٌ وَرَسُولٌ عَنْ رَجِيئِهِ  
 وَالْأَهْلُ رَاجِعٌ وَرَسُولٌ عَنْ رَجِيئِهِ وَالرَّجُلُ رَاجِعٌ فِي أَهْلِهِ وَرَسُولٌ عَنْ رَجِيئِهِ وَالرَّأَةُ  
 فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَرَجِيئُهُ وَرَسُولُهُ عَنْ رَجِيئِهَا وَالْغُلَامُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَرَاجِعٌ وَرَسُولُهُ عَنْ  
 رَجِيئِهِ قَالَ وَحِينَئِذٍ <sup>(١٤)</sup> أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاجِعٌ فِي مَالِ أَبِيهِ <sup>(١٥)</sup> بِأَبْ إِذَا وَفَّتْ

(١) قَوْلُهُ (٢) يَوْمِي  
 (٣) كَابِيلُ (٤) لَيْدًا  
 (٥) مَا - سَخَاوَةِ نَفْسٍ  
 (٦) لَيْدُ السَّلَاحِ وَحَكِيمٌ  
 (٧) أَخْبَرَنَا  
 (٨) قِيَّامِي (٩) قِيَّامِي  
 (١٠) كَرَأْنُ اللَّهِ مِنْ هَرَجٍ  
 (١١) كَمَا فِي جَمْعٍ لَيْدٍ  
 (١٢) لَيْدُ السَّلَاحِ بِأَهْلِيهَا وَفِي  
 (١٣) الطَّبْعِ زَادَ مِنْ أَبِيهِ  
 (١٤) وَاحْتِيبُ



أَوْ أَوْصَى لِأَقْرَبِهِ وَمَنْ الْأَقْرَبُ ، وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَيْسَ لَأَبِي طَلْحَةَ  
 أَجْمَلًا <sup>(١)</sup> لِقِرَاءَةِ أَقْرَبِكَ جَعَلَهَا لِحَسَنٍ وَأَبِي بِنِ كَتَبَ ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ حَدَّثَنِي  
 أَبِي عَنْ ثَمَالَةَ عَنْ أَنَسٍ مِثْلُ <sup>(٢)</sup> حَدِيثِ ثَابِتٍ قَالَ أَجْمَلَهَا لِقِرَاءَةِ قَرَاتِكَ قَالَ أَنَسٌ  
 جَعَلَهَا لِحَسَنٍ وَأَبِي بِنِ كَتَبَ وَكَانَ أَقْرَبُ <sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ مِنِّي وَكَانَ قِرَاءَةُ حَسَنٍ وَأَبِي مِن  
 أَبِي طَلْحَةَ وَأَسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بِنِ الْأَسْوَدِ بِنِ حَرَامٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَافَةَ بِنِ  
 عَدِيِّ بِنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بِنِ النَّجَّارِ وَحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ بِنِ الْمُذَنَّبِ بِنِ حِرْلَمٍ فَيَجْتَمِعَانِ  
 إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الْأَبُ الثَّلَاثُ وَحَرَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَافَةَ بِنِ عَدِيِّ بِنِ عَمْرِو بْنِ  
 مَالِكٍ بِنِ النَّجَّارِ ، فَهُوَ <sup>(٤)</sup> يُجْمَعُ حَسَنُ أَبَا طَلْحَةَ وَأَبِي <sup>(٥)</sup> إِلَى سِتَّةِ آهَالٍ إِلَى عَمْرِو  
 ابْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ أَبُو بِنِ كَتَبَ بِنِ قَيْسٍ بِنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَاوِيَةَ بِنِ عَمْرِو بْنِ  
 مَالِكٍ بِنِ النَّجَّارِ ، فَصَرَّوْهُ مَالِكُ يُجْمَعُ حَسَنُ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا  
 أَوْصَى لِقَرَاتِهِ هُوَ إِلَى آتَاهُ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ  
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَيْسَ  
 لَأَبِي طَلْحَةَ أَرَى أَنْ جَعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ <sup>(٦)</sup> أَبُو طَلْحَةَ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَهَسَمَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقْرَبِهِ وَبَنِي عَمْرٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا تَرَكْتَ وَأَنْذَرْتَ عَشِيرَتَكَ  
 الْأَقْرَبِينَ ، جَعَلَ لَيْسَ لَأَبِي طَلْحَةَ يَأْتِي فَيُرِي بَنِي عَدِيِّ لِبَطْنِ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ أَبُو  
 هُرَيْرَةَ لَمَّا تَرَكْتَ : وَأَنْذَرْتَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ، قَالَ لَيْسَ لَأَبِي طَلْحَةَ يَأْتِي قُرَيْشٍ  
 بِأَبٍ هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ فِي الْأَقْرَبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَأَنْذَرْتَ عَشِيرَتَكَ  
 الْأَقْرَبِينَ ، قَالَ يَأْتِي قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً تَحْوِيهَا أَشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أَهْلِي مِنْكُمْ

(١) أَجْمَلُهُ (٢) يَمِيلُ  
 (٣) إِلَيْهِ أَقْرَبُ عَلَى  
 (٤) وَمِنْ  
 (٥) وَأَبَا  
 (٦) قَدْ

مِنْ أَفْئِدَتِنَا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ أَفْئِدَتِنَا يَا قَبَائِسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ أَفْئِدَتِنَا، وَيَا صَيْبُ عَمَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ أَفْئِدَتِنَا،  
 وَيَا طَالِيَةَ بِنْتَ عُمَيْدٍ<sup>(١)</sup> سَكِينِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ أَفْئِدَتِنَا هَ تَابَتْ  
 أَسْبَحَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِأَسْبَحَ هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَأَيْفُ بِوَفْدِهِ  
 وَقَدْ اشْتَرَطَ مُعَرَّرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا جُلُوحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ<sup>(٢)</sup> وَقَدْ يَلِي  
 الْوَأَيْفُ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ مَنْ<sup>(٣)</sup> جَعَلَ بَدَنَهُ أَوْ شَيْئًا فِيهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ  
 غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ أَرْكَبَهَا فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَدَنَةٌ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ<sup>(٤)</sup> أَرْكَبَهَا وَيَلَكُ أَوْ يَحْتَكُ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا<sup>(٥)</sup> مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَرْكَبَهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّمَا بَدَنَةٌ قَالَ أَرْكَبَهَا وَيَلَكُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ بِأَسْبَحَ إِذَا وَفَدَ شَيْئًا فَلَمْ<sup>(٦)</sup>  
 يَدْقَمَهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ مُعَرَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْفَقَ، وَقَالَ لَا جُلُوحَ عَلَى  
 مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَلَمْ يَحْصُصْ إِنْ وَلِيَهُ مُعَرَّرٌ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ<sup>(٧)</sup> النَّبِيُّ ﷺ لَا بِيْ طَلْعَةَ  
 أَرَى أَنْ تَجْمَلَكَ فِي الْأَفْرَيْنِ فَقَالَ أَفَلَمْ تَقْسَمَا فِي أَفْرَيْدٍ وَبَنِي عَمْدٍ بِأَسْبَحَ إِذَا  
 قَالَ دَارِي سَدَقَهُ فَيَدُورُ لَمْ يَبَيِّنْ لِقَتَرَاهُ أَوْ غَيْرِهِمْ فَهُوَ جَائِزٌ وَيَدْعَاهُ<sup>(٨)</sup> فِي الْأَفْرَيْنِ  
 أَوْ حَيْثُ أَرَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا بِيْ طَلْعَةَ حِينَ قَالَ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بِبَرِّ حَلَةٍ<sup>(٩)</sup>  
 وَإِنَّمَا سَدَقَهُ فِيهِ فَأَجَابَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ وَقَالَ بَنُصْنُحُمْ لَا يَمُوزُ حَتَّى يَبَيِّنَ بَيْنَ وَالْأَوَّلِ  
 أَسْبَحَ بِأَسْبَحَ إِذَا قَالَ أَرَضِي أَوْ بَسْتَانِي سَدَقَهُ<sup>(١٠)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ  
 يَبَيِّنْ بَيْنَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ<sup>(١١)</sup> أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

(١) مثل الله عليه وسلم  
 كذا في القصة من غيرهم  
 ولا يصح  
 (٢) شيا

(٣) سكت من

(٤) لوذ (٥) حديث

(٦) قيل أن بدنه للمي

(٧) عاد (٨) وقد

(٩) وبطلها

(١٠) بئرنا

(١١) قد

(١٢) ابن سلام

بَقِيَ أَنَّهُ سَمِعَ حِكْمَةً يَقُولُ أَبْنَاءُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ  
 وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَقَّعَتْ لَهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَنِي تَوَقَّعْتُ وَأَنَا  
 غَائِبٌ عَنْهَا أَبْتَنِّمُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَنْهَا قَالَ نَسَمُ قَالَ قُلْتُ أَنَسِيكَ أَنْ حَاجِلِي  
 الْخِزَانَةَ صَدَقَةً عَلَيْهَا <sup>(١)</sup> **بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ أَوْ أَوْقَفَ** بَعْضُ مَالِهِ أَوْ بَعْضُ  
 رَقَبَةٍ أَوْ دَوَابٍّ هُوَ جَائِزٌ مِمَّا يَحْتَجُّ بِكَ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ  
 شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَسْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَسْبٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ كَسْبَ بْنَ مَالِكٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ <sup>(٢)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوَسَّجِي أَنْ  
 أَخْلُجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ قَالَ أُنْسِيكَ عَلَيْكَ بَعْضُ مَالِكَ  
 هُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ قُلْتُ قُلْتُ أَنَسِيكَ سَمِعِي النَّبِيَّ بِخَيْرٍ <sup>(٣)</sup> **بَابُ مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى**  
 وَكِيلِهِ، ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لَا أَطْلَعُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ لَمَّا رَأَيْتُ: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا بِمَا تُحِبُّونَ، لَهُ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا  
 بِمَا تُحِبُّونَ، وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَدِهَا قَالَ وَكَانَتْ حَدِيثُهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 يَدْخُلُهَا وَيَسْتَقِيلُ بِهَا <sup>(٤)</sup> وَيَتَرَبَّصُّ مِنْ مَالِهَا فَمَنْ إِلَى اللَّهِ مَرَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ  
 أَرْجُوهُ وَخُفْرَةٌ قَضَعَا أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ حَيْثُ أَرَادَ اللَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْ  
 بَأَبَا طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ قَبْلَهُ مِلْكٌ وَرَدَّكَ عَلَيْكَ فَاجْعَلْهُ فِي الْأَفْرَافِ  
 فَتَصَدَّقْ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى ذَوِي رَحِمِهِ قَالَ وَكَانَ مِنْهُمْ أَبِي وَحُصَيْنٌ قَالَ وَرَجَعَ حُصَيْنٌ  
 حِمْلَتُهُ مِنْهُ مِنْ مَكُوبَةٍ، فَقِيلَ لَهُ تَبِيعَ صَدَقَةَ أَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ أَلَا أَسْبَحُ مَا عَامِنَ  
 تَمْرٍ بِسَاعٍ مِنْ دَوْلَمٍ قَالَ وَكَانَتْ رِفَاعُ الْحَدِيثَةِ فِي مَوْضِعٍ لَعَرَّ بَنِي جَدِيَّةَ <sup>(٥)</sup> النَّبِيَّ

(١) مَا

(٢) وَوَقَفَ الْعَامِلِينَ

الربيع

(٣) ليس في النسخ الشبهة

(٤) يقول ذلك لأنه منسوخة

(٥) هذا الباب وحده

مجلس في البيوتية هنا وعليه

ما ترى

(٦) على

(٧) كذا في البيوتية ولقد

بني الخروج فيها

(٨) كذا في البيوتية

ورعاهما ضيقاً عليه وصوبه

لفظاً أنه حديثاً بالحيمة

بِتِلْكَ مِثْلَ بَابٍ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى <sup>(١)</sup> وَإِذَا حَضَرَ الْقِسَّةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
وَالسَّائِلِينَ فَادْرَأُوهُمْ مِنْهُ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو النَّسَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنْ نَاسًا  
يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نُسِخَتْ وَلَا وَاللَّهِ مَا نُسِخَتْ وَلَكِنَّهَا يَحْتَاكُونَ النَّاسَ هُمَا  
وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ يَرْثُ وَذَلِكَ <sup>(٣)</sup> الَّذِي يَرْثُكَ وَذَلِكَ لَا يَرْثُ فَذَلِكَ <sup>(٤)</sup> الَّذِي يَقُولُ بِالْمَرْثِ  
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْ أُعْطِيَكَ بَابٌ مَا يُنْتَجَبُ لِيَنْ يَتَوَقَّى <sup>(٥)</sup> فَجَاءَهُ أَنْ يَصَدَّقُوا  
عَنْهُ وَقَعَاهُ التَّدْوِيرَ مِنَ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ حِشَامٍ <sup>(٦)</sup> عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنْ أَنَبِي أَتَيْتُكَ فَتَنَّبَهَا <sup>(٧)</sup> وَأَوَّلَهَا  
لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ تَصَدَّقُ عَنْهَا حَدَّثَنَا هُدَّادُ بْنُ  
يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنْ أَنَبِي  
مَاتَ وَعَلَيْهَا تَفَرَّقَ فَقَالَ أَقْبِيهِ عَنْهَا <sup>(٨)</sup> بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا حِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُوبُ أَنَّهُ سَمِعَ حِكْمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَتَبَانَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَخَانِي سَاعِدَةَ ثَوْبِيَّتِ امْرَأَتِي وَهُوَ غَائِبٌ <sup>(٩)</sup> فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَنَبِي ثَوْبِيَّتِ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَلْ يَتَقَنَّأُ نِيءِي إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَنْهَا  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاتَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرَاتِفَ صَدَقَةً عَلَيْهَا <sup>(١٠)</sup> بَابُ قَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى <sup>(١١)</sup> وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا لِلْيَتَامَىٰ وَالطَّلَبِ وَلَا تَكُونُوا أَمْوَالَهُمْ  
إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ <sup>(١٢)</sup> إِنَّهُ كَانَ حُرُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ يَخْتَفُوا أَنْ لَا تَهْتَطُوا فِي الْيَتَامَىٰ  
فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ

(١) مَرْثُوكَ (٢) وَذَلِكَ

(٣) فَذَلِكَ

(٤) ثَوْبِيَّتِهَا

(٥) حِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ

(٦) عَنْهَا

(٧) عَنْهَا (٨) مَرْثُوكَ

(٩) لِي قَوْلُهُ فَاتَّكَبَرُوا

مَا طَابَ لَكُمْ

قَالَ كُلُّ عَزْوَةٍ بِنُ الرَّبْرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ<sup>(١)</sup> يَحْتَمُ أَنْ لَا تُنْصَلُوا فِي الْيَتَامَى فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ<sup>(٢)</sup> هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجَرٍ وَلَيْكَا، فَبَرَّعَتْ فِي بَاجِلِهَا وَمَالِهَا، وَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا يَأْذِي مِنْ سِتْرِ نَسْلِهَا فَهَبُّوا عَنْ نِكَاحِهَا، إِلَّا أَنْ يُسْطَلُوا لَهَا فِي إِكْبَالِ الصَّدَاقِ، وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ اسْتَفَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ، فَأَرْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَاسْتَفْتَوْكَ<sup>(٣)</sup> فِي النِّسَاءِ عَلَى اللَّهِ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ، قَالَتْ فَبَعَثَ اللَّهُ فِي هَذِهِ<sup>(٤)</sup> أَنْ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَلَّتْ جَمَالُهَا وَمَالُهَا وَغَيْرُهَا فِي نِكَاحِهَا، وَلَمْ<sup>(٥)</sup> يُلْحِقُوا بِسِتِّهَا بِإِكْبَالِ الصَّدَاقِ، فَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي غَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرْكُوهَا وَالنِّسَاءَ غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ فَكَمَا يَتَزَوَّجُهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا، إِلَّا أَنْ يُسْطَلُوا لَهَا الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ، وَيُسْطَلُوا حَقُّهَا بِأَبِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى<sup>(٦)</sup>: وَأَنْتِلُوا الْيَتَامَى حَقَّهُ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ<sup>(٧)</sup> وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعِمْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِإِلَهِ حَسِيبًا لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُومًا، حَسِيبًا يَتَنَبَّأُ كَافِيًا بِأَبِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى<sup>(٨)</sup> أَنْ يَنْتَلِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عَمَلِهِ عَرَشًا<sup>(٩)</sup> هَارُونَ<sup>(١٠)</sup> حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى تَبِيِّ هَانِمٍ حَدَّثَنَا صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالِهِ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يَقَالَ لَهُ نَعَمْ وَكَانَ تَخْلَا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفْتَيْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي قَبِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ

(١) يَدٌ . وَالْعَزْوَةُ بِلَوْدِ

(٢) قَالَتْ عَائِشَةُ

(٣) يَسْتَفْتِيهِ

(٤) الْيَتِيمَةُ

(٥) وَلَمْ

(٦) فِي قَوْلِهِ يَتَنَبَّأُ

(٧) أَمْوَالَهُمْ

(٨) أَنْ يَنْتَلِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ

(٩) هَارُونَ

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) هَارُونَ

(١٢) حَدَّثَنَا

(١٣) هَارُونَ

(١٤) حَدَّثَنَا

(١٥) هَارُونَ

(١٦) حَدَّثَنَا

(١٧) هَارُونَ

(١٨) حَدَّثَنَا

(١٩) هَارُونَ

تَصَدَّقَ بِأَمْلِهِ لَا بِبَيْعٍ وَلَا بِوَهَبٍ وَلَا بِوَرْدٍ وَلَكِنْ يُنْفِقُ نِعْمَةً فَتَصَدَّقَ بِهِ مُعْمَرٌ  
 فَصَدَقَهُ ذَلِكَ <sup>(١)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالسَّائِكِينَ وَالضُّعْفَاءِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي  
 الْقُرْبَى، وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَرْوِفِ، أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ بِمَدِينَةٍ غَيْرِ  
 مَدِينَتِهِ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَرْوِفِ  
 قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي وَائِلٍ <sup>(٣)</sup> الْيَتِيمِ أَنْ يُعْيِبَ <sup>(٤)</sup> مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَنْتَرِ مَالِهِ  
 بِالْمَرْوِفِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى <sup>(٥)</sup> : إِنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا  
 يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي النَّيْتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤْبَقَاتِ، هَلَاؤُ بَارِسُوهُ اللَّهُ وَمَا مِنْ  
 قَالِ الشُّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسُّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ  
 مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُضَنَّبَاتِ، وَالْمُؤْتَاتِ الْفَاحِشَاتِ **بَابُ**  
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ  
 فَامْنُؤْا مِنْكُمْ <sup>(٧)</sup> وَاللَّهُ يَسْمَعُ الْفُضَيْدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبَكُمْ إِنْ اللَّهُ  
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ، لَأَعْتَبَكُمْ لَأَخْرَجَكُمْ مِنْ دِينِكُمْ، وَوَعَدْتُ خَصْمَتِي، وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرْزٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَارَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ وَصِيَّةٌ وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ  
 أَحَبَّ <sup>(٨)</sup> الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَحْتَجَّ <sup>(٩)</sup> إِلَيْهِ نَصَحَاؤُهُ وَأَوْلَاؤُهُ فَيَنْظُرُوا  
 إِلَيْهِ هُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا سَأِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى قَرَأَ : وَاللَّهُ  
 يَسْمَعُ الْفُضَيْدَ مِنَ الْمُصْلِحِ، وَقَالَ عَطَاءٌ فِي بَقَايِ الْمُسِيرِ وَالْكَسْبِ يُنْفِقُ الْوَلِيُّ <sup>(١٠)</sup>

(١) يَنْفَقُ

(٢) فِي مَدِينَةٍ

(٣) يُعْيِبُوا

(٤) مِنْ مَالِهِ

(٥) الْقَوْلِ

(٦) الدَّائِرَةِ الْإِلَاقَةِ

(٧) أَحَبُّ

(٨) يَخْرُجُ إِلَيْهِ

(٩) الْوَلِيُّ

عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ يَفْقَهُهُ مِنْ حِمْتِهِ **بَابُ اسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ**  
 إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَنَظَرَ الْأُمُّ وَزَوْجُهَا <sup>(١)</sup> لِيَتِيمٍ **حَدَّثَنَا** يَتُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ  
 ابْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ يَدِي فَأَتَلَقَنِي إِلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَنَا غَلَامٌ كَيْسٌ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ تَخَدُّتُهُ فِي السَّفَرِ  
 وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي لَيْسَ وَصَنَعْتُهُ لِي صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لَيْسَ لِي أَسْنَةُ لَمْ أَلَمْ  
 تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا **بَابُ إِذَا وَقْتُ أَرْسَالِهِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَدِينَةِ فَهُوَ جَائِزٌ**، وَكَذَلِكَ  
 الصَّدَقَةُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ  
 أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي <sup>(٢)</sup>  
 بِالْمَدِينَةِ مَا لَمْ يَنْحَلِ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بِزَيْلَةٍ <sup>(٣)</sup> مُسْتَحِقَّةٌ لِلْمَسْجِدِ وَكَانَ الْأَنْبِيُّ ﷺ  
 يَدْخُلُهَا وَيَتَرَبَّعُ مِنْ مَادٍ فِيهَا طَيِّبٌ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا تَرَكْتُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَتَغَفَّلُوا  
 يَمَا تُحِبُّونَ قَالُوا أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَقُولْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَتَغَفَّلُوا  
 يَمَا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بِزَيْلَةٍ وَإِنِّي صَدَقْتُ فِيهِ أَرْجُو بِرَهَا وَذَخَرَهَا  
 عِنْدَ اللَّهِ فَصَنَعْتُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ نَحْ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ أَوْ رَاجِعٌ شَيْءٌ ابْنُ مُسْلِمَةَ  
 وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَفْرَافِ ، قَالَ <sup>(٤)</sup> أَبُو طَلْحَةَ أَدْنَى  
 ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَصَنَعْتُهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَفْرَافِي وَفِي بَيْتِي عَمْرُو ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَابْنُ  
 أَبِي بَرْزَةَ وَبُيُوتُفٍ وَبُيُوتُفٍ عَنْ مَالِكٍ رَاجِعٌ **حَدَّثَنَا** <sup>(٥)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ  
 أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
 عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ أُمِنَ  
 نَوَيْتُ أَنْتَقِمَهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَلَنْ لِي بِخَرَفَةٍ ، وَأَشْهَدُكَ <sup>(٦)</sup> أَنِّي

(١) وزوجها كذا في جميع النسخ المطبوعة بدون ألف قبل الواو كتب مصححه

(٢) الأنصار

(٣) هو بالسر عذر

(٤) قال (٥) حلف

(٦) فَأَنَا أَشْهَدُكَ

قوله راجع كذا في جميع النسخ التي كانت بيدنا في الطبعة السابعة وفي نسخة سيدي عبد الله بن سالم عليها ما ترى ومنه في العمدة أنها مشقة الفزة أو تسويها بين كتب مصححه

قَدْ تَصَدَّقْتُ<sup>(١)</sup> عَنْهَا بِأَبٍ إِذَا أَوْفَتْ<sup>(٢)</sup> جَمَاعَةُ أَرْضِنَا مُنَاعًا هُوَ جَائِرٌ حَدَّثَنَا  
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي النَّجَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ  
 ﷺ بِنَاءِ السُّجْدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ تَكُونُونَ بِحَالِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاقِهِ لَا تَطْلُبُ  
 نَمَتَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ **بَابُ الْوَقْفِ كَيْفَ**<sup>(٣)</sup> يُكْتَبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 ابْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَصَابَ مُرَرٌ  
 بِعَيْنِهِ أَرْضًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أُمِيتُ أَرْضًا لَمْ أَصِيبْ مَالًا فَطَأَّ أَنْفُسُ رِبَا  
 فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ، قَالَ إِنْ شِئْتَ جَبَسَتْ أَصْلُهَا وَتَصَدَّقَتْ بِهَا فَتَصَدَّقْ مُرَرُ أَنَّهُ  
 لَا يَبِيعُ أَصْلَهَا وَلَا يُوهِبُ وَلَا يُورِثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْفَرَزِيِّ وَالزَّكَاةِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَرْوِفِ أَوْ يُطْعِمَ  
 صَدَقًا غَيْرَ مُتَوَلٍّ فِيهِ **بَابُ الْوَقْفِ لِلنَّبِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ** حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَرٍ أَنَّ مُرَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَدَ مَالًا بِعَيْنِ  
 فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ قَالَ إِن شِئْتَ تَصَدَّقَتْ بِهَا فَتَصَدَّقْ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالسَّائِكِينَ  
 وَفِي الْقُرْنَى وَالضَّيْفِ **بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلتَّجْدِيدِ** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
 حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلدِّينَةِ أَمَرَ بِالسُّجْدِ<sup>(٥)</sup> وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ  
 تَكُونُونَ بِحَالِكُمْ<sup>(٦)</sup> هَذَا قَالُوا<sup>(٧)</sup> لَا وَاقِهِ لَا تَطْلُبُ نَمَتَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ **بَابُ**  
 وَقْفِ الْقَوْلِ وَالْكُرَاعِ وَالْمَرْوِفِ وَالصَّائِتِ، قَالَ<sup>(٨)</sup> الزُّهْرِيُّ يَمْنَعُ جَعْلَ الْكَلْبِ  
 بِدَكَرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدَقَمَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَأْخِيرٌ يَتَجَرَّ بِهَا، وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً  
 لِلسَّائِكِينَ وَالْمَرْوِفِينَ حَلَّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْحِ ذَلِكَ<sup>(٩)</sup> الْأَنْفِ شَيْئًا وَإِنْ  
 لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِبْحَهَا صَدَقَةً فِي السَّائِكِينَ، قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا حَدَّثَنَا

(١) بِهَا

(٢) وَقَفَ

(٣) وَكَيْفَ (١) حَدَّثَنَا

(٤) أَخْبَرَنَا

(٥) بِنَاءِ السُّجْدِ

(٦) حَالِكُمْ

(٧) قَالُوا

(٨) هَلَّا (١) وَقَالَ

(٩) حَتَّى



مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِحَيْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّ مَرْزُوقَ بْنَ مَرْزُوقٍ قَالَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَسْبَلَ عَلَيْهِمَا  
 رَجُلًا، فَأَخْبِرَ مَرْزُوقٌ أَنَّهُ قَدْ وَقَّعَهَا بَيْنَهُمَا، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَّعَا، فَقَالَ  
 لَا يَتَّعَا <sup>(١)</sup> وَلَا تَرْجِعَنَّ فِي مَدَقَاتِكَ **بَابُ قَفَقَةِ الْقَيْمِ** <sup>(٢)</sup> فَوَضَعَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَفْقِيمُ <sup>(٣)</sup> وَرَجَعِي دِينَارًا <sup>(٤)</sup> مَا تَرَكْتُ بَعْدَ قَفَقَةِ  
 نِسَائِي وَمَوْتِي مَالِي فَهِيَ مَدَقَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مَرْزُوقَ اشْتَرَطَ فِي وَفْدِهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ وَلِيَّةٍ  
 وَيُؤْكَلَ مَدَقَةُ فَهِيَ مُسَوَّلِي مَالًا **بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْسًا أَوْ بَيْعًا، وَاشْتَرَطَ** <sup>(٥)</sup>  
 لِنَفْسِهِ مِثْلَ دَلَاءِ السُّلَيْنِ، وَأَوْقَفَ <sup>(٦)</sup> أَنْسَ دَلَاءً، فَكَانَ إِذَا قَدِمَهَا <sup>(٧)</sup> تَرَكَهَا  
 وَتَصَدَّقَ الرَّيْزُ بِبُيُوتِهِ وَقَالَ لِلرَّزْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ فَهِيَ مُصِغَرَةٌ وَلَا مُصَرَّرَةٌ  
 بِهَا، فَإِنْ اسْتَنْتَحَتْ بِزَوْجٍ فَلَيْسَ لَهَا حَقٌّ، وَجَعَلَ ابْنُ مَرْزُوقٍ نَصِيبَهُ مِنْ دَلْوِ مَرْزُوقٍ  
 سَكْنَى لِقَوَى الْحَاجَةِ <sup>(٨)</sup> مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ ثُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَبِثُ <sup>(٩)</sup> حُومِرَ أَشْرَفَ  
 عَلَيْهِمْ، وَقَالَ أَتَشَدُّكُمْ <sup>(١٠)</sup>، وَلَا أَتَشَدُّ إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ أَلَسُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ حَفَرَ رُومَةً فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرْتُهَا، أَلَسُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ  
 جَزَّ جَبَشَ السُّرَّةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَزَّيْتُهُمْ <sup>(١١)</sup>، قَالَ فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ، وَقَالَ مَرْزُوقُ  
 وَفْدِهِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَّةٍ أَنْ يَأْكُلَ، وَقَدْ بَلَغَ الْوَأَافِ وَغَيْرُهُ فَهوَ وَاسِعٌ لِكُلِّ  
**بَابُ إِذَا قَالَ الْوَأَافِ لَا تَطْلُبْ مَعْتَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهوَ جَائِزٌ** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَايَ

(١) تَحَلَّلَ عَلَيْهِمَا

(٢) لَا يَتَّعَا

(٣) قَفَقَةُ الْقَيْمِ

(٤) لَا يَفْقِيمُ

(٥) وَلَا يَرْجِعَنَّ

(٦) لِنَفْسِهِ

(٧) تَرَكَهَا

(٨) وَأَوْقَفَ

(٩) قَدِمَ كَمَا بَلَغَ

(١٠) الْبُونِيَّةِ بِأَرْسِ

(١١) الْمَلَابِغِ

(١٢) حَبِثُ

(١٣) حُومِرَ

(١٤) حَبِثُ

(١٥) حَبِثُ

التَّجْلِي تَأْتُونِي بِحَاطِكُمْ ، طَوَّالًا نَطْلُبُ نَحْنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ بِاسْبُ قَوْلِ اللَّهِ  
تَكَالَى<sup>(١)</sup> : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ  
أَتَيْنَ دَوَّاعِلِي مِثْلَكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ<sup>(٢)</sup> أَنْتُمْ مَرَرْتُمْ فِي الْأَرْضِ  
فَأَمَّا بَيْنَكُمْ مِصْبِيَّةٌ لِلْمَوْتِ تَحْمِلُونَهَا مِنْ بَيْدِ الْمَلَائِكَةِ فَيَقْبِضَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَادْتُمْ  
لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا تَكْفُمُ شَهَادَةُ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ الْإِيمَانُ فَلَنْ  
فُتِرَ عَلَى أَهْلِهَا اسْتَعْمَالًا نَمَّا قَاخِرَانِ يَوْمَانِ مَقَاتِمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَشَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَرْبَابُ  
فَيَقْبِضَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتِكُمَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِيهَا وَمَا اخْتَدَيْتُمَا إِنْ أَرَادَ الْإِيمَانُ فَلَنْ  
أَذَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَالُفُوا أَنْ تَرُدَّ أَيْمَانُ بَيْدِ أَيْمَانِهِمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ  
وَأَسْمُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ<sup>(٣)</sup> ، وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
ابْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ  
مَعَ تَيْمٍ الْفَارِسِيِّ وَعَدِي بْنُ بَدْلَةَ قَتَلَ السَّهْمِيَّ بِأَرْضِ يَمَامٍ ، فَلَمَّا أَقْبَمَا  
يَرْكَبُهُ قَتَلُوهُمَا مِنْ فِئَةِ عُثْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَجَدَ  
الْجَمَامَ بِمَكَّةَ فَقَالُوا أَتَجَمَّعُ مِنْ تَيْمٍ وَعَدِي فَقَامَ رَجُلَانِ مِنَ أَوْلِيَاءِهِ خَلَفَا لَشَهَادَتِنَا  
أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِنَا وَإِنَّ الْجَمَامَ لِمَصْحُومٌ هَلْ وَبِهِمْ تَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ<sup>(٤)</sup> بِاسْبُ فَضَّلَ الْقَوْمُ دُيُونَ اللَّيْلِ بَيْنَهُمَا مِنْ  
الْوَرَقَةِ عَشْرًا ثُمَّ عَدَّ بَنِي سَابِيٍّ أَوْ الْفَضْلُ بْنُ مِقْرَبٍ عَنْهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُسَارَةَ  
عَنْ فَرَّاسٍ قَالَ قَالَ لَشَيْبَةَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ذَنْبًا ، فَلَمَّا حَضَرَ<sup>(٥)</sup> جَدُّهُ  
الشَّحْلُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي اسْتَشْهَدَ يَوْمَ

(١) هو وجب

(٢) إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين

(٣) الأولي ومنه الأولي

(٤) أظهر أقرنا أظهرنا

(٥) إذا حضر أحدكم للموت

(٦) حفرة جدار

(٧) أحق به

أَحَدٌ وَرَكَ عَلَيْهِ دِيْنَا كَثِيرًا وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَكَ الْقُرْمَاءُ ، قَالَ أَذْهَبَ فَيَتَبَرَّكُ  
 كُلُّ تَمْرِ عَلَى مَا جِيءَ فَتَكُنْتُ ثُمَّ ١٠ دَعَوَتْ فَلَمَّا ظَنَرُوا إِلَيْهِ أَغْرَأُوا فِي ذَلِكَ السَّاعَةِ  
 فَلَمَّا رَأَى مَا يَسْتَمُونُ أَطَافَ ١١ حَوْلَ أَضْطِحَا يَنْدَرَا ثَلَاثَ رَكَاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ  
 قَالَ أَدْعُ أَصْحَابَكَ فَزَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَقَّ أَذَى اللَّهِ أَمَانَةً وَلَهُي وَأَنَا وَلِلَّهِ وَارِثُ  
 أَنْ يُوَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةً وَاللَّيْثُ ، وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي بِشَرِّهِ ١٢ ، فَسَلَّمَ وَلِلَّهِ الْيَكِيدُ  
 كُلُّهَا ، حَقِّي أَنِّي ١٣ أَظْهَرَ إِلَى الْيَسِيرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ  
 نَمْرَةً وَاحِدَةً ١٤ .

(١) مَادِرْ

(٢) ثُمَّ دَعَوْتُهُ

٢ دَعَوْتُهُ

(٣) طَافَتْ (١) نَمْرَةً

(٤) مَحْكَنًا مَرَّةً أَوْ فِي  
الْيَوْمِ

(٥) قَالَ أَوْ مَبْدِي اللَّهِ

أَغْرَأُوا بَيْنِي وَبَيْنَ عِيَالِي

فَأَغْرَأَ بَيْنَهُمُ الْمَدَاوِ

وَالْبَيْضَاءُ

(٦) كِتَابُ الْجِهَادِ

وَالْبَيْتِ

(٧) حُرُوجِ

(٨) إِلَى قَوْلِهِ وَالْمُحَافِظُونَ

لِلْجِهَادِ لِلَّهِ وَبَشَرِ

لِلْمُؤْمِنِينَ

(٩) حَقِّي

(١٠) حَقِّي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ١ : إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ  
 لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعُذًّا عَلَيْهِمْ ٢ فِي التَّوَرَةِ  
 وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أُوْفِيَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ،  
 إِلَى قَوْلِهِ : وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُحْدُودُ الطَّاعَةُ ٣ حَرْشًا ٤ الْحَسَنُ بْنُ  
 مَسَارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِيٍّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ تَبِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْقَعْقَرِ  
 ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْمَلِكِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ  
 أَيُّ قَالَ ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَكُنْتُ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ وَلَوْ أَسْرَدْتُهُ لَزَكَنِي حَرْشًا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 سُبَيْكُن قَالَ حَدَّثَنِي مَسْعُودٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا هَبْرَةَ بَعْدَ الْقَتْلِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبُيَّةٌ وَإِنَّمَا اسْتَشِيرُكُمْ  
 فَأَقْرَبُوا حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ مَائِنَةَ بِنْتِ  
 طَلْحَةَ عَنْ مَائِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجِهَادُ أَفْضَلُ لِكُلِّ  
 أَفْلَا تُجَاهِدُ قَالَ لَكِنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
 أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْلَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَافِصٍ أَنَّ  
 ذَكَوْنُ حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَسِدُّ الْجِهَادَ ، قَالَ لَا أَجِدُهُ ، قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ  
 الْجِهَادُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَقْرَأَ وَتَصُومَ وَلَا تَقْطِرَ قَالَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ  
 ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ فَرَسَ الْجِهَادِ لَيْسَ فِي طَوْلِهِ ، فَيَكُفُّ لَهُ حَسَنَاتُ ،  
 بِسَبِّ أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَجَارِدَةٍ تُؤْتِيكُمْ مِنْ مَقَابِلِ الْيَمِّ <sup>(١)</sup> تَوْبُونَ  
 بِأَقْبِهِ وَرَسُولُهُ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَنْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ وَسَيُكَرِّنُ لِلَّيْنِ فِي جَنَّاتٍ هَذِهِ ذَلِكَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، قَالَوْا ثُمَّ مَنْ ، قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شَيْبٍ  
 مِنَ الشُّعْبِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ إِلَى شِرْعِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ اللَّسْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 يَقُولُ <sup>(٢)</sup> : مَثَلُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلِلَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَجَاهِدٍ فِي سَبِيلِهِ كَقَتْلِ الْعَامِمِ

(١) هَذَا

(٢) بِهِمْ هَذَا فِي الْوَجْهِ

(٣) لَكِنْ أَفْضَلُ

(٤) إِلَى الْقَوْرُ الْعَظِيمِ

رَمَخٌ مِنَ الْقَطْلَانِ

(٥) هَذَا

الْقَائِمُ وَتَمَكَّنَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَقَّعَ أَنْ يُنْصِلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ يَرْجِعَهُ سَائِلًا  
 مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ بِاسْمِ اللَّهِ بِأَلْمَاءِ بِالْمُجَاهِدِ وَالشَّهَادَةِ لِلرَّجُلِ وَالنَّسَاءِ ، وَقَالَ مُعَرَّرٌ  
 أَرْزَنِي<sup>(١)</sup> بِشَهَادَةٍ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى لَمْ حَزَامِ بْنِتِ مِلْحَانَ قَتَطِيَّةً ، وَكَانَتْ لَمْ حَزَامِ تَحْتِ  
 عُكَّادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطْمَئَنَّتْ وَجَمَلَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ  
 فَتَنَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ قَتَلْتُ : وَمَا يُضْحِكُكَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ كَسَمْتُ مِنْ أُمِّي مَرْمُوعًا عَلَى غُرَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرْكَبُونَ بَيْعَ هَذَا  
 الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَمِيرَةِ ، أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَمِيرَةِ ، شَكَ إِسْحَاقُ قَالَتْ قَتَلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَمَكِّنَنِي مِنْهُمْ فَمَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَصَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ  
 اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَتَلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ كَسَمْتُ مِنْ أُمِّي  
 مَرْمُوعًا عَلَى غُرَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ<sup>(٢)</sup> ، قَالَتْ قَتَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَمَكِّنَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُكَابِيَةَ  
 ابْنِ أَبِي سُوَيْبَانَ فَمُرِعْتَ مِنْ ذَاتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ بِاسْمِ  
 دَرَجَلِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَالُ هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي<sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 سَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ قَطَادَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي مَرْزُوقَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَصَامَ  
 وَتَصَدَّقَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، لَجَعَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ  
 النَّبِيِّ وَلَوْ فِيهَا ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُبَشِّرُ النَّاسَ ، قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ  
 أُعِدَّتْهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الشَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَإِذَا

(١) اللَّهُمَّ ارزني

(٢) الأولي

(٣) قال أبو حنيفة

غُرَاةً وَاحِدَةً ظَلَمْتُ

نَزَلْتُ كَلِمَ دَرَجَلَةٍ

(٤) النبي

سَلَّمَ اللَّهُ فَاسْأَلُوهُ فَرَدَّوْنَ قَوْلَهُ أَوْ سَطَّ الْجَنَّةُ وَأَعْلَى الْجَنَّةُ أَرْأَهُ<sup>(١)</sup> قَوْلُهُ مَرْثُ  
الرَّحْمَنِ وَرَسَتْ قَجَرُ أَهْلِكَ الْجَنَّةُ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَقَوْلُهُ مَرْثُ الرَّحْمَنِ  
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رُبَيْلٍ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ<sup>(٢)</sup> النَّبِيِّ ﷺ وَابْتُ  
الْيَلَّةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَا فِي قَعْدِمَا فِي الشَّجَرَةِ فَأَذْخَلَانِي<sup>(٣)</sup> دَارًا مِنْ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ  
أَرْقُ أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَا<sup>(٤)</sup> أَمَا هَذِهِ الْفَنَارُ فَقَدَارُ الشَّهَادَةِ بِأَسْبَابِ الْغَدَوَةِ وَالرَّوْحَةِ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَهَلْ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنْ<sup>(٥)</sup> الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُسْلَى بْنُ أُسَيْدٍ حَدَّثَنَا  
وَهَبٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَغَدَوَةٌ<sup>(٦)</sup>  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذِيرِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ يَمَّا  
تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَتَرَبُّبُ<sup>(٧)</sup> وَقَالَ لَغَدَوَةٌ<sup>(٨)</sup> أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ يَمَّا تَطْلُعُ  
عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَتَرَبُّبُ حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ أَبِي حَالِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ  
سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الرُّوحَةُ وَالْغَدَوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ  
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِأَسْبَابِ الْخَوَرِ الْعَيْنِ وَمِغْفِرَتُهُنَّ يُحَارِفِيَا الطَّرْفَ شَدِيدَةً سَوَادِ  
الْعَيْنِ ، شَدِيدَةً يَبَاسِ الْعَيْنِ ، وَزَوْجَانِ<sup>(٩)</sup> أَنْسَكْحَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُعَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَابُ عَيْنِ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ بِمَرَّةٍ أَنْ يَرْجِعَ  
إِلَى الدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهَادَةُ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ قَوْلُهُ بِمَرَّةٍ  
أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، فَيَقْتُلَ مَرَّةً أُخْرَى ، وَسَمِعْتُ<sup>(١٠)</sup> أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ<sup>(١١)</sup> رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ غَدَوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسٍ

(١) إراه فوته كذا في

النسخ للثبوت وقع في

الطبع سابقاً أوله قال

وقوله

(٢) ليس في النسخ تكرار

قال ابن كرون سابقاً في الطبع

كتبه

(٣) وأذخلاًني

(٤) قال (٥) ن

(٦) الغدوة

(٧) الغدوة

(٨) الغدوة

(٩) بخور

(١٠) قال وسنت

(١١) ليس في النسخ زيادة

إله قال

أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعٍ قَبْلَ بَنِي سَوْطَةَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ  
 مِنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَمَلَّتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَا مَنَاسِكَ لِمَا بَيْنَهُمَا وَلَلَلْأَرْضُ رِجَالًا وَلَنُصِيفُهَا  
 عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِأَسْبَغُ تَحْتَى الشَّهَادَةِ عَدُشَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَكَ  
 شُعَيْبٌ بْنُ الرَّهْزِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّبَّاحِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَاللَّهِ قَسِي يَدِي لَوْلَا أَنَّ رِجَالَ مِنَ الْوَلِيِّينَ لَا تَطْلُبُ  
 أَنْفُسَهُمْ لَأَنْ يَجْعَلُوا قَتْلِي وَلَا أُبْعِدُ مَا أُجْلِبُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَزُوُّوا<sup>(١)</sup>  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهِ قَسِي يَدِي لَوِ بَدَعْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَمَّا ثُمَّ أَقْتُلُ  
 ثُمَّ أَمَّا ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَمَّا ثُمَّ أَقْتُلُ عَدُشَ يُوسُفُ بْنُ يَسْقُوبَ الصَّمَاوِيُّ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ خَلِيبُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَخَذَ الرَّابَةَ زَيْدًا فَأَمْسَبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَنْزًا فَأَمْسَبَ،  
 ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَمْسَبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَلِيُّ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ خَبِيرِ بْنِ  
 فَتْحٍ لَهُ، وَقَالَ مَا يَسْرَتُنَا أَنَّهُمْ عِنْدَكَ، قَالَ أَيُّوبُ، أَوْ قَالَ مَا يَسْرَتُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَكَ  
 وَحِينَئِذٍ تَذَرُونَهُنَّ بِأَسْبَغُ قَتْلِي مِنْ يُضْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَتْلُ هَوَيْنَهُمْ، وَقَوْلِي  
 اللَّهُ تَعَالَى: وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مَكْرَجًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْوَيْلُ فَقَدْ  
 وَفَّعَ أَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ، وَفَعَّ وَجَبَ عَدُشَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي الْإِمَامُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَلَمٍ  
 بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي، ثُمَّ اسْتَبَقْتُ يَتِيمًا، فَقُلْتُ مَا  
 أَجْعَلُكَ، قَالَ أَنَسُ مِنْ لُثْمِي مَرَمُوا عَنِّي، يَزْكُرُونَ هَذَا الْبَعْرَ الْأَخْضَرَ، كَاللُّوْلِيِّ  
 عَلَى الْأَبْرِ، قَالَتْ فَادْفَعْ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُمْ، فَقَدْ مَا لَهَا، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَقَتَلَ  
 بَيْنَهَا، فَهَاتَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا، فَأَجَابَهَا بِمِثْلِهَا، فَهَاتَتْ أَدْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُمْ،

(١) كَتَبُوا

(٢) يَتِيمًا يَدُلُّ ثُمَّ الْهَامِ  
 عَلَى أَهْلِ الْقَوَائِمِ الْهَامِ

عَدُشَ  
 (٣) حَرَجَل

قَالَ أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا هَلْدَةَ بِنَ السَّامِتِ فَارْتَبَا أَوَّلَ مَا  
 رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَعْرَ مَعَ مَكَاوِيَّةَ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزْوِهِمْ <sup>(١)</sup> قَالَتَيْنِ قَرَرُوا  
 النَّهْلَ ، قَرَرَتِ الْيَهُودُ دَابَّةَ يَزْرَعِيهَا فَصَرَعَهَا فَاتَتْ بِأَبٍ مِنْ يَشْكَبُ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْزَنِيُّ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا عَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَبَنَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي هَامِرٍ فِي سَبْعِينَ  
 فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِ أَهْلَكُمْ فَإِنْ أَمَرْتَنِي حَتَّى أَتِلْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا فَتَقَدَّمُ فَأَسْتَوْهَ فَيَتَنَا يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا أَوْمَرُوا <sup>(٣)</sup>  
 إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَطَلَعَهُ فَأَقْبَضَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَرُتْ وَرَبَّ الْكُتْبَةِ ، ثُمَّ مَالُوا عَلَى  
 بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا <sup>(٤)</sup> أَعْرَجُ صِدِّ الْجَبَلِ ، قَالَ عَمَامٌ فَأَرَاهُ <sup>(٥)</sup> آخِرَ  
 مَعَهُ ، فَأَخْبَرَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رِبَّهُمْ ، فَرَضِيَ عَنْهُمْ  
 وَأَوْصَاهُمْ ، فَكُنَّا نَقْرَأُ أَنْ يَلْتَمِسُوا قَوْمَنَا أَنْ يَدْلِفَنَا رَجُلًا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَوْصَانَا ، ثُمَّ  
 نُسَخَ سَهْدًا فَدَعَا لِيهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا عَلَى رَجُلٍ وَذَكَوَانِ وَبَنِي لِحْيَانٍ وَبَنِي عُصَيْبَةَ  
 الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ  
 الْأَسْوَدِ بْنِ <sup>(٦)</sup> قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ  
 لِلشَّاهِدِ ، وَقَدْ دَمِيَتْ إِبْرَيْمَةُ ، فَقَالَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا ابْنُ دَمِيَّتٍ <sup>(٧)</sup> ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 مَا لَقَيْتِ <sup>(٨)</sup> بِأَبٍ مَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ  
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَكْفُلُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِعَمَلِكُمْ  
 فِي سَبِيلِهِ إِلَّا أَجَلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاللَّوْنُ لَوْنُ النَّارِ وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمَسْكِ بِأَبٍ قَوْلِ  
 اللَّهِ تَعَالَى <sup>(٩)</sup> : هَلْ تَرْتَبِصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ، وَالْغَرْبُ سَبْعَالُ حَدَّثَنَا

(١) غَزْوِهِمْ

(٢) وَلَعَلَّ فِي النُّسخِ  
 للبرتين ههنا مضروباً عليه  
 بالمرّة وعليه ما ترى كعبه  
 مصححه

(٣) أُبْنِ

(٤) رَجُلًا أَعْرَجَ كُنَا  
 في النسخ وعكس  
 التسلطاني المزوكبه  
 مصححه

(٥) وَأَرَاهُ

(٦) هُوَ ابْنُ

(٧) دَمِيَّتٍ

(٨) لَقَيْتِ

(٩) هُوَ رَجُلٌ

(١٠) قُلْ فَلَنْ

(١) كذا في الطبعة الشاذة  
 يكون البناء ودميت ودميت  
 معزولاً لا يذوق التسلطاني  
 مزوجاً به كعبه مصححه



يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ سَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ <sup>(١)</sup> أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَاقْلَ قَالَ لَهُ  
سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ يَتَاكَلَمُ إِيَّاهُ ، فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحَرْبَ سَجَلًا وَدَوَّلًا ، فَكَذَّبْتَ  
الرَّسُولَ بِتَبْلِيٍّ ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ بِأَسْبَابِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى <sup>(٢)</sup> : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَنَهَمَ مَنْ نَقَضَ عَلَيْهِمْ خِيَابَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا  
تَبْدِيلًا <sup>(٣)</sup> حَرِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرَائِجِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ  
أَنَسًا <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عُمَى أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ مَنْ قَالَ بَنِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبِتُّ  
عَنْ أَوَّلِ قَالٍ قَالَتْ الشَّرِكَينَ لَيْلَى اللَّهُ أَشْهَدَنِي تَعَالَى الشَّرِكَينَ لَبَّيْكَ <sup>(٥)</sup> اللَّهُ مَا  
أَسْنَعُ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَأَنْكَشَفَ الْمُشَلُّونَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُخَذِرُ إِلَيْكَ يَمَا  
صَنَعَ هَوْلَاءُ بَنِي أَصْحَابِي ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ يَمَا صَنَعَ هَوْلَاءُ بَنِي الشَّرِكَينَ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ  
فَأَسْتَجِبَهُ سَعْدُ بْنُ مُكَاذٍ ، فَقَالَ يَا سَعْدُ بْنُ مُكَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبُّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا  
مِنْ دُونِ أُحُدٍ ، قَالَ سَعْدُ قَدْ اسْتَطَلَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ قَالَ أَنَسُ فَوَجَدَنَاهُ بِهِ  
بِضْمًا وَتَمَانِينَ مَضْرِبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ مَلْتَةً بِرُمْحٍ أَوْ دَنِيَّةً بِنَهْمٍ وَوَجَدَنَاهُ قَدْ قُتِلَ  
وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الشَّرِكُونَ ، قَدْ عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَخْتَهُ بَيْنَانِي ، قَالَ أَنَسُ كُنَّا نَرَى أَوْ  
نَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ رَكَتَ فِيهِ وَفِي أَشْجَاعِهِ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا  
اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَقَالَ ابْنُ أَخْتِهِ وَهِيَ نُسِي الرُّيْعِ كَثُرَتْ ثَنِيَّةُ امْرَأَةٍ  
فَأَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِيَاصِ ، فَقَالَ أَنَسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَنَيْتُ بِالْحَقِّ لَا  
تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَرَسُوا بِالْأَنْزِ وَتَرَكَوا الْقِيَاصَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ  
عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَنَّهُمْ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ <sup>(٦)</sup> حَرِثُ بْنُ أَبِي لَيْثَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

(١) ابْنُ سَهَابٍ

(٢) رَجُلٌ

(٣) قَدْ وَجَدَنَاهُ

(٤) لَبَّيْكَ

حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ لُؤْلُؤٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَنِظَلٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَسَخْتُ السُّحُفَ  
 فِي الْمَسَاجِفِ فَلَقِيتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ  
 بِهَا ، فَلَمْ أَبْجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ، الَّذِي جَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 شَهَادَةَ شَهَادَةٍ وَجَلَّتْ وَهِيَ قَوْلُهُ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ  
**بَابُ** مَعْلُومَاتٍ <sup>(٢)</sup> مَعْلُومَاتٍ ، وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : إِنَّمَا يُقَالُ لَهُمْ بِأَهْلِكَكُمْ ،  
 وَقَوْلُهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَقُولُونَ <sup>(٣)</sup> كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا  
 مَا لَا تَقُولُونَ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَالُونَ فِي سَبِيلِهِ مَقَاتِلُهُمْ بِمَا كَانُوا تَرْغَبُونَ ،  
**هَذَا** <sup>(٤)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَعَادٍ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجِلَّ مَقْتًا  
 بِالْمَلَيْدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُكَ وَلَسْتُ <sup>(٥)</sup> قَالَ لَسْتُ ثُمَّ قَاتِلَ فَأَسْلَمْتُ ثُمَّ قَاتِلَ فَقَتِلَ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمِلَ قَاتِلًا وَأَجَرَ كَثِيرًا بِسَبِّ مَنْ أَكْبَهَ سَهْمٌ قَرِيبٌ قَتَلَهُ  
**هَذَا** <sup>(٦)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَدَادَةَ  
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ لَمْ الرَّيْجِ بَنَاتِ الْبَرَاءِ ، وَهِيَ لَمْ حَارِثَةَ بْنِ سُرَّةَةَ أَنْتِ  
 النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا تَحْذَرُنِي مِنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قَتْلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَمَابَةَ سَهْمٌ  
 غَرِبَ <sup>(٧)</sup> ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ مَبْرُتٌ ، وَإِنْ كَانَ قَبْرٌ ذَلِكَ ، أَجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي  
 الْبَيْكَةِ ، قَالَ يَا لَمْ حَارِثَةَ إِنَّمَا جَنَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ أَبْنَيْكَ أَسَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى .

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

**بَابُ** مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ هَذَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي سُوَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ وَجِلَّ إِلَى

(١) وَصَّيْنَا

(٢) إِلَى قَوْلِهِ كَاتِبُهُمْ  
بُيِّنَاتُ تَرْغَبُونَ

(٣) حَتَّى

(٤) لَوْ أَسْلَمْتُ

(٥) غَرِبَ

النبي ﷺ فقال الرجل يُقاتل لِنَفْسِهِ، والرجل يُقاتل لِذِكْرِي، والرجل يُقاتل لِأَهْلِي  
لِيَرَى مَكَانَهُ قَدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَالَ لِيَكُونُ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ التَّكْلِيَةُ هَوَتْ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ **باب** مَنْ أَغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (١) مَا كَانَ  
لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى (٢) قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُبْغِي أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَرِيمَةَ أَخْبَرَنَا  
عَبَّاسُ (٣) بْنُ رَافِعٍ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَيسَى هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا أَغْبَرْتُ (٤) قَدَمًا عَبْدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَسَّ النَّارُ **باب**  
مَسْحِ النَّبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ وَلَيْسَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
فَأَسَمَا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَبْتَاهُ (٥) وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَاجَةٍ لَمَّا بَسَّيَانِي، فَلَمَّا رَأَيْنَا جَاءَ  
فَاحْتَبَى وَجَلَسَ، فَقَالَ كُنَّا نَقُولُ لَيْنِ السَّجْدِ لَيْتَ لَيْتَ، وَكَانَ عَمَّارٌ يَقُولُ لَيْتَيْنِ  
لَيْتَيْنِ قَرَّبَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ النَّبَارَ، وَقَالَ وَبِحَجِّ عَمَّارٍ تَقَشُّهُ الْقِتَّةُ  
الْبَاقِيَةُ عَمَّارٌ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ **باب** النَّسْلُ بِنَدِ الْحَرْبِ  
وَالنَّبَارِ حَدَّثَنَا (٦) مُحَمَّدُ (٧) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَوَصَّعَ السَّلَاحَ وَأَغْتَسَلَ  
فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ النَّبَارُ فَقَالَ وَصَّعْتَ السَّلَاحَ فَوَافَقَهُ مَا وَصَّيْتَهُ وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَيْنَ قَالَ هَاهُنَا وَأَوْنَمَا إِلَى نَبِيٍّ مُرْغِلَةٍ قَالَتْ تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ **باب** فَضِّلْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى (٨) وَلَا تَحْيِيَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاكَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (٩) قَرِيجِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ  
بِالَّذِينَ لَمْ يَلْقَوْهُم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَنَّ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ

(١) هَرَجَل

(٢) وَمَنْ حَوَّلَهُمْ مِنْ

الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَفَرُوا

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَنْ

لَا يُبْغِيَ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

(٣) ابْنُ رِافِعَةَ بْنِ

(٤) أَخْبَرَنَا

(٥) فَأَيُّ

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) ابْنُ سَلَامٍ

(٨) هَرَجَل

(٩) إِلَى قَوْلِهِ وَلَنْ اللَّهُ

لَا يُبْغِيَ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ .

سَكَا فِي السَّحْبِ هَذَا

الرَّحْمَنُ وَعَمَّا السَّطَلَانِي

هَذِهِ الرَّوَاةُ الْهَرَوِي

نِيَمَةَ مِنْ أَهْلِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُنْجِي أَحَدًا مِنَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَيْتِ مَثْوَةَ ثَلَاثِينَ غَدَاةً عَلَى  
 رِغْلِ وَذَكَرَ أَنَّ وَعْظِيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ أَنَسُ أُرْوِلُ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا بَيْتَ  
 مَثْوَةَ قُرْآنُ قَرَأَهُ ثُمَّ نُسِخَ بِنْدَ بَلْعُوا قَوْمَنَا أَنِ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَمِينَا  
 عَنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَصْطَلَحَ نَاسُ الْخَمْرِ يَوْمَ أَحَدٍ ، ثُمَّ قَتَلُوا شَهَدَاءَ ، فَقِيلَ لِسُفْيَانَ مِنْ  
 آخِرِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ لَيْسَ هَذَا فِيهِ **بَابُ ظُلْمِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ حَدَّثَنَا**  
 صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ <sup>(١)</sup> مُحَمَّدَ بْنَ الشَّكْبَرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 جَابِرًا يَقُولُ جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ ، وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَدَعَتْ  
 أُكَيْثُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَتَهَانَى قَوْمِي ، فَسَجَّ صَوْتُ سَابِئَةَ <sup>(٢)</sup> فَقِيلَ إِنَّهُ عَمْرُو أَوْ  
 أُخْتُ عَمْرُو ، فَقَالَ لَمْ تَكُنِي ، أَوْ لَا تَكُنِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ نَظِيرُهُ بِأَجْحِبَهَا  
 قُلْتُ لَصَدَقَ أَفِيهِ حَتَّى رَفَعَ قَالَ رُبَّمَا قَالَ **بَابُ تَحْنِي الْجَاهِلُونَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى**  
 الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ  
 يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ <sup>(٣)</sup> بَسَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى  
 الدُّنْيَا فَيَقْتُلَ عَشْرَ مَرَاتٍ لِمَا <sup>(٤)</sup> يَرَى مِنَ الْبُكَرَةِ **بَابُ الْجَنَّةِ تَحْتَ بَارِقَةِ**  
 السُّبُوفِ ، وَقَالَ لِلنَّبِيِّ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا بَيْتَانَا <sup>(٥)</sup> ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قِيلَ لَنَا  
 سَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ مَرَرْتَنِي ﷺ أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى  
 حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَاكِرُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَوْسَى

(١) سمعت ابن

(٢) سابع

(٣) الشَّهِيد

(٤) بآ

(٥) بيتا جد . من قسم  
اليونانية(٦) جليل . كذا في اليونانية  
من غيرهم وجعلها لطلال

ابن مُعْبَةَ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْبَلْعَةَ تَحْتَ  
ظِلِّ الشَّيْثِ • تَابَهُ الْأَوْفِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ مُعْبَةَ **بَابُ**  
مَنْ طَلَبَ الزَّوْلَةَ لِلْجِهَادِ ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
هُرَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ سَلِمَانُ بْنُ  
دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا طَرَفَ لِلَّيْلَةِ عَلَى مِائَةِ أَمْزَاءٍ أَوْ يَنْجُ وَنَسِينُ كُلُّهُنَّ بِنَانِي<sup>(١)</sup>  
بِغَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ حَاجِبُهُ إِنَّ<sup>(٢)</sup> شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَكُنْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ  
يُحْمِلْ<sup>(٣)</sup> مِنْهُمْ إِلَّا أَمْزَاءً وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشَقِ رَجُلٍ ، وَالَّذِي تَسَّ مُحَمَّدٌ يَدِيهِ لَوْ قَالَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرُسَانَا أَتَجْمُونَ **بَابُ** الشُّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ  
وَالْجَبْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ  
وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الدِّيْنَةِ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ ، وَقَالَ وَجَدَنَاهُ بَحْرًا  
حَدَّثَنَا أَبُو الْبَلَاءِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ  
ابْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ يَنْتَابُ هُوَ يَسِيرُ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَحَّةُ النَّاسِ مَقْفَلَةٌ مِنْ حَتَبٍ فَكَلَفَهُ<sup>(٤)</sup> النَّاسُ بِأَلْوَنِهِ حَتَّى  
أَضْطَرُّوهُ إِلَى شَمْرَةٍ فَخَطَفَتْ رِقَابَهُ ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ  
لِي عَدَدُ<sup>(٥)</sup> هَذِهِ الْفِصَالِ نَسًا لَقَسْتُهُ بِنَسَكُمُ<sup>(٦)</sup> ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي<sup>(٧)</sup> بَحِيلًا ، وَلَا  
كُتُوبًا ، وَلَا جَبَانًا **بَابُ** مَا يَتَوَدَّ مِنَ الْجَبْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْثُونٍ الْأَوْدِيَّ  
قَالَ كَانَ سَنَدُ بَيْتِهِ هُوَ الْوَلَاءُ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَتْلُمُ لِلنَّمْلِ الْفِلْهَانَ الْكِبَاةَ ، وَيَقُولُ

(١) قَالَ

(٢) د ب س أ ن ع ف و هـ ز

(٣) وليس في الرواية

(٤) تحيل

(٥) فَلَقِيَتْ الْأَعْرَابَ

(٦) فَلَقِيَتْ النَّاسَ

(٧) عَدَدَ هَذِهِ الْفِصَالِ

نَسًا

(٨) عَلَيْكُمْ • من هـ نـ

الرواية

(٩) لَا تَجِدُونِي

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَدُّ مِنْهُمْ دُبْرَ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ،  
 وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْمُسْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
 عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَحَدَّثْتُ بِوَاسِعَةَ قَصْدِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ مُشَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجَبَنِ وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا  
 وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **باب** مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ  
 قَالَ أَبُو عُمَرَ عَنْ سَمْدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَلِيمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ  
 عَنِ السَّائِبِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَمْدًا وَالْقُدَازِيَّ بْنَ الْأَسْوَدِ  
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَسَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ **باب** وَجُوبُ التَّعْبِيرِ وَمَا  
 يَحِبُّ مِنَ الْجِهَادِ وَالْبَيْتَةِ ، وَقَوْلُهُ <sup>(١)</sup> : أَتَمُّوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ  
 وَأَنْفُسِكُمْ <sup>(٢)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا  
 قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبُوكُوا وَلَكِنْ بَعَثَ عَلَيْهِمُ الشُّعْرَةَ وَسَخِطُوا بِأَمْرِ الْآيَةِ ،  
 وَقَوْلُهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ آخِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْتُ  
 إِلَى الْأَرْضِ <sup>(٣)</sup> أَوْسَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ، إِلَى قَوْلِهِ : عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
<sup>(٤)</sup> يُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَخْبَرُوا ثَبَاتٍ <sup>(٥)</sup> سَرَّابًا مُتَعَرِّقِينَ يُقَالُ <sup>(٦)</sup> أَحَدُ الثَّبَاتِ  
 ثَبَةٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى <sup>(٧)</sup> حَدَّثَنَا سُبَّانٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْشُورٌ عَنْ  
 مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ النَّحْصِ  
 لَا هِجْرَةَ بَعْدَ النَّفْثِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا **باب**  
 الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يَنْتَحِلُ قَيْسِدُ <sup>(٨)</sup> بَعْدَ وَيُقْتَلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) وَقَوْلُ اللَّهِ هَرَوِيلَ

(٣) إِلَى إِيَّاهُمْ لَكَادُونَ

(٤) إِلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ عَلِي

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(٥) وَيَذْكُرُ

(٦) ثَبَاتًا

(٧) وَجِهَا الدَّامِسِي أَنْطَرِ

الطَّلَاحِي

(٨) وَقَالَ وَاحِدٌ

(٩) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

(١٠) فَيَسُدُّ

أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَمْصَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ قَالَ يَسْتَعْلِكُ اللَّهُ إِلَى وَجَلَتِي بِكُلِّ أَحَدٍ الْآخَرِ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ بِمَا كَانَا  
 هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيَسْتَشْهَدُ حَرْشُ السَّيِّدِ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ حَرْشٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمَجَنَّبٍ بَعْدَ مَا أَفْتَحُوا قَتَلْتُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَنَّهُمْ  
 لِي ، فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ النَّاصِرِ لَا تُنْهِمُ لَهُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
 هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ فَقَالَ <sup>(١)</sup> ابْنُ سَعِيدِ بْنِ النَّاصِرِ وَاعْتَبَا لَوْ بَرَّ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِهِ  
 حَتَّى يَنْتَ عَلَى قَتْلِ وَجَلٍ مُثْلِهِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُجِزْ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ وَلَا  
 أُدْرِي أَنَّهُمْ لَهُ أَمْ <sup>(٢)</sup> لَمْ يُنْهِمُ لَهُ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ حَرْشٍ السَّيِّدُ عَنْ جَدِّهِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّدُ عَمْرُو <sup>(٣)</sup> بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 سَعِيدِ بْنِ النَّاصِرِ بِأَسْبَابٍ مِنَ اخْتَارَ النَّزْوُ عَلَى الصَّوْمِ حَدَّثَنَا أَتَمَّ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو  
 طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْلِ النَّزْوِ ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ أَرَهُ  
 مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بِأَسْبَابِ الشَّهَادَةِ سَبَّحَ سُبْحَ الْقَتْلِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمْعِيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الشَّهَادَةُ خَمْسَةٌ اللَّطْفُ وَالْبَطْنُ وَالْفَرْقُ وَصَاحِبُ  
 الْحَذَمِ وَالشَّهَادَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَلِيمٌ  
 عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
 الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُثْلِهِ بِأَسْبَابِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى <sup>(٤)</sup> : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ <sup>(٥)</sup> وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَسْبَابِ الْحَيَاةِ وَأَعْيَاهُمْ فَضَّلَ

(١) قال ابن جرير

(٢) أو

(٣) هو عمرو

(٤) هو رجل

(٥) أي قوله للمؤمنين

اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً، وَكُلًّا وَمَدَّ اللَّهُ الْحُسَيْنَ،  
 وَفَعَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ، إِلَى قَوْلِهِ: فَفُورًا وَحَيًّا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا ثَلَّثْتُ:  
 لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، لَجَاءَ<sup>(١)</sup> بِكَيْفٍ  
 فَكُنِيَهَا وَتَشْكَاءُ ابْنُ لَمْ مَكْتُومٍ مَرَلَوْهُ فَذَلَّتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 غَيْرُ أُولَى الضَّرَبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الْأُخْرِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنِي سَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّامِعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
 رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الشَّجَرِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي  
 أَنَّ زَيْدَ بْنَ نَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ لَجَاءَهُ ابْنُ لَمْ مَكْتُومٌ وَهُوَ يَمْلِكُهَا عَلَى، فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ الْجَاهِدُ لَجَاحَدْتُ، وَكَانَ وَخَلَا أُمِّي، فَأَنزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
 وَمَتَّى عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَغَضُّهُ عَلَى عَذْيٍ فَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنَّ رَضِيَ<sup>(٣)</sup>  
 عَذْيٍ ثُمَّ سَرَى عَنْهُ، فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْرُ أُولَى الضَّرَبِ بِسَبِّ الصَّبْرِ حِينَ  
 الْقِتَالِ حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُكَابَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ  
 مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ، قَرَأَهُ ابْنُ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا لَقِيتُكُمْ فَاسْبِرُوا بِسَبِّ التَّخْرِيجِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلِهِ  
 تَمَّالِ<sup>(٥)</sup> حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُكَابَةُ بْنُ  
 عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا لِلْمُجَاهِدِينَ وَالْأَنْصَارِ يَحْفَرُونَ فِي عِدَاكَ بِلَدِيَةٍ فَلَمْ  
 يَكُنْ لَكُمْ حَيْدٌ يَسْتَلُونَ ذَلِكَ لَكُمْ، فَلَمَّا رَأَى مَلِيحًا مِنَ النَّسَبِ وَالْجُلُوحِ قَالَ اللَّهُمَّ

(١) وَبِهِ (٢) عَلَى

(٣) رَضِيَ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) وَقَوْلِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ



إِنَّ الْبَشَرَ عَيْشُ الْآخِرَةِ ، فَأَغْنِ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ ، فَقَالُوا يُجِيبُنَ لَهُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَاتِمُوا <sup>(١)</sup> مَحْمَدًا • عَلَى الْمِهَادِ مَا بَقِيَ أَبَدًا

بَابُ حَفَرِ اللَّحْدِ حَدَّثَنَا أَبُو مَتَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مِقْدَمُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْمُرُونَ اللَّحْدَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَقْلُونَ التُّرَابَ عَلَى مَوْتِهِمْ وَيَقُولُونَ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَاتِمُوا مَحْمَدًا • عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَ أَبَدًا

وَالَّذِي يَجِيئُهُمْ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ ، قَبَارِكُ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ تَيْمِثُ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ <sup>(٢)</sup> النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ وَيَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْتَا حَدَّثَنَا حَرْثُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَقُولُ بِقُلِّ التُّرَابِ وَتَدْ وَارِى التُّرَابَ بِيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْتَا ، وَلَا تَصَدَّقْنَا ، وَلَا صَلِّتَا ، فَأَنْزَلَ <sup>(٣)</sup> السَّكِينَةَ عَلَيْنَا ، وَبَيَّتِ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَاقِنَا ، إِنْ الْأَلَى قَدْ بَقُوا عَلَيْنَا ، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آيَتِنَا بَابُ مَنْ حَبَسَهُ الْمَدْرُ مِنَ النَّزْوِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ بَنِي إِسْرَافِيلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ ، فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَلِدُنِي خَلْقَتَا مَسَلَكُنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَطْمَ مَتَا فِيهِ حَبْسُهُمُ الْمَدْرُ ، وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلُ أَصْحَبُ <sup>(٤)</sup> بَابُ فَضْلِ الْمَوْتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ تَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَيِّدٍ

(١) بَاتِمُوا  
عَلَى الْمِهَادِ

(٢) الْجَاهِلِيَّةِ

(٣) عَمَّا كَانَ مَحْمَدًا فِي كَلِمَةِ  
الْمَدْرُ وَوَجَّهَ فِي الْمَطْلُوعِ مَا بَقِيَ

(٤) النَّبِيِّ

(٥) فَأَنْزَلَ سَكِينَةً

فَأَنْزَلَ سَكِينَةً

(٦) مَدَى إِصْبَحَ

وَسَيِّلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الثَّوَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَيِّدٍ <sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ <sup>(ص)</sup> يَقُولُ مَنْ مَلَكَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا بِأَبْ فُضِّلَ الثَّقَفَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي <sup>(٢)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ حَنْصَلٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ <sup>(ص)</sup> قَالَ مَنْ اتَّقَى زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ خَرْنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَرْنَةٍ بَلَى أُنَى <sup>(٣)</sup> فَلَمْ <sup>(٤)</sup> هَلَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ <sup>(ص)</sup> إِنْ لَأَزِيدُ أَنْ تَكُونُوا مِنْهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فَلْيُخْ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي سَيِّدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <sup>(ص)</sup> قَامَ عَلَى الْمَشِيرِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا قَبْدًا بِأَحَدَاهَا وَتَمَّى بِالْأُخْرَى ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ بَأَنَّى الْخَيْرُ بِالنَّارِ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ <sup>(ص)</sup> فَلَمَّا بُوْحِيَ إِلَيْهِ وَسَكَتَ النَّاسُ كَانَ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطُّلُبُ ، ثُمَّ إِيَّاهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّخَصَاءُ فَقَالَ ابْنَ السَّائِلِ آتَا أَوْ خَيْرٌ هُوَ ثَلَاثًا إِنْ الْخَيْرُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كَلَّمَا <sup>(٥)</sup> بُدِثَ الرَّيْغُ مَا يَقْتُلُ جَبَلًا <sup>(٦)</sup> أَوْ يُلِمُ كَلَّمَا <sup>(٧)</sup> أَكَلَتْ ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ <sup>(٨)</sup> خَاصَرَتْهَا ، اسْتَقْبَلَتِ النَّفْسُ ، فَتَلَطَّتْ وَتَبَلَّتْ ثُمَّ رَمَتْ ، وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَصِيرَةٌ خُلُوعٌ ، وَبَيْنَهُمَا حَاجِبُ الشُّلُوبِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ جَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالتَّالِي وَالسَّابِقِينَ <sup>(٩)</sup> وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ <sup>(١٠)</sup> بِحَقِّهِ قَوَّزَ كَلَّا كَيْلَ الَّذِي لَا يَنْشُخُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَيْدًا يَزِمُ الْقِيَامَةَ بِأَبْ فُضِّلَ مَنْ جَهَرَ غَارِبًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَتَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ سَيِّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <sup>(ص)</sup> قَالَ مَنْ جَهَرَ غَارِبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ

(١) الخُدْرِي

(٢) كدائي جمع نسخ  
الخط عدنا ووقع في  
الطبع سابقا رسول الله

(٣) حدثنا

(٤) كذا مطا وحريرية  
واخر وجه واملأ

(٥) كل ما

(٦) ليس مطاعنه . من

(٧) صوابه إلا آكله

الغدير أكلت له من

هاتس البرنية

(٨) امتلأت

(٩) وأبني السبيل

(١٠) يأخذها

غَزَا وَمَنْ خَلَّفَ غَارِيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِحَبْرٍ فَقَدْ غَزَا حَدَّثَنَا مُوسَى <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا مُهَاجِرٌ  
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا  
 بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ يَتَبَّعُهُ لَمْ يَسْلَمْهُ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أُرْزِقُهُمْ خِزْلًا أَخُوهُمْ  
 مَعِي **بَابُ التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِيَالِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
 ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَالَ وَذَكَرَ <sup>(٢)</sup> يَوْمَ الْبَيْعَةِ قَالَ  
 أَتَى أَنَسٌ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَمَرَ عَنْ يَغْذِيهِ وَهُوَ يَتَحَنُّطُ فَقَالَ بَاعَهُمْ مَا بَعَيْتَكَ  
 أَنْ لَا تَجِيءَ، قَالَ الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي وَجَعَلَ يَتَحَنُّطُ بَيْنِي مِنَ الْحَنُوطِ، ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ  
 فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ أَنْكِشَانَا مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ هَكَذَا عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى نَضَارِبَ  
 الْقَوْمَ <sup>(٣)</sup> مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ مَا عَوَّدْتُمْ <sup>(٤)</sup> أَفَرَأَيْتُمْ  
 رَوَاهُ مُحَمَّدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ **بَابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ** حَدَّثَنَا أَبُو ثَيْبٍ حَدَّثَنَا  
 سَفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَأْتِيَنِي  
 بِحَبْرٍ الْقَوْمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، قَالَ <sup>(٥)</sup> الرُّيُورُ أَنَا، ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِيَنِي بِحَبْرٍ الْقَوْمِ،  
 قَالَ <sup>(٦)</sup> الرُّيُورُ أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِي <sup>(٧)</sup> الرُّيُورُ  
**بَابُ هَلْ يُبَيِّتُ <sup>(٨)</sup> الطَّلِيعَةُ وَحَدَّثَنَا** حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ قَالَ  
 صَدَقَةُ أَظُنُّهُ يَوْمَ الْحَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الرُّيُورُ، ثُمَّ نَدَبَ <sup>(٩)</sup> فَانْتَدَبَ الرُّيُورُ، ثُمَّ نَدَبَ  
 النَّاسَ فَانْتَدَبَ الرُّيُورُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنْ <sup>(١٠)</sup> حَوَارِي  
 الرُّيُورُ بْنُ التَّوَّامِ **بَابُ سَفَرِ الْإِثْنَيْنِ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ  
 عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاهِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ  
 ﷺ فَقَالَ لَنَا أَنَا وَصَاحِبِي لِي أَذْنَا وَأَمِيَّا وَلِيَوْمُكُمَا أَكْبَرُ لَكُمَا **بَابُ الْخَلِيلِ**

(١) ابْنُ إِسْمَاعِيلَ

(٢) ذَكَرَ

(٣) بِالْقَوْمِ

(٤) عَوَّدْتُمْ أَفَرَأَيْتُمْ

(٥) قَالَ (٦) قَالَ

(٧) سَطَنَاءُ حَوَارِي هُنَا

وَالَّذِي سَمِعَهُ فِي النِّسْخَةِ لِلْمَوْلَى

عَلَيْهَا بِالْوَجْهِ كَأَنَّهُ تَرَى وَبِهِ

يَهْدِيهِ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ لَحْظَةً

الْبُرْقِيَّةَ وَإِنْ التَّمَحُّطُ عَلَيْهَا فِيهَا

حَادَّةٌ أَمْ كُنْهَ مَعَهُ

(٨) يَبْعَثُ الطَّلِيعَةَ

(٩) النَّاسِ

(١٠) وَحَوَارِي

مَعْقُودٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْرُ <sup>(١)</sup>  
فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ  
وَأَبْنِ أَبِي السَّرَّعِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَدِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي  
تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَدِّ \*  
ثَابِتُهُ مُسَدَّدٌ عَنْ هُثَيْمٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَدِّ حَدَّثَنَا  
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى <sup>(٢)</sup> عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبِرُّ كَفَّةٌ فِي تَوَاصِي الْخَيْرِ بَابُ الْجِهَادِ ماضٍ مَعَ الْأَبَرِّ  
وَالْفَاجِرِ ، لِعَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا  
أَبُو نَتِيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْخَيْرُ  
مَعْقُودٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْزُ وَالنَّعْمُ بَابُ مَنْ أَحْتَسَبَ  
قَرِيبًا <sup>(٣)</sup> لِقَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَنْ رِبَاطُ الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْبَارِكِ  
أَخْبَرَنَا طَالِحُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ الْمُقْبَرِيِّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَحْتَسَبَ قَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِيْمَانًا بِاللَّهِ  
وَتَصَدِيقًا وَعَهْدًا فَإِنْ شَبَّهَ وَرَبَّهُ وَرَبَّهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابُ  
أَنَّهُمُ الْفَرَسُ وَالْحَيَاةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا قُسَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي  
حَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَخَلَّفَ أَبُو  
قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ ، فَأَرَادُوا جَلَاءً <sup>(٤)</sup> وَخَشِيَ قَبْلَ  
أَنْ يَكُونَ ظَنًّا وَأَرَادَهُ تَرْكُهُ حَتَّى دَلَّهُ أَبُو قَتَادَةَ فَرَكِبَ قَرَسًا لَهُ يَقَالُ لَهُ <sup>(٥)</sup> الْجَرَادَةُ  
فَتَأْتِيهِمْ أَنْ يَنْوَلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبْرَأَ قَتَادَةَ فَعَمِلَ فَمَقَرَّهُ ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا فَتَدَمَرُوا <sup>(٦)</sup>

(١) مَعْقُودٌ

(٢) وَفِيهِ نِزَالٌ لِلطَّبِيعِ زَيْدَةً  
ابْنُ سَعِيدٍ وَبِئْسَ فِي النَّحْلِ  
بُيُوتًا

(٣) فِي سَبِيلِ اللَّهِ

(٤) رَسُولُ اللَّهِ

(٥) حَتَّى يَكُونَ وَحْدَهُ

(٦) لَمْ يَكُنْ

(٧) فَتَدَمَرُوا

فَلَمَّا أَدْرَكُوهُ قَالَ هَلْ مِنْكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ مَتَّى رَجُلُهُ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَكَلَهَا  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> أَبِي بَنْ عَبَّاسٍ  
 ابْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَاطِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْحَنِيفُ <sup>(٢)</sup>  
 حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي  
 إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُبَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ  
 عَلَى جَمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُقَيْرٌ فَقَالَ يَا مُبَاذُ هَلْ <sup>(٤)</sup> تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ  
 عَلَى اللَّهِ، قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَبْدُوهُ <sup>(٥)</sup>، وَلَا  
 يُبْشِرُكَوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّ <sup>(٦)</sup> الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَسْذِبَ مِنْ لَابَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَبْشِرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا تَبْشِرُمْ فَيَتَكَلَّمُوا <sup>(٧)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ  
 فَرَسٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ مَتَدُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمَا مِنْ فَرَسٍ  
 وَإِنْ وَجَدْتَاهُ لَبَحْرًا **بَابُ مَا يُدْكَرُ مِنْ شَوْمِ الْفَرَسِ** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا  
 شَيْبَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّمَا الشَّوْمُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْفَنَارِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَزِيمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
 السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ: فَنِي الْمَرْأَةِ،  
 وَالْفَرَسِ، وَالْمَسْكَنِ **بَابُ الْخَيْلِ ثَلَاثَةٌ**، وَتَوَلَّاهُ <sup>(٨)</sup> تَمَالَى: وَالْخَيْلُ وَالْإِنْعَالُ  
 وَالْمَخِيرُ لِمَنْ كَرِهَهَا وَزِينَةٌ <sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 أَسْلَمَ عَنْ أَبِي سَالِحٍ التَّمَامِيِّ عَنْ أَبِي مَرْثُودَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
 الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: <sup>(١٠)</sup> لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزَرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) قَالَ أَبُو هَنِيدَةَ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَنِي

(٣) حَدَّثَنَا (١) وَهَلْ

(٤) يَسْأَلُونَ . الرَّمْ مِنْ

الرَّجُلِ الْكَلْبِ .

(٥) وَحَقُّ

(٦) فَيَتَكَلَّمُوا

(٨) وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(٩) وَتَحْلُلُ مَا لَا تَحْلُلُونَ

(١٠) ثَلَاثَةٌ

فَرَجُلٌ رَاحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَّكَلَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أُسَابَتْ فِي طَيْلَمَا ذَلِكَ  
 مِنَ الرِّيحِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَيْلَمَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا  
 أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاتُهَا وَأَتَاكُمَا حَسَنَاتٌ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا تَرَتْ يَهْرَ فَصَرَبَتْ مِنْهُ  
 وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَرَجُلٌ <sup>(١)</sup> وَطَلَحَا نَخْرًا وَرِثَاءَ وَنَوَاءَ  
 لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقُبِيَ وَزُرُوعِي ذَلِكَ ، وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُتَمَرِّ ، فَقَالَ مَا  
 أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِئَةُ الْفَائِدَةُ ، قَنْ يَسْكُنَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ  
 يَسْكُنَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **بَابُ مَنْ ضَرَبَ ذَاةَ غَيْرِهِ فِي النَّزْوِ** حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ حَدَّثَنَا أَبُو التَّوَكُّلِ النَّاجِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ  
 فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَأَلْتُ مَتَى فِي بَعْضِ  
 أَسْفَارِهِ قَالَ أَبُو عَقِيلٍ لَا أَذْهَرِي غَزْوَةً أَوْ مُحَرَّمَةً <sup>(٢)</sup> ، فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
 مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَمَجَّلْ <sup>(٣)</sup> قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْكَتُ  
 لَيْسَ فِيهِ <sup>(٤)</sup> شَيْءٌ وَالنَّاسُ خَلْفِي فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ يَا جَابِرُ  
 اسْمُكَ فَضْرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً قَوِيَّةً الْبَعِيرُ مَكَانَهُ ، فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَمَلَ ، قُلْتُ  
 نَعَمْ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ فِي مَوَائِبِ أَصْحَابِهِ ، فَدَخَلْتُ  
 إِلَيْهِ <sup>(٥)</sup> ، وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاةِ ، فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمْلُكَ ، فَخَرَجَ لِيَجْلَلَ  
 يُطِيبُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ الْجَمَلُ جَمَلًا ، فَبِمَتِ النَّبِيُّ ﷺ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَطْعُمُهَا  
 جَابِرًا ، ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتَ الثَّنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّنُ وَالْجَمَلُ لَكَ **بَابُ الرُّكُوبِ**  
 عَلَى الدَّابَّةِ الْمُصَنَّبَةِ وَالْمُحَوَّلَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَالَ وَاشِدُّ بْنُ سَدِيدٍ كَانَ السُّلْفُ يَسْتَحِبُّونَ  
 الْمُحَوَّلَةَ لِأَنَّهَا أَجْزَى وَأَجْسَرُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَسٌ فَاسْتَمَارَ

(١) كُنْهَانِ التَّخِخِ

الْمَصْبَحِ وَوَقَعَ فِي

التَّسْلُطَانِ وَبِهِ التَّخِخُ

الطَّيْعُ وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي

هَكَذَا وَزُرُوعِي رَجُلٍ

(٢) أُمِّ مَرْءٍ

(٣) فَلْيَتَمَجَّلْ

(٤) كُنْهَانِ التَّخِخِ

الْبُيُوتِ ثُمَّ اسْتَوْفَيْتَ الثَّنَ

وَالْقِسْمَ وَفِيهِ السُّلُوكُ

وَضَرْبُ فِي فَرْعَيْنِ بِالنَّشِيدِ كَمَا

(٥) فِيهَا (٥) جِلْدٌ

النبي ﷺ فرسا لأبي طلحة فقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فرج وإن  
وجدناه لبخرا **باب** سبهم الفرس حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن  
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ جعل للفرس  
سنتين ولصاحبه شهرا، وقال مالك يُسهم للخيال والبراذير منها، يقولون: والخيال  
والبنال والخمير أتركبوها، ولا يسهم إلا كثر من فرس **باب** من قاذبة  
غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق  
قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفردتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين  
قال لكن رسول الله ﷺ لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم  
حملنا عليهم فأنهزموا، فأقبل السليون على القتائم واستقبلونا<sup>(١)</sup> بالسهم، فأما  
رسول الله ﷺ فلم يفر، فلقد رأيته وإنه لم يلق بقلته البيضاء، وإن أبا سفيان  
أخذ يلجأها والتي ﷺ يقول أنا الذي لا كذب، أنا ابن عبد الطيب **باب**  
الكلب والنمر للذابة حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن  
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان إذا أدخل رجلا في  
النمر وأستوت به ناقته فأمته أهل من عند متجد ذي الحليفة **باب** ركوب  
الفرس المرمي حدثنا عمرو بن عوف حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله  
عنه استقبلهم النبي ﷺ على فرس عربي ما عليه ترنج في عنقه سيف **باب**  
الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد  
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فرعوا رة فركب  
النبي ﷺ فرسا لأبي طلحة كان قطيف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا  
فرسكم هذا بخرا فكان بعد ذلك لا يحارو **باب** السبق بين الخيل حدثنا

فَبَعَثَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ  
أَجَزَى النَّبِيُّ ﷺ ماضِرٌّ مِنَ الْخَلِيلِ مِنَ الْحَفَاءِ إِلَى ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ وَأَجَزَى مَا لَمْ يُصْنَرْ  
مِنَ الثَّنِيَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ ابْنُ مُعْمَرٍ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجَزَى • قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ سُفْيَانُ بَيْنَ (١) الْحَفَاءِ إِلَى ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ  
خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَبَيْنَ ثَنِيَةِ (٢) إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ **بَابُ إِضَارِ**  
**الْخَلِيلِ لِلْبَنِيِّ حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْإِثْبُتُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَلِيلِ الَّتِي لَمْ تُفَضَّرْ وَكَانَ أَمْدُهَا مِنَ الثَّنِيَةِ إِلَى  
مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْمَرٍ كَانَ سَابِقَ بَيْنَ (٣) **بَابُ غَايَةِ السَّبْقِ**  
**لِلْخَلِيلِ لِلْمَضَرَّةِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَعْلُوبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ  
مُوسَى بْنِ هُبَيْةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بَيْنَ الْخَلِيلِ الَّتِي قَدْ أَصْبُرَتْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفَاءِ وَكَانَ أَمْدُهَا ثَنِيَةَ الْوَدَاعِ ، فَقُلْتُ  
يُوسَى فَسَكَمَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَالِ سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَلِيلِ الَّتِي لَمْ  
تُفَضَّرْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ وَكَانَ أَمْدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ قُلْتُ فَسَكَمَ بَيْنَ  
ذَلِكَ قَالِ مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ ، وَكَانَ ابْنُ مُعْمَرٍ مِنْ سَابِقٍ فِيهَا **بَابُ نَافَةِ النَّبِيِّ ﷺ**  
قَالَ (٤) ابْنُ مُعْمَرٍ أَرَدَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَامَةً عَلَى الْقَمْعَوَاءِ ، وَقَالَ لِلنَّسَوْرِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
مَلَأَتِ الْقَمْعَوَاءُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَعْلُوبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ  
مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَتْ نَافَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَالٍ لَهَا الْمَعْبَاءُ  
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُعْتَمِدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ  
لِلنَّبِيِّ ﷺ نَافَةٌ تَسْمَى الْمَعْبَاءَ لَا تُسَبِّحُ ، قَالَ مُعْتَمِدٌ أَوْ لَا تَكْدُ تُسَبِّحُ ، جَاءَ أَهْرَاقِي  
عَلَى قَمُودٍ فَسَبَّحَهَا ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى السَّلِيلِينَ حَتَّى مَرَرَهُ فَقَالَ هَذَا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَجِعَ

(١) مِنَ الْحَفَاءِ  
(٢) ثَنِيَةِ  
(٣) قَالَ أَبُو جَبَلَةَ  
إِنَّمَا غَايَةُ فَكُلَّ عَيْنَيْنِ  
أَمْدُهُ  
(٤) وَهَلْ



شئ من الدنيا إلا وسعته طوله موسى من حماد عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ  
 باب بنية النبي ﷺ فيمنعه قاله أنس، وقال أبو حمزة أهدى منك أئمة بني  
 ﷺ بنية يتعاه عرش عمرو بن قحطبة حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني أبو  
 إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي ﷺ إلا بنية فيمنعه  
 وسيلته وأزماره كما سدة عرش محمد بن النقي حدثنا يحيى بن سعيد عن  
 سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراءة ومنى الله عنه قال له رجل يا أبا حمزة  
 ولستم يوم حنين قال لا والله ما ولي النبي ﷺ ولكن ولي سلمان الكسري فليتهم  
 حوزون بالنيل والنبي ﷺ على بركة النبي ﷺ، وأبو سفيان بن الحارث اخذ  
 بليابها والنبي ﷺ يقول: أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب باب جواد  
 النعماء عرش محمد بن كثير أخيراً سفيان عن معاوية بن إسحق عن عائشة  
 بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت سألت النبي ﷺ في  
 الجهاد فقال جواد كن الحج، وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية  
 بهذا عرشاً فبعت حدثنا سفيان عن معاوية بهذا ومن حبيب بن أبي حمزة عن  
 عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي ﷺ سأله يسأله عن الجهاد  
 فقال ينهم الجهاد الحج باب حمزة (١) للزاد في الخبر عرش عبد الله بن  
 محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق (٢) عن عبد الله بن عبد الرحمن  
 الأنصاري قال سمعت أنساً رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ على ابنه  
 مملكان فأنسكأ مندها، ثم حمك فقلت لم تنحك بل رسول الله، قال ليس من  
 أنس بل يكون الخبر الآخر في سبيل الله فتكلمتم مثل اللؤلؤ على الأبرياء، فقلت  
 يا رسول الله أذبح الله أن يجلسي بينهم قال (٣) اللهم اجعلها بينهم ثم ما فضحك

(١) باب الزكوة على  
 الحبيب . كما علم  
 الترجمة بدون حمزة  
 للمستل وحده ودولة  
 التسليم بالقرآن على الحبيب  
 وهذه هي الخ انظر  
 السطواني كتابه

(٢) رسول الله

(٣) بنية وتمام

(٤) حمزة

(٥) هو القزويني

(٦) عبد

قَالَ لَهُ مِثْلُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا مِثْلُ ذَلِكَ ، قَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَمْلِكَنِي مِنْهُمْ  
 قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، وَلَسْتَ مِنَ الْآخِرِينَ قَالَ ، قَالَ أَنَسُ قَتَرَوْجَتْ عِبَادَةُ بِنْتُ  
 الصَّامِتِ ، فَارَكِبَتِ الْبَغْرَ مَعَ بِنْتِ قَرْظَةَ ، فَلَمَّا قَعَلَتْ رَكِبَتْ ذَاتَهَا فَوَقَعَتْ بِهَا  
 فَسَقَطَتْ عَنْهَا قَالَتْ **بَابُ حَمْلِ الرَّجُلِ أَمْرَأَتَهُ فِي الْغَزْوِ** دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ  
 حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الشَّيْبَرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ سَمِعْتُ  
 الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّهَيْرِ وَسَيِّدَ بْنَ الْمُسَبِّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعَبِيدَ  
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ  
 ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَجَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّهُنَّ يَخْرُجُ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ  
 ﷺ فَأَفْرَجَ يَنْتَقِي فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَا  
 أُنْزِلَ الْحِجَابُ **بَابُ غَزْوِ** <sup>(١)</sup> النِّسَاءِ وَتَقَالِيهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ  
 أُحُدٍ أَهْرَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ  
 وَإِنَّهُمَا لَمَشَرَتَا بَيْنَ خَدَمٍ سَوْضِيئًا تَنْفَرَانِ <sup>(٢)</sup> الْقَرَبَ ، وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ نَوْفَلٍ الْقَرَبُ  
 عَلَى مَثْوِيهِمَا ثُمَّ خَرُغَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ رَزَجَا بَيْنَهُمَا ثُمَّ تَجَيَّانِ فَتَفَرَّغَا <sup>(٣)</sup>  
 فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ **بَابُ حَمْلِ النِّسَاءِ الْقَرَبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ تَمَلَّكْتُ بِنْتُ أَبِي مَالِكٍ إِذْ عَمَرَ بِنْتُ  
 لَطِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءِ مِنَ اللَّيْبَةِ ، فَقَبِي رِمَاطُ جَيْدٍ  
 فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ  
 يُرِيدُونَ أَلَمْ كُلُّهُمْ بِنْتُ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلَيْطٍ أُمِّي ، وَلَمْ سَلَيْطٍ مِنْ نِسَاءِ  
 الْأَنْصَارِ يَمْنُ بَابِجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ فَأَيْنَا كَانَتْ تَرَفِيرُ <sup>(٤)</sup> لَنَا الْقَرَبُ يَوْمَ

- (١) وقع في الطلوع سابقا  
 بزيادة هاء التانيث ولم ترها  
 في غيره  
 (٢) بضم القاف في الصحاح  
 (٣) تَفَرَّغَا فَانْفَرَا  
 (٤) حمله في الصحاح بفتح  
 التاء وكسر القاف في التوضيح

أَحَدٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَرَفُّعٌ مَحْظُوطٌ **بَابُ** مُدَاوَلَةِ النِّسَاءِ الْجَرْحِي فِي التَّرْوِ حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا جَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ الرُّبَيْعِ بِنْتِ  
 مُوَيْزَةَ قَالَتْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَسْنِي وَتُدَاوِي الْجَرْحِي، وَرَزَدُ النَّبِيَّ إِلَى الدِّينَةِ،  
**بَابُ** رَزْدِ النِّسَاءِ الْجَرْحِي وَالْقَتْلِ <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا سُودَةُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ  
 جَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الرُّبَيْعِ بِنْتِ مُوَيْزَةَ قَالَتْ كُنَّا نَقْرُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَنَى  
 الْقَوْمَ وَتَحْدُمُهُمْ وَرَزَدُ الْجَرْحِي وَالْقَتْلَى إِلَى الدِّينَةِ **بَابُ** تَرْجِ السَّهْمِ مِنَ الْيَدَيْنِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّوَلَةِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرَّةَ عَنْ أَبِي  
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجِي أَبُو مَالٍ فِي رُكْبَتَيْهِ فَأَقْبَحَتْ إِبْدَهُ قَالَ <sup>(٢)</sup> ائْتِزِجْ  
 هَذَا السَّهْمَ، فَتَرَعْتُهُ فَتَرَا مِنْهُ الْمَاءَ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ اللَّهُمَّ  
 أَغْنِرْ لِي بَيْدَ أَبِي مَالٍ **بَابُ** الْحِرَاسَةِ فِي التَّرْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ حَكِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالٍ  
 ابْنُ رَيْمَةَ قَالَ تَجِمَّتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَوْلَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَهْرًا، فَلَمَّا قَلِمَ  
 الْمَدِينَةَ قَالَ لَيْتَ وَجِلًا مِنْ أَهْصَابِ صَالِحًا يَحْمُرُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ تَجِمَّتْ صَوْتُ سِلَاحِهِ،  
 فَقَالَ مِنْ هَذَا، فَقَالَ أَنَا سَبْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاسٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ، وَنَامَ <sup>(٣)</sup> النَّبِيُّ ﷺ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ <sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَيْسَ عَبْدُ الدُّبَاكِ وَالْقُرْمُ وَالْقَطْلِغَةُ  
 وَالْخَيْمَةُ إِنْ أَهْلِي رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْضَ <sup>(٥)</sup> عَنْ أَبِي  
 حَصِينٍ وَزَادَ مَا تَحْمَرُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَيْسَ عَبْدُ الدُّبَاكِ، وَعَبْدُ الْقُرْمِ، وَعَبْدُ  
 الْخَيْمَةِ، إِنْ أَهْلِي رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ سَحِطَ، تَيْسَ وَأَتَسَكَسَ، وَإِذَا شِكَ

(١) الـ الدينة

(٢) عدل (٣) علم

(٤) يسي ابن عباس

(٥) وعبد بن جعدة

فَلَا أَتَقَشَّ، طَوِي لِعِيدٍ آخِذٌ بِبَنَانٍ قَرَسِيهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشَقَّتْ<sup>(١)</sup> رَأْسُهُ مُتَبَوِّةٌ  
 قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّافَةِ كَانَ فِي السَّافَةِ  
 إِنْ أَسْتَاذَنَ لَمْ يُوَدِّدَنَّ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يَشْفَعْ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَرْقَمَهُ إِسْرَائِيلُ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعَادَةَ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، وَقَالَ تَسَا كَأَنَّهُ يَقُولُ فَأَتَمَّسَهُمُ اللَّهُ، طَوِي  
 فَعُلِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَلِبٌ وَهِيَ بِلَا حَوْلٍ إِلَى الزَّوَالِ وَهِيَ مِنْ يَطْلِبُ **بَابُ**  
 فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي النَّزْوِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ  
 عَنْ نَائِبِ الْبَنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 فَكَانَ يَحْتَمِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ، قَالَ جَرِيرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَسْتَمُونَ  
 شَيْئًا لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا<sup>(٢)</sup>  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ  
 ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرٍ أَخَذْنَاهُ فَلَا  
 قَدِيمَ النَّبِيِّ ﷺ رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، ثُمَّ أَشَارَ يَدِهِ إِلَى  
 اللَّيْدَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَا يَبْقَى كَسْتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ  
 لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ ذَاوُدَ أَبُو الرَّيِّحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مَوْزِيٍّ الْجَلِّيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
 أَكْثَرَنَا غِلًّا الَّذِي يَسْتَقِلُّ بِكِسَابِهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَتَمَلَّوْا شَيْئًا، وَأَمَّا  
 الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَمَتُوا الرَّكَابَ وَانْتَهَبُوا وَعَالَجُوا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ذَهَبَ الْمُفْطَرُونَ  
 الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **بَابُ فَضْلِ مَنْ تَحَمَّلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ  
 ابْنُ صَافِرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كُلُّ سُلَاحٍ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ يُبَيِّنُ الرَّجُلُ فِي قَاتِلِهِ يُحَاطِلُهُ

(١) رَوَى ابْنُ أَبِي حَتْمٍ  
 الطُّرُوقُ الرَّابِعُ فِي الصَّحَابَةِ  
 مَلْصُحًا مِنْ طَابِعِ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٤) حَدَّثَنَا

عَلَيْهَا<sup>(١)</sup> أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَنَاعَةً مَّدَنَةً، وَلِكَلِمَةِ الْعَلِيَّةِ، وَكُلُّ خَطِيئَةٍ<sup>(٢)</sup> يَمْسِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ مَدَنَةً، وَذَلِكَ الطَّرِيقُ مَدَنَةً بِأَسْبُ قُضِلَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى<sup>(٣)</sup>: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُبِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعٌ سَوَاطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْمُبْدِيُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْقُدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا •

**باب** مِنْ غَرَا بِصِيٍّ لِلْخِدْمَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَمْقُوبٌ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا بِي مَلْعَنَةُ الْفَتَنِ<sup>(٤)</sup> غُلَامًا مِنْ غُلَامِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أُخْرَجَ إِلَى خَيْرٍ، فَخَرَجَ بِي أَبُو مَلْعَنَةُ مُزَيْنِي وَأَنَا غُلَامٌ رَاهِقْتُ الْحُلُمَ، فَكُنْتُ أُخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَصَلَحَ الَّذِينَ، وَعَلَيْهِ الرِّجَالُ، ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْرَ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ بَجَالِ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْبٍ بَنِي أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَأَصْطَلَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى<sup>(٥)</sup> بَلَغْنَا سَدَ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ صَفِيَّةَ فِي بَيْتٍ مَتَرٍ، نَمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آذِنْ مِنْ حَوْلِكَ، فَكَانَتْ تَلَاكُ وَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الدِّيْنَةِ قَالَ قَرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخَوِّئُ لَهَا وَدَاهُ بِبَابِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَدْبِرُ فَيَقْعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةَ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ فَيَرْتَا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الدِّيْنَةِ نَظَرَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحْبِتُنَا وَيُخْبِتُهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الدِّيْنَةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَا يَبْقِيَا يَحْيَى

(١) طيبة

(٢) خطيئة

(٣) حرويل

(٤) وما يروا ورابطوا  
والله لعلكم  
تلقون(٥) سكتا في لغة العرب  
المصاح وفي الطبرستان  
ففسر ل غلاما

(٦) حتى الله

ماحِرَمَ اِبْرَاهِيمَ سَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَذْهَبِهِمْ وَصَاعِيهِمْ **بَابُ رُكُوبِ**  
**الْبَحْرِ** حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ  
 حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَّهُ حَرَامٌ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ  
 يَوْمًا فِي سَبِيلِهِمَا فَاسْتَقْبَطَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ <sup>(١)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُضْحِكُكَ ، قَالَ  
 تَحِيَّتُ مَنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّةٍ يَرْكَبُونَ الْخَرَّ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ أَنْتِ مِنْهُمْ <sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ مِمَّ فَأَسْتَقْبَطَ وَهُوَ يَضْحَكُ  
 فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ،  
 فَيَقُولَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، فَتَرْجِعُ بِهَا عَادَةً بِنُ الصَّامِتِ تَخْرُجُ بِهَا إِلَى الْغُرُوفِ فَلَمَّا  
 رَجَعْتُ قُرْبَتُ ذَاةٌ لَبَسَتْهَا ، فَوَقَفْتُ فَأَذَقْتُ عَقْفَهَا **بَابُ مَنْ اسْتَمَانَ**  
 بِالْمُتَقَاتِلِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ <sup>(٣)</sup> لِي  
 قَبَضَ سَائِلُكَ أَشْرَافَ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ سَفَاهَاؤُهُمْ ، فَرَمَعَتْ سَفَاهَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ  
 الرَّسُولِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُسْنَبِ بْنِ  
 سَعْدٍ ، قَالَ رَأَى سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
 هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَانِكُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعٍ جَابِرًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
 يَا بَنِي زَمَانَ يَنْزَوِيكُمْ <sup>(٤)</sup> مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ فِيكُمْ مِنْ حَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَقَالُ نَمَّ  
 فَيَقْتَحِ عَلَيْهِ ثُمَّ يَا بَنِي زَمَانَ فَيَقَالُ فِيكُمْ مِنْ حَيْبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَقَالُ نَمَّ  
 فَيَقْتَحِ ، ثُمَّ يَا بَنِي زَمَانَ ، فَيَقَالُ فِيكُمْ مِنْ حَيْبِ صَاحِبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَقَالُ  
 نَمَّ فَيَقْتَحِ **بَابُ لَا يَقُولُ فُلَانٌ سَمِيدٌ** ، قَالَ <sup>(٥)</sup> أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُ  
 أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ ، اللَّهُ <sup>(٦)</sup> أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا

(١) قُلْتُ

(٢) مِنْهُمْ

(٣) قَالَ هَلْ لِي

مِثْلُ

(٤) فِيهِ قِتَامٌ

(٥) وَلَوْ فِي الطُّرُقِ السَّائِلِ

وَقَالَ بِزِيَادَةِ الرُّوَاةِ

(٦) وَاللَّهُ

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَأَقْتَتَلُوا، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى  
 عُسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عُسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ  
 لَهُمْ شَاذَةً وَلَا قَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا بِضَرْبِهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ <sup>(١)</sup> مَا أَجْزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدًا كَمَا  
 أَجْزَأُ فَلَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ وَجُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا  
 صَاحِبُهُ، قَالَ تَخْرُجُ مَعَهُ كُلَّمَا وَفَّ وَتَقِفُ مَعَهُ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ تَخْرُجُ  
 الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَجَلَّ الْمَوْتُ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَدُبَابَهُ بَيْنَ  
 تَدْيِينِهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ  
 أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ وَمَا ذَلِكَ، قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَيْضًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ  
 النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِوَيْفَرْتِي فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا  
 شَدِيدًا، فَاسْتَجَلَّ الْمَوْتُ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ، وَدُبَابَهُ بَيْنَ تَدْيِينِهِ، ثُمَّ  
 تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْلُ عَمَلُ  
 أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْلُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ  
 فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **بَابُ التَّخْرِيعِ عَلَى الرَّبِيِّ**، وَقَوْلُ اللَّهِ  
 تَمَالَى: <sup>(٢)</sup> وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَظَنُّمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْمَخِيلِ تَرْهَبُونَ بِوَيْفَرْتِي  
 وَعَدُوَّكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَرَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى قَمَرٍ مِنْ  
 أَسْمٍ يَتَقَبَّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ كَلَنَ رَابِعًا أَرَأَيْتُمْ  
 وَأَنَا مَعَ نَبِيِّ فَلَانٍ قَالَ وَأَسْأَلُ أَحَدَ الْقَرِيْبَةِ بِي بِيَدَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا  
 لَكُمْ لَا تَرْمُونَ هَؤُلَاءِ كَيْفَ تَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ <sup>(٣)</sup> النَّبِيُّ ﷺ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ مَنَظَرٌ

(١) وَ بَيْنَ الْأَسْوَدِ  
 الصَّحِيحَةُ طَلَبُوا أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ  
 الْأَسْمَلِ

(٢) هَرَجَ وَجَلَّ (٢) هَلَّ

كُلُّكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو نُتَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النَّسِيبِ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي  
 أُسَيْدٍ <sup>(١)</sup> عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّيْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا إِذَا  
 أَكْتَبْتُمْ <sup>(٢)</sup> فَمَلَيْكُمْ بِالْبَيْتِ بِأَبِ الْأَنْهَارِ بِالْخِرَابِ وَنَحْوَهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا الْحَبَشَةُ يَدْعُبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحِجْرِهِمْ <sup>(٣)</sup> دَخَلَ عُمَرُ فَأَمَرُونِي  
 إِلَى الْحَصَى <sup>(٤)</sup> فَخَصَبَهُمْ بِهَا فَقَالَ دَعَهُمْ يَا مَعْمَرُ، وَزَادَ <sup>(٥)</sup> عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي السَّجْدِ بِأَبِ الْإِسْنِ وَمَنْ يَتَرَسُّ <sup>(٦)</sup> يَتَرَسُّ صَاحِبُهُ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَرَسُّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
 يَتَرَسُّ وَاحِدًا، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّبِّيِّ، فَكَانَ إِذَا رُمِيَ تَشَرَّفَ <sup>(٧)</sup> النَّبِيُّ ﷺ  
 فَيَنْظُرُ <sup>(٨)</sup> إِلَى مَوْضِعِ نَبِيلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ أَبِي حَلِيمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ لَمَّا كَبُرَتْ نَيْصَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَذْمِي وَجْهَهُ  
 وَكَبُرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ، وَكَانَ عَلَى يَحْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْحِجْنِ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَنْسِلُهُ، فَلَمَّا  
 رَأَتْ اللَّهُمَّ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمِدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَالصَّقْفَ عَلَى جُرْحِهِ  
 فَرَقَا اللَّهُمَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكٍ  
 ابْنِ أَوْسٍ ابْنِ الْحَدَّادِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ بِمَا  
 أَمَّا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ بِمَا لَمْ يُجِيفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِحَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلَصَةً، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتِهِ، ثُمَّ يَحْمِلُ مَا بَقِيَ فِي  
 السَّلَاحِ وَالْكَرَاجِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيٍّ <sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا

(١) أُسَيْدُ

(٢) أَكْتَبْتُمْ

(٣) كُنَّا وَالسَّحَابُ الصَّبِيحَةُ  
 جَمْعُ الرِّسْمِ وَاتَّكَرُّ بَرَادَةِ هَذِهِ  
 اللَّفْظَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ابْنُ  
 حَبْرٍ وَتَبِعَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَرَدَّ عَلَيْهَا  
 السُّلْطَانِيُّ فَانْظُرْهُ(٤) وَقَعَ فِي الطَّلُوعِ سَاعًا  
 الْحَصَاءُ بَرَادَةٌ لِلرَّجْدَةِ

(٥) زَادَ مَا زَادَ

(٦) يَتَرَسُّ

(٧) يَتَرَفُّ

(٨) نَظَرُ



سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَكَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَهْدِي رَجُلًا بَعْدَ سَمْعِهِمْ يَقُولُ أَرْمِ فِدَاكَ<sup>(١)</sup>  
 أَبِي وَأُمِّي **بَابُ الْفُرْقِ** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ تَمَرُو  
 حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ<sup>(٢)</sup> عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَنْبِيَانِ بِنَاهُ بَنَاتٍ فَامْطَلَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ  
 أَبُو بَكْرٍ فَاتَّبَعَنِي وَقَالَ يَزَامُرُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَ دَعْنِي، فَلَمَّا غَفَلَ<sup>(٣)</sup> تَمَرَّتُهُمَا غَرَجَتَا، قَالَتْ وَكَانَ<sup>(٤)</sup> يَوْمَ يَحْيَى  
 يَلْبَسُ السُّودَانَ بِالْفُرْقِ وَالْخِرَابِ فَإِنَّمَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا قَالَ تَنْهَيْتَن  
 تَنْظِيرِينَ<sup>(٥)</sup> فَقَالَتْ تَمَّ، فَأَقْبَضَنِي وَرَأَيْتُهُ خَدَى عَلَى خَدِهِ وَيَقُولُ دُونَكُمْ بَنِي<sup>(٦)</sup>  
 أَرْفَدَةَ، حَتَّى إِذَا مَلَيْتُ قَالَ حَبْلُكَ، قُلْتُ تَمَّ، قَالَ فَادْهَمِي<sup>(٧)</sup> قَالَ أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ  
 وَهْبٍ فَلَمَّا غَفَلَ **بَابُ الْحَاكِلِ وَتَلْبِيهِ السَّيْفِ بِالنَّبِيِّ** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
 أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشَجَّ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَرِحَ أَهْلُ اللَّيْلَةِ لَيْلَةَ غَرَجُوا نَحْوَ الصُّوْتِ  
 فَاسْتَقْبَلُوهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَا بِي طَلْعَةُ عُرْيٍ، وَفِي  
 عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَهُوَ يَقُولُ: لَمْ تَرَاعُوا، لَمْ تَرَاعُوا، ثُمَّ قَالَ وَجَدَنَاهُ نَحْرًا، أَوْ قَالَ  
 إِنَّهُ لَيَعْرُ **بَابُ حَلِيَّةِ** السَّيْفِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: لَقَدْ  
 فَتَحَ الْقُرْشُ قَوْمَ مَا كَانَتْ حَلِيَّةَ سُبُوحِهِمُ النَّهْبَ وَلَا الْقِيَمَةَ إِنَّمَا كَانَتْ حَلِيَّتُهُمُ  
 الْبَلَابُ وَالْأَنْكَ وَالْحَدِيدَ **بَابُ مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّعْرِ عِنْدَ الْفَالِقَةِ**  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ السُّوَلِيُّ

(١) لم يسطع الماء في البوينة  
 وسبها في الفرج الكلي  
 كالصحن بالكم وفي  
 مع امر بها له من

المش  
 (٢) والطبوع السابق  
 دخل

سعد

(٣) عمل

(٤) وكان يومًا عندي

(٥) أن نظري قلت

(٦) دفع والطبوع السابق  
 إلى زيادة في الفداء

(٧) قال أبو عبد الله

(٨) بلحله في حليته

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ <sup>(١)</sup> أَنَّهُ غَزَا  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَلَ تَجِدُ ، فَلَمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ مَعَهُ ، فَأَذَرَ كَتَمَهُمُ  
 الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْمِصَاءِ فَكَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ  
 فَكَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ <sup>(٢)</sup> وَعَلَى يَاسِفَةٍ وَغَنَّا نَوْمَةً وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ يَدْعُونَا ، وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَى سَبِيلِي وَأَنَا نَائِمٌ ،  
 فَأَسْتَقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَاتًا ، فَقَالَ مَنْ يَمْنُكَ مِنِّي <sup>(٣)</sup> ، فَقُلْتُ اللَّهُ تَلَاكَ ، وَلَمْ  
 يُبَاقِبْهُ وَجَلَسَ **بَابُ** لُبْسِ الْبَيْضَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَرِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ ﷺ  
 يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ جُرْحُ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَبُرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ ، وَهُسِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى  
 رَأْسِهِ ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَسِيلُ الدَّمَ وَعَلَى يَمِينِكَ ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الدَّمَ  
 لَا يَزِيدُ <sup>(٤)</sup> إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ حَصِيرًا فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ أَرَقَتْهُ  
 فَأَسْتَسَكَ الدَّمَ **بَابُ** مَنْ لَمْ يَرِ كَثْرَةَ السَّلَاحِ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
 عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ  
 مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَقْلَهُ يَنْصَأُ وَأَرْمَأُ <sup>(٥)</sup> جَمَلًا صَدَقَهُ **بَابُ** تَفَرُّقِ  
 النَّاسِ مِنَ الْإِلَهَامِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَالْإِسْطِظَالِ بِالشَّجَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا  
 شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> سَيَّانُ بْنُ أَبِي سَيَّانٍ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ  
**حَدَّثَنَا** <sup>(٧)</sup> مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَيَّانٍ  
 ابْنِ أَبِي سَيَّانٍ الثَّوَلِيَّ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ  
 ﷺ فَأَذَرَ كَتَمَهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْمِصَاءِ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْمِصَاءِ يَسْتَظِلُّونَ  
 بِالشَّجَرِ فَكَرَلَ النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَمَلَأَ يَاسِفَةً وَأَنَا نَائِمٌ فَأَسْتَقِظْتُ وَعِنْدَهُ

(١) لُبْسِ

(٢) شَجَرَةٍ

(٣) مَنْ يَمْنُكَ مِنِّي

(٤) أي بالكرار وأشار برفق  
 ثم إلى أن تكرارها ثلاث  
 مرات عند المروى

(٥) لَا يَزِيدُ

(٦) فِي ر - ق - ط

(٧) ورواه سبط بن

وأرضاه بغيره . وقنع

الصحة بملفوظ هذه الرواية

(٨) حدثنا

رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَشْمُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سِتْرِي فَقَالَ مَنْ (١) يَمْسُكُ  
 قُلْتُ اللَّهُ فَتَنَامَ السِّيفُ فَهَاجُوا ذَا جَالِسٍ، ثُمَّ لَمْ يُكَلِّفْهُ بِإِسْبَاقِ مَائِيلَ فِي الرِّمَاحِ  
 وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ جَبَلٌ رَزَقَ تَحْتَ ظِلِّ رَنْحِي، وَجَبَلٌ الدَّلَّةُ  
 وَالصَّارُ حَتَّى مَنْ خَالَفَ أُنْزِيَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدٍ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي  
 النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ يَمْنَعُ طَرِيقَ مَكَّةَ تَخَلَّفَ  
 مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُخْرِمِينَ وَهُوَ قَبْرٌ مُحْرَمٌ فَرَأَى جَارًا (٢) وَخَشِيَ فَأَسْتَوَى عَلَى قَرَسِهِ  
 فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَاوَلُوهُ سَوَطَةً فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رَحْمَةً فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى  
 الْجِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بَعْضٌ فَلَمَّا أذْكَرَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ إِنَّمَا جِيءَ لِمَنْعَةِ أَلَمَتِكُمْ هَؤُلَاءِ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي الْخِجَارِ الْوَحْشِيِّ مِثْلُ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ (٣)  
 هَلْ مَنَعَكُمْ مِنْ لَحْيِهِ شَيْءٌ بِإِسْبَاقِ مَائِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّقْيِصِ فِي الْحَرْبِ  
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَا خَالِدٌ فَقَدْ أَحْبَسَ أَدْرَاعَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَعَهْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ  
 تُبْدِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَالَ حَبَّبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ أَحْلَحْتَ عَلَى  
 رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: سَيُهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُورَثُونَ الدُّبُرُ بَلَى السَّاقَةُ  
 مَوْعِدُهُمُ وَالْبَاعَةُ أَذَاهُ وَأَمَرُ، وَقَالَ وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَوْمَ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِلَايَيْنِ صَاعًا مِنْ

(١) فَرَسٍ

(٢) جَارٍ وَخَشِيَ

(٣) وَهَدَّ

شعير، وقال بئس حذتنا الأعمش دزع من حديد وقال مئلى حذتنا عبد الواحد  
 حذتنا لأعمش، وقال وهنه دوعا من حديد **حدثنا موسى بن إسماعيل** حذتنا  
 وعيب حذتنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ  
 قال: مثل البخيل والتصدق، مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت  
 أيديهما إلى ترابيهما، فكلمهما التصدق بصدقته <sup>(١)</sup> أنمت عليه حتى نفق  
 أثره <sup>(٢)</sup>، وكلمهما البخيل بالصدقة أقبضت كل حلقه إلى صاحبه وتقلعت  
 عليه، وانضمت يده إلى ترابيه، فسبح النبي ﷺ يقول: فيجهد أن يؤسها فلا  
 تلتع **باب الجبة في السفر والحرب** **حدثنا موسى بن إسماعيل** حذتنا عبد  
 الواحد حذتنا الأعمش عن أبي الصمى مئله هو ابن صبيح عن مسروق قال  
 حدثني المنيرة بن شعبة قال أظلق رسول الله ﷺ للجانية، ثم أقبل فلقبته <sup>(٣)</sup>  
 بياه <sup>(٤)</sup> وعليه جبة شامية قميص وأسنتش وعسل وجهه فذهب يخرج يديه  
 من كفيه فكأن <sup>(٥)</sup> صيقب فأخرجهما من تحت فسلهما ومسح برأسه وعلى  
 خفيه **باب الحرير في الحرب** <sup>(٦)</sup> **حدثنا أحمد بن إلفلكم** حذتنا خالد  
 حذتنا سيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي ﷺ رخص لبند الرحمن بن عوف  
 والزبير في قميص من حرير من جكة كانت بهما **حدثنا أبو الوليد** حذتنا عمام  
 عن قتادة عن أنس **حدثنا محمد بن سنان** حذتنا عمام عن قتادة عن أنس رضي  
 الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا <sup>(٧)</sup> إلى النبي ﷺ بني القمل  
 فأرخص لهما في الحرير، قرأته <sup>(٨)</sup> عليهما في غزاة **حدثنا مسدد** حذتنا يحيى  
 عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي ﷺ لبند الرحمن بن  
 عوف والزبير بن العوام في حرير **حدثنا محمد بن بشير** حذتنا غندر حذتنا

- (١) بصدقته  
 (٢) سبطا في هرج ينج  
 المنيرة واللغة  
 (٣) تلتعته  
 (٤) حذتنا  
 (٥) وكأ  
 (٦) الحرب  
 (٧) الحرب  
 (٨) حذتنا في السنة للوراء  
 عليها الحرب لله والحرير  
 ولم يصر في السلال الا على  
 دولاب أبي فر  
 (٩) ابن الحارث  
 (١٠) شكبا  
 (١١) قرأته

شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ عَنْهُ أَوْ رَضِيَ عَنْهُمَا <sup>(١)</sup> يَلِكَّةَ بِهَا بَابُ مَا  
يُذَكَّرُ فِي السُّكُونِ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ أَبِي نِيْهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَنَسٍ <sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
بِأَكْلٍ مِنْ كَثِيفٍ يَحْتَذِي بِهَا، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَسَّأْ - حَدَّثَنَا  
أَبُو الْيَاقَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَزَادَ قَالَ السُّكُونُ بَابُ مَا غِيلَ فِي  
قِتَالِ الرُّومِ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الْقَسْبِيُّ حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي  
تَوْزُّ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ مُعَمَّرَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْقَنْسِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَمَى  
عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَارِلٌ فِي سَاحَةِ جُفَى وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ قَالَ  
مُعَمَّرٌ حَدَّثَنَا أُمُّ حَرَامٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَمُوتُونَ  
الْبَقَرَةَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ أَنْتِ فِيهِمْ، ثُمَّ  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَمُوتُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَقْفُورٌ لَهُمْ فَقُلْتُ أَكُنْ فِيهِمْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَابُ قِتَالِ الْيَهُودِ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ  
حَتَّى يَخْتَسِي <sup>(٤)</sup> أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاغْتَلَهُ  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُهَازَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا  
الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيٌّ، يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاغْتَلَهُ،  
بَابُ قِتَالِ التُّرَاكِ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُحَسَّنَ  
يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَتْلِبَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَقَاتِلُوا  
قَوْمًا يَنْتَقِلُونَ نِيَالَ الشَّعْرِ، وَإِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ

(١) لَهَا

(٢) أُتِيَهُ الشَّعْرِيُّ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) كَذَا فِي لُجُجِهَا بِحَجَرٍ  
بِهِمْ مَرَّ

الْوُجُوهَ كَأَنَّهُمْ الْجَبَانُ لِلطَّرْفَةِ <sup>(١)</sup> **حَدَّثَنَا** <sup>(٢)</sup> سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَقُوبُ  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُحَاتِلُوا التُّرُكَ، صِنَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذَلِكَ  
 الْأُتُوفُ، كَأَنَّهُمْ الْجَبَانُ لِلطَّرْفَةِ <sup>(٣)</sup>، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُحَاتِلُوا قَوْمًا  
 يَأْتِيهِمُ الشَّرُّ بِأَسْبَابٍ فَقَالَ الَّذِينَ يَتَمَلَّكُونَ الشَّرَّ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ  
 ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُحَاتِلُوا قَوْمًا يَأْتِيهِمُ الشَّرُّ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
 تُحَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّهُمْ الْجَبَانُ لِلطَّرْفَةِ <sup>(٤)</sup>، قَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِيهِ أَبُو الزَّكَادِ عَنْ  
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً، صِنَارَ الْأَعْيُنِ، ذَلِكَ الْأُتُوفُ، كَأَنَّهُمْ  
 الْجَبَانُ لِلطَّرْفَةِ <sup>(٥)</sup> **بَابُ مَنْ صَفَّ أَسْعَابَهُ عِنْدَ الْهَرَبَةِ**، وَزَكَةَ مَنْ دَابَّتْ  
 وَأَسْتَصْرَ <sup>(٦)</sup> **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ <sup>(٧)</sup> حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ ﷺ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ قَرَدَتُمْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَالَ لَا وَاللَّهِ، مَا وُلَّى  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخِفَاؤُهُمْ <sup>(٨)</sup> حُسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحِهِمْ  
 فَأَتَوْا قَوْمًا رَمَاهُ جَمْعُ هَوَارِدٍ وَبَنِي نَصِيرٍ، مَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ، فَرَشَقُوا  
 رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يَخْطِئُونَ، فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَنَاتِهِ الْبَيْضَاءِ  
 وَأَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الطَّلِبِ يَقُودُهُ، فَذَكَرَ وَأَسْتَصْرَ، ثُمَّ  
 قَالَ: أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الطَّلِبِ، ثُمَّ صَفَّ أَسْعَابَهُ **بَابُ الْقِتَالِ**  
 عَلَى الشَّرِّ كَيْفَ بِالْهَرَبَةِ وَالزَّلَازِلَ **حَدَّثَنَا** <sup>(٩)</sup> إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا  
 هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَبِيَّةَ بْنِ قَلْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَلَأَ اللَّهُ يَوْمَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، شَنَلُوا مِنَ الصَّلَاةِ <sup>(١٠)</sup> الْوَسْطَى

٥١

(١) اللُّطْفَةُ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) اللُّطْفَةُ

(٤) اللُّطْفَةُ

(٥) اللُّطْفَةُ

(٦) اسْتَصْرَ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) خَلَفَ الْمُرَاتِي

(٩) وَصَفَانَهُمْ

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) عَنْ صَلَاةِ

حِينَ<sup>(١)</sup> غَابَتِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي ذَكْوَانَ عَنْ  
 الْأَمْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو فِي الْقُبُورِ: اللَّهُمَّ  
 أَنْجِ سَلَةَ بَنِ هِشَلٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عَبَّاسَ بْنَ أَبِي رَيْثَةَ  
 اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُتَضَمِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وِعَاظَكَ عَلَى مُعَرٍّ، اللَّهُمَّ سَيِّئِينَ  
 كَسَبِي يُوَسِّفُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ  
 الْأَحْزَابِ عَلَى الشَّرِّكِينَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مَثِّرِلِ الْكِتَابِ، سَرِيعِ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ  
 أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 جَعْفَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَلَّى فِي ظِلِّ الْكَنْبَةِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَاسْ مِنْ  
 قُرَيْشٍ وَخَرَجَتْ جَرُودٌ بِأَحْبَبَةٍ مَكَّةَ، فَأَزْسَلُوا بِقَاوٍ مِنْ سَلَامَةٍ وَطَرَحُوهُ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ  
 بَقَامَتٍ قَالِيَةً قَالَتْهُ عَنْهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِمُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِمُرَيْشٍ،  
 اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِمُرَيْشٍ، لَا يَبْجَلُ بْنُ هِشَلٍ، وَغُبَّةَ بْنَ رَيْثَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَيْثَةَ،  
 وَالْوَلِيدَ بْنَ غُبَّةَ، وَأَبِي بَنٍ خَلْفٍ، وَغُبَّةَ بْنَ أَبِي مُبَيْطِلٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ  
 فِي قَلْبٍ بَدْرٍ قَتْلَى، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَنَسِيتُ السَّابِعَ، وَقَالَ<sup>(٣)</sup> يُوَسِّفُ بْنُ إِسْحَاقَ  
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ بَنُ خَلْفٍ، وَقَالَ شُعْبَةُ أَنَّهُ أَوْ أَبِي، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ حَدَّثَنَا  
 شَيْبَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ مَائَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَنَّ الْفَيْرُودَةَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا السَّلَامَ عَلَيْكَ فَلَمَسْتَهُمْ<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ مَالِكٌ،  
 قُلْتُ<sup>(٥)</sup> أَوْ لَمْ تَسْخُ مَا قَالُوا، قَالَ قَلَمَ تَسْمِي مَا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ بِبَابِ هَلْ  
 يُرْسِدُ لِلْسُّلَمِ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يُلْطَمُ الْكِتَابَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا بِغُفُوبِ

(١) حَى (٢) وَطَرَحُوا

(٢) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ يُوَسِّفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ

(١) وَكَلَّمْتُهُمْ

(٥) قَالَ

ابْنِ إِسْرَافِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ وَقَالَ : فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرَبِيِّينَ **بَابُ**  
 الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْمَدَى لِيَتَأَلَّهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الزَّكَادِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ طِفْلٌ بَنُو مُعَرُّو  
 النَّوْيسِ وَأَسْأَلُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دُونَكَ صَمْتٌ وَأَبَتْ قَاذُغُ  
 اللَّهِ عَلَيْهَا قَدِيلٌ هَلَكْتَ دُونَكَ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ دُونَكَ وَأَبَتْ بِهِمْ **بَابُ دَعْوَةِ**  
 الْيَهُودِيِّ <sup>(١)</sup> وَالنَّصْرَانِي ، وَعَلَى مَا يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ ، وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى كِنَسْرَى  
 وَبَيْصَرَ ، وَالْمَغْرِبَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا أُرْوِدَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ  
 بِهِمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونُوا غُثْرًا نَاطِقَةً خَائِفَةً مِنْ فَتْنَةٍ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ  
 إِلَى يَمَانِهِ فِي يَدَيْهِ وَقَدْ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ  
 أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَتَّ بِكِتَابِهِ إِلَى كِنَسْرَى فَأَمَرَهُ  
 أَنْ يَنْقُضَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ بِمَنْقُضِ عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِنَسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ كِنَسْرَى  
 خَرَعَهُ ، فَخِيفَتْ أَنْ سَيَدُ بْنُ السَّبَّاحِ قَالَ فَقَامَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْرُؤًا كُلُّ  
 مُرْتَوٍ **بَابُ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ** إِلَى الْإِسْلَامِ وَالنَّبُوَّةِ وَأَنْ لَا يَتَّخِذُوا بَيْنَهُمْ بَيْنًا  
 أَوْ بَاءً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَتَوَلَّوْهُ تَمَازُ : مَا كَانَ يُقَرَّرُ أَنْ يُؤْمِنَ بِهِ اللَّهُ <sup>(٢)</sup> ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ  
 حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ خَزَّازٍ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ سَيْدٍ عَنْ سَالِحِ بْنِ كَبْشَانَ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ هُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١) الْيَهُودِي وَالنَّصْرَانِي

(٢) النَّاسِ

(٣) الْكُتُبِ



أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَبَسَّتَ  
بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ وَحْيَةِ الْكَلْبِيِّ وَأَتَتْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ يُعْصِرُ  
لِنَفْسِهِ إِلَى قَيْصَرَ وَكَانَ قَيْصَرٌ لَمَّا كَتَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ قَارِسَ مَشَى مِنْ خَصِصٍ إِلَى  
إِلْيَاءٍ شَكَرًا لِمَا أَلَاهُ اللَّهُ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ قَرَأَهُ  
النَّبِيُّ إِيَّا هَا هُنَا أَحَدًا مِنْ قَوْمِي، لِأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُبَيْحَانَ<sup>(١)</sup> أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ فِي رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِيمُوا بِحَارًا فِي اللَّدَّةِ  
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ أَبُو سُبَيْحَانَ قَوْمِي دَنَا رَسُولُ  
قَيْصَرَ يَتَغَنَّى الشَّامِ، فَأَنْطَلَقَ<sup>(٢)</sup> فِي وَبَاصِحَائِي، حَتَّى قَدِمْنَا إِلْيَاءَ فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ  
فَلَمَّا هُوَ جَالِسٌ فِي تَخْلِيسٍ مِنْكُمْ، وَعَلَيْهِ النَّجْجُ، وَإِذَا حَوْلُهُ عَطْلَاءُ الرُّومِ، فَقَالَ  
لِتَرْجُمَانِي سَلِّمُوا لَهُمْ أَنَّهُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، قَالَ أَبُو  
سُبَيْحَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا، قَالَ مَا قَرَأْتُ مَا يَتَنَبَّأُ وَيَتَنَبَّأُ، فَقُلْتُ هُوَ ابْنُ  
مَعْمَى<sup>(٣)</sup>، وَلَيْسَ فِي الرِّكْبِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَايَ قَبْرِي، فَقَالَ قَيْصَرُ  
أَذْنُوهُ، وَأَتَرَ بِأَصْحَابِي لَجْعَلُوا خَلْفَ ظَهْرِي مَهْدَ كَتِفِي، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِي فَلَنْ  
لِأَصْحَابِي إِيَّي سَائِلُ هَذَا الرَّجُلِ عَنِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَ فَكَذِبُهُ  
قَالَ أَبُو سُبَيْحَانَ وَأَنَّهُ لَوْلَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَنْ يَأْتُرَ أَمْسَحَانِي عَنِ الْكَذِبِ  
لَكَذَبْتُهُ حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْتُرُوا الْكَذِبَ عَنِّي فَصَدَّقْتُهُ،  
ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِي فَلَنْ لَهُ كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ، قُلْتُ هُوَ فِينَا دُونَ نَسَبِ  
قَالَ فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ، قُلْتُ لَا: فَقَالَ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ عَلَى  
الْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ، قُلْتُ لَا: قَالَ فَقَالَ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ<sup>(٤)</sup> مَلِكٍ،  
قُلْتُ لَا: قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ، قُلْتُ بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ، قَالَ

(١) ابْنُ خُرْمٍ

(٢) كَذَا فِي الْيَرْبُوعِيَّةِ

(٣) رَسُولُ دِي الْحَرِّ

فَالْجَلِيلِ

(٤) قَوْمٌ

(٥) مِنْ تَلَفَ

فَيَرِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ، قُلْتُ بَلْ يَرِيدُونَ ، قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةَ لَدِينِهِ بَعْدَ  
 أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ، قُلْتُ لَا : قَالَ هَلْ يَنْدِرُ ، قُلْتُ لَا : وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ نَحْنُ  
 نَحْأَفُ أَنْ يَنْدِرَ ، قَالَ أَبُو سُبَيْحَانَ وَلَمْ يُعْكِ كَلِمَةً أَدْخُلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا  
 أَنْفَ أَنْ تَوَثَّرَ حَتَّى فَعَرَهَا ، قَالَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ أَوْ قَاتَلَكُمْ ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ  
 فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ ، قُلْتُ كَانَتْ دَوْلًا وَسِجَالًا ، بَدَأَ عَلَيْنَا الْمَرَّةَ  
 وَتَدَاكَ عَلَيْنَا الْآخَرَى ، قَالَ قَالَا يَا مُرُكُمُ <sup>(١)</sup> ، قَالَ يَا مُرُكَا أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ  
 لَا تَشْرِكُ <sup>(٢)</sup> بِهِ شَيْئًا ، وَبَيْنَمَا نَا عَمَّا كَانَ يَسُبُّ آتِلَانَا ، وَيَا مُرُكَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ  
 وَالْعَقَابِ ، وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَذَاهِ الْأَمَانَةِ ، فَقَالَ لِرَجُلَيْنِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ قُلْ  
 لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِ فَيْكُمُ فَرَمَعْتَ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ ثُبْتُ فِي  
 نَسَبِ قَوْمِي ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ، فَرَمَعْتَ أَنْ لَا ،  
 فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ، قُلْتُ وَجَلَّ بِأَنْتُمْ بِقَوْلِهِ قَدْ قِيلَ  
 قَبْلَهُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ، فَرَمَعْتَ أَنْ  
 لَا ، فَرَمَعْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْعُ السَّكْذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ ، وَسَأَلْتُكَ  
 هَلْ كَانَ مِنْ آتَالِيهِ مِنْ مَلِكٍ ، فَرَمَعْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آتَالِيهِ مَلِكٌ ،  
 قُلْتُ يُطَلِّبُ مَلِكَ آتَالِيهِ ، وَسَأَلْتُكَ أَتَرَأَى النَّاسَ يَقْبَلُونَهُ أَمْ صَمَّوْا هُمْ ، فَرَمَعْتَ  
 أَنْ صَمَّوْا هُمْ أَتَبَوْهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَمَعْتَ  
 أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةَ لَدِينِهِ  
 بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ، فَرَمَعْتَ أَنْ لَا فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بَشَلَّتْهُ الْقُلُوبُ  
 لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَنْدِرُ فَرَمَعْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَنْدِرُونَ ،  
 وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ ، فَرَمَعْتَ أَنْ قَدْ قُلْتُ ، وَأَنْ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ

(١)

(٢) وَلَا تَشْرِكْ

٢ هكذا يرفع في اليونانية  
 وهو في بعض النسخ في  
 يديها منصوب كونه مصححه

تَكُونُ<sup>(١)</sup> دِيُولًا ، وَيُكَلِّمُ عَلَيْكُمْ الرَّكَّةَ وَيُكَلِّمُونَ عَلَيْهِ الْآخَرَى ، وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ  
يَنْتَقِلُ وَيَكُونُ لَهَا<sup>(٢)</sup> الْعَابَةِ ، وَسَأَلْتُكَ بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ ، فَرَسَمْتُ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ  
تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَبَيْنَهُمَا كُمْ مِمَّا كَانَ يَتَّبِعُ آبَاؤُكُمْ ، وَيَأْمُرُكُمْ  
بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقِ<sup>(٣)</sup> وَالْعَقَابِ ، وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، قَالَ وَهَلْهُ مِصْفَاةُ  
النَّبِيِّ<sup>(٤)</sup> قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهُ خَارِجٌ ، وَلَكِنْ لَمْ أَظُنُّ<sup>(٥)</sup> أَنَّهُ مِنْكُمْ ، وَإِنْ يَكُ  
مَا قُلْتُ حَقًّا ، فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَتِي هَاهُنَا ، وَلَوْ أَرَجُو أَنْ أُخْلَصَ إِلَيْهِ ،  
لَتَجَسَّسْتُ لِقِيَهُ<sup>(٦)</sup> ، وَلَوْ كُنْتُ مِنْهُ لَتَسَلَّتُ قَدَمَيْهِ ، قَالَ أَبُو سَعْيَانَ ، ثُمَّ دَعَا  
بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ قُلُوبًا فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ  
اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَا بَعْدُ :  
قَالَنِي أَدْعُوكَ بِدِيَامَةِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَسَلَّمَ ، وَلَسَلِمَ بِوَجْهِكَ اللَّهُ لِمَنْ تَرْتَبَّى ، قُلْنَا  
تَوَلَّيْتَ قَمَلِيكَ أَنْتُمْ الْأَرَبِيِّينَ ، وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَنَالُوا إِلَى كَلِمَةِ رَسُولِهِ يَتَقَاتَا  
وَيَتَنَكَّرُكُمْ ، أَنْ لَا تَتَّبِعُوا إِلَّا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا أَوْلِيَاءَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ، قَالَ أَبُو سَعْيَانَ ، فَلَمَّا أَنْ  
فَقِيَ مَقَالَتَهُ عَمَّتْ أَسْوَدَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ ، وَكَثُرَ تَعَلُّمُهُمْ فَلَا أُدْرِي  
مَاذَا قَالُوا ، وَابْرَأَ بِنَا فَأَخْرَجَنَا ، فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي وَغُلُوتُ بَيْنَهُمْ ، قُلْتُ  
لَهُمْ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ، هَذَا مِثْلُ نَبِيِّ الْأَصْفَرِ بِحَقِّهِ ، قَالَ أَبُو سَعْيَانَ :  
وَلَقَدْ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَبْتِلًا بِأَنْ أَمُرَهُ سَيَطْفُرُ ، حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ وَأَنَا  
كَرَاهٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْقَنْعَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَرِيرِ بْنُ أَبِي حَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سَعْدٍ وَضَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِيعَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا عَظِيمَ الرَّايَةِ  
رَجُلًا يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَهَامُوا يَرْجُونَ ذَلِكَ أَيْبَهُمْ يَنْطَلِقُ ، فَتَدْعُوا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو

(١) تكون هو يهريدي  
مع لفظ الصيغة هنا  
الظهور السابق بالتحية له  
كتبه محمد

(٢)

(٣) والصدقة

بـ

(٤) يعرف

(٥) لم اعلم

(٦) لقاء

أَنْ يُعْلَى، فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ، قَبِيلُ بَشْتِكِي حَبِيبِي، فَأَمَرْتُ قَدْعِي لَهُ فَبَقِيَ فِي عَيْنَيْهِ،  
 قَبْرًا مَكَانَهُ حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَكُنْ يَدْعِيهِ، فَقَالَ قَتَابَةُ لَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا، فَقَالَ  
 عَلَى رَسُولِكَ، حَتَّى تَمُوتَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَحِبُّ  
 عَلَيْهِمْ قَوَائِدَهُ لِأَنَّ<sup>(١)</sup> يَهْدِي بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُرِّ النَّهْمِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُبْرَحْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَإِنْ  
 تَمَّعَ إِذَا كَانَ أَمْسَكَ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَمِعْ إِذَا كَانَ أَغَارَ بِنَسْءٍ مَا يُصْبِحُ، فَتَرْنَا خَيْرَ لَيْلٍ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا  
 غَزَا بِنَا حَدَّثَنَا<sup>(٢)</sup> قَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَجَاءَهَا لَيْلًا، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بَلِيلٌ لَا يُبْرَحُ<sup>(٣)</sup>  
 عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَسْبَحَ خَرَبَتْ يَهُودُ بِسَاحَتِهِمْ وَتَكَالَيْفِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ  
 قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَلِلْمَلِيسِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا تَرَكْنَا  
 بِسَاحَتَهُ قَوْمَهُ فَهَلَاكَ النَّذِيرُ. حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> سَيْدُ بْنُ السَّبَّاحِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 أُبْرِئْتُ أَنْ أَتَاهُ النَّاسُ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ حَقَّقَ  
 بَيْنَ قَسَّةٍ وَمَالَةٍ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ، وَكَوَلُهُ عَمْرٌ وَأَبْنُ عَمْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزَاةً قَوْرَى يَنْبَغِي مَا وَمَنْ أَسْبَ الْمَرْجُوحِ يَوْمَ الْمَلِيسِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَكْفَرٍ حَدَّثَنَا<sup>(٥)</sup> الْقَاسِمُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ هَذَا أَخْبَرَنِي بِهَذَا عَنْ  
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَسْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَسْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ هَذَا كَتَبَ  
 مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ سَمِعْتُ كَسْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ

- (١) الكلام من لاد مكسورة  
 في الجوزنية  
 (٢) وحديثا  
 (٣) لم يبرح  
 (٤) حديثي  
 (٥) حديثي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَهُ إِلَّا وَرَى بِسَيْرِهَا وَحَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَّابٍ  
أَبْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَتَّابَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا  
يُرِيدُ غَزْوَهُ يَمْزُوهَا إِلَّا وَرَى بِسَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ ثُبُوكَ فَمَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَأَسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا، وَأَسْتَقْبَلَ غَزْوَ عَدُوٍّ كَثِيرٍ، لَجَلَى  
لِلْمُسْلِمِينَ أَرْزَمُ <sup>(٢)</sup> يَتَأَهَّبُوا أَهْبَةَ عَدُوِّهِمْ، وَأَخْبَرْتُمْ يَوْجِيهَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ  
يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَتَّابٍ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ كَتَبَ إِلَى  
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ  
إِلَّا يَوْمَ الْخَيْبِ حَدَّثَنِي <sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَتَّى عَنْ  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَتَّابٍ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
خَرَجَ يَوْمَ الْخَيْبِ فِي غَزْوَةِ ثُبُوكَ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَيْبِ **بَابُ**  
**الْخُرُوجِ بِمَدِّ الظُّهْرِ** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ <sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ أَبِي  
فَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ  
بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَسَمِعْتُهُمْ يَقْرَأُونَ <sup>(٥)</sup> فِيهَا جَمِيعًا **بَابُ الْخُرُوجِ آخِرُ**  
**الشَّهْرِ**، وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا أَهْلَقَا النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ  
لِخَيْبِ بَقِيَّةٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ هَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا  
سَمِعَتْ مَائِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَوْلُ خَرَجْنَا <sup>(٦)</sup> مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَلِيَ لَيْلِي  
مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا تَرَى إِلَّا الْحِجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ  
يَكُنْ مِنْهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ مَا نَشَأُ

(١) حدَّثَنَا

(٢) أَمْرُهُ

(٣) حدَّثَنَا

(٤) حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ

(٥) لَمْ يَسْجُدِ الرَّاهِ فِي  
الْبَيْتِ وَمِنْهَا فِي الدَّرَجِ  
بِهَا

(٦) خَرَجَ

فَسُئِلَ عَنْهَا يَوْمَ النَّحْرِ بِأَنَّهُمْ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا فَقَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ  
 أَنَسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ بَيَّحْتُ قَدْ كَرِهْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِغَالِبِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ أَتَأْتِيكَ وَاللَّهِ  
 بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ **بَابُ الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُثَيْدٍ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ  
 النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَمَاءٌ حَتَّى بَلَغَ السَّكِينَةَ أَفْطَرُ ، قَالَ سُفْيَانُ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ  
 أَخْبَرَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ <sup>(١)</sup> **بَابُ التَّوْبِيعِ** ، وَقَالَ <sup>(٢)</sup>  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَشَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ ، وَقَالَ لَنَا إِنْ لَقِيتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا  
 لِرَجُلَيْنِ <sup>(٣)</sup> مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاهُمَا خَرَفُوهُمَا بِالْأَثَرِ ، قَالَ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُودَعُهُ حِينَ أُرِدْنَا  
 الْخُرُوجَ ، فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَمْرُتُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا فَلَانًا وَفَلَانًا بِالْأَثَرِ ، وَإِنْ التَّارَ لَا  
 يُدْبِرُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ أَخَذْتُمُوهَا فَاقْتُلُوهُمَا **بَابُ السَّجِّ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ** <sup>(٤)</sup>  
 حَدَّثَنَا سُئِدٌ حَدَّثَنَا بَيْهَقِي عَنْ عُثَيْدٍ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدَّثَنِي <sup>(٥)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاهُ  
 عَنْ عُثَيْدٍ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ السَّجُّ  
 وَالطَّاعَةُ حَتَّى مَاتَ يُؤْمَرُ بِالْمَعْصِيَةِ <sup>(٧)</sup> فَإِذَا أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَاعَةَ **بَابُ**  
 يَتَأَكَّلُ مِنْ وَرَثَةِ الْإِمَامِ وَيُتَّقِي بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْبَلَاءِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّوَايَرِ  
 أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 يَقُولُ : نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَطَاعَتِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهُ وَمَنْ  
 عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ يَنْصُرِ الْأَمِيرَ فَقَدْ  
 عَصَانِي ، وَإِنَّمَا الْإِسْلَامُ جُنَّةٌ يَتَأَكَّلُ مِنْ وَرَثَتِهِ وَيُتَّقِي بِهِ ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ

(١) قال أبو عبد الله هنا  
 قول الزهري وإنما يدل  
 بالآخر من قبل رسول  
 الله ﷺ

(٢) قال (٣) قال

(٤) فرجين

(٥) ما لم يأمر بمَعْصِيَةٍ

(٦) وحدنا

(٧) هو من مع الله  
 بأمره بغيره  
 من أسبل كاري

(٨) يَنْصُرِي

قَالَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ قَالَ بِسَيَرِهِ فَلَنْ عَلَيْهِ مَنَّةٌ بِأَبِ الْيَتِيمَةِ فِي الْحَرْبِ  
أَنْ لَا يَغْرُوا، وَقَالَ بَنُوهُمْ عَلَى الْمَوْتِ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى <sup>(١)</sup> : لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ مِنْ  
لِلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ  
عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجَعْنَا مِنَ الْعَامِ الْقَبِيلِ فَمَا اجْتَمَعَ مِنَّا  
أَنْثَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَيْنَنَا وَتَحْتَهَا كَانَتْ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ ، فَسَأَلْتُ <sup>(٢)</sup> نَافِعًا عَلَى أَى  
شَيْءٍ بَايَعَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ ، قَالَ لَا <sup>(٣)</sup> بَايَعَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ نَجِيحٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ مِنَ الْحَرْبِ أَنَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ إِنْ ابْنُ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى  
الْمَوْتِ ، فَقَالَ لَا تُبَايِعْ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا الْمُسْكِيُّ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ <sup>(٤)</sup> ، فَلَمَّا خَفَ النَّاسُ قَالَ يَا ابْنَ الْأَكُوْعِ الْآبَايِعُ  
قَالَ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ وَأَيْضًا : فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا  
مُسْلِمٍ عَلَى أَى شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ  
الْخَنْدَقِ يَقُولُ :

يَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا • عَلَى الْجِهَادِ مَا حِينَمَا أَبَدَا

فَأَبَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ  
وَالْمُهَاجِرَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُسَيْبٍ مِنْ حَامِصٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ  
عَنْ مُجَلِّصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَخِي فَقُلْتُ بَايَعْنَا عَلَى الْمُهْجِرَةِ  
فَقَالَ مَتَى الْمُهْجِرَةُ لِأَهْلِهَا ، فَقُلْتُ <sup>(٥)</sup> عَلَامَ تَبَايَعْنَا ، قَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ

(١) هرويل

(٢) سالك

(٣) لا يأتى

(٤) شجرة

(٥) فلك على ما

بَابُ عَزْمِ الْإِسْلَامِ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيعُونَ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ شَمْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ أَنَا فِي الْيَوْمِ  
 وَجَلٌّ فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِ مَا دَرَسْتُ مَا أُرَدُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤْمِدًا نَظِيمًا ،  
 يُخْرِجُ مَعَ أَمْرَيْنَا فِي الْمَنَازِي ، فَيَعَزِّمُ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا تُحْصِيهَا ، فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ  
 مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَى أَنْ لَا يَعَزِّمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرِ  
 إِلَّا عَرَّةٌ حَتَّى نَقْلَهُ وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَنْ يَكُنَّ لَهُ بِخَيْرٍ مَا أَتَى اللَّهَ ، وَإِذَا شَكَ فِي شَيْءٍ  
 شَيْءٍ سَأَلَ رَجُلًا فَشَفَّاهُ مِنْهُ وَأَوْشَكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوهُ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أَذْكَرُ  
 مَا عَبَّرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالْتَّشَبُّ (١) شَرِبَ مَقْوُوهٌ وَبَقِيَ كَدْرُهُ بَابُ سُكَّانِ النَّبِيِّ  
 ﷺ إِذَا لَمْ يَقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ آخِرَ الْيَوْمِ حَتَّى تَرَوْهُ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَالُوكٌ عَنْ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ (٢) عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ سَالِمِ  
 أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ ، قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَرَأَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَهْلِيهِ الَّتِي لَتِي فِيهَا  
 أَنْتَظَرُ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيئًا قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَسَوَّاهُ  
 الْمَدُّوْا وَسَلُّوا اللَّهَ الْمَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُكُمْ فَاصْبِرُوا ، وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ  
 الشَّيْءِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مَثَرَكُ الْكِتَابِ ، وَجَبْرِي السَّعَابِ ، وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ ،  
 أَهْزِمْنَهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ بَابُ اسْتِثْنَاءِ الرَّجُلِ الْإِمَامَ ، لِقَوْلِهِ (٣) : إِنَّمَا  
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (٤) وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ (٥) لَمْ يَذْهَبُوا  
 حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُفَيْرَةِ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَتَلَاخَقْ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَى نَاصِيحٍ لَنَا قَدْ أَعَانَا

(١) ضبط في المصحح بنوع

الثناء وسكون اللين

(٢) هو القُرَاشِيُّ . بلا

وقم في اليونانية

(٣) حر وبل

(٤) إلى قوله تعالى إِنَّ

اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(٥) الآية





فَاسْبِقْ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ <sup>(١)</sup> **بَابُ الْحَمَائِلِ وَالْحَمْلَانِ فِي السَّبِيلِ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ  
قُلْتُ لِأَبْنِ مُرَرٍ الْفَرَزْدُ <sup>(٢)</sup> قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُعَيْتَكَ بِطَائِعَةٍ مِنْ مَالِي قُلْتُ أَوْسَعَ  
اللَّهُ عَلَيَّ، قَالَ إِنْ عِنَّا لَكَ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَقَالَ  
مُرَرٌ إِنْ نَاسًا يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا، ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ، قَنْ قَمَلُهُ <sup>(٣)</sup>  
فَقَنْنَ أَحَقُّ بِمَالِهِ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ إِذَا دُفِعَ إِلَيْكَ شَيْءٌ  
تَخْرُجُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ وَصَنَعَهُ عِنْدَ أَهْلِكَ **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ**  
**حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَقَالَ زَيْدٌ سَمِعْتُ أَبِي**  
**يَقُولُ قَالَ مُرَرٌ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَحَلَّى عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَرَأَيْتُهُ**  
**يُبَايِعُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشَرَّ بِهِ، فَقَالَ لَا تَشَرُّهُ وَلَا تَمُدَّ فِي مَدَنَتِكَ **حَدَّثَنَا****  
**إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مُرَرَ**  
**أَبْنِ الْخَطَّابِ تَحَلَّى عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَايِعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَّاعَهُ، فَسَأَلَ**  
**رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَا تَبْتِمُهُ وَلَا تَمُدَّ فِي مَدَنَتِكَ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى****  
**أَبْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا**  
**هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلَا أَنْ أُنْشِقَى عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ**  
**عَنْ سَرِيَّةٍ وَلَكِنْ لَا أُجِدُ مَوَلَةً وَلَا أُجِدُ مَا أُمْلَهُمْ عَلَيْهِ وَيَتَّقَى عَلَى أَنْ يَتَخَلَّفُوا**  
**عَنِّي، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي قَاتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَتَلْتُ ثُمَّ أُحْيِيْتُ، ثُمَّ قَتَلْتُ ثُمَّ أُحْيِيْتُ**  
**بَابُ مَا قِيلَ فِي لُؤَاءِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ قَالَ حَدَّثَنِي <sup>(٤)</sup> الْإِثْنُ****  
**قَالَ أَخْبَرَنِي هُثَيْلُ عَنْ ابْنِ تِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْفَرَزْدِيُّ أَنَّ**  
**قَيْسَ بْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مَأْخِذَ لُؤَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ**  
**الْحَجَّ فَرَجَلُ **حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا حَلِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ****

(١) بَابُ الْفَرَزْدِيِّ فِي

الْفَرَزْدِيِّ وَحَدَّثَهُ . بَابُ

الْجَعَلِ

(٢) كَمَا بِالنَّبِيِّ فِي

الْبُيُوتِ

صَدَقَ

أَنْفَرُو (٢) قُلْ

(٣) حَدَّثَنَا

صَدَقَ

(٤) ابْنُ سَعِيدٍ

(٥) ابْنُ سَعِيدٍ

سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَخَلَّفَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ  
 فِي خَيْبَرَ، وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ، فَقَالَ أَنَا تَخَلَّفْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَقَنِي  
 بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءً الْبَلَّةُ الَّتِي فَتَحَهَا فِي مَبَاكِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 لِأَعْلَيْنَ الرَّابَةِ، أَوْ قَالَ لِأَخْذَنْ عَدَا وَجِلٌ<sup>(١)</sup> بِحُجَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَوْ قَالَ يُحِبُّ  
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ بِبَيْتِ وَمَا زَرْجُوهُ، فَقَالُوا هَذَا قَوْلُ قَائِلَةٍ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو لُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ  
 ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا مَا هَذَا أَمَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَزُكَّرَ الرَّابَةَ بِاسْمِ الْأَجِيرِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَأَبْنُ  
 سِيرِينَ يَقْسُمُ لِلْأَجِيرِ مِنَ الثَّمَنِ، وَلَاحِظُ عَلَيْهِ بَنُ قَيْسٍ فَرَسًا عَلَى النُّصَبِ قَبْلَهُ  
 سَمِعَ الْفَرَسِي أَوْ بَتِيَانَةَ دِينَارٍ فَخَذَّ يَدَيْتَيْنِ وَأَهْلَى سَاجِدَةٍ يَاتِيَتَيْنِ<sup>(٢)</sup> هَذَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا<sup>(٣)</sup> سُبَيْحَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَسَلَى  
 عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَخَلَفْتُ عَلَى  
 بَكْرِ بْنِ أَوْثَانَ<sup>(٤)</sup> أُمَامِي فِي قَيْسٍ فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَضَّضَ أَحَدَهُمَا  
 الْآخَرَ فَانْتَرَحَ بَيْنَهُ مِنْ فِيهِ وَتَرَحَّ قَبِيئَةً فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْتَرَعَهَا فَقَالَ<sup>(٥)</sup> أَبْذَنْعُ  
 بَيْنَهُ إِلَيْكَ فَتَقْسِمَا كَمَا يَقْسَمُ الْقَتْلُ بِاسْمِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ نُصِرْتُ بِالرُّغْبِ  
 سَبْرَةً شَهْرٍ وَقَوْلِهِ<sup>(٦)</sup> جَلَّ وَفَرَّ سَلَفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرُّغْبِ بِمَا أَشْرَكُوا  
 بِاللَّهِ<sup>(٧)</sup> قَالَ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا يَعْجِي بَنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْإِمَامُ مِنْ عَقِيلٍ  
 عَنْ ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ شَيْدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 ﷺ قَالَ يَنْتِجُ بِمَوْلَعٍ فَكَلِمَةٍ وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ فَيَتَانَا أَنَا نَامٌ أَتَيْتُ<sup>(٨)</sup> بِمَنْ يَعْبُرُ  
 خَزَانِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) رَجُلًا

(٢) بَابُ اسْتِجَارَةِ الْفَرَسِ

فِي الْفَرَسِ . خَطَاهَا ابْنُ

حَبْرٍ انْظُرِ السُّلْطَانِي

(٣) اسْمُهُ

(٤) أَوْثَانَ أَجَالِي

(٥) أَوْثَانَ أَجَالِي

(٦) وَجَلَّ

(٧) وَتَوَلَّى الْفَرَسَ وَجَلَّ

(٨) وَجَلَّ

(٩) وَجَلَّ

(١٠) وَجَلَّ

(١١) وَجَلَّ

(١٢) وَجَلَّ

(١٣) وَجَلَّ

(١٤) وَجَلَّ

(١٥) وَجَلَّ

(١٦) وَجَلَّ

(١٧) وَجَلَّ

(١٨) وَجَلَّ

(١٩) وَجَلَّ

(٢٠) وَجَلَّ

وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي هَيْدَرُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
 مِرْقَلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَمِنْ يَلْبَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ فِرَافِهِ  
 الْكِتَابَ كَثُرَ<sup>(١)</sup> عِنْدَهُ الصَّعْبُ، فَأَرْفَعَتْ<sup>(٢)</sup> الْأُمُوتُ وَأَخْرَجْنَا، فَكَلْتُ  
 لِأَسْحَابِي حِينَ أَخْرَجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أُمُّ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ بِعَاقِلِهِ يَكُنِي الْأَمْرُ  
 بِأَبِ حَبْلٍ الزَّوَادِي لِلزُّهْرِيِّ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى<sup>(٣)</sup> وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْقِتْلَى  
 حَدَّثَنَا عَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاكَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَحَدَّثَنِي  
 أَيْضًا عَلِيَّةُ عَنْ أَسَاءَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ سَفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ  
 أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الدِّيْنَةِ، قَالَتْ فَلَمْ نَجِدْ لِسَفْرَتِهِ، وَلَا لِسَافِهِ  
 مَا نَزَّاهُهَا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَلَقَدْ مَا أَحَدٌ شَيْئًا أَوْضَحَ بِهِ إِلَّا غَلَّاقِي هَلْ فَشَقِيهِ  
 بِأَنْتَبِي قَارِئِيهِ<sup>(٤)</sup> بِرَأْسِهِ السَّاءَ وَالْآخِرَ السَّفْرَةَ فَكَلْتُ، فَوَافَقَتْ سَمِعْتُ ذَلِكَ  
 النَّطَاقِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُبَّانُ عَنْ<sup>(٥)</sup> عَمْرِو قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
 تَمِيمٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَلْ كُنَّا نَزَوَّدُ لِمَوْلَى الْأَسْحَابِ عَلَى خَيْدِ  
 النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الدِّيْنَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُقَيْطٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ بَعْثِي  
 قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ الثَّمَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ  
 مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَمَحٌ خَيْرٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصُّبْحَاءِ وَهِيَ مِنْ خَيْرٍ وَهِيَ أَدْنَى خَيْرٍ  
 فَصَلُّوا الصُّبْرَةَ فَمَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا طَمَحٌ ثُمَّ بَوَّاتِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بِسَبْعِينَ فَلَمَّا كُنَّا  
 فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ثُمَّ طَمَحُ النَّبِيِّ ﷺ فَصَنَعْنَا وَمَشَقْنَا وَسَكَبْنَا حَدَّثَنَا يَسْرُ بْنُ  
 مَرْحُومٍ حَدَّثَنَا حَمِيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عَيْنِيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ خَفْتُ أَنْ زَوَّدَ النَّاسَ وَأَمْلَقُوا فَأَمَرَا النَّبِيَّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِيْمَ فَلَمَّا لَمْ يَلْقَهُمْ

(١) كَثُرَتْ

(٢) وَارْفَعَتْ

(٣) حُرُوجِ

(٤) قَارِئِي

(٥) قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي

(٦) دَلَّ

مُعْمَرٌ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبْلِكُمْ فَدَخَلَ مُعْمَرٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبْلِكُمْ ، قَالَ <sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَادَى النَّاسَ يَا نَوَافِلُ يُفْضِلُ  
 أَرْوَاحَهُمْ فَمَدَامُ وَبَرَكَ عَلَيْكَ <sup>(٢)</sup> ثُمَّ دَعَانِي يَا وَجِيهِي فَأَخَذَنِي النَّاسُ حَتَّى فَرَعَوْنَاهُمْ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ **باب** سَمِعْتُ الزَّادَ عَلَى  
 الرَّاقِبِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ  
 عَنْ جَابِرٍ <sup>(٣)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَقِيَ  
 زَادُنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِثْلًا بِأَكُلٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَمْرَةً ، قَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَيْنَ  
 كَانَتِ النَّمْرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا قَعَهَا حِينَ قَعَدْنَاهَا حَتَّى أَتَيْنَا النَّخْرَ  
 فَإِذَا حُوتٌ قَدْ قَذَفَهُ النَّخْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا <sup>(٤)</sup> ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَشْبَيْنَا **باب**  
 إِذْ دَفَّ الْمَرَأَةُ خَلْفَ أُخِيهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ  
 ابْنُ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ يَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِأَجْرِ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ، وَلَمْ أَرِ عَلَى الْحَجِّ ، فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي  
 وَلَيَرِدَنَّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَتَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يَسِيرَ مَعَهَا مِنَ التَّشِيمِ فَاتَّقَطَرَهَا رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ بِأُغْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ حَدَّثَنِي <sup>(٥)</sup> عَبْدُ اللَّهِ <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِيِّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُزِدَ مَائِثَةٌ وَأُحْمَرَهَا مِنَ التَّشِيمِ **باب**  
 الْإِزْدَادِ فِي النَّزْوِ وَالْحَجِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ وَدِيعَ أَبِي طَلْحَةَ وَإِيَّاهُمْ  
 لَبِئْضُ جُنُودٍ <sup>(٧)</sup> يَمُوتُ جَمِيعُ الْحَجِّ وَالنَّمْرَةِ **باب** الزَّادُ عَلَى الْحِمَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَرَبَدَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَاكَةَ بْنِ

(١) هَذَا (٧) طبع

(٢) جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(٣) مِثْلُ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) ابْنُ مُحَمَّدٍ

(٦) وَهُوَ ابْنُ

(٧) سَمِعَ الرَّاهِ مِنْ هَرَج

رَزَقَهُ اللهُ رِزْقًا غَنِيًّا أَنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى جَارٍ عَلَى إِكْلَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ ،  
 وَأَرَادَ أَنْ يَسَافِرَ بِهِ وَرَأَاهُ عَدِيٌّ بْنُ مُكَيْزٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ <sup>(١)</sup> يُؤْنَسُ أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ  
 عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرَدِّقًا أَسَانَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُبَّانُ بْنُ مَلْعَةَ مِنَ الْحَبَشَةِ حَتَّى  
 أَتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ <sup>(٢)</sup> وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ  
 وَمَعَهُ أَسَانَةُ وَبِلَالٌ وَعُصْبَانٌ فَكَلَّتْ فِيهَا تَهَارًا طَوِيلًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ ،  
 وَكَانَ <sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ أَنْ  
 صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ ، قَالَ عَبْدُ اللهِ قَلْبِيَتْ أَنْ  
 أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ بِأَبْصَرٍ مِنْ أَخَذَ بِالرُّكْبِ وَتَحْمِلُهُ حَدِيثُ <sup>(٤)</sup> إِسْحَقَ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْنَرُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللهِ ﷺ كُلُّ سَلَامٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ سَدَقَةٌ ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ  
 يَبْدُلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ سَدَقَةً ، وَيُسَبِّحُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا  
 مَنَاعَةً سَدَقَةً ، وَالسَّكَلَةُ الطَّيِّبَةُ سَدَقَةٌ ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ <sup>(٥)</sup> يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ  
 سَدَقَةٌ ، وَيُجِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ سَدَقَةٌ **بَابُ <sup>(٦)</sup> السَّقَرِ بِالْمَصَائِفِ إِلَى**  
**أَرْضِ الْمَدِينَةِ** ، وَكَذَلِكَ يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي  
 عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَأَمَّنَا أَنَّ إِسْحَقَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ  
 سَقَرِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَنْقُفُونَ الْقُرْآنَ حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ  
 مَسْنَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ  
 ﷺ نَحَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْمَدِينَةِ **بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ**  
 حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) كذا في جميع النسخ  
 منقول عن الطريقين سابقا

(٢) فتح

(٣) سجد (٤) حديثا

(٥) خطوة

(٦) كراهية

قَالَ صَبَّحَ النَّبِيُّ ﷺ غَيَّرَ وَقَدْ خَرَجُوا بِالسَّاسِ عَلَى أَعْيَانِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هَذَا  
 مُحَمَّدٌ وَالْحَبِيسُ مُحَمَّدٌ وَالْحَبِيسُ فَلَجَعُوا إِلَى الْحَبِيسِ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُ  
 أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ حَيَاتِي ، إِنَّا إِذَا رُتْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ ، فَسَاءَ صَبَاحُ النَّذِيرِ ، وَأَصْبَحْنَا  
 مُخْرًا خَطْبَتَانَا ، فَتَأَذَى مُتَأَذَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَاكُمْ <sup>(١)</sup> عَنْ الْحُومِ  
 الْحُمْرِ فَأَكْفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا لَهَا ، تَابَهُ عَلَى عَنْ سُفْيَانَ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ ،  
 بِأَسْبَ مَا يُكْرَهُ مِنْ دَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ حَالِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ حَقَلْنَا وَكَبَّرْنَا أَوْ هَمَّتْ أَمْوَاتُنَا ،  
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَرَبُّوْا عَلَى أَفْسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَهَبُونَ أَسْمَ وَلَا  
 غَايَا إِنَّهُ مِنْكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ **بَابُ التَّسْبِيحِ**  
 إِذَا حَبِطَ وَادِيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا صَدَدْنَا  
 كَبَّرْنَا وَإِذَا رُتْنَا مَبْتَحًا **بَابُ التَّكْبِيرِ** إِذَا عَلَا شَرْفُنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 كُنَّا إِذَا صَدَدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا تَصَوَّبْنَا سَبَّحْنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
 الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَالِحِ بْنِ كَبْشَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَقَلَ مِنَ الْحَبِيسِ أَوْ الْمُرَّةِ وَلَا أَغْلَهُ إِلَّا  
 قَالَ التَّزَوُّيُ يَقُولُ كُلُّمَا أَوْقَى عَلَى شَيْءٍ أَوْ ذَقِدَ كَبَّرَ تَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . آيَةٌ تَأْتِيُونَ  
 مَا يَدْعُونَ سَاجِدُونَ لِزَيْنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَتَصَرَّ عِنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابُ

وَحَدَّثَهُ . قَالَ سَالِحٌ قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ لَا : **بَابُ**  
 يُكْتَبُ لِلنَّسَائِرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَسْتَلُ فِي الْأَقْلَامَةِ حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ النَّضِيلِ حَدَّثَنَا  
 يَرِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> النُّوْلَمُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّكْنِي قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ وَأَسْطَقَبَهُ هُوَ وَيَرِيدُ بْنُ أَبِي كَثَّةٍ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَرِيدُ يَتَوَمَّ  
 فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَرَارًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 إِذَا عَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَسْتَلُ مُفِيًا صَحَابًا **بَابُ** السَّيْرِ  
 وَحَدَّثَهُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّكَيْدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَاتَّعَدَبَ  
 الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَاتَّعَدَبَ الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَاتَّعَدَبَ الزُّبَيْرُ <sup>(٢)</sup> قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
 إِنَّ لِكُلِّ بَرٍّ حَوَارِيًّا ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ . قَالَ سَعِيدَانِ : الْحَوَارِيُّ النَّاسِرُ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَلِيمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ <sup>(٣)</sup> قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو مُسَيْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا عَظُمَ مَا سَارَ  
 رَاكِبٌ بِإِلَيْهِ وَحَدَّثَهُ **بَابُ** السَّرْعَةِ فِي السَّيْرِ ، قَالَ <sup>(٤)</sup> أَبُو حُمَيْدٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
 إِنِّي مُتَّعِلٌ إِلَى اللَّذِينَ قَدْ أَرَادَ أَنْ يَتَّعِلَ مَعِيَ فَلْيَتَّعِلْ <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ سَمِعْتُ أَسْلَمَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا كَانَ يَحْيَى يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ فَسَقَطَ عَنِّي عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ  
 قَالَ <sup>(٧)</sup> فَكَانَ يَسِيرُ اللَّتَنَ فَإِذَا وَجَدَ جَفْوَةً نَصَّ وَالنَّصُّ فَوْقَ اللَّتَنِ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ

(١) إِبْرَاهِيمُ

(٢) ثَلَاثًا

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا

(٤) وَهَلْ

(٥) فَلْيَتَّعِلْ

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) قَالَ



بَنَتْ أَبِي مُنَيَّةً شِدَّةً وَجَعًا فَاسْرَحَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ثُمَّ تَزَلَّ  
فَعَمِلَ الْقُرْبَ وَالسَّخَةَ يَجْعُ<sup>(١)</sup> يَنْتَهَمَا وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ  
أَخَّرَ الْقُرْبَ وَجَعًا يَنْتَهَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُعْمَرِ  
مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: السَّخَرُ بَطْلَةٌ مِنَ الْمَذَابِ، يَنْتَعُ أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَعِلَامَتَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى  
أَحَدُكُمْ غَنِيَّتَهُ فَلْيَسْجُلْ إِلَى أَهْلِهِ بِأَبٍ إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فَرَأَاهَا تَبَاعُ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ مُعَمَّرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يَبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَنَاعَهُ  
فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ<sup>(٢)</sup>: لَا تَبْتَعُهُ وَلَا تَمُدَّ فِي صَدَقَتِكَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَمَّرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَقُولُ: سَحَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَتَنَاعَهُ أَوْ قَامَنَاعَهُ الَّتِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ  
أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ  
بَدَرَ عَمَّ، فَإِنْ الْعَانِدَ فِي هَيْئِهِ، كَالْكَلْبِ يَتَوَدَّى فِي قَيْدِهِ **بَابُ الْجِهَادِ** بِإِذْنِ  
الْأَبَوَيْنِ حَدَّثَنَا إِدْمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا  
الْأَبَّاسِ الشَّامِرَ وَكَانَ لَا يَتَّبِعُهُمْ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ<sup>(٣)</sup> فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحْسَى وَاللَّهِ، قَالَ  
نَعَمْ، قَالَ فَصَبَّحًا بَجَاهِدَ **بَابُ مَا نِيلَ فِي الْجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي أَغْنَاكِ الْإِبِلِ** حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَيْمٍ أَنَّ أَبَا  
بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَغْضٍ  
أَسْفَارِهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حِينَئِذٍ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَيْمَتِهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) شَجَّ

(٢) قَالَ

(٣) كَمَا فِي جَمِيعِ النُّسخ  
مَعْنَاهَا وَوَلَعَ فِي الطُّرُقِ سَابِقًا  
يَسْتَأْذِنُهُ كَلْبُهُ صَحِيحًا

رَسُولًا أَنْ لَا يَقِينَنَّ<sup>(١)</sup> فِي رَقِيَّةٍ بَيْعٍ فَلَاذَهُ مِنْ وَرَى أَوْ فَلَاذَهُ إِلَّا قُلَيْمَتْ بِأَبٍ  
مَنْ أَلْتُكِبْتُ فِي جَنْبِ غَرْجَتِ أَمْرًا لَهُ حَاجَةٌ، وَكَانَ<sup>(٢)</sup> لَهُ عَذْرٌ هَلْ يُؤَادُّ لَهُ،  
عَرَضًا قَتِيلَةً بَنَ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي مَتْبَدٍ عَنْ أَبِي هَبَالٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا يَخْلُونَ وَجِلٌ بِأَمْرَاةٍ، وَلَا تُسَافِرُنَّ  
أَمْرَاةً إِلَّا وَمَعَهَا حَرَمٌ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْتُكِبْتُ فِي عَزْوَةٍ كَذَا  
وَكَذَا وَغَرْجَتِ أَمْرًا لِي حَاجَةٌ، هَلْ أَذْهَبَ خُجْجٌ<sup>(٣)</sup> مَعَ أَمْرَاتِكَ بِأَبِ الْجَانُسِيِّ  
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى<sup>(٤)</sup>: لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ، التَّجَسُّسُ<sup>(٥)</sup> التَّبَعُثُ،  
عَرَضًا عَلَى بَنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُهُ<sup>(٦)</sup> مِنْهُ رَوَيْتِي  
قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَسَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْقِدَادَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ<sup>(٧)</sup>  
أَطْلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْمَةَ خَافَرٍ فَإِنْ بِهَا طَلِيعَةٌ وَمَعَهَا كِتَابٌ تَغْذُوهُ مِنْهَا فَأَطْلِقُوا  
تَسَادَى بِنَا خَيْلَنَا، حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى الرُّومَةِ، فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّلِيعَةِ، فَقُلْنَا أَخْرِجِي  
الْكِتَابَ، فَقَالَتْ مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْنَا لَتُخْرِجِي الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ<sup>(٨)</sup>  
الْكِتَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ مَقَاصِبِهَا، فَأَتَيْنَا بِهَا<sup>(٩)</sup> رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ: مِنْ  
حَالِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَالِسٍ مِنَ الشَّرِيكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِمَعْنَى أَمْرِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا حَالِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَنْجَلِ  
عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا وَكَانَ مِنْ مَمْلَكَةٍ مِنَ  
الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابِلٌ بِمَكَّةَ يَخْتُونُ بِهَا أَهْلَهُمْ وَأَمَوَاتُهُمْ، فَأَخْبَيْتُ إِذْ قَاتَنِي  
ذَلِكَ مِنَ التَّسْبِيبِ فَعِمْ أَنْ أَخْجِذَ عَنْدَهُمْ بَدَأَ يَخْتُونُ بِهَا قَرَابِلِي وَمَا قُلْتُ كُفْرًا  
وَلَا أَرْتِدَادًا وَلَا رِمًا بِالْكَفْرِ بِنَسَبِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ<sup>(١٠)</sup>

(١) لَا يَقِينَنَّ . وَلَئِنْ

سَلَّطَ عَلَيْهِ

(٢) أَوْ كَانَ

(٣) فَاجْتَمَعَ

(٤) هُوَ رَجُلٌ

(٥) وَالتَّجَسُّسُ

(٦) سَمِعْتُ

(٧) رَوَيْتِي

(٨) أَوْ لَنُلْقِيَنَّ

(٩) بِهَا (١٠) هـ

مَدَقَّكُمْ، قَالَ <sup>(١)</sup> مُعَرَّ بِأَرْسُولِ اللَّهِ دَعَانِي أَضْرِبَ عَنْقَ هَذَا الْكَافِرِ، قَالَ إِنَّهُ قَدْ  
 شَهِدَ بِدْرًا وَمَا بِدْرِيكَ لَمَّا لَمَّ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ أَتَمَلَّكُوا مَا  
 بَيْنَكُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ، قَالَ سَفِيَانُ: وَأَيُّ إِسْنَادٍ هَذَا **بَابُ الْكِسْوَةِ**  
 لِلْأَسَارَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ تَعْمُرٍ وَبِشْرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ <sup>(٢)</sup> بَدْرٍ أَتَانِي بِأَسَارَى وَأَتَانِي بِالْبَاسِ وَلَمْ  
 يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ <sup>(٣)</sup> لَهُ قِصَاصٌ، فَوَجَدُوا قِيسَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 يَدْرٍ <sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ فَكَسَاهُ النَّبِيُّ <sup>(٥)</sup> إِيَّاهُ، فَإِذْ لِكَ رَجَعَ النَّبِيُّ <sup>(٦)</sup> قِيسَةَ الَّذِي أَلْبَسَهُ  
 قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ <sup>(٧)</sup> بَدٌّ فَأَحَبَّ أَنْ يُكَلِّفَهُ **بَابُ فَضْلِ مَنْ**  
 أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 يَمِينُ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ <sup>(٨)</sup> يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّابَةَ عَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ <sup>(٩)</sup>  
 عَلَى يَدَيْهِ <sup>(١٠)</sup> يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَتِ النَّاسُ لَيْلَتُهُمْ <sup>(١١)</sup>  
 يُعْطَى فَنَدَمُوا <sup>(١٢)</sup> كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ <sup>(١٣)</sup>، فَقَالَ <sup>(١٤)</sup> ابْنُ عَلِيٍّ، فَقِيلَ بِشْرِيكَ فَيَنْبَغِي قَبْضُ  
 فِي عَيْنَيْهِ وَدَمَاهُ فَبَرَأَ كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعَ فَأَعْطَاهُ فَقَالَ أَتَانِلَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا  
 مِثْلَنَا فَقَالَ أَتَنْدُ عَلَى رِسَالِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرُهُمْ  
 بِمَا يُحِبُّ عَلَيْهِمْ قَوْلَ اللَّهِ لَأَنْ <sup>(١٥)</sup> يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرَ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ <sup>(١٦)</sup>  
 لَكَ مُعَرَّ النَّفْسِ **بَابُ الْأَسَارَى فِي السَّلَاسِلِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
 عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِثَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ <sup>(١٧)</sup>  
 قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ **بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ**  
 أَهْلِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا صَالِحُ

(١) كذا في السبع حدنا

ووقع في نسخة هـ

الطبع قال مررني الله عنه

(٢) كذا في السبع

(٣) يَدْرٍ

(٤) كذا في غير نسخة

يونس بن مرقا وقع في الطبوع

السابق وبعض النسخ

يَفْتَحُ اللَّهُ

بَدْرٍ

(٥) يَدْرٍ

(٦) أَيُّهُمْ يُعْطَى

بَدْرٍ

(٧) عَدَا

(٨) عَدَا

(٩) رَجُلًا

(١٠) قَالَ

(١١) منع اللام من المرح

(١٢) إِيَّاهُ فَتَحَبُّهُ فِي مَجْع

سبع الخط حدنا

أَبْنُ حَمْرٍ أَوْ حَسَنٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَنِ  
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ : الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْإِمَّةُ فَيُكَلِّمُهَا  
 فَيُحْسِنُ<sup>(١)</sup> تَلْبِيسَهَا وَيُؤَدِّبُهَا فَيُحْسِنُ أَذْيَبَهَا ثُمَّ يَنْصَحُهَا فَيَتَرَوَّجُهَا قَالَ أَبُو جَرَانٍ ،  
 وَمَوْلَانِ أَهْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ مَوْلَانَا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَبُو جَرَانٍ ، وَالْمَبْدُ  
 الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَيَتَصَحَّ لِتَبْيِئِهِ<sup>(٢)</sup> ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ وَأَعْطَيْتُكُمْ<sup>(٣)</sup> يَنْتَرِخِي  
 وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَزْحَلُ فِي أَعْوَنٍ مِنْهَا إِلَى اللَّيْثَةِ **بَابُ أَهْلِ النَّارِ يَنْتَرُونَ**  
 فَيُصَابُ الْوَلَقَانُ وَالْقَوْلِيُّ يَا بَا بِلَا لَيْتُهُ بِلَا يَنْتُ<sup>(٤)</sup> بِلَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّبِّ عَنْ ابْنِ  
 جَسَّامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْأَبْوَالِ أَوْ يَزْدَانُ وَسَمِعْتُ<sup>(٥)</sup> عَنْ أَهْلِ  
 النَّارِ يَنْتَرُونَ مِنَ الشَّرِكِينَ فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ قَالَ ثُمَّ مِنْهُمْ وَسَمِعْتُ<sup>(٦)</sup>  
 يَقُولُ لَا يَجِي إِلَّا اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ ﷺ وَمَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 حَدَّثَنَا الصَّبُّ فِي النَّوَارِي كَانَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جَسَّامٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 فَسَمِعْنَا مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّبِّ قَالَ ثُمَّ مِنْهُمْ  
 وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ آبَائِهِمْ **بَابُ قَتْلِ الصَّبِّانِ فِي الْحَرْبِ** حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا<sup>(٧)</sup> اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
 امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَنَازِرِ النَّبِيِّ ﷺ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ  
 النِّسَاءِ وَالصَّبِّانِ **بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 قُلْتُ لِأَبِي أَسَاءَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ حُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 وَجِدَتْ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَنَازِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَعْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ  
 قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِّانِ **بَابُ لَا يُدَبُّ بِدَبِّ اللَّهِ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

(١) وَيُحْسِنُ

(٢) ليس في جميع النسخ  
 حديثاً وإنما له أثر في النسخة  
 في الطبع ساهبا عما كتب

(٣) أَهْلِيكُمْ

(٤) هو بنحو البناء الفاعل  
 في الأصل للقول عليه حديثاً  
 وفي بعض النسخ يا هرج  
 بنحو البناء المفعول

(٥) قَسِيلٌ

(٦) قَسِيئَةٌ

(٧) حَدَّثَنَا بَيْتٌ

حَدَّثَنَا الْإِثْنُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا فَأَحْرِقُوا بِالنَّارِ  
 ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئْنَا أَرْضَنَا لِلْمَرْجِ إِنْ أَمَرْتُمْ أَنْ نَحْرِقُوا فَلَانًا وَفَلَانًا  
 وَإِنْ النَّارَ لَا يَمْدُبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهَا فَأَقْتُلُوها حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حِكْرَمَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرَّقَ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تَمْدُبُوا بِمَذَابِ اللَّهِ  
 وَتَقْتُلْتُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ **بَابُ** فَإِنَّمَا مَنَّا بِنَدْوٍ وَإِنَّمَا  
 فِدَاءُ، فِيهِ حَدِيثٌ ثَمَانِي، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى <sup>(١)</sup>  
 الْآيَةُ **بَابُ** هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ وَيَخْدَعُ <sup>(٢)</sup> الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَخْجُو مِنْ  
 الْكَفَرَةِ فِيهِ السُّورَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** إِذَا حَرَّقَ لِلشُّرْكِ الْمُسْلِمُ هَلْ يُحَرَّقُ  
 حَدَّثَنَا مُثَلِّ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَجْتَوُوا الْمَدِينَةَ  
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا رُسُلَا، قَالَ <sup>(٣)</sup> مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْعَقُوا بِالذُّودِ  
 فَانْطَلَقُوا فَخَرَّبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا حَتَّى صَحَّوْا وَصَمِنُوا وَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَأَسْتَأْذَنُوا  
 الذُّودَ وَكَفَرُوا بِنَدْوٍ إِسْلَامِهِمْ فَأَتَى الصَّرِيحُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَيَّتَ الطَّلَبَ فَصَارَ رَجُلٌ  
 النَّهَارَ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ بِمَسْلَمِيهِ فَأُخِيتَ فَكَلَّمَهُمْ <sup>(٤)</sup>  
 بِهَا وَطَرَحَهُمْ بِالْحَرَةِ يَسْتَقِفُونَ فَصَابِقُونَ حَتَّى مَاتُوا قَالَ أَبُو قِلَابَةَ قَتَلُوا وَتَرَفُوا  
 وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ وَتَسَوَّوْا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا **بَابُ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ  
 حَدَّثَنَا الْإِثْنُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ زَيْهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السُّبَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَرِمَتْ تَمَلَّةٌ نَبِيًّا مِنْ

(١) حَتَّى يَخْجُو فِي الْأَرْضِ  
 يَعْنِي يَقْلِبُ فِي الْأَرْضِ  
 يُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا  
 الْآيَةُ

(٢) أَوْ يَجْمَعُ (٣) عَدَلٌ  
 (٤) فَكَلَّمُوا

الأنبياء ، فَأَمَرَ بِرَبِيَّةِ النَّبْلِ فَأُحْرِقَتْ <sup>(١)</sup> ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ، أَنْ قَرَسَتْكَ نَحْلَةٌ  
 أُحْرِقَتْ أُمُّهُ مِنَ الْأَمْرِ تُسَبِّحُ <sup>(٢)</sup> بِأَسْبَحُ حَرْقِي النَّوْبِ وَالنَّجِيلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ قَالَ لِي  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأُرْبُحُنِيُّ مِنْ ذِي الْمَلْعَةِ ، وَكَانَ يَتَنَاسَلُ خَتَمَ يُسَمَّى كَتَبَةً  
 الْبَابِيَّةُ قَالَ فَأُطْلِقَتْ فِي خَبِيرٍ وَبَانَتْ فَارِسٍ مِنْ أَحْسَنَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَبِيلٍ قَالَ  
 وَكَذَلِكَ لَا أَتَيْتُ عَلَى الْخَبِيلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أُرْصَاعًا بِعِدَى صَدْرِي  
 وَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِيَّ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا فَأُطْلِقَ الْبَابِيَّةَ فَكَثُرَتْهَا وَحَرَّمَهَا ثُمَّ بَنَتْ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَبِيرَةٍ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَكَ حَتَّى رَأَيْتُهَا  
 كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْوَدُكَ أَزْ أَجْرَبُ ، قَالَ قَبَارِكُ فِي حَبِيلٍ أَحْسَنَ وَرَجَالُهَا أَحْسَنَ نَرَاتُ ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ قَالِجٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْلَ بَنِي النَّصِيرِ بِأَسْبَحُ قَتَلَ النَّاسَ الشَّرِيكَ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْإِمْرَاءِ بْنِ عَارِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا  
 مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي زَائِدَةَ لِيَقْتُلُوهُ ، فَأُطْلِقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ جِصَّتَهُمْ ، قَالَ  
 فَدَخَلْتُ فِي مَرْيَطٍ دَوَابٍ لَهُمْ قَالَ وَأَعْلَقُوا بِلَبِّ الْجَبْرِ ثُمَّ إِتَمُّوا فَقَدُّوا إِجَارًا لَهُمْ  
 تَخَرَّجُوا يَطْلُبُونَهُ تَخَرَّجْتُ فَمِنْ حَرَجٍ أُرَيْمِمْ أَتَيْتُ <sup>(٣)</sup> أَطْلَبُهُ مِنْهُمْ فَوَجَدُوا الْحِجَارَ  
 فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَعْلَقُوا بِلَبِّ الْجَبْرِ لِيَلَا فَوَسَّوْا الْقَاتِبِ فِي كَوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا  
 فَلَمَّا قَامُوا أَهْدَتْ الْقَاتِبِ ، فَتَخَعْتُ بِلَبِّ الْجَبْرِ ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أُنَا  
 زَائِدَةَ قَاتِبِي فَتَمَدَّتْ الصَّوْتُ فَضَرَبْتُهُ فَبَاحَ تَخَرَّجْتُ ثُمَّ جِئْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ  
 كَأَنِّي مُتَيْتٌ ، فَقُلْتُ يَا أُنَا زَائِدَةَ وَغَبَرْتُ صَوْتِي فَقَالَ مَالِكُ لَا تَلِكِ الْوَيْلُ ، فَلَمْ

(١) كَأُحْرِقَ

(٢) لَيْسَ فِي لِسَانِ الْمَطْ  
 حَدَّثَنَا بِهِ لِسَانُ اللَّهِ

(٣) أُنَى

(١) الوائية

(٢) حدثنا (٣) حدثني

(٤) بئنة

(٥) مول من عبد الله

كنت كتابه قال كتب اليه

عبد الله بن أبي أوفى

حين خرج إلى الحروب

فقرأه فإذا فيه إن

رسول الله ﷺ في بعض

آيائه إلى أبي إسحق

استطاع على ما لا تستطاع

ثم قام في الناس فقال

أيها الناس لا تمنوا لقاء

الندوة وتروا الله العاقبة

فإذا لقيتموه فاصبروا

واعلموا أن الجنة تحت

ظلال السيوف ثم قال

اللهم منزل الكتاب

ومجري الحزم واخرم

الأحزاب لغزهم

وانصرنا عليهم وقل

موسى بن غنبة حدثني

سالم أبو النضر وساق

الحديث إلى آخر الباب

(١) يمتنوا (٢)

(٣) كذا في الرواية ومن

غيرها . خذعة

الهندي

خذعة خذعة خذعة

(٤) كذا في الرواية وروى

وفي غيرها . كنوزها

(٥) نور بن

(٦) اسمه محمد الروزي (ج)

ما شأنك ، قال لا أذري من دخل على قصر بني ، قال فوصفت سبي في بطنه ، ثم  
تأملت عليه حتى قرع النظم ثم خرجت وأنا دهش ، فأثبتت لسنا لهم لأتزل  
بنة فوقفت فوقيت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا بيارح حتى أسمع  
الناحية (١) فابرحت حتى سمعت نائبا أبي رافع تاجر أهل الحجاز ، قال فقلت  
وما بي فلبه حتى أتينا النبي ﷺ فأخبرناه حديثي (٢) عبد الله بن محمد حدثنا (٣)  
يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن  
عازب رضي الله عنه قال قلت رسول الله ﷺ وهطاً من الأنصار إلى أبي رافع  
فدخل عليه عبد الله بن عبيد بن جراح (٤) ليلا فقتله وهو قائم باب لا تخنوا  
لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا حميد بن يوسف البربرجي حدثنا  
أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عتبة قال حدثني سالم أبو النضر (٥) كنت  
كاتباً لمعمر بن عبيد الله ، فأنا كاتب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن  
رسول الله ﷺ قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو طاهر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن  
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا  
تمنوا (٦) لقاء العدو فإذا لقيتموه فاصبروا باب الحرب خذعة (٧) حدثنا  
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي  
الله عنه عن النبي ﷺ قال هلك كثرى ، ثم لا يكون كثرى بعده ، ويقتصر  
ليهلكن ثم لا يكون يقتصر بعده ، ولتقتصر كنوزها (٨) في سبيل الله ، وتسمى  
الحرب خذعة حدثنا أبو بكر (٩) بن أنس أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن  
همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي ﷺ الحرب خذعة  
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الله رضي

اللَّهُ عَنْهَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَرْبُ خُدَّةٌ **بَابُ الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ لَكَ كَذِبٌ فِي الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ: أَجِيبْ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَسَمَ، قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ ابْنُ هَذَا  
 بَنِي النَّبِيِّ ﷺ قَدْ عَنَّا وَتَنَاكَ الصَّدَقَةُ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ <sup>(١)</sup> قَالَ فَإِنَا قَدْ أَتَيْنَاهُ  
 فَتَكْرَهُ أَنْ نَقْدَحَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ يَكْفُلُهُ حَتَّى اسْتَنْكَرَ  
 مِنْهُ فَقَدْ **بَابُ الْفَنَاءِ بِأَهْلِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا** <sup>(٢)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ لَكَ كَذِبٌ فِي الْأَشْرَفِ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 سَلَمَةَ أَجِيبْ أَنْ أَقْتُلَهُ، قَالَ نَسَمَ، قَالَ فَأَذِنَ لِي فَأَقُولُ قَالَ نَذَقْتُ **بَابُ**  
 مَا يَجُوزُ مِنَ الْإِحْيَاءِ وَالْخَدَرِ مَعَ مَنْ يَحْتَسِي <sup>(٣)</sup> مَرَّةً • قَالَ الْبُتِّي حَدَّثَنِي مُعَلِّبٌ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ  
 أَطْلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَنَهَ أَقْبَى بْنُ كَثْبٍ بَيْلَ ابْنِ سَيَادٍ خَدَّتْ بِهِ فِي تَحْمِلِ ظُلْمًا  
 دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّحْلَ طَلِقَ يَتَّبِعِي بِمَجْدُوحِ النَّحْلِ وَإِنَّ سَيَادَ فِي قَطِيفَةٍ  
 لَهُ فِيهَا وَزَوْجَتُهُ، فَرَأَتْ لَمْ ابْنِ سَيَادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ بِأَصَابِ هَذَا مُحَمَّدٌ  
 فَوَسَّيْتُ ابْنَ سَيَادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ تَزَكَيْتُمْ بَيْنَ **بَابِ الرُّجْزِ فِي الْحَرْبِ**  
 وَرَضِيَ الْعَوْنُ فِي حَرْبِ الْمُتَنَفِّذِ فِيهِ سَهْلٌ وَأَنْسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَفِيهِ بَرِيدٌ مِنْ  
 سَلَاةٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْمُتَنَفِّذِ وَهُوَ يَقُولُ التُّرَابَ حَتَّى وَلَوِىَ التُّرَابُ  
 شَرَّ صَدْرِهِ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الشَّعْرِ، وَهُوَ يَرْجُزُ بِرَجَزٍ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٤)</sup>  
 اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا احْتَدَيْنَا • وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا مَلَكْنَا

(١) نَسَمَ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) نُفِطِي مَرَّةً وَكَلَّ

(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَيْلَةَ



فَأُزْلِفَ سَكِينَةٌ عَلَيْنَا • وَبُتِيَ الْأَعْلَمُ إِنْ لَا قِيَتَا  
إِنْ الْأَعْدَاءُ قَدْ بَتُّوا عَلَيْنَا • إِذَا أَرَادُوا قِتَّةً أَيْتَنَا

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ بِأَسْبُ مَنْ لَا يَبْتَثُ عَلَى الْخَلِيلِ حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
مَلَحَجَتَنِي النَّبِيُّ ﷺ مِنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا بَتَسَمَ فِي وَجْهِهِ <sup>(٢)</sup> ، وَلَقَدْ شَكَّرْتُ  
إِلَيْهِ إِنْ لَا يَبْتَثُ عَلَى الْخَلِيلِ فَتَقَرَّبَ يَدِي فِي صَدْرِي <sup>(٣)</sup> وَقَالَ اللَّهُمَّ بَتَّةً وَأَجَلَةً  
هَادِيًا مَهْدِيًا بِأَسْبُ ذَوَاهِ الْجَرْحِ بِإِحْرَاقِ الْحَمِيرِ وَغَسَلِ اللَّزْأَةَ عَنْ أَبِيهَا اللَّهُمَّ  
مَنْ وَجْهِهِ وَغَسَلِ الْمَاءَ فِي التَّرْبِيَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ حَدَّثَنَا أَبُو  
حَزْرَمٍ قَالَ سَأَلُوا تَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَيِّ قَوْمٍ دُورِي جَرْحُ  
النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ <sup>(٤)</sup> النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِدِينِي ، كَانَ عَلَى نَجْمِي بِاللَّهِ فِي  
تَرْبِيَةِ وَكَانَتْ بَيْنِي فَاطِمَةُ تَسْبِيحُ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ وَأَخَذَ حَصِيرَهُ فَأَحْرَقَ ثُمَّ حَتَمَهُ بِدُ  
جَرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَسْبُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ ، وَالْإِخْتِلَافِ فِي الْمَرْبِ  
وَعُقُوبَةٍ مِنْ عَمَلِي إِمْلَنَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى <sup>(٥)</sup> : وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ  
رِيحُكُمْ <sup>(٦)</sup> ، قَالَ <sup>(٧)</sup> فَتَادَةُ الرِّيحِ الْمَرْبُ حَدَّثَنَا بَعْثُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَتَّ مَثَدًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى  
النِّسْرِ قَالَ بَسْرًا وَلَا تُبْسِرُوا وَبَسْرًا وَلَا تُبْسِرُوا وَتَطَاوَمَا وَلَا تُخْتَلِفَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ تَبِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَرْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يُحَدِّثُ قَالَ جَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَشِينَ وَجَلَاءَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ  
جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمَا تَخَفْتُمَا <sup>(٨)</sup> الْغَلِيظَ فَلَا تَهْرَؤُوا مَكَانَكُمْ هَلَا ، حَتَّى أُرْسِلَ  
إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْعَا نَأْمُ فَلَا تَهْرَؤُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) وَجْهِهِ

(٣) فِي صَدْرِهِ

(٤) فِي بَعْضِ نَسْخِ لَطْفِ  
وَالطَّبْعِ وَرَسُولِ اللَّهِ كَتَبَهُ  
مُصَحِّحُهُ(٥) كَذَلِكَ فِي بَعْضِ نَسْخِ  
لَطْفِ عَسَدًا وَوُجِعَ فِي  
لَطْفِ عَسَدٍ قَدِيمٍ أَحَدُ كَتَبَهُ  
مُصَحِّحُهُ

(٦) حَرْوِيلُ

(٧) بَتَّي الْمَرْبِ

(٨) وَبِمَنْ لِي الْعِلْمُ وَهَلْ

(٩) تَخَفْتُمَا

فَهَزَمُوهُمْ <sup>(١)</sup> قَالَ فَاَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النَّسَاءَ يَسْتَدِينْنَ <sup>(٢)</sup> قَدْ بَدَتْ خَلَاةُهُنَّ وَأَسْرُوهُنَّ  
وَأَصْلَاحُ بَيَاسِهِنَّ ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ النَّبِئَةِ أَيُّ قَوْمٍ النَّبِئَةُ ظَهَرَ  
أَصْحَابُكُمْ قَا تَنْتَظِرُونَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ أَنْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ قَالُوا وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنَنْصِبَنَّ مِنْ النَّبِئَةِ ، فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صَرَفَتْ وَجُوهَهُمْ  
فَأَقْبَلُوا مُتَهَرِّمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي اخْتِرَامٍ فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ  
أَتْنِي عَشَرَ رَجُلًا فَأَصَابُوا مَنَا <sup>(٣)</sup> سَبْعِينَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ <sup>(٤)</sup> مِنْ  
الشُّرَكِيِّينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ أَيُّ  
الْقَوْمِ تَحْمَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَتَهَامُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجِيبُوهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّ الْقَوْمِ إِنْ أَيْ  
فُعَالَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّ الْقَوْمِ إِنْ الْخُطَّابُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى  
أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا قَتْلًا مَلَأَتْ عُمُرُ نَفْسِهِ ، فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ بَا عَدُوُّ  
اللَّهِ إِنْ الَّذِينَ عَدَدْتَ لِأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا بَدُووكَ ، قَالَ يَوْمَ يَوْمٍ يَدْعُو  
وَالْحَرْبُ سِجَالٌ إِنْكُمْ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مَثَلَةً لَمْ أَمْرُ بِهَا وَلَمْ تَسْأَلُونِي ، ثُمَّ أَخَذَ  
يُرْتَجِزُ أَعْلُ هَيْلُ أَعْلُ هَيْلُ قَالَ <sup>(٥)</sup> النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تُجِيبُونَا <sup>(٦)</sup> لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا قَوْلُكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُ <sup>(٧)</sup> أَعْلَى وَأَجَلُ قَالَ إِنْ لَنَا الْعَزَى وَلَا عَزَى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ أَلَا تُجِيبُونَا <sup>(٨)</sup> لَهُ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قَوْلُكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى  
لَكُمْ <sup>(٩)</sup>

هَزَمُوهُمْ  
(١) هَزَمُوهُمْ  
(٢) يَسْتَدِينْنَ

يَسْتَدِينْنَ  
(٣) مَنَا

أَصَابُوا  
(٤) أَصَابُوا

عَدُوُّ  
(٥) عَدُوُّ

عَدُوُّ  
(٦) عَدُوُّ

عَدُوُّ  
(٧) عَدُوُّ

عَدُوُّ  
(٨) عَدُوُّ

عَدُوُّ  
(٩) عَدُوُّ

عَدُوُّ  
(٩) عَدُوُّ

لَكُمْ **بَابُ** إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ نَابِتٍ  
مَنْ أَنَسَ رَمِيَهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ ،  
وَأَشَجَّ النَّاسِ ، قَالَ وَقَدْ فَرِحَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةَ <sup>(١)</sup> حَمِيمُوا صَوْتًا قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ  
ﷺ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عَزَى وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ فَقَالَ لَمْ تَرَأَوْا لَمْ تَرَأَوْا ، ثُمَّ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَدْتُهُ يَجْزَأُنِي الْفَرَسُ **بَابُ** مَنْ رَأَى الْمَدَى فَتَأْتَى

بِأَعْلَى مَرْتَبَةٍ بِاصْبَاغِهِ حَتَّى يُسَبِّحَ النَّاسَ حَرْشًا لِلْكُفَى بَنِي إِزْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الدِّيَةِ فَلَمَّا نَحَوْنَا النَّابَةَ  
 حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَيْتِ النَّابَةِ لَقِيتُ فُلَانًا لَيْسَ لِي بِهِ الرَّحْمَنُ بَيْنَ عَوْفٍ قُلْتُ وَفِيكَ مَا يَكُ  
 قَالَ لَعْنَتُ<sup>(١)</sup> لِفَاحِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ خَطْلَانُ وَفَزَارَةُ، فَصَرَخْتُ  
 فَلَا تَنْتَقِمْ مِنْهُمْ قُلْتُ لَا بَقِيَا بِاصْبَاغِهِ بِاصْبَاغِهِ، ثُمَّ انْتَقَمْتُ حَتَّى أَقَامُ  
 وَقَدْ أَخَذْتُهَا، فَجَلْتُ أَرْسِيحَ وَأَقُولُ: أَا ابْنُ الْأَكْوَجِ، وَالْيَوْمُ<sup>(٢)</sup> يَوْمَ الرُّمُوحِ  
 فَاسْتَقْبَلُونِي مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا، فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسْرَفَهَا، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْقَوْمَ حَطَّاسٌ وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَفِيهِمْ فَأَبَتْ فِي إِيْرَافِ  
 فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَجِ: سَلَكْتُ فَاسْتَعِجْ، إِنْ الْقَوْمَ يَجُودُونَ<sup>(٣)</sup> فِي<sup>(٤)</sup> قَوْمِيهِمْ  
 بَابُ مَنْ قَالَ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَقَالَ سَلَمَةُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَجِ حَرْشًا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ  
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَوَلَيْسَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَالَ لِلْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُولَ  
 يَوْمَئِذٍ كَانَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخِيذًا بَيْنَيْنِ بَنَاتِهِ، فَلَمَّا غَشِيَ الشَّرِكَونَ تَرَكَ  
 لَجَلًا يَقُولُ: أَنَا لَيْسَ لَا كَذِبٍ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الطَّلِبِ، قَالَ قَالُوا رَوَى مِنَ النَّاسِ  
 يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ مِنْهُ بَابُ إِذَا تَرَكَ النَّفْسَ عَلَى حُكْمِهِمْ وَجَلَّ حَرْشًا مُلَابَّانُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِزْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَهْلِ بْنِ حَنْتِفٍ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ لِلْمَدِينِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَرَكَتُ بَنُو قُرَيْشَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ  
 هُوَ ابْنُ مُمَاذٍ بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ جَاءَهُ عَلَى جَارٍ، فَلَمَّا دَا هَلْ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمُوا إِلَى سَيْدِكُمْ، جَاءَهُ لَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ إِنْ  
 هُوَالَاهُ تَرَكُوا عَلَى حُكْمِكَ هَلْ قُلُونِي أَحْكُمُ أَنْ تُكَلِّمَ الْقَارِئَةَ<sup>(٥)</sup> وَأَنْ تُنْصِيَ الْقُرَيْشَةَ

(١) أَخَذَ

(٢) وَالْيَوْمُ

(٣) يَجُودُونَ فِي

(٤) مِنْ

(٥) كَرَّمَ اللَّهُ مِنْ هَرَّةٍ

قَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ **بَابُ قَتْلِ الْأَسِيرِ** <sup>(١)</sup> وَقَتْلُ الْمَرْبُوحِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَاءَ الْفَتْحِ وَنَحْلَى رَأْسِهِ الْمِنْفَرُ، فَلَمَّا تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ  
 ابْنَ خَطْلٍ مُتَخَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكُتَيْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ **بَابُ** هَلْ يَسْتَأِيرُ الرَّجُلُ  
 وَمَنْ لَمْ يَسْتَأِيرْ وَمَنْ رَكَعَ <sup>(٢)</sup> وَكَتَبَنِي عِنْدَ الْقَتْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي سَيْدٍ عَنْ جَارِيَةِ الثَّقَفِيِّ، وَهِيَ  
 حَلِيفَةُ لَيْثِ زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 بَيَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأُتِيَ عَلَيْهِمْ عَلِيمٌ بْنُ ثَابِتٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ عَلِيمِ بْنِ عَمْرِو <sup>(٣)</sup> فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْمَدَائِدِ <sup>(٤)</sup> وَهُوَ بَيْنَ  
 عُسْفَانَ وَتَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ فَفَتَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ  
 مِائَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَاهِمٌ فَأَقْبَصُوا أَتَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ تَحْمًا تَرَوْدُهُ مِنْ  
 اللَّدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا غَرٌّ يَنْزِبُ فَأَقْبَصُوا أَتَارَهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ عَلِيمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجُّوا  
 إِلَى قَدَفَةٍ وَأَحْلَطَ بِهِمُ الْقَوْمُ، فَقَالُوا لَهُمْ أَنْزِلُوا وَأَعْلَوْنَا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمْ الْعَهْدُ  
 وَالْيَمَانُ وَلَا قَتْلَ مِنْكُمْ أَحَدًا قَالَ <sup>(٥)</sup> عَلِيمٌ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَا أَنَا فَوَافِقُهُ  
 لَا أَنْزِلَ الْيَوْمَ فِي دِمَةٍ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ بِالْبَيْلِ فَقَتَلُوا عَلِيمًا  
 فِي سَبْتَةٍ، فَتَرَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ بِالْمَدَةِ وَالْيَمَانِ مِنْهُمْ خَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبْنُ  
 دَيْتَةٍ <sup>(٦)</sup> وَرَجُلٌ آخَرٌ، فَلَمَّا اسْتَبَكُّوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَتَارَ فَيَسِيهِمْ فَأَوْتَوْهُمْ فَقَالَ  
 الرَّجُلُ الثَّلَاثُ هَذَا أَوَّلُ الْغَنَدِ، وَاللَّهُ لَا أَصْحَبَكُمْ إِنْ <sup>(٧)</sup> فِي هَؤُلَاءِ لِأَمَوَةٍ يُرِيدُ  
 الْقَتْلَ يَجْرُؤُهُ <sup>(٨)</sup> وَعَالِمُوهُ عَلَى أَنْ يَسْتَحَبَّهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ فَأَنْطَلَقُوا بِخَيْبٍ وَأَبْنِ  
 دَيْتَةٍ حَتَّى بَلَغُوهُمَا بِعَمَّةَ بَدَدَ وَفَعَدَ <sup>(٩)</sup> بَدَرٌ فَأَتَاعَ خَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ

(١) مَتَرًا

(٢) حِيلَ

(٣) ابْنُ الْخَطْلَابِ

(٤) بِالْمَدَائِدِ

(٥) عَالٍ

(٦) الثَّاءُ عَمْرَةٌ وَهِيَ أَهْلٌ  
وَقَدْ لَكُنْ لَهُ مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٧) لَدَى نِي

(٨) وَجَرَّؤُهُ

(٩) وَتَبَعَهُ

تَوَفَّلِي بِنَ عَيْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَ خَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بَنَ طَالِبٍ يَوْمَ بَنِي ، فَلَبِثَ  
 خَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا فَأَخْبَرَ بَنِي عَيْدٍ اللَّهُ بَنِي عِيَاضَ أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ أَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ  
 حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَمَارَ مِنْهَا مُوسَى بِسَيْدِهَا فَأَعَارَهُ ، فَخَذَ ابْنَانِي وَأَنَا غَائِلَةٌ  
 حِينَ<sup>(١)</sup> أَنَا قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ مَحْلَسًا عَلَى عَيْدِهِ وَالْوَلَّى يَدِي ، فَزَعَتْ فَرَقَةً عَرَفَهَا  
 خَيْبٌ فِي وَجْهِي ، فَقَالَ نَحْنُ نَحْنُ أَنْ أَتَلَهُ مَا كُنْتُ لِأَتَلُ ذَلِكَ ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ  
 أُسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خَيْبٍ وَأَفْهَ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَا كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عَيْبَ فِي يَدِهِ  
 وَإِنَّهُ لَمَوْقِفٌ فِي الْحَبِيدِ وَمَا يَحْكُمُهُ مِنْ تَمَرٍ ، وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لِرِزْقٍ مِنَ اللَّهِ وَرَقَّةٌ  
 خَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ ، قَالَ لَهُمْ خَيْبٌ : ذُوبُوا أَوْ كُفُّوا  
 رَكَعَتَيْنِ ، فَزَكَّوْهُ فَرَكَعَ وَرَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنْ تَخْلُتُوا أَنْ مَا فِي جَزَعٍ لَعَلَّوْهَا  
 اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ هَدَدًا .

مَا<sup>(٢)</sup> أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ سُلَيْمًا • عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ مَعْرِفِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ تَشَاءُ • يَبَارِكُ عَلَى أَوْسَالِ شَيْءٍ مَخْرُجٍ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ ، فَكَانَ خَيْبٌ هُوَ سَنَ الرَّكَعَتَيْنِ لِكُلِّ أَمْرٍ مُسْلِمٍ قَتَلَ  
 صَبْرًا ، فَاسْتَجَلَبَ اللَّهُ لِعَالِمِهِ بَنِي قَابِ يَوْمَ أُصَيْبَ ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابَهُ  
 خَبْرَهُمْ وَمَا أُصَيْبُوا وَبَقِيَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَالِمِهِ حِينَ حُدُّوا أَنَّهُ قَتَلَ  
 لِبُرُونَا بَنِي مِنْهُ بِمَرْفُوفٍ ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عَطَاكِهِمْ يَوْمَ بَنِي قَبِيثَ<sup>(٣)</sup>  
 عَلَى عَالِمِهِ مِثْلَ الظَّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ لَحْنَةً مِنْ رَسُولِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا<sup>(٤)</sup> عَلَى أَنْ يَطْلُعَ<sup>(٥)</sup>

مِنْ لَحْنِهِ شَيْئًا بِأَسْبُ فَكَانَ الْأَسِيرُ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلْنَا  
 قَبِيَّةَ بَنِي سَيْدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكُفُّوا السَّائِي ، يَنْبَغِي<sup>(٦)</sup> الْأَسِيرُ ، وَأَطِيعُوا الْجَائِعَ

(١) حِينَ

(٢) وَكَانَتْ

(٣) وَتَابَتِ

(٤) مِثْلَ اللَّهِ

(٥) يَقْدِرُوا

(٦) أَنْ يَطْلُعُوا

• أَنْ يَطْلُعَ مِنْ لَحْنِهِ

شَيْءٌ

(١) حَسْبًا فِي بَعْضِ

الرُّوْعِ لِلصُّدْرَةِ عِنْدَنَا

وَفِي بَعْضِ النَّبِيِّ كَتَبَهُ

مَصْحُوحًا

(٢) أَيِ الْأَسِيرِ

وَعَوَّدُوا لِلرَّيْضِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ مَايَرَأَ  
 حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي جُبَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لَيْلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ مِنْكُمْ كُمْ  
 شَيْءٌ مِنَ الْوُحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ <sup>(١)</sup> وَالَّذِي فَلَنَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَةَ مَا أَهْلُهُ  
 إِلَّا هُنَا <sup>(٢)</sup> يُطْلِعُهُ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ  
 قَالَ الْقَوْلُ، وَفَكَذَا الْأَسِيرُ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ **بَابُ فَيْدَاهِ لِلشَّرِكِينَ**  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ  
 عُثْبَةَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ  
 الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ قُلْتُمْ لَكَ ابْنُ أَخِي  
 عَبَّاسٍ فِدَاهُ فَقَالَ لَا تَدْعُون <sup>(٣)</sup> مِنْهَا <sup>(٤)</sup> دَرَاهِمًا، وَقَالَ إِبرَاهِيمُ <sup>(٥)</sup> عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 ابْنِ شُهَبٍّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ <sup>(٦)</sup> أَنِ النَّبِيُّ ﷺ يَكَالُ مِنَ الْبَغْرِزِيِّ بَقَاةَ الْبُكْسِ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْعِمِي قَوْمِي فَلَذِيْتُ قَتَيْبٍ وَلَذِيْتُ قَتَيْبٍ فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي تَوْبِهِ  
 حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَسْرُورٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ  
 عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَاءَ فِي أَسَارِي بَدْرٍ قَالَ تَمِيمُ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي النَّزْرِ بِالطُّورِ  
**بَابُ الْحَرْبِ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ يَتَرَأَّى** حَدَّثَنَا أَبُو ثَمَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الثَّمَنِ عَنْ أَبِيهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ مِنْ  
 لِلشَّرِكِينَ وَهَذَا فِي سَفَرٍ جَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَخْطُبُ ثُمَّ أَقْبَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
 أَطْلُبُوهُ وَأَقْتُلُوهُ فَفَعَلُوا <sup>(٨)</sup> فَفَعَلَهُ سَلْبَةً **بَابُ يُقَاتَلُ عَنْ أَهْلِ الْقَتْلِ وَلَا يُسْتَرْفُونَ**  
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَيْبُونَ عَنْ  
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَأَوْصِيَهُ بِبَيْعَةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يُولَى لَهُمْ بِتَهْدِيمِ  
 وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ دَرَاهِمِهِمْ وَلَا يَكْفُوا إِلَّا طَائِفَتُهُمْ **بَابُ جَوَازِ الْوَفْدِ** **بَابُ**

(١) هَذَا

(٢) هُمْ . الْقَوْمُ يَكُونُ  
وَيَحْرُكُهُ ابْنُ سِيدَةَ لَهُ

مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٣) تَدْعُوا

(٤) هَبْ

(٥) هَبْ

(٦) ابْنُ طَهَّانٍ

(٧) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَيْ

بَعْدَ

(٨) حَتَّى

وَيَقْتُلُوهُ

(٩) فَفَعَلُوا

حَلَّ يُسْتَفْعَمُ إِلَى أَهْلِ الْقُبَّةِ وَمُسَامَلَتِهِمْ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ  
 الْحَبَسِ وَمَا يَوْمُ الْحَبَسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَضِبَ دُمْعَةُ الْحَبَاءِ ، فَقَالَ أَشْتَدُّ بِرَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ وَجْهَهُ يَوْمَ الْحَبَسِ فَقَالَ أَتُرَوْنِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَعْمَلُوا بِهِدُهُ  
 أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَبْقَى عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعُ فَقَالُوا هَجَرَ <sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَدْعُونِي  
 قَالُوا بَلَى أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ ، وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَ : أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ  
 مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَأَحْبَرُوا الْوُقُودَ بِغَيْرِ مَا كُنْتُمْ أَجِيرُهُمْ ، وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ ، وَقَالَ  
 يَمْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَأَلْتُ الْمُنِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ  
 وَالْبَيْتَامَةُ وَالْيَمَنُ ، وَقَالَ يَمْقُوبُ : وَالْمَرْجُ أَوَّلُ بَيْتَامَةٍ بِأَسْبَابِ التَّجْعَلِ لِلْوُقُودِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ  
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةً اسْتَبْرَقَ ثَبَاحٌ فِي السُّوقِ فَأَتَى بِهَا رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ هَذِهِ الْمَلَّةُ فَتَجْعَلُ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُقُودِ <sup>(٢)</sup> ، فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَأَخْلَقَ لَهُ ، أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَأَخْلَقَ  
 لَهُ ، فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِحِجَّةٍ دِيَارِجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى  
 أَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَأَخْلَقَ لَهُ  
 أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَأَخْلَقَ لَهُ ، ثُمَّ أُرْسِلْتَ إِلَى بَيْتِهِ ، فَقَالَ تَسْمَعَانِ أَوْ تُصِيبُ  
 بِهَا بَعْضَ حَلَّتَيْكَ بِأَسْبَابِ كَيْفَ يُمَرِّضُ الْإِسْلَامَ عَلَى الْعَبِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَتَّى عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ إِذْ طَلَّقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ  
 النَّبِيِّ ﷺ قِيلَ ابْنِ صَيَّادٍ <sup>(٣)</sup> حَتَّى وَجَدُوهُ <sup>(٤)</sup> يَلْتَبَسُ مِنَ الْيَمَانِ عِنْدَ أَمِيرِ بَنِي تَمَالَةَ

(١) هَجَرَ . سَكَنَ فِي

الْيَمَنِيَّةَ ضَبَطَ هَذِهِ وَالْقِي

فِي الْأَصْلِ

أَلْهَجَرَ . مِنْ هَجَرَ

الْيَمَنِيَّةَ

وَمَرَّ بِهِ

(٢) وَالْوُقُودُ

بِأَسْبَابِ

(٣) الصَّيَّادُ

(٤) وَجَدَهُ

وَقَدْ طَرَبَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ صِبَاذٍ يَحْتَسِبُ فَلَمْ يَشْرَوْهُ حَتَّى شَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ طَعْمَهُ يَدُهُ  
 ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَقَرَّ إِلَيْهِ ابْنُ صِبَاذٍ ، فَقَالَ أَشْهَدُ  
 أَنَّكَ رَسُولُ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ ابْنُ صِبَاذٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
 ﷺ أَتَمَنَّا بِأَفْهِهِ وَرَسُولِهِ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَاذَا تَرَى ، قَالَ ابْنُ صِبَاذٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ  
 وَكَذِيبٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ خَلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ قَدْ خَبَأَتْ لَكَ خَيْبَتَا  
 قَالَ ابْنُ صِبَاذٍ هُوَ الشُّحُّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَأْتُ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَنْتَ ذَلِيلٌ فِيهِ أَشْرَبُ عَقْفُهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ بَكَتْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ  
 يَكُنْهُ ﷻ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ • قَالَ ابْنُ عُمَرَ أَضَلَّكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَيْبُنْ كَتَبَ  
 بِأَيْبَانَ النَّحْلِ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ ابْنُ صِبَاذٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ النَّحْلُ طَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْقِي بِمَجْدُوعِ  
 النَّحْلِ وَهُوَ يَحْتَلِ ابْنُ ﷻ صِبَاذٍ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صِبَاذٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَأَبْنُ  
 صِبَاذٍ مُسْتَطْبَعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيعَةٍ لَهُ فِيهَا مَرْزَةٌ فَوَاتَتْهُمُ ابْنُ صِبَاذٍ النَّبِيُّ ﷺ  
 وَهُوَ يَبْقِي بِمَجْدُوعِ النَّحْلِ فَقَالَتْ لِأَبْنِ صِبَاذٍ أَيْ صَافٍ وَهُوَ أَسْمُهُ فَقَارَ ابْنُ صِبَاذٍ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ وَحَالٍ سَأَلْتُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ  
 فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ السَّجَانَ فَقَالَ إِنْ أَنْتَ كُتُوبٌ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ  
 إِلَّا قَدْ أَنْتَرَهُ قَوْمُهُ ، قَدْ أَنْتَرَهُ نُوْحٌ قَوْمَهُ ، وَلَكِنْ سَأُولُكُمْ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ  
 يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ : تَمَلُّوْنَ أَنَّهُ أَحْوَرُ ، وَأَنْ ﷻ اللَّهُ لَيْسَ بِالْأَحْوَرِ بَابُ قَوْلِ  
 النَّبِيِّ ﷺ الْيَهُودُ تَسْلَمُوا تَسْلَمُوا قَالَهُ الْقُبْرِيُّ عَنْ أَبِي مَرْزُوقَةَ بَابُ إِذَا أَسْلَمَ  
 قَوْمٌ فِي قَارِ الْحَرَبِ ، وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرْصُونَ ، فَقَعْنُ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا هَبْدُ  
 الزَّوْاقِي ﷻ أَخْبَرَنَا مَسْرُورٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ قُهَّانَ بْنِ  
 صَهَّانٍ عَنْ أَسْلَمَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ تَنَزَّلَ فَدَا فِي حَبِيئِهِ قَالَ وَهَلْ

(١) هبة

(٢) وَرَسُولِهِ

وَمِنْهَا

(٣) بَكَتْهُ

(٤) كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ

مُسْتَبْعَةً عِنْدَ كَتَبَ مَسْمُوعًا

(٥) مَعَ الْمَرْبُوعِ مِنْ هَرَجٍ

(٦) حَبَّةُ اللَّهِ مِنْ تَحِ

الْبَارِي



تَزَكَّ لَنَا قَبِيلٌ مَثَرًا، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ نَكْرَهُونَ عَدَا بَحْتَبِ بْنِ كِنَانَةَ الْقَصَبِ حَيْثُ  
 كَانَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ خَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَالِمٍ أَنْ  
 لَا يَأْكُمُوا وَلَا يُؤْكَمُوا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَلِيفُ الْوَادِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مُعَرِّ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَمَلَ مَوْتَى  
 لَهُ يُدْعَى مَيْلًا عَلَى الْحِمَى، فَقَالَ بَاعُنِي أَمْشُمُ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَتَوِي دَعْوَةَ  
 لِلظَّالِمِ (١) فَإِنْ دَعْوَةُ الظَّالِمِ مُسْتَجَابَةٌ، وَأَدْخَلَ رَبُّ الصَّرِيحَةِ، وَرَبُّ الْقَنْبَرَةِ،  
 وَإِبْرَاهِيمَ وَتَمَّ ابْنُ حَوْبٍ وَتَمَّ ابْنُ عَصَانَ فَإِذَا بَيْنَهُمَا إِنْ تَمَّ لَكَ مَلِيئَتُهُمَا يَزِيحًا إِلَى  
 نَحْلٍ وَزَرْجٍ، وَإِنْ رَبُّ الصَّرِيحَةِ، وَرَبُّ الْقَنْبَرَةِ إِنْ تَمَّ لَكَ مَلِيئَتُهُمَا، يَأْتِي بَيْنَهُ  
 فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) أَتَقَارِكُمْ أَنَا لَا أَبَاكَ قَالُوا وَالْكَفْلُ إِنْ شَرَّ عَلَى مِنْ  
 النَّعْبِ وَالْوَرَقِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِيَّاهُمْ لَا يَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُكُمْ إِنَّمَا لِيْلَادُمْ فَكَانُوا (٣) حَتَّى  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَالَّذِي قَتَلَهُ يَدِي لَوْلَا اللَّهُ لَقَتِي أَجَلُ  
 عَلَيْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شَيْئًا بِسَبِّ كِنَانَةَ الْإِسْلَامِ  
 النَّاسِ (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْأَمْثَرِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ  
 حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَعْتُ (٥) بِالْإِسْلَامِ مِنَ  
 النَّاسِ فَكُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا وَخَمْسِيَّةٌ رَجُلٌ، فَكُنَّا نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسِيَّةٌ، فَلَقَدْ  
 رَأَيْنَا أَتَيْنَا حَتَّى إِنْ الرَّجُلَ أَيْسَلُ وَحَدُّهُ وَهُوَ خَائِفٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي  
 حَمْرَةَ عَنْ الْأَمْثَرِ قَوْلَهُ تَامَ خَمْسِيَّةٌ، قَالَ أَبُو سُلَاوِيَةَ مَا بَيْنَ سَيْلَةٍ إِلَى سَيْلَةٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَسْبُودٍ  
 عَنْ أَبِي هَبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ  
 كُنْتُ لِي غَزْوَةٌ كَذَا وَكَذَا، وَأَمْرًا لِي سَلْبَةً، قَالَ أَرْجِعْ، فَخُجَّ مَعَ أَمْرَاتِكَ،

(١) السَّيِّ

(٢) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

(٣) كَانُوا

(٤) قَاتِلِي

(٥) يَلْفَعُ

**باب** <sup>(١)</sup> **إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الَّذِينَ يَلِرْجُلُ الْفَاجِرِ** **عَدُوَّ** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ <sup>(٢)</sup> **وَعَدُوَّ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَتَّى عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ أَبِي السُّبَّيْحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ <sup>(٣)</sup>  
 قَتَلَ رَجُلٌ يَمُنُّ بِدُعَى <sup>(٤)</sup> الْإِسْلَامِ ، هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ  
 الرَّجُلُ قَاتِلًا شَدِيدًا فَأَمَّا بَنُو جِرَاحَةَ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قُتِلَ إِنَّهُ <sup>(٥)</sup> مِنْ  
 أَهْلِ النَّارِ فَأَمَّا قَاتِلُ الْيَوْمِ قَاتِلًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى النَّارِ قَالَ  
 فَكَذَلِكَ <sup>(٦)</sup> بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ قِيَتَانِ ثُمَّ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنْ  
 يَدُ جِرَاحَةَ شَدِيدًا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَنْصَبْ عَلَى الْجِرَاحِ ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأَخْبَرَ  
 النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِأَلَا قِتَاسِي  
 بِالنَّاسِ <sup>(٧)</sup> إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ شَمِلَتْهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ  
**الْفَاجِرِ** **باب** <sup>(٨)</sup> **مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ** **عَدُوَّ** يَتَقَوَّبُ  
 أَبُو إِسْرَافِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ مُعَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَمْسَبَ ثُمَّ أَخَذَهَا  
 جَعْفَرٌ فَأَمْسَبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَمْسَبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَتَشَيَّعَ <sup>(٩)</sup> عَلَيْهِ وَمَا يَسُرُّنِي أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَقَالَ وَإِنْ  
 مَيَّبَتْ لَتَنَزَّاهُنَّ **باب** <sup>(١٠)</sup> **الْمَوْنِ بِاللَّدَى** **عَدُوَّ** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
 وَسَمِعْتُ مِنْ يُونُسَ عَنْ سَيْبِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا  
 رَجُلٌ وَذَكَرَ أَنَّ وَصِيَّةَ وَبَنُو لِحْيَانٍ قَرَعُوا أَنَّهُمْ قَدْ اسْتَمَلُوا وَاسْتَسَدُّهُ عَلَى قَوْمِهِمْ  
 فَأَمَدَّهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نُسَبِّحُ الْقُرَاءَ  
 بِحُطْبُونِ <sup>(١١)</sup> بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ فَأُطْلِقُوا بِهِمْ حَتَّى يَلْمُؤُوا بِشَرِّ مَوْنَةٍ عَدَرُوا بِهِمْ

(١) خَيْرٌ

(٢) يُدْعَى بِالْإِسْلَامِ

(٣) وَصِيَّةٌ

(٤) لَهَافَةٌ

(٥) فَكَلَّفَ بَعْضَ

(٦) النَّاسِ أَرَادَ أَنْ يَرْتَابَ

(٧) فِي النَّاسِ

(٨) فَتَشَيَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا

(٩) كَسَرَ الْعَادَ مِنْ الْقَرْعِ

وَقَتْلُوهُمْ فَكُنْتُ شَهِيدًا يَدْعُو عَلَى رَجُلٍ وَذَكَرَ كَوْلَانَ وَبَنِي لَيْمَانَ قَالَ فَتَكَدَّ وَحَدَّثَنَا أَنَسُ  
 أَنَّهُمْ قَرَأُوا بِهِمْ قُرْآنًا أَلَا يَلْتَمِزُوا عَنَّا قَوْمَنَا يَا نَا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَنِي عَنَّا وَأَرْسَلَنَا  
 ثُمَّ رَفَعَ ذَلِكَ بَعْدَ بَابٍ مِّنْ غَلَبِ الْمَدُونِ فَأَقْلَمَ عَلَى هَرَسِهِمْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ  
 بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَيْدٌ مِّنْ قَنَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا  
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى  
 قَوْمٍ أَقْلَمَ بِالْمَرْصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، ثَابِتَةً مُّعَاذَ وَجْهِهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَيْدٌ مِّنْ قَنَادَةَ  
 عَنْ أَنَسٍ مِّنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَابٌ مِّنْ قَسَمِ النَّبِيِّ فِي غَزْوِهِ وَسَقَرِهِ  
 وَقَالَ وَارْتَفَعُ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِدِي الْحُلَيْفَةِ فَأَمْسَيْنَا عَنَّا وَإِبِلًا ، فَدَلَّ عَشْرَةٌ <sup>(١)</sup>  
 مِّنَ النَّعَمِ يَسِيرُ حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَامٌ عَنْ قَنَادَةَ أَنَّ أَنَا أَخْبَرَهُ قَالَ  
 أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ عَنَّا مِائَتِينَ بَابٌ إِذَا عَمِيَ الشَّرِكَوْنَ  
 مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ • قَالَ <sup>(٢)</sup> ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ  
 مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَهَبَ <sup>(٣)</sup> قَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْمَدُونُ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ السُّلُوكُ  
 فَرَدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبْنَى عَبْدٌ لَهُ ، فَلَحِقَ بِالرُّومِ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ  
 السُّلُوكُ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ مُعْمَرَ أَبْنَى فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ  
 عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَنْ قَرَسًا لِابْنِ مُعْمَرَ ، مَازَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ  
 فَظَهَرَ عَلَيْهِ ، فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ  
 مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ مُعْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى قَرَسٍ يَوْمَ لَقِيَ  
 السُّلُوكَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يُونُسُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَهُ الْمَدُونُ فَلَمَّا  
 هَرَمَ الْمَدُونُ رَدَّ عَلَيْهِ قَرَسَهُ بَابٌ مِّنْ تَسْكُنُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّمَانَةِ <sup>(٥)</sup> وَقَوْلُهُ <sup>(٦)</sup>

(١) عَشْرًا

(٢) دَلَّ

(٣) ذَهَبَتْ قَرَسٌ لَهُ

فَأَخَذَهَا

(٤) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

عَلَى مِائَتَيْنِ مِنَ الْعَبِيدِ

وَهُوَ رَجُلٌ وَحَقِي أَمْرٌ

حَرْبٍ

(٥) صَحَّ الرَّاهُ مِنْ هَرَمٍ

(٦) وَقَوْلُهُ لَقِيَ

تَكَال : وَأُغْلِظَ أَلْسِنَتَكُمْ وَالْوَاثِكُمْ ، وَمَا<sup>(١)</sup> أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ ، إِلَّا يَلْسَنُ  
قَوْمِيهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ أَخْبَرَنَا خُزَيْمَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ أَخْبَرَنَا  
سَمِيدُ بْنُ مَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
ذُبَحْنَا بِهَيْبَةٍ لَنَا وَلَمَعَتْ سَاعَا مِنْ شَعِيرٍ فَقَالَ أَنْتَ وَتَرَفَ فَمَالَحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ :  
يَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِنْ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا خَفَى<sup>(٢)</sup> عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَمٍّ خَالِدِ بْنِ سَمِيدٍ قَالَ  
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَى قَيْصٍ أَسْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ<sup>(٣)</sup> سَنَةِ  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ حَسَنَةٌ قَالَتْ فَذَهَبَتْ أَلْبُ بِحَاثِمِ الثَّبُوءِ فَرَزَقَنِي أَبِي  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْبِي وَأُخْلِي<sup>(٤)</sup> ثُمَّ أَنْبِي وَأُخْلِي  
ثُمَّ أَنْبِي وَأُخْلِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَبَيَّنَتْ حَتَّى ذَكَرَ<sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
عُذْرَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْلَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ  
عَلِيٍّ أَخَذَ ثَمْرَةً مِنْ ثَمَرِ الْمَدَقَةِ جَعَلَهَا فِي فِيهِ<sup>(٦)</sup> فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّارِ سَيَّةٌ كَيْفَ  
كَيْفَ أَمَا تَعْرِفُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الْمَدَقَةَ بِسَبَبِ الْقُلُولِ وَقَوْلُ أَفَدَ تَمَالَى<sup>(٧)</sup> وَمَنْ  
يَقُولُ يَأْتِ بِمَا عَلَّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ فِيْنَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ كَرَّ الْقُلُولُ فَطَلَعَهُ  
وَعَظَّمُ أَمْرَهُ قَالَ<sup>(٨)</sup> لَا الْفَيْقَ<sup>(٩)</sup> أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شاةٌ كَمَا شَاءَ عَلَى  
رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ<sup>(١٠)</sup> نَحْمَةُ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِيْ فَأَقُولُ لَا أَلْبَيْتُ لَكَ<sup>(١١)</sup> شَيْئًا  
قَدْ أَلْبَيْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَيْرُ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِيْ فَأَقُولُ لَا أَلْبَيْتُ لَكَ  
شَيْئًا قَدْ أَلْبَيْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ سَامِتٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِيْ فَأَقُولُ لَا أَلْبَيْتُ لَكَ  
شَيْئًا قَدْ أَلْبَيْتُكَ أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رَاحٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِيْ فَأَقُولُ لَا أَلْبَيْتُ

(١) وقال وما

(٢) وقع في البيهقي في  
الكلام من غير تواتر

(٣) سنة سنة

(٤) بالفتح في ثلاثة من  
غير البيهقي وفي النهاية يروى  
بالهاء واللام

(٥) ذكر

(٦) قال في . سكتا في  
جميع النسخ حدنا ووقع في  
للطبع في السلي قال

(٧) حر وجل

(٨) علة

(٩) الفيق

(١٠) في بعض الأصول لما

(١١) قال من الله

لَكَ عِنْدَنَا قَدْ أَهْلَنْتُكَ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حَبَانَ قَرَسَ لَهُ تَحْتَهُ **بَابُ الْفَقِيلِ**  
 مِنَ الْقُلُولِ وَأَمَّا يَدُ كَزْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَّهُ حَرْقٌ مَكَتُهُ، وَهَلَا  
 أَمَحَ عَرُشًا عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ كَانَ عَلَى قَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كَزْ كَزْ فَخَلَّتْ هَذِهِ الرَّسُولُ  
 اللَّهُ ﷺ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَادَةً قَدْ غَلِمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: كَزْ كَزْ بَنِي يَنْتَعِرُ الْكَافِ، وَهُوَ مَعْشُورٌ كَذَا **أَبَابُ مَا**  
 يُسَكَّرُهُ مِنْ ذَنْبِ الْإِبِلِ وَالنَّهَمِ، فِي النَّهَمِ عَرُشًا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
 ﷺ بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ، فَأَسَابَ النَّاسَ جُوعٌ، وَأَصْبَحْنَا إِبِلًا وَفَقْنَا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي  
 أُخْرَى لَيْتَ النَّاسَ فَجَلُّوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ فَأَتَرُوا الْقُدُورَ فَأَكْفَفَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَقَدَلَتْ  
 حَتْرَةً <sup>(١)</sup> مِنَ النَّهَمِ يَمِينٍ فَتَدْبَرْنَا بِسَبْرِ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَمِينٍ <sup>(٢)</sup> فَطَلَبُوا فَأَقْبَلْنَا  
 فَأَهْوَى إِلَيْهِ وَجُلَّ بِسَبِّهِمْ فَبَسَّهَ اللَّهُ فَقَالَ هَلِيبَةُ لَهَا أَوَايِدُ كَأَوْلِيدِ الْوَحْشِ  
 قَالَتْ فَتَدْبَرْنَا بِسَبِّهِمْ، فَأَصْبَحْنَا بِهَذَا، فَقَالَ جَدِّي: إِنَّا نَزَجُوا أَوْ نَحَافُ لَنْ نَلْقَى  
 الْمَدُّو عَدَاً وَلَيْسَ مَتَا مَدَى أَفْذَنْجٍ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ النَّهَمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ <sup>(٣)</sup>  
 فَكُلَّ لَيْسَ السَّنَّ وَالظُّفْرَ، وَتَأَحَذَتْكُمْ مِنْ ذَلِكَ: أَمَّا السَّنُ فَتَطْلُمُ وَأَمَّا الظُّفْرُ  
 فَدَعَى الْمَبْتَدَى **بَابُ الْبِشَارَةِ فِي الْقُتُورِ** عَرُشًا مُحَمَّدُ بْنُ لُثْفِي حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَبَسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَصِيَّ اللَّهِ قَتْلَ لِي  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْمَلَمَةِ، وَكَانَ يَتَنَا فِيهِ خَتَمٌ، يَسْمَى كَبَّةَ  
 الْبَيَانَةِ فَأَخْلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنْ أَمْسٍ وَكَانُوا أَمْلَحَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ  
 ﷺ أَنِّي لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَفَرَّبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَرَأَى أَسْبَغِي فِي مَجْعَرِي

(١) حَتْرَةً

(٢) يَمِينٍ

(٣) اسْمُ اللَّهِ

فَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِّهْ وَأَجْنَلْهُ هَازِبًا نَهْدِيًا فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى  
 النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ <sup>(١)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَنَّاكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْنَاكَ  
 حَتَّى تَرْكُنَا كَأَنَّا جَمَلٌ أَجْرَبٌ، فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أُمِّسَ وَرِجَالِهَا، تَحْسَنَ مَرَاتٍ  
 قَالَ <sup>(٢)</sup> مُسَدَّدٌ يَنْتَفِي فِي خَتَمِ بَابٍ مَا يُنْطَلِقُ الْبَشِيرُ <sup>(٣)</sup> وَأَعْطَى كَتَبَ بْنَ مَالِكٍ  
 ثَوْبَيْنِ حِينَ بَشَّرَ بِالتَّوْبَةِ **بَابٌ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ** حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبُيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ  
 فَأَقْبِرُوا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ  
 السَّهْدِيِّ عَنْ جُلَيْشٍ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ جُلَيْشٌ بِأَخِيهِ جُلَيْدٍ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ  
 فَقَالَ هَذَا جُلَيْدٌ يَأْتِيكَ عَلَى الْهِجْرَةِ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتَحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ أَبَايُهُ  
 عَلَى الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ تَمَرُّوْا بِنِ جَرِيرٍ سَمِعْتُ  
 عَطَاءَ يَقُولُ: ذَهَبْتُ مَعَ عُثَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَى مَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ  
 بِبَيْرٍ <sup>(٤)</sup>، فَقَالَتْ لَنَا: انْشَقَطَتِ الْهِجْرَةُ مِنْذُ <sup>(٥)</sup> فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ مَكَّةَ،  
**بَابٌ إِذَا اضْطَرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُؤْرِ أَهْلِ الذَّمِّ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا عَصَيْنِ**  
 اللَّهُ وَتَجَرَّدَ مِنْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّلَاطِنِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ  
 أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُثَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ صَبَانِيًا، فَقَالَ لِأَبِي  
 حَصِيَّةٍ، وَكَانَ عَلِيًّا إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَّ أَمَّا جِئَكَ عَلَى الدَّمَاءِ سَمِعْتُ يَقُولُ يَبْنِي  
 النَّبِيُّ ﷺ وَالزُّبَيْرُ فَقَالَ أَتُتْرَا رَوْمَةً كَذًا وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً أَعْطَاهَا حَالِبٌ كِتَابًا  
 فَأَتَيْنَا الرُّومَةَ، فَقُلْنَا الْكِتَابَ، قَالَتْ لَمْ يُنْطَلِقِ، فَقُلْنَا لَنُخْرِجَنَّ أَوْ لَا جَرَدَ لَكَ  
 فَأَخْرَجَتْ مِنْ حُجْرَتِهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى حَالِبٍ، فَقَالَ لَا تَسْجَلِ: وَاللَّهِ مَا كَفَرْتُ وَلَا

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) وقال

(٣) في جميع الفتح حدَّثنا  
البشير مضبوط، فرفع كُتِبَ(٤) بئر غير معروف عند  
ابن المطبقين عن

(٥) منذ

(٦) حدَّثنا

أُرِدَّتْ لِلْإِسْلَامِ إِلَّا حُبًّا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَسْتَبَاكَ إِلَّا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَدْفَعُ  
 اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُنْخَذَ عِنْدَهُمْ بِدَا، فَصَدَّقَهُ  
 النَّبِيُّ ﷺ قَالَ <sup>(١)</sup> مُرَّرْتُ دَعْنِي أَضْرِبَ عَنْقَهُ فَأَمَّا قَدْ نَاقَ، فَقَالَ: مَا <sup>(٢)</sup> يُدْرِيكَ  
 لِمَ اللَّهُ أَبْلَغَ عَلَى أَعْلَى بَدْرٍ، فَقَالَ: أَمَحْكُوا مَالَكُمْ، هَذَا الَّذِي جَرَّاهُ **بَاب**  
 اسْتِجْبَالِ الْغَزَاةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي <sup>(٣)</sup> الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ بْنُ ذَرْبُجٍ وَحَبْدَةُ  
 ابْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، قَالَ ابْنُ الزُّهْرِيِّ لِابْنِ  
 جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَتَدْرِكُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ،  
 قَالَ نَسَمَ خَدَّيْنَا وَتَرَكَكَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ قَالَ السَّائِبُ بْنُ بَرِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَبْنَا تَلَقَّى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْمُهَنَّبِينَ  
 إِلَى ثِيَابِ الْوُدَاعِ **بَابٌ** مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزَاةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَلَّ  
 كَبُرَ تَلَاكَ، قَالَ: آيِبُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ، مَا يَدُونُ حُلِيِّونَ، لِرَبَّنَا سَاجِدُونَ،  
 صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَتَعَزَّ عِبْدُهُ، وَهَزَمَ الْأَنْعَزَابَ وَحَدَّثَهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنَرٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي <sup>(٤)</sup> يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَقْفَلَةً مِنْ عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُحْلَيْهِ وَقَدْ أُرِدَّتْ  
 صَدِيقَةُ بَيْتِ حُمَيٍّ فَمَسَرَّتْ نَاقَتَهُ فَصَرَّ مَا حَمِيًّا، فَأَتَتْهُمْ أَبُو مُلَّةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ جَمَلِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ فَقَلَّبَ قَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا فَأَتَاهَا <sup>(٥)</sup>  
 حَلْبًا، وَأَمْلَحَ لَهَا تَرَكَبَهَا فَرَكَبَا، وَاسْتَفْتَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا أَمْرَئَا عَلَى  
 اللَّدِيَّةِ، قَالَ: آيِبُونَ تَائِبُونَ، مَا يَدُونُ لِرَبَّنَا حُلِيِّونَ، فَلَمْ يَزَلْ يَحُولُ ذَلِكَ، حَتَّى  
 دَخَلَ اللَّدِيَّةَ حَدَّثَنَا عَلَى حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْفَعْلِ حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ

(١) حال

(٢) وما

(٣) ابن الأَئِمَّةِ

(٤) حدَّثنا

(٥) قَاتِلُهُ

(٦) من يهـ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَغِيَ النَّبِيُّ  
 ﷺ صَبِيَّةً مُرْدِيَةً<sup>(١)</sup> عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا كَانُوا<sup>(٢)</sup> يَمْنَعُ الطَّرِيقَ وَرَمَتْ الثَّانِيَةَ<sup>(٣)</sup>  
 فصرح النبي ﷺ والمرأة، وَإِنْ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ: أَحْسِبُ قَالَ أَفْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ<sup>(٤)</sup> فَأَنَّى  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَمَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، هَلْ أَمَّا بَكَ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ لَا:  
 وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالرَّأَةِ<sup>(٥)</sup>، فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَعَدَ قَصْدَهَا، فَأَلْقَى  
 ثَوْبَهُ عَلَيْهَا، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ، فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتَيْهَا فَرَكِبَا فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا  
 طَائِرَ الْمَدِينَةِ، أَوْ قَالَ: أَتَرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ آيُونَ تَأْيُوتُونَ، حَايِدُونَ  
 رَبَّنَا حَايِدُونَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا، حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ.

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ مُخَارِبِ بْنِ دِنَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ مَعَ  
 النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لِي ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو عَالِمٍ عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَّابٍ عَنْ  
 أَبِيهِ وَعَمِّهِ حَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَّابٍ عَنْ كَتَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ  
 مِنْ سَفَرٍ نُحِّيَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُسَ بَابُ الطَّلَامِ عِنْدَ  
 الْقُدُومِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُطْفِرُ<sup>(١)</sup> لِمَنْ يَنْشَأُ<sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَعْبٌ عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ مُخَارِبِ بْنِ دِنَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ تَحَرَّجَ جُرُورًا أَوْ بَقَرَةً، وَإِذَا مَضَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُخَارِبِ بْنِ دِنَارٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ اشْتَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بَعِيرًا بِوَرَقَتَيْنِ<sup>(٣)</sup> وَوَرَقَمَ<sup>(٤)</sup> أَوْ دَرَهْمَيْنِ فَلَمَّا قَدِمَ  
 مِرَزَارًا أَمَرَ بِبَقَرَةٍ فَلَبَسَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، أَمَرَنِي أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ

(١) بُرْدَهَا

(٢) كَانَ

(٣) اللَّهُ

(٤) لِلرَّأَةِ

(٥) بَصَحَ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) بِأَوْقَاتَيْنِ



فَأَسَلَى رَكَّتَيْنِ وَوَدَّ أَنْ يَمُنَّ الْبَصِيرُ عَزَّ وَجَلَّ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ عَدُوٍّ  
أَبْنُ دِيكَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلِّ رَكَّتَيْنِ • مِرْلَزُ  
مَوْضِعٍ نَاجِيَةٍ بِالْمَدِينَةِ .

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

بِسْمِ قُرْصِي الْمُسِي عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ <sup>(١)</sup> لِي شَارِفٌ مِنْ نَسَبِي مِنَ النَّسَبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْلَاقِي  
شَارِفًا مِنَ الْمُسِي، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْقِيَ بِطَائِفَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاعْتَدْتُ  
رَجُلًا مَوْلَاً مِنْ بَنِي قَيْشِ بْنِ قَيْسٍ أَنْ يَرْجُلَ مَعِيَ فَتَأْتِي بِإِذْنِي لَوَدْتُ أَنْ آيْتُهُ  
لِلْمَوَالِيَيْنِ وَأَسْتَعِينُ بِهِ فِي وَلِيَّةِ هَزْبِي فَيَتَنَا أَنَا أَتَجْعَلُ لَشَارِفِي مَكَامًا مِنَ الْأَقْتَابِ  
وَالْفَرَائِدِ وَالْحَبَالِ وَشَارِفِي مَخَافِي <sup>(٢)</sup> إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَتَحْتِ  
حَيْثُ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَلَمَّا شَارِفِي قَدْ أَجَبْتُ <sup>(٣)</sup> أَشْنَيْتُهُمَا وَبُجْرَتِ خَوْلَعِيهَا  
وَأَخَذْتُ مِنْ أَكْبَادِهَا فَلَمْ <sup>(٤)</sup> أَشْكُ حِينَئِذٍ حِينَ <sup>(٥)</sup> رَأَيْتُ ذَلِكَ لِلنَّظَرِ مِنْهَا، فَقُلْتُ  
مَنْ قَمَلُ هَذَا، فَقَالُوا: قَمَلُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْيَتِي فِي شَرْبِ  
مِنِ الْأَنْصَارِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَذْخُلُ <sup>(٦)</sup> عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَصَعِدْتُ زَيْدٌ بِنُ حُلْوَةٍ مَرَّتَ  
النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا لَكَ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا  
رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، هَذَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتِي، فَأَجَبْتُ <sup>(٧)</sup> أَشْنَيْتُهُمَا، وَبُجْرَتِ خَوْلَعِيهَا  
وَمَا هُوَ ذَا فِي يَتِي مَعَهُ شَرْبٌ، فَمَدَا إِلَيَّ <sup>(٨)</sup> بِرِدَائِي فَأَرْتَدَيْتُ ثُمَّ أَطْلَقْتُ بَنِي  
وَأَنْبَيْتُهُ أَنَا وَزَيْدٌ بِنُ حُلْوَةٍ حَتَّى جَاءَ الْيَتِي فِيهِ حَمْزَةُ فَأَسْتَأْذَنُ، فَأَذِنُوا لِي  
فَلَمَّا أَمَّ شَرْبٌ، فَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَوْحٍ حَمْزَةُ فَيَا قَمَلُ، فَلَمَّا حَمْزَةُ قَدْ كَمَلُ

(١) كَانَتْ

(٢) مَخَافِي

(٣) أَجَبْتُ

(٤) فَلَمْ

(٥) حِينَئِذٍ

(٦) أَذْخُلُ

(٧) أَشْنَيْتُهُمَا

(٨) بِرِدَائِي

(٩) الرِّجَالُ جَاءُوا وَفَضَحُوا مِنْ  
الْأَعْلَى الرَّاسِ مَا شِئْنَا مِنْهَا  
مَا لَكَ مِنْ جَدِّكَ الْيَتِي

(١٠) حَلَبٌ

مَعْرُوفٌ قَتَلَ عَزْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَدَّ النَّظَرَ فَقَتَلَ إِلَى رَكْبَتَيْهِ <sup>(١)</sup>  
 ثُمَّ سَدَّ النَّظَرَ فَقَتَلَ إِلَى سُرْبِهِ، ثُمَّ سَدَّ النَّظَرَ فَقَتَلَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ عَزْرَةُ هَلْ  
 أَنْتُمْ إِلَّا قَيْدٌ لِأَيِّ فَرَسٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 عَلَى حَيْثُ التَّهْمَرِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْرَاعِيلُ  
 ابْنُ سِنْدٍ عَنْ سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَزْرَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَائِثَةَ لَمْ  
 لِلْوَلِيِّينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ هَلِيبَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ابْنَةُ <sup>(٢)</sup> رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقِيمَ لَهَا مِيرَاثَهَا <sup>(٣)</sup> مَا تَرَكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا  
 ثَوْرٌ مَا تَرَكَكَ صَدَقَةٌ فَتَقْبَلِينَ هَلِيبَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ  
 فَلَمْ تَرَكَ مَكْرَمَتَهُ حَتَّى تَوَفَّيْتُ، وَهَلَكْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، قَالَتْ  
 وَكَانَتْ هَلِيبَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ تَصِيْبَهَا بِمَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرٍ وَفَدَا <sup>(٤)</sup>  
 وَصَدَّقَتْهُ بِالْبَيْتَةِ خَالِي أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ: وَهَلْ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ يَسْتَلُّ بِهِ إِلَّا أَهْمَلْتُ بِهِ فَلَوْ لَأَخْشَى إِنْ تَرَكَتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهُ أَنْ أُرْبِغَ  
 فَأَنَا صَدَقْتُهُ بِالْبَيْتَةِ لَدَقَمَهَا مُرَّرًا إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَأَنَا <sup>(٥)</sup> خَيْرٌ وَفَدَا فَانْتَسَكَمَا  
 مُرَّرًا وَهَلْ مَا صَدَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لِحَقِيرَتِهِ لِي مَرْوَةٌ وَتَوَابِيذٌ وَأَمْرُهُمَا إِلَى  
 مَنْ وَكَلِ الْأَمْرَ، قَالَ هُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ  
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ جُعَيْدٍ ذَكَرَ لِي ذَكَرَ مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ فَأَخْلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ  
 فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَقَالَ مَالِكُ بَيْنَا <sup>(٧)</sup> أَبَا جَلِيسٍ فِي أَهْلِ حَيْثُ مَعَ الْقَهْقَارِ إِذَا  
 رَسُولُ مُرَّرَ بِنِ السَّلَاطِ بِأَخِي، فَقَالَ أَجِبْ أَمِيرَ الْوَلِيِّينَ: فَأَخْلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى

(١) رَكْبَتَيْهِ

(٢) بِنْتُ

(٣) مِيرَاثَهَا

(٤) وَفَدَا

(٥) دَامَا

(٦) قَالَ أَبُو قَبِيلٍ لَقَدْ

اِقْتَرَاكَ الْفَتْلُ بَيْنَ

عَزْرَةَ قَامِسَتَهُ وَبَنَاتِ

بَنُوهُ وَأَخْرَجَانِ

• نَيْمَةً لَدَا

(٧) بَيْنَنَا

أَدْخَلَ عَلَى مُعْرٍ فَلَمَّا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالِ سِرِّيَّةٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرْلَانٌ مُشْكِي عَلَى  
 وَسَادَةٍ مِنْ أَتَمِّ قَسَلَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَتْ ، فَقَالَ يَا مَالِ إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ  
 أَهْلٌ أَيْدِيكَ ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرِشْخٍ فَأَقْبَضَهُ فَأَقْبَضَهُ مِنْهُمْ ، فَقَلَّتْ : يَا أَمِيرَ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَمَرْتُ بِهِ <sup>(١)</sup> قَبِيرِي قَالَ أَقْبَضَهُ <sup>(٢)</sup> لَيْثًا لَرَاهُ ، فَيَقِينَا <sup>(٣)</sup> أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ  
 أَنَا حُلْبَةُ بَرْقَا <sup>(٤)</sup> ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي مَهْلِكِ وَصَدِّ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَرْمِ بْنِ وَصَدِّ  
 ابْنِ أَبِي وَهَّاسٍ يَسْتَأْذِنُونَ ، قَالَ نَعَمْ : فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَسَلَمُوا وَجَلَسُوا ، ثُمَّ  
 جَلَسَ بَرْقَا بِسِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، قَالَ نَعَمْ : فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلَا  
 فَسَلَمَا فَجَلَسَا ، فَقَالَ عَبَّاسٌ : يَا أَمِيرَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْصِي بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، وَهِيَ بِحَقِّصِيَانِ  
 فِيهَا أَنَا ، اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ <sup>(٥)</sup> مِنْ بَنِي <sup>(٦)</sup> التَّضْيِيرِ ، فَقَالَ الرَّحْمُ : فَمَنْ وَأَمَّا بَعْضُ  
 يَا أَمِيرَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْصِي بَيْنَهُمَا ، وَأَرِخْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ ، قَالَ <sup>(٧)</sup> مُعْرٌ : يُدْعُكُمْ  
 أَنْشُدْكُمْ يَا إِلَهِي بِإِذْنِهِ قَوْمَ السَّاءِ وَالْأَرْضِ ، هَلْ تَسْمَعُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <sup>(٨)</sup>  
 قَالَ : لَا تُورَثُ مَا تَرَكَتْنَا سَدَقَةً ، يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ <sup>(٩)</sup> نَفْسَهُ ، قَالَ الرَّحْمُ : قَدْ  
 قَالَ ذَلِكَ ، فَأَجَبَ مُعْرٌ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَنْشُدْكُمْ يَا إِلَهِي أَنْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ <sup>(١٠)</sup> قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، قَالَ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، قَالَ مُعْرٌ : فَمَنْ أَحَدُكُمْ مِنْ هَذَا  
 الْأَمْرِ إِنْ لَمْ يَخْصُ رَسُولُ اللَّهِ <sup>(١١)</sup> فِي هَذَا الْقَوْمِ بِتَوْعَةٍ لَمْ يَنْطَلِقْ أَحَدًا قَبْرُهُ ، ثُمَّ  
 قَرَأَ : وَمَا أَنَا ، اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ ، إِلَى قَوْلِهِ : قَدِيرٌ . فَكَانَتْ هَلْجَةً عَاطِيَةً  
 لِرَسُولِ اللَّهِ <sup>(١٢)</sup> وَاللَّهِ <sup>(١٣)</sup> مَا أَحْزَانَهَا <sup>(١٤)</sup> دُونَكُمْ ، وَلَا أَسْأَلُ تَرْبِيَا عَلَيْكُمْ ، قَدْ  
 أَصْلَاكُمْ <sup>(١٥)</sup> وَبَيْنَكُمْ فَيْكُمْ ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا اللَّيْلُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ <sup>(١٦)</sup>  
 يَتَّقِي عَلَى أَحَدِهِ قَتْلَهُ سَتَيْهِمْ مِنْ هَذَا اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ تَجَمُّلًا مَالِي اللَّهِ  
 سَبِيلَ رَسُولِ اللَّهِ <sup>(١٧)</sup> بِذَلِكَ حَيَاتِهِ ، أَنْشُدْكُمْ يَا إِلَهِي هَلْ تَسْمَعُونَ ذَلِكَ ، قَالُوا نَعَمْ :

(١) لَوْ أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ

(٢) لَيْثًا لَرَاهُ

(٣) أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ  
 نَحْبَةُ مَرْوَانَ وَكَرْمِ بْنِ وَصَدِّ  
 هَذَا فَكَيْفَ وَهِيَ تَبْرُ الْبَرْقَا

(٤) أَنَا حُلْبَةُ بَرْقَا

(٥) مِنْ بَنِي

(٦) التَّضْيِيرِ

(٧) قَدِيرٌ

(٨) أَنْشُدْكُمْ

(٩) أَنْشُدْكُمْ

(١٠) أَنْشُدْكُمْ

ثُمَّ قَالَ لِسَيِّدِي وَعَبَّاسٍ أُنْشِدُكُمْ بِآيَةِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> هَلْ تَمْلِكُنِ ذَلِكَ، قَالَ مُرَّرٌ: ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهَ  
نَبِيَّهُ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَبِعَهَا أَبُو بَكْرٍ فَسَبَلَ فِيهَا بِمَا  
عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ يَنْظُرُ إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَلٌّ وَلَشِدٌّ تَابِعَ لِلْعَنَى، ثُمَّ تَوَقَّى  
اللَّهُ أَنَا بَكْرٍ فَكُنْتُ أَنَا وَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ فَتَبِعْتُهَا سَتَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا  
عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهُ يَنْظُرُ إِنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَلٌّ وَلَشِدٌّ  
تَابِعَ لِلْعَنَى، ثُمَّ جِئْتَانِي سُكَلَتَانِي، وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ، وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ، جِئْتَنِي  
يَا عَبَّاسُ نَسْأَلُنِي نَصِيكَ مِنْ ابْنِ أُخِيكَ، وَجَاهِي هَذَا، يُرِيدُ عَلَيَّ، يُرِيدُ نَصِيبَ  
أَمْرٍ أَيْ مِنْ أَيْهَا، قُلْتُ لَكُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَوَرُّثَ مَاتَرُكُنَا  
صَدَقَ، فَلَمَّا بَدَأَ أَنْ أَدْفِنَهُ إِيَّكُمَا، قُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَنْتُمَا إِيَّكُمَا، عَلَى أَنَّ  
عَلَيْكُمَا هَدَى اللَّهُ وَمِثْقَالَ قَتْلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَمِلَ فِيهَا  
أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْذُ وَلِيْتُهَا قَتَلْتُمَا أَدْفِنُهُمَا إِيَّكُمَا، فَبِذَلِكَ دَفَنْتُمَا إِيَّكُمَا،  
فَأَنْشَدُكُمْ بِآيَةِ اللَّهِ هَلْ دَفَنْتُمَا إِلَيْهَا بِذَلِكَ، قَالَ الرَّحْمَةُ نَسَمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ  
وَعَبَّاسٍ، فَقَالَ أُنْشِدُكُمْ بِآيَةِ اللَّهِ هَلْ دَفَنْتُمَا إِيَّكُمَا بِذَلِكَ، قَالَ تَمَّ، قَالَ فَتَلْتَمِسَانِ  
مِنْ قَتْلِهِ غَيْرَ ذَلِكَ، قَوْلَ اللَّهِ الَّذِي يَرِذُّهُ قَوْمُ السَّهَاءِ وَالْأَرْضُ لَا أَقْبِضُ فِيهَا قَتْلَهُ  
غَيْرَ ذَلِكَ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعُوهَا إِلَيَّ، فَإِنِّي أَكْفِيكُمَا بِسَبِّ أَدَاهُ  
لِلنَّاسِ مِنَ الَّذِينَ عَرَفُوا أَبُو الثَّمَانِ حَدَّثَنَا عَمَّا عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا  
هَذَا الْحَيُّ مِنْ رِيَّةٍ بَيْنَتَا وَيَنْتَكَ كِفَارٌ مُفَرَّ، فَلَسْنَا نَعْلَمُ إِلَيْكَ، إِلَّا فِي الشَّهْرِ  
الْحَرَامِ، فَرَوْنَا بِأَيْرٍ تَأْخُذُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> وَتَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَائِنَا، قَالَ: أَمَرْتُكُمْ بِأَرْبَعٍ،  
وَأَتَاهَاكُمْ مِنْ أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِآيَةِ اللَّهِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَقَدِّمُهُ، وَإِلَهُكُمْ

(١) الله  
(٢) يد

الصلاة، وإيتاء الزكاة، وسياهم رمضان، وأن تؤدوا فيه خمس ما فقيتم. وأنها كم  
 من الله به، والتغيير، والتخلف، والركن **باب** فقوى نساء النبي ﷺ بعد وفاته  
 حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: لا يقسم<sup>١</sup> ورتبي ديناراً ما  
 تركت بعد فقوى نساءي وموافي طلي فمرو صدقة<sup>٢</sup> حدثنا عبد الله بن أبي شبة  
 حدثنا أبو أسامة حدثنا هشلم عن أبيه عن عائشة قالت ثوى رسول الله ﷺ وما  
 في بيتي من شيء بأكله ذوكيد، إلا شطره شيعر في رفا لي، فأكلت منه حتى  
 طال على فكيته ففني<sup>٣</sup> حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سليمان قال حدثني أبو  
 إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي ﷺ إلا سلاخة وبقلة  
 الفشاء وأزناً تركها صدقة **باب** ما جاء في ثوب أزواج النبي ﷺ وما نسب  
 من الثوب إليهن، وقول الله تعالى: وقرن في ثوبكن، ولا تدخلوا بيوتهن  
 إلا أن يؤذن لكم<sup>٤</sup> حدثنا جبان بن موسى ومحمد بن عبد الله أخبرنا  
 مسدد ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود  
 أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت لما قل رسول الله ﷺ استأذن  
 أزواجه أن يمرضن في بيتي فأذن له<sup>٥</sup> حدثنا ابن أبي رزمة حدثنا فافع سمعت ابن  
 أبي مبيكة قال قالت عائشة رضي الله عنها ثوى رسول الله ﷺ في بيتي وفي ثوبي  
 وبين سقرى ومحوى وجمع الله بيني وبينه، قالت دخل عبد الرحمن بن سواد  
 فصف النبي ﷺ عنه فأخذته فقصته ثم سته<sup>٦</sup> حدثنا سعيد بن عيسى قال  
 حدثني الألب قال حدثني عبد الرحمن بن عليم عن ابن شهاب عن علي بن حسين  
 أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته أنها جاءت رسول الله ﷺ تزوده وهو مشكيت

فِي الْمَسْجِدِ، فِي النَّعْرِ الْأَوَّلِيِّ مِنْ رَمْلَانِ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ  
 بِهِمَا وَجَلَّانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَقَدَا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ عَلَى رِسَالِكُمَا، فَلَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ، فَقَالَ (١) إِنَّ  
 الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمْرِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذِيرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى  
 أَبِي حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ  
 فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدِيرَ الْقَبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذِيرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّي النَّعْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ  
 حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيئًا فَأَشَارَ بِحَوْكِ مَسْكَنِ مَائِشَةَ فَقَالَ هُنَا (٢) الْبَيْتُ  
 ثَلَاثًا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ أَيْدٍ (٣) عِنْدَ الرَّحْمَنِ أَنَّ مَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ (٤)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوَاهُ  
 فَلَا تَأْتِمُ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ، الرِّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ (٥) الْوِلَادَةُ بَابُ مَا  
 ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَصَاهُ وَسَيْفِهِ وَقَدَحِهِ وَخَاتَمِهِ وَمَا اسْتَمْلَ الْخُلَفَاءُ بَدَنَهُ  
 مِنْ ذَلِكَ يَمَّا (٦) لَمْ يَذْكُرْ (٧) فِسْمَتُهُ وَمِنْ شَرِّهِ وَتَلَاهُ وَأَبْنَتْ يَمَّا يَتَبَرَّكُ (٨)  
 أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَدَنَهُ وَفَاتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي (٩) أَبِي

(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٢) كَذَا فِي جَمِيعِ نَسَخِ  
لِطَبْعِ الصَّحِيحَةِ عِنْدَنَا بِدُونِ  
هَذَا النِّسْبَةِ كَتَبَ بِمُسْتَحَقِّهِ

(٣) بَيْتُ

(٤) بَيْتُ حَفْصَةَ

(٥) يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ

(٦) مَا

(٧) تَذَكُّرُ

(٨) يَمَّا يَتَبَرَّكُ فِيمَا

(٩) أَصْحَابُهُ

(١٠) يَمَّا شَرِكَ أَصْحَابُهُ

(١١) حَدَّثَنَا

عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتَخْلَفَ بَنُوهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ  
وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ <sup>(١)</sup>، وَكَانَ نَقَشَ لِطَائِفَةٍ ثَلَاثَةَ أَصْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ  
وَرَسُولُ سَطْرٌ، وَاللَّهُ سَطْرٌ حَدَّثَنِي <sup>(٢)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَمَنَانَ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ تَمِيمٍ جَزْدًا وَبَنِي <sup>(٣)</sup>  
لَهُمَا <sup>(٤)</sup> قِيَالَانِ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبَيْتَانِيِّ بَعْدَ مَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمَا تَمَلَّأَتَا النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَنِي <sup>(٥)</sup>  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ  
قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِسَاءً مَلْبَدًا، وَقَالَتْ فِي هَذَا ثُرَيْحُ رَوْحِ  
النَّبِيِّ ﷺ وَزَادَ سُلَيْمَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا مَائِنَةُ إِزَارًا  
غَلِيظًا بِمَا يُسْتَعْمَلُ بِالْبَيْتِ وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ اللَّيْلِ يَدْعُوْنَهَا <sup>(٦)</sup> لِلْمَلْبَدَةِ حَرْشًا عَبْدَانِ  
عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ عَالِمٍ عَنْ أَبِي سَيْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَدْحَ  
النَّبِيِّ ﷺ أَنْكَسَرَ فَأَخَذَهُ <sup>(٧)</sup> مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ فِصَّةٍ، قَالَ عَالِمٌ وَرَأَيْتُ  
الْقَدْحَ، وَتَرَبُّتَ فِيهِ حَرْشًا سَيِّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَزَنِيُّ حَدَّثَنَا يَسْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ  
حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلِطَةَ النَّوَلِيِّ <sup>(٨)</sup>،  
حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ  
عِنْدَ بَرِيدِ بْنِ مُكَارِمَةَ مَقْتَلِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَقِيَ السُّورَ بْنَ عَزْرَمَةَ  
فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَى مِنْ حَاجَةٍ تَأْتِيَنِي بِهَا فَقُلْتُ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ فَمَنْ أَنْتَ مُخْلِئِي  
سَبِيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّا أَنَا أَنْ يَذِلَّ الْقَوْمُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا اللَّهُ لَنْ أُعْطِيَتِيهِ  
لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِمْ <sup>(٩)</sup> أَبَدًا، حَتَّى تَبْلُغَ قَبِيْلِي إِنْ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَلَبَ ابْنَةَ أَبِي  
جَهْلٍ عَلَى قَاتِلَةِ عَلِيٍّ السَّلَامَ فَسَبَّحْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِخَطْبِ الْكَاسِ فِي ذَلِكَ عَلَى  
مِثْرَةٍ هَذَا: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُخْلِئٌ <sup>(١٠)</sup> فَقَالَ إِنْ قَاتِلَةُ مِنِّي، وَأَنَا أَخَوْفُ أَنْ تُخْنَى فِي

(١) بِخَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) جَزْدًا وَبَنِي، يُرِيدُ

مِنْ الْإِخْلَانِ

(٤) لَمَّا (٥) حَدَّثَنَا

(٦) تَدْعُوْنَهَا

(٧) فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ

سِلْسِلَةً

(٨) الْقَدْحُ - صَوْرَتُهَا

هِيَ كُنْزِي

(٩) فِي

(١٠) لِلْعَلَمِ

وديها، ثم ذكر صهره له من بني قبيد ثمسي فأنشأ عليه في مصاهرته إياه قال  
 حدثني قسطنطين، ووعدني قوتي<sup>(١)</sup> لي، وإني لست أحرّم حلالاً، ولا أحلّ  
 حراماً، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبينت عدو الله أبداً حدثنا  
 ثيبة بن سبيد حدثنا سفيان بن محمد بن سوقة عن منديل عن ابن الحنفية قال  
 لو كان علي رضي الله عنه ذا كرامات عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس  
 فشكروا سادة عثمان فقال لي علي أذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله  
 ﷺ قر سائلك بمنك<sup>(٢)</sup> فيها<sup>(٣)</sup>، فأبته بها، فقال أنفها عتاً، فأبته بها علياً  
 فأخبرته فقال منها حيث أخذتها • قال<sup>(٤)</sup> الحبيد حدثنا سفيان حدثنا محمد  
 ابن سوقة قال سمعت منقراً الثوري عن ابن الحنفية، قال أرساني أبي أخذ هذا  
 الكتاب فأذهب به إلى عثمان فلان فيه أمر لثي<sup>(٥)</sup> في الصدقة<sup>(٦)</sup> **باب**  
 الفيل، على أن الحسن لنواب رسول الله ﷺ ولما كان، وإني لثي<sup>(٧)</sup> أهل  
 الصفو والأراذل حين سأله طلبة وشكت إليه الطعن<sup>(٨)</sup> والرعي أن يخبرها  
 من السبي فوكها إلى الله عز وجل بذلك بن الحنبل أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم  
 قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا<sup>(٩)</sup> علي أن طلبة عابها السلام أشكت ما علني  
 من الرعي بما طعن قبلها لأن رسول الله ﷺ أني بسبي فأنته نسائه خلوما فلم  
 توافقه، فذكرت لدايته فجاءه لثي<sup>(١٠)</sup> فذكرت ذلك عائشة له، فأناها وقد  
 دخلنا<sup>(١١)</sup> متعابطين، فقمنا لنقوم، فقال على كتابكما حتى وجئت برز قدسيه<sup>(١٢)</sup>  
 على حنري، فقال: ألا أدلكما على خير مما سألتكما<sup>(١٣)</sup>، إذا أخذتما متعابطينكما  
 فكبر الله لوبتا وتلاين، وأعدا تلاا وتلاين، وسبعا تلاا وتلاين، فلان  
 ذلك خير لكمما مما سألتكما<sup>(١٤)</sup> **باب** قول الله تعالى: <sup>(١٥)</sup> **فَأَن لَّهِ الْفَتْحُ**

(١) قوتي

(٢) بمنك

(٣) فيها

(٤) قال

(٥) بالصدقة

(٦) الطعن

(٧) لثي

(٨) أخذنا

(٩) سألني

(١٠) سألني

(١١) حرويل

(١٢) وقديس



يَنبَغِي لِلرَّسُولِ قَسَمٌ ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَنَا قَلِيمٌ مُتَخَلِّفٌ ، وَأَلَهُ بِعَلِيٍّ ،  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَتَادَةَ <sup>(١)</sup> سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ  
 أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ <sup>(٢)</sup> وَلَهُ لِرَجُلٍ مِنَّا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَيِّمَهُ مُحَمَّدًا قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثٍ مَنْصُورٍ إِنَّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ حَتَلَهُ  
 عَلَى عُنُقِي فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ وَلَهُ لَهُ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَيِّمَهُ  
 مُحَمَّدًا قَالَ سَمِعُوا بِأَنَّمِي وَلَا تَكُونُوا يَكْنِيَنِي فَإِنِّي إِنَّمَا جِئْتُ قَلِيًّا أَفِيمُ يَنْتَكُمُ  
 وَقَالَ حُصَيْنٌ بَعَثْتُ قَلِيًّا أَفِيمُ يَنْتَكُمُ • قَالَ <sup>(٣)</sup> تَمَرُّوْا خَيْرًا شُعْبَةُ عَنْ تَادَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا عَنْ جَابِرٍ أَرَادَ أَنْ يُسَيِّمَهُ الْقَلِيمَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعُوا <sup>(٤)</sup> بِأَنَّمِي  
 وَلَا تَكُونُوا <sup>(٥)</sup> يَكْنِيَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ  
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ وَلَهُ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ  
 الْقَلِيمَ ، فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيَنَّكَ <sup>(٦)</sup> أَبَا الْقَلِيمِ وَلَا تَنْمِيَنَّكَ <sup>(٧)</sup> عَيْنَا قَالَى النَّبِيُّ  
 ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَهُ لِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ الْقَلِيمَ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيَنَّكَ <sup>(٨)</sup>  
 أَبَا الْقَلِيمِ وَلَا تَنْمِيَنَّكَ <sup>(٩)</sup> عَيْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنْتِ الْأَنْصَارُ سَمِعُوا <sup>(١٠)</sup> بِأَنَّمِي  
 وَلَا تَكُونُوا <sup>(١١)</sup> يَكْنِيَنِي فَإِنَّمَا أَنَا قَلِيمٌ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ <sup>(١٢)</sup> أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
 يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مَكَاوِيَةَ قَالَ <sup>(١٣)</sup> قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَأَلَهُ لِلْعَلِيِّ وَأَنَا الْقَلِيمُ وَلَا تَرَأَى  
 لَهُ فِي الْأُمَّةِ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 بْنُ سَيَّانٍ حَدَّثَنَا فَلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا أُعْطِيَكُمْ وَلَا أَمْسِكُكُمْ أَنَا <sup>(١٤)</sup> قَلِيمٌ أَصْنَعُ  
 حَيْثُ أَرَيْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

(١) أَنَّمِي  
 (٢) فِي الطَّبَوِصِ مَا بَعْدَ  
 قَالَ وَلَيْسَ فِي لِسَانِهِ مِنْ لِسَانِ  
 لِسَانِ حَدَّثَنَا لِسَانُ كَتَبَ

مَحْمُودٌ

(٣) وَهَلْ

(٤) تَسَمَّوْا

(٥) تَكُونُوا

(٦) لَا تَكْنِيَنَّكَ

(٧) تَنْمِيَنَّكَ

(٨) تَكْنِيَنَّكَ

(٩) تَنْمِيَنَّكَ

(١٠) تَسَمَّوْا

(١١) تَكُونُوا

(١٢) تَكُونُوا

(١٣) ابْنُ يُونُسَ

(١٤) يَزِيدُ

(١٥) لِسَانُ

الْأَسْوَدُ عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَّهُ سَأَلَ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَتَعَرَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ يَنْبِرُ حَقَّ فَلَهُمُ النَّارُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ **باب** قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : أَحِلَّتْ لَكُمْ الْفَنَائِمُ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَتَاعَ كَثِيرَةٍ تَأْخُذُونَهَا <sup>(١)</sup> فَجَلَّ لَكُمْ هُنَا ، وَهِيَ <sup>(٢)</sup> الْفَنَائِمَةُ حَقَّ  
يُسَمُّهُ الرَّسُولُ ﷺ <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ هَارِبٍ عَنْ هُرَيْرَةَ  
الْبَارِقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَطِيفٌ مَقْشُودٌ فِي <sup>(٤)</sup> تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ  
وَاللَّغْمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا هَلَكَ كِنْرَى  
فَلَا كِنْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي تَقْسَى يَدَيْهِ لَتَنْفَقَنَّ  
كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ تَمِيمٌ جَرِيرًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا هَلَكَ كِنْرَى فَلَا كِنْرَى بَعْدَهُ  
وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي تَقْسَى يَدَيْهِ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ <sup>(٧)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْقَفِيرُ حَدَّثَنَا  
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحِلَّتْ لِي الْفَنَائِمُ <sup>(٨)</sup> حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي  
سَبِيلِهِ وَتَصَدَّقُ كِلَاتِهِ بِأَنْ <sup>(٩)</sup> يُنْخَلَهُ الْجَنَّةُ ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ  
مِنْهُ <sup>(١٠)</sup> مِنْ <sup>(١١)</sup> أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ <sup>(١٢)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْبَارِكِ عَنْ مَتَرٍ  
عَنْ هَلَامِ بْنِ مَتِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزَا  
نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ : لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَضْعَ أُنْثَاةٍ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ

(١) مَرْوِي

(٢) الْآيَةُ

(٣) نَحْوُ

(٤) تَوَاصِيهَا

(٥) أَنْ

(٦) يَتَمَعَ مَالًا مِنْ

(٧) لَيْسَ أَوْ غَنِيمَةٍ

(٨) مَالًا مِنْ

(٩) مَعَ (أ) النَّبِيِّ

يَبْنِي بِهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى يَدُونَا وَلَمْ يَرْفَعْ سَقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى  
عَمَّا أَوْ خَلِيفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا هُمَا فَتَرَا قَدَامَا مِنَ الْقَرْيَةِ سَلَاةَ النَّصْرِ أَوْ قَرِيبَا  
مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِنَسْئِلِ إِنْكَ مَا مَوْرَدُ وَأَنَا مَا مَوْرَدُ ، اللَّهُمَّ أَحْبِبْنَا عَلَيْهِمَا خَلِيفَتَيْنِ  
حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ١٠ جَمَعَ النَّسَاءُ فَبَايَعَتْ بَيْنِي النَّارُ كُلَّهَا فَلَمْ تَحْلُفْنَا فَقَالَ  
إِنْ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيَا بَيْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَرَفَتْ يَدُ رَجُلٍ يَدِي فَقَالَ فِيكُمْ  
الْغُلُولُ فَلْيَا بَيْنِي ١١ قِيلَتْكَ فَلَرَفَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ يَدِي فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ  
فَبَايَعُوا بِرَأْسِي بِرَأْسِي بِعَرَّةٍ ١٢ مِنَ النَّسَبِ فَوَسَّوْهُمَا فَبَايَعَتْ النَّارُ مَا كَلَّمْنَاهَا ،  
بِمُ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْبَيْتَانِ رَأَى مَنَعَنَا وَهَجَرْنَا فَلَحَلَّهَا لَنَا بِسَبِّ النَّبِيِّ إِنْ شَهِدَ  
الْوَفَاءَ حَرَمًا مَدَّةً أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
قَالَ مُعَمَّرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا أَسِيرُ السَّلِيلِينَ مَا فَتَحَتْ قَرْيَةُ الْأَسْتَنْمَاءِ بَيْنَ أَهْلِهَا  
كَامَقَمِ النَّبِيِّ ﷺ خَيْرٌ بِأَبٍ مِنْ قَاتِلِ النَّسَمِ مَنْ يَتَّقِ مِنْ أَجْرِهِ  
حَدَّثَنِي ١٣ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّ أَبَا وَائِلٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَعْرَابِي لِقَبِي ﷺ الرَّجُلُ  
يُحَاتِلُ لِلنَّسَمِ وَالرَّجُلُ يُحَاتِلُ لِيَذُكَرَ وَيُحَاتِلُ لِيَرَى مَكَانَهُ مِنْ ١٤ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَقَالَ مَنْ قَاتِلٌ ، يَكُونُ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي النَّبَا هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَبٍ يَسْتَدِ  
الْأَمَامَ مَا يَدْعُمُ عَلَيْهِ وَيَجِبُ لَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ غَلَبَتْهُ حَرَمًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ  
الزَّهَّابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
أَعْدَيْتَ لَهُ أَفْئِدَةً مِنْ دِيَارِ مَزْدَرَةَ ١٥ يَحْتَبِ قَسَمًا فِي نَاسٍ ١٦ مِنْ أَصْحَابِهِ  
وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِحُرْمَةِ بَنِي تَوَيْلٍ لَجَاءَ وَتَمَتَّ أَهْلُهُ لِلِسُورِ بْنِ حُرْمَةَ ، فَكَلَّمَ عَلَى  
الْبَابِ ، فَقَالَ أَدْعُهُ لِي فَسَجَّ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً ، فَخَدَّ قَبَاهُ فَكَلَّمَهُ بِهِ ، وَاسْتَجَبَهُ

(١) آخر

(٢) طبع

(٣) فباي

(٤) البقرة

(٥) حدثنا

(٦) من

(٧) مزرقة

(٨) كذا في نسخة

خط حديثنا بإمرة

بَارِئُ رَأْيِهِ فَقَالَ يَا أَبَا النَّسْرِ رَحِمَاتُ هَذَا لَكَ يَا أَبَا النَّسْرِ رَحِمَاتُ هَذَا لَكَ وَكَانَ فِي خَلْقِهِ  
 شِدَّةٌ <sup>(١)</sup> وَرَوَاهُ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ <sup>(٢)</sup> سَمِعْتُ بَنِي وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْزَةَ عَنْ ابْنِ  
 أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ النَّسْرِ <sup>(٣)</sup> قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبَى تَابَةِ اللَّيْلِ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 مَلِيكَةَ **بَابُ كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ فُرْجَةَ وَالنَّصِيرَ وَمَا أَعْطَى مِنْ ذَلِكَ** <sup>(٤)</sup>  
 نَوَائِدُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُشْتَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ**  
**مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ التَّخْلَاتِ حَتَّى انْتَحَرَ فُرْجَةَ**  
**وَالنَّصِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ **بَابُ بَرَكَةِ النَّازِي فِي مَالِهِ حَيَاةً وَمَيَاتًا** النَّبِيُّ**  
**ﷺ وَوَلَاةٍ الْأَمْرِ حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ أَحَدِكُمْ**  
**هَيْثَلَمُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ**  
**دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ لَا يَقْتُلُ الْيَوْمَ إِلَّا عَالِمٌ أَوْ مَغْلُومٌ ، وَإِنِّي**  
**لَا أُرَانِي إِلَّا سَاقِلُ الْيَوْمِ مَغْلُومًا وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ حُمَى لَدَيْهِ أَفْتَرَسَى يُمُوتُ دِينَنَا**  
**مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا بَنِي بَيْعَ مَالِنَا فَأَقْضِ <sup>(٦)</sup> دَيْنِي ، وَأَوْصِي بِالْثَلَاثِ وَتَلَايَ لِيْنِي**  
**يَبْنِي <sup>(٧)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ثَلَاثُ الثَّلَاثِ فَإِنْ فَضَّلَ مِنْ مَالِنَا فَضَّلْ بَعْدَ فَتْنَاهُ**  
**الَّذِينَ شِئُوا فَتَلَاكَ لَوْ تَلَاكَ ، قَالَ هَيْثَلَمُ : وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَازَى بَعْضَ بَنِي**  
**الزُّبَيْرِ حُبِيْبٌ وَعَبَادٌ وَلَهُ يَوْمٌ يَذْهَبُ نِسْبَةُ بَيْنِ وَبَيْنَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يَوْمِي**  
**يَذِيْنُهُ وَيَقُولُ يَا بَنِي إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ <sup>(٨)</sup> فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِزْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ ، قَالَ فَوَاللَّهِ**  
**مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَا <sup>(٩)</sup> مِنْ مَوْلَاكَ قَالَ اللَّهُ ، قَالَ فَوَاللَّهِ مَا وَقَفْتُ فِي**  
**كُرْبَةٍ مِنْ دِينِهِ ، إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلى الزُّبَيْرِ أَقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْبِضَهُ ، فَقَتَلَ الزُّبَيْرُ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَدْعُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ مِنْهَا لِنَابَةِ وَاحِدَى عَشْرَةَ**  
**دَارًا بِاللَّيْثَةِ وَتَلَزْنِ بِالْبَصْرَةِ وَتَلَزْنِ بِالْكُوفَةِ وَتَلَزْنِ بِمِصْرَ <sup>(١٠)</sup> قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ**

(١) شِدَّةٌ  
(٢) رَوَاهُ

(٣) النَّسْرِ  
(٤) فُرْجَةَ

(٥) مِنْ

(٦) حَتَّى

(٧) وَأَقْضِ

(٨) بَنِي

(٩) بَنِي

(١٠) رَضِيَ

(١١) رَضِيَ

(١٢) كَثَرَى

(١٣) وَتَلَزْنِ

الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكية  
سلف فأني أخشى عليه الغيبة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا  
أن يكون في عزوة مع النبي ﷺ أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم  
قال عبد الله بن الزبير خست ما عليه من الدين فوجدته أتي ألب وياقني ألب  
قال فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير، فقال يا ابن أخي كم على أخي من  
الدين فكنته فقال (١) مائة ألب فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهديه  
فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت أتي ألب وياقني ألب قال ما أراكم تطيقون  
هذا، فإن محزونكم من غي ومنة فاستعينوا بي، قال: وكان الزبير أشد شى القابة  
يسببون ومائة ألب فباعها عبد الله بألف ألب وسبائة ألب، ثم ظم فقال: من  
كان له على الزبير حق، فليؤلفنا بالناية، فأناه عبد الله بن جعفر، وكان له على  
الزبير أربعمائة ألب، فقال لبني الله إن شئتم تركتها لكم، قال عبد الله لا،  
قال فإن شئتم جعلتموها فيما تفرغون إن أخرتم، فقال (٢) عبد الله لا، قال قال  
فأصلوا لي قسمة، فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا، قال فباع منها قسقى  
دينه فأوفاه وبقى منها أربعة أشهر ونصف فقدم على معاوية وحينئذ عمرو بن  
عثمان والذير بن الزبير وابن زمعة، فقال له معاوية كم قومت (٣) القابة، قال  
كلهم مائة ألب، قال كم بقي، قال أربعة أشهر ونصف، قال (٤) المنذر بن  
الزبير قد أخذت منها مائة ألب، قال (٥) عمرو بن عثمان قد أخذت منها عاقر  
ألب وقال ابن زمعة قد أخذت منها مائة ألب فقال معاوية كم بقي فقال لهم  
ونصف قال (٦) أخذته بمحسبين ومائة ألب قال وياق (٧) عبد الله بن جعفر نعيضة  
من معاوية سبائة ألب، فلما فرغ ابن الزبير من قصاه دينه، قال بنو الزبير:

(١) وقد

(٢) قد

(٣) قومت القابة

(٤) قد

(٥) وقد

(٦) قد

(٧) يباع

أَفِيمُ يَتَنَا مِيزَانًا هَلْ لَا وَاللَّهِ لَا أَفِيمُ يَتَنُكُمْ حَتَّى أَتَادِيَ بِالْوَيْمِ أَرْبَعَ بَيْنِينَ  
 أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الرَّؤُوفِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْيَقْضِهِ هَلْ قَبِلَ كُلُّ سَنَةٍ يَتَادِي بِالْوَيْمِ  
 فَلَا مَعَى أَرْبَعَ بَيْنِينَ قَسَمَ يَتَنُهُمْ، هَلْ: فَكَانَ <sup>(١)</sup> لِرُؤُوفٍ أَرْبَعُ بَيْنِينَ، وَرَفَعَ  
 التَّلْتَ، فَأَمَّا كُلُّ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَمِائَةٍ <sup>(٢)</sup> أَلْفٍ، فَجَبِيعُ مَالِهِ تَحْسُونَ أَلْفَ  
 أَلْفٍ وَمِائَةٍ أَلْفٍ **بَابُ إِذَا بَشَّ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حُلَّةٍ أَوْ أَمْرَةٍ بِالْقَامِ هَلْ**  
**يُسَمُّهُ لَهُ** حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَلْ إِنَّمَا تَقَبَّلَ عُثْمَانُ مِنْ بَدْرِ فَلَمَّا كَانَتْ <sup>(٣)</sup> تَحْتَهُ بِنْتُ <sup>(٤)</sup> رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ تَرِبَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ لَكَ أَجْرٌ وَجِلٌ يَمْنُ فَبَدْرٌ  
 وَسَنَةٌ **بَابُ <sup>(٥)</sup> وَمِنْ الْكَلِيلِ عَلَى أَنَّ التُّسْنَ لِنَوَائِبِ السُّلَيْمِ مَا سَأَلَ هُوَ لِرِدِّ**  
**النَّبِيِّ ﷺ بِرَسَائِهِ فِيهِمْ، فَتَكَلَّمَ مِنَ السُّلَيْمِ، وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْدُو النَّاسَ أَنْ**  
**يُعْطِيَهُمْ مِنَ النَّقْدِ وَالْأَقَالِ مِنَ النَّقْدِ وَمَا أُصْلَى الْأَنْصَارُ وَمَا أُصْلَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ**  
**اللَّهِ تَحْرُ خَيْرٌ** حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ هَلْ حَدَّثَنِي الْفَيْتُ هَلْ حَدَّثَنِي قَبْلَ هَذَا مِنْ ابْنِ  
 نَهْكَبٍ هَلْ وَزَعَمَ مَرْوَةَ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمَرْوَةَ <sup>(٦)</sup> بِنْتُ خُرْمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ جَاءَ جِلْدُهُ وَقَدْ هَوَّلَتْهُ سُلَيْمِيْنُ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ  
 وَتَتَبَّعَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَّا الْحَدِيثُ إِلَى أَمْنَتِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدِي  
 الطَّائِفَتَيْنِ، إِمَّا السَّبِيَّ، وَإِمَّا اللَّيْلَ، وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْذِنُتُ بِهِمْ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ أَنْتَقَلَ <sup>(٧)</sup> أَخِيرَهُمْ بَضْعَ حَفْرَةٍ لَيْتَ حِينَ هَلَّ مِنَ الطَّائِفِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ  
 لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبِرَ رَادِيَ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ، فَلَمَّا تَحْتَارَ  
 سَتِينَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّلَيْمِ فَأَنَّى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ هَلْ: أَمَّا  
 سَنَدُ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هُوَ لَمْ يَدْرِكُوا كَلِمَتَيْنِ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَرَادَ إِلَيْهِمْ

(١) وَكَانَ

(٢) وَمِائَةٍ

(٣) كَانَ

(٤) أَهْلُهُ

(٥) كَلِمَةً هَلْ وَرَدَ

(٦) هَلْ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ هَلْ

(٧) وَرَدَ

(٨) وَلِيْلَتُورْ

(٩) أَنْتَقَلَ

سَيِّئُهُمْ ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطِيبَ فَلْيُطِيبْ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ  
حَتَّى تُطِيبَهُ إِيلَهُ ، مِنْ أَوَّلِ مَا يُبْنَى اللَّهُ عَلَيْكَ فَلْيُطِيبْ ، قَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ  
بَارَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا لَا تَذَرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي  
ذَلِكَ يَمْنُ لَمْ يَأْذَنْ ، فَأَرْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا مِرْطَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ ، فَرَجَعَ النَّاسُ  
فَكَلَّمَهُمْ مِرْطَاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا  
فَأَذِنُوا ﷻ ، هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَيِّ هَوَارِئَ عَدِثًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ حَامِيهِ الْكَلْبِيُّ  
وَأَنَا لِيَدِ ابْنِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ مِنْ وَهْدِهِ ، قَالَ كُنَّا مَعَهُ أَبِي مُوسَى ، فَأَيُّ ﷻ ذَكَرَ  
دَجَلَةَ وَهْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ أَمْرُكَ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي ، فَعَدَاهُ الْإِسْلَامَ فَقَالَ :  
إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَتَدْرِيهُ خَلَقْتُ لَا ﷻ أَكُلُ فَقَالَ هَلْ لَمْ يَخْلُقْكُمْ ﷻ  
مَنْ ذَلِكَ ﷻ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَوْمٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ لَتَسْخِلَهُ ، فَقَالَ وَطِئَهُ  
لَا أَعْلِمُكُمْ وَمَا مَعِي مَا أَعْلِمُكُمْ وَأَيُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْبِإُ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا  
قَالَ ابْنُ الْقُرَّةِ الْأَشْعَرِيُّونَ ، فَأَمَرْنَا بِمُحْسِنِ دَوْدَ عُرِّ الْقُرَى ، فَلَمَّا أَصْلَقْنَا فَلَمَّا  
مَا صَنَعْنَا لَا يَأْذَنُ لَنَا ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ ، فَلَمَّا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَخْلُقَ لَنَا ، خَلَقْتَ أَنْ لَا  
تَخْلُقَ لَنَا أَتَقْبِلُ ، قَالَ لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، وَلَكِنْ اللَّهُ حَمَلَكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنِّي  
شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى فِيمَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ  
وَتَحَلَّلْنَا ، عَدِثًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَرٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَ عَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ ﷻ قِيلَ تَجِدُ فَنَشِئُوا إِذَا  
كَبِيرًا ﷻ فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ ﷻ آتَى ﷻ عَرَبِيَّةً أَوْ أَحَدَ عَرَبِيَّةً وَهَلَا  
بَعِيرًا ﷻ عَدِثًا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَخْبَرَنَا الْيَتِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) وَأَذِنُوا

(٣) فَأَيُّ ذَكَرَ كَبَلَةَ

(٤) فَأَيُّ ذَكَرَ كَبَلَةَ

من فتح الباري ومروا

(٥) لَقِيَ وَأَيُّ فَر

(٦) لَقِيَ وَأَيُّ فَر

(٧) كُنَّا لِي بِنِجَالِ

(٨) عَدِثًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَرٍ

(٩) كَبِيرًا

(١٠) سُبْحَانَهُمْ

(١١) كَبِيرًا

سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ <sup>(١)</sup> "بَعْضُ مَنْ  
يَمُتُّ مِنَ السَّرَايَا لِأَقْسَمِهِمْ خَالَةً سَوِيٍّ فَتَمَّ عَامَّةُ الْجَيْشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ بَلَّغْنَا نَجْرَجُ النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ تَفَرَّجْنَا مَبَاجِرَ بَنِي إِلِيٍّ أَنَا وَأَخْوَانِي  
أَنَا أَصْرَمُكُمْ أَحَدُهُمْ أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُفَيْمٍ إِذَا قَالَ فِي بَيْعٍ وَإِذَا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ  
وَحَمِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَحَمِينَ وَجَلَّاءَ مِنْ قَوْمِي، فَزَكَيْتَا سَفِينَتَهُ، فَأَلْقَيْتَا سَفِينَتَنَا إِلَى  
النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ، وَوَلَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي مَالٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَمَنَّا هَاهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِلَاقَةِ فَأَقْبَمُوا مَنَّا فَأَقْبَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا  
جَمَا قَوَّامَتَنَا النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَفْتَحَ خَيْبَرَ فَانْتَهَمْنَا أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ  
لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ قَسَمِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا، إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ  
جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، فَتَمَّ لَهُمْ مَعَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْشَّكْرِ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ قَدْ جَاءَنِي <sup>(٢)</sup> مَالُ  
الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ <sup>(٣)</sup> هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَلَمْ يَجِيءْ حَتَّى فُيْضَ النَّبِيُّ ﷺ  
فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْنَهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، فَخَلَا لِي  
ثَلَاثًا وَجَعَلَ سُهَيْبَانُ يَحْتَوِي كَفْتِي جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ لَنَا هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الشَّكْرِ  
وَقَالَ مَرَّةً: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ  
الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي  
فَلَمَّا أَنِ تُعْطِنِي، وَإِنَّمَا أَنْ تَجْعَلَ عَلَيَّ <sup>(٤)</sup> قَالَ قُلْتُ تَجْعَلُ عَلَيَّ مَا مَتَّعَكَ مِنْ مَرَّةٍ  
إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ • قَالَ سُهَيْبَانُ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ

(١) يَمُتُّ

(٢) جَاءَنِي

(٣) أُعْطَيْتُكَ

(٤) مَتَّعَكَ



خَنَالِي خَبَّةٌ وَهَلْ مَعَهَا فَرَجَدَتْهَا خَبَابَةٌ هَلْ تَخَذَ مِنْهَا <sup>(١)</sup> مَرْثِيٌّ وَهَلْ بَنِي ابْنُ  
 النُّسَكِيرِ وَأَيُّ ذَلِكَ أَدْوَأُ مِنَ الْبُحْلِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْلِيمٍ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَلْ يَتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 يَغْتِمُ خَبِيئَةً بِالْجَمْرَانَةِ إِذَا هَلْ لَهُ وَجِلٌ أَعْدِلَ هَكَذَا <sup>(٣)</sup> لَهُ <sup>(٤)</sup> شَقِيئَةٌ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ  
 بِأَبٍ مِمَّنْ أَيْتِي ﷺ عَلَى الْأَسَارَى مِنْ قَبْرِ أَنْ يُحْتَسِنَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْنَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَلْ فِي الْأَسَارَى بَدْرٌ لَوْ كَانَ لِلطُّغَمِ بْنِ عَدِيٍّ حَيَاتٌ  
 كَلَّتِي فِي هَؤُلَاءِ الثَّنِي تَرَكْتُهُمْ لَهُ بِأَبٍ وَمِنْ الْقَبِيلِ عَلَى أَنَّ النَّحْسَ لِلْإِمْلَاءِ  
 وَأَنَّهُ يُعْطِي بَعْضُ فَرَايِدِهِ دُونَ بَعْضٍ مَا تَمَّ النَّبِيُّ ﷺ لِيَتِي الطُّغَمِ وَيَتِي هَاتِمٍ  
 مِنْ مُنْسِي خَيْرٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ لَمْ يَتَمُّهُمْ <sup>(٥)</sup> بِذَلِكَ وَلَمْ يَجْعَلْ قَرِيبًا دُونَ  
 مَنْ أَخْرَجَ <sup>(٦)</sup> إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي أُعْطِيَ لِمَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ ، وَلِمَا  
 مَسَّهُمْ <sup>(٧)</sup> فِي جَنَبِهِ ، مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَسَبَتْ  
 أَنَا وَضَمَانُ بْنُ صَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الطُّغَمِ  
 وَتَرَكْتَنَا وَتَمَنُّنَ وَفَمِنْكَ يَمْتَرُ لَهُ وَاحِدَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا بَنُو الطُّغَمِ  
 وَبَنُو هَاتِمٍ شَيْءٌ <sup>(٨)</sup> وَاحِدٌ . قَالَ <sup>(٩)</sup> اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ ، وَزَادَ قَالَ جُبَيْرُ ، وَلَمْ  
 يَجْعَلِ النَّبِيُّ ﷺ لِيَتِي عَبْدُ تَمَسٍّ وَلَا لِيَتِي تَوْفَلُ ، وَقَالَ <sup>(١٠)</sup> ابْنُ إِسْحَاقَ عَبْدُ  
 تَمَسٍّ وَهَاتِمٌ وَالطُّغَمِ إِخْوَةٌ لِأَمِّهِمْ ، وَأَمَّهُمْ مَا يَكُونُ يَتُورَةً ، وَكَانَ تَوْفَلُ أَخَاهُمْ  
 لَا بَيْنَهُمْ بِأَبٍ مِمَّنْ لَمْ يَجْعَلِ الْأَسْلَابَ ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ مِنْ قَبْرِ  
 أَنْ <sup>(١١)</sup> يَجْعَلَ وَحُكْمُ الْإِمْلَاءِ فِيهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْبَاجِثِيِّ عَنْ

(١) يَتَلَبَّسُ

(٢) ابْنُ خَالِدٍ

(٣) هَلْ

(٤) قَدْ شَقِيئَةٌ

(٥) يَتَمُّهُمْ

(٦) هُوَ أَخْرَجَ

(٧) مَسَّهُمْ

(٨) شَيْءٌ

(٩) وَهَلْ

(١٠) لَهُ

(١١) قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ

(١٢) حَسْبُ النَّحْسِ

صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ يَتَنَا أَنَا وَنَافِثٌ  
 فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ فَظَنَرْتُ <sup>(١)</sup> عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي <sup>(٢)</sup> فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 حَدِيثُهُ أَسْنَنُهُمَا تَحْتَتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَصْلَحَ <sup>(٣)</sup> مِنْهَا فَمَعَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمَّ  
 هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَلَجْتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ بِسَبْأِ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي قَسَمِي يَدِي لَكِنَّ رَأَيْتُهُ لَا يَخَافُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ  
 الْأَعْجَلُ مِنَّا فَتَجَبَّيْتُ لِذَلِكَ فَمَعَزَنِي الْآخَرُ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا، فَلَمْ أَنْسَبْ أَنْ ظَنَرْتُ  
 إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَحُولُ فِي النَّاسِ، قُلْتُ <sup>(٤)</sup>: أَلَا إِنَّ هَذَا مَا حَبَسَكُمْ الَّذِي سَأَلْتَانِي  
 فَأَبْتَدَرَاهُ بِسَيْفِي مَآ، فَصَرَّاهُ حَتَّى قَتَلَهُ، ثُمَّ أَنْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ  
 فَقَالَ أَيْسَكُمَا قَتَلَهُ، قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ <sup>(٥)</sup> هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا  
 فَلَا لَا، فَظَنَرُ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ كِلَا كُمَا قَتَلَهُ، سَلَبَهُ إِمَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُجُوشِ  
 وَكَانَا مَسَادَ بْنَ عَمْرٍو وَسَادَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْمُجُوشِ <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ  
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ <sup>(٧)</sup> مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ  
 أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا انْتَقَبْنَا  
 كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوَلَةٌ، فَرَأَيْتُ وَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ غَلَا وَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ،  
 فَاسْتَعَرْتُ <sup>(٨)</sup> حَتَّى أَبَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى مَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلٍ مَا يَبْدُو، فَأَنْبَلُ  
 عَلَى قَسَمِي مَنَةً وَجَعَلْتُ مِنْهَا رِيحَ اللَّوْثِ ثُمَّ أَدْرَكْتُ اللَّوْثَ فَأَرَسَلَنِي فَلَقِيتُ عُمَرَ  
 ابْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ مَا بَلَ الْنَّاسِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ  
 فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قِتْلًا لَهُ عَلَيْهِ يَتْنُهُ فَلَهُ سَلَبُهُ قُتِلْتُ قُتِلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ  
 ثُمَّ قَالَ <sup>(٩)</sup> مَنْ قَتَلَ قِتْلًا لَهُ عَلَيْهِ يَتْنُهُ فَلَهُ سَلَبُهُ قُتِلْتُ قُتِلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي، ثُمَّ  
 جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةُ يَتْنُهُ <sup>(١٠)</sup>، فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَسَلَبُهُ مِثْلِي

(١) ظَنَرْتُ

(٢) وَعَنْ يَمِينِي

(٣) أَصْلَحَ

(٤) هَكَذَا

(٥) قَالَ مُحَمَّدٌ تَصْبِغُ

مُسَدَّ صَالِحًا وَإِبْرَاهِيمَ

(٦) إِمَامُهُ تَابِعُ

(٧) فَاسْتَعَرْتُ

(٨) الثَّالِثَةُ يَتْنُهُ مَنْ

(٩) قُتِلْتُ فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ مَا لَكَ يَا أَبَا

قَتَادَةَ بَاثَمْتُ عَلَيْكَ

الْقِتْمَةَ كَانَتْ فِي الطُّبُوعِ

الْبَاقِي وَلَمْ يَجْعَلْ فِي

نَخْطِ يَوْمٍ بَاقِي

النَّاسِ الْفِي مَدَنًا كَتَبَ

صَحِيحًا

فَأَرْسَلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَمَّا اللَّهُ إِذَا<sup>(١)</sup> يَنْسِيهِ إِلَى أَسَدٍ  
 مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، فَحَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ يُطْلِقُ سَبْكَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَ  
 فَأَعْطَاهُ قِيَمَتُ الدَّرَجِ فَأَبْتَتْ بِهِ تَحْرِيقًا<sup>(٢)</sup> فِي بَنِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُ لَاوُلُ مَالٍ تَأْتَلُهُ  
 فِي الْإِسْلَامِ **بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُطْلِقُ الْوَلَقَةَ لِقُلُوبِهِمْ وَتَغَيَّرَ مِنْ الْخُفْسِ**  
 وَتَحْوَرَهُ، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّبَّاحِ وَغُرُورَةَ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ  
 حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي،  
 ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَصِيرٌ<sup>(٣)</sup> خَلَوْا فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسٍ يُوْرِكَ  
 لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يَإْرِكَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا  
 يَشْعُرُ، وَالْيَدُ الْفَلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ  
 بَعَثْتَ بِالْمَنِيِّ لَا أَرُودُ أَحَدًا بِمَنْتِكَ شَيْئًا، حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا، فَكَانَ<sup>(٤)</sup> أَبُو بَكْرٍ  
 يَذْهَبُ حَكِيمًا لِيُطْلِقَ النِّعَاءَ قَبْلِي أَنْ يَجْلِسَ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ مُمَرَّذَةً لِيُطْلِقَ قَبْلِي  
 أَنْ يَجْلِسَ<sup>(٥)</sup>، فَقَالَ يَأْمُرُ الْمُسْلِمِينَ إِنْ أَعْرَضَ عَلَيْكَ حَقٌّ لِلَّهِ فَتَمَّ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا  
 النَّفْسِ قَبْلِي أَنْ يَأْخُذَهُ، فَلَمْ يَرَوْا حَكِيمًا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ<sup>(٦)</sup> بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى  
 تَوُفِّيَ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَنَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ قَالِبٍ أَنَّ مُمَرَّزَ  
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ عَلَى أَحْيَاكَافٍ يَوْمَ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ  
 فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَى بِهِ، قَالَ وَأَصَابَ مُمَرَّزًا رَيْبِي مِنْ سَبِي خَتْنِي، فَوَضَعَهَا فِي بَعْضِ  
 يَوْمَاتِ مَكَّةَ، قَالَ فَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَبِي خَتْنِي فَجَلَسُوا يَسْتَوُونَ فِي السَّكَاكِ  
 فَقَالَ مُمَرَّزٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَشْهَرُ مَا هَذَا فَقَالَ<sup>(٧)</sup> مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّبِي قَالَ أَذْهَبَ  
 فَأَرْسَلِ الْجَارِيَتَيْنِ قَالَ نَافِعٌ وَلَمْ يَسْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَمْرَانِ وَلَوْ أَعْتَمَرَ لَمْ

(١) إِذَا لَا

(٢) صَحَّ الرَّاهُ

(٣) خَفِيرَةٌ

(٤) وَكَانَ

(٥) سَبْكَ

(٦) شَيْئًا بَعْدَ

(٧) هَلْ

يَخْفَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ • وَزَادَ جَرِيرُ بْنُ حَزِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ حَزْمٍ قَالَ <sup>(١)</sup>  
 مِنَ النَّفْسِ وَزَادَهُ سَمَرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ حَزْمٍ فِي الْقُدْرَةِ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَهُ  
 حَرِثًا مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي حَمْرُؤُ  
 ابْنُ ثَعْلَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ فَكَأَنَّهُمْ خَبَرُوا  
 عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي أَعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظَنَّهُمْ <sup>(٢)</sup> وَبَرَّحَهُمْ • وَأَكْبَلَ أَفْوَاسًا إِلَى مَا جَلَلِ  
 اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَبِيرِ وَالْفَتَى <sup>(٣)</sup> مِنْهُمْ حَمْرُؤُ بْنُ ثَعْلَبٍ • فَكَانَ حَمْرُؤُ بْنُ ثَعْلَبٍ :  
 مَا أَحْبَبَ أَنْ يَلِيَ بِكَلِمَةٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْرُؤُ بْنُ حَزْمٍ • وَزَادَ أَبُو طَالِبٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا حَمْرُؤُ بْنُ ثَعْلَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِأَبِي أُرَيْسَ <sup>(٤)</sup>  
 فَخَسَّهَ بِهَذَا حَرِثًا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي أَعْطِي قَوْمًا أَنَا لَأَنْفَعُهُمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ حَرِثًا  
 أَبُو الْيَاسَنِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> الْأَعْمَشِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا  
 مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ <sup>(٦)</sup> اللَّهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ  
 هَوَازِنَ مَا آتَاهُ • فَطَفِقَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ لِيَاثَةٍ مِنَ الْأَوَّلِ • فَقَالُوا يَنْفِرُ اللَّهُ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَدْفَعُنَا وَسَيُوقُنَا قَطْرًا مِنْ دِمَائِهِمْ • قَالَ أَنَسُ :  
 كَفَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَاتِلَيْهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ بِقَتْلِهِمْ فِي بَعْثٍ مِنْ أَقْبَرِهِمْ وَلَمْ  
 يَذْعُ مِنْهُمْ أَحَدًا عَصَرَهُمْ • فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا كَانَ  
 حَدِيثُ بَلَنِيِّ عَسْكَكُمْ • قَالَ لَهُ فَقَالُوا هُمْ • أَمَا ذُورُوا آتَانَا بِأَرْسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقُولُوا  
 شَيْئًا • وَأَمَّا أَنَسُ مِمَّا حَدِيثُهُ أَسْنَاهُمْ • فَقَالُوا : يَنْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي  
 قُرَيْشًا وَيَنْزِلُ الْأَنْصَارَ • وَسَيُوقُنَا قَطْرًا مِنْ دِمَائِهِمْ • فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي  
 أَعْطِي <sup>(٧)</sup> رِجَالًا حَدِيثُ <sup>(٨)</sup> عَهْدِهِمْ بِكَفَرٍ أَمَا تَرَوْنَهُمْ أَنَّهُ يَذْهَبُ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ

- (١) وقال  
 (٢) حركاته في اللغة في  
 القوية انظر هـ  
 (٣) والفتى  
 (٤) أو يشوه  
 (٥) من حمري  
 (٦) حيث  
 (٧) لا أعطى  
 (٨) حديثه

وَتَرْجِعُونَ<sup>(١)</sup> إِلَىٰ رَحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَاللَّهِ مَا تَقْبَلُونَ بِهِ خَيْرٌ مِّمَّا يَقْبَلُونَ  
 بِهِ ، قَالُوا بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا ، فَقَالَ لَهُمْ إِنَّكُمْ سَرَوْنَ بَيْدِي أُتْرَةً<sup>(٢)</sup>  
 شَدِيدَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ عَلَى الْخَوْضِ ، قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ نَصْبِرْ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الدَّرِيرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْبَسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ يَنْتَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ النَّاسِ مُقْبِلًا<sup>(٣)</sup>  
 مِنْ حُنَيْنٍ عَلِيقَتِ رَسُولُ<sup>(٤)</sup> اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّىٰ أَصْطَرُّوه إِلَىٰ سَهْمَةٍ  
 تَقَطَّيْتُ رِذَاهُ فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ<sup>(٥)</sup> «أَخْطَلُونِي رِذَائِي فَلَا كَانَ عَدَدُ هَذِهِ  
 الْبَيْضَاءِ نَمَّا لَقَسْتُهُ يَنْتَكُمُ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي» بَحِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا حَدَّثَنَا  
 يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَسْمِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ بَحْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ ، فَأَذْرَكُهُ  
 أَغْرَابِي لَجْدَهُ جَدْبَةً شَدِيدَةً حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ صَفْحَةٍ مَاتِي النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَتَرْتُ بِهِ  
 حَاشِيَةَ الرِّذَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَدْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُرِّي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ ، فَأَلْتَقْتُ إِلَيْهِ  
 فَضَحِكْتُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِطَاءٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ  
 أَنَا فِي الْقَيْسَةِ فَأَعْطَى<sup>(٦)</sup> الْأَفْرَاحَ بْنِ حَابِسٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى غَنِيمَةَ بَنِي  
 ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنَا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ ، فَأَتَرْتُهُمْ<sup>(٧)</sup> يَوْمَئِذٍ فِي النَّبَةِ ، قَالَ وَجُلُ  
 وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْقَيْسَةُ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَمَلْتُ وَاللَّهِ لِأَخْبَرَنِي النَّبِيُّ  
 ﷺ فَأَيَّتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ قَدْ يَنْدِلُ إِذَا لَمْ يَنْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَىٰ  
 قَدْ أَوْدَىٰ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ

(١) وَتَرْجِعُوا

(٢) صَمَّ الْمِزَّةَ وَكَوْجَ

النَّاءِ وَحُصْنًا عَنْهُ

(٣) مَقْبِلًا

(٤) رَسُولُ

(٥) نَمَّ

(٦) لَا تَجِدُونِي

(٧) أَعْطَى

(٨) وَأَتَرْتُهُمْ

حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ لُثَاءِ ابْنِهِ <sup>(١)</sup> أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ  
 كُنْتُ أَقْلُ التَّوَمِ مِنْ أَرْضِ الرُّبَيْذِ الَّتِي أَقْلَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ  
 بَيْنِي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ وَقَالَ أَبُو صُرَّةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْلَعَ الرُّبَيْذَ  
 أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ حَدَّثَنِي <sup>(٢)</sup> أَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ حَدَّثَنَا الْقُضَيْلُ بْنُ سَابِقَانَ  
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
 الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ  
 عَلَى أَهْلِ <sup>(٣)</sup> حَبِيرٍ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلْيَهُودِ  
 وَالرُّسُولِ وَالْمُسْلِمِينَ ، فَسَأَلَ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْرَأَ كَهَمٍ عَلَى أَنْ يَكْفُوا  
 الدَّمَلَ وَلَهُمْ يَنْصُفُ الثَّرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرْ كُمْ <sup>(٤)</sup> عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَأَقْرُوا  
 حَتَّى أَجْلَاكُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَبَاءٍ وَأَرْيَحَا <sup>(٥)</sup> بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطُّلَمِ فِي  
 أَرْضِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مُعْمَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَأَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَعْمٌ  
 فَزَوَتْ لِأَخْذِهِ فَانْتَفَتْ فَلَمَّا انْتَهَى ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ حَدَّثَنَا سُدَّةٌ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ <sup>(٦)</sup> ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نُصِيبُ  
 فِي مَنَازِلِنَا الْقَتْلَ وَالنِّيبَ فَتَأْكُلُهُ وَلَا تَرْفُقُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ :  
 أَمَا بَيْنَا بَلَقَةَ لَبَّالٍ خَيْرٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَهَمْنَا فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَاهَا  
 فَلَمَّا غَلَتِ الْقُدُورُ نَادَى مُكَادِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْفُوا <sup>(٧)</sup> الْقُدُورَ فَلَا تَطْمَنُوا  
 مِنْ لُحْمِ الْحُمْرِ شَبْنَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ شَبْنَا إِنَّمَا تَعَى النَّبِيُّ ﷺ لِأَنَّهُ لَمْ يُنَحَّسْ قَالَ وَقَالَ  
 أَعْرَبُوا حَرَّتْهَا الْبَنَةُ وَسَأَلَتْ سَيْدَةَ بْنَ جَبْرِ قَالَ حَرَّتْهَا الْبَنَةُ .

(١) بَنِي

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) أَرْضِ

(٤) فِيهِ

(٥) تَبَاءُ كَسَمٌ

(٦) أَوْ أَرْيَحَا

(٧) أَنْ ابْنَ عُمَرَ

(٨) فِي الْيَوْمِ يَنْبَغِي أَنْ يُرْسَلَ

وَلَا يَخْرُجُ بِهِزَ طَلْعِ

أَنَّ الْأَكْبَرَا

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بِسْمِ الْجَزِيَّةِ وَاللَّوْادَعَةِ مَعَ أَهْلِ<sup>(١)</sup> الْحَرْبِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ<sup>(٢)</sup> مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَى جِهَةِ يَدِ<sup>(٣)</sup> وَهُمْ سَالِفُونَ<sup>(٤)</sup> أُولَئِكَ<sup>(٥)</sup> وَمَا جَاءَ فِي أَخَذِ الْجَزِيَّةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالنَّبَطِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ هِيَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، قُلْتُ لِمَ نَجَاهِدُ : مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دَنَائِرٍ وَأَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ ، قَالَ جُمِلَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ النَّسَارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ<sup>(٦)</sup> قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرِو بْنِ أَوْسٍ لَقِيتُمَا بِجَالَةَ سَنَةِ سِتِينَ ، مَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَحْثَةِ حِينَ ذَرَجَ وَزَنَمَ ، قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِبَنِي بَنِي شَاوِيَةَ ، هُمْ الْأَخِثِفُ ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ<sup>(٧)</sup> بِنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ ، قَرَأُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي حَرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ<sup>(٨)</sup> أَخَذَ الْجَزِيَّةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ مَقَرٍّ حَدَّثَنَا أَبُو الْبَلَاءِ أَخْبَرَنَا غُنَيْمُ بْنُ الْوَهْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مَرْوَةُ بْنُ الْوَيْهَنِيِّ هِيَ لِسُورِ بْنِ حَرَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ<sup>(٩)</sup> بْنَ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ حَلِيفُ أَبِي هَالِبٍ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِيدًا بِذَلِكَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَسَّ أَمَا غُنَيْمَةُ بْنُ الْحَرَامِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِأَيِّ يَجْزِيَتَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ سَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمْرُ عَلَيْهِمْ فَتَلَاهُ بَنُو الْمُضَرِّ فَقَدِمَ أَبُو غُنَيْمَةَ بِكُلٍّ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَتَمَسَّتِ الْأَنْصَارُ بِقُدْرِهِمْ إِلَى غُنَيْمَةَ فَوَاتَتْ<sup>(١٠)</sup> صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا سَلَّى بِهِمْ الْفَجْرَ<sup>(١١)</sup> أَنْصَرَفَ فَتَرَسَّوْا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُمْ وَقَالَ أَلَيْسَ كُمْ قَدْ تَمِمْتُمْ أَنَّ أَمَا غُنَيْمَةَ قَدْ جَاءَ بِشَرِّهِ ، قَالُوا : أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ :

(١) فِي لِسَانِهِ هَذَا  
وَالطَّبِيعِ السَّابِقِ أَهْلُ الْكُفْرِ  
وَالْمَرْبُوعِ تِلْكَ السَّخْفِ  
قَالَ فِي الْمَأْشَرِ لِلشَّعْرِ  
ضَرْبٌ عَلَيْهِ بِالْمَرْوَةِ فِي  
الْيُونَنِيَّةِ

(٢) إِلَى قَسْرِهِ وَنَهْمٍ  
سَالِفُونَ

(٣) هِيَ  
(٤) وَاللَّسْكَةُ مَصْدَرٌ  
لِللَّسْكِيِّ اسْتَكْنُ مِنْ  
فَلَانِ احْتَوَجُّ بِهِ وَكَمْ  
يَذْهَبُ إِلَى السُّكُونِ

(٥) فَوَاتَتْ  
(٦) لَمَجَّ

فَابْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ ، قَوْلَهُ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنْ أَخْشَى  
 عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْسُطَ عَلَيْكُمْ الْأَذْيَا ، كَمَا بَسَطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَأَفَّسُوا  
 كَمَا تَأَفَّسُوا ، وَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ حَدَّثَنَا الْقَضْلِيُّ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا الْمُتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 حَدَّثَنَا بِكَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْبُوعِيِّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةٍ ، قَالَ بَقِيَ مُحَمَّدٌ  
 النَّاسُ فِي أَفْئَادِ الْأَمْصَارِ يَقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسْلَمَ الْمُزَمِّلِيُّ فَقَالَ إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ  
 فِي مَقَازِي هَذِهِ ، قَالَ نَسَمٌ : مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مَثَلُ  
 طَائِفَةٍ لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رِجْلَانِ فَإِنْ كَبُرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ تَهَوَّسَ الرَّجُلَانِ  
 بِجَنَاحِ وَالرَّأْسُ (١) فَإِنْ كَبُرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ تَهَوَّسَ الرَّجُلَانِ وَالرَّأْسُ وَإِنْ شُدَّ  
 الرَّأْسُ ذَهَبَتِ الرَّجُلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ فَالرَّأْسُ كِيسَرِي وَالْجَنَاحُ قَيْصَرُ وَالْجَنَاحُ  
 الْآخَرُ فَارِسٌ ، قُرِ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِيسَرِي • وَقَالَ بِكَرْبُ وَزِيَادُ نَجِيمًا عَنْ  
 جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةٍ ، قَالَ فَتَدْبَتَا مُحَمَّدٌ ، وَاسْتَمْعَلَ عَلَيْنَا التَّمَانُ بْنُ مَقْرَنٍ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا  
 بِأَرْضِ الْفَدَوِّ ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِيسَرِي فِي أَوْتَيْنِ الْفَا ، فَقَامَ تَرْجُمَانٌ فَقَالَ :  
 يُسْكِنُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَقَالَ الْمُنْبَرَةُ سَلْ عَمَّا (٢) شَفْتُ ، قَالَ مَا أَنْتُمْ قَالَ نَحْنُ  
 أَنْاسٌ مِنَ الْغَرْبِ كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ نَحْصُ الْجِلْدَ وَالنَّوْءَ مِنَ الْجُوعِ  
 وَنَلْسُ الْوَبْرَ وَالشَّمْرَ ، وَتَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ ، نَيْتَنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَقِيَ رَبُّ  
 السُّوَلَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ ، تَنَالَى ذِكْرُهُ ، وَجَلَّتْ عِظَمَتُهُ ، إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا  
 تَزِفُ آبَاءَهُ وَأُمَّهُ ، فَأَمَرْنَا نَبِيَّنَا ، رَسُولَ رَبِّنَا ﷺ أَنْ يُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَتَبَدُّوا اللَّهَ  
 وَحَدَّهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجَزْيَةَ ، وَأَخْبَرْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنْ رَسُولِهِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنْكُمْ مِثْلًا  
 إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَجْمِهِمْ لَمْ يَزْ مِثْلَهَا قَطُّ ، وَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ مِثْلًا رَقَابَتَكُمْ ، فَقَالَ التَّمَانُ :

(١) وَالرَّأْسُ

(٢) هَمَّ

(٣) قَالَ



وَبِمَا أَتَاهُ اللَّهُ مِنْهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْفُكْ وَلَمْ يُخْزِكْ <sup>(١)</sup> وَلَكِنِّي سَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ ﷺ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يَخْلُفْ فِي أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَنْتَظِرُ حَتَّى تَخْبُ  
 الْأَرْوَاحُ، وَتُخْفَرُ الصَّلَواتُ بِأَبٍ إِذَا وَقَعَ الْإِسْلَامُ تِلْكَ الْفَرِيَّةُ هَلْ يَكُونُ  
 ذَلِكَ لِتَقْيِيمِهِمْ حَدِيثًا سَمِعْتُ بَنِي بَكْلَازٍ حَدَّثَنَا وَعُثَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عُبَيْسِ  
 السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي عُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَبَوَّكَ، وَأَعْدَى مِثْلَ  
 أَيْلَةٍ لِنَبِيِّ ﷺ بَنِي شَيْفَاءَ وَكَانَ <sup>(٢)</sup> يَوْمًا وَكَتَبَ لَهُ <sup>(٣)</sup> يَغْرِمُ بِأَبٍ  
 الْوَسَايَا <sup>(٤)</sup> بِأَهْلِ ذِمَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّسْمَةُ الْهَمَّةُ، وَالْإِلَّ الْقَرَابَةُ حَدَّثَنَا آدَمُ  
 ابْنُ أَبِي إِسْحَاقٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بْنَ قُدْلَةَ النَّخَعِيَّ  
 قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ الْأَشْطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قُلْنَا أَوْصِنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ:  
 أَوْصِيكُمْ بِبَيْتِ اللَّهِ فَإِنَّهُ ذِمَّةٌ تَقِيكُمْ وَرِزْقٌ يَحْيِيكُمْ بِأَبٍ مَا أَطْلَعَ النَّبِيُّ  
 ﷺ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَدَّ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ وَالْجَزِيرَةِ، وَلَمْ يَنْفُكْ النَّبِيُّ ﷺ وَالْجَزِيرَةُ،  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَا رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَمَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ لِيَكْتَسِبَ لَهُمُ بِالْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ حَتَّى  
 تَكْتَسِبَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ يَحْيِيَهُمْ، فَقَالَ: ذَلِكَ لَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ  
 لَهُ قَالَ فَإِنْ كُنْتُمْ سَرَدُونَ بَنِي آثَرَةَ فَأَسْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الشَّكْبَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي لَوْ  
 قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَصْلَحَتْكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ  
 فَلْيَأْتِنِي فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ قَالَ لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ

(١) يَخْزِيكَ

(٢) نَكَبَتْ

(٣) مَرَّ

(٤) الْوَسَايَا

(٥) عَلَى الْخُرَيْمِ

لَأُطْلِقَنَّ مَعَكُمْ وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، قَالَ لِي أَخُوهُ لَمَّا تَوَلَّى حَتْبَةً ، قَالَ لِي مَعَكُمْ  
 فَتَدْنِيهَا فَمَا هِيَ تَحْتِهَا فَأُطْلِقَنِي <sup>(١)</sup> أَلَا وَتَحْتِهَا <sup>(٢)</sup> . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّزَّازِ بْنِ مُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ <sup>(٣)</sup> عَنِ الْوَلَدِ بْنِ الْقُرَيْشِيِّ قَالَ أَتَرَوْهُ  
 فِي الشَّجَرِ ، فَكُنَّا أَكْثَرَ مَا لِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ <sup>(٤)</sup> إِذْ جَاءَهُ النَّبِيُّ ، قَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلِقْنِي إِلَى قَادِيَتِ قَيْسٍ وَكَذَيْتِ عَمِلًا هَلْ <sup>(٥)</sup> خُذْتَ خَطَايَ تَوْبَةٍ نَمَّ  
 ذَهَبُ يَهْلُ قَلَمٍ يَسْتَلِجُ قَالَ أَمُرُ بِنَفْسِهِمْ بِرَفْعِهِ إِلَى هَلْ لَا هَلْ فَأَوْفَقَهُ أَنْتَ عَلَى  
 هَلْ لَا فَتَرَبُّعُهُ نَمَّ ذَهَبُ يَهْلُ قَلَمٍ بِرَفْعِهِ <sup>(٦)</sup> قَالَ أَمُرُ <sup>(٧)</sup> بِنَفْسِهِمْ بِرَفْعِهِ عَلَى هَلْ  
 لَا هَلْ فَأَوْفَقَهُ أَنْتَ عَلَى هَلْ لَا فَتَرَبُّعُهُ <sup>(٨)</sup> نَمَّ احْتَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ أَطْلَقَنِي فَأَزَالَ  
 يَنْتَعِلُهُ بَصَرُهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا بَحْبَاءُ مِنْ حَرْبِهِ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ <sup>(٩)</sup> وَتَمَّ مِنْهَا  
 دِرْهَمٌ <sup>(١٠)</sup> بَابُ إِنْهُمْ مَنْ قَتَلَ مُسَاهِدًا يَتَبَرَّجُ جُرْمُهُ حَرْشًا لِي <sup>(١١)</sup> بِنُحْضِي حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَرَوَى اللَّهُ  
 عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ <sup>(١٢)</sup> هَلْ مَنْ قَتَلَ مُسَاهِدًا لَمْ يَرِخْ وَالْمُحَمَّةُ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ رِيحًا تُرْجَدُ  
 مِنْ سَبِيلَةِ أَوْبَيْنٍ هَلَا <sup>(١٣)</sup> بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ  
 النَّبِيِّ <sup>(١٤)</sup> أَمْرُكُمْ أَمْرُكُمْ مَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْإِسْمَاعِيلُ هَلْ  
 حَدَّثَنِي سَيِّدُ الْقُبُرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ يَنْتَابُ نَحْنُ فِي  
 الشَّجَرِ ، خَرَجَ النَّبِيُّ <sup>(١٥)</sup> قَالَ أَطْلِقُوا إِلَى يَهُودَ ، فَوَجَدْنَا حَتْبَةً <sup>(١٦)</sup> جِثَّتَا يَنْتَابُ  
 الْبُذْرُاسِ ، قَالَ أَسْلِقُوا نَسْلِقُوا ، وَأَطْلِقُوا أَنْ الْأَرْضُ فِيهِ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ  
 أَجْلِسَ كُمْ مِنْ هَذَا <sup>(١٧)</sup> الْأَرْضِ قَدْ نَجِدُ مِنْكُمْ بِعَالِي حَتْبَةٍ فَلَيْسَ ، وَإِلَّا فَأَطْلِقُوا  
 أَنْ الْأَرْضُ فِيهِ وَرَسُولُهُ <sup>(١٨)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا <sup>(١٩)</sup> ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ <sup>(٢٠)</sup>  
 الْأَحْوَلِ سَمِعَ سَمِيدَ بْنَ جَبْرِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ يَوْمَ النَّبِيِّ

- (١) فَأُطْلِقَنِي حَتْبَةً  
 وَأُطْلِقَنِي أَلَا وَتَحْتِهَا  
 (٢) هَلْ  
 (٣) يَسْتَلِجُ (٤) قَرَأَ  
 (٥) هَلْ حَتَّى إِذَا  
 (٦) هَلْ (٧) وَرَسُولُهُ  
 (٨) لَحْرًا  
 (٩) ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ

وَمَا يَوْمُ الْحَمِيمِ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْحَمِيمَ، قُلْتُ يَا أَبَا<sup>(١)</sup> قَبِيصٍ: مَا يَوْمُ  
 الْحَمِيمِ قَالَ أَسْتَعِدُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَشَرُهُ، قَالَ أَتَشْرِي بِكَتِفٍ أَ كُتِبَ لَكُمْ  
 كِتَابًا لَا تَعْمَلُوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَسْأَلُوا وَلَا يَنْتَبِهُ حَتَّى تَهَيَّئُوا تَنَازُحًا، قَالُوا مَا لَمْ نَعْتَبِرْ  
 أَسْتَعْمَلُوهُ، قَالَ ذُرُونِي فَلَقِيَ أَنَا فِيهِ غَيْرَ مِمَّا تَذْهَبُونَ<sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثِ  
 قَالَ<sup>(٣)</sup> أَخْرِجُوا الشِّرْكَاءَ مِنْ جَزِيرَةِ الْقَرْبِ وَأَجْعِلُوا الْوَقْدَ يَنْعَمُوا أَ كُنْتُ لَجِيئُكُمْ  
 وَكَافِيَةٌ<sup>(٤)</sup> خَيْرَ إِنَّمَا أَنْ سَكَنْتُ هُنَا، وَإِنَّمَا أَنْ قَالِمًا قَسِيئًا، قَالَ سَلَيْكُنْ هَذَا مِنْ  
 قَوْلِ سَلَيْكُنْ بِسَبَبِ إِنَّمَا فَتَرَى الشِّرْكَاءَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يَمُنُّ عَنْهُمْ حَرِثًا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْقَيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدُ<sup>(٥)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ لَمَّا فَتِحَتْ غَيْرَةُ أُهْدِيَتْ لِنَبِيِّ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سَمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَتَجْمَعُونَ إِلَيَّ<sup>(٦)</sup>  
 مِنْ كُلِّهَا هَذَا مِنْ يَهُودَ جَمِيعًا، فَقَالَ: إِنْ<sup>(٧)</sup> سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ هَلْ أَنْتُمْ  
 صَادِقُونَ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ<sup>(٨)</sup> لَمْ يَأْتِ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ أَيْوَكُمْ قَالُوا فَلَنْ قَالَ<sup>(٩)</sup> كَذِبُكُمْ  
 بَنَ أَيْوَكُمْ فَلَنْ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ عَنْ بَنِيهِ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا  
 نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذَبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنَا، فَقَالَ لَمْ مِنْ  
 أَهْلِ النَّارِ، قَالُوا نَكُونُ فِيهَا بَسِيرًا، ثُمَّ تَخَلَّفُوا<sup>(١٠)</sup> فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْسُوا  
 فِيهَا، وَاللَّهِ لَا تَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ عَنْ نَبِيِّهِ إِنْ سَأَلْتُكُمْ  
 عَنْهُ، فَقَالُوا<sup>(١١)</sup> نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، قَالَ هَلْ يَجْمَعُونَ فِي هَذِهِ الشَّاةِ شَيْئًا، قَالُوا<sup>(١٢)</sup>  
 نَعَمْ، قَالَ مَا مَحَلُّكُمْ عَلَى ذَلِكَ، قَالُوا: لَوْذَا إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا لَسَرَجٌ، وَإِنْ  
 كُنْتُ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ بِسَبَبِ دُمَاهِ الْإِمْلَاءُ عَلَى مَنْ نَبَكَتَ هَذَا حَرِثًا أَبُو  
 الثُّغْلَانِ حَدَّثَنَا نَابِتُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
 الْقَتَنِبِ، قَالَ قَبْلَ الرَّكُوعِ، فَقُلْتُ إِنْ فَلَانَا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرَّكُوعِ فَقَالَ

(١) كذا في جميع نسخ  
 المطبوعة كتب

(٢) تَذْهَبُونَ

(٣) هَلْ

(٤) وَنَبَيْتُ النَّابِيَّةَ

(٥) ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْقُبَيْرِيُّ

(٦) أَتَجْمَعُونَ

(٧) كذا في جميع نسخ  
 المطبوعة وروى في المطبوعة  
 السابقة قال ثم ان كتب

(٨) هَلْ

(٩) هَلْ

(١٠) تَخَلَّفُوا

(١١) قَالُوا

كَلَّمَ نَحْنُ حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَتَلَ شَرًّا بِمَذَلِّ كَوْجٍ يَدْعُو عَلَى أَخِيهِ  
 مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ بَنَتْ أَوْ تَبَعَتْ أَوْ سَبَعَتْ بِشَاكٍ فِيهِ مِنَ الْقَرَاهِ إِلَى أَنَاسٍ مِنْ  
 لِلشَّرِكِينَ، فَمَرَسَ لَمْ هُوَ لَمْ قَتَلُوهُمْ، وَكَانَ يَنْتَهَمُ وَيَنْتَهِي النَّبِيُّ ﷺ هَذَا، قَالَا  
 رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ **بَابُ** أَمَانِ النَّسْلِ وَجَوَارِهِمْ <sup>(٢)</sup> هَذَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى مُرَّزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ  
 مَوْلَى لَمْ هَانِي <sup>(٣)</sup> ابْنَةَ <sup>(٤)</sup> أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ <sup>(٥)</sup> أَنَّهُ سَمِعَ لَمْ هَانِي ابْنَةَ <sup>(٦)</sup> أَبِي  
 طَالِبٍ يَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَامَ الْفَتَحِ فَوَجَدْتُهُ يَنْقُضُ وَطَاطِبَةُ ابْنَتُهُ  
 تَسْرُمُ، فَكَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ مِنْ هَلِ هَذِهِ، فَقُلْتُ أَنَا لَمْ هَانِي ابْنَةُ أَبِي طَالِبٍ،  
 فَقَالَ تَرْجِعِي بِأُمِّ هَانِي، فَلَا تَرْجِعِي مِنْ هَلِ هَذِهِ <sup>(٧)</sup> هَلَمْ فَعَلَى فَمَكَ <sup>(٨)</sup> وَكَانَتْ مُلْتَصِفًا  
 فِي قُرْبٍ وَلَحِيدٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَمَى ابْنُ أَبِي قَلَى أَنَّهُ قَاتِلٌ وَهَلَا قَدْ أَجْرَتْهُ  
 فَلَا <sup>(٩)</sup> بَنُ مَيْسَرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجْرَتْكَ مِنْ أَجْرَتِ بَا لَمْ هَانِي قَالَتْ  
 لَمْ هَانِي وَذَلِكَ <sup>(١٠)</sup> مَعْنَى **بَابُ** ذِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَجَوَارِهِمْ وَاحِدَةً بَنَى بِهَا  
 أَذْنَاهُمْ حَدَّثَنَا <sup>(١١)</sup> مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا <sup>(١٢)</sup> وَكَيْفَ مِنَ الْأَمْشَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ قَرَأْتُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ <sup>(١٣)</sup> وَمَا فِي هَذِهِ  
 الصَّحِيفَةِ فَقَالَ فِيهَا الْخِرَاطُ وَأَسْنَاؤُ الْإِبِلِ وَاللَّدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى كَذَا قَرَنَ  
 أَحَدُثَ فِيهَا حَدَّثَنَا <sup>(١٤)</sup> أَوْ تَوَى فِيهَا عِدَدًا فَكَلِمَةُ لَسْنَا اللَّهُ وَلِللَّاسِكَةِ وَالنَّاسِ أَعْجَمِينَ  
 لَا يَجُوزُ <sup>(١٥)</sup> مِنْهُ مَرْفُوعٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ تَوَلَّى فَيَرِ مَوْلَاهُ فَكَلِمَةُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَذِمَّةُ  
 الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، قَرَنَ أَخْرَجَ مُطْلَقًا فَكَلِمَةُ مِثْلُ ذَلِكَ. **بَابُ** إِذَا قَالُوا مَبَانَا وَآمَ  
 يُخْبِرُونَا أَسْلَمْنَا، وَقَالَ ابْنُ مُرَّزٍ جَعَلَ عَلَيْهِ يَقْتُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْرَأَ <sup>(١٦)</sup> إِلَيْكَ يَمَا  
 مَتَّعَ عَلَيْهِ، وَقَالَ مُرَّزٌ: إِذَا قَالَ مُتْرَسٌ <sup>(١٧)</sup> فَقَدْ آمَنَ إِنَّ اللَّهَ يَشْكُرُ الْإِلَهِيَّةَ كُلَّهَا.

(١) حَدَّثَنَا

(٢) كَمَا فِي جَيْحٍ لَسْنَا  
تَلْطَفُ حَسَدًا بِتَوْنٍ هَانِي  
وَأَبَتْ أَلْفَ ابْنَةِ حَكِيمٍ

(٣) بَنَتْ

(٤) أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

(٥) بَنَتْ (٦) هَلِ هَذِهِ

(٧) تَحَايَى

(٨) فَلَا بَنُ

(٩) وَذَلِكَ (١٠) حَدَّثَنَا

(١١) حَدَّثَنَا (١٢) قَالَ

(١٣) حَدَّثَنَا

(١٤) لَا يَجُوزُ اللَّهُ مِنْهُ

(١٥) مَرْفُوعًا وَلَا عَدْلًا

(١٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ

(١٧) يَتْرَسُ

١٧ يَتْرَسُ

(١) قَالَ تَكَلَّمْ لَا بَأْسَ بِسَبِّ الْوَلَدَةِ وَالْمَاخُوفِ لِلشَّرِكِينَ بِاللَّهِ وَغَيْرِهِ  
 وَانْهَ مِنْ أَمْرٍ بِسَبِّ الْوَلَدَةِ. وَقَوْلُهُ: وَإِنْ جَنَعُوا<sup>١</sup> لَكُمْ فَاجْتَنِعْ كَمَا<sup>٢</sup> الْآيَةُ  
 حَدَّثَنَا سَعْدُ حَدَّثَنَا بِشْرُ هُوَ ابْنُ الْقَسْبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بَشِيرِ بْنِ مَكْرٍ عَنْ  
 سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَجِيعَةُ بْنُ سَعْدٍ بَشِيرُ بْنُ مَكْرٍ إِلَى عَمْرِو  
 وَمِنْ يَوْمَئِذٍ مَلَحَ قَتَرُ قَاتَانِي جِيعَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ تَقَشُّطُ فِيهِمْ<sup>٣</sup> قِيْلَ  
 فَدَفَعَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَخْبَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ وَجِيعَةَ وَحَرَمَةَ ابْنَةَ مَسْعُودٍ  
 إِلَى اللَّهِ ﷺ فَدَعَبَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِتَكَلُّمِهِ قَالَ: كَبُرَ كَبْرًا، وَهُوَ أَهْدَتْ الْقَوْمَ،  
 فَتَكَلَّمَ قَتَرُ قَالَ تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحْلِفُونَ<sup>٤</sup> أَوْ مَا جِئْتُمْ قَالُوا وَكَيْفَ  
 تَحْلِفُ وَلَا تَقْهَرُ وَلَا تَرَى قَالَ تَشِيرُ بِكُمْ<sup>٥</sup> عَادُوا بِمَنْشِينَ قَالُوا كَيْفَ تَأْخُذُ  
 أَيْمَانُ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ بِأَبِ الْقَوَالِ بِالْعَهْدِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ حَنْبَلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسَالٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُبَيْحَانَ بْنَ حَرْبٍ<sup>٦</sup> أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ هِرَظْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا يَجْلِدُونَ بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَدَّ فِيهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُبَيْحَانَ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ بِأَبِ هَلْ يُعْنَى عَنْ الْقَنِيِّ إِذَا سَعَرَ  
 وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَيْلُ أَعْلَى مِنْ سَعَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ  
 قَتَلَ قَالَ بَلَلْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَنَعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مِنْ صَنَعَةٍ وَكَانَ مِنْ  
 أَهْلِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا<sup>٧</sup> مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنِي<sup>٨</sup>  
 أَبِي عَنْ مَائِنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَعَرَ حَتَّى كَانَ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَحْشَسْهُ  
 بِأَبِ مَا يُعْذَرُ<sup>٩</sup> مِنَ الْعَذْرِ وَقَوْلُهُ<sup>١٠</sup> قَالَى: وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ  
 حَسِبْتَ اللَّهَ<sup>١١</sup> الْآيَةُ حَدَّثَنَا الْحَبَشِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

(١) لَوْ

(٢) عَوْنُ

(٣) لَمْ يَكُنْ

(٤) كَمَا وَتَوَسَّلَ

(٥) لِي لِي عَمْرٍ

(٦) قَتْلُ

(٧) قِيْلَ

(٨) قِيْلَ

(٩) قَمَّ قَالِيكُمْ

(١٠) وَلَوْ لِي لِي لِي

(١١) مِنَ هَذَا

(١٢) وَهَذَا

(١٣) وَهَذَا

(١٤) ابْنُ

(١٥) ابْنُ

(١٦) ابْنُ

(١٧) ابْنُ

(١٨) ابْنُ

(١٩) ابْنُ

(٢٠) ابْنُ

(٢١) ابْنُ

ابْنُ الْمَلَاءِ بْنِ زَوْرٍ قَالَ سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ  
 مَوْفَّ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي نَضْلَةَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَالَ  
 أَعَدُّسِيًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ : مَوْفَّي ثُمَّ فَتَحَ يَتَّى الْقُدَيْسِ ثُمَّ مَوْتَانُ بِلَاخَةٍ فِيكُمْ  
 كَقَمَاسِ الْقَمَرِ ثُمَّ اسْتَفَاضَهُ الْمَالُ حَتَّى يُطْلَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيُطْلَقَ سَاحِطًا  
 ثُمَّ فَنَنَّا لَا يَبْقَى يَتَّى مِنَ الرَّبِّ إِلَّا دَخَلْتُهُ ثُمَّ هَذِهِ تَكُونُ يَتَّكُمْ وَبَيْنَ بَنِي  
 الْأَصْفَرِ فَيَنْتَدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا  
**بَابُ كَيْفَ يَنْبَغِي إِلَى أَهْلِ التَّهَدِي وَفَوَلَهُ** (١) : وَإِنَّمَا تَخَافَنْ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَأَنْبَغِي  
 إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاهِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا (٢)  
 عُثَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَشَّرَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ يَوْمُئِذٍ  
 يَوْمَ النَّحْرِ يَمْنَى لَا يَحْجُجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطْلُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيٌّ وَيَوْمَ الْحَجِّ  
 الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ وَإِنَّمَا قِيلَ الْأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ فَبَدَأَ  
 أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ ، فَلَمْ يَحْجُجْ عِلْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا النَّبِيُّ  
 ﷺ مُشْرِكٌ **بَابُ** إِنَّمَا مِنْ عَاهِدٍ ثُمَّ غَدَرٌ ، وَفَوَلَهُ (٣) : الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ  
 ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ (٤) وَفَمَ لَا يَقُولُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَيْفٍ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعٌ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ سَاقِقًا خَالِصًا : مَنْ  
 إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَلَعَ جَرَّ . وَمَنْ  
 كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُمْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْهَبَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ

(١) وَقَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

(٢) أَعْيُنُ

(٣) وَقَوْلُ اللَّهِ

(٤) الْآيَةُ

عَلَيْهِ الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ مَا بَيْنَ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحَدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَلَيْدُهُ  
لَعْنَةُ اللَّهِ وَاللَّائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا مَرْفُوعٌ وَذِمَّةٌ لِلنَّاسِ  
وَاحِدَةً يَنْتَهِي بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَلَيْدُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَاللَّائِكَةِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ مَرْفُوعٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ وَاتَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مُوَالِيهِ، فَلَيْدُهُ  
لَعْنَةُ اللَّهِ وَاللَّائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ مَرْفُوعٌ وَلَا عَدْلٌ. قَالَ (١) أَبُو  
مُوسَى حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَمِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ  
تَرَى (٢) ذَلِكَ كَانُوا بِأَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ  
السَّادِقِ الْمَسْدُوقِ، قَالُوا هَمْ ذَلِكَ (٣)، قَالَ فَتُتَبَّكَ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ﷺ فَتَشُدُّ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الْقَتْلِ فَيَسْتَوُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ **بابُ حَدِّثْنَا حَدِّثْنَا**  
أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ تَحِيَّتُ الْأَنْمَحْسِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ شَهِدْتَ صِفِينَ قَالَ نَعَمْ  
فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْثَلٍ يَقُولُ: أَتَيْتُ وَأُتِيتُ وَأُتِيتُ وَأُتِيتُ وَأُتِيتُ وَأُتِيتُ وَأُتِيتُ وَأُتِيتُ  
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ رَدَّذَنَّهُ وَمَا وَصَنَّا أَشْيَانَنَا عَلَى هَوَانِنَا لِأَمْرِ مُطْعِنًا  
إِلَّا أَنْهَلْتَنِي بِنَا إِلَى أَمْرٍ تَرْفَعُهُ قَبِيرُ أَمْرِنَا هَذَا حَدِّثْنَا حَدِّثْنَا حَدِّثْنَا حَدِّثْنَا حَدِّثْنَا حَدِّثْنَا  
أَبْنُ كَثْمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ كُنَّا بِصِفِينَ، فَجَاءَ سَهْلُ بْنُ حَنْثَلٍ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَتَيْتُكُمْ  
أَنْتُمْ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْمَدِينَةِ، وَلَوْ رَأَى قَالَا لَقَاتَانَا  
بِجَاءٍ مُرْمَرُ بْنُ الْمُطَّلَبِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَمُمْ عَلَى الْبَاطِلِ (٤) فَقَالَ  
بَلَى، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَتَقْلَامُ فِي النَّارِ، قَالَ بَلَى، قَالَ: فَكُنَّا (٥) مَا  
نُطْلِي الدِّيَةَ فِي دِينِنَا أَنْزَجِعُ، وَلَمَّا (٦) يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَقَالَ ابْنُ (٧)

(١) قَالَ وَابْنُ

(٢) ضَعُفَ لِقَاءُ مَنْ هُوَ

(٣) وَابْنُ الْقَطْرِ السَّاجِدِ

عَلَيْهِ

(٤) هَرَّ

(٥) وَابْنُ خُبْرٍ نَخَّ

لَطَلُ الْقِيَامَةِ هَذَا النَّبِيُّ

كَلَّمَ مَسْجِدَهُ

(٦) هَرَّ

(٧) هَرَّ

(٨) هَرَّ

(٩) هَرَّ

(١٠) هَرَّ

(١١) هَرَّ

(١٢) هَرَّ

(١٣) هَرَّ

(١٤) هَرَّ

(١٥) هَرَّ

(١٦) هَرَّ

(١٧) هَرَّ

(١٨) هَرَّ

(١٩) هَرَّ

(٢٠) هَرَّ

(٢١) هَرَّ

(٢٢) هَرَّ

(٢٣) هَرَّ

(٢٤) هَرَّ

(٢٥) هَرَّ

(٢٦) هَرَّ

(٢٧) هَرَّ

(٢٨) هَرَّ

(٢٩) هَرَّ

(٣٠) هَرَّ

لَطَّلَبَ إِيَّايَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَمَّا بَعِثَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَأَنْطَلَقَ مُرًّا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ  
 مِنْ مَالِ الْفَيْءِ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَمَّا بَعِثَنِي اللَّهُ أَبَدًا، فَتَرَكْتُ سُورَةَ  
 الْفَتْحِ مَقْرَأَةً رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى مُرٍّ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ <sup>(١)</sup> مُرٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ  
 فَتَحَ مُرٌّ، قَالَ نَعَمْ. حَدَّثَنَا ثُبَيْتُ بْنُ سَيْدٍ حَدَّثَنَا حَكِيمٌ <sup>(٢)</sup> عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ <sup>(٣)</sup> أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْتُ عَلَى أَبِي وَهِيَ  
 مُشْرُكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ مَا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمَدَنِيهِمْ مَعَ أَبِيهَا فَاسْتَفْتَيْتُ <sup>(٤)</sup>  
 رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبِي قَدِمْتُ عَلَى وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا <sup>(٥)</sup>،  
 قَالَ نَعَمْ صِلِهَا بِأَبِ الْبَالِغَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَهْلٍ أَوْ وَفَتْ سَلَمُكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ حَنْبَلٍ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ابْنِ  
 أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 الْفَيْءَ <sup>(٧)</sup> لَمَّا أُرْزِلَ أَنْ يَسْتَبِيرَ، أُرْسِلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، يَسْتَأْذِنُهُمْ لِيَدْخُلَ مَكَّةَ  
 فَاسْتَرْطَوْا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَحْمِيَ بِهَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِحُلِيِّ الْبَلَدِ،  
 وَلَا يَدْعُو مِنْهُمْ أَحَدًا، قَالَ: فَأَخَذَ بَكْتُبُ الشَّرْطِ بَيْنَهُمْ، عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ،  
 فَكُتِبَ هَذَا مَا هُوَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ  
 نَعْتَمِدْكَ وَلَبَّيْنَاكَ <sup>(٨)</sup>، وَلَكِنْ أَكْتُبُ هَذَا مَا هُوَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ  
 أَنَا وَاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ وَكَانَ لَا يَكْتُبُ قَالَ فَقَالَ لِيَلِي  
 أَسْحَرُ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ لَا أَهْمُهُ أَبَدًا، قَالَ فَارْبِعَهُ قَالَ فَارْبَعَهُ إِثْمَ فَعَلَهُ  
 أَنَسِيُّ عَلَيْهِ يَدِيهِ. فَلَمَّا دَخَلَ وَمَعَى <sup>(٩)</sup> الْأَهْلَامُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا مَرُّ صَاحِبِكَ  
 فَلَيْزِمْنِي لَمْ يَكْرُ ذَلِكُ <sup>(١٠)</sup> رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ أَرْجَعَهُ <sup>(١١)</sup> بِأَبِ  
 الْوَلَدَةِ مِنْ غَيْرِ وَفَتْ وَقَوْلَ الْفَيْءِ عَلَيْهِ ابْنُ كَرْمٍ مَا <sup>(١٢)</sup> أَفْرَكُمُ اللَّهُ بِهِ بِأَبِ

(١) قَالَ

(٢) ابْنُ إِسْحَاقَ

(٣) يَنْبَغِي

(٤) فَاسْتَفْتَيْتُ

(٥) أَصِلُهَا

(٦) حَكِيمٌ

(٧) رَسُولُ اللَّهِ

(٨) وَتَابَعْتَهُ

(٩) وَمَعَى

(١٠) عَلَى رَمِيهِ اللَّهُ عَنْهُ

(١١) رَسُولُ

(١٢) فَارْجَعْنِي

(١٣) عَلَى نَهْ



مَرْحُحٌ جَيْفُ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْتِ ، وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ عَمْرٌ **حَدَّثَنَا عَبْدَانُ** <sup>(١)</sup> **بْنُ عُثْمَانَ**  
**قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ**  
**اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**  
**إِذَا جَاءَ <sup>(٢)</sup> عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مُصَيْبٍ بِسِكِّ جَزُورٍ فَقَدَّهُ <sup>(٣)</sup> عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرْفَعْ**  
**رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، فَاخْذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ ، وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ**  
**ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ اللَّامِ مِنْ قُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَلَلٍ بْنَ هِشَامٍ**  
**وَعُبَيْدُ بْنُ رَيْمَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَيْمَةَ وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُصَيْبٍ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلِيفٍ أَوْ أَبِي بَنٍ**  
**خَلِيفٍ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قِيلُوا يَوْمَ بَدْرٍ قَالُوا فِي بَيْتٍ غَيْرِ أُمَيَّةٍ أَوْ أَبِي فَإِنَّهُ كَانَ**  
**رَجُلًا صَغِيرًا ، فَلَمَّا جَرَوْهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ ، قَبْلَ أَنْ يُلْقَى فِي الْبَيْتِ **بَابُ** إِنْهُمْ**  
**النَّادِرِ لِلْبَيْتِ وَالْفَاجِرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي**  
**وَالِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ نَابِغَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاةٌ يَوْمَ**  
**الْقِيَامَةِ ، قَالَ أَحَدُهَا يُنْصَبُ ، وَقَالَ الْآخَرُ يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُنْزَفُ بِهِ **حَدَّثَنَا****  
**سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ <sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**  
**قَالَ تَمِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاةٌ يُنْصَبُ لِنَذْرَتِهِ <sup>(٥)</sup> **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ**  
**عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ**  
**عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا**  
**أَسْتَفْرَغْتُمْ فَأَنْتَرُوا وَقَالَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمَةُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ الْبَشَرُ**  
**وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ**  
**قَبْلِي ، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا**  
**يُضْعَدُ شَوْكُهُ ، وَلَا يُفَرَّقُ صِيْدُهُ ، وَلَا يُلْقَطُ لُقَطَتُهُ ، إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا ، وَلَا يُحْتَلَى**

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَهَدَان

لِقَبْلِ قَالَهُ ابْنُ طَاهِرٍ

(٢) النَّبِيُّ

(٣) جَاءَهُ

(٤) وَقَدَّهُ

(٥) ابْنُ زَيْدٍ

(٦) بَدْرُكَ

(٧) بَدْرُكَ

١ بَدْرُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

خَلَقَهُ، فَقَالَ النَّبَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَلَمَّا نُهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِيُونِهِمْ<sup>(١)</sup>، قَالَ: إِلَّا  
الْإِذْخِرَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
كتاب بدء الخلق

ما جاء<sup>(٢)</sup> في قول الله تَالَى: وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ<sup>(٣)</sup>، قَالَ الرَّبِيعُ  
أَبْنُ خَتِيمٍ وَالْحَسَنُ كُلُّ عَلَيْهِ هَيْئٌ هَيْئٌ<sup>(٤)</sup>، وَهَيْئٌ مِثْلُ لَبِيٍّ وَلَبِيٍّ، وَهَيْئٌ وَهَيْئٌ  
وَهَيْئٌ وَهَيْئٌ. أَقْبَيْنَا أَفَاحِيًا عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمُ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ لَتُوبِ النَّعْمِ  
أَنْتَوْرًا، مَوْرًا كَذَا، وَمَوْرًا كَذَا مَدَا مَوْرُهُ أَيْ نَفْرُهُ **عَدِشًا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ  
أَعْبَرَا سَفِيانَ عَنْ جُلَيْجِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ مَقْوَانَ بْنِ مَحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ أَتَبْشِرُونَ  
قَالُوا<sup>(٥)</sup> بَشَرْنَا فَأَعْطَاكَ قَتْمَبَرٌ وَجْهَهُ جَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَقَالَ يَا أَهْلَ الْيَمَنِ أَتَقْبَلُونَ  
الْبَشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَبِلْنَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ  
جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ رَأَيْتَكَ<sup>(٦)</sup> قُلْتُ لَيْتَنِي لَمْ أَتُمْ **عَدِشًا** مُعَرِّ بْنُ  
حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا جُلَيْجُ بْنُ شَدَادٍ عَنْ مَقْوَانَ  
أَبْنِ مَحْرِزٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ  
ﷺ وَعَقَلْتُ نَاقِي بِالْبَابِ فَأَتَاكَ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ أَتَقْبَلُونَ الْبَشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ  
قَالُوا قَدْ بَشَرْنَا فَأَعْطَاكَ تَرْتَبِي. ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ أَتَقْبَلُونَ  
الْبَشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا

(١) وَيُؤْتِيهِمْ

(٢) بَابُ مَا جَاءَ

(٣) وَهُوَ أَحَدُ عَشَرَ عَلَيْهِ

وَقَالَ

(٤) وَهَيْئٌ

(٥) قَالُوا

(٦) لَنْ رَأَيْتَكَ

(٧) أَدْلَمَ

جَنَّاكَ نَسْأَلُكَ<sup>(١)</sup> عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مَعَهُ وَكَانَ مَرْتَبُهُ  
 عَلَى الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي الْأَكْزَرِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَتَدَاى مُنَادٍ  
 ذَمِيتُ نَافَتَكَ يَا ابْنَ الْحَمِينِ فَأَنْطَلَقْتُ كُلًّا مَا مَنِي يَقَطُّ دُونَهُ السَّرْبُ قَوْلُهُ  
 لَوِ دِدْتُ أَنِّي كُنْتُ زَكَاةً وَرَوَى<sup>(٢)</sup> عِيسَى عَنْ وَفَّةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ  
 طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَامَ فِيْنَا اللَّيْلُ<sup>(٣)</sup> مَقَامًا  
 فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَنِي الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ تَنَازَلُ لَهُمْ وَأَهْلُ النَّارِ تَنَازَلُ لَهُمْ حَفِظَ  
 ذَلِكَ مِنْ حَفِظَةٍ وَنَسِيَةٍ<sup>(٤)</sup> مِنْ نَسِيَةٍ حَدَّثَنِي<sup>(٥)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي  
 أَعْمَدَ عَنْ سُبْحَانَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 النَّبِيُّ<sup>(٦)</sup> ﷺ لَوْلَا قَوْلُ<sup>(٧)</sup> اللَّهِ : شَتَّى ابْنُ آدَمَ ، وَمَا يَنْتَبِي لَهُ أَنْ يَشْتَبِي ،  
 وَتَسْكَدُنِي<sup>(٨)</sup> ، وَمَا يَنْتَبِي لَهُ . لَأُنَاسَتْهُ قَوْلُهُ : إِنْ لِي وَلَدًا . وَلَأَنَا سَكَدِيهِ  
 قَوْلُهُ : لَيْسَ بِيَدِي كَمَا بَدَأَنِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ مَيْمُونَةَ بْنِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ الْقُرَيْشِيِّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ هُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ  
 رَضِيتُ خَلَقْتُ فَخَسِي بِأَبْ مَاجَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : اللَّهُ  
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ<sup>(٩)</sup> يَنْزِلُ الْأَمْزُ يَنْتَهِنُ رِثْلَانِ أَنْ  
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَصَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالسَّعْفُ الْمَرْفُوعُ السَّمَاءُ  
 تَمَسَّكُمَا بِأَنَامَا كَانَ فِيهَا حَيَوَانٌ ، الْحَبْكُ<sup>(١٠)</sup> أَسْتَوَاوَاهَا وَشَتَّىهَا ، وَأَذِيتُ سَمِيتُ  
 وَأَمَاطَتْ ، وَأَلَقْتُ أَخْرَجْتُ ، مَا فَعَا مِنَ اللَّوْثِ ، وَتَحَلَّتْ عَنْهُمْ ، طَعَامًا دَلْعَا ،  
 السَّاهِرَةُ<sup>(١١)</sup> وَجْهَ الْأَرْضِ ، كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ تَوَسَّرَهُمْ وَسَهَّرَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا<sup>(١٢)</sup> ابْنُ عُليَّةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْبَكَاوَلِ حَدَّثَنَا بَحْيُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ

(١) لِنَسْأَلُكَ

(٢) قَدَرْتُهُ

(٣) أَوْ نَسِيَةٍ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) رَسُولُ اللَّهِ

(٦) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَشْتَبِي

(٧) وَتَسْكَدُنِي

(٨) سَبْعَةً

(٩) الْآيَةُ (١٠) وَلِلْمَلِكِ

(١١) بِالسَّاهِرَةِ

(١٢) حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَافِيلَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 أَنَسٍ <sup>(١)</sup> خُصُومَةٌ فِي الْأَرْضِ ، فَدَخَلَ عَلَى مَائِثَةَ فَقَدْ كَرَّ لَهَا ذَلِكَ <sup>(٢)</sup> فَقَالَتْ يَا أَبَا  
 سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ ظَلَمَ فَيَدْشِيرُ مَلُوفُهُ مِنْ سَبْعِ  
 أَرْضِينَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِسَيْرٍ حَقَّهُ خُيْفَ يَوْمِ  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا  
 أُيُوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ  
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ <sup>(٣)</sup> يَوْمَ خَلَقَ <sup>(٤)</sup> السُّوْلُ وَالْأَرْضَ <sup>(٥)</sup>  
 السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ <sup>(٦)</sup> مَوَالِيكَ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ  
 وَالْحَرَمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ ، الَّتِي بَيْنَ مَجَادَى وَشَعْبَانَ حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو لِسَانٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَيِّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
 خَاصِمَتُهُ أَرَوَى فِي حَقِّ زَعَمَتِ أَنَّهُ انْتَقَعَتْ لَهَا إِلَى مَرْوَانَ فَقَالَ سَيِّدُ أَنَا انْتَقِصُ  
 مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا أَنَهَدُ لَسِيْمَتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ  
 ظُلْمًا فَإِنَّهُ يَطْلُوفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ • قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي سَيِّدُ بْنُ زَيْدٍ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ فِي النُّجُومِ** وَقَالَ  
 قَتَادَةُ : وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ ، خَلَقْنَا هَذِهِ النُّجُومَ لِثَلَاثٍ : جَعَلَهَا زِينَةً  
 لِلَّسَّمَاءِ ، وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ، وَعَلَامَاتٍ يُهْتَدَى بِهَا فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا بِتَغْيِيرِ ذَلِكَ أَخْطَأَ  
 وَأَضَاعَ نَفْسِيَّةً وَتَسَكَّلَفَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَشِيمًا مُتَتَبِّرًا وَالْأَبُ  
 مَا بَأْسُ كُلِّ الْأَنْفَامِ ، الْأَنْفَامُ <sup>(٨)</sup> الْخَلْقُ ، بَرَزَتْ حَاجِبُهُ <sup>(٩)</sup> ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَلْفَاكَ  
 مُلْتَفَّةً ، وَالْقَلْبُ لِلْمُلْتَفَّةِ فِرَاسًا مَيَّادًا ، كَقَوْلِهِ : وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ،

(١) تَأَمَّنَ (٢) ذَاكَ

(٣) كَهَيْئَتِهِ (٤) اللَّهُ

(٥) وَالْأَرْضِينَ

(٦) ثَلَاثَ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) وَالْأَنْفَامُ

(٩) حَاجِبُهُ

نَكِيدًا قِيلًا **بابُ مِفْعَلِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُشْبَانٍ** ، قَالَ مُجَاهِدٌ : كُتِبَ بَانَ  
 الرَّحَى ، وَقَالَ قَبِيْرُهُ : بِحِسَابٍ وَمَتَارِلٍ لَا يَنْدَوَانِهَا حُشْبَانٌ ، جَمَاعَةُ حِسَابٍ <sup>(١)</sup> مِثْلُ  
 شِبَابٍ وَشُبَّانٍ مُضَاهَا صَوْرَاهَا أَنْ تَذُرَكَ الْقَمَرُ لَا يَسْتُرُ صَوْرَهُ أَحَدُهَا صَوْرَهُ الْآخَرِ  
 وَلَا يَبْقَى لَهَا ذَلِكَ ، سَابِقُ النَّهَارِ يَطَالِبَانِ حُشْبَانٍ <sup>(٢)</sup> نَتَلَخُ <sup>(٣)</sup> مُخْرِجُ أَحَدُهَا  
 مِنَ الْآخَرِ وَيُجْزَى <sup>(٤)</sup> كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَهَيْئَةُ وَهَيْئَتُهَا تَشْفَعُهَا أَرْجَاهَا مَا لَمْ يَنْشَقْ  
 مِنْهَا قَعِي <sup>(٥)</sup> عَلَى حَاقِيهِ <sup>(٦)</sup> كَقَوْلِكَ عَلَى أَرْجَاءِ الْبَيْتِ أَعْشَشَ ، وَجَزْ أَعْظَمَ ، وَقَالَ  
 الْحَسَنُ : كَوْرَتْ نَكُورٌ حَتَّى يَذْهَبَ صَوْرَاهَا <sup>(٧)</sup> وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَتْ جَمْعٌ مِنْ دَابَّةٍ  
 أَتَسَقَى أَسْتَوِي بُرُوجًا مَتَارِلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْحُرُورُ <sup>(٨)</sup> بِالنَّهَارِ مَعَ الْكُتْسِ ، وَقَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ <sup>(٩)</sup> : الْحُرُورُ بِاللَّيْلِ ، وَالسُّوْمُ بِالنَّهَارِ ، يُقَالُ : يُوَلِّجُ بِكُورٌ ، وَبِلِجَةٌ  
 كُلُّ شَيْءٍ أَذْخَلَتْهُ فِي غَيْهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ أَبِي الزُّعَمِيِّ**  
**عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِي فِي ذَرٍّ**  
**حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ تَذُرِي <sup>(١٠)</sup> أَيْ تَذْهَبُ ، قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَكْبَرُ ، قَالَ فَلَمَّا**  
**تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْفَرَسِ فَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ <sup>(١١)</sup> لَهَا وَيُؤْذَنُ لَكَ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا**  
**يُقْبَلُ مِنْهَا ، وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا يُقَالُ <sup>(١٢)</sup> لَهَا أَرْجِي بِي بِنِ حَبِيبٍ بِنْتِ قَطْلَعٍ**  
**مِنْ مَقَرِّهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَمَالَى : وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَرَبِ**  
**الْكَلِمِ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُثَاثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّائِلِيُّ قَالَ****  
**حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ**  
**الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكْرَوَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ****  
**وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**  
**عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَيُخْشِفَانِ**

(١) الْحِسَابُ

مِثْلُهُ

(٢) حُشْبَانٍ

(٣) يَنْتَلِخُ يَخْرُجُ

(٤) وَيَجْزَى كُلُّ رَجُلٍ

(٥) قَعِي . عَمَّ

(٦) حَاقِيهِ

(٧) صَوْرَاهَا يَكْلُوسَقِ

(٨) فَالْحُرُورُ

(٩) وَرُؤْيَا

(١٠) أَمْسَى

(١١) فِي الْيَوْمِ يَلْمِزُ

(١٢) يَبْدُو

يُوتِ أَحَدٌ وَلَا يَلِيَاكِيهِ وَلَكِنَّهُمَا آتَانِ ۝ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَيْتُمُوهَا ۝ فَصَلُّوا  
 حَرِشًا إِنْصَبِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ قَطَاةِ بْنِ  
 يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 آتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْصِفَانِ يَوْتَ أَحَدٍ وَلَا يَلِيَاكِيهِ فَلَمَّا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا  
 اللَّهَ ۝ حَرِشًا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 مَرْوَةُ أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ  
 قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ  
 اللَّهُ لِيْنِ عِمْدَةٍ : وَقَامَ كَمَا هُوَ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَذَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ  
 رَفَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ ۝ أَذَى مِنَ الرُّكُوعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ سَجُودًا طَوِيلًا  
 ثُمَّ قَلَّ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ  
 فَقَالَ فِي كُفُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِنَّهُمَا آتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْصِفَانِ يَوْتَ أَحَدٍ  
 وَلَا يَلِيَاكِيهِ فَلَمَّا رَأَيْتُمُوهَا ۝ فَأَفْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ حَرِشٌ ۝ مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى عَنْ إِبْنِ عَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنِي قَبَسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ يَوْتَ أَحَدٍ وَلَا يَلِيَاكِيهِ وَلَكِنَّهُمَا آتَانِ مِنَ آيَاتِ  
 اللَّهِ فَلَمَّا رَأَيْتُمُوهَا ۝ فَصَلُّوا بِأَسْبَاطِ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ : وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ ۝ الرِّيحَ  
 تُشْرَا بِئِنَّ يَدَيَّ رَحْمَتِي فَأَصِفَا تَقْصِيفُ كُلِّ شَيْءٍ لَوَافِحَ مَلَافِحَ مُلَفِّحَةً إِنْصَارُوجٌ  
 حَاصِفٌ مَهْبُتٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَمَثُودٍ فِيهِ تَخْمَرُ بَرْدٌ تُشْرَا مُتَفَرِّقَةٌ حَرِشًا  
 آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ  
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : نُصِرْتُ بِالْمَبَا ، وَأَهْلِكْتُ مَا دَالَهُ الْيَوْمُ حَرِشًا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ قَطَاةٍ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا

(١) رَأَيْتُمُوهَا

(٢) رَأَيْتُمُوهَا

(٣) هذه الروايات والضبيب من البرق وهي في البيوت مطبوعة

(٤) رَأَيْتُمُوهَا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) رَأَيْتُمُوهَا

(٧) في بعض النسخ التي بأيدنا يرسلوها آيات (٨) في جميع نسخ الخط عندنا ما ترى يوقع في المطبوع ما يبارسول الله كتبه معصمه

رأى نحية في السماء أبلك وأذبر ودخل وخرج وشهد وجهه ، فإذا أنطرت السماء  
 شربة عنه فصرخة ما تشه ذلك قال النبي ﷺ ما<sup>(١)</sup> أدرى لسه كما قال قوم. فلما  
 رأوه طربوا مستظيل أوجهم الآية<sup>(٢)</sup> بأسب ذكر للآيكة<sup>(٣)</sup> : وقال أنس :  
 قال عبد الله بن سلام النبي ﷺ إن جبريل عليه السلام منو اليهود من للآيكة  
 وقال ابن عباس لتعن المسكون للآيكة<sup>(٤)</sup> عرشا هدية بن خالد حدثنا حماد عن  
 قتادة ، وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سيده وهشام فلا حدثنا قتادة  
 حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صفصة رضى الله عنهما قال قال النبي ﷺ يتنا  
 أنا عند النبي بين الناس والقطان وذكر<sup>(٥)</sup> بين الرجلين فأبنت بليست من  
 ذهب علي<sup>(٦)</sup> حكمة وإيمانا فشق من الشعر إلى مرقاة البطن ثم قيل أبطل إيماء  
 زعم ثم علي حكمة وإيمانا ، وأبنت بديهة أبيض دون البطل ، وقوف الحمار البرق  
 فأطلقت مع جبريل حتى أبنتا السماء الدنيا ، قيل من هذا قال<sup>(٧)</sup> جبريل ، قيل  
 من<sup>(٨)</sup> متلك ، قيل<sup>(٩)</sup> محمد ، قيل وقد أرسل إليه ، قال نعم قيل مزحبا يد ولينهم  
 الهيماء ، فأبنت على آدم فسكت عليه ، فقال مزحبا بك من ابن ونبي ، فأبنتا  
 السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من<sup>(١٠)</sup> متلك قال محمد ﷺ قيل أرسل  
 إليه قال نعم قيل مزحبا يد ولينهم الهيماء ، فأبنت على عيسى ونحى<sup>(١١)</sup> فقالا مزحبا  
 بك من آخر ونبي ، فأبنتا السماء الثالثة ، قيل من هذا قيل جبريل قيل من متلك  
 قيل محمد ﷺ قيل<sup>(١٢)</sup> وقد أرسل إليه قال نعم قيل مزحبا يد ولينهم الهيماء ، فأبنت  
 يوسف<sup>(١٣)</sup> فسكت عليه قال<sup>(١٤)</sup> مزحبا بك من آخر ونبي ، فأبنتا السماء الرابعة  
 قيل من هذا قيل<sup>(١٥)</sup> جبريل قيل من متلك قيل محمد ﷺ قيل وقد أرسل إليه

(١) وما

(٢) ملك الله عليهم  
كلما لم يلقوا في الدنيا من

غيرهم ولا يصح

(٣) بيني رجلا

(٤) تلاقى ، تلاقه

(٥) قيل

(٦) في جميع النسخ لطلوع

حدثا من بدونوا كنه

(٧) قال (٨) ومن

(٩) قال

(١٠) على يوسف

(١١) قال

(١٢) قال

قِيلَ نَسَمٌ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنَسَمٌ<sup>(١)</sup> الْحَيُّ بِهِ جَاءَ، فَأَنْبِئْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ  
فَقَالَ مَرْحَبًا<sup>(٢)</sup> مِنْ أَخْرَ وَنَحْيٍ، فَأَنْبِئْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ<sup>(٣)</sup> جِبْرِيلُ  
قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَسَمٌ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنَسَمٌ الْحَيُّ بِهِ  
جَاءَ، فَأَنْبِئْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخْرَ وَنَحْيٍ، فَأَنْبِئْنَا عَلَى  
السَّمَاءِ السَّادِسَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ<sup>(٤)</sup> مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ قِيلَ  
وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنَسَمٌ<sup>(٥)</sup> الْحَيُّ بِهِ جَاءَ فَأَنْبِئْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ<sup>(٦)</sup> فَقَالَ  
مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخْرَ وَنَحْيٍ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَيْكِي، فَقِيلَ مَا أَبْشَكَكَ، قَالَ يَا رَبِّ هَذَا  
الْعَلَامُ الَّذِي بَيْتُ بَدْنِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْنِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أَمْنِي، فَأَنْبِئْنَا  
السَّمَاءَ السَّابِعَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ  
إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنَسَمٌ<sup>(٧)</sup> الْحَيُّ بِهِ جَاءَ، فَأَنْبِئْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا  
بِكَ مِنْ ابْنِي وَنَحْيٍ فَرَفَعْتُ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ فَسَلَّمْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ  
يُصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَمُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ  
وَرَفِئْتُ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَلَمَّا نَفِئَهَا كَأَنَّهُ قِلَافٌ هَجَرٍ وَوَرَفَهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الْقَبُولِ  
فِي أَصْلَانِ أَرْبَعَةِ أَنْهَارٍ، نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَلَّمْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ أَمَّا  
الْبَاطِنَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ الْبَاطِنُ<sup>(٨)</sup> وَالظَّاهِرُ ثُمَّ فَرِسَتْ عَلَى تَحْمُوسٍ مَلَاةً  
فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فَرِسْتُ عَلَى تَحْمُوسٍ مَلَاةً قَالَ أَمَّا  
أَعْمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ مَا جِئْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ لِلْمَالِجَةِ وَإِنْ أَمْنَكَ لَأَطْلِقَنَّ فَارْجِعْ  
إِلَى رَبِّكَ فَسَلَّمَ فَرَجَسْتُ فَسَلَّمْتُ لَجَمَلَهَا أَرْبَعِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ ثُمَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَلَّ  
عَشِيرِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَلَّ عَشْرًا فَأَنْبِئْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ لَجَمَلَهَا خَمْسًا فَأَنْبِئْتُ مُوسَى  
فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ جَمَلَهَا خَمْسًا فَقَالَ مِثْلَهُ ثَلَثُ سَلَّمْتُ<sup>(٩)</sup> بِحَبِيرٍ فَنُودِيَ إِلَى قَدِّ

(١) وَنَسَمٌ (٢) بِكَ

(٣) قِيلَ

(٤) قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ

(٥) دَنَسٌ

(٦) عَلَيْهِ (٧) وَلَنَسَمٌ

(٨) كَمَا فِي خَيْرِ نَفْخَةٍ

لَكِنْ فِي نَفْخَةٍ مَتَبَرَّةٍ

وَالْقَبُولِ وَالْفَرَسَاتِ كَتَبَهُ

مَصْحُوحَةً

(٩) كَذَا فِي نَسْخِ الْخَطِّ

حَدَّثَنَا وَوَجَّهَ فِي الطَّبْعِ

فَضَّلْتُ



أَمْنِيَّتُ فَرِيضِي وَخَفَقْتُ مِنْ يَدَايَ وَأَجَزَى الْمَسَّةَ فَشَرًّا وَقَالَ نَحْنُ عَنْ تَقَاةٍ  
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْيَتِيمِ لِلشَّوْبِ حَرْشًا  
الْحَسَنُ بْنُ الرِّيِّحِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنِ الْأَمْثَمِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
اللَّهُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُسَوِّدُ قَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ يُجْتَنَحُ خَلْقَهُ فِي  
بَطْنِ أُمِّهِ أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَةُ مِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُعْتَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ،  
ثُمَّ يَنْتَهِي اللَّهُ مَلَكًَا قَبُولًا<sup>(١)</sup> بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيَقَالُ لَهُ أَلْكَسْبَةُ عَمَلَةٍ وَرِزْقَةٍ  
وَأَجَلَةٍ وَشَقِ أَوْ سَيِّدٌ، ثُمَّ يَنْفَعُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرُّجُلَ يَنْتَكِلُ، حَتَّى مَا  
يَكُونُ يَتَنَّهُ وَيَتَنُّ الْجَنَّةَ إِلَّا ذِرَاعَ قَيْسِيٍّ عَلَيْهِ كِتَابُهُ قَيْسَلٌ<sup>(٢)</sup> يَسْكُو أَهْلُ النَّارِ  
وَيَسْأَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ يَتَنَّهُ وَيَتَنُّ النَّارَ إِلَّا ذِرَاعَ، قَيْسِيٍّ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، قَيْسَلٌ  
يَسْكُو أَهْلُ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَاةٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
مُوسَى بْنُ حَبَّابٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَاتَبَتْهُ  
أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ حَبَّابٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَخْبِنَهُ،  
فَيُخْبِرُهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَخْبِرُوهُ، فَيُخْبِرُهُ  
أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوَسِّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَرِيرٍ  
أَخْبَرَنَا الْيَتِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي جَسْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الرُّمَيْثِيِّ  
عَنِ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ  
لِللَّابِكَةِ تَبْرُكٌ فِي السَّانِ وَهُوَ السَّعْلُبُ، فَتَذْكُرُ الْأَمْرَ فَيُفِي فِي السَّانِ فَتَسْتَرِيقُ  
الشَّيَاطِينُ السَّعْ قَسَمَتُهُ، فَتُجِيبُهُ إِلَى السَّكْمَانِ، فَتُكْذِبُونَ سِتْرًا يَأْتِي كَذِبُهُ<sup>(٣)</sup>  
مِنْ مِثْلِ أَشْهِمٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو

(١) وَكَاتَبَتْهُ

(٢) سَلَاةٍ

(٣) جِبْرِيلُ السَّعْلُبُ

بَارِئِي وَهِيَ الْوَرْدِيَّةُ كَسْرَ

الْبَاءِ

شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَلَبٍ ، مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ ، يَتَكَبَّرُونَ  
 الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْأَئِمَّةُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَازُوا بِسَمْعِ اللَّهِ كَرَّمَ وَحْدَتُهُ  
 عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا (١) الزُّهْرِيُّ عَنْ سَمِيدِ بْنِ السَّبَّابِ قَالَ تَرَى  
 عُمرُ فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّانُ يُنْشِدُ فَقَالَ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ  
 انْقَسَمْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أُجِبْ عَنِّي  
 اللَّهُمَّ أَبْذِهِ بِرُوحِ الْقُدُّوسِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا حَقْقُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ عَدِيِّ  
 ابْنِ يَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانٍ أَعْجَبُكُمْ أَوْ هَاجِبُكُمْ  
 وَجِبْرِيلُ مَعَكُمْ (٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ  
 مُحَمَّدَ بْنَ حِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَضُرُّ إِلَى غُبَارِ سَاطِعٍ  
 فِي سِكَكِ نَجِي غَنَمٍ ، زَادَ مُوسَى مُوَكِّبُ (٣) جِبْرِيلُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ  
 هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي (٤) الْمَلَكُ أَتِيَانَا فِي  
 مِثْلِ مَلَكَةِ الْجَرَسِ يَفْقَعُ عَنِّي ، وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ ، وَيَسْتَقِلُّ لِي  
 الْمَلَكُ أَتِيَانَا وَجَلَاءَ فَيَكَلِّمُنِي فَأَجِبُ مَا يَقُولُ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 ﷺ يَقُولُ : مَنْ أَتَقَى رُوحِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَنِي خَزَنَةُ الْجَنَّةِ ، أَمَى كُلِّ هَلَمٍ ،  
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَرَى عَلَيْهِ قَالَ (٥) النَّبِيُّ ﷺ أَوْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ،  
 حَدَّثَنَا (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَمَّا يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ

(١) وَالْأَعْرَابِيُّ

(٢) حَقْقُ

(٣) فِي نَسْخَةِ . حَدَّثَنَا

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا

جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

الْيَاسِينِيَّةِ بِحُطِّ الْأَصْلِ

(٤) مُوَكِّبُ

(٥) يَأْتِي

(٦) هَلَمٌ

(٧) حَقْقُ

السَّلامَ ، فَقَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَى مَا لَا أَرَى ، تُرِيدُ اللَّيْلِيَّ  
 ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّحَ قَالَ حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ ذَرِّحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمِيعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَبِيبِ بْنِ الْأَثَرِ وَرَوَّانَا أَكْثَرَ يَمَّا تَرَوْنَا ، قَالَ فَقَرَأَتْ : وَمَا  
 تَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي  
 سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ أَفْرَأَيْتَ جِبْرِيلَ عَلَى حَرْفٍ  
 قَامَ أَزَلْ أَسْتَبِيدُهُ ، حَتَّى أَتَنَالِي إِلَى سَبْتِهِ أَحْزِفُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي  
 رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ يَلْقَاهُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ  
 الْقُرْآنَ ، فَلَرَسُولُ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بِالْخِطِّ مِنَ الرِّجْحِ الْمُرْسَلَةِ  
 وَعَنْ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> مَتَّى بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَهُ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِسُهُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَ الْمَضَرَّ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ  
 عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ أَغْلَمَ مَا تَقُولُ  
 يَا عُرْوَةُ قَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ  
 صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ بِحَسْبِ <sup>(٣)</sup> بِأَصَابِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي نَابِتٍ عَنْ

(١) وَحَدَّثَنَا

(٢) فَإِنَّ رَسُولَ

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) قَالَ خُتِبَ

وزيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ قال لي جبريل من  
 ملت من أمتك لا بشرتك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار، قال وإن ذك  
 وإن سرق قال وإن حرثا أبو قحافة أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لللائكة يتأقون ملائكة  
 بالليل، وملائكة بالنهار، ويمتدبون في صلاة الفجر والمغرب، ثم يخرج إليه  
 الذين تأواضكم، قبائلهم وهم أعلم، فيقول: كيف تركتم، فيقولون  
 تركناكم يحلون، وأتيناكم يحلون باب إذا قال أحدكم آمين واللائكة  
 في السماء، فوالله إحداهما الأخرى غير له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد  
 أخبرنا محمد بن عمار عن ابن جريج عن إسماعيل بن أبيه أن ناسا حدثه أن القاسم  
 ابن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حسنت لبي ﷺ وسادة فيها  
 تمثيل كأنها عذرة، فجاءه من بين القبايل وبعث يتنبر وجهه، فقلت ما لنا  
 يا رسول الله، قال ما بال هذه الوسادة، قالت وسادة جعلت لك لتضطجع  
 عليها أما علمت أن لللائكة لا تدخل بيتا فيه سورة، وأن من صنع الصورة  
 يندب يوم القيامة يقول أخبروا ما خلقتم حدثنا ابن مقابيل أخبرنا عبد الله  
 أخبرنا متمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله  
 عنها يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تدخل لللائكة  
 بيتا فيه كلب ولا سورة تمثيل حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن  
 بكير بن الأشج حدثه أن بشر بن سبيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي  
 الله عنه حدثه ومع بشر بن سبيد عبيد الله التولاني الذي كان في حجر ميثونة  
 رضي الله عنها زوجها النبي ﷺ حدثنا زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي

(١) رسول الله

(٢) عن النبي

(٣) وسادة الفجر

(٤) يسادي (٥) قالوا

(٦) ولم يزلوا كذا في  
 غير لسان الله بعد تركهم  
 ومنع الصلاة بعد أنها  
 بعد وأبهم كتب عنه

(٧) آمين

(٨) حقا

(٩) القاسم

(١٠) قال

(١١) يقول

ﷺ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ يَتَنَافِيهِ سُورَةُ قَالَ بَشَرٌ قَرِيسٌ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ مَقْدَانُهُ  
 فَإِذَا نَحْنُ فِي يَتَنَفِيهِ بَشَرٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَقُلْتُ: لِيُشِيدَ اللَّهُ لِلْمَوْلَانِ أَلَمْ يَحْدِثْنَا فِي  
 التَّصَاوِيرِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَقَمَ فِي قَوْبِهِ، أَلَا تَسْمَعُهُ، قُلْتُ: لَا، قَالَ عَلَى قَدِّ  
 ذَكَرَهُ <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي تَمْرُزُ  
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّا لَا تَدْخُلُ يَتَنَافِيهِ سُورَةُ وَلَا  
 كَلْبُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِي بَعْدَهُ، فَقُولُوا:  
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مِنْ وَاقِعٍ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
 ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ <sup>(٢)</sup> بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالٍ  
 ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ: إِنْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْفِيَّهُ، وَالْمَلَائِكَةُ قَوْلُ: اللَّهُمَّ  
 اغْفِرْ لَهُ <sup>(٣)</sup> وَ<sup>(٤)</sup> أَرْحَمْهُ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ، أَوْ يُحَدِّثَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ تَمْرُزُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْقَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنَبْرِ وَادَّوَا بِمَا لَكَ <sup>(٥)</sup>، قَالَ سَفْيَانُ: فِي قِرَاءَةِ  
 عَبْدِ اللَّهِ وَكَادُوا بِمَا لَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ  
 حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كُلُّ أَشَدِّ مِنْ يَوْمٍ أَحَدٍ؟ قَالَ:  
 لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَبْدِ إِذْ عَرَضْتُ  
 نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا  
 مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ، فَلَمْ أَسْتَقْبِ إِلَّا وَأَنَا يَقْرَأُ التَّالِيَّ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا

(١) ذَكَرَهُ

(٢) قَوْلُهُ

(٣) حَدَّثَنَا ابْنُ فُلَيْحٍ

(٤) اللَّهُمَّ

(٥) بِمَا لَكَ

بِسَبَابَةٍ قَدْ أَظْلَمْتَنِي، فَتَنَزَّلْتُ فَأَوْدَأَهَا جِبْرِيلُ، فَتَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ  
 قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَيَّنَّ<sup>(١)</sup> إِلَيْكَ مَلَكُ الْجِبَالِ، لِتَأْمُرَهُ بِمَا  
 شِئْتَ فَيَعِيَهُمْ، فَتَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ ذَلِكَ فِيهَا<sup>(٢)</sup>  
 شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيعَ عَلَيْهِمُ الْآخِثِينَ؟ فَقَالَ<sup>(٣)</sup> النَّبِيُّ ﷺ: بَلَى<sup>(٤)</sup> أَرْجُو  
 أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَسْلَابِهِمْ مَنْ يَمُذُّ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ  
 اللَّهِ تَعَالَى: فَكَلَنَ قَلْبَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى، قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مَسْعُودٍ: أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْرَانِ جَنَاحَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَلَقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَقَدْ رَأَى  
 مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى، قَالَ رَأَى رُفْرَفًا أَخْضَرَ<sup>(٥)</sup> سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي عَوْنٍ أَيْبَانَا  
 الْقَاسِمِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ زَعَمَ أَنْ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَكْثَمَ،  
 وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلْقُهُ<sup>(٦)</sup>، سَادَّ مَا بَيْنَ الْأَفْقَيْنِ حَدَّثَنَا<sup>(٧)</sup>  
 مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاةٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْوَجِ  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوفٍ، قَالَ: قُلْتُ لِمَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَبْنَى قَوْلَهُ: ثُمَّ دَنَا  
 فَتَدَلَّى، فَكَلَنَ قَلْبَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، قَالَتْ: ذَلِكَ جِبْرِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ  
 الرَّجُلِ، وَإِنَّهُ<sup>(٨)</sup> أَنَا هَذِهِ لِلرَّءَةِ، فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ، فَسَدَّ الْأَفْقَ  
 حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَبَاحٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ  
 الْآلَةَ وَجَلْبَنِي آتِيَانِي، قَالَ<sup>(٩)</sup>: الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَا لَكَ خِزْنُ النَّارِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ،  
 وَهَذَا مِيكَائِيلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَزِيمٍ عَنْ

(١) اللَّهُ

(٢) تَعَالَى

(٣) قَالَ

(٤) أَنَا أَرْجُو

(٥) خَضِرًا

(٦) وَخَلْقُهُ سَادَّ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) وَأَنَا تَعَالَى هَذِهِ لِلرَّءَةِ

(٩) فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ

(١٠) هَذِهِ، عَلَا



وَجَعَلَ الْبَطْنُ <sup>(١)</sup> يَتَرَفُونَ لَا تَنْحَبُ عَقُولُهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ دِهَانًا تُمْتَلِكُ كَوَاصِبَ  
 قَوَاعِدِ الرَّحِيقِ الْخَمْرِ الْقَسِيمِ يَتَلَوَّ عَرَبُ أَهْلِ الْجَنَّةِ خِتَانُهُ طِينُهُ مِسْكٌ نَمَلَاخَتَانِ  
 قِيَامَتَانِ يَحَالُ مَوْضُوعَةٌ مَقْسُوحَةٌ مِنْهُ وَمِنْهُنَّ النَّاقَةُ ، وَالْكَوْبُ مَا لَا أَذُنَ لَهُ وَلَا  
 عُرْوَةٌ ، وَالْأَبْرِيُّ ذَوْتُ <sup>(٢)</sup> الْأَذَلِ وَالْمُرَا ، عُرْبًا شَقَلَةٌ ، وَاحِدُهَا عَرُوبٌ ، مِثْلُ  
 صَبُورٍ وَصَبِيرٍ ، يُسَمَّى أَهْلُ حَكَّةِ الْعَرَبَةِ ، وَأَهْلُ اللَّدِينَةِ النَّجِجَةُ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ  
 الشَّكْبَةُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : رَوْحُ جَنَّةٍ وَرَحْلُهُ ، وَالرَّيْحَانُ الرُّزْقُ ، وَالنَّصْرُودُ الْمَوْتُ ،  
 وَالنَّصْرُودُ الْمَوْتُ حَلًا ، وَيَحَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ وَالْعُرْبُ <sup>(٣)</sup> الْحَبِيبَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ  
 وَيَحَالُ مَسْكُوبٌ جَارٍ وَفَرْشٌ مَرْفُوعَةٌ بِنَفْسٍ فَوْقَ بَعْضٍ لَنَزَا بِلَهْلَاءٍ تَأْمِيًا كَذِبًا  
 أَفْتَانُ أَفْعَانُ ، وَحَتَّى الْجَنَّتَيْنِ ذَانِ مَا يُحْتَقَى قَرِيبٌ ، بَدْهَاتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّقَى  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَلَكَ أَحَدُكُمْ ، فَإِنَّهُ يَمْرُؤٌ عَلَيْهِ  
 مَقْعَدُهُ بِالْقَدَمِ وَالْمَشْيُ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ  
 النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زَوَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاهُ عَنْ  
 عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَطْلَمْتُ فِي الْجَنَّةِ قَرَأْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ  
 وَأَطْلَمْتُ فِي النَّارِ قَرَأْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ حَدَّثَنَا  
 الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّبَّاحِ أَنَّ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ يَتَنَا أَنَا نَأْتِمُ  
 رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَقُومُ إِلَى جَانِبِ قَعْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَعْرُ فَقَالُوا  
 لِمَرْثَمَ بْنِ الْمُطَّلَبِ قَدْ كَرِهَتْ غَبْرَتُهُ قَوْلِي مَذْمُورًا ، فَسَكَرْتُ وَهَرْتُ وَقَالَ أَهْلِيكَ أَغَارَ  
 بَارِسُودُ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَبَّابُ بْنُ مِهْزَابٍ حَدَّثَنَا جَمَاهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْفِيَّ

(١) بطن

(٢) ذلت

(٣) والعرب

(٤) النبي

١- وله وقال لميك ( كذا في بعض المطبوعات )  
 حدثنا وعلينا شيخ الاسلام  
 وشرح النبي والشيخ في  
 حديثين جليلين وقال مر  
 يظهر فاعلم كنه صحبه



يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْسٍ الْأَشْجَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ<sup>(١)</sup> النَّبِيَّ ﷺ قَالَ  
 الْبَيْتَةُ دُرَّةٌ<sup>(٢)</sup> مَجُوقَةٌ طَوَّلَهَا فِي السَّكَّةِ ثَلَاثُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا ثَلَاثُونَ<sup>(٣)</sup>  
 أَهْلًا لَا يَزَامُ الْآخَرُونَ • قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّغْدِ وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 سِتُونَ مِيلًا حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو زُنَادٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ : أَعَدَدْتُ لِمَا كَبَى  
 الصَّالِحِينَ ، مَا لَا عَيْنٌ<sup>(٤)</sup> رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بِشِيرٍ ،  
 فَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ : فَلَا تَسْلَمُ نَفْسٌ مَا لَغَنِي لَمْ يَمِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَنِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلُ زُمرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ  
 الْبَدْرِ ، لَا يَمُتُّونَ فِيهَا ، وَلَا يَتَحَطَّلُونَ ، وَلَا يَنُحَلُّونَ ، آتَتْهُمْ فِيهَا الْقَهْبُ ،  
 أَمْسَاطُهُمْ مِنَ الْقَهْبِ وَالْقَهْبُ ، وَتَجَارِيهِمُ الْآلُوهُ<sup>(٥)</sup> ، وَرَشَحَهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يَرَى<sup>(٦)</sup> مِثْلَ سَوْفِيهَا مِنْ وَرَاءِ النَّخْلِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ  
 بَيْنَهُمْ ، وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبُ<sup>(٧)</sup> وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُزَّةٍ وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَوَّلُ زُمرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ  
 وَالَّذِينَ عَلَى إِرْقِهِمْ<sup>(٨)</sup> كَأَشَدَّ كَوْنِ إِهَانَةٍ ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، لَا  
 اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ ، وَلَا تَبَاغُضَ ، لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا  
 يَرَى<sup>(٩)</sup> مِثْلَ سَائِمَا ، مِنْ وَرَاءِ حَلِيمَا مِنَ الْحُسْنِ ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُزَّةٍ وَعَشِيًّا ، لَا  
 يَمُتُّونَ ، وَلَا يَتَحَطَّلُونَ ، وَلَا يَنُحَلُّونَ آتَتْهُمْ الْقَهْبُ وَالْقَهْبُ وَأَمْسَاطُهُمُ الْقَهْبُ  
 وَفُودُ<sup>(١٠)</sup> تَجَارِيهِمُ الْآلُوهُ • قَالَ أَبُو الْيَمَانِ يَتَنَبَّهُ الْوَدَّ ، وَرَشَحَهُمُ الْمِسْكُ ، وَقَالَ

(١) عَنْ النَّبِيِّ

(٢) دُرَّةٌ مَجُوقَةٌ طَوَّلَهَا

(٣) ثَلَاثُونَ مِيلًا

(٤) مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ

(٥) تَجَارِيهِمُ الْآلُوهُ

(٦) يَرَى مِثْلَ سَوْفِيهَا

(٧) قَلْبُ وَاحِدٍ

(٨) كَأَشَدَّ كَوْنِ إِهَانَةٍ

(٩) يَرَى مِثْلَ سَائِمَا

(١٠) وَفُودُ

مجاهد: الإيثار أول الفجر، والنسيء مثل النسي أن ثراه<sup>(١)</sup> تقرب حرشا  
 محمد بن أبي بكر القندي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن  
 سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا يدخلن من أمتي سبون ألقا أو سبوا  
 ألق لا يدخلن أولهن حتى يدخل آخرهن ويؤمنهن على سورة القمر ليلة البدر  
 حرشا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيكان عن قتادة  
 حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدى النبي ﷺ جبة سندس، وكان يني عن  
 الحرير، فحبس الناس منها، فقال: والذي نفس محمد بيده لتأديل سندس في مكان  
 في الجنة أحسن من هذا حرشا سندس حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال  
 حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أتى رسول الله  
 ﷺ يقرب من حرير، فجأوا يستبشرون من حسنة وليته، فقال رسول الله ﷺ :  
 لتأديل سندس في مكان في الجنة، أفتل من هذا حرشا علي بن عبد الله حدثنا  
 سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ﷺ موضع  
 سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حرشا روح بن عبد الوهاب حدثنا يزيد  
 ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي  
 ﷺ قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حرشا  
 محمد بن سليمان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن  
 أبي حمزة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن في الجنة شجرة  
 يسير الراكب في ظلها مائة سنة، وأقروا إن شئتم: وظل ممدود، وقلب  
 قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تقرب حرشا إبراهيم  
 ابن التميمي حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي

(١) إلى أن ارتد تقرب

عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى  
 سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالَّذِينَ عَلَى أَنَامِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ  
 إِسْنَادُهُ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا تَبَاغُضُ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحْسَدُ ، لِكُلِّ أَمْرِيٍّ  
 زَوْجَتَانِ مِنَ الْحَوَارِ الْعِينِ ، يُرَى <sup>(١)</sup> مِثْلُ سُوْقَيْنِ مِنْ وَرَاءِ الْعِظَمِ وَاللَّحْمِ . حَدَّثَنَا  
 حَبِيبُ بْنُ مِهْزَابٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَمَّا مَلَأَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِنَّ لَهُ مُرَضِيًّا فِي الْجَنَّةِ . حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ التَّوَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ  
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَيِّدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ  
 يَتَزَاوَرُونَ أَهْلَ النَّارِ مِنَ قُرْبِهِمْ ، كَمَا يَتَزَاوَرُونَ <sup>(٢)</sup> الْكَوْكَبَ النَّارِيَّ الْفَارِيَّ فِي  
 الْأَفْقِ مِنَ الشَّرْقِ أَوْ مِنَ الْغَرْبِ لِتَكْمُلَ مَا يَنْتَهُمُ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : تِلْكَ تَنَازُلُ  
 الْأَنْبِيَاءِ لَا يَلْتَمِسُهَا غَيْرُهُمْ ، قَالَ بَلَى : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رَجُلٌ آتَا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا  
 الْمُرْسَلِينَ بَابُ عِفَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَتَقَى زَوْجَتَيْنِ دُعِيَ مِنْ  
 بَابِ الْجَنَّةِ ، فِيهِ عِبَادَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ  
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو خَالِصٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْجَنَّةِ  
 ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ بَابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَتَانِهَا  
 بِمِثْلِهِ ، عَسَاكَ يَقَالُ عَسَقَتْ جَهَنَّمُ وَيَسْقَى الْجُرْحُ ، وَكَأَنَّ النَّسَاقَ وَالنَّسَقَ <sup>(٣)</sup> وَاحِدٌ  
 غَسِيلَيْنِ كُلُّ قَوْمٍ غَسَلَتْهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَمِنْهُمْ غَسِيلَيْنِ مِنْ النَّسَلِ مِنَ الْجُرْحِ  
 وَالْبَدْرِ ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ : حَصَبُ جَهَنَّمَ حَطَبُ الْجَبَشِيَّةِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ حَطَبُ الرِّيحِ الْمَاصِفِ  
 وَالْحَاصِبِ مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ ثُمَّ حَصَبُهَا وَيُحْتَكَّ  
 حَصَبُهَا الْأَرْضُ ذَهَبٌ ، وَالْحَصَبُ <sup>(٤)</sup> مُسْتَقٌّ مِنْ حَصَبِهَا <sup>(٥)</sup> الْحِجَارَةُ ، صَدِيدٌ قَبِيحٌ

(١) بَرَى مِثْلُ

(٢) يَتَزَاوَرُونَ . كَذَا

في النسخ الخطأ للحملة  
 والذي في القسطلاني  
 تَرَامُونَ بَنُو قَيْنٍ مِنْ  
 غَيْرِ نَجْدَةٍ بِهَذَا الْمَعْنَى  
 مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ

(٣) وَالنَّسَقِ

(٤) قَوْلُهُ غَسِيلَيْنِ (الْخ)

كَمَا ضَبَطَ فِي غَيْرِ نَجْدَةٍ  
 مَعْنَاهُ لَكِنْ فِي نَسْخَةٍ  
 مَعْنَاهُ أَيْضًا تَوَرُّنٌ  
 غَسِيلَيْنِ وَهِيَ الصَّوَابُ  
 كَتَبَهُ مَسْحُوحٌ

(٥) فَخِ الْجَاهِ مِنْ هَرَجٍ

(٦) الْحَصَبِ

وَدَمٌ، حَبَّتْ طَفَيْتُ، تُورُونَ تَسْتَحْرِجُونَ، أَوْزَيْتُ أَوْقَدْتُ، لِلْمُتَوَرِّينَ لِلْمُسَافِرِينَ،  
وَالْبُيُوتِ الْفَقْرَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِرْطَأُ الْجَمِيمِ سَوَاهُ الْجَمِيمِ. وَوَسَطُ الْجَمِيمِ لَتَوْبَا  
مِنْ تَجِيمٍ يُخْلَطُ مَلَامُهُمْ وَيُسَاطُ<sup>(١)</sup> بِالْجَمِيمِ ذَفِيرٌ وَتَهَيَّيْ صَوْتٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ  
خَفِيفٌ وَرَدَا عِطَاشًا غَيَا خُسْرَانًا وَقَالَ عُبَادَةُ يُسْجِرُونَ تَوَقَّدَ بِهِمْ<sup>(٢)</sup> النَّارُ وَنَحَسَ  
الصُّغُرُ يُعَسَّبُ عَلَى رُؤُسِهِمْ يَحَالُ ذَوْقُوا يَلْعَبُوا وَيَجْرَبُوا، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْقَمْرِ  
بَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ مَرَجٌ الْأَمِيرُ رَجَعَتْ إِذَا خَلَّامٌ يَدُّو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
مَرَجٌ مَلْنَسِي<sup>(٣)</sup> مَرَجَ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ مَرَجَتْ دَابَّتُكَ تَوَكَّنَا  
عَدْنًا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ  
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَبْرِدْ ثُمَّ قَالَ  
أَبْرِدْ حَتَّى قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِتَلْوِيلٍ، ثُمَّ قَالَ أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ  
جَهَنَّمَ عَدْنًا عُمَدُ بْنُ يُوْسُفَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ  
جَهَنَّمَ عَدْنًا أَبُو الْبَيَّانِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْكَلَتْ  
النَّارُ إِلَيَّ رِيحًا، فَقَالَتْ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا يَفْسَخُنِ قَسِي فِي الشَّتَاءِ  
وَقَسِي فِي الصَّيْفِ، فَلَسَدُ مَا يَجِدُونَ فِي<sup>(٤)</sup> الْحَرِّ، وَأَسَدُ مَا يَجِدُونَ مِنَ الزَّهْرِيرِ  
عَدْنِي<sup>(٥)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ<sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي جَزَةَ الْعُشْبِيِّ  
قَالَ كُنْتُ أَجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِحِكْمَةٍ فَأَعَدَّنِي الْمَسَى فَقَالَ أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَا دَرَمْتَ  
فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْحَمْدُ<sup>(٧)</sup> مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ، أَوْ قَالَ بِمَا  
دَرَمْتَ شَكَّ هَمَّامٌ حَدَّثَنِي<sup>(٨)</sup> عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ

(١) وَيُسْجِرُونَ

(٢) لَمْ

(٣) مَلْنَسِي

(٤) مِنْ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) هُوَ الْقَدِيدِي

(٧) هِيَ

(٨) هِيَ

(٩) هِيَ

(١٠) هِيَ

(١١) هِيَ

(١٢) هِيَ

(١٣) هِيَ

(١٤) هِيَ

(١٥) هِيَ

(١٦) هِيَ

(١٧) هِيَ

(١٨) هِيَ

(١٩) هِيَ

(٢٠) هِيَ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ غِيَاةِ بْنِ دَعَاءَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ خَذِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
 يَقُولُ الْحَمِي مِنْ قَوْلِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَزُوا<sup>(١)</sup> عَنْكُمْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَيْلَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
 الْحَمِي مِنْ قَبْلِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَزُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُتَدِّدٌ مِنْ بَحْنٍ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ قَالَ  
 حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُجَرِّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْحَمِي مِنْ قَبْلِ جَهَنَّمَ  
 فَأَبْرَزُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي لُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ  
 الْأَعْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَارُكُمْ جَزَاءُ مِنْ  
 سِتِّينَ جُزْأً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةٍ قَالَ قُلْتُ قَالَيْنِ  
 يَكْفِيهِمَا وَسِتِّينَ جُزْأً كُلُّهُنَّ بِمِثْلِ حَرِّهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ عَنْ  
 هَمْرٍو سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ يَسْرِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى  
 النَّبِيرِ ، وَكَادُوا بِأَمَّاكٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ  
 قِيلَ لِأَسَانَةِ لَوْ أَتَيْتَ فَلَانًا فَكَلَّمْتَهُ ، قَالَ : إِنْ كُنْتُمْ تَكْرَهُونَ أَنِّي لَا أَكَلُهُ ، إِلَّا  
 أَصْبَحْتُكُمْ إِنْ أَكَلْتُهُ فِي السَّرْدُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَتَلَهُ وَلَا آخِرُهُ  
 يُرْجَلُ أَنْ كَانَ عَلَى أَمِيرٍ أَنَّهُ خَبَرَ النَّاسَ بِعَذَابِهِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا  
 وَمَا سَمِعْتُ يَقُولُ ، قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ يُجَاهِدُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَكُونُ فِي النَّارِ فَتَقْدَلُ  
 أَقْبَابُهُ فِي النَّارِ ، فَيَقْدُرُ كَمَا يَقْدُرُ الْخَيْلُ بِرِسَالَةٍ ، فَيَجْتَنِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ  
 أَيْنَ<sup>(٢)</sup> فَلَانٌ مَا شَأْنُكَ ، أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِاللَّزُوفِ وَتَقُولُ<sup>(٣)</sup> هِيَ النَّسْكَرُ قَالَ  
 كُنْتُ أَمُرُكُمْ بِاللَّزُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنَا كُنْتُ مِنَ النَّسْكَرِ وَآتِيهِ ، وَهُوَ عُنْدَهُ عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِسَبْ حِفَّةٍ إِبْلِيسَ وَخُودِهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَحْدِّثُونَ<sup>(٤)</sup> بِرُحْمَةٍ  
 دُحُورًا مَطْرُودِينَ ، وَأَمْسَبَ دَائِمٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَذْخُورًا مَطْرُودًا ، بِحَالٍ قَرِيبًا

(١) ضم الراء مع الرسل  
 حوالا ويقال يطلع الحرة  
 وكر الراء له من اليونانية

(٢) يَا فَلَانٌ

(٣) وَتَقُولُ

(٤) وَيَحْدِّثُونَ

مَسْرَدًا، بِسَكَّةَ قَطْمَةٍ، وَأَسْتَفْرَزَ اسْتَحْبَفَ، بِحَيْثُكَ الْفَرْسَانُ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ  
وَاحِدُهُمَا رَجُلٌ مِثْلُ سَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ لَا حَتِيكَنَ لَا سَآمِلَنَ، قَرِيبُ  
شَيْطَانٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَعِرَ النَّبِيُّ ﷺ • وَقَالَ اللَّيْتُ كَتَبَ إِلَى هِشَامٍ أَنَّهُ مَعَهُ  
وَدَعَاهُ مِنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَعِرَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ يُجْبَلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَقْدُلُ  
الشَّيْءَ وَمَا يَقْدُلُهُ، حَتَّى كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ أَشْرَعْتُ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيهَا  
فِيهِ شَيْءَانِ أَنَا فِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا  
لِلْآخَرِ مَا وَجَعَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَهُ قَالَ لَيْدٌ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فَبَا دَا  
قَالَ فِي مَسْطَبٍ وَمَسَافَةٍ وَجُفٍّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ قَالَ قَابَنٌ هُوَ قَالَ فِي بَيْتِ دُرَّوَانٍ نَفَرَجَ  
إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لِمَ لَيْسَتْ حِينٌ رَجَعَ نَحْنُهَا كَأَنَّهُا (١) رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ  
فَقُلْتُ اسْتَخَرْتُ اللَّهَ فَقَالَ لَا أَلَا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ وَخَشِيتُ أَنْ يُبَيِّرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ  
شَرًّا، ثُمَّ دُفِنْتُ بِالْبَيْتِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسْتَبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَقْدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ  
عُقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ (٢) عُقْدَةٍ مَكَانًا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَأَرَفَدَ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَدَكَرَ  
اللَّهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِنْ تَوَسَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ مَاتَ انْحَلَّتْ عُقْدَةُ كُلِّهَا فَأُصْبَحَ  
نَشِيطًا طَلِبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أُصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ  
النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً (٣) حَتَّى أُصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أَذُنِهِ أَوْ  
قَالَ فِي أَذُنِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

(١) سَكَّةَ

(٢) كَانَ فِي الْيُوسُفِيَّةِ

عَلَى كُلِّ مَعْرَبٍ عَلَى

لِطَى عَلَى

(٣) لَيْلَةً

أَبِي الْجَدِّ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَمَا إِنْ  
أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ ، وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّتْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا  
رَزَقْتَنَا ، قَرُؤًا وَلَقَدْ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ  
الشَّمْسِ ، فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُرَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى  
تَنْبَسِ ، وَلَا تَحْنُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ، فَإِذَا طَلَعَ بَيْنَ قَرْنَيْ  
شَيْطَانٍ ، أَوْ الشَّيْطَانِ (١) لَا أَذْرَى أَى ذَلِكَ قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢)  
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ نَسِي ، وَعَوَّ يُصَلِّي فَلْيَسْتَمِ ، فَإِنْ أَبَى  
فَلْيَسْتَمِ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُطَاعِ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ • وَقَالَ هُشَامُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا  
عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَكَذَا وَكَذَلِكَ (٣) رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةٍ وَرَمَضَانَ ، فَأَتَانِي آتٍ فَقَالَ يَحْتَمِلُ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ ، فَقُلْتُ  
لَا زَمَنَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ  
آيَةَ الْكَرْسِيِّ أَنْ تَرَأَى (٤) مِنَ اللَّهِ حَافِظًا ، وَلَا يَفْرُبُكَ (٥) شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هُرْوَةُ (٦) أَنَّ أبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَأْسُ الشَّيْطَانِ أَحَدُكُمْ يَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا مِنْ خَلْقٍ  
كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَقْتَرِفْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ  
مَوْلَى التَّبَّيْطِيِّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ

(١) الشَّيْطَانِ

(٢) تَعْبِيدٍ

(٣) وَكَذَلِكَ

(٤) مَلِكٌ

(٥) فِي السُّطْحِ نَحْمُ الْإِهَاءِ

(٦) ابْنُ أَبِي أَنَسٍ

اللَّهُ ﷻ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ <sup>(١)</sup> وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَلِّطُ  
 الشَّيَاطِينُ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا حَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي سَيْبُ بْنُ جُبَيْرٍ  
 قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا أَبِي بَنِي كَتَبَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ  
 إِنَّ مُوسَى قَالَ لِقَتَاهُ آتِيَا غَدَاةَنَا قَالَ <sup>(٣)</sup> أَرَأَيْتَ إِذَا أَوْثَقْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَوْ أَنَّ نَسِيتُ  
 الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ، حَتَّى جَاوَزَ  
 الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ <sup>(٤)</sup> اللَّهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَى  
 الْمَشْرِقِ فَقَالَ هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا مِنْ جَنَّةٍ يَخْلُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> ابْنُ جُرَيْجٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي صَالِحٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا اسْتَجْتَبَعَ <sup>(٦)</sup> أَوْ  
 كَانَ <sup>(٧)</sup> جَنَحَ اللَّيْلِ فَكُفُّوا مِيزَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَقِرُ حَيْثُ إِذَا ذَهَبَ  
 سَاعَةٌ مِنَ الْبَيْتَاءِ خَلُّوهُمْ <sup>(٨)</sup>، وَأَعْلِنُ بِأَيْدِيكُمْ وَأَذْكُرُ أَنْتُمْ اللَّهُ، وَأَطْلِقُ مِصْبَاحَكَ  
 وَأَذْكُرُ أَنْتُمْ اللَّهُ، وَأُولِكِ سِفْطَكَ وَأَذْكُرُ أَنْتُمْ اللَّهُ، وَتَحَرَّ إِهْلَاكَ وَأَذْكُرُ أَنْتُمْ اللَّهُ،  
 وَلَوْ تَوَضَّعْتُ عَلَيْكَ شَيْئًا حَدَّثَنَا <sup>(٩)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةِ ابْنَتِ <sup>(١٠)</sup> حُمَيْرٍ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ مُتَشَكِّمًا فَأَبَيْتُهُ أَنْزُوهُ لِيَلَا خَدَمَتَهُ ثُمَّ قُتِفَتْ فَأَتَلَبَّتْ فَكَلَّمَ مَعِيَ لِيُعَلِّمَنِي  
 وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أَسَاءَةَ بْنِ زَيْدٍ فَرَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَا رَأَيْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ  
 أَسْرَمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّمَا مَقِيَّةٌ بَيْنَ حُمَيْرٍ، فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ جَرَى الْقَسْرِ، وَإِنِّي خَشِيتُ  
 أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سَوَاءٌ أَوْ قَالَ شَيْئًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ

(١) النَّبَاءُ

(٢) وَهَلْ

(٣) لَمَرَّةً

(٤) حَدَّثَنِي

(٥) اللَّيْلُ

(٦) هَلْ

(٧) قُلُوبُكُمْ

(٨) حَسَنًا

(٩) بَيْنَ



عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ صُرَيْدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ  
يَسْتَبَانِ فَأَحَدُهُمَا انْعَمَ وَوَجْهُهُ وَانْتَعَشَتْ أَوْدَانُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً  
لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ، لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالُوا  
لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ نَسُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَقَالَ وَهَلْ فِي جُنُونٍ حَرِشًا أَدَمُ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَتَّيُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ  
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ <sup>(١)</sup> : جَنَّبَنِي الشَّيْطَانُ ، وَجَنَّبِ  
الشَّيْطَانُ مَا رَزَقَنِي فَإِنْ كَانَ يَنْتَهَبُا وَلَمْ يَصُرْهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ قَالَ  
وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ مِثْلَهُ حَرِشًا نَحْمُودُ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْلَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ يِقْطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَأَلْصَقَنِي  
اللَّهُ مِنْهُ فَلَمْ كَرِهْ حَرِشًا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ  
أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ مُرَاطٌ ، فَإِذَا نُصِيَ أَقْبَلَ ، فَإِذَا تَوَبَّ بِهَا أَدْبَرَ ، فَإِذَا نُصِيَ  
أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ فَيَقُولُ أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى لَا يَذَرِي أَتْلَاكَ  
صَلَّى أَمْ أَرَبَا ، فَإِذَا لَمْ يَذَرِ تَلَاكَ صَلَّى أَوْ أَرَبَا ، سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ حَرِشًا  
أَبُو الْيَزَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي الزَّكَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كُلُّ نَبِيٍّ آدَمَ يَطْلُمُ الشَّيْطَانُ فِي جَنَبِهِ بِإِصْبَعِهِ <sup>(٢)</sup> حِينَ يُؤَلِّهُ  
غَبَرَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْلُمُ ، فَطَلَعَ فِي الْحِجَابِ حَرِشًا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ الْمُبَرِّدِ عَنْ إِسْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ النَّشَامَ <sup>(٣)</sup> قَالُوا أَبُو  
الْقُرْدَاءِ قَالَ أَفَيْكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ حَرِشًا

(١) كذا في نسخة الخط  
حسنا بدون اللهم كتب  
مسحوق

(٢) بِإِصْبَعِهِ

(٣) قُلْتُ مِنْ هَلَاكَةٍ  
من اليونانية بخط الاصل

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُبِيرَةَ قَالَ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ  
 بَنِي عَمَارًا • قَالَ وَقَالَ الْإِيثُ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ  
 أَبَا الْأَسْوَدِ أَخْبَرَهُ <sup>(١)</sup> مَرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمَلَائِكَةُ  
 تَتَحَدَّثْنَ <sup>(٢)</sup> فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالنَّاسُ بِالْأَرْضِ يَكُونُونَ فِي الْأَرْضِ فَتَنْسَعُ <sup>(٣)</sup> الشَّيَاطِينُ  
 مِنَ الْكَلِمَةِ فَتَقْرَأُهَا فِي لُذُنِ <sup>(٤)</sup> الْكَاهِنِ كَمَا تَقْرَأُ الْقَارِوَةُ قَبْرِيْدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ  
 حَدَّثَنَا مَالِمْ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَمِيدِ الْقَبْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : التَّشَاوَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلَمَّا تَنَابَّ  
 أَحَدُكُمْ فَلْيَرْدِّدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَالَ مَا تَحِيكُ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا  
 زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاةَ قَالَ سَلِمْتُ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ هُزَمِ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ هَيَاكُ اللَّهُ أَخْرَاكُمْ  
 فَرَجَعَتْ أُولَاؤُنَّ فَأَجْتَلَدَتْ هِيَ وَالْأَخْرَاءُ فَفَطَّرَ حَدِيثَهُ فَلَمَّا هُوَ بِأَيِّهِ الْيَتَانِ فَقَالَ  
 أَيْ هَيَاكُ اللَّهُ أَيْ أَيْ قَوْلَهُ مَا اخْتَجَزُوا حَتَّى تَقْلُوهُ ، فَقَالَ حَدِيثُهُ غَبَرَ اللَّهُ لَكُمْ  
 قَالَ مَرْوَةَ قَالَتْ فِي حَدِيثِهِ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِأَبِيهِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
 الرَّيِّحِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَرْوَةَ قَالَ قَالَتْ مَائِثَةُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْغِيَاثِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسُ  
 يَخْتَلِسُ <sup>(٥)</sup> الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَيْرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ  
 قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ  
 وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمَّا حَلَمَ <sup>(٦)</sup> أَحَدُكُمْ حُلُمًا نَجَافَةً فَلْيَتَّقِ عَنْ بَسَلِهِ وَلْيَتَوَدَّ

(١) عَنْ مَرْوَةَ

(٢) تَتَحَدَّثْنَ

(٣) فَتَنْسَعُ

(٤) لُذُنِ

(٥) كَلِمَاتٍ لِسَعٍ لُطْفٍ  
عَنْهَا يَجُودُ ضَمِيرٌ

(٦) وَحَدَّثَنِي

(٧) صَحَّحَ الْإِسْلَامُ مِنَ الْفَرَسِ

قَوْلُهُمَا كَلِمَاتٍ لِسَعٍ لُطْفٍ  
يَكُونُ الْقَالَ فِي الْفَرَسِ  
يَكْرَهُهَا مَعَ كَتْمُهَا فِي الْقَالَ  
وَكَلِمَاتٍ فِي الْيُونَنِيَّةِ يَكْرَهُهَا  
أَيْهَا أَوْ وَمَا لَهَا كَانِي  
الْقَالَ مِنَ الْعِبَارَةِ أَوْ مِنْ  
عَلَّامِ الْأَصْلِ

بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّمَا لَا تَضُرُّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عُمَرَ  
 مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَيَاةُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكَتَبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ  
 وَحُجِبَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَبْتَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَيِّتَهُ ، وَلَمْ  
 يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ هَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَالِحٍ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ  
 سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ أَسْتَأْذِنُ مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
 يَكْلُمْنَهُ وَيَسْتَكْبِرْنَ لَهُ مَالِيَّةٌ أَسْوَأُهُنَّ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ مُرَّ فَرَأَى يَتَنَدَّرُونَ الْحِجَابَ  
 فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مُرَّ : أَفْضَلَكَ اللَّهُ سِتْرَكَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ نَحْنُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّائِي<sup>(١)</sup> كُنْ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَا صَوْتَكَ  
 ابْتَدَرْنَا الْحِجَابَ ، قَالَ مُرَّ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهْبَنَ ، ثُمَّ قَالَ أَمَى  
 عَدُوَاتِ أَنْفُسِي أَنْ يَهْبَنِي وَلَا يَهْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا سَمِعَ : أَنْتَ أَظْطَ وَأَغْلَطَ  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا لَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ  
 سَالِكًا جَاءًا إِلَى سَتْرِكَ بَعْدَ غَيْرِ جَفَاكَ حَدَّثَنَا<sup>(٢)</sup> إِسْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 أَبِي حَالِيمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِذَا اسْتَبَقْتَ أَرَأَهُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَتَابِعِهِ فَتَرَمَّأْ  
 فَلْيَسْتَقْرِئْ فَلَمَّا قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْتَغِي عَلَى خَبَشَتِهِ بَابُ ذِكْرِ الْجَنِّ وَتَوَالِيهِمْ  
 وَعِقَابِهِمْ ، لِقَوْلِهِ : يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِيَكُمُ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَقُولُ

(١) كَانَ

(٢) فِي الْمَجَاهِدِ

(٣) اللَّائِي

(٤) سَتْرًا

عَلَيْكُمْ آتَانِي، إِلَى قَوْلِهِ <sup>(١)</sup> : عَمَّا يَسْتَلُونَ، بَحْثًا تَقْصًا، قَالَ <sup>(٢)</sup> : تَجَاهِدُوا وَجَنَدُوا  
يَتَنَزَّلُ مِنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا، قَالَ كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ : اللَّائِكَةُ بَكَتُ اللَّهُ وَأَهْلَاهُمْ <sup>(٣)</sup> بَنَاتُ  
سُرُورِ بْنِ الْحِمْزِ، قَالَ اللَّهُ : وَلَقَدْ عَلِمْتَ الْحَيَّةُ إِيَّاهُمْ لَمَحْضُونَ، سَخَّضَ لِلْحَبَابِ  
جُنْدٌ مَحْضُونَ <sup>(٤)</sup> عِنْدَ الْحَبَابِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَمَةَ  
الْمُذَنَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهْ إِنْ أَرَاكَ مُحِبَّ النَّفْسِ وَالْبَادِيَةِ فَإِذَا كُنْتُ فِي غَتِكَ  
وَبَلْوَيْتِكَ <sup>(٥)</sup>، فَأَذَنْتَ بِالصَّلَاةِ فَأَرَفَعْتُ صَوْتَكَ بِالنَّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ  
الْمُؤَذِّنِ مِنْ وَلَا إِنْ سَمِعَ إِلَّا شَهْدَ لَهْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو سَمَةَ مَعَهُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ • وَقَوْلُ <sup>(٦)</sup> اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ، إِلَى  
قَوْلِهِ أُولَئِكَ فِي سَلَاحٍ مُمَيَّنٍ، مَضْرُوبًا مَدِيدًا، صَرَفْنَا أَيْ وَجَّهْنَا بِأَسْبُ قَوْلِ  
اللَّهِ تَعَالَى وَتَمَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَائِبَةٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الثَّيْبَانِ الْحَيَّةُ الَّتِي كَرَّمْنَاهَا يُقَالُ  
الْحَيَاتُ أَجْنَأَسُ، الْجَانُ وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ أَخَذَ بِنَامِيَّتَيْهَا فِي مِلْكِهِ وَسَلَطَانِهِ  
يُقَالُ سَأَفَاتٍ يُسَطُّ أَجْنَحَهُنَّ يَفِيضُنَّ يَضْرِبْنَ بِأَجْنَحَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مُنْتَرَمُ بْنُ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى النَّبْرِ يَقُولُ أَتَلَوْا الْحَبَابَ، وَأَتَلَوْا ذَا  
الطُّيُوتِ وَالْأَبْرَ قَالَتْهَا يَحْلِسَانِ الْبَصَرُ وَيَسْتَفْطِنَانِ <sup>(٧)</sup> الْحَبَلُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَيْتَنَا  
أَنَا أَمَّا رِدْجَةُ حَبَّةٌ لَا تَقْلَعُهَا، فَكَأَنِّي أُبْرِكُ لَهَا لَا تَقْلَعُهَا، فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَدْ أَمَرَ بِجَلِّ الْحَبَابِ قَالَ <sup>(٨)</sup> إِنَّهُ نَعَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ دَوْلَةِ الْيُوتِ، وَهِيَ الْقَوَائِرُ،  
وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مُنْتَرَمٍ، قَرَأَنِي أُبْرِكُ لَهَا، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَاتِبَةُ يُونُسَ  
وَأَبْنُ هَيْثَمَةَ وَاسْتَحَقَّ الْكَلْبِيُّ وَالزُّيْدِيُّ، وَقَالَ مَالِكٌ وَأَبْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَأَبْنُ بَرْجٍ

(١) الآية

(٢) وقال

(٣) وأهلها

(٤) محضرون

(٥) كعب بن زهير  
منه ويحك بلو وذل  
الخطاب أبو الهيثم

(٦) بقره

(٧) ذئبان

(٨) قال

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَأَى<sup>(١)</sup> أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْمُطَّلَبِ بِابْنِ  
خَبَرٍ مَالِ السُّلَمِيِّ قَعَمَ يَتَّبِعُ بِمَا شَفَّ الْجِبَالِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَمْعَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي سَيِّدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ  
خَبَرُ مَالِ الرَّجُلِ<sup>(٢)</sup> غَمٌّ<sup>(٣)</sup> يَتَّبِعُ بِمَا شَفَّ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ يَحْرُ بِدِينِهِ مِنْ  
الْفِتَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ أَبِي الزَّكَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأْسُ الْكَفْرِ نَحْوُ<sup>(٤)</sup> الشَّرِيقِ  
وَالْقَصْرِ وَالْخِلَاءِ فِي أَهْلِ الْخَلِيلِ وَالْإِبِلِ، وَالْقَدْادِينَ<sup>(٥)</sup> أَهْلُ الْوَبَرِ، وَالسَّكْبَةِ فِي  
أَهْلِ الْقَتَمِ حَدَّثَنَا سُنْدُ حَدَّثَنَا عُمَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَبَسٌ عَنْ هُبَّانِ بْنِ  
عَمْرٍو أَبِي سَمُودٍ قَالَ أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ نَحْوَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: (إِلَيْكَ أَيْمَانُ  
هَاجَا، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ وَغَلَطَ الْقُلُوبِ فِي الْقَدْادِينَ عِنْدَ أُسُولِ أَذْكَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ  
يَطْلُعُ فَرَسُ الشَّيْطَانِ فِي رَيْمَةٍ وَمُضَرٍّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
رَيْمَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ  
صِيَاحَ اللَّهِ يَنْكَرُ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّمَا رَأَتْ مَلَكَ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ  
الْجِبَارِ، فَتَعَوَّدُوا بِأَقْبَمِينَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ<sup>(٦)</sup> رَأَى شَيْطَانًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ سَعْدٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ<sup>(٧)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَسْتَبْهَمَ فَكُفُّوا مِيْنَانَكُمْ، فَإِنَّ  
الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا دَعَبَ<sup>(٨)</sup> سَاعَةً مِنَ الْقَبْلِ خَلُّوهُمْ<sup>(٩)</sup>، وَأَعْلِقُوا  
الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا أَنْفَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَّخِذُ بَابًا مُتْلَقًا. قَالَ وَأَخْبَرَنِي  
عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَ مَا أَخْبَرَنِي عَطَاءُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَادْكُرُوا

(١) غَرَّآ

(٢) الْهَدْيُ

(٣) فِي نَسْخَةِ هَذَا

كَلَامًا فِي الْيُونَنِيَّةِ

(٤) قِيلَ

(٥) لَقَدْ بَدَأَ هَذَا وَصَحَّ

عَمْرُو بْنُ مَرْجٍ

(٦) فَإِنَّمَا رَأَتْ

(٧) هِيَ مَكْرُوهَةٌ فِي هَذَا

فِي حَدَّثَنَا

(٨) دَعَبَتْ

(٩) خَلُّوهُمْ

أَسْمَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ حَدَّثْتُ لَمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَدْرِي مَا  
 فَكَّرْتُ وَإِنِّي لَا أُرَاهَا إِلَّا الْفَارَ<sup>(١)</sup> إِذَا وَضِعَ كَمَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَضْرِبْ وَإِذَا وَضِعَ  
 كَمَا أَلْبَانُ الشَّاءِ ضَرِبَتْ حَدَّثْتُ كُتُبًا فَقَالَ أَنْتَ تَحْمِلُ النَّبِيَّ ﷺ بِقَوْلِهِ فَلَتْ تَسْمَ  
 قَالَ<sup>(٢)</sup> لِي بِرَأَا، فَكَلْتُ أَفَأَفْرَأُ التَّوْرَةَ حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ عَفِيرٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ  
 قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هُرَيْرَةَ بِحَدَّثٍ مِنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَوِ كَرِخَ الْفُؤُوسُ وَلَمْ أَتَمِّمْهُ أَمَرْتُ بِقَتْلِهِ وَزَهَمَ سُدُّ بْنُ أَبِي وَفَّاسٍ  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ حَدَّثَنَا سَدَقَةُ<sup>(٣)</sup> أَخْبَرَنَا ابْنُ هَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ  
 ابْنُ جُعَيْبٍ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ سَيْدِ بْنِ السُّبَّبِ أَنَّ لَمْ تَرِيكَ أَخْبَرْتَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا  
 بِقَتْلِ الْأَوْزَانِ حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَايَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَتَقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ قُلْنَا بَلَى<sup>(٤)</sup>  
 الْبَصَرَ وَيُحْسِبُ الْجَلَّ<sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا سُدَّةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي  
 عَنْ مَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ الْأَبْرَ، وَقَالَ إِنَّهُ يُعْصِبُ الْبَصَرَ وَيُذْهِبُ  
 الْجَلَّ حَدَّثَنِي<sup>(٦)</sup> مَرْزُوقٌ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقَشِيرِيِّ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ ابْنَ مَرْكَانَ يَقْتُلُ الْحَبَاكَةَ ثُمَّ تَقِي قَالَ ابْنُ أَبِي هَدَمٍ  
 حَامِلًا لَهُ، فَوَجَدَ فِيهِ سَلْعٌ<sup>(٧)</sup> حَيَّةٌ، فَقَالَ أَتَقْتُلُوا ابْنَ هُوَ فَتَقْتُلُوا، فَقَالَ أَتَقْتُلُوا  
 فَكَلْتُ أَتَقْتُلُوا قُلَّةً<sup>(٨)</sup>، فَلَقِيتُ أَبَا لُبَابَةَ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا أَتَقْتُلُوا  
 الْجُنَّانَ، إِلَّا كُلَّ أَبْرَ ذِي طَفَيْتَيْنِ، قُلْنَا بَسْطُ الْوَقْ، وَيُذْهِبُ الْبَصَرَ فَأَقْتُلُوا  
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَزِيمٍ عَنْ قَاصِمٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّهُ كَانَ  
 يَقْتُلُ الْحَبَاكَةَ حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَقِي عَنْ قَتْلِ جُنَّانِ الْيَتِيمِ فَأَمْسَكَ

(١) هو لي فيه لغة غير  
 يجوز وهل التسلل  
 يكون المزدور وهو كافي  
 الصباح جزء ولا جزء كعب

(٢) على

(٣) ابْنُ الْقَتْلِ

(٤) رَسُولُ اللَّهِ

(٥) هذا ما في جميع النسخ

التي مضت والى في

الطحاوي يفسر

بفسره يفسر حكيته

(٦) كَأَنَّهُ (٧) خَلَّابُ بْنُ

سَلَّةِ (٨) أَسَاةُ

(٩) يَدُهَا

(١٠) كَرِخَ الْفُؤُوسُ

(١١) قُلَّةً

(١٢) قُلَّةً

(١٣) قُلَّةً

(١٤) قُلَّةً

عنها باب<sup>(١)</sup> خمس من الثواب فوالسقى، يُحْتَلَن في الحرم حدثنا مسدد  
 حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر بن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله  
 عنها عن النبي ﷺ قال خمس فوالسقى يُحْتَلَن في الحرم القارة والمغرب والحدابا  
 والفراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسleme أخبرنا مالك عن عبد الله  
 ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال خمس من  
 الثواب من قلتموه وهو محرم فلا جناح عليكم المغرب والقارة والكلب العقور  
 والمغرب والحدابا حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن صفاء عن  
 جابر بن عبد الله رضى الله عنهما رفته قال خروا الآنية ولو كوا الأسقية وأجفوا  
 الأبرص وأكفوا مبياتكم عند النساء<sup>(٢)</sup> فلأن للجن اقتسارا وخطفة وألقوا  
 المصاييح عند الرقاد فلأن القوم نيفة وبها أجرت الفتية فأحرقت أهل البيت •  
 قال ابن جرير وحبيب بن صفاء فلأن الشيطان<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الله بن عبد الله  
 أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد  
 الله قال كنا مع رسول الله ﷺ في غار فتركت والرسالات عرفا، فلما لتلقاها  
 من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدأتها لتقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها  
 فقال رسول الله ﷺ وميت شر كم كما وميت شرهما • وعن إسرائيل عن الأعمش  
 عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسleme قال: وإنا لتلقاها من فيه رطبة •  
 واتبه أبو حنيفة عن شيرة، وقال حسن وأبو سارية وسليمان بن قيس عن  
 الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد  
 الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن قايص عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي  
 ﷺ قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من

(١) إنا وضع الله بها  
 في شرب أحدكم  
 فليكنه كذا غيره<sup>(١)</sup>  
 جاكه لله ، وفي<sup>(٢)</sup>  
 الآخر شفاء وخمس

(٢) للنساء

(٣) وشيطان

(١) في إحدى

(٢) وفي الأخرى

يُحْسِنُونَ الْأَرْضَ • قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَمَّا نَزَلَ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَرَكْتُ نَبِيَّ مِنْ  
 فَأَخْرَجَ بِالنَّارِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، فَلَا تَمْلِكُ وَاحِدَةً بِسَبِّ إِيَّاهُ وَقَدْ أَقْبَلْتُ فِي  
 شَرِّ لِبَاسٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فَإِنْ فِي أَحَدِي جُنَاحٌ ذَاكَ وَالْأُخْرَى شِفَاءٌ • حَدَّثَنَا  
 خَالِدُ بْنُ مَخْلُوفٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ  
 ابْنُ حُجْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَقَعَ اللَّهُ لِبَاسٌ  
 فِي شَرِّ لِبَاسٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، ثُمَّ يَتَرَعَهُ (١) فَإِنْ فِي أَحَدِي جُنَاحٌ ذَاكَ وَالْأُخْرَى  
 شِفَاءٌ • حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا دُؤَبُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 وَأَبْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ غَيْرَ لِأَمْرٍ  
 مُوسِمَةٍ مَرَّتْ بِكَ لِبَاسٌ عَلَى رَأْسٍ رَجُلٍ يَلُوكُ قَالَ كَذَبْتُهُ الْمَطْلُوعُ فَتَرَعَتْ حُفَا  
 فَأَوْقَعَتْهُ يَنْكِرُهَا فَتَرَعَتْ لَهُ مِنَ اللَّأَمِ فَتَفَرَّقَ لَهَا بِذَلِكَ • حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَفِظْتُهُ مِنَ الْوَحْيِ كَمَا أَنَّكَ مَا هُنَا أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي  
 عُبَيْسٍ عَنْ أَبِي مَلْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَدْخُلُ لِللَّائِكَةِ بَيْتًا  
 فِيهِ كَلْبٌ وَلَا مَوَدَّةٌ • حَدَّثَنَا (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ • حَدَّثَنَا  
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمَامٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَسْبَكَ كَلْبًا يَتَّقُنْ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ  
 يَوْمٍ فَمِرْطًا إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ مَلِيَّةٍ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا

(١) كما في جميع النسخ  
 التي عندنا بدون لفظ الملامة  
 وهو الذي في لسان الرجل  
 أي كانه يصرعه

(٢) يَنْتَرَعُهُ

(٣) ليس منه أي الميم •  
 كما في القرونية في معاني  
 سطر حدثنا عبد الله بن يوسف



سَلَامًا قَالَ أَفَعَزَّي بِرَيْدُ بْنُ خُصَيْفَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ رَيْدٍ سَمِعَ سُبَيْانَ  
ابْنَ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّعْبِيِّ <sup>(١)</sup> أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَفْعَزَ كَلْبًا لَا يُبْنَى  
عَنْهُ زَوْعًا وَلَا مَرْعًا نَقَصَ مِنْ حِمْلِهِ كُلُّ يَوْمٍ فِرَاطًا ، قَالَ السَّائِبُ أَنْتَ سَمِعْتَ  
هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِي وَرَبِّ هَذِهِ النَّبَلَةِ <sup>(٢)</sup> بِأَبِ خَلْقٍ أَدَمَ مَلْعُولُ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ مَصَالِي طِينٍ خَلِيطَ بِرَمَلٍ فَصَلَّمَلْ كَمَا يُصَلَّمِلُ الْقَنْعَارُ وَيُقَالُ  
مُنْبِي بِرَيْدُونَ بِرَسَلٍ ، كَمَا يُقَالُ <sup>(٣)</sup> : مَرَّ الْبَابُ ، وَصَرَّ مَرَّ عِنْدَ الْإِفْلَاقِ ، مِثْلُ  
كَبْكَبَتْ يَمْنَى كَيْتَ فَرَّتْ بِرَاسْتَرٍ بِهَا الْجَدَلُ فَأَتَمَّتْهُ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَنْ تَسْجُدَ  
**بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ**  
**خَلِيفَةً ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَابَا عَلَيْهِمَا حَاطِطٌ ، إِلَّا عَلَيْهِمَا حَاطِطٌ فِي كَيْدٍ فِي شِدَّةِ خَلْقٍ**  
**وَرِبَاطًا <sup>(٤)</sup> لِلدَّلِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الرِّبَاطِيُّ وَالرِّبْضُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْبَاسِ ،**  
**مَا لَمْ يَكُنْ ، النُّطْقَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : إِنَّهُ عَلَى رَجُلِهِ لَقَادِرٌ ، النُّطْقَةُ فِي**  
**الْأَحْطِلِ ، كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَقْعٌ ، السَّاءُ شَقْعٌ ، وَالْوَرَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ**  
**تَقْوِيمٍ فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ ، أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا مَنْ آمَنَ ، خَيْرٌ مَلَائِكَةٍ ثُمَّ أَسْقَى <sup>(٥)</sup>**  
**إِلَّا مَنْ آمَنَ ، لَا رِبَ لَأَرْيَمُ ، تَنْشِئُكُمْ فِي أَى خَلْقٍ نَشَأَ ، نُسِجَ بِحَنَدِكَ نُسْجُكَ**  
**وَقَالَ أَبُو النَّبَاتِ فَتَنَّا أَدَمَ مِنْ رِبْدٍ كَلَامَتِهِ فَهُوَ قَوْلُهُ وَبِمَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَرْسَلْنَا**  
**فَأَسْتَرْحَمْنَا ، وَبُنَيْتَهُ <sup>(٦)</sup> يَنْصَبُ ، آسِنُ مَنَصِيرٌ ، وَالسَّنُونُ اللَّتَبِيرُ ، تَمَا جَمَعَ تَخَا <sup>(٧)</sup>**  
**وَهُوَ الطَّيْنُ اللَّتَبِيرُ ، يَخْصِفَانِ أَخَذَ الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ، يُوقِظَانِ الْوَرَقَ**  
**وَيَخْصِفَانِ بَنَفَةَ إِلَى بَنَفِي ، سَوَّاهُمَا كِتَابَةً عَنْ فَرْجِيهَا <sup>(٨)</sup> ، وَتَنَامُ إِلَى حِينٍ**  
**مَا هُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَلِينُ عِنْدَ الْقَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى مَدَدُهُ قَبْلَهُ**  
**جَنَّةُ النَّبِيِّ هُوَ مِنْهُمْ هَدَنِي <sup>(٩)</sup> قَبْلَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَسْرُورٍ**

(١) الشَّعْبِيُّ

(٢) فِي مَعْنَى صِهْبَةِ كَلْبِهِ  
الْأَنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

مِنْ الْيَوْمِ

(٣) هَوَلٌ

(٤) وَهَوَلٌ

(٥) وَرِبَاطًا

(٦) وَرِبَاطًا

(٧) هَلٌ

(٨) هَلٌ

(٩) هَلٌ

(١٠) هَلٌ

(١١) هَلٌ

(١٢) هَلٌ

(١٣) هَلٌ

(١٤) هَلٌ

(١٥) هَلٌ

عَنْ كَهْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ  
 سِتْرُونَ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ: أَذْهَبَ سَلَمٌ عَلَى لَوْحِكَ مِنَ اللَّامِ كَتَبْتُ، فَاسْتَجِبَ مَا يُجِيبُكَ  
 نَحْيُكَ وَنَحْيَ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
 وَبَرَكَاتُهُ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، قَدْ يَزِلُّ لِمَلِكُ  
 يَنْقُصُ حَتَّى الْآبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُهَازَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ  
 الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَفَرِ لِنَلَّةِ الْبَذَرِ، ثُمَّ الْقَيْنِ يُلَوِّثُهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْنٍ ذُرِّيَّةُ فِي  
 السَّمَاءِ إِسَاءَةً، لَا يُؤَلُّونَ، وَلَا يَتَمَوَّلُونَ، وَلَا يَتَفَلَّحُونَ، وَلَا يَتَخَطَّوْنَ، أَسْطَلُّهُمْ  
 النَّهْبُ، وَرَشَعُهُمُ الْمَيْتُ، وَجَائِرُهُمُ الْآلُوهُ الْأَمْجُوجُ<sup>(١)</sup> عَوْدُ الطَّيِّبِ وَأَزْوَاجُهُمُ  
 الْحَوْرُ الْبَيْنُ، عَلَى خَلْقِي وَجُلٍّ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتْرُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنْ لَمْ سَلَمَةَ أَنَّ لَمْ سَلَمَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَعْنِي: الْحَقُّ هَلْ عَلَى  
 الْمَرَاةِ النَّفْلُ إِذَا اخْتَلَعَتْ، قَالَ نَعَمْ: إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ، فَضَجَّكَتْ أَمْ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ  
 نَحْتَلِمُ لِلرَّأَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَا بُنْتِجِي الْوَلَدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا  
 الْقَزْكَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مُقَدِّمُ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلدَّيْنَةِ، فَأَنَاكَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَنْتَلِهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ،  
 أَوَّلُ<sup>(٢)</sup> أَنْشَرَا السَّاعَةِ، وَمَا أَوَّلَ طَلَامٍ بِأَكْلِهِ الْجَنَّةَ، وَمِنْ أَى شَيْءٍ يَنْزِعُ  
 الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ، وَمِنْ أَى شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخُوهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَنِي  
 بَيْنَ آخِهَا جَبْرِيْلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَا عَدُوَّ لِلنَّبِيِّ مِنَ اللَّامِ كَتَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ أَنَا أَوَّلُ أَنْشَرَا السَّاعَةِ فَتَنْخَشَرُ النَّاسُ مِنَ الشَّرِّ إِلَى النَّارِ، وَأَنَا أَوَّلُ

(١) خيط من الحرير

(٢) لا تلتجوج

(٣) النبي

(٤) ما

طَعَامٍ يَا كُلُّهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَادُهُ كَيْدِ حُوتٍ ، وَأَمَّا الشَّيْبَةُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا  
 غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَصَبَّحَهَا مَاتُوهُ كَانَ الشَّيْبَةُ لَهُ ، وَإِذَا سَبَقَ <sup>(١)</sup> مَاتُوهَا كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قَالَ  
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ يَهْتُمُّونَ <sup>(٢)</sup> بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَهْتَفُونَ عِنْدَكَ لِحَبَاتِ الْيَهُودِ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ لَيْتَ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ؟ قَالُوا : أَعْلَمْنَا ، وَأَبْنُ أَعْلَمْنَا ،  
 وَأَخْبَرَنَا <sup>(٣)</sup> ، وَأَبْنُ أَخْبَرَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ <sup>(٤)</sup> أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ ؟  
 قَالُوا أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالُوا شَرْنَا ، وَأَبْنُ شَرْنَا ، وَتَمَتُّوا فِيهِ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
 ﷺ تَحْوَةُ بَنِي لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ لَكُمْ وَلَوْلَا حَوَاهُ لَمْ يَخْتَرِ لَكُمْ أَنْتُمْ دَوَّجَاهُ  
 حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُوسَى بْنُ حِرَازٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ  
 مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خَلِيقٌ مِنْ صَلْبٍ ، وَإِنْ أَعْرَجَتْ شَيْءٌ فِي الصَّلَةِ أَعْلَاهُ فَإِنْ  
 ذَهَبَتْ نَفْسُهُ كَسَرَتْهُ وَإِنْ تَرَكَتْهُ لَمْ يَزَلْ أَعْرَجٌ فَأَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ  
 حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَدِينُ إِنَّ <sup>(٥)</sup> أَحَدَكُمْ يَجْتَمِعُ فِي بَطْنٍ أَمْرَيْنِ يَوْمَانِ ثُمَّ  
 يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْمَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَسْتَلِهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بَارِئًا بِرِجْ  
 كَلِمَاتٍ فَيُكْتَبُ <sup>(٦)</sup> عَمَلُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ  
 فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْتَلِ بِسَلِّ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ يَتَنَّهُ وَيَتَنَّهُ إِلَّا ذِرَاعًا ، فَيَسْبِقُ  
 عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَقْنَلُ بِسَلِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْتَلِ بِسَلِّ

(١) اسْتَفْتَى

(٢) سَبَحَ

(٣) كُنَا فِي الْيَوْمَانِ بَيْنَهُمَا

(٤) وَأَخْبَرَنَا

(٥) كُنَا بِالْمُطَّلَبِ فِي

(٦) الْيَوْمَانِ

(٧) وَإِنْ خَلَقَ أَحَدُكُمْ

(٨) بِسَمَاءٍ مَعَهُ وَمَا

بِهِ مَرْفُوعٌ

أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبى عليه الكتاب فيسمل  
بمكي أهل النار فيدخل النار حدثنا أحمد بن محمد بن زيد عن أبيه  
أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن الله  
وكل في الرحيم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد  
أن يخلقها قال يا رب أذكر<sup>(١)</sup> يا رب أنثى يا رب شقي أم سييد قال الرزق قال  
الأجل، فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا بقس بن حنص حدثنا خالد بن  
الحارث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن فضالة أن<sup>(٢)</sup> الله يقول:  
لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تقتدي به، قال  
نعم، قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تترك في  
فأنت إلا الشرك حدثنا عمر بن حنص بن عياض حدثنا أبي حدثنا الأعمش  
قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول  
الله ﷺ لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من ذنبها، لأنه  
أول من سن القتل باب الأرواح جنود مجندة • قال<sup>(٣)</sup> قال الأئمة من  
يحيى بن سعيد عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي ﷺ يقول:  
الأرواح جنود مجندة، فما تنازع منها اختلف وما تناكر منها اختلف • وقال  
يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عز وجل: ولقد  
أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس: باي الرأى ما ظهر لنا، أقلي أم يكي  
وظل الشور تبع الماء • وقال عكرمة: وجنة الأرضي • وقال مجاهد: الجودي جبل  
بالجزيرة دأب بنو نوح عليه السلام • قال ابن عباس: إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن  
أنذر قومك من قبل أن يأتهم حكيمهم، إلى غير السورة • وأما عليهم

(١) كذا في نسخ المطايع  
حدثنا وشرح القيس أيضا  
والذي في نسخ المطايع  
للقسطنطين المذكور لم أجد  
كتبه مصححه

(٢) إن

(٣) كذا في نسخ المطايع  
التي معنا قال قال يكون واو  
بينها

قوله وأما عليهم في غير هذا  
القسطنطين كتب قول الباب  
وقال أنه ثابت عند المروى  
وابن صاكر وهو في القيس  
وشرح شيخ الإسلام في هذا  
للوضع وكذا في القيس  
بأيدنا وعليه ما ترى كعبه

نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّ كَيْدَ عَلِيكُمْ مَقَامٍ وَتَذَكِيرِي بآيَاتِ  
 اللَّهِ، إِلَى قَوْلِهِ: مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ وَقَالَ ابْنُ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ  
 فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الْجَبَالَ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَنْذِرُ كُفُوهَ وَمَا مِنْ  
 نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ  
 يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَغْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نُبَيْنٍ حَدَّثَنَا  
 شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الْجَبَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ: إِنَّهُ أَغْوَرُ، وَإِنَّهُ  
 يَحْيَى مَعَهُ عِيَالٌ<sup>(١)</sup> الْجَنَّةُ وَالنَّارُ قَالَتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي<sup>(٢)</sup> أَنْذِرُكُمْ  
 كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زُبَايدٍ  
 حَدَّثَنَا الْأَمْثَسُ عَنْ أَبِي سَالِحٍ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْيَى نُوحٌ  
 وَأُمَّتُهُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: هَلْ بَلَغْتَ، يَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ، يَقُولُ لِأُمِّيهِ: هَلْ  
 بَلَغْتُكُمْ، يَقُولُونَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ، يَقُولُ لِنُوحٍ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ، يَقُولُ مُحَمَّدٌ  
 ﷺ وَأُمَّتُهُ فَتَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ، وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً  
 وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ، وَالْوَسْطُ الْمَدْلُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دِهْوَةٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الدَّرَاعَ وَكَانَتْ تُجْعِبُهُ فَهَسَّ<sup>(٣)</sup> مِنْهَا  
 تَهْنَةً، وَقَالَ أَنَا سَيِّدُ الْقَوْمِ<sup>(٤)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَذَرُونَنِي<sup>(٥)</sup> يَمْنَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ  
 وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُغِيرُ الْمُتَأَطِّرُ وَيُسَبِّحُهُمُ الدَّاعِي وَتَذَرُونَهُمُ الشُّشُ  
 يَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لَا تَرَوْنَنِي إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ إِلَى مَا بَلَغْتُكُمْ إِلَّا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ

(١) يَنْتَظِرُ

(٢) قَالِي

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) قَمَحٌ مِنْهَا تَهْنَةً

كَذَا فِي غَيْرِ لَفْظٍ

وَالَّذِي فِي السُّطْلَانِي

الْأَصْلِي بَدَلُ ابْنِ عَسَاكَرٍ

كُتِبَ مَحْصُهُ

(٥) النَّاسِ

(١) يَم - رَفَعَتْ هُنَا

أَيْضًا بَيْنَ الْأَسْطُرِ فِي النَّسخِ

وَعَلَيْهَا س

١ ثُمَّ

يَسْمَعْ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ فَيَقُولُ يَسْئَلُ النَّاسُ أَبُوكُمْ آدَمَ فَإِنَّا نَقُولُ يَا آدَمُ  
 أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ يَدِيهِ وَفَضَّلَكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ  
 وَأَسْكَنْكَ الْجَنَّةَ لَا تَنْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ إِلَّا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَّغْنَا فَيَقُولُ رَبِّي  
 غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَنْصَبْ خَلْعًا مِثْلَهُ ، وَلَا يَنْصَبُ بِنْدَهُ مِثْلَهُ ، وَتَهَائِي عَنِ الشَّجَرَةِ  
 فَصَبَتْ<sup>(١)</sup> قَبِي قَبِي أَذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَىٰ نُوحٍ فَإِنَّا نُونُوحًا ، فَيَقُولُونَ  
 يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا<sup>(٢)</sup> أَنَا<sup>(٣)</sup> تَرَىٰ  
 إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا بَلَّغْنَا ، أَلَا تَنْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ  
 الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَنْصَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَا يَنْصَبُ بِنْدَهُ مِثْلَهُ قَبِي قَبِي أَتُوا الشَّيْ  
 خَ<sup>(٤)</sup> فَإِنَّا نُونُوحًا فَاسْجُدْ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ ، وَاشْفَعْ لِنَفْسِكَ ،  
 وَسَلِّمْ لِنَفْسِكَ<sup>(٥)</sup> قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا أَخْفِظُ سَائِرَهُ حَدَّثَنَا ضَرْبُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَضَرٍ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سَعِيدَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَؤُلَاءِ مِنْ مَذَكِيرٍ مِثْلَ قِرَائَةِ الْمَاءِ بِأَبْ<sup>(٦)</sup>  
 وَإِنْ إِلَيْكَ مِنَ الرُّسُلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ<sup>(٧)</sup> أَلَمْ تَعْلَمُوا بَلَاءَ وَتَذَرُونِ أَحْسَنَ  
 الْخَالِقِينَ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ كُفَّرُوا إِلَّا  
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَذْكُرُ بِحَبْرِ سَلَامٍ  
 عَلَىٰ آلِ بَايَسَ إِنْ كَذَلِكَ تَجَزَىٰ الْخَشِينِ إِنَّهُ مِنْ جِبَادِ الْوَالِدِينَ ، يَذْكُرُ مِنْ  
 ابْنِ مَسْرُودٍ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِلْيَاسَ هُوَ إِدْرِيسُ بِأَبْ ذِكْرٍ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ<sup>(٨)</sup> وَقِيلَ لَهُ تَمَالَى : وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا • قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ قُرْمَزِيِّ<sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِحٍ حَدَّثَنَا قَبِيَّةُ حَدَّثَنَا  
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ زَيْلَبٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ<sup>(١٠)</sup> كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ

(١) فَصَبَتْ

(٢) أَنَا

(٣) كَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ الْمَاءِ  
مَضْمُونَةٍ وَفِي رِوَايَةِ سَائِرِهَا

(٤) إِلَىٰ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ

فِي الْآخِرِينَ

(٥) وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوحٍ

وَيُقَالُ جَدُّ نُوحٍ عَلَيْهِمَا  
السَّلَامُ

(٦) حَدَّثَنَا ٦ وَحَدَّثَنَا

(٧) هَلْ أَتَىٰ مِنْ مَالِكٍ

• حَدَّثَنَا

٧ وَأَخْبَرَنَا أَحَدُ

(٨) ابْنُ مَالِكٍ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مُرِّجُ سَفْتٍ<sup>(١)</sup> بَيْنِي وَأَنَا بِحِكْمَةِ قَتْلِ جِبْرِيلَ مُفَرِّجُ صَدْرِي  
 ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَلَسٍ مِنْ ذَهَبٍ يَمْتَلِي حِكْمَةَ<sup>(٢)</sup> وَإِنَّا نَا فَأَنْزَعْنَا  
 فِي صَدْرِي ثُمَّ أَبَاقَهُ ثُمَّ أَخَذَ يَدِي مُفَرِّجُ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا  
 قَالَ جِبْرِيلُ لِمَ أَزَلَنِي السَّمَاءُ أَفْتَحَ، قَالَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ مَتَكَ<sup>(٣)</sup> أَحَدُ  
 قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ فَأَفْتَحَ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ<sup>(٤)</sup> إِذَا رَجُلٌ  
 عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ بَاسِرِهِ أَسْوَدَةٌ، وَإِذَا نَظَرُ قَبْلِ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرُ قَبْلِ  
 شِمَالِهِ بَكَى، فَقَالَ مَرْجَبُ الْبَائِي الصَّالِحِ وَالْإِنِّي الصَّالِحِ، فَلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ  
 قَالَ هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ  
 أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرُ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكٌ،  
 وَإِذَا نَظَرُ قَبْلِ شِمَالِهِ بَكَى، ثُمَّ عَرَّجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِمَ خَلَّيْنَا  
 أَفْتَحَ، فَقَالَ لَهُ خَلَّيْنَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ، قَالَ أَنَسُ: قَدْ كَرَأْتُ أَنَّهُ وَجَدَ فِي  
 السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يَجِدْ لِي كَيْفَ مَنَارٍ لَهُمْ، فَعَبَّرَ  
 أَنَّهُ قَدْ كَرَأْتُ أَنَّهُ وَجَدَ<sup>(٥)</sup> آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَقَالَ أَنَسُ  
 فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ مَرْجَبُ الْبَائِي الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ، فَقُلْتُ مَنْ  
 هَذَا؟ قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ مَرْجَبُ الْبَائِي الصَّالِحِ وَالْآخِ  
 الصَّالِحِ، قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ مَرْجَبُ  
 الْبَائِي الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ عِيسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ  
 فَقَالَ مَرْجَبُ الْبَائِي الصَّالِحِ، وَالْإِنِّي الصَّالِحِ، قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ،  
 قَالَ وَأَعْبَرَنِي أَبْنُ حَزْمٍ، أَنْ أَبْنُ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَتْمَةَ<sup>(٦)</sup> الْأَنْصَارِي كَانَا يَقُولَانِ، قَالَ  
 النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ عَرَّجَ<sup>(٧)</sup> بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى<sup>(٨)</sup> أَسْمَعَ صَوْتِ الْأَقْلَامِ، قَالَ

(١) عَنْ سَفْتٍ:

(٢) الْحِكْمَةُ وَالْإِيمَانُ

(٣) مَاتَكَ

(٤) الدُّنْيَا

(٥) قَدْ كَرَأْتُ

(٦) قَالَ

(٧) حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى

(٨) أَسْمَعَ صَوْتِ الْأَقْلَامِ

(٩) عَرَّجَ بِي جِبْرِيلُ

(١٠) يُسْتَوَى

أَبْنُ حَزْمٍ وَأَتَى بَنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَمْسِينَ  
 صَلَاةً ، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ ، حَتَّى أَمَرَ بِمُوسَى ، فَقَالَ <sup>(١)</sup> مُوسَى : مَا الَّذِي قُرِضَ عَلَى  
 أُنْتِكَ ، قُلْتُ قُرِضَ <sup>(٢)</sup> عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً ، قَالَ فَرَاغِ رِبْكَ ، فَإِنْ أُنْتِكَ لَا  
 تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَجَعْتُ فَرَاغْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ  
 رَايِجِ رِبْكَ فَبَدَّكَ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ <sup>(٣)</sup>  
 رَايِجِ رِبْكَ فَإِنْ أُنْتِكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَجَعْتُ فَرَاغْتُ رَبِّي ، فَقَالَ هِيَ خَمْسُ  
 وَهَي خَمْسُونَ ، لَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَقِي ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ رَايِجِ رِبْكَ ،  
 قُلْتُ : قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي ، ثُمَّ أَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى <sup>(٤)</sup> السُّدْرَةَ لِلنَّعْيِ ، فَتَشَبَّهَ  
 أَلْوَانُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ، ثُمَّ ادْخَلْتُ <sup>(٥)</sup> فَلَمَّا فِيهَا جَاءَ بَدُّ اللَّوْلُو ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ  
 بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَإِلَى مَا دَأَخْتُمْ هُودًا قَالَ يَأْفِقُونَ أَفَيْدُوا اللَّهَ ، وَقَوْلُهُ :  
 إِذَا أَنْزَلَ قُوَّةً يَالَا حَقَافٍ ، إِلَى قَوْلِهِ : كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فِيهِ عَنْ غَطَاءَ  
 وَسَائِمَانَ عَنْ مَائِثَةٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَابُ قَوْلِ <sup>(٦)</sup> اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَأَمَّا مَا  
 فَأَهْلَكُوا يَرِجُ مَرَضٌ شَدِيدٌ مَائِثَةٍ ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : عَنَّتْ عَلَى الْخُرَافِ سَحَرَهَا  
 عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا مُتَتَابِعَةً فَفَرَسَ الْقَوْمُ فِيهَا مَرَضِي كَانَتْهُمْ  
 أَعْجَازُ تَحْمِلِ خُلُوبَةٍ أَسْوَمُهَا فَعَلَّ رَأَى لَهُمْ مِنْ بَلْغِيَةِ بَقِيَّةِ حَدَّثَنِي <sup>(٧)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَزْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ مَهَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَنِ  
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ نُسِرْتُ بِالْبَاءِ ، وَأَهْلِكْتَ مَا دَأَخْتُ <sup>(٨)</sup> . قَالَ وَقَالَ أَنَّنِي كَثِيرٌ عَنْ  
 سُبْحَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نُسَيْرٍ عَنْ أَبِي سَبِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَشَّ قَلِي رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِدُعِيَةٍ فَتَسَمَّيَا بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ <sup>(٩)</sup> الْأَفْرَجِ بْنِ حَابِسٍ الْخَطَلِيِّ

(١) رَدَّ

(٢) قُرِضَ عَلَيْهِمْ

(٣) خَمْسُونَ

(٤) ذَلِكَ قَوْلُهُ فَوَضَعَ

(٥) شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى

(٦) مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ

(٧) إِلَى السُّدْرَةِ . وَهَمَّ

(٨) خ مِنَ السُّدْرَةِ

(٩) فِي السُّدْرَةِ

(١٠) فِي بَيْتِهِ

(١١) بَلْغِيَّة

(١٢) دَوَّلَ

(١٣) حَدَّثَنَا

(١٤) الْأَرْبَعَةُ



ثُمَّ الْجَاهِلِيَّ وَحَبِيبَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيَّ وَزَيْدَ الْعَلَّانِيَّ ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي تَيْهَانَ وَعَلَقَمَةَ بْنَ  
 عَلَامَةَ الْغَامِرِيَّ ، ثُمَّ أُسَيْدَ بَنِي كِلَابٍ فَخَصِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا يُسْلِي صَادِقَةً  
 أَهْلُ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا ، قَالَ إِنَّمَا أَتَاكُمْ ، فَأَقْبَلَ وَجَلَّ عَائِلَةُ الْعَيْنِيِّ مَشْرِفٌ لَوَجَّهْتَنِي  
 نَائِيَّ الْجَبِينِ كَثُ الْحَيَّةِ عُلُوقُ ، فَقَالَ ابْنُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ : مَنْ يُطِيعُ <sup>(١)</sup> اللَّهَ إِذَا  
 عَصَيْتُ أَتَانِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا <sup>(٢)</sup> تَأْسُرُونِي ، فَسَأَلَهُ وَجَلَّ قَسَةً لُحْيَةً  
 خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَسَةً ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ إِنَّ مِنْ مِثْقَلِي <sup>(٣)</sup> هَذَا ، أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا قَوْمٌ  
 يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُحَاوِرُ حُنَاجِرٌ ثُمَّ يَمْرُقُونَ مِنَ الَّذِينَ مَرُوقُ السُّنَنِ مِنْ الرِّمَّةِ  
 يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَرَمَنِ لَنْ أَنَا أَذْكَكُمْ لَأَهْلِيهِمْ قَتْلَ مَا  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ  
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ هَلْ مِنْ مَذْكِرٍ **بَابُ** فَمَعَهُ بَأْجُوجٌ وَتَأْجُوجٌ  
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَؤُلَاءِ الْفَرَقَيْنِ إِنْ بَأْجُوجٌ وَتَأْجُوجٌ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ <sup>(٤)</sup>  
 قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْبَيْنِ <sup>(٥)</sup> قُلْ سَأَلْتُكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا <sup>(٦)</sup>  
 إِنَّا نَسْكُنُهُ فِي الْأَرْضِ وَآبَتَنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيحًا فَاتَّبِعْ سَبِيحًا إِلَى قَوْلِهِ أَتَمُونِي <sup>(٧)</sup>  
 وَبِزِ الْمُهَيْدِ وَاحِدُهَا زُرَّةٌ وَهِيَ الْقِطْعُ حَتَّى إِذَا سَوى بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ <sup>(٨)</sup> يُقَالُ عَنِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ الْمُبْتَغَى وَالْمُبْتَغَى <sup>(٩)</sup> الْمُبْتَغَى خَرْجًا أَجْرًا قَالَ أَتَمُّوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا  
 قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ خِطْرًا ، أَسْبَبَ <sup>(١٠)</sup> عَلَيْهِ رَسَاسًا ، وَيُقَالُ الْمُهَيْدِ ، وَيُقَالُ  
 الصُّرُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتُحْلَسُ ، فَاسْتَطَاعُوا أَنْ يَهْلِكُوا بِتِلْكَ الْأَسْطِطَاعِ <sup>(١١)</sup>  
 اسْتَغْلَقَ مِنْ أَلَمَتِ <sup>(١٢)</sup> لَهُ فَجَاءَتْ فَحَسَّ اسْتَطَاعَ يُطِيعُ ، وَقَالَ بَنِيهِمْ اسْتَطَاعَ  
 يَسْتَطِيعُ ، وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ قَبْلَ هَذَا وَتَمَّةٌ مِنْ رَأَى فَإِذَا بِهِ وَعَدَرَتِي جَسَّةً  
 ذَكَاءُ أَرْثَةٍ بِالْأَرْضِ وَكَمَّةٌ ذَكَاءٌ لَا سَاسَ لَهَا وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُهُ حَتَّى

(١) يُطِيعُ

(٢) وَلَا تَأْسُرُونِي

(٣) مِثْقَلِي

(٤) هَذَا

(٥) لِي قَوْمِي سَبِيحًا

(٦) طَرِيقًا إِلَى قَوْمِي الْكُوفِيِّ

(٧) وَبِزِ الْمُهَيْدِ وَبِزِ الْمُهَيْدِ

(٨) وَاحِدُهَا زُرَّةٌ وَهِيَ

(٩) الْقِطْعُ وَهِيَ

(١٠) الْمُهَيْدِ مِنْ غَيْرِ الْمُهَيْدِ

(١١) لِي قَوْلُهُ الْهَوَى زِي

(١٢) الْمُهَيْدِ

(١٣) كَمَا فِي الْقَوْلِ

(١٤) قَالَ هَمَزٌ وَهِيَ رَامَةٌ

(١٥) ابْنُ يَكْرِ مِنْ لَحْمٍ

(١٦) الصَّدَقَيْنِ

(١٧) وَالصَّدَقَيْنِ

(١٨) أَسْبَبَ

(١٩) أَسْبَبَ عَلَيْهِ خِطْرًا

(٢٠) اسْتَطَاعَ

(٢١) حَلَّتْ

(٢٢) قَوْلُهُ هَوَى لَقَدْ هَمَزَ

(٢٣) وَهِيَ رَامَةٌ (كَمَا فِي غَيْرِ)

(٢٤) لَحْمٌ خَطْمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ

(٢٥) وَفِي مِثْلِهَا خَرُوبٌ عَلَيْهَا

(٢٦) وَفِي الْمُهَيْدِ ابْنُ يَكْرِ

صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَلْبَدَ، وَكَانَ وَدُوْنِي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي  
 بَعْضٍ <sup>(١)</sup> حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَابُجُوجُ وَمَلْجُوجُ وَفَمَ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ قَالَ ثَقَادَةُ  
 حَدَبٌ أَوْ كَتَّةٌ، قَالَ <sup>(٢)</sup> رَجُلٌ لَلنَّبِيِّ ﷺ رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْمُخْتَبَرِ قَالَ رَأَيْتَهُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَرْوَةَ بِنْتِ  
 الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ <sup>(٣)</sup> أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ لَمْ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُبَيْحَانَ عَنْ  
 زَيْنَبِ ابْنَةِ <sup>(٤)</sup> جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ <sup>(٥)</sup> أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَمَا يَقُولُ :  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَلُ لِّلْعَرَبِ مِنْ شَرْقٍ قَدْ افْتَرَبَ، فَفُتِحَ الْيَوْمُ مِنْ رَذَمٍ يَابُجُوجُ  
 وَمَلْجُوجُ مِثْلَ هَذِهِ وَخَلَقَ بِإِصْبَعِهِ <sup>(٦)</sup> الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَابِهَا قَالَتْ <sup>(٧)</sup> زَيْنَبُ ابْنَةُ <sup>(٨)</sup>  
 جَحْشٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُنْكَرُ وَفِينَا الْعَالِمُونَ، قَالَ نَعَمْ : إِذَا كُنْتُ الْخَلْبُ  
 حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا <sup>(٩)</sup> ابْنُ طَلَّاحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَتَحَ اللَّهُ مِنْ رَذَمٍ يَابُجُوجُ وَمَلْجُوجُ مِثْلَ  
 هَذَا وَعَقَدَ يَدَيْهِ نِسْنَيْنِ حَدَّثَنَا <sup>(١٠)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَانَةَ عَنْ  
 الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
 يَقُولُ اللَّهُ تَمَالَى يَا آدَمُ <sup>(١١)</sup> فَيَقُولُ : لَيْتَكَ وَسَعْدَانِكَ، وَالْخَلْدُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ :  
 أَخْرِجْ بَنَتَ النَّارِ، قَالَ وَمَا بَنَتُ النَّارِ، قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ نِسْمَانِئَةٌ وَنِسْمَةٌ  
 وَنِسْمَيْنِ، فَيَنْتَدِي بِشَيْبِ الصَّغِيرِ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ خَلْقٍ مَخْلُوقًا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى  
 وَمَا هُمْ بِسُكَارَى، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَأَيْنَا ذَلِكَ <sup>(١٢)</sup>  
 الْوَاحِدُ؟ قَالَ أَبَشِّرُوا مَنْ لَكُمْ مِنْكُمْ رَجُلٌ <sup>(١٣)</sup> وَمِنْ يَابُجُوجُ وَمَلْجُوجُ أَلْفٌ <sup>(١٤)</sup>  
 ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي قَسَمَ يَدِي إِلَى أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا، فَقَالَ :  
 أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا، فَقَالَ : أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ

(١) يَمْجُوجُ

(٢) وَهْدٌ

(٣) بِنْتُ (١) بِنْتُ

(٤) وَمِنْ فِي الْأَمَلِ لِلْعَرَبِ  
عَلَيْهِ وَغَيْرِهِ بِأَلْفٍ وَفَقُولُ  
وَمِنْ قَوْلِهِ صَحِيحٌ كَأَنَّهُ  
كُتِبَ صَحِيحٌ

(٥) بِإِصْبَعِهِ

(٦) هَاتِ

(٧) بِنْتُ

(٨) عَنِ ابْنِ

(٩) حَدَّثَنَا (١١) وَهْدٌ

(١٢) وَهْدٌ (١٣) رَجُلٌ

(١٤) أَلْفًا

أهل الجنة فكبرنا، فقال: ما أنتم في الناس إلا كالشجرة السوداء في جلد<sup>(١)</sup>  
 نور أبيض، أو كشمرة ينفخ في جلد نور أسود باب قول الله تعالى:  
 واتخذ الله إبراهيم خليلاً. وقوله: إن إبراهيم كان لمة قائماً<sup>(٢)</sup>. وقوله: إن  
 إبراهيم لأواه حليم. وقال أبو ميسرة: الرحيم بلسان الحبشة حرشاً محمد بن  
 كثير أخبرنا سفيان حدثنا النيرة بن الثعمان قال حدثني سعيد بن جبيرة<sup>(٣)</sup> عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال إنكم تحشرون حفاة عراة غرلاً  
 ثم قرأ: كما بدأنا أول خلقي سيئاً، وعداً علينا إنا كنا فاعلين. وأول من  
 يكسى يوم القيامة إبراهيم، وإن أناساً<sup>(٤)</sup> من أصحابي يؤخذ بهم ذلت الشمال  
 فأقول أصحابي<sup>(٥)</sup>، فيقول<sup>(٦)</sup> إنهم لم<sup>(٧)</sup> يراؤا مرتدين على أعقابهم منذ  
 فارقتهم، فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم<sup>(٨)</sup> إلى  
 قوله الحكيم حرشاً أنسبيل بن عبد الله قال أخبرني<sup>(٩)</sup> أنس بن عبد الحميد  
 عن ابن أبي ذئب عن سعيد القبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ  
 قال يأتي إبراهيم أباه أزر يوم القيامة، وعلى وجهه أزر قفرة وقبرة، فيقول له  
 إبراهيم ألم أقل لك لا تمضي، فيقول أبوه فالبزم لا أعصيك، فيقول إبراهيم  
 يا رب إنك وعدتني أن لا تخزي يوم يمشون، فأني خزي أخزي من أبي الأبد  
 فيقول الله تعالى: إني حرمت الجنة على الكافرين، ثم يقال يا إبراهيم ما كنت  
 رجلك فينظر فإذا هو يذبح ملتطم فيؤخذ فيؤامه فيلقى في النار حرشاً  
 يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيراً حدثه عن  
 كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي ﷺ  
 البيت وجد<sup>(١٠)</sup> فيه صورة إبراهيم وصورة منم فقال أما لهم<sup>(١١)</sup> فقد سمعوا أن

ع

(١) جلد

(٢) لمة

(٣) حرشاً

(٤) أناساً

(٥) أصحابي

(٦) فيقول

(٧) لم

(٨) ما دمت فيهم

(٩) أخبرني

(١٠) وجد

(١١) أما لهم

(١٢) فقد سمعوا أن

(١٣) جلد

(١٤) لمة

(١٥) حرشاً

(١٦) أناساً

(١٧) أصحابي

(١٨) فيقول

(١٩) لم

(٢٠) ما دمت فيهم

(٢١) أخبرني

(٢٢) وجد

(٢٣) أما لهم

(٢٤) فقد سمعوا أن

لِللَّائِكَةِ لَا تَدْخُلُ يَتَنَافَعُ فِيهِ صُورَةُ هَذَا إِبْرَاهِيمَ مُصَوِّرٌ فَالَهُ يَنْتَقِمُ حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا <sup>(١)</sup> هِشَامٌ عَنْ مَتَرٍ عَنْ أَبِيوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي النَّبْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى  
 أَمَرَهَا فُجِعَتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ ، فَقَالَ  
 قَاتِلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ إِنْ اسْتَفْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِحْنِي بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَسْرَمَ النَّاسِ ، قَالَ أَتَقَامُهُمْ ، فَقَالُوا لَيْسَ عَنْ  
 هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ فَيُوسُفُ بْنُ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالُوا :  
 لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ فَتَنْ مَمَّادِينَ الرَّبِّ نَسْأَلُونَ <sup>(٢)</sup> ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قُتِلُوا <sup>(٣)</sup> قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُتَمِرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا  
 أَبُو جَرَّاهُ حَدَّثَنَا سَمُرَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا بَنِي اللَّيْلَةِ آمِيَانُ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ  
 طَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ حَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> يَكُنْ بْنُ عَمْرِو  
 حَدَّثَنَا النَّضَرُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 وَذَكَرُوا لَهُ النِّجَالُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ أَوْ كَافِرٌ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ  
 قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَنْظُرُوا إِلَى صَالِحِيكُمْ ، وَأَنَا مُوسَى فَجَمَدُ آدَمَ عَلَى جَبَلٍ أَنْحَرِ  
 عَطُومٍ مَحْبَبَةٍ <sup>(٥)</sup> كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ائْتَدَوْ فِي الْوِلْدَانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ <sup>(٦)</sup> عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ  
 سَنَةً بِالْقُدُومِ <sup>(٧)</sup> حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ <sup>(٨)</sup> بِالْقُدُومِ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) عَنِ النَّبِيِّ

(٣) نَسْأَلُونَ

(٤) نَسْأَلُونَ

(٥) مَمَّادِينَ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) ائْتَدَوْ

(٨) النَّبِيُّ ﷺ

(٩) ثَابِتُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

إِلَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَبِهِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ عِنْدَهُ ط

(١٠) وَدَلَّ

مَخْلُوقَةً بِأَمْرِ رَبِّهِ مِنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي لَوْلَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ  
 وَرَسُولُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَدْنَةَ سَيْدِ بْنِ تَلَيْدٍ الرَّسْمِيِّ أَخْبَرَنَا أَنَّ  
 وَهْبَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكْذِبْ إِسْرَافِيلُ إِلَّا ثَلَاثًا عَدْنَةَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ  
 يَكْذِبْ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ١ يَلْتَقِي مِنْهُنَّ فِي ذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ. قَوْلُهُ: إِي سَعِيمٌ وَقَوْلُهُ: بَلْ قَتَلَهُ كَيْبَرُهُمْ هَذَا. وَقَالَ يَتَنَا هُوَ ذَاتُ يَوْمٍ  
 وَسَارَهُ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَّارَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَا هُنَا ٢ رَجُلًا مَثَلُ أَمْرَةٍ مِنْ  
 أَحْسَنِ النَّاسِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ عَنْهَا، فَقَالَ مِنْ هُنَا. قَالَ لَأَنْفِي، فَأَتَى سَارَةً  
 قَالَ ٣ يَا سَارَةُ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرِكَ، وَإِنْ هَذَا سَأَلَنِي ٤  
 فَأَخْبِرْتَهُ أَنَّكَ لَأَنْفِي فَلَا تُشْكِدْنِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ ٥  
 بِثَنَاءٍ وَكُلَّمَا ٦ يَدِيهِ فَأَخَذَ، فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَمْرُكَ ٧، فَدَعَتْ اللَّهَ فَأُطْلِقَ  
 ثُمَّ تَنَاءَلَهَا ثَانِيَةً ٨ فَأَخَذَ مِنْهَا أَوْ لَحْدَةً، فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَمْرُكَ ٩،  
 فَدَعَتْ فَأُطْلِقَ، فَقَامَ بَعْضُ حَبِيبِي، فَقَالَ إِنَّكُمْ ١٠ لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا  
 أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ فَأَخَذْتُمَا هَاجَرَ، فَأَمْسَتْ وَهُوَ قَامٌ يُعْمَلُ قُلُوبُهُمَا يَدِيهِ نِيًّا ١١،  
 فَاتَى رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ أَوْ الْفَاجِرِ فِي تَحْوِيهِ وَأَخَذَهُ هَاجَرَ، قَالَ أَبُو مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَخْبَرَنَا أَنَّكُمْ بِأَسْمَى مَدِ الْبَلَاءِ عَدْنَةَ سَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى أَوْ ابْنِ سَلَامٍ عَنْهُ أَخْبَرَنَا  
 أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ سَيْدِ بْنِ لُسَبٍ عَنْ لَمْ شَرِيكَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْغِ، وَقَالَ ١٢ كَانَ يَقْتُلُ عَلَى إِسْرَافِيلَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَدْنَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ

(١) وَكَاتِبَةٌ

(٢) أَخْبَرَنِي

(٣) سَكُونُ هَذَا عَدْنَةَ

(٤) الْمَلِيَّةُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ مِنْ

الْبُرَيْقَةِ

مَنْ

(٥) هَذَا رَجُلٌ

(٦) هَذَا

(٧) وَلَعِنْ فِي الطُّلُوعِ سَاعَةً

زِيَادَةً عَنْكَ وَلَيْسَتْ فِي لِسَانِهِ

مِنْ النَّفْسِ إِلَى بَابِهَا

(٨) وَذَهَبَ

(٩) تَنَاءَلَهَا

(١٠) أَمْرُكَ

(١١) أَخْبَرَنَا بِمَنْعِ الْوَلَدِ

فِي الْوَضْعِ عَنْ عَدْنَةَ

الْمَلِيَّةِ عَنْ

(١٢) ثَانِيَةً

(١٣) أَمْرُكَ

(١٤) إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي

بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا أَتَيْتُمُونِي

(١٥) بِشَيْطَانٍ

(١٦) مَثَلُ

(١٧) قَوْلُهُ

(١٨) قَوْلُهُ

حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ النَّبِيَّ آمَنُوا  
 وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ، فَلَمَّا يَارَسُولَ اللَّهِ أَبْنَا لَا يَظْلِمُ قَسْبَهُ؟ قَالَ لَيْسَ كَمَا  
 تَقُولُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ بِشَرِّكَ أَوْ لَمْ تَسْتَوْأ إِلَى قَوْلِ لَعْنَانٍ لَا يَنْبَغُ <sup>لَهُ</sup> تَأْتِي  
 لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنْ الشُّرَكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ <sup>سَوْدِي</sup> بِأَسْبَ <sup>عَلِي</sup> يَرْفَعُونَ النَّسْلَانِ فِي النَّبِيِّ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي رُذَافَةَ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَرَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا يَلْعَمُ فَقَالَ إِنْ اللَّهُ يَمْنَعُ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي سَيِّدٍ وَاحِدٍ فَيُسَيِّمُهُمُ الْكَلْبِيُّ وَيَنْفَعُهُمْ <sup>(٢)</sup> الْبَصَرُ  
 وَتَذَرُو النَّسْرَ مِنْهُمْ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّافِعِيِّ فَأَتَوْهُ إِبْرَاهِيمُ فَيَقُولُونَ أَنْتَ نَبِيُّ  
 اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْضِ انْفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ <sup>(٣)</sup> فَذَكَرَ كَذَلِكَ قَسْبِي  
 قَسْبِي <sup>(٤)</sup>، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى • ثَابِتَةُ أُنْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي <sup>(٥)</sup> أَحْمَدُ بْنُ  
 سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ لَمْ  
 إِسْمَاعِيلَ لَوْلَا أَنَّهَا تَحَلَّتْ لَكُنْ دَرَمٌ جَنَانِيَا • قَالَ <sup>(٦)</sup> الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَنَا <sup>(٧)</sup> كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي قَالَ إِنْ وَثَّقْنَا ابْنَ سُلَيْمَانَ جُلُوسَ مَعَ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ مَا هَكَذَا حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ <sup>(٨)</sup> أَفَلَاكُ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْمَاعِيلَ  
 وَأُمُّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهِيَ زَوْجَتُهُ مَتَّاعَةٌ لَمْ يَزَلَتْ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَأَبْنَاهَا  
 إِسْمَاعِيلَ وَهَدَّيْنِ <sup>(٩)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْنَى عَنْ أَيُّوبَ  
 السَّخْنَجَانِيِّ وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ السَّلْبِيِّ بْنِ أَبِي وَثَّاقَةَ يُرِيدُ أَحْمَدًا عَلَى الْأَخْرِ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوَّلَ <sup>(١٠)</sup> مَا أَخَذَ اللَّهُ الْفُلُوكَ مِنَ الْبَلْوَ لَمْ إِسْمَاعِيلَ

(١) حدثنا

(٢) كذا في اليونانية

من غير ضبط والبال

مهمة وفي التبع للسك

ويُنفَعُهُمْ وفي فرع آخر

ويُنفَعُهُمْ

ويُنفَعُهُمْ

(٣) وغول

(٤) قسبي

(٥) حدثنا (١) وقال

(٦) قال أنا

(٧) وليك قال

(٨) حدثنا

(٩) في نسخة صحيحة من

غير اليونانية أول

(١٠) قوله القلائد هو جمع

الذين في النسخ الصحيحة

ورويها كتبها القائل لا يفت

لما في سواها كتب صححه

اُتَخَلَّتْ مِنْطَقًا لَتَتَقَىٰ اُنْزَاهَا عَلَى سَاوَةِ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا اِبْرَاهِيمُ وَابْنُهَا اِسْمَعِيلُ ، وَهِيَ  
 ثُرَيْسَةُ ، حَتَّى <sup>(١)</sup> وَصَلَتْهَا عِنْدَ الْيَتِّ عِنْدَ دَوْخَةٍ قَوْفٍ وَزَمَرَمَ <sup>(٢)</sup> فِي اَعْلَى السَّجْدِ ،  
 وَلَيْسَ بِحِكْمَةٍ يَوْمَئِذٍ اَحَدٌ ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ فَوَضَعَهَا هُنَاكَ ، وَوَضَعَ عِنْدَهَا جِرَابًا  
 فِيهِ تَمْرٌ ، وَسَقَاهُ فِيهِ مَاءً ، ثُمَّ قَفَى اِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا ، فَتَبِعَتْهُ لَمْ اِسْمَعِيلُ ، فَقَالَتْ  
 يَا اِبْرَاهِيمُ اَيْنَ تَذْهَبُ وَتَذَرُكُنَا هَذَا <sup>(٣)</sup> الْوَادِي ، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اِنْسٌ <sup>(٤)</sup> ، وَلَا  
 شَيْءٌ ، فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ بَرَاءٌ ، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ اِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ اَللّٰهُ الَّذِي اَمَرَكَ بِهَذَا  
 قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ اِذْنٌ لَا يُضِيْعُنَا ثُمَّ رَجَعَتْ فَاطْلُقْ اِبْرَاهِيمَ حَتَّى اِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ  
 حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ اَسْتَقْبَلُ بِوَجْهِهِ الْيَتِّ ، ثُمَّ دَعَا يَهْلَاءَ الْكَلِمَاتِ <sup>(٥)</sup> وَوَضَعَ يَدَيْهِ  
 فَقَالَ : رَبِّ <sup>(٦)</sup> اِنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّي بِوَادِي غَيْرِ ذِي زَرْعٍ <sup>(٧)</sup> ، حَتَّى بَلَغَ  
 يَشْكُرُونَ ، وَجَعَلْتَ اِمَّ اِسْمَعِيلَ ثُرَيْسَةَ اِسْمَعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، حَتَّى اِذَا  
 قَدِمَ مَائِي السَّعَاءَ عَلِمْتَ وَعَطِشَ اَبْنَاهُ وَجَعَلْتَ تَنْظُرُ اِلَيْهِ يَتَلَوَّى اَوْ قَالَ يَتَلَبَّسُ <sup>(٨)</sup>  
 فَاطْلَقْتُ كَرَاهِيَةً اَنْ تَنْظُرَ اِلَيْهِ ، فَوَجَدْتِ الصَّغَا اَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْاَرْضِ بَلِيهَا ،  
 فَقَالَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ اَسْتَقْبَلْتَ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى اَحَدًا فَلَمْ تَرَ اَحَدًا فَجَعَلَتْ مِنْ  
 الصَّغَا حَتَّى اِذَا بَلَغَتْ الْوَادِي رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا ثُمَّ سَتَتْ سَتَى الْاِنْسَانِ الْيَهُودِ  
 حَتَّى جَاوَزَتْ الْوَادِي ، ثُمَّ اَتَتْ الرَّوَّةَ فَقَالَتْ عَلَيْهِ وَتَنْظُرَتْ <sup>(٩)</sup> هَلْ تَرَى اَحَدًا  
 فَلَمْ تَرَ اَحَدًا ، فَقَعَلَتْ ذَلِكَ سِتْرًا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ السُّيْتِيُّ <sup>(١٠)</sup> فَذَلِكَ <sup>(١١)</sup>  
 سَتَى النَّاسِ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا اُسْرَفَتْ عَلَى الرَّوَّةِ سَمِعَتْ صَوْتًا فَقَالَتْ مَهْ ثُرَيْدٌ فَهَسَا  
 ثُمَّ نَسَمَتْ ، فَتَسَمَّتْ اَيْضًا ، فَقَالَتْ قَدْ اُسْمِعْتَ اِنْ كَانَ عِنْدَكَ عُوثٌ ، فَلَمَّا هِيَ  
 بِاللَّيْلِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمَرَمَ ، فَجَحَّتْ بِقَبِيحٍ اَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ ، حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ ، فَجَعَلَتْ  
 تُحَوِّسُهُ وَتَقُولُ يَدِيهَا هَكَذَا ، وَجَعَلَتْ تَقْرُبُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَاقِهَا وَهِيَ يَقْوَرُ بِنَدِّ

(١) فَوَضَعَهَا

(٢) الزَّمَرَمَ

(٣) فِي هَذَا

(٤) الْوَادِي

(٥) اَلْوَادِي

(٦) اَللّٰهُ

(٧) زَرْعٍ

(٨) عِنْدَ بَيْتِكَ لِلْعَرَبِ

(٩) يَتَلَبَّسُ

(١٠) تَنْظُرَتْ

(١١) ذَلِكَ سَتَى النَّاسِ

ما تَرَفَّ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ لَمْ يُنْمِلْ لَوْ تَرَكْتَ زَمْرَمَ  
 أَوْ قَالَ لَوْ كَمْ تَرَفَّ مِنَ الْمَاءِ، لَكَانَتْ زَمْرَمُ عَيْنًا مَيِّتًا، قَالَ فَصِرَتْ وَأُزْمِنَتْ  
 وَلَتَمَّا، فَقَالَ لِمَا لَكَ لَا تَخَافُوا الضِّيمَةَ، فَإِنْ هَا هُنَا <sup>(١)</sup> يَنْتَ اللَّهُ يَنْتِي هَذَا النَّلَامُ  
 وَأَبُوهُ، وَإِنْ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَهْلَهُ، وَكَانَ الْيَنْتُ مَرْفَعًا مِنَ الْأَرْضِ كَلَامًا يَدَّ ثَانِيَهُ  
 السُّيُوكَ، فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهَيْسَمَ رُقَّةً مِنْ  
 جَزْمٍ أَوْ أَهْلٍ يَنْتَ مِنْ جَزْمٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَذَاهُ <sup>(٢)</sup> فَتَزَلُّوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ  
 فَرَأَوْا طَائِرًا مَاتِمًا فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَتَهْدُنَا بِهِذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ  
 مَاءٌ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّتَيْنِ فَإِذَا هُم بِالْمَاءِ، فَزَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُم بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا:  
 قَالَ وَأَمَّ إِنْمِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ، فَقَالُوا أَمَا ذَيْنَا لَنَا أَنْ تَتَزَلَّ عِنْدَكَ، فَقَالَتْ <sup>(٣)</sup> نَعَمْ:  
 وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا نَعَمْ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالُوا  
 ذَلِكَ لَمْ إِنْمِيلَ وَهِيَ نُحْبُ الْإِنْسَ <sup>(٤)</sup> فَتَزَلُّوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِهِمْ فَتَزَلُّوا مَتَّعَهُمْ  
 حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلٌ آيَاتٍ مِنْهُمْ، وَشَبَّ النَّلَامُ وَتَمَّتْ الْفَرِيَّةُ مِنْهُمْ، وَأَقْسَمَهُمْ  
 وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ، فَلَمَّا أَذْرَكَ زَوْجُهُ أَمْرًا مِنْهُمْ، وَمَاتَتْ لَمْ إِنْمِيلَ، بَقَاءُ  
 إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ إِنْمِيلَ بِطَالِغٍ تَرَكْتَهُ فَلَمْ يَحِدْ إِنْمِيلَ فَسَأَلَ أَمْرَأَتَهُ عَنْهُ  
 فَقَالَتْ خَرَجَ يَنْتِي لَنَا، ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ فَنِيهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ لَمْ يَسِرْ بَشَرٌ نَحْنُ  
 فِي بَيْتِي وَشِدَّةٍ، فَشَكَّتْ إِلَيْهِ، قَالَ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَأَقْرَأْنِي <sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ السَّلَامَ،  
 وَتَوَلَّى لَهُ يُسَبِّرُ عَنَّةً بَابَهُ، فَلَمَّا جَاءَ إِنْمِيلَ كَانَتْ آتَسَ شَيْئًا، فَقَالَ هَلْ جَاءَ كُمْ  
 مِنْ أَحَدٍ، قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَّاهُ وَكَذَّاهُ فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَنِي كَيْفَ  
 مَيْتُنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ، قَالَ فَمَنْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ نَعَمْ: أَمَرَنِي  
 أَنْ أَفْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَبَقُولُ غَيْرَ عَنَّةً بَابَكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ

١  
 (١) هَذَا يَنْتَ لِلَّهِ

(٢) سَكَّي

(٣) قَالَتْ

(٤) الْإِنْسَ. مِنْ غَيْرِ

الْيُونَنِيَّةِ

(٥) الْفَرْقِ



أَفَارَكَ الْحَقُّ بِأَهْلِكَ فَطَلَعَهَا، وَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى، فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا  
 شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بِنْدٌ قَالَمٌ يَمِيدُهُ، فَدَخَلَ عَلَى أُمِّرَاتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ خَرَجَ  
 يَبْتَغِي لَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَتَيْتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ مَبْنِيِّهِمْ وَمَبْنِيِّهِمْ، فَقَالَتْ نَحْنُ بِمَحْبَرٍ  
 وَسَمَةِ، وَأَنْتِ عَلَى اللَّهِ. فَقَالَ: مَا عَلِمْتُكُمْ؟ قَالَتْ الْخَمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟  
 قَالَتْ الْمَاءُ. قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي الْخَمِ وَالْمَاءِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ  
 يَوْمَئِذٍ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ، قَالَ هُمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ يَبْغِي مَكَّةَ  
 إِلَّا لَمْ يُوَافَقَا، قَالَ فَلَمَّا جَاءَ زَوْجُكَ فَأَقْرَأَنِي عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَثَرِيهِ بَيْتٌ<sup>(١)</sup> حَبَّةً  
 تَابُو، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ  
 وَأَنْتِ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا بِمَحْبَرٍ قَالَ  
 فَأَوْصَاكِ بِنَبِيٍّ: قَالَتْ نَعَمْ هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكَ أَنْ تَبْتَئِ حَبَّةً بِأَيْدِكَ  
 قَالَ ذَلِكَ أَبِي وَأَنْتِ الْمَتَبَّةُ أَمْرُنِي أَنْ أَتِيكَ لَمْ يَبْتَئِ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ بِنْدٌ  
 ذَلِكَ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْغِي نَبْلًا لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ دَرَمٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ ظَمَّ إِلَيْهِ  
 فَمَسَمَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ، ثُمَّ قَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمْرُنِي بِأَمْرٍ  
 قَالَ فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، قَالَ وَتَيْسَنِي؟ قَالَ وَأَعْيَنُكَ<sup>(٢)</sup>، قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمْرُنِي أَنْ  
 أَتِيَّ هَاهُنَا يَتَنَا، وَأَشَارَ إِلَى أ. كَتَبَ مُرْتَبِعَةً عَلَى مَاحِوَلَهَا قَالَ فَمِنْدَ ذَلِكَ وَهَمًا<sup>(٣)</sup>  
 الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَلَّ إِسْمَاعِيلُ بِأَيْدِيهِ بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ بَيْنِي حَتَّى إِذَا أَرَقَعَ  
 الْبِنَاءَ جَاءَ بِهِذَا الْحَجَرُ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ بَيْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يَتَاوَلُهُ الْحِجَارَةَ  
 وَهَمًا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ فَجَلَّ يَدَيْكُمَا حَتَّى يَدُورَا  
 حَوْلَ الْبَيْتِ وَهَمًا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو هَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ

(١) كُنَّا فِي الْيَوْمِ فِيهِ  
 بَيْتٌ وَفِيهِ أَسْوَلُ صَبِيحَةٍ  
 بَيْتٌ بِالْتَّشْدِيدِ فِي هَذِهِ وَالْأُخْرَى  
 بِدَعَا فِي الْفَرْعِ الْكَلْبِ هُنَا  
 مَشْدُودَةٌ غَلَطَ

(٢) فَأَعْيَنُكَ

(٣) وَهَمًا

كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان  
 بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسماعيل وأم إسماعيل، ومعهما شاة فيها  
 ماء فجعلت أم إسماعيل تشرب من الشاة، فبدر لبنها على صبيها، حتى قدم بكاة  
 فوضعتها تحت دوحه، ثم رجع إبراهيم إلى أهله، فأتته أم إسماعيل، حتى لما  
 بلنوا كداء<sup>(١)</sup> كادته من وراءها بإبراهيم إلى من تتركنا؟ قال إلى الله قالت  
 رضىت بالله، قال فرجعت فجعلت تشرب من الشاة وبدر لبنها على صبيها، حتى  
 لما قدم الماء قالت لو ذهبت فنظرت لملئ أحس أحدا، قال فذهبت فصمدت  
 الصما فنظرت، ونظرت هل يحس أحدا، فلم يحس أحدا، فلما بلغت الوادي  
 سقت وأتت للروة فصمدت<sup>(٢)</sup> ذلك أنشواها، ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل  
 ثني العبي، فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشع للثوت، فلم تثرها  
 نفسها، فقالت لو ذهبت فنظرت، لملئ أحس أحدا، فذهبت فصمدت الصما،  
 فنظرت ونظرت فلم يحس أحدا، حتى أتت سببا، ثم قالت: لو ذهبت فنظرت  
 ما فعل فإذا هي بصوت، فقالت أيت ابن كان عندك خير، فإذا جبريل قال  
 فقال بغيره هكذا، وعمر بغيره على الأرض، قال فأتته الماء، فذهبت<sup>(٣)</sup> أم  
 إسماعيل فجعلت تحفر<sup>(٤)</sup>، قال فقال أبو القاسم عليه السلام لو تركته كان الماء ظهرا  
 قال فجعلت تشرب من الماء وبدر لبنها على صبيها، قال قرأ من جرم يطلع  
 الوادي. فإذا هم يطير كأنهم أنكروا ذلك، وقالوا ما يكون الطير، إلا على ماء  
 فبشوا وسؤلكم فنظروا<sup>(٥)</sup> فإذا هم بالماء، فأنكروا فأتوا إنيما فقالوا  
 يا أم إسماعيل أتأذنين لنا أن نكون منك أو نسكن منك فبلغ أبنا فسكح  
 فيهم امرأة، قال ثم إنه بدا لإبراهيم، فقال لأهله إني مطلق تركي، قال فجاء

(١) كدّتي . وقال  
 القسطلاني أنه منون وهو  
 الذي يبيده القادوس  
 حيث قل كثيرى كنه

مصحه

(٢) وضعت

(٣) فذهبت

(٤) سكنا في البرية  
 بلأى وفي التبع للسكى  
 تحفر بارأ

تحفر

(٥) فنظروا

(٦) هو

فَسَلَّمَ ، فَقَالَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ : فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَهَبَ بَعِيدُ ، قَالَ قَوْلِي لَهُ إِذَا جَاءَ غَيْرَ  
 حَتَّى يَأْتِيكَ <sup>(١)</sup> فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ ، قَالَ <sup>(٢)</sup> أَنْتِ ذَلِكَ فَأَذْعَمِي إِلَى أَهْلِي ، قَالَ ثُمَّ  
 إِنَّهُ بَنَى إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِنِّي مُطْلَعٌ بِرَبِّي . قَالَ جَاءَ ، فَقَالَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ :  
 فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَهَبَ بَعِيدُ فَهَلَتْ أَلَا تَمُوتُ فَطَلَمَ وَتَشْرَبُ . فَقَالَ وَمَا طَعْنُكُمْ  
 وَمَا شَرَابُكُمْ ؟ قَالَتْ طَعْنُكُمْ ، وَشَرَابُكُمْ لَنَا . قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَكُمْ فِي  
 طَعْمِكُمْ وَشَرَابِكُمْ . قَالَ فَقَالَ أَبُو الْكَاسِمِ <sup>(٣)</sup> بِرَبِّكَ يَدْخُورُ إِبْرَاهِيمَ <sup>(٤)</sup> قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ  
 بَنَى إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِنِّي مُطْلَعٌ بِرَبِّي جَاءَهُ فَوَاقِي إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَرْطِهِ وَزَمَمِ  
 يُصْلِحُ بَلَاءَهُ . فَقَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنْ رُبَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَتِيَنَّهُ لَمْ يَكُنْ . قَالَ أَلَمْ يَكُنْ  
 قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ تُسَبِّحَنِي عَلَيْهِ ! قَالَ إِذْ أَكَلْتُ ، أَوْ كَمَا قَالَ ، قَالَ : فَكَمَا جَعَلَ  
 إِبْرَاهِيمَ يُنَبِّئِي ، وَإِسْمَاعِيلُ يَكُونُ لَهُ الْحِجَابَةُ وَيَقُولَانِ : وَبِمَا تَحْكُنْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ  
 السَّبِيحُ الْعَلِيمُ . قَالَ حَتَّى أَوْقَعَ الْبَاءَ ، وَصَفَّ السَّبِيحُ عَلَى <sup>(٥)</sup> قَلْبِ الْحِجَابَةِ ، فَكَانَ  
 عَلَى حَبَرٍ فَكَانَ جَعَلَ يَكُونُ لَهُ الْحِجَابَةُ وَيَقُولَانِ : وَبِمَا تَحْكُنْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّبِيحُ  
 الْعَلِيمُ . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ ؟ قَالَ لِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . قَالَ قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ  
 الْمَسْجِدُ الْأَنْعَمِيُّ . قُلْتُ : كَمْ كَانَ يَتَّبِعُهُ ؟ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً . ثُمَّ أَتَيْنَا أَدْرَكَتْكَ  
 الْعَصَاةُ بِهَذِهِ فَصَلِّ <sup>(٦)</sup> فَإِنَّ الْقَسْلَ فِيهِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَنَّى عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى السُّلَيْبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
<sup>(٧)</sup> صَلَّى طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ . فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجْبَى وَجُحْبَةٌ . اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ .  
 وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَا يَبْتِيهَا <sup>(٨)</sup> رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ <sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا

(١) يَنْتَظِرُ

(٢) هَلْ

(٣) سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كُنَّا فِي الْيَوْمِ بِالْبَيْتِ

(٤) مِ

(٥) فَصَلَ

(٦) وَرَوَاهُ

(٧) أَوَّلُ الْبَيْتِ الْبَيْتِ مِنَ  
الْيَوْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ  
 الْأَمِيِّ وَأَهْلِ وَصْوَاسِهِمْ  
 كُنَّا بِمَكَّةَ الْيَوْمَ الْبَيْتِ الْبَيْتِ  
 الصَّالِحِ الْبَارِئِ بِجِبْرِائِيلَ  
 الْوَلَدِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنِ مَيْسَرَةَ  
 ابْنُ شَيْبَةَ السَّجَوِي الْمَرْوِي  
 فَرَادَ عَلَيْهِ وَبِحَسْبِ لِسَانِهِ  
 لَهُ أَخْبَرَكُمُ أَبُو الْحَسَنِ عِيَدَهُ  
 الرَّحْمَنُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْفَتْحِ  
 الْحَاوِي فَرَادَ عَلَى الْبَيْتِ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُرَيْثٍ  
 الرَّسْطِي فَرَادَ عَلَى حُدَّتَا أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ عَدَّ بْنَ حُسَيْنٍ  
 حَطَرُ الْقُرْبَى قَالَ حُدَّتَا أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ عَدَّ بْنَ حُسَيْنٍ  
 الْبَطْنِيُّ قَالَ حُدَّتَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ رُسْتِ أَخْبَرَنَا مَالِكُ  
 كَتَبَ مُحَمَّدُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ أَبِي  
بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنُوا<sup>(١)</sup> الْكَعْبَةَ أَتَعْتَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ،  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ؟ فَقَالَ : لَوْلَا حِدَتَانِ قَوْمِكَ  
يَا لَكُفْرٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَنْ كَانَتْ مَائِثَةُ تَمِيعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
مَا رَأَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّسْتَنِينِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ ، إِلَّا أَنَّ  
الْيَتِيمَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
عَدْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الرُّزَاقِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو مُجَيْدٍ السَّاعِدِيُّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ<sup>(٢)</sup> قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَعْلَى عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ،  
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ عَمِيدٌ عَمِيدٌ •  
عَدْنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
قُرَّةَ<sup>(٣)</sup> مِنْهُمْ<sup>(٤)</sup> بْنُ سَالِمٍ الْأَمْدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي  
لَيْلَى ، قَالَ لَقِيتُ كَتَبَ بْنَ مُجَرَّةَ ، فَقَالَ أَلَا أَعْلَمُ لَكَ هَدِيَّةَ تَمِيمَتَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ  
فَقُلْتُ بَلَى فَأَعْدِيهَا لِي ، فَقَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ  
عَلَيْكُمْ أَعْلَى الْيَتِيمِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نَعْلَمُ<sup>(٥)</sup> . قَالَ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ عَمِيدٌ عَمِيدٌ •  
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ  
عَمِيدٌ عَمِيدٌ عَدْنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُودٍ عَنِ الْيَافِئِيِّ عَنْ

(١) كَمَا بَنُوا

(٢) أَنَّهُ قَالَ

(٣) قُرَّةَ . وَفَرَّقَهُ النَّبِيُّ

فِي اللَّحْنِ هُوَ فِي خِيَرَتِهِ

مَعْنَا

(٤) عَلَيْكُمْ

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي قَبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُودُ الْحَسَنَ  
وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ إِنَّ أَبَاكَمَا كَانَ يَمُودُ بِهَا <sup>(١)</sup> إِنْجَمِيلَ وَإِسْحَاقَ : أَعُوذُ بِكَ لَكَ  
اللَّهُ الثَّامَةِ <sup>(٢)</sup>، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَا تَمُرُّ بِأَبٍ قَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : وَبَنِيهِمْ عَنْ صَيْفِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ <sup>(٣)</sup>، قَوْلُهُ : وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُ عَرَضْنَا  
أَمْعَدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْكِبٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ <sup>(٤)</sup> مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ : رَبِّ أَرُونِي كَيْفَ تُخْرِجُنِي مِنَ الْوَدَى قَالَ أَوْ  
لَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَى، وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُ. وَبَرَحِمَ اللَّهُ لَوْ مَا قَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى  
رُكْنِي شَدِيدٍ، وَلَوْ لَيْسَتْ فِي السَّحَابِ، طُورُكَ مَا لَيْتَ يُونُسَ، لَأَجَبْتُ الْفُلَّاحِي.  
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَادَّكُرْنَا فِي الْكِتَابِ إِنْجَمِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ،  
عَرَضْنَا قَتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمِيمٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتِيدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَخَلَّلُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ أَرْمُوا سِجِي إِنْجَمِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَلَمِيَا <sup>(٥)</sup> وَأَنَا مَعَ سِجِي <sup>(٦)</sup> فَلَانِ، قَالَ :  
فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْقَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ؟ فَهَلَاوَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَى وَأَنْتَ مَسْهُمٌ، قَالَ <sup>(٧)</sup> أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلَّكُمْ بِأَبٍ صَيْفِ  
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ <sup>(٨)</sup> عَلَيْنَا السَّلَامُ. فِيهِ أَنَّ مُرَّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ  
بَابُ أَمَّ كُنْتُمْ شَهْدَاءَ إِذْ خَضَرَ بِشَقْرَبِ اللَّوْنِ <sup>(٩)</sup> إِلَى قَوْمِهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسَلِّمُونَ  
عَرَضْنَا إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ تَمِيعَ لِلتَّخِيرِ عَنْ صَيْفِ اللَّهِ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْقُرَيْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَيْسَ لَيْسَ ﷺ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ؟ قَالَ  
أَكْرَمُهُمْ أَكْرَمُهُمْ، هَلَاوَا بَانِي اللَّهِ : لَيْسَ مِنْ هَذَا نَسَاكَ. قَالَ فَأَكْرَمِ النَّاسِ

(١) سَجَا

(٢) قَالَ الْفُلَّاحِي بِأَنَّ فِي  
ثَلَاثَةِ وَبَلَاءٍ فَكَانَتْ

(٣) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ .

(٤) الْآيَةُ لَا تَوَجَّهَ لِأَخْفَ وَادَّ

(٥) قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ رَبِّ أَرُونِي

(٦) كَيْفَ تُخْرِجُنِي مِنَ الْوَدَى

(٧) بِأَنَّكَ

(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٩) أَرْمُوا وَأَنَا مَعَ

(١٠) أَبِي

(١١) هَلَا

(١٢) النَّبِيُّ ﷺ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ

(١٣) إِذْ قَالَ لَيْسَ الْآيَةُ

يُوسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ . قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأَلُكَ  
قَالَ قَتَنٌ <sup>(١)</sup> مَا دَنِى الْعَرَبِ نَسَأَلُونِي <sup>(٢)</sup> ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ يَخْبَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
خِبَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَعُوا <sup>(٣)</sup> . **بَابُ** وَلَوْ مَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ  
وَأَنْتُمْ <sup>(٤)</sup> تَبْعِرُونَ أَنْفُسَكُمْ تَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ  
تُجَاهِلُونَ قَالُوا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ  
أُنَاسٌ يَعْظَمُونَ قَانِجِيَّتَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَنْزَلَتْهُ فَذَرَاهَا مِنَ النَّارِ بَرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ  
مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ النَّذِيرِينَ **عُرْشَانُ** أَبُو الْبَلَاءِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَنْفِرُ اللَّهُ لُوطًا إِنْ كَانَ  
يَتَأَوَّى إِلَى ذِكْرِي شَدِيدٍ **بَابُ** فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ لِلْمُتَسَلِّينَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ  
مُتَكَبِّرُونَ ، بِرُكْبَتِهِ بَيْنَ مَتْنِهِ لَا يَهْمُ قَوْمُهُ ، تَزَكَّوْا تَحْمِلُوا فَأَنْتُمْ تَكْتُمُونَ وَتَكْتُمُونَ  
وَأَسْتَكْتُمُهُمْ وَاحِدٌ ، يُبْرَحُونَ يُبْرَحُونَ ، ذَابِرُ آخِرِ مَبْنَعَةِ هَلَكَةِ لِلتَّوَنِينِ  
لِلنَّاطِرِينَ لَيْسَ بِطَرِيقٍ **عُرْشَانُ** عُمُودٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَمَةَ حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمَّا مِنْ مَذَكَّرٍ <sup>(٥)</sup> **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَإِلَى عُمُودٍ أُخْلَسُوا مَا لِمَا كَذَبَ  
أَصْحَابُ الْخَيْبِ <sup>(٦)</sup> مَوْضِعُ عُمُودٍ ، وَأَمَّا حَزَنُ حَيْبِ حَرَامٍ ، وَكُلُّ تَمْنُوجٍ فَهُوَ حَيْبٌ  
تَحْجُورٌ ، وَالْخَيْبُ كُلُّ بِنَاءٍ بَنِيَتْهُ <sup>(٧)</sup> ، وَمَا حَبَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَيْبٌ ،  
وَمِنْهُ مُنَى حَطِيمٍ الْيَنْبُ حَيْبًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ حَطِيمٍ ، مِثْلُ قَبِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ ،  
وَيُقَالُ <sup>(٨)</sup> لِلَّذِي مِنَ الْخَيْبِ الْخَيْبُ <sup>(٩)</sup> ، وَيُقَالُ لِلْقَتْلِ حَيْبٌ وَحَيْبِي . وَأَمَّا حَبْرُ  
الْيَمَةِ فَهُوَ مَتَوَلٍ <sup>(١٠)</sup> **عُرْشَانُ** الْحَبِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مَرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَرَّرَ لِقَائِي عَقْرَ الثَّامَةِ قَالَ

(١) أَفْتَنَ

(٢) نَسَأَلُونِي

(٣) قَعُوا

(٤) إِلَيْهِ قَوْلُهُمْ فَسَاءَ مَطَرُ

لِلنَّذِيرِينَ

(٥) أَهْلَهُمْ لَا يَسْأَلُ

وَأَبْنَاءُ الْمُهْمِ وَالْمُهْمِ الْعَرَبِي

وَأَبْنَاءُ لِسْنٍ لَهُ مِنَ الْفَرِيقَةِ

(٦) الْخَيْبُ

(٧) تَبْنِيَتْهُ

(٨) دَعْوِل

(٩) حَيْبُ

(١٠) لِلزَّلْزَلِ

قوله ما بر آخر هو جهنا  
الخط في الأصل للمول  
عليه وفي أصل صحيح ونحو  
سبعة وحطكة ولم يخط في  
المول عليه سبعة وفيه ونحو  
هلكة ولا تحاك اللادة في  
ذلك كتب مسدود

أَتَقَبَّلُ لِمَا رَجُلٌ قَوْمِي وَنَسَنَ فِي قَوْمِي<sup>(١)</sup> كَأَنِّي رَشَمَةٌ عَدُوٌّ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْكِي  
 أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنَا بَعْثِي بْنُ حَسَّانَ بْنِ حَيَّانَ أَبُو ذَكْرِيَّا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ دِيكْرِ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَلَّ الْحَبْرُ فِي غَزْوَةِ  
 تَبُوكَ، أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَتَرَبَّعُوا مِنْ بَعْثِي، وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا، فَقَالُوا قَدْ بَعَثْنَا مِنْهَا،  
 وَاسْتَحَبْنَا فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطْرَحُوا ذَلِكَ فَتَصَيَّحُوا وَهَرَّعُوا ذَلِكَ لِلَّهِ<sup>(٢)</sup> وَبُرُودِي مِنْ  
 سَبْرَةِ بَنِي مُتَدِّدٍ وَأَبِي الشَّوَّيْبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِإِقْبَاءِ الْعِلْمِ وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ عَنْ  
 النَّبِيِّ ﷺ مَنِ اخْتَبَنُ بَعَا<sup>(٣)</sup> عَدُوَّ ابْنِ أَبِي لَهَبٍ<sup>(٤)</sup> بَنُ التَّغْيِثِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ يَحْيَى عَنْ  
 حَبِيدٍ لَعَنَ مِنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ تَرَاوَعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضَ عَمْرِو الْحَبْرِ فَاسْتَقُوا<sup>(٥)</sup> مِنْ بَعْثِي<sup>(٦)</sup> وَاسْتَحَبُّوا بِهِ فَاتَرَفَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَهْرَعُوا مَا اسْتَقُوا مِنْ بَعْثِي<sup>(٧)</sup> وَأَنْ يَتْلَقُوا<sup>(٨)</sup> الْأَوَّلِ فَتَصَيَّحُوا  
 وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبَيْتِ الْبَيْتِ كَأَنَّهُمْ رَدُّهَا النَّافَةَ فَابْتَدَأَ لِسَانَهُ مِنْ نَافِعٍ  
 حَدَّثَنِي<sup>(٩)</sup> مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مَتَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا تَرَ بِالْحَبْرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا<sup>(١٠)</sup> إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ تَقْتَعِ بِرَدَائِهِ  
 وَهَوَّ عَلَى الرَّحْلِ حَدَّثَنِي<sup>(١١)</sup> عَبْدُ اللَّهِ<sup>(١٢)</sup> حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَبِي تَمِيمٌ يُونُسُ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **بَابُ**  
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبُ اللَّوْثُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
 الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ  
 النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ الْكَبِيرُ ابْنُ الْكَبِيرِ ابْنُ الْكَبِيرِ ابْنُ الْكَبِيرِ يُؤَسِّفُ بَنُ

(١) قَوْمِي

(٢) هَرَّعُوا

(٣) وَاسْتَقُوا

(٤) يَكْرَهُهَا

(٥) النسخ الصحيحة وفي

(٦) القسطنطيني أن رواية أبي

(٧) فر من أكرها بعد المرة

(٨) لوله كنية مصححه

(٩) يَكْرَهُهَا

(١٠) تَكْرَهُهَا من المهرج

(١١) كَانَتْ

(١٢) حَدَّثَنَا

(١٣) أَنْفُسَهُمْ

(١٤) حَدَّثَنَا

(١٥) ابْنُ مُحَمَّدٍ

يَتُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِأَبٍ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : لَقَدْ كَانَ  
 فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَاةَ  
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ ، قَالَ أَتَاهُمُ فِيهِ ، قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَائِكَ قَالَ  
 فَأَكْرَمَ النَّاسِ يُوسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالُوا لَيْسَ  
 عَنْ هَذَا نَسَائِكَ ، قَالَ فَمَنْ مَعَادِنَ لِلرَّبِّ نَسَالُونِي <sup>(٢)</sup> النَّاسُ مَعَادِنٌ ، خِيَارُهُمْ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَاتَهُوا حَدَّثَنِي <sup>(٣)</sup> مُحَمَّدٌ <sup>(٤)</sup> أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا حَدَّثَنَا بِدَلُّ  
 ابْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ عُروَةَ بْنَ الزُّهَيْرِ عَنْ  
 مَائِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا مَرَى أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، قَالَتْ  
 إِنَّهُ رَجُلٌ أَسِيفٌ مَتَّى يَتَمَّ <sup>(٥)</sup> مَقَامَكَ وَنَ ، فَمَاذَا قَالَتْ . قَالَ شُعْبَةُ : فَقَالَ فِي  
 الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ إِنَّا كُنَّا صَوَاحِبَ يُوسُفَ مَرُّوا <sup>(٦)</sup> أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ <sup>(٧)</sup>  
 ابْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي  
 مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ <sup>(٨)</sup>  
 إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ <sup>(٩)</sup> فَقَالَ مِثْلَهُ فَقَالَتْ مِثْلَهُ فَقَالَ مَرُّوا <sup>(١٠)</sup> لَمْ أَكُنْ صَوَاحِبَ  
 يُوسُفَ قَالَمَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ <sup>(١١)</sup> حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ  
 رَجُلٌ رَفِيقٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِيِّ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ أَنْجِرْ عِيَالِي بْنِ أَبِي رَيْمَةَ  
 اللَّهُمَّ أَنْجِرْ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ أَنْجِرْ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِرِ الْمُتَضَمِّنِينَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَثِيرًا يُوسُفَ

(١) حَسَنًا

(٢) نَسَالُونِي

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) مُحَمَّدٌ بْنُ سَلَامٍ

(٥) أَخْبَرَنِي

(٦) يَوْمٌ

(٧) مَرَى

(٨) رَجِيعٌ

(٩) عَائِشَةُ

(١٠) كَذَابٌ

(١١) مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ

(١٢) النَّبِيُّ

(١٣) وَهَلْ



حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن<sup>(١)</sup> أخى جوزية حدثنا جوزية بن أسماء  
 عن مالك بن الزهرى أن سيب بن السبب وأبا عبيد أخبرته عن أبي هريرة  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يرحم الله لوطاً لقد كان يأوى إلى ركن  
 شديد، ولوليت في السجن ما ليت يوسف، ثم أتاني اللهى لأجبت حديثنا  
 محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سفيان<sup>(٢)</sup> عن مسروق قال  
 سألت أم رومان وهي لم مائة عا<sup>(٣)</sup> قيل فيها ما قيل قالت بيننا أنا مع مائة  
 جالسنا إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فكل الله غلاتي وصل قالت  
 فقلت لم قالت إنه نيا<sup>(٤)</sup> ذكر الحديث فقالت مائة أى حديث فأخبرتها قالت  
 فسبحه أبو بكر ورسول الله ﷺ قالت نعم فزرت منيها علينا، فأتتني إلا  
 وعليها حمى يافى، فجاء النبي ﷺ فقال ما بلغني، قلت: متى أخذتها من أجل  
 حديثي فحدثت به فقلت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني<sup>(٥)</sup> ولئن أخذت  
 لا تكذبوني<sup>(٦)</sup>، فقتلي ومثلكم كمثل يعقوب ويبيد، قلله<sup>(٧)</sup> للسان على ما  
 تصيغون، فأصرف النبي ﷺ فأمر الله ما أنزل فأخبرها، فقالت بعهد الله لا  
 بعهد أحد. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال  
 أخبرني عروة أنه سأل مائة رضى الله عنها زوج النبي ﷺ أو أبت قوله<sup>(٨)</sup> :  
 حتى إذا استبأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا، أو كذبوا، قالت بئ كنهم  
 قومهم، فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبهم وما هو بالظن. فقالت :  
 يا عروة لقد استيقنوا بذلك، فقلت فليكنوا كذبوا، قالت متأكد الله لم تكن  
 الرسل تظن ذلك يربها. وأما هذه الآية قالت لم أتبع الرسل الذين آمنوا بربهم  
 وصدقهم، وطال عليهم البلاد، واستأخرتهم ففهم انصرف حتى إذا استبأس من

(١) هو ابن

(٢) شقيق

٢. رسم في الأصل للمركب  
 عليه حيلان مضبوطاً وقطع  
 بالمرء وشبهه شقيق صار  
 برأيه حيلان وشقيق ولى  
 غيره كذلك وبهت شقيق  
 وعليه ما ترى وانظر لفظه

(٣) لما

(٤) كذا في النسخ الصحيح  
 ولب في الطالع لا في ذو  
 وقال المصنف رواية أكثر  
 الحديث لكن قال شيخ  
 الإسلام والسير وابن الأثير  
 التتبع ما صحت لالنية  
 كما في أبو عبد وابن حبه  
 وعليها ما يلازم الحديث على  
 وجه الاستدلال لما انفصل عن  
 وجه الإصلاح كعبه صحيح

(٥) لا تصدقوني

(٦) لا تكذبوني

(٧) كذا في صحيح الشيخ  
 رحمه الله

(٨) قول الله

كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُوا أَنْ أَنْبَأَهُمْ كَذَّبُوهُمْ جَاهَهُمْ نَصَرَ اللَّهُ • قَالَ أَبُو عَبْدِ  
 اللَّهُ اسْتَبْأَسُوا ائْتَلُوا<sup>(١)</sup> مِنْ يَكُنْتُمْ مِنْهُ مِنْ يُوسُفَ لَا يَأْتِيَا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَتَانَهُ  
 الرَّجَاءُ<sup>(٢)</sup> أَخْبَرَنِي<sup>(٣)</sup> عَبْدُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ  
 عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ  
 ابْنُ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَسْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَابُ  
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ<sup>(٤)</sup> أَلَيْسَ مِنِّي الشَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ •  
 أَرْكَضُ أَضْرِبُ ، يَرْكَضُونَ يَتَدَوَّنُ حَدَّثَنِي<sup>(٥)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ عَمَلَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ بَيْنَا أَيُّوبُ يَنْتَقِلُ هَرَمِيَانَا ، خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَمَلَ يَحْمِي فِي  
 قَوْدهِ فَقَادَى<sup>(٦)</sup> رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتَكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ  
 لَا تَعْنِي لِي<sup>(٧)</sup> عَنْ بَرَكَةِ اللَّهِ وَأَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا<sup>(٨)</sup>  
 وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَوَرَيْنَاهُ نَجِيًّا كَلَّمَهُ وَوَعَدْنَاهُ  
 مِنْ رَحْمَتِنَا أَنَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ، تَعَالَى<sup>(٩)</sup> الْوَاحِدُ وَاللَّاتِنِ وَالْجَبِّعِ نَجِيًّا ، وَيَقَالُ :  
 خَلَصُوا نَجِيًّا أَغْتَرَلُوا نَجِيًّا وَالْجَبِّعِ أُنْجِيَّةً يَفْتَاخُونَ<sup>(١٠)</sup> بَابُ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ  
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ<sup>(١١)</sup> إِلَى قَوْلِهِ مُشْرِفٌ كَذَّابٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجِفُ قَوْلَاهُ ، فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ  
 نَوْفَلٍ وَكَانَ رَجُلًا تَنْصَرُّ بِقُرْآنِ الْإِنْجِيلِ بِالْمَرْيَةِ ، فَقَالَ وَرَقَةُ مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ  
 فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى ، وَإِنْ أَدْرَكْتَنِي بِرُؤْسِكَ أَنْصُرَكَ

(١) اسْتَبْأَسُوا

(٢) مِنَ الرَّجَاءِ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) الْآيَةُ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) فَكَادَهُ رَبُّهُ

(٧) بِي

(٨) إِلَيْهِ فَوَلَّاهُ نَجِيًّا

سَكَنَةً تَعَالَى الْوَاحِدُ

وَالْإِنْتِنِ وَالْجَبِّعِ

(٩) كَذَّابٌ فِي الْأَصْلِ لِلْعَوَلِ

عَلَيْهِ بِالْبَاءِ وَالْهَاءِ وَيُطْرَقُ

الْمُتَّحِدُ رَوَاهُ الْإِسْلَامُ

(١٠) تَلَفَّظَ تَلَفَّظَ سَكَنَ

بِالْمَاسِ فِي خَيْرِ نَجَاةٍ

وَأَنْ كَانَتْ مِنْ حَلَةٍ

رَوَاهُ الْكُشَيْبِيُّ كَتَبَهُ

مُصَنَّفٌ

(١١) يَكْتُمُ إِيْمَانَهُ إِلَى

مَنْ هُوَ مُشْرِفٌ كَذَّابٌ

تَعْرَا مُؤَدَّرًا، التَّامُوسُ حَاصِبُ الشَّرِّ الَّذِي يُطْلِمُهُ بِمَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ **بَابُ**  
 قَوْلِهِ أَفَعَزَّ وَجَلَّ : وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا . إِلَى قَوْلِهِ : يَا نَادِي  
 الْقُدُّوسُ بِلُغْوِي . آتَيْتُ أَبْعَزْتَ نَارًا لَتَلِيَّ أَتَيْتُكُمْ مِنْهَا بِقَبَسِ الْآبَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 الْقُدُّوسُ الْمُبَارَكُ . مُلَوَّى اسْمُ الْوَادِي . سِيرَتَهَا حَالَتَهَا . وَاللَّغْوِي الَّذِي يَمْلِكُنَا  
 بِأَمْرِنَا . هَوَى شَيْءٌ . فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى . وَذَا كُنِيَ مُصَدِّقَتِي . وَيَعَالُ مُنِيئًا  
 أَوْ مُنِيئًا . يَنْطَلِسُ وَيَنْطَلِسُ . يَأْتِمُرُونَ بِشَاوَرُونَ . وَالْجَذْوَةُ قِطْعَةٌ عَلِيظَةٌ مِنْ  
 الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ . سَتَشْدُ سَتَعِينُكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَمَلْتَ لَهُ عَضْدًا  
 وَقَالَ غَيْرُهُ كُلَّمَا لَمْ يَنْطَلِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَحَنُّنٌ أَوْ نَافَاةٌ فَهِيَ عِدَّةٌ . أَرَوِي ظَهْرِي  
 فَبَسَجْتُمْ فَبَيْلَكُمْ كُمْ . الْكَلَى تَأْنِيْتُ الْأَمْتَلِ يَقُولُ بِيَدَيْكُمْ . يُقَالُ خَذِ الْكَلَى  
 خَذِ الْأَمْتَلِ . ثُمَّ أَتَوْهَا مَتَا . يُقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَمْنَى الْمَعْلَى الَّذِي يُصَلَّى  
 فِيهِ فَأَرْجَسَ أَسْتَرْ خَوْفًا فَذَهَبَتْ الزَّوَارُ مِنْ خِيفَةٍ لِكَثْرَةِ النَّهَارِ فِي جَذْوِ النَّحْلِ  
 عَلَى جَذْوِ . خَطَبَكَ بِاللَّحَى . يَسَلُّنْ مَصْدَرُ مَسَاةٍ مَسَاةً . لَنَسْفَتُهُ لَنَذْرَتُهُ . الضَّعَاءُ  
 الْحَرُّ قُصِيهِ أَتَيْتُ أَرَمَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَقُصَّ السَّكَلَامَ تَحْنُ تَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ  
 عَنْ بُمْدٍ وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَنِيَّا <sup>(١)</sup> يَسَا  
 بَابِاسٍ مِنْ زَيْنَةِ الْقَوْمِ الْخَلِي الَّذِي اسْتَأْذَنُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ . فَقَدَّحَتْهَا أَتَيْتُهَا . أَلْتَى  
 صَنَعَ قَلْبِي مُوسَى ثُمَّ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي الْبَعْلِ .  
 حَرَشْنَا هَذَبَةَ بَنِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
 مَعْمَرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ لِنَامِسَةٍ  
 فَإِذَا هَارُونَ قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَمِعَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ . ثُمَّ قَالَ مَرْجَأُ بِالْأَخِ  
 الصَّالِحِ وَالَّذِي الصَّالِحُ تَابِعَهُ تَابَتْ وَعَبَادُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ <sup>(٢)</sup>

قوله آتَيْتُ الخ في نسخة  
 صحيفة تقديم نارا على اصبر  
 ول يفسها والظيوع تأخيرها  
 وفي فرع سوطها ومومد  
 منبط بالمر في غير نسخة  
 وبالمر في المولطها وروند  
 من السطواني تأييدها كتيه  
 نسخة  
 (١) في السطواني مائتة  
 وفي اليونانية وقرها لانينا  
 وأسط لانينا وكتب بعد  
 لانينا حم وزاد في بعض  
 النسخ لانينا مكانا سوى  
 منصب بينهم فالقره وهو  
 كذلك في غير نسخة كتيه  
 نسخة

(٢) يني

(٣) بَابُ وَقَالَ رَجُلٌ  
 مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ  
 يَكْتُمُ إِيمَانَهُ إِلَى قَوْلِهِ  
 مُرْسِفٌ مُكْدَابٌ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَلَمُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ الْمُسَبِّحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ  
 بِهِ ﷺ رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا رَجُلٌ ﷺ ضَرَبَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْعَةَ، وَرَأَيْتُ  
 عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ وَبَنَةٌ أَمْرٌ كَأَنَّمَا ﷺ خَرَجَ مِنْ دِيكَيْسٍ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَهُ  
 إِبْرَاهِيمُ ﷺ، ثُمَّ أُنْبِئْتُ بِأَنَّهُ بَيْنَ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ عَمْرٌ فَكَانَ أَشْرَبُ أَهْمَا  
 شَيْئًا فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ . فَقِيلَ أَخَذْتَ الْفَيْطْرَةَ . أَمَا إِنَّكَ لَوِ أَخَذْتَ لَطَمْتَ  
 غَرْنَ أُنْثَىكَ حَدَّثَنَا ﷺ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍ نَبِيصُكُمْ يَقْتَضِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا  
 يَقْتَضِي لِبَيْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ  
 لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ مُوسَى أَدَّمَ طُؤَالُ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْعَةَ ، وَقَالَ عِيسَى جَعَدُ  
 تَرْبُوعٌ ، وَذَكَرَ مَالِكٌ ﷺ عَزْرَةَ النَّارِ ، وَذَكَرَ النَّجَّالُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْنَاءِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا  
 يَقْتَضِي مَشْرُوعًا ، فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ ، وَهُوَ يَوْمٌ يُجِئُ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى ، وَأَعْرَضَ  
 آلُ فِرْعَوْنَ فَصَلَّمَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ ، فَقَالَ أَنَا أَوَّلُ يُغْوِي مِنْهُمْ فَصَلَّمَهُ ، وَأَمَرَ  
 بِسَيَاكِبِهِ بِأَبْ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ﷺ وَأَتَمَمْنَاهَا  
 بِثَمَرِ قَمْ مِيعَتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً . وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي  
 وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ . وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِقَاءَ رَبِّهِ قَالَ رَبِّ  
 أَرِنِي أَكْثَرَ آيَاتِكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا أَوَّلُ لِلْمُؤْمِنِينَ . بِقَالَ دَعَا وَزَلَّاهُ

(١) النَّبِيُّ

(٢) بِي

(٣) هُوَ رَجُلٌ

(٤) كَأَنَّهُ

(٥) مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) حَكَمْنَا هُوَ فِي الْأَمَلِ  
 لِلْمَوْلَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْآلِ بِهِ  
 الْكَافِ كَمَا تَرَى وَلِلْمَعْمُورِ  
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ هَدِيرِمْ  
 لِلْمَصُوبِ بِرَمِ الْمَرْسُوعِ  
 وَالْمَجْرُودِ وَالْمَقْنِي عَمَلُ كَانِي  
 الْقُرْبَى كَتَبَ مُحَمَّدٌ

(٨) هَلْ لَمَّا

(٩) إِلَيْهِمَا أَوَّلُ لِلْمُؤْمِنِينَ

فَدُكْنَا فَمَا كُنْ جَمَلُ الْجِبَالِ كَالْوَيْحَةِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَلَمْ تَكُنْ مِنَ السَّالِفِينَ  
وَالْأَرْضُ كَانَتْ رَتْقًا ، وَلَمْ يَكُنْ رَتْقًا مَلَكِيَّتَيْنِ ، أَتَرَبَّوْا قُرْبَ مُقَرَّبٍ <sup>(١)</sup>  
مَصْبُوحٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتَبَسَّتِ ائْتَمَرْتِ ، وَإِذَا تَقَفْنَا الْجِبَلِ رَتْقًا <sup>(٢)</sup>  
عُمَدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَيْدٍ <sup>(٣)</sup> رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ النَّاسُ يَصْمُتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُخَيَّرُ فَإِذَا  
أَنَا بِمُوسَى أَخِيذْ بِقَاعَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَذَى لَنَا قَبْلِي أَمْ جُوزَى بِصَفْوَةِ  
الطُّورِ <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
تَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ  
الْأَعْمَى وَلَوْلَا حَوَالَهُ لَمْ يَخْتَرِ أَنْفَى زَوْجًا لِلنَّهْرِ بِأَبِ طُوفَانٍ مِنَ السَّبِيلِ ، وَقَالَ  
لِلنَّوْثِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ ، فَقُلْتُ الْحُتَّانُ بِشَيْءٍ صِنَارَ الْحَمْرِ حَقِيقٌ حَتَّى سَقَطَ كُلُّ مَنْ  
يَدِيمُ فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدَيْهِ .

( حَدِيثٌ <sup>(١)</sup> الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ )

عَدْنًا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَمْعُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَكَرَّى هُوَ  
وَالْحُرُّ بْنُ قَبِيصٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَيْرُ قَرِيبِي أَبِي  
ابْنِ كَتَبَ قَدَمَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَكَرَّرْتُ أَنَّ صَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى  
الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ ، قَالَ نَعَمْ :  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ <sup>(٢)</sup> يَقُولُ : يَتَنَا مُوسَى فِي تَلَامٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ وَجَلُّ  
فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ ، قَالَ لَا : فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَيْرٌ  
فَتَالَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ <sup>(٣)</sup> ، فَبُئِلَ لَهُ الْحَوْتُ آيَةً ، وَبُئِلَ لَهُ إِذَا قَعَدْتَ الْحَوْتُ

(١) لم يسطع في اليونانية

وضبطه في المصحف بنسخته

الراء وحسبها

(٢) كذا في غير نسخة

هكذا بدون الظهور الذي

في الطبع سابقا

(٣) حدثنا

(١) باب حديث

(٢) يذكر شأنه

(٣) إلى لقيه

فَارْجِعْ فَلَمَّا كَسَفَهُ ، فَكَانَ يَنْجِي<sup>(١)</sup> الْحَوْتَ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ يُوسُفُ قَتَاهُ  
 أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْتَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمَّا نَبِثَ الْحَوْتُ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ  
 أَذْكَرَهُ ، فَقَالَ مُوسَى : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْجِي<sup>(٢)</sup> فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، فَوَجَدَا  
 خَافِرًا ، فَكَانَ مِنْ شَأْنِيهَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ هَذَا عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا سُبْحَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي  
 جَبْرِ إِنْ تَوَقَّعَ الْبَيْكَلِيُّ بَرْعَهُمْ أَنْ مُوسَى صَاحِبُ الْخَافِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ إِنْما هُوَ مُوسَى آخَرٌ ، فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ لِحَدَّثَنَا أَبِي بَنْ كَتَبَ عَنِ النَّبِيِّ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسَمِعَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ أَنَا فَتَتَبَعَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِذْ لَمْ يَرُدِّ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ بَنِي : لِي عَبْدٌ يَجْتَمِعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ  
 مِنْكَ ، قَالَ أَيُّ رَبٍّ وَمَنْ لِي بِهِ ، وَرُبَّمَا قَالَ سُبْحَانُ ، أَيُّ رَبٍّ : وَكَيفَ لِي بِهِ ، قَالَ  
 تَأْخُذُ حَوًّا ، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكَتَلٍ عَيْنًا فَتَقْدَتِ الْحَوْتُ فَهَوَّ تَمَّ ، وَرُبَّمَا قَالَ فَهَوَّ تَمَّ وَأَخَذَ  
 حَوًّا بَسِيلَهُ فِي مِكَتَلٍ ، ثُمَّ أَطْلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ يُوشَعَ بْنَ نُونٍ ، حَتَّى<sup>(٣)</sup> أَتَيَا الصَّخْرَةَ  
 وَصَارُوا وَتَمَّهَا ، فَرَفَعَهُ مُوسَى وَأَضْطَرَّ بِالْحَوْتُ فَتَفَرَّجَ ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ  
 فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَأَمْسَكَ اللَّهُ مِنَ الْحَوْتُ جِرْيَةَ الْمَاءِ فَمَتَارٌ مِثْلُ الطَّاقِ فَقَالَ هَكَذَا  
 مِثْلُ الطَّاقِ فَأَطْلَقَا عَيْنَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتِيهَا وَيَوْمَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ لِقَتَاهُ آتِيَا  
 فَلَهُمَا لَقْدَ لَقِيَا مِنْ سَفَرٍ كَهَذَا نَصَبًا ، وَلَمْ يَحِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ  
 قَالَ لَهُ قَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْتَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمَّا نَبِثَ الْحَوْتُ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا  
 الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ حَبْجًا ، فَكَانَ لِلْحَوْتُ سَرَبًا وَلَهُمَا حَبْجًا  
 قَالَ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْجِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا وَرَجَبًا يَقْضَانِ آثَارَهُمَا  
 حَتَّى أَتَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجَّمِي بِثَوْبٍ فَلَمْ يَرَهُ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ

(١) أَتَى الْحَوْتُ

(٢) بَنِي

(٣) حَتَّى

وَأَنِّي بِأَرْحَمِكَ السَّلَامُ ، قَالَ أَمَّا مُوسَى ، قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ۚ قَالَ نَسَمَ أَتَيْتَكَ  
فِيكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَا عَلِمْتَ وَهَذَا قَالَ بِأَمْرِ إِيَّايَ عَلَى كُلِّ جَلْمٍ مِنْ جَلْمٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقْلِبْهُ  
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ جَلْمٍ مِنْ جَلْمٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقْلِبْهُ ، قَالَ هَلْ أَتَيْتَكَ ۚ قَالَ إِنَّكَ لَنْ  
تَسْلُطَ عَلَيَّ مَتَى حَبْرًا وَكَيْفَ حَبْرٌ عَلَى مَا لَمْ يُحِطْ بِهِ خَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ إِذَا مَا تَطْلُقَا  
يَتَخَيَّرَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، قَرَأَتْ بِهَا سَفِينَةُ كَلْبُومٍ لَمْ يَحْمِلُوهُمْ ، فَفَرَّوْهُمَا الْفَرِيرَ  
فَحَمَلُوهُ بِبَيْتَرِ قَوْلٍ ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ مُصَفُّوهُ ، فَوَضَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ  
فَقَرَأَ فِي الْبَحْرِ قُرْآنًا أَوْ قَرَأَتْهُ قَالَ لَهُ الْفَرِيرُ يَا مُوسَى مَا تَقْعُ عَلَيَّ وَمَنْ لَكَ مِنْ  
عَلْمٍ اللَّهُ إِلَّا مِثْلُ مَا تَقْعُ هَذَا الْمُصَفُّوهُ يَتَخَيَّرَانِ مِنَ الْبَحْرِ إِذَا أَخَذَ الْفَرِيرُ قَرَعَ  
لَوْحًا قَالَ فَلَمْ يَقْبَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا بِالْقَلْبِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَا تَسْتَقِ قَوْمٌ  
حَلُوكًا يَتَبَرَّزُونَ نَزَلَ مَعَهُ إِلَى سَفِينَتِهِمْ غَرَقَتْهَا لِتَرْقُ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِذَا  
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ عَلَيَّ حَبْرًا قَالَ لَا تَوَالِخْ عَلَيَّ بِمَا لَيْتَ وَلَا تَرْجِعْ عَلَيَّ  
مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ، فَكَانَتْ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى لَيْسَاءًا ، فَلَمَّا غَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ عَرَّوَا  
بِئَلَامٍ يَلْتَقِبُ مَعَ الْمَتَابِ قَالَ الْفَرِيرُ بِرَأْسِهِ قَلَمَهُ بِبَيْتِهِ هَكَذَا وَأَوْثَقَا سَجَانًا  
بِأَطْرَافِ أَسَابِيهِ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَتَقْتَلُ قَسَا زَكَاةً يَتَبَرَّزُ قَسِي  
لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نَكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ عَلَيَّ حَبْرًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ  
عَنْ قِيَمِهِ بِنَعْمَةٍ فَلَا تُصَاحِبِي قَدْ بَلَغْتَ مِنَ اللَّذَى عُسْرًا مَا تَطْلُقَا حَتَّى إِذَا أَتَا أَهْلَ  
قَرْيَةٍ اسْتَلْطَنَّا أَهْلَهَا فَأَبْرَأَ أَنْ يُسَفِّرُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَلًا يُرِيدُ أَنْ يَبْقِصَ  
مَالَهُمَا أَوْثَامًا بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ سَجَانًا كَأَنَّهُ يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَى قَوْلِهِ فَلَمْ أَسْمَعْ سَجَانًا  
يَذْكُرُ مَالَهُ إِلَّا مَرَّةً قَالَ قَوْمٌ أَنْتَبَاهُمْ فَلَمْ يَحْمِلُوهُمَا وَلَمْ يُبْصِرُوا مَعَهُ إِلَى  
حَالِهِمْ قَوْمٌ شَفَعُوا لَمْ تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ أَجْرًا ، قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَنِي وَبَيْنَكَ ، سَابَقَتْكَ

يَا وَيْلَ مَا لَمْ نَسْتَطِعْ عَلَيْكَ صَبْرًا قَالَتِ النَّبِيُّ ﷺ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا فَقَصَّ<sup>(١)</sup>  
 اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِهَا قَالَتِ سَفِيَانُ قَالَتِ النَّبِيُّ ﷺ رَزَحَهُمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوْ كَانَ صَبْرًا  
 بَقِصُ<sup>(٢)</sup> عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهَا، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا لَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَهْبَةٍ  
 سَالِحَةٍ غَضَبًا. وَأَمَّا النَّعْلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ. ثُمَّ قَالَ لِي سَفِيَانُ:  
 سَمِعْتُهُ مِنْهُ رَوَيْتِي وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ قِيلَ لِسَفِيَانٍ حَفِظْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرِو أَوْ  
 تَحْفَظْتُهُ مِنْ إِنْشَائِي فَقَالَ يَمُنُّ أَمَحْفَظُهُ، وَرَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ عَمْرِو غَيْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ  
 رَوَيْتِي أَوْ فَلَانَا وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْدٍ<sup>(٣)</sup> الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 الْبَارَكِ عَنْ مَتَرٍ عَنْ عَمَامٍ عَنْ مُتَبِّعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُطْعِمُ أَنَّهُ<sup>(٤)</sup> جَلَسَ عَلَى قَرَوَةٍ يَتَضَاءُ، فَلَمَّا هِيَ تَهْتَرُ مِنْ خَلْفِهِ  
 خَضِرَاءُ<sup>(٥)</sup> بِأَسْبَبٍ حَدَّثَنِي<sup>(٦)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَتَرٍ عَنْ  
 عَمَامٍ عَنْ مُتَبِّعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِيلَ  
 لِي إِسْرَائِيلُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ قَبْلُوكُمْ فَادْخُلُوا بِرَحْمَتِهِ عَلَى أَسْنَانِهِمْ  
 وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ حَدَّثَنِي<sup>(٧)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا<sup>(٨)</sup> وَدُوحُ بْنُ عُبَادَةَ  
 حَدَّثَنَا هَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ وَنُحَيْدٍ وَخِلَاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا سَيَّرًا لَا يَرَى مِنْ جَلْدِهِ شَيْءٌ أَسْتَجَابَ  
 مِنْهُ قَادَاهُ مِنْ آدَمَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا مَا يَسْتَبِرُّ هَذَا النَّسْرُ، إِلَّا مِنْ قَيْبٍ  
 بِجَلْدِهِ إِنَّمَا يَرَى<sup>(٩)</sup> وَإِنَّمَا أَقْوَرُ<sup>(١٠)</sup> وَإِنَّمَا آفَةُ<sup>(١١)</sup>، وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّقَهُ بِمَا قَالُوا  
 لِمُوسَى<sup>(١٢)</sup> فَخَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ يَدَيْهِ<sup>(١٣)</sup> عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ أَفْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَّغَ أَقْبَلَ  
 إِلَى يَدَيْهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا يَتَوَبَّعُ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَلَّ  
 بِحَوْلِهِ قَوْمٌ حَبْرٌ قَوْمٌ حَبْرٌ حَتَّى أَتَمَّ إِلَى مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَرَأُوهُ مُرَدِّيًا

(١) قَصَّ مَا سَمِعَ

(٢) قَصَّ

(٣) ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ

(٤) سَمِعَ

(٥) قَالَ الْحَمْدِيُّ قَالَ قَالَ

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَطَرٍ

(٧) الْقُرَيْشِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ

(٨) ابْنُ خَشْرَمٍ عَنْ مُتَبِّعٍ

(٩) كَذَلِكَ الْيُونَنِيَّةُ

(١٠) رَاجِعَ الْعِنَى نَسَدَ

(١١) حَدَّثَنَا

(١٢) حَدَّثَنَا

(١٣) أَنَبَا

(١٤) أَقْوَرَةُ مِنْ خَيْرِ

(١٥) الْيُونَنِيَّةُ

(١٦) بَوَسَّ

(١٧) بَلَا

(١٨) قَوْلُهُ سَمِعَ كَذَا حَبِطَ فِي

(١٩) لِنَسْمُوهُ حَبِطَ لِحَبَالٍ

(٢٠) لَكِنْ فِي الْعِلْقِ وَلِلْعَلِّ الْعَرَبِ

(٢١) وَبِئْسَ الْأَوْطَرُ لِقَوْلِهِ أَنْ

(٢٢) سَمِعَا فِي الْمَدِينَةِ نَصِلَ بِهِ

(٢٣) هَلْ كُفِيَ مَسِيحًا



أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَأَمْرُهُ يَمُنَا يَقُولُونَ ، وَهَلُمَّ الْحَبْرُ فَاتَّخَذَ نَوْبَهُ <sup>(١)</sup> فَلَيْسَتْهُ وَلَقِيَ  
 بِالْحَبْرِ شَرْبًا بِسْمَاءَ قَوْلَهُ إِنَّ بِالْحَبْرِ لَنَدَبًا مِنْ أَمْرِ شَرِيهِ فَلَمَّا أَوْزِنَا أَوْزَنًا  
 قَدْ لَوْ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَأَ اللَّهُ بِمَا قَالُوا  
 وَكَانَ مِنْدُ اللَّهِ وَجِيهاً <sup>(٢)</sup> عَزَّ وَجَلَّ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَمْثَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا  
 وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ مِنْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَسَا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ  
 هَذِهِ قَيْسَةُ مَا لِرَبِّدِهَا وَبَنَةُ اللَّهِ فَأَبَتْ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَتَغَيَّبَ حَتَّى رَأَيْتُ  
 النَّصَبَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ  
**بَابُ** يُسْكِنُونَ عَلَى أَمْسَانِهِمْ مَثَبُ خُسْرَانٍ وَيَتَبَرَّوْا يُدْمَرُوا مَا عَلَمُوا مَا عَلَمُوا  
 عَزَّ وَجَلَّ يَعْنِي بَنُ بَكْبَرٍ حَدَّثَنَا الْأَيْبِيُّ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ سِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 نَحْمِي الْكِبَاثَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَلْيَنُ قَالُوا  
 أَ كُنْتُ تَرْضَى الْقَتْلَ قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا **بَابُ** وَإِذْ قَالَ مُوسَى  
 لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةَ الْآيَةِ . قَالَ أَبُو الْمَالِيَةِ التَّوَلَّى النَّصَفَ يَقِي  
 الْبَكْرَ وَالْهَرَمَةَ فَاتَّعَ صَافٍ لَأَذْلَوْلَ لَمْ يَذْلَمَا <sup>(٣)</sup> التَّكَلُّ ثَبِيرُ الْأَرْضِ لَيْسَتْ يَذْلَوْلِي  
 ثَبِيرُ الْأَرْضِ وَلَا تَكَلُّ فِي الْحَرْثِ ، مُسَلَّمَةٌ مِنَ الثُّيُوبِ ، لَا شَيْءَ يَأْكُلُ صَفَرًا إِنْ  
 شِئْتَ سَوْدَةً وَيَحَالُ صَفَرًا كَقَوْلِهِ جَلَالَاتٌ مَقْرَرٌ فَادَارَ أَثْمُ اخْتَلَفْتُمْ **بَابُ**  
 وَقَالَ مُوسَى وَذَكِّرُهُ بِعَدِّ عَزَّ وَجَلَّ يَعْنِي بَنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
 عَنْ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكَ الْمَوْتِ إِلَى  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ سَكَنَهُ <sup>(٤)</sup> فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَمْسَلْتُ إِلَى عَبْدِ  
 لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَنْفَعُ يَدَهُ عَلَى مَنِي قَوْلِهِ قَالُوا يَا عَفْلَتَ <sup>(٥)</sup>

- (١) يَتَوَبَّعُ  
 (٢) يَذْلَوْلِي  
 (٣) سَكَنَهُ  
 (٤) عَفْلَتَ

يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةً ، قَالَ لِي رُبَّ ؟ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ لِلَّوْنُ قَالَ فَأَلَانَ قَالَ فَسَأَلَ  
 اللَّهُ أَنْ يَدِينَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْقُدْسَةِ وَرَمِيَهُ بِمَجْجَرٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ لَوْ (١) كُنْتُ ثُمَّ لَا تَزْكُمُ قَبْرَهُ إِلَى (٢) جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ (٣) الْكُتَيْبِ  
 الْأَخْضَرِ قَالَ وَأَخْبَرَنَا مَعْنَرُ بْنُ هَمَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَمِعْتُ  
 أَبْنُ الْمُسَبِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ  
 الْيَهُودِ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَلَى مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَتْمِهِ يُغْنِمُهُ بِهِ ، فَقَالَ  
 الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَصْطَلَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ  
 الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ الْمُسْلِمَ  
 فَقَالَ لَا تُخْبِرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَسْمَعُونَ كَأَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَبْقَى فَإِذَا  
 مُوسَى تَابَسَ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَذْرَى أَكَلًا فَيَمُنْ (٤) صَبَقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ  
 يَمُنْ اسْتَشَى اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي  
 شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَّ آدَمُ  
 وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ  
 أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ (٥) تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ دُرٍّ عَلَى  
 قَبْلِ أَنْ أَخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَجَّ آدَمُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا  
 حُصَيْنُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَالَ (٦) هُرِصْتُ عَلَى الْإِسْمِ  
 وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ فَقِيلَ هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ  
 تَعَالَى : وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا (٧) لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِرْعَوْنُ ، إِلَى قَوْلِهِ : وَكَانَتْ مِنَ

(١) طر

(٢) من

(٣) حن

(٤) بمن

(٥) ذك

(٦) رسول الله

(٧) قال

(٨) إلى قوله وكانت

من القاتنين

(١) سب قول الله تعالى

(٢) ويحكم إنا كائن

(٣) ظنون

كنا في هذه السنة  
ولم نجد لها أيها من  
الفراع ولا أيها من كتب  
الفرع من الكتب

(٤) ناس يحزن

(٥) في طين العرب  
الربيع مكنوا . وكنا هو  
ليس في أصل نوح في  
ماصة التي والى اسم  
حرفي أصل عود من سنة  
ابن أبي رافع وفي الطبع  
وبن أسطر الأصل للبر  
عليه من سنة صحيح كتب

(٦) وهو سب من الجهاد

مذنب للشعر للورث

فلولا أنه كان من

للشعر الآية فتدناه

بالقرآن ويحب الأرض

وهو سب من الجهاد

شجرة من طين من

غير قلت أصل الله

وتجوز ولزنتك إلى

ياقوت الف أو يزيد

كأنوا فتدناه

(٧) في أصل السيف

أيها ح حنا

وحننا

الفاحين حزننا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن  
مرة الهذلي عن أبي موسى ومنه الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كل من  
الرجالي كبير ولم يكمل من النساء إلا لينة امرأة فرعون وتريم بنت عمران  
وإن قتل ما نبتة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب إن طوون  
كان من قوم موسى الآية لتو لتقول قال ابن عباس أول القوة لا يرميها القصة  
إمن الرجال يقال الفرحين للرحين ويكن الله مثل ألم تر أن الله يتسلط الرزق  
إلى نساء ويغير ويوسع عليه ويضيئ . وإلى مدين أنعلم شئنا إلى  
أهل مدين ، لأن مدين بدو وشبهه : وأسأل القرية وأسأل العير يعني أهل القرية  
وأهل العير وذلك طويلا لم يلقوا إليه قال إذا لم يقض حاجته ظهرت  
حاجتي ويتلذذني طعني ، قال الطعني : أن تأخذ منك ذابة أو ماء تستطير به  
أكلتهم وشكهم ولحد يتقوا يتشوا يأس . يحزن لشي أحزن ، وقال الحسن :  
إني لآنت الحليم يستهزون به ، وقال الجاهد : لينة الأبنكة يوم الله  
إخلال السام المذكي عليهم باب قول الله تعالى : وإني يؤنس إني المرسلين  
إني قوله : فتدناهم إلى حين ، ولا تكن كصاحب الموت إذ نادى وهو  
مكظوم كظيم وهو منوم حزننا مسند حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني  
الأممسي . حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأممسي عن أبي وائل عن  
عبد الله بن ربيعة عن النبي ﷺ قال لا يقول أحدكم إني خير من يؤنس  
ولا مسند يؤنس بن مقي حزننا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي  
الكلبة عن ابن عباس ومنه الله عنها عن النبي ﷺ قال ما بيني وبين أن يقول :  
إني خير من يؤنس بن مقي ونسبة إلى أبي حزننا يحيى بن بكير عن الليث

مِنْ عَبْدِ الرَّزَّازِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْأَمْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا يَهُودِيٌّ يَتَرَضُّ سِلْعَتَهُ أَصْلَى بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ ، فَقَالَ لَا :  
 وَالَّذِي أَسْلَقَنِي مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ قَسِمَةً وَجُلَّ مِنْ الْأَنْصَارِ قَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ  
 تَقُولُ وَالَّذِي أَسْلَقَنِي مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَدْ هَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَبَا  
 الْقَاسِمِ إِنْ لِي ذِمَّةٌ وَعَهْدًا كَمَا بَالَ فَلَا نَ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَدْ كَرِهَ  
 قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رَوَى فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَتَعَلَّوْا بَيْنَ أَنْبِيََاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَنْفُخُ  
 فِي الصُّوْرِ فَيَمُتُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَنْفُخُ  
 فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ <sup>(١)</sup> فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ بِالْعُرْوَةِ فَلَا أَدْرِي  
 أَخُوسِبَ بِصَفَتِهِ يَوْمَ الظُّلُومِ أَمْ يُبْعَثُ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ  
 ابْنِ مَتَّى عَرَفْنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِدْرِاعٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَتَّبِعِي لِبْنِي أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ  
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى **بَابُ وَأَسْأَلُهُمْ** <sup>(٢)</sup> عَنِ الْقُرْبَةِ الْفِي كَانَتْ حَلِيزَةُ الْبَغْرِ إِذَا  
 يَمْدُونَ فِي السَّبْتِ يَمْدُونَ يُجَاوِزُونَ فِي السَّبْتِ إِذَا تَأْتِيهِمْ جِيَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ  
 شَرُّ مَا شَرَّارِعَ <sup>(٣)</sup> إِلَى قَوْلِهِ كُونُوا قِرَدَةً خَلِيشِينَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :  
 وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُجُورًا الزُّجُورُ الْكُتُبُ وَاحِدُهَا زُجُورٌ وَزَيْتٌ كَتَبْتُ ، وَقَدْ آتَيْنَا  
 دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا بِأَجَالٍ أَوْفَى مِمَّا قَالَ مُجَاهِدٌ سَجَى مَتَّهَ وَالْقُرْآنُ وَأَنَا لَهُ الْحَمِيدُ  
 أَنْ أَهْمَلَ مَا بَنَيْتُ الْفُرُوعَ ، وَقَدْزِي فِي الشَّرِّ السَّامِيهِ وَالْحَلَقِي ، وَلَا يَدُقُ <sup>(٤)</sup> الْبِنَارَ  
 فَيَنْتَسِلُ <sup>(٥)</sup> وَلَا يَنْظُمُ فَيَقْعِمُ <sup>(٦)</sup> وَأَعْمَلُوا مَا لِمَا إِنْ يَأْتَسَلُونَ بِصِيرٍ عَرَفْنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّازِ أَخْبَرَنَا مَتَّى عَنْ عَلَمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خُفَّتْ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْهَرَاءُ <sup>(٧)</sup> فَكَانَ يَأْمُرُ

نُ

(١) يَمُتُّ

نُ

(٢) وَتَسَلَّمُ

نُ

(٣) وَتَمَّ لَا يَتَّبِعُونَ

نُ

(٤) يَنْفُخُ شَدِيدًا

نُ

(٥) تُرْفِقُ

• في اليونانية بالتحبة وفي  
 الفروع بها وبالغوية وراه  
 للسار مضومة في اليونانية •  
 ولعله يبيح لهم كنية مصممة

نُ

(٦) تَبَسَّلَنَ

نُ

(٧) فَيَنْقَعِمُ الْفَسْرُ

نُ

(٨) أَنْزَلَ بَسْطَةً رِيَاءَةً وَفَضْلًا

نُ

(٩) الْهَرَاءُ

بِدَوَابِهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنَ الْأَمْرِ مِمَّا بِيَدِهِ  
 رَزَقَهُ مَوْسَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُثَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ  
 الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أُرْوَى وَأَلْفُ لَأَمُومَةٍ النَّهَارَ، وَلَا قَوْمٍ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ،  
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتَ لَقِيْتَ قَوْلَهُ: وَاللَّهِ لَا قَوْمَ النَّهَارَ وَلَا قَوْمَ اللَّيْلِ مَا  
 عِشْتُ؟ قُلْتُ قَدْ قُلْتُهُ، قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَعَمَّ وَأَفْطَرُ يَوْمًا وَتَمَّ وَتَمَّ  
 مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَجَلٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ يَسْتُرُ أَتَانَهَا وَذَلِكَ مِثْلُ مِثْلِهِ فَتَحْرِي، قُلْتُ  
 إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَعَمَّ يَوْمًا وَأَفْطَرُ يَوْمًا قُلْتُ  
 إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَعَمَّ يَوْمًا وَأَفْطَرُ يَوْمًا وَذَلِكَ مِثْلُ دَلْوَةٍ وَهَوَ  
 عَذْلُ<sup>(١)</sup> الصَّيَامِ، قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ  
 حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي تَابِتٍ عَنْ أَبِي النَّبَّاسِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّبَّاسِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَمْ أَتَاكَ أَنْكَ تَقُومُ  
 اللَّيْلَ وَتَصُومُ<sup>(٢)</sup> قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ فَاإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ حَبَسَتْ الْعَيْنُ، وَتَقَبَّضَتِ  
 النَّفْسُ، وَمِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلَاثَةَ أَجَلٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الشَّهْرِ أَوْ كَصَوْمِ الشَّهْرِ قُلْتُ  
 إِنِّي أَجِدُ<sup>(٣)</sup> بِنِ. قَالَ يَسْتُرُ بَيْنِي قُوَّةً، قَالَ فَعَمَّ صَوْمَ دَلْوَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ  
 يَصُومُ يَوْمًا وَأَفْطَرُ يَوْمًا وَلَا يَغِيرُ إِذَا لَاقَى بِأَبِ<sup>(٤)</sup> أَحَبَّ الصَّلَاةَ إِلَى اللَّهِ  
 صَلَاةَ دَلْوَةٍ وَأَحَبَّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامَ دَلْوَةٍ كَانَ يَتَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ  
 وَيَتَامُ سُنَّةً وَيَصُومُ يَوْمًا وَأَفْطَرُ يَوْمًا قَالَ عَلِيٌّ وَهَوَ قَوْلُ مَا ثَلَاثَةٌ مَا أَفَاءَ السَّحَرُ  
 صَدَّقِي إِلَّا كَانَتْ حَدَّثَنَا حَبِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ

(١) يَدِيرُ

(٢) تَصُومُ

(٣) النَّفْسُ

(٤) النَّهَارَ

(٥) أَجِدُ

(٦) كَفَانِي الْأَمْرِ  
 ط. كَانَتْ وَنِ الْأَمْرِ  
 لَا يَسْرُدُ بِهِ الْأَمْرِ  
 وَالْكَفَّ وَخَطِي ذَلِكَ  
 أَنْ لَقِيَ بِاللَّيْلِ بِالْأَمْرِ  
 حَسْبُ السَّلِّ وَالْكَفَّ  
 وَنِ السَّلِّ وَنِ السَّلِّ  
 بِبِ السَّلِّ وَالْكَفَّ  
 وَهَذَا يَلِي حَدَّثَنَا وَهَذَا  
 كَمَا تَابَتْ حَسْبُ السَّلِّ  
 وَالْكَفَّ فَاحْصِي

عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ التَّقِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَسَبُ  
 الصَّيَّامِ إِلَى اللَّهِ مِائًا دَلْوَةً كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَسَبُ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ  
 صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَتَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَعُومُ ثُلُثَهُ وَيَتَامُ سُدُسُهُ **بَابُ** وَأَذْكُرُ  
 عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَكَّبَ إِلَى قَوْلِهِ وَقَمَلَ الْخَطَّابِ . قَالَ مُجَاهِدٌ : الْقَهْمُ فِي  
 الْقَهْمَاءِ <sup>(١)</sup> وَلَا تُشْطِطُ لَا تُشْرِفُ وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصَّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ نَسْعُ  
 وَيَسْمُونُ نَسْبَةً ، يُقَالُ لِلزَّوَادِ نَسْبَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا شَاةٌ ، وَلِي نَسْبَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ  
 أَكْفَلْنِيهَا مِثْلَ وَكَفَلْنَا وَكَرِّهَ سَمَّا وَعَزَّى عَلَيَّ سَارَ أَهْرَ مَنَى أَهْرَ زُتُهُ جَعَلْتُهُ  
 عَزِيرًا فِي الْخَطَّابِ يُحَالُ الْهَازِرَةُ قَالَ لَقَدْ ظَلَمْتُ بِسْوَالِ نَسْبَتِكَ إِلَى نِسَابِهِ وَإِنْ  
 كَثِيرًا مِنَ الْمَلْطَمَةِ لَشَرَّكَاءَ لِيَنِي إِلَى قَوْلِهِ أَلَمَّا قَتَلَهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : اخْتَبَرَنَاهُ  
 وَقَرَأَ مَرَّةً قَتَلَهُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَاسْتَفْرَزَهُ وَتَرَ دَاكِمًا وَأَنَابَ حَرْشًا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا  
 - بِلْ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ سَمِعْتُ الْقَوَامَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَسْبَدُ <sup>(٢)</sup> فِي  
 صَ قَرَأَ : وَمِنْ ذُرِّيَةِ دَاوُدَ وَسَلْمَانَ حَتَّى آتَى فِيهِدَامُ اخْتَبَهُ فَقَالَ <sup>(٣)</sup> نَيْسَكُمُ  
 ﷺ عَنْ أَمْرٍ أَنْ يَتَدَيَّ بِهِمْ حَرْشًا مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ صَ مِنْ عَزَائِمِ  
 السُّجُودِ وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَوَعَدْنَا لِدَاوُدَ  
 سُلَيْمَانَ نَتَمَّ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَكَّبَ الرَّاجِعُ لِلنَّبِيِّ . وَقَوْلُهُ : هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْتَبِي  
 لِأَحَدٍ مِنْ بَنِيهِ وَقَوْلُهُ وَأَتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مَثَلِ سُلَيْمَانَ وَسَلْمَانَ الرَّجِ  
 فَعُوْهَا قَهْرٌ وَزَوَاجُهُمْ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ أَدْبَنَّا لَهُ عَيْنَ الْحَدِيدِ وَمِنْ الْجِنِّ  
 مَنْ يَسْلُبُ بَيْنَ يَدَيْهِ <sup>(٤)</sup> إِلَى قَوْلِهِ : مِنْ عَارِبٍ . قَالَ مُجَاهِدٌ : بَيْنَ مَا دُونَ الْقَهْمِ  
 وَتَحَابِلٍ وَبَيْنَ كَالْجَوَابِ كَالْجَانِصِ لِلزَّيْلِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ مِنَ الْأَرْضِ

- (١) وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأٌ  
 لِلنَّهْمِ إِلَى  
 (٢) أَسْبَدُ  
 (٣) ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ  
 (٤) يَا ذِينَ زُبُرٍ وَمَنْ  
 بَرَّغَ مِنْهُمْ عَنْ لَمْرِنَا  
 نَذَرَهُ مِنْ هَذَابِ السَّيْرِ  
 يَسْكُونُ لَهُ مَا بَقِيَ مِنْ  
 تَحَابِلٍ

وَقُلُوبٍ رَاسِيَاتٍ <sup>(١)</sup> إِلَى قَوْلِهِ الشُّكُورُ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ  
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ الْأَرْضَ تَأْكُلُ مِنْسَأَةً <sup>(٢)</sup> عَمَاءُ ، فَلَمَّا خَرَّ إِلَى قَوْلِهِ <sup>(٣)</sup> الْهَيْبِ  
 حَبَّ الْخَبْرِ مِنْ ذِكْرِ رُبِّي فَطَلَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْقَانِ يَسْعَى أَهْرَافَ الْخَلِيلِ  
 وَعَرَايِبَهَا الْأَمْعَادُ الْوَتَائِ <sup>(٤)</sup> قَالَ عَجَاهِدُ : الصَّافِيَاتُ صَفَنَ الْقَرَسُ رَفَعَ أَحَدِي  
 رِجْلَيْهِ حَتَّى تَكُونَ عَلَى مَرْتَفِئِ الْحَافِرِ الْبِلَادُ السَّرَاحُ جَسَدًا شَيْطَانًا وَمَاءَ طَيْبَةٍ <sup>(٥)</sup>  
 حَيْثُ أَصَابَ حَيْثُ شَاءَ فَأَمَّنَّ أَطْفَلَ بِبَيْتِ حَسَابٍ بِبَيْتِ حَرَجٍ حَدَّثَنِي <sup>(٦)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْلِجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 النَّبِيِّ ﷺ إِنْ عَصَيْتَا مِنْ أَلَمِنَ قَتَلْتُ الْبَارِعَةَ لِقَطْعٍ عَلَى صَلَاتِي فَأَمْسَكْتَنِي اللَّهُ يَمِينَهُ  
 فَأَخَذَنِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْجُلَهُ عَلَى <sup>(٧)</sup> سَارِيَةٍ مِنْ سُرُلِي لِلشَّجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيَّ  
 كُلُّكُمْ فَقَدْ كَرِهْتُ دَعْوَةَ أُنْبَى سَلْبَانَ رَبِّ حَبَّ لِي مُلْكًا لَا يَبْقِي لِأَحَدٍ مِنْ  
 بَنِي فِرْدَوْسَهُ نَاسًا حَرِيْرٌ مُشْتَرَدٌ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍ مِثْلَ زَيْبَةٍ جَمَاعَتِهَا <sup>(٨)</sup>  
 الرَّبَابِيَّةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَفِيفٍ حَدَّثَنَا صُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ  
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ سَلْبَانَ بْنُ دَلُودَ لَا طُوقَ مِنَ الْبَلَةِ عَلَى  
 سَبْعِينَ أَرْبَاعَةً تَحْمِلُ كُلُّ أَرْبَاعَةٍ قَارِيسًا يَحْمِلُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ حَاسِبٌ إِنْ شَاءَ  
 اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَلَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا إِلَّا وَاحِدًا سَاطِعًا أَحَدِي <sup>(٩)</sup> شَيْعُو ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
 لَوْ قَالُوا بَلَّغُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ • قَالَ شُعْبَةُ وَأَبْنُ أَبِي الزُّنَادِ يَسْمَعَانِ وَهُوَ أَسْعَى  
 حَدَّثَنِي <sup>(١٠)</sup> مُهْرَبُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَمْثَسُ حَدَّثَنَا إِسْرَاعِيلُ النَّخَعِيُّ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَيْعِدٍ وَضِعَ أَوَّلُ ؟ قَالَ  
 لِلشَّيْءِ الْحَرَامِ ، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ ثُمَّ لِلشَّيْءِ الْأَفْضَى ، قُلْتُ كَمْ كَانَ يَنْتَهَا ؟  
 قَالَ أَوْثَرُونَ ، ثُمَّ قَالَ : حَيْثَا أَدْرَكَتْكَ الْعِلَّةُ قَمَلْ وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ هَذَا

(١) اَعْتَمُوا آلَ دَاوُدَ  
 شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ

يَهَادَى الشُّكُورُ

(٢) لَمْ يَكُنْ سَاحِكَةً فِي  
 الْيَوْمِيَّةِ وَمِنْ فَرَادَةِ ابْنِ  
 ذَكْوَانَ كَانَ فِي حُلِيِّهِ الْجِلْدُ  
 كَبْ مَصْحُوحَةٍ

(٣) فِي الْمَذَابِ الْهَيْبِ

(٤) صَحَّ الْوَادِ مِنَ الْفَرَجِ

(٥) طَبَقًا

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) كَلَّمَ فِي الْيَوْمِيَّةِ وَفِي  
 الْفَرَجِ لَمْ

(٨) جَمَاعَتُهُ زَيْبِيَّةٌ

(٩) أَحَدُهُ

(١٠) حَدَّثَنَا

أَبُو الْيَاسَنِ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِي وَجَلِي  
 أَسْتَوْفَدُ نَارًا أَجْعَلُ الْقَرْنَيْنِ وَهَذِهِ الْقَوَابِ تَقَعُ فِي النَّارِ، وَقَالَ كَأَنِّي أَمْرًا تَأْكُنُ مِنْهُمَا  
 أَبْنَاهُمَا جَاءَ الْقَبْ فَتَحَبَّ بِأَبْنِي إِجْتَلَاهُمَا فَكَانَتْ سَاجِدَتَهَا إِنَّمَا ذَهَبٌ بِأَبْنِكَ وَقَالَتْ  
 الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبٌ بِأَبْنِكَ فَكَانَتْ كَتَا إِلَى دَلُودٍ فَتَقَطَّى بِوَيْلِكُزْبِي غَرَجَتَا عَلَى  
 سُلَيْمَانَ بْنِ دَلُودٍ فَأَخْبَرَتْهُ قَالَ أَتَشْرِي بِالسَّكِينِ لَشَقَّةٍ يَنْتَهِيهَا فَكَانَتِ الْمُسْرَى  
 لَا تَقْبَلُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ هُوَ أَبْنَاهُ فَتَقَطَّى بِوَيْلِكُزْبِي الْمُسْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ  
 بِالسَّكِينِ إِلَّا بِوَيْلِكُزْبِي وَمَا كُنَّا قَوْلُ إِلَّا اللَّهُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَقَدْ  
 آتَيْنَا لَكُمْ الْكِتَابَ <sup>(١)</sup> لَوْ أَنْفَكْتُمْ فِيهِ، إِلَى قَوْلِهِ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ  
 تَخَوُّرٍ وَلَا تَسْتُرِ الْأَعْرَاضِ يُلَاقِيهِ عَدُوُّنَا أَبُو الْوَيْلِدِ حَدَّثَنَا شَيْبٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ الَّذِينَ آسَأُوا لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ  
 بِظُلْمٍ، قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ، فَتَرَكْتُ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ  
 إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ <sup>(٢)</sup> إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ الَّذِينَ آسَأُوا لَمْ  
 يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّنَا لَا يَظْلُمُ  
 قَسَمَهُ؟ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكَ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُصُّانُ لَا يَنْبَغُ وَهُوَ يَظْلُمُ  
 بِأَمْرِي لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **بَابُ** وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ  
 الْقُرَيْشِ الْآيَةُ مَرْزُؤًا، قَالَ مُجَاهِدٌ شَدَّدَا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَارَتْ لَهُمْ مَصَائِبُهُمْ  
**بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ إِذْ نَادَى وَهْهُ يَدَاؤُ خَفِيًّا  
 قَالَ رَبِّ إِنِّي وَمَنْ لَظُلْمٌ بَيْنِي وَنَحْنُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ

(١) إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمٌ  
 تَأْتِي بِهَا لِيُشَارِكُ يَتَنَازَلُ  
 عَنْ مِنْ خَرَجَ إِلَى  
 كَقَوْلِهِ  
 (٢) حَدَّثَنَا

(قوله الآية) (بارع حديث)  
 قال ابن كثير: محمد بن ولى  
 ب. لما اجتمع القراء ابناء  
 كنية صبيحة



سَيِّئًا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَثَلًا بِمَثَلٍ مَرْغَبًا غَيْرًا عَمِيًّا <sup>(١)</sup> يَتَوَلَّى . قَالَ رَبُّ آتَى  
بِكَوْنٍ لِي غَلَامٌ <sup>(٢)</sup> إِلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا وَمَثَلًا بِمَثَلٍ تَخَرَّجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ  
الْمِغْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بِكُرَّةٍ وَعَمِيًّا فَأَوْحَى فَلَسَدٌ يَا بَعْجِي خَذِ  
الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ إِلَى قَوْلِهِ وَيَوْمَ يُنْتَحَبُ حَيًّا ، حَيًّا لَطِيفًا ، مَا فَرَا الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى  
سَوَاءً حَرْشًا هُدْبَةً بَنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ بَعْجِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِصْمَصَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي <sup>(٣)</sup> ثُمَّ صَدَّ  
حَقِّي أُنَى السَّاءِ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَتَكَ ؟  
قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ . فَلَمَّا خَلَعْتُ فَرَاذًا يَبْعِي وَيَمْسِي وَهِيَ  
أَبْنَا خَالَةٍ ، قَالَ هَذَا يَبْعِي وَيَمْسِي فَسَمَّ عَلَيْنَا ، فَلَسْتُ فَرَدًا ثُمَّ فَلَا تَرْجَبَا بِالْآخِرِ  
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ **بَابُ قَوْلِ** <sup>(٤)</sup> اللَّهُ تَعَالَى : وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْثَمَ  
إِذْ أَتَيْتُمُ مِنَ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا <sup>(٥)</sup> إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْثَمُ إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ  
بِكَلِيمِهِ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِمْرَأَانَ عَلَى السَّالِكِينَ إِلَى قَوْلِهِ  
يَرْزُقُ مِنْ بَيْنَاهُ يُبَيِّرُ حِسَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَآلُ إِمْرَأَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ  
وَآلُ إِمْرَأَانَ وَآلُ يَاسِينَ وَآلُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ  
اتَّبَعُوهُ وَهُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَمَثَلُ آلِ يَتَقَوَّبُ أَهْلُ يَتَقَوَّبُ فَإِذَا <sup>(٦)</sup> صَرُّوا آلَ ثُمَّ رَدُّوهُ  
إِلَى الْأَهْلِ هَلَا أَعْلَى حَرْشًا أَوَّلَ الْبَنَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي  
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ  
مَنْ سَبَّ نَبِيَّ آدَمَ مَثَلُ الْوَلَدِ لَا يَسْمُهُ إِلَّا سَلْطَانٌ حِينَ يُولَدُ ، فَيَسْتَوِلُ صَارِعًا مِنْ مَسْ  
الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْثَمَ وَأَبْنَاهُ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ وَذَرْفَتَا مِنْ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **بَابُ** <sup>(٧)</sup> وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْثَمُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَاكَ <sup>(٨)</sup>

(١) سَيِّئًا

(٢) وَكَانَتْ الزَّوَانِي

(٣) عَائِزًا وَقَدْ بَلَّغَتْ مِنْ

(٤) الْكِبَرِ غَيْرًا إِلَى قَوْلِهِ

(٥) ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا

(٦) ثُمَّ

(٧) قَوْلُهُ وَاذْكُرْ

(٨) (قَوْلُهُ تَكَانًا شَرْقِيًّا)

(٩) هَذَا فِي نَسْخِ صَحِيحَةٍ فِي

(١٠) صَلَاحِ الْكُتُبِ كَتَبَهُ

(١١) مَصْحُوحَةً

(١٢) وَادَّ

(١٣) (قَوْلُهُ صَرُّوا آلَ) بِمَا

(١٤) نَزَى مِطَ آلَ وَ لِلطَّبِيعِ

(١٥) سَاعًا وَفِي هَذِهِ لَفْظَةٌ صَحِيحَةٌ

(١٦) وَوَلَعَ فِي لَفْظَةٍ صَحِيحَةٍ

(١٧) اللَّهُ يَنْصَرِفُ مِنْ فِعْلِ أَلَبَ

(١٨) كَذَلِكَ مَصْحُوحَةً

(١٩) أَوْ

(٢٠) (الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ أَتَيْتُمُ)

(٢١) يَكْتَفِلُ مَرْثَمَ

وَلَمْ يَكُنْ وَأَصْلُكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ  
الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ النَّبِيِّ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَتَنَّهُمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَنَعَهُمْ  
أُيُومُهُمْ يُكَفَلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَتَنَّهُمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ . يَقَالُ : يَكْفُلُ بَعْضُهُمْ ، كَفَالَهَا  
مَتَاعًا عَفِيفَةً ، لَيْسَ مِنْ كَفَالَةِ الْغُيُورِ (١) وَشَبَّهَا حَدَّثَنِي (٢) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي وَجَاهٍ  
حَدَّثَنَا الضَّرْفُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : خَيْرُ نِسَائِهِمَا مَرْيَمُ ابْنَةُ هَارُونَ ،  
وَحَبِيبَتُهَا خَدِيجَةُ . **بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى : إِذْ قَالَتِ لِلَّيْلَةِ يَا مَرْيَمُ (٣) إِلَى**  
**قَوْلِهِ فَلَمَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ، يُبَشِّرُكَ وَيُبَشِّرُكَ وَحَبِيبَتُهَا ، وَقَالَ**  
**إِبْرَاهِيمُ : لِلْيَسِيعِ الصَّدُوقِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْكَمَلُ الْحَلِيمُ ، وَالْأَكْمَةُ مَنْ يُبْصِرُ**  
**بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ قَوْلِهِ أَمْنِي حَرْفًا أَقَمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ**  
**عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ سَمِعْتُ مَرْثَةَ الْأَمْدَنِي تُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْجَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ**  
**عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَّلْتُ مَا نَشَأَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَعَلِ الْغُرَيْدِ عَلَى سَائِرِ الْعُلَمَاءِ كَمَلٍ**  
**مِنْ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ هَارُونَ وَآلِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ**  
**• وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدُ بْنُ السَّبِّحِ أَنَّ**  
**أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءِ رِجَالِ الْإِسْلَامِ**  
**أَحْسَنَهُ عَلَى طِفْلِ ، وَأَرْوَاهُ عَلَى زَوْجٍ ، فِي ذَلِكَ بَيْتُهُ ، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى ابْنِ ذَلِكَ**  
**وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ هَارُونَ بَيْرًا قط . قَالَتْ ابْنُ أَبِي الْأَرْوَرِيِّ وَإِسْحَاقُ**  
**لِلسَّكَنِيِّ مِنَ الْأَرْوَرِيِّ . قَوْلُهُ يَا أَمَلُ الْكِتَابِ لَا تَسْتَوُوا فِي دِينِكُمْ (٤) وَلَا تَقُولُوا**  
**عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْيَسِيعُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمَتْهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ**  
**وَوَجَّعَ مِنْهُ قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا عَلَامَةً اتَّخَذَ الْخَيْرُ انْكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ**

(١) اللَّهُ يَنْ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ

بِكَلِمَةٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْيَسِيعِ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى قَوْلِهِ

كُنْ فَيَكُونُ

(٤) إِلَى وَكَلَمَتْهُ

وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا  
 قَالَ أَبُو هِنْدٍ كَلِمَةً كُنْ فَكَانَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ وَرُوحٌ مِنْهُ أَحْيَاكُمْ بَقِيَّةَ رُوحَا وَلَا  
 تَقُولُوا ثَلَاثَةً حَرْفًا صَدَقَهُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مُعْمَرُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي لَيْثَةَ عَنْ عُكْبَةَ وَنَسِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
 ﷺ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 وَأَنَّ مِيسَةَ بِنْتُ أَبِي هَارِثٍ وَرَسُولُهُ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى تَرْسَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ،  
 وَالنَّارُ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ النَّاسِ . قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي <sup>(٢)</sup> ابْنُ  
 جَابِرٍ عَنْ مُعْمَرٍ عَنْ جُنَادَةَ ، وَزَادَ مِنْ أَيْوَابِ الْجَنَّةِ التَّابِئَةِ أَيْهَا شَاءَ **بَابُ** <sup>(٣)</sup>  
 وَأَذْكَرُ فِي السِّكَاكِ تَرْسَمَ إِذْ أَتَيْتُكَ مِنْ أَهْلِهَا ، بَعْدَهُ <sup>(٤)</sup> الْقَيْتَانِ ، أَغْتَرَبْتُ  
 شَرِيبًا بِمَا بَدَى الشَّرْقَى ، فَأَجْلَعَا أَفْطَلْتُ مِنْ جِثَّتِ ، وَيُقَالُ : أَلْبَلْهًا أَنْطَرَهَا ،  
 تَسَاطَفُ تَسْفُطُ ، قَبِيحًا قَبِيحًا ، قَرِيْبًا قَبِيْلًا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَسِيتُ لَمْ أَكُنْ حَبِيْبًا .  
 وَقَالَ غَيْرُهُ الْفَتْنَى الْخَفِيْرُ ، وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ : خَلَيْتُ عَزَمَ أَنْ التَّقَى ذُو نُبَيْتَةٍ حِينَ قَالَتْ  
 إِنْ كُنْتُ نَقِيًّا ، قَالَ <sup>(٥)</sup> وَكَبِعَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِنَ الْبَرَاءِ شَرِيْبًا تَهَرَّ  
 صَمِيرًا بِالسَّرْبَانِيَةِ حَرْفًا مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَمْ يَسْكُنْ فِي الْهَيْدِ إِلَّا ثَلَاثَةً مِيسَةَ ،  
 وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجُلٌّ يُقَالُ لَهُ جُرْجُجٌ كَانَ يُصَلُّ جَاءَهُ <sup>(٦)</sup> لَيْلُهُ فَدَعَتْهُ ، فَقَالَ  
 أَجِيبِي أَوْ أَمْسَلِي ، فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجْهًا لِلْوَيْلِ وَكَانَ جُرْجُجٌ فِي  
 مَوْصِنَةٍ فَتَرَسَّدَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَلِمَتُهُ قَالِي فَأَتَتْ رَامِيَا فَأَنكَرَتْهُ مِنْ قَبْلِهَا فَوَلَعَتْ  
 غُلَامًا ، فَقَالَتْ مِنْ جَرْمِجٍ فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا <sup>(٧)</sup> مَوْصِنَتَهُ وَأَتَرَوْهُ وَسَبَّوهُ فَنَوَمُوا <sup>(٨)</sup>  
 وَنَسُوا ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ ، فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ بِالْغُلَامِ ؟ قَالَ <sup>(٩)</sup> الرَّامِي ، فَأَوْتَانِي مَوْصِنَتَكَ

(١) اخبرنا

(٢) وحديثي

(٣) تطلب قول الله

(٤) كذا في جميع نسخ

الخط من نصوص عليها السنين

وورد في المطبع مساجد جديدة

(٥) وقال

(٦) بقاء

(٧) وكسروا

(٨) ونوعا

(٩) على

مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ لَا: إِلَّا مِنْ طِينٍ. وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تَرْضَعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَرِيبًا وَرَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ تَدْنِيهَا وَأَقْبَلَ<sup>(١)</sup> عَلَى الرَّاَكِبِ، فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَدْنِيهَا يَمْسُهُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَظْهَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمْسُهُ إِبْسَمَةً، ثُمَّ مَرَّ بِامْرَأَةٍ، فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ، فَتَرَكَ تَدْنِيهَا، فَقَالَ<sup>(٢)</sup> اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَتْ لِمَ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ الرَّاَكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ، وَهَذِهِ الْأُمَّةُ يَقُولُونَ سَرَفَتْ<sup>(٤)</sup> زَيْنَتٌ وَلَمْ تَقْتُلْ عَدُوَّكَ<sup>(٥)</sup> إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَتَّى • حَدَّثَنِي<sup>(٦)</sup> عُمَرُوهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَسْرُورٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَيْدُ بْنُ السَّبِّحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ<sup>(٧)</sup> اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِى بِهِ<sup>(٨)</sup> لَقِيتُ مُوسَى قَالَ فَتَنَنِي فَإِذَا رَجُلٌ حَبِيبُهُ قَالَ مُضْطَرِبٌ وَرَجُلٌ الرَّأْسُ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، قَالَ وَلَقِيتُ عِيسَى فَتَنَنِي ﷺ فَقَالَ رَبُّنَا أَخْرَجَنَا كَأَنَّا خَرَجَ مِنْ دِيَارِ بَنِي الْحِمْيَرِ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا نُشْبَةُ وَلَقِيتُ بِهِ، قَالَ وَرَأَيْتُ يَأْقَانَ، أَحَدَهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي خُذْ لِيهِمَا شَيْئًا، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ لِي هَذِهِ الْفَيْطْرَةُ أَوْ أَمَسَتْ الْفَيْطْرَةُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ فَوَرَّتَ لَمُسَاكَ عَدُوَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عِيسَى فَأَخْرَجَ جَمْدَ عَرِيضِ الصَّنَدِ، وَأَمَّا مُوسَى فَأَقَامَ جَسِيمَ سَبْطٍ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الرُّطْبِ عَدُوَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ النَّذِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْرُورَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرِي<sup>(٩)</sup> النَّاسِ الْمَسِيحَ النَّجَالِ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَزَ، أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ النَّجَالِ أَخْرَجَ اللَّيْثَ الْبَنِيَّ كَأَنَّهُ عَيْنُهُ مَافِيَّةٌ، وَأَرَأَيْتَ

(١) وَأَقْبَلَ

(٢) وَقَالَ

(٣) ذَلِكَ

(٤) سَرَفَتْ زَيْنَتٌ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) وَحَدَّثَنَا

(٧) النَّبِيُّ

(٨) فِي

(٩) ظَهْرِي

(٩) ظَهْرَانِي

( قوله عن مجاهد عن ابن عمر ) هو هكذا منه كل من روى عن الزهري قال أبو داود والاصحاب ابن عباس قالوا ابن عمر اخطأ الخطأ

الْيَلَّةَ عِنْدَ الْكَتْبَةِ فِي اللَّحْمِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آذَمَ ، كَأَخْسَنِ مَا يُرَى مِنْ أَهْلِ الرِّجَالِ  
تَضَرَّبَ إِلَيْهِ بَيْنَ مَشْكِيئِهِ رَجُلٌ الشَّعْرِ يَقَطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاحِدًا بِدَيْهِ عَلَى مَشْكِيئِهِ  
رَجُلَانِ وَهُوَ يَطْلُوفُ بِالْيَتِ ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْثَمَ ، ثُمَّ  
رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَاءَهُ جَمْدًا قِطَطًا أَعْوَرَ عَيْنَيْنِ<sup>(١)</sup> الْيَمْنَى كَأَشْبَهُ مِنْ رَأَيْتُ يَا بَنَ قَطَنِ  
وَاحِدًا بِدَيْهِ عَلَى مَشْكِيئِهِ رَجُلٌ يَطْلُوفُ بِالْيَتِ ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا<sup>(٢)</sup> الْمَسِيحُ  
الَّذِي جَاءَ . ثَابِتَةُ عِنْدَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَنَّهُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ سَمِعْتُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا وَاقٍ مَا قَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ لِبَيْسَى أَمْرٌ ، وَلَكِنْ قَالَ يَتَنَا أَنَا نَأْمُ اطْلُوفُ بِالْكَتْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آذَمَ  
يَطْلُ الشَّعْرَ بِمَا دَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَطْلُفُ رَأْسُهُ مَاءً ، أَوْ يَرَانِ رَأْسُهُ مَاءً ، فَقُلْتُ  
مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا ابْنُ مَرْثَمَ ، فَدَخَلْتُ أَلْتَمِيتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَمْرٌ جَسِيمٌ جَمَدُ الرَّأْسِ  
أَعْوَرَ عَيْنَيْهِ الْيَمْنَى كَانَ عَيْنُهُ<sup>(٣)</sup> عَيْنَةً طَائِفَةً ، قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا هَذَا النُّجَالُ ،  
وَأَقْرَبُ النَّاسِ بِدَشَبَا ابْنِ قَطَنِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ رَجُلٌ مِنْ خِرَاقَةٍ ، هَلَكَتْ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ . حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي<sup>(٤)</sup> أَبُو  
سَلَمَةَ<sup>(٥)</sup> أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ  
النَّاسِ بِابْنِ مَرْثَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
سَيَّانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِبَيْسَى ابْنِ مَرْثَمَ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ إِخْوَةٌ لِمَلَأَتْ أُنْهَاهُمْ شَيْءٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
مُهَنَّانٍ عَنْ مَوْسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ صفوان بن سليم عَنْ عطاء بن يسار عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَنَا<sup>(٦)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا

(١) النَّبِيُّ

(٢) عَلَا

(٣) سَكَانٌ عَيْنَةً طَائِفَةً

(٤) سَكَانٌ عَيْنَةً طَائِفَةً

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٧) وَحَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا مَعْنَرُ بْنُ تَهْلَمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَى عِيسَى  
 ابْنَ مَرْيَمَ وَجَلًا يَسْرُقُ فَقَالَ لَهُ أَسْرَفْتَ قَالَ كَلَّا وَأَقْبَلَ ﷺ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 فَقَالَ عِيسَى آمَنْتُ بِأَقْبَلِهِ، وَكَذَبْتُ عَنِِّي حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ  
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَاسٍ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمَنِيرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا تَطْرُقُونِي، كَمَا أَطْرَقَتِ النَّعَاسُ  
 ابْنَ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْجَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 إِذَا أَدَبَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَغْنَاهَا فَتَرَوُجَهَا  
 كَانَ لَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا آمَنَ بِعِيسَى، ثُمَّ آمَنَ بِِي فَلَهُ أَجْرَانِ، وَلَتَبْدَأُ إِذَا اتَّقَى رُبَّهُ  
 وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ فَلَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الشَّعْبِيِّ بْنِ  
 الثُّمَالِ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 تُحْشَرُونَ حَفَاةَ عَرَاءَ غُرَلَا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ ثُنَيْدُهُ وَهَذَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا  
 فَاعِلِينَ قَالُوا مَنْ يَكْنَى إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ يُؤْخَذُ بِرِجَالِهِ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ  
 الشِّمَالِ قَالُوا أَصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ ﷺ يَرَالُوا مَرْتَيْنِ عَلَى أَغْصَابِهِمْ مِنْذُ بَارِئَتِهِمْ  
 فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الصَّالِحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ  
 فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﷺ إِلَى قَوْلِهِ  
 الْفَرَزْدَقُ الْحَكِيمُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ﷺ ذُكِرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ ثُمَّ  
 لِلرَّمَذُونِ الَّذِينَ ارْتَمَدُوا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 بَابُ بَرُوكِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا بِسْمُوقُ بْنُ

(١) وَاقِي

(٢) اللَّهُ

(٣) فَالْخَيْفُ فَسَلَحُ  
وَالْتَمَذُ لِلْحَمَى وَأَبَى الْهَمِ  
لَهُ مِنَ الْيَرِينِ

(٤) لَنْ

(٥) إِنْ قُدِّمُوا قَالَتْهُمْ  
عَادِلَةٌ وَإِنْ فَتَرُوا لَهُمْ  
قَالَتْ أَنْتَ الْمَسْرُورُ

الْحَكِيمُ

(٦) الْفَرَزْدَقُ

إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَلَاحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ السَّبَّاحِ سَمِعَ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ قَسِي يَدِيهِ لَيُوعِيَنَّكَ أَنْ  
 يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ عَزْمٍ حَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْبِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخَطِيرَ، وَيَضَعُ  
 الْجُرْمَةَ<sup>(١)</sup>، وَيَقْبِضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَبْقِيَ لَهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ  
 خَيْرًا<sup>(٢)</sup> مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَفَرَوَا إِنْ عَفَيْتُمْ: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤَيِّدَنَّ بِذِكْرِ مَوْتِهِمْ وَتَوَهُمُ التَّيَكُّنَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَيْدًا حَرِشًا  
 ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ  
 الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَنتُمْ إِذَا رَزَلَ ابْنُ عَزْمٍ  
 فِيكُمْ وَإِسْلَاكُمْ مِنْكُمْ • ثَابِتٌ عَقِيلٌ وَالْأَوْرَاقِيُّ •

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ مَا ذَكَرَ عَنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ عِشْرَتًا مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 حَوَاتَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاسٍ قَالَ قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ غَزَاةٍ لَمَّا دَخَلَ الْأَ  
 ثَمَنُهَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ سَمِعْتُمْ يَقُولُ إِنْ سَخَّ الْقَبَالُ إِذَا خَرَجَ  
 مَاءٌ وَكَارًا، فَلَمَّا لَقِيَ<sup>(٣)</sup> يَرَى النَّاسَ أَنَّهُا تَأْكُلُ قُلُوبَهُمْ بِلَدٍّ، وَلَمَّا لَقِيَ يَرَى النَّاسَ  
 أَنَّهُ مَاءٌ بِلَدٍّ فَتَأْكُلُ خُرْقِي، قَدْ أَذْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعُ فِي الْقِي يَرَى أَنَّهُ تَارٌ فَلَمَّا  
 حَلَبَ بِلَدٍّ، قَالَ حُذَيْفَةُ وَسَمِعْتُ يَقُولُ: إِنْ رَجَلًا كَانَ فِيهِمْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُ  
 لِلَّهِ لَيَقْبِضَ رُوسَهُ، قَبِيلَ لَهُ: مَنْ حَمَلَتْ مِنْ خَيْرٍ قَالَ مَا أَعْلَمُ، قِيلَ لَهُ أَنْظِرْ  
 قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا خَيْرَ أَنْ كُنْتُ أَتْلِي النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَخْذِلُ الْوَيْسَرَ  
 وَالْجَاوِزَ مِنَ الشَّيْرِ فَأَخْذِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، هَكَذَا<sup>(٤)</sup> وَسَمِعْتُ يَقُولُ: إِنْ رَجَلًا حَضَرَهُ  
 الْوَيْسَرُ، فَلَمَّا بَدَأَ مِنَ الْجَبَةِ أَوْ مِمَّا أَهْلُهُ إِذَا أَنَا تُتْ فَأَجْتَوَالِي حَلِيبًا كَثِيرًا

(١) الْمَرْبُ

(٢) الْحَرِشُ

(٣) لَقِيَ

(٤) هَكَذَا

وَأَوْفِدُوا فِيهِ نَاوَا حَتَّى إِذَا أَكَلْتَ لَحْمِي وَخَلَصْتَ إِلَى عَظْمِي فَأَمْتَعْتُ<sup>(١)</sup> تَعْدُوها  
فَأَطَعُوها، ثُمَّ أَنْظَرُوا يَوْمًا رَاحًا فَأَذَرُوهُ فِي النَّارِ فَقَمَلُوا، فَجَمَعَهُ<sup>(٢)</sup> فَقَالَ لَهُ لِمَ  
فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ، فَفَرَّ اللَّهُ لَهُ، قَالَ عَقِبْ بَنُ هَمْرٍ وَأَنَا تَمِيتُهُ  
بِقَوْلِكَ ذَلِكَ وَكَانَ نَبَأًا حَدَّثَ<sup>(٣)</sup> بِشَرِّ بَنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي مَمَرٌ  
وَبُورُسٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مَائِشَةَ وَابْنَ هَبَّاسٍ وَرَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَا كَمَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَلْفَقَ يَلْرُحُ خَيْصَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَقْبَمَ  
كَتَفَهَا مِنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهوَ كَذَلِكَ لَدُنَّ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ  
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْجَرُونَ مَأْتَمُوا حَدَّثَ<sup>(٤)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قُرَظٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ تَمِيتَ أَبَا حَارِثٍ، قَالَ قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ تَحْتَ سِينِ  
فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا  
هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْفُرُونَ، قَالُوا قَا  
تَأْمُرُنَا؟ قَالَ قُرَأَ بَيِّنَةُ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ، أَعْلَمُوكُمْ حَقَّهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا  
اسْتَرْعَاهُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَرَسَانَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَتَكْفُرَنَّ سَنَةٌ مِنْ  
قَبْلِكُمْ شَيْئًا بِشَيْءٍ، وَفَزَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكَوا جُفْرَ صَبِيٍّ لَسَلَكْتُوهُ  
فَلَمَّا بَارَسُولُ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ<sup>(٥)</sup> قَرَنَ حَدَّثَنَا يَمْرُؤَانُ بْنُ مَيْمُونَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَّرُوا النَّبِيَّ  
وَالنَّاسُ قَرَنَ فَذَكَّرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَلَّ وَأَنْ يُؤَيِّرَ الْإِفَاقَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُورِصٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ عَنْ مَسْرُوفٍ  
عَنْ مَائِشَةَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَسْكُرُهُ أَنْ يَحْمِلَ<sup>(٦)</sup> يَمَّةً فِي خَلْعِهَا وَتَقُولُ إِنَّ

(١) فَأَمْتَعْتُ

(٢) اللَّهُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) النَّبِيُّ ﷺ

(٥) كَذَا فِي جَمْعِ لَحْمٍ  
الْخَطُّ حَدَّثَنَا وَفِي الْقِسْمِ أَيْ  
لِلْمَلِكِ فَلَا تَكُنْ لِدَوَاهِ كَبِه  
مَصْحُفٍ



الْيَهُودَ قَسَمَهُ • ثَابِتٌ شَيْبَةُ عَنْ الْأَمْعِي مَوْلَى ثَابِتِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ <sup>(١)</sup>  
 عَنْ كَاتِبٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّمَا أُبَلِّغُكُمْ فِي  
 أَجَلٍ مِنْ غَلَا مِنَ الْأَمْرِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى تَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا تَتَلَكَّمُونَ  
 وَتَتَكَلَّمُونَ فِيهِ وَتَتَلَكَّمُونَ كَرَجُلٍ أَسْتَنْتَلَ مَمْلَأًا، فَكُلَّ مَنْ يَسْتَلُّ لِي إِلَى يَصِيفِ الْفَكَارِ  
 عَلَى فِرْلَاطٍ فِرْلَاطٍ، فَسَلِّتَ الْيَهُودَ إِلَى يَصِيفِ الْفَكَارِ عَلَى فِرْلَاطٍ فِرْلَاطٍ، ثُمَّ قَالَ مَنْ  
 يَسْتَلُّ لِي مِنْ يَصِيفِ الْفَكَارِ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ عَلَى فِرْلَاطٍ فِرْلَاطٍ، فَسَلِّتَ الْفَكَارِ  
 مِنْ يَصِيفِ الْفَكَارِ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ عَلَى فِرْلَاطٍ فِرْلَاطٍ، ثُمَّ قَالَ مَنْ يَسْتَلُّ لِي مِنْ  
 صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى تَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى فِرْلَاطٍ فِرْلَاطٍ إِلَّا فَأَنْتُمْ الَّذِينَ يَسْتَلُّونَ <sup>(٢)</sup>  
 مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى تَغْرِبِ الشَّمْسِ، عَلَى فِرْلَاطٍ فِرْلَاطٍ، أَلَا لَكُمْ الْأَجْرُ  
 رَمَقِي فَتَقَبَّلْتِ الْيَهُودَ وَتَتَلَكَّمُونَ، فَكَلَّاوا تَحْنُ أَكْثَرَ مَمْلَأًا، وَأَقْلَ عَصَاءً، قَالَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ <sup>(٣)</sup> فَكَلَّمْتُكُمْ مِنْ حُكْمِكُمْ شَيْئًا، فَكَلَّاوَا لَا: قَالَ فَلَمَّا قَضَيْتُ أَعْلِيهِ مِنْ شَيْئٍ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ مَرْوَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ  
 نَيْسَتٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ فَلَمَّا أَلَمْ يَسْلَمْ أَنْ لَيْتِي ﷺ قَالَ لَنْ  
 اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّعُومُ فَجَعَلُوا قَبَائِرَهُمَا • ثَابِتٌ جَابِرٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الضُّمَالِيُّ بْنُ غَزَلٍ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَنُ  
 ابْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ  
 آيَةً وَحَدَّثُوا عَنْ سَبِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَتَبَ عَلَى مُسْتَدٍّ فَلْيَقْبَلْهُ مُقَدِّمَةً  
 مِنَ الْفَكَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي <sup>(٤)</sup> إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ  
 سَالِمٍ عَنْ أَبِي جَبْرِ قَالَ قَالَ أَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذَا أُمِرَ يَهُودِيٌّ وَرَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَتَتَلَكَّمُونَ لَا يَسْتَلُّونَ <sup>(٥)</sup> فَخَالِفُوا

(١) ثَابِتٌ

(٢) مَمْلَأًا

(٣) شَيْئًا

(٤) وَجِبَ

(٥) حَدَّثَنَا

(٥) لَمْ يَسْلَمْ أَنْ لَيْتِي  
 الْيَهُودِيَّةَ وَحَبِلَتْ لِي بِنْتُهُ  
 الْأَسْوَدُ وَاسْمُ وَلَدِهَا  
 بِالْكَسْرِ وَكُلُّهُ صَحِيحٌ لِي  
 الصَّحِيحُ لَهَا حَدَّثَنَا هَذَا  
 عَنْ أَبِي جَبْرِ وَهَذَا وَلَدُ لَيْثٍ  
 مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَتَبَ

حدثني <sup>(١)</sup> محمد قال حدثني <sup>(٢)</sup> حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا السجدة وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ كان فيمن كان قبلكم رجل يجر جرح فخرجه فأخذ مكيئا فخر بها يده فآرأنا الله حتى مات ، قال الله تعالى <sup>(٣)</sup> يادوني عبيد يتقيهم حرمت عليه الجنة .

( حَدِيثُ أَبِرْسَ وَأَنَّمَى وَأَفْرَعُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ )

حدثني <sup>(٤)</sup> أحمد بن إسحاق حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي حمزة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي ﷺ • وحدثني <sup>(٥)</sup> محمد حدثنا عبد الله بن رجا أخبرنا همام عن إسحاق ابن عبد الله قال أخبرني <sup>(٦)</sup> عبد الرحمن بن أبي حمزة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرس وأنمى وبذا <sup>(٧)</sup> أن يتلبسهم فبعت إليهم ملكا فأتى الأبرس فقال أي شيء أحب إليك ؟ قال : لون حسن ، وجلد حسن ، فدبرني الناس ، قال فسحبه فذهب عنه ، فأعطيني <sup>(٨)</sup> لونا حسنا ، وجِلدا حسنا ، فقال أي <sup>(٩)</sup> المال أحب إليك ؟ قال الإبل ، أو قال البقر ، هو شك في ذلك إن الأبرس والأفزع قال أحدهما الإبل ، وقال الآخر البقر ، فأعطيني ناقة عشرة فقال يبارك لك فيها وأنى الأفزع فقال أي شيء أحب إليك ؟ قال : شعر حسن ، ويذهب عني <sup>(١٠)</sup> هذا فدبرني الناس ، قال فسحبه فذهب ، فأعطيني شعرا حسنا ، قال فأى المال أحب إليك ؟ قال البقر ، قال فأعطاه بقرة حاملا ، وقال يبارك لك فيها ، وأنى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك ؟ قال يرؤ الله إلى بصري فأبصر به الناس قال فسحبه

(١) حدثنا

(٢) حدثنا

(٣) النبي

(٤) عز وجل

(٥) حدثنا

(٦) ليس في النسخ ج لتحويل السند وهو ج

(٧) حدثني

(٨) عز وجل

(٩) وأعطيت

(١٠) وأي

(١١) معنا هي

قَرَدَ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرُهُ، قَالَ فَأَتَى اللَّيْلَ أَسْبَ إِلَيْكَ ؟ قَالَ أَلَيْسَ ؟ فَأَخْطَأَ شَاءَ وَاللَّهِ  
 فَأَنْتِجَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَلَدَيْنِ <sup>(١)</sup> إِبِلٍ وَلِهَذَا وَلَدٌ مِنْ بَقَرٍ وَلِهَذَا  
 وَلَدٌ مِنْ <sup>(٢)</sup> النَّمَرِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَصَيْتِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ  
 تَقَطَّعَتْ يَدَايَ <sup>(٣)</sup> الْحَبَالِ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي  
 أَعْطَاكَ اللَّوْنُ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَاللَّيْلَ بَيْتًا أَنْتَبِغَ عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup> فِي سَفَرِي فَقَالَ  
 لَهُ إِنَّ الْخَطِيقَ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَنْزِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذُوكَ النَّاسُ  
 فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللهُ، فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَايِرٍ <sup>(٥)</sup> عَنْ كَايِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَايِرًا  
 فَصَبْرُكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ، وَأَتَى الْأَفْرَجَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ  
 لِهَذَا قَرَدَ <sup>(٦)</sup> عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا، فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَايِرًا فَصَبْرُكَ اللهُ إِلَى  
 مَا كُنْتَ، وَأَتَى الْأَنْعَمِي فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَأَبْنُ سَبِيلٍ <sup>(٧)</sup> وَتَقَطَّعَتْ  
 يَدَايَ <sup>(٨)</sup> الْحَبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ  
 بَصْرَكَ شَاءَ أَنْتَبِغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ <sup>(٩)</sup> قَدْ كُنْتُ أَنْعَمِي قَرَدَ اللهُ بَصْرِي،  
 وَقَفِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَالِهِ لَا أَجْهَدُكَ <sup>(١٠)</sup> الْيَوْمَ بِشَيْءٍ <sup>(١١)</sup> أَخَذَتْهُ  
 اللَّهُ، فَقَالَ أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّمَا أَنْتَبِغُ فَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ  
 • <sup>(١٢)</sup> أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ • الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ،  
 وَالرَّقِيمُ السَّكَّابُ مَرْفُوعٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ. رَبَّنَا عَلَى مَلُوبِهِمُ الْهَمْنَانُ صَبْرًا  
 شَطَطًا إِفْرَاطًا الْوَصِيدُ الْفَيْءُ وَجَمْعُهُ وَصَايِدٌ وَوَصْدٌ وَيَقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُؤَصَّدَةٌ  
 مُطَبَقَةٌ أَمَدُ الْبَابِ وَأَوْصَدَ بَشْتَانُمْ أَخْبَتَانُمْ أَزَكْنِي أَكْثَرُ وَنِيْمَا فَصَرَّبَ اللهُ  
 عَلَى آذَانِهِمْ فَتَنَامُوا رَتَجًا بِالْيَتْبِيبِ لَمْ يَسْتَبِنْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَرُّهُمْ تَرَكُّهُمْ  
 ( حَدِيثُ النَّارِ ) حَرَشًا إِتْمِيلًا بَنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ

(١) مِنَ الْإِبِلِ

(٢) مِنَ النَّمَرِ

(٣) يَدَايَ الْحَبَالِ فِي سَفَرِي

(٤) فِي سَفَرِي

(٥) عَنْ كَايِرٍ

(٦) قَرَدَ

(٧) وَأَبْنُ سَبِيلٍ

(٨) يَدَايَ الْحَبَالِ فِي سَفَرِي

(٩) قَدْ كُنْتُ أَنْعَمِي

(١٠) الْيَوْمَ بِشَيْءٍ

(١١) أَخَذَتْهُ

(١٢) أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ

(١٢) ثبت هنا في أصل  
 أربع البرزخ نسخة وفي  
 السبعين قراءة الحافظ أبي  
 سعد عبد الكريم بن محمد  
 ابن منصور السعدي وثبت  
 في أصول الحافظ المروزي  
 والأبلي وابن صاحب  
 ومضى نسخ صحيحة وعليها  
 درج الفراع وسقط عند  
 الحزبي أم يلخص من المأثور

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
 بَيْنَمَا فَلَانَةٌ قَرَّتْ عَيْنَ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذَا أَسَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوُوا إِلَى غَارٍ فَأَطْلَقَ  
 عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللَّهِ بَاهُولَاءُ لَا يَنْجِيكُمْ <sup>(١)</sup> إِلَّا الْمَذْنُوقُ فَلْيَبْتَغِ  
 كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَنْتَمِي أَنَّهُ قَدْ صَدَّقَ فِيهِ ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ  
 تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أُجِيرٌ مِمَّنْ لِي عَلَى قَرْنِي مِنْ أُرْزٍ <sup>(٢)</sup> فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَأَتَى مَعْنَتْ  
 إِلَى ذَلِكَ الْقَرْنِ فَرَزَعَتْهُ ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي <sup>(٣)</sup> اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا ، وَأَنَّهُ أَتَانِي  
 بِحَلَبِ أَبْعَرَةٍ ، فَقُلْتُ <sup>(٤)</sup> أَعْمِدُ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقْمَا فَقَالَ لِي إِنَّمَا لِي مِنْكَ قَرْنٌ  
 مِنْ أُرْزٍ فَقُلْتُ لَهُ أَعْمِدُ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَأَتَانِي مِنْ ذَلِكَ الْقَرْنِ فَسَاقَهَا فَإِنْ كُنْتُ  
 تَعْلَمُ أَنِّي قُلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَا نَسَأَتْ <sup>(٥)</sup> عَنْهُمْ الصَّغْرَةُ فَقَالَ  
 الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ كَلَّكَ <sup>(٦)</sup> لِي أَبُو بَرٍّ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ <sup>(٧)</sup> أَيْبَاهَا  
 كُلَّ لَيْلَةٍ يَلْبِسُ قَهْمِي فَأَجْلَأْتُ عَلَيْهِمَا <sup>(٨)</sup> لَيْلَةً يَخْتَفِئُ وَقَدْ وَفَدَا وَأَهْلِي وَيَمَالِي  
 يَتَصَالَعُونَ مِنَ الْجَمْعِ ، فَكُنْتُ <sup>(٩)</sup> لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبُو بَرٍّ فَكَرِهْتُ أَنْ  
 أَوْفَعَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْهَمَهُمَا فَبَسْتُ كَيْدًا لِيَسْرِبَهُمَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْقَجَرُ  
 فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي قُلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ، فَا نَسَأَتْ عَنْهُمْ  
 الصَّغْرَةُ حَتَّى ظَلَمُوا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ <sup>(١٠)</sup>  
 لِي ابْنَةٌ هَمَّ مِنْ أَصَبِ النَّاسِ إِلَى وَأَتَى رَاوَدَهَا عَنْ قِسْمِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ أَتِيَهَا بِإِثْمَةٍ  
 دِينَارٍ فَطَلَبَهَا حَتَّى قُدِّرْتُ فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَقَّقْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمْسَكْتُهَا مِنْ قِسْمِهَا ، فَلَمَّا  
 قَدَّمْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا ، فَقَالَتْ أَتَى اللَّهُ وَلَا تَقْضِ لَنَا نِصَّامَ إِلَّا بِمَقْدِهِ ، فَقُلْتُ وَتَرَكَتُ  
 لِيَا لَةِ دِينَارٍ <sup>(١١)</sup> فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي قُلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَفَرِّجَ  
 اللَّهُ عَنْهُمْ فَفَرَّجُوا **بَابُ** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ

(١) يَنْجِيكُمْ . مثل

هند

(٢) أُرْزٍ

(٣) لِي

(٤)

(٥) حول الوجودية وورعا  
بلقاء الله حال السعدان  
وصريحا تطالب بالظرفه كعب

(٦) أَنَّهُ كَانَ

(٧) وَكُنْتُ

(٨) حَتَّى

(٩) وَكُنْتُ

(١٠) كَانَ

(١١) الْقَبِيحَاتُ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 يَقُولُ يَتَنَا أَمْرًا تُرَضِّعُ أَبْنَاءَ إِذَا تَرَى بِهَا رَاكِبٌ وَتَرَضِّعُهُ ، فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ  
 أُنْبِيَّ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا ، فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ رَجَعَ فِي غَدِي ، وَرَأَى  
 بِأَمْرًا تُجَرِّدُ وَيَلْبَسُ بِهَا ، فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ أُنْبِيَّ مِثْلَهَا ، فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي  
 مِثْلَهَا ، فَقَالَ أَمَّا الرَّاكِبُ فَلَمَّا كَانَ كَافِرٌ ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلَمَّا هُمْ يَقُولُونَ لِمَا تَرَى وَيَقُولُ  
 حَسْبِيَ اللَّهُ ، وَيَقُولُونَ تَسْرِقُ وَيَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ هَذَا سَيِّدُ بْنُ تَلَيْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرِ بْنُ حَلِيمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَنَا كَلْبٌ يُعْلِفُ بِرُكْبَةٍ كَذَلِكَ يَشْتَلِي الْعَطَشُ إِذَا  
 رَأَاهُ بَنِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَدَفَعَتْ مَوْعَاً فَسَقَتْهُ فَشَرِبَ لَهَا بِرَ هَذَا جَدُّ  
 أَبِي بَرْقٍ مُسَلَّمَةٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ شَاوِيَةً  
 ابْنَ أَبِي سَلْيَانَ طَامَ حَجَّ عَلَى النَّبِيِّ ، فَتَقَالُ قُصَّةٌ مِنْ شَرِّهِ ، وَكَانَتْ فِي بَيْتِي <sup>(١)</sup>  
 حَرَمِي فَقَالَ يَا أَبَا هَانَ لِلدَّيْنَةِ ابْنُ هَلَاوَكُمُ مِمَّنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ يَتَعَلَّى مِنْ مِثْلِ هَذِهِ  
 وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ أَخْلَعْنَا <sup>(٢)</sup> يَتَاوَهُمُ هَذَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ عَدُوٌّ <sup>(٣)</sup>  
 وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُنْثَى هَذِهِ مِنْهُمْ فَلَمَّا هُمْ مُرُّونَ لِنَطْلَابِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَلٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّجَاشِيِّ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ <sup>(٤)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ نِسْتَةً  
 وَنِسْتَيْنِ إِنْسَانًا ، ثُمَّ خَرَجَ يَتَلَقَّى وَلَعِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا  
 فَسَأَلَهُ فَبَكَى يَسْأَلُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنْتَ قَرِئَةٌ كُنَّا وَكُنَّا ، فَأَذْرَكُكَ لَوْنُ قَتَا

(١) يَتَعَلَّى

(٢) هَذِهِ

(٣) خرج المال من الفرج  
 قوله الناجي ضبطه للقطاني  
 بتشديد الجاء ومراه كرماني  
 وغيره قال وهو الذي في  
 اليونانية وفي الفرج يكون  
 النجاة له من هاتين الاصل

(٤) الجذري

بِصَدْرِهِ تَحَوُّمَا فَأَخْتَصَّتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى  
 هَلِيقَةَ أَنْ تَقْرَبِي وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَلِيقَةَ أَنْ تَبَاعِدِي وَقَالَ قِيْسُوا مَا يَنْتَبِهَا فَوُجِدَ إِلَى<sup>(١)</sup>  
 هَلِيقَةَ أَقْرَبُ بَيْتِي، فَتَقَرَّبَ لَهُ / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الزَّيْنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمُبْعِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يِنَّا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً إِذْ رَكِبَهَا  
 فَصَرَبَهَا، فَقَالَتْ إِنَّا لَمْ نَخْلُقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْعَزَّةِ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ  
 بَقْرَةً تَسْكُمُ فَقَالَ<sup>(٢)</sup> فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَمُعَرُّ وَمَاهِي ثُمَّ وَدَّعَا رَجُلًا  
 فِي عَشِيرَةٍ إِذْ عَدَا الذَّبُّ فَذَهَبَ مِنْهَا شَاةٌ فَطَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، فَقَالَ  
 لَهُ الذَّبُّ هَذَا اسْتَنْقَذْتَهَا<sup>(٣)</sup> مَعِي، فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا فَعَبْرِي،  
 فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ذَبُّ يَسْكُمُ، قَالَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَمُعَرُّ  
 وَمَاهِي ثُمَّ • وَحَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ  
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَنْبَغِي<sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ مَاهِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
 اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً  
 فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ، خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ  
 الْأَرْضَ، وَلَمْ أَتَّخِ مِنْكَ لِلذَّهَبِ. وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بَيْتُكَ الْأَرْضُ وَمَا  
 فِيهَا فَتَحَا كِلَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَا كِلَا إِلَيْهِ الْكَلَامُ وَلَهُ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ  
 وَقَالَ الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ، قَالَ أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَأَتَّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ  
 وَتَصَدَّقَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّسَكِيِّ  
 وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى مُعَمَّرِ بْنِ هَيْبَةَ أَنَّ هُنَّ عَامِرِ بْنِ سَمْعَانَ بْنِ أَبِي وَقَّاسٍ عَنْ أَبِي

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

أَنَّهُ تَعِيَّةٌ بِسَأْلِ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ مَاذَا تَعِيَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونِ فَقَالَ  
 أَسْمَاءُ هَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّاعُونُ رَجَسُ أَرْسِلْ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ  
 عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا تَعِيْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهَ ، وَإِذَا وَجَّعَ  
 بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ هَلْ أَبُو النَّضْرِ لَا يَخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ  
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الثَّرَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدَةَ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ يَسْرٍ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِرُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ هَذَابٌ يَبْسُطُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَهُ  
 رَسْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ قَبْضُكَ فِي بَلَدِهِ صَاحِبًا مُحْتَسِبًا يَنْتَهِي  
 أَنَّهُ لَا يَصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجْرِ شَهِيدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَيْبٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ أَبِي نِيْكَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا  
 أَهْمَهُمْ شَأْنُ الزَّوْجَةِ الْفَزْرُومِيَّةِ الَّتِي اسْرَقَتْ ، فَقَالَ <sup>(١)</sup> وَمَنْ <sup>(٢)</sup> يَكَلِّمْ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 فَقَالُوا وَمَنْ يَخْتَرِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ حَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ  
 أَسْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَأَخْطَبَ ثُمَّ قَالَ  
 إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنْهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَزَكَوْهُ وَإِذَا سَرَقَ  
 فِيهِمُ السَّخِيفُ أَطَاعُوا عَلَيْهِ لِحْدًا وَأَيُّمَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ خَلِيلِي أَبْنَةَ <sup>(٣)</sup> عَدِي سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ  
 يَمِينَهَا حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ هَلْ تَعِيَتْ التَّرَالُ بْنُ  
 سَبْرَةَ الْهَلَالِيِّ عَنْ أَبِي مَسْرُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ تَعِيَتْ رَجُلًا قَرَأَ <sup>(٤)</sup> وَتَعِيَتْ  
 النَّبِيُّ ﷺ قَرَأَ خِلَافَهَا يَنْتِ بِوَالْتِهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَرَفْتُ فِي رَجُلٍ الْكَرَامِيَّةِ  
 وَهَلْ يَلَاكُمَا تَحْمِينَ وَلَا تَحْتَفِرُوا لَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَنُفَلِّقُوا فَهَلَكُوا حَدَّثَنَا  
 مُعْمَرُ بْنُ سُوَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَمْجِيُّ هَلْ سَدَّتْنِي خَلْقِي هَلْ عَبْدُ اللَّهِ كَانَ

(١) هَدَا  
 (٢) مَنْ  
 (٣) بَنَتْ  
 (٤) آيَةً

أُظْهِرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي قِيَامًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَةً قَوْمُهُ فَأَذْمُوهُ وَهُوَ يَمْسَحُ النَّفْسَ  
عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَتَلَوْنَهُ عَدْنًا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ النَّافِرِ عَنْ أَبِي سَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَعَسَهُ اللَّهُ مَالًا فَقَالَ لِنَبِيِّهِ لَمَّا خَصِرَ أَيْ أَبِ  
كُنْتُ لَكُمْ؟ فَأَوْخَضَ أَبِ، قَالَ فَإِنِّي لَمْ أَفْعَلْ خَيْرًا فَطُفْتُ فَإِذَا مَتُّ فَأَخْبِرُونِي  
ثُمَّ اسْتَفْتُونِي ثُمَّ ذَرُونِي<sup>(١)</sup> فِي يَوْمٍ حَاصِفٍ، فَصَلُّوا بِجَنَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا  
تَحَلَّكَ؟ قَالَ<sup>(٢)</sup> عَمَّا نَكَتَ، فَصَلَّاهُ<sup>(٣)</sup> بِرَبِّهِ<sup>(٤)</sup> • وَقَالَ مِمَّا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
تَمِيثُ<sup>(٥)</sup> عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ النَّافِرِ تَمِيثُ أَبَا سَيْدٍ اللَّعْلُوبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَدْنًا  
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْبِهِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاحٍ قَالَ قَالَ  
عُقْبَةُ يَلْمِزُنِي أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا تَمِيثُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَمِيثُهُ يَقُولُ إِنْ رَجُلًا خَصِرَهُ  
الزُّنْتُ لَمَّا أَبَسَ<sup>(٦)</sup> مِنَ اللَّيَالِي أَوْضَى أَهْلَهُ<sup>(٧)</sup> إِذَا سَتَ<sup>(٨)</sup> فَانْجَمُوا<sup>(٩)</sup> إِلَى حَطْبًا  
كَثِيرًا، ثُمَّ أَوْزُوا نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي، وَتَخَلَّصْتُ إِلَى حَطْبِي، فَخَذُّوهُمَا  
فَاطْمَعُونَهَا فَذَرُونِي فِي النَّيْمِ فِي يَوْمٍ حَارٍ<sup>(١٠)</sup> أَوْ راحَ جَنَّةُ اللَّهِ فَقَالَ لَمْ قَمَلْتُ؟  
قَالَ خَشْيَتِكَ<sup>(١١)</sup> فَتَقَرَّرَ لَهُ، قَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا تَمِيثُهُ يَقُولُ عَدْنًا مُوسَى<sup>(١٢)</sup> حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ فِي يَوْمٍ رَاحَ عَدْنًا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبْشَةَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ<sup>(١٣)</sup> يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ  
إِذَا تَبَيَّنَ شَيْئًا فَتَجَلَّوْزُ<sup>(١٤)</sup> مَتَى لَلَّ اللَّهُ لَنْ يَجَلَّوْزَ عَنَّا، قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عَفْفَانَ  
عَنْ عَدْنٍ<sup>(١٥)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جِسْلَمٌ أَخْبَرَنَا سَمُرَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عَبْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَ رَجُلٌ

(١) أَذْرُونِي

(٢) عَلَّ

(٣) فَتَلَّاهُ

(٤) رَحِمَتُهُ

(٥) تَمِيثُ

(٦) يَبِسَ

(٧) إِلَى أَهْلِهِ

(٨) مَاتَ

(٩) فَانْجَمُوا

(١٠) حَارٍ رَاحَ

(١١) مِنْ خَشْيَتِكَ

(١٢) سَدَدُ • قَالَ الْحَافِظُ

أَبُو ذَرٍّ الصَّوَابُ مُوسَى لَهُ مِنْ

الْيُوشِجِيَّةِ

(١٣) ضَبُّ فِي الْأَصْلِ عَلَى

الِ إِلَى شَطْحِهَا بِالْمَعْرِفَةِ وَوَضَعَ

فِيهِ الْأَمْرَ مِنْهُ أُخْرَى • وَفِي

شَرْحِ شَيْخِ الْأِسْلَامِ (كَانَ

وَجَلَّ) فِي لِسَةِ كَلِّ الرِّجْلِ

(١٤) تَجَاوَزَ

(١٥) حَدَّثَنَا



يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِنَفْسِهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ أَمْلَحُونِي  
ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرَّيْحِ قَوْلَ اللَّهِ لَنْ قَدْزَ (١) عَلَى رَبِّي لَيْسَ بِي (٢) عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا  
فَلَمَّا مَاتَ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَتْ أَنْجِسِي مَا فِيكَ مِنْهُ فَفَعَلَتْ فَأَوْدَا  
هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ مَا حَلَاكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ (٣) يَا رَبِّ خَشِيتُكَ فَفَرَّقَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ  
عَاقِبَتُكَ (٤) يَا رَبِّ حَدَّثَنِي (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْنَاءَ حَدَّثَنَا جَوْزِيَّةُ بْنُ أَشْنَاءَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَذَّبَتْ أَمْرَأَةٌ  
فِي مِرَّةٍ سِتِّينَ (٦) حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لِأَنَّهُ أَمْلَحَتْهَا وَلَا سَقَمَهَا إِذْ  
حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَنَاتِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا (٧) أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
عَنْ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا مَتَّوْرٌ عَنْ رِبِيِّ بْنِ جِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو شُوَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ يَمَا أَدْرَكَ النَّاسَ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْتَعِ (٨) فَأَمَّلَ مَا لَيْسَتْ  
عَرَشًا أَدَمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَتَّوْرٍ عَنْ تَيْمِثٍ وَرِبِيِّ بْنِ جِرَاشٍ يَحْتَكُ عَنْ أَبِي  
مَتَّوْرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ يَمَا أَدْرَكَ النَّاسَ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْعَ فَاصْغَ  
مَا لَيْسَتْ عَرَشًا يَسُرُّ بَنِي مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ أَخْبَرَنِي  
سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَتَنَاءِ وَجَلَّ يُخْرِزُ إِرْكَرَةً مِنَ اللَّيْلَاءِ خُفِيفَ  
بِرْهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ  
الْأَعْمَشِيِّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ عَنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَعْنُ الْأَعْرُوفُ وَالْأَعْرُوفُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ يَنْدُ عَلَيَّ (٩) أَلَيْسَ لَوْ أَنَّكَ مِنَ قَبْلِكَ وَلَوْ بَيْنَا مِنْ تَعْلِيمٍ هَذَا فَيَزِمُ  
النَّاسَ اخْتَلَفُوا (١٠) هَذَا فَيَزِمُ وَيَنْدُ عِدَّةً يَسْلُوسُ عَلَى كُلِّ سَلْسَلَةٍ فِي كُلِّ سَلْسَلَةٍ أَكْبَرُ  
يَوْمَ يَسِيلُ رَأْسُهُ وَجَسَدُهُ هَذَا لَقَدْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْثَدٍ

(١) اللَّهُ عَلَى

(٢) يَنْتَعِ عَلَيْهِ ٣ فِي  
الْفَسَادِ وَوَجَعَ فِي الْبَرِيَّةِ  
بِالْكَوْنِ وَيَسْأَلُ الْهَرَجَ

(٣) قَالَ عَاقِبَتُكَ

(٤) خَشِيتُكَ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) وَبَلَّغَتْهَا

(٧) عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ

(٨) سَلَبَ النَّبِيَّ فِي نَفْسِهِ

(٩) سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ

(١٠) حَدَّثَنَا فِي مَعْرِفَةِ

(١١) هَذَا لَقَدْ حَدَّثَنَا

(١٢) فِي الْبَرِيَّةِ

(١٣) مَرَّةً

سَعِيدُ بْنُ السَّبَّاحِ قَالَ قَدِمَ مُكَارِبَةُ بْنُ أَبِي سَعْيَانَ اللَّدِّيَّةَ آمِرًا فَتَمَتَّعَ قَدِيمًا غَطَبًا  
فَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعَرٍ فَقَالَ مَا كُنْتُ لَوْ أَنَّ أَحَدًا يَعْمَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ وَإِنْ  
النَّبِيِّ ﷺ سَمَاءَ الزُّورِ يَتَنِي الْوَسَالَ فِي الشَّعَرِ • تَابَهُ غُنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ

لِلنَّاقِبِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى  
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ • وَفَوَ لَهُ :  
وَأَتَوْهُ اللَّهُ فَقَالَ تَسْأَلُونَ بِي وَالْأَرْحَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَحِيمًا • وَمَا يَتَعْنِي عَنْ  
دَهْرِي الْجَاهِلِيَّةِ ، الشُّعُوبُ النَّسَبُ الْبَعِيدُ ، وَالْقَبَائِلُ دُونَ ذَلِكَ <sup>(١)</sup> **حَدَّثَنَا** خَالِدُ  
ابْنُ يَزِيدَ السَّكَّالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
جَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ <sup>(٢)</sup> قَالَ الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْبِطْطَامُ  
وَالْقَبَائِلُ الْبَطُونُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ  
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ ؟ قَالَ أَتْقَاهُمْ ، قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ ، قَالَ فَيُوسُفُ بْنُ  
اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا كَلْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي رَيْبَةُ النَّخَعِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا <sup>(٣)</sup> أَيْ سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ  
أَكَانَ مِنْ مُضَرَ قَالَتْ فَمَنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ مِنْ بَنِي النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ **حَدَّثَنَا**  
مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا كَلْبُ بْنُ وَائِلٍ حَدَّثَنِي رَيْبَةُ النَّخَعِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَطْلَحْنَا رَضِبَ  
قَالَتْ تَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَهْلِهِ وَالْحَقِيمِ وَالْقَبْرِ <sup>(٤)</sup> وَالزَّوْفِ ، وَكُلْتُ لَهَا  
أَنْعِي بِنِي النَّبِيِّ ﷺ مِنْ كُلِّ مِنْ مُضَرَ كَانَ قَالَتْ فَمَنْ <sup>(٥)</sup> كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ كَانَ  
مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُكَارِبَةَ

(١) الآية

(٢) البطون

(٣) لتعارفوا

(٤) بنت

(٥) قال المفضل أبو خرو

صوابه والتغير بالنون

له من البرنية

عن

(٦) عن

(٧) حدثنا

عَنْ أَبِي رَزَاقَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ  
مَتَادِينَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَاتُوا ، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ  
فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً ، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي  
هُوَ لَاءَ بَرَجِهِ ، وَيَأْتِي هُوَ لَاءَ بَرَجِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لُثَيْمٌ عَنْ  
أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْزَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ النَّاسُ تَبِعَ  
لِقُرْبَيْهِ فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمُهُمْ تَبِعَ لِمُسْلِمِهِمْ ، وَكَافِرُهُمْ تَبِعَ لِكَافِرِهِمْ ، وَالنَّاسُ  
مَتَادِينَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَاتُوا تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ

أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ **بَابُ** حَدَّثَنَا سُئِدَةُ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي قَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا  
الْمَرْءَ فِي الْقُرْبَى قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ إِنْ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ  
يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرْبَى إِلَّا وَفِيهِ قَرَابَةٌ فَتَرَكْتُ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> إِلَّا أَنْ تَعْلَمُوا قَرَابَةً بَيْنِي  
وَيَتَنَكَّبُكُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبَسٍ عَنْ أَبِي <sup>(٢)</sup>  
مُسْمُودٍ يَنْتَلِغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ مِنْ هَاهُنَا جَاءَتِ الْفِتْنَةُ نَحْوَ الشَّرَفِ وَالْجَفَاءِ وَغِلْظُ  
الْقُلُوبِ فِي الْفِتْنَةِ أَهْلُ الْوَبَرِ عِنْدَ أُمُودٍ أَذْكَابُ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ فِي رِيْمَةٍ وَمُغَرَّرِ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ائْتَمَرُوا وَلِجَلَاءِ فِي  
الْفِتْنَةِ أَهْلُ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةِ فِي أَهْلِ النَّفَمِ وَالْإِيمَانِ بَيْنَ وَالْمَكِينَةِ بَيْنَهُمَا <sup>(٣)</sup>  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، لِأَنَّهَا عَنْ يَمِينِ الْكُتَيْبَةِ ، وَالشَّامِ <sup>(٤)</sup> عَنْ يَسَارِ الْكُتَيْبَةِ ، وَالشَّامُ  
لِلْبَصْرَةِ وَالْبَصْرَةُ لِلشَّامِ وَالْجَنَابُ الْإِسْرَ الْأَعْلَى **بَابُ** مَنَابِيهِ قُرْبَى  
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطِيعٍ

(١) قَرَابَةً

(٢) بَيْنِي

(٣) هَاهُنَا جَاءَتِ

(٤) الشَّامُ

يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ شَاكِرَةَ وَهَرِ حَتَّةَ فِي وَلَدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْرُوفٍ  
 الْفَارِسِيُّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَكُونُ بَيْتٍ مِنْ قُضَلَانٍ فَتَغِيبُ شَاكِرَةَ ، فَتَقَامُ قَائِمًا عَلَى اللَّهِ  
 بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ قَالَتْهُ بِلَتْنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يَتَعَدُّونَ أَحَدِيَّتَ  
 لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُولَئِكَ جَاهِلُكُمْ كَمَا بَاكُمْ  
 وَالْأَمَانِيُّ إِلَى نُصْلِ أَهْلِهِمْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي  
 قُرَيْشٍ لَا يَأْكُلُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبْكَةً عَلَى وَجْهِهِ مَا أَتَاهَا اللَّهُ بِنَ عَدِشِ أَبِي فَرْخِ بْنِ  
 حَدَّثَنَا عَلِيمٌ بْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ : لَا يَرَأَى هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَنْتَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ  
 حَدَّثَنَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي السُّبَّحِ عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَمَانَ قَالَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصْلَحْتُ نَبِيَّ السُّلَيْبِ وَتَرَكْنَا وَجْهًا  
 نَحْنُ وَنَحْنُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو السُّلَيْبِ سَيِّدَا  
 وَلَحِدَةٍ • وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدٌ عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ذَهَبَ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ أَنَسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى مَائِثَةَ وَكَانَتْ أَرْقَتْ شَيْءًا <sup>(١)</sup> لِقَرَابَتِهِمْ  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُدَّةِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَانَ بْنَ إِسْرَافِيلَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ الْأَخْزَجِيُّ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجَبْتُهُ وَزَنْتُهُ  
 وَأَسْلَمْتُ وَأَسْلَمْتُ وَتَغَارَ مَوَالِي لَيْسَ لَكُمْ مَوَالِي <sup>(٢)</sup> دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يونسَ حَدَّثَنَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَسَبَ الْبَقَرَةَ إِلَى مَائِثَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بِكَرٍ وَكَانَ أَبُو النَّاسِ  
 بِهَا ، وَكَانَتْ لَا تَحْلِكُ فَبَكَرَ بِمَا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ فَصَدَّقَتْ <sup>(٣)</sup> فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ

(١) كَفَانِي

(٢) تَحْتَهُ عَلَيْهِمْ

(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهَلْ

(٤) مَوَالِي

(٥) كَفَانِي الْبَرِّيَّةِ بِجَوْلِ  
 الْأَوَّلِ أَصُولُ كَثِيرَةٍ الْآ  
 تَصَدَّقَتْ

قوله قال رسول الله كفا في  
 النسخ جولد تكرار قال كعب  
 مصحح

يَنْتَهِي أَنْ يُؤَاخَذَ عَلَى يَدَيْهَا، فَقَالَتْ أَيْبُؤْأَخَذَ عَلَى يَدَيَّ عَلَى تَلْوَانِ كَلَّمْتُهُ فَاسْتَنْفَع  
 إِلَيْنَا بِرِجَالِهِ مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَبَاخُوَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْعَةً فَأَمْسَكْتُمْ، فَقَالَ لَهُ  
 الرَّحْمِيُّونَ أَخُوَالِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ بَثْرٍ وَاللَّيْثُ  
 ابْنُ عَزْمَةَ إِذَا اسْتَأْذَنَّا فَأَقْبَعِمِ الْحِجَابَ فَقَدْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا بِمَشْرِطٍ فَلَقَّحْتُمُ<sup>(١)</sup>  
 ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُنْفِئُهُمْ، حَتَّى بَلَغْتَ أَرْبَعِينَ، فَقَالَتْ وَدِدْتُ أَنِّي جَلَسْتُ حِينَ خَلَعْتُ  
 ثَمَلًا أَمَلْتُهِ فَأَفْرَغَ مِنْهُ **بَابُ** تَزَلُّ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سِنْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا زَيْدَ  
 ابْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَيِّدَ بْنَ النَّاسِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْخَارِثِ بِنِ  
 هِشْلَمٍ فَلَسَّخُوهُمَا فِي الصَّاحِفِ، وَهَلْ عُثْمَانُ لِلرُّحَافِ الْقَوَيْنَيْنِ الْكَلَامُ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ  
 أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَأَكْتَبُوهُ<sup>(٢)</sup> بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَلَمَّا تَزَلَّ  
 بِلِسَانِهِمْ قَعَلُوا ذَلِكَ **بَابُ** نِسْبَةِ الْبَنِينَ إِلَى إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ أُسْلَمُ بْنُ أَنَسٍ بِنِ  
 حَارِثَةَ بِنِ مَرْوَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ خُرَافَةَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 حَنِيدٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أُسْلَمٍ  
 يَتَقَاتِلُونَ بِالسُّوقِ، فَقَالَ أَرْمُوا ابْنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنْ أَبَاكُمْ كَلَّا وَلَيْسَ وَأَنَا مَعَ بَنِي  
 فَلَانٍ لِأَحَدٍ الْقَرِيبَيْنِ فَلَمَّسُوا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ مَا لَكُمْ، قَالُوا وَكَيْفَ تَرَى وَأَنْتَ  
 مَعَ بَنِي فَلَانٍ، قَالَ أَرْمُوا وَأَنَا مَتَكُمْ كُلَّكُمْ **بَابُ** **حَدَّثَنَا** أَبُو مُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَثْرٍ أَنَّ أَبَا  
 الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَيْسَ  
 مِنْ رَجُلٍ أَذَى لِشَيْءٍ أَيْهِ، وَهُوَ يُنْفِلُهُ إِلَّا كَفَرًا<sup>(٣)</sup>، وَمَنْ أَذَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ  
 فِيهِمْ<sup>(٤)</sup> فَلْيَبْجُوا مَقْعَةً مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ قِيَابَةَ حَدَّثَنَا حَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنِي

(١) قَالَتْهُمْ

(٢) فَأَكْتَبُوهُ

(٣) يَقُولُ

(٤) نَسْبِهِ

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرْسَى أَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يَرَى عِنْتَهُ مَا لَمْ تَرَ  
 أَوْ يَقُولُ <sup>(١)</sup> عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي  
 جَرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَدِيمٌ وَقَدْ عَبَدَ الْقَبْسَ عَلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ وَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رِبِيَّةٍ ، فَذَ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ  
 كَعَارُ مُصْرَفَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ فَلَوْ أَمَرْتَنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُهُ  
 عَنْكَ وَبُلَغَهُ مِنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمَرَكُمْ بِأَرْبَعٍ <sup>(٢)</sup> ، وَأَنَا كُمْ عَنْ أَرْبَعٍ <sup>(٣)</sup> الْإِيمَانُ  
 بِاللَّهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَى اللَّهِ مُحْسِنٌ  
 مَا غَنَيْتُمْ ، وَأَنَا كُمْ عَنْ أَلَدْبَاءِ وَالطَّنَمِ وَالنَّعِيرِ وَالرَّفَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا  
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ <sup>(٤)</sup> سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : لَا إِنْ الْعِشَّةَ هَاهُنَا بُشِيرُ إِلَى  
 الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَخْلُغُ مَرْنُ الشَّيْطَانِ بِأَسْمِ ذِكْرٍ أَسْلَمَ وَغَفَارٌ وَمُرِيئَةٌ وَجُهَيْنَةٌ  
 وَأَشْجَعٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سَعْدِ <sup>(٥)</sup> عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَرِيضٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةٌ وَمُرِيئَةٌ  
 وَأَسْلَمٌ وَغَفَارٌ وَأَشْجَعٌ مَوَالِي أَيْسَ لَهُمْ مَوْتَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> مُحَمَّدٌ  
 ابْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ  
 عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ غَفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمٌ سَأَلَهَا  
 اللَّهُ وَعَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ التَّمِيمِيُّ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَسْلَمٌ سَأَلَهَا اللَّهُ  
 وَغَفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ <sup>(٨)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا

(١) تَقُولُ

(٢) يَأْذُبُهُ

(٣) أَرْبَعَةٌ

(٤) قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ

ابن عبد الله

(٥) ابن إبراهيم

(٦) حدثنا

(٧) حدثنا

(٨) وحدثنا

(٩) قوله انا الخ . انا هذا

الحق متفقاً من وجهين

هذا هو

أَبْنُ عَدِيٍّ عَنْ سُبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرْبِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُنَيْتَةً وَزَنْتُهُ وَأَسْلَمْتُ وَخَفَاؤُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ  
 وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُلْفَانَ وَمِنْ بَنِي عَالِيٍّ بْنِ صَنْصَنَةَ ، فَقَالَ وَجَلَّ  
 خَائِرًا وَخَيْرُوا ، قَالَ ثُمَّ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 قُلْفَانَ وَمِنْ بَنِي عَالِيٍّ بْنِ صَنْصَنَةَ عَدْنِي <sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَسُوبَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ  
 الْأَفْرَغَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا بَاتِلَكَ <sup>(٢)</sup> سُرَّاقِ الْحَبِيعِ مِنْ أَسْلَمٍ وَخَفَاؤُ  
 وَزَنْتُهُ وَأَحْبَبُهُ وَجُنَيْتَةَ ابْنِ أَبِي يَسُوبَ شَكَكَ قَالَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمٌ  
 وَخَفَاؤُ وَزَنْتُهُ وَأَحْبَبُهُ وَجُنَيْتَةَ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ وَبَنِي عَالِيٍّ وَأَسَدٍ وَقُلْفَانَ خَائِرًا  
 وَخَيْرُوا ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَخَيْرٌ مِنْهُمْ <sup>(٣)</sup> بَابُ ابْنِ  
 أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ عَدْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ <sup>(٤)</sup> فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ  
 غَيْرِكُمْ ؟ قَالُوا لَا ، إِلَّا ابْنُ أُخْتِ لَنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ  
 بَابُ <sup>(٥)</sup> قِسْمَةُ زَمْرَمٍ عَدْنُ زَيْدٍ هُوَ ابْنُ أَخَرَمَ قَالَ <sup>(٦)</sup> أَبُو قَتِيبَةَ سَلَّمَ بْنُ  
 قَتِيبَةَ حَدَّثَنِي مِثْقَى بْنُ سَيِّدِ الْقَمِيرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَرَّةٍ قَالَ قَالَ لَنَا ابْنُ جَبَّاسٍ أَلَا  
 أُخْبِرُكُمْ بِسَلَامِ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ قُلْنَا بَلَى ، قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ كُنْتُ رَجُلًا مِنْ خَفَاؤُ  
 قَبْلَئِنَا أَنْ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ بِحِكْمَةٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، قُلْتُ لِأَخِي أَطْلُبُنِي إِلَى هَذَا  
 الرَّجُلِ كُلَّهُ وَأَتَّبِعِي بِخَيْرٍ ، فَأَنْطَلِقُ فَلَقِيَهُ ثُمَّ رَجَعَ ، قُلْتُ مَا عِنْدَكَ ؟ فَقَالَ وَقَدْ  
 لَقِيتُ وَأَبَيْتُ وَجَلًّا يَأْتُرُ بِالْخَيْرِ ، وَيَنْفِي عَنِ الشَّرِّ ، قُلْتُ لَهُ لَمْ تَنْفِي مِنَ الْخَيْرِ ،  
 فَأَعْنَتَ <sup>(٧)</sup> جَرَّابًا وَصَمًّا ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى حِكْمَةٍ لَمْ أَفْعَلْ لَهَا أَمْرُهُ وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ

(١) حدَّثنا

(٢) تَابَلَك

(٣) لَأَخْبِرُ

(٤) ما عَدْنُ ابْنِ لُحْدِث  
ابْنِ حَرْبٍ الْأَخْبَرُ لِي أَخْبَرُ  
بَلْ لَأَسْأَلُكُمْ بِهِ صَدَقَ  
بِهِ ذَكَرَ بَطْنَانِ

(٥) خَلَفَ

(٦) قِسْمَةُ لَكَ لَمْ أَبِ ذَرٍّ

(٧) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٨) قَالَ حَدَّثَنَا

(٩) قَاتِلَهُ

(٣) ضبط الخيل في هذه  
سنة بضم الحاء وصرح به  
المفسران والزمه عبد الله  
رح لا يحسن به ما به ووقع  
في عمل ظاهر حسدا وهو  
ظاهر لا يخفى على من يعرف  
الغريبة ككتب صحيحه

(٩) في الفرع مثل بالرفع

(١١) حاد باب فعه رسم

وحمل العرب حده

هذا الحديث عند أبي ذر

من تمام باب ذكر أسلم

وضاروا آخرها وبه ذكر

فحطال وما ينهي من دعوة

الجماعية ونسبة حراصة

اسلام أبي وباب فعه زعيم

وبه باب من انصب الى غير

أيه وبه باب ابن أمث الغوم

ومولى الغوم منهم اه من

اليونانية ونوله حدنا حماد في

التسلسل بل في حاشي

الاصل به التحدث لاوى

در والزلزل ولغيرها البنية

فوله لا سؤال مع كذا في

للطوبى ما بها وسبح الماط

الخدمة التي كانت منها ومن

التسلسل الطبع أيضا ولكن

أخيرا لا تفتنه انه وجد في نسخة

صحيحة لا سؤال عنه لا الثانية

والباقي والباقي مؤيدان

لها ككتب صحيحه

عَنْهُ وَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ زَرْمٍ وَأَكُونُ فِي الشَّجِدِ، قَالَ قَرَّبَ بِي عَلِيٌّ فَقَالَ كَأَنَّ الرَّجُلَ  
غَرِيبٌ؟ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ فَأَطْلُقْ إِلَى الْمَنْزِلِ، قَالَ فَأَطْلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي  
عَنْ شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ إِلَى الشَّجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ  
يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ، قَالَ قَرَّبَ بِي عَلِيٌّ فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ يَتَرَفَّ مَنَزَلُهُ بِمَدٍّ؟ قَالَ  
قُلْتُ لَا، قَالَ أَنْطَلِقْ<sup>(١)</sup> مَعِيَ، قَالَ فَقَالَ مَا أَمْرُكَ، وَمَا أَفْعَدُكَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ، قَالَ  
قُلْتُ لَهُ إِنْ كَسَمْتُمْ عَلَيَّ أَخْبَرْتُكُمْ، قَالَ فَلَايَ أَفْعَلُ، قَالَ قُلْتُ لَهُ بَلَّغْنَا أَنَّهُ قَدْ  
خَرَجَ مَا هُنَا وَرَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَرْسَلْتُ أُنَبِّئُ بِكَلِمَتِهِ فَرَجَعَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنْ  
الْخَبَرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ، فَقَالَ لَهُ أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَسَدْتَ<sup>(٢)</sup> هَذَا وَجَعِي إِلَيْهِ فَأَتَيْتُنِي  
أَدْخُلُ<sup>(٣)</sup> حَيْثُ أَدْخُلُ، فَلَايَ إِنْ رَأَيْتَ أَحَدًا أَخَافُهُ عَلَيْكَ، قُلْتُ<sup>(٤)</sup> إِلَى الْحَانِطِ  
كَأَنِّي أَصْلَحُ تَنْبَلِي وَأَمْنِي أَنْتَ قَفِي وَمَقْبَلُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى  
النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ أَعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَرَضَنِي فَلَمَسْتُ مَكَانِي، فَقَالَ لِي يَا أَبَا  
ذَرٍّ أَكُنْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، وَأَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ، فَإِذَا بِلَدِّكَ طُورُنَا فَأَقْبِلْ، فَقُلْتُ  
وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ لَا مَرْحُومَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ جَاءَ إِلَى الشَّجِدِ وَقُرْبِي فِيهِ فَقَالَ  
يَا مَسْمُورُ<sup>(٥)</sup> قُرْبِي إِيَّايَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّائِبِ فَقَامُوا فَضْرِبْتُ لِأَمُوتَ فَأَذَرَكَنِي الْمَبَاسُ فَأَكْبَ عَلَى  
نُفْسِي أَقْبَلْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ وَبَلَّغْتُمْ تَقْتُلُونَ<sup>(٦)</sup> رَجُلًا مِنْ غِيَارٍ وَتَسْتَجِرُّكُمْ وَتَمُرُّكُمْ  
عَلَى غِيَارٍ فَأَقْلَمُوا عَنِّي، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْقَدْرَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ  
فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّائِبِ فَصَنَعَ<sup>(٧)</sup> مِثْلَ<sup>(٨)</sup> مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ وَأَذَرَكَنِي<sup>(٩)</sup> الْمَبَاسُ  
فَأَكْبَ عَلَى<sup>(١٠)</sup> وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِي بِالْأَمْسِ قَالَ فَسَكَنَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ وَرَجَعَهُ  
اللَّهُ<sup>(١١)</sup> حَرِشًا<sup>(١٢)</sup> سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَفَارُوقُ وَتَيُّمٌ مِنْ مَرْثَةَ وَجُئِيَّةَ ، أَوْ قَالَ تَيُّمٌ مِنْ  
 جُئِيَّةَ أَوْ مَرْثَةَ خَبَرْتُهُ عَنْهُ ، أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَنَحْمٍ وَهَوْلٍ  
 وَغَطْلَانٍ **بَابُ** ذِكْرِ قَطْلَانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الْقَزِيرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَانُ  
 ابْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي النَّيْتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
 ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَطْلَانٍ يَسُوقُ النَّاسَ بِصَمَلِهِ ،  
**بَابُ** مَا يُنْفَى مِنْ دَعْوَةِ <sup>(١)</sup> الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَمَلَةُ بْنُ بَرِيدٍ أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ هَزَوْنَا  
 مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَفَدَّ نَبِيَّ مَثَلِ نَسٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 رَجُلٌ لَمَّابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا ، وَقَالَ  
 الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ <sup>(٢)</sup> ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ <sup>(٣)</sup> فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ  
 مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا نَأْتِيهِمْ فَأَخْبِرْ بِكُتْمَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ  
 قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَوْهَا فَلَمَّا خَبَرَتْهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ تَدَاعَوْا  
 عَلَيْنَا لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِنُخْرِجَنَّ الْأَعْرَضَ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا قَتَلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ <sup>(٤)</sup> هَذَا النَّبِيَّ لِيُبَدَّ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَتَعَدَّتْ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ  
 يَحْتَلُ أَصْحَابَهُ **حَدَّثَنِي** <sup>(٥)</sup> يَابِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ \* وَعَنْ سُفْيَانَ  
 عَنْ زَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ  
 ضَرَبَ الْمُدُودَ ، وَشَقَّ الْمِثْرَبَ ، وَدَمَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ **بَابُ** نَعْتِ خُرَاقَةٍ  
**حَدَّثَنِي** <sup>(٦)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي  
 حَصِينٍ عَنْ أَبِي سَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَمْرُو

(١) دَعْوَى

(٢) يَلَى

(٣) دَعَا

(٤) دَعَا

(٥) دَعَا

(٦) دَعَا

(٧) دَعَا

ابْنُ لُحْيٍ بْنِ قَمَّةٍ <sup>(١)</sup> بْنِ خَيْدَفٍ أَبُو خَزَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَيْدَ بْنَ السَّبَّاحِ قَالَ الْبَحِيرَةُ الَّتِي يَجْتَمِعُ دَرَاهِمُهَا لِلطَّوَانِجِ  
وَلَا يَحْتَلِبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يَسْبِيُونَهَا لِأَهْلِهَا فَلَا يَحْتَلِبُهَا أَحَدٌ  
عَمَّا قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ عُمَرَو بْنَ حَابِرٍ بْنِ لُحْيٍ الْخَزَاعِيَّ يَخْرُ  
فُتْبَةً فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَّ السَّوَابِ **بَابُ** <sup>(٢)</sup> يَصْرُ وَزَمَ وَجَعَلَ  
الْقَرْبِ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّنَائِي حَدَّثَنَا أَبُو قَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَسْرٍ عَنْ سَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِذَا شَرَكْتَ أَنْ تَقْلَمَ جَهْلَ الْقَرْبِ فَأَنْزِلْ مَا قَوَّيَ  
الثَّلَاثِينَ وَيَأْتِي فِي سُورَةِ الْأَنْكُمِ فَذْخِيرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ فَهَذَا يَخْبِرُ عِلْمُ  
إِلَى قَوْلِهِ فَذْخَلُوا وَمَا كَانُوا مُتَّقِينَ **بَابُ** <sup>(٣)</sup> مَنْ أَتَى إِلَى آتَا فِي الْإِسْلَامِ  
وَالْجَاهِلِيَّةِ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ  
ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَسُوبَاقِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِدْرِيسَ خَلِيلِ اللَّهِ  
وَقَالَ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الطَّلِبِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا الْأَمْثَلُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ سَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ: وَأَنْذِرَ عَشِيرَتَكَ الْأَنْزَارِيْنَ جَهْلَ النَّبِيِّ ﷺ يُنَادِي يَا بَنِي هَاشِمٍ  
يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَطْلُونُ <sup>(٤)</sup> قُرَيْشِي • وَقَالَ لَنَا فَيْصَةُ أَخْبَرَنَا <sup>(٥)</sup> سُبَّانُ عَنْ حَبِيبِ  
ابْنِ أَبِي تَابِتٍ عَنْ سَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ: وَأَنْذِرَ عَشِيرَتَكَ  
الْأَنْزَارِيْنَ جَهْلَ النَّبِيِّ ﷺ يَدْعُوهُمْ قَبَائِلَ قَبَائِلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
أَخْبَرَنَا <sup>(٦)</sup> أَبُو قُرَيْبٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ  
يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا أَهْلَكُمْ مِنْ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ الطَّلِبِ اشْتَرُوا أَهْلَكُمْ مِنْ  
اللَّهِ يَا لِمِ الْوَيْلِ مِنَ الْقَوْمِ هَذِهِ رَسُولُ اللَّهِ يَا هَلِيلَةَ بِنْتَ عُمَيْدٍ اشْتَرُوا أَهْلَكُمْ مِنْ

(١) قَمَّةٌ

(٢) حاشية السلام ابن قمر  
ويقال منه ومنهم حاشية

(٣) يَطْلُونُ

(٤) حاشية

(٥) حاشية

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَسْنَا مِنْ أَهْلِ شَيْئَا، سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْنَا **بَاب** (١) فَصَوَّ  
 الْحَبَشِي وَقَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
 عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهَا  
 وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيْلَامٍ رَأَتْهُ تَدْفَقَانِ (٢) وَتَضْرِبَانِ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُنْتَشِ (٣) يَبْزِي  
 فَأَتَتْهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَأَتَاهَا  
 أَيْلَامٌ عِيدٌ وَتِلْكَ الْأَيْلَامُ أَيْلَامُ رَضِيَ . وَقَالَتْ مَائِثَةُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي وَأَنَا  
 أَضَارُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَمِمَّا يَلْحَقُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَرَجَرَهُمْ (٤) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعُمَا أَنَا  
 بَنِي أَرْفِدَةَ يَفْنِي مِنَ الْأَمْرِ **بَاب** مِنْ أَحَبُّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُ حَدَّثَنَا  
 عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيَّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ يَنْسِي، فَقَالَ حَسَّانُ  
 لَا أَسْأَلُكَ مِنْهُمْ كَمَا نَدَى (٥) الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ . وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبَتْ أَسْبُ  
 حَسَّانُ عِنْدَ مَائِثَةَ فَقَالَتْ لَا نَذْبُهُ فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفَعُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٦) **بَاب**  
 مَا جَاءَ فِي أَشْيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (٧) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ  
 أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ، وَقَوْلُهُ: مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا (٨) إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذِيرِ  
 قَالَ حَدَّثَنِي (٩) مَعْنَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ  
 أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي خَمْسَةُ أَشْيَاءَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ (١٠) وَأَنَا  
 الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ فِي الْكُفْرِ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا  
 الْمَأْيُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَمُجِبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنْ  
 خَمْسٍ قُرْبَيْنِ وَلَنْتَهُمْ بِشَيْئُونَ مَذْمُومًا وَيَلْمَنُونَ مَذْمُومًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ **بَاب** خَاتَمُ النَّبِيِّينَ

(١) حنا لب ابن اخن النور  
ومول النور منهم حنه

(٢) تَسْبِيحًا وَتَدْفَقَانِ

(٣) مُنْتَشِ وَتَضْرِبَانِ

(٤) فِي بَعْضِ الْأَصُولِ  
مُجْرِمٌ عَمَزٌ وَلَمْلُ هَذَا

هُوَ السَّرَفُ التَّضْيِيعُ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) بِئْسَ الشَّعْرُ

(٧) قَالَ أَبُو الْمُنْتَمِرِ

فَعَبَّ الذَّاهِبُ إِذَا رَحَّتْ

عَوَافِرُهَا وَنَقَعَهُ بِالسَّيْفِ

إِذَا تَكَوَّلَهُ مِنْ قَيْدِ

(٨) عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ

مُحَمَّدٌ أَنَا أَحْمَدُ مِنْ

وَجَالِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ عَزَّ

وَجَلَّ مُحَمَّدٌ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) وَأَنَا أَحْمَدُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبَانَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَتَلَى وَمَتَلَى الْأَنْبِيَاءُ كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا  
 فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ ، فَجَلَّ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَبُّونَ وَيَقُولُونَ  
 لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ  
 مَتَلَى وَمَتَلَى الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي كَمَتَلَى رَجُلٌ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَكْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ  
 مِنْ ذَاوِيَةِ ، فَجَلَّ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا ، وَيَتَعَبُّونَ لَهُ ، وَيَقُولُونَ هَلَّا وَصِمَتْ هَذِهِ  
 اللَّبَنَةُ قَالَ فَأَمَّا اللَّبَنَةُ وَأَمَّا حَاوِيَةُ النَّبِيِّ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ  
 ﷺ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ • وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّحِ  
 بِمِثْلِهِ **بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُعَمَّرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ  
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ  
 فَالْتَمَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ تَسْمَوُا بِأَسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا <sup>(٣)</sup> يَكْنِيَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَتَشُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ تَسْمَوُا بِأَسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا <sup>(٤)</sup> يَكْنِيَنِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ  
 عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سَبْرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ تَسْمَوُا  
 بِأَسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا يَكْنِيَنِي **بَابُ حَدَّثَنِي** <sup>(٥)</sup> إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا الْعُقَيْلُ بْنُ  
 مُوسَى عَنِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَلَيْسَ مِنْ خَلْقِهَا  
 مُتَدَلِّيًا ، فَقَالَ مَدَّ غِلَّتْ مَا مَدَّمْتُ بِوَسْمِي وَبَصْرِي ، إِلَّا يَدْعَاوُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 إِنْ خَالَتِي ذَهَبَتْ فِي إِلَهِي ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَى أَخِي شَاكِي ، فَأَدْعُ اللَّهَ <sup>(٦)</sup>

(١) ابْنُ عِيَّانَ

(٢) كَبَّ وَهَوَى النَّبِيُّ ﷺ

(٣) تَكْتُمُوا

(٤) تَكْتُمُوا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) ابْنُ إِسْرَافِيلَ

(٧) هُ

قَالَ قَدَمَالِي بِأَسْبَابِ خَائِمِ النَّبِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ اللَّهَ حَدَّثَنَا خَائِمَ عَنْ  
 الْجُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ تَمِيمَةُ السَّائِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ دَخَلْتُ فِي خَائِمِ إِلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخِي وَقَعَ <sup>(١)</sup> فَسَحَّ وَأَمْسَى وَدَمَالِي بِالْبَرْكَزِ  
 وَتَوَحَّأَ فَتَرَبَّتُ مِنْ وَصْرِهِ ثُمَّ قَتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَنَظَّرْتُ إِلَى خَائِمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ  
 • قَالَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ اللَّهَ الْحَبْلَةَ مِنْ حَبْلٍ <sup>(٢)</sup> الْفَرَسِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ • قَالَ <sup>(٣)</sup> إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ خَمْرَةَ يَمْلِكُ زَوْجَ الْحَبْلَةِ بِأَسْبَابِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ سَيْدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِكَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَلَى أَبُو  
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَصْرُ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ فَخَلَّاهُ  
 عَلَى مَا يَدُورُ وَقَالَ يَا بِي <sup>(٤)</sup> شَيْبَةُ يَا بِي لَا عَيْبَ بِي عَلَى يَصْحُوكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 يونسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ  
 النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ حَدَّثَنِي <sup>(٥)</sup> عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ قُصَيْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ تَمِيمَةُ أُمَّا جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
 وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُشَبِّهُهُ ، ثَلَاثَ لَأَيِّ جَعْفَرٍ مَعَهُ لِي ، قَالَ كَانَ  
 أَيْضًا قَدْ تَحَيَّأَ وَأَمَرَ لَنَا النَّبِيَّ ﷺ بِثَلَاثَ <sup>(٦)</sup> خَمْرَةَ قُلُوبًا ، قَالَ صَبِيحُ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَبْلَ أَنْ تَقْبَحَ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ  
 وَهْبِ أَبِي جَعْفَرٍ السَّوَّائِي قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُ يَكُنَانِ مِنْ تَحْتِ شَقِيئِهِ  
 السُّفْلَى الشَّقِيئَةَ • حَدَّثَنَا عِمَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ  
 ابْنَ بَكْرِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَيْعًا قَالَ كَانَ فِي مَقْعَدَيْهِ  
 شَعْرَتَانِ يَمْنَى حَدَّثَنِي <sup>(٧)</sup> ابْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَيْدِ بْنِ  
 أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ تَمِيمَةُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ

(١) وَتَوَحَّأَ

١ وَجِيع

(٢) حَبْلٍ

(٣) وَقَالَ

(٤) يَا بِي . أَيْ بِالْكَرَارِ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) فِي الْأَصُولِ كَمَا هِيَ

(٧) سَطْرٌ ثَلَاثَةٌ حَمْرٌ قُلُوبًا

وَصَوَابُ ثَلَاثَ خَمْرَةٍ قُلُوبًا

قَالَ شَيْعَانِ ابْنُ مَكٍّ وَرَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَفَلَهُ أَعْمَلُ وَأَسْلَمَتْ مَالِي

الْأَصُولُ عَلَى الصَّوَابِ فَيَسْلَمُ ذَلِكَ

أَهْ كُنَّا نَحْمِلُ الْمَاهِظَةَ الْيَوْمَ

(٧) رَسُولُ اللَّهِ

(٨) حَدَّثَنَا

ﷺ قَالَ كَانَ رَيْبَةً مِنَ الْقَوْمِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، أَزْهَرَ الْقَوْنِ ، لَيْسَ  
 بِأَيْضَ أَنْثَى وَلَا آخِ ، لَيْسَ بِمَحْدٍ قَطِيعٍ وَلَا سَبِيلٍ وَجِلٍ ، أَثَرُكَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ  
 أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ مُرَلَّ عَلَيْهِ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَلَيْسَ<sup>(١)</sup> فِي  
 رَأْسِهِ وَجْهَتُهُ عَشْرُونَ شَعْرَةً يَضَاءُ ، قَالَ رَيْبَةُ فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ فَإِذَا هُوَ  
 أَفْعَرٌ ، فَسَأَلْتُ : فَقِيلَ أَخْرَجَ مِنَ الْعَلَبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ  
 ابْنُ أَنَسٍ عَنْ رَيْبَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
 سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَيْضِ  
 الْآخِ وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ وَلَيْسَ بِالْمَحْدِ الْقَطِيعِ وَلَا بِالْسَبِيلِ بَشَّةَ اللَّهِ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ  
 سَنَةً فَأَلَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ فَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ  
 وَجْهَتُهُ عَشْرُونَ شَعْرَةً<sup>(٢)</sup> يَضَاءُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
 ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ  
 يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ  
 الْبَائِنِ ، وَلَا بِالْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو ثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا  
 هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صَدْفَيْهِ حَدَّثَنَا جَنْصَرُ بْنُ مُرَّةٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَلْ الْبَرَاءَ بْنِ مَارِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
 ﷺ مَرْبُوعًا بَسِيطًا مَائِنًا لِلنَّكَبِيِّ ، لَهُ شَعْرٌ يَنْتَعِ شَحْنَةً أَذْيُ<sup>(٣)</sup> ، وَابْتِثَ فِي حُلِيِّ  
 خَمْرَاءٍ لَمْ أَرُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ، قَالَ<sup>(٤)</sup> يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ إِلَى  
 مَنَكِيئَةَ حَدَّثَنَا أَبُو ثَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَوْ قَالَ  
 وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ ، قَالَ لَا : بَلْ مِثْلَ الْقَتْرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ

(١) وَفِيهِ وَلَيْسَ  
 (٢) كَمَا فِي الْوَجْهَةِ الْبَيِّنِ  
 يَكُونُ

(٣) أَذْيُ  
 (٤) وَجْهٌ

أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمَرُ بِالْمِصْبَةِ <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْنَاءِ فَتَوَسَّأَتْ  
 حَلَى الظُّلْمِزْ رَكَّتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَّتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتْرَةٌ، وَزَادَ <sup>(٢)</sup> فِيهِ عَوْنٌ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ، وَقَامَ النَّاسُ يَجْمَعُوا يَأْخُذُونَ  
 يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهَا <sup>(٣)</sup> وَجُوهَهُمْ قَالَ فَأَخَذَتْ يَدَهُ فَوَسَّسَتْهَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا هِيَ  
 أَزْدُ مِنْ الثَّنَجِ، وَالطِّيبُ رَائِحَةٌ مِنَ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> عَبْدُ اللَّهِ  
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ  
 يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ، وَكَانَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ  
 الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِاللِّغْوِ مِنَ الرَّجْحِ الْمُرْسَلَةِ حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِنَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبَرُّقَ أُسَاكِيرٍ وَجِيهٍ. فَقَالَ أَلَمْ  
 تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمَذَلِيُّ زَيْدٌ وَأُسَامَةُ وَرَأَى أَفْذَانَهُمَا إِنْ بَغَضَ هَسْلَهُ الْأَفْذَانُ مِنْ  
 بَعْضِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَتَبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَتَبَ بْنَ مَالِكٍ  
 يُحَدِّثُ حِينَ تَخَافُ مِنَ تَبَرُّكِ، قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ  
 وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اخْتَارَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَهُ نَظْمَةً  
 قَرِيبًا نَمَرَفَ ذَلِكَ مِنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
 بُشِّرْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونٍ بَنِي آدَمَ قَرْنَا قَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ <sup>(٦)</sup>

(١) من ضبط المرح وروى

عليه السلام وسيله يلموت

المجوس في جهنم لا اله الا

وغيره من الهنود الا

المجوسى والهنود وبنوها

المجوسى ولا اله الا الله

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ  
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدِلُ  
 شَرَاهُ ، وَكَانَ الشَّرْكَوْنُ يَفْرُقُونَ دُونَهُمْ ، فَكَانَ <sup>(١)</sup> أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ  
 دُونَهُمْ ، وَكَانَ <sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُوَافِرْ  
 فِيهِ بَشَرًا ، ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ  
 الْأَنْعَمِيِّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَرْثُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ  
 يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُفَحَّشًا ، وَكَانَ يَقُولُ إِنْ مِنْ خِيَابِكُمْ أَحْسَنَكُمْ اخْلَافًا  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَجَبَرْنَا مَالِكَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَجْسَرَهُمَا  
 مَا لَمْ يَكُنْ إِفْخَامًا ، فَإِنْ كَانَ إِفْخَامًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَمَا أَنْقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا مَسَّتْ حَرِيرًا وَلَا دِيَابَجًا أَلَيْنَ مِنْ  
 كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا تَمِيتَ رِيحًا قَطُّ ، أَوْ عَرَفَا قَطُّ ، أَطِيبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرَفَ  
 النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ  
 الذُّرَاهِ فِي خِدْرِهَا حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ بَهْدِي قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ بْنُ قَطِيبَةَ وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ حَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ أَبِي حَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا حَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ  
 طَلَمًا قَطُّ إِنْ أَشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَالْأَرْكَهَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ  
 مُقَرَّرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْمَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ مُجَنَّةَ الْأَسَدِيِّ

- (١) وَكَانَ  
 (٢) نَكَانَ  
 (٣) حَدَّثَنَا  
 (٤) حَدَّثَنَا



قال كان النبي ﷺ إذا سجد فرج بين يديه حتى يرى إبطيه قال وقال ابن بكير  
 حدثنا بكر بن عياض إبطيه عرشا عبد الأعلى بن حزام حدثنا يزيد بن زريع  
 حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضى الله عنه حدثهم أن رسول الله ﷺ كان لا  
 يرفع يديه في عهده من دعاء إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى  
 عياض إبطيه <sup>(١)</sup> عرشا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك  
 ابن ينقول قال سمعت عوف بن أبي جبيعة ذكر عن أبيه قال دُفِنْتُ إِلَى النَّبِيِّ  
 ﷺ وهو بالأبطح في ثوب كان بالماجرة خرج <sup>(٢)</sup> بلال، فتأذى بالسلافة، ثم  
 دخل فأخرج فمضى وصلى رسول الله ﷺ فوضع الناس عليه يأخذون بيته، ثم  
 دخل فأخرج فترة وخرج رسول الله ﷺ كأنى أنظر إلى ويصير ساقيه فركز  
 الترة، ثم صلى الظهر ركعتين، ونصرت ركعتين، ثم بين يديه الميكر والركاء  
 عرش <sup>(٣)</sup> الحسن بن صباح البكر حدثنا سليمان بن الزهرى عن عروة عن  
 مائة رضى الله عنها أن النبي ﷺ كان يحدت حديثا لا عدة لها لا أحصاه وقال  
 أئبت حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن مائنة  
 أنها قالت ألا بينك أبو <sup>(٤)</sup> فلا يجاء مجلس إلى جانب حبرتي يحدت عن رسول  
 الله ﷺ ينسني ذلك، وكنت أسمع، فلم يقل أن أفضي سبعتي، ولو أدركته  
 لرذنت عليه إن رسول الله ﷺ لم يكن يترد الحديث كتردكم <sup>(٥)</sup> باب  
 كان النبي ﷺ تنام عته <sup>(٦)</sup> ولا تنام قلبه ورواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي  
 ﷺ عرشا عبد الله بن مسلة عن مالك عن سيد القبري عن أبي سلمة بن  
 عبد الرحمن أنه سأل مائنة رضى الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في  
 رمضان قالت: ما كان يزيد في رمضان، ولا <sup>(٧)</sup> غيره على إحدى عشرة ركعة،

(١) يرى عياض سكتا

فالنسخ الضمفولكن  
في السطواني ولا يفر  
عالمين في الحرم ولا له  
بالقول للفرح، ياض  
نصب على القسرية له  
كتبه

(٢) وكان أبو موسى دعا

النبي ﷺ ووقع يديه

ورأيت ياكس إبطيه

(٣) طريح

(٤) حدثنا

(٥) أبو

(٦) ياب

(٧) في الحرم

يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَلَا تَسْلُكُ<sup>(١)</sup> مِنْ حُسَيْنٍ وَمَوْلَاهُ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْلُكُ  
عَنْ حُسَيْنٍ وَمَوْلَاهُ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا، فَتُسَلِّطُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ تُؤْتَرَ ؟  
قَالَ : تَعَالَى عَنِّي وَلَا يَتَامُ قَلْبِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ  
شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْثَةَ لِسَرِيِّ  
يَالْتَنِي<sup>(٢)</sup> مِنْ شَجْعَةِ الْكَثْبَةِ جَاءَ<sup>(٣)</sup> ثَلَاثَةَ قُرَى قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيَّ، وَهُوَ تَائِمٌ  
فِي شَجْعَةِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أُولَهُمْ : أَيُّهُمْ هُوَ ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ : هُوَ خَيْرُهُمْ، وَقَالَ  
آخِرُهُمْ : خُذُوا خَيْرَهُمْ . فَكَانَتْ ثَلَاثَ، ثُمَّ يَرْتَمُهُمْ حَتَّى جَازَا لَيْثَةَ الْخُرَى فَيَا  
يَرَى قَلْبَهُ وَتَلْتَنِي<sup>(٤)</sup> نَاعَةً عَيْنَاهُ وَلَا يَتَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَعَالَى أُمِّيهِمْ  
وَلَا تَعَالَى قُلُوبُهُمْ، فَذُلَّاهُ جَعْرِيلُ، ثُمَّ مَرَجَ بِدِ الْإِسْلَامِ بِأَسْبُ عِلَامَاتِ  
النَّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا جَدٍّ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَزَلُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ<sup>(٥)</sup> فِي سَبْعٍ فَلَمَّا جَازَا لَيْثَهُمْ حَتَّى  
إِذَا كَانَ وَجْهُ<sup>(٦)</sup> الصُّبْحِ عَرَسُوا قُلُوبَهُمْ أُمِّيهِمْ حَتَّى أَرْحَمَتِ النَّفْسُ، فَكَانَ  
أَوَّلَ مَنْ اسْتَنْقَطَ مِنْ مَتَابِعِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ لَا يَرْفُطُ رَسُولَ اللَّهِ<sup>(٧)</sup> مِنْ مَتَابِعِهِ  
حَتَّى يَسْتَنْقِطَ، فَاسْتَنْقَطَ مَرْءٌ، فَهَمَّ أَبُو بَكْرٍ حِينَ رَأَاهُ، بِقَلْبٍ يُكْبِرُ وَيَرْفَعُ  
صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَنْقَطَ النَّبِيُّ<sup>(٨)</sup> فَذَكَرَ وَمَنْ بَانَ التَّدَاةُ فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنْ  
يُصَلِّ مَعَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا ؟ قَالَ أَمَا بَنِي  
جَنَابَةٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقِيمَ بِالصَّيْدِ، ثُمَّ مَلَى وَجَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ<sup>(٩)</sup> فِي رُكُوبٍ بَيْنَ  
يَدَيْهِ، وَقَدْ عَلِمْنَا عِلْمًا شَدِيدًا فَيَتَنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِأَمْرَةٍ سَادَةٍ وَجَلِيلَةٍ  
بَيْنَ مَرَاتِنِي، فَهَلَّا لَهَا : أَيْنَ اللَّهُ ؟ فَهَلَّا : إِنَّهُ لَا مَا، فَهَلَّا : كَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ  
وَبَيْنَ اللَّهِ ؟ قَالَتْ : يَوْمَ وَلِيَّةٍ، فَهَلَّا : أَنْطَلِقُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ<sup>(١٠)</sup> قَالَتْ<sup>(١١)</sup> :

(١) سَلَا فِي كِتَابِ شَجْعَةِ

وَالطَّبْعُ الْقَائِلُ بِأَنَّ بَابَ  
الْمَوَدَّةِ فِي الْوُضُوءِ وَالْمَوَدَّةِ فِي  
الْأَسْلِ الْقَوْلُ طَلَبُ نَسْلِ  
بِهَا لَهَا يَسْأَلُ مَعَهَا

(٢) يَلْتَنِي

(٣) لِي وَجْهٍ

(٤) تَلْتَنِي

(٥) قَوْلُهُ هَذَا كَمَا يَلُحُّ فِي لَمْعٍ  
لَمْعَةً هَذَا وَوَضَعَ الْقَوْلُ  
سَابِقًا هَذَا كَيْفَ حَصَرَهُ



سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة قائم من كان  
 قريب القل من المسجد قوماً<sup>(١)</sup>، وبقى قوم، فأتى النبي ﷺ بمنصب من  
 حجارة فيه ماء، فوضع كفه فصر المنصب أن ينسط فيه كفه، فصر أسامة  
 قوماً في المنصب قوماً القوم كلهم جيماً، قلت: كم كانوا؟ قال: ثمانون<sup>(٢)</sup>  
 رجلاً حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حسين بن  
 سالم بن أبي الجند عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال طلع الناس يوم  
 المدينة والنبي ﷺ بين يدي ركوة قوماً جليش<sup>(٣)</sup> الناس نحوه، فقال<sup>(٤)</sup>  
 ما لكم؟ قالوا: ليس عندنا ماء قوماً ولا تقرب إلا ما بين يديك، فوضع يده  
 في الركوة، فجعل الله يثوره<sup>(٥)</sup> بين أسامة كأنه الثوب، فقربنا وقوماً  
 قلت: كم كنتم؟ قال: لو كنا مائة ألف لكفانا، كنا خمس عشرة مائة،  
 حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه  
 قال كنا يوم<sup>(٦)</sup> المدينة أربع عشرة مائة، والمدينة يثر، فترخاها حتى لم  
 نترك فيها قطرة فجلس النبي ﷺ على شفير البئر فدعا بماء فضع وسج في البئر  
 فكنتا غير بعيد، ثم استعينا، حتى رويانا، وروى<sup>(٧)</sup> أو صدرت ركايتنا<sup>(٨)</sup>  
 حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه  
 سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سلمة لقد سمعت صوت رسول الله  
 ﷺ منيماً فأعرف فيه الجوع هل عندك من شيء؟ قالت نعم، فأخرجت أفراساً  
 من شبر ثم أخرجت جلاواً لما قلت أخبر ينبغي ثم دنت تحت يدي ولا تنني  
 ينبغي، ثم أرسلتني إلى رسول الله ﷺ قال قد هبت به، فوجدت رسول الله  
 ﷺ في المسجد ومنه الناس، ففقت عليهم فقال لي رسول الله ﷺ أرسلت أبو

(١) قوماً

(٢) ثمانين

(٣) جليش

(٤) قال

(٥) يثوره

(٦) يوم

(٧) ورويت

(٨) ركايتنا

مَلَحَّةٌ ؟ قَالَتْ نَعَمْ ، قَالَ وَطَلَامَ ؟ قَالَتْ نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مَنَّهُ  
 قُرْمُوا ، فَأُطْلِقَ وَأُطْلِقَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِثَّتْ أُنَا مَلَحَّةٌ فَأُخْبِرَتْهُ فَقَالَ أَبُو  
 مَلَحَّةٍ يَا أُمِّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ ؟ قَالَتْ  
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَأُطْلِقَ أَبُو مَلَحَّةٍ حَتَّى لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ وَأَبُو مَلَحَّةٍ مَنَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلَيْكَ <sup>(١)</sup> يَا أُمِّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ قَالَتْ  
 بِذَلِكَ الْخُبْرُ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُنْقَهُ فَأَقْبَضَتْهُ ثُمَّ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ مَلَأَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشْرِي فَلَاذَنْ لَهُمْ فَأَكَلُوا  
 حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشْرِي ، فَلَاذَنْ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ  
 خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشْرِي فَلَاذَنْ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ اللَّهُ  
 لِيَشْرِي فَأَكَلِ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ <sup>(٢)</sup> أَوْ ثَمَانُونَ وَبَلَغَ حَدِيثُ <sup>(٣)</sup>  
 مُحَمَّدُ بْنُ لُثْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْإِسْهَرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي طَالِبٍ  
 عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَمُدُّ الْأَبْلَ بِرِكَهٍ وَأَنْتُمْ تَمْلُؤُونَهَا نَحْوَهَا كُنَّا  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ لِلَّهِ قَالُوا أَطْلَبُوا قِصَّةً مِنْ مَاءٍ ، فَأَوْدَاهَا فِيهِ  
 مَاءٌ قَلِيلٌ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِثْمَانِ ثُمَّ قَالَ : حَيٌّ عَلَى السُّمُورِ الْبَارِكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ  
 فَلَقَدْ رَأَيْتُ لِلَّهِ يَتَّبِعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ كُنَّا نَسْتَحْ نَسِيحَ  
 الْعِلْمِ وَهُوَ يُوْءِي كُلُّ حَدِيثٍ أَنْ يُسَمِّيَ حَدَّثَنَا وَكَرِهَ أَنْ يَكُونَ حَدِيثِي مَا يَرَى قَالَ حَدَّثَنِي  
 جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي تَالِبَةَ قَالَتَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ إِنَّ أَبِي تَرَكَ  
 عَلِيَّ بْنَ أَبِي تَالِبَةَ ، وَلَيْسَ مِنِّي إِلَّا مَا يُخْرِجُ نَحْنُهُ ، وَلَا يَتْلُغُ مَا يُخْرِجُ حَسْبِي مَا عَلَيَّ ،  
 فَأُطْلِقَ مِنِّي لَكِنِّي لَا يَخُشِ عَلَى الْفَرَسِ قَتْلَى حَوْلَ يَدَيْهِ مِنْ يَكِيدِي الْفَرَسَ قَدَمَا  
 ثُمَّ آخَرُ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَوْفَرُهُ فَأَوْفَرَهُ الْقَبِي لَهُمْ وَتَقِي مِثْلَ مَا أَضْلَامُ ،

- (١) قَتْلَمِ  
 (٢) رَجُلًا  
 (٣) حَتَّى

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُشَيْمٌ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْهُ  
 الرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَصَوَّى اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَصْحَابَ الْعَصَةِ كَانُوا أُنَاسًا قُتِرُوا وَأَنَّ النَّبِيَّ  
 ﷺ قَالَ تَرَى مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَلَأَمُ أَتَيْتُ فَلْيَدْبِ بِكَ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَلَأَمُ  
 أَرَبِيَّةٌ فَلْيَدْبِ بِمَكِّيٍّ أَوْ سَادِيٍّ <sup>(١)</sup> أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ <sup>(٢)</sup> أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةِ  
 وَأَطْلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَرَّةٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَثَلَاثَةٌ <sup>(٣)</sup> قَالَ هُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أُفْرِي  
 هَلْ قَالَ أَمْرًا بِي وَخَلَوِي <sup>(٤)</sup> بَيْنَ يَتِيمَا وَبَيْنَ يَتِيمٍ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَمَتَّى مِنْهُ  
 النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ لَبِثَ حَقٌّ صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَقٌّ تَمَتَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ لَهُ أَمْرَاتُهُ : مَا حَبَسَكَ هَذَا <sup>(٥)</sup>  
 أَسْبَابُكَ أَوْ مَنَعَكَ ؟ قَالَ : أَوْ عَشِيَّتِهِمْ ؟ قَالَ : أَبُورَاحٍ حَقٌّ نَجِيٌّ، فَدَعَرُوا عَلَيْهِمْ  
 فَتَلَبَّوهُمْ، فَذَهَبَتْ فَأَخْبَتُ، فَقَالَ يَا خَتَرُ، جَدِّعْ وَسَبِّ، وَقَالَ كَلُّوْا، وَقَالَ لَا  
 أَلْعَنُهُ أَبَدًا، قَالَ وَأَيْمُ اللَّهِ : مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ الْإِنْفَةِ إِلَّا رُبَاعًا مِنْ أَسْفَلِهَا، أَكْثَرُ  
 مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ، فَتَلَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ فَلَاذًا خَوَّاهُ أَوْ  
 أَكْثَرُ، قَالَ <sup>(٦)</sup> لِأَمْرَاتِهِ : يَا أُخْتِ بَنِي فِرَاسٍ، قَالَتْ لَا : وَفَرَّةٌ عِنِّي لَمْ يَلَمْزْ  
 أَكْثَرُ مِمَّا قَبْلُ بِثَلَاثِ رَكَاتٍ <sup>(٧)</sup>، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : إِنَّمَا كَانَ الشَّيْطَانُ  
 يَنْفِي يَمِينَهُ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لَفَةً، ثُمَّ تَحَلَّى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْبَغَتْ مِنْهُ وَكَانَ  
 يَتِيمَا وَبَيْنَ قَوْمِهِمْ حَدٌّ، فَغَضِبَ الْأَجَلُ فَتَفَرَّقَا <sup>(٨)</sup> إِنَّمَا خَشِرَ وَجِلًا، مَعَ كُلِّ وَجِلٍ  
 مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ وَجِلٍ خَيْرٌ أَنَّهُ بَسَتْ مَعَهُمْ هَلْ أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ  
 أَوْ كَمَا قَالَ <sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَلَادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ يُونُسَ  
 عَنْ تَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَكَلْتُ أَمَلًا لِلدِّيَةِ فَغَطَّ عَلَى حَدِّ رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ فَيَتِيمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، إِذْ قَامَ وَجِلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَكَذَا كَتَبَ

(١) يَكْسِي

(٢) وَثَلَاثَةٌ

(٣) ثَلَاثَةٌ

(٤) وَخَلَوِي

(٥) مِنْ

(٦) أَوْ تَمَّا

(٧) عَدَّ

(٨) يَرْكَبُ

(٩) فَتَفَرَّقَا

(١٠) وَتَعَبَرَهُ يَقُولُ

فَرَّقَنَا مِنَ الْغِيَرَةِ

السكران، هلكت النار، فأذع الله ينفيا، قد يذو وذما، قال أنس: وإن  
النار لئن<sup>(١)</sup> أرباجة، فاجت ربح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسكت السماء  
عز اليها، فخرجنا فحوض الماء حتى أتينا سائرنا فلم نزل نطرق إلى الجحمة الأخرى  
فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهتت البيوت فأذع الله ينفيا  
فتبسم ثم قال: حوالينا ولا علينا، فنظرت إلى السحاب تصدع<sup>(٢)</sup> حول المدينة  
كأنه إكليل، حدثنا محمد بن لثقي حدثنا يحيى بن كثير أبو عسان حدثنا أبو  
حنيفة وأسمه مبر بن قتلاء أخو أبي عمرو بن قتلاء قال سميت نافيا من ابن  
ممر رضى الله عنها كان النبي ﷺ يخلب إلى جذع فلما اتخذ النبر تحول إليه  
نحن الجذع، فأتاه فحس يده عليه • وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن ممر  
أخبرنا ماذ بن قتلاء عن نافع بهذا • ورواه أبو مليح عن ابن أبي رزوق عن  
نافع عن ابن ممر عن النبي ﷺ • حدثنا أبو عتيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن  
قال سميت أبي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنها أن النبي ﷺ كان  
يقوم يوم الجحمة إلى شجرة أو نخلة فكانت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول  
الله ألا تجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له يذرا فلما كان يوم الجحمة ذفع<sup>(٣)</sup>  
إلى النبر، فصاحت النخلة صياح الصبي، ثم نزل النبي ﷺ فقصته<sup>(٤)</sup> إليه تن  
أعين الصبي الذي يسكن قال كانت تنبكي على ما كانت تسمع من الله كرمها  
حدثنا أحمد بن محمد قال حدثني أبي عن سليمان بن بلال عن عتيبي بن سعيد قال  
أخبرني حنيفة بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضى الله  
عنها يقول كان للنبي ﷺ منخل فكلت النبي ﷺ إذا خلب  
يقوم إلى جذع منها فلما صنع له النبر وكان<sup>(٥)</sup> عليه قسيما فلبث الجذع موتا

(١) كونا لغيره  
سبحا يوم أوله وروى له  
الطبري ما يابا ليا لا وروى  
في المصنف كل في المصنف  
كتبه

(٢) تصدع

(٣) ربيع

(٤) قصة

(٥) مكان

كَهَمَزَتِ الْفَيْلُ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ • حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَدِيثِهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَيْدِيكُمْ بِحَقِّ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقِتَّةِ؟ فَقَالَ حَدِيثُهُ أَنَا أَحَقُّ  
 بِكَأَلٍ قَالَ: قَالَ حَاتِبُ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ • قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِتَّةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ  
 وَبَلَدِهِ تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ • قَالَ  
 بَسْتُ هَذِهِ وَلَكِنَّ الْفِي مَوْجٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ • قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ  
 مِنْهَا إِنْ يَتَنَلَّ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُتَلَقًا • قَالَ يَنْتَحِ الْبَابُ أَوْ يَكْسُرُ؟ قَالَ لَا بَلْ يَكْسُرُ  
 قَالَ ذَلِكَ <sup>(٢)</sup> أُخْرَى أَنْ لَا يَنْتَلِ • قُلْنَا عَلِمَ <sup>(٣)</sup> الْبَابُ؟ قَالَ نَعَمْ • كَمَا أَنَّ دُونَ عِدِّ  
 الْقَبْلَةِ • إِنْ حَدَّثْتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْغَالِطِ • قَبِيلًا أَنْ نَسْأَلَهُ • وَأَمْرًا مَشْرُوفًا فَسَأَلَهُ  
 فَقَالَ مِنَ الْقَابِ؟ قَالَ عُمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّادِ عَنْ  
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
 تَقَاتِلُوا قَوْمًا يَسْلُحُهُمُ السَّيْفُ • وَحَتَّى تَقَاتِلُوا الْفَرَسَ صِنَارَ الْأَعْيُنِ حَزْرَ الْوُجُوهِ ذَلِكَ  
 الْأَنْوَابُ كُلُّهُمْ وَجُوهُهُمُ الْجَبَانُ الْمَطْرَقَةُ وَتَجِدُونَ <sup>(٤)</sup> مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَسَدُهُمْ كَرَاهِيَةً  
 لِمَلَأَ الْأَنْوَابَ حَتَّى يَمُتَ فِيهِ • وَالنَّاسُ مَتَادُونَ • خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَةِ • خِيَارُهُمْ فِي  
 الْإِسْلَامِ • وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ  
 أَحَدِهِ وَمَالِهِ حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي  
 مُرَيْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا حُوزًا وَكَرْمَانًا  
 مِنْ الْأَعْرَابِ • حَزْرَ الْوُجُوهِ • فُلَسُ الْأَنْوَابِ • صِنَارَ الْأَعْيُنِ وَجُوهُهُمْ <sup>(٦)</sup> الْجَبَانُ  
 الْمَطْرَقَةُ • يَسْلُحُهُمُ السَّيْفُ • تَابَهُ قَبْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) وَحَدَّثَنَا

(٢) وَحَدَّثَنَا

(٣) وَحَدَّثَنَا

(٤) وَحَدَّثَنَا

(٥) وَحَدَّثَنَا

(٦) وَحَدَّثَنَا

(١) ثبت في الصحيحين  
 بسط من أمهات فروعهم  
 راجع له فسطاني



حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْنَا أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 فَقَالَ صَبَحْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ لَمْ أَكُنْ فِي سَبِيٍّ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِيَ  
 الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَقَاتِلُونَ قَوْمًا  
 يَمْلَأُهُمُ الشَّمَرُ، وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ • وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَهُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
 تَتْلِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَقِلُونَ  
 الشَّمَرُ، وَيَقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجَنَانُ الْمَطْرَفَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ تَقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ، فَتُسَلِّطُونَ  
 عَلَيْهِمْ، ثُمَّ <sup>(١)</sup> يَقُولُ الْحَجَرُ يَأْتِي سَلَامٌ هَذَا يَوْدِي وَرَأَى فَاغْتَلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
 بَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَنْزَوْنَ، فَيَقَالُ <sup>(٢)</sup> فَيَكُمُ مَنْ صَحِبَ الرَّسُولَ ﷺ فَيَقُولُونَ  
 نَعَمْ، فَيُفْتَحَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَنْزَوْنَ، فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ  
 الرَّسُولَ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ، فَيُفْتَحَ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا النَّعْرُ  
 أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا سَعْدُ الطَّائِي أَخْبَرَنَا مَيْلُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ  
 بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا  
 قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ يَا عَدِيُّ: هَلْ رَأَيْتَ الْخَيْرَةَ؟ قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ أَتَيْتُ  
 عَنْهَا، قَالَ فَإِنَّ طَلَاتَ بِكَ حَيَاةً، لَتَرَيْنَ الظَّالِمِيَّةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْخَيْرَةِ، حَتَّى تَطُورَ  
 بِالْكَثْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ، فَلْتُفِيَا نِيَّتِي وَتَيْنَ نَفْسِي، فَأَبْنِ دُعَاؤَ طَلَبِي  
 الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا الْبِلَادَ، وَلَتُنَّ طَلَاتَ بِكَ حَيَاةً لَتَفْتَحَنَّ <sup>(٣)</sup> كُنُوزَ كِبَرِي، فَلْتُ

- (١) يَكُونُ  
 (٢) لَمْ يَكُنْ  
 (٣) لَتَفْتَحَنَّ

كِنْرَى بْنِ هُرْمَزٍ؟ قَالَ كِنْرَى بْنُ هُرْمَزٍ، وَلَنْ مَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، تَعْرِىَ الرَّجُلُ  
يُخْرِجُ مِلَّهَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِصَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ  
مِنْهُ، وَلَيْكَةَ بَنَى اللَّهُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَلَيْسَ يَنْتَهِي وَيَنْتَهِي مُرْجَانُ بَرْجَمٍ لَهُ،  
فَيَقُولُ: <sup>(١)</sup> أَلَمْ أَبْنِ إِلَيْكَ رَسُولًا فَيُطْلَقَ، فَيَقُولُ بَلَى، فَيَقُولُ أَلَمْ أُعْطِكَ  
مَالًا <sup>(٢)</sup> وَأَفْضَلَ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ  
عَنْ بَسْطِهِ، فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ، قَالَ عَدِيُّ سَمِيعِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ أَتَقُولُوا النَّارُ تَلَوُّ  
بَشِقَةً <sup>(٣)</sup> تَمْزُجُ، قَدْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا <sup>(٤)</sup> تَمْزُجُ، فَيَكَلِمُهُ طَبِيبٌ، قَالَ عَدِيُّ: فَرَأَيْتَ  
الطَّبِيبَةَ تَزْجُلُ مِنَ الْخَيْرَةِ حَتَّى تَطْلُفَ بِالْكُفَّةِ لَا تَحْتَفِ إِلَّا بِاللَّهِ، وَكُنْتُ فِيمَنْ  
اِفْتَتَحَ كَنْزُ كِنْرَى بْنِ هُرْمَزٍ، وَلَنْ مَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ، تَعْرِىَ مَا قَالَ النَّبِيُّ أَبُو  
الْقَاسِمِ ﷺ يُخْرِجُ مِلَّهَ كَفِّهِ حَدَّثَنِي <sup>(٥)</sup> عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِيَةَ أَخْبَرَنَا سَمْدَانُ  
أَنَّ بَشِيرَ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ حَدَّثَنَا عِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ سَمِعْتُ عَدِيًّا كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ  
ﷺ حَدَّثَنِي <sup>(٦)</sup> سَعِيدُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ  
عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ أَنَّ <sup>(٧)</sup> النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى اللَّيْلِ  
ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنَسْبَرِ فَقَالَ: إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدُ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَظُنُّ  
إِلَى حَوْصِي الْآنَ، وَإِنِّي قَدْ أَطْلَيْتُ خَزَائِنَ مَغَانِيحِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ  
بَعْدِي أَنْ تُشْرِكُوا، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو مُنَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
عُيَيْنَةَ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى  
أَطْمَرٍ مِنَ الْأَطْمَرِ، فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى، إِنِّي أَرَى الْفِتَنَ قَعَّ خِلَالَ يَوْمِ تَكْمُ  
مَوَاقِعِ الْقَطْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْبَلَاءِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي <sup>(٨)</sup> عُرْوَةُ  
أَنَّ الزُّهْرِيَّ أَنَّ زَنْبَ ابْنَةَ <sup>(٩)</sup> أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَانَ

(١) فَلْيَقُولَنَّ لَهُ

(٢) وَوَقَّعَا

(٣) بَشِقَةً

(٤) تَمْزُجُ

(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) شَرْحَبِيلٍ مِنَ التَّرَمِ

(٨) عَنِ النَّبِيِّ

(٩) أَخْبَرَنَا

(١٠) بِنْتُ

حَدَّثَنَا عَنْ زَيْتَبِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَبَلِّغِ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتَيْحَ الْيَوْمِ مِنْ زَنْمٍ <sup>(١)</sup> بَلْجُوجٌ وَمَا جُوجٌ مِثْلُ  
 هَذَا وَخَلَقَ بِإِصْبَعِهِ وَبِالْيَمَنِ تَلِيهَا ، فَقَالَتْ زَيْتَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُكَ وَفِيَا  
 الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ • وَعَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ  
 الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ أَسَدُ قَطِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ  
 الْمَزَانِ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الدَّقِيقِ **عَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَرِّزِيِّ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ  
 ابْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَمَصَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي إِنْ أَرَاكَ تُحِبُّ النَّفْسَ وَتَتَّخِذُهَا قَاسِمَةً وَأَصْلَحَ رُحَاتَهَا  
 فَلَمْ يَ تَسْمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بَيَّانِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ النَّفْسُ فِيهِ خَيْرَ مَالٍ  
 السُّلَمِ يَفْتَحُ بِهَا صَفَّ الْجِبَالِ أَوْ صَفَّ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعِ <sup>(٢)</sup> الْقَطْرِ بِمَرِّ يَدِيهِ مِنْ  
 النَّبِيِّ **عَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَرِّزِيِّ الْأَوْبَسِيُّ** حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْدَانَ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا  
 خَيْرٌ مِنَ الْمَائِي وَالْمَائِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي وَمَنْ <sup>(٣)</sup> يُشْرِفُ لَهَا تَنْشَرُفُهُ وَمَنْ  
 وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَكَدًا فَلْيَسُدَّهُ • وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ تَوْفَلِ بْنِ مُكَارِبَةَ  
 مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا ، إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَرِيدُ مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةً مِنْ قَائِمَةٍ  
 فَكَأَنَّمَا وَزَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ **عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ** أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ سَتَكُونُ آثَرَةٌ وَأُمُورٌ  
 تُشْكِرُونَهَا ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ تُوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ ،

(١) في البوتبة راء ودم  
 بكسرة واد السطلي ولف  
 ورحها أيضا قال ورحها في  
 الداربية ودمها كتب مصححه

(٢) ومواقيع . كتمان

غير رقم في الأصل للقول

عليه وفي بعض رقم ظ

وفي السطلي انها نسخة

كتبه مصححه

(٣) مَنْ شَرَفَ

وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْقَدِيرَ لَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو مَتَّى إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا <sup>(١)</sup> قَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلَوْهُمْ. قَالَ <sup>(٢)</sup> نَحْنُ حَدَّثَنَا أَبُو ذَرَّةَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيَّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الْأَمَوِيُّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُسَدِّقَ يَقُولُ هَلَاكَ أَهْلِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ مَرْوَانُ غِلْمَةٌ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ شِئْتُ <sup>(٣)</sup> أَنْ أُسَمِّيَهُمْ بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَصْرِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ حَدِيثَهُ بَنِي الْبَنَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَلِيرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ نَحَاقَةً أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي بَابِلِيَّةٍ وَشَرٌّ جَاءَنَا اللَّهُ هَذَا الْخَلِيرُ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَلِيرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ نَعَمْ. قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ <sup>(٤)</sup> الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ، قُلْتُ وَمَا دَخَنُ؟ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِخَيْرٍ هَدْيِي <sup>(٥)</sup> تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ، قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَلِيرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ نَعَمْ، دُعَاءُ إِلَى <sup>(٦)</sup> أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ أَجَابِهِمْ إِلَيْنَا قَدْفَوْهُ فِيهَا، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا؟ فَقَالَ هُمْ مِنْ جِلْدِنَا، وَيَسْكَلُونُ بِاللِّسَانِ، قُلْتُ قَا تَأْمُرُنِي أَنْ أُدْرِكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ تَلَوْمُ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ، قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَجُكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ مَا عَزَلَكِ تِلْكَ الْفَرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنَّ نَعْمَانَ بِأَسْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتِ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنِي <sup>(٧)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي <sup>(٨)</sup> يَحْيَى بْنُ

(١) قال

(٢) وقال

(٣) شئتم

(٤) هنا

(٥) هدي

(٦) على

(٧) حدثنا

(٨) حدثنا

سَمِعِدْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي قَبْسٌ عَنْ حَذَفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الْخَيْرَ،  
وَتَمَلَّكَ الشَّرَّ **حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ** حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
حَتَّى يَقْتُلَ فَيْيَاقٌ <sup>(١)</sup> دَعْوَاهَا وَاحِدَةٌ **حَدَّثَنِي** <sup>(٢)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا  
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتُلَ فَيْيَاقٌ فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوَاهَا وَاحِدَةٌ، وَلَا  
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْتَلَى كَذَّابُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ  
رَسُولُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْبَيَّانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَمِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنْبَغُ نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَهُوَ يَقْسِمُ فِينَا أَنَاهُ ذُو الْخُلُقِ بَصِيرَةٌ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدِلْ  
فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ فَذُ خَيْتٌ <sup>(٣)</sup> وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ <sup>(٤)</sup> أَكُنْ  
أَعْدِلْ، فَقَالَ مُعَرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْذَنِي فِيهِ فَأَضْرِبَ <sup>(٥)</sup> عَنْقَهُ فَقَالَ <sup>(٦)</sup> دَعَا فَإِنْ  
لَهُ أَصْحَابًا بِخَيْرٍ أَحَدُكُمْ صَلَاتُهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامُهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَأُونَ  
الْقُرْآنَ لَا يَخَاوِرُونَ تَرَاتِبَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الَّذِينَ كَأَمْزِقِ السَّهْمِ مِنَ الرِّمَّةِ يَنْظُرُ إِلَى  
نَصْلِهِ فَلَا يُوْجِدُ فِيهِ شَيْءًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ قَسَا <sup>(٧)</sup> يُوْجِدُ فِيهِ شَيْءًا، ثُمَّ يَنْظُرُ  
إِلَى نَصْبِهِ وَهُوَ يَذْخُهُ فَلَا يُوْجِدُ فِيهِ شَيْءًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْذِهِ فَلَا يُوْجِدُ فِيهِ شَيْءًا  
فَذُ سَبَقِ الْفَرَسِ وَالنَّمِ آبَتْهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَصْدِيدِهِ مِثْلُ نَدَى الْمَرَاةِ أَوْ مِثْلُ  
الْبُسْمَةِ تَدْرُدُ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينٍ <sup>(٨)</sup> فَرَقَةٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ أَبُو سَمِيدٍ فَأَشْهَدُ  
أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ  
وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتَمِسَ فَأَتَى بِهِ، حَتَّى تَنْظُرْتَ إِلَيْهِ عَلَى نَفْسِ النَّبِيِّ

(١) سكتا في اليونانية

هذه والتي يملأها صوب

بها من فتيان فيها

(٢) حدثنا

(٣) لم ينسب التام في

اليونانية هنا وقال في هامش

المرح وسطفا في غير هذا

الوصف بالتم والنسج على

للحكم والمخاطب اه قال محمد

لزي

(٤) إذا لم

(٥) أضرب

(٦) له

(٧) لا

(٨) خير فريضة

ﷺ الَّذِي نَمَتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ خَيْشَةَ  
 عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا حَدَّثَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 فَلَا تَأْخُذْ مِنْ السَّهْوِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثَكُمْ فِيمَا بَيْنِي  
 وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَتْ سَمِيعَتُ رَسُولٍ (١) اللَّهُ ﷻ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ  
 الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَّثَنَا الْأَسْثَانِ صُفَاهُ الْأَخْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ  
 مِنَ الْإِسْلَامِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّبْدَةِ، لَا يَحْلُو زُيْلَانُهُمْ حَتَّى جَرَّهُمْ، فَأَيُّهَا  
 لَقَيْسُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ (٢) أَجْرُ لَنْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا (٣) مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الثَّوْقِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَبَسُ بْنُ خَبَابٍ ابْنُ الْأَرْثِ قَالَ شَكَّرْنَا  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَتَوَسِّدٌ بُرْدَةٌ لَهُ فِي طَلِ الْكَثْبَةِ، فَلَمَّا (٤) لَهُ الْآ  
 نَسْتَصْرِ لَنَا، أَلَا تَذَعُو اللَّهَ لَنَا، قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ فِي  
 الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهِ فَيَجَاءُ بِالْبَيْتَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُنْتَقَى بِأُتْنَيْنِ وَمَا بَعْدَهُ  
 ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُمْتَصَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْيِهِ مِنْ غَظَمٍ أَوْ عَصَبٍ وَمَا (٥)  
 بَعْدَهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللَّهُ لَيَسِّنَ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ مَنَاءٍ إِلَى  
 حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الْقَذْبَ عَلَى غَنِيهِ وَلَكِنَّكُمْ تَبْتَغِلُونَ حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَنَدٍ حَدَّثَنَا (٦) ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَتَانِي مُوسَى بْنُ  
 أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْتَقَدَ تَابِتَ بْنَ قَبَسٍ فَقَالَ  
 رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ فَأَنَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُسَكَّنًا (٧)  
 رَأْسُهُ فَقَالَ مَا مَأْنَاكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ حِطَّ  
 عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَّاءٌ وَكَذَّاءٌ فَقَالَ مُوسَى  
 ابْنُ أَنَسٍ فَرَجَعَ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِيَسَارَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ قَتْلُ لَهْ إِنَّكَ لَنْتَ

(١) النَّبِيُّ

(٢) فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) النَّبِيُّ

(٥) مَنَاءً

(٦) مَا

(٧) أَمْرًا

(٨) كَرَّكَافَ مُسَكَّنًا

وَنَصَبَ رَأْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ

مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ مَالٍبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَرَأَ رَجُلٌ  
 الْكَهْفَ وَفِي النَّارِ النَّبَاةُ جَعَلْتُ تَقْرُؤُكُمْ فَلَمَّا قَرَأَ صَبَابَةً أَوْ سَحَابَةً غَشِيَتْهُ  
 فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَفَرَأَى فَلَانُ فَلَمَّا السُّكِينَةُ تَرَكْتُ لِلْقُرْآنِ ، أَوْ تَرَكْتُ  
 لِلْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ أَبُو الْحَسَنِ  
 الْحَرَّافِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَكْرِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ مَالٍبٍ يَقُولُ  
 جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ فَأَشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً فَقَالَ لِمَالٍبٍ  
 أَيْتُ أَتَيْتُكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ قَالَ خَمَلْتُهُ مَعَهُ وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ نَعْتَهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا  
 بَكْرٍ حَدَّثَنِي كَيْفَ صَعَمْتُمَا حِينَ سَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَعَمْ أَسْرَرْنَا لَيْلَتَنَا  
 وَمِنَ النَّبِيِّ حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّلُمَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ ، فَرَفِئْتُ لَنَا صَخْرَةٌ  
 طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> الشَّمْسُ فَتَرْنَا عِنْدَهُ وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا  
 بِيَدِي يَنَامُ عَلَيْهِ ، وَبَسَطْتُ فِيهِ <sup>(٤)</sup> قُرْآنَهُ وَقُلْتُ نَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَهْضُ لَكَ  
 مَا حَوْلَكَ فَتَنَامَ وَخَرَجْتُ أَهْضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاجٍ مُقْبِلٍ بِشَيْءٍ إِلَى الصَّخْرَةِ  
 يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا فَقُلْتُ <sup>(٥)</sup> لَيْنَ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 أَوْ مَكَّةَ ، قُلْتُ أَيْ عَنَّاكَ لَيْنَ ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَتَخْلُبُ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ  
 أَهْضُ الصَّرْعَ مِنَ التَّرَابِ وَالشَّعْرِ وَالْقَذَى قَالَ قَرَأْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ إِحْدَى يَدَيْهِ  
 عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ خَلْبَ فِي قَسْبِ كُفَّةٍ مِنْ لَبَنٍ وَسَمِي <sup>(٦)</sup> إِذَاؤُهُ تَحْمِلُهَا لِلنَّبِيِّ  
 ﷺ يَرْتَوِي مِنْهَا بِشَرْبٍ وَتَوَسُّلاً فَأَنْبَتُ النَّبِيُّ ﷺ فَكُرِهَتْ أَنْ أَوْفِقَهُ فَوَاقَفْتُهُ  
 حِينَ اسْتَقْفَظَ فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْقَفُهُ فَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ قَالَ فَشَرِبْتُ حَتَّى رَمَيْتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّجُلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ

(١) حدثنا

(٢) أخبرنا

(٣) عليها

(٤) عليه

(٥) له

(٦) وسمه

مَا مَالِ الشَّيْءِ وَأَتَيْتَا سُرَاتَهُ بَنُ مَالِكٍ فَهَلَّتْ أَيْتَانَا بِأَرْسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنَنَّ  
 إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَمَا عَلَيْكَ الشَّيْءُ ﷺ فَأَرْسَلْتُ بِهِ فَرَسًا إِلَى بَعْثِي أَرَى فِي بَعْثِي مِنْ  
 الْأَرْضِ شَيْئًا رَحِيمًا، فَقَالَ إِنِّي أُرَاكَمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلِيَّ، فَأَدْعُو إِلَيَّ فَلَهُ لَكُمَا أَنْ  
 أُرِدَّ عَنْكُمَا الْمَلَبَّ، فَمَا لَهُ إِلَهِي ﷺ قَتَبَا، فَجَلَّ لَا يَبْقَى أَحَدًا إِلَّا قَاتِلٌ<sup>(١)</sup>  
 كَفَيْتُكُمْ<sup>(٢)</sup> مَا هُنَا، فَلَا يَبْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّةٌ، قَالَ وَوَقَى لَنَا عَدُوًّا مَثَلِي بَنُ  
 أُسَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِكرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَتُودُهُ، قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ  
 عَلَى تَرِيضٍ يَتُودُهُ قَالَ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ  
 اللَّهُ، قَالَ فَلَمْ يَطَهُورْ، كَلَّا: بَلْ مِنْ مَعَى خَوْفٍ، أَوْ تَخَوُّرٍ عَلَى شَيْءٍ كَبِيرٍ، ثَرِيرَةٌ  
 التَّخَوُّرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَمَّ إِذَا عَدُوًّا أَبُو مُشَرٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ نَضْرَانِيًّا<sup>(٣)</sup> فَلَسَّمَهُ وَتَرَأَى الْبَقَرَةَ  
 وَالْأَمْرَ عَزَلًا، فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَادَّ نَضْرَانِيًّا، فَكَانَ يَقُولُ مَا يَنْدِي عُجْدُ  
 إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ فَأَمَانَةُ اللَّهِ فَدَفَعُوهُ فَأَمْسَجَ وَقَدْ لَفَقَتْهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فَيْلٌ  
 عُجْدُ وَأَصْحَابُ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ، خَفَرُوا لَهُ فَأَمْسَقُوا<sup>(٤)</sup>  
 فَأَمْسَجَ وَقَدْ لَفَقَتْهُ الْأَرْضُ، فَقَالُوا هَذَا فَيْلٌ عُجْدُ وَأَصْحَابُ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا  
 هَرَبَ مِنْهُمْ فَأَلْقَوْهُ خَفَرُوا لَهُ وَأَمْسَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَمْسَجَ قَدْ<sup>(٥)</sup>  
 لَفَقَتْهُ الْأَرْضُ فَمَلُّوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَأَلْقَوْهُ عَدُوًّا بَعْثِي بَنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 الْإِثْنُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ سِهَابٍ قَالَ وَلَخَبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا يَكْسِرُ بَنَدَةً، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا  
 يَقْصِرُ بَنَدَةً، وَالْقَيْسَرُ هُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَدُوًّا

(١) قَالَ لَهُ

(٢) كَفَيْتُكُمْ

(٣) سَكَنَ فِي الْيَمِينِ  
(٤) بِالنَّبِيِّ وَفِي أَسْوَاطِ حَيْثُ  
خَرَجَ(٥) لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ مَا  
اسْتَطَاعُوا

(٦) وَدَفَعُوا

(٧) قَوْلُهُ مَا هُوَ خَفَرُوا لَهُ  
وَأَمْسَقُوا (٨) كَفَا وَغَيْرُهُ  
جَدُّهُ وَوَلَدُهُ وَالطُّبُوعُ صَاحِبُهَا  
فَمَا لَفَقَتْهُ الْأَرْضُ خَرَجَ  
الْقَيْسَرُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ مَا  
اسْتَطَاعُوا



وَبَعَثَهُ حَدَّثَنَا سُبَيْكُنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْزٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَهَمَهُ <sup>(١)</sup> قَالَ إِذَا  
 هَلَكَ كَثْرَى فَلَا كَثْرَى بَعْدَهُ <sup>(٢)</sup> وَذَكَرَ وَقَالَ لَتَنْفَقَنَّ <sup>(٣)</sup> كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ  
 عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَبْدِ رَسُولٍ <sup>(٤)</sup> اللَّهُ  
 عَلَيْهِ سَلَامٌ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمْتُهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ  
 قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَهَمَهُ تَابَتْ بَنِي قَيْسٍ بَنِي تَمَلَّاسٍ وَفِي يَدِ رَسُولِ  
 اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ قِطْعَةٌ جَرِيدَةٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ  
 مَا أَطْعَمْتُكَهَا وَلَنْ تَمُدُّوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أَذِيرَكَ لَتَسْفِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ  
 النَّبِيَّ أُرِيتَ فِيكَ مَا رَأَيْتُ، فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ قَالَ يَتَنَا أَنَا  
 نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَاحِيزَ مِنْ ذَهَبٍ فَأَتَمَمْتَنِي شَأْنُهَا فَأَوْحِي إِلَيَّ فِي اللَّكْمِ أَنْ  
 أَقْضِيَهُمَا فَتَقْبَلُهُمَا فَصَارَا فَأَوْتَقَهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي فَكُلَا أَحَدُهُمَا الْفَتَى  
 وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ صَاحِبُ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ أَسَاةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
 أَرَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ سَلَامٌ قَالَ رَأَيْتُ فِي اللَّكْمِ أَنَّ أَحَابِرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضِ بَاهَا تَحُلُّ  
 فَذَهَبَ وَصَلَّى إِلَى أَنَا الْقِيَامَةُ، أَوْ هَتِيرٌ <sup>(٦)</sup>، فَلَمَّا هِيَ اللَّدِيَّةُ يَجْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي  
 رُؤْيَايَ عَلَيْهِ أَنِّي مَرَزْتُ سَبَقًا فَأَقْطَعُ صَدْرَهُ، فَلَمَّا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْوُاسِطِينَ  
 يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ مَرَزْتُهُ بِأُخْرَى <sup>(٧)</sup> فَهَذَا أَحْسَنُ مَا كَانَ فَلَمَّا هُوَ مَا جَاءَهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ  
 الشَّحْرِ وَاجْتِلَاعِ الْوُاسِطِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَحْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمَّا ثُمَّ الْوُاسِطُونَ يَوْمَ أُحُدٍ  
 وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَهُ اللَّهُ <sup>(٨)</sup> مِنْ الْخَيْرِ وَتَوَلَّى السَّنَدُ لَقِيَ آتَاكَ اللَّهُ بَعْدَ يَوْمٍ بَعْدٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو نَتَمٍ حَدَّثَنَا ذَكَرِيَّا عَنْ فَرَسٍ عَنْ طَبْرِ <sup>(٩)</sup> عَنْ مَرْثُوفٍ عَنْ مَالِشَةَ

(١) بَرَهَهُ

(٢) وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ

(٣) فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ

(٤) لَمْ يَنْهَهِ فِي الْيُونَنِيَّةِ

(٥) وَضَعَهُ فِي الْقِسْرِعِ بِالْبَاءِ

(٦) الْمَسْجُودُ كَمَا تَرَى أَفَادَهُ حَاشِ

(٧) الْأَسَلُ

(٨) النَّبِيُّ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) لِلْجَبْرِ

(١١) الْخَيْرِ

(١٢) الْخَيْرِ

(١٣) الْخَيْرِ

(١٤) الْخَيْرِ

(١٥) الْخَيْرِ

(١٦) الْخَيْرِ

(١٧) الْخَيْرِ

(١٨) الْخَيْرِ

(١٩) الْخَيْرِ

(٢٠) الْخَيْرِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ نَحْنِي كَأَن مِثْلَيْهَا مَثْنَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 ﷺ مَرْحَبًا يَا بَنِي نَوْمٍ أَجَلْتُمَا قَنَ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ أَسْرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ  
 قَالَتْ لَهَا لَمْ تَبْكِي، ثُمَّ أَسْرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ ، قَالَتْ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ  
 فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ <sup>(١)</sup> ، فَسَأَلَهَا عَمَّا قَالَ ، قَالَتْ مَا كُنْتُ لِأَنْفِي بِرَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُبْعِثَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهَا قَالَتْ أَسْرَ إِلَى ابْنِ جَبْرِيلَ كَانَ بِمَارِضِي  
 الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ مَارِضِي الْعِلْمَ مَرَّتَيْنِ وَلَا لَوْلَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي وَإِلَيْكَ  
 أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَخَافَا فِي فَبَكَتْ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً لِبَنَاتِ أَهْلِ  
 الْجَنَّةِ أَوْ سَيِّدَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فَضَحِكَتْ لِذَلِكَ حَدَّثَنِي <sup>(٢)</sup> بِحَدِيثِي بَنُ قُرَّةَ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ  
 ابْنُ سَنَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَرْوَةَ عَنْ مَائِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ  
 ابْنَتَهُ فِي شَكْوَةِ النَّبِيِّ <sup>(٣)</sup> فُبِعِثَ فِيهِ <sup>(٤)</sup> فَسَأَلَهَا بِئْسَ فَبَكَتْ ، ثُمَّ دَعَاها فَسَأَلَهَا  
 فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ قَالَتْ سَأَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُبْعِثُ  
 فِي وَجْهِ النَّبِيِّ نَوْفٌ فِيهِ فَبَكَتْ ، ثُمَّ سَأَرَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَوَّلَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَهْلُهُ  
 فَضَحِكْتُ حَرُوشًا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ مُرُؤُنَا لَطِيبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْعَى ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ <sup>(٥)</sup> حَيْثُ تَقُولُمْ ، فَسَأَلَ مُرُؤُ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 أَقْلَهُ إِذَا قَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُمْ حَرُوشًا أَبُو نُتَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْقَسِيلِ حَدَّثَنَا وَكِيعَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرْحَبَةٍ لِقَى مَلَأَ فِيهِ يَلْحَقُهُ قَدْ صَبَّ بِسَبَابَةِ دِمَاهٍ  
 حَتَّى يَجْسَرَ عَلَى النَّبِيِّ فَقَدِ اللَّهُ وَأَنْتَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَدَأَ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ

(١) حُزْنٍ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) النَّبِيُّ

(٤) فَبُعِثَ

(٥) مِنْ

(٦) مَن كُنْتُ

وَقِيلَ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمِثْلِ اللَّحِ فِي الطَّامِرِ قَدْ وَلِيَ مِنْكُمْ  
 شَيْئًا بَصْرُهُ فِيهِ قَوْمًا وَبَنَعَ فِيهِ آخَرِينَ فَلْيَقْبَلْ مِنْ تَحْسِينِهِمْ وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ  
 فَكَانَ آخِرُ عَجَلِينَ جَلَسَ بِهِ <sup>(١)</sup> النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنِي <sup>(٢)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ أَقْدَمٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْحَسَنَ فَصَيَّدَ بِهِ عَلَى النَّبَرِ فَقَالَ ابْنُ هَذَا  
 سَيِّدُ وَلِكُلِّ اللَّهِ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ السَّلِيلِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْبَانُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَمَى جَمْعًا وَزَيْنًا قَبْلَ أَنْ يَحْيَى خَبَرْتُمْ وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ حَدَّثَنِي <sup>(٣)</sup>  
 تَمْرُ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو هِنْدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْكُكْبَرِيِّ عَنْ جَابِرِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ لَكُمْ مِنْ أَعْمَاطٍ؟ قُلْتُ: وَالَّذِي يَكُونُ لَنَا  
 الْأَعْمَاطُ، قَالَ أَمَا إِنَّهُ <sup>(٤)</sup> سَيَكُونُ لَكُمْ الْأَعْمَاطُ، فَأَنَا أَفُولُ لَهَا بِنْتِي أَمْرَأَتُهُ  
 أُخْرَى عَنِّي أَعْمَاطِكِ فَنَقُولُ أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَعْمَاطُ فَأَذْهَبَا  
 حَدَّثَنِي <sup>(٥)</sup> أَنَسُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي  
 إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَسْأَلُكَ  
 سَمْدُ بْنُ مُكَافٍ مُشْتَرَا، قَالَ فَتَزَلْ عَلَى أُمِّيَّةَ بْنِ خَلِيفٍ أَبِي مَعْقُولٍ، وَكَانَ أُمِّيَّةً إِذَا  
 أَسْأَلُكَ إِلَى الشَّامِ قَرَّ بِاللَّيْنَةِ زَلَّ عَلَى سَمْدٍ، فَقَالَ أُمِّيَّةُ لَسَمْدٍ أَنْتَظِرُ <sup>(٦)</sup> حَتَّى إِذَا  
 انْتَصَفَ الْبَهْرُ وَغَفَلَ النَّاسُ أَصْلَافَتْ فَطَلَفْتُ فِينَا سَمْدٌ يَطُوفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ  
 مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكُتَيْبِ؟ فَقَالَ سَمْدٌ، أَنَا سَمْدٌ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ يَطُوفُ  
 بِالْكُتَيْبِ أَمِيًّا وَقَدْ أَوَيْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ، فَقَالَ نَعَمْ، فَلَاخِيَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أُمِّيَّةُ  
 لَسَمْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيَبْدُ أَهْلَ الْوِلَايَةِ، ثُمَّ قَالَ سَمْدٌ وَاللَّهِ

(١) ن

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) إِنَّهَا سَتَكُونُ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) أَلَا أَنْتَظِرُ

لَنْ تَمْنَحَنِي أَنْ أَلُوفَ يَأْتِيَتْ لَا غَطْلَنْ مَتَجَرَّكَ بِالشَّامِ، قَالَ لَجَلْ أَنْبَأَ يَقُولُ  
 لَيْسَ لِي أَرْفَعُ صَوْتَكَ وَجَعَلَ بِمِثْلِهِ، فَغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ قَدْ خَالَكَ فَأَتَى تَيْمِثَ  
 مُحَمَّدًا فَقَالَ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ، قَالَ إِبْنُ: قَالَ تَنْهَ، قَالَ وَأَلَهُ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا  
 حَدَّثَ فَزَجَّجَ إِلَى أَمْرَاتِهِ، فَقَالَ أَمَا تَتَلَيَّنْ مَا قَالَ لِي أُنْصِي الْيَهُودِي، قَالَتْ وَمَا قَالَ؟  
 قَالَ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَقُولُ أَنَّهُ قَاتِلِي، قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ، قَالَ فَلَمَّا  
 خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ، وَبَاءَ الصَّرِيحُ، قَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ، أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أُنْصُو  
 الْيَهُودِي، قَالَ فَأَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ إِنَّكَ مِنْ أَشْرَفِ الْوُجَاهِ فَبَرَزَ  
 يَوْمَئِذٍ أَبُو بَرْزَنْجٍ فَكَرِهَ مِنْهُمْ فَطَلَّ اللَّهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ شَيْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ النَّاسَ مُتَجَبِّحِينَ فِي صَيْدٍ فَقَامَ  
 أَبُو بَكْرٍ فَتَرَجَّحَ ذُووَا أَوْ ذُووَيْنِ وَفِي بَعْضِ زَيْدٍ صَنَفٌ وَاللَّهُ يَتَغَرُّ لَهُ، ثُمَّ  
 أَخْلَعَهَا مَرَّةً، فَاسْتَحَالَتَ يَدِيهِ فَرَبَا، فَلَمْ يَزِدْ تَجَبُّجًا فِي النَّاسِ يَغْرِي فَرِيَةً، حَتَّى  
 صَرَبَ النَّاسُ يَسْلُفًا • وَقَالَ عَمَامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فَتَرَجَّحَ أَبُو  
 بَكْرٍ ذُووَيْنِ حَدَّثَنِي جَابِسُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّزَّازِيُّ حَدَّثَنَا مُنْتَهَى قَالَ تَيْمِثُ أَبِي  
 حَدَّثَنَا أَبُو شَلَالَةَ قَالَ أَتَيْتُ أَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَبَيْنَهُ أَلَمُ سَلَّةٍ  
 فَبَقِلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ طَمَّ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَأَمْ سَلَّةٌ مِنْ هَذَا أَوْ كِهَذَا قَالَ فَكَانَتْ هَذَا وَهِيَ  
 قَالَتْ لَمْ سَلَّةٌ أَيْمُ اللَّهِ مَلَكِيَّةٌ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى تَيْمِثَ خَلَّةٌ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ  
 جَبْرِيلَ لَوْ كَانَ قَالَ شَلَّتْ لِأَبِي شَلَالَةَ عَنْ تَيْمِثَ هَذَا قَالَ مِنْ أَسَاكَةِ بْنِ زَيْدٍ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: يَتَرَفَّعُ كَمَا يَتَرَفَّعُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ

(١) حديثا  
 (٢) لغيري  
 (٣) شيرة

(٤) في هرج و مرج، جمع  
 تكونون وهو في أصله  
 لهم الذين وضع الله عليها

(٥) تيمث أبا هريرة

(٦) ذوقا أو ذويين

(٧) حديثا

(٨) في الصرع بخير

جبريل وفي حاشية

ونسخة متبركة مستندة

هذا بالخبر وعليه شرح

السلي فأنظره ولم يخط

جبريل اليونانية

يَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَسْلُفُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فَقَرَأُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمْرًا زَيْبًا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَحْدِثُونَ فِي  
التَّوَدَّاتِ فِي شَأْنِ الرَّجُلِ فَقَالُوا قَتَلْنَا قَتْلَهُمْ وَبَحَلْنَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ  
إِنْ فِيهَا الرَّجُلُ <sup>(١)</sup> فَأَمَرُوا بِالْتَّوَدَّاتِ فَتَشَرُّوْهَا ، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجُلِ  
فَقَرَأَ مَا بَيْنَهَا وَمَا بَعْدَهَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَرَضِعَ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَلَمَّا رَأَى  
آيَةَ الرَّجُلِ ، فَقَالُوا مَدَقَ يَا مُحَمَّدُ آيَةَ الرَّجُلِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعَهُمَا  
عَبْدُ اللَّهِ فَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَمْنَانًا <sup>(٢)</sup> عَلَى الْمَرْأَةِ يَمْنَانًا الْحِجَارَةُ بِسَبِّ سَوَالٍ لِلشَّرِكَيْنِ  
أَنْ يُرِيْعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ آيَةَ فَأَرَاهُمُ انْتِفَاقَ الْقَتْرِ حَدَّثَنَا مَدَقَةُ بْنُ الْقَعْدِلِ أَخْبَرَنَا <sup>(٣)</sup>  
أَبْنُ مَيْمَنَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي مُسَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنْشِقَ الْقَتْرُ عَلَى عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئَيْنِ <sup>(٤)</sup> فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ أَتَمَّهَدُوا حَدَّثَنِي <sup>(٥)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ • وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَيْدٌ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ <sup>(٦)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيْعَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمُ انْتِفَاقَ الْقَتْرِ حَدَّثَنِي <sup>(٧)</sup> خَلْفُ بْنُ خَالِدٍ الْقُرَيْشِيُّ  
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرَّرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْمَةَ عَنْ عِرَافِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي عُبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْقَتْرَ أُنْشِقَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ  
ﷺ بِأَسْبَ حَدَّثَنِي <sup>(٨)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَسَدُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ  
حَدَّثَنَا <sup>(٩)</sup> أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ  
النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمُبَاحِثِينَ يُضِيَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ظُلْمًا أَفْتَرَا

(١) الرَّجُلِ

(٢) يَمْنَانِ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) النَّبِيُّ

(٥) سَعْدًا بِالْمِصْبَحِ

(٦) الْيُونَنِيَّةِ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) كَنَّا وَهْمَ السُّوَدَاتِ

(٩) فِي الْقَتْرِ الصُّبْرَةِ مَدَقَاتُ وَمِ

(١٠) الْقِيَامِ بِالْأَمَانَةِ عَلَيْهِمَا وَان

(١١) مَكَّةَ السُّبْحَانِ بِجَلِّ

(١٢) السُّوَدَاتِ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ نَبَل

(١٣) هَذَا كَتَبَهُ

(١٤) حَدَّثَنَا

(١٥) حَدَّثَنَا

(١٦) عَنْ أَنَسٍ

صار مع كل واحد منها واحد حتى أتى أهله **حدثنا** **عبد الله بن أبي الأسود** **حدثنا**  
**يحيى بن إسماعيل** **حدثنا** **قيس بن شعبة** **عن النبي** **عليه السلام** **قال** لا يزال ناس  
 من أمي ظاهرين حتى ياتيهم **أنزله** **وهم** **ظاهرون** **حدثنا** **الحسين بن علي** **حدثنا** **الزبير بن**  
**حدثني** **ابن جابر** **قال** **حدثني** **محمد بن هاني** **أنه** **سمع** **سكوبة** **يقول** **سمعت** **النبي** **عليه السلام**  
**يقول** **لا يزال** **من أمي** **أمة** **قائمة** **بأنزله** **لا يضرهم** **من خذلهم** **ولا من خالفهم**  
**حتى ياتيهم** **أنزله** **وهم** **على ذلك** **قال** **محمد بن مالك** **بن عمار** **قال** **سأله** **وهم**  
**بالتأمر** **فقال** **سكوبة** **هذا** **مالك** **يرغمهم** **أنه** **سمع** **سأله** **يقول** **وهم** **بالتأمر** **حدثنا**  
**علي بن عبد الله** **أخبرنا** **سفيان** **حدثنا** **شبيب بن قرقدة** **قال** **سمعت** **الحسين بن علي** **حدثنا**  
**من عروة** **أن النبي** **عليه السلام** **أعطاه** **دينارا** **يشترى** **له** **به** **شاة** **فاشترى** **له** **به** **شاة** **بن**  
**فبلغ** **إحدهما** **دينارا** **وجاه** **به** **دينار** **وشاة** **فدعا** **له** **بالبركة** **في** **شبهه** **وكان** **لو**  
**أشترى** **التراب** **لرجح** **فيه** **قال** **سفيان** **كان** **الحسن بن عمار** **جاءنا** **بهذا** **الحديث**  
**عنه** **قال** **سمعت** **شبيب بن عروة** **قائمه** **فقال** **شبيب** **إني** **لم** **أسمعه** **من** **عروة** **قال**  
**سمعت** **الحسين بن علي** **يقول** **عنه** **ولكن** **سمعت** **يقول** **سمعت** **النبي** **عليه السلام** **يقول** **الخبير**  
**مفقود** **يقول** **الحليل** **إلى** **يَوْمِ** **القيامة** **قال** **وقد** **رأيت** **في** **داره** **سبعين** **قرسا** **قال**  
**سفيان** **يشترى** **له** **شاة** **كأهلها** **أنحية** **حدثنا** **مسدد** **حدثنا** **يحيى بن عبيد الله** **قال**  
**أخبرني** **كافج** **عن** **أبي عمر** **ومني** **الله** **عنها** **أن** **رسول** **الله** **عليه السلام** **قال** **الخبير** **في**  
**تولميتها** **الخبير** **إلى** **يَوْمِ** **القيامة** **حدثنا** **قيس بن حفص** **حدثنا** **علي بن الحارث**  
**حدثنا** **شعبة** **عن** **أبي النضر** **قال** **سمعت** **أنسا** **عن** **النبي** **عليه السلام** **قال** **الخبير** **مفقود**  
**في** **تولميتها** **الخبير** **حدثنا** **عبد الله بن مسلمة** **عن** **مالك** **عن** **زيد بن أسلم** **عن** **أبي**  
**سالم** **السدي** **عن** **أبي هريرة** **ومني** **الله** **عنه** **عن** **النبي** **عليه السلام** **قال** **الخبير** **ثلاثة** **أرجل**

- (١) **يحيى بن إسماعيل**  
 (٢) **سفيان**  
 (٣) **مسدد**  
 (٤) **أبي مالك**

أَجْرًا، وَلَوْ جِلَّ سِتْرًا، وَعَلَى رَجُلٍ وَزُرَّ. فَأَمَّا النَّبِيُّ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ وَطَعْلًا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ فَأَطَاعَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْحَةٍ وَمَا<sup>(١)</sup> أَصَابَتْ فِي حِلْيَتِهَا مِنَ اللَّحْجِ أَوْ الرُّوحَةِ  
 كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا طَلَعَتْ طَلْعًا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاتُهَا  
 حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا تَرَّتْ بِهَيْرٍ فَتَرَّتْ وَلَمْ يُرْذَأَنَّ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ  
 وَرَجُلٌ وَطَعْلًا تَنْفِيًا وَسِتْرًا وَتَسْفُفًا لَمْ<sup>(٢)</sup> يَنْسُ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا فَغَنَى لَهُ  
 كَذَلِكَ سِتْرًا، وَرَجُلٌ وَطَعْلًا غَفْرًا وَرِيَاءَ وَنَوَاءَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَغَنَى وَزُرَّ وَسَبَّلَ  
 النَّبِيُّ<sup>(٣)</sup> عَنِ الْحَمْرِ فَقَالَ مَا أَتَرَلْ<sup>(٤)</sup> عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِئَةُ الْقَادَةُ  
 فَمَنْ يَسْتَلْ يَسْتَلْ ذَرِيَّةَ خَيْرٍ أَوْ ذَرِيَّةَ شَرٍّ أَوْ مَنْ يَسْتَلْ يَسْتَلْ ذَرِيَّةَ شَرٍّ أَوْ ذَرِيَّةَ خَيْرٍ  
 عِنْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 يَقُولُ صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ بُكْرَةٍ وَقَدْ خَرَجُوا بِالسَّاحِي، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَالَوْا  
 مُحَمَّدًا وَالْحَمْدَ وَأَسَالُوا<sup>(٥)</sup> إِلَى الْحِمَنِ يَسْتَوْنَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ  
 خَيْرَتِ خَيْرٍ إِنَّا إِذَا تَرْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ الْمُنْذِرِينَ حَدَّثَنِي<sup>(٦)</sup> إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ الْمُثَنِّرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْفُذَيْكَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْتَ، قَالَ  
 أَبْشُرْ بِرَدَائِكَ قَبَسْتُ<sup>(٧)</sup> فَفَرَفَ يَدَيْهِ<sup>(٨)</sup> فِيهِ، ثُمَّ قَالَ مِنْهُ فَصَّصْتُهُ فَا نَبِيتُ  
 حَدِيثًا بَعْدُ

(١) ثم الجزء الرابع، وبه الجزء الخامس، وأوله باب فضائل أصحاب النبي ﷺ

ومجد وشرف وكرم وعظم

(١) وَلَمْ يَنْسُ

(٢) وَلَمْ يَنْسُ

(٣) وَرَسُولُ اللَّهِ

(٤) أَتَرَلْ اللَّهُ . كَمَا

فِيهَا مِنْ غَيْرِهِمْ

(٥) وَأَسَالُوا

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) قَبَسْتُ

(٨) يَدَيْهِ





# الْبَخَارِيُّ

لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْرَافِيلَ  
أَبْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْبَخَارِيِّ الْجَنْدِيُّ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَنَفَعْنَا بِهِ  
أَمِين

الجزء الخامس

دَارُ الْحَدِيثِ  
القاهرة



**بَابُ فَصَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ رَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**  
 فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنَامُ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ بَيْنَكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنَامُ مِنَ النَّاسِ  
 وَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ  
 ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنَامُ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ مَنْ  
 صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> إِسْحَاقُ  
 حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ سَمِعْتُ زُهَيْرَ بْنَ مُصَرَّبٍ سَمِعْتُ  
 عُمَرَ بْنَ حَصِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ أُمَّتِي قُرْبِي ثُمَّ

(١) حدثنا

(٢) أخبرنا

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَذَى أَذْكَرُ بَعْدَ قَرْنَيْهِ قَرْنَيْنِ<sup>(١)</sup>  
 أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ إِنْ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَنْشُدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَحْثُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَحُونَ  
 وَيَنْدُرُونَ<sup>(٢)</sup> وَلَا يَهْوُونَ<sup>(٣)</sup> ، وَيَنْهَرُ فِيهِمُ السَّمْنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
 ﷺ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ  
 نَسَبُ شَهَادَةِ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ<sup>(٤)</sup> . قَالَ<sup>(٥)</sup> إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ<sup>(٦)</sup>  
 عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَتَحْمِلُ مِثَارَ<sup>(٧)</sup> بِاسْمِ اللَّهِ مَتَابِعُ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلُهُمْ . مِنْهُمْ  
 أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ رَضِيَ<sup>(٨)</sup> اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى<sup>(٩)</sup> لِمَنْ أَفْقَرَهُ  
 الْمُهَاجِرِينَ<sup>(١٠)</sup> الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَتَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا  
 وَيَنْصَرُونَ<sup>(١١)</sup> اللَّهُ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ . وَقَالَ<sup>(١٢)</sup> : إِلَّا تَنْصَرُوا فَقَدْ نَصَرَهُ  
 اللَّهُ<sup>(١٣)</sup> . إِلَى قَوْلِهِ : إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَمِيدٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمْ<sup>(١٤)</sup> . وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَارِبٍ  
 رَخْلًا بِثَلَاثَةِ مِثْقَالَيْنِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَارِبٍ الْبَرَاءِ فَلْيَجْعَلْ إِلَيَّ رَخْلِي فَقَالَ  
 عَارِبٌ لَا حَقَّ مُحَمَّدًا كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ  
 وَالْفَرَسُ كُنْ يَطْلُبُونَا نَكْمُ ؟ قَالَ أَرَأَيْتُمْ مَنْ مَكَّةَ ، فَأَخْبَيْنَا أَوْ سَرَرْنَا لِبَلَدِنَا وَبَوْنَا  
 حَتَّى أَطَهَرْنَا<sup>(١٥)</sup> . وَقَدْ قَامَ الظُّلُمَةُ قَرِيبَتْ يَبْصَرِي هَلْ أَرَى مِنْ ظِلِّ قَاوِيٍّ إِلَيْهِ  
 فَلَمَّا سَفَرْنَا أَيْتَبْنَا ، فَتَقَرَّرْتُ بَقِيَّةَ ظِلِّ لَمَّا قَسَوْتُهُ ثُمَّ قَرَضْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيهِ ثُمَّ  
 قُلْتُ لَهُ أَصْلَحْ بِأَمْرِ اللَّهِ فَأَصْلَحَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ أَصْلَحْتُ أَنْظُرْ مَا حَوْلِي هَلْ

٢

(١) مرتين

(٢) كذا في اليونانية علامة

أبي ذر على الفضة والله في

فرجه والسطان أن رواية

أبي ذر بالكسر

(٣) يهزون

(٤) دل

(٥) ينفرون

(٦) ينفرون

(٧) ينفرون

(٨) ينفرون

(٩) ينفرون

(١٠) ينفرون

(١١) ينفرون

(١٢) ينفرون

(١٣) ينفرون

(١٤) ينفرون

(١٥) ينفرون

(١٦) ينفرون

(١٧) ينفرون

(١٨) ينفرون

(١٩) ينفرون

(٢٠) ينفرون

(٢١) ينفرون

(٢٢) ينفرون

(٢٣) ينفرون

(٢٤) ينفرون

(٢٥) ينفرون

(٢٦) ينفرون

(٢٧) ينفرون

(٢٨) ينفرون

(٢٩) ينفرون

(٣٠) ينفرون

أَرَى مِنَ الْعَلَّابِ أَحَدًا ، فَإِذَا أَنَا بِرَأْسِ قَهْرٍ يَسُوقُ قَهْرَهُ إِلَى الْعَصْفَةِ ، يُرِيدُ مِنْهَا  
 الْبَقَى أَوْدَانًا فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ أَنْتَ بِأَعْلَامٍ قَالَ لِزَيْلٍ مِنْ قُرْبَى سَمِعَهُ قَهْرَهُ  
 فَقُلْتُ هَلْ فِي قَهْرِكَ مِنْ لَبٍّ ؟ قَالَ نَعَمْ . قُلْتُ هَلْ أَنْتَ حَلِيبٌ لَبًّا ؟<sup>(١)</sup> قَالَ نَعَمْ  
 فَأَمْرُهُ مَا عَقَلَ شَاءَ مِنْ غَدِيدٍ ، ثُمَّ أَمْرُهُ أَنْ يَنْفَعَنَّ مَرْمَحًا مِنَ الْقَبَارِ ، ثُمَّ أَمْرُهُ  
 أَنْ يَنْفَعَنَّ كَفَيْهِ . فَقَالَ هَكَذَا مَرَّبَ إِحْدَى كَفَيْهِ بِالْأُخْرَى حَلَّابٌ لِي كَفَيْهِ  
 مِنْ لَبٍّ وَكَذَلِكَ جَلَسْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَاوَهُ عَلَى فَمَا خِرْقَةٌ فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبِّ حَتَّى  
 يَرُدَّ أَسْفَلُهُ ، فَأَخْلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَاقَعْتُهُ قَدْ اسْتَقْبَطَ ، فَقُلْتُ أَتُرِبُ  
 بِأَرْسُولِ اللَّهِ قُرْبَ حَتَّى وَصَيْتُ ، ثُمَّ قُلْتُ قَدْ لَانَ الرَّحِيلُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ قَالَ بَلَى  
 فَأَوْحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَا<sup>(٢)</sup> فَلَمْ يَدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ فَخَرَّ شَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُنْشَمٍ  
 عَلَى قَرَسٍ لَهُ ، فَقُلْتُ هَذَا الْعَلَّابُ قَدْ لَحِقَنَا بِأَرْسُولِ اللَّهِ ، قَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ  
 مَعَنَا<sup>(٣)</sup> . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّانٍ حَدَّثَنَا عَمَامٌ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي الْقَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ تَطَرَّعَتْ لَقَتَيْهِ  
 لَأَبْصَرْنَا ، قَالَ مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ لَيْسَ بِأَبْسَ قَوْلِي لِلنَّبِيِّ ﷺ سَدُّوا  
 الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَبُو قَبَّاسٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَالٍي حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو الْفَضْلِ عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَلَّابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسُ وَقَالَ إِنَّ  
 اللَّهَ خَيْرٌ عِندَ بَيْنِ الْفُتَيَّا وَبَيْنَ مَا مِئْدُهُ ، فَأَخْتَارَ ذَلِكَ الْفَيْدَ مَا مِئْدَ اللَّهِ قَالَ فَهَبْكَ  
 أَبُو بَكْرٍ فَجِئْتُ لِكَلَامِهِ أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ فَكَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ هُوَ الْخَيْرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَهْلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ أَمَنٍ  
 النَّاسَ عَلَى نِي مُحَبِّبِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ . وَلَوْ كُنْتُ مُنْعِيْدًا خَلِيْلًا خَيْرَ رَجُلٍ لَا تَخْلُقْتُ

(١) لَبًّا

(٢) يَطْلُبُونَا

(٣) مَعَنَا

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) حَدَّثَنَا

أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّةُ لَا يَتَقَبَّحُ فِي الْمَسْجِدِ بَابُ الْأَسَدِ إِلَّا  
 بَابُ أَبِي بَكْرٍ. **بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ كُنَّا نَحْبِئُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَحَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ بْنُ  
 الْخَطَّابِ، ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْ كُنْتُ**  
**مُتَّخِذًا خَلِيلًا** قَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَاسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي قَبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ كُنْتُ  
 مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّيٍّ خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخِي وَمَاجِي **حَدَّثَنَا مُطَّلٍ**  
**وَمُوسَى** قَالَا حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي بَاسٍ، وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُهُ  
 خَلِيلًا، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ  
 أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا** سَمَاءُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي بَاسٍ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى أَبِي الزُّبَيْرِ فِي الْجَدِّ فَقَالَ أَمَّا الَّذِي  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ  
 يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ **بَابُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَتْ أُمَّةَ النَّبِيِّ ﷺ  
 فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّا قَوْلُ الْمَوْتِ  
 قَالَ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَبَا بَكْرٍ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ**  
**حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّالٍ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمَامٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَامَتُهُ إِلَّا خَمْسَةً أَعْبَدَ وَأَمَرَأَنَ

(١) زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ

(٢) ابْنِ أُمَيَّةٍ

(٣) ابْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّنُوخِي

كُنَّا فِي الْيُونَنِيَّةِ وَنَرَعَا  
 قَالَ الْحَافِظُ أَنَّ حَرْبَ وَهُوَ  
 تَصْدِيقٌ وَالصُّرَابُ التُّوَكِّي

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) إِلَى النَّبِيِّ

(٦) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَائِلٍ  
عَنْ بُشَيْرِ بْنِ عَيْنِدٍ أَنَّ اللَّهَ عَنْ مَائِدِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي اللُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ  
رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّا صَاحِبُكُمْ <sup>(٢)</sup> فَقَدْ غَارَ فَسَلَّمَ، وَقَالَ إِنِّي كَانَ يَنْبِي  
وَيَتَيْنُ ابْنَ لَطَّابٍ فَتِيًّا، فَأَنْزَعَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَنْفِرَ لِي فَأَبَى عَلَيَّ  
فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ يَنْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ مَعْرُودًا قَامَ فَاتَى مُنْزِلَ  
أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ أَمُّ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالُوا لَا، فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ فَجَعَلَ وَجْهَهُ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَمِرُّ <sup>(٣)</sup> حَتَّى أَصْفَقَ أَبُو بَكْرٍ بَقِيَّةً عَلَى رُكْبَتِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ  
أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ، فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ،  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَوَأَسَانِي <sup>(٤)</sup> بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ  
فَمَا أَوْذَى بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا مُتْلَى بْنُ أَسِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِيرِ بْنِ الْخُنَّكَارِ قَالَ خَالِدُ  
الْحَذَاهُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنِي <sup>(٥)</sup> عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ بَنَنَهُ عَلَى جَبَشٍ ذَلِكَ السَّلَاسِلَ، فَأَبَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ  
عَائِشَةُ، فَقُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ أَبُوهَا، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ ثُمَّ مَرْثُ بْنُ لَطَّابٍ  
فَقَدَرْتُ رَجُلًا. حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ <sup>(٦)</sup> أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ  
يَتِمُّ رَاغٍ فِي غَتِّهِ عَمَّا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَأَلْفَقَتْ إِلَيْهِ  
الذَّنْبُ فَقَالَ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاغٍ غَيْرِي، وَيَتِمُّ <sup>(٧)</sup> رَجُلٌ يَسُوقُ  
بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَأَلْفَقَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنْ لَمْ أَفُتِّحْ لِمَا وَلَسْتُ

(١) حَسَنًا

(٢) صَاحِبُكُمْ

(٣) يَسْتَمِرُّ

(٤) وَأَسَانِي

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) ابْنُ عَوْنٍ

(٧) وَيَتِمُّ

خَلِيفَتُ الْخُرَيْثِ، قَالَ <sup>(١)</sup> النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا أُوْمِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو  
بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي يُونُسَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو السَّبَّابِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ <sup>(٢)</sup> سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَنْتَنَا أَنَا نَأْمُ وَأَنْتَنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَلُومُ فَتَزَعَتْ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ  
ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي مُعَاوَةَ فَتَزَعَهَا بِهَا ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي تَزَعِهِ صَفْءٌ وَاللَّهُ يَنْفِرُ  
لَهُ صَفْءُهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرِ عَقْبَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ  
تَزَعُ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ يَسْطَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ جَرَّ تَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ أَبُو  
بَكْرٍ إِنْ أَحَدُ شَيْءٍ تَوْبِي يَسْتَرْحِي إِلَّا أَنْ أَتَمَّاهُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
إِلَيْكَ لَسْتُ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءَ، قَالَ مُوسَى: فَقُلْتُ لِسَالِمٍ أَذْكَرَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ جَرَّ  
إِزَارَهُ، قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلَّا تَوْبَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> شُعَيْبٌ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُثَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَتَقَّقَ رَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ  
مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ  
بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ  
الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ  
(و) بَابِ الرِّيَاسَةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا عَلَى هَذَا الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ  
ضَرُورَةٍ، وَقَالَ هَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ <sup>(٤)</sup> نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ  
تَكُونُ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَزِيدَ

- (١) قال  
(٢) يقول  
(٣) أخبرنا  
(٤) قال

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ<sup>(١)</sup> عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَنَوْحِ بْنِ أَبِي  
 عَفَّيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسَّعَةِ قَالَ إِسْحِيلُ بْنُ<sup>(٢)</sup> يَنْفَى بِالنَّاعِلَةِ ،  
 فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ مَا كَانَ يَنْفَعُ فِي  
 نَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ ، وَلَيْسَتْهُ اللَّهُ فَلْيَقْطَعَنَّ<sup>(٣)</sup> أَيْدِي رِجَالِهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، خِئَاءَ أَبِي بَكْرٍ  
 فَكَشَفَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَهُ قَالَ يَا بَنِي أُمِّئِى طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَالَّذِي  
 نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُدْبِقُكَ اللَّهُ لِلْمَوْتَيْنِ أَبَدًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لَهَا الْخَائِبُ عَلَى وَجْهِكَ  
 فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ أَبُو بَكْرٍ وَأَتْنِي عَلَيْهِ وَقَالَ أَلَا مَنْ كَانَ  
 يَمُوتُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَتَّبِعُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَقَالَ  
 إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِلَهُهُمْ مَيِّتُونَ وَقَالَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ  
 مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَبْصُرَ اللَّهَ شَيْئًا  
 وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ، قَالَ فَتَشَجَّ النَّاسُ يَتَكُونُونَ قَالَ وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى  
 سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالُوا مَيِّتًا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ  
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَلَمَّكَتُهُ  
 أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأتُ كَلَامًا قَدْ  
 أُعْجِبَنِي خَبِثْتُ أَنْ لَا يَتْلُوهُ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ  
 فَقَالَ فِي كَلَامِهِ نَحْنُ الْأَمْزَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الْأَنْدَرِ لَا وَاللَّهِ لَا تَقُولُ  
 مَيِّتًا أَمِيرٌ ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا : وَلَكِنَّا الْأَمْزَاءُ ، وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ ،  
 ثُمَّ أَوْسَعُ التَّرَبُّ دَارًا ، وَأَعَزَّ بِهِمْ أَحْسَابًا ، فَبَايَعُوا عُمَرَ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ<sup>(٤)</sup> فَقَالَ عُمَرُ  
 بَلْ بَايَعْتَ أَنْتَ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ عُمَرُ يَدَيْهِ  
 فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَائِلٌ تَتْلُمُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَقَالَ عُمَرُ قُلْهُ اللَّهُ • وَقَالَ

(١) قال أخبرني عروة

(٢) ينفى

(٣) فليقطع

(٤) ابن الجراح



عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَخَّصَ بَصَرَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَقَصَّ الْحَدِيثَ قَالَتْ فَمَا كَانَتْ مِنْ خُطَابِهِمَا مِنْ خُطْبَةٍ إِلَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهَا لِقَدْ خَوَّفَ مُرَرُ النَّاسِ وَإِنْ فِيهِمْ لِنِفَاقًا فَرَدَّهُمْ اللَّهُ بِذَلِكَ ، ثُمَّ لَقَدْ بَصَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الْمُهْدَى وَعَرَفَهُمُ الْحَقُّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَقُولُونَ : وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى الثَّانِيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَامِعُ ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ ثَلَاثُ لَأَبِي أَيْ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، ثَلَاثُ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ ثُمَّ مُرَرٌ ، وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ ، ثَلَاثُ ثُمَّ أَنْتَ ؟ قَالَ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالنَّيْلِ ، أَوْ بِذَاتِ الْجَبَشِ انْقَطَعَ عِنْدِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْيَمَامَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ ، أَقَامَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ ، وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، بَجَاءِ أَبِي بَكْرٍ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاصْبُ رَأْسَهُ عَلَى نَخْدِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ ، وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، قَالَتْ فَمَا بَنَيْتِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْلُبُنِي يَدِهِ فِي خَامِرَتِي فَلَا يَتَمَعْنِي مِنَ التَّعَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَخْدِي ، فَتَنَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّبَيُّمِ فَتَبَيَّمُوا ، فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ الْحَضِرِ : مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَاتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيَّعْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِفَّةَ مَحْتَبَةً

(١) النَّبِيُّ

(٢) قَالَتْ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ بْنَ جَدْلَانَ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَسْبُوا أَحْسَابِي، وَلَوْ أَنَّ  
 أَحَدَكُمْ اتَّقَى مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَعِيقَهُ • كَاتِبُهُ جَزِيرٌ وَصَدُّ  
 اللَّهُ بَنَ دَاوُدَ وَأَبُو مُكَارِبَةَ وَمُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْسِكِينَ أَبُو  
 الْحَسَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 الْمُسَبِّبِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ  
 لَأَتَزِمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَكُونَنَّ مَتَهُ بَوْبِي هَذَا، قَالَ لَجَاءَ لِلسَّجْدِ فَسَالَ عَنْ  
 النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا خَرَجَ وَوَجْهَهُ <sup>(١)</sup> هَاهُنَا خَرَجْتُ عَلَى إِبْرِهِ <sup>(٢)</sup> أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ  
 بَيْتَ أُرَيْسٍ فَبَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبَلَّيْتُ مِنْ جَرِيدَةٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ  
 فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى يَمِينِ أُرَيْسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّتَا، وَكَشَفَ عَنْ  
 سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبُيْرِ، فَسَلْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَبَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ  
 لَا أَكُونَنَّ بَوْبٌ <sup>(٣)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ فَمَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَفَعَ قَلْبِي، فَقُلْتُ مَنْ  
 هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ عَلَى رِسْلَةٍ، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا  
 أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَتَقْرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَأَبْلَسْتُ حَتَّى قُلْتُ لَا يَبِي بَكْرٍ  
 أَذْخُلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْرُكُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَبَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ مَتَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّ رِجْلَيْهِ فِي الْبُيْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ  
 ثُمَّ رَجَعْتُ فَبَلَسْتُ وَنَدَرْتُ أَيْ بَوْضًا وَبَلَعْتُ، فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِعِلَاقٍ  
 خَيْرًا يُرِيدُ أَهْلَهُ بِلَاتٍ بِهِ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْقَلْبَ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ مَرْ  
 أَبْنُ الطَّلَابِ، فَقُلْتُ عَلَى رِسْلَةٍ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ عَلَيْهِ،  
 فَقُلْتُ هَذَا مَرْ بَنُ الطَّلَابِ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَتَقْرَهُ بِالْجَنَّةِ فَبِئْتُ فَقُلْتُ

أَدْخُلَ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُبِّ  
عَنْ يَسَارِهِ وَقَدْ رَجُلِي فِي الْبَيْرِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ إِنْ يُرِدُ اللَّهُ فِئْلَانِ  
خَيْرًا يَأْتِي بِهِ، جَاءَ إِنْسَانٌ يُحْرِكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ عُمَانُ بْنُ عُمَانَ  
فَقُلْتُ عَلَى رَمْلِكَ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَتَدْنُو لَهُ وَبَشَّرُهُ  
بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى نُصَيْبِهِ فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ أَدْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ  
عَلَى بَلْوَى نُصَيْبِكَ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُبَّ قَدْ مَلَأَ فَجَلَسَ وَجَاهَهُ مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ  
قَالَ شَرِيكَ<sup>(١)</sup> قَالَ سَعِيدُ بْنُ السَّبِّبِ فَأَوَلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنِي<sup>(٢)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ صَدَّ أَحَدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ أَتَبْتُ أَحَدًا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ حَدَّثَنِي<sup>(٣)</sup> أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ  
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا صَخْرٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ يَنْتَابَا<sup>(٤)</sup> أَنَا عَلَى بَشَرٍ أَتْرَعُ مِنْهَا جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ  
الَّذِينَ، فَزَرَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي تَرْجِيهِ صَغْفٍ وَاللَّهُ يَتَّقِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ  
الْخَطَّابِ مِنْ يَدَيْ<sup>(٥)</sup> أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ فِي بَيْتِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرِ عَقْرِيًّا مِنْ  
النَّاسِ يَقْرِي قَوْمَهُ، فَزَرَعَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ يَمْعَلِينَ \* قَالَ وَهْبُ: الْعَطَانُ مَبْرُكُ  
الْإِبِلِ، يَقُولُ حَتَّى رَوَيْتَ الْإِبِلَ فَأَنَاخْتَ حَدَّثَنِي<sup>(٦)</sup> الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا  
عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ<sup>(٧)</sup> الْمَكِّيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي  
مَائِكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمِهِمْ، فَقَدَعُوا<sup>(٨)</sup> اللَّهُ  
لِئَمْرٍ مِنَ الْخَطَّابِ، وَقَدْ وَضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْقِي قَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى  
مَنْكَبِي يَقُولُ رَجَعْتَ<sup>(٩)</sup> اللَّهُ إِنْ كُنْتُ لَا زُجُو أَنْ يَحْمَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ

(١) كَتَبَ

(٢) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَذَبَ

فِي الْيُونَنِيَّةِ وَفَرَعَهَا بِهَا

رَقْمٌ وَهُوَ فِي عَصِيرِ فَرْخٍ

عِنْدَنَا بِقَلَمِ الْحَمْرَةِ كَتَبَ

مُصَحَّحٌ

حَدَّثَنَا

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) بَيْنَا

(٦) يَدَيَّ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) حُسَيْنٍ

(٩) يَدْعُو

(١٠) بَرَزْتُكَ

لِأَنِّي كَثِيرٌ مِمَّا<sup>(١)</sup> كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كُنْتُ وَأَبُو<sup>(٢)</sup> بَكْرٍ  
 وَمَعْرُوفُكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَعْرُوفُكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَعْرُوفُكَ فَإِنْ كُنْتُ لِأَدْرِي  
 لَنْ يَحْسَبَهُ اللَّهُ مَعَهَا فَاتَّقَتْ فَإِذَا هُوَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنِي<sup>(٣)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ  
 يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّهَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَعْرُوفٍ عَنْ لَسَدٍ مَاضِعٍ  
 لِلشَّرِكُونِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ حَبَّةَ بَنِي أَبِي سَيْبٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ  
 يُسَلِّي قَوْمَهُ وَدَاهَهُ<sup>(٤)</sup> فِي عُنُقِهِ خَفَقَةً بِ<sup>(٥)</sup> خَيْفًا عَصِيدًا فَبَاءَ<sup>(٦)</sup> أَبُو بَكْرٍ حَتَّى  
 دَفَعَهُ مِنْهُ فَقَالَ ائْتَلُونِ وَجَلَاءُ أَنْ يَقُولَ رَجُلٌ لَكَ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْيَتَامَى مِنْ دِينِكُمْ  
**بَابُ مَنَاقِبِ مَعْرُوفِ بْنِ طَالِبٍ**، أَبِي حَنْصَلٍ، الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مِهْنَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ النَّاسِبِيُّ<sup>(٧)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 النُّكَيْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُنِي فَعَلْتُ  
 الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِرُحَيْمَاءَ امْرَأَةٍ أَبِي طَلْحَةَ وَصِيَتْ خَفَقَةً<sup>(٨)</sup> قُلْتُ مَنْ هَذِهِ  
 هَذِهِ بِلَالٌ، وَرَأَيْتُ نَعْرًا يَنْتَاهُ جَارِيَةٌ، قُلْتُ لِمَنْ هَذِهِ؟ قَالَ<sup>(٩)</sup> لِمَنْ فَارَفَتْ  
 أَنْ أَدْخُلَهَا فَأُظْلَمَ إِلَيْهَا، فَذَكَرْتُ خَيْرَتَكَ، فَقَالَ مَعْرُوفٌ: يَا نَبِيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَعَلَيْكَ أَغَارُ<sup>(١٠)</sup> حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ أَبِي  
 نِيَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا نَحْنُ  
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ يَتَنَا أَنَا نَأْمُ وَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَقُومُنَا إِلَى  
 جَانِبِ قَصْرِ، قُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا لِمَنْ، فَذَكَرْتُ خَيْرَتَهُ قَوْلَيْتُ مُعْرِفًا  
 قَبَسِي<sup>(١١)</sup> وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي<sup>(١٢)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ السَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ  
 الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ

- (١) مِمَّا  
 (٢) أَنَا وَأَبُو  
 (٣) حَدَّثَنَا  
 (٤) دَاهَهُ  
 (٥) خَيْفًا  
 (٦) جَاءَ  
 (٧) ابْنُ النَّاسِبِيِّ  
 (٨) كَذَا فِي الْيُوسُفِيِّ بِح  
 الشَّيْءِ وَفِي غَيْرِهَا يَكُونُهَا  
 (٩) قَالُوا هَذَا  
 (١٠) مَعْرُوفٌ  
 (١١) حَدَّثَنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَتَنَا أَنَا نَأْمُ شَرِيتُ بَيْنِي اللَّيْلَ حَتَّى أَتُفَرِّقَ<sup>(١)</sup> إِلَى الرَّيِّ يَحْرِي  
 فِي ظَفَرِي أَوْ فِي أَطْفَارِي، ثُمَّ نَأُولُتُ مَرَّ فَنَأُولُوا<sup>(٢)</sup> قَالَا أَوَلَيْتَ<sup>(٣)</sup> قَالَ أَلَيْتُ مَرَّشَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو  
 بَكْرٍ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَرَّزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ  
 أَرَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَتْرَعُ بِذُلُو بِكَرَّةٍ<sup>(٤)</sup> عَلَى قَلْبٍ نَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَرَعُ ذُرْبَا  
 أَوْ ذُرْوَيْنِ تَرَعَا ضَمِيمًا وَاللَّهُ بِغَيْرِهِ لَهُ ثُمَّ جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ لَطَّابٍ فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا  
 فَلَمْ أَوْحَقَرِيَا يَحْرِي قُرْبَةً حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَصَرَّيُوا بِسَلَمَانَ قَالَ<sup>(٥)</sup> ابْنُ جَبْرِ<sup>(٦)</sup>  
 الْمُبَرِّقِيُّ جَانِ الزُّرَّابِيِّ، وَقَالَ عُمَيْرٌ: الزُّرَّابِيُّ الطَّنَافِسُ لَهَا خَلٌّ وَتَقِيْقٌ مَبْثُوثَةٌ  
 كَثِيرَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَمُوثُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
 سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَنَدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي<sup>(٧)</sup> عَبْدُ الزَّيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَنَدٍ عَنْ سَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَسْتَأْذِنُ مُحَمَّدَ بْنَ لَطَّابٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ  
 فُرَيْشٍ بِسَكَلَتْ وَبَسْكَزَتْهُ مَالِيَّةٌ أَسْوَأُهُنَّ عَلَى سَوَادِهِ، فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 لَطَّابٍ قَنَّ فَبَاكَرَتْهُ الْحِجَلُ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ مُحَمَّدُ وَرَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ يَسْخُكُ فَقَالَ مُرَّ أَصْحَابُكَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَمِيْتُ  
 مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنْ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعَتْ سَوَامَكَ ابْتَدَرَتْ الْحِجَلُ، فَقَالَ<sup>(٨)</sup> مُحَمَّدٌ:  
 فَأَنْتَ لَيْسَ أَنْ يَمُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدٌ: يَا عَدُوْلَيْ أَقْسَمِينَ أَتَيْتَنِي وَلَا  
 تَهْنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكُنْ تَمَمَ أَنْتَ أَفْطُ وَأَغْلُظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ

(١) أَنْفَرُ

(٢) قَالَا قَالَا أَوَلَيْتَ

(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ كَذَا

في غير فرع قلم الحرة

بلا رقم في الملمس اه

مسحوق

(٤) (قوله بكرة) لم يخط

الكلمة في اليدوية وفي

السرور بكتبا على آخر

بكتبا وضحاها

(٥) في لغة من أبي فد

من قال ابن جبر - ج - ال

آخر الفرح الله من اليدوية

المسحوق

(٦) ابْنُ جَبْرِ

(٧) سَكَلَتْ لِي اليدوية

والمرح لليم ساكنة وقال

المسحوق

(٨) حدثنا

(٩) قال

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا <sup>(١)</sup> يَا ابْنَ الطَّعْطَابِ وَالَّذِي تَقْبِضُ يَدَيْهِ  
 مَا لَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا قَطًّا إِلَّا سَلَّمَ فَمَا غَبَرَ فَبَكَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّثِيِّ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِنْدٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا زِلْنَا أَعْرَضَ مُنْذُ أَسْلَمَ مُحَمَّدٌ  
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْدٍ عَنْ أَبِي أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَنُصَحَ مُحَمَّدٌ عَلَى مَرِيرِهِ فَكَتَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُحْمِلُونَ قَبْلَ أَنْ  
 يَرْفَعُوا وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَرْغَبْ إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ <sup>(٢)</sup> مَتَكِبِي فَأَوْدَعَ <sup>(٣)</sup> فَتَرَحَّمَتْ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَقَالَ مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى إِلَهُ يَبْتَلِي عَمَلِي مِنْكَ ، وَأَنْتُمْ أَهْلُ إِنْ  
 كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَحَبِيبُ إِنْ كُنْتَ كَثِيرًا أَمْنَعُ  
 الشَّيْءَ <sup>(٤)</sup> يَقُولُ : ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ ،  
 وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا سُودَةُ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ زَوْبِعٍ حَدَّثَنَا  
 سَيْدٌ <sup>(٥)</sup> وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاهٍ وَكَهْنَسُ بْنُ الْمُبَالِغِ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْدٌ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَعِدَ إِلَيَّ <sup>(٦)</sup> إِلَى أَحَدٍ <sup>(٧)</sup> وَمَتَّهُ  
 أَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ وَعُمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَفَرَّ بِهِمْ يَرْجُلُهُ قَالَ <sup>(٨)</sup> أَبُتُّ أَحَدُ قَوْمٍ عَلَيْكَ  
 إِلَّا نَبِيَّ أَوْ صِدِّيقٍ <sup>(٩)</sup> أَوْ شَهِيدَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ  
 قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي أَبُو عَمْرٍ  
 عَنْ بَعْضِ شَأْنَيْهِ يَعْنِي مُحَمَّدَ فَأُخْبِرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ يَمْدُدُ رَسُولَ اللَّهِ <sup>(١٠)</sup>  
 مِنْ حَيْثُ قُبِضَ كَانَ أَجَدَ وَأَجْوَدَ حَتَّى أَتَى مِنْ عُمَرَ بْنِ الطَّعْطَابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ  
 النَّبِيَّ <sup>(١١)</sup> عَنْ السَّاعَةِ ، فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ لَا تَعْلَمُ ،  
 إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ <sup>(١٢)</sup> فَقَالَ <sup>(١٣)</sup> أَنْتَ مَعَ مَنْ أَجَبْتَ ، قَالَ أَنَسٌ : قَالَ

وَمِمَّا

(١) لَيْسَ

(٢) أَخَذَ

(٣) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٤) ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ قَالَ

(٥) أَحَدًا

(٦) وَهَلْ

(٧) وَصِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ

(٨) قَالَ

فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحًا يَقُولُ اللَّهُ ﷻ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ أَنَسُ: فَأَنَا أَحِبُّ  
 اللَّهَ ﷻ وَأَنَا بِكَرٍ وَمُحَرٍّ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُجَّتِي إِلَهُهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ  
 يَبْذُلْ أَعْمَالِيَهُمْ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زُرَّاهٍ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ كَانَ فِيهَا قَبْلَكُمْ  
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ يُحَدِّثُونَ قُلُوبَكُمْ فِي أَمْنِي أَحَدٌ قَالَهُ مُعَرِّزٌ زَادَ وَكَرَّرَ بِهِ عَنْ أَبِي زَائِدَةَ  
 عَنْ سِنْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَقَدْ كَانَ (فِيمَنْ كَانَ)  
 قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يَكْفُرُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ، قُلُوبُكُمْ  
 مِنْ ﷻ أَمْنِي مِنْهُمْ أَحَدٌ قَسَرَ ﷻ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْإِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا  
 عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَيِّدِ بْنِ السَّبَّابِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْنَا  
 أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمِعْنَا رَجُلًا فِي غَدِيدِ هَذَا الْقَدْبِ  
 فَأَعَادَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَفْقَدَهَا، فَاتَّقَتْ إِلَيْهِ الْقَدْبُ، فَقَالَ لَهُ مَنْ لَهَا  
 يَوْمَ السَّحَرِ لَيْسَ لَهَا رَجُلٌ قَبْرِي، قَالَ النَّاسُ: سَمِعْنَا أَنَّهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قُلُوبُ  
 أَوْمِنَ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَرَّرٌ، وَمَا نَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَمُحَرَّرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ  
 حَدَّثَنَا الْإِسْمَاعِيلُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنْظَلٍ  
 عَنْ أَبِي سَيِّدٍ الطَّمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَتَنَا أَبَا  
 نَاسٍ رَأَيْتُ النَّاسَ عَرِضُوا عَلَى وَعَلَيْنِهِمْ قُصٌّ فَيَتَنَا مَا يَبْلُغُ الْقُدَى ﷻ وَيَتَنَا مَا يَبْلُغُ  
 دُونَ ذَلِكَ، وَعَرِضَ عَلَى مُعَرِّزٍ وَعَلَيْهِ قِصَصُ أَجْوَدَ، قَالُوا قَالُوا لَنْ يَأْتِيَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 قَالَ اللَّهُ ﷻ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ  
 ابْنِ أَبِي مَالِكَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ لَمَّا طَلَعَ مُعَرِّزٌ جَمَلَ يَأْتِي، فَقَالَ لَهُ  
 ابْنُ عِيَّاسٍ وَكَانَهُ يُجَرِّمُهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَكُنْ ﷻ ذَلِكَ ﷻ لَقَدْ حَبَّطَ رَسُولُ

(١) مَكْنُ . ولم يضبط  
 في البرية دل حدوتون  
 وضبطت في غيرها بالفتح

(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٣) ﷻ

(٤) قال ابن عباس رضي  
 الله عنهما من نبي ولا  
 تحدث

(٥) لهذا

(٦) القدي

(٧) ولا سكتة

(٨) دفع

اللَّهُ ﷻ فَأَحْسَنْتُ مُحَبَّتَهُ، ثُمَّ فَارَقْتُهُ <sup>(١)</sup> وَهُوَ فَتَكَ رَأْسِي، ثُمَّ مُحَبَّتُ أَبَا بَكْرٍ  
 فَأَحْسَنْتُ مُحَبَّتَهُ، ثُمَّ فَارَقْتُهُ <sup>(٢)</sup> وَهُوَ فَتَكَ رَأْسِي، ثُمَّ مُحَبَّتُ مُحَبَّتَهُمْ <sup>(٣)</sup>  
 فَأَحْسَنْتُ مُحَبَّتَهُمْ، وَلَمَّا فَارَقْتَهُمْ لَفَّارِقَتِهِمْ وَفَمَ فَتَكَ رَأْسُونَ، قَالَ <sup>(٤)</sup> إِنَّمَا  
 مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ مُحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ وَرِثَاءَهُ فَلَمَّا <sup>(٥)</sup> ذَلِكَ <sup>(٦)</sup> مَنْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى  
 مَنْ يَدْعُو، وَأَنَا مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ مُحَبَّةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِثَاءَهُ فَلَمَّا ذَلِكَ مَنْ مِنْ اللَّهِ  
 جَلَّ ذِكْرُهُ مَنْ يَدْعُو، وَلَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزْئِي، فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ، وَأَجَلِي <sup>(٧)</sup>  
 أَصْحَابِكَ <sup>(٨)</sup>، وَأَقْدَ لَوْ أَنَّ لِي مِلَاحَ الْأَرْضِ ذَهَبًا، لَا أَقْدَيْتُ بِهِ مِنْ عِلَاقِ اللَّهِ مَرَّةً  
 وَجَلَّ قِيلَ أَنْ أَرَاهُ، قَالَ تَعَالَى بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ أَبِي  
 عُبَيْسٍ دَعَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْدٍ عَنْ مَوْسَى حَدَّثَنَا أَبُو أَسْمَةَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي قُتَيْبُ بْنُ عُيَافٍ حَدَّثَنَا <sup>(٩)</sup> أَبُو ثَمَالَةَ الْهَدَيْ عَنْ أَبِي مَوْسَى وَنَحْوَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷻ فِي حَاطِطٍ مِنْ حِطَاطِ اللَّيْلِ بَنَاءَ رَجُلٍ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ ﷻ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ لَهُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ  
 النَّبِيُّ <sup>(١٠)</sup> ﷻ فَحَدَّثَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷻ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ  
 بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَطَبَعْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷻ فَحَدَّثَ اللَّهُ، ثُمَّ  
 اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى نَهْجِي مُصِيبَةً، فَإِذَا هُوَ  
 فَطَبَعْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ فَحَدَّثَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ  
 سَلَمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَيِّدَةُ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي أَبُو حَنِظَلٍ وَهَرَبَةُ بْنُ  
 مَسْبُودٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْلُومٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷻ وَهُوَ تَحِيَّ يَدُ عُمَرَ  
 ابْنِ الْخَطَّابِ بِأَبْ سَتَائِبٍ قُتَيْبُ بْنُ هَالَانَ أَبِي عَمْرِو الْقُرَيْشِيِّ وَنَحْوَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(١) فَارَقْتُ

(٢) فَارَقْتُ

(٣) بِمَعَ عِلَاقِ اللَّهِ هِيَ  
 أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ  
 وَاسْمُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 لَهُ مَلْعُوفَةٌ مِنْ هَلَسَ الْأَصْلُ  
 مِنَ الْبَرِيَّةِ

(٤) قَالَ

(٥) قَالَ

(٦) ذَلِكَ

(٧) وَمِنْ أَجْلِ

(٨) أَصْحَابِكَ

(٩) حَدَّثَنِي

(١٠) رَسُولُ اللَّهِ



وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَخْفِرُ <sup>(١)</sup> بِشُورُومَةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ خَفَرَهَا عُثْمَانُ، وَقَالَ مَنْ جَوَّرَ  
 جَبْنُ الصُّرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ، جَوَّرَهُ عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ <sup>(٢)</sup>  
 عَنْ أَبِي يُوَيْسَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا  
 وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ بَعَثَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَّةِ فَلَمَّا  
 أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَّةِ فَلَمَّا هُمُ، ثُمَّ جَاءَ  
 آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَسَكَتَ هَتَبَةً ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلَوَى سَتِيهِ  
 فَلَمَّا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ حَمَّادٌ <sup>(٣)</sup> وَحَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَحْوَلِ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ سَمِعَا  
 أَبَا هَثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى بِخَوْرِهِ، وَزَادَ فِيهِ عَامِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِدًا  
 فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ قَدِ انْكَشَفَ <sup>(٤)</sup> عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ فَطَلَّهَا  
 حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنِ سَيِّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ سِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي عَنْ زَوْدِهِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنَ أَخِيكَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْيَزِيدَ بْنَ مَرْثَدَةَ وَعَبْدَ  
 الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ بَعُوثَ قَالَا مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسَكِّمَ عُثْمَانَ لِأَخِيهِ <sup>(٦)</sup> الْوَلِيدِ  
 فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ فَقَصَدْتُ عُثْمَانَ حَتَّى <sup>(٧)</sup> خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ  
 حَاجَةً، وَهِيَ تَصِيحَةُ لَكَ، قَالَ يَا أَيُّهَا الرَّءُفُ <sup>(٨)</sup>، قَالَ مَنَعْتُكَ لَوْ أَنَّكَ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ  
 فَأَنْصَرَفْتُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ إِذْ جَاءَ رَسُولُ عُثْمَانَ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ؟ فَقُلْتُ  
 إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ مِنْ أَسْتَجَابَ  
 لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ فَهَاجَرْتُ الْمَجْرِيَّتَيْنِ وَصَحَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتُ هَذِيهَ  
 وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ لَا، وَلَكِنْ  
 خَلَعَنِي إِلَى مِنْ عَلَيْهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْمَذْرَاءِ فِي سَيْرِهَا، قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ

(١) يَخْفِرُ

(٢) ابْنُ زَيْدٍ يَحْتَدِقُ

غير فروع بقل الحرة من

غير رفق ولا تصحيح

كتبه مصححه

(٢) ابْنُ سَلَمَةَ

(٤) كَتَفَ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) الْوَلِيدِ

(٧) حِينَ

(٨) مِنْكَ

مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، فَكَتَبْتُ مِنْ اسْتَجَابَ لَهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَنْتُ بِمَا بَيَّنَّ بِهِ  
 وَهَاجَرْتُ الْمَجْرِيَّتَيْنِ كَمَا قُلْتُ وَصَحِّتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَيَّنَّتْهُ قَوْلُهُ مَا عَصَيْتُهُ  
 وَلَا عَشَيْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ١) ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢) ثُمَّ عُمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٣) ثُمَّ اسْتَعْلَفْتُ  
 أَفْلَسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي لَكُمْ؟ قُلْتُ بَلَى، قَالَ قَسَاهُ لِيهِ الْأَحْلِيثُ الَّذِي  
 تَبَلَّغَنِي عَنْكُمْ أَنَا مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ فَسَأَخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ  
 دَعَا عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِيَهُ ٤) بَعَثَهُ كَمَا بَيَّنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَامِرٍ بْنُ بَرِيجٍ حَدَّثَنَا  
 شاذَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لِلْمَاجِشُونَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ فَصِيحٍ عَنْ أَبِي  
 عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ  
 عُمرَ ٥) ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ بَرَكَةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَقْلِيلُ يَتَّبِعُهُمْ كَاتِبَةُ عَبْدِ اللَّهِ ٦)  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ  
 ابْنُ مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ وَجُلٌّ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ ٧) لَيْتَ قَرَأَ قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ  
 مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ قَالَ هَؤُلَاءِ قُرَشٌ، قَالَ قَرَأَ الشَّيْخُ فِيهِمْ؟ قَالُوا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عُمرَ، قَالَ يَا ابْنَ عُمرَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ لَخَدْفِي، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قَرَأَ يَوْمَ  
 أُحُدٍ؟ قَالَ نَعَمْ. فَقَالَ تَعْلَمُ أَنَّهُ تَتَّبَعَ عَنْ بَدْرِ وَكَمْ يَتَّبَعُهُ؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ  
 تَعْلَمُ أَنَّهُ تَتَّبَعَ عَنْ يَتِيمِ الرِّضْوَانِ قَلَمَ يَتَّبَعُهُمَا؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ  
 ابْنُ عُمرَ: تَمَالَ أَبِينِ لَكَ. أَنَا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَتَّبَعْتُ أَنَّ اللَّهَ عَمَّا قَعْنَهُ وَهَقَرْتُهُ  
 وَلَمَّا تَتَّبَعْتُهُ عَنْ بَدْرِ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ  
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ لَكَ أَجْرٌ وَجُلٌّ يَمُنُّ شَهِيدٌ بَدَلُوا وَنَهَمُوا. وَأَمَّا تَتَّبَعْتُهُ عَنْ يَتِيمِ  
 الرِّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أَحَدُ أَعْرَ يَطْلُبُ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَيَّتُهُ مَكَّةَ فَبَيَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) مَرُوحِل

(٢) يَتِيمُهُ

(٣) يَتِيمُهُ

(٤) يَتِيمُهُ

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ

(٦) ابْنُ صَالِحٍ

(٧) وَجَّحَ

(٨) هَلَا ٨ هَال

(٩) هَال

ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ بَيْتَهُ لِرُحْمَانٍ بَنَدَ مَا ذَهَبَ فَمَنَّا إِلَى مَكَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ يَدِي الْيُمْنَى عَلَيْهِ يَدُ مُحَمَّدٍ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِمُحَمَّدٍ فَقَالَ لَهُ ابْنُ  
 مُرَّةٍ أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ تَتَلَّكَ عَدُوًّا مُسَدَّدًا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَيْبٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ  
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ صَبِيًّا لِنَبِيِّ ﷺ أَحَدًا وَتَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَمُرَّةٌ وَعُمَرَانُ  
 فَرَجَفَ <sup>(١)</sup> وَقَالَ <sup>(٢)</sup> أَسْكُنْ أَحَدُ أَطْلُفٍ ضَرْبَةً بِرِجْلِهِ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ  
 وَشَهِيدَانِ هَ فَمَضَى <sup>(٣)</sup> فَتَبِعَهُ وَالْأَتَقَانِ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمٍ <sup>(٤)</sup> وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَدُوًّا  
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاتَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ رَأَيْتُ  
 مُرَّةَ بْنَ الْمُطَّلَبِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يُعَلَّبَ بِأَكْبَرِ بَلَدِيَّةٍ وَفَتَّ <sup>(٥)</sup> عَلَى حُدُودِ  
 ابْنِ الْبَيَانِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حُثَيْفٍ قَالَ كَيْفَ فَتَلْنَا أَتَقَانِ أَنْ نَكُونَ قَدْ فَتَلْنَا الْأَرْضَ  
 مَا لَا تُطْلِقُ إِلَّا مَخْلُوعًا أَوْ مَرْحُومًا مُطْلِقَةً مَا فِيهَا كِبَرٌ فَضَلَّ قَالَ أَظُنُّ أَنْ نَكُونَ  
 فَتَلْنَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطْلِقُ قَالَ لَا لَا ، قَالَ مُرَّةٌ : لَنْ نَسْتَسِيَّ اللَّهَ لَا دَعَى أَرْمِلَ  
 أَهْلَ الْبَرِاقِ لَا يَحْتَجُّنَ إِلَى رَجُلٍ يَنْدِي أَبَدًا ، قَالَ فَمَا أَنتَ عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّى  
 أُصِيبَ قَالَ إِنْ لِقَاءُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةً أُصِيبَ وَكَانَ إِذَا  
 مَرَّ بَيْنَ الصُّفَيْنِ قَالَ أَسْتَوُوا ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِمْ <sup>(٦)</sup> خَلَا قَدَّمَ فَكَبَّرَ ، وَرَجَعَا  
 قَرَأَ سُورَةَ <sup>(٧)</sup> يُوسُفَ أَوْ الْأَنْعَالَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى حَتَّى يَخْتَجَّ النَّاسُ  
 قَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَتَلَنِي أَوْ أَكَلَنِي الْكَلْبُ حِينَ طَلَعَتْهُ فَطَارَ  
 الْبَلْبُجُ بِسِكِّينٍ ذَلَّتْ طَرَفَتَيْنِ ، لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَحِينَا وَلَا يَبَالُ إِلَّا لَمَسَتْهُ حَتَّى طَمَنَ  
 ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ <sup>(٨)</sup> ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشَلِّينَ طَرَحَ  
 عَلَيْهِ بُرْئًا ، فَلَمَّا كَانَ الْبَلْبُجُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ نَحَرَ قَتْلَهُ وَتَنَاوَلَ مُرَّةَ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ حَوْفٍ فَقَدَّمَتْهُ ، فَنَ بَلَى مُرَّةَ ، فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى ، وَأَنَا قَوْلِي لِلشَّجِدِ

(١) فَرَجَفَتْ

(٢) عَدُوًّا

(٣) هَبَّ يَمِينًا

(٤) وَتَبِعَهُ يَسْرًا مُرَّةٌ

(٥) ابْنُ الْمُطَّلَبِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٦) وَوَقَفَتْ

(٧) نَبِيًّا

(٨) بَرَدَ

(٩) لَمَسَتْ

فَالَيْهِمْ لَا يَنْزِلُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ فَتَدُوا صَوْتَ عُمَرَ وَهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلَاةً خَفِيفَةً ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مِنْ  
قَتْلِي بِحَالٍ سَاعَةً ثُمَّ جَاء ، فَقَالَ غُلَامٌ لِلْمُخِيرَةِ - قَالَ الْمَسْجُ ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَاتِلَهُ اللَّهُ  
لَقَدْ أَتَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي <sup>(١)</sup> يَدَ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ  
قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تُكْثَرَ التَّلَاجُ بِاللَّيْنَةِ وَكَانَ <sup>(٢)</sup> أَكْثَرُكُمْ وَتَقِيقًا  
فَقَالَ إِنْ شِئْتَ قَتَلْتُ ، أَيْ إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا ، قَالَ <sup>(٣)</sup> كَذَبْتَ بَسَدَ مَا تَكَلَّمُوا  
بِلِسَانِيكُمْ ، وَصَلَّوْا قِيلَتْكُمْ ، وَحَجَّوْا حَجَّكُمْ ، فَأَحْتِيلَ إِلَى يَتِيهِ فَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ  
وَكَانَ النَّاسُ لَمْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمَيْهِ فَقَائِلُ يَقُولُ لَا بَأْسَ وَقَائِلُ يَقُولُ أَخَافُ  
عَلَيْهِ ، فَأُتِيَ بِبَيْتِيهِ فَنَزَلَ بِهِ ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ ، ثُمَّ أَتَى بِلَدِيهِ فَنَزَلَ بِهِ <sup>(٤)</sup> ، فَخَرَجَ  
مِنْ جُرْجِهِ <sup>(٥)</sup> ، فَتَلَمَّحُوا <sup>(٦)</sup> أَنَّهُ مَيِّتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَجَاءَ النَّاسُ <sup>(٧)</sup> يَنْتَوُونَ عَلَيْهِ ،  
وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌ فَقَالَ أَبِشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبَشَرَى اللَّهِ لَكَ مِنْ مُصِيبَةٍ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ وَقَدْ مَرَّ <sup>(٨)</sup> فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، ثُمَّ وَلَيْتَ قَتَلْتُ ، ثُمَّ شَهَادَةُ قَالَ وَدِدْتُ  
أَنْ ذَلِكَ كَفَافٌ <sup>(٩)</sup> لَا عَلَى وَلَا لِي ، فَلَمَّا أُذِرَ إِذَا إِزَارُهُ بِمَسِّ الْأَرْضِ ، قَالَ وَدِدْتُ  
عَلَى الْعُلَامَ ، قَالَ ابْنُ <sup>(١٠)</sup> أَخِي أَوْفَعُ تَوْبِكَ ، فَلَمَّا أَتَى <sup>(١١)</sup> لَتَوْبِكَ ، وَأَتَى لِرَبِّكَ  
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنْظِرْ مَا عَلَى مِنَ الَّذِينَ ، فَخَبَرُوهُ فَرَجَدُوهُ سِتَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ  
نَحْوَهُ ، قَالَ إِنْ وَفَى لَهُ مَالُ آلِ عُمَرَ فَأَذِهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَإِلَّا فَسَلْ فِي بَيْتِي عَدِي  
ابْنُ كَتَبَ فَإِنْ لَمْ تَقْبَلْ أَمْوَالَهُمْ فَسَلْ فِي فُرْشِي وَلَا تَمْنَعْهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ فَأَذَى  
هَذَا الْمَالِ ، أَنْطَلَقَ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ يَمُرُّ عَلَيْكَ عُمَرُ السَّلَامُ وَلَا تَقْتُلِ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي لَسْتُ الْبِزْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا ، وَقُلْتُ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
أَنْ يَدْخُلَ مَعَ صَاحِبِيهِ ، فَسَلَّمُ وَأَسْتَأْذِنُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي ،

(١) مِيتَتِي

(٢) الْعَبَّاسُ

(٣) قَالَ

(٤) فَنَزَلَ بِهِ

(٥) جَوْفِهِ

(٦) فَتَلَمَّحُوا

(٧) يَنْتَوُونَ

(٨) وَقَدْ مَرَّ

(٩) كَفَافٌ

(١٠) ابْنُ

(١١) أَتَى

فَقَالَ يَٰمُرُّ عَلَيْكَ مُرَّرٌ بِنِ الْمَطَّابِ السَّلَامَ وَبَسْتَأْذِنُ أَنْ يَدْخُلَ مَعَ سَاحِبِهِ فَهَاتَتْ  
 كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي، وَلَا وَرَيْنَ يَدِ الْيَوْمِ عَلَى نَفْسِي، فَلَمَّا أَتَيْنَا قِيلَ هَذَا قَبْدُ أَفِيهِ  
 ابْنُ مُرَّرٍ قَدْ جَاءَ، قَالَ أَرْفَعُونِي، فَاسْتَنْدَ وَجِلُّ إِلَيْهِ، فَقَالَ مَا لَكَ بِذَا؟ قَالَ النَّبِيُّ  
 تُحِبُّ بَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْنَتْ، قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَمُّ إِلَى مِنْ ذَلِكَ،  
 فَإِذَا أَنَا قَصَبْتُ<sup>(١)</sup> فَأَجْلُوْنِي ثُمَّ سَلَّمَ فَكُلُّ يَسْتَأْذِنُ مُرَّرٌ بِنِ الْمَطَّابِ، فَإِنْ أَذْنَتْ  
 لِي فَأَدْخِلُونِي، وَإِنْ رَدُّنِي رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ السَّلِيلِينَ، وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ  
 وَالنَّسَاءُ نَسِيرَ مَتَاهَا، فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قَتْنَا، فَوَلَّجَتْ عَلَيْهِ، فَتَكَلَّتْ<sup>(٢)</sup> عِنْدَهُ سَاعَةً،  
 وَاسْتَأْذَنَ الرِّجَالُ فَوَلَّجَتْ فَادْخُلُوا لَهُمْ فَسَبَيْنَا بِكَاهِمَا مِنَ الْفُلْخُلِ، فَقَالُوا أَوْصِ  
 بَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِنَسْتَحْلِفَ، قَالَ بَا أَجِدُ<sup>(٣)</sup> أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ أَوْ  
 الرَّحْمَةُ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمِعَ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ  
 وَطَلْحَةَ وَسَدًّا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ يَتَّبِعُكُمْ هَذَا أَفِيهِ ابْنُ مُرَّرٍ، وَلَيْسَ لَهُ مِنْ  
 الْأَمْرِ شَيْءٌ، كَثِيرَةُ التَّخْرِيفُ لَهُ، فَإِنْ صَابَتْ الْإِمْرَةُ<sup>(٤)</sup> سَدًّا، فَهُوَ ذَلِكَ، وَإِلَّا  
 فَلَيْتَنِي بِي أُنْصِرُكُمْ مَا أُنْصِرُ، فَإِنْ لَمْ أَغْزِلْهُ عَنْ<sup>(٥)</sup> تَحْزِينٍ وَلَا خِيَانَةٍ، وَقَالَ أَوْصِي  
 الْخَلِيفَةَ مِنْ بَيْنِي، بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، أَنْ يَتَرَفَّعَ لَهُمْ حَقُّهُمْ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ  
 حُرْمَتَهُمْ، وَأَوْصِي بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا لِقَدَرِ تَبَوُّؤِ الْفَلَاحِ وَالْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِهِمْ أَنْ يُجِبَلَ  
 مِنْ تَحْسِينِهِمْ، وَلَنْ يَتَّقَى عَنْ شَيْبَتِهِمْ، وَأَوْصِي بِأَهْلِ الْأَنْصَارِ خَيْرًا، فَلَهُمْ رِذَاءُ  
 الْأَنْصَارِ، وَجِبَاءُ اللَّيْلِ، وَفِيهَا قَسَمُوا، وَلَنْ<sup>(٦)</sup> لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ، إِلَّا أَفْضَلُهُمْ مِنْ  
 رِضَائِهِمْ، وَأَوْصِي بِالْأَقْرَابِ خَيْرًا، فَلَهُمْ أَسْلُ الْفَرَبِ، وَمِلَّةُ الْإِسْلَامِ، أَنْ  
 يُؤْخَذَ مِنْ حَوَائِجِ أَمْوَالِهِمْ، وَيُرَدَّ عَلَى قَرَبَتِهِمْ، وَأَوْصِي بِبَيْتِهِ أَفِيهِ، وَبَيْتَهُ  
 رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يُؤْتَى لَهُمْ بِشَيْئِهِمْ، وَلَنْ يَتَأَكَّلَ مِنْ دَرَنِهِمْ، وَلَا يَكْلَفُوا إِلَّا

(١) قُيِّمْتُ. كُفَاهِي

حاشي التبرج

(٢) قَسَمْتُ

(٣) مَا أَجِدُ أَحَدًا

٢ مَا أَجِدُ

(٤) الْأَمْرَةُ

(٥) مِنْ

(٦) وَلَا يُؤْخَذُ

(٧) وَرَسُولُهُ. كَمَا فِي جَمِيعِ  
الْفُرُوعِ الَّتِي يَأْتِيَانِ بِهَا إِلَى  
التَّحْقِيقِ لَا الظَّاهِرَ كَتَبْتُهُ

مَا تَسْتَمُّ ، فَلَمَّا قَبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَأَنْطَلَقْنَا نَحْنُ فَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ يَسْتَأْذِنُ  
 عُمرُ بْنُ الْطَّاهِبِ ، قَالَتْ أَدْخُلُوهُ فَأَدْخُلَ ، فَوُضِعَ هُنَاكَ مَعَ مَا جِئُوا بِهِ ، فَلَمَّا فُرِعَ  
 مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ مِنْكُمْ .  
 فَقَالَ الزُّبَيْرُ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ طَلْحَةُ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عُثْمَانَ ،  
 وَقَالَ سَعْدٌ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ائْتِكُمَا  
 تَبَرَّأُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، فَتَجَعَلْتُمَا إِلَيْهِ وَاللَّهِ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ لَيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي  
 نَفْسِهِ فَأَسْكَبَتْ <sup>(٢)</sup> الشَّبَابُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَفْتَجْعَلُونِي إِلَى وَاللَّهِ عَلَى أَنْ لَا أَلُو <sup>(٣)</sup>  
 عَنْ أَفْضَلِكُمْ ، فَلَا تَقَمُّ ، فَأَخَذَ يَدَ أَحَدِهِمَا فَقَالَ لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 وَالْقَدَمُ <sup>(٤)</sup> فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَاللَّهُ عَلَيْكَ لَكِنْ أَمْرُكَ لَتَمْدِدَنَّ وَلَنْ أَمُرْتُ  
 عُثْمَانَ لَتَسْمَنَّ وَلَتَطْلِمَنَّ ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ فَقَالَ لَهُ يَشْنُ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَخَذَ الْبِئَاقَ قَالَ  
 أَرْزُقْ بِذَلِكَ بَا عُمَانُ قَبَائِمَهُ ، قَبَائِحَ لَهُ عَلِيٌّ ، وَوَالِجُ أَهْلُ الدَّارِ قَبَائِمُوهُ **بَابُ**  
 مَنَاقِبِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيِّ الْمَدَائِنِيِّ أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ  
 ﷺ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ، وَقَالَ عُمرُ تَوَقُّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ  
 حَرِّضَ ثَقِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هَيْدُ الْمَرْبِزِ عَنْ أَبِي حَلِيمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا أُطِيعُ الرَّأْيَةَ عَدَا رَجُلًا يَقْتَعِ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ  
 فَبَكَتِ النَّاسُ يَدُوكُنَّ لَيْلَتُهُمْ أُنْهَمَ بِطَاطَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدُوًّا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو <sup>(٥)</sup> أَنْ يُطَاطَا ، فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالُوا يَشْتَكِي  
 عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَأَرْسَلُوا <sup>(٦)</sup> إِلَيْهِ فَأَعْرَضَ بِهِ ، فَلَمَّا جَاءَ بِسَقَى فِي حَبْتِهِ  
 وَدَعَا <sup>(٧)</sup> لَهُ ، فَبَرَأَ حَتَّى كَلَّنَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ <sup>(٨)</sup> الرَّأْيَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ

(١) كَمَا قَالَ هَذَا فِي

مَرْحُومٍ هَذَا كَيْفَ مَصَحَّه

(٢) قَالَ أَوْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ

وَالْكَتَابُ أَصَوَّبَ إِيجَابِيَّةً

(٣) أَلُو . كَمَا فِي

جَمِيعِ الصُّوَرِ تَمَنَّا الْوَاوُ

غَيْرَ مَصُوبَةٍ بِلِ فِي أَحَدِهَا

الْوَاوُ عَلَيْهَا سَكُونٌ كَمَا

تَرَى مَا نَحْنُ عِنْتَهُ كَتَبَ

مَصَحَّه

(٤) وَالْقَدَمُ

(٥) بَرَحُونَ

(٦) فَارْتَعَالًا إِلَيْهِ قَائِنَ

(٧) سَمَا

(٨) بَاعِلِي

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَانِلَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ، فَقَالَ أَتَيْدُ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَكُونَ  
 بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَغْرِيَهُمْ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ،  
 فَرَأَاهُ لِأَنَّ<sup>(١)</sup> يَهْدِي اللَّهُ بَكَ وَجْلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَعْرُوفَتُهُمْ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ  
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ يَوْمَ رَمَدٍ ، فَقَالَ أَنَا أُمُتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ  
 عَلَى قَلْعَيْنِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ أَلْبَى فَتَحَمَّاهُ اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ لَا تُطْلِقَنَّ الرَّايَةَ أَوْ لَا تَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدَاً وَرَجُلًا<sup>(٢)</sup> يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، أَوْ  
 قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> فَإِذَا نَحْنُ بِبَيْتِ وَمَا نَزَّجُوهُ ، فَقَالُوا هَذَا  
 عَلِيٌّ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٤)</sup> فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُبَرِّزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَنَدٍ فَقَالَ هَذَا  
 فَلَنْ لَا يَمِيرَ الْمَدِينَةَ بَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ النَّبِيِّ ، قَالَ يَقُولُ مَاذَا قَالَ ؟ يَقُولُ لَهُ أَبُو ثَرْيَابٍ  
 فَضَحِكَ قَالَ<sup>(٥)</sup> وَاللَّهِ مَا سَأَهُ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَا كَانَ<sup>(٦)</sup> لَهُ أَنْ يَكُونَ أَحَبَّ<sup>(٧)</sup> إِلَيْهِ مِنْهُ  
 فَأَسْتَطَعْتُ الْحَدِيثَ سَهلاً ، وَقُلْتُ<sup>(٨)</sup> يَا أَبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ<sup>(٩)</sup> ؟ قَالَ دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى  
 فَاطِمَةَ<sup>(١٠)</sup> ثُمَّ خَرَجَ فَأَصْطَفَعَ فِي السَّجِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَبْنُ تَحْمِلَ قَالَتْ فِي  
 السَّجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَوَجَدَ رِداءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ وَخَلَّصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ  
 فَجَمَلَ بِمَسْحِ التُّرَابِ عَنْ ظَهْرِهِ فَقَوْلُ أَجْلِسْ يَا أَبَا ثَرْيَابِ تَرْتَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ  
 إِلَى ابْنِ مَعْمَرٍ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ فَذَكَرَ عَنْ تَحْمِيسِ عَمَلِهِ قَالَ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ بِسُوءِكَ قَالَ  
 نَعَمْ ، قَالَ فَأَرْزَعَهُمُ اللَّهُ بِأُثْمَانِكَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ تَحْمِيسَ عَمَلِهِ ، قَالَ هُوَ  
 ذَلِكَ يَتَنَّهُ أَوْسَطُ ثِيَابِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ بِسُوءِكَ ؟ قَالَ أَجَلٌ ، قَالَ فَأَرْزَعَهُمُ

(١) في الحديث بكسر الهم

(٢) وَجَلَّ

(٣) على يَدَيْهِ

(٤) الرَّايَةَ

(٥) وقال

(٦) وَتَاكَانَ وَتَقْدَرُهُ

(٧) أَحَبَّ

(٨) عَمَلٌ

(٩) ذَلِكَ

(١٠) حبيب السلام . كذا  
بين السطور في لاسل السور  
عليه السلام

اللَّهُ بِأَعْيُنِكَ، أَنْطَلِقُ فَأَجِدُ عَلَى بَعْدِكَ حَدِيثِي <sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُذْرُ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبَةَ عَلَيْهِمَا  
 السَّلَامُ شُكْتُ مَا نَقُلُ مِنْ أَمْرِ الرِّمَاءِ، فَأَتَى <sup>(٢)</sup> النَّبِيَّ ﷺ سَمِيًّا فَأَنْطَلَقْتُ فَلَمْ تَجِدْهُ  
 فَوَجَدْتُ مَائِلَةً فَأَخْبَرْتُهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ عَائِلَةً يَتَجَمِعُ وَطَائِفَةٌ بَقَاءَ  
 النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَصَاجِحَنَا، فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ، فَقَالَ عَلِيُّ مَكَابِحُكُمْ، فَقَعَدْتُ  
 يَتَنَا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ نَفْسِي عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا يَمَّا سَأَلْتُمَنِي  
 إِذَا أَخَذْتُمَا مَصَاجِحَكُمْ، شُكِّرَا <sup>(٣)</sup> أَوْ تَمَّا وَتَلَايَيْنِ، وَتُسَبِّحَا <sup>(٤)</sup> تَلَايَا وَتَلَايَيْنِ،  
 وَتُحَمِّدَا <sup>(٥)</sup> تَلَايَا <sup>(٦)</sup> وَتَلَايَيْنِ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ غَلِيمٍ حَدَّثَنِي <sup>(٧)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 حَدَّثَنَا عُذْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَنَدٍ قَالَ سَمِعْتُ إِزْرَاهِيمَ بْنَ سَنَدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ  
 النَّبِيُّ ﷺ لِمَلِي أَمَا تَرْمِي أَنْ تَكُونِي مِثْلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
 ابْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ أَنْصَرُوا كَمَا <sup>(٨)</sup> كُنْتُمْ تَقْضُونَ فَإِنِّي أَكْرَهُ الْإِخْتِلَافَ حَتَّى تَكُونَ لِلنَّاسِ  
 بِنَاجَةٍ، أَوْ أَمُوتَ كَمَا مَلَكَتْ أَمْحَاضِي، فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى أَنَّ عَائِلَةَ مَا يَرَوْنَ  
 عَلَى <sup>(٩)</sup> عَلِيٍّ الْكَذِبُ **بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ <sup>(١٠)</sup>**، وَقَالَ <sup>(١١)</sup>  
 النَّبِيُّ ﷺ أَشْبَهْتُ خَلْقِي وَخَلَقِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ  
 ابْنُ دِينَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ <sup>(١٢)</sup> عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزِمُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ <sup>(١٣)</sup> بَطْلِي حَتَّى <sup>(١٤)</sup> لَا آكُلُ الْخَمِيرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْحَبِيرَ <sup>(١٥)</sup>  
 وَلَا يَحْتَمِلُنِي فَلَانَ وَلَا فُلَانَةً، وَكُنْتُ أَلْبَسُ بَطْلِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجَوْعِ وَإِن كُنْتُ  
 لَا اسْتَقْرَى الرَّجُلُ الْآيَةَ هِيَ مِثِّي كُنْتُ يَتَقَلَّبُ بِي فَيَطْلِمُنِي، وَكَانَ أَخِيرَ <sup>(١٦)</sup> النَّاسِ

- (١) حَدَّثَنَا  
 (٢) فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ  
 (٣) شُكِّرَا  
 (٤) وَتُسَبِّحَا  
 (٥) وَتُحَمِّدَا  
 (٦) تَلَايَا  
 (٧) حَدَّثَنَا  
 (٨) عَلَى مَا كُنْتُمْ  
 (٩) النَّاسِ  
 (١٠) مِنْ  
 (١١) الْخَمِيرُ شَيْءٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 (١٢) وَقَالَ  
 (١٣) الْجُهَنِيُّ مِنَ الْيُونَنِيَّةِ  
 (١٤) لِيَسْتَبِيعَ  
 (١٥) حَبِيرٌ  
 (١٦) الْمُرَرُّ  
 (١٧) خَيْرٌ



اليسكيني<sup>(١)</sup> جعفر بن أبي طالب كان بقلب بنا فطيمنا ما كان في بيتي، حتى  
إن كان ليخرج إلينا المسكة التي ليس فيها شيء فقصتها فقلقنا ما فيها حدث<sup>(٢)</sup>  
تمزوين علي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل بن أبي علي عن الشنقي أن  
ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن  
ذي الجناحين.

( ذكر القاسم بن عبد الطليب رضي الله عنه )

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد  
الله بن القتي عن ثمانية بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن  
الخطاب كان إذا قضاوا استقروا بالقاسم بن عبد الطليب فقال لهم إنا كنا نؤس  
إليك ببيتنا ﷺ فقسينا ، وإنا نؤس إليك بسم بيتنا فقسينا ، قال فقسفون  
باب مناب قرابة رسول الله ﷺ واستغفرت عليه عليا السلام بنت النبي  
ﷺ وقال النبي ﷺ فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شبيب  
عن الزهري قال حدثني مروان بن الزبير عن عائشة أن عليا عليه السلام  
أرسلت إلى أبي بكر نسائه يبرئها من النبي ﷺ فيا<sup>(٣)</sup> الله الله على رسول  
ﷺ تطلب صدقة النبي ﷺ التي بالديرة وذلك<sup>(٤)</sup> ، وما بقي من نحو خيرة ،  
قال أبو بكر إن رسول الله ﷺ قال لأبوت ما تركنا فهو صدقة إنا بما كل  
آل محمد من هذا الدار بنينا ما الله ليس لهم أن يريدوا على لنا كل وإننا  
لا نغير شيئا من صدقات النبي<sup>(٥)</sup> ﷺ التي كانت عليا في حديثي ﷺ ولا نمنع  
فيها بما عمل فيها رسول الله ﷺ فقصته علي ، ثم قال إنا قد مرنا بالباب

(١) قسنا كسين

(٢) حدثنا

(٣) د

(٤) عا

(٥) وذلك

(٥) رسول الله

فَنِيْلَكَ وَذَكَرَ قَرَابَتَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَمَمَ، فَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ:  
 وَالَّذِي تَقْبِي يَدِي لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي •  
 أَخْبَرَنِي <sup>(١)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّهَابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَائِدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ أَوْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي  
 أَهْلِ بَيْتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 مَلِيكَةَ عَنِ الْمُنْزَوِيِّ بْنِ عَزْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، قَرْنٌ  
 أَغْصَنِيهَا أَغْصَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 مَرْوَةَ مَوْلَاةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَاطِمَةُ ابْنَتُهُ فِي شُكْرَاهُ الَّذِي  
 قُبِضَ فِيهَا فَسَارَهَا بِتَيٍّ وَفَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فَفَضَحَتْ قَالَتْ فَسَأَلَهَا عَنْ  
 ذَلِكَ، فَقَالَتْ سَأَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجْهِهِ الَّذِي تُورِقُ فِيهِ  
 فَبَكَتْ، ثُمَّ سَأَلَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَنْبَأَهُ فَفَضَحْتُ <sup>(٢)</sup> بَابُ  
 مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ النَّوَلِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ وَنَمَى الْحَوَارِيُّونَ  
 لِيَاضٍ بِأَيِّهِمْ حَدَّثَنَا خَالِدٌ بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَرْوَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رُمَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ  
 الرَّمَاثِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ اسْتَخْلِفْ  
 قَالَ وَقَالُوا، قَالَ نَعَمْ، قَالَ وَمَنْ؟ فَسَكَتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسَبُ الْحَارِثِ  
 فَقَالَ اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ عُثْمَانُ وَقَالُوا، فَقَالَ نَعَمْ، قَالَ وَمَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ، قَالَ  
 فَلَمَّكَلَهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرُ، قَالَ نَعَمْ، قَالَ أَمَا وَالَّذِي تَقْبِي يَدِي إِنَّهُ تَخَيَّرْتُمْ مَا عَلِمْتُ،  
 وَإِنْ كَانَ لَا حُجَّتُمْ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِي <sup>(٣)</sup> عَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 أَسَمَةَ عَنْ هِشَامِ أَخْبَرَنِي أَبِي سَمِعْتُ مَرْوَانَ كُنْتُ مَعَهُ عُثْمَانُ أَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ

(١) حدثنا

(٢) حدثنا

( قوله في شكواه الذي )  
 في السطاح وفي نسخة من  
 لهرج في شكواه الذي كنه  
 صحيح

أَسْتَحْيَا، قَالَ وَقِيلَ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>؛ قَالَ نَعَمْ الزُّبَيْرُ، قَالَ أَمَا<sup>(٢)</sup> وَأَفِيهِ إِنْ كُنْتُمْ لَتَنُودُونَ  
أَنَّهُ خَبَرُكُمْ فَلَمَّا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِينِ عَنْ جَابِرٍ وَصَّى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ  
حَوَارِيٌّ<sup>(٣)</sup>، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٤)</sup> أَخْبَرَنَا  
هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُلِيتُ  
أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النَّسَاءِ، فَظَنَنْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى قَرْصِهِ يَحْتَلِفُ إِلَيَّ  
بِئْسَ قُرْطَلَةٌ تَرْتَبِي أَوْ تَلَانَا، فَلَمَّا رَجَعْتُ فَلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتُكَ تَحْتَلِفُ قَالَ أَوْ هَلْ  
رَأَيْتُ بَنِي بَالِغِي، فَلْتُ<sup>(٥)</sup> نَعَمْ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرْطَلَةٍ  
فَيَأْتِي<sup>(٦)</sup> يَحْبِرُهُمْ فَأَنْطَلَقْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ فَقَالَ  
فِي ذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْبَرَمُوكِ الْآ تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ،  
لَحَلَّ عَلَيْهِمْ فَصَرَبُوهُ صَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ يَنْهَمَا صَرْبَةً صَرْبَةً يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ  
فَكُنْتُ أَدْخُلُ أَمَا يَسِي فِي تِلْكَ الصَّرَبَاتِ<sup>(٧)</sup> الْقَلْبُ وَأَنَا صَدِيرُ<sup>(٨)</sup> يَابِ<sup>(٩)</sup> ذِكْرِي<sup>(١٠)</sup>  
مُطْلَعَةٌ بِنِ عَيْدِ اللَّهِ، وَقَالَ عُمَرُ ثَوْنِي النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ حَدَّثَنَا<sup>(١١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُسْتَمِرٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ لَمْ يَنْتِ مَعَ النَّبِيِّ<sup>(١٢)</sup>  
ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مُطْلَعَةٍ وَسَمِعْتُ عَنْ  
حَدِيثِهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يَسْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ  
قَالَ رَأَيْتُ يَدَ مُطْلَعَةٍ الَّتِي دَفَنِي بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ شَلَّتْ **بَابُ** مَتَابِعِ سَعْدِ بْنِ  
أَبِي وَقَاسِ الزُّهْرِيِّ وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ سَمِعْتُ بَنِي مَالِكٍ حَدَّثَنَا<sup>(١٣)</sup>  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ سَمِيدَ بْنَ الشَّيْبِ

...

(١) ذَلِكَ

...

(٢) أَمَا

(٣) كَذَا فِي هِمِ غَرَجَ  
مَنْبُوحًا مَنُوحًا مَصْحُوحًا  
بِدُونِ الْفِكَهَةِ مَحْمُوحًا

(٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا

...

(٥) فَلْتُ

...

(٦) يَأْتِي

(٧) وَفِي الْبَابِ يَنْبَغِي سَكُونُ  
الْهَاءِ

...

(٨) صَدِيرُ

...

(٩) يَابِ

...

(١٠) ذِكْرِي

...

(١١) حَدَّثَنَا

...

(١٢) مَعَ النَّبِيِّ

...

(١٣) حَدَّثَنَا

قال سمعت سندا يقول سمعت النبي ﷺ يقول يوم أحد حدثنا مكى بن  
 إبراهيم حدثنا هاشم بن عمار بن عبد الله بن أبيه قال لقد رأيته وأنا  
 قلت الإسلام حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم  
 ابن هاشم بن حبة بن أبي وقاص قال سمعت سيدة بن المسيب يقول سمعت  
 سندا بن أبي وقاص يقول ما أعلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ، ولقد  
 مكثت سبعة أيام وإني كنت الإسلام فاجئة أبو لسانة حدثنا هاشم بن  
 عمرو بن مزيون حدثنا علي بن عبد الله بن إسماعيل بن قيس قال سمعت سندا  
 رضي الله عنه يقول إني لأولك القرب دمي بينهم في سبيل الله ، وكنا نترفع  
 النبي ﷺ وما لنا نطعم إلا وربنا الشجر ، حتى إن أحدنا ينع كالبضع البعير أو  
 الشاة ماله غلب ثم أمتعت بنو أسد نمرود على الإسلام فذبحوا إنا وصل  
 حملي وكأنا ونشوا به إلى حمير قالوا لا نجيب بئس <sup>سب</sup> ذكر أنهار النبي  
 ﷺ بينهم أبو القاسم بن الربيع حدثنا أبو القاسم بن شبيب عن الزهري  
 قال حدثني علي بن حنين أن لسود بن عزيمة قال إن عليا خلب بنت أبي جهم  
 فسميت بذلك فليمة فأتى رسول الله ﷺ فقالت يزعم قومك أنك لا تتعبد  
 بتاتك وعلما علي فأكح بنت أبي جهم فقام رسول الله ﷺ فسميته حين تشبه  
 يقول أما بعد أنكفأت أبا القاسم بن الربيع ، لحدثني وصديقي ، وإن فليمة  
 بنته <sup>م</sup> بن وإني أكره أن يسوعها والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت  
 عدو الله عند رجل واحد ، فترك علي الفليمة وذلك محمد بن عمرو بن حنبل  
 ابن يهلب عن علي <sup>م</sup> عن مسروق سمعت النبي ﷺ وذكر صهره له من بني  
 عبد المطلب ، فألقى عليه في مهاجرة إله فاختار قال حدثني فحدثني وحدثني

(١) الفلي

(٢) حنا

(٣) من علم كمال  
عمره في مكة ودم  
ولا يصح كنه

(٤) سندا

(٥) ابن القيس

قَوْلِي **بَابُ** مَتَابِعِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَوْلِي النَّبِيِّ ﷺ وَتِلْكَ أَهْلُهُ مِنَ النَّبِيِّ  
 ﷺ أَنْتَ أَخُوكَ وَمَوْلَاكَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَائِمُ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَسَّ النَّبِيُّ ﷺ بَنَاتًا، وَأَمَرَ  
 بَعْلَهُنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَعَلَمَنَّ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِهَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ <sup>(١)</sup> تَعْلَمُوا  
 فِي إِهَارَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فِي إِهَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَأَمَّ اللَّهُ إِنْ كَانَ تَخْلِيفًا  
 لِلْإِهَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَيْنَ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لَيْنَ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَدَنَهُ،  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَمْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ قَاتِبٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ شَهِيدٌ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ  
 حَارِثَةَ مُسْطَلِحَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَفْدَامَ بَيْنَهُمَا مِنْ بَعْضٍ، قَالَ فَمَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ  
 ﷺ وَأَتَتْهُ فَخَبَّرَتْ <sup>(٢)</sup> بِدَائِشَةَ **بَابُ** ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا  
 اتَّخَذُوهُمْ شَأْنَ الْخَزْرَوِيِّينَ، فَقَالُوا مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبَّ رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ حَدَّثَنَا  
 الْخَزْرَوِيُّ قَسَاحٌ بِي قُلْتُ لِسَعِيدَانَ قَالَمَ تَحْتَمِلُهُ <sup>(٣)</sup> عَنْ أَحَدٍ قَالَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ  
 كَانَ كِتَابَةَ أَبِي بَرْزَاءَ بْنِ مَوْسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
 امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَزْرَمَةَ سَرَقَتْ، فَقَالُوا مَنْ يَكْتُمُ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَمَ يَجْتَرِئُ أَحَدٌ  
 أَنْ يَكْتُمَهُ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ  
 الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ <sup>(٤)</sup> الصَّيِّفُ قَطَعُوهُ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتَ يَدَهَا  
**بَابُ** حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ يَحْيَى بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا  
 اللَّاحِثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ تَلَّزَمَ ابْنُ مُعَمَّرٍ بَرْمَا وَهُوَ فِي السَّجْدِ إِلَى

(١) كُنَّا فِي الْيَوْمِ الْمَدِينَةِ  
 سَمِعْنَا وَفِي الْمَدِينَةِ

(٢) وَأَتَتْهُ

(٣) تَحْتَمِلُهُ

(٤) يَكْتُمُهُ

(٥) حَدَّثَنَا

وَبِكِي يَنْحَبُ<sup>(١)</sup> يَا بَهْ فِي نَاحِيَةِ مِنَ السَّجْدِ، فَقَالَ أَظُنُّ مِنْ هَذَا؟ لَيْتَ هَذَا  
 مَيْدِي، قَالَ لَهُ إِنَّكَ، أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَاةَ،  
 قَالَ فَطَاطًا ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ، وَتَمَرَّ يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ تَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 لِأَخِيهِ حَرِثًا مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُسْتَمِرُّ قَالَ تَمِثُّ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو  
 حُمَيْدٍ عَنْ أَسَاةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ  
 وَالْحَسَنَ، فَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحِبِّبْنَا قُلُوبِي أَحِبِّبْنَا، وَقَالَ تَمِثُّ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
 مُسْتَمِرُّ عَنْ قُرْطُبِيِّ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي أَسَاةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحُجَّاجَ بْنَ أَيْمَنَ بْنِ أَيْمَنَ  
 وَكَانَ أَيْمَنُ بْنُ أَيْمَنَ لَنَا أَسَاةَ<sup>(٢)</sup> يَأْتِيهِ وَهُوَ وَجِلٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرَأَهُ ابْنُ عُمَرَ  
 لَمْ يَمِمْ وَكُوعُهُ وَلَا سَجُودُهُ، فَقَالَ أَيْدُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ<sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ قُرْطُبِيِّ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ  
 عَنْ أَبِي أَسَاةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ يَتَنَا حَوْضَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذَا دَخَلَ الْحُجَّاجَ بْنَ أَيْمَنَ<sup>(٤)</sup>  
 فَلَمْ يَمِمْ وَكُوعُهُ وَلَا سَجُودُهُ، فَقَالَ أَيْدُ، فَقَالَ وَلِي، قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ هَذَا؟  
 قُلْتُ: الْحُجَّاجَ بْنَ أَيْمَنَ بْنِ أَيْمَنَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَوَدَّاهُ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 لِأَخِيهِ فَكَرِهَتْهُ وَمَا وَفَّقَتْهُ لَمْ أَيْمَنَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي<sup>(٥)</sup> بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ سُلَيْمَانَ  
 وَكَانَتْ حَلِيقَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِسَبِّ مَتَابِعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْمُطَّلَبِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا حَرِثًا<sup>(٦)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ قَسْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مُسْتَمِرِّ عَنْ قُرْطُبِيِّ  
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى  
 رُؤْيَا نَصَبًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَبَتُّ أَنْ أَوْسَى رُؤْيَا نَصَبًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَتْ  
 عَلَامًا<sup>(٧)</sup> أَقْرَبُ<sup>(٨)</sup> وَكَانَتْ أُنَامُ فِي السَّجْدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ فِي النَّامِ  
 كَأَنِّي مَسْكِينٌ أَعْدَاكَ فَيُفْجَعُ بِي إِلَى النَّارِ فَلَمَّا هِيَ مَطْلُوعَةٌ كَلَّمَنِي الْبُيْرُ، وَإِذَا

(١) تَنْحَبُ يَا بَهْ

التطالبي ثيابه رفع على

الطالبي كتب مصححه

(٢) ابْنُ زَيْدٍ كُنَانِي

غير فرج ظم كلمة بلا

رقم ولا تصحح كتب

مصححه

(٣) ابْنُ سُلَيْمٍ

(٤) الْأَيْمَنِيُّ بْنُ أَيْمَنَ

(٥) وَزَادَنِي

(٦) حَدَّثَنَا جَدُّ حَتَّى هَلْ

أَبُو ذَرٍّ هَلْ هَلْ حَوَائِجُ

سَلِيلُ مَوْلَى الْكَلْبِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ هَلْ مِنَ الْيَرْبُوعِيَّةِ

(٧) عَلَانَا عَلَامَ

(٨) عَرَفَ

لَهَا قَرْنَانِ كَثَرَنِي الْبُيْرُ وَإِذَا فِيهَا مَسْ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، لَجَلْتُ أَتُوكَ: أَعُوذُ بِأَقْدَمِ  
النَّارِ، أَعُوذُ بِأَقْدَمِ النَّارِ، فَلَقِيَهَا مَلَكَ آفَرٍ، فَقَالَ لِي لَنْ مَرْتَحٍ، بَصَصْتُهَا عَلَى  
خَفْمَةٍ، فَصَصْتُهَا خَفْمَةً عَلَى النَّهْيِ ﷺ فَقَالَ يَنْمُ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، تَوْكَانَ بِمَسَلٍ  
بِالْأَيْلِ (١) قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَتَكَلَّمُ مِنَ الْأَيْلِ إِلَّا قَلِيلًا عَرَضًا يَجْهِي بَنِي  
سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ عَنْ أَنَسٍ  
خَفْمَةً أَنَّ النَّهْيَ ﷺ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ سَالِحٌ بِأَسْبَ سَائِبٍ مَسْلُوبٍ  
وَحَدِيثُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَرَضًا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ النَّبِيِّ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ وَكُتِبَ لِي، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ  
لِي جَلِيسًا سَالِحًا، فَأَتَيْتُ قَوْمًا جَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى  
بَنِي، قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو الْقُرْدَاءِ، قُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَسِّرَ لِي  
جَلِيسًا سَالِحًا، فَيَسِّرْ لِي، قَالَ (٢) يَمُنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ أَوْ  
لَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنٌ لَمْ يَبْدِ حَاصِبُ الثَّمَلَيْنِ وَالْوَسَادِ وَاللُّطَهَرَةِ (٣) وَيَكُفُّمُ (٤) الَّذِي  
أَجْلَاهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ (٥) عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ أَوْ لَيْسَ فِيكُمْ حَاصِبُ بَيْرِ النَّهْيِ  
ﷺ الَّذِي لَا يَنْتَمِ (٦) لِحَدِّ غَيْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ يَمُرُّ عَبْدُ اللَّهِ، وَالْأَيْلُ إِذَا بَنَى  
مَقَرَاتُ عَلَيْهِ وَالْأَيْلُ إِذَا بَنَى وَالْهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَاللَّهُ كَرِ وَالْأَخْيُ، قَالَ وَاللَّهِ قَدْ  
أَفْرَأَيْتُمْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي عَرَضًا سُلَيْمَانَ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ مُبِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ دَخَبَ عَلْقَمَةَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ اللَّهُمَّ  
يَسِّرْ لِي جَلِيسًا سَالِحًا، فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الْقُرْدَاءِ، فَقَالَ أَبُو الْقُرْدَاءِ يَمُنْ أَنْتَ؟ قَالَ  
مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ حَاصِبُ السَّرِّ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ (٧)

(١) مِنَ الْأَيْلِ

(٢) هُوَ

(٣) وَاللُّطَهَرَةُ

(٤) الْيَكُفُّ

(٥) يَمُنْ عَلَى

(٦) بِمَلِكِهِ

(٧) يَمْلِكُهُ

غَيْرُهُ يَنْبَغِي حَدِيثُهُ ، قَالَ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ الَّذِي أُجَارَهُ اللَّهُ  
 عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ يَنْبَغِي مِنَ الشَّيْطَانِ يَنْبَغِي عَمَارًا قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ  
 مِنْكُمْ صَاحِبُ السَّوَالِ ، أَوْ <sup>(١)</sup> السَّرَّارِ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ  
 وَالْأَيْلُ إِذَا يَنْشَأُ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى قُلْتُ وَاللَّهِ كَرَّ وَالْأَيْلُ قَالَ مَا زَالَ بِي هَوْلًا حَتَّى  
 كَادُوا بِسْتِرْلَوْي <sup>(٢)</sup> عَنْ عَمِيٍّ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **بَابُ مَنَاقِبِ**  
 أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ  
 لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيًّا وَإِنْ أَمِينًا أَيْتِمَا الْأَمَةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مِلَّةٍ عَنْ حَدِيثِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 النَّبِيُّ ﷺ لَا هَلْ تَجْرَانِ لَا بَيْتَ يَنْبَغِي عَلَيْكُمْ يَنْبَغِي أَمِيًّا حَتَّى أَمِينٍ ، فَأَشْرَفَ  
 أَمْحَابُهُ بَقِيَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **بَابُ ذِكْرِ مُعْتَبِرِ بْنِ مُعْتَبِرٍ **بَابُ****  
**مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** قَالَ <sup>(٣)</sup> نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 حَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ **حَدَّثَنَا** سَدَقَةُ **حَدَّثَنَا** <sup>(٤)</sup> ابْنُ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** <sup>(٥)</sup> أَبُو مُوسَى عَنْ  
 الْحَسَنِ سَمِعَ أَبَا بَكْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى النَّبْرِ وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ يَنْظُرُ إِلَى  
 النَّاسِ مَرَّةً وَإِلَيْهِ مَرَّةً وَيَقُولُ أَيْبَى هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فَتَنَتَيْنِ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** سَدَقَةُ **حَدَّثَنَا** الْمُثَنَّى <sup>(٦)</sup> قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ  
 عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ وَيَقُولُ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأُحِبُّهُمَا أَوْ كَمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** <sup>(٧)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
**حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سَمِعْتُ  
(١) وَلَوْ سَادَ

السَّوَالِ

بَسْتِرْلَوْي

النَّبِيِّ

(قوله يعني الثانية

كافية في جميع القواعد التي

يأيدونها كتبه مصححه

(٤) مليحة

والله

(٦) لنينا

(٧) لنينا

(٨) مثنى

(٩) حدنا

(١) قوله والوساد كقوافي  
 اللجة سائتها مرموزا لها  
 بما ترى وعبارة قسطنطين  
 ولاصلها وابن ماسكروا بوى  
 الوقت وفرد من الحموى  
 وللشغل والوساد له من  
 حاشي الأصل



أَتَى عَيْنِدُ اللَّهِ بْنِ زَيْلَاجٍ بِرَأْسِ الْحَسَنِ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِ السَّلَامُ جُمْلَةً فِي مِائَتَيْ جُمْلَةٍ  
يَسْكُتُ ، وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ  
مُغْضًوياً بِالْوَسْمَةِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ لَيْثٍ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ  
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنَ <sup>(٣)</sup> عَلَى مَا نَحْنُ بِقَوْلِهِ لِلَّهِمَّ  
إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي <sup>(٤)</sup> مُعْمَرُ بْنُ سَيْدٍ عَنْ  
أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكَةَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ وَحَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّ شَيْءٍ يَا أَيُّ شَيْءٍ <sup>(٥)</sup> يَتْلُو ، وَعَلَى  
بِضَمِّكَ حَدَّثَنِي <sup>(٦)</sup> يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَصَدَقَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ وَائِلِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَرَأَيْتَا  
مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ يَنْبُو حَدَّثَنِي <sup>(٧)</sup> إِسْرَاعِيلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا حَمَلٌ عَنْ يُونُسَ  
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ • وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي <sup>(٨)</sup>  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي  
نُعْمٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْمَرٍ وَسَأَلَهُ عَنِ الْمُزَمِّلِ قَالَ شُعْبَةُ أَحِبُّهُ يَقْتُلُ لِقَابٍ فَقَالَ  
أَهْلُ الْبُرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الْقَابِ ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ مَا وَفَّاتَانِي <sup>(٩)</sup> مِنَ الْقَاتِلِ بِأَسْبَابٍ يَلْزَمُ ابْنَ زَيْلَاجٍ عَزَى أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا • وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعْتُ دَفَّ تَبْلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْمَجْزَى حَدَّثَنَا  
أَبُو مُقَتَّمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّكَيْرِ أَخْبَرَنَا <sup>(١٠)</sup> جَابِرُ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مُعْمَرٌ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا ، وَأَعْقَى سَيِّدُنَا  
يَتَنِي يَلْزَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْنِدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَبِيْلٍ لَقِيَ يَلْزَمُ

(١) من علي . كما قال في  
شرح بلقيش جعفر بن  
المراد بلا صريح ورواه كذا

(٢) ابْنُ زَيْلَاجٍ

(٣) ابْنُ عَلِيٍّ

(٤) أَخْبَرَنَا

(٥) يَتْلُو

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) إِسْرَاعِيلُ

(٨) حَدَّثَنِي

(٩) يَلْزَمُ

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) حَدَّثَنَا

قَالَ لَا بِي بَكَرٍ : إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَشْتَرِي بَنِي لَيْسَكَ فَأَلْسِكِي ، وَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا  
 أَشْتَرِي بَنِي فِيهِ ، فَدَعْنِي وَتَعْمَلْ <sup>(١)</sup> اللَّهُ <sup>(٢)</sup> بِأَبٍ ذَكَرَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعَ  
 النَّبِيَّ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ <sup>(٣)</sup> اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الْحِكْمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْرُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْوَارِثِ وَقَالَ <sup>(٤)</sup> عَلِّمْنَا السِّبْكَ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ خَالِدٍ بِئْهَ <sup>(٥)</sup>  
 بِأَبٍ مَتَّابٍ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَائِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
 ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَمَى  
 زَيْدًا وَجَعَفَرًا وَأَبْنِ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ ، فَقَالَ أَخَذَ الرَّيَّةَ زَيْدٌ  
 فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ <sup>(٦)</sup> جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ وَهَيْتَاهُ تَدْرِي عَالِي  
 حَتَّى أَخَذَ <sup>(٧)</sup> سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى قَتَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِأَبٍ مَتَّابٍ سَالِمٍ  
 مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا سُليمانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو  
 ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ  
 ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَوَّلَ أُخْبِرُهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اسْتَخْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ  
 أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَبْدًا يَرْوِيهِ وَسَلِمٌ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَأَبِي بَرْزَةَ  
 وَسُلَيْمٌ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَا أَدْرِي بَدَأَ بِأَيِّ أَوْ يَمُنُّ <sup>(٨)</sup> بِأَبٍ مَتَّابٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُليمانَ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ  
 يَكُنْ نَاحِثًا وَلَا مُنْهَاسًا ، وَهَلْ إِنَّ مِنْ أَعْيُنِكُمْ إِلَى أَعْيُنِكُمْ أَخْلَافًا ، وَهَلْ  
 اسْتَخْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَلِمٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ،

(١) وَتَعْمَلُ فِيهِ

(٢) هَلْ

(٣) اللَّهُ

(٤) وَالْحِكْمَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

(٥) فِي خَيْرِ الشُّعْرِ

(٦) لَعْنَةً

(٧) لَعْنَةً

(٨) ابْنِ جَبَلٍ

وَأَبِي بَنِي كَثَبٍ، وَمُكَاذِبُ بْنُ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ مُبِيرَةَ عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَطْفَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَجُلَيْنِ قَالَتِ اللَّهُمَّ بَسِّرْ لِي جَلِيسًا<sup>(١)</sup>  
 فَرَأَيْتُ شَيْخًا مُضِلًّا، فَلَمَّا قَالَتْ أَرِجُوا أَنْ يَكُونَ اسْتَجَلَبَ، قَالَ مِنْ أَيْنَ أَنْتِ  
 قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَفَلَمْ<sup>(٢)</sup> يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ الثَّلَاثِينَ وَالْوَسَادِ  
 وَاللُّعْطَرَةِ، أَوْ لَمْ<sup>(٣)</sup> يَكُنْ فِيكُمْ النَّبِيُّ أَلْبِيزُ مِنَ الشَّيْطَانِ، أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ  
 صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي لَا يَنْفَعُهُ غَيْرُهُ، كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ لَمْ غَيْدٌ وَاللَّيْلِ<sup>(٤)</sup> قَرَأَتْ وَاللَّيْلِ  
 إِذَا بَنَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَاللَّكْرِ وَالْأُنْثَى، قَالَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي<sup>(٥)</sup> قَالَ إِنْ قَامَ  
 زَالَ هَوْلَاهُ حَتَّى كَادُوا يَرُدُّونِي<sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
 إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرِيدٍ، قَالَ سَأَلْنَا حَدِيثًا عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السُّنَنِ  
 وَاهْتَدَى مِنَ النَّبِيِّ<sup>(٧)</sup> حَتَّى تَأْخُذَ قَتْلَهُ، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ<sup>(٨)</sup> أَحَدًا أَقْرَبَ مِنَّا  
 وَمَعَنَا وَدَلَّا يَأْتِي<sup>(٩)</sup> مِنَ ابْنِ لَمْ غَيْدٍ حَدَّثَنَا<sup>(١٠)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ قَتْلَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ  
 بَرِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ  
 الْيَمَنِ فَكُنَّا جِنَا مَا نَرَى إِلَّا أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ<sup>(١١)</sup>  
 لَنَا رَأْيٌ مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>(١٢)</sup> هَبْ ذِكْرِي مَكَايِدَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَسْرٍ حَدَّثَنَا لُكَّاؤُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 مَالِكَةَ قَالَ أَوْتَرْتُ مَكَايِدَ بَدَلِ الْبَيْتِ بِرَكْنِهِ وَبَعَثَهُ مَوْلَى ابْنِ أَبِي جَبَلٍ قَالَ ابْنُ  
 جَبَلٍ، فَقَالَ دَعْنِي<sup>(١٣)</sup> تَحْبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ<sup>(١٤)</sup> حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي تَرْزَمٍ حَدَّثَنَا  
 نَافِعُ بْنُ مُعَرِّجٍ حَدَّثَنَا<sup>(١٥)</sup> ابْنُ أَبِي مَالِكَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي جَبَلٍ قَالَ لَقِيَ لُجَيْمَ الْوَلَمِيقِي  
 مَكَايِدَ فَلَمَّا مَا أَوْتَرْتُ إِلَّا بِوَلَحِيدَةٍ قَالَ إِنَّهُ<sup>(١٦)</sup> هَبْ مَسْجِدِي<sup>(١٧)</sup> مَرْوُونُ بْنُ جَبَلٍ

(١) سَالِحًا

(٢) طَرِيقًا

(٣) دَلِيلًا

(٤) قَاتِلًا

(٥) يَرْفُوعًا

(٦) أَطْلَمَ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) أَتَى

(١١) حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُعْزَانَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ  
 شُكَاوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَسْأَلُونَ صَلَاةَ لَقَدْ صَحِبْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَرْنَا لَهُ  
 بِصَلَاتِهِ <sup>(١)</sup> وَلَقَدْ تَخَلَّى عَنْهُمَا يَفْنَى الرَّكْعَتَيْنِ بَدَأَ الْغَضِرَ **بَابُ** مُنَاقِبِ فَاطِمَةَ  
 عَلَيْهَا <sup>(٢)</sup> السَّلَامُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَعْمَرٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي  
**بَابُ** فَضْلِ مَائِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ إِنَّ مَائِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ يَوْمًا يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
 وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَى مَا لَا أَرَى ، ثَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ  
 وَحَدَّثَنَا عَمْرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَّمَكَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنْ  
 النِّسَاءِ إِلَّا : مَرْثَمُ بِنْتُ عَمْرٍاءَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ مَائِنَةَ عَلَى النِّسَاءِ ،  
 كَفَضْلِ التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّيَامِرِ **حَدَّثَنَا** عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : فَضْلُ مَائِنَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ التَّرِيدِ عَلَى <sup>(٣)</sup>  
 الطَّيَامِرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 مَوْزِينَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ مَائِنَةَ أَشْكَتْ لِفُجَاءِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ  
 قَدِّمِينَ عَلَى قَرِيبِ صِدْقٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

(١) عليها

(٢) رضى الله عنها

(٣) سائر

(٤) حدتها

حَدَّثَنَا عَنْدَرُ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ الْمُسْلِمِ مِمَّنْ أَتَى قَالَ لَمَّا بَسَّ عَلَى مَسْرًا  
 وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَفْرِجَهُمْ خَلَبَ مَارَ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا رَوْيَتْ فِي  
 النَّبَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَتْلَاكُمْ لِيَتَّبِعُوهُ أَوْ إِيَّاهَا **عَدَّثَنَا** عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَسْتَأْذَنَتْ مِنْ  
 أَسْنَاءَ فَلَاذَةً فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا  
 فَأَذَرَكْتَهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا يَتَّبِعُونَ وَصُوهُ فَلَمَّا أُنْزِلَ النَّبِيُّ ﷺ شَكُّوا ذَلِكَ إِيَّاهُ  
 فَتَرَلَّتْ آيَةُ التَّبَيُّنِ فَقَالَ أَسَيْدُ بْنُ حُطَيْرٍ جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُكَ أَمْرًا  
 قَطُّ إِلَّا جَدَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ عَرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَتًا **عَدَّثَنَا** عُمَيْدُ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ فِي  
 مَرْصِدِهِ جَعَلَ يَدُورُ فِي لَيْسَاءٍ وَيَقُولُ أَيْنَ أَنَا عَدَا أَيْنَ أَنَا عَدَا حِرْسًا عَلَى بَيْتِ مَائِنَةَ  
 قَالَتْ مَائِنَةُ فَلَمَّا كَانَ يُؤْمِي سَكَنَ **عَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَمَّادُ  
 حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَتَعَرَّوْنَ يَهْدِيَابًا يَوْمَ مَائِنَةَ قَالَتْ مَائِنَةُ  
 فَأَجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى لَمْ سَلَمَةَ، فَقُلْنَ **يَا أُمُّ سَلَمَةَ**، وَاللَّهِ إِنْ النَّاسَ يَتَعَرَّوْنَ  
 يَهْدِيَابًا يَوْمَ مَائِنَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْزَ كَأُرِيدُهُ مَائِنَةُ فَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ  
 بِأَمْرِ النَّاسِ أَنْ يَهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ، أَوْ خِيتَ مَا قَلَّوْا قَالَتْ فَكَرَرْتُ ذَلِكَ لَمْ  
 سَلَمَةَ لِقَائِي ﷺ قَالَتْ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا طَلَعْتُ إِلَيْكَ كَرَرْتُ لَهُ ذَلِكَ **عَدَّثَنَا** عُمَيْدُ بْنُ  
 فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّانِيَةِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ لَا تُرْادِي فِي مَائِنَةَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ  
 مَا تَرَكْتُ عَلَى الْوُحْيِ وَأَنَا فِي حِلَافٍ أَمْرًا يُسَكِّنُ غَيْرَهَا

- (١) رَسُولُ اللَّهِ  
 (٢) حَدَّثَنَا  
 (٣) عُمَيْدُ بْنُ  
 (٤) عَدَّثَنَا  
 (٥) الْآيَةُ

**بَابُ مُنَاقِبَةِ الْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ** **عَدَّثَنَا** عُمَيْدُ بْنُ  
 مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً يَمَّا أُوتُوا **عَدَّثَنَا** مَوْسَى بْنُ

إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا تَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ قُلْتُ لَأَنْسَى أَرَأَيْتَ<sup>(١)</sup>  
 أَنْتَ الْأَنْصَارَ كُنْتُمْ<sup>(٢)</sup> تَسْتَمُونَ بِهِ، أَمْ تَسَامُكُمُ اللَّهُ؟ قَالَ بَلَى تَسَامَا اللَّهُ<sup>(٣)</sup>، كُنَّا  
 نَسْخُلُ عَلَى أَنْسَى فَيَحْدُثُنَا مَنَاقِبُ<sup>(٤)</sup> الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدُهُمْ وَيُخْبِلُ عَلَى أَوْعَى رَجُلٍ  
 مِنَ الْأَزْدِ، يَقُولُ قَوْلَ قَوْمِكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنِي<sup>(٥)</sup> هَيْدُ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ  
 يَوْمَ بُكَاتٍ يَوْمًا قَدَّمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَفْرَقَ فِي مَلُومٍ  
 وَقِيلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجُرَحُوا<sup>(٦)</sup> فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ  
 حَرَّثَ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْيَاسِرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 يَقُولُ قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا وَأَقْبَلُوا هَذَا هُوَ التَّعَجُّبُ إِنْ  
 سَبِقُونَا نَقَطَرُ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ، وَهَذَا مَعَنَا<sup>(٧)</sup> تَرُدُّ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَدَمَا  
 الْأَنْصَارُ قَالَ قَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ  
 قَالَ أَوْ لَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالنِّسَاءِ إِلَى يُونُسَ وَتَرْجِعُونَ<sup>(٨)</sup> يَرْسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ إِلَى يُونُسَ كَمْ لَوْ سَلَكْتُ الْأَنْصَارُ وَإِدْيَا أَوْ شَيْبَا لَسَلَكْتُ وَإِدْيَا الْأَنْصَارِ  
 أَوْ شَيْبَاهُمْ<sup>(٩)</sup> **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ مِنَ<sup>(١٠)</sup> الْأَنْصَارِ**  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَالَ أَبُو  
 الْقَاسِمِ ﷺ لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكُوا وَلِيًّا، أَوْ<sup>(١١)</sup> شَيْبَا، لَسَلَكْتُ فِي وَإِدْيَا  
 الْأَنْصَارِ وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا ظَلَمَ بِأَيِّ  
 وَائِي أَوْوَهُ وَتَصَرَّوهُ، أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى **بَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ الْعَاجِزِينَ**

(١) أَرَأَيْتَ

(٢) كُنْتُمْ

(٣) تَسَامَا

(٤) مَنَاقِبُ

(٥) حَدَّثَنِي

(٦) جُرَحُوا

(٧) قَدَّمَ

(٨) تَرْجِعُونَ

(٩) شَيْبَاهُمْ

(١٠) أَمْرًا

(١١) وَشَيْبَا

وَالْأَنْصَارِ **عَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ**  
**جَدِّهِ قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ <sup>(١)</sup> وَسَعْدِ**  
**أَبْنِ الرَّيْجِ قَالَ <sup>(٢)</sup> لَبِثَ الرَّحْمَنُ إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا ، فَأَقِيمُ مَالِي نِصْفَيْنِ**  
**وَلِي أَمْرًا كَانِ قَانِظًا أَعْجِبْنِي إِلَيْكَ فَاسْمًا لِي أَلْقَاهَا فَإِنَّا أَقْبَضَتْ وَهْبَهَا فَتَرَوْهَا**  
**عَلَّ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَمْنِكَ وَمَالِكَ أَبْنِ سَوْفُوكُمْ <sup>(٣)</sup> فَذَلُّوهُ عَلَى سَوْفِي بَيْنِي قَبِيضًا**  
**فَمَا أَغْلَبَ إِلَّا وَتَمَنَّا فَضْلًا مِنْ أَبِيهِ وَسَمِعِي ، ثُمَّ نَاجَى السُّدُودَ ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا بِهِ أَمْرٌ**  
**مُفْرَقٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ ، قَالَ تَرَوْنَهُ ، قَالَ كَمْ سَفَتْ إِلَيْنَا ؛ قَالَ تَوَلَّاهُ مِنْ**  
**ذَهَبٍ أَوْ وَزَنَ تَوَلَّاهُ مِنْ ذَهَبٍ شَكَ إِبْرَاهِيمُ **عَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ****  
**جَسْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَيْكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَرَفٍ**  
**وَأَخَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَمَنَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّيْجِ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّيْلِ فَصَالَ سَعْدٌ**  
**فَدَخَلَتْ الْأَنْصَارُ أَنَّى مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا سَأَلْتُمُ مَالِي يَتَنَّى وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ وَلِي**  
**أَمْرًا كَانِ قَانِظًا أَعْجِبْنِي إِلَيْكَ فَاسْمًا لِي حَتَّى إِذَا حَلَّتْ تَرَوْهَا ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ**  
**بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَمْنِكَ فَلَمْ يَزَجِجْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئًا مِنْ سَمْعِي وَأَعْيَلْ فَلَمْ**  
**يَلْبَثْ إِلَّا بَعِيرًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ وَمَرُّ مِنْ مُفْرَقَةٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ**  
**اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ ، قَالَ تَرَوْنَهُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ مَا سَفَتْ فِيمَا <sup>(٤)</sup> ؛ قَالَ**  
**وَزَنَ تَوَلَّاهُ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ تَوَلَّاهُ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ لَوْلَا وَلَوْ بَشَلَهُ **عَدَّثَنَا السُّنْدُ****  
**أَبْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلَدِ مِنْ الْأَمْزَجِ**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ أَقِيمِ يَتَنَّى وَبَيْنَهُمْ فَكُنْ هَذَا**  
**عَلَّ تَكُونُوا <sup>(٥)</sup> الْمَوْتَةُ وَتَمَرُّوْنَا فِي النَّتْرِ <sup>(٦)</sup> تَوَلَّاهُ مَعَهُ وَأَلَمْنَا بِأَبٍ مُجِبًا**  
**الْأَنْصَارِ <sup>(٧)</sup> **عَدَّثَنَا حَبَّابُ بْنُ يَنْبَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي <sup>(٨)</sup> عُبَيْدُ بْنُ****

(١) النبي . سكتا في

فروع واحد ومكس في

فروع آخر لمجل ما في

المناش بالصلب كنه

موصح

(٢) ابن جوف . سكتا بالم

المخرو في فروع يديها في

المناش بلا وهم ولا صحيح

كنيه حسبه

(٣) علق

(٤) سوتان

(٥) النبي

(٦) قبا

(٧) يتكفون الموتة

ويخبر سوتان

(٨) في لاسر

(٩) زاد في الطبع من

الاجمال دار جمعا في فرع

من هروم في اي با كنه

مصحح

(١٠) سكت

جاءت قال سمعت النضر بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ أو قال قال النبي ﷺ  
 الأنصار لا يحجهم إلا مؤمنين ، ولا ينفقهم إلا متقين ، فمن أحبهم أحب الله ،  
 ومن أبغضهم أبغض الله <sup>(١)</sup> حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن عبد  
 الرحمن بن عبد الله بن جابر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :  
 آية الإيمان حب الأنصار ، وآية النفاق بغض الأنصار <sup>(٢)</sup> باب قول النبي  
 ﷺ للأنصار أنتم أحب الناس إلي <sup>(٣)</sup> حدثنا أبو مسهر حدثنا عبد الوارث حدثنا  
 عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي ﷺ النساء والصبيان مقبلين  
 قال حينئذ أنه قال من هؤلاء ، فقال النبي ﷺ ميمونة <sup>(٤)</sup> فقال : اللهم أنتم من  
 أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار <sup>(٥)</sup> حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا  
 جابر بن أسيد حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك  
 رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ وستا صبي لها  
 فكلتا رسول الله ﷺ فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين  
<sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> <sup>(٢٠)</sup> <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> <sup>(٢٣)</sup> <sup>(٢٤)</sup> <sup>(٢٥)</sup> <sup>(٢٦)</sup> <sup>(٢٧)</sup> <sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> <sup>(٣٨)</sup> <sup>(٣٩)</sup> <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup> <sup>(٤٥)</sup> <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> <sup>(٤٨)</sup> <sup>(٤٩)</sup> <sup>(٥٠)</sup> <sup>(٥١)</sup> <sup>(٥٢)</sup> <sup>(٥٣)</sup> <sup>(٥٤)</sup> <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup> <sup>(٥٧)</sup> <sup>(٥٨)</sup> <sup>(٥٩)</sup> <sup>(٦٠)</sup> <sup>(٦١)</sup> <sup>(٦٢)</sup> <sup>(٦٣)</sup> <sup>(٦٤)</sup> <sup>(٦٥)</sup> <sup>(٦٦)</sup> <sup>(٦٧)</sup> <sup>(٦٨)</sup> <sup>(٦٩)</sup> <sup>(٧٠)</sup> <sup>(٧١)</sup> <sup>(٧٢)</sup> <sup>(٧٣)</sup> <sup>(٧٤)</sup> <sup>(٧٥)</sup> <sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup> <sup>(٧٨)</sup> <sup>(٧٩)</sup> <sup>(٨٠)</sup> <sup>(٨١)</sup> <sup>(٨٢)</sup> <sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup> <sup>(٨٥)</sup> <sup>(٨٦)</sup> <sup>(٨٧)</sup> <sup>(٨٨)</sup> <sup>(٨٩)</sup> <sup>(٩٠)</sup> <sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> <sup>(٩٣)</sup> <sup>(٩٤)</sup> <sup>(٩٥)</sup> <sup>(٩٦)</sup> <sup>(٩٧)</sup> <sup>(٩٨)</sup> <sup>(٩٩)</sup> <sup>(١٠٠)</sup>  
 باب أنباء الأنصار <sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن  
 عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار قالت لي كل شيء أتباع وإنا  
 قد ابتناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فتبنت ذلك إلى أبي ليلى  
 قال <sup>(٢)</sup> قد زعم ذلك زيد <sup>(٣)</sup> حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال  
 سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قالت الأنصار إن لكل قوم أتباع وإنا قد  
 ابتناك ، فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي ﷺ اللهم اجعل أتباعهم منهم  
 قال عمرو قد كرمته لا بني أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أنشد زيد بن  
 أرقم <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> <sup>(٢٠)</sup> <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> <sup>(٢٣)</sup> <sup>(٢٤)</sup> <sup>(٢٥)</sup> <sup>(٢٦)</sup> <sup>(٢٧)</sup> <sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> <sup>(٣٨)</sup> <sup>(٣٩)</sup> <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup> <sup>(٤٥)</sup> <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> <sup>(٤٨)</sup> <sup>(٤٩)</sup> <sup>(٥٠)</sup> <sup>(٥١)</sup> <sup>(٥٢)</sup> <sup>(٥٣)</sup> <sup>(٥٤)</sup> <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup> <sup>(٥٧)</sup> <sup>(٥٨)</sup> <sup>(٥٩)</sup> <sup>(٦٠)</sup> <sup>(٦١)</sup> <sup>(٦٢)</sup> <sup>(٦٣)</sup> <sup>(٦٤)</sup> <sup>(٦٥)</sup> <sup>(٦٦)</sup> <sup>(٦٧)</sup> <sup>(٦٨)</sup> <sup>(٦٩)</sup> <sup>(٧٠)</sup> <sup>(٧١)</sup> <sup>(٧٢)</sup> <sup>(٧٣)</sup> <sup>(٧٤)</sup> <sup>(٧٥)</sup> <sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup> <sup>(٧٨)</sup> <sup>(٧٩)</sup> <sup>(٨٠)</sup> <sup>(٨١)</sup> <sup>(٨٢)</sup> <sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup> <sup>(٨٥)</sup> <sup>(٨٦)</sup> <sup>(٨٧)</sup> <sup>(٨٨)</sup> <sup>(٨٩)</sup> <sup>(٩٠)</sup> <sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> <sup>(٩٣)</sup> <sup>(٩٤)</sup> <sup>(٩٥)</sup> <sup>(٩٦)</sup> <sup>(٩٧)</sup> <sup>(٩٨)</sup> <sup>(٩٩)</sup> <sup>(١٠٠)</sup>

(١) عبد الله بن عبد الله

(٢) ابن جابر وهو الصحيح

(٣) كذا في البيهقي أيضا

(٤) كذا في مسند

(٥) اليونانية

(٦) ( قوله سوا ) كذا

(٧) هو في جميع المراجع في

(٨) أيها يماين كتب

(٩) يا رسول الله

(١٠) قال

(١١) حدثنا



حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو الْأَشْجَلِ، ثُمَّ بَنُو الْمَخَارِثِ  
 أَبِي خَزْرَجٍ <sup>(١)</sup>، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ، فَقَالَ سَعْدُ مَا أَرَى  
 النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا، قِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ، وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَهْدَا وَهَذَا سَعْدُ  
 ابْنُ عُبَادَةَ عَرْضًا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أُولُو خَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ  
 بَنُو النَّجَّارِ، وَبَنُو عَبْدِ الْأَشْجَلِ، وَبَنُو الْمَخَارِثِ، وَبَنُو سَاعِدَةَ عَرْضًا خَالِدُ بْنُ  
 مَخْلُوفٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ جَابِرِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ عَبْدِ الْأَشْجَلِ، ثُمَّ  
 دَارُ سَبْيِ الْمَخَارِثِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ، فَلَمَعْنَا <sup>(٣)</sup> سَعْدُ  
 ابْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَمْ تَرَى أَنَّ نَبِيَّ <sup>(٤)</sup> اللَّهِ ﷺ خَيْرُ الْأَنْصَارِ، جَعَلْنَا لِنُعْرَفَ  
 فَأَدْرَاكَ سَعْدُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ جَعَلْنَا آخِرًا فَقَالَ  
 أَوَلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْمَخَارِثِ بِسَبِّ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ  
 أَسْعَرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْمَوْصِلِ قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَرْضًا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
 أُسَيْدِ بْنِ حَضْرَةَ <sup>(٥)</sup> أَنَّ وَجْهًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَلَا تَنْتَبِهُنِي، كَمَا  
 اسْتَمَلْتُمْ فَلَا تَكُنْ سَلَفُونَ بَنِي أَرْزَةَ <sup>(٦)</sup>، فَأَسْعَرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْمَوْصِلِ  
 عَرْضًا <sup>(٧)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جِهْلَمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ <sup>(٨)</sup>  
 ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ: إِنَّكُمْ سَلَفُونَ بَنِي

(١) لَطُورِج

(٢) الْعَلَلِيُّ

(٣) فَلَمَعْنَا سَعْدُ بْنُ

عُبَادَةَ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ

(٤) وَرَسُولٌ لَكَ

(٥) ابْنُ اللَّهِ

(٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(٧) أَرْزَةَ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) أَنَسًا

أثره<sup>(١)</sup> فأتبروا حتى تلقوني وتمنعكم الموضع<sup>(٢)</sup> حدثنا<sup>(٣)</sup> عبد الله بن محمد  
حدثنا<sup>(٤)</sup> سليمان بن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج  
منه إلى الوليد قال دعا النبي ﷺ الأنصار إلى أن يطلع لهم البعيرين ، فقالوا لا :  
إلا أن نقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها ، قال إنا لا : فأتبروا حتى تلقوني ،  
فإنه سيبيحكم<sup>(٥)</sup> بندي أثره<sup>(٦)</sup> بأس<sup>(٧)</sup> دعا النبي ﷺ أسلمح الأنصار  
والمهاجرة ، حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إيس<sup>(٨)</sup> عن أنس بن مالك رضي  
الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا عبش إلا عبش الآخرة فأصلح الأنصار  
والمهاجرة ومن فتاة عن أنس من النبي ﷺ يثله وقال فاعبر<sup>(٩)</sup> للأنصار حدثنا  
آدم حدثنا شعبة عن محمد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال  
كانت الأنصار يوم المندق يقول :

نحن الذين أتونا محمداً على الجهاد ما حينئذ أبداً

فأجابهم اللهم لا عبش إلا عبش الآخرة ، فأكرم الأنصار والمهاجرة ، حدثنا  
محمد بن عبيد الله حدثنا ابن أبي حريم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله ﷺ  
ونحن بمحضر المندق ونقل التراب على أكتافنا<sup>(١٠)</sup> فقال رسول الله ﷺ اللهم لا  
عبش إلا عبش الآخرة ، فاعبر للمهاجرين والأنصار بأس<sup>(١١)</sup> ويؤزرون  
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ، حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن  
فصيل بن غزوان عن أبي حريم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي  
ﷺ فبست إلى نياحه فقلن ما مننا إلا لله ، فقال رسول الله ﷺ من يغم أو  
يضيف هذا ؟ فقال رجل من الأنصار أنا فأطلق يدك إلى أن تأتي فقال أكرمي  
نفس رسول الله ﷺ فكانت ما حينئذ إلا قوت مبياني<sup>(١٢)</sup> ، فقال مبي طمأنينة ،

(١) أثره

(٢) موضع

(٣) سمعكم

(٤) مشاركة بن مرة

(٥) النبي

(٦) فافتر الأنصار

(٧) أسلمح

(٨) أنهم

(٩) لهم رسول الله

ويؤزرون

(١٠) النبي

(١١) يبيكن

(١٢) مبيكن

وَأُصِيبَ بَرَأئِكَ، وَتَوْبَىٰ مِثْلَكَ، إِذَا أَرَادُوا مَنَآءَ هَيْئَتٍ طَلَبَهَا، وَأَصْبَحَتْ  
بِرَأَائِكَ، وَتَوَسَّتْ مِثْلَهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ بِرَأَائِكَ فَأَطَاعَتْهُ لِحَقْلٍ بِرَأَائِكَ  
أَتَيْهَا <sup>(١)</sup> بِأَكْلَانٍ قَبَا طَاوِيغِي، فَلَمَّا أَصْبَحَ عَمَّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ خَلِكَ  
اللَّهُ الْيَلَّةَ أَوْ نَحْبُ مِنْ فَالِكُمْ <sup>(٢)</sup>. فَأَزَلَّ اللَّهُ: وَيُزَيِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانُوا  
بِهِمْ خِفَافَةً وَمَنْ يَرْوِ شَيْءٌ فِيهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُنَافِقُونَ بِأَسْبُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ  
أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِينَ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا  
شَاذَانُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَالْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ: سَمِعْنَا  
نَجَاشِي الْأَنْصَارِ وَمَنْ يَكُونُ فَقَالَ مَا يَكُونُكُمْ؟ قَالُوا ذَكَرْنَا عِلْسَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ  
فَدَعَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ غَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ  
حُلِيَّةً بَرْدِي <sup>(٣)</sup> قَالَ فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَصْعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَقَدِ اللَّهُ وَأَنْتَ عَلَيْهِ  
ثُمَّ قَالَ: أَلَوْكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَلَا تَهْمُ كَرِيمِي وَعَيْتِي، وَقَدْ قَضَوُا الْقِيَّ عَلَيْهِمْ وَتَبَيَّ  
الَّذِي لَهُمْ، فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِينَ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَسْعَوْبَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ النَّبِيلِ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ  
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِلْحَةٌ مُتَطَلِّقًا بِهَا عَلَى مَنْكِيَّتِهِ وَعَلَيْهِ حِصَابَةٌ كُنْهَاءُ  
حَتَّى جَلَسَ عَلَى النَّبْرِ فَقَدِ اللَّهُ وَأَنْتَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَمَّا بَدَأَ أَبَا النَّاسِ فَإِنَّ النَّاسَ  
يَكْتُمُونَ، وَحَقْلُ الْأَنْصَارِ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمَلَحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا  
يَضُرُّهُ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِينَ، وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْأَنْصَارُ كَرِيمِي وَعَيْتِي وَالنَّاسُ سَيَكْتُمُونَ وَيَعْلُونَ

- (١) كَانَهَا  
(٢) كَلَانًا فِي الْقِيَّ عَلَيْهِمُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ  
(٣) يَزِيدُ  
عَلَيْهِ  
(٤) حَتَّى

فَأَقْبَلُوا مِنْ خُسَيْنِهِمْ • وَبِمَا وَزُوا عَنْ مُسَيِّمِهِمْ **بَابُ** مَنَائِبِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ • حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
 إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةً حَرِيرَ لَجَلٍ  
 أَصْحَابُهُ يَمْسُكُونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِبْنِهَا قَالَ أُنْتَجَبُونَ مِنْ لِبْنِ هَذِهِ النَّادِيلِ سَعْدُ بْنُ  
 مَعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ أَلَيْنُ <sup>(٣)</sup> رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي عُرْوَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُرْوَةَ عَنْ  
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوْيَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ أَهْتَرُ  
 الرَّحْمَنُ يَوْمَئِذٍ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ • وَعَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو حَالٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 ﷺ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ يَلْمِيزُ فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَهْتَرُ السَّيْرُ • فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ  
 هَذَيْنِ الْحَبِيبَيْنِ مَنَاقِبُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ أَهْتَرُ عَزَمْتُ الرَّحْمَنُ يَوْمَئِذٍ سَعْدُ بْنُ  
 مَعَاذٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَزْزَةَ حَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي  
 أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا <sup>(٥)</sup> تَرَكُوا  
 عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ جَاءَ عَلَى جَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ  
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ <sup>(٦)</sup> أَوْ سَيِّدِكُمْ فَقَالَ بَاسْمُكَ إِنَّ هَؤُلَاءَ تَرَلُّوا عَلَى  
 حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِ أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مَنَائِبُهُمْ وَتُسَيِّ ذُرَارِيُّهُمْ قَالَ حَكَمْتَ  
 بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ **بَابُ** مَنَائِبِ سَعْدِ بْنِ حَضِرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشِيرٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا حَبَابٌ <sup>(٧)</sup> حَدَّثَنَا عَمَامٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ  
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَإِذَا  
 نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى تَفَرَّقَا فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا • وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
 إِنَّ سَعْدَ بْنَ حَضِرٍ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ عَمَادٌ أَخْبَرَنَا نَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ كَانَ

(١) حَبِيبًا

(٢) أَخْبَرَنَا

(٣) وَاللَّيْثُ

(٤) أَخْبَرَنَا

(٥) نَابِتًا

(٦) خَيْرُكُمْ أَوْ سَيِّدُكُمْ

بِاسْمِ اللَّهِ إِلَى وَبَارِعَ عَنْهُ •

(٧) ابْنُ هِلَالٍ

(٨) نَابِتًا

أُسَيْدُ بْنُ حَضِرٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشْرِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ**  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَحْمَتِكَ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
 يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، وَسَلَامٍ مَوْلَى أَبِي حَذَفَةَ ،  
 وَأَبِي ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . <sup>(٢)</sup> حَقِيقَةُ <sup>(٣)</sup> سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَقَالَتْ مَائِشَةُ  
 وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا سَالِحًا **حَدَّثَنَا إِسْحَقُ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَدْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ  
 الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ  
 ذَا قَدَمٍ <sup>(٤)</sup> فِي الْإِسْلَامِ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا ، فَقِيلَ لَهُ قَدْ  
 فَضَّلَكُمْ عَلَى نَاسٍ كَثِيرٍ **بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو لَوْلَيْدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا تَزَالُ أُحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
 يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَبْدًا يَدٍ وَسَلَامٍ مَوْلَى أَبِي  
 حَذَفَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ رَحْمَتِكَ  
 سَمِعْتُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي  
 أَنْفَلَهُ أَمْرِي أَنْ أَفْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا <sup>(٥)</sup> ، قَالَ وَمَعَانِي قَالَ نَسَمَ ،  
**فَبُكِيَ** **بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ عَابِتٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِ  
 اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةً كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) كَانَتْ قَالَتْ مَعْنَى فِي  
 الْيُونَنِيَّةِ مَفْرُوعَةً فَكُنْتُ  
 التَّحْقِيقَ وَذَكَرَ فِي النَّصِّ أَنَّ  
 الْبَلْغَرِيَّ قَالَتْهَا بَعَثَ الْكَافِ  
 (٣) سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
 أَيْسَاءَ وَلَكِنْ وَجَّهَ صَحِيحَ كَأَنَّ  
 لَا يَخْفَى

(٤) مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

ثَابِتٍ، قُلْتُ لِأَنَّهُ مِنْ أَبِو زَيْدٍ؟ قَالَ أَحَدُ مُعْتَمِدِي **بَابُ** مَتَابِقِ أَبِي طَلْحَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ أَهْرَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ  
 يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ مُتَجَوِّبٌ بِرَأْسِهِ بِحُجَّةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ وَجَلًّا رَامِيًا شَدِيدَ  
 الْقَيْدِ يَكْسِرُ<sup>(١)</sup> يَوْمَئِذٍ قَوْمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يُرْمِيهِ الْجَنَّةُ مِنَ النَّبْلِ  
 فَيَقُولُ أَتَشْرَعُ<sup>(٢)</sup> لِأَبِي طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ  
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي لَا تَشْرَفْ بِمِثْلِكَ<sup>(٣)</sup> سَمِعَ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْمِي دُونَ  
 تَحْرِيكِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشْرَتَانِ أَرَى خَدَمَ  
 سَوْفِيًا تَشْفِيَانِ<sup>(٤)</sup> الْفَرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا، فَفَرَّغَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، ثُمَّ تَرَجَعَا  
 فَتَلَّاهُمَا ثُمَّ تَجَيَّحَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَجَعَ السِّيفُ مِنْ يَدَيَّ<sup>(٥)</sup> أَبِي  
 طَلْحَةَ إِمَّا عَرَفْتَنِي وَإِمَّا فَلَانَا **بَابُ** مَتَابِقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّهَرِيِّ مَوْلَى مُعَا  
 زِي بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
 يَقُولُ لِأَحَدٍ يَتَّبِعِي عَلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَفِيهِ  
 تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ<sup>(٦)</sup> الْآيَةَ قَالَ لَا أَدْرَى قَالَ مَالِكٌ  
 الْآيَةُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنْ ابْنِ قُرَيْنٍ  
 عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ذُبَابٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الدِّيْنَةِ فَدَخَلَ وَجُلَّ عَلَى  
 وَبَشِيرٍ أَمْرُ الْمَشُوحِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى وَكَلَّمَ بَيْنَ تَجَوُّزِ فِيهَا ثُمَّ  
 خَرَجَ وَبَشِيرُهُ قُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ

(١) تَكْسَرُ يَوْمَئِذٍ  
 قَوْمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ

(٢) أَتَشْرَعُ

(٣) مِثْلِكَ

(٤) تَشْفِيَانِ

(٥) ضم القاف على أن ما فيه  
 هن من باب كتب وكسر ما  
 على أنه من الرابي اه من  
 هائس الاصل

(٦) يَلِي

(٦) على أنه

قوله شَرِيفُ الدِّيْنِ فِي الْفُرُوعِ  
 شَدِيدًا لَقَدْ كَتَبَهُ

محمَّد بن محمد

وَأَمَّا مَا يَبْتَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَنْفَعُ، وَتَأْخُذُكَ <sup>(١)</sup> ذَلِكَ رَأَيْتَ رُؤْيَا عَلَى  
عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَمَسَّكْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْحَةٍ ذَكَرْتُ مِنْ سَمْعِي وَمُغْضِيهَا  
وَسَطَهَا مَعْمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ مَرْوَةٌ قَبِيلُ  
لَهُ <sup>(٢)</sup> أَرْوَقَةٌ <sup>(٣)</sup>، قُلْتُ <sup>(٤)</sup> لَا أَسْتَطِيعُ، فَأَتَانِي مِنْعَتٌ <sup>(٥)</sup> فَرَفَعَ يَدَيَّ مِنْ خَاتِي  
فَرَفَعْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا، فَأَخَذْتُ بِالْمَرْوَةِ، فَقِيلَ لَهُ اسْتَشْكُ فَاسْتَقْبَلْتُ  
وَأَيْتَهَا لِي بِدِي فَتَمَسَّكْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ <sup>(٦)</sup> تِلْكَ الرُّوحَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ <sup>(٧)</sup>  
الْمَعْمُودُ مَعْمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْمَرْوَةُ مَرْوَةُ الْوَسْطِيِّ فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ  
وَذَلِكَ <sup>(٨)</sup> الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ • وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مَكْدُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ  
عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا قَبَسُ بْنُ هُبَّادٍ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ وَصِفْتُ مَكَانَ مَنْعَتٍ حَرِشًا  
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ أَتَيْتُ لِلدِّينَةِ  
فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَا تَجِيسُ فَأَمَامَكَ سَوِيحًا وَتَمَرًا  
وَتَدْخُلُ فِي يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ بِأَرْضِ الرِّجَالِ فَإِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ  
فَأَهْدِي إِلَيْكَ رَجُلَ نَيْلٍ أَوْ رَجُلَ شَيْبٍ أَوْ رَجُلَ قَتٍ فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رَبٌّ، وَلَمْ  
يَذْكُرِ النَّصْرَ وَأَبُو دَاوُدَ وَوَهَبٌ عَنْ شُعْبَةَ أَلَيْتُ <sup>(٩)</sup> بَابُ تَرْوِجِ النَّبِيِّ ﷺ  
خَدِجَةَ وَقَضِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا <sup>(١٠)</sup> عَبْدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حَدَّثَنَا <sup>(١١)</sup> سَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ <sup>(١٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَيْرُ  
نِسَائِي مَرْثَمٌ وَخَيْرُ نِسَائِي خَدِجَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَفِيرٍ حَدَّثَنَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ كَتَبَ  
إِلَى هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ مِنْ مَائَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غَرْتُ عَلَى أَرْوَأِ النَّبِيِّ ﷺ

(١) مَسْأَلَةٌ

(٢) لِي

(٣) أَرْوَقَةٌ

(٤) هَكَذَا

(٥) مَنْعَتٌ

(٦) هَذَا

(٧) وَأَمَّا

(٨) وَذَلِكَ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) رَحِمَهُ

(١١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

ما عرفت على خديجة ، هلكت قبل أن يزوجني ، لما كنت أحمته يد كرمها  
 وأمره الله أن يشتريها بينت من قصب وإن كان ليدفع الشاة فبهدي في خلايلها  
 منها ما يستعملون <sup>(١)</sup> حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن هشام  
 ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما عرفت على امرأة ما عرفت على  
 خديجة من كثرة ذكر رسول الله ﷺ إياها قالت وتزوجني بعدها ثلاث سنين  
 وأمره الله عز وجل أن يشتريها عليه السلام أن يشتريها بينت في الجنة من قصب  
 حدثني عمر بن محمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت ما عرفت على أحد من إساءة النبي ﷺ ما عرفت على  
 خديجة وما رأيتها ، ولكن كان النبي ﷺ يكثر ذكرها ، وربما ذبح الشاة ، ثم  
 يعطونها أعضاء ، ثم يمشي في صدائقي خديجة ، فربما قلت له كأنه <sup>(٢)</sup> لم يكن  
 في الدنيا امرأة إلا خديجة ، فيقول إني ما كنت وكانت وكان لي منها ولد <sup>(٣)</sup>  
 مستد حدثنا يحيى بن إسماعيل ، قال قلت لشيخنا أبي أوفى رضي الله عنهما  
 بشر النبي ﷺ خديجة قال نعم بينت من قصب لا مصب فيه ولا نصب <sup>(٤)</sup>  
 قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن حمارة عن أبي زرقة عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي ﷺ فقال يا رسول الله هدية خديجة قد أتت  
 منها إناك فيه إناك أو طعم أو شراب فلذا هي أشك فأقرأ عليها السلام من ربها  
 وبشرها بينت في الجنة من قصب لا مصب فيه ولا نصب ، وقال إسماعيل  
 ابن عليل أخبرنا علي بن مسير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت استأذنت حلة بنت خويلد أمت خديجة على رسول الله ﷺ ففرق  
 استأذنت خديجة فأرجم فإني ، قال اللهم حلة ، قالت ففرقت فقلت ما عندك

(١) يستعملون

(٢) كان



مِنْ يَحْجُوزُ مِنْ تَحَارُّرُ نَفْسٍ ، تَحْرَاهُ الشَّدَقَتَيْنِ هَلَكَتْ فِي الْعَهْرِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ  
 خَيْرًا مِنْهَا **بَابُ** ذِكْرِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
 الْوَاسِعِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ قَبِيصٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(١)</sup> مَا حَبَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ أُبْلِغْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَحِيَّكَ وَعَنْ  
 قَبِيصٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّ بِحَالٍ لَهُ ذُو لَطَمَةٍ ، وَكَانَ  
 يُحَالُ لَهُ الْكُتْبَةُ الْفَيَاقَةُ أَوْ <sup>(٢)</sup> الْكُتْبَةُ الشَّامِيَّةُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ  
 أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي لَطَمَةٍ ، قَالَ فَتَرَنْتُ إِلَيْهِ فِي حَمِيصٍ وَمِائَةِ دَارِسٍ مِنْ أَحْسَنِ  
 مَا فَكَّرْنَا ، وَتَحَلَّلْنَا مِنْ وَجَدْنَا هِنْدَ ، فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَقَامَا لَنَا وَلَا تَحْسَنُ ،  
**بَابُ** ذِكْرِ حُدَيْجَةَ بِنِ الْيَاقَانِ الْقَبِيصِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ  
 أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَهَابٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ هَزِيمٍ لِلْفُرْكَانِ هَرِيقَةً يَتَّةً فَصَلَحَ إِبْلِيسُ أَيْ جَاءَهُ اللَّهُ أَخْرَأَهُمْ  
 فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ عَلَى أَخْرَأَهُمْ <sup>(٣)</sup> فَاجْتَلَدَتْ أَخْرَأَهُمْ <sup>(٤)</sup> فَتَنَظَّرَ حُدَيْجَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَيِّهِ  
 فَتَنَادَى أَيْ جَاءَهُ اللَّهُ أَيْ أَبِي ، فَقَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَحْتَبِرُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَقَالَ حُدَيْجَةُ  
 فَغَرَّ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ أَبِي فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُدَيْجَةَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَقِيَ اللَّهُ مَرَّةً  
 وَبَلَ **بَابُ** ذِكْرِ هِنْدِ بِنْتِ عُثْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ عَبْدُكَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ قَالَتْ <sup>(٥)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ  
 خِيَاهِ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذَلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَايَلِكِ ثُمَّ مَا أُصْبِحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ  
 خِيَاهِ أَحَبَّ <sup>(٦)</sup> إِلَيَّ لَنْ يَبْرُوا <sup>(٧)</sup> مِنْ أَهْلِ خِيَايَلِكِ قَالَتْ <sup>(٨)</sup> وَأَيْضًا وَآلِي قَبِيصٍ يَدِي

(١) هَلْ

(٢) وَالْكُتْبَةُ

(٣) ح لَمَرٍ

(٤) قَوْلُ يَحْتَدُّ بِهَرَكَةٍ

لَا يَنْفَرُ وَتَحْتَهُ يَمْنَعُ

فَطَلَّ

(٥) هَلْ

(٦) أَحَبَّ

(٧) يَبْرُ

(٨) هَلْ

قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَقَالَ عَلَى حَرَجٍ أَنْ أُطِيعَ مِنَ الَّذِي  
لَهُ عِيَالًا قَالَ <sup>(١)</sup> لَا أَزَاهُ إِلَّا بِالْمَرْوِفِ **بَابُ** حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فَصِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا سَالِمٌ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو  
ابْنَ نُفَيْلٍ بِالسُّفَلِ بِلَدِّهِ <sup>(٣)</sup> قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ <sup>(٤)</sup> عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ فَقَدِمَتْ إِلَى النَّبِيِّ  
ﷺ سَفَرَةٌ، قَالِي أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي لَسْتُ أَكُلُ رِيًّا تَذْبَحُونَ عَلَى  
أَنْصَابِكُمْ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَبِيبُ  
عَلَى فُرْشَةٍ ذَاتِ مَحْمَمٍ وَيَقُولُ الشَّاءَ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ، وَأَنْبَتَ  
لَهَا مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ، إِنْكَارُ الذَّلَالَةِ وَإِعْظَامُ لَهُ،  
قَالَ مُوسَى حَدَّثَنِي سَالِمٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا بِمُحَدَّثٍ <sup>(٥)</sup> بِهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَنَّ  
زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ وَيَتَّبِعُهُ <sup>(٦)</sup>، فَلَقِيَ هَالِمًا  
مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلَهُ عَنْ دِينِهِمْ، فَقَالَ إِنِّي لَمَسَى أَنْ أُدِينَ دِينَكُمْ فَأَخْبِرْنِي، فَقَالَ  
لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا، حَتَّى تَأْخُذَ بِتَعْصِيكَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، قَالَ زَيْدُ: مَا أُفِرُّ إِلَّا  
مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَلَا أَهْجُلُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ شَيْئًا أَبَدًا، وَإِنِّي أَسْتَطِيعُ فَقَالَ تَذَلُّنِي  
عَلَى غَيْرِهِ، قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا، قَالَ زَيْدُ: وَمَا الْخَفِيفُ؟ قَالَ دِينُ  
إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَنْبُدُ إِلَّا اللَّهَ، فَخَرَجَ زَيْدُ فَلَقِيَ هَالِمًا مِنْ  
النَّصَارَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَقَالَ لَنْ تَكُونَ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِتَعْصِيكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ  
قَالَ مَا أُفِرُّ إِلَّا مِنَ لَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا أَهْجُلُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا أَبَدًا،  
وَإِنِّي أَسْتَطِيعُ، فَقَالَ تَذَلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ، قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا، قَالَ وَمَا  
الْخَفِيفُ قَالَ دِينُ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَنْبُدُ إِلَّا اللَّهَ فَلَمَّا رَأَى زَيْدُ

(١) قَالَ لَا يَزَاهُ  
قَالَ الْأ

(٢) ابْنُ عَمْرٍو

(٣) بِلَدِّهِ

(٤) يُنْزِلُ

(٥) وَإِنَّ

(٦) فِي التَّسْلُطَانِي بِضَمِّ

الْفَوْفِ وَالْهَاءِ وَكَسْرِ الْمَلِ

مِنْهَا لِلْفَعُولِ قَالَ وَبِجُوزِ

الْفَتْحِ فِيهِمَا مِنْهَا لِفَاعِلِ

وَفِي نَسْخَةِ الْأَمْثَلِ

بِضَمِّ التَّحِيَةِ وَفَتْحِ الْمَلِ

وَالْمَلِ وَضَمِّ الثَّلَاثَةِ اه

مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْعَرَلِ

عَلَيْهِ فِي ثَلَاثٍ وَبِسْتَفَادِ

رَابِعَةٍ مِنْ غَيْرِهِ بِمُحَدَّثِ

كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٧) وَيَتَّبِعُهُ

وَفِي التَّسْلُطَانِي عَنْ

التَّعَصُّوِيَّةِ، بِالتَّشْدِيدِ

مِنْ الْإِتْبَاعِ

فَوَلَّاهُمْ فِي إِزْرَاهِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ ، فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَنُشْهُدُ<sup>(١)</sup> أُنِّي عَلَى دِينِ إِزْرَاهِمَ ، وَقَالَ الْإِمَامُ كَتَبَ إِلَى هِشَامَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ  
 بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ وَابْتُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ فَلَمَّا مُنِّدَا  
 ظَهَرَهُ إِلَى الْكُتْبَةِ يَقُولُ : يَا مَسْكِينُ<sup>(٢)</sup> قُرْبُشِي وَأَقْبِرْ مَا مَنَعَكُمْ عَلَى دِينِ إِزْرَاهِمَ  
 غَيْرِي ، وَكَانَ يُحْسِي الْمَرْوَدَةَ ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ ، لَا تَقْتُلْهَا أَنَا  
 أَكْفِيكُمْ<sup>(٣)</sup> مَوَاتِيهَا فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعَزَتْ قَالَ لَا يَبِهَا إِنْ شِئْتَ دَفَنْتَهَا إِلَيْكَ  
 وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَوَاتِيهَا **بَابُ بَيَانِ الْكُتْبَةِ حَدَّثَنَا**<sup>(٤)</sup> عُمَرُو حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بُنِيَ الْكُتْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسٌ بِثَلَاثِينَ  
 الْحِجَابَةَ ، فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَجْمَلُ إِزْرَاكَ عَلَى رَقَبِكَ بَيْتُكَ<sup>(٥)</sup> مِنَ الْحِجَابَةِ  
 نَفَرٌ إِلَى الْأَرْضِ ، وَلَمَسَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : إِزْلَرِي إِزْلَرِي فَشَدَّ  
 عَلَيْهِ إِزْرَاؤُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّشَّانِ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ وَعُمَيْدُ  
 اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَوْلَ الْيَتِّ حَاطِعٌ كَانُوا يُصَلُّونَ  
 حَوْلَ الْيَتِّ حَتَّى كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَوْلَهُ حَاطِعًا قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ جَدُّهُ قَصِيرٌ فَبَنَاهُ ابْنُ  
 الزُّبَيْرِ **بَابُ أَيْلَامِ الْجَاهِلِيَّةِ** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ هِشَامُ<sup>(٦)</sup> حَدَّثَنِي  
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ<sup>(٧)</sup> مَشُورَاهُ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرْبُشِي فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ سَأَمَهُ . وَأَمَرَ بِسَيَاسِهِ ، فَلَمَّا  
 تَرَلَّ رَمْعَانُ كَانَ مِنْ شَاءِ سَأَمَهُ ، وَمَنْ شَاءَ لَا يَصُومُهُ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا  
 وَهَبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَزُونُ  
 أَنْ الْمُنْزَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ النَّجْوَى فِي الْأَرْضِ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْمُخْرَمَ صَقْرًا<sup>(٨)</sup>

(١) كَتَبَ إِلَى الْأَمَلِ الْمَرْكُ  
 عَلَيْهِ وَالْهَيْطَلِ أَمَّا وَرَى  
 بِسَمِ الْمَرْوَعِ أَتَيْتُكَ بِزَيْدِهِ  
 كَاتِبُ الْخَطِّابِ لَهُ جِلٌّ وَمِنْ  
 كِتَابِهِ

(٢) بِكُتْبَتِهِ

(٣) أَكْفَيْتُكَ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) بَيْتُكَ

(٦) حَدَّثَنَا هِشَامُ

(٧) يَوْمُ مَشُورَاهُ

(٨) صَقْرًا

وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ اللَّهُ مِنَ النَّاسِ، وَخَالَ الْأَنْزَ، خَلَّتِ الْمَرْءُ لِي أَنْتَرْتُمْ، قَالَ فَقَدِمَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةَ ثَلَاثِينَ بِالْمَجْع، وَأَتَرْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَحْمِلُوهَا مَحْمَرَةً قَالُوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
 كَانَ مَحْمُودُ يَقُولُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السُّبَيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَاءَ سَبْلٌ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَيْتَيْنِ، قَالَ سَعِيدٌ وَيَقُولُ إِنَّ هَذَا لَحَدِيثٌ لَهُ شَأْنٌ،  
 حَدَّثَنَا أَبُو الثَّانِي حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ يَزِيدَ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ قَبْرِ بْنِ أَبِي حَرِيمٍ قَالَ  
 دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَنْصَرٍ خَالَهَا زَيْبٌ فَزَعَمَ لَا تَكَلِّمْ هَذِهِ قَالَتْ مَا لَهَا  
 لَا تَكَلِّمْ قَالُوا حَبَّتْ مُعِينَةً قَالَ لِمَا تَكَلَّمِي فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ هَذَا مِنْ عَمَلِ  
 الْجَاهِلِيَّةِ فَتَكَلَّمْتُ، فَقَالَتْ مَنْ أَنْتِ؟ قَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، قَالَتْ لِي  
 الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالَ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَتْ مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ أَنْتِ؟ قَالَ إِنَّكَ لَسَوَالٍ، أَمَا أَبُو  
 بَكْرٍ، قَالَتْ مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ السَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بِنَدَةِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ  
 بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَفَاقَتْ بِكُمْ<sup>(١)</sup> أَمْتَكُمْ، قَالَتْ وَمَا الْأَمْتُ؟ قَالَ أَمَا كَانَ  
 لِقَوْمِكَ دُوسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيُعْلِمُونَهُمْ، قَالَتْ بَلَى، قَالَ فَمَنْ أَوْلَاكَ عَلَى  
 النَّاسِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي لَهْرَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسَلْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ بِنْتَ قُرَيْبٍ وَكَانَ لَهَا جِشْفٌ فِي  
 الشَّجَرِ، قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينَا فَتَحَدِّثُ<sup>(٢)</sup> حَتَّى إِذَا فَرَّقَتْ مِنْ حَدِيثِنَا قَالَتْ:  
 وَيَوْمَ الْفَوْسَاسِ مِنْ تَجَاجِبٍ وَبَنَاتٍ - أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أُنْجَابِي  
 فَلَمَّا أَكْثَرَتْ قَالَتْ لَهَا مَائِثَةُ وَمَا يَوْمُ الْفَوْسَاسِ؟ قَالَتْ خَرَجْتُ جَوْزِيَةً بِنْتِ  
 أَهْلِي وَعَلَيْنَا وَشَاحٌ مِنْ أَلْفَمٍ فَتَقَطَّ مِنْهَا فَأَخْلَعْتُ عَلَيْهِ الْمَدْيَا وَمِنْ تَحِيَّةٍ لَهَا  
 فَأَخَذْتُ<sup>(٣)</sup> فَأَتَيْتُ بِقَدْحٍ بُولِي حَتَّى يَلْغُ مِنْ أَلْفَمٍ أَنَّهُمْ طَلَفُوا فِي قَبْلِي فَيَتَنَامُ

- (١) لَكُمْ  
 (٢) تَحَدَّثَتْ  
 (٣) فَأَخَذَتْ

حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي إِذْ أَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ حَتَّى وَارَتْ بِرُؤُسِنَا <sup>(١)</sup> ثُمَّ أَقْبَعَهُ فَأَخَذُوهُ  
 فَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا الَّذِي أَتَيْتُمُونِي بِهِ وَأَنَا مِنْهُ بِرِيَّةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
 الْأَمِنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَانَتْ <sup>(٢)</sup> فَرِيضٌ يَخْلِفُ بِأَتَانِهَا فَقَالَ لَا تَخْلِفُوا  
 بِأَتَانِكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ الْخِزَانَةِ وَلَا يَقُومُ لَهَا  
 وَيُخْبِرُ عَنْ مَائِثَةٍ قَالَتْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لَهَا يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا كُنْتَ  
 فِي أَهْلِكَ مَا أَنْتَ بِرَبِّينَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرُو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ مُعَرَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ الشُّرَكِيَّ  
 كَانُوا لَا يُبْعِضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَشْرُقَ <sup>(٣)</sup> الشَّمْسُ عَلَى قَبِيرٍ ، فَقَالَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ  
 فَأَمَّا قَبْلَ أَنْ تَضِلَّ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَسْمَةَ  
 حَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عِكْرِمَةَ ، وَكَأْسًا دِهَانًا ، قَالَ تَلَانِي  
 مُتَابَعَةً • قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اسْقِنَا كَأْسًا دِهَانًا  
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَيْبِدٍ :  
 • أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَقَ اللَّهُ بَاطِلٌ • وَكَذَا أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> أَيْبَى عَنْ سُلَيْمَانَ <sup>(٦)</sup> عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ  
 غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخُرَاجَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خُرَاجِهِ جَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ  
 مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ : تَذَرِي <sup>(٧)</sup> مَا هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ

(١) بِرُؤُسِنَا سَكَنَانِي

(٢) الْأَصْلُ لِلْمَوْلِ عَلَيْهِ

(٣) وَالتَّسْلُطَانِي بِلَوْنٍ مَرَّةٍ

(٤) وَفِي فَرْعٍ آخَرَانِ زَوَايَا

(٥) رُؤُسُنَا لِلْمَرْوَةِ وَاسْتَفَانَا

(٦) الْبَاءُ كَتَبَهُ مَصْحُوحٌ

(٧) وَكَانَتْ

(٨) تَضَرَّقَ

(٩) ابْنُ مُحَمَّدٍ سَكَنَانِي

(١٠) بِالْمَلْسِ فِي خَبَرٍ فَرْجٍ بَلَا

(١١) رَقْمٌ وَلَا تَصَحِّحُ كَتَبَهُ

(١٢) مَصْحُوحٌ

(١٣) حَدَّثَنَا

(١٤) ابْنُ بَكْرٍ

(١٥) أَمْرِي

كُنْتُ تَكْتُمُ لِي سَائِلِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا أُخْبِرُ السَّكِيَّةَ <sup>(١)</sup> إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ  
فَلَقِيَنِي فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ ، هَذَا <sup>(٢)</sup> الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ ، فَقَالَ  
كُلْ شَيْءًا مِنْ بَطْنِي . حَدَّثَنَا سُئِدٌ حَدَّثَنَا بِمَعْنَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ  
أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقَابِلُونَ لَحْمَ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ  
الْجَلْبَةِ ، قَالَ وَحَبْلُ الْجَلْبَةِ أَنْ تُتَجَّعَ لِقَائُهُ مَا فِي بَطْنِيَا ، ثُمَّ تَحْبِلُ إِلَى تُبَيَّتِ فَتَأْكُلُهُمْ  
الَّذِي عَلَيْهِ عَنْ ذَلِكَ . حَدَّثَنَا أَبُو الشَّكَنِ حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ قَالَ فَيَلَانُ بْنُ جَبْرِ كُنَّا  
تَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَيُحَدِّثُنَا عَنِ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ <sup>(٣)</sup> يَقُولُ لِي قُلْ قَوْمُكَ كَذِبًا  
وَكَذِبًا يَوْمَ كَذِبًا وَكَذِبًا ، وَقُلْ قَوْمُكَ كَذِبًا وَكَذِبًا يَوْمَ كَذِبًا وَكَذِبًا

( الْقِسْطَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ) حَدَّثَنَا أَبُو مُنْصَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا قَطَنٌ  
أَبُو الْحَيْثَمِ حَدَّثَنَا أَبُو بَرِيدٍ اللَّذَنِيُّ <sup>(٤)</sup> عَنْ مَكْرِئَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ إِنْ أُولَ قِسْطَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَقِيَنِي بَنِي هَاشِمٍ ، كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ  
أَسْتَأْجِرُهُ <sup>(٥)</sup> وَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي غَزَاةٍ أُخْرَى فَأُطْلِقَ مَعَهُ فِي إِلَيْهِ قَرٌّ <sup>(٦)</sup> وَرَجُلٌ  
يَدُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، قَدْ أَقْطَعَتْ عُرْوَةُ جُؤَالَتِي ، فَقَالَ أَغْنِيَنِي بِعَقَالَةِ أَسَدٍ يَدُ عُرْوَةَ  
جُؤَالَتِي لَا تَغْفِرُ إِلَّا بِلَ ، فَأَعْطَاهُ عَقَالَةً فَشَدَّ يَدُ عُرْوَةَ جُؤَالَتِي ، فَلَمَّا تَرَكَوا عَقِلْتُ  
الْإِبِلَ إِلَّا بَعِيدًا وَاحِدًا ، فَقَالَ الَّذِي أَسْتَأْجِرُهُ مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُقْتَلْ مِنْ بَنِي  
الْإِبِلِ ؟ قَالَ لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ ، قَالَ فَأَيْنَ عِقَالُهُ ؟ قَالَ خَدَعُهُ بِسَاعٍ كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ ،  
قَرَّ يَدُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ أَتَشْهَدُ لِلزَّيْمِ ؟ قَالَ مَا أَشْهَدُ ، وَرُبَّمَا شَهِدْتُهُ  
قَالَ هَلْ أَنْتَ مُبْتَغٍ قَتْلِي رَسُولًا مَرَّةً مِنْ قَهْرِي <sup>(٧)</sup> قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَكُنْتُ <sup>(٨)</sup> إِذَا  
أَنْتَ شَهِدْتَ لِلزَّيْمِ فَتَقْدِرُ بِأَلِ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا أَبَاكَ فَتَقْدِرُ بِأَلِ بَنِي هَاشِمٍ فَإِنْ  
أَبَاكَ ، فَقُلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأُخْبِرُهُ أَنْ قُلْنَا قَتَلْتَنِي فِي عِقَالِي وَمَلَأْتُ الشَّجَرُ ،

(١) كَذِبًا فِي الْيُونَنِيَّةِ  
الْكَلْبُ يَكُونُ

(٢) خَوْ  
(٣) قَوْلُهُ قَالَ فَيَلَانُ (٤) فِي هَبِيرٍ  
فَرَحَ بِالْهَبِيرِ بَيْنَ السُّطُورِ زِيَادَةً  
حَدَّثَنَا بِمَعْنَى مَا عَلَيْهِمَا عَلَيْهِمَا  
بِمَعْنَى كَتَبَ مَصْحُوحَةً

(٥) مَكَانٌ  
(٦) الَّذِي يَدِينِي ، سَكَنًا فِي

غَيْرِ فَرَحٍ وَفِي التَّضَلُّلِ  
نَسَبَهَا لِأَبِي ذَرٍّ كَتَبَهُ  
مَصْحُوحَةً

(٧) لِيَأْمُرَ رَجُلًا - هُوَ أَمَّا  
لِلْأَسْلِ وَأَنْ يَدْرُ فِي الْفَتْحِ  
قَالَ وَهُوَ مَطْرُوبٌ وَالْمَرْوَابُ  
الْأَوَّلُ لَهُ اسْتِطْلَاقٌ كَتَبَهُ

مَصْحُوحَةً  
(٨) رَجُلٌ  
(٩) قَالَ اسْتِطْلَاقٌ يَكُونُ  
الْمَاءُ وَفِي الْيُونَنِيَّةِ بِمَعْنَى  
كَتَبَ مَصْحُوحَةً

(١٠) فَكُنْتُ  
كَذِبًا فِي الْيُونَنِيَّةِ  
يُتَجَّعُ تَاهُ كُنْتُ لَهُ مِنْ هَاشِمٍ  
الْأَسْلُ لِلرَّجُلِ عَلَيْهِ وَكَعْكَرُ  
اسْتِطْلَاقٌ فَاظْهَرُ

لَهَا قَدِيمَ النَّبِيِّ اسْتَأْجَرَهُ ، أَنَاذَهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ مَا قَتَلَ سَاحِبُنَا ؟ قَالَ مَرَضَ ،  
 فَأَجَسْتُ النَّيَامَ عَلَيْهِ ، فَوَلِيْتُ دَفَنَهُ ، قَالَ قَدْ كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ <sup>(١)</sup> مِنْكَ ، فَكُنْتُ  
 حِينَئِذٍ ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يَتْلَعَ عَنَهُ وَاقِيَ لِلزَّوْجِ فَقَالَ يَا آلَ قُرَيْشٍ  
 قَالُوا هَذِهِ قُرَيْشٌ ، قَالَ يَا آلَ <sup>(٢)</sup> بَنِي هَانِئٍ ؟ قَالُوا هَذِهِ بَنُو هَانِئٍ ، قَالَ أَيْنَ <sup>(٣)</sup>  
 أَبُو طَالِبٍ ؟ قَالُوا هَذَا أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ أَرَبِي فَلَا أُنْ أَدْلِيكَ رِسَالَةً ، أَنْ مُلَاكَ  
 قَتَلَهُ فِي مَقَالٍ ، فَأَنَاذَهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ اخْتَرِي مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِنْ شِئْتَ أَنْ  
 تُؤَدِّيَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، فَإِنَّكَ قَتَلْتَ سَاحِبَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ حَلَّكَ خَمْسُونَ مِنْ  
 قَوْمِكَ إِنَّا لَمْ نَقْتُلْهُ ، فَإِنْ أَيْتَ قَتَلْتَكِ بِهِ ، فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالُوا نَحْمِلُكَ ، فَأَتَتْهُ  
 أَرْزَأَةُ مِنْ بَنِي هَانِئٍ كَانَتْ نَحْتُ وَجْهَهُ مِنْهُمْ قَدْ وَلَقَتْ لَهُ ، فَقَالَتْ يَا أَبَا طَالِبٍ  
 أَحِبُّ أَنْ تُجِيرَ أُنْبِي هَذَا رَجُلٌ مِنْ الْخَلْقِ ، وَلَا تُصَيِّرَ <sup>(٤)</sup> عِيْنَهُ حَيْثُ تُصَيِّرُ  
 الْإِيمَانَ فَقَالَ هَذِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتَ خَسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْمِلُوا  
 مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بَعِيرَيْنِ ، هَذَا بَعِيرَانِ فَأَقْبَلَهُمَا عَنِي وَلَا  
 تُصَيِّرَ <sup>(٥)</sup> عِيْنِي حَيْثُ تُصَيِّرُ الْإِيمَانَ فَبَلَّغَهُمَا ، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ خَلَفُوا ، قَالَ  
 ابْنُ قَبَسٍ ، فَوَالَّذِي قَسَى يَدِيهِ مَا حَالَ <sup>(٦)</sup> الْحَوْلُ ، وَمِنْ الثَّمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ <sup>(٧)</sup> قَبِي  
 ظَرِيفٌ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَائَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بُكَتَ <sup>(٨)</sup> يَوْمًا قَدَّمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ قَسِيمَ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدِدَ أَفْزَقَ مَلَأْمٍ وَقَتَلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجَرَحُوا قَدَّمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ  
 ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ • وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ  
 الْأَشَجِّ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ قَبَسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ قَبَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ  
 السَّيِّئُ يَطْعُنُ فَوَالَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ سَنَةً <sup>(٩)</sup> إِعْمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْتَمْتُونَهَا

(١) ذَكَ

(٢) أَبِ

(٣) مِنْ

(٤) تُصَيِّرُ

(٥) تُصَيِّرُ

(٦) حَالِ

(٧) وَالْأَرْبَعِينَ

(٨) بَكَتَ

(٩) سَنَةً

وَيَقُولُونَ لَا تُجِيزُ الْبَطْحَاءُ إِلَّا شِدًّا <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُنْزِيُّ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَطْرَفٌ سَمِعْتُ أَبَا السَّرَّحِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَعْمُوا مِمَّا أَقُولُ لَكُمْ ، وَأَسْمِعُوا مِمَّا تَقُولُونَ وَلَا تَذْهَبُوا  
 فَتَقُولُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ، فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ  
 الْخُجَيْرِ ، وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ <sup>(٣)</sup> فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْتَلِفُ فَيُذْكَرُ سَوَامَهُ  
 أَوْ ثَمَلَهُ أَوْ قَوَسَهُ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو  
 ابْنِ مَيْسُونٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِرْدَةً أَجْتَمَعَ عَلَيْهَا فِرْدَةٌ قَدْ زَنَتْ فَرَجَّحُوا ،  
 فَرَجَّحَتْهُمْ مَعَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ سَمِعَ ابْنَ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خِلَافٌ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ الطُّغْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالنِّبَاحَةُ  
 وَنَسَبُ الثَّالِثَةِ : قَالَ سُفْيَانُ : وَيَقُولُونَ إِنَّا الْأَنْسَابُ بِالْأَنْوَاءِ **بَابُ مَرَبِّتِ**  
**النَّبِيِّ ﷺ** • مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ قُصَيٍّ  
 ابْنِ كِلَابٍ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ  
 كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَذْرُوكَةَ بْنِ إِلَاسٍ بْنِ مَضَرَ بْنِ زُرَّارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَكَتَبَتْ <sup>(٤)</sup> ثَلَاثَ  
 عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ ، فَهَاجَرَ إِلَى اللَّيْثِيَّةِ ، فَكَتَبَتْ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ  
 تَوُفِّيَ ﷺ **بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الشَّرِكِينَ بِمَكَّةَ** حَدَّثَنَا  
 الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عِمِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسًا يَقُولُ سَمِعْتُ خُبَابًا  
 يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَوْسِدُ بَرْدَةٍ <sup>(٥)</sup> وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكِنْبَةِ وَقَدْ لَقِيتُ مِنَ  
 الشَّرِكِينَ نِدَّةً ، فَقُلْتُ <sup>(٦)</sup> أَلَا تَدْعُو اللَّهَ ، فَقَعَدَ وَهُوَ مُخْمَرٌ وَجْهُهُ ، فَقَالَ لَقَدْ كَانَ

- (١) سُدِّي  
 (٢) سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 (٣) فِي بَيْتِ الْهَرَجِ الَّذِي بَيْنَهُمَا  
 (٤) كَتَبَتْ مَكَّةَ  
 (٥) قَوْلُهُ لَيْسَ كَذَا فِي الْهَرَجِيَّةِ  
 (٦) جَلَّ عَمَلُهُ مِنْ هَلِيسِ الْأَسَدِ  
 (٧) بِمَكَّةَ  
 (٨) بَرْدَةٌ  
 (٩) يَا رَسُولَ اللَّهِ



مَن قَبْلَكُمْ يَنْشَطُ يَنْشَطُ<sup>(١)</sup> الْمَلِيدُ ، مَا وَدَّ عِظَايِهِ مِنْ كَلِمَةٍ ، أَوْ مَعْبٍ مَا  
 يَصْرِفُهُ<sup>(٢)</sup> ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَتَوَصَّحَ لِلنَّبَاتِ عَلَى مَرْقُوقِ رَأْسِهِ ، فَبَشَقَ بِأَنْتَبِيٍّ مَا  
 يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَلَيَسِّنَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَبْدَأَ الرَّكْبُ مِنْ مَشَاءٍ إِلَى  
 حَضَرِ مَوْتٍ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ • زَادَ يَكُنْ وَقَدْ تَبَّ عَلَى خَنِيذٍ هَرَسًا سَلْبَانُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ  
 قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النِّعَمَ فَسَجَدَ قَائِمًا أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ إِلَّا وَجِلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ  
 حَصَا فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ هَذَا يَكْفِينِي ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ كَافِرًا بِأَبِيهِ ،  
 حَدَّثَنِي<sup>(٣)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا هُنَافُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَرِيرِ بْنِ  
 مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنَا النَّبِيُّ ﷺ سَابِجٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ  
 قُرَيْشٍ جَاءَهُ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مُعَيْتِلٍ بِسَلَى جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرْفَعْ  
 رَأْسَهُ لِقَابَتِ عَالِيَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ وَنَحَسَتْ عَلَى مَنْ مَضَى فَقَالَ  
 النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ اللَّامِينَ قُرَيْشِي أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ  
 ابْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلِيفٍ أَوْ ابْنُ خَلِيفٍ ، شُعْبَةُ الشَّالُ ، قَرَأْتُهُمْ قُلُوا يَوْمَ  
 بَدْرٍ ، فَالْتَفَوْنِي بِرُغَيْرِ لَمِيَّةٍ<sup>(٤)</sup> ، أَوْ ابْنِي قَطَطْتُ أَوْسَاءَهُ ، فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَيْتِ ،  
 هَرَسًا<sup>(٥)</sup> قُتَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ حَدَّثَنِي<sup>(٦)</sup> سَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ  
 أَوْ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ سَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أُنْزِلَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَافٍ قَالَ  
 سَلَى ابْنُ قَبَّاسٍ عَنْ هَاشِمِ بْنِ أَبِي تَيْبٍ مَا أَمَرُهَا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ<sup>(٧)</sup>  
 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مَسْتَدًا ، فَقَاتَلْتُ ابْنَ قَبَّاسٍ فَقَالَ لَمَّا أُنْزِلْتُ إِلَيْكَ فِي الْفَرَسَيْنِ قَالَ  
 مُشْرِكُوا أَهْلَ مَكَّةَ ، هَذَا قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا آخَرُ ،  
 وَقَدْ أَتَيْنَا لِقَوْلِ الْحَيْثُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ بِالْآيَةِ هَذِهِ وَلَا وَلِيَكَ ، وَأَمَّا

(١) يَنْشَطُ

(٢) يَصْرِفُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) ابْنُ خَلِيفٍ

(٥) حَدَّثَنِي

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) إِلَّا بِالْحَقِّ

التي في النسالة الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه، ثم قتل بغير أدلة جهنم،  
 فقد كرمته لجهنم. قال الإمام نعيم: حدثنا عباس بن الوليد حدثنا الوليد بن  
 مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي  
 قال حدثني عمرو بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء  
 منكم للمشركون بالنبي ﷺ قال يتنا<sup>(١)</sup> النبي ﷺ بصل في حجر الكعبة إذا أقبل  
 عبته بن أبي مبيط، فوضع قوبة في عنقه، تخفقه خفقا شديدا، فأقبل أبو بكر  
 حتى أخذ بمنكبيه، ودفعه عن النبي ﷺ قال انتقلون رجلا أن يقول ربني الله  
 الآية • قال عبدة عن هشلم عن أبيه قيل مرو بن العاص • قال محمد بن  
 عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب الإسلام أبي بكر الصديق  
 رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الأملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا  
 إسماعيل بن مجاهد عن يان عن وبرة عن عمار بن الحارث قال قال عمار بن ياسر  
 رأيت رسول الله ﷺ وصامته إلا خمسة أعيد وأمرأتان وأبو بكر باب  
 الإسلام سيد<sup>(٢)</sup> حدثني<sup>(٣)</sup> إسحق أخبرنا<sup>(٤)</sup> أبو أسامة حدثنا هانم قال سمعت  
 سيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحق سمع بن أبي وقاص يقول: ما أسلم أحد  
 إلا في اليوم الذي أسلمت فيه، ولقد مكثت سبعة أيام، وإني لثقت الإسلام،  
 باب ذكر الجن، وقول الله تعالى: قل أوصي إلى أنه استمع نقر من الجن،  
 حدثني عبيد الله بن سيد حدثنا أبو أسامة حدثنا مسمر عن معمر بن عبد الرحمن  
 قال سمعت أبي قال سألت مشروقا من آذن النبي ﷺ بالجن ليلة استمعوا القرآن  
 فقال حدثني أبوك: يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن إسماعيل

- (١) يتنا  
 (٢) ابن أبي وقاص  
 رضي الله عنه  
 (٣) حدثنا  
 (٤) حدثنا

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّهُ كَانَ يَحْدِثُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَدَاؤُهُ <sup>(١)</sup> يَوْضُوهُ وَحَاجَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَقِيْتُهَا قَالَتْ  
 مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ <sup>(٢)</sup> أَحْبَابًا اسْتَفْضَى بِهَا وَلَا تَأْتِي  
 بِظَهْمٍ وَلَا يَرَوْنَهُ فَأَتَيْتُهُ بِأَحْبَابٍ أَجْلَسَهَا فِي طَرَفِ قَوْمِي حَتَّى وَصَفْتُ <sup>(٣)</sup> إِلَى جَنِيْدٍ  
 ثُمَّ انْصَرَفْتُ حَتَّى إِذَا فَرَّخَ مَشَيْتُ فَقُلْتُ مَا بَالُ الظَّهْمِ وَالرَّوْنَةِ، قَالَ هُمَا مِنْ طَلْعِ  
 الْجَنِّ وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفَدَّ جَنْ نَصِيبِي وَنِعَمَ الْجَنِّ فَسَأَلُونِي الرَّادَ فَقَدِمَتِ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ  
 لَا يَمْرُؤًا يَظْهَرُ وَلَا يَرَوْنَهُ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَلْعًا <sup>(٤)</sup> بِأَسْبُ إِسْلَامٍ أَبِي ذَرٍّ <sup>(٥)</sup>  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَنْدِيَّةٍ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْنَى النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ لِأَخِيهِ أَرْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلِمْنِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَرْمُهُمْ أَنَّهُ نَبِيٌّ  
 يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَأَنْطَلَقَ الْأَخُ <sup>(٦)</sup> حَتَّى قَدِمَهُ  
 وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِكَلَامِ الْأَخْلَاقِ،  
 وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ، فَقَالَ مَا شَفِيقُنِي يَمَا أَرَدْتُ فَتَرَوْدُ وَحَلَّ شَتَّةً لَهُ فِيهَا مَا  
 حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَأَتَى لِلْسَّجْدِ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَمُرُّهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ  
 حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ <sup>(٧)</sup> فَرَأَاهُ عَلَى فَرْفَرٍ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَبَسَّه فَلَمْ يَسْأَلْ  
 وَاحِدٌ مِنْهَا سَاحِبَةً عَنْ شَيْءٍ، حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ اخْتَلَّ قَرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى السَّجْدِ،  
 وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى فَمَادَ إِلَى مُضَجِّهِ <sup>(٨)</sup> فَرَأَاهُ عَلَى  
 فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَسْلَمَ تَرْتَلُهُ فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ لَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهَا  
 سَاحِبَةً عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ فَمَادَ <sup>(٩)</sup> عَلَى مِثْلِ <sup>(١٠)</sup> ذَلِكَ فَأَقَامَ مَعَهُ  
 ثُمَّ قَالَ أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَفْعَدْتُكَ، قَالَ إِنْ أُعْطِيتُنِي هَذَا وَمِثْلًا كَتَمْتُهُ نَبِيٌّ <sup>(١١)</sup>

(١) الإِدَارَةُ

(٢) الْبَيْتُ

(٣) وَتَشَبَّهَ

(٤) طَلْعًا

(٥) الْفَيْكَارِيُّ

(٦) الْآخَرُ

(٧) امْتَلَحَّ

(٨) فَطَلَحَ

(٩) مَضَجَّهَ

(١٠) فَمَادَ

(١١) كَتَمْتُ

(١٠) كَتَمْتُ ضَبَطَ عَلَى

وَيَسَّلُ فِي الْيُونَنِيَّةِ وَفِي

الرَّيْعِ فَضْلًا عَلَى مِثْلِ

(١١) كَتَمْتُ

فَقُلْتُ فَقُلْ فَأَجَبَهُ قَالَ فَإِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُمْنِعْتُ فَأَتَيْتَنِي <sup>(١)</sup>  
 فَإِنِ ابْنُ رَأَيْتَ شَيْئًا أَحَابَ عَلَيْكَ قُتِّ كَأَنِّي أَرَيْتُ الْمَاءَ فَإِن مَضَيْتُ فَأَتَيْتَنِي <sup>(٢)</sup>  
 حَتَّى تَدْخُلَ مَنْخَلِي فَقُلْ ، فَأَنْطَلَقَ بِقَوْمِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ  
 فَسَجَّ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ  
 حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي ، قَالَ وَالَّذِي تَقْبِي يَدِيهِ ، لَا مَرْحَنَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ ، فَخَرَجَ  
 حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَتَدَا بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ  
 اللَّهِ ، ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ ، وَأَتَى النَّبَأُ فَأَكْبَ عَلَيْهِ ، قَالَ <sup>(٣)</sup>  
 وَيَلَكُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ أَنَّهُ مِنْ فِئَارٍ وَأَنْ طَرَبَ يَحَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَتَقَدَّهُ مِنْهُمْ  
 ثُمَّ حَادَ مِنَ النَّدَى لِيُثْلِمُوا فَضَرَبُوهُ وَتَارُوا إِلَيْهِ فَأَكْبَ النَّبَأُ عَلَيْهِ **بَابُ** <sup>(٤)</sup>  
 إِسْلَامِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ  
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ قُتَيْبٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ  
 يَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنْ عَمَرَ لَمَوْتِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَمْرٌو وَلَوْ أَنَّ  
 أَحَدًا أَرَادَ أَنْ يَلْدِي صَتْمَهُ يَمْنَانُ لَكَانَ <sup>(٥)</sup> **بَابُ** إِسْلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** <sup>(٦)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ  
 عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا لَنَا أَيْرَةُ مُنْذُ  
 أَسْلَمَ عُمَرُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي جَدِّي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ يَنْتَهِمُ هُوَ فِي الدَّارِ  
 خَائِفًا إِذَا جَاءَهُ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ أَبُو عَمْرِو عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَبْرَةٌ <sup>(٧)</sup> وَفَيْعُ  
 مَكْنُوفٍ بِحَبْرٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ وَهُمْ خُلَفَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ لَهُ مَا بَالُكَ ، قَالَ  
 زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي <sup>(٨)</sup> إِنْ أَسْلَمْتُ ، قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْكَ بَعْدَ أَنْ فَالَهَا أَمْسَتْ

(١) فَأَتَيْتَنِي

(٢) فَأَتَيْتَنِي

(٣) ثُمَّ قَالَ

(٤) قَطْبُ بَابِ الْيُونَنِيَّةِ

بِالْمَرْءِ مِنْ غَيْرِ دَلَمٍ وَوَضَعَ  
 فِي بَيْتِ الْقُرْعِ هُوَ بَابُهَا  
 بِالْمَاضِي كَذَلِكَ وَالْإِسْلَامُ ضَبَّطَ  
 بِالْجَزْءِ هِيَ بِالْمَرْءِ وَالْمَرْفَعِ  
 بِالْإِسْلَامِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٥) كَمَا فِي غَيْرِ فَرَحَ  
 بِقَوْلِهِ زِيَادَةُ تَحْفُوفًا أَنْ

تَرَفُّضُ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) حَبْرَةٌ

(٨) سَبَقْتُ فِي . وَأَمَّا لَمْ  
 جَبَلُهَا فِي الْيُونَنِيَّةِ وَهِيَ  
 الْقَسْطَلَانُ بَنِي هَزْرَةَ أَنْ وَهِيَ  
 النَّاصِرَةُ بِكِرْهَا كَالْمَرْءِ لَهُ  
 مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ وَكَلَامُهُا  
 وَهِيَ

فَفَرَجَ النَّاسَ فَأَتَى النَّاسَ قَدْ سَأَلَ بِهِمُ الْوَالِدَى، فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ وَنَ؟ فَقَالُوا زَيْدٌ  
 هَذَا ابْنُ اللَّطَّابِ الَّذِي صَبَا قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ فَكَرَّ النَّاسُ هَرَشًا عَلَى بَنِي عَبْدِ  
 اللَّهِ حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ قَالَ هَمَزُونُ دِينَارٍ سَمِعْتُهُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا لَمَّا أَسْلَمَ مُرَّةٌ، اجْتَمَعَ النَّاسُ<sup>(١)</sup> عِنْدَ دَارِهِ وَقَالُوا صَبَا مُرَّةٌ، وَأَنَا غُلَامٌ فَوْقَ  
 ظَهْرِ بَنِي جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ قَبَاعٌ مِنْ دِيكَايَرٍ فَقَالَ قَدْ صَبَا مُرَّةٌ قَدْ ذَاكَ فَأَمَّا لَهُ جَارٌ  
 قَالَ فَرَأَيْتَ النَّاسَ تَصَدَّقُوا عَنْهُ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا النَّاسُ بْنُ وَائِلٍ هَرَشًا  
 يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُرَّةٌ أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ قَالَ مَا سَمِعْتُ مُرَّةً لَيْسَ قَطُّ يَقُولُ إِنِّي لَا ظَنُّهُ كَذَا إِلَّا كَانَ كَمَا يَحُلُّ  
 يَتَنَا مُرَّةٌ جَالِسٌ إِذْ تَرَى بِهِ رَجُلٌ يَحِلُّ فَقَالَ لَقَدْ أَخْطَأَ عَلَيَّ أَوْ إِنْ هَذَا عَلَى دِينِهِ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنَهُمْ عَلَى الرَّجُلِ، فَدُعِيَ لَهُ فَقَالَ<sup>(٢)</sup> لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ مَا  
 رَأَيْتُ كَاهِنَهُمْ أَسْتَعْبِلُ<sup>(٣)</sup> بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَالَ فَأَيُّ أَعَزُّمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي  
 قَالَ كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ قَدْ آمَحَبُّ مَا جَاءَتْكَ بِهِ جَنَّتُكَ قَالَ يَتَنَا أَنَا  
 يَوْمًا فِي السُّوقِ، جَاءَنِي أَعْرَفُ فِيهَا الْفَرْخَ، فَقَاتَ<sup>(٤)</sup> أَلَمْ تَرَ الْجَنِّ وَابِلَاتِهَا  
 وَيَأْسَهَا مِنْ بَدَأِ انْكِسَاحِهَا وَلُحُوتِهَا بِالْقِلَاصِ وَأَخْلَافِهَا قَالَ مُرَّةٌ صَدَقَ يَتَنَا أَنَا  
 عِنْدَ<sup>(٥)</sup> آلِهِتِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِيَجْلٍ فَدَبَّحَهُ فَصَرَّخَ بِهِ صَارِخٌ، لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا  
 قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ: يَا جَلِيلُ أُرْتَجِجْ رَجُلٌ فَصَبِحَ<sup>(٦)</sup> يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ<sup>(٧)</sup> قَوْمُ الْقَوْمِ قُلْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيلُ أُرْتَجِجْ  
 رَجُلٌ فَصَبِحَ<sup>(٨)</sup> يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ قَدْ نَبَّيْنَا أَنْ قِيلَ هَذَا لِي  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَبَسُ قَالَ سَمِعْتُ سَيِّدَ  
 ابْنِ زَيْدٍ يَقُولُ لِقَوْمٍ لَوْ رَأَيْتَنِي مُؤَدِّي مُرَّةٍ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا وَأَخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ

(١) فِي

(٢) وَهَلْ

(٣) أَسْتَعْبِلُ بِهِ رَجُلٌ

سَلَا

(٤) قَالَ

(٥) أَنَا نَاهِمٌ

(٦) يَصْبِحُ

(٧) اللَّهُ

(٨) يَصْبِحُ

أَنَّ أَحَدًا أَتَى<sup>(١)</sup> لِمَا صَنَعْتُمْ بِشَيْءٍ ، لَكُنْ عَمَقُورًا أَنْ يَتَقَنَّ<sup>(٢)</sup> **بَابُ**  
 أَنْشَأَ الْقَمَرُ حَدَّثَنَا<sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا  
 سَيْدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ فَكَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ  
 سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَوَامُّ الْقَمَرِ شَفَعْنِي حَتَّى رَأَوْا جِرَاءَ يَنْتَهِيَا  
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْمَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْشَأَ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَمْنَى فَقَالَ<sup>(٤)</sup> أَتَشْهَدُونَ وَذَهَبَتْ  
 فِرْقَةٌ تَحْتَوِ الْجَبَلَ • وَقَالَ أَبُو الضُّحَى عَنْ سُرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنْشَأَ بِمَكَّةَ •  
 وَتَابَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ<sup>(٥)</sup> عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرَّرٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيعَةَ عَنْ  
 عِرَافِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْقَمَرَ أَنْشَأَ عَلَى<sup>(٦)</sup> زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْشَأَ الْقَمَرُ **بَابُ هِجْرَتِ الْحَبَشَةِ** وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ  
 ﷺ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابِدَيْنِ فَهَاجَرْتُ مِنْ هَاجِرٍ قِبَلَ الْمَدِينَةِ  
 وَرَجَعْتُ عِلْمُهُ مِنْ كَانَ هَاجِرَ يَأْخُضُ الْحَبَشَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْنَاءَ  
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُنَظِّقُ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا<sup>(٧)</sup> عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ بْنِ الْخَيْكَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
 الْمَسُورَ بْنَ عَزْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسَدِ بْنَ عَبْدِ يَهُوثَ قَالَا لَهُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ  
 تُكَلِّمَ خَالَاتِ عُمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَكَانَ أَكْثَرُ<sup>(٨)</sup> النَّاسِ فِيهَا قَتْلَ يَدِ ،  
 قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَاتَّعَبْتُ لِمَنْ لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْمَلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ

(١) أَتَى

(٢) يَتَقَنَّ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) النَّبِيُّ ﷺ

(٥) ابْنُ سَبْرٍ . هَذَا

هُوَ الثَّلَاثِي سَكَا فِي

الْيُونَنِيَّةِ

(٦) فِي

(٧) أَخْبَرَنِي • لَيْسَ عَلَيْهِ

وَقَدْ فِي الْيُونَنِيَّةِ • وَهَلْ

الْقَطْلَانِي وَلِي مِثْلَهُ أُخْرَى

بِالْأَنَادِ كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

(٨) أَكْثَرُ

وَمَعِيَ نَسِيحَةٌ، فَقَالَ أَيُّهَا الْمَرْءُ: أَمْرُهُ بِإِلَهِكَ مَا نَصَرَفْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ  
 جَلَسْتُ إِلَى الْمِسْوَرِ، وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَهُوثَ فَقَدْتُتُهَا بِالَّذِي قُلْتُ لِعُمَّانَ، وَقَالَ لِي،  
 فَقَالَ قَدْ قَضَيْتُ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ، فَمَتَيْتُهَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهَا، إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ  
 فَقَالَ لِي قَدْ أَتَلَكَ اللَّهُ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ مَا تَصِيحُكَ الْيَاقِ  
 ذَكَرْتَ أَيُّهَا؟ قَالَ فَتَشْهَدْتُ ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ بَشَّرَ مُحَمَّدًا <sup>صَلَّى</sup> وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ  
 الْكِتَابَ، وَكُنْتُ مِنْ أَسْتَجَابَ <sup>صَلَّى</sup> اللَّهُ وَرَسُولُهُ <sup>صَلَّى</sup> وَأَمْسَتْ بِهِ، وَهَاجَرْتُ  
 الْهَجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ <sup>صَلَّى</sup> وَرَأَيْتُ هَدْيَهُ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ  
 فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ لَحَقَ عَلَيْكَ أَنْ تَعِمَّ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أَخِي <sup>ص</sup>  
 أَذْكَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ <sup>صَلَّى</sup> قَالَ قُلْتُ لَا، وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عَلَيْهِ مَا خَلَصَ  
 إِلَى الْمَذْرُوءِ فِي مَنَازِلِهِمَا، قَالَ فَتَشْهَدُ عُثْمَانَ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَشَّرَ مُحَمَّدًا <sup>صَلَّى</sup> بِالْحَقِّ  
 وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ مِنْ أَسْتَجَابَ <sup>صَلَّى</sup> اللَّهُ وَرَسُولُهُ <sup>صَلَّى</sup> وَأَمْسَتْ بِمَا بَشَّرَ  
 بِهِ مُحَمَّدٌ <sup>صَلَّى</sup> وَهَاجَرْتُ الْهَجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، كَمَا قُلْتُ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ <sup>صَلَّى</sup>  
 وَبَاشَتْهُ <sup>ص</sup> وَاللَّهُ <sup>ص</sup> مَا عَصَيْتُهُ وَلَا عَشَيْتُهُ حَتَّى تَوْفَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَسْتَخْلِفُ اللَّهَ أَبَا  
 بَكْرٍ، فَوَافِي مَا عَصَيْتُهُ وَلَا عَشَيْتُهُ، ثُمَّ أَسْتَخْلِفُ عُمَرَ، فَوَافِي مَا عَصَيْتُهُ وَلَا  
 عَشَيْتُهُ، ثُمَّ <sup>ص</sup> أَسْتَخْلِفُ أَفْلَحَ لِي عَلَيْكُمْ <sup>ص</sup> مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَى قَالَ  
 بَلَى، قَالَ فَاهْدِ الْأَحَادِيثَ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ، فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ  
 الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ، فَتَأْخُذْ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ، قَالَ جَلَدَ الْوَلِيدُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً  
 وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهُ، وَكَانَ هُوَ يَجْلِدُهُ، وَقَالَ يُونُسُ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ  
 الزُّهْرِيِّ، أَفْلَحَ لِي عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ <sup>ص</sup> حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

(١) اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّنَّ

(٢) أَخِي

(٣) اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّنَّ

(٤) وَبَاشَتْهُ

(٥) غَوَاةً

(٦) حَتَّى تَوْفَاهُ اللَّهُ

(٧) مِنَ الْحَقِّ

(٨) قَالَ أَوْ هَدِيْتُ لِقَوْمٍ

بَلَاةً مِنْ رُسُلِكُمْ مَا

اتَّخَذْتُمْ بِهِ مِنْ يَدِي وَنَفْسِي

مَوْضِعَ الْبَلَاةِ الْأَوَّلَةِ

وَالْتَمَحُّصِ مَنْ يَكُونُ

وَتَحْتَهُ أَيْ اسْتَخْرَجْتُ

مَاعِنْدَهُ يَتَلَوُّ بِحُسْنِ

تَجْوِيدِكُمْ مُحْتَرِكٌ

وَأَمَّا قَوْلُهُ بَلَاةً فَطَلَبُ

النَّهْمِ وَمَعْنَى مِنَ الْبَلَاةِ

وَتِلْكَ مِنْ أَمْتِكُمْ

بَدَأَتْ بِهَا مِنَ الْبُورَانِيَّةِ

الَّتِي حَدَّثَنَا بِحُجِّيٍّ مِنْ هِشْلَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ لَمْ حَبِيبَةَ  
 وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرْنَا كَنِيسَةً وَأَتَيْنَا بِالْبَشَرَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَقَدْ كَرِهْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ  
 إِنَّ لَوْ لَيْتَكَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قُلْتَ يَقُولُ<sup>(١)</sup> عَلَى قَبْرِهِ مَشْجَعًا وَصَوَّرُوا  
 فِيهِ بَيْتًا<sup>(٢)</sup> الصُّورَ، أَوَّلَيْكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا الْحُبَيْدِيُّ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ السَّعِيدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ  
 قَالَتْ قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَأَنَا بِجُوزِيَّةٍ فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثِيَابًا لَهَا  
 أَعْلَامٌ، جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: سَنَاءَ سَنَاءَ، قَالَ  
 الْحُبَيْدِيُّ يَمْنَى حَسَنٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا بِحُجِّيٍّ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
 وَهُوَ يُسَلِّى قِرْدُ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْنَا  
 هَلَاكًا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ قِرْدُ عَلَيْنَا؟ قَالَ إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُكْلًا .  
 قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ كَيْفَ تَمْنَعُ أَنْتَ؟ قَالَ أُرَدُّ فِي نَفْسِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَدَائِدِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو لَسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ<sup>(٣)</sup> أَبِي مُوسَى رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ بَلَفَنَّا فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى  
 النَّجَاشِيِّ بِالْبَشَرَةِ، فَوَاقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَقْنَأَ مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا، فَوَاقَفْنَا  
 النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَتَى خَيْرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَكُمْ<sup>(٤)</sup> أَنْتُمْ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ هَبْرَاءُ  
 بِأَبِ حَزَنٍ النَّجَاشِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ مَاتَ الْيَوْمَ  
 رَجُلٌ صَالِحٌ قَوْمُوا فَسَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَمَّصَةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا  
 بُرَيْدُ بْنُ زَوْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) لَيْتَكَ

(٢) بَيْتًا

(٣) أَيْ . مَكَانًا مَرَّحًا لِي  
 قَوْمِيهَا مِنْ قَوْمٍ مَسْجُوعٍ وَلَا  
 دَمٍ عَلَيْهِ(٤) لَكُمْ أَهْلُ . تَقْنِي  
 ذَلِكَ أَنْ يُلَاحِظَ أَمْرِي



الْأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَجِ اللَّهَ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ فَصَنَعْنَا وَرَأَاهُ  
 فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ<sup>(١)</sup>  
 عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْمَنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أَحْمَدَةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ثَابِتَةً عَبْدُ الصَّدِّ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
 نِيَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنُ السَّبَّابِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَى لَكُمْ النَّجَاشِيَّ مَالِيَةِ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي  
 مَاتَ فِيهِ، وَقَالَ اسْتَفْرِوا لِأَعْيُنِكُمْ • وَعَنْ سَالِحٍ عَنْ ابْنِ نِيَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 سَعِيدُ<sup>(٢)</sup> بْنُ السَّبَّابِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَفَّ  
 بَيْنَ فِي الْمَعْلَى فَعَلَى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ<sup>(٣)</sup> أَرْبَعًا **بَابُ** عَائِشَةُ الشَّرِيفَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُبِينِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ نِيَهَابٍ عَنْ  
 أَبِي سَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 حِينَ أَرَادَ حَتِينَا، مَثَلُنَا غَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، يَخْشَفُ بَنِي كِنَانَةَ، حِينَ تَقَامِسُوا عَلَى  
 الْكَفْرِ **بَابُ** يَمَّةُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا النَّبَسِيُّ بْنُ عَبْدِ الطَّلِيبِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا أَقْبَبْتَ عَنْ عَمَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُكَ وَتَضَعُ لَكَ قَالَهُ هُوَ  
 فِي تَحْفَافٍ مِنْ نَارٍ وَقَوْلًا أَنَا لَكُنْ فِي الْقُرْبِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> عَمْرُو  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَمُرَةُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّبَّابِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا  
 طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوُفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْتُهُ أَبُو جَعْلٍ قَالَ لَيْتَ لِي مِمَّنْ قُلْ

(١) أَحْمَدُ

(٢) ابْنُ هَارُونَ

(٣) أَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ

(٤) عَمْرُو

عَلِيٌّ

(٥) قَالَ

• حَدَّثَنِي

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أُلْحِجَ لَهَا بِهَا عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَعِنْدَ اللَّهِ بِنُ أَيُّ أُنْيَةٍ  
 يَا أَبَا طَالِبٍ تَرَعْبُ <sup>(١)</sup> عَنْ مِثْلِ عَبْدِ الطَّلِيبِ، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ، حَتَّى قَالَ آخِرُ  
 نَحْوِ كَلِمَتِهِمْ بِدَعَا مِثْلِ عَبْدِ الطَّلِيبِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَسْتَفِرُّنَّ لَكَ <sup>(٢)</sup> مَا لَمْ أَتِهِ  
 عَنْهُ، فَتَرَكْتُ: مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ <sup>(٣)</sup> وَلَوْ كَانُوا أَوْلَى  
 قُرْبَى مِنْ بَنِي مَا بَيْنَ لَهْمُ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَعِيمِ. وَتَرَكْتُ <sup>(٤)</sup>: إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ  
 أَسَيَّبْتَ **عَرَشًا** عِنْدَ اللَّهِ بِنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> الْإِسْبَاطُ حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> ابْنُ الْمَدَائِدِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَيِّدٍ التَّمُذِينِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَلٌ فَقَالَ لَسْتُ تَنْفَعُهُ شَقَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي  
 تَحْصَانٍ مِنَ النَّارِ يُلَاحِظُ كَتِيبَتَهُ بِقَلْبِهِ مِنْهُ **عَرَشًا** إِبْرَاهِيمَ بِنُ عَزْرَةَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي حَلِيمَةَ وَالْفَرَارُودِيُّ عَنْ بَرِيدٍ هَذَا، وَقَالَ تَقَالِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاسٍ،  
**بَابُ** حَدِيثِ الْإِسْرَةِ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِمَنْدُوبِهِ لَيْلًا مِنَ  
 النَّجْدِ الْمُرْلَمِ إِلَى النَّجْدِ الْأَنْعَمِ **عَرَشًا** يَحْيَى بِنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْإِسْبَاطُ عَنْ  
 عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي <sup>(٧)</sup> قُرَيْشٌ قَتَلُوا فِي  
 الْحَبْرِ: فَلَمَّا <sup>(٨)</sup> اللَّهُ لِي يَنْتَ لِلْقَدِيرِ فَلَقِيتُ أَخْبَرُهُمْ عَنْ آبَائِهِ وَأَنَا أَظُنُّ إِلَيْهِ،  
**بَابُ** الْبَرَاءَةِ **عَرَشًا** هَذَبَةُ بِنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عَمَامٌ بِنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ  
 ابْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ سَعْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ  
 أُسْرِي بِدِينَارٍ أَتَى الْمُطْعِمَ، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الْحَبْرِ مُنْطَلِعًا، إِذْ أَتَانِي لَيْلَ قَتَادَةَ،  
 قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَتَقَى مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، فَهَلَكْتُ لِلْفَرَارُودِيِّ وَهَوَى إِلَى جَنِّي،

(١) أَرَعِبَ

(٢) لَكَ

(٣) إِلَى أَصْحَابِ الْجَعِيمِ

(٤) وَقَوْلُ: كَلِمَةً لِي بِهِ  
عَرَضَ مِنْ لَدُنِّي وَلَمْ يَكُنْ

(٥) حَدَّثَنِي

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) كَتِيبَتِي

(٨) لَيْلَتِي

(٩) النَّبِيِّ

ما ينبغي به ؟ قال من ثمرة نخره إلى شيريه ، وسميته بقول من قصه إلى شيريه  
 فاستخرج قلبي ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً ، فقبل قلبي ، ثم  
 حشيت<sup>(١)</sup> ، ثم أتيت بدابة دون البقر وفوق الحمار أبيض ، فقال له الجارود هو  
 البراق يا أبا حمزة ، قال أنس : نعم ، يقع خطوه عند أقصى طرفه ، فحلت عليه  
 فأطلق في جبريل ، حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح ، فقيل<sup>(٢)</sup> من هذا ؟ قال  
 جبريل ، قيل<sup>(٣)</sup> ومن منك ؟ قال محمد ، قيل وقد أُرسل إليك ؟ قال نعم ، قيل  
 مزجبا به فبينهم الجبري جاء ففتح ، فلما خلعت كذا فيها آدم ، فقال هذا أبوك  
 آدم فسلم عليه ، فسكنت عليه ، فرز السلام ، ثم قال : مزجبا بالابن الصالح ،  
 والثي الصالح ، ثم سيد<sup>(٤)</sup> حتى أتى السماء الثانية فاستفتح ، قيل<sup>(٥)</sup> من هذا ؟  
 قال جبريل ، قيل ومن منك ؟ قال محمد ، قيل وقد أُرسل إليك ؟ قال نعم ، قيل  
 مزجبا به فبينهم الجبري جاء ففتح فلما خلعت إذا يحيى وعيسى وهما أبنا الخالدة<sup>(٦)</sup>  
 قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما ، فسكنت فرزاً ، ثم قالاً مزجبا بالآخر الصالح  
 والثي الصالح ، ثم سيد<sup>(٧)</sup> في إلى السماء الثالثة فاستفتح ، قيل<sup>(٨)</sup> من هذا ؟ قال  
 جبريل ، قيل ومن منك ؟ قال محمد ، قيل وقد أُرسل إليك ؟ قال نعم ، قيل مزجبا  
 به فبينهم الجبري جاء ففتح ، فلما خلعت إذا يوسف ، قال هذا يوسف فسلم  
 عليه ، فسكنت عليه ، فرزاً ثم قال : مزجبا بالآخر الصالح ، والثي الصالح ، ثم  
 سيد<sup>(٩)</sup> ، حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح ، قيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل<sup>(١٠)</sup>  
 ومن منك ؟ قال محمد ، قيل أوقد أُرسل إليك ؟ قال نعم ، قيل مزجبا به ، فبينهم  
 الجبري جاء ففتح ، فلما خلعت إلى<sup>(١١)</sup> إدريس ، قال هذا إدريس ، فسلم عليه  
 فسكنت عليه ، فرزاً ثم قال : مزجبا بالآخر الصالح والثي الصالح ، ثم سيد<sup>(١٢)</sup> في .

(١) ثم أعيده

(٢) قيل

(٣) قيل

(٤) قيل

(٥) قيل

(٦) قيل

(٧) قيل

(٨) قيل

(٩) قال إدريس

حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَأَشْتَقَّ ، قِيلَ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ <sup>(١)</sup> وَمَنْ مَتَكَ ؟  
 قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ مَرْجَا بِهٖ ، فَنِمَّ الْحَيُّ بِهٖ ، فَلَمَّا  
 خَلَعْتَ فَإِذَا عَارُونَ ، قَالَ هَذَا هَارُونُ قُلْتُ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ :  
 مَرْجَا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَدَّ فِي حَقِّي أَتَى السَّمَاءَ السَّادَةَ فَأَشْتَقَّ ،  
 قِيلَ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ مَنْ <sup>(٢)</sup> مَتَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟  
 قَالَ نَعَمْ ، قَالَ مَرْجَا بِهٖ ، فَنِمَّ الْحَيُّ بِهٖ ، فَلَمَّا خَلَعْتَ فَإِذَا مُوسَى ، قَالَ هَذَا  
 مُوسَى ، قُلْتُ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْجَا بِالْأَخِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ  
 الصَّالِحِ ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَيْتَهُ ، قِيلَ <sup>(٣)</sup> لَهُ مَا يَبْكُكَ ؟ قَالَ أَيْبُكَ لِأَنَّ غُلَامًا  
 بُيْتُ بِبَيْتِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْنِيهِ ، أَكْثَرُ مِنْ <sup>(٤)</sup> يَدْخُلُهَا مِنْ أَمْنِي ، ثُمَّ صَدَّ فِي  
 إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَأَشْتَقَّ جِبْرِيلُ ، قِيلَ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَتَكَ ؟  
 قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ بُيْتُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ مَرْجَا بِهٖ ، فَنِمَّ الْحَيُّ بِهٖ ، فَلَمَّا  
 خَلَعْتَ ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ هَذَا أَبُوكَ ، قُلْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ  
 السَّلَامَ ، قَالَ <sup>(٥)</sup> مَرْجَا بِالْأَبْنِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ رُفِعْتُ <sup>(٦)</sup> لِي سِدْرَةُ  
 الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبِيُّهَا يَمْلَأُ فَالْجَنَّةَ <sup>(٧)</sup> وَإِذَا وَرَقُهَا يَمْلَأُ آذَانَ الْفَيْتَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ  
 الْمُنْتَهَى وَإِذَا أَوْبَةٌ أَتَاهَا تَهْرَانِ بَاطِلَانِ وَتَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ  
 قَالَ أَنَا الْبَاطِلَانِ فَتَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّبِيلُ وَالْفَرَاتُ ، ثُمَّ رُفِعَ لِي الْيَتِ  
 لِلشُّوَرِ <sup>(٨)</sup> ثُمَّ أُبَيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ حَمَلٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ  
 فَقَالَ هِيَ الْفَيْتَةُ <sup>(٩)</sup> أَنْتَ عَلَيَا وَأَمْسُكَ ، ثُمَّ فُرِغَتْ عَلَى الْعَالَوَاتِ <sup>(١٠)</sup> تَحْسِينٌ ،  
 سَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَرَزْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ يَا <sup>(١١)</sup> أَمِرتُ ؟ قَالَ أَمِرتُ  
 بِتَحْسِينِ صَلَاةِ كُلِّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أَمْسُكَ لَا تَنْتَلِيعُ تَحْسِينِ صَلَاةِ كُلِّ يَوْمٍ وَإِنِّي

- (١) قال  
 (٢) ومن  
 (٣) قيل - كما في نسخة  
 طرح بلا وهم وفي المصنفين  
 عليها لا يدرى قال وفي نسخة  
 قال كعبه  
 (٤) من  
 (٥) قال  
 (٦) ثم قال  
 (٧) رُفِعْتُ إِلَى  
 (٨) التَّهَجُّرِ  
 (٩) يَدْخُلُهَا كُلُّ يَوْمٍ  
 سَبْرُونَ أَلَمْ يَكُنْ  
 (١٠) الحَيِّ  
 (١١) الصَّلَاةِ  
 (١٢)

والله قد جرت النكاح قبلك، وما لبثت بني إسرائيل أشد المألج، فأرجم إلى  
 ذلك فأسأله الخفيف لأنيك، فرجعت فوضع عني قشر<sup>١</sup>، فرجعت إلى موسى  
 فقال مثله، فرجعت فوضع عني قشر<sup>٢</sup>، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت  
 فوضع عني قشر<sup>٣</sup>، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فأمرت بيشير<sup>٤</sup>  
 مملوكي كل يوم، فرجعت فقال مثله، فرجعت فأمرت بخمسين مملوكي كل يوم  
 فرجعت إلى موسى، فقال يا<sup>٥</sup> أمريت؟ قلت أمرت بخمسين مملوكي كل يوم،  
 قال إن كنت لا تستطيع حسن مملوكي كل يوم، وإني قد جرت النكاح قبلك  
 وما لبثت بني إسرائيل أشد المألج، فأرجم إلى ذلك فأسأله الخفيف لأنيك،  
 قال سألت ربي حتى استغثت، ولكن<sup>٦</sup> أزمى وأسلم، قال فلما جاوزت  
 ناصي مباد أغثت قريضي، ونفقت عن جاري حزنا المبدى حدثنا سيكنا  
 حدثنا حمزو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: وما جعلنا  
 لروافا في أوتناك إلا خيفة للناس، قال هي روافا عني أربها رسول<sup>٧</sup> الله ﷺ  
 ليلة أسرى به إلى بيت المقدس قال والشجرة للثمنة في القرآن قال هي شجرة  
 الزقوم باب<sup>٨</sup> وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بركة وبيت المقدس  
 يحيى بن بكير حدثنا ابن عثيمين عن ابن شهاب حدثنا<sup>٩</sup> أنشد بن  
 صالح حدثنا عتبة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن  
 عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائدا كتب حين توفي قال  
 سميت كعب بن مالك بمحدث حين تخلف عن النبي ﷺ في غزوة تبوك بطوله  
 قال ابن بكير في حديثه وقد سمعت مع النبي ﷺ ليلة المقدس حين تواضعا

(١) في المصنف بالاسناد  
 وفي المراجعة بهم بالنسبة

(٢)

(٣) وليكن

(٤) النبي

(٥) وحده

(٦) رسول الله

(٧) رسول الله

(٨) رسول الله

عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُجِبَ أَنْ يَكُنْ بِمَا شَهِدَ بِدَرٍ، وَإِنْ كَانَتْ بِدَرٍ أَوْ كَرَّ فِي النَّاسِ  
 مِنْهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَوَّانٌ قَالَ كَانَ حَمْرُوهُ قَوْلُ تَيْمِثَ جَابِرُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ شَهِدَ بِي خَالَتِي الْقُبَّةَ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ • اللَّهُ قَالَ  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ أَحَدُهُمَا الْبَرَاءُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ  
 ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ قَالَ جَابِرُ أَنَا وَأَبِي وَخَالِي • مِنْ أَصْحَابِ الْقُبَّةِ،  
 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دِهَاجٍ  
 عَنْ حَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ مَالِدُ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ مِنَ الَّذِينَ شَهِدُوا  
 بِدَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ أَصْحَابِ لَيْلَةِ الْقُبَّةِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
 وَهَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ تَمَازُوا بِأَيْسَرِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُشْرِكُوا  
 وَلَا تَرْتُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا • يَهْتَكُونَ، فَتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ  
 وَأَوْجَاحِكُمْ، وَلَا تَمْسُوْنِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ  
 أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كِفَارَةٌ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ  
 شَيْئًا فَتَرَهُ اللَّهُ فَأَتَرَهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ حَاقِبُهُ، وَإِنْ شَاءَ حَقَّ عَنْهُ، قَالَ فَابْتِئَنَّهُ •  
 عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الثَّبْتُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ عَنْ  
 الصَّامِغِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي مِنَ الثَّبَاتِ الَّذِينَ يَتَابَعُوا  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ يَابْتِئَنَّهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُشْرِكُوا وَلَا تَرْتُوا وَلَا  
 تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ • وَلَا تَنْتَهَبُوا • وَلَا تَنْتَهَبُوا • بِالْجَنَّةِ إِنْ فُتِلْنَا ذَلِكَ  
 فَإِنْ فَتِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَسَاؤُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ • بِأَبْ • تَرْوِيهِ النَّبِيُّ  
 ﷺ مَائَةً وَتَكُونُهَا لِلدِّينَةِ وَيَتَا • بِهَا حَدَّثَنِي • فَرَوَهُ بْنُ أَبِي النَّظَاءِ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَرَوْنِي

(١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 (٢) وَخَالِي  
 (٣) تَابَعُوا  
 (٤) قَبَاتِنَهُ  
 (٥) كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا جَاءَ  
 (٦) إِلَّا يَلْتَمِسُ  
 (٧) فَكُنَّا فِي قُبَّةٍ رُبْعَ يَابْتِئَنَّا  
 (٨) فَكُنَّا فِي الْمَدِينَةِ بِأَرْبَعٍ وَلَا  
 (٩) فَكُنَّا فِي قُبَّةٍ  
 (١٠) تَقَرَّرَ  
 (١١) وَبَنَّا  
 (١٢) حَدَّثَ

التي ﷺ وأنا بنت سِتِّ سنين قَدِمَتَا الْمَدِينَةَ فَزَلْنَا فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ خَزِيمٍ<sup>(١)</sup>  
فَوَعِدَكُمَا فَتَرَوْنِي<sup>(٢)</sup> شَعْرِي فَوْقَ جُمَيْتَةٍ فَأَتَيْنِي أَنِي لَمْ رُوَامًا وَإِنِّي لَنِي أَرْجُو حَتَّى  
وَمَتَّى مَوَاحِبِي لِي فَصَرَحْتَ بِي فَأَبَيْتَنِي لَا<sup>(٣)</sup> أَذْهَبُ مَا يُرِيدُ بِي<sup>(٤)</sup> فَأَعْلَنْتُ يَدِي  
حَتَّى أَوْقَفْتَنِي عَلَى بَابِ الْكَلْبِ وَإِنِّي لَا تَهْجُ حَتَّى مَكَرَنَ بَعْضُ قَبَائِلِي، ثُمَّ أَخَذْتُ  
شَبَابًا مِنْ مَاءٍ فَسَحَتُ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي، ثُمَّ أَدْخَلْتَنِي الْكَلْبَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ  
الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْنَ عَلَى الْخَبْرِ وَالْبِرْكَةِ، وَعَلَى خَبَرِ طَاهِرٍ، فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْنَّ  
فَأَسْلَخْنَا مِنْ شَأْنِي قَلَمَ بَرْقَنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُصِي فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَأَنَا  
بِوَيْلِدٍ بِنْتُ يُسَيْعَ سَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا أَرَأَيْكَ فِي النَّكاحِ تَرْضَيْنَ أَرَأَيْكَ  
فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَقَوْلُ<sup>(٥)</sup> هَذِهِ أَمْرُكَ فَأَسْتَيْفَ عَنْهَا فَإِذَا هِيَ أَتَتْ فَأَقُولُ  
إِنْ بَلَكَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِغَيْرِهِ حَدَّثَنَا<sup>(٦)</sup> عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاةَ عَنْ  
هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تُوَفِّتُ خَدِيمَةً قَبْلَ تَخْرِيجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ  
فَلَبِثَ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ مَائِثَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَقِيَ بِهَا  
وَهِيَ بِنْتُ يُسَيْعَ سَيْنٍ **بَابُ الْهِجْرَةِ** النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ عُبَيْدُ  
اللَّهُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَوْلًا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا  
مِنْ الْأَنْصَارِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَيْتُ فِي النَّكاحِ أَنِّي لَعَابِرٌ مِنْ مَكَّةَ  
إِلَى أَرْضِ يَمَا تَخْلُ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّمَا الْبَلَاءَةُ، أَوْ هَجَرُ<sup>(٧)</sup>، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ  
يَنْزِلُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ  
عَدْنَا خَبَابًا، فَقَالَ مَا جَزَا نَاعِ النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرًا عَلَى اللَّهِ فَنَا  
مَنْ مَعَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُنْصَبٌ بِنُ عَمِيرٍ قِيلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَرَكَ

- (١) للتزوج  
(٢) هجرت  
(٣) ما  
(٤) متى  
(٥) وقال  
(٦) حدثنا  
(٧) الهجرة

( قوله فأسلمتني إليه ) عوف  
الاسم للمول عليه بالثناء  
كلاولي ويؤيد هاروبة أحد  
الذين في القسطنطيني أي بعد أن  
أسلمت النسوة شأنها أعنتها  
أسما فأسلمتها إليه ويحصل  
فأسلمتها أي ألتصفتها بالاصطفاة  
إليه اه من حاشي الأصل

نَحْمَرُهُ فَكُنَّا إِذَا عَلَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَلَّغَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا عَلَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَأَ رَأْسَهُ فَأَمَرَنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَلَّى رَأْسَهُ، وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَبَكًا مِنْ إِذْخِيرٍ، وَمِنَّا مَنْ  
 أَتَمَّتْ لَهُ نَحْمَرُهُ فَهُوَ يَنْدِيهَا **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَامِصٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(١)</sup> قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُسَيِّبُهَا أَوْ  
 أَمْرًا يَتَرَوُّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا حَاجَرَ إِلَيْهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ **حدثني** إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الْقَسْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 خَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ  
 الْمَكِّيَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ  
 وَ**حدثني** <sup>(٢)</sup> الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاسٍ قَالَ رَأَيْتُ مَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ مُعْمَرٍ  
 اللَّيْثِيَّ فَسَأَلَهَا <sup>(٣)</sup> عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ  
 بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ خَافَهُ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ  
 اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَالْيَوْمَ <sup>(٤)</sup> يَتَّبِدُ رَبُّهُ حَيْثُ شَاءَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتٌ **حدثني**  
 زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ مُعْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَنَّ سَدَادًا قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ  
 مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنِ أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَصَلْتَ الْحَرْبَ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَقَالَ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي مَائِشَةُ مِنْ قَوْمِ  
 كَذَبُوا نَبِيَّكَ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ **حدثنا** <sup>(٥)</sup> مَطَرُ بْنُ الْقَعْلَبِيِّ حَدَّثَنَا دُرُوحٌ <sup>(٦)</sup>  
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ أَبِي عُبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيَّتَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) أَرَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 كُنَّا فِي حَالِ الْيَوْمِ  
 مَحْرُجًا لَمْ يَدْرُوه رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ بِسُفْطَةِ الْهَرَمَةِ خَلِيفَةً

(٢) قَالَ يَحْيَى بْنُ خَمْرَةَ  
 وَحَدَّثَنِي

(٣) سَأَلَهَا

(٤) وَالْمُؤْمِنُونَ يَتَّبِدُونَ

(٥) حَدَّثَنِي

(٦) ابْنُ عِبَادَةَ



ﷺ لَا رَيْبَ مِنْهُ فَكَتَبَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أَمَرَ بِالْحِجْرَةِ  
 فَجَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ عَشْرًا مَطَرُ بْنُ الْقَنْدَلِ حَدَّثَنَا  
 زَوْجُ بَنِي مُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ مَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ  
 عَشْرًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ مَيْمُونَةَ  
 عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي حَتِيئَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 جَلَسَ عَلَى النَّبْرِ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي بَكْرٍ مِنْ زُهْرَةِ الدُّنْيَا مَالِكًا،  
 وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَأَخْتَارَ مَا عِنْدَهُ، فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: قَدْ بَكَتَ يَا أَبَانَا وَأَهْلَانَا  
 فَسَمِعْنَا لَهُ، وَقَالَ النَّاسُ أَطْعَمُوا إِلَى هَذَا الشَّيْءِ، يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ  
 خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُوَافِقَهُ مِنْ زُهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ بَكَتَ يَا أَبَانَا  
 وَأَهْلَانَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْخَيْرُ (١) وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَطْعَمَنَا بِهِ وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ أَمْنِ النَّاسِ عَلَى فِئَتِي وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَحِدًا  
 خَلِيفًا مِنْ أُمَّتِي لَأَخْتَلْتُ أَبُو بَكْرٍ إِلَّا خَلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَتَّقِينَ فِي السَّجْدِ خَوْفَهُ  
 إِلَّا خَوْفَهُ أَبِي بَكْرٍ عَدُوٌّ بَيْنِي بَيْنَ بَكْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ  
 شِهَابٍ كَانَتْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ الْوَيْهَاقِ أَنْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ  
 لَمْ أَطْعَمِ أَبُو سَيِّدٍ قَطُّ، إِلَّا وَهَامًا يَدِينُ الْقَدِيرَ، وَلَمْ يَمُرْ عَلَيْنَا يَوْمَ إِلَّا بِأَهْلَانَا فِيهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَ الْفَكَارِ بِكُرَّةٍ وَصِيَّةً، فَلَمَّا أَتَيْنَا السُّلُوكَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ  
 فَجَاءَ نَحْوَ أَوْسَى الْمُبَشَّرَةِ حَتَّى بَلَغَ بَرَكَةَ الْبَيْتِ لَقِيَ ابْنَ الْقَعْفَرَةِ (٢) وَهُوَ سَيِّدُ  
 الْعَادَةِ، فَقَالَ ابْنُ ثُرَيْدٍ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَعْرَجْتَنِي قَوْمِي، فَأَرِيدُ أَنْ  
 أَسِيرَ فِي الْأَرْضِ وَأَجِدَ رَقِي، قَالَ ابْنُ الْقَعْفَرَةِ (٣) كَانَ يَشْكِي يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ

(١) النَّبِيُّ

(٢) يَا أَبَا بَكْرٍ

(٣) دَعَا

الْقَعْفَرَةِ

(٤) الْخَيْرُ

وَلَا يُخْرِجُ ، إِنَّكَ <sup>(١)</sup> تَكْسِبُ لِلْمَدْمُومِ <sup>(٢)</sup> ، وَتَعْرِى الرَّحِيمَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ،  
 وَتَقْرِى الصَّيْفَ ، وَتُسَبِّحُ عَلَى تَوَائِبِ الْحَقِّ ، فَأَنَا لَكَ جَارٌ ، أَرْجِعْ <sup>(٣)</sup> وَأَعْبُدْ وَبَلِّغْ  
 بِسَلِّكَ ، فَرَجِعْ وَأَرْحَمْ مَنَّهُ ابْنُ الْفُحْفَةِ <sup>(٤)</sup> ، فَطَافَ ابْنُ الْفُحْفَةِ <sup>(٥)</sup> عَيْبَةً فِي أَشْرَافِ  
 قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرِجُ مِنْهُ وَلَا يُخْرِجُ ، أَخْرِجُونِي وَجَلًّا بِكَسْبِ  
 الْمَدْمُومِ <sup>(٦)</sup> ، وَبِصِلِ الرَّحِيمَ ، وَبِحْمِلِ الْكَلَّ ، وَبِقْرِى الصَّيْفَ ، وَبِئْسَ عَلَى  
 تَوَائِبِ الْحَقِّ قَلَمٌ تُكَلِّبُ قُرَيْشَ يَحْمِلُونَ ابْنَ الْفُحْفَةِ <sup>(٧)</sup> وَقَالُوا لِابْنِ الْفُحْفَةِ <sup>(٨)</sup> مَرُّ  
 أَبَا بَكْرٍ فَلْيَبْدُ رُبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيَمْلِكْ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ وَلَا  
 يَسْتَمْلِكُ بِهِ ، فَلَمَّا نَحْنُ أَنْ يُعْتَبَرِ نِسَاءً وَأَبْنَاءً ، فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْفُحْفَةِ <sup>(٩)</sup> لِأَبِي  
 بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَبْدُ رُبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَمْلِكُ بِسَلَابِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي  
 قَبْرِ دَارِهِ ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَأَبْقَى مُتَّحِدًا فِيهِمَا دَارِهِ ، وَكَانَ يَمْلِكُ فِيهِ ، وَقَرَأَ  
 الْقُرْآنَ فَيَقْدِفُ <sup>(١٠)</sup> عَلَيْهِ نِسَاءَ الشَّرِيكِ وَأَبْنَاؤُهُمْ ، وَمَنْ يَنْتَبِهُ مِنْهُ ، وَيَنْظُرُونَ  
 إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءً ، لَا يَمْلِكُ عَيْبَةً إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَفْرَعُ ذَلِكَ  
 أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الشَّرِيكِ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الْفُحْفَةِ قَدِيمٌ عَلَيْهِمْ <sup>(١١)</sup> فَقَالُوا إِنَّا  
 كُنَّا أَجْرَنًا أَبَا بَكْرٍ يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ يَبْدُ رُبَّهُ فِي دَارِهِ ، فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ ، فَأَبْقَى  
 مُتَّحِدًا فِيهِمَا دَارِهِ ، فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ ، وَإِنَّا نَدْخُلُهَا أَنْ يُعْتَبَرِ <sup>(١٢)</sup>  
 نِسَاءً وَأَبْنَاءً فَهِيَ كَأَنَّ أَحَبَّ أَنْ يَتَخَصَّرَ عَلَى أَنْ يَبْدُ رُبَّهُ فِي دَارِهِ فَقُلْ وَإِنْ أُمِّي  
 إِلَّا أَنْ يَمْلِكُ بِذَلِكَ ، فَهَلْ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِيكَ ، فَلَمَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْرِجَكَ ،  
 وَلَسْنَا مُتَّحِدِينَ <sup>(١٣)</sup> لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْمِلَانِ ، فَالْتِ مَائِنَةً ، فَأَتَى ابْنُ الْفُحْفَةِ <sup>(١٤)</sup> إِلَى  
 أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ تَدْرِي مَا نَعْنِي بِكَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَنْ تَتَخَصَّرَ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنَّا  
 أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِيْنِي فَلَنْ لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْعَ الرَّبِّ أُنَى أَخْبَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَلْتُ

(١) أَنْتَ

(٢) الْمَدْمُومُ

(٣) رَجِعْ

(٤) الْفُحْفَةُ

(٥) الْفُحْفَةُ

(٦) الْمَدْمُومُ

(٧) الْفُحْفَةُ

(٨) الْفُحْفَةُ

(٩) الْفُحْفَةُ

(١٠) فَيَقْدِفُ

(١١) فَيَقْدِفُ

(١٢) عَلَيْهِ

(١٣) يَتَّحِدُ نِسَاءً وَأَبْنَاءً نَا  
 هذه الآية في الاول في  
 غير فرع على انها مع ضم  
 وفاء مكسورة ثم هي في  
 فرع مفعولة لها وان  
 كما به وفي السكتي ابناء  
 كتب مصحح

(١٤) الْفُحْفَةُ

(١٥) الْفُحْفَةُ

لَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَأَنِّي أُرِيدُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ ، وَأَرْسُلِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَاللَّيْثُ  
 عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيدُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَحْلٍ  
 بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهِيَ الْحَرَتَانِ ، فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ ، وَرَجَعَ عَائِدَةً مِنْ كَانَ  
 هَاجَرَ يَأْمُرُ الْحَبَشَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَهَجَرَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ عَلَى رِسْلِكَ كَأَنِّي أُرْجُو أَنْ يُؤَدِّدَ لِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ  
 يَا أَبِي أَنْتَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَخَسَّ أَبُو بَكْرٍ قَتْلَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِصُحْبَةٍ ،  
 وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَى السَّرَّ وَهُوَ الْمَطْعُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
 قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ مَا شِئْتُ قَيْنَتَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي غَيْرِ الطَّهِيرَةِ  
 قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَقَرِّبًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا ،  
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَيَدَاهُ <sup>(١)</sup> لَهُ أَبِي وَأُمِّي ، وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ  
 بِنَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمْسَأَدَنَ ، فَأَذِنَ لَهُ فَنَدَخَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ  
 أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا أَنَا أَهْلُكَ يَا أَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ  
 كَأَنِّي <sup>(٢)</sup> قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْمَرْجُوحِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْمَسَابِقَةُ يَا أَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ نَعُدُّ يَا أَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيِ  
 هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَالِغَتَيْنِ قَالَتْ مَا شِئْتُ فَجَزَّاهُمَا أَنْتَ <sup>(٣)</sup> الْجَاهِلُ وَمَتَمَّتَا  
 لَنَا سُرْرَةً فِي جِرَابٍ فَفَطَمَتِ امْنَاهُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ بَطَانِيهَا فَفَطَمَتْ بِهِ  
 عَلَى قَهْرِ الْجِرَابِ ، فَبَذَلَتْهُ نِسِيَّتُ ذَلِكَ الطَّلَاقِ <sup>(٤)</sup> ، قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 وَأَبُو بَكْرٍ بِنَارٍ فِي جَبَلٍ قَرِيبٍ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ بَيْتٌ بَيْنَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ قَتِيفٌ لَقِينُ فَبَدَّلَ <sup>(٥)</sup> مِنْ مِثْلِهِمَا بِسَرَةٍ فَبَشَّعَ مَعَ قُرْبَى  
 بِمَكَّةَ كَبَائِدَ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يَكْتَلِفُونَ <sup>(٦)</sup> بِهِ إِلَّا أَوَامَةً حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ

(١) وَأَبِي

(٢) فَيَدِي

(٣) شِئْتُ

(٤) أَحَبَّ

(٥) الطَّلَاقَيْنِ

(٦) فَبَدَّلَ

(٧) بِكَادِي

حينَ يَحْتَكِلُ الظَّلَامَ وَيَرْغِي عَلَيْهَا مَارِبُ بْنُ هُبَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مَنَعَهُ مِنْ هَتَمِهِ  
 وَبَرَّحَهَا عَلَيْهِمَا حِينَ بَدَعَتْ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ فَيَذِيكُنِ فِي رِضْلٍ وَهُوَ لَبَنٌ مِنْهُمْ بِمَا  
 وَرَضِيغِيهَا حَتَّى يَتَقَيَّ بِهَا مَارِبُ بْنُ هُبَيْرَةَ بِعَلَسٍ يَقُولُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ نَفَاقِ  
 الْبَالِيَاءِ لِلثَّلَاثِ ، وَأَسْتَأْجِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَجُلَاءُ مِنْ بَنِي الْأَذِيلِ وَهُوَ مِنْ  
 بَنِي قَيْدٍ بِنِ عَمِيٍّ هَادِيَا غَرِيْبًا ، وَأَخْبَرْتُ لِلْمَاهِرُ بِالْهَدَايَةِ قَدْ فَهَسَ حِلْفًا فِي آلِ  
 النَّاسِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارٍ قُرَيْشِي فَأَيَّاهُ فَدَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهَا  
 وَوَعَدَهُمَا فَارْتَوَى بِتَدِ ثَلَاثَ لَيَالٍ بِرَاحِلَتَيْهَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَأَخْلَقَ مَعَهُمَا مَارِبُ بْنُ  
 هُبَيْرَةَ وَالذَّلِيلُ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَالِحِ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ مَالِكٍ اللَّذِيْلِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَّاقَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ جُنَشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ  
 سَمِعَ سُرَّاقَةَ بِنِ جُنَشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارٍ قُرَيْشِي يَحْتَكِلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 وَأَبِي بَكْرٍ دِيَّةً كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِائَةُ قَنْطَرَةٍ أَوْ أَسْرَهُ قَيْنَتَا أَنَا جَالِسٌ فِي تَحْلِيْسٍ  
 مِنْ تَحَالِيْسٍ قَوْمِي بِنِي مُذَلِّجٍ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَتَحَنَّنَ جُلُوسٌ ،  
 فَقَالَ بِالسَّرَّاقَةَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَخَا أَسْوَدَةَ بِالسَّاحِلِ أَوْأَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَالَ سُرَّاقَةُ  
 فَمَرَرْتُ أَنَّهُمْ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهَيْمٍ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَانًا وَفُلَانًا أَنْطَلَقُوا  
 بِأَهْلِيْنَا ، ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْجَلِيْسِ سَاعَةً ، ثُمَّ كُنْتُ فَدَخَلْتُ فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ  
 بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكْبَةِ قَتْعِيَّتِهَا عَلَى وَأَخَذْتُ رُمْحِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ  
 الْيَنْبِ ، فَخَطَطْتُ<sup>(١)</sup> بِرُجْبِهِ الْأَرْضَ ، وَخَفَضْتُ حَالِيَةَ ، حَتَّى أَتَيْتُ قُرَيْشِي فَرَكِبْتُهَا  
 فَرَقَبْتُهَا<sup>(٢)</sup> قُرْبَ بِي حَتَّى دَخَلْتُ مِنْهُمْ فَسَرْتُ<sup>(٣)</sup> بِي قُرَيْشِي فَخَرَزْتُ عَنْهَا فَكُنْتُ  
 كَأَهْرَئِيسَ يَدِي إِلَى كَيْفَ تَخْرُجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ فَاسْتَسْتَسْتُ<sup>(٤)</sup> بِهَا أَسْرَهُمْ  
 لَمْ لَا ، فَخَرَجْتُ لِقَائِهِ أَسْرَهُ فَرَكِبْتُ قُرَيْشِي وَصَبَبْتُ الْأَزْلَامَ قُرْبَ بِي حَتَّى إِذَا

(١) إِنْ

(٢) إِذَا

(٣) خَطَطْتُ

(٤) فَرَقَبْتُهَا

(٥) وَخَرَزْتُ

(٦) وَاسْتَسْتَسْتُ

سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَمِشُ وَأَبُو بَكْرٍ يُسَكِّرُ الْإِثْمَانَةَ سَاخَتْ  
 يَدَا قُرَيْشٍ فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتْ الرُّكْبَتَيْنِ غَزَزَتْ عَنْهَا ثُمَّ زَجَرَتْهَا فَهَضَمَتْ كُلَّ  
 تَكْدٍ تَخْرُجُ بَيْنَهَا ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لَا مَرَّ بَيْنَهَا هَكَذَا <sup>(١)</sup> سَالِجٌ فِي السَّهْلِ  
 مِثْلُ الشَّعَانِ فَلَمَّا تَقَرَّرَتْ بِالْأَزْلَامِ تَخْرُجُ النَّاسُ أَكْرَهَ فَنَادَتْهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَضَعُوا  
 فَرَكِيتَ قُرَيْشٍ حَتَّى جِئْتُمْ وَوَقَعَ فِي قَمِيٍّ حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَسَنِ عَنْهُمْ  
 أَنْ سَبَّحُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ لَهُ إِنْ قَوْمَكَ قَدْ جَاءُوا بِكَ اللَّهُ وَأَخْبَرْتُمْ  
 أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَهَرَسَتْ قَلْبَهُمُ الرَّاكِدَ وَالنَّاعِ كُلُّهُمْ يَزْزَأْنِي وَلَمْ يَسْأَلْنِي  
 إِلَّا أَنْ قَالَ أَخْبِرْنَا ، فَسَأَلْتُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابٌ أَمْنٌ ، فَأَمَرَ حَالِيزَ بْنَ قُهَيْرَةَ  
 فَكَتَبَ فِي رُفْعَةٍ مِنْ أَدِيمِهِ <sup>(٢)</sup> ثُمَّ مَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ شِئْتُمْ فَأَخْبِرْنِي  
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَحْجَرُوا  
 قَاتِلِينَ مِنَ النَّاسِ ، فَكَسَا الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ يَأْنَسٍ ، وَصَبَّحَ  
 الْمُسْلِمُونَ بِاللَّيْلِ تَخْرُجُ <sup>(٣)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَنْتَدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ  
 إِلَى الْحَرَّةِ ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرْدَهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ ، فَاتَّكَبُوا يَوْمًا بِسَدٍّ مَا أَطَالُوا  
 أَنْ يَنْظَرُوهُمْ فَلَمَّا أَوْدَا إِلَى يَتِيمِهِمْ أَوْقَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ عَلَى أَعْلَاهُمْ مِنْ أَطْلَامِهِمْ لِأَمْرِ  
 يَنْظُرُ إِلَيْهِ قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُوهُ مِثْقَالَ بَرْذُلٍ بِهِمُ السَّرَابُ كُلُّهُمْ بِمِثْقَالِ  
 الْيَهُودِيِّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى مَوْتِهِ بِأَمَّاكِيرِ <sup>(٤)</sup> الْقَرْبِ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَهُ ،  
 فَخَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَاحِ فَتَلَقَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِطَلْحِ الْحَرَّةِ ، فَجَلَسَ بَيْنَ ذَلِكَ  
 النَّبِيِّ حَتَّى تَرَكَهُ بَيْنَ فَيْيَ مَعْرُوبٍ عَرِيفٍ ، وَذَلِكَ <sup>(٥)</sup> يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ  
 الْأَوَّلِ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَامِيًا ، فَطَفِقَ مِنْ جِلْدٍ مِنْ  
 الْأَصْلَابِ يَمْنَحُ أَمْ يَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْنَحُ أَبَا بَكْرٍ ، حَتَّى أَصَابَتْ الشَّشَنُ

١٠٠  
 ١٠٠  
 ١٠٠

(١) عَسَاكِرُ

(٢) أَدِيمُ

(٣) يَخْرُجُ

(٤) مَشْرِقُ

(٥) وَكَانَ

كَمَا مِنْ يَوْمِ رَقِمَ لِي اللَّيْلَةُ

(١) النَّبِيُّ

كَمَا بِاللَّيْلِ بِالرَّوَادِ بِأَنَّ

رَقِمَ وَلَا يَصِحُّ لِي فِيهِ رَحِمٌ

مَنْ كَاتِبُهُ صَحِيحًا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَابِلٌ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِذَاهُ، فَتَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ فَلَبَّتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي تَمْرٍ وَبَنِي عَوْفٍ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأَسْسَنَ لِلشَّجِدِ الَّذِي أُسْسِنَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَهُ فَسَارَ يَمْنَى مَتَى ١ النَّاسُ حَتَّى بَرَكْتَ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ بِاللَّيْلَةِ وَهُوَ يُعَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ السُّلَيمِ وَكَانَ مِنْ بَدَا لِنُصْرٍ لِسُهَيْلٍ وَسَهْلٍ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَضْرٍ أَسَدٍ ٢ بَنِي زُرَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَرَكْتَ بِهِ رَاحِلَهُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِلزُّرِّ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثَّلَاثَيْنِ فَسَلَوْنَهَا بِالْمَرْيَدِ لِتُعْجِدَهُ مَسْجِدًا، فَقَالَ لَا بَنَ تَبَهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣، ثُمَّ بَنَى مَسْجِدًا، وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَتَمُّ الْإِنِّ فِي بَيْتَايَا وَيَقُولُ وَهُوَ يَقُولُ الْإِنِّ: هَذَا الْحِمَاكُ لَا يَحَالُ ٤ غَيْرَ • هَذَا أَبُو دِيْنَا وَالْمَهْرُ. وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ الْأَبْرُ أَبْرَ الْآخِرَةَ، كَارِضَهُمُ الْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرَةُ. فَتَكُنْ بِبَيْتٍ مِنْ السُّلَيمِ لَمْ يَسْمُ لِي هَلْ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ يَكُنَّا فِي الْأَحْيَاتِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَكُنْ بَيْتُ شَيْخٍ كَأَمْرٍ فَبَرَّهْنَا ٥ أُنِيتِ عَرُشُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاكَةَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ عَنْ أَبِيهِ وَطَائِفَةٍ مِنْ أُنْصَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنَعَتْ سَفَرَةَ لَيْلٍ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ حِينَ لَوْكَا لِلدَّيْنَةِ فَكُنْتُ لِأَبِي مَا أَجِدُ شَيْئًا أُرِيحُهُ إِلَّا يَطْلُقُ، هَلْ فَتَحْتُهُ فَكُنْتُ، فَسَمِعْتُ ذَلِكَ الشَّطَّائِي ٦ عَرُشًا نَحْدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى اللَّيْلَةِ رَمَى مِرْلَقَةً بَنِي مَالِكٍ بَنِي جُشَيْمٍ فَعَدَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَسَلَخَتْ بِهِ فَرَسُهُ، هَلْ أَدْعُ اللَّهَ لِي وَلَا أَسْرُكُ ٧، فَقَامَا لَهُ هَلْ فَتَحْتِيسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ بِرَاجٍ هَلْ ٨ أَبُو بَكْرٍ كَأَعْلَتْ فَقَامَا نَحْبَتْ فِيهِ كُتِبَتْ مِنْ لَيْلٍ، فَأَبَتْهُ فَتَقَرَّبَ حَتَّى رَمَيْتُ عَرُشِي وَكَرِهَ بَا بَنِي يَحْيَى مِنْ أَبِي

(١) حَتَّى لَيْسَ

(٢) مَسْجِدُ

(٣) قَابِلٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٤) أَنْ يَجْعَلَ يَتَمَّ

(٥) حَتَّى أَتَاهَا يَتَمَّ

(٦) ضَبَطَ لَمْ لَا حَالٍ

(٧) فِي فَرْجٍ بَارِعٍ أَيْ كَتَبَهُ

مَسْجِدًا

(٨) هَذِهِ الْآيَاتُ

(٩) حَتَّى

(١٠) هَلْ ابْنُ شِهَابٍ

أَسْمَاءُ ذَلِكَ الشَّطَّائِي

(١١) أَسْرُكُ

(١٢) هَلْ

أَسَاقَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَهَا عَقَلَتْ بِسَدِّ أَبِي  
 ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ غَرِبْتُ وَأَنَا مَعَ قَائِمَتِ الدِّيْنَةِ فَكَرْتُ بِجَاهِ قَوْلُهُمْ بِجَاهِهِمْ  
 أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَوَضَعْتُهُ<sup>(١)</sup> فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَمَا بِشَرِّهِ قَسَعًا ثُمَّ قَلَّ فِي فِيهِ  
 فَكَانَ أَوَّلَ مَوْتِهِ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيحٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ حَسَكَةُ بِشَرِّهِ ثُمَّ دَمَاهُ  
 وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْتِهِ وَكَانَ فِي الْإِسْلَامِ<sup>(٢)</sup> عَنْ قَائِمَةِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَفٍ عَنْ قَلْبِ  
 ابْنِ مُشَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ  
 وَهِيَ حُلِيٌّ عَرَضًا فَتَبَّعَتْهُ عَنْ أَبِي أَسَاقَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلَ مَوْتِهِ وَكَانَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَا بِهِ النَّبِيُّ  
 ﷺ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ نَمْرَةً فَلَا كَهَا ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ فَأَوَّلَ مَا دَخَلَ بَطْنُهُ رِيحٌ  
 النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا<sup>(٣)</sup> أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ صُهَيْبٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرِفُ وَنَبِيُّ<sup>(٤)</sup> اللَّهِ ﷺ شَابٌ لَا يُعْرِفُ قَالَ  
 يَقُولُ الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ يَقُولُ  
 هَذَا الرَّجُلُ<sup>(٥)</sup> يَهْدِيَنِي السَّبِيلَ قَالَ فَيَحْضِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَهْدِيَنِي الطَّرِيقَ وَإِنَّمَا يَهْدِيَنِي  
 سَبِيلَ الْغَيْبِ فَاتَّصَتْ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا هُوَ بِغَارِيسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا  
 فُلَاحِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا فَاتَّصَتْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَسْرِعْهُ فَصَرَعَهُ الْفَرَسُ<sup>(٦)</sup> ثُمَّ  
 قَامَتْ مُنْمَعِيمٌ ، فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ مَرُوفِي بِي<sup>(٧)</sup> شَيْئًا ، قَالَ قَتِيفٌ مَكَانَكَ لَا تَبْرُكُنْ  
 أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ آخِرُ النَّهَارِ  
 مَسْلُوحَةً لَهُ فَكَرَزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَتَّ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاؤُوا إِلَى نَبِيِّ  
 اللَّهِ ﷺ<sup>(٨)</sup> فَسَلُّوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا أَرْكَبَا آمِنَيْنِ مَطَاعَتَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأُبْرِ

(١) فَوَضَعَتْهُ

(٢) فِي الْإِسْلَامِ

(٣) رَسُولُ اللَّهِ

(٤) حَدَّثَنِي

(٥) وَالنَّبِيُّ

(٦) هِيَ

(٧) فَوَضَعَتْهُ

(٨) بِنَا

(٩) وَأُبْرِ

بَكَرَ، وَحَوَّادُوتُهَا بِالسَّالِحِ، قِيلَ فِي اللَّيْلَةِ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ  
فَأَتَرُوا يَنْظُرُونَ وَيُحَوَّلُونَ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ يَسِيرًا، حَتَّى رَزَلَ  
جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ فَأَتَاهُ لِيُحَدِّثَ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِرَبِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَهُوَ فِي  
تَحْلِ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَسَبَلَ أَنْ يَنْصَحَ<sup>(١)</sup> الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ نَبِيًّا جَاءَ، وَهِيَ  
مَنْ فَسَّحَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَيُّ يَبُوتِ  
أَهْلًا أَتَرَبُّ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ أَنَا بَاتِي بِاللَّهِ، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي، قَالَ فَاطْلُقْ  
فَسَبِي لَنَا مَيْلًا، قَالَ فَمَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ، فَلَا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
سَلَامٍ فَقَالَ أُنْشِدْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَأَنْتَ جِئْتَ بِحَقٍّ وَقَدْ عَلِمْتَ يَهُودُ أَنْيَ سَيُحْمَمُ  
وَأَنْيَ سَيُعِيمُ وَأَطْلُكُمُ وَأَنْيَ أَطْلُعُكُمْ فَادْعُهُمْ فَاسْأَلُهُمْ حَتَّى قَبِلَ أَنْ يَنْتَلُوا أَنِّي قَدْ  
أُنْشِدْتُ لَهُمْ إِنْ يَنْتَلُوا أَنِّي قَدْ أُنْشِدْتُ لَهُمْ فِي مَا بَسَ فِي، فَأَرْسَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ  
كَأَقْبَلُوا فَدَعَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْتَشَرِ قَبِيْرُودِ وَيَلَكُمُ أَتُوا  
اللَّهُ، فَوَافِدَ لِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْكُمْ تَنْتَلُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، وَأَنْيَ  
جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ كَلِمَتُوا تَلُوا مَا تَنْتَلُوا تَلُوا لِي فَقَالُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَلَى  
رَجُلٌ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، تَلُوا ذَلِكَ سَيِّدًا وَأَنْيَ سَيِّدًا، وَأَعْلَنَا وَأَنْيَ أَهْلَنَا  
تَلَى أَتَرَأَيْتُمْ إِنْ أُنْشِمَ، تَلَى حَاشِي فِي مَا كَانَ يُنْشِمُ، تَلَى أَتَرَأَيْتُمْ إِنْ أُنْشِمَ؟ تَلُوا  
حَاشِي<sup>(٢)</sup> فِي مَا كَانَ يُنْشِمُ، تَلَى أَتَرَأَيْتُمْ إِنْ أُنْشِمَ؟ تَلَى حَاشِي<sup>(٣)</sup> فِي مَا كَانَ يُنْشِمُ  
تَلَى بِأَنْ سَلَامٍ أَخْرَجَ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ بِأَمْتَشَرِ قَبِيْرُودِ أَتُوا اللَّهَ فَوَافِدَ لِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْكُمْ تَنْتَلُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ<sup>(٤)</sup>، فَقَالُوا كَذَبْتَ  
فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرَمًا<sup>(٥)</sup> إِذْ رَأَى مِنْ مُوسَى أَخْبَرَ أَهْلَهُمْ مِنْ أَبِي  
بَرْجَسَ تَلَى أَخْبَرَ فِي هَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ مِنْ نَافِجٍ<sup>(٦)</sup> بَيْنِي مِنْ أَبِي مُرَّةٍ مِنْ مُرَّةٍ بْنِ

(١) النَّبِيُّ

(٢) حَاشِي

(٣) حَاشِي

(٤) بَلَدٌ

(٥) حَرَمٌ

(٦) نَافِجٌ مِنْ مَرَّةٍ



الطَّالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ فَرَضُ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةِ  
وَفَرَضُ ابْنِ مَرْثَدَةَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسِينَ قِيلَ لَهُ هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمْ يَمَسَّهُ  
مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ، فَقَالَ إِنَّمَا هَاجَرَ بِأَبِيهِ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كُنْ هَاجِرَ بِنَفْسِهِ  
عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ  
هَاجَرَ نَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ  
شَقِيقَ بْنِ سَلَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خُبَابٌ قَالَ هَاجَرَ نَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنَتْنِي وَجَنَّهُ اللَّهُ  
وَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا مِنْ مَعْنَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْنَبٌ بِنِ  
مُحَمَّدٍ قِيلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا نَكْفُهُ فِيهِ إِلَّا خِمْرَةً كُنَّا إِذَا قَطَلْنَا بِهَا رَأْسَهُ  
خَرَجَتْ رِجْلَاهُ فَإِذَا قَطَلْنَا وَجِلَّهُ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ  
نُفْلِي<sup>(١)</sup> رَأْسَهُ بِهَا وَنَجْمَلْ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِيرٍ وَمِنَّا مَنْ أَيْتَمَتْ لَهُ خِمْرَتُهُ فَهُوَ  
يَهْدِيهَا عَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَسْرٍ حَدَّثَنَا دُرُوحٌ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ قُرَّةَ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو بُرَيْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْجَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَدَةَ هَلْ تَذَرِي  
مَا قَالَ أَبِي لَا يَكُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنْ أَبِي قَالَ لَا يَكُ يَا أَبَا مُوسَى هَلْ يَسْرُكُ  
إِسْلَامُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَجَرْنَا مَعَهُ وَجَاهَدْنَا مَعَهُ وَعَمَلْنَا كُلَّهُ مَعَهُ يَرُدُّ لَنَا  
وَأَنْ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلْنَاهُ بِنِعْمَةِ نَجْوَانِيهِ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ فَقَالَ<sup>(٢)</sup> أَبِي لَا وَاللَّهِ قَدْ  
جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْنَا وَصَلَّيْنَا وَخَيْرًا كَثِيرًا وَأَسْلَمَ عَلَى أَيْدِينَا  
بَشَرٌ كَثِيرٌ وَإِنَّا لَنَرُجُو ذَلِكَ فَقَالَ أَبِي لَكُنِّي أَنَا وَالَّذِي نَفْسُ مَرْثَدَةَ لَوْ دِدْتُ  
أَنْ ذَلِكَ يَرُدُّ لَنَا وَلَنْ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَ نَجْوَانِيهِ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ فَقُلْتُ  
إِنْ أَتَاكَ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ أَوْ بَلَّغَنِي عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَرْثَدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قِيلَ لَهُ هَاجَرَ

(١) رَأْسَهُ

وَأَنَّهُ

(٢) كَلَّمَ شَيْئًا فِي هَجْرَتِهِ

وَالْفَرَجُ بِالْجَنَابِ

(٣) قَالَ

(قوله وحدنا سعد)

هذا ما في الخروج في أيدينا

وَالْفَرَجُ حَدَّثَنَا كَتَبَهُ

سعد

بَلْ أَيْدِيهِمْ يَفْسُدُ قَالَ وَتَدْبِثُ أُنَا وَمُرَّرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُ كَالْبَلَا فَرَجَعْنَا  
 إِلَى النَّزْلِ، تَأَوَّسَنِي مُرَّرَ وَقَالَ <sup>(١)</sup> أَذْعَبُ مَا ظَلَمَ هَلْ أَسْتَقْبِطُ، فَأَبَيْتُهُ فَدَخَلْتُ  
 عَلَيْهِ قَبَائِلَهُ، ثُمَّ أَطْلَقْتُ إِلَى مُرَّرَ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَقْبِطَ، فَأَخْلَقْنَا إِلَى هَزْرُولَ  
 مَرْوَلَةَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ قَبَائِلَهُ ثُمَّ بَابَتْهُ <sup>(٢)</sup> حَرْوَنَ <sup>(٣)</sup> أَحْمَدُ بْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا شَرِيعُ  
 ابْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يُحَدِّثُ أَنَّ أَتْبَاعَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ مَدِينَةِ مَدِينَةِ فَخَلَتْهُ مِنْهُ قَالَ فَسَأَلَهُ مَدِينَةَ مِنْ  
 سَبِيلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَيْدٌ عَلَيْكَ بِمَدِينَةِ غَرْجَنَ بَلَا فَأَخْلَقْنَا بَلَا <sup>(٤)</sup> وَبَوَدْنَا  
 حَتَّى قَامَ قَامَ الظُّلُمَةُ، ثُمَّ رَفِئْتُ لَنَا مَضْرُوءَةً، كَأَيْتِنَاهَا وَلَهَا شَيْءٌ مِنْ ظِلِّهِ، قَالَ  
 فَتَرَسْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَوَدُنِي، ثُمَّ اسْتَطَمَعَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْلَقْتُ  
 أَهْضَمَ مَا حَوَلَهُ كَذَا أَمَا بَرَّاجُ فَذَلِكَ فِي غَيْبِهِ <sup>(٥)</sup> يُرِيدُ مِنَ الْمَضْرُوءَةِ بَيْتَ الْبُيُوتِ  
 أَوْ ذَا فَسَأَلْتُ لِمَنْ أَنْتَ بِأَعْلَامٍ قَالَ أَنَا لِدَلَّانٍ، فَخَلْتُ لَهُ هَلْ فِي غَيْبِكَ مِنْ لَبْوٍ  
 قَالَ نَمَّ، فَخَلْتُ لَهُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ؟ قَالَ نَمَّ، فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنِيِّهِ، فَخَلْتُ لَهُ  
 أَهْضَمَ الْمَرْعِ، قَالَ فَخَلْتُ كُتْبَةً مِنْ لَبْوٍ وَسَمِي إِذْكَوَةً مِنْ مَاءٍ عَلَيْنَا <sup>(٦)</sup> خَيْرَةً فَذَ  
 رَوَانَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّيْتُ عَلَى الْغَبْرِ حَتَّى رَزَّ اسْقَلَهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ  
 فَخَلْتُ أَتَرَبُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَرَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَمَيْتُ، ثُمَّ لَزِمْتُكَ  
 وَطَلَبْتُ فِي إِزْرَاءٍ <sup>(٧)</sup> قَالَ لَبْوَةً فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ فَوَافَقْنَا مَائَةً أَتَيْتُهُ  
 مُنْطَلِقَةً <sup>(٨)</sup> فَذَا سَابَتْهَا حَتَّى فَرَأَيْتُ أَهْلَهَا فَخَلْتُ <sup>(٩)</sup> خَدْعًا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا بَابَتُ  
 حَرْوَنَ سَلَمَانَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي جَبْرِ  
 أَنَّ مَدِينَةَ بَنِي وَسَاجٍ حَدَّثَهُ مِنْ أَهْلِ عِلْمِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَسَّ فِي  
 أَهْلِهِ أَهْضَمَ قَبْرٍ <sup>(١٠)</sup> أَبِي بَكْرٍ، فَخَلَّتْهَا بِأَهْلِيهَا وَهَلْ كَمَّ، وَقَالَ دَمِمْ حَدَّثَنَا

(١) هَلْ

(٢) حَرْوَنَ

(٣) أَحْمَدُ

(٤) مِنَ الْأَحْيَاءِ مَعْلُومٌ وَجَلَّيَا  
الْمَعْلُومُ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا

(٥) فَخَلْتُ

(٦) وَطَلَبْتُ

(٧) أَتَرَبُّ

(٨) مُنْطَلِقَةً

(٩) خَلْتُ

(١٠) خَيْرَةً

فَوَلَدَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ وَسَّاحٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
 مَالِكٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِلدَّيْنَةِ فَكَانَ أَنَسُ أَصْحَابَهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَقَّاهَا  
 بِالْجَنَّةِ وَفَكَّرَ حَتَّى قَاتَلُونَهَا **عَدَّثَنَا أَنَسُ** حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ  
 عَنْ ابْنِ سَلَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّهَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرَوَّجَ  
 أَمْرَهُ مِنْ كَلْبٍ بِحَالٍ قَالَا لَمْ يَكِرْ كَلَابُ جَابِرٍ أَبُو بَكْرٍ فَلَقَّاهَا فَتَرَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا  
 هَذَا الشَّامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ رَفِي كَفَارُ قُرَيْشٍ :

وَمَاذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِي بَنِي مِنْ الشَّيْءِ زُرْنِي بِالسَّامِ  
 وَمَاذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِي بَنِي مِنْ الْقَيْتِ وَالشَّرْبِ الْكَرِيمِ  
 نَحْنُ <sup>(٢)</sup> بِالسَّلَامَةِ لَمْ يَكِرْ وَهَلْ <sup>(٣)</sup> لِي بَدَقُومِي مِنْ سَلَامِ  
 بِمَدَنَاتِ الرَّسُولِ بِأَنْ سَتَبَا وَكَيْفَ حَيَاةُ أَمْنَدِهِ وَهَامِ

**عَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَرَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَفْئِدَتِ الْقَوْمِ  
 قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْ لَدُنَّ بَعْضُهُمْ عَلَاً بِصَرَّةٍ رَأَاكَ قَالَ أَسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ **اِسْتَبَانَ**  
 اللَّهُ تَائِبَهَا **عَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُكَيْلٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ وَقَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ  
 الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَيْبٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَهْرَاطِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ  
 الْخَيْبَةِ ، فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ الْخَيْبَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ ، فَكُلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ  
 فَتَطْعِي صَدَقَتَهَا ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَكُلْ تَمَنُّعٌ <sup>(٥)</sup> مِنِّي ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَتَحْلُبُهَا بِزَمٍ  
 وَرُودِهَا <sup>(٦)</sup> ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرُكَ مِنْ عَمَلِكَ  
 شَيْئًا **بَابُ** مَقْلَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الدَّيْنَةِ **عَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا

(١) ابْنُ وَهْبٍ

(٢) يُحْيِيهَا السَّلَامَةُ

(٣) عَلِيٌّ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) تَمَنُّعٌ ، كَمَا

بِالضَّمْلَةِ فِي الْيُونَنِيَّةِ

(٦) وَرُودِهَا

شُعْبَةُ قَالَ أَتَبَانَا أَبُو اسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْكَ  
مُعْتَصِبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبْنُ لُثَمٍّ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَارُ بْنُ تَابِتٍ وَبِلَالٌ وَرَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ  
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْكَ مُعْتَصِبُ بْنُ عُمَيْرٍ  
وَأَبْنُ لُثَمٍّ ثُمَّ مَكْنُومٌ وَكَانَ <sup>(٢)</sup> يُقَرِّئُ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَمِعْتُ وَعَمَارُ بْنُ تَابِتٍ ثُمَّ قَدِمَ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ  
أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَرَحُوا بَيْتَهُ فَرَحَهُمْ يَرْسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقْتُلُونَ قَدِمَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحْ أَنْتُمْ رَبَّكَ الْأَعْلَى فِي سُورَةِ مِنَ الْفَصْلِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامَ بْنِ مَرْثُودَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ  
قَالَتْ فَخَلَّتْ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ، وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ، قَالَتْ  
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ :

كُلُّ أَمْرٍ مُصِيبٌ فِي أَمَلِي وَلَلْوَيْتُ أَذْنِي مِنْ شِرْكِكَ نَسِيهِ  
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَفْلَحَ <sup>(٣)</sup> غَنَى الْحُمَى بَرَقَ قَبِيرَتُهُ وَيَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِرْكِي هَلْ أَيْتَنِي لَيْلَةً يَوَادُّ وَخَوَّلِي إِذْخِرَ وَجَلِيلُ  
وَهَلْ أَرَدَنِي يَوْمًا مِثْلَ تَحِيَّوِي وَهَلْ يَنْقُودُنِي شَاكَةً وَمَلِيحُ  
قَالَتْ مَائِشَةُ بَيَّحْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كُنَّا  
بِكَلَّةٍ أَوْ أُنْشَدَ وَصَحْفًا وَبَارَكْنَا فِي سَاعِهَا وَنَمْنَعُهَا وَأَقْتُلْ مَحْلَمًا تَأْجِلُهَا بِالْمُنْتَفِذِ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَقْتَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي مَرْثُودَةُ <sup>(٤)</sup>  
أَنَّ هَيْدَةَ ابْنَ عَدِيٍّ <sup>(٥)</sup> أَخْبَرَهُ فَخَلَّتْ <sup>(٦)</sup> عَلَى عَمَّانَ وَكَانَ بَشَرُ بْنُ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي

(١) حدثني

(٢) وكانوا يقرؤون

(٣) أفلح

(٤) ابن الزهري

(٥) ابن أبي عدي

(٦) دخل

قوله حبة غنط بكسر اللام  
وضحا كاسر حاء في القاموس  
والفتح وجارته حبة هو  
موضع بأصل مكة وهو بلح  
للهم وتكره أيضا وهي زائدة  
أه يقول السطاحي وتكره  
الهم سواء للهم أله من هذين  
الأصلين

أَبِي مِنَ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّرَيْرِ أَنَّ صَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ خُبَّارٍ <sup>(١)</sup> أَخْبَرَهُ  
 قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَتَشَهَّدَ نَوْمًا قَالَ أَنَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَسَّتَ عُمَدًا <sup>(٢)</sup> بِالْحَقِّ وَكَانَتْ  
 بِمَنْ اسْتَعَابَ فِيهِ وَرَسُولُهُ وَأَمَّنْ بِمَا بَسَّتَ بِهِ مُحَمَّدٌ <sup>(٣)</sup> ثُمَّ هَاجَرْتُ هِجْرَتَيْنِ  
 وَنِلْتُ <sup>(٤)</sup> مَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ <sup>(٥)</sup> وَبَابَتُهُ قَوْلُهُ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا فَتَشْتُهِ حَتَّى تَوَلَّاهُ  
 اللَّهُ • ثَابِتُهُ إِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنِي <sup>(٦)</sup> الزُّهْرِيُّ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي صَيْدُ  
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَانَ <sup>(٧)</sup> عَبَّاسٌ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَزَفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ  
 وَهُوَ بِمِصْرَ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا ثُمَّ فَوَّجَدَنِي فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْوَيْسَ يَجْتَمِعُ رِجَالُ النَّاسِ <sup>(٨)</sup> وَإِنِّي أُرَى أَنْ تُجْعَلَ حَتَّى تَقْدَمَ لِلدِّيْنَةِ  
 فَأَيُّهَا دَارُ الْهَيْجَرَةِ وَالسَّنَةِ <sup>(٩)</sup> وَتُخْلَصُ لِأَهْلِ الْفَيْدَةِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي رَأْيِهِمْ  
 قَالَ <sup>(١٠)</sup> مُعْزٌ لَا قَوْمَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقَوْمُهُ بِالْأَدْبَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ خُرَيْجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ لَمْ  
 الْعَلَاءَ أَمْرًا مِنْ نِسَائِهِمْ بَابَتِ النَّبِيَّ <sup>(١١)</sup> أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْلُوبٍ طَارَ لَهُمْ  
 فِي السُّكْنَى حِينَ أَفْتَرَعَتْ <sup>(١٢)</sup> الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ لَمْ الْعَلَاءَ :  
 فَأَشْتَكَى عُثْمَانُ عَيْنًا فَرَضْتُهُ حَتَّى تَوُفِّي وَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ  
<sup>(١٣)</sup> فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أُكْرِمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ  
 النَّبِيُّ <sup>(١٤)</sup> وَمَا يَذْرُوكُ أَنَّ اللَّهَ أُكْرِمَهُ ، قَالَتْ قُلْتُ لَا أَفْرِي ، يَا أَبَا أَنْتَ وَأَمَّا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَ قَالَ أَنَا هُوَ فَقَدْ جَاهَهُ وَاللَّهِ الْيَقِينُ وَاللَّهُ إِنِّي لَا زُجْرُولِي الْخَيْرَ وَمَا  
 أَفْرِي وَاللَّهِ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَحْتَلُ بِي <sup>(١٥)</sup> ، قَالَتْ قَوْلُهُ لَا لَزُكِّي أَحَدًا سَنَةً قَالَتْ  
 فَأَخْبَرَنِي ذَلِكَ فَمِنْهُ قَوِيَتْ لِسَانُ بِنِ مَطْلُوبٍ عَيْنًا يَجْرِي فَجَتْ رَسُولُ اللَّهِ <sup>(١٦)</sup>

(١) طبري

(٢) وَكَانَتْ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) صَيْدُ اللَّهِ بْنُ

(٥) وَغَرَفَهُمْ

(٦) وَالسَّلَامُ

(٧) وَهَلْ

(٨) قَرَرْتُ

(٩)

(قوله وأخبرني يونس)  
 حكاه في هروغ التي حدثنا  
 وروى في الطبري ح ليعلى  
 كنهه

فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ ذَلِكَ مَحَلُّهُ <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> عَيْنُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ  
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بُنِيَ <sup>(٣)</sup> يَوْمًا قَدَّمَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ رِجْلَيْهِ ﷺ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَائِكُهُمْ وَفُتِلَتْ  
 سَرَابَتُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَنْتَرَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا يَوْمَ فُطِرَ  
 أَبُو النَّضِيِّ وَعِنْدَهَا قَتَاتَانِ <sup>(٤)</sup> بِمَا تَقَادَفَتِ <sup>(٥)</sup> الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُنِيَ <sup>(٦)</sup> فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 بَرِئَ مَا لِلشَّيْطَانِ تَرَفَّقِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَمَهَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنْ لَكَ كُلُّ قَوْمٍ عِيْدًا وَإِنْ  
 عِيْدَنَا هَذَا الْيَوْمُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَحَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّغِيدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا أَبُو النَّبَّاحِ بَرِيدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ الضَّبْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 الْمَدِينَةَ زَلَّ فِي غُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ قَامُوا فِيمِمْ  
 أَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى مَلَاةِ بَنِي النَّجَّارِ قَالَ جَاءُوا مُتَقَلِّدِي سُبُوحِهِمْ قَالَ  
 وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَدَفَعَهُ <sup>(٨)</sup> وَمَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ  
 حَوْلَهُ حَتَّى أَتَى جِئَاءَ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي جُنُبًا أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي  
 فِي مَرَايِضِ النَّهْرِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَأُرْسِلَ إِلَى مَلَاةِ بَنِي النَّجَّارِ جَاءُوا  
 فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ كَسِينُوا حَائِطَكُمْ هَذَا : فَقَالُوا <sup>(٩)</sup> لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ غَنَةً إِلَّا  
 إِلَى اللَّهِ قَالَ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ ، كَانَتْ فِيهِ دُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ خَرِبٌ  
 وَكَانَ فِيهِ نَحْلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُيُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنَبِشَتْ وَبِالْخَرِبِ فَنُوتِمْ  
 وَبِالنَّحْلِ فَطُطِعَ قَالَ فَعَمُوا النَّحْلَ فَبَلَ السَّجْدِ قَالَ وَجَعَلُوا عِصَادَتَهُ حِجَابَهُ قَالَ  
 قَالَ جَعَلُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ <sup>(١٠)</sup> الصَّخَرِ وَمِمَّ يَنْجَرُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ يَقُولُونَ

(١) حَتَّى

(٢) بُنِيَ

(٣) مُتَقَلِّدِي

(٤) تَقَادَفَتْ

(٥) بُنِيَ

(٦) وَدَفَعَهُ

(٧) وليس في الخروج في أيدينا  
 ما في الخبر قبل وحدتنا كما  
 في الطلوع وكنها ما يطلع ب  
 في الاسترخاء في أيدينا  
 خروج كتب

(٨) رَدَّ

(٩) عَارَ

(١٠) دَعَا

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ ، فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ بِأَسْبَابِ إِقَاتَةِ  
 الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِهِ نُسُكِهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا حَالِمٌ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّهْزِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُسَالُّ السَّائِبَ ابْنَ أُخْتِ  
 النَّبِيِّ مَا سَمِعْتَ فِي مَكَّةَ قَالَ سَمِعْتُ لُقْلُقَةَ بْنَ الْحَفْصِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصُّلْحِ **بَابٌ** <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيهِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا عَلِمُوا مِنْ مَبِيتِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا مِنْ  
 وَفَاةٍ مَا عَلِمُوا إِلَّا مِنْ مَقْبَرَةِ الْبَيْتِ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَوْجٍ حَدَّثَنَا  
 مُسْتَمَرٌّ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَرَمَتِ الصَّلَاةَ  
 وَكُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهَا ثُمَّ جَاءَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَتْ أَرْنَبًا ، وَتَرَكْتُ صَلَاةَ السُّجُودِ عَلَى الْأُولَى <sup>(٣)</sup>  
 • تَابَتْ بَعْدَ الْوُضُوءِ مِنْ شَيْءٍ **بَابٌ** قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُمَّ أَمْسُ لِي أَحْسَنِي  
 حَبِيرَتَهُمْ وَتَرْتِيبَهُمْ إِنْ مَلَكَ بِمَكَّةَ <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ  
 الرَّهْزِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا مِنْ حَبَّةٍ فَوْدَانِجٍ  
 مِنْ <sup>(٥)</sup> مَرَضِي أَسْقَيْتُ مِنْهُ عَلَى اللَّوْنِ ، هَلَكْتُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ ﷺ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا  
 تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْتِي إِلَّا ابْنَتِي لِي وَاحِدَةٌ أَقَاتُصَدَّقُ بِثَلَاثِي مَالٍ ، قَالَ لَا قَالَ  
 مَا تُصَدِّقُ بِشَيْءٍ <sup>(٦)</sup> قَالَ الثَّلَاثُ بِأَسَدٍ وَثَلَاثُ كَيْبَرٍ إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ ذُرِّيَّتَكَ <sup>(٧)</sup>  
 أَغْيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ مَالَهُ يَتَكَلَّمُونَ النَّاسَ • قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَذَرُ ذُرِّيَّتَكَ وَتَلْتَ بِأَنْفِي عَقَّةً تَبْتَنِي بِهَا وَبِعَهُ اللَّهُ إِلَّا أَتَبَرَكَ اللَّهُ بِهَا  
 حَتَّى الْفَتَّةُ يَجْعَلَهَا فِي فِئْرِ أَيْتِكَ ، ثَلَاثُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَحْسَنِ مَا  
 إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَمَلَّ عَمَلًا تَبْتَنِي بِهَا وَبِعَهُ اللَّهُ إِلَّا أَزِدَّتْ بِهِ <sup>(٨)</sup> ذَرِيَّةً وَرِثَةً  
 وَتَمَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِجَ بِكَ أَقْوَلُ ، وَيُخْرَجَ بِكَ آخِرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْسُ لِي أَحْسَنِي

(١) كَبُ التَّارِخِ مِنْ  
 ابْنِ أَرْحُو التَّارِخِ

(٢) الْأَوَّلِي

(٣) مَرَضِي مِنْ وَجَعٍ

(٤) هَذَا لَا

(٥) وَرِثَتِكَ

(٦) بِخَدِّهِ الْأَسْهَلُ  
 أَيْ الْخَلْفُ بِهِ يَخْلَفُ

(٧) بِهَا

يعبرتهم ولا تركتهم على أعقابهم لكن أبانوا سند بن خولة يزني له رسول  
الله ﷺ أن يوثق <sup>(١)</sup> بكفة . وقال أحمد بن يوسف وموسى عن إبراهيم أن ثعلب  
ورثته باب كيف أتى النبي ﷺ بين أصحابه ، وقال عبد الرحمن بن  
عزيف أتى النبي ﷺ يني وبين سند بن الربيع لما قدما المدينة ، وقال أبو  
جبيفة أتى النبي ﷺ بين سلمان وأبي القزفة حذرا محمد بن يوسف حدثنا  
سليمان عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف <sup>(٢)</sup> كاخى  
النبي ﷺ بينه وبين سند بن الربيع الأنصاري فمرض عليه أن يكافيه أهله  
وماله ، فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك ذلني على السوق فخرج  
شبتا من أبيط ومنه ، فرأه النبي ﷺ بعد أيام وعليه وشر من صفة فقال النبي  
ﷺ منهم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما  
سئلت فيها فقال وزنت خولة من ذهب فقال النبي ﷺ أولم ولا يشاء **باب**  
حدثني حميد بن ثمر عن بشر بن الفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد الله  
ابن سلام بلغه مقدم النبي ﷺ المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سألتك  
عن ثلاث لا يتعلمن إلا نبي ما أولن أشراط الساعة وما أولن طمكم يأكله أهل  
الجنة وما بال الولد يترع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آتيا قال ابن  
سلام ذلك <sup>(٣)</sup> عدو اليهود من الملائكة قال أما أولن أشراط الساعة فتارة تحمسون  
من الشرف إلى اللرب ، وأما أولن طمكم يأكله أهل الجنة ، فرياسة كبد الموت  
وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فرج الولد ، وإذا <sup>(٤)</sup> سبق ماء المرأة ماء  
الرجل فرجت المرأة قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله قال يا رسول الله  
إن اليهود قوم بخت ، فاستألفهم حتى قيل أن يتنكروا لمسلمي <sup>(٥)</sup> ، فجاءت اليهود

(١) يوثق

(٢) للمدينة

(٣) ذلك

(٤) هذا

(٥) لمسلمي



فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَيَكْفُمُ قَالُوا خَيْرًا وَأَبْنُ خَيْرًا وَأَنْفَلْنَا  
 وَأَبْنُ أَنْفَلْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَمَدَهُ اللَّهُ مِنْ  
 ذَلِكَ فَأَمَدَ قَلْبِهِمْ قَالُوا بَلْ ذَلِكَ فَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا شَرًُّا وَأَبْنُ شَرًُّا وَتَقَسَّمُوا ، قَالَ هَذَا كُنْتُ أُنَافِ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جُبَيْكُنْ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ أَنَّ النَّبَالَ عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ بَلَغَ شَرِيكَ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَيْفَةً ، فَكُنْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 أَيْتَلَعُ هَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَآلِهِ لَقَدْ يَشْتَفِي السُّوقُ قَسًا <sup>(١)</sup> مَا <sup>(٢)</sup> أَحَدٌ فَسَأَلْتُ  
 الْبَرَاءَ بْنَ مَازِبٍ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَحَنَّنَ تَبَايَعَ هَذَا الْبَيْعَ قَالَ مَا كَانَ يَدَا  
 يَدَيْ قَلْبَسٍ بِدِ بَاسٍ وَمَا كَانَ نَيْفَةً فَلَا يَتَلَعُ وَالْقِيَرَةُ بْنُ أَرْقَمَ فَاسْأَلَهُ فَإِنَّمَا  
 كَانَ أَغْلَطْنَا بِمَجَارَةٍ فَسَأَلْتُ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ يَنْتَهِي • وَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّهِ فَقَالَ قَدِمَ  
 عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَتَحَنَّنَ تَبَايَعَ وَكَانَ نَيْفَةً إِلَى الْوُزَيْمِ أَوْ الْمَجِجِ <sup>(٣)</sup> بِسَبْ  
 إِثْنَانِ الْيَهُودِ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مَعَادُوا مَكَرُوا عِيَّةً <sup>(٤)</sup> وَأَمَّا قَوْلُهُ هَذَا فَتَنَا  
 هَانِدُ تَابِيَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِزَاهِمٍ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ آمَنَ فِي فَتْرَةٍ مِنَ الْيَهُودِ لَأَمَنَ فِي الْيَهُودِ حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> أَحْمَدُ أَوْ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّدَائِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَاسَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُهَنْبِسٍ عَنْ قَبَسِ بْنِ  
 مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ سَهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ <sup>(٦)</sup> النَّبِيُّ ﷺ  
 الْمَدِينَةَ وَإِذَا أُنْكِسَ مِنَ الْيَهُودِ يَطْمُونُ مَشُورَاءَ وَيَصُومُونَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ تَحَنَّنُ  
 أَحَقُّ بِصَوْمِهِ كَأَنَّهُ يَصُومِيهِ حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> زَيْدُ بْنُ أَبِي أَرْبَابٍ حَدَّثَنَا مُسْنَمٌ حَدَّثَنَا <sup>(٨)</sup>  
 أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ  
 الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ مَشُورَاءَ فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ قَالُوا هَذَا <sup>(٩)</sup> الْيَوْمُ الَّذِي

- (١) طاب  
 (٢) علي  
 (٣) قوله  
 (٤) يورأ  
 (٥) حديث  
 (٦) قوله  
 (٧) حديث  
 (٨) قوله  
 (٩) قوله

أَنْظَرُ<sup>(١)</sup> اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَنَبِي إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَتَحْنُ نَصُومُهُ تَغْلِيَا لَهُ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ، ثُمَّ<sup>(٢)</sup> أَمَرَ بِصُورِهِ عَدْنًا عَدْنًا  
حَدَّثَنَا<sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبَائِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ  
لِلشَّرِكَوْنَ غَرَقُونَ وَوُصُوفُهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
يُحِبُّ مُوَاقَعَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَمَا لَمْ يُوَارَ فِيهِ بَشَرٌ، ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ  
عَدْنًا<sup>(٤)</sup> زَيْدُ بْنُ أَبِي جَبْرٍ حَدَّثَنَا<sup>(٥)</sup> هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَمِيعٍ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنِ ابْنِ قَبَائِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزْؤُهُ أَجْزَاءُ قَامَتُوا بِمَعْنِيهِ  
وَكُفَرُوا بِمَعْنِيهِ<sup>(٦)</sup> **بَابُ** إِسْلَامِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ سَلْمَانَ  
الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ تَدَلَّوْهُ بِشَعْرَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ إِلَى رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ عَنْ هُوَيْفٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَا مِنْ  
رَأْمِ هَزْمَةٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ  
عَلِيٍّ الْأَخْوَلِ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ فَفَرَّ<sup>(٧)</sup> بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ سِتْمَاةً سِتْرَةً **بَابُ** هَزْمَةِ الْمُشِيرَةِ أَوْ الْمُسِيرَةِ، قَالَ أَبُو<sup>(٨)</sup>  
إِسْحَاقَ أَوْلَى مَا فَرَّ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبْوَاءَ<sup>(٩)</sup> ثُمَّ بَوَّاهُ ثُمَّ الْمُشِيرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ  
فَقِيلَ لَهُ كَمْ فَرَّ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ هَزْمَةٍ؟ قَالَ بَعْدَ عَشْرَةٍ، قِيلَ كَمْ فَرَزَتْ أَنْتَ  
مَعَهُ؟ قَالَ سَبْعَ هَزْمَةٍ، قُلْتُ فَأَيُّهُمُ كَانَتْ أَوْلَى؟ قَالَ الْمُسِيرَةُ<sup>(١٠)</sup> أَوْ الْمُشِيرَةُ،

(١) بَأْأَمَ لَمَامَ لَمَعَ وَهَل  
فِي هَذِهِ بِلَاءَ بِمَذَلَّةٍ  
فِي الْمَرْحِ وَهَلَى فِي أَسْأَلِ  
بِلَاءَ بَدَلُ اللَّهِ لَهُ سَكَبَ

(٢) وَاسْمُ  
(٣) لَيْسَ  
(٤) حَدَّثَنَا  
(٥) حَسَنٌ  
(٦) يَمِينُ

(٧) يَمِينُ قَوْلُ لَقَدْ تَعَالَى  
لَقَدْ يَمِينُ الْقُرْآنَ حِينَ

(٨) قَدْ تَعَالَى بَيْنَ رَأْسِ  
السَّلَامِ

(٩) بِمَعْنَى  
(١٠) بِمَعْنَى هَزْمَةٍ  
سَكَبَ لِلْعَزَائِ

(١١) بِمَعْنَى هَزْمَةٍ  
وَلَى السَّلَامِ بَعْضُ  
عَاقِلَةٍ قَانِظَةٍ

(١٢) مِنْ لَوْلَا ابْنِ إِسْحَاقَ  
لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ مَوْجِبُ إِلَى  
أَخْرَجَ بَابَ عَدْنٍ وَهُوَ عَدْنُهُ

(١٣) الْأَبْوَاءُ ثُمَّ يَوْمَ  
مُحَمَّدٍ الْمُشِيرَةِ

(١٤) الْمُشِيرَةُ أَوْ الْمُشِيرَةُ  
وَلَى نَسْخَةٍ لِلْحَاصِلِ لَمْ

لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ أَوْ الْمُشِيرَةُ  
بِالْمَعْنَى

فَلَا كَرْتَ لِقَاكَ فَقَالَ الْمَسِيرُ (١) بِسَبِّهِ دُرِّهِ (٢) لَقِيَ (٣) مِنْ بَيْتِ بْنِ يَنْبُرٍ  
 حَرَقِي أَحَدُ بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنِي شَرِيفُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمْرُؤُ بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّ أَدِيَّ بْنَ مَسْرُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ حَدَّثَ عَنْ سَمْدِ بْنِ مُسَادٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ صَدِيقًا لِأُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ وَكَانَ أُمِّيَّةُ إِذَا  
 مَرَّ بِاللَّيْثَةِ نَزَلَ عَلَى سَمْدٍ ، وَكَانَ سَمْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ ، فَلَمَّا قَدِمَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْثَةِ انْطَلَقَ سَمْدٌ مُتَخِفًا ، فَتَوَلَّى عَلَى أُمِّيَّةَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لِأُمِّيَّةَ  
 أَنْظِرِي لِي سَاعَةً خَلَوْتُ لَعَلِّي إِذَا طُلُوفُ بِالنِّبْتِ تَخْرُجُ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نَيْفِ النَّهَارِ فَلَقِيَهَا  
 أَبُو جَعْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا صَفْوَانَ مِنْ هَذَا مَكَتَ قَالَ (٤) هَذَا سَمْدٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْلٍ  
 أَلَا (٥) أَرَأَيْكَ طُلُوفُ بِمَكَّةَ أَمِنًا وَقَدْ أَوْتِمَ الْعِبَادَةُ وَزَعَمْتُمْ أَنْكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ  
 وَتُسَبِّحُونَهُمْ أَمَا (٦) وَأَنَّهُ لَوْلَا أَنَا مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا فَقَالَ  
 لَهُ سَمْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ أَمَا (٧) وَأَنَّهُ لَنْ مَنَعْتَنِي هَذَا لَا مَنَعْتِكَ مَا هُوَ أَسَدٌ عَلَيْكَ  
 مِنْهُ طَرَفٌ فَكَتَمَ عَلَى اللَّيْثَةِ ، فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةُ لَا تَزِفُ صَوْتَكَ يَا سَمْدُ عَلَى ابْنِ الْحَكَمِ  
 سَبِّدْ (٨) أَهْلُ الْوَادِي فَقَالَ سَمْدٌ دَعَا هَذَا بِأُمِّيَّةَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ تَحَيَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 ﷺ يَقُولُ إِنَّهُمْ (٩) فَأَمْلَكَ قَالَ بِمَكَّةَ قَالَ لَا أَدْرِي فَخَرَجَ لِقَائِ أُمِّيَّةَ فَرَمَاهَا غَدِيدًا  
 فَلَمَّا رَجَعَ أُمِّيَّةُ إِلَى أَهْلِهَا قَالَ يَا لَمْ صَفْوَانَ أَلَمْ تَرَى مَا قَالُوا لِي سَمْدٌ قَالَتْ وَمَا قَالَ  
 لَكَ قَالَ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا (١٠) أَخْبَرْتُمْ أَنَّهُمْ (١١) قَاتِلِي فَقُلْتُ لَهُ بِمَكَّةَ قَالَ لَا أَدْرِي  
 فَقَالَ (١٢) أُمِّيَّةُ وَأَنَّهُ لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ اسْتَفَرَّ أَبُو جَعْلٍ النَّاسَ  
 قَالَ (١٣) أَدْرِكُوا هِرَكَكُمْ (١٤) ، فَكِرَهُ أُمِّيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ ، فَأَنَاهُ أَبُو جَعْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا  
 صَفْوَانَ إِنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ (١٥) النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفَتْ وَأَنْتَ سَبِّدْ أَهْلَ الْوَادِي تَخَلَّفُوا  
 مَعَكَ ، فَلَمْ يَزَلْ بِأَبِي جَعْلٍ حَتَّى قَالَ لَمَّا إِذَا قَلْبِي قَوَائِدُ لِأَشْرَبِ أَنْبِيَاءِ بَعِيرٍ

(١) الشَّيْبَةُ

(٢) قَالَ ابْنُ لُحْزَانَ

سَاغَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْإِبْرَاءَ

مِمَّا بَلَغَتْهُ الْعَشِيرَةُ

(٣) ذَكَرَ مِنْ خَلْفِ بْنِ يَنْبُرٍ

كَلِمَاتُ بِلْمِ الْحَرَّةِ فِي الْبَلَدِ

فِي عَجَبٍ فَرَحَ بِمَا دُمَ وَلَا

سَمِعَ وَجْهًا لِمَسْطُورٍ

لَسْتُ

(٤) قَالَ ص (٥) لَا

(٦) شَبَّطُ فِي الْبُيُوتِ أَمَا

مَسَا وَفِي بَعْضِ الْقَبَائِدِ

وَالطَّرَافِ الْمَطْلُوعِ

(٧) أَلَمْ

(٨) قَاتِلِي سَبِّدْ

(٩) إِنَّهُ قَاتِلِيكَ

(١٠) سَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١١) أَلَمْ يَكُنْ

(١٢) سَبِّدْ

(١٣) هَلْ

(١٤) حَبْرَتُهُمْ

(١٥) بَرَزَتْ

بِعَمَلِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَنِيَّةُ يَا لَمْ صَفَوْنِي جَهَنَّمَ ، فَقَالَتْ لَهُ يَا أَيُّهَا صَفَوْنٌ وَقَدْ نَسِيتَ مَا هَلْ لَكَ أَخُوكَ الْيَزِيدُ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ عَنْهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أَنِيَّةُ أَخَذَ لَا يَزِيدُ<sup>(١)</sup> مَتْرَلاً إِلَّا عَقَلَ بَيْعَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ ، حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

**يَبْدُرُ** **بَابُ فَضَلٍ**<sup>(٢)</sup> غَزْوَةُ بَدْرٍ . وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَلَقَدْ خَصَرَكُمُ اللَّهُ يَبْدُرُ وَأَنْتُمْ إِذْ لَئْلَةٌ<sup>(٣)</sup> فَأَقْوُوا اللَّهَ لَكُمْ تَشْكُرُونَ<sup>(٤)</sup> ، إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّدَ كُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ اللَّائِكَةِ مُتَرَلِّينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّنْ فُورِهِمْ هَذَا يُبَدِّدْ كُمْ وَرَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ اللَّائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُدْرَى لَكُمْ وَلَسَطُمُ قُلُوبُكُمْ بِهِ ، وَمَا التَّصَرُّ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْغَزِيرِ الْحَكِيمِ ، لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُنَّهُمْ فَيَقْبَلُوا خَالِبِينَ . وَقَالَ وَخَسِي قَتَلَ حَزْرَةَ طُعَيْبَةَ بِنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَكَايَا يَوْمَ بَدْرٍ<sup>(٥)</sup> . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِذْ يُبَدِّدْ كُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ<sup>(٦)</sup> الْآيَةُ **عَدِيُّ** بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَنْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَنْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَنْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَرَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ<sup>(٧)</sup> غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يَمَأْبُ<sup>(٨)</sup> أَحَدٌ تَخَلَّفَ فِيهَا إِلَّا مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ حَيْرَةَ قُرَيْشٍ ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ ، وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيسَادٍ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِذْ تَسْتَفِيقُونَ رَبُّكُمْ<sup>(٩)</sup> فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِافٍ مِنَ اللَّائِكَةِ مَرْدِفِينَ<sup>(١٠)</sup> وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُدْرَى وَلَسَطُمُ قُلُوبُكُمْ بِهِ ، وَمَا التَّصَرُّ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ فَزِيرٌ حَكِيمٌ ، إِذْ يُشَبِّكُكُمْ التَّاسِ أَمْتَةً مِنْهُ

(١) لَا يَزِيدُ

(٢) فَضْلٌ يَبْدُرُ

(٣) الْكَلْبَةُ يَنْطَلِقُوا خَالِبِينَ

(٤) الْكَلْبَةُ يَنْطَلِقُوا خَالِبِينَ

(٥) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

فُورِهِمْ غَضَبِهِمْ

(٦) وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ

فَاتِ الشُّوْكَةَ تَكُونُ

لَكُمْ الشُّوْكَةُ الْخُدَّ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) فِي

(٩) بِمَأْتِبِ اللَّهِ أَحَدًا

(١٠) النَّبِيُّ

(١١) قَوْلُهُ

(١٢) إِلَى قَوْلِهِ الْغِيَابِ

(١٣) إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ

شَدِيدُ الْغِيَابِ

وَيُرْسِلْ عَلَيْكُمْ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً يُطَهِّرُكُمْ بِهِ، وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ،  
وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى اللَّامِ أَنْكَرُوا سَكُنْ  
فَتَبَتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَائِلِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّحْبُ فَأَضْرِبُوا قُلُوبَ الْأَخْيَارِ  
وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ **حدثنا أبو نعيم** **حدثنا إسرائيل** **عن عماري** **عن طارق**  
**ابن شهاب** قال سمعت **أبا مسعود** يقول سمعت **من** **اللقيد** **بن الأسود** مشهداً  
لأن **أكون** <sup>(١)</sup> **صاحبه** أحب إلى **معاذ** **بن** **أبي** **النبي** **عليه** **السلام** وهو يدعو على  
الشركين، فقال لا تقول كما قال قوم موسى أذهب أنت وربك فقاتلا، ولكنا  
نقاتل عن نبيك وعن نبيك وعن نبيك وخلفك، فرائت النبي **عليه** **السلام** أنزق  
وجعه وسره يعني قوله **حدثني** **محمد بن عبد الله بن حوشب** **حدثنا** **عبد الوهاب**  
**حدثنا** **خالد** **عن** **عكرمة** **عن** **أبي عباس** قال قال النبي **عليه** **السلام** يوم بدر اللهم  
أنشدك عهدك وعهدك اللهم إن شئت لم تنبذ، فأخذ أبو بكر بيده، فقال  
حبك، ففرج وهو يقول: سبهم الجمع ويؤثرون الذر **باب** **حدثني**  
**إبراهيم بن موسى** أخبرنا هشام أن **أبا جريح** أخبرهم قال أخبرني **عبد الكريم**  
أنه سمع **مقماً** **مولي** **عبد الله بن الحارث** يحدث عن **أبي عباس** أنه سمع يقول  
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والطارجون إلى بدر **باب** **حدثني**  
**أصحاب بدر** **حدثنا** **مسلم** <sup>(٢)</sup> **حدثنا** **شعبة** **عن** **أبي إسحق** **عن** **البراء** قال  
استصيرت أنا و**أبو عمر** **حدثني** <sup>(٣)</sup> **محمد** **حدثنا** **وهب** **عن** **شعبة** **عن** **أبي إسحق**  
**عن** **البراء** قال استصيرت أنا و**أبو عمر** **يوم بدر**، وكان للهاجرون يوم بدر نفا  
على سبيلين والأمنار نفا <sup>(٤)</sup> **وأزعين** **ومائتين** **حدثنا** **عمر بن خالد** **حدثنا** **زهير**

(١) أنا صاحبه . يجوز

مع أما الرفع والوجه النسخ  
قال شيخنا (أى ابن

مالك) له من البرنية

(٢) أي

(٣) ابن إبراهيم

(٤) وحديثي

(٥) ينف وأرهود ومكان

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ  
 عَنْ شَيْدٍ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاؤُوا<sup>(١)</sup> مَعَ النَّهْرِ بِضَمَّةٍ  
 عَشْرَ وَثَلَاثِينَ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاقِدًا جَاؤُوا مَعَ النَّهْرِ إِلَّا مُؤْمِنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 رَجُلِهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ تَتَعَدُّ  
 أَنْ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاؤُوا مَعَ النَّهْرِ وَلَمْ يُجَاوِزْ  
 مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ بِضَمَّةٍ عَشْرَ وَثَلَاثِينَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ  
 سَعِيدَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدَانُ عَنْ أَبِي  
 إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا تَتَعَدُّ أَنْ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثِينَ وَبِضَمَّةٍ  
 عَشْرَ بِيَدِهِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاؤُوا مَعَ النَّهْرِ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ  
**بَابُ**<sup>(٢)</sup> دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى كُفَّارٍ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ بَنِي  
 هِشَامٍ وَعَلَاءَ كُؤَيْمٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ<sup>(٣)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ  
 الْكُتْبَةَ فَمَا عَلَى قَوْمٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ دَيْسَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ دَيْسَةَ وَالْوَلِيدَ بْنِ  
 عُتْبَةَ وَأَبِي جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ فَأَنشَدُ يَاهُ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ مَرَعَى قَدْ غَبَرَهُمُ الشَّمْسُ  
 وَكَانَ بَيْنَمَا حَارًا **بَابُ**<sup>(٤)</sup> قَتَلُوا أَبِي جَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاةَ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا قَيْسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ وَبَدَّ  
 رَمَتْ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ<sup>(٥)</sup> مِنْ وَجِلٍ تَكْتُمُونَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ<sup>(٦)</sup> أَنْ أَسَأَ حَقَّهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
 وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ<sup>(٧)</sup> النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

- (١) الجوار  
 (٢) سَمِعْتُ التَّرْجَمَةَ وَالْبَابَ  
 (٣) مِنْ ابْنِ (أَبِي إِسْحَقَ)  
 (٤) لَمَعَتْ  
 (٥) لَمَعَتْ  
 (٦) لَمَعَتْ  
 (٧) لَمَعَتْ

عنه قال قال النبي ﷺ من ينظر ماصح أبو جهل ، فأطلق ابن مسعود فوجده  
قد ضرب أبا عمار حتى يرد قال آت أبو جهل <sup>(١)</sup> قال فأخذ يلصقه قال  
وهل فرق رجل قتلوه أو رجل قتلته فومته قال أحمد <sup>(٢)</sup> بن يونس أنت أبو جهل  
حدثني محمد بن الحسن حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله  
عنه قال قال النبي ﷺ يوم بدر من ينظر مافعل أبو جهل ، فأطلق ابن مسعود  
فوجده قد ضرب أبا عمار حتى يرد فأخذ يلصقه فقال أنت أبا جهل قال وهل  
فرق رجل قتلته فومته أو قال قتلوه حدثني ابن أبي عدي <sup>(٣)</sup> عن أنس بن مالك  
حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت  
عن يوسف بن اللبشوني عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني  
حديث أبي عمار حدثني محمد بن عبد الله الركني حدثنا متير قال سمعت  
أبي يقول حدثنا أبو يعقوب عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
أنه قال أنا أول من يمشي بين يدي الرحمن في يوم القيامة وقال قيس بن  
عباد ، وفيهم أنزل : هذان خصمان اختصموا في ربهم قال ثم هذين تبارزوا يوم  
بدر حمزة وعلي وهبيد أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعبيدة <sup>(٤)</sup>  
والوليد بن عتبة حدثنا قيس بن عباد عن أبي هانئ عن أبي يعقوب عن  
قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نزل : هذان خصمان اختصموا في  
ربهم ، في بدر من قرني علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعبيدة  
ابن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا إسحق بن إبراهيم السواف حدثنا يوسف  
ابن يعقوب كان يقول في بني شيبنة ، وهو مولى لبني سؤوس <sup>(٥)</sup> حدثنا  
سليمان التيمي عن أبي يعقوب عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت

مع

(١) أبا

(٢) هاهنا

(٣) قال أحد سلفه

ال أبو جهل وفي نسخة

(٤) حدثنا

(٥) ابن ربيعة

(٦) وسننا

قوله آت أبو جهل صورته

في الأصل للسلف عليه آت

بعد بعدا ألف ميمونة

نرى كنهه

(فولسدوس) قصة

سنة الثانية من الهجرة

عَلَيْهِ الْآيَةُ : هَذَا مِنْ غَنَائِهِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ عَدُوًّا<sup>(١)</sup> يَمْنِي<sup>(٢)</sup> بِنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا<sup>(٣)</sup>  
 وَكَيْحَ عَنْ سُلَيْكَانَ عَنْ أَبِي هَانِئٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ قَيْسِ بْنِ حُبَادٍ تَمِيمٌ أَتَا ذَرَّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْيَى<sup>(٤)</sup> تَزَلَّتْ<sup>(٥)</sup> هُوَلَاءُ الْآيَاتُ فِي هُوَلَاءِ الرَّهْطِ السَّبْتِ يَوْمَ بَدْرٍ  
 نَحْوَهُ عَدُوًّا يَنْقُوبُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ<sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا<sup>(٧)</sup> أَبُو هَانِئٍ عَنْ  
 أَبِي يَحْيَى عَنْ قَيْسِ<sup>(٨)</sup> قَالَ تَمِيمٌ أَتَا ذَرَّ يَحْيَى قَسَمًا إِنَّ عَلَيْهِ الْآيَةَ : هَذَا مِنْ غَنَائِهِ  
 اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ ، تَزَلَّتْ فِي الَّذِينَ يَرَوْنَ يَوْمَ بَدْرٍ حَزْرَةً وَعَلِيٍّ وَعَيْنِدَةَ بْنِ الْحَارِثِ  
 وَغُبَّةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ دَيْبَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ غُبَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ<sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا إِزْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ  
 سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ أَتَيْتُهُ قَبْلَ بَدْرٍ قَالَ بَارَزَ وَظَاهَرَ عَدُوًّا عَبْدَ  
 الرَّزِيزِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ اللَّاحِشِيِّ عَنْ سَالِحِ بْنِ إِزْرَاهِيمَ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كَانَتْ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلِيفٍ ،  
 فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَدْ كَرَّ قَتْلَهُ وَقَتْلَ أَبِيهِ ، فَقَالَ بَلَاءُ : لَا تَجُوزُ أَنْ تَجَا أُمِّيَّةَ .  
 عَدُوًّا عَيْنُكَ بِنُ هَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ وَالنَّجْمَ فَسَجَدَ بِهَا وَسَجَدَ مِنْ  
 مَتْنِهِ ، فَبَرَزَ أَنْ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ ثَرْبٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ ، فَقَالَ يَكْفِيكَ هَذَا ،  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ بَدَأْتُ كَلَامًا . أَخْبَرَنِي<sup>(١٠)</sup> إِزْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا<sup>(١١)</sup>  
 هَيْبَانُ بْنُ يُونُسَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ<sup>(١٢)</sup> هَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ كَانَ فِي الرُّمَيْرَةِ ثَلَاثُ  
 ضَرْبَاتٍ بِالسَّيْفِ ، إِحْدَاهُمْ فِي مَاجِدٍ ، قَالَ إِنْ كُنْتُ لَا دُخْلُ أَسَاسِي فِيهَا<sup>(١٣)</sup>  
 قَالَ ضَرْبٌ يَنْتَقِي يَوْمَ بَدْرٍ ، وَوَلَحْدَةٌ يَوْمَ الْفَرَمُولِ ، قَالَ عُرْوَةُ وَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ تَرْوَانَ حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّمَيْرَةِ بِأَعْرُودَ هَلْ تَنْرِفُ سَيْفَ الرُّمَيْرَةِ ؟ قُلْتُ

(١) حَسَنٌ

(٢) حَسَنٌ

(٣) تَزَلَّتْ

(٤) تَزَلَّتْ

(٥) تَزَلَّتْ

(٦) تَزَلَّتْ

(٧) تَزَلَّتْ

(٨) تَزَلَّتْ

(٩) تَزَلَّتْ

(١٠) تَزَلَّتْ

(١١) تَزَلَّتْ

(١٢) تَزَلَّتْ

(١٣) تَزَلَّتْ

(١٤) تَزَلَّتْ

(١٥) تَزَلَّتْ

(١٦) تَزَلَّتْ

(١٧) تَزَلَّتْ

(١٨) تَزَلَّتْ

(١٩) تَزَلَّتْ

(٢٠) تَزَلَّتْ

(٢١) تَزَلَّتْ

(٢٢) تَزَلَّتْ

(٢٣) تَزَلَّتْ

(٢٤) تَزَلَّتْ

(٢٥) تَزَلَّتْ

(٢٦) تَزَلَّتْ



نتم، قال قاضي: قلت فيه علة فلما يوم بئر، قال صدقت (بين مكة من  
 فرائح الكتاب) ثم ردة على مروة قال حنبل ما كنا بيننا ثلاثة آلاف وأربعة  
 بنينا، وتوحيث أني كنت أعتد عرسا مروة من علي مروة من  
 أبيه قال كان سيف الرمي على يميني، قال حنبل وكان سيف مروة على يميني  
 عرسا أعتد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا حنبل بن مروة عن أبيه أن أصحاب  
 رسول الله ﷺ كانوا الرمي يوم القريظة إلا أنه قد شد منك، قال إني إن  
 شئت كذاهم فقالوا لا فعل لكل قلبهم حتى شق صقوصهم فجاءهم وما  
 منه أحد ثم رجع مقبلا فاعلموا ببلبيه فصرخوا مرتين على ما حده يمينها مربة  
 بئرنا يوم بئر قال مروة كنت لأخذ أسابي في تلك المراتب ألب وأنا  
 سبي. قال مروة وكان من عبد الله بن الرمي يومئذ، وهو ابن عشرين  
 سنة على قريش وكل يوم رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة  
 حدثنا سعيد بن أبي مروة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة  
 أن نبي الله ﷺ أمر يوم بئر بأربعة وعشرين رجلا من صحابه فذهبوا  
 طويحوا من أطول بئر حيث يحب، وكان إذا طهر على قومه أظم بالترسة ثلاث  
 ليال فلما كان بئر اليوم الثالث أمر برجليه فشد عليهما وحلما ثم مشى وأبته  
 أصحابه وطاولوا ما ترى يظلم إلا يتنصو حليبه حتى علم على شدة الرمي فجعل  
 يناديهم يناديهم، وأناه آبائهم، يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان أيسركم  
 أنكم أظلم الله ورسوله فإنما قد وعدنا ما وعدنا ربنا حقا هل وعدتم ملوعد  
 ربكم حقا، قال قال عمر يا رسول الله ما نكلم من أجساد لا أرواح لها  
 قال رسول الله ﷺ ولقيت نفس محمد بيده ما أنتم بأجمع لما أولت منهم.

- (١) حنبل
- (٢) حدثنا علي
- (٣) ابن التميمي
- (٤) أخبرنا
- (٥) قال
- (٦) هو
- (٧) وروى
- (٨) شيخ
- (٩) في
- (١٠) النبي

قَالَ قَتَادَةُ: أَلْفِيَاكُمْ اللَّهُ، حَتَّى أَسْمِعَهُمْ قَوْلَهُ، تَوْبِيحًا وَتَنْصِيحًا وَنَبِيَّةً<sup>(١)</sup> وَحَسْرَةً  
وَتَذَكُّرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي جَبْرِ  
وَمِنْهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ: الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا، قَالَ ثُمَّ وَقَدْ كَفَرُوا فَرَضِيَ قَالَ مَعْرُوفٌ  
ثُمَّ فَرَضِيَ وَحَمْدُ اللَّهِ نِعْمَةُ اللَّهِ، وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ قَلَرُ الْبُزْلِ، قَالَ فَكَارَ يَوْمَ بَنِي  
حَدَّثَنِي حَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو لُسَاةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ مَا نِشَةَ  
وَمِنْهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا أَنْ ابْنَ مَعْرُوفٍ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ لَيْتَ بَيْنَهُ<sup>(٢)</sup> فِي قَبْرِهِ يَسْكُو  
أَهْلَهُ، فَكَانَتْ<sup>(٣)</sup> إِذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ لَيُتَذَكَّرُ بِمَعْصِيَتِهِ وَذَنْبِهِ وَإِنْ أَهْلُهُ  
لَيَسْكُونُ عَلَيْهِ الْآنَ، فَكَانَتْ وَذَلِكَ<sup>(٤)</sup> مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى الْقَلْبِ  
وَفِيهِ تَقَلُّ بَنِي مِنَ الشَّرِكَينَ، فَقَالَ لَهُمْ<sup>(٥)</sup> مَا قَالُوا لَهُمْ لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَا أَقُولُ إِذَا قَالَ  
إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَسْكُونُونَ إِنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ<sup>(٦)</sup> ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تُنْجِي لِلَّذِي  
وَمَا أَنْتَ بِمُنْجِي مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَقُولُ<sup>(٧)</sup> حِينَ تَبَوَّأُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ الْفَكَارِ حَدَّثَنِي  
عُمَانُ حَدَّثَنَا حَبِيبَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَعْرُوفٍ وَمِنْهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ  
ﷺ عَلَى قَلْبِهِ بَنِي، فَقَالَ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمْ الْآنَ  
لَيَسْمَعُونَ<sup>(٨)</sup> مَا أَقُولُ، فَذَكَرَ لِمَا نِشَةَ فَكَانَتْ إِذَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَسْمَعُونَ  
أَنَّ النَّبِيَّ كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ، ثُمَّ قَرَأَتْ: إِنَّكَ لَا تُنْجِي لِلَّذِي حَتَّى قَرَأَتْ  
الْآيَةَ بِأَسْبَغِ قُضَيْلٍ مِنْ شَهْدِ بَنِي حَدَّثَنِي<sup>(٩)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَكُوبَةُ  
ابْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حَبِيبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَسِيبَ  
حَارِثَةَ يَوْمَ بَنِي وَمَعْرُوفَ غُلَامٍ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ بِأَرْسُولِ اللَّهِ قَدْ  
مَرَّتْ مَثْرَةً حَارِثَةَ بَنِي، فَإِنْ يَكُنْ<sup>(١٠)</sup> فِي الْجَنَّةِ أَمِيرٌ وَأَحْقَبُ وَإِنْ تَكُ<sup>(١١)</sup>  
الْأُخْرَى رَضِيَ<sup>(١٢)</sup> مَا أَسْنَحُ، فَقَالَ وَيَعْلَى أَوْ هَبَلَتْ لَوْ جَنَّتْ وَلَسِدَتْ هِيَ إِنْهَا جَنَّتْ

(١) وَنَبِيَّةً

(٢) لَيُتَذَكَّرُ

(٣) وَمَنْ ابْنِ مَعْرُوفٍ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

(٤) وَذَلِكَ

(٥) مَا قَالُوا لَهُمْ

(٦) ثُمَّ قَرَأَتْ

(٧) حِينَ تَبَوَّأُوا

(٨) لَيَسْمَعُونَ

(٩) حَدَّثَنِي

(١٠) فَإِنْ يَكُنْ

(١١) وَإِنْ تَكُ

(١٢) رَضِيَ

كثيرة وإياه في جنة الفردوس **حدثني** إسحق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حسين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ وأبا مرتد<sup>(١)</sup> والزبير<sup>(٢)</sup> وكلنا فارس، قال أنطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي ثلثة إلى المشركين، فأذركها نبيراً على بيعي لها حيث قال رسول الله ﷺ فقلنا الكتاب، فقالت ما معنا كتاب<sup>(٣)</sup> فأخذناها فالتفتنا فلم نركبنا، فقلنا<sup>(٤)</sup> ما كذب<sup>(٥)</sup> رسول الله ﷺ لنخرجن الكتاب أو نخرج ذلك فلما رأيت الجذاهوت إلى حجزها وهي تحتجرة بكساء فأخرجتني فأنطلقنا بها إلى رسول الله ﷺ فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين، فدعني فلاضرب<sup>(٦)</sup> عنقه فقال النبي ﷺ ما حملك على ما صنعت؟ قال حاطب وأهله ما بي أن<sup>(٧)</sup> لا أكون مؤمناً بالله ورسوله ﷺ أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشرين مائة يدفع الله به عن أهله وماله، فقال النبي ﷺ صدق ولا تقولوا له إلا خيراً فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ليس من أهل بدر فقال لعل الله أطلع إلى أهل بدر فقال أتملأوا منكم فقد وجبت لكم الجنة، أو فقد غفرت لكم، فدمت عينا عمر، وقال الله ورسوله أعلم **باب** **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبير<sup>(٨)</sup> حدثنا عبد الرحمن بن النسيب عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن النضير بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله ﷺ يوم بدر إذا أكتبوكم<sup>(٩)</sup> فأرؤوهم واستبقوا نيلكم **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا

(١) الفتوى

(٢) ابن التوام

(٣) الكتاب

(٤) قلنا

(٥) ما كذب

(٦) فلاضرب

(٧) دعني لأضرب

(٨) إلا أن أكون

(٩) ما بي أن أكون

(١٠) النبي

(١١) أكتبوكم

أَبُو أَحْمَدُ الْيَزِيدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النَّسِيبِ عَنْ حُرَّةَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ وَاللَّيْثِ  
 ابْنِ أَبِي أَسِيدٍ عَنْ أَبِي أَسِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ  
 بَدْرٍ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ بَيْنِي كَتَبُوكُمْ <sup>(١)</sup> فَأَرْوَاهُ وَأَسْتَبْقُوا بَلَّكُمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو  
 ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ مَالٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرُّمْلَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ فَأَمَّا بَوَانَا سَبْعِينَ  
 وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَمَّا بَوَانَا <sup>(٢)</sup> مِنَ الْفَرَكَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ  
 أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَبْعَالٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْفَلَاحِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسْلَمَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى لَوْثَةَ عَنْ  
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَإِذَا الْخَيْرُ مَاجَا لَكُمْ مِنْ الْخَيْرِ بَدْرٌ وَقَوَابِلُ الصُّدُقِ لِقَى آكَافَا  
 بَدْرٌ يَوْمَ بَدْرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ  
 قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَرَفٍ إِذْ لِيَ الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ إِذْ تَقَبَّلْتُ كَلَامًا مِنْ نَبِيِّهِ وَجَعَنَ  
 يَسْلُوِي قَتِيلًا حَيْدَا السَّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ أَتَمَّ بِكَلَامِهِ ، إِذْ قَالَ لِي أَحَدُهُمَا يَرَأَيْنِي  
 صَاحِبَهُ يَأْتِيهِمْ أَرْبَعِينَ <sup>(٤)</sup> أَجَابَ بَعْدِي ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ أُمِّیْ وَمَا تَصْنَعُ <sup>(٥)</sup> بِوَالْقَالَ طَلَعْتُ  
 اللَّهُ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَشْرُتَ دُونَهُ ، فَقُلْتُ لِي الْآخَرُ يَرَأُونِي صَاحِبَهُ يَكْفُلُهُ ،  
 قَالَ فَاسْتَرَفَى أُنَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَاتُهَا ، كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ إِلَيْهِ ، فَشَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ  
 الصُّغْرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمَا وَأَبَا هَزَلَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ  
 الْغُبَرِيُّ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَلْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ <sup>(٦)</sup> بِوَالْقَالَ حَلِيفَ بَنِي  
 زُهَيْرَةٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حُرَّةَ عَنْ أَبِي حُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَدْرُ رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ عَيْنًا وَأَرْبَعِينَ مَلِيحًا بَنِي قَابِطِ الْأَنْصَارِيِّ جَدِّ مَلِيحٍ بَنِي عُمَرَ  
 ابْنِ الْحَطَّابِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَنَةِ <sup>(٧)</sup> بَيْنَ مَقْعَدَيْنِ وَكَانَ ذِكْرُوا لِي مِنْ مَقْعَدِي

(١) النَّبِيُّ

(٢) أَكْتَبُوكُمْ

(٣) أَسَابَ

(٤) ابْنُ إِبْرَاهِيمَ

(٥) كَلَامًا فِي الْيُونَنِيَةِ لَرَاهِ  
مَاسِكَةً وَمَعَهَا كَرَاهِ

(٦) مَالِيحَ

(٧) عَمْرُو بْنُ أَبِي أَسِيدٍ

وَعَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْعَيْنِ هَكَذَا

يُرْوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ

الْزُهْرِيِّ وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَعْدٍ عَنْ مَرْيَمَ الْعَيْنِ

وَنَسَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي

عَمْرُو بْنِ هَاشِمٍ لَخْلَافَ فِيهِ

عَنِ الزُّهْرِيِّ وَالْأَوَّلُ أَيْ

يَنْتَحِ الْعَيْنِ أَمَّا لَهُ

مَلْتَمَسًا مِنْ حَلِيفِ الْأَمَلِ

بِغَيْرِ الْيُونَنِيَةِ

(٨) ابْنُ أَبِي أَسِيدٍ

(٩) بِالْمَدَائِدِ وَفِي نَسْخَةٍ

صَحِيحَةٍ بِالْمَدَائِدِ بِكَوْنِ

الْحَالِ كَأَنَّ الْيُونَنِيَةَ

(١٠) ابْنُ أَبِي أَسِيدٍ

بِحَالٍ لَهُمْ بَنُو إِسْحَاقَ فَتَقَرُّوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ وَجَلَّ رَأْسُهُمْ ، فَاتَّقَصَّوْا أَعْرَافَهُمْ  
 حَتَّى وَجَدُوا مَا كَلَّمَهُمُ النَّبِيُّ فِي تَبَرُّدِ رُكُوعِهِمْ فَقَالُوا (١) قَرُّ بَعِيدٍ ، فَاتَّبَعُوا أَعْرَافَهُمْ  
 فَلَمَّا حَسَّ بِهِمْ عَالِمُهُمْ وَأَصْحَابُهُ لَجُّوا إِلَى مُنَاجَاةِ عَالِمِهِمْ فَقَالُوا لَهُمْ أَتَرُونَا  
 مَا عَمَلْنَا (٢) بِأَيْدِيكُمْ ، وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْيَقِينُ ، أَنْ لَا تَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا ، فَكَانَ  
 عَالِمُهُمْ بِنُ كَاتِبَةِ إِلَيْهَا الْقَوْمُ أَمَّا أَنَا فَلَا أَتْرُكُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اخْرُجْنَا  
 نَبِيَّكَ ﷺ مِنْ مَرْمُومِهِمْ بِالْبَلِّ فَفَتَلُوا عَالِمِيَّ وَتَرَكَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ قَرِيفَتَيِ الْعَهْدِ وَالْيَقِينِ  
 مِنْهُمْ خَيْبَ بْنَ الدُّنْيَةِ وَزَيْدَ بْنَ الدُّنْيَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَلَمَّا اسْتَشْكَلُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ  
 نَيْبِهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا . قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ هَذَا أَوَّلُ الْقَنْدَرِ وَأَقْبَلُ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنْ لِي  
 بِهِمْ لَاحُظٌ أَسْوَدُ (٣) يُرِيدُ الْقَتْلَ لِحُرُورِهِ وَمَا لِحُرُورِهِ كَأَنِّي أَنْ يَصْغَبَهُمْ فَأَطْلُقَ بِخَيْبِ  
 وَزَيْدِ بْنِ الدُّنْيَةِ حَتَّى تَأْمُرَهُمَا بَعْدَ وَفْعِهِ بَدْرٍ فَأَتَاخَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ تَوْفَلٍ  
 خَيْبِيًا ، وَكَانَ خَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ مَالِكٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ خَيْبٌ مَعَهُمْ  
 أَسِيرًا ، حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ ، فَاسْتَأْذَنَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مَوْسَى بِسَجْدَةٍ بِهَا  
 فَأَعَارَتْهُ (٤) فَدَرَجَ بَيْنَ لَمَّا وَهِيَ عَابِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ عِلْسَةً عَلَى عَقْبِهِ وَلِلْوَيْ  
 يَدِهِ (٥) قَالَتْ فَزَعَتْ فَرْعَةً مَرَّتَهَا خَيْبٌ ، فَقَالَ اخْتَبَيْنِ أَنْ أَتَيْتَهُ ، مَا كُنْتُ  
 لِأَقْبَلَ ذَلِكَ ، قَالَتْ وَأَقْبَلَتْ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ ، خَيْرًا مِنْ خَيْبٍ ، وَأَقْبَلَتْ وَوَعَدَتْهُ  
 بِوَسْمَا بِأَكْلِ لُقُطَةٍ مِنْ عَيْبٍ فِي بَيْتِهِ ، وَإِنَّهُ لَوَقُفٌ بِالْمَلِيدِ ، وَمَا يَمْكَنُ مِنْ تَحْمِيهِ ،  
 وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقُ رَزَقَةِ اللَّهِ خَيْبِيًا ، فَلَمَّا خَرَّبُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ ، لِيَقْتُلُوهُ فِي  
 الْحِلِّ ، قَالَ لَهُمْ خَيْبٌ دَعُونِي أَسْأَلُ (٦) وَكُنْتَنِي مَرَّكَوهُ فَرَكَّحَ وَكُنْتَنِي فَقَالَ وَأَقْبَلَتْ  
 لَوْلَا أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا لِي جَزَعُ رَزَقَتِي ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ مَعَنَا ، وَأَقْتُلْهُمْ بَعْدَنَا  
 وَلَا تَقِ مِنْهُمْ أَحَدًا ، ثُمَّ (٧) أَنْتَا يَقُولُ :

(١) هَلْ ! هَلَا

(٢) طَلَعْنَا

(٣) لِسْوَةٌ

(٤) مَعَارِضُ

(٥) وَبَيْتُهُ

(٦) كُنْتُ فِي الْيَوْمِ بَعْدَ بَدْرٍ

(٧) أَسْأَلُ

(٨) وَقَالَ :

فَلَمَسْتُ أَبَايَ حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيْ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَغْرَبِي  
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَنْتَأَى يُبَارِكُ عَلَى<sup>(١)</sup> أَوْصَالِهِمْ وَمَنْعِ  
ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ<sup>(٢)</sup> مُعْبِئُ بَنِي الْحَارِثِ قَتَلَهُ، وَكَانَ خُيْبُ هُوَ مَنْ لِكُلِّ  
مُسْلِمٍ قَتَلَ صَبْرًا الْعَلَاءَ وَأَخْبَرَ<sup>(٣)</sup> أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُصَيْبِ<sup>(٤)</sup> خَبَرَهُمْ، وَبَعَثَ نَاسًا  
مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُرْفُ،  
وَكَانَ قَتَلَ وَجَلًا عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ، فَبَسَّ اللَّهُ لِمَا بِهِمْ مِثْلَ الظَّلَمَةِ مِنَ الدُّنْيَا فَخَفَتْهُ  
مِنْ رَسُولِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا • وَقَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ ذَكَرُوا  
مَرَاتَةَ بَنِي الرَّيِّحِ الشَّعْرَى وَهَلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ الْوَاقِئِيِّ وَجَلْبَانِ صَالِحِينَ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا  
عَدُوًّا قَتِيلَةً<sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ  
لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ مَعْمَرٍ قُتِلَ وَكَانَ بَدْرًا عَرِضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ • فَرَكِبَ  
إِلَيْهِ بَدْرًا أَنَّ تَعَالَى النَّهَارُ، وَأَقْدَرَتِ الْجُمُعَةُ، وَتَوَكَّلَ الْجُمُعَةُ • وَقَالَ الْإِثْنُ حَدَّثَنِي  
يُوسُفُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ  
إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْثَمِ الْزُهْرِيِّ بِأَمْرِهِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ  
الْأَسْلَمِيَّةِ، فَبَسَّ لَهَا مِنْ حَدِيثِهَا وَعَنْ<sup>(٦)</sup> مَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَسْتَفْتَتْهُ  
فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْثَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْمَةَ بِنْتَ  
الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي حَالِ بْنِ لُؤَيٍّ،  
وَكَانَ يَمْنُ شَيْدًا بَدْرًا، فَتَوَقَّعَتْهَا فِي حَبَّةِ الْوَدَّاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَلِدْ شَيْئًا أَنْ  
وَصَحَّتْ فَلَهَا بَدْرًا وَقَاتِي • فَلَمَّا تَمَلَّكَ مِنْ قِيَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْعُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
أَبُو السَّائِلِ بْنِ بَسْكَكٍ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْغَنَرِ، فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكَ تَجَمَّلِينَ  
لِلْعُطَّابِ رُجَيْنِ<sup>(٧)</sup> الْكَلْحَ فَإِنَّكَ<sup>(٨)</sup> وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِكَاعٍ حَتَّى تَمُرَّ بِكَ أَرْبَعَةٌ

(١) ف

(٢) سُرُوعَةَ

(٣) بَنِي النَّبِيِّ ﷺ

(٤) أُصَيْبِ

(٥) ابْنُ سَعِيدٍ

(٦) بَدْرًا مِنْ لَاحِظَةِ  
وَلَا يَدْرِي وَمَا لَهُ لَسْطَانٌ  
وَنَحْوُهُ فِي طَبَقِ الْأَصْلِ

(٧) رُجَيْنِ

(٨) وَإِنَّكَ

أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ<sup>(١)</sup>، قَالَتْ سُبَيْمَةَ فَلَمَّا قَالَ لِذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى يَأْكُوبَى حِينَ أَسْنَيْتُ وَأُتْبِثْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَضَ بِي يَدَيْ قَدْ حَلَّتْ حِينَ وَسَمِعْتُ سَعِي وَأَمَرَنِي  
 بِالرَّوْجِ إِنْ بَدَأَ لِي • تَابِعَهُ أَصْبَحَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي  
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي<sup>(٢)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَوْثَانَ  
 مَوْلَى أَبِي حَالٍ عَنْ يُونُسَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ بْنَ الْبَكَّيْرِ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا  
 أَخْبَرَهُ **بَابُ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بِدْرًا** حَدَّثَنِي<sup>(٤)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَيْدٍ عَنْ مُذَاهِبِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الرَّدِّيِّ عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ  
 مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا تَعْمَلُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فَيَكْفُمُ ؟  
 قَالَ مِنْ أَفْعَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً تَحْوِيهَا، قَالَ وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
**حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُذَاهِبِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ  
 رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْمَقْبَرَةِ، فَكَانَ<sup>(٥)</sup> يَقُولُ لَا يَنْدُبُ مَا  
 بَسُرُنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْمَقْبَرَةِ، قَالَ سَأَلَ جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا **حَدَّثَنَا**<sup>(٦)</sup>  
 إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا<sup>(٧)</sup> يَحْيَى بْنُ سَمِيعٍ مُذَاهِبُ بْنُ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكَ  
 سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ<sup>(٨)</sup> وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حُدَيْدَةَ  
 مُذَاهِبٌ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ يَزِيدُ فَقَالَ<sup>(٩)</sup> مُذَاهِبُ بْنُ السَّائِلِ هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ قُرَيْشٍ  
 عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ **بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ**  
 حَدَّثَنَا سَيْدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَلَأْتُ أَبْرُؤَيْدَ وَلَمْ يَمُوتْ فَهَبَا  
 وَكَانَ بَدْرِيًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ** حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَيْدٍ

(١) وَخَشَرًا

(٢) حَدَّثَنِي

(٣) سَأَلَ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) الْبَكَّيْرِ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) وَكَانَ

(٨) حَدَّثَنِي

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) تَحْوِيهَا

(١١) قَالَ

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ خُبَابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكٍ لَمَذَرِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَتَدَخَّلَ إِلَيْهِ أَحَدُهُ لِحَاظٍ مِنْ لُحُومِ الْأَنْصُحِيِّ <sup>(١)</sup>، فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكِيلٍ  
 حَتَّى أَسْأَلَكَ، فَأَخْلَقَ إِلَيَّ أَخِيهِ لِأَمِيهِ، وَكَانَ بَدْرًا، فَتَادَهُ بِنِ الثَّنَكِيِّ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ  
 إِنَّهُ حَدَّثَ بِبَنَدِكَ أَنْزَلَ قَتْلَ لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَنْصُحِيِّ <sup>(٢)</sup> بَنَدَ  
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَرَمَ عَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاكَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ وَهُوَ مُدْبِجٌ لِأَمْرِي  
 مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاءَ، وَهُوَ يَكْنَى أَبُو <sup>(٣)</sup> ذَاتِ الْكَرْبِ، فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكَرْبِ  
 فَخَطْتُ عَلَيْهِ بِالنِّتْرِ فَطَلَسَتْهُ فِي عَيْنِهِ قَاتَ، قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرْتُ أَنَّ الزُّهْرِيَّ قَالَ  
 لَقَدْ وَصَّيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثُمَّ تَخَطَّاتُ فَكَلَنَ الْجَهْدَ <sup>(٤)</sup> أَنْ تَرَاهَا وَقَدْ أَتَيْتُ مَرْفَعَهَا  
 قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا <sup>(٥)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهَا إِيَّاهُ ثُمَّ فَأَعْطَاهُ  
 إِيَّاهَا، فَلَمَّا قُبِضَ ثُمَّ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ  
 وَفُتَّتْ حَنْدُ آلِ عَلِيٍّ، فَطَلَبَهَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّهْرِيِّ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ حَرْشُ  
 أَبُو الْبَيَّانِ أَخْبَرَكَ شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ مَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا سُوْرِي حَرْشُ  
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ ذِيَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ مَائِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ أَبَا حَذِجَةَ وَكَانَ مِنْ شَهِيدِ بَدْرٍ مَاتَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَلَهُ سَالِمًا وَأَنْكَعَهُ بِنْتُ أَخِيهِ هِنْدُ <sup>(٦)</sup> بِنْتُ الزُّلَيْدِ بْنِ حُبَابَةَ،  
 وَهُوَ مَوْتِي لِأَمْرَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مِنْ تَقَى  
 رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوَدَّ مِنْ يَوْمِئِذٍ، حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى:

(١) الْأَنْصُحِيُّ

(٢) الْأَنْصُحِيُّ

(٣) أَبَا

(٤) الْجَهْدَ

(٥) إِيَّاهَا

(٦) حَبَابَةَ



أَذْفُوهُمْ لَا بَأْسَ بِهِمُ ، بَقَاةٌ سَهْلَةٌ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ **عَدْنًا** عَلَى حَدَّثَنَا  
 بِشْرِ بْنُ الْقَمِيلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّيْشِيِّ بَنَتْ مُوَدَّةٌ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى  
 النَّبِيِّ ﷺ غَدَاةٌ مُبَيَّ عَلَى جَلَسَ عَلَى فَرَانِي كَجَلَسِيكَ بَيْنِي وَبِجُورِيَلْتُ يُفْضِرُنَ  
 بِالْأَفْ بَدْنُ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِ <sup>(١)</sup> يَوْمَ <sup>(٢)</sup> بَدْرٍ حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ وَفِينَا بِي بِنْتُ  
 مَا فِي غَدٍ <sup>(٣)</sup> فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَقُولِي هَكَذَا ، وَقُولِي مَا كُنْتُ قَوْلَيْنِ **عَدْنًا** <sup>(٤)</sup>  
 إِزْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **عَدْنًا** <sup>(٥)</sup> إِسْمَاعِيلُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ  
 قَالَ : لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ، يُرِيدُ <sup>(٦)</sup> التَّائِيلَ الَّتِي فِيهَا  
 الْأَرْوَاحُ **عَدْنًا** عَبْدُكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ **عَدْنًا** <sup>(٧)</sup> أَعْبَدُ بْنُ صَالِحٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ <sup>(٨)</sup> أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ  
 عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَعِيبِي مِنَ النَّعَمِ يَوْمَ  
 بَدْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَطْعَمَنِي بِمَا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخُطْمِ يَوْمَئِذٍ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ  
 أَنْ أَبْقِيَ جَالِطَةً عَلَيْهَا السَّلَامُ بَنَتْ النَّبِيُّ ﷺ وَاعْتَدْتُ رَجُلًا صَوَاعًا فِي <sup>(٩)</sup> بَنِي  
 قَيْطَقَ أَنْ يَرْجُمَ لِي مَعِي فَتَأْتِي بِإِذْخِرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَيْسَهُ مِنَ الصَّوَارِغِ فَتَسْتَبِينَ بِهِ  
 فِي وَلِيْمَةٍ عُرْبِي ، فَيَنْتَ <sup>(١٠)</sup> أَنَا أُنْجِعُ لِشَارِقٍ مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْفَرَائِ وَالْجِلَالِ  
 وَشَارِقَايَ مُنَاخَانِ <sup>(١١)</sup> إِلَى جَنْبِ حُمْبَرَةٍ وَجُلِي مِنَ الْأَصَارِ ، حَتَّى جَعْتُ مَا جَعَنْتُ  
 فَلَمَّا أَنَا لِشَارِقٍ قَدْ أُجِيبَتْ أَسْنَمَتُهَا ، وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهَا ، وَأَخَذَ مِنْ أَسْكَبَادِهَا ،  
 فَلَمْ أُنْظَرْ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ النَّظَرَ ، قُلْتُ : مَنْ قَتَلَ هَذَا ؟ قَالُوا : فَتَلَهُ حُمْرَةٌ بِنْتُ

(١) آتَى

(٢) يَوْمَ

(٣) فِي غَدٍ

(٤) جَدْنِي

(٥) وَحَدَّثَنَا

(٦) صُورَةُ التَّائِيلِ

(٧) صُورَةٌ

(٨) وَحَدَّثَنَا

(٩) الْمُسْتَبِينِ

(١٠) مِنْ

(١١) فَيَنْتَ

(١٢) مُنَاخَانِ

حَبِيبُ الطَّلَبِ ، وَهُوَ فِي هَذَا الْيَتِّ فِي شَرَبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عِنْدَهُ قَيْتَةٌ وَأَمْصَابُهَا ،  
 فَقَالَتْ <sup>(١)</sup> فِي عَيْنَاهَا ( أَلَا يَا خَزَنَةَ الشَّرَفِ النَّوَاهِ ) <sup>(٢)</sup> ، فَوَجِبَ خَزْرَةُ إِلَى السَّيْفِ ،  
 فَاجْتَبَأَ أُسَيْمَتَهُمَا ، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا ، وَأَخَذَ مِنْ أُكْبَادِهِمَا ، قَالَ عَلِيٌّ مَا ظَلَمْتُ  
 حَتَّى أَذْخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهِنَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَعَرَفَ <sup>(٣)</sup> النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ  
 فَقَالَ مَا لَكَ ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ، عَدَا خَزْرَةُ عَلَى نَاقَتِي ، فَاجْتَبَأَ  
 أُسَيْمَتَهُمَا ، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا ، وَهَذَا هُوَ ذَا يَتِّ مَتَّ شَرَبٌ ، فَذَا النَّبِيُّ ﷺ  
 بِرِدَائِهِ قَارِئَتِي ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي ، وَأَتَيْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْيَتِّ  
 الَّذِي فِيهِ خَزْرَةُ ، فَاسْتَدَنَّ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ <sup>(٤)</sup> لَهُ ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَوْمِ خَزْرَةَ فِيمَا  
 فَعَلَ ، فَإِذَا خَزْرَةُ تَحْمِلُ ، مُخَزَّرَةٌ عَيْنَاهُ ، فَتَقْلَرُ خَزْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ صَدَّ النَّظَرَ  
 فَتَقْلَرُ إِلَى رُكْبَتِهِ ، ثُمَّ صَدَّ النَّظَرَ فَتَقْلَرُ إِلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ خَزْرَةُ : وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا  
 عَيْبَةٌ لِأَيِّ إِذَا انْتَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَنَّهُ تَحْمِلُ ، فَتَكْصُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقْبَيْهِ  
 فَتَهْتَرِ ، تَفْرَجُ وَخَرَجْنَا مَتَّهَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَقْبَدَهُ  
 لَنَا ابْنُ الْأَشْجَثِ فِي سَمِيْعِهِ مِنْ ابْنِ سَمْعِلٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ  
 حَنْظَلٍ ، فَقَالَ إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ  
 مُرَرَ بْنَ لَطْلَابٍ ، حِينَ تَأْتِيَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ مُرَرَ مِنْ خُبَيْسٍ بِنِ حَدَافَةَ السَّهْمِيِّ ،  
 وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ مُرَرٌ فَلَقِيتُ  
 فُهَيْمَانَ بْنَ عُمَانَ ، فَتَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَكْفُلَكَ حَفْصَةُ بِنْتُ  
 مُرَرَ ، قَالَ سَأَطْلُقُ فِي أَمْرِي فَلَقِيتُ لُبَّائِي ، فَقَالَ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتْرُجَ بَرِيءَ هَذَا  
 قَالَ مَرَّةً فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَكْفُلَكَ حَفْصَةُ بِنْتُ مُرَرَ ، فَعَمَّتْ

(١) هَلَا

(٢) تَعَدَّ

• وَمِنْ مَسْأَلَتِهَا بِهَيْئَةٍ

• مِنَ الْيَهُودِيَّةِ

(٣) مَرَدَّ

(٤) فَأَذِنَ

أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْئَا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيْلًا  
ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنكَرْتُمَا إِلَيْهِ، فَلَبِثِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: لَسْتُ  
وَبَدَلْتُ عَلَى، حِينَ عَرَمْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ، قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ ثَمَانَةٌ أَمْ  
يَتَمَنَّى أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فَيَا عَرَمْتُ، إِلَّا أَنِّي قَدْ فَلَيْتُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ  
ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُنْصِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ <sup>(١)</sup> وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبَلْتُهَا حَدَّثَنَا سُئِمٌ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْنُودٍ الْبَدْرِيَّ عَنْ أَبِي النَّيِّ  
ﷺ قَالَ فَقَعْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّوَيْرِ، يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ، أُخْرَى لِلتَّيْبَةِ بْنِ  
شُعْبَةَ الْقَصْرِ <sup>(٢)</sup>، وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ، فَدَخَلَ <sup>(٣)</sup> أَبُو مَسْنُودٍ عُقْبَةَ بْنِ حَمْرٍ  
الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ تَرَكَ جَبْرِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْسَنَ صَلَاتِهِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أَمَرْتُ <sup>(٤)</sup> • كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ  
أَبِي مَسْنُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ أَبِي مَسْنُودٍ الْبَدْرِيَّ وَرَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْآيَاتُ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ  
كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْنُودٍ وَهُوَ يَطْلُفُ بِاللَّيْلِ، فَسَأَلْتُهُ لَخَدَّيْهِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي تَحْمُودُ بْنُ  
الرَّيِّعِ أَنَّ جِبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَمُوتُ شَهِيدًا بَدْرًا مِنْ  
الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ  
حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُمَيْنِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ  
مِنْ مَرَاتِمِهِمْ عَنْ حَدِيثِ تَحْمُودِ بْنِ الرَّيِّعِ عَنْ جِبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ حَدَّثَنَا أَبُو

(١) أَبَا

(٢) السَّلَامَةُ

(٣) حَكِيمٌ

(٤) أَمْرٌ

الْبَيَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَيْثَةَ، وَكَانَ  
 مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيٍّ (١)، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدًا بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ مُرَّراً اسْتَقْبَلَ  
 قُدَامَةَ بْنِ مَطْلُوبٍ عَلَى النَّخَرَيْنِ وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ وَجَفَفَتْ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْنَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ (٢) أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 مُرَّةٍ أَنَّ عَمِيْدًا وَكَانَا شَهِيدًا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ  
 قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتَكْرِيهَا أَنْتَ؟ قَالَ نَعَمْ، إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَدَادٍ بْنَ الْهَادِ  
 اللَّيْثِي قَالَ وَابْنُ رَافِعَةَ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَتَمَّرُ بْنُ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
 السُّوْدَانَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْزُوقَ بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ أَبِي مَالِكٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ  
 شَهِيدًا بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَ أَنَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى  
 النَّخَرَيْنِ بِأَنِّي بِمَزْنِيهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ مَالِحُ أَهْلِ النَّخَرَيْنِ وَأَمَرَ  
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ، فَقَامَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالِكٍ مِنَ النَّخَرَيْنِ فَسَمِعَ الْأَنْصَارُ  
 يَقْدُمُ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافَقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا انْتَهَرَفَ تَرَضُّعُوا  
 لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُمْ، ثُمَّ قَالَ أَطْلَعَكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَنَا عُبَيْدَةَ  
 قَدِيمٌ بَشَّرْتُ؟ قَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فَأَبْتَرُوا وَأَمْلَأُوا مَا بَسُرْكُمْ، فَوَافَقَهُمَا  
 الْفَقْرُ أَخْنَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْنَى أَنْ تَبْسُطَ عَلَيْكُمُ الْيَدَانِ، كَمَا بَسِطْتُ  
 عَلَى مَنْ (٣) قَبْلَكُمْ، فَتَنَاقَشُوهُمَا كَمَا تَنَاقَشُوهُمَا، وَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْكُمْ،  
 حَدَّثَنَا أَبُو الشَّامَةِ حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ حَزِيمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

ش

(١) طبرستان

(٢) قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَمِيْدًا وَكَانَا شَهِيدًا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتَكْرِيهَا أَنْتَ؟ قَالَ نَعَمْ، إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ

حَبْرَهُ وَهَاطَ لَهُ فُطْلَانِي

(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) النَّبِيُّ ﷺ

(٢) النَّبِيُّ ﷺ

(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . علامة

أبي ذر من الفرع

(٤) وَلَكِنِّي

(٥) مَنْ كَانَ

كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو بَابَةَ الْبُخَيْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى عَنْ قَتْلِ  
 جِثَانِ النِّبُوتِ ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ النَّخَعِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَلْبِشٍ  
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ  
 الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنَ دُخُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا أَتَذُنُّ لَنَا مَكَتَرًا لِابْنِ أَخْتِكَ عَبَّاسٍ  
 فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَّ مِنِّي • وَرَوَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ الْأَسْوَدِ •  
 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ، ثُمَّ الْجَنْدِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْخَلَّابِ أَخْبَرَهُ أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ عَمْرِو السَّكْنَدِيِّ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِي فِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِنْ  
 شُهَدَاءِ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَتِلْتُ  
 رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَأَقْتَلْتَنِي ، فَصَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ قَطْعًا ، ثُمَّ لَازِمَنِي  
 بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أَسَلْتُ فِيهِ آتِلُهُ • بَارَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ قَالُوا : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ : لَا تَقْتُلُهُ فَقَالَ بَارَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ قَطَعَ إِحْدَى يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَقْتُلُهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ يَحْتَرِيكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ ، وَإِنَّكَ  
 يَحْتَرِيكَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتِي أَلِي قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَجَاءٍ أَنَّ اللَّهَ فَتَنَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ  
 مَنْ يَنْظُرُ مَا مَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَأَنْظِلْهُ أَبْنُ مَنْشُورٍ فَوَجَدَهُ قَدْ صَرَبَ ابْنًا عَمْرًا حَتَّى  
 بَرَدَ فَقَالَ أَنْتَ أَتَا جَهْلٍ • قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ سُلَيْمَانُ هَكَذَا قَالَهُ أَنَسُ قَالَ أَنْتَ  
 أَتَا جَهْلٍ قَالَ وَعَلَى فَوْقَ رَجُلٍ فَكَلَّمُوهُ • قَالَ سُلَيْمَانُ ، أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ • قَالَ  
 وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالُوا قَتَلَهُ أَكْبَارُ قَتَلَنِي حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

(١) النبي  
 ﷺ

(٢) له

(٣) وحديث

(٤) حكاه في البيهقي •

أي بأحد من الأول سنة

والله تعالى أعلم بالصواب

والله كيب محسنه

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا تَوَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ  
 الْأَنْصَارِ فَلَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا ، حَدَّثْتُ <sup>(١)</sup> عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ،  
 قَالَتْ هُمَا عُمَيْرُ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ  
 مُحَمَّدَ بْنَ قُصَيْبٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبِيصٍ ، كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّنَ خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ  
 آلَافٍ ، وَقَالَ عُمَرُ : لَا فَضْلَ لَهُمْ عَلَى مَنْ بَدَهُمْ حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> إِسْحَقُ بْنُ مَنْشُورٍ  
 حَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَفَّرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي •  
 وَعَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أُسَارَى  
 بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّفْسِ لَتَرْتُكِبُهُمْ لَهُ • وَقَالَ  
 اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى <sup>(٥)</sup> عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى بَيْنِي وَمَتَّى هُنَانُ  
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدٌ ، ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ بَيْنِي وَالْحَرَّةَ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ  
 أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَحَدٌ ، ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ يَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ حَدَّثَنَا الْحَبَّاجُ  
 أَبُو مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ الْأَيْمَرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَرِيذٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعَبْدَ  
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَوْبُ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّ حَدَّثَنِي  
 طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَلَمْ يَنْطَحِرْ ، فَصَرَّتْ لَمْ يَنْطَحِرْ فِي  
 بَرَطِهَا ، قَالَتْ تَبَسَّ يَنْطَحِرْ ، فَقُلْتُ بَشْرَ مَا قُلْتُ ، تَسْبِيحٌ وَجَلَّ شَهِدَ بَدْرًا ،  
 فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكَ حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَلْبِشٍ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ هَذَا مَنَازِرِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

- (١) عُرْوَةُ  
 (٢) حَدَّثَنِي  
 (٣) أَخْبَرَنَا  
 (٤) ابْنُ سَعِيدٍ  
 (٥) حَدَّثَنِي

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَلْقِيهِمْ <sup>(١)</sup> هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا . قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُمْ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، فَجَمِيعٌ مِنْ شَعْبٍ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ يَمْنُ شُرْبٌ لَهُ يَسْتَهْدِ ، أَحَدٌ وَكَانُوا نَزْلًا ، وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّرَيْرِ يَقُولُ : قَالَ الزُّرَيْرُ قُتِلَتْ سَهْلُهَا ، فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهِ أَكْثَرُ . حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الزُّرَيْرِ قَالَ شَرِبْتُ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ بِمَاءٍ مِنْهُمْ **بَابُ تَسْيِيرِ** مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَسَّاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حُرُوفٍ لِلْعَقَمِ .  
 الَّذِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَائِنِيُّ ﷺ . <sup>(٢)</sup> . إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْبُسْكَيِّ . <sup>(٣)</sup> . يَلَاكُ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ <sup>(٤)</sup> . حَزْرَةُ بْنُ عَبْدِ الطَّلِيبِ الْمَدَائِنِيُّ . حَالِيبُ بْنُ أَبِي بَلَسَةَ حَكِيْفُ لِقَرْشٍ . أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ عُبَيْدَةَ الْقُرَشِيُّ . حَارِثَةُ بْنُ الرَّيِّعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ شُرَافَةَ كَانَ فِي النَّظَارَةِ . خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ . خُبَيْسُ بْنُ حَذَافَةَ السَّهْمِيُّ . رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ النَّذِيرِ أَبُو لَبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ . الزُّرَيْرُ بْنُ الْقَوَامِ الْقُرَشِيُّ . زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ . أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ . سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ سَعْدُ بْنُ حَوَالَةَ الْقُرَشِيُّ . سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ . سَهْلُ بْنُ حَنْتِفٍ الْأَنْصَارِيُّ . طَهْرُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ <sup>(٥)</sup> . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ الْقُرَشِيُّ . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَدَلِيُّ . عُبَيْدَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَدَلِيُّ <sup>(٦)</sup> . عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَوْفٍ الزُّهْرِيُّ . فَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ .

(١) يَلْقِيهِمْ  
 ١ هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ٢ هَلْ وَجَدْتُمْ

(٢) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ٣ هَلْ وَجَدْتُمْ

(٣) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ٤ هَلْ وَجَدْتُمْ

(٤) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ٥ هَلْ وَجَدْتُمْ

(٥) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ٦ هَلْ وَجَدْتُمْ

(٦) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ٧ هَلْ وَجَدْتُمْ

(٧) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ٨ هَلْ وَجَدْتُمْ

(٨) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ٩ هَلْ وَجَدْتُمْ

(٩) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ١٠ هَلْ وَجَدْتُمْ

(١٠) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ١١ هَلْ وَجَدْتُمْ

(١١) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ١٢ هَلْ وَجَدْتُمْ

(١٢) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ١٣ هَلْ وَجَدْتُمْ

(١٣) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ١٤ هَلْ وَجَدْتُمْ

(١٤) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ١٥ هَلْ وَجَدْتُمْ

(١٥) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ١٦ هَلْ وَجَدْتُمْ

(١٦) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ١٧ هَلْ وَجَدْتُمْ

(١٧) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ١٨ هَلْ وَجَدْتُمْ

(١٨) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ١٩ هَلْ وَجَدْتُمْ

(١٩) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ٢٠ هَلْ وَجَدْتُمْ

(٢٠) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ٢١ هَلْ وَجَدْتُمْ

(٢١) هَلْ وَجَدْتُمْ  
 ٢٢ هَلْ وَجَدْتُمْ





المدينة <sup>١</sup> حدثني الحسن بن مذكّر حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا <sup>٢</sup> أبو عروبة عن  
 أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لأبي عباس سورة الحشر ، قال قل سورة  
 النضير تأتية ههنا عن أبي بشر <sup>٣</sup> حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا مفسر  
 عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يدخل للنبي ﷺ  
 الثعالب ، حتى اقتنع فرحلة والنضير فكان بعد ذلك يرذ عليهم <sup>٤</sup> حدثنا آدم  
 حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله ﷺ  
 تحل بني النضير ، وتطلع وهي البورزة فنزلت : ما قطعتم من لينة أو تركتموها  
 قائمة على أسرها فهبوا منهن فاني أخبذن الله <sup>٥</sup> حدثني إسحق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء  
 عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ حرق تحل بني النضير قال  
 وكما يقول حبان بن ثابت :

وهان <sup>٦</sup> على سراة بني لؤي حريق بالبورزة مستطير  
 قال فأجابه أبو سفيان بن الحارث :

أدلم الله ذلك من صبيح وحرق في نولجها السير  
 سننم أبتا منها يتره وننم أي لومينا نصير

حدثنا أبو التياح أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني <sup>٧</sup> مالك بن أوس بن  
 الحداك النخعي أن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعا إذ جاءه حاجبه رفا فقال  
 هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد بنساذنون ، فقال <sup>٨</sup> نعم فأذخلهم  
 فلبث قليلا ، ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي بنساذنان ، قال نعم ، فلما دخلا  
 قال عباس يا أمير المؤمنين انفي بنيي وبين هذا وهما يجتمعان في النبي ﷺ الله الله  
 على رسولك ﷺ من بني النضير ، فأنشأ علي وعباس ، فقال الرضا يا أمير

- (١) حدثنا  
 (٢) هان  
 (٣) أخبرنا  
 (٤) قال  
 (٥) قال

لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسٍ يُنْتَهَى، وَأَرْبَعٌ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ، فَقَالَ مُعَرِّضُونَ أَنْشُدْكُمْ بِإِثْمِ  
 النَّبِيِّ إِذْ نَزَّاهُ تَقَرُّمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حِينَ تَذْكُرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تُورَثُ مَا  
 تَرَكْنَا سَدَقَةً يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ، فَأَمَّا قَدْ قَالَ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ مُعَرِّضٌ عَلَى عَبَّاسٍ وَعَلَى  
 فَقَالَ أَنَشُدْكُمْ كَمَا بِإِثْمِ مَنْ تَذْكُرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ؟ فَلَا نَسَمَ، قَالَ  
 فَأَمَّا أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي  
 هَذَا النَّبِيِّ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَا أَنَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ  
 قَالُوا وَجَعَلَهُ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً  
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا أَحْكَمَ مَا دُونَكُمْ، وَلَا أَسْتَأْذِنُكُمْ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ  
 أَعْطَا كُتُوبَهُمَا وَتَسَمَّى فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ  
 عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَتِيهِمْ<sup>(١)</sup> مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ جَعَلُ مَالِ اللَّهِ  
 فَمِثْلُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتِهِ، ثُمَّ تَوَفَّى الشَّيْءَ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، كَمَا وَدِدْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَمِثْلُ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ<sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ  
 جِيئْتُمْ أَقْبَلَ<sup>(٣)</sup> عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذْكُرُونَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا قَوْلَانِ وَاللَّهِ  
 بَيْنَهُمَا فِيهِ لَصَاقِي بَارٌّ وَشَيْدُ تَابِعٍ لِعَلِّي ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ أَنَا وَدِدْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فَبَعَثْتُهُ سَتَتِيهِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ بِمَا عَمِلَ<sup>(٤)</sup>  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ بَيْنَهُمَا أَنِّي فِيهِ صَاقِي بَارٌّ وَشَيْدُ تَابِعٍ لِعَلِّي ثُمَّ  
 جِيئْتَنِي كِلَا كِتَابٍ، وَكِلَا شَكَا وَلِحِيَّةٍ، وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ يَجْتَنِي بَيْنِي قَبَاسًا، فَقُلْتُ  
 لَكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا سَدَقَةً، فَلَمَّا بَدَأَ أَنْ أَدْفِنَهُ  
 إِيَّاكُمْ قُلْتُ إِنَّ شَيْئًا دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ عَلَى أَنْ عَلَيْكُمْمَا هَدَاةُ اللَّهِ وَرِيسَالُهُ لَتَسْلَخَنَّ فِيهِ  
 بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مَدًّا<sup>(٥)</sup> وَلَيْتَ، وَإِلَّا فَلَا

(١) مَنْ  
 (٢) سَتَتِيهِمْ  
 (٣) سَتَتِيهِمْ  
 (٤) سَتَتِيهِمْ  
 (٥) سَتَتِيهِمْ

(٦) فِيهِ لَصَاقِي  
 (٧) سَتَتِيهِمْ

تُكَلِّمَانِي ، قُلْنَا أَدْفَنُهُ إِنَّا بِذَلِكَ ، فَدَفَنْتُهُ إِنَّا كُنَّا أَتَيْنَاكَ مِنِّي فَصَاءَ قَبْرِهِ  
 ذَلِكَ ، فَوَافَقَ الَّذِي يَأْذَنُ شَوْمَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا أَقْبَضُ فِيهِ قَبْرَهُ غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى  
 تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ تَجَزَّيْنَا عَنْهُ كَادِفًا <sup>(١)</sup> إِلَى مَا نَا أَكْفَيْكُمَا ، قَالَ لَخَذْتُ هَذَا  
 الْحَدِيثَ عَنْ رُوَيْدِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، فَقَالَ صَدَقَ مَا لَكَ مِنْ أَوْسَى أَنَا سَمِعْتُ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عُمَانُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِسَائِلِهِ  
 عَنْهُمْ رِجَالُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ فَكُنْتُ أَنَا أَرْدُهُمْ ، فَقُلْتُ لِمَنْ : أَلَا تَتَعَبَنَ  
 اللَّهُ أَلَمْ تَتَلَعَّنْ أَنْ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لَا تُؤْرَثُ مَا تَرَكَنا صَدَقَةً يُرِيدُ بِذَلِكَ قَسَمَهُ  
 إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا اللَّيْلِ ، مَا تَتَلَعَّنُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَا أَخْبَرَهُنَّ  
 قَالَ فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ يَدٌ عَلَى ، مَتَمَّا عَلَى قَبَاسٍ قَبْلَهُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ كَانَ يَدُ  
 حَسَنِ <sup>(٢)</sup> بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ يَدُ حُسَيْنٍ <sup>(٣)</sup> بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ يَدُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ <sup>(٤)</sup> ، وَحَسَنِ  
 ابْنِ حَسَنِ ، كِلَاهُمَا كَانَ يَتَذَوَّلَانِي ، ثُمَّ يَدُ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ <sup>(٥)</sup> وَنَعَى صَدَقَةَ رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ حَقًّا <sup>(٦)</sup> إِبراهيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَقَرُّ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ رُوَيْدَةَ عَنْ مَائِثَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالْبَلَسُ أَيْنَا أَبَا بَكْرٍ  
 يَتَنَسَّلَانِ مِيرَاسَهُمَا ، أَرَمَهُ مِنْ قَدْرِهِ <sup>(٧)</sup> ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ خَيْرٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَا تُؤْرَثُ مَا تَرَكَنا صَدَقَةً ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا اللَّيْلِ ،  
 وَأَنَّهُ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصِلَ مِنْ قَرَابَتِي **بَابُ ثَلَاثَةِ كُتُبٍ**  
 ابْنُ الْأَشْرَفِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ مَرْوُ <sup>(٨)</sup> سَمِعْتُ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لِكَتَبَ ابْنُ الْأَشْرَفِ  
 فَإِنَّهُ لَقَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَلَّةٍ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ

(١) فَادِفًا

(٢) لِحُسَيْنٍ

(٣) لِلْحَبَشَةِ

(٤) الْحَبَشَةِ

(٥) حُسَيْنٍ

(٦) حُسَيْنٍ

(٧) فَدَكَ

(٨) قَالَ سَمِعْتُ مَرْوًا

كَثِيرًا مِنْ قَبْلِهِمْ وَجَعَلَهَا

الْقِطْلَانِي نَسَخَةً لَهُ

مصحح

أَتَشَاءُ ؟ قَالَ نَسَمَ ، قَالَ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا ، قَالَ فُلَن ، فَأَنَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، فَقَالَ  
 إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَسَا أَلَمًا مَدَنَةً ، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا ، وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَظِلُّكَ قَالَ وَأَيْضًا  
 وَأَقْبَلَ لَمَكْنَهُ ، قَالَ إِنَّا قَدْ أَتَيْتَنَاهُ ، فَلَا نَحِبُّ أَنْ نَدْفَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ وَتَصِيرُ شَأْنُهُ  
 وَفَقَدْ رَدَدْنَا أَنْ نُسَلِّقَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَدْكُرْ وَسَقَاؤُ  
 وَسَقَيْنِ أَوْ قُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَا<sup>(١)</sup> أَوْ وَسَقَيْنِ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَاؤُ وَسَقَيْنِ ، فَقَالَ  
 نَسَمَ أَوْ هَتُونِي قَالُوا أَيْ شَيْءٍ رُبِدَ ؟ قَالَ أَوْ هَتُونِي نِسَاءُكُمْ قَالُوا كَيْفَ زَوْجُكَ نِسَاءُ  
 وَأَنْتَ أَجَلُ الْقَرْبِ ، قَالَ فَأَوْ هَتُونِي أَبْنَاءُكُمْ ، قَالُوا كَيْفَ زَوْجُكَ أَبْنَاءُكَ ، فَجَسِبُ  
 لِحَدِّهِمْ ، فَقَالَ رَهْنٌ بِرَسُولِي أَوْ وَسَقَيْنِ ، هَذَا مَا رَ عَلَيْنَا ، وَلَكِنَّا زَوْجُكَ  
 اللَّامَةُ ، قَالَ سَفِيَانُ بَنِي السَّلَاحِ ، فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ ، بِجَاهٍ يَلَا وَمَنَّهُ أَبُو نَائِلَةَ ،  
 وَهُوَ أَخُو كَتَبٍ مِنَ الرِّصَافَةِ ، فَدَعَا لَهُمْ إِلَى الْخَمِينِ ، فَذَكَرَ إِلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup> فَقَالَتْ لَهُ  
 أَمْرَانِي أَنْ تَخْرُجَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَنَا أَبُو نَائِلَةَ ،  
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو ، قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الْخَمُّ ، قَالَ إِنَّمَا هُوَ أَنَسِيُّ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ سَلَمَةَ ، وَرَمِيحِي أَبُو نَائِلَةَ ، إِنَّ الْكَرِيمَ قَوْ<sup>(٣)</sup> دُمِي إِلَى طَمَنَةٍ يَلِكُلِي لِأَجَلِ  
 قَالُوا يُنْخَلِ<sup>(٤)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ مَتَهُ رَجُلَيْنِ<sup>(٥)</sup> فَيَلِ لِسَفِيَانٍ سَأَلَهُمْ عَمْرُو ، قَالَ سَمِي  
 بِنَفْسِهِمْ ، قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَتَهُ رَجُلَيْنِ ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَجَسٍ بْنُ جَبْرِ وَالْحَارِثُ  
 ابْنُ أَوْسٍ وَتَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَتَهُ رَجُلَيْنِ فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ قَالِي قَالِي<sup>(٦)</sup>  
 بِشَرِّهِ فَأَشْلُهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُونِي أَسْتَكْنْتُ مِنْ رَأْيِهِ فَتَوَلَّوْكُمْ فَأَصْرِمُوهُ ، وَقَالَ  
 مَرَّةً ثُمَّ أَرَأَيْتُمْ قَمَزَكَمُ<sup>(٧)</sup> فَذَكَرَ إِلَيْهِمْ مَتَوْشَعًا وَهُوَ يَقْعُ مِنْهُ رِيحُ الْعَلِيبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ  
 كَالْيَوْمِ رِيحًا أَيْ أَلِيبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَ مَيْدِي أَطْلُ زَيْلَهُ الْقَرْبِ وَأَكُلُ  
 الْقَرْبِ قَالَ عَمْرُو فَقَالَ أَعْمَدُ لِي أَنْ أَنْتُمْ وَأَسْأَلُكَ قَالَ نَسَمَ فَتَسَمَ ثُمَّ لَسَمَ<sup>(٨)</sup> أَصَابَهُ

(١) وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ

(٢) قَالُوا

(٣) قَالُوا

(٤) وَيَنْخَلِ

(٥) رَجُلَيْنِ

(٦) قَالِي

(٧) قَالِي

(٨) قَالِي

ثُمَّ قَالَ أَنَا ذِي قَالٍ نَسَمَ فَلَا اسْتَكْرَامَ مِنِّي قَالَ دُونَكُمْ فَتَلَوْهُ ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيَّ  
 ﷺ فَأَخْبَرُوهُ **بَابُ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ**، وَهَذَا سَلَامٌ بْنُ  
 أَبِي الْحَقِيقِ، كَانَ بِحَبِيرَ، وَهَذَا فِي حِصْنِ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، وَكَانَ الزُّهْرِيُّ هُوَ  
 بَسَدَ كَتَبَ بْنِ الْأَشْرَفِ حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا بِحْنُ بْنُ أَقَمَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ مَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 بَسَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَذَا إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ يَتَنَّهُ <sup>(٢)</sup>  
 لَيْلًا وَهُوَ نَائِمٌ فَتَنَّهُ <sup>(٣)</sup> هَذَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ <sup>(٤)</sup> قَالَ بَسَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ  
 فَيَهُودِي رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَرَهُ <sup>(٥)</sup> عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ  
 يُؤَيِّسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُمِينُ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي حِصْنِ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، فَلَمَّا  
 دَنَوْنَاهُ، وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرَجِيمٍ، فَقَالَ <sup>(٦)</sup> عَبْدُ اللَّهِ  
 لِأَصْحَابِهِ اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ، فَإِنِّي مُطْلِقٌ، وَتَطْلُعُ لِلنَّوَابِ، لَمْ يَلَمْ أَنْ أَدْخَلَ  
 فَأَجْلَسَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ، ثُمَّ تَنَحَّيْتُ بِزَوْجِهِ كَأَنَّهُ يَغْفِي حَاجَةً، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ  
 فَهَتَفَ بِالنَّوَابِ، بِأَعْبَدَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تَدْخَلَ فَأَدْخَلَ، فَإِنِّي لُرِيدُ أَنْ  
 أَغْلِقَ الْبَابَ، فَدَخَلْتُ فَكُنْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ ثُمَّ مَلَكَ الْأَعْلَيْنِ  
 عَلَى وَجْهِهِ <sup>(٧)</sup> قَالَ قُنْتُ إِلَى الْأَعْلَيْنِ فَأَخَذَتْهَا فَتَنَحَّيْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسْتَرُ  
 مِنْهُ، وَكَانَ فِي عِلَاقَةٍ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَبَتْ إِلَيْهِ جَعَلَتْ كُلَّمَا  
 فَتَحَتْ بَابًا أَغْلَقَتْ عَلَى مِنْ دَلِيلٍ، فَلَمَّا لَمْ يَنْقُضْ نَذَرُوا فِي لَمْ يَخْلَعُوا إِلَى حَتَّى  
 أَتَتْهُ فَكَانَتْ إِلَيْهِ، كَمَا هُوَ فِي يَتِي مُطْلَقٍ وَسَطَ جِيَالِهِ لَا أَقْدَرِي ابْنُ هُوَ مِنْ

- (١) حَدَّثَنَا  
 (٢) بَسَدَ  
 (٣) ابْنُ عَتِيكٍ  
 (٤) ابْنُ عَتِيكٍ  
 (٥) ابْنُ عَتِيكٍ  
 (٦) ابْنُ عَتِيكٍ  
 (٧) ابْنُ عَتِيكٍ

الْيَتِيمَ قُلْتُ<sup>(١)</sup> يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ مِنْ هَذَا فَأَمَرْتُهُ بِجَوِّ الصَّوْتِ فَأَمَرِيهِ صَرْيَةً  
بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَهِشٌ<sup>(٢)</sup> قَا أَغْبَيْتُ شَيْئًا وَمَا حَ غَرِبْتُ مِنَ الْيَتِيمِ فَأَشْكُتُ فَجَزَّ  
بِيَدِهِ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ ، قُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ لِمَا لَكَ الْوَيْلُ إِنْ  
وَجَلَّ فِي الْيَتِيمِ صَرْيَتِي قَبْلَ السَّيْفِ ، قَالَ فَأَمَرِيهِ صَرْيَةً أَمَحَّتَهُ وَلَمْ أَشْأَلْهُ ، ثُمَّ  
وَسَّيْتُ طَبْعَ<sup>(٣)</sup> السَّيْفِ فِي ظَنِيهِ حَتَّى أَعَدَّ فِي ظَهْرِهِ ، فَزَعَمْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ ، مَقْبَلْتُ أَفْتَحُ  
الْأَبْوَابَ بِأَيِّهَا بِأَيِّهَا حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى دَرَجَةِ لَهُ ، فَوَسَّيْتُ بِجِلِّي ، وَأَنَا لَوْسٌ<sup>(٤)</sup> أَنِّي قَدْ  
أَتَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَرَّةٍ فَأَنكَسَرْتُ سَائِي فَمَضَيْتُهَا بِسَاطِئَةٍ  
ثُمَّ أَطْلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ ، قُلْتُ لَا أَخْرُجُ<sup>(٥)</sup> لَيْلَةً ، حَتَّى أَمَلُّ أَفْتَلَهُ  
فَمَا سَاحَ الذَّبَّكَ قَلَمَ النَّاسِ عَلَى السُّورِ ، قَالَ أَنْتُمُ يَا أَبَا رَافِعٍ تَأْخِذُونَ أَهْلَ الْجَبَابِرِ ،  
كَأَنَّا لَمْ نَكُنْ إِلَى أَصْحَابِي ، قُلْتُ النَّجَاءُ ، فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ ، فَأَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ  
ﷺ فَخَدَعْتُهُ ، قَالَ أَبْشُرْ بِرَجْلِكَ ، فَبَسَطْتُ رِجْلِي قَسَمًا ، فَكَأَنَّهُمَا<sup>(٦)</sup> لَمْ  
أَنْتَبِهْمَا قَطُّ عَرَسًا أَعَدُّ بَنُ قَتْلَانِ حَدَّثَنَا شَرِيحُ هُوَ ابْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ  
ابْنُ يُونُسَ مَنْ أَبِيهِ مَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَفْعَاءَ<sup>(٧)</sup> وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَشَرْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ وَبَدَأَ اللَّهُ بِنُحْبَةٍ فِي كَمَرِ سَمْعِهِ  
كَأَنَّهُ ظَلَمُوا حَتَّى دَخَلُوا مِنَ الْمَيْمَنِ ، قَالَ لَمْ يَدْخُلْ بَنُ حَبِيبٍ أَنْكَرُوا أَنَّهُمْ حَتَّى  
أُطْلِقُوا أَنَا فَأَشْفَرُ ، قَالَ فَكَلَّمْتُ لَنْ أَدْخُلَ الْمَيْمَنَ فَهَقُّوا جِلًّا لَمْ يَمْ قَالَ غَرِبُوا  
بِقَبْسٍ يَلْبُورُهُ ، قَالَ تَحْيَيْتُ لَنْ أَعْرِفُ ، قَالَ فَكَلَّمْتُ رَأْسِي<sup>(٨)</sup> كَأَنِّي أَنْتَبِي  
حَاجَةً ، ثُمَّ تَمَّيَّ سَلْبُ الْفَلْبِ ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ ، قَبْلَ أَنْ أَلْفَيْتُهُ ،  
فَقُلْتُ ثُمَّ لَمْ أَتُكَلِّمْ فِي مَرْبِطٍ جَلَّيْتُ حَتَّى جَلَّيْتُ الْمَيْمَنَ ، فَخَشَرُوا حِينَ أَبِي رَافِعٍ ،  
وَعَدُّوا حَتَّى ذَهَبَتْ<sup>(٩)</sup> سَاعَةٌ مِنْ حَالِي ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَتِيمِهِمْ ، فَلَمَّا حَدَّثَاتِ

(١) يَتِيمٌ

(٢) دَهِشٌ

(٣) ضَبَبْتُ

(٤) ضَبَبْتُ

(٥) ضَبَبْتُ . لَا يَبِي فَر

وَضَعِي كَمَا هَلْ مَالِي

(٦) لَوْسٌ . كَمَا فِي

الْأَصْلِ لِلْعَوْلِ عَلَيْهِ قَطُّ

(٧) أَخْرَجُ . كَمَا فِي

خَبَرِ فَرَجٍ لِلْمَسْئَلَةِ

وَلَا نَصَحَ وَجَلَّ

الْقَطْلَانِ نَحْبَةً

الْمَرْبِطَةِ كَتَبَ مَسْجِدَ

(٨) كَأَنِّي

(٩) ابْنُ حَرْبٍ

(١٠) وَبَشَرْتُ . أَعْرِ

(١١) فَهَبْتُ

الأسوات، ولا أسمع حركة خرجت، قال ورأيت صاحب الباب، حيث وضع  
 مفتاح الحنن في كوة، فأخذته فتحت به باب الحنن، قال قلت إن نذري  
 القوم أنطلقت على نكاحي، ثم صمدت إلى أبواب يورثهم، فتلقته<sup>(١)</sup> عليهم من  
 طاهر، ثم صمدت إلى أبي رافع في سلم، فإذا البيت مظلم قد علي سراجة فلم  
 أدري أين الرجل، فقلت يا أبا رافع، قال من هذا؟ قال فصدت نحو الصوت  
 فأشربته وساح، فلم تثر شيئا، قال ثم جئت كأني أفيته، فقلت مالك يا أبا  
 رافع وغبرت صوتي، فقال ألا أحييت لأمك الويل، دخل على رجل فصرخني  
 بالسيف قال فصدت له أيضا فأشربته أخرى فلم تثر شيئا فصاح وقام أهله  
 قال ثم<sup>(٢)</sup> جئت وغبرت صوتي كيشة للنبي، فإذا<sup>(٣)</sup> هو مستلقي على ظهره  
 فأضغ السيف في بطنه ثم أتكى عليه حتى سميت صوت المظلم ثم خرجت  
 دحيا حتى أتيت السلم ليرد أن أنزل فأسقط يده فالتفت رجل فمعبها، ثم  
 أتيت أصحابي أخجل، فقلت أظلموا فبشروا رسول الله ﷺ قال لا أبرح حتى  
 أسمع الساعة، فلما كان في وجه السبع صيد الساعة، قال أنني أبا رافع، قال  
 فقلت أنسي ما بي قلبه، فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي ﷺ فبشروا  
 باب<sup>(٤)</sup> غزوة أحد، وقول الله تعالى: وإذا غدوت من أحياء بجوى المؤمنين  
 مقاعد فيقال والله سمع عليكم. وتروا جلا ذكره: ولا تيأوا ولا تمزقوا<sup>(٥)</sup>  
 وأنتم الأعداء إن كنتم مؤمنين إن ينسلكم فرج فقد سر القوم فرج يظن  
 وتلك الأيام نكلوكم بين الكاف وبينكم الله الذين آمنوا ويحييهم شهداء  
 والله لا يحب الظالمين ويخمس الله الذين آمنوا ويخمس الكافرين ألم حسبكم

(١) هو مختلف حده

(٢) ما غلبها

(٣) جئت

(٤) وإذا هم

(٥) الله قوله وأنتم تمزقون

أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَسْلَمْ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَسْلَمْ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَخْتَوْنَ لِلْوَيْتِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ هَشَّةً وَاثْبُوتًا وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ، وَقَوْلُهُ : وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعَلَمَهُ إِذْ تَحْسَبْتُمْ<sup>(١)</sup> يَأْذِيهِمْ<sup>(٢)</sup> حَتَّى إِذَا فَتِنَهُمْ<sup>(٣)</sup> وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَبْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْأَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ مَرَرَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا<sup>(٤)</sup> تُخَيِّبِ الَّذِينَ قُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالُكَ<sup>(٥)</sup> الْآيَةُ<sup>(٦)</sup> هَذَا إِِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيْكَرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ قُرَيْبٍ عَلَيْهِ أَثَرُ الْحَرْبِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا وَكَرِيمُهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْبَكَّارِ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْكَظَّيْرِ عَنْ هُبَّانَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلِ أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي<sup>(٧)</sup> سِنِينَ كُلُّوْذُجٍ لِلْأَخْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ، ثُمَّ طَلَعَ النَّبِيُّ فَقَالَ : إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ قَرْمًا ، وَأَنَا عَلَيْكُمْ نَهْدٌ ، وَإِنْ مَوَّعِدَكُمْ الْخَوْضُ ، وَإِنِّي لَا أَظُرُّ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا ، وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَاقَشُوا ، قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرِي نَظَرْتُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقِيتُ الشَّرِكَينَ يَوْمَئِذٍ ، وَأَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ جَنَّتًا مِنَ الرَّمَادِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ لَا يَبْرَحُوا إِنْ رَأَوْهُمَا ظَهَرَا عَلَيْهِمْ فَلَا يَبْرَحُوا ، وَإِنْ رَأَوْهُمْ ظَهَرَا عَلَيْهِمَا فَلَا يَبْرَحُوا ، هَذَا لَقِيتُ<sup>(٨)</sup> هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَنْتَشِدْنَ<sup>(٩)</sup> فِي الْجَلِيلِ ، وَهَنَّ<sup>(١٠)</sup> عَنْ سُوْهِينَ ، قَدْ بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ

(١) تَنَاقَشَهُنَّ فَتَلَا  
بَازِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ ذُو  
فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

(٢) وَقَوْلُهُ وَلَا

(٣) عَصَبْتُمْ

(٤) لِيَبْتَلِيَكُمْ

(٥) يُنْشِدْنَ

• يَنْتَشِدْنَ

(٦) يَوْمَئِذٍ



فَأَخَذُوا يَقُولُونَ: النَّبِيَّةُ لِلنَّبِيِّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَيْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحُوا  
 قَائِمًا، فَلَمَّا أَبْرَأَ صَرِيفٌ وَجُوهَهُمْ، فَأَمْسَبَ سَبْعُونَ قَبِيلًا، وَأَشْرَفَ أَبُو سُبَيْانَ  
 فَقَالَ أَيْ الْقَوْمِ عَمْدٌ؟ فَقَالَ لَا تُجِيبُوهُ، فَقَالَ أَيْ الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي مُعَاوَةَ؟ قَالَ لَا  
 تُجِيبُوهُ، فَقَالَ أَيْ الْقَوْمِ ابْنُ الْمُطَّلَبِ. فَقَالَ ابْنُ هُرْلَاءَ قَتَلُوا، فَلَوْ كَانُوا أَحِبَّاءَ  
 لَا جَائِبُوا، فَلَمْ يَمْلِكْ عُمَرُ فَخَسَهُ. فَقَالَ كَذَّبْتَ بِأَعْدُو اللَّهِ، أَتَبَى اللَّهُ عَلَيْكَ (١)  
 مَا تُخْبِرُنِي (٢). قَالَ أَبُو سُبَيْانَ: أَعْلَى هُبَلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَجِيبُوهُ. فَلَمَّا مَا تَوَلَّى  
 قَالَ قُولُوا: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ، قَالَ أَبُو سُبَيْانَ: لَنَا الْمَرْءُ وَلَا عَزَى لَكُمْ، فَقَالَ  
 النَّبِيُّ ﷺ أَجِيبُوهُ. فَلَمَّا مَا تَوَلَّى؟ قَالَ قُولُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ. قَالَ  
 أَبُو سُبَيْانَ: يَوْمَ يَوْمٍ يَنْدِي وَالْحَرْبُ سَبَالٌ، وَتُجَدُّونَ (٣) مَثَلَةٌ لَمْ آتِ بِهَا وَلَمْ  
 تَسُوْنِي (٤). أَخْبَرَنِي (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا سُبَيْانٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ  
 أَمْطَحَ لِلنَّبِيِّ يَوْمَ أُحُدٍ نَارٌ ثُمَّ قَتَلُوا شَهْدَاءَهُمْ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا (٦) عَبْدُ اللَّهِ  
 أَخْبَرَنَا شُبَّةٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِدْرِيسٍ عَنْ أَبِيهِ إِدْرِيسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَيْ  
 عِلْمًا، وَكَانَ صَاحِبًا فَقَالَ قَتَلَ مُسْتَبِئٌ بَنِي مُخَصِّرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كُفْرًا فِي بَرْدَةٍ إِنْ  
 غُلِيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ، وَإِنْ غُلِيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ، وَلَوْ أَنَّ قَتَلَ وَتَمَلَّ عَزَّةً  
 وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بَسَطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسَطَ، أَوْ هَلْ أُعْطِيَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِيَ  
 وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ مَسْتَأْنِفًا مَجْلَتٌ (٧) لَنَا، ثُمَّ جَمَلَ يَنْكِحُ حَتَّى تَرْتَكِ الْعُلَمَاءُ  
 حَدَّثَنَا (٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا سُبَيْانٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ وَجَلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ كَأَيِّ أَتَى قَالَ فِي  
 الْجَنَّةِ، كَأَيِّ تَحْرَمُ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ حَتَّى قَتَلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ (٩) وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا بَرَأْنَا مَتَمَّ

(١) قَدِّمَ

(٢) كَتَبَ لِهَمْدٍ بِأَيْدِي  
خُيُولًا وَانْظُرِ السُّطْلَانِ

كَبِهَ

(٣) وَتُجَدُّونَ

(٤) حَتَّى

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) مَجْلَتٌ

(٨) حَتَّى

(٩) ابْنُ الْأَوْتَمِّ كَتَبَ

فِي خَيْرِ فِرْعَ بِلَاوَمٍ وَلَا

نَصِيحَ كَتَبَ مَصْحُوحَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنَى وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجَبَ أَجْرُ نَاعِي اللَّهِ، وَمِنَّا مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ  
 لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُعْتَبَرٌ بِنُحْمٍ قِيلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَبْرُكْ  
 إِلَّا تَمَرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ،  
 فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَأَجْلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرُ، أَوْ قَالَ الْقَوَاعِي  
 رِجْلَيْهِ<sup>(١)</sup> مِنَ الْإِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ قَدْ أَتَمَّتْ لَهُ تَمَرَةٌ فَهُوَ يَهْدِيهَا • أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> حَسَنُ  
 ابْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَمْرُوَ  
 غَابَ عَنْ بَدْرِ فَقَالَ غَيْبٌ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ لَنْ أَتُهِدِّيَ اللَّهَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
 لَيْرَى اللَّهُ مَا أُجِدُّ فَلَمَّا يَوْمَ أُحُدٍ فَهَرَمَ النَّاسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ بِمَا  
 مَنَعَ هَؤُلَاءَ بَنِي السُّلَيمِ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا جَاءَ بِهِ الشَّرِكُونَ، فَتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ فَلَمَّا  
 سَمِعَ بَنُ مُذَارٍ فَقَالَ ابْنُ<sup>(٣)</sup> بَاسِطٍ إِنِّي أُجِدُّ رَجُلَ الْجَنَّةِ دُونَ أَحَدٍ قَتَلِي فَقَتِلَ قَاتِ  
 عُرْفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ أَخْتُهُ بِشَلْمَةٍ أَوْ بِنَائِيهِ وَبِهِ بَضْعٌ وَقَانُونٌ مِنْ طَلْعَةٍ وَضَرْبَةٌ  
 وَوَتِيَّةٌ بِسَهْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِزَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 يَقُولُ فَقَدْ تَأْتَى مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 يَقْرَأُ بِهَا، فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُرُفَةِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَنُفِثَ مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَقِرُ<sup>(٤)</sup>  
 فَالْتَمَسْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْنَفِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ  
 ثَابِتٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَرِيدٍ يَحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا  
 خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ خَرَجَ مَعَهُ وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِرَقَتَيْنِ

(١) رِجْلَيْهِ  
 (٢) حَدَّثَنَا  
 (٣) ابْنُ سَعْدٍ

فِرْقَةٍ <sup>(١)</sup> تَقُولُ ثَقَالَتُهُمْ ، وَفِرْقَةٍ <sup>(٢)</sup> تَقُولُ لَا ثَقَالَتُهُمْ . فَتَرَكْتَ : فَتَا لَكُمْ فِي  
 الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ وَأَمَّا أَنْ كَسَبْتُمْ بِمَا كَسَبُوا . وَقَالَ إِنَّمَا طِينَةٌ تَتَنِي اللَّهُ تَوْبٌ كَمَا تَتَنِي  
 النَّارُ حَبَّتِ الْقِطْعَةُ **بَابُ** إِذْ حَمَتِ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا <sup>(٣)</sup>  
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ  
 جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِينَا إِذْ حَمَتِ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا  
 بَنِي سُلَيْمَةَ وَبَنِي حَارِثَةَ وَمَا أَحْبَبُّ إِلَيْنَا <sup>(٤)</sup> يَقُولُ : وَاللَّهُ وَلِيُّهَا **حَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ أَخْبَرَنَا <sup>(٥)</sup> عَمْرُو عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ  
 نَكَلَعْتَ يَا جَابِرُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ مَاذَا أَبْكَرْنَا أَمْ تَبَيَّنَا ؟ قُلْتُ لَا بَلْ تَبَيَّنَا . قَالَ فَهَلَا  
 جَابِرِيَّةٌ تَلَامِيكَ ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ نِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ  
 لِي نِسْعُ أَخَوَاتٍ فَكَّرْتُ أَنْ أُنْفِخَ إِلَيْهِنَّ جَابِرِيَّةً خَزَنَةً مِثْلَهُنَّ وَلَكِنَّ <sup>(٦)</sup> أَمْرًا  
 تَحْشَلُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَمْسَيْتَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فَرَّاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ . قُلْنَا  
 خَضَرَ جِرَارٌ <sup>(٧)</sup> النَّخْلُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي قَدْ  
 اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْفَرَمَاءُ فَقَالَ أَذْهَبَ  
 فَيُبَيِّرُ كُلَّ غَمْرٍ <sup>(٨)</sup> عَلَى نَاحِيَةٍ فَقَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ ، قُلْنَا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَأَنَّهُمْ <sup>(٩)</sup> أَعْرَوْا  
 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قُلْنَا رَأَى مَا يَمْنَعُونَ أَمَّا فِ حَوْلِ أَهْلِيهَا يَنْذِرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ  
 جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لَكَ <sup>(١٠)</sup> أَصْحَابَكَ قَالِ الْيَكْبَلُ لَهُمْ حَتَّى آتَى اللَّهُ مَنَ  
 وَالِدِي أَمَاتَهُ وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُوَدِّعَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي بِخَيْرَةٍ  
 فَلَسَمَ اللَّهُ الْيَّادِرَ كُلَّهَا وَحَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْيَنْدَرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنَّمَا

(١) فِرْقَةٍ

(٢) وَفِرْقَةٍ

(٣) الْآيَةَ

(٤) هُوَ الَّذِي

(٥) عَنْ عَمْرُو

(٦) عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) نَزَلَ

(٩) كَأَنَّمَا

(١٠) كَأَنَّمَا

(١١) كَأَنَّمَا

لم تنقص حمزة واحدة **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله** حدثنا إبراهيم بن سعد  
 عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله  
 ﷺ يوم أحد ومعه رجلان يخالجان عنه عليهما ثياب يعض كاشدة القتال ما رأيتها  
 قبل ولا بعد **حدثني عبد الله بن محمد** حدثنا مزول بن معاوية حدثنا هاشم بن  
 هاشم السدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص  
 يقول نقل لي النبي ﷺ كذا قال يوم أحد فقال أرمي فذلك أبي وأني **حدثنا مسدد**  
**حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد** قال سمعت سعيد بن المسيب قال <sup>(١)</sup> سمعت سعدا  
 يقول جمع لي النبي ﷺ أبوي يوم أحد **حدثنا قتيبة** حدثنا لبت عن يحيى عن  
 ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله  
 ﷺ يوم أحد أبوي كليهما <sup>(٢)</sup> يريد حين قال فذلك أبي وأني وهو يخالج **حدثنا**  
**أبو ثنيم** حدثنا مسدد عن سعد عن ابن شداد قال سمعت علي رضي الله عنه  
 يقول ما سمعت النبي ﷺ يجمع أبوي لأحد غيره <sup>(٣)</sup> **حدثنا بسرة بن**  
**صفوان** حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال  
 ما سمعت النبي ﷺ يجمع أبوي لأحد إلا <sup>(٤)</sup> لسعد بن مالك ، فإني سمعت يقول  
 يوم أحد يا سعد أرمي فذلك أبي وأني **حدثنا موسى بن إسماعيل** عن مسدد عن  
 أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يثن مع النبي ﷺ في بعض تلك الأيام التي <sup>(٥)</sup>  
 يخالج فيها غير طلحة وسعد عن حديثها **حدثنا عبد الله بن أبي لأسود**  
**حدثنا سالم بن إسماعيل** عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال  
 سمعت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والفضل وسعدا رضي الله عنهم  
 قال سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي ﷺ إلا أني سمعت طلحة يحدث عن

(١) يقول

(٢) كلاما

(٣) قال مسددان بكسر

الفاء وفتح

(٤) إلا سعدا

(٥) غير سعد

(٦) الذي

يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ  
رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ سَلَاةً وَفِي يَدِهَا السَّيْفُ <sup>(١)</sup> يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْرُورٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ  
أَنهَزَ النَّاسُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ يُحِبُّ عَلَيْهِ بِحَبَقَةٍ  
لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَاسِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَثَرَ يَوْمُنِيذِ قَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا <sup>(٢)</sup> وَكَانَ  
الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَنَّةٍ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ أَتْرُكُهَا لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرَفُ <sup>(٣)</sup> النَّبِيُّ  
ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَبَتُ وَأُمِّي لَا تُشْرَفُ بِصَيْبِكَ <sup>(٤)</sup> سَهْمٌ  
مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ تَحْرِيكَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَائِثَةً بَنَتْ أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ سَلِّمْ  
وَأَيْتُهَا لَمْ تُرْكَانِ أَرَى خَدَمَ سَوْفِيهَا تُشْرَفُونَ <sup>(٥)</sup> الْقُرْبُ <sup>(٦)</sup> عَلَى مَوْبِهَا شُرْفَانِي  
فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِيَانِ فَتَسْلَانِي ثُمَّ تَجِيَانِ فَتَقْرَانِي فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَجَّهَ  
السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ <sup>(٧)</sup> أَبِي طَلْحَةَ إِنَّمَا رَتَبْنِي وَإِنَّمَا ثَلَاثَا حَدَّثَنِي حَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَؤَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا  
كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هَرِمَ الشَّرِكَونَ فَصَرَخَ إِبْلِيسُ لَمَنَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَأَكُمُ  
فَرَجَعْتُمْ أَوْلَاهُمْ فَأَجَلَلَتْ هِيَ وَأَخْرَأَهُمْ فَبَصُرَ حَدِيثُهُ فَإِذَا هُوَ بِأَيْدِي الْيَمَانِ فَقَالَ  
أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ أَيُّ أَبِي قَالَ قَالَتْ قَوَائِدِي مَا اخْتَجَرُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حَدِيثُهُ يَتَغَيَّرُ اللَّهُ  
لَكُمْ، قَالَ هُرَؤَةُ : قَوَائِدِي مَا زَالَتْ فِي حَدِيثِهِ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ، حَتَّى لَحِقَ بِأَبِيهِ <sup>(٨)</sup> .  
بَصُرْتُ قَلْبَتِ مِنَ الْبَصِيرَةِ فِي الْأَمْرِ، وَأَبَصَرْتُ مِنْ بَصَرِ الْعَيْنِ، وَقَالَ بَصُرْتُ  
وَأَبَصَرْتُ وَاحِدٌ <sup>(٩)</sup> بِأَبٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى  
الْجَمْعَانِ <sup>(١٠)</sup> إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ حَلِيمٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَزْرَةَ عَنْ عُمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) ثَلَاثَةً

(٣) وَتَشْرَفُ

(٤) يُصِيبُكَ

(٥) عِنْدَهُ تَقَرُّبُ

(٦) الْقُرْبُ . كَلَّمَا ضَبَطْتَ

(٧) رَوَاةُ الْمَرْوِيِّ جَدُّ الضُّبَيْطِ

(٨) فِي خِيَارِ فَرَجِ كِتَابِهِ مَصْحُوحِهِ

(٩) وَقَالَ عَبْرَةُ تَقْلَانِ

(١٠) الْقُرْبُ

(١١) يَدِي

(١٢) مِنْ وَجْهِ

(١٣) مِنَ الْآيَةِ

حَتَّى الْيَتِّ ، قَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا ، فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا هَؤُلَاءِ قُرَيْشُ .  
 قَالَ مِنَ الشَّيْخِ ؟ قَالُوا <sup>(١)</sup> ابْنُ عُمَرَ ، فَأَمَّا فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَبِيِّ أُتِّخَذْتُ ، قَالَ  
 أَتَشَدُّكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْيَتِّ أَتَسْمَعُ أَنَّ عُمَانَ بْنَ هَفْصَانَ قَرَّيَ يَوْمَ أُحُدٍ ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ  
 فَطَعَلَهُ تَنَبُّيٌّ مِنْ بَدْرِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَتَدْعُمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ <sup>(٢)</sup> عَنْ يَمَعٍ  
 الرُّضَوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَكَبَّرَ ، قَالَ <sup>(٣)</sup> ابْنُ عُمَرَ : تَمَّكَ لَا تُخْبِرُكَ  
 وَلَا بَيْنَ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ . لَمَّا فَرَلُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَتَاهُ أَنَّ اللَّهَ عَصَا <sup>(٤)</sup> عَنْهُ .  
 وَأَمَّا تَنَبُّيُّهُ عَنْ بَدْرِ فَإِنَّهُ كَانَ مَحْتَمَةً بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ <sup>(٥)</sup> وَكَانَتْ مَرِيضَةً ، فَقَالَ  
 لَهُ النَّبِيُّ <sup>(٦)</sup> إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ يَمُنُّ شَهِيدٌ بَدْرًا وَسَهْمَةٌ . وَأَمَّا تَنَبُّيُّهُ عَنْ <sup>(٧)</sup> يَمَعٍ  
 الرُّضَوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ يَطْلُبُ مَكَّةَ مِنْ عُمَانَ بْنِ هَفْصَانَ لَبَتَّه مَكَانَهُ قَبَسَتْ  
 عُمَانَ وَكَانَ <sup>(٨)</sup> يَمَعُ الرُّضَوَانِ بَدْرًا مَا ذَهَبَ عُمَانُ إِلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ <sup>(٩)</sup> يَدِيهِ  
 النَّبِيُّ هَذِهِ يَدُ عُمَانَ ، فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِيهِ ، فَقَالَ هَذِهِ لِيْنَانِ أَذْهَبَ بِهَذَا <sup>(١٠)</sup> الْآنَ  
 مَعَكَ **بَابٌ** إِذْ تُسَيِّدُونَ وَلَا تُلُونُ عَلَى أَحَدٍ <sup>(١١)</sup> وَالرُّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاقِكُمْ  
 فَأَتَابَكُمْ عَمَّا يَنْهَى لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَتَكُمُ وَلَا مَا أَسَابَكُمْ وَاللَّهُ يُغَيِّرُ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ تَعْمَلُونَ تَذْهَبُونَ أَمْسَدَ وَصَيْدَ فَوْقَ الْيَتِّ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ مَالِيزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَمَلَ  
 النَّبِيُّ <sup>(١٢)</sup> عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُتَهَرِّينَ . فَذَلِكَ : إِذْ  
 يَدْعُوهُمُ الرُّسُولُ فِي أَخْرَاقِهِمْ **بَابٌ** ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدْرِ النَّفْمُ أَمَنَةً  
 نَسَا <sup>(١٣)</sup> يَنْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَفْهَمَتْهُمْ يَلْجَأُونَ بِاللَّهِ فَيَزِلُّونَ  
 عَلَى الْجِبَالِ عَوَّلُوكُمْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ فِيهِ يُخْفَوْنَ فِي

(١) قَالَ

(٢) تَنَبُّيٌّ

(٣) قَالَ

(٤) عَصَا

(٥) النَّبِيُّ

(٦) فَمِنْهُمْ مِنْ مَوْضِعَةٍ  
خَوَّنَ عَنْ وَلَا رَسْمٌ وَهَلْ  
لَهُ خَلَالٌ فِي لِسَانٍ مِنْ كِتَابِهِ

(٧) وَكَانَتْ

(٨) يَمَعُ

(٩) اللَّهُ يَغَيِّرُ

(١٠) اللَّهُ يَغَيِّرُ بِمَا تَعْمَلُونَ

(١١) اللَّهُ يَغَيِّرُ بِمَا تَعْمَلُونَ

أُخْبِرَهُمْ مَا لَا يُدْرُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَتْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا ضَلَّكُمَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ  
 كُنْتُمْ فِي يَتَرِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيُكَلِّفَ اللَّهُ مَا  
 فِي صُورِكُمْ وَلِيُخَيِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ • وَقَالَ إِلَى  
 خَلِيفَةِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ كُنْتُ فِي مَن تَشْتَلُهُ النَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ ، حَتَّى سَقَطَ سَيْبِي مِنْ  
 بَدْيِ رِمْلٍ لَا يَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ، وَاسْقُطُ فَأَخَذَهُ <sup>(١)</sup> **بَابُ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
 شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَلَهُمْ ظَالِمُونَ . قَالَ مُحَمَّدٌ وَكَاتِبٌ عَنْ أَنَسٍ شَيْخُ  
 النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يَفْلَحُ قَوْمٌ شَجُّوا بَيْنَهُمْ . فَتَرَكْتُ : لَيْسَ لَكَ مِنَ  
 الْأَمْرِ شَيْءٌ **عَرُشًا** يُعْنِي بَنُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَسْرُورٌ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ  
 الرُّكُوعِ مِنْ <sup>(٢)</sup> الرُّكُوعِ الْآخِرَةِ مِنَ الْغَيْرِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ الْغَنِّ غَلَاً وَغَلَاً وَغَلَاً وَغَلَاً  
 بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِيْنَ حَيْدَهُ وَبَنَّا وَلَكَ <sup>(٣)</sup> الْحَمْدُ فَأَنزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
 شَيْءٌ . إِلَى قَوْلِهِ : فَلَهُمْ ظَالِمُونَ • وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ بْنِ مَرْوٍ  
 وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ . فَتَرَكْتُ : لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ : فَلَهُمْ  
 ظَالِمُونَ **بَابُ** ذِكْرُ لَمْ سَلِّطَ **عَرُشًا** يُعْنِي بَنُو بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ عَنْ  
 يَرْبُوسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ ، وَقَالَ ثَلْبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ إِنَّ مُعَمَّرَ بْنَ لَطْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَتَلَ مُرُوطًا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَجَبَّ مِنْهَا مِرْطًا جَدِيدًا ، فَقَالَ لَهُ  
 بَعْضُ مَنْ حِينَئِذٍ بِالْبَيْتِ لِلرُّومِيِّينَ ، أَعْطَا هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِي فِي حَيْثُكَ  
 يُرِيدُونَ <sup>(٤)</sup> لَمْ كُلُّهُمْ بِنْتُ عَلِيٍّ ، فَقَالَ مُعَمَّرٌ أَمْ سَلِّطَ أَحَدٌ بِهِ ، وَلَمْ سَلِّطَ بَنُ

(١) وَأَخَذَهُ

(٢) وَ

(٣) وَغَلَاً

(٤) بَرَدَ

نِسَاء الْأَنْصَارِ مِنْ بَايَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَعْرُ قَالُوا كَانَتْ تَزِفُونَا الْغِرْبَ  
 يَوْمَ أُحُدٍ **بَابُ قَتْلِ حَزْرَةَ** <sup>(١)</sup> وَخِىَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عُمَدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْتَنَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُضَيْلِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِّهِ الضَّرِيَّ قَالَ  
 خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَخِيَارٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمَصَ ، قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ <sup>(٢)</sup>  
 هَلْ لَكَ فِي وَخْشٍ نَسَّاهُ عَنْ قَتْلِ <sup>(٣)</sup> حَزْرَةَ ، قُلْتُ نَعَمْ . وَكَانَ وَخْشٌ يَسْكُنُ  
 حِمَصَ ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ ، فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ ، كَأَنَّهُ نَحِيَّةٌ ، قَالَ يَخْتَلِكُنَا  
 حَتَّى وَفَعْنَا عَلَيْهِ يَسِيرَ <sup>(٤)</sup> فَسَلَمْنَا ، فَرَدَّ السَّلَامَ ، قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُسْتَعِجِرٌ بِسَائِمِي مَا  
 يَرَى وَخْشٍ إِلَّا هَتَيْتُهُ وَرَجَلِيهِ ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا وَخْشِي أَتَمَرْتُ فِي قَالَ فَظَنَرُ إِلَيْهِ  
 ثُمَّ قَالَ لَا وَاقِهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ أَخِيَارٍ تَرَوُّجُ امْرَأَةٍ بِعَالٍ لَهَا لَمْ يَكَلِّ بَنَتْ  
 أَبِي الْيَعْيِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا بِحِكْمَةٍ فَكُنْتُ أَسْتَرْجِعُ لَهُ ، فَكُنْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ  
 مَعَ امْرَأَةٍ فَتَوَلَّيْتُهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا كُنْتُ نَظَرْتُ إِلَى قَلْبِكَ ، قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ  
 وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ : أَلَا تُحِبُّنَا بِقَتْلِ حَزْرَةَ ؟ قَالَ نَعَمْ : إِنْ حَزْرَةَ قَتَلَ طَلِيبَةُ بْنُ عَدِيٍّ  
 ابْنُ أَخِيَارٍ يَذَرُ ، فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جَبِيئَةُ بْنُ مُطْعِمٍ ، إِنْ قَتَلْتَ حَزْرَةَ بِسَيِّئَةٍ كَانَتْ  
 حُرًّا ، قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَتَبِيٍّ ، وَهَبْتَنِي جَبَلُ بَحْيَالِ أُحُدٍ ، بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ  
 وَادِ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا <sup>(٥)</sup> أَصْطَلَفُوا الْقِتَالَ ، خَرَجَ سِيَاغُ فَقَالَ هَلْ  
 مِنْ مَبَارِزٍ ، قَالَ تَخْرُجُ إِلَيْهِ حَزْرَةُ بْنُ عَبْدِ الطَّلِيلِ ، فَقَالَ يَا سِيَاغُ يَا ابْنَ لَمْ أَتَاكَ  
 مَقْطَعَةُ الْبَطْرِ ، أَتَمَّادُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ﷺ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ ، فَكَانَ كَأَنِّي  
 الْقَلْبِ ، قَالَ وَكَانَتْ لِحَزْرَةَ نَحْتٌ مَخْرُجَةٌ ، فَلَمَّا دَامَتِي وَبَيْتُهُ بِمَرْجِي كَانَتْهَا

(١) ابْنُ عَبْدِ الطَّلِيلِ

(٢) ابْنُ عَدِيٍّ

(٣) قَتْلُهُ

(٤) مَجَا . كَمَا فِي مِ  
مَعَ بَطْنِهِ وَجِلَا هَاطَلِي  
لَحْنًا مَعَ سَوْدَةَ كَتَبَ

(٥) أَنِّي



فِي ثَنِيهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرَكَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدُ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ  
 رَجَعَتْهُمْ مَعَهُمْ ، فَأَقْبَتْ بِعُكَّةٍ حَتَّى فَنَّا فِيهَا الْإِسْلَامُ ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الطَّائِفِ ،  
 فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولًا <sup>(١)</sup> ، فَقِيلَ لِي إِنَّهُ لَا يَجِيءُ الرَّسُلَ قَالَ  
 خَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحَشِي؟ قُلْتُ  
 نَعَمْ ، قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَزْرَةَ؟ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ ، قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ  
 أَنْ تُنَيِّبَ وَجْهَكَ عَلَيَّ ، قَالَ خَرَجْتُ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفَخَ مُسِيلَةً  
 الْكَتْلَابَ قُلْتُ لِأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسِيلَةٍ لَتَلِي أَتَشْلُهُ فَأَكْفِي بِهِ حَزْرَةَ قَالَ خَرَجْتُ  
 مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قَالَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي تَلَمٍّ جَدِيدٍ كَأَنَّهُ بَجَلٌ  
 أَوْزَقِي فَأَرَادَ الرَّاسِ قَالَ فَرَمَيْتُهُ بِحِمِيٍّ فَأَضْمَمَهَا <sup>(٢)</sup> بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ  
 بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ وَوَقَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ قَالَ  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَعْلَبِيِّ فَأَخْبَرَنِي سَالِمَانُ بْنُ إِسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ  
 فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ يَتِيمٍ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ **بَابُ مَا**  
**أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ** <sup>(٣)</sup> **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ تَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْنٍ عَنْ عَمَامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 ﷺ أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ قَتَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ إِلَى رُبَاعِيَّتِهِ أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى  
 رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ <sup>(٤)</sup> **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ قَتَلُوا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ **بَابُ** <sup>(٦)</sup> **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ

(١) مَرْيَمُ

(٢) وَتَلَى

(٣) تَوَضَّعَ

(٤) حَتَّى

(٥) النَّبِيُّ

(٦) أُخْبَرَنَا

سَمِعَ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ أَبِي حَارِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُدْعَى عَنْ جُرْجُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ كَانَ يُنْفِلُ جُرْجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَيَمُدُّهُ قَالَ كَانَتْ قَائِلَةً قَالَتْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ تَقْلِيلُهُ وَعَلَى<sup>(١)</sup> يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ قَائِلَةً أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ  
الْقَوْمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَالصَّفَتَا<sup>(٢)</sup> قُلْتُمْ سَلَامُ  
وَكَبِيرَتِ رِبَاعِيَّةُ يَوْمَئِذٍ وَجُرْجُ وَجْهَهُ وَكَبِيرَتِ النِّصْفَةَ عَلَى رَأْسِهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو  
ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَيْ<sup>(٣)</sup> وَأَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى  
وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **بَابُ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ عَزَّ وَجَلَّ**<sup>(٤)</sup>  
حَدَّثَنَا أَبُو مُسَارَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَجَابُوا لِلَّهِ  
وَالرَّسُولَ مِنْ بَدَا مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ<sup>(٥)</sup> قَالَتْ  
لِمُتَوَاتِرَةٍ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ أَبُوكَ<sup>(٦)</sup> مِنْهُمْ الرُّبُودُ وَأَبُو بَكْرٍ لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَسْكُبُ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنْصَرَفَ<sup>(٧)</sup> عَنْهُ لِلْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ<sup>(٨)</sup> مَنْ  
يَذْهَبُ فِي إِيْرِهِمْ، فَأَتَتْهُمْ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا قَالَ كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالرُّبُودُ  
**بَابُ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْهُمْ**<sup>(٩)</sup> حَزْرَةُ بْنُ عَبْدِ الطَّلِبِ<sup>(١٠)</sup> وَالْبَنَانُ<sup>(١١)</sup>  
وَأَنْسَرُ بْنُ<sup>(١٢)</sup> النَّصْرِ وَمُصْعَبُ بْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُمَادُ بْنُ  
هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ مَا نَزَلُ حَيًّا مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ شَيْدًا  
أَعَزَّ<sup>(١٣)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ • قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قُتِلَ  
مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ وَيَوْمَ بَرْ مَعُونَةَ سَبْعُونَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُونَ، قَالَ وَكَانَ  
يَوْمَ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ

(١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٢) فَالْمُتَا

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) أَبُو بَكْرٍ

(٥) يَسْكُبُ

(٦) نَيْ

(٧) أَنْصَرَفَ

(٨) قَالَ

(٩) خَمْسَةَ تَوَلَّى الْجَمَلِ مِنْ

(١٠) الْفَرَجِ

(١١) حَتَّى ابْنُ ذَرِّ النَّصْرِ بْنِ

(١٢) أَنَسٍ • وَالْمَرْوَابِ الْأَوَّلِ •

(١٣) مِنْ هَاشِمِ الْأَصْلِ مَلْخَا

(١٤) مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(١٥) أَنْزَلَ

(١٦) أَعَزَّ

(١٧) النَّبِيُّ

مُسَيْلَةَ الْكَذَّابِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْتَمِعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ . ثُمَّ يَقُولُ :  
أَيُّهُمَا أَكْذَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ قَدَّمَهُ فِي الْبَعْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى  
هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِبِئْسَ مَوْتٍ . وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُسَلِّوْا . وَقَالَ  
أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ الشَّكَّارِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا <sup>(١)</sup> قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي  
جَلَسْتُ أَبْنِي ، وَأَكْتَيْفُ التَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَجَلَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْهَوْنِي <sup>(٢)</sup>  
وَالنَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَنْهَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَبْكِيهِ <sup>(٣)</sup> أَوْ مَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتْ اللَّامِ كُتَّةُ  
نَظِيلُهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رَفِيعٌ حَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَائِمَةَ عَنْ بَرْزِيذِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَى  
مَنْ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ <sup>(٥)</sup> فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا <sup>(٦)</sup> فَأَقَطَعْتُ صَدْرَهُ فَإِذَا  
هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَكَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا  
هُوَ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا وَلَهُ خَيْرٌ ، فَإِذَا  
فِي الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
شَقِيقٍ عَنْ خُبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بَنَاتِي وَبَنَاتِي  
فَوَجَّسَ أَجْرًا عَلَى اللَّهِ ، فَمَا مِنْ مَعْنَى ، أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ  
مِنْهُمْ مُعْتَبَرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قِيلَ يَوْمَ أُحُدٍ قَلِمٌ يَرْكُضُ إِلَّا نَمْرَةً ، كُنَّا إِذَا غَلَبْنَا بِهَا  
رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غُلِبَ بِهَا رِجْلَاهُ <sup>(٧)</sup> خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ  
غُلِبُوا بِهَا رَأْسَهُ ، وَاجْتَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ <sup>(٨)</sup> الْأَذْخِرَ ، أَوْ قَالَ الْقَوَاعَى رِجْلَيْهِ مِنْ  
الْأَذْخِرِ وَمِمَّا مِنْ أَيْسَرُ لَهُ نَمْرَتُهُ هُوَ يَهْدِيهَا بِأَبْ بَابٍ أُحْدِيحُنَا <sup>(٩)</sup> قَالَ

(١) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٢) يَنْهَوْنِي

(٣) لَا تَبْكِيهِ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) رَأَيْتُ

(٦) سَيْفًا

(٧) رِجْلَاهُ

(٨) الْأَذْخِرَ

(٩) بَابٍ أُحْدِيحُنَا

(١٠) كُنَّا هَذَا الْيَوْمَ فِي  
الْبُورِجَةِ وَفِي بَيْتِ الْأَصْلَةِ  
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ

عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي تَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي  
عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَا وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ هَذَا جَبَلٌ  
يُحْيِيَانَا وَيُحْيِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ تَمْرِ بْنِ مَوْلَى الطَّلَبِ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ  
يُحْيِيَانَا وَيُحْيِيهِ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنَا حَدَّثَنِي  
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ عَنْ مِقْبَةَ أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدٍ صَلَاةً عَلَى اللَّيْثِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى النَّبِيِّ  
فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي لَا أَظُنُّ إِلَى حَوْنِي الْآنَ،  
وَإِنِّي أَضَلُّتُ مَقَاتِيعَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، أَوْ مَقَاتِيعَ الْأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ  
عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بِنَدِيِّ، وَلَكِنِّي<sup>(١)</sup> أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَاقَشُوا فِيهَا.

**بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَرْثُوثَةٍ وَحَدِيثِ مَقْلٍ وَتَقَارِةِ**  
وَمُعِيبِ بْنِ ثَابِتٍ وَغَيْبِ وَأَصْحَابِهِ • قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُعِيبُ بْنُ مُمَرٍّ أَنَّهُ  
بَعَثَ أَحَدَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَتَرٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَشَّرَ  
النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً<sup>(٢)</sup> قَيْنَا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ مُعِيبُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ<sup>(٣)</sup> مُعِيبِ بْنِ مُمَرٍّ  
ابْنِ الْمُطَّلَبِ، فَاتَّخَذُوا حَتَّى إِذَا كَانَ<sup>(٤)</sup> بَيْنَ مَسْنَعَانَ وَمَكَّةَ، ذَكَرُوا الْحِجْرَ مِنْ  
هَذَبِلٍ، بِحَالٍ لَكُمْ بَنُو لَحْيَانَ فَنَبِئُونِي بِقَرِيبٍ مِنْ مَانَةِ رُلْمٍ فَاتَّقُوا أَقَارُومَ حَتَّى  
أَنْتُوا مَثَرًا تَرَوْهُ فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَحْرِيرِ رَوْدُهُ مِنَ اللَّيْثَةِ فَقَالُوا هَذَا تَحْرِيرُ بَرَبٍ  
فَنَبِئُوا أَقَارُومَ حَتَّى لَحِقُواهُمْ فَلَمَّا انْتَهَى مُعِيبُ وَأَصْحَابُهُ لَجُّوا إِلَى فَدَقْدَبَ وَبَاءَ الْقَوْمُ  
كَامَلُوا بِهِمْ فَقَالُوا لَكُمْ الْفَعْدُ وَالْيَتَايُ إِنَّ تَرْتُمُ إِلَيْنَا أَنْ لَا تَقْتُلَ مِنْكُمْ وَجَلَاءَ

(١) وَلَكِنِّي

(٢) سَرِيَّة

(٣) قَالَ الْخَلِيفَةُ عَبْدُ الْمَلِكِ  
السُّوَابِيُّ قَالَ لَأَنْ أَمَّ مَالِكُ  
ابْنُ مَرْجَانَةَ بَنَتْ ثَابِتَ وَمُعِيبُ  
هُوَ أَخُو جَدِّهِ أَخِي السُّوَابِيِّ

(٤) كَانُوا

فَقَالَ مَا يَمُرُّ أَمَا فَلَا أَتَزَلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ١٠ فَقَالُوا لَوْ كُنَّا  
 حَتَّى قَتَلُوا عَلِيًّا فِي سَبْتِهِ قَرَّ بِالْبَلِّ ، وَبَنِي حُيَيْبٍ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَأَعْلَوْهُمْ  
 الْعَهْدَ وَالْيَتَانَ فَلَمَّا أَعْلَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْيَتَانَ تَرَكُوا إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اسْتَكْتَفُوا مِنْهُمْ خَلَوْا  
 أَوْ تَارَ فِيهِمْ فَرَبَطُوا بِهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ الَّتِي مَعَهَا هَذَا أَوَّلُ التَّنْدِيرِ فَأَبَى  
 أَنْ يَصْنَعَهُمْ جَرَرُوهُ وَعَالِجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْنَعَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَتَلُوهُ وَأَنْشَلَقُوا بِحُيَيْبٍ  
 وَزَيْدٍ حَتَّى بَلَغُوهُمَا بِحُكَّةٍ ، فَاشْتَرَى حُيَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ قَوْقِلٍ ، وَكَانَ  
 حُيَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ يَوْمَ بَنِي فَكَّكَ عَنْهُمْ أَسِيرًا حَتَّى إِذَا أَجْمَعُوا قَتَلَهُ  
 اسْتَمَارَ مَوْتِي مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ اسْتَعِدَّ ١١ بِهَا فَأَعَارَتْهُ قَالَتْ فَمَقَلْتُ عَنْ  
 صَاحِبِي ، فَدَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَاهُ فَوَسَّهَ عَلَى بَغْلِهِ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ فَرَعَتْ فَرَعَةً عَرَفَتْ  
 ذَلِكَ ١٢ يَتَى وَفَى بِيَدِهِ لِلْوَيْ ، فَقَالَتْ أَلَمْ تَكُنِّي ١٣ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ إِنْ  
 شَاءَ اللَّهُ ، وَكَانَتْ تَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ حُيَيْبٍ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ مِنْ  
 حِلْفِ حُيَيْبٍ ، وَمَا بِحُكَّةٍ يَوْمَئِذٍ تَحْرَمُهُ ، وَإِنَّهُ لَمَوْقُوفٌ فِي الْحَمِيدِ ، وَمَا كَانَ إِلَّا وَرَقٌ  
 وَرَقَةُ اللَّهِ ، فَتَرَجَعُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ ، فَقَالَتْ دَعُونِي أَمْلِكُ ١٤ وَكُنِّي ، ثُمَّ  
 انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَرَوْا أَنَّ مَالِي جَزَعٌ مِنَ اللَّوْثِ لَرَدْتُمْ ، فَكَانَ أَوَّلُ  
 مَنْ سَرَّ الرَّكَّتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ هُوَ ، ثُمَّ ١٥ قَالَ : اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا ، ثُمَّ قَالَ :  
 مَا ١٦ أَتَابِلٍ حِينَ أَقْتُلُ مُثِيلًا عَلَى أَيْ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ مَضَرِّي  
 وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهَةِ وَإِنْ بَنَى يَبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِهِ شِلْوُ مُجَرِّعٍ  
 ثُمَّ ظَمَ إِلَيْهِ حُكَّةً بَنَ الْحَارِثَ قَتَلَهُ ، وَبَنَتْ قُرَيْشٌ إِلَى عَلِيٍّ لِيُؤْتُوا بَنِيهِ مِنْ  
 جَسَدِهِ يَوْمَئِذٍ ، وَكَانَ عَلِيٌّ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَنِي فَكَّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ ١٧  
 مِثْلَ اللَّهِ مِنَ الْخَيْرِ ، فَخَفَتْ مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَخْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ عَرَضًا ١٨

(١) رَسُولُكَ

(٢) فَرَضُوا لَهُمْ

(٣) كُنَّا نَسْتَعِينُكَ فِي الْيَوْمِ

(٤) لِيَسْتَعِينَكَ

(٥) ذَكَ

(٦) الْحُيَيْبِ

(٧) أَصْلُ

(٨) وَقَالَ كُنَّا فِي الْأَصْلِ

(٩) لِيُؤْتُوا لَهُ حَقَّهُ

(١٠) وَلَيْتَ

(١١) وَمَا أَنْ

(١٢) طَلَتْ

(١٣) عَلَيْهِمْ

(١٤) مَدَى

عَنْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ هَمْدٍ وَصَاحِبِ الْجَوَابِ يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ خُثَيْبًا هُوَ أَبُو  
يَرْبُوعَةَ **عَدُوٌّ** أَبُو مَتَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَنَسٍ وَصَاحِبِ  
اللَّهِ عَنْهُ قَالَ بَسَّتِ النَّبِيُّ ﷺ سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَابَةِ الْقُرَاءِ ، فَقَرَضَ لَكُمْ  
حَيَّانَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِجْلٌ وَذَكَوْنٌ عِنْدَ يَمْرِ يُحَالُ لَهَا بِمِائَةِ مِائَةٍ ، فَقَالَ الْقَوْمُ :  
وَاللَّهِ مَا بَايَاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ نَحْتَارُونَ فِي حِلَّةٍ لِنَبِيِّ ﷺ فَتَقَلُّوهُمْ فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ  
عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْقُنُوتِ ، وَذَلِكَ بَدَأَ الْقُنُوتِ ، وَمَا كُنَّا قُنْتُ . قَالَ عَبْدُ  
الرَّزَّاقِ : وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنْ الْقُنُوتِ أَبَدَ الرُّكُوعِ ، أَوْ عِنْدَ فَرَاحٍ مِنَ الْفَرَاحِ ،  
قَالَ لَا : بَلْ عِنْدَ فَرَاحٍ مِنَ الْفَرَاحِ **عَدُوٌّ** سُلَيْمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَدَأَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَعْيَاءِ مِنَ الْقَرَبِ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَامٍ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَيْدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَذَكَوْنٌ وَعُصْبَةٌ وَبَنِي حَيَّانَ اسْتَدَّوْا  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَدُوٍّ <sup>(١)</sup> فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَ  
فِي رَمَانِهِمْ ، كَانُوا يَحْتَضِرُونَ <sup>(٢)</sup> بِالنَّهَارِ ، وَيُحْلُونَ بِاللَّيْلِ ، حَتَّى كَانُوا يَبْعَثُونَ مِائَةً  
فَتَلَوْهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَنَّتْ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى الصَّبْحِ عَلَى أَعْيَاءِ مِنَ  
أَعْيَاءِ الْقَرَبِ عَلَى رِجْلٍ وَذَكَوْنٌ وَعُصْبَةٌ وَبَنِي حَيَّانَ قَالَ أَنَسٌ قَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا  
ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رَفَعَ بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَا لَقِيَا رَبَّنَا فَرَضْنِي عَنَّا وَأَوْسَانَا ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَعْيَاءِ  
مِنْ أَعْيَاءِ الْقَرَبِ عَلَى رِجْلٍ وَذَكَوْنٌ وَعُصْبَةٌ وَبَنِي حَيَّانَ . وَذَلِكَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ <sup>(٣)</sup> زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَيْدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أُولَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ  
قَتَلُوا بِمِائَةِ مِائَةٍ قُرْآنًا كِتَابًا بِمِائَةٍ **عَدُوٌّ** مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمَامٌ عَنْ

- (١) النَّبِيُّ ﷺ  
(٢) عَدُوَّهُمْ  
(٣) يَحْتَضِرُونَ  
(٤) بَرِيدٌ بْنُ

إِسْمَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ عليه السلام بَشَّ خَالَهُ أَنَّهُ <sup>(١)</sup>  
لَا مَ سَلِيمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الشُّرَكِيِّينَ مَا يُرَى مِنَ الطُّفْلِ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ  
خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ أَوْ أَغْرُوكَ  
بِأَهْلِ عَطْفَانَ بِالْأَيْفِ وَالْأَيْفِ فَطَلَعَ مَا يُرَى فِي يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ فَلَانٍ فَقَالَ غَدَةُ كَذَبَةُ الْبَكْرِ  
فِي يَمِينِ أُمِّهِ مِنْ آلِ <sup>(٢)</sup> فَلَانٍ أَتَوْنِي بِفَرَسِي ، قَالَتْ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِي ، فَأَنْطَلَقَ  
حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سَلِيمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى  
آتِيَهُمْ فَإِنْ أَتَوْنِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ ، فَقَالَ أَتَوْنِي <sup>(٣)</sup> أَبْلَغَ  
رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام جَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ وَأَوْمَرُوا <sup>(٤)</sup> إِلَى رَجُلٍ قَاتَلَهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَتْهُ  
قَالَ هَمَامٌ أَحْسِبُهُ حَتَّى أَقْدَهُ يَأْتِمُرُ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَوُتُ وَرَبَّ السَّكَنَةِ فَلَمَحَ  
الرَّجُلُ فَقَتَلُوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا ثُمَّ كَانَ مِنْ  
النُّسُوحِ : إِنَّا نَذَرْنَا رَيْنَا وَرَيْنَا فَرَسِي عَنَّا وَأَرْضَانَا ، فَمَا النَّبِيُّ عليه السلام عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ  
صَبَاحًا عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانُ وَبَنِي حَلْيَانَ <sup>(٥)</sup> وَعَصِيَّةُ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ عليه السلام  
حَدَّثَنِي <sup>(٦)</sup> حَبِيبُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي <sup>(٧)</sup> ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِمَا طَلَعَ حَرَامُ بْنُ مِلْعَانَ وَكَانَ  
خَالَهُ يَوْمَ يَوْمِ مَثُونَةَ قَالَ بَلَّغْ هَكَذَا فَضَحَّهُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : فَوُتُ  
وَرَبَّ السَّكَنَةِ حَدَّثَنَا <sup>(٨)</sup> عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسْتَاذَنَ النَّبِيُّ عليه السلام أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ  
أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْوَدَى ، فَقَالَ لَهُ أَفِيمَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَعْ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ ، فَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ إِنِّي لَا زَجْرَ ذَلِكَ قَالَتْ فَاتَّقَرُّهُ أَبُو بَكْرٍ ، قَاتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام  
ذَاتَ يَوْمٍ ظَهَرًا فَتَكَدَّاهُ فَقَالَ أَخْرَجَ <sup>(٩)</sup> مِنْ عِنْدِكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمَا

(١) ضبطها في الصحيحين

أَخْبَرَنَا

(٢) بَنِي

(٣) أَتَوْنِي

(٤) فَأَوْمَرُوا

(٥) نَحْنُ لَا نَمْلِكُ مِنْ مَجْرَعِ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) وَحَدَّثَنِي

(٨) حَدَّثَنِي

(٩) أَخْرَجَ

أَبْتَأْتِي، فَقَالَ أَسْمَرْتُ أَنَّهُ قَدْ لُذِنَ لِي فِي الطُّرُوجِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّحْبَةُ،  
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّحْبَةُ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ، قَدْ كُنْتُ أَعْتَدُهُمَا  
 لِلطُّرُوجِ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَهُمَا وَهِيَ الْجَدْعَاءُ فَرَكِبَا، فَأُظْلَمَا حَتَّى أَتَى النَّارَ  
 وَهُوَ بِبُورٍ فَتَوَارَى فِيهِ، فَكَانَ<sup>(١)</sup> حَايِرُ بْنُ هُبَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ  
 سَعْبَةَ أُخْرُ<sup>(٢)</sup> مَانِئَةَ لَانَهَا، وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَعَةٌ، فَكَانَ يَرْوِجُ بِهَا وَيَمْدُو  
 عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَدْلِجُ إِلَيْهَا ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَقْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّمَاءِ فَلَمَّا خَرَجَ  
 خَرَجَ مَعَهُمَا يُتَمَبَّاهُ حَتَّى قَدِمَا<sup>(٣)</sup> لِلدَّيْنَةِ، فَقَتَلَ حَايِرُ بْنُ هُبَيْرَةَ يَوْمَ يَوْمِ مَنَعَةٍ  
 وَعَنْ أَبِي أَسَامَةَ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الدَّيْنُ يَبْرُ  
 مَنَعَةٍ وَأَبْرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الصَّنِيئِ قَالَ لَهُ حَايِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مَنْ هَذَا؟ فَأَشَارَ إِلَى  
 قَتِيلٍ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، هَذَا عَايِرُ بْنُ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ  
 رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَا أَظُنُّ إِلَى السَّمَاءِ يَتَنَّهُ وَسَيَنْ الْأَرْضِ، ثُمَّ وَضَعَ فَأَتَى النَّبِيَّ  
 ﷺ خَبَرَهُمْ فَنَمَاهُمْ فَقَالَ إِنْ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أَصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا  
 رَبَّنَا أَخْبِرْنَا بِمَا رَزَيْنَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا، فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ، وَأَصِيبَ  
 يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسَاءَةَ بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّيَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْدَرُ بْنُ عَمْرٍو سُمِّيَ بِهِ  
 مُنْدَرًا حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ  
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا، يَذْهَبُ عَلَى رِجْلٍ  
 وَذَكَوَانٍ وَيَقُولُ: عُصْبَةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ  
 عَلَى الدَّيْنِ قَتَلُوا بَنِي أَصْحَابَهُ<sup>(٥)</sup> يَبْرُ مَنَعَةٍ ثَلَاثِينَ مَبَاحًا، حِينَ<sup>(٦)</sup> يَذْهَبُ عَلَى رِجْلٍ  
 وَلِحْيَانٍ وَعَصْبَةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ قَالَ أَنَسٌ فَأَتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي

- (١) وَكَانَ  
 (٢) أَخِي  
 (٣) قَدِيمٌ  
 (٤) حَدَّثَنَا  
 (٥) وَرَأَى  
 (٦) حِينَ



الَّذِينَ قُتِلُوا أَصْحَابُ بَيْتِ مَوْنَةَ قَرَأْنَا لَهُمْ حَتَّى تَسْمَعَ بَعْدَ بَلْعُوهُمُومَنَا فَقَدْ لَقِيَ  
 رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا  
 مَالِكٌ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ فِي الصَّلَاةِ  
 فَقَالَ نَسَمَ قُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ قَبْلَهُ، قُلْتُ فَإِنْ فَلَا مَا أُخْبِرَنِي  
 عَنْكَ أَنْكَ قُلْتَ بَعْدَهُ، قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَتَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ  
 شَهْرًا أَنَّهُ (١) كَانَ يَتَنَسَّاهُ نَاسًا يُعَالِجُهُمُ الْفَرَاءُ، وَهُمْ سَيِّئُونَ رَجُلًا، إِلَى نَاسٍ مِنْ  
 الشُّرَكِيِّينَ وَيَتَنَسَّاهُ وَيَتَنَسَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْدَ قَلَمِهِمْ فَظَهَرَ جَوْلَاءُ الَّذِينَ كَانَ يَتَنَسَّاهُ  
 وَيَتَنَسَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْدَ قَلَمِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَبْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ  
 بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَخْزَابُ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ  
 أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَسَهُ يَوْمَ لَحْدِ وَهُوَ ابْنُ أَوْجَحٍ  
 فَتَرَسَهُ (٢) فَلَمْ يَجْزِهِ، وَعَرَسَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ ابْنُ تَمَسٍّ فَتَرَسَهُ (٣) فَأَجَازَهُ  
 حَدَّثَنَا (٤) قَبِيَّةٌ حَدَّثَنَا هَبْدُ الْغَزِيرِيِّ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ، وَهُمْ يَخْفِرُونَ، وَنَحْنُ نَقْلُ التُّرَابَ عَلَى  
 أَسْكَابِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ (٥)، فَأَغْفِرْ  
 لِلْمُاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا  
 أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدٍ بَحِثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى  
 الْخَنْدَقِ، فَلِذَا الْمُاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَرْدَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ  
 يَسْتَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّسَبِ وَالْجُوعِ قَالَ (٦) اللَّهُمَّ إِنْ الْبَشَرُ  
 عَيْشَ الْآخِرَةِ، فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُاجِرَةِ، فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ:

(١) النَّبِيُّ

(٢) ضبط البقرة في المخرج  
بالفتح ولم يبدلها في غير هذه

(٣) سَنَةِ

(٤) سَنَةِ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) في غير هذه ما لم يأت به  
غير مطروقة وفي بعضها عليه(٧) سكون كنية مصححه  
قال

تَحْنُ الَّذِينَ يَأْتُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا يَجِيئَا أَبَدًا

عَرَضَ أَبُو مَتَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الدِّيْنَةِ ، وَيَقْتُلُونَ التُّرَابَ عَلَى  
سُورَتِهِمْ ، وَمَنْ يَقُولُونَ :

تَحْنُ الَّذِينَ يَأْتُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا يَجِيئَا أَبَدًا

قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يُحْيِيهِمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ ، فَتَارَكَ فِي  
الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ . قَالَ يُؤْتُونَ عِيْلَ كَسَى<sup>(١)</sup> مِنَ الشَّعِيرِ<sup>(٢)</sup> فَيَضَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ  
سَبْعَةَ نَوْصَعٍ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ جِياعٌ وَمَعْنَى بَشْمَةٍ فِي الْخَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مَتْنِيَّةٌ  
عَرَضَ خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أُمَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ قَمَرَمَتَ كَذِبَةٍ<sup>(٣)</sup> شَدِيدَةً لَجَاوَا النَّبِيَّ ﷺ  
فَقَالُوا هَذِهِ كَذِبَةٌ<sup>(٤)</sup> عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ أَنَا تَارِكٌ ، ثُمَّ ظَمَ وَبَطَلَهُ مَسْخُوبٌ  
بِحَجَرٍ وَلَبِثْنَا عِلَامَةَ أَيَّامٍ لَا نَدُوقُ ذَوَانَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمَوَلِ قَصْرَبَ فَمَادَ كَثِيرًا  
أَهْلِيلَ أَوْ أَحْبَبَ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْذَنِي إِلَى النَّبِيِّ فَقُلْتُ لَا تَزِرُنِي وَابْتُئْتُ  
بِالنَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ ، فَمِنْكَ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ  
فَذَبَحَتِ الْمَنَاقِ ، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْتَنَا<sup>(٥)</sup> اللَّهُمَّ فِي الْبُرْزَةِ ، ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ  
ﷺ وَالْمَعْشِيُّ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْزَةُ بَيْنَ الْأَمَانِيِّ قَدْ كَادَتْ<sup>(٦)</sup> أَنْ تَنْفَجَ فَقُلْتُ<sup>(٧)</sup>  
مُطِمْ لِي قُمْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ ، قَالَ كَمْ هُوَ ؟ قَدْ كَرَمْتُ لَهُ ،  
قَالَ كَثِيرٌ طَلِبٌ ، قَالَ قُلْ لَهَا : لَا تَنْزِعِ الْبُرْزَةَ ، وَلَا تَطْرَعِ مِنَ الثُّورِ حَتَّى آتِي ،  
فَقَالَ<sup>(٨)</sup> قَوْمُوا ، هَلَامَ لِلْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى أَنْزَابِهِ قَالَ وَنَحْلُ جَاءَ  
النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ ، قَالَتْ هَلْ سَأَلْتُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، فَقَالَ

(١) كَلَامٌ عَلَى الْيَدِ  
لَهُمَا بِالْبَصِغِ وَالْكَسْرِ

(٢) شَعِيرٌ

(٣) كَذِبَةٌ

(٤) كَذِبَةٌ

(٥) جَعَلْتُ

(٦) قَدْ كَادَتْ تَنْفَجُ

(٧) قَالَ

(٨) قَالَ

ادخلوا ولا تمسكوا، فجعل يكسر الخبز، ويعمل عليه اللحم، ويحضر الفريضة  
 والشور إذا أخذ منه، ويقرّب إلى أصحابه، ثم يترج، فلم يكن يكسر الخبز،  
 ويترج حتى شيئوا، وبقي بقية، قال كلّي هذا وأهدي<sup>(١)</sup>، وكان الناس أماسيتهم  
 جماعة، حدثني عمر بن عليّ حدثنا أبو مسلم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا  
 سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حضر الخندق  
 رأيت يالهي عليه خمسا شديدا، فأنكثت إلى أنزاني، فقلت هل عندك شيء  
 فإني رأيت يرسل الله عليه خمسا شديدا فأخرجت إلى جراب فيه صاع من شعير  
 ولنا بيضة داجين قد بحثنا، وطلعت الشعير، ففرغت إلى فراشي، وطلعتني في  
 برمتيها، ثم وليت إلى رسول الله عليه فقلت لا تصبني يرسل الله عليه وعن  
 منه يفتنه<sup>(٢)</sup> فساررتنه، فقلت يا رسول الله ذبحنا بيضة لنا وطلعتنا<sup>(٣)</sup> صاعا من  
 شعير كان عندنا فقال أنت وتزودك فصاح الشئ عليه فقال يا أمل الخندق إن  
 جابرا قد صنع سور<sup>(٤)</sup> حتى هلا بكم فقال رسول الله عليه لا تملن<sup>(٥)</sup> برؤسكم  
 ولا تحبزن بحسينكم حتى أجيء، ففتت وجاء رسول الله عليه يقدم الناس حتى  
 جئت أنزاني فقلت بك وبك فقلت قد فعلت فلي فلت فأخرجت له عينا  
 بعت<sup>(٦)</sup> فيه وبورك ثم نمت إلى برمتيها بعت<sup>(٧)</sup> وبورك ثم قل أدع غايرة فلتعجز  
 نبي، وأندسي من برمتيكم ولا تزلوما ولم ألف، فأفيم يالهي لقد أكلنا حتى  
 تركوه وانحرفوا، وإن برمتنا لتبسط كما هي وإن عينا لبجرت كما هو حدثني  
 هناد بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إذ  
 جاوركم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زلزلت الأرض<sup>(٨)</sup>، قالت كان  
 ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن

(١) قوله ربح على لاق  
 ما الرسول وعرضه العلم  
 ما وعليها لمحيضان كما  
 ترى وعلى القائل للمصر  
 القسطنطين كتيبة مصصة

(٢) وعن

(٣) بكت

(٤) وطلعت

(٥) في هرج جهنم  
 الذين واليهم فيهم  
 بولوا لسلطانهم

(٦) لا تملن برؤسكم

ولا تحبزن بحسينكم

(٧) قبسته

(٨) به ص

هنا

(٩) وبكت القلوب

المخاض

(١٠) لله

البراء رضى الله عنه قال كان النبي ﷺ يقول القرب يوم المُنَدِي حتى أُمِرَ بَعْلُهُ  
أَوْ أَقْبَرُ بَعْلُهُ يَقُولُ :

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْبَتْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا سَلَبْنَا

كَأَنَّا زَيْنٌ سَكِينَةٌ عَلَيْنَا وَبُنْتُ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا بِنَا

إِنْ الْأَلَى قَدْ بَنُوا عَلَيْنَا إِذَا أُولُوا فِتْنَةً أَيْنَا

وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ أَيْنَا أَيْنَا حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ  
حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
نُصِرْتُ بِالسَّبَا ، وَأَهْلَيْتُكَ مَعَهُ بِالْبُورِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ  
ابْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ  
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ <sup>(١)</sup> يُحَدِّثُ ، قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ ، وَخَفَتِ رَسُوكَ اللَّهُ ﷺ  
رَأَيْتُهُ يَقُولُ مِنْ رَبِّ الْمُنَدِي ، حَتَّى وَارَى عَنِ النَّبَأِ جِلْدَةً بَلْفِي ، وَكَانَ كَثِيرَ  
الشَّرِّ ، فَسَمِعْتُ يَزْجُرُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ ، وَهُوَ يَقُولُ مِنَ الرَّطَابِ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْبَتْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا سَلَبْنَا

كَأَنَّا زَيْنٌ سَكِينَةٌ عَلَيْنَا وَبُنْتُ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا بِنَا

إِنْ الْأَلَى قَدْ بَنُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أُولُوا فِتْنَةً أَيْنَا

قَالَ ثُمَّ بَدَأَ صَوْتَهُ بِأَخِيرِهَا حَدَّثَنِي حَبَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّدِيدِ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمَ <sup>(٢)</sup> الْمُنَدِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ  
مَنْشَرٍ مِنَ الْأُمَيْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ هِكْرَةَ بْنِ  
خَلِيدٍ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَتَسَوَّاهَا تَتَلَفُ <sup>(٣)</sup> قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ

(١) ابْنُ طَاوُسٍ

(٢) رَجُلَانِ

(٣) يَوْمَ

(٤) تَتَلَفُ

الناس ما ترون فلم يُجِدْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ الْحَيَّةُ (١) فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونُوا فِي اخْتِيَابِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ، فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى ذَهَبَ، فَلَمَّا تَرَقَّى النَّاسُ خُطِبَ مُمَازِيَّةٌ، قَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَسْكُنَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَلْيُطْلِعْ لَنَا فَرْقَهُ فَلَنَعْنُ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ هَلَّا أَجَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَلْتُ حُبْرِي وَعَمِمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تَفْرُقُ بَيْنَ الْجَمْعِ (٢) وَنَفِكَ الْقَوْمَ وَيُحْمِلُ عَنِّي غَيْرُ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ، قَالَ حَبِيبُ خُفِضَتْ وَغُصِمَتْ ه قَالَ يَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَتَوَسَّأَهَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُكَيْبَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَزَرُوهُمْ وَلَا يَمُوتُوا (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ حِينَ أُجِلِيَ الْأَحْزَابُ عَنْهُ الْآنَ نَزَرُوهُمْ وَلَا يَمُوتُوا (٤) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ وَنَزَى اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ، مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ يُونُسَ وَفُتُوهُمْ فَأَرَا، كَمَا (٥) شَمَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ (٦) الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَنْ أَصْلَى، حَتَّى كَاذَبَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَتَرَبَّأَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا، فَتَرَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَطْعَانٌ، فَتَوَسَّأُوا لِلصَّلَاةِ وَتَوَسَّأُوا لَهَا، فَصَلَّى الْمَضَرَّ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا لِلْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ

(١) كذا ضبط في المراجع  
ونحوه في المطال ولا يخفى  
أنها حمزة ورسول الله من  
عائش الأسفل

(٢) الجمع  
(٣) ولا يَمُوتُوا

(٤) ولا يَمُوتُوا  
(٥) حديث

(٦) سب  
باب

عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ  
 مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ  
 الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ لَكُنَّ  
 نَجْمِي حَوَارِيٌّ <sup>(١)</sup> وَإِنْ حَوَارِيٌّ الزُّبَيْرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
 يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَغْرَبُ حُنْدَهُ ، وَتَصَرَّ بِدَعْوَتِهِ ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ  
 وَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا الْقَزَائِيُّ وَعَبْدُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى  
 الْأَحْزَابِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ مَثِرُ الْكِتَابِ ، سَرِيعُ الْحِسَابِ ، أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ ،  
 اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى  
 بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا  
 قَفَلَ مِنَ النَّزْوِ أَوْ الْحَجِّ أَوْ الشَّرَةِ يَبْدَأُ فَيُكَبِّرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ <sup>(٣)</sup> ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،  
 آيِينَ تَأْتِيُونَ ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ ، رَبَّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَتَصَرَّ  
 عَبْدُهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ **بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَحْزَابِ**  
 وَخَرْجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْشَةَ وَعَاصِرَتِهِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 مُجْذِبٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ  
 الْحَنْدَقِ ، وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَأَغْتَسَلَ ، أَنَّهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ  
 السَّلَاحَ وَأَلَّفَ مَا وَضَعْتَاهُ فَأَخْرَجَ <sup>(٤)</sup> إِلَيْهِمْ قَالَ قَالِي أَيْنَ ؟ قَالَ هَاهُنَا وَأَشَارَ <sup>(٥)</sup> إِلَى  
 بَنِي قُرَيْشَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جَبْرِيلُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ مُحَمَّدِ

- (١) كذا في نسخة بدون  
 الف حواري  
 (٢) حديثي  
 (٣) مراتب  
 (٤) كذا في نسخة بدون  
 الجبري ويكره ما في النص  
 (٥) اخرج  
 (٦) يده

ابن هلالٍ مَنْ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَشْهَرُ إِلَى النَّبَاكِ سَاطِعًا فِي ذَوَاتِ نَجِي  
 غَمٍّ مَوْكِبٍ<sup>(١)</sup> جَبِيلٍ<sup>(٢)</sup> حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى نَجِي فُرْطَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَسْنَاهُ حَدَّثَنَا جَوْزِيَّةُ بْنُ أَسْنَاهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُسَلِّتَنَّ أَحَدُكُمْ لِمَا فِي نَجِي  
 فُرْطَةَ فَادْرَكَ بَعْضُهُمْ<sup>(٣)</sup> الْمَضْرُوفَ الطَّرِيقَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُحِلُّ حَتَّى تَأْتِيَهَا  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُحِلُّ لَمْ يَزِدْنَا ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَنْتَفِ وَاحِدًا  
 مِنْهُمْ • حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُشَيْرٌ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُشَيْرٌ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبِي مَنْ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجِدَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فِي السَّكَاةِ  
 حَقِي<sup>(٥)</sup> أَنْتَقَعَ فُرْطَةَ وَالنَّضِيرَ، وَإِنْ<sup>(٦)</sup> أَحْلَى أُنْزِلُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ  
 الْبَرِّ<sup>(٧)</sup> كَانُوا أَصْلَاهُ أَوْ بَعْضَهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَصْلَاهُ لَمْ أَبْنِ لِمَا أَتَى  
 أَبْنِ، بَقِيَّتُ التَّوْبِ فِي عُنِي قَوْلُ: كَلَّا وَاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُغْلِبُكُمْ<sup>(٨)</sup>  
 وَقَدْ أَصْلَاهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لَكَ كَذَا وَتَقُولُ كَذَا وَاللَّهُ حَتَّى أَصْلَاهَا  
 حِينَئِذٍ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ سَمْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَسْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 يَقُولُ تَرَكْتُ أَهْلَ فُرْطَةَ عَلَى حُكْمِ سَمْدٍ بْنِ مَازٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَمْدٍ فَأَتَى  
 عَلَى خِيَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ السَّجْدِ قَالَ لِلْأَصْلَاقِ قُومُوا إِلَى سَيْدِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ<sup>(٩)</sup>، فَقَالَ  
 هَؤُلَاءِ تَرَلُّوا عَلَى حُكْمِكَ، فَقَالَ تَقْتُلُ مَقَابِلَتَهُمْ، وَلَسِي ذَوَابِرَهُمْ، قَالَ فَصَبَّ  
 بِحُكْمِ اللَّهِ، وَوَجَّاهُ عَلَى بِحُكْمِ اللَّهِ • حَدَّثَنَا<sup>(١٠)</sup> زَكَرِيَّا بْنُ بَحْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَمْدُ  
 يَوْمَ لُحْدَقٍ<sup>(١١)</sup> وَمَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يَحَالُ لَهُ حِبَانٌ بْنُ الْقَرَةِ<sup>(١٢)</sup>، وَمَا فِي

(١) مَوْكِبٍ

١ مَوْكِبٍ بِضَمِّ الْبَاءِ

ضَبَطَهُ أَبُو اسحق الرُّوزِي

لَهُ مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٢) مَدِينَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ

(٣) بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ

(٤) حَدَّثَنِي

(٥) حَقِي

(٦) فِي الْفَرَجِ الْكَبِيرِ

خُتُوبَةً وَلِي أَمْرٍ بِهَا

أَيْ مِنْ عَدُوِّ الْأَصْلِ

(٧) الْبَرِّ

(٨) يُغْلِبُكُمْ

٨ يُغْلِبُكُمْ

(٩) أَوْ اخْتَارَكُمْ

(١٠) حَدَّثَنِي

(١١) وَهُوَ حِبَانٌ بْنُ

قَيْسٍ مِنْ بَنِي يَسِيرٍ

ابْنِ طَاهِرٍ بْنِ قُوتَيْبٍ

الْأَكْثَلِ ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَةَ فِي السَّجِدِ لِيَمُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُنْدَقِ وَضَعَ السِّلَاحَ وَأَغْتَسَلَ ، فَأَمَّا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَهُوَ يَنْقُصُ رَأْسَهُ مِنَ النَّيَّارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَأَمَّا مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ  
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَائِمًا ، فَأَشَارَ إِلَى بَنِي فَرِيطَةَ ، فَأَمَّا هُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرَلَّوْا عَلَى  
 حُكْمِهِ ، فَزَادَ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ ، قَالَ كَأَنِّي أَخُكُمُ فِيهِمْ ، أَنْ تُقَتِّلَ الْمَقَاتِلَةَ ، وَأَنْ  
 تُسَبِّحَ النِّسَاءَ وَالْوَدَّيَّةَ ، وَأَنْ تُنْقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ ، قَالَ هَتَمَلُمُ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مَائِثَةَ  
 أَنَّ سَعْدًا قَالَ لَهُمْ إِنَّكَ تَدْعِي أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ  
 كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَلَتَرْجُوهُ ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَطُنُ أَمَّا قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَهُمْ ، فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ فَرَيْسَ شَيْءٍ فَأُخْبِرْنِي لَهُ <sup>(١)</sup> ، حَتَّى أَجَاهِدَهُمْ  
 فِيكَ ، وَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَأَجْعِلْ مَوَاقِعِي فِيهَا ، فَأَتَجَبَّرَتْ مِنْ  
 لَيْتِي <sup>(٢)</sup> فَلَمْ يَرْضَهُمْ ، وَفِي السَّجِدِ خَيْبَةَ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي إِلَيْهِمْ فَقَالُوا  
 يَا أَهْلَ الْخَيْبَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ ؟ فَإِذَا سَدَّ يَنْدُو جُرْمُهُ دَمًا قَاتَ  
 مِنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(٣)</sup> هَذَا الْحَاجُّ <sup>(٤)</sup> بَنُ مِنْهَا لِي أَخْبَرَنَا شُبَّةٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ  
 أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ <sup>(٥)</sup> أَعْجَبُهُمْ أَوْ هَاجِمُهُمْ  
 وَجَبْرِيلُ مَعَكَ • وَزَادَ إِزْرَاهِيمُ بْنُ مَهْمَانَ عَنْ الشُّبَّانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ تَابِتٍ عَنْ  
 الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَرِيطَةَ لِحَسَّانَ بْنِ تَابِتٍ أَعْجِبُ  
 لِلْمُشْرِكِينَ ، فَإِنَّ جَبْرِيلَ مَعَكَ **بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرَّفَاعِ** ، وَهِيَ غَزْوَةُ مُجَارِبِ  
 خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ ، فَتَرَلَّ غَلَا وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ  
 بَعْدَ خَيْبَرَ ، وَقَالَ <sup>(٦)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَطَّارِ <sup>(٧)</sup> عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
 كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى

(١) لَمِير

(٢) لَيْتِي

(٣) حَجَّاج

(٤) يَوْمَ فَرِيطَةَ كَذَا

فِي غَيْرِ فَرِيطَةَ مَعْنَا فِي

الْقِسْطِ نِسْبَةَ السَّاقِطِ

لَا فِي ذِكْرِ كِتَابِهِ مَصَدَّقُهُ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

وَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ

(٧) الْقَطَّارُ



بِأَصْحَابِهِ فِي الْخُوفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِقَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُوفُ بِذِي قُرَيْشٍ ، وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَيْمَ يَوْمَ مُحَارِبٍ وَثَمَلَةَ • وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ سَمِعْتُ جَابِرًا أَخْرَجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَحْلٍ ، فَأَتَى بَعْضًا مِنْ غُلَقَانٍ قَالَمَ يَكُنْ فَنَالَ ، وَأَخَافُ النَّاسُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا ، فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُوفَ • وَقَالَ بَرِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقُرَيْشِ حَدَّثَنَا (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ (٢) وَنَحْنُ سِتَّةُ فَرَسَاتٍ بَعِيرٌ نَتَقِعُهُ فَتَقِعَتْ أَفْدَانُنَا وَتَقِعَتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي وَكُنَّا نَلْعَلُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخُرْقَ فَمَسَمَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعُصِبُ (٣) مِنَ الْخُرْقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى هَذَا ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ بِأَن أَدْكَرُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ لِمَنْ عَمِلَهُ أَفْشَاهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ بَرِيدِ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِهَدٍ (٤) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّى صَلَاةَ الْخُوفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجِلَّةُ الْمَدُونِ فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ بَتَتْ طَائِفَةٌ وَأَتَعَوْا لِأَقْسِيهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجِلَّةُ الْمَدُونِ وَجِلَّةُ الطَّائِفَةِ الْآخَرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ بَتَتْ جَالِسًا وَأَتَعَوْا لِأَقْسِيهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ • وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَلَّى فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخُوفِ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي صَلَاةِ الْخُوفِ • ثَابِتَةُ الْاِثْنُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ مَوْلَى (٥) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي النَّخَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

(١) حديث

(٢) غَزْوَةٌ

(٣) نُصَبُ

(٤) قوله شهد ورسوله

(٥) كُنَّا فِي الْفُرُجِ الْوَقْتُ

بِأَيْدِنَا وَوَجَعَ فِي الطَّبْعِ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ وَارْتَجَعْنَا قُلُوبَنَا

لِسَعَةِ يَوْمٍ بِمَا كُنَّا مَجْبُوعِينَ

(٦) صَلَاةُ النَّبِيِّ

الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الطَّائِفَةِ وَطَائِفَةٍ مِنْهُمْ مَتَمَّةٌ وَطَائِفَةٌ  
مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ وَجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرَكُونَ  
لَا تُقَسِّمُهُمْ رَكْعَةً ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ، ثُمَّ يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَقَامِ  
أُولَئِكَ <sup>(١)</sup> فَيَرَكُوعٌ بِهِمْ رَكْعَةً فَلَهُ نِتَانٌ ، ثُمَّ يَرَكُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ <sup>حَدَّثَنَا</sup>  
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ  
خُوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ <sup>(٢)</sup> <sup>حَدَّثَنَا</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي حَزِيمٍ عَنْ يَحْيَى تَمِيمِ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ خُوَاتٍ عَنْ سَهْلِ  
حَدَّثَهُ قَوْلُهُ <sup>حَدَّثَنَا</sup> أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَنَسٍ  
أَبْنُ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدِ قَوَازِينَا الْعَدُوِّ  
فَصَافَقْنَا لَهُمْ <sup>حَدَّثَنَا</sup> مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ  
وَالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى مُوَلِّجَةً الْعَدُوَّ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ <sup>(٣)</sup> بَقَاءً  
أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ  
فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ <sup>حَدَّثَنَا</sup> أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي  
سَيَانٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدِ <sup>حَدَّثَنَا</sup>  
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سَلْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
سَيَانِ بْنِ أَبِي سَيَانَ الدَّوْلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدِ ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ ، فَأَذَرَ كَتَمَهُمُ  
الْقَائِلَةُ ، فِي وَادٍ كَثِيرِ الْمِصَاةِ ، فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَرَّقَ النَّاسَ فِي الْمِصَاةِ

(١) فَيَجِيءُ أُولَئِكَ

(٢) رَكْعَةً

(٣) النَّبِيِّ

(٤) أَصْحَابِهِمْ أُولَئِكَ

(٥) أَخْبَرَنَا

يَسْتَبْطِلُونَ بِالشَّجَرِ ، وَرَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ مَمْرُومَةٍ فَمَلَأَ بِهَا سِقْفَهُ ، قَالَ جَابِرٌ  
فَبَيْنَمَا نُوْتِمَةُ ، ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا يَجْتَنَاءُ ، فَإِذَا عِنْدَهُ أُعْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَبِيَّ وَأَنَا قَاتِمٌ ، فَأَخَذْتُ قَطْعًا وَمَوْرًا فِي يَدَيْهِ سَلَفًا  
فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنُوكَ مِنِّي ، قُلْتُ اللَّهُ ، فَهَاهُوَ ذَا جَالِسٌ ، ثُمَّ لَمْ يَمُاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ . وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ  
النَّبِيِّ ﷺ بِذَاتِ الرَّفَاجِ فَإِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ رَزَكَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ جَاءَهُ وَجُلُ  
مِنْ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ ﷺ مُلْتَقٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَخْذَرَلَهُ ، فَقَالَ تَحَاذَرْنِي ، قَالَ لَا  
قَالَ قَدْ يَمْنُوكَ مِنِّي ، قَالَ اللَّهُ ، فَتَهَدَّاهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى  
بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا ، وَصَلَّى بِطَائِفَةٍ أُخْرَى رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
أَرْبَعًا ، وَتَقَوَّمَ رَكَعَتَيْنِ <sup>(١)</sup> وَقَالَ مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ أَنَّ رَجُلًا  
غَزَوَتْ بَنُو الْحَارِثِ ، وَقَاتَلَ فِيهَا حَارِبٌ خَمْسَةً . وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنَّا  
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِبَحْلِ فَصَلَّى الْخُزُوفَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةً <sup>(٢)</sup>  
تَجِدُ صَلَاةَ الْخُزُوفِ وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَبَانٌ خَيْرٌ **بَابُ غَزْوَةِ**  
**بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنَ غَزَاةٍ** وَهِيَ غَزْوَةُ الرَّبِيعِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَلِكَ سَنَةَ سِتٍّ  
وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَنَةَ اَرْبَعٍ . وَقَالَ الثَّمَالِيُّ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ  
حَدِيثُ الْإِفْكِ فِي غَزْوَةِ الرَّبِيعِ **وَمَا قَبِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ عَنْ رِيْسَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ  
أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ النَّجْدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْمَدَنِيَّ جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ الْعَزْلِ  
قَالَ <sup>(٣)</sup> أَبُو سَعِيدٍ غَزَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَمْبَتَنَا سَبَا  
مِنْ سَبَاٍ فَتَرَبَّيْنَا فَخَشَيْنَا النَّسَاءَ وَانْتَهَنَّا <sup>(٤)</sup> عَلَيْنَا الْمَرْبُوعُ وَأَحْيَيْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا

(١) رَكَعَتَيْنِ

(٢) فِي غَزْوَةٍ

(٣) حَدَّثَ

(٤) رَفَعَهُ

أَنْ تَمُوتَ، وَقُلْنَا نَزَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَطْلُهَا قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُ فَسَأَلَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقُولُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَزَّوَجَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزْوَةٌ تَجِدُهَا أَدْرَكَتْهَا الْعَامِلَةُ، وَهِيَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاءِ، فَتَزَلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَقَالَ بِهَا وَعَلَى سَيْفَةٍ فَتَقْرُقُ النَّاسَ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ، وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَنِي فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَنَا نَائِمٌ، وَأَنَا نَائِمٌ، فَأَخْطَرْتُ سِتْرِي فَأَسَدَيْتُ قَطْعًا وَهِيَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي يُخْطِرُ سَلْتَنَا، قَالَ مَنْ يَتَمَكُّ مَنِي؟ قُلْتُ اللَّهُ، فَسَأَلَهُ ثُمَّ قَعَدَ، فَهَذَا هَذَا، قَالَ وَلَمْ يَمْلِكْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. **بَابُ عَزْوَةِ أَعْرَابِيٍّ** حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ أَبِي ذَرِّيبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي عَزْوَةِ أَعْرَابِيٍّ يَمْلِكُ عَلَى رَاحِلَتِهِ مَثَوِجَهَا قَبْلَ الْمَشْرِقِ مُنْطَوِعًا. **بَابُ حَدِيثِ الْإِنْفَكِ** (١)، وَالْإِنْفَكُ يَنْزِلُ النَّجَسِ وَالنَّجَسِ، يَقَالُ (٢) إِنْفَكُهُمْ (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَزْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاسٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِنْفَكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأَثْبَتَ لَهُ أَتِّصَاصًا، وَقَدْ وَبَّيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ قَائِمِينَ (٤) خَرَجَ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

(١) حدثني  
(٢) الأول ما ذكرناه  
مكسورة للمرة والثانية  
منحولة للمرة والثالثة

(٣) يقول

• يقول

(٤) وإفكهم وإفكهم

فمن قال إفكهم يقول

مترفعهم عن الأهل

وكذلكهم كما قال أبو ذؤيب

عنه من أفك يصرنف

عنه من صرف • س •

(٥) فأبين

•

وأبين

عَلَيْهِ سَمِعَهُ قَالَتْ مَا لَيْسَ فَأَفْرَحَ بِنَتْنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَكُنْتُ أُحْمِلُ فِي هَوْدَجِي <sup>(١)</sup> وَأُنْزِلَ  
 فِيهِ ، فَمَرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَالَ ، ذَنُوبًا <sup>(٢)</sup> مِنْ  
 الْمَدِينَةِ قَائِلِينَ ، أَذَنَ لَيْلَةٍ بِالرَّجِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ أَذْنُوا بِالرَّجِيلِ ، فَتَبْتُ حَتَّى  
 جَاوَزْتُ الْجَبِينَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي ، أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي ، فَكُنْتُ صَدْرِي ، كَأَنَّمَا  
 عَقْدِي مِنْ بَزْجٍ نَقَّارٍ <sup>(٣)</sup> قَدْ انْفَطَحَ ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي لِحَبْسِي أَتَيْنَاوَهُ  
 قَالَتْ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْجُلُونِي <sup>(٤)</sup> ، فَاحْتَلَوْا هَوْدَجِي فَخَلَوْهُ <sup>(٥)</sup> عَلَى  
 بَيْتِي الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُ عَلَيْهِ ، وَهُمْ يَجْسِرُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَٰكَ خِفَافًا  
 لَمْ يَهْبِلْنَ وَلَمْ يَنْشَهْنِ اللَّحْمَ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ اللَّعْلَقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَنْشَكِرُوا قَوْمَهُ  
 خِفَةُ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ قَبِمُوا الْجَلَّ فَكَارُوا  
 وَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَبِينَ ، رَجَعْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا  
 مُجِيبٌ فَتَيَمَّمْتُ مَنَزِلَ الَّذِي كُنْتُ بِهِ <sup>(٦)</sup> وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقِيدُونِي <sup>(٧)</sup> فَتَرَجُّوْنِي إِلَى  
 قَيْتِنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنَزِلِ عَلْبَتِي غَيْبِي فَيَتَبُّونِي ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ  
 اللَّهُ كَوَانُ مِنْ وَرَاءِ الْجَبِينَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنَزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ فَأَمَرَ فَعَرَفَنِي  
 حِينَ رَأَى ، وَكَانَ رَأَى قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَقْبَلْتُ بِاسْتِزْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَرْتُ  
 وَبَغِي بِجِلْبَابِي ، وَذَلِكَ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِزْجَاعِهِ  
 وَهَوَى حَتَّى أُنَاجَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئْتُ عَلَى يَدِهَا ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَكَيْتَهَا ، فَأَطْلُقَ بِعَرُودِ  
 فِي الرَّاحِلَةِ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَبِينَ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّلُمَةِ وَهُمْ رُؤُودٌ قَالَتْ فَبَلَكَ <sup>(٨)</sup>  
 مِنْ هَلَاكِ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كَيْزَ الْأَمَّاكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ سُلُوكُ قَالَتْ عُرُودُ  
 أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُسَاقُ وَيُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ ، فَيُفَرِّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَنْشِيهِ ، وَقَالَ

(١) هَوْدَجٍ

(٢) ذَنُوبًا

(٣) أَنْفَقَ

(٤) يَرْجُلُونَ

(٥) خَلَوْهُ

(٦) فِي غَيْرِ فَرَجٍ وَهَلْ شَيْخٍ

(٧) الْإِسْلَامُ فِي نَسْفِهِمْ حُلُولَهُ

(٨) فِي مَتَجٍ فَكَوْنُ

(٩) شَرِّهِ

(١٠) فِيهِ

(١١) سَيَقِيدُونِي

(١٢) فِي مَنَزِلٍ

(١٣) سَمِعْتُ اللَّهَ يَنْفَعُ

(١٤) أَنْ

عُرُوهُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ وَيَسْطَعُ بْنُ أُمَامَةَ  
وَمَعْنَى يَنْتَ جَعَلَنِي فِي كَلْبٍ آخَرِينَ، لَا يَحِلُّ لِي بِهِمْ، فَخَرَّ أَهْلُهُمْ مُصَنَّبَةً كَمَا قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: وَإِنْ كُتِبَ ذَلِكَ، بِحَالٍ عِنْدَ اللَّهِ بَنِي أَبِي إِبْنِ سُلُوكَ قَالَ عُرُوهُ كَانَتْ  
مَائِنَةً تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ مِنْتَهَا حَسَنًا، وَتُكْرَهُ إِنَّهُ لَقَبَى قَالَ:

كَأَنَّ أَبِي وَوَالِدَتُهُ وَمَرْيَمُ لِيَرْضَى مُحَمَّدٌ مِنْكُمْ وَهَاهُ

قَالَتْ مَائِنَةُ قَدِيمًا لِلدَّيْنَةِ فَأَشْكَيْتُ بَيْنَ قَدِيشُ شَمْرًا، وَالنَّاسُ يُحْسِنُونَ فِي  
قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهَوَ يَرِيدُنِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُلُوبَ لَقَبَى كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْكِي إِنْهَا يَدْخُلُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَسْتَمِعُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ يَكُفُّ ثُمَّ يَتَصَرَّفُ فَذَلِكَ يَرِيدُنِي وَلَا أَشْعُرُ  
بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ قَعَمْتُ، فَخَرَجْتُ مَعَ لَمْ يَسْطَعُ قَبْلَ الْمَسَاجِعِ، وَكَانَ  
مُتَبَرِّزًا وَكَانَ لَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْحَدَّ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ  
يُوتِنَا قَالَتْ وَأَمْرُنَا أَمْرُ الرَّسَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ فَيَكِلُ الْغَائِطُ وَكَانَ تَنَادَى يَأْكُفُّ  
أَنْ تَنْحَدَّهَا عِنْدَ يُوتِنَا، قَالَتْ فَأَطْلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ يَسْطَعٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُغْمٍ بَنِي  
الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ سَعْرِ بْنِ مَالِكِ عَالَةَ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، وَأُمُّهَا  
يَسْطَعُ بْنُ أُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَأَبْلَغْتُ أَنَا وَأُمُّ يَسْطَعٍ، قِيلَ بَيْنِي حِينَ  
فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَمَتَرْتُ أُمُّ يَسْطَعٍ فِي يَرْطُلِهَا فَكَانَتْ تَمْسُ يَسْطَعُ، قُلْتُ لَهَا  
يَسْرُ مَا قُلْتَ أَتُسَبِّحِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا، فَكَانَتْ لَوْ هَتَكَ ﷻ وَلَمْ تَسْمِي مَا قَالَ  
قَالَتْ وَذَلِكَ مَا قَالَ ﷻ، فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، قَالَتْ كَأَزْدَدْتُ مَرَسًا عَلَى  
مَرْيَمَ كَمَا رَجَعْتُ إِلَى بَيْنِي دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَسَّ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ يَكُفُّ  
قُلْتُ لَهُ أَنَا أَتَدْرِي لِي أَنْ آتَى أَبِي قَالَتْ وَلَرَبِّهِ أَنْ أُسْتَبِينَ الْعَجْرَ مِنْ بَيْنِيهَا قَالَتْ

(١) لم يثبت عرو له في  
الرواية - ونبط بالسكر  
في بعض النسخ التي يوت بها  
كقوله مصححه

(٢)

(٣) يقع الكلام والهاء وضم  
اللام مع سكون اللام هاهنا  
هياض وسكون اللام عند  
نها رأيت في الأصل للروى  
منه من رواية أبي الهيثم  
له من الرواية - وكس  
الاسطوانة لرواية المروى  
بالتصحيح كقوله مصححه

(٤) خَرَجْتُ مَعِي أُمُّ

(٥) يكون لهما ولا يوت  
بها فطلال وغيره

(٦) وما

فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتُ مَاذَا يَحْتَسِبُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بَيْتُكَ  
 هُوَ لِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقُلْنَا كَانَتْ أَمْرًا قَطُ وَصِيَّةً مِنْهُ وَجَلِي يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَارٌ إِلَّا  
 كَثُرْنَ<sup>(١)</sup> عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ  
 تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرُهُ قَائِلِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِيلُ يَتَوَهَّمُ أَنْ يَصْبَحْتُ أَبْنِيكَ  
 قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَاءَةَ بْنَ قَيْدٍ، حِينَ اسْتَلْبَثَ  
 الْوَحْيَ يَسْأَلُهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فُرْقِ أَهْلِهِ قَالَتْ قُلْنَا أَسْأَلُهُ فَاكْشَاكَ عَلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ يَتْلُمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِاللَّيْلِ يَتْلُمُ لَهْمُ فِي قَتْلِهِ، فَقَالَا أَسْأَلُهُ  
 أَهْلَكَ<sup>(٢)</sup> وَلَا تَنْتَهَمُ إِلَّا خَيْرًا. وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ يَصْنَعْ اللَّهُ عَلَيْكَ  
 وَالنِّسَاءَ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَكَلَ الْجَارِيَةَ تَصُدُّكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ  
 فَقَالَ أُمِّي بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ بِرِيكَ؟ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَاللَّيْلِ بَنَاتُ بِالْحَقِّ  
 مَا رَأَيْتِ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُ أَغْمَعُهُ، غَيْرُ<sup>(٣)</sup> أَنَّهُا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنَنِ تَنَامُ عَنْ تَحْيِينِ  
 أَهْلِهَا فَتَأْتِي النَّجَاجِينَ فَتَأْكُلُهُ، قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَمْتَرَ مِنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَهُوَ عَلَى النَّبْرِ فَقَالَ بِأَمْسَرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِي مِنْ وَجَلِي قَدْ  
 بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي وَآلِهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا  
 مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا نَمِي، قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَخْذُومٍ  
 أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدِيكَ، فَإِنْ كَانَ مِنْ الْأَوْسِ  
 ضَرَبْتُ هَقَّةً، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ، أَمَرْتَنَا فَعَمَلْنَا أَمْرَكَ، قَالَتْ:  
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَكَانَتْ لَمْ حَسَلَتْ بَنَتْ عَمَلٍ مِنْ يَغْدِيهِ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ  
 عُبَادَةَ، وَهُوَ سَيْدُ الْخَزْرَجِ، قَالَتْ وَكَانَ<sup>(٤)</sup> قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا مَالِيًا، وَلَكِنْ  
 اخْتَلَعَهُ الْحَمِيَّةُ، فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَسْتُ لَكَ لَأَقْتُلَهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ

(١) يَا بَيْتُكَ

(٢) أَكْتَحِيلُ

(٣) أَهْلَكَ

(٤) أَكْتَحِيلُ مِنْ أَهْلِهَا

(٥) لِسَعْدٍ

مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يُقْتَلَ ، فَكَمْ أَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ  
 لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَمَسْرُوقٍ لَقَتْنَاهُ كَمَا لَكَ مُنَاقِبٌ مُجَادِلٌ عَنِ الْمُتَأَقِّدِينَ ، قَالَتْ  
 فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْمُزْرِجُ ، حَتَّى تَمُوتُوا أَنْ يَقْتُلُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى  
 الْمِنْبَرِ ، قَالَتْ قَالِمُ بَرَكَنُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ ، حَتَّى مَسَكُوا وَتَسَكَّتْ ، قَالَتْ  
 فَبَكَبْتُ يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ يَوْمَئِذٍ قَالَتْ وَأَمْسَجَ أَبُو بَرَكَةَ  
 عِنْدِي ، وَقَدْ بَكَبْتُ لِبَلَّتَيْنِ وَيَوْمَ مَا لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى إِنْ  
 لَا ظَنُّ أَنْ أَلْبَسَهُ فَاثِي كَيْدِي ، فَيَتَنَا أَبُو بَرَكَةَ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَنْ يَكِي قَامَسْنَا ذَنْتَ  
 عَلَى أَمْرَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَادْنَيْتُ لَهَا ، فَبَلَسْتُ تَبَسِي مَعِي ، قَالَتْ فَيَتَنَا نَحْنُ عَلَى  
 ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا فَتَلَّمْ ثُمَّ جَلَسَ ، قَالَتْ وَلَمْ يَحْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ  
 قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا ، وَقَدْ لَيْتَ شَمْرًا لَا يُوعِي إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بَشِيرٌ ، قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ : يَا مَعْشَرَ إِيَّاهُ بَلَّغْنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا  
 فَإِنْ كُنْتُ بِرَيْثَةٍ ، فَسَيَرْتُكَ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتُ أَلْمَتِ بِذَنْبٍ ، فَاسْتَفْرِي اللَّهَ  
 وَتَوَيَّ إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْمَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ، ثُمَّ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا قَضَى  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامَهُ قَلْعَنَ دَنْبِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً ، فَقَالَتْ لِأَبِي أَجِبْ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِّي فَيَا قَالِ ، فَقَالَ أَبِي وَأَلَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَا قَالِ ، قَالَتْ أَبِي : وَأَلَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ لَا أَفْزَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَبِيرًا ، إِنْ  
 وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَفْسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ  
 فَلَنْ تَكُنْ لَكُمْ إِنْ بَرَيْتَهُ لَا تُصَدِّقُونِي ۝ وَلَنْ أَعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَنْفَعُ  
 أَنِّي مِنْهُ بِرَيْثَةٍ تُصَدِّقُنِي ، فَوَاللَّهِ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا بَرَكَةَ حِينَ قَالَ

(١) - لَا تُصَدِّقُونِي



فَصَبَّرَ جَبِيلٌ وَأَفَاءَ الْمُسْتَأْنُ عَلَى مَا تَصِفُونَ . ثُمَّ تَحَوَّلَتْ وَأَضْطَجَبَتْ<sup>(١)</sup> عَلَى فِرَاسِي  
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بَرَاءَتِي وَلَكِنَّ وَالْفِ مَ كُنْتُ أَظُنُّ  
 أَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي فِي شَأْنِي وَخِصَايَتِي ، لَتَأْتِيَنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَمِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ  
 فِي بَأْسِي وَلَكِنَّ<sup>(٢)</sup> كُنْتُ أَلْجُؤُ أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْبِ رُؤَايَا يُرْمِي  
 اللَّهُ بِهَا ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَلِيضَةً وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْيَتْبِ حَتَّى  
 أُزِيلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْصَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ<sup>(٣)</sup> مِنْهُ مِنَ الْفَرَقِ  
 مِنْ الْجَمَادِ وَهُوَ فِي يَوْمِهِ شَكَّ مِنْ يَقُولِ الْقَوْلِ الَّذِي أُزِيلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسَرَى عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أُولَى كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِمَ عَائِشَةُ أَمَا  
 اللَّهُ فَقَدْ بَرَأَكَ قَالَتْ قَالَتْ لِي أُمِّي<sup>(٤)</sup> قُوبِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ كَأَنِّي<sup>(٥)</sup>  
 لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأُزِيلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ<sup>(٦)</sup> الْمُنْتَرِ  
 الْآيَاتِ ثُمَّ أُزِيلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ<sup>(٧)</sup> وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ  
 ابْنِ أُمِّ ثَعْلَبَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَقَرِيرِهِ ، وَاللَّهِ لَا أَتَقِي عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ  
 لِمَ عَائِشَةُ مَا قَالَ ، فَأُزِيلَ اللَّهُ : وَلَا يَأْتَلِ لَوْلَا الْفَضْلُ مِنْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ<sup>(٨)</sup> بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّ أَنْ يَتَغَوَّرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعْتُ إِلَى مِسْطَحٍ  
 النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَتْرُدُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ سَأَلَ رَسَبَ يَنْتَ جَعْنِي مِنْ أُنْرِي ، فَقَالَ لِرَسَبَ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتَ  
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّمَا سَمِعِي وَبَصَرِي وَأَفَدُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ  
 وَنَعْنِي أَنِّي كَانَتْ تَسْمِعُنِي مِنْ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ ﷺ فَصَصَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَلَقْتَ  
 أَعْمَهَا حَتَّى مَحَارِبَ لَهَا ، فَهَلَكْتَ فِيمَنْ هَلَكَ • قَالَ ابْنُ زَيْهَابٍ ، هَذَا الَّذِي  
 بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هِرَالَةَ الرَّحَطِ ، ثُمَّ قَالَ عَزْوَةٌ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي

(١) وَاضْطَجَبَتْ

(٢) وَلَكِنَّ

(٣) لَيَتَحَدَّرُ

(٤) أُمِّي

(٥) كَأَنِّي

(٦) الْإِفْكِ

(٧) أَبُو بَكْرٍ

(٨) الصِّدِّيقُ

قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لِقَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ مِنْ كَيْفِ أُنْثَى  
 قَطُّ ، قَالَتْ ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أُنْثَى  
 عَلَى هِشَلَمِ بْنِ يُونُسَ مِنْ حِفْظِهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ أَنْ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ قَذْفُ عَائِشَةَ ؟ قُلْتُ لَا وَاسْكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي  
 رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
 أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا <sup>(٢)</sup> فِي شَأْنِهَا <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا مُوسَى  
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ  
 الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَبْنَأُ أَنَا قَاعِدَةٌ  
 أَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَجَلَّتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ قَمَلُ اللَّهِ بِغُلَانٍ وَقَمَلُ ، فَقَالَتْ أُمُّ  
 رُومَانَ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ ابْنِي فِيهِمْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ ، قَالَتْ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ كَذًا  
 وَكَذًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ تَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ نَعَمْ ، قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ  
 خَرَجْتُ مُنْشِئًا عَلَيْهَا ، فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَافِضٍ ، فَطَارَحْتُ عَلَيْهَا يَمَانِيَا  
 فَطَطِنَهَا ، فَجَاءَ إِلَيَّ عَزَّيْزٌ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى  
 بِنَافِضٍ ، قَالَ فَلَمَلٍ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَتْ نَعَمْ ، فَقَمَلَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَأَنَّهُ  
 لَنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي <sup>(٤)</sup> ، وَأَنْزَلْتُ قُلْتُ لَا تَمْدُرُونِي <sup>(٥)</sup> ، مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْمُوقَبْ  
 وَبَنِيهِ ، وَأَنَّهُ السُّتَمَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، قَالَتْ وَأَنْصَرَفَ <sup>(٦)</sup> وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَأَرْزَلَ  
 اللَّهُ عَذْرَهَا ، قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا يَحْمَدُ أَحَدٌ وَلَا يَحْذَرُ حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقْرَأُ :  
 إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسَّبْتِ كَيْفَ ، وَتَقُولُ الْوَأْتَى <sup>(٧)</sup> الْكَذِبُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ  
 أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا <sup>(٨)</sup> حَدَّثَنَا شَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ

(١) حدثنا

(٢) مسلمًا

(٣) فَرَأَيْتُكُمْ تَرْجِعُ  
 وَقَالَ مُسَلِّمًا بِأَمْرِكَ فِيهِ  
 وَعَلَيْهِ كَانَ فِي أَصْلِ

الْبَيْتَيْنِ كَذَلِكَ

(٤) لَا تُصَدِّقُونِي

(٥) لَا تَمْدُرُونِي

(٦) ما صرف

(٧) الوأْتَى

(٨) حدثني

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبَتْ أَسْبُ حَسَّانُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تُسَبِّحْهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ عَائِشَةُ أَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ يَنْبَغِي قَالَ لَا سَلَّكَ مِنْهُمْ ، كَمَا نُسِّلُ الشُّرُوءَ مِنَ الْمُتَعِينِ • وَقَالَ مُحَمَّدٌ <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَّيْتُ حَسَّانَ ، وَكَانَ مِنْ كَثَرِ عَائِلَتِهِا حَدَّثَنِي يَسْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصَّخْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا <sup>(٢)</sup> عَلَى عَائِشَةَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُشَدُّهَا شِعْرًا يُسَبِّبُ بِأَيْتَاتِ لَهُ ، وَقَالَ <sup>(٣)</sup> :

حَصَّانُ رَزَانٌ مَا تُرْنُ بِرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غُرْنِي مِنْ لُحُومِ النَّوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ قُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِي <sup>(٤)</sup> لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ .

فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ ، قَالَتْ <sup>(٥)</sup> لَهُ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ ، أَوْ يُلَاحِظِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **بَابُ غَزْوَةِ** <sup>(٦)</sup> الْحُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَفَدَّ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ

الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ <sup>(٧)</sup> تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَدْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَمَّا بَنَاتُ مَقَارَ ذَاتِ

النَّيْلَةِ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ <sup>(٨)</sup> ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَنْتَرُونَ مَاذَا قَالَ

رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ تَعَالَى اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ هَيْدَى مُؤْمِنٍ فِي وَكَافِرٍ فِي

قَاتِمًا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَيَرْزُقِي اللَّهُ وَيَفْضِلُ اللَّهُ ، فَهَوَ مُؤْمِنٌ فِي ، كَافِرٌ

بِالْكُفْرِ <sup>(٩)</sup> وَلَمَّا مَنَ قَالَ مُطِرْنَا بِنَجْمٍ كَذَا <sup>(١٠)</sup> فَهَوَ مُؤْمِنٌ بِالْكُفْرِ كَافِرٌ

فِي حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَتَاذَةَ أَنَّ أَسَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ

(٢) دَخَلْتُ

(٣) هَلْ

(٤) ثَابِتِينَ

(٥) هَكَذَا

(٦) مُعْرَوَّةٍ

(٧) الْآيَةُ كَذَا فِي غَيْرِ

فِرْعٍ عِنْدَنَا التَّخْرِيجُ بَعْدَ

بِابِعُونَكَ كَمَا مَحْصَاهُ

(٨) صَلَاةُ الصُّبْحِ

(٩) بِالْكُفْرِ أَيْ فِي

الْمَوْضِعِ

(١٠) وَكَذَا

قَالَ لَمَسْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْجَحَ عَمْرٍ كُلُّهُمْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا أَنِّي كَانَتْ مَعَ  
 حَبِيبِي مُعْرَةً مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَمُعْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْقَبِيلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ،  
 وَمُعْرَةٌ مِنَ الْبُرْجَانَةِ ، نَحْنُ قَسَمَ هُنَا مَحْبُوبِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَمُعْرَةٌ مَعَ حَبِيبِي ،  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّيِّحِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْبَارِكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ  
 أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ أَطْلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أَحْرَمِ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ تَدْرُونَ أُنْثَى الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَتَدْرُونَ كَيْفَ فَتَحَ مَكَّةَ فَتَحَهَا وَنَحْنُ نَدْفَعُ الْفَتْحَ يَدَهُ  
 الرُّمْلَانِ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْجَحَ قَضَرَةَ مِائَةِ ، وَالْحَدِيثِيَّةِ يَدُ  
 قَضَرَتِهَا فَلَمْ تَزَلْ فِيهَا قَضَرَةً ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَاهَا فَبَلَغَ عَلَى شَفِيرِهَا  
 ثُمَّ دَعَا بِإِيَّاهُ مِنْ مَاءِ قُتْرَسَانِ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا ثُمَّ مَسَّهَا فَبَلَغَ قَضَرَتَهَا فَبَلَغَ يَدُ  
 إِنِّي أَسَدَرْتُهَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرِكَابَتَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
 مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَرَبٍ حَدَّثَنَا الْحَرَّاشِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ أَتَيْنَا الْبَرَاءَ بْنَ  
 مَالِيزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ أَلْفًا  
 وَأَرْبَعِينَ أَوْ أَكْثَرَ فَزَكُوا عَلَى يَدِ قَضَرَتِهَا فَزَكُوا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ الْيَدُ  
 وَقَدْ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ يَدُورُ مِنْ مِائَةٍ قَاتِي يَدُ فَبَعَثَ ﷺ قَدَمًا ثُمَّ قَالَ  
 دَعُوهَا بِسَاقَةٍ فَزَكُوا أَلْفَهُمْ وَرِكَابَتَهُمْ حَتَّى أَرْتَحَلُوا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى  
 حَدَّثَنَا ابْنُ عُصْبَةَ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ طَلَسَ  
 النَّاسُ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدُ يَدُ رُكُوعَ قُتْرَسَانِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ  
 نَحْوَهُ فَقَالَ ﷺ مَا لَكُمْ هَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَسَ جِدَدًا مَا تَقْرَأُ  
 بِهِ وَلَا تَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي رُكُوعِكَ قَالَ فَوَسَّعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الرُّكُوعِ فَجَلَّ لِلَّهِ

(١) النَّبِيُّ  
 (٢) رَسُولُ اللَّهِ  
 (٣) النَّبِيُّ  
 (٤) يَدُ  
 (٥) يَدُ

يَوْمَ<sup>(١)</sup> مِنْ بَيْنِ أَمَا يَدُ كَأَنَّكَ الْعَيْنِ ، قَالَ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا ، فَقُلْتُ لِمَا يَرَكُمُ  
 كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا ، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةَ **حَدَّثَنَا**<sup>(٢)</sup>  
 الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ ، قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ  
 الْمَسْبُوحِ بَلَدَنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةَ فَقَالَ لِي سَعِيدُ  
 حَدَّثَنِي جَابِرُ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةَ<sup>(٣)</sup> الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ •  
 قَالَ<sup>(٤)</sup> أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ • ثَابِتَةُ<sup>(٥)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ<sup>(٦)</sup> **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ قَالَ<sup>(٧)</sup> عَمْرُو بْنُ سَمِيعٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَتُمُّ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ  
 وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ ، وَلَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ الْيَوْمَ لَا وَتَشْكُمُ مَكَانَ الشَّجَرَةِ • ثَابِتَةُ  
 الْأَعْمَشُ سَمِعَ سَالِمًا سَمِعَ جَابِرَ أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بِهَازٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَرْثَةَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 كَانَ<sup>(٨)</sup> أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ تُحْنُ الْمُهَاجِرِينَ<sup>(٩)</sup> **حَدَّثَنَا**<sup>(١٠)</sup>  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ الْأَسَدِ  
 يَقُولُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ ، وَتَبَقَى خُفَالَةُ  
 كَهْفَالَةُ النَّسْرِ وَالشَّعِيرُ ، لَا يَتَبَقَّى اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زُرَّادٍ وَالْمُسَوِّدِ بْنِ غَزَمَةَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ  
 حَامِ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَيْتِ الْحُلَيْفَةِ قَلَدَ الْهَنْدِ  
 وَأَشْفَرَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا لَا أَحْصَى كَمْ تَمِيمَةٍ مِنْ سَعِيدَانَ حَتَّى تَمِيمَةُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ  
 مِنَ الزُّهْرِيِّ الْإِسْمَارَ وَالْتَقْلِيدَ فَلَا أَدْرَى يَمْنَى مَوْضِعَ الْإِسْمَارِ وَالْتَقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثِ  
 كُلَّهُ **حَدَّثَنَا**<sup>(١١)</sup> الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ

(١) يَوْمَ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) سَمِعَ مِائَةَ عَشْرَةِ

(٤) سَمِعَ

(٥) ثَابِتَةُ

(٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَمِيعٍ

(٧) قَالَ كَالِ

(٨) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) حَدَّثَنَا

وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي أَبِي تَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَتَبِ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَقُلَاهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ  
 قَالَ نَسَمَ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ يَبِينُ<sup>(١)</sup> لَهُمْ أَنَّهُمْ  
 يَحْلِقُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَلْعِ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ ، فَأُذِنَ لِلْعِدَّةِ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 أَنْ يَطْلِعَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ يَهْدِي شَاةً أَوْ يَقُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَرَشًا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ  
 مُعْمَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ ، فَلَقِيتُ مُعْمَرًا ثَرَةً شَابَةً ، فَقَالَتْ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صِدْقَ صِنَاؤِهَا وَأَفَادَ مَا يَنْصِلُجُونَ كِرَامًا وَلَا لَهُمْ  
 زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الصَّبَبُ وَأَنَا بَيْنَ خُفَايَ بْنِ إِيمَاءَ الْفِقَارَى ،  
 وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْمَدِينَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَفَ مَعَهَا مُعْمَرٌ ، وَلَمْ يَخْضِ ، ثُمَّ قَالَ :  
 مَرَجًا يَنْسَبُ قَرِيبٌ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَيْتِ طُوبَى<sup>(٢)</sup> كَانَ مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ ، فَخَلَّ  
 عَلَيْهِ غِرْلَانِ تَتِي تَلَاهَا طَعَامًا ، وَحَمَلَ يَنْتَهَا فَتَقَّةً وَبَيَابًا ، ثُمَّ نَازَلَهَا بِخَطَائِهِ ثُمَّ قَالَ  
 اقْتَادِيهِ فَلَنْ يَخْفَى حَقِّي بِأَيْتِكُمْ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرْتَ  
 لَهَا ، قَالَ<sup>(٣)</sup> مُعْمَرٌ : فَكَيْفَ لَكَ لُثْمُكَ ، وَأَفَادَ إِنِّي لَا أَرَى أَبَا هَذِهِ وَأَخَاهَا ، فَذَاحَصَرَا  
 جِيفًا زَمَانًا فَافْتَحَاهُ ثُمَّ أَمْسِكْنَا نَسْتِي<sup>(٤)</sup> مَهْنَاهَا فِيهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
 حَدَّثَنَا شَابَةُ بْنُ سُرَّارٍ أَبُو عَمْرِو الْفَرَارِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 الْمُسَبِّحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ أَتَيْتُهَا<sup>(٥)</sup> بِمَدٍّ قَلَمٍ أَعْرِفُهَا قَالَ<sup>(٦)</sup> مُحَمَّدٌ  
 ثُمَّ أَتَيْتُهَا بِمَدٍّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ قَالَ أَطْلَقْتُ لِحْجًا فَرَزْتُ بِقَوْمٍ يُسَلُّونَ ، فُلْتُ مَا هَذَا السَّبْدُ ؟ قَالُوا هَذِهِ

(١) يَبِينُ

(٢) لَوْهَ إِيمَاءَ ( كَلْبَا ضَبَطَ )  
وَذَكَرَ الْقَوِيُّ فِي تَرْجُومَتِهِ  
أَنَّ مَرْبُوفَ لَهُ مِنْ عَالَمِ  
الْأَسَلِ

(٣) رَسُولُ اللَّهِ . لَيْسَ  
عَلَيْهِ رَقْمٌ فِي الْبُرْهَانِيَّةِ

(٤) ظَهَرَ عَمْرُو

(٥) عَدَلُ

(٦) بَسْتَنِي

(٧) أَتَيْتُهَا

(٨) قَالَ أَبُو جَدِّهِ هَذَا  
عَمْرُو

الشجرة، حيث تابع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان، فأنبت سيده بن السبب فأخبرته فقال سيده حدثني أبي أنه كان فيمن تابع رسول الله ﷺ تحت الشجرة قال قلنا خرجنا من العام المقبل نسيناها<sup>(١)</sup>، فلم تقدر علينا، فقال سيده إن أصحاب محمد ﷺ لم يبدلوا وعلموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سيده بن السبب عن أبيه أنه كان ممن تابع تحت الشجرة فخرجنا إليها العام المقبل فحدثت علينا حدثنا سيفان عن طارق قال ذكرت عند سيده بن السبب الشجرة فضحك، فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبه عن عمرو بن مرة قال سمعت عبيد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بعددته قال: اللهم صل عليهم، فأتاه أبي بعددته فقال: اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسماعيل بن أبيه عن شاذان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن يحيى قال لما كان يوم الحرة، والناس يكرهون لبس الله بن حنظلة. فقال ابن زويد على ما يبيع ابن حنظلة الناس؟ قيل له على الموت قال لا أتبيع على ذلك أحدًا بعد رسول الله ﷺ وكان شهده منه المدينة حدثنا يحيى بن بنى الهارثي قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نلصق مع النبي ﷺ الجمعة ثم نتصرف، وليس ليعطاني طيل نستظل فيه<sup>(٢)</sup> حدثنا قتيبة بن سيده حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لبسمة بن الأكوع على أي شيء يهيمهم رسول الله ﷺ يوم المدينة قال على الموت حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن قتادة بن السبب عن أبيه قال لقيت لبراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك سمعت

(١) أنسبها

(٢)

النبي ﷺ وليست تحت الشجرة فقال يا ابن أمي إنك لا تدري ما أحدثنا  
 بنده **عمران** <sup>(١)</sup> إسحق حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا سفيان بن عيينة  
 عن يحيى بن عمار عن أبي قلابة أن ثابت بن الصلت أخبره أنه بايع النبي ﷺ تحت  
 الشجرة **عمران** <sup>(٢)</sup> أحمد بن محمد بن إسحق حدثنا محمد بن ممر أخبرنا شعبة عن قتادة  
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه : إنا قمنا في قضا ميثا . قال للحديث ، قال  
 أصحابه حينئذ قاتلنا ، فأرسل الله : ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات <sup>(٣)</sup> .  
 قال شعبة فقد ثبت السكوة لحدث بهذا كله عن قتادة ، ثم رجعت قد كنت له  
 فقال أما إنا قمنا في قضا فتن أنس ، ولما حينئذ قاتلنا فتن **عمران** <sup>(٤)</sup> **عمران**  
 الله بن محمد حدثنا أبو ماري حدثنا إسرائيل عن حمزة بن زهير الأسدي عن أبيه  
 وكان بمن شدة الشجرة ، قال إني لأرى تحت القدي <sup>(٥)</sup> بل يوم الحشر ، إذ تأتي  
 منادي رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ ينهكم عن الحوم الحشر . وعن حمزة  
 عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه لعبان بن أوس وكان أشكى ركبته  
 وكان <sup>(٦)</sup> إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة **عمران** <sup>(٧)</sup> محمد بن بشر حدثنا ابن  
 أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن الثعلبي  
 وكان من أصحاب الشجرة كان رسول الله ﷺ وأصحابه أتوا يسويون فلا كوة  
 . فابته ساءد عن شعبة **عمران** <sup>(٨)</sup> محمد بن حاتم بن بريح حدثنا شاذان عن  
 شعبة عن أبي حمزة <sup>(٩)</sup> قال سألت عائدة بن عمرو رضي الله عنه وكان من أصحاب  
 النبي ﷺ من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا  
 وتر من آخره **عمران** <sup>(١٠)</sup> محمد بن عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن  
 أبيه أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره ومعه بنو الخطاب يسير معه

(١) رسول الله ﷺ

(٢) ابن عمر

(٣) حديث

(٤) حمزة بن زهير

(٥) حديث

(٦) القدي

(٧) كان

(٨) النبي ﷺ

(٩) حديث

(١٠) بل يوم الراد فضا لحوى

وللسيل والباء والراي منه

أبي الحسن قال أبو علي الجاهلي

وعمر ومات له خلفا من

التي والصلوات



لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ حَقِّهِ قَلَمٌ يُحْيِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَأَلَهُ قَلَمٌ يُحْيِيهِ  
 ثُمَّ سَأَلَهُ قَلَمٌ يُحْيِيهِ، وَقَالَ <sup>(١)</sup> عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَكَلِمَتُكَ أَمَّا يَا عُمَرُ زَوْرَتْ <sup>(٢)</sup>  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ ثَرَاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُحْيِيكَ، قَالَ عُمَرُ خَرَكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ  
 تَقَدَّمْتُ أَمَامَ السُّلَيْبِ وَخَشِيتُ أَنْ يَثُولَ فِي قُرْآنٍ فَمَا نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِعًا  
 يَصْرُخُ بِي، قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ ثَرَكٌ <sup>(٣)</sup> فِي <sup>(٤)</sup> قُرْآنٍ وَجِثْتُ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ فَسَلَنْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ قَدْ أُنْزِلَتْ عَلَى الْآيَةِ سُورَةٌ لَمْ يَأْخُذْ بِهَا طَلَمْتُ  
 عَلَيْهِ الشَّيْءُ ثُمَّ قَرَأَ: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا <sup>(٥)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
 سَمِعَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ حَفِظْتُ بَعْضَهُ وَتَبَيَّنَ مَعَهُ  
 عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ عَزْرَةَ وَزَوْلَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَرِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى  
 صَاحِبِهِ فَلَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِمَّ الْحَدِيثِ فِي بَعْضِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ <sup>(٦)</sup> فَلَمَّا  
 أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ قَدْ أَمْدَى وَأَشْرَمَهُ وَأَمْرَمَ مِنْهَا بِعُزْمَةٍ وَبَتَّ عَيْنَاهُ مِنْ خَرَاةٍ  
 وَسَاوَى النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ بِبَدِيرِ الْأَشْطَاطِ <sup>(٧)</sup> أَنَاهُ عَنْهُ قَالَ <sup>(٨)</sup> إِنْ قُرَيْشًا جَمَعُوا  
 لَكَ جُوعًا وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ الْأَحْيَاءَ وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَمَادُوكَ عَنِ النَّيْتِ وَمَانُوكَ  
 فَقَالَ لَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى أَنْزَوْنَ أَنْ أُبَيِّلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذَوَلِرِي هُوَلَاءَ الَّذِينَ  
 يُرِيدُونَ أَنْ يَعْصُوا عَنِ النَّيْتِ، فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ قَطَعَ عَيْنَا مِنْ  
 الشَّرِكَيْنِ وَإِلَّا رَزَكْنَاهُمْ نَحْرُوبِينَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا  
 النَّيْتِ لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ فَتَوَجَّهَ لَهُ قَرْنٌ صَدَأَتْ فَاتْلَاهُ، قَالَ  
 انْصَرُوا عَلَى أَنْفِهِمُ اللَّهُ <sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَهَابٍ  
 عَنْ تَعَمُّدِ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ زَوْلَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوِّدَ بْنَ عَزْرَةَ  
 يُخْبِرَانِ خَعْرًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُزْمَةِ الْحَدِيثِ، فَكَانَ فِيَا أَخْبَرَنِي

(١) قال

(٢) زَوْرَتْ. مشدود

عنده

(٣) قد نزل

(٤) ل

(٥) حديث

(٦) من أصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم

(٧) يجهلون وفي نسخة أوى

في جهنم والمجتمعين أيضا اهـ

ملخصا من السطواني

(٨) قال صح

مَرْوَةَ قَتْلَها أَنَّهُ لَمَّا كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُهِيلَ بْنَ عَمْرِو يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى  
 قَتْلِهِ الْمُدَّةَ وَكَانَ فِيهَا اشْتَرَطَ سُهِيلُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِكَ مِنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ  
 عَلَى دِيْنِكَ إِلَّا وَدَدْتُهُ إِلَيْنَا وَخَافَتِ يَتِيمًا وَبَيْتَهُ وَأَبَى سُهِيلُ أَنْ يَقْبَضِي رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَأَمْتَعُوا <sup>(١)</sup> فَسَكَلُوا فِيهِ، فَلَمَّا أَبَى سُهِيلُ  
 أَنْ يَقْبَضِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ كَاتِبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا  
 جَنْدَلٍ بْنَ سُهِيلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهِيلِ بْنِ عَمْرِو، وَلَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ مِنَ  
 الرُّجَالِ، إِلَّا وَدَّةٌ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ، وَإِنْ كَانَ مُنْجِلًا، وَبَعَثَتِ الْمَوَالِيكَ مُهَاجِرَاتٍ،  
 فَكَانَتْ <sup>(٢)</sup> لَمْ كُلُّوهُم بَيْتَ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُسْعَبٍ يَمْنًا خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 وَهِيَ مَاتِي بَجَاءِ أَهْلِهَا يَنْتَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَا إِلَيْهِمْ، حَتَّى أُرْزِلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى فِي الْمَوَالِيكَ مَا أُرْزِلَ • قَالَ أَبُو شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي مَرْوَةُ أَنَّ الْوَيْلَ لِمَنْ  
 وَضَعِي اللَّهُ عَنَّا وَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ <sup>(٣)</sup> إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْتَنِي مَنْ هَاجَرَ  
 مِنَ الْمَوَالِيكَ يَهْدِيهِ الْآيَةُ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ <sup>(٤)</sup> إِذَا جَاءَكَ الْمَوَالِيكَ <sup>(٥)</sup> • وَمَنْ عَمِلَ  
 بِلَفْتِنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْمَشْرِكِينَ مَا أَتَقُوا مِنْ <sup>(٦)</sup> هَاجَرَ مِنْ  
 أَرْوَالِهِمْ وَبَلَفْتَنَا أَنْ أَبَا بَصِيرٍ قَدْ كَرِهَ يَطْلُوهُ <sup>(٧)</sup> حَرْشًا قَتْبَةً عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَضَعِي اللَّهُ قَتْلَهَا خَرَجَ <sup>(٨)</sup> مُشْتَرِيًا فِي الْفَيْتَةِ، فَقَالَ إِنْ صُدِّعْتُ  
 عَنِ الْيَتِيمِ صَتَمْتُ كَمَا صَتَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَهْلُ بَشْرَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ كَانَ أَهْلُ بَشْرَةَ مَلَمَ الْحُدَيْبِيَّةِ <sup>(٩)</sup> حَرْشًا مُسْتَدًّا حَدَّثَنَا بِحَجٍّ عَنْ حَبِيدِ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّهُ أَهْلُ وَقَالَ إِنْ جِيلَ تَيْبِي وَبَيْتَهُ، لَقَعْتُ <sup>(١٠)</sup> كَمَا قَعَلَ  
 النَّبِيُّ ﷺ حِينَ حَلَّتْ كُفَّارُ فَرِيضِ بَيْتِهِ، وَتَلَا: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ <sup>(١١)</sup> حَرْشًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَنَا جُزْئِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ

(١) وَأَمْتَعُوا

رَمَوْا

وَأَمْتَعُوا

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

وَالْمَوَالِيكَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْمَرٍ  
وَحَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ لَهُ لَوْ أَقْبَتَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَنْ لَا تَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ قَالُوا خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
فَلَمَّا كَفَرُوا فَرَسَ دُونَ النَّبِيِّ فَتَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا يَهُودِيٌّ وَهَذَا نَحْلٌ وَقَصَرَ أَصْحَابُهُ وَقَالَ  
أَنْتُمْ كُمْ أَلَى أَوْجَبَتْ مُعْمَرٌ، كَانَ عَلَى بَنِي وَتَيْنِ النَّبِيِّ طَفْتُ، وَإِنْ جِيلَ بَنِي  
وَتَيْنِ النَّبِيِّ صَنَعْتُ <sup>(٢)</sup> كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَتَلَا سَاعَةً ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى  
شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا أَنْتُمْ كُمْ أَلَى قَدْ أَوْجَبَتْ سَجَّةٌ مَعَ مُعْمَرٍ فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا  
وَسَمِعَا وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْوَلِيدِ تَمِيمُ النَّصْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ  
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ قَالَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ مُعْمَرٍ أَسْلَمَ قَبْلَ مُعْمَرٍ وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ، وَلَكِنْ مُعْمَرٌ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أُرْسِلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ حِينَ ذَهَبَ مِنْ  
الْأَنْصَارِ بِأَبِي بَرْقِيَّةَ عَلَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْبِغُ مِنْ الشَّجَرَةِ وَمُعْمَرٌ لَا  
يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَبَاءَ بِهِ إِلَى مُعْمَرٍ وَمُعْمَرٌ يَسْتَلِمُ  
لِلْفَتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْبِغُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَاذْطَلَعْنَا فَقَدْ دَخَلَ مِنْهُ  
حَتَّى تَابَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرِيَ النَّبِيُّ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ مُعْمَرٍ أَسْلَمَ قَبْلَ مُعْمَرٍ •  
وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُلَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّصْرِيُّ أَخْبَرَنِي  
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ  
فَنَزَعُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ، فَلَمَّا كَانَ النَّاسُ مُحْدِقُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنْظِرْ  
مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ <sup>(٣)</sup> أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُمْ يَأْبِغُونَ فَبَايَعَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى  
مُعْمَرٍ فَنَزَعَ فَبَايَعَ عَدُوًّا ابْنَ مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا بِقُلٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ  
اللَّهِ بْنَ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أُعْتِمِرَ فَطَافَ طَفْلَانَا

(١) حدثنا • ولاؤه مجهول  
في المروءية كعبه

(٢) صنفنا

(٣) النبي

(٤) قال

مَمَّةٌ وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا<sup>(١)</sup> مَمَّةٌ وَسَعَى بَيْنَ الصَّامِ وَالْمَرْوَةِ فَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ حَدَّثَنَا<sup>(٢)</sup> الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِثٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَيْزُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَتِيفٍ مِنْ صِفِّينَ أَتَيْنَاهُ فَسَخَّرَهُ فَقَالَ أَنَّهُمُ الرَّأْيُ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُرْدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنُزُهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَصَّيْنَا أَشْبَاقًا عَلَى عَوَائِقِنَا لَا نُرِي بِفِطْمَا إِلَّا أَنَّهُ لَنْ يَأْ إِلَى أُمِّ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نُنْذِرُهَا بِهَا خُصْمًا إِلَّا أَنْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نُنْذِرُ كَيْفَ تَأْتِي أَنَّهُ حَدَّثَنَا سُلْدَانُ ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَتَّابٍ ابْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ زَمَنُ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْقُلُوبُ يَتَنَاهَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَبُو ذَرِّبٍ هَوَامٌ وَأَسِيكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَاحْلِقِي وَصُمِّي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْلِمِي رِمَّةً مَسَاكِينَ ، أَوْ أَنْتِ نَفْسِكَ ، قَالَ أَيُّوبُ : لَا أَذْرِي يَأْتِي هَذَا بَدَأَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي يَسْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَتَّابٍ ابْنِ عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَدِيثِيَّةِ وَنَحْنُ نَخْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَةٌ لَجَعَلْتُ الْهَوَامَّ لَسَاقَطُ عَلَى وَجْهِهِ فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَبُو ذَرِّبٍ هَوَامٌ وَأَسِيكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَبْرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : فَمَنْ كَانَ بِشِكْمٍ تَرِبْضًا أَوْ بِرَأْسِهِ فَيَذِيهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نَسْكَ بِأَبْ نَفْسَةٍ عَكْلٍ وَغَرَبَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سُلْدَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عَكْلٍ وَغَرَبَةٍ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَبَكَّأُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ ، وَأَسْتَوْنَحُوا الْمَدِينَةَ .

(١) نسيبنا  
(٢) حدثنا

كَاتَرُمْ<sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذُودُ وَرَاجُ<sup>(٢)</sup>، وَأَمَرُمْ أَنْ يَغْرِبُوا فِيهِ فَيَسْتَرُوا مِنْ  
 آبَائِهِمْ وَأَبْوَالِهِمْ فَاطْلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بِمَدِّ إِسْلَامِهِمْ وَكَفَرُوا  
 رَاجِعِي النَّهْيِ ﷺ وَأَسْتَأْثَرُوا الْقَوَدَ فَبَلَغَ النَّهْيُ ﷺ قَبَسَ الطَّلَبِ فِي أَكْثَرِهِمْ فَكَاتَرِيهِمْ  
 فَسْتَرُوا<sup>(٣)</sup> أَهْلِيهِمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ  
 . قَالَ قَتَادَةُ بَلَنَّا<sup>(٤)</sup> أَيْ النَّهْيِ ﷺ بِمَدِّ ذَلِكَ كَانَ<sup>(٥)</sup> يَحْتَاطُ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَتَنَبَّأُ  
 عَنْ لُكَّةِ<sup>(٦)</sup>، وَقَالَ شُعْبَةُ<sup>(٧)</sup> وَأَبَانُ وَهَكَذَا مِنْ قَتَادَةَ مِنْ مَرَّةٍ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي  
 كَثِيرٍ وَأَبُو بَرْزَاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِيمٍ قَرَّ مِنْ هُكْلٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُعْمَرٍ أَبُو مُعْمَرٍ الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَرْزَاءُ وَالْحُجَّاجُ الصَّوَّافُ قَالَ<sup>(٨)</sup> حَدَّثَنِي أَبُو رَبِيعَةَ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ وَكَانَ مَسْأَلًا شَامِرًا  
 أَنَّ مُعْمَرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمَ ذَلِكَ<sup>(٩)</sup> مَا تَحُولُونَ فِي هَذِهِ الْقِسْطَةِ؟ فَقَالُوا  
 حَقٌّ قَطْعِي بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَسَمْتُ بِهَا الطُّغَاةَ قَسَمَتِي، قَالَ وَأَبُو قِلَابَةَ خَلَفَ  
 سَرِيرَهُ، فَقَالَ قَبَسَةُ بْنُ سَيِّدٍ كَأَنَّ حَدِيثَ أَنَسٍ فِي الْقَرْنَيْنِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ إِبْرَاهِيمُ  
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ مَرَّةٍ، وَقَالَ أَبُو  
 قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ هُكْلٍ ذَكَرَ الْقِسْمَةَ بِأَسْبَابِ قَزْوَةٍ ذَلِكَ<sup>(١٠)</sup> الْقَزْوَةُ وَهِيَ  
 الْقَزْوَةُ الَّتِي أَفْلَحُوا عَلَى قِتَاحِ النَّهْيِ ﷺ قَبْلَ خَيْرِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا قَبَسَةُ بْنُ سَيِّدٍ  
 حَدَّثَنَا حَالِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَنِيدَةَ قَالَ تَمِثُّ سَلَمَةَ بْنُ الْأَكْوَاجِ يَقُولُ خَرِبْتُ  
 قَبْلَ أَنْ يُوَدَّدَ بِالْأَوَّلَى وَكَانَتْ قِتَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْمِي بِذِي قَزْوَةٍ قَالَ تَلَبَّسْتُ  
 غُلَامَ سَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْثَدٍ فَقَالَ أُعْلِنَتْ قِتَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ تَنْ أَعْلَمَهَا  
 قَالَ فَصَلَّاهُ قَالَ فَتَرَعْتُ ثَلَاثَ<sup>(١١)</sup> مَرَّاتٍ بِمَا سَلَكْتُ قَالَ كَأَمْسَمْتُ مَا لِي لَا يَتَنَبَّأُ  
 لِي دَيْدَمٌ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى وَجْهِ حَقٍّ أَنْزَلْتُهُمْ وَقَدْ أَعْلَمُوا بِسُكُونِ مِنَ اللَّهِ لَمْ يَنْتَبَهُ

(١) كَاتَرُمْ

(٢) رَاجِعِي

(٣) فَسْتَرُوا

(٤) بَلَنَّا

(٥) كَانَ

(٦) لُكَّةِ

(٧) وَأَبَانُ

(٨) حَدَّثَنِي

(٩) يَوْمَ ذَلِكَ

(١٠) الْقَزْوَةُ

(١١) ثَلَاثَ

(١) حَدَّثَ

(١٠) ذِي قَزْوَةٍ

(١١) بِلَالٍ

أَرْسِلْهُمْ يَبْقَى، وَكُنْتُ رَاسِيًا وَأَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْأَكْوَاجِ، الْيَوْمَ<sup>(١)</sup> يَوْمَ الرُّسُجِ  
وَأَرْجِعُ حَتَّى أَسْتَقْبَلُ الْقَاحَ مِنْهُمْ وَأَسْتَلْبِثُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً، قَالَ وَجَاءَ النَّبِيُّ  
ﷺ وَالنَّاسُ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ حَيَّيْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَفِي حِلَاقِمْ، فَأَبَيْتُ إِلَيْهِمْ  
السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَاجِ مَلَكَتْ فَاسْتَبِيعْ قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَبُرْدَتِي رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ عَلَى بَاقِيَةٍ حَتَّى دَخَلْنَا الدِّيْنَةَ<sup>(٢)</sup> **بَابُ فَرْوَةِ خَيْرٍ** عَرَفْنَا عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ مَسْلَمَةَ مَوْلَى مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ بَسْرٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ الثَّنَائِلِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَامَ خَيْرٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْمُهَنْبَاءِ وَهِيَ مِنْ أَدْنَى  
خَيْرٍ صَلَّى الْمَصْرُ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ يَزَلْ إِلَّا بِالسَّوِيحِ كَأَنَّهُ يَدُ قَرْنَى كَأَنَّ كُلَّ  
وَأَكُنَّا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقُرْبِ فَضَضَ وَضَضْنَا ثُمَّ مَلَى وَلَمْ يَتَوَسَّأْ عَرَفْنَا عَبْدَ  
اللَّهِ بْنَ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ  
الْأَكْوَاجِ وَهِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَبْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْرٍ، فَبَرْنَا لَيْلًا، فَقَالَ  
رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ لِمَا بَرْنَا عَالِمٌ أَلَا تُسَمِّئُنَا مِنْ هُنَيْيَاكَ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ مَارِ رَجُلًا  
شَاعِرًا<sup>(٤)</sup> فَزَلَّ بِحَدُوثِ الْقَوْمِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَاغْفِرْ فِدَاءَكَ مَا أَقْبَيْنَا<sup>(٥)</sup> وَبَيَّتَ الْأَفْطَلَمَ إِنْ لَا بَيْنَا  
وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبَحْنَا بِأَيْتَانَا<sup>(٦)</sup>

وَالصَّاحِ عَرَفُوا<sup>(٧)</sup> عَلَيْنَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ هَذَا السَّائِرُ؟ قَالُوا حَامِرُ بْنُ الْأَكْوَاجِ، قَالَ بَرْنَاهُ اللَّهُ،  
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَبَيَّتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَسْتَقْبَلْنَا بِرَ، فَأَبَيْتَا خَيْرَ خَفَامَرْنَا هُمْ  
حَتَّى أَمَا بَيْنَا ثَلَاثَةَ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَسْنَى النَّاسُ مَسَاءً

(١) وَالْيَوْمُ

(٢) مِنْ وَهْلِ شَيْءٍ إِلَى بَابِ  
فَرْوَةٍ ذِي لَرْدٍ عَلَى هَذَا عِنْدَ  
س. ط.

(٣) هُنَيْيَاكَ

(٤) حَذَاهُ

(٥) مَا أَقْبَيْنَا

(٦) أَهْنَا

(٧) عَرَفُوا

الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْفَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا هَذِهِ النَّيْرَانُ عَلَى  
 أَيْ شَيْءٍ تُوفِدُون؟ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ . قَالَ عَلَى أَيْ لَحْمٍ؟ قَالُوا لَحْمٌ <sup>(١)</sup> حُرِّمَ الْإِنْسِيَّةُ ،  
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْرِقُوهَا <sup>(٢)</sup> وَآكِرُوهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَهَرُوهَا  
 وَتَسْلَاهَا قَالَ أَوْ ذَلِكَ قَلَمًا تَصَافُ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفٌ عَامِرٌ قَصِيرًا ، فَتَنَازَلُ بِهِ سَاقُ  
 يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعَ ذَهَابَ سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ وَكْبَةَ عَامِرٍ قَلَّتْ مِنْهُ ، قَالَ  
 قَلَمًا فَقَالُوا قَالَ سَمِعَهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَخَذَ يَدِي <sup>(٣)</sup> قَالَ مَالِكٌ ؟ قُلْتُ  
 لَهُ فَذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي ، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ  
 إِنَّ <sup>(٤)</sup> لَهُ لَا جُزْبَيْنِ <sup>(٥)</sup> وَتَمَجَّعَ بَيْنَ إِمَامَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدُ مُجَاهِدٍ قُلَّ عَرَبِيٌّ شَيْءٌ بِهَا مِثْلُهُ  
 \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ نَسَأُ بِهَا <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ  
 إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيلٍ ، لَمْ يُبْرِزْ <sup>(٧)</sup> يَسْمُ حَتَّى يُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ  
 بِسَلَاحِهِمْ وَمَكَائِلِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
 خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا تَرَأْنَا بِسَاحَةَ قَوْمٍ فَسَاحَ الْمُنْذَرِينَ \* أَخْبَرَنَا <sup>(٨)</sup> صَدَقَهُ  
 ابْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَبَحْنَا خَيْبَرَ بُكْرَةً خَرَجَ أَهْلُهَا بِالسَّلَاحِ فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ  
 ﷺ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا  
 تَرَأْنَا بِسَاحَةَ قَوْمٍ فَسَاحَ الْمُنْذَرِينَ ، فَأَصَابَنَا مِنَ لُحُومِ الْحُمْرِ ، فَتَنَازَلْتُ مَنَازِلِي  
 النَّبِيِّ <sup>(٩)</sup> ﷺ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَانِيكُمْ <sup>(١٠)</sup> عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ فَإِنَّمَا رَجِسُ ،  
<sup>(١١)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ جَادٌ <sup>(١٢)</sup> فَقَالَ أَكَلْتِ

(١) لَحْمٌ

(٢) هَرَقُوهَا

(٣) يَدِي

(٤) (قوله ضحك أبي) ضبط  
و النسخ التي بأيدينا بفتح  
الماء كنية مصححه

(٥) وَلَئِنْ

(٦) أَجْزَيْنِ

(٧) (قوله له مثله) ضبط بفتح

اللام في غير نسخة

مصححا عليه وبضمها

في نسخة وبالمش مثله

بالفتح أضاف الجمع وعليه

مارى كنية مصححه

(٨) وَتَمَجَّعَ

(٩) بَيْنَهُمَا

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) (٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَا

في غير موضع بل ارفم ولا

تصحح جعلها التسلائي

نسخة كنية مصححه

(١٢) يَنْهَانِيكُمْ

(١٣) حَدَّثَنَا

(١٤) (١١) جَاءَهُ كَذَا في غير موضع

على هذا المصود وقال التسلائي

ان رواية أن ذر جلى الحجة

منونا بدل الحمر وقال القى

في اليونانية جادى جرة نمر

نحوه منونا كنية مصححه

الْمُرُفَسَكَتْ، ثُمَّ أَنَا<sup>(١)</sup> الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَكَلَتِ الْمُرُفَسَكَتْ، ثُمَّ أَنَا<sup>(٢)</sup> الثَّالِثَةَ  
 فَقَالَ أَكَلَتِ الْمُرُفَسَكَتْ فَأَمَرَ شَاوِدًا فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَاكُمْ عَنْ  
 لُحُومِ الْمُرُ الْأَهْلِيَّةِ فَأَكَلْتِ الْقُدُورَ وَإِنَّمَا تَقُورُ بِاللَّحْمِ عَزَّ وَجَلَّ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
 الصَّبْحُ قَرِيبًا مِنْ خَيْرٍ بِنَفْسِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ  
 قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ لِلنَّذِيرِينَ تَغْرَبُوا بِسُتُورٍ فِي السُّكُكِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الثَّابِتُ  
 وَسَيِّئُ الْقُرْبَى، وَكَانَ فِي السَّبِي جَفِيَّةً فَصَارَتْ إِلَى دُخَانِ السُّكُكِ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى  
 النَّبِيِّ ﷺ بِفَكْلٍ مِنْهَا صَدَقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ثَابِتٌ يَا أَبَا عُمَيْرٍ أَتَيْتَ  
 قُلْتَ لِأَنِّي مَا أَسَدْتُهَا فَفَرَكْتُ ثَابِتٌ وَأَسَدْتُهَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ ﷺ صَفِيَّةً فَأَقْبَحَتْهَا وَتَرَوُجَهَا فَقَالَ<sup>(٣)</sup> ثَابِتٌ لِأَنِّي مَا أَسَدْتُهَا قَالَ أَسَدْتُهَا  
 قَسَمًا فَأَقْبَحَتْهَا عَزَّ وَجَلَّ ثَبِيَّةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
 السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى هُوَ وَالْمَشْرِكُونَ فَأَقْبَحُوا، فَكَأَنَّ  
 مَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْكَرِهِ وَمَا الْآخَرُونَ إِلَى مَنْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ وَجُلٌّ لَا يَدْعُ لَمْ شَاوِدٌ وَلَا هَذَّةٌ إِلَّا أَتَيْتَهَا بِصَرِيحٍ بِسَبِيهِ، قِيلَ<sup>(٤)</sup>  
 مَا أَبْرَأَ يَا فَيْزِمُ أَحَدٌ، كَأَبْرَأَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ  
 فَقَالَ وَجُلٌّ مِنَ الْقُدُورِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ تَخْرُجُ مِنْهُ كُلُّمَا وَفَّ وَفَّ مَتْنَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ  
 تَخْرُجُ مِنْهُ هَلْ تَخْرُجُ الرَّجُلُ جُرْمًا شَدِيدًا فَأَسْتَجِبُ الْوَتَّ فَوْضَعَ سَبِيَّةً بِالْأَرْضِ  
 وَدَابَّةً بَيْنَ لَيْلَتَيْهِ ثُمَّ تَحْمَلُ عَلَى سَبِيهِ فَتَقْتُلُ قَسَمًا تَخْرُجُ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ فَقَالَ لَأَهْدِيَنَّكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ الرَّجُلُ لَيْلَتِي ذَكَرْتُ لَمَّا أَنَا

(١) أَنِّي فِي الْوُضُوءِ

(٢) قَالَ

(٣) دَبْلُ هَذَا الْمَقْدُودِ

حَدَّثَ أَبُو حُسَيْنٍ الْقَاسِمُ

ثَوَّلَ سَمْعَهُ مَوْسَى بْنِ إِسْحَاقَ

وَوَلَّيْتُ حَدَّثَنَا هَبِيَّةُ هـ

(٤) هَلَّا

هَلَّا

هَلَّا

هَلَّا



مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ تَخَرَّجْتُ فِي ظَلَمِهِ ثُمَّ  
 جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَأَسْتَجَلَّ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَفْسِي فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَةٌ بَيْنَ  
 نَفْسِي ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْتَلِ  
 عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْتَلِ عَمَلُ أَهْلِ  
 النَّارِ فَيَأْتِيهِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَرْشًا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا  
 خَبِيرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ يَمْنُ مَتَى يَدْعَى الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ،  
 فَلَمَّا خَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَكَادَ يَمُوتُ  
 النَّاسُ يَرْتَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحَةِ فَأَهْوَى يَدَهُ إِلَى كِنَانَتِهِ فَأَخْرَجَ  
 مِنْهَا أَشْهُمًا <sup>(١)</sup> فَتَحَرَّيَهَا نَفْسُهُ فَأَشْتَدَّ رِجَالُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَدَنِي  
 اللَّهُ حَدِيثَكَ أَتَحَرَّيَ فَلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ ثُمَّ يَا فَلَانُ كَاذَنٌ أَنَّهُ <sup>(٢)</sup> لَا يَدْخُلُ  
 الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ <sup>(٣)</sup> الَّذِينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ • ثَابِتُهُ مَقَرٌّ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ • وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَبِّبِ وَعَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَبِيرَ <sup>(٤)</sup> •  
 وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ثَابِتُهُ صَالِحٌ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ • وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَتَبٍ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَتَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي <sup>(٥)</sup> مَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَبِيرَ <sup>(٦)</sup> قَالَ <sup>(٧)</sup>  
 الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَرْشًا** <sup>(٨)</sup> مُؤَيِّدُ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ عَنْ عَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبِيرَ أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) سَهْمًا

(٢) أَنْ لَا يَدْخُلَ

(٣) لِيُؤَيِّدَ

(٤) حَبِيبًا

(٥) وَصَوَّبَ هَاشِمٌ خَبِيرَ وَاللَّهُ  
الرَّحْمَنُ مِنْ يَوْسَ

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) خَبِيرَ

(٨) وَقَالَ

(أ) هَذَا الْحَدِيثُ هُوَ الْقَدِيمُ  
تَعَمَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ مَقْعِدٌ عَلَى  
حَدِيثٍ قَدِيمٍ عِنْدَ أَبِي ذَرٍّ

أَشْرَفَ النَّاسِ عَلَى وَلَدٍ فَرَفَعُوا أَمْوَالَهُمْ بِالْكَثِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْزِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَمْرًا وَلَا عَاقِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيمًا قَرِيبًا وَهَوَ مَتَكُمْ وَأَنَا خَلْفُ دَابَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَبَسٍ، قُلْتُ لَيْتَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ﷺ أَيْ وَأَنْتَ، قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا السَّكَنِيُّ ابْنُ إِزَاهِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أُمَّ مَرْثَبَةَ فِي سَاقِي سَلَمَةَ قُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ، فَقَالَ هَذِهِ ضَرْبَةُ أَمَّا بَنِي ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ أُمِيبٌ سَلَمَةُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ فِيهِ ثَلَاثَ قَتَلَاتٍ فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَرِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ فَاقْتَتَلُوا قَالَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مُشْكِرِهِمْ وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ مِنَ الشُّرِكِينَ شَاذَةً وَلَا قَاذَةً إِلَّا أَتَمَّتْهَا فَضَرَبَهَا بِسَيْفِهِ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجْزَأَ أَعْدَهُمْ ﷺ مَا أَجْزَأَ فُلَانٌ، قَالَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالُوا أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَا تَبْسُتُهُ فَلَمَّا أُنْشِرَ وَأُطْلِقَ كُنْتُ مَعَهُ حَتَّى جُورِحَ فَاسْتَنْجَلَ الْمَوْتَ فَوَسَّخَ يَصْلَبُ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ قَتْلَهُ بَقَاءُ الرَّجُلِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ وَمَا ذَلِكَ؟ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْتَلُّ يَسْتَلُّ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِمُ النَّاسُ، وَإِنَّهُ مِنْ ﷺ أَهْلِ النَّارِ، وَيَسْتَلُّ يَسْتَلُّ أَهْلَ النَّارِ فَيَأْتِيهِمُ النَّاسُ وَهُوَ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطُّرَايَمِيُّ حَدَّثَنَا زَيْلَانُ بْنُ الرَّيِّحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ قَتَلَ أَنَسُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَأَى

(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ

(٢) لَهْجَةُ النَّاسِ فِي الْيَوْمِ عِيَّةٌ وَحُجَّتُهَا فِي هَرَجٍ بِالْحَجِّ

(٣) أَمَّا بَنِي

٢ أَمَّا بَنِي

(٤) إِلَى النَّبِيِّ

(٥) أَحَدٌ

(٦) ابْنُ

(٧) وَهْ

طَالِبَةَ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ السَّاعَةُ يَهُودُ خَيْرَ حَرْشِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَامِدٌ  
 عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي عَيْنَةَ عَنْ سَلَمَةَ وَضَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ <sup>(١)</sup> وَضَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْرٍ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَقِيَنِي <sup>(٢)</sup>  
 كَلَّمَ بَنَاتِ الْبَيْتِ الَّتِي خُصِمَتْ قَالَ لَأُحْلِلَنَّ الرَّايَةَ قَدًا أَوْ لَيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ قَدًا وَجُلُ  
 يُحْيِيهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَنْتَجِعُ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ فَتَنْجِعُنَّ رُجُومًا ، قِيلَ هَذَا عَلَى كَأَسْطَاءَ فَتُصْبِحُ  
 عَلَيْهِ حَرْشًا خَيْرًا مِنْ سَيِّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَضَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْرٍ لَأُحْلِلَنَّ  
 هَذِهِ الرَّايَةَ هَذَا وَجَلًّا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحْيِيهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 قَالَ قَبِلْتُ النَّاسُ يَدْعُونَ لِيَلْتَمِسَهُمْ أَهْلُهَا فَلَمَّا أَسْتَبَحَ النَّاسُ هَدَّوْا عَلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجِعُونَ <sup>(٤)</sup> أَنَّ سَطْلَامًا قَالَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَقْبَلَ <sup>(٥)</sup> هُوَ  
 بِأَرْسُولِ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قَالَ كَأَرْسُولِ اللَّهِ فَإِنِّي بِهِ قَبِضَتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي  
 عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ قَدْرًا حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ كَأَسْطَاءَ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ أَقْبَلْتَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَقْبِضْ عَلَى رِشَتِكَ حَتَّى تَقُولَ بِسَامِعِيهِمْ ، ثُمَّ  
 أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ، فَوَافَقَهُ لَأَنَّ <sup>(٦)</sup>  
 يَدَيْهِ اللَّهُ بِكَ وَجَلًّا وَاحِدًا ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ مُعَرَّ لَتَمَّ حَرْشًا عَبْدُ  
 الشَّكَّارِ بْنِ دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ وَحْدَقِيِّ أَخْبَذَ <sup>(٧)</sup> حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْهَرِيُّ <sup>(٨)</sup> عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الطَّلَبِ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَضَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْنَا خَيْرَ كَلَّمَ قَتَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْخِمْسَ ذَكَرَ  
 لَهُ تَجَالٌ صَفِيَّةٌ بَنَتْ حُمَيُّ بْنُ أَخْطَلَبٍ وَقَدْ قُتِلَ رُجُومًا وَكَانَتْ عَرُوسًا كَأَسْطَاءَ  
 النَّبِيِّ ﷺ لِنَفْسِهِ فَنَجَّجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا <sup>(٩)</sup> سَدَّ <sup>(١٠)</sup> الصَّهْبَاءَ حَلَّتْ قَبْلُهَا رَسُولُ

(١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٢)

(٣) يَنْتَجِعُ اللَّهُ

(٤) يَرْجِعُونَ

(٥) عَلِيٌّ

(٦) يَنْتَجِعُ اللَّهُ وَالْمَرْءُ  
وَوَضَعَ فِي الْيَوْمِ بِكَرْمَا  
بِالْمَرْءِ كَلَّمَ الْقَهْقَرَى

(٧) ابْنُ عِيْنٍ سَهْلًا

فِي خَيْرِ فَرَجٍ بِلَا رَمٍ .

وَنَسَبًا الْقَطْلَانِ  
لِكَرْبَةِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٨) فِي الْمَقَالَةِ كُنَّا لِي  
النَّخِ لِلْمَقَالَةِ فِي مَدَارِجِ  
الْوَحْيِ فِي الْيَوْمِ فِي وَرَعَا  
عَنِ الْوَحْيِ لَكِنَّهُ شَلَبَ  
بِالْمَرْءِ عَلَى مَنْ وَكَبَتْ لَوْحًا  
حَلَامَةُ الْقَطْرِ لَا يَنْ  
بَارِعَ وَصَحَّ طَبَا وَنَسَبَ الْوَحْيِ  
بَارِعَ وَصَحَّ طَبَا لَهُ وَصَحَّ  
كَذَلِكَ فِي الْوَحْيِ عَلَى أَبِيهَا  
كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٩) بَلَغْنَا بِهَا

فِي الْيَوْمِ فِي بَطْنِ الْأَصْلِ

بِلَا رَمٍ

(١٠) سَدَّ

اللَّهُ ﷻ ثُمَّ مَتَعَ حَسًا فِي طَلْعِ صَبَرٍ ثُمَّ قَالَ <sup>(١)</sup> لِي أَذِنَ مِنْ حَوْلِكَ ، فَكَانَتْ  
 بِكَ عِلَّةٌ <sup>(٢)</sup> عَلَى صَفِيَّةَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى اللَّيْثَةِ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُحَوِّي لَهَا  
 وَرَأَاهُ يَسْتَبِيحُ ثُمَّ يَجْلِسُ يَنْدُبُهُ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ وَجْهَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ  
 حَتَّى تَرْكَبَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ  
 الْعَلَوِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتُ حُجْرٍ  
 بِطَرِيقِ خَيْرِ ثَلَاثَةِ أَكْبَامٍ ، حَتَّى أُعْرِسَ بِهَا ، وَكَانَتْ <sup>(٣)</sup> فِيمَنْ <sup>(٤)</sup> ضُرِبَ <sup>(٥)</sup> عَلَيْهَا  
 الْحِجَابُ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَقَامَ <sup>(٦)</sup> النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْرِ  
 وَاللَّيْثَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَمْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَمَتِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَليَّتِهِ . وَمَا كَانَ فِيهَا  
 مِنْ خَيْرٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِإِلَاقِ الْإِنْسَانِ فَبُسِطَتْ فَأَتَانِي عَلَيْهَا  
 الثَّرَوُ وَالْأَقِطُ وَالسَّكَنُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ  
 قَالُوا <sup>(٧)</sup> إِنْ حَبِيبَتَا فَعَنِ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْبِبْنَاهَا فَعَنِ بَمَا مَلَكَتْ  
 يَمِينُهُ فَلَمَّا أَرْتَحَلْ وَمَا لَهَا خَلْفَةٌ وَمَدَّ الْحِجَابَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ •  
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ مُقْبِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عَامِرِي خَيْرٍ فَرَفَى إِنْسَانٌ يَجْرِبُ فِيهِ شَعْمٌ  
 فَذَرَمْتُ لِأَخِيهِ كَانَتْهُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
 أَبِي أَسَاةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ قَافِجٍ وَسَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ نَعَى يَوْمَ خَيْرٍ عَنْ أَكْبَلِ الثَّوْمِ <sup>(٨)</sup> وَعَنْ مَكْمُومِ الْحُمْرِ <sup>(٩)</sup> الْأَهْلِيَّةِ • نَعَى  
 عَنْ أَكْبَلِ الثَّوْمِ هُوَ <sup>(١٠)</sup> عَنْ قَافِجٍ وَحَلَّةٍ ، وَمَكْمُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ ،  
 حَدَّثَنِي <sup>(١١)</sup> يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ

(١) قَالَ أَنَسُ

(٢) عِلَّةٌ

(٣) فِيمَنْ

(٤) ضُرِبَ

(٥) عَلَيْهَا

(٦) أَقَامَ

(٧) قَالُوا

(٨) تَدْعُهُمْ مَكْمُومَةً فِي  
 الْقُرْآنِ فِي الْفَرَسِ صَحِ  
 طِيًّا فِي الْفَرَسِ وَكَانَ هُوَ  
 الْفَرَسُ الَّذِي فِيهِ الْفَرَسُ  
 الْفَرَسُ الَّذِي فِيهِ الْفَرَسُ

(٩) الْأَهْلِيَّةِ

(١٠) هُوَ

(١١) حَدَّثَنَا

مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 نَعَى عَنْ مَثَلَةِ النَّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرٍ وَعَنْ أَكْبَلِ <sup>(١)</sup> الْحُمْرِ <sup>(٢)</sup> الْإِنْسِيَّةِ <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ  
 ابْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى يَوْمَ خَيْبَرٍ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ قُصَيْرٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ نَعَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْبَلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ <sup>(٧)</sup> وَرَخَصَ فِي  
 الْخَلِيلِ <sup>(٨)</sup> حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي  
 أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَصَابَتْهُمَا <sup>(٩)</sup> مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرٍ فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَتَلَبَّى قَالَ وَبَعْضُهَا  
 نَضِجَتْ بَجَاءِ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ لَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا وَأَهْرِ قُوَهَا <sup>(١٠)</sup> قَالَ  
 ابْنُ أَبِي أَوْفَى فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ إِذَا نَعَى عَنْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تُخْتَسَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَعَى عَنْهَا  
 الْبَيْتَةَ <sup>(١١)</sup> لِأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْمَذْرُوءَةَ <sup>(١٢)</sup> حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ نَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ  
 كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابُوا جُمْرًا فَطَابَعُوهَا <sup>(١٣)</sup> فَتَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ <sup>(١٤)</sup>  
 أَكْفُوا <sup>(١٥)</sup> الْقُدُورَ <sup>(١٦)</sup> حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّغِيرِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا  
 عَدِيُّ بْنُ نَابِتٍ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ وَقَدْ نَعَسُوا الْقُدُورَ أَكْفُوا الْقُدُورَ <sup>(١٧)</sup> حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ غَزَا نَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ <sup>(١٨)</sup> حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ  
 مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) لُحُومِ.

(٢) حُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ.

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) النَّبِيُّ

(٥) الْأَهْلِيَّةِ

(٦) يَقُولُ أَمَانَتَا

(٧) وَهَرَبُوهَا

(٨) عَمِي فِي الْيَوْمَانِ بِسَبْعٍ

(٩) مَرَّةً

(١٠) فَطَابَعُوهَا

(١١) لَيْسَ فِي الْيَوْمَانِ وَنَلَمَ

(١٢) أَكْفُوا

عَنْهَا عَلَى أَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرٍ أَنَّ لَنَايَ الْمَرْءَ الْأَهْلِيَّةَ بَيْتَهُ وَنَجِيَّةً ثُمَّ  
 كَمْ يَأْتُرُنَا بِأَكْلِهِ بِنْدُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُسْتَبِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَبَاسٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا أَدْرِي أَتَمَّى عَنْهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ ثَمُولَةً النَّاسِ فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ ثَمُولَتُهُمْ أَوْ  
 حَرَمَتْهُ فِي يَوْمِهِ خَيْرٌ لَمْ يَلْمِ الْمَرْءَ<sup>(١)</sup> الْأَهْلِيَّةَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 بْنُ سَالِحٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ لِلْفَرَسِ سِتِينَ بَرَّةً وَالرَّجُلُ سِتِينَ قَالَ قَسَمَهُ  
 فَكُلُّهُمْ قَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ كَلَّةٌ ثَلَاثَةٌ أَنَّهُمْ كَلَانٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ كَلَّةٌ  
 سِتِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْإِثْبُتِيُّ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ  
 أَبِي السَّبَّاحِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ مَنَّبَتُ أَنَا وَخُفَّاءُ بْنُ هَذَا إِلَى النَّبِيِّ  
 ﷺ فَكُنَّا أَصْلَبَتِ بَنِي الطَّلِبِ مِنْ خُصِي خَيْبَرٍ وَزَكَاةً وَنَحْنُ بِمَثْوَلَةٍ وَلَمِصَّةٍ  
 مِنْكَ، فَقَالَ إِنَّمَا بَوَّهَانِيهِمْ وَيَكُونُ الطَّلِبُ شَيْءٌ<sup>(٢)</sup> وَاحِدٌ قَالَ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ  
 ﷺ لِيَبِي عَبْدِ نَحْسٍ وَبَنِي تَوَقَّلَ شَيْئًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ النَّوَلَةِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ  
 حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَّغْنَا  
 نَحْنُ نَحْنُ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ نَحْنُ نَحْنُ مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخُوَانِي أَنَا أَمْرُهُمْ  
 أَسْكَنُوا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُمْهُمَ إِنَّمَا قَالَ بَنُوعٌ<sup>(٣)</sup> وَإِنَّمَا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَتَحْيِيهِ أَوْ  
 الْبَيْتِ وَتَحْيِيهِ وَبَلَّغَ مِنْ قَوْمِي<sup>(٤)</sup> فَزَكَاةً سَيِّئَةً، فَأَقْبَلْنَا إِلَى النَّجَافِيِّ  
 بِالْبَيْتِ قَوْلَانَا جَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَيْشًا فَأَقْبَلْنَا النَّبِيَّ  
 ﷺ حِينَ انْتَشَرَ خَيْبَرٌ، وَكَانَ أَمْسٌ مِنَ النَّاسِ يَجْرُلُونَ لَنَا، يَبْنِي لِأَهْلِ السَّيِّدَةِ،  
 سَبَّحْنَا كَمْ بِالْمِيزَةِ، وَدَخَلَتْ أَسْهَاءُ بَنَتْ مُهْمَسٍ، وَهِيَ مِنْ قَدِيمِ مَنَا عَلَى حَفْصَةٍ

(١) مَرْءٌ  
 (٢) سِتِينَ  
 (٣) سَبَّاحٌ  
 (٤) بَنِي

فَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ وَارْتَدَّ وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَافِ فِيمَنْ هَاجَرَ فَدَخَلَ مُرَّ  
 عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَسَاءَ مِنْهَا ، فَقَالَ مُرَّرْ حِينَ رَأَى أَسَاءَ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالَتْ أَسَاءَ يَنْتِ  
 مُعْبِيسٍ ، قَالَ مُرَّرْ الْحَبَشِيَّةُ <sup>(١)</sup> هَذِهِ ، الْبَغْدَادِيَّةُ هَذِهِ ، قَالَتْ أَسَاءَ نَسَمَ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ  
 بِالْمِغِيرَةِ ، فَتَنَحَّيْ أَحْسَنُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ ، فَتَنَحَّيْتُ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُطْعِمُ جَائِعَتَكُمْ وَيَبْطِئُ جَاهِلَتَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ  
 الْبُهْدَاءِ الْبُهْدَاءِ بِالْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي أَهْلِ وَفِي رَسُولِهِ ﷺ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا  
 وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا ، حَتَّى لَوْ كُنْتُ مَا فَتَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَهُ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤَدِّي  
 وَنُحَافُ وَنَسَافُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَسَاءَ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أُرِيغُ وَلَا أُرِيدُ عَلَيْهِ  
 فَمَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ مُرَّرَ هَلْ كَذَبَ وَكَذَّ قَالَ قَدْ قُلْتُ لَهُ ؟ قَالَتْ  
 قُلْتُ لَهُ كَذَّ وَكَذَّ ، قَالَ لَيْسَ بِأَعْقَى مِنْكُمْ ، وَلَهُ وَلَا نَحْبَابَ هِجْرَةٍ وَاحِدَةٍ ،  
 وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّيَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّيَةِ  
 يَا نَبِيَّ ﷺ أَوْ سَالًا يَسْأَلُونَ <sup>(٢)</sup> عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ قَدِيحَاتٍ ثُمَّ يَدْفَعُ وَلَا  
 أَكْظَمُ فِي أَهْلِهِمْ يَمَا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَبُو بُرَّةَ قَالَتْ أَسَاءَ فَلَقَدْ <sup>(٣)</sup> رَأَيْتُ  
 أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ <sup>(٤)</sup> قَالَ أَبُو بُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ  
 ﷺ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَمْوَالَ رُفْقَةِ الْأَشْرَبَيْنِ بِالْقُرَّانِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ  
 مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ بِالْقُرَّانِ بِاللَّيْلِ ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَوْ مَنَازِلَهُمْ حِينَ تَرَكُوا  
 بِالنَّهَارِ وَسَيِّئَتُهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ أَوْ قَالَ الْقَدُورَ قَالَ لَهُمْ إِنْ أَصْحَابِي بِأَمْوَالِهِمْ  
 أَنْ تَنْظُرُوا لَهُمْ <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ حَفْصَةَ بِنْتُ عِيَالٍ حَدَّثَنَا بِرِيدُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَعَبْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَفْتَحَ  
 خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) كذا في البرهان الحاشية  
 الجيرة بقية من الهجرة إليها  
 وفي القسطنطينية

(٢) رسول الله

(٣) النبي

(٤) يا نبي

يا نبي

(٥) يا نبي

(٦) وقد

(٧) وقد

(٨) تنظروهم

(٩) حدث

مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا مُكَوْبَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو اسْتَعْنَق عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ  
 قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ مَوْلَى أَبِي مُطْعِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَفْتَحْنَا  
 خَيْبَرَ وَلَمْ <sup>(١)</sup> تَنْتَهْ ذَهَابًا وَلَا بَيْضَةً إِنَّمَا قَتَلْنَا الْبَقَرَ وَالْإِبِلَ وَالنَّاعِ وَالْحَوَاطِطَ ، ثُمَّ  
 أَنْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقَرْيَةِ وَمَنْعَ عَبْدُ لَهُ يَقَالُ لَهُ مِدْعَمُ أَهْدَاهُ  
 لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَابِ قَتَلْنَا هُوَ يَحْمِلُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ مِنْهُمْ عَائِدٌ حَتَّى  
 أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ ، فَقَالَ النَّاسُ هَيْبَةً لَهُ الشَّهَادَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلَى <sup>(٢)</sup>  
 وَالَّذِي قَتَلْتَنِي يَدُهُ إِنْ الشَّلَّةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ النَّاسِ ، لَمْ تُصِبْهَا النَّاسُ  
 لَتَشْتَمِلَ عَلَيْهِ نَارًا ، جَاءَهُ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِشِرَاكِ أَوْ بِشِرَاكِ  
 فَقَالَ هَذَا قَتَلْتَنِي كُنْتُ أَصَبْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِرَاكِ أَوْ شِرَاكِ مِنْ نَارِ  
 عَدُوٍّ سَمِعْتُ عَنْ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَنَا وَالَّذِي قَتَلْتَنِي يَدُهُ لَوْلَا أَنْ أُرْزِلَ  
 آخِرَ النَّاسِ يَتَانَا لَيْسَ لَكُمْ قَتْلٌ مَا فُتِحَتْ عَلَى قَرْيَةٍ إِلَّا قُتِلَتْهَا كَمَا قَتَمَ النَّبِيُّ ﷺ  
 خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أُرْزِلُهَا خَيْرًا لَكُمْ بِقَتْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ  
 تَهْمِيذٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 لَوْلَا آخِرُ الْمُتَلِينَ ، مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ إِلَّا قُتِلَتْهَا كَمَا قَتَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَالَةَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِيهِ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْسَةُ بْنُ سَمِيدٍ أَنَّ أَبَاهُ رِزَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْبَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ قَالَ  
 لَهُ بَعْضُ بَنِي سَمِيدٍ مِنَ النَّاسِ لَا تَطْلُوعُ ، فَقَالَ أَبُو رِزَّةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْثَلٍ ،  
 فَقَالَ وَتَحْبِطُ لَوْزٍ تَدْلَى مِنْ قَدُومِ الضَّأْنِ • وَيَذْكُرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ مِنَ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْسَةُ بْنُ سَمِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَّةَ يُخْبِرُ سَمِيدَ بْنَ النَّاسِ <sup>(٣)</sup> قَالَ

(١) لم

(٢) بل

(٣) الناس ياء بعد الصاد  
في غير طرح كتيب صحبه



بَسَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانُ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الدِّيَارَةِ فَبَلَ تَحِيَّةُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ  
 أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبَحْتَبَرَهُ بَعْدَ مَا أَفْتَحَهَا وَإِنْ حُرِّمَ ١ خَلِيمٌ لَيْفَ ٢  
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَمَّا بَارَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقِيمُ لَكُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ جَدُّكَ يَكُونُ مُحَمَّدٌ  
 مِنْ رَأْسِ مَنَانٍ ٣ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَبَانُ أَجْلِسْ فَلَمْ ٤ يَجِمْ لَكُمْ ٥ حَرِشًا  
 مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ  
 سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَارَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا تَابِلُ ابْنِ  
 قَوْطِلٍ وَقَالَ ٦ أَبَانُ لَا بِي هُرَيْرَةَ وَأَحْبَبًا لَكَ وَبَرَّ تَدَادًا ٧ مِنْ قَدُومِ مَنَانٍ يَنْتَى  
 عَلَى أَمْرًا أَسْرَمَهُ اللَّهُ يَدِي، وَتَمَنَّى أَنْ يُجِئَنِي ٨ يَدِي حَرِشًا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ قُتَيْبٍ عَنْ ابْنِ يَسْلَبٍ عَنْ مَرْوَةَ عَنْ مَائِنَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا  
 السَّلَامُ بَسَّتِ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ بِمِرْثَلَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتَةِ وَقَدْ كَانَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسٍ خَيْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَوَرُّتْ مَا تَرَكْنَا مَدْفَعَةً إِنَّمَا بَأْكُلُ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَلِ  
 وَإِنِّي وَأَفِدَ لَا أَفْبَرُ شَيْئًا مِنْ مَدْفَعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَالِمَةَ ابْنِي كَانَ ٩ عَلَيْهَا فِي  
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٠ وَلَا تَمُكِّنْ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَى أَبُو بَكْرٍ  
 أَنْ يَدْفَعُ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ ١١ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَبَرَتْهُ  
 فَلَمْ ١٢ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تَوُفِّيَتْ، وَطَاعَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تَوُفِّيَتْ دَفَنَهَا  
 زَوْجُهَا عَلَى بَلَاءٍ وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَانَ لَيْلِي مِنَ النَّاسِ وَجْهَ  
 حَيَاةِ فَاطِمَةَ فَلَمَّا تَوُفِّيَتْ أَسْتَشْكِرُ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ كَأَنَّكَ مَسْأَلَةٌ أَبِي بَكْرٍ  
 وَمُبَاشَرَتُهُ وَلَمْ يَكُنْ يَبِيعُ بَنَاتِكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ أَتِنَا وَلَا تَأْتِنَا  
 أَحَدٌ مَكَكَ كَرَاهِيَةً لِحَقِيرِ ١٣ عُمَرُ، فَقَالَ عُمَرُ لَا وَأَفِدَ لَا تَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَحَدِّكَ،

(١) كَفَى لِي وَهَبِي قَرِي  
 سَاكِنَةٌ

(٢) لَيْفٌ  
 وَهَبِي

(٣) مَنَانٍ  
 مَنَانٍ

(٤) وَلَمْ

(٥) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 الصَّالِ السُّنْدُ

(٦) حَدِّ

(٧) تَدَادَا

(٨) يُجِئَنِي

كَفَى لِي وَهَبِي قَرِي  
 أَجْنَا وَالْمَرْوَةَ كَبَرَهُ

(٩) كَانَتْ

(١٠) لَيْسَ فِي الْوَجْهِ فَوَسَمَ

(١١) فَصَحَّ إِلَيْهِمْ مِنْ هَرَجٍ

(١٢) لِيَتَغَفَّرَ عُمَرُ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَيْنُهُمْ أَنْ يَمْلُكُوا <sup>(١)</sup> فِي اللَّهِ لَا يَنْتَهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ  
فَقَشَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ إِنَّا نَذَرْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ، وَلَمْ تَنْسَ عَلَيْكَ خَيْرًا  
سَأَلَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلِكَيْلِكَ اسْتَبَدَّتْ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَرَى لِقَاءَ بَيْنَا مِنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ نَسِيحًا حَتَّى فَانَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي  
بِيَدِهِ لِقَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ فِرَاطِي، وَأَنَا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي  
وَيَنْتَكُمُ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ، فَلَمْ <sup>(٢)</sup> آلَ فِيهَا عَنِ الْخَبِيرِ، وَلَمْ أَزَلْ أَمْرًا رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْفَيْتَةَ  
لِلْيَمِينِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفَعَ عَلَى النَّبِيِّ فَقَشَدَهُ وَذَكَرَ شَأْنًا عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ  
عَنِ الْيَمِينِ وَعَذَرَهُ <sup>(٣)</sup> بِالَّذِي اخْتَدَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَفْزَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ قَطْعًا <sup>(٤)</sup> حَقَّ  
أَبِي بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ فَكَاسَهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا أَنْكَارًا  
لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ، وَلَكِنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَسِيحًا، فَاسْتَبَدَّ <sup>(٥)</sup> عَلَيْنَا،  
فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا، فَسَرَّ بِذَلِكَ السُّلَيْمُونَ وَقَالُوا أَمِنَتْ، وَكَانَ السُّلَيْمُونَ إِلَى عَلِيٍّ  
قَرِيبًا، حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَرْبُوفَ حَدَّثَنِي <sup>(٦)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> حَرَمِيُّ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي نَحْمَارَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا  
فُضِّحَتْ خَيْرٌ، فَلَمَّا لَازَ نَشْنُجٌ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
مَا شَبِهْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْرٌ **بَابُ اسْتِغْنَالِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَهْلِ خَيْرٍ** حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّبَّحِ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ رَجُلًا عَلَى  
خَيْرٍ فَجَاهَهُ بِشَرٍّ فَجَبَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ <sup>(٨)</sup> شَرٍّ خَيْرٌ هَكَذَا فَقَالَ <sup>(٩)</sup> لَا

(١) يَمْلُكُوا

(٢) مَا لَمْ

(٣) الْفَتْحُ لِأَبِي ذَرٍّ مِثَالُ

تَبْرَهُ . مِنَ الْبُيُوتِ

(٤) وَعَظَمَ

(٥) فَوَلَهُ قَالَةُ وَإِنْكَارًا

كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ

اخْتِذَ وَالطَّبْعُ مَصْحُفًا

عَلَيْهِ فِي التُّرُوعِ وَكُتِبَ

بِهَامِشِ نَسْخَةٍ قَدِيمَةٍ

صَوَابُهُ قَالَةُ وَإِنْكَارٌ

كَتَبَهُ مَصْحُفُهُ

(٦) وَاسْتَبَدَّ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) حَدَّثَنِي

(٩) أَسْكَلُ

(١٠) هَلْ

وَأَمَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعِ  
الْجَمْعَ بِاللَّزَاهِمِ ثُمَّ أَتَيْتُ بِاللَّزَاهِمِ جَنِيحًا ، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ  
عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ  
الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ ، فَأَمَرَهُ عَلَيْهِمَا ، وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ مِثْلَهُ **بَابُ** مُمَامَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى  
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُعْطِيَ النَّبِيُّ  
ﷺ خَيْبَرَ الْيَهُودُ أَنْ يَمْلُكُوهَا وَيَرْزَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا **بَابُ**  
الشَّاءِ الَّذِي سُمِّيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ وَوَاهُ عَزْوَةٌ عَنْ هَانِئَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاءَ فِيهَا ثُمَّ **بَابُ** عَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ  
حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَاءَ عَلَى قَوْمٍ  
فَطَلَعُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَلَعُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ تَلَمَّسْتُمْ فِي إِمَارَةٍ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ  
وَأَيْمَنَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لَمِنْ  
أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ **بَابُ** عَمْرَةَ الْقَصَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، فَأَتَى أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ  
مَكَّةَ حَتَّى قَامَا لَهُمْ عَلَى أَنْ يُعِيمَ بَيْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَتَبُوا <sup>(٢)</sup> الْكِتَابَ ، كَتَبُوا  
هَذَا مَا قَامُوا <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا لَا تُقِرُّ <sup>(٤)</sup> بِهَذَا ، لَوْ تَقَرَّرَ إِلَيْكَ رَسُولُ

(١) بَابُ خَزْوَةِ الْقَصَاءِ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) كَتَبَ الْكِتَابَ

(٤) قَامَا

(٥) كَتَبَ

اللَّهُ مَا مَشَتْكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ لِبَلِيٍّ (١) أَسْجُ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللَّهِ لَا أَشْرُكَ أَبَدًا،  
 فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ فَكُتِبَ هَذَا مَا طَعَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يُدْخِلُ مَكَّةَ السَّلَاحَ إِلَّا السَّيْفَ فِي الْغِرَابِ وَأَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْ  
 أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أُرَادَ أَنْ يَقْتُلَ وَأَنْ لَا يَمْتَنِعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أُرَادَ أَنْ يُعِيمَ بِهَا  
 فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَعَى الْأَجَلُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمَا جِئَكَ أَخْرِجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى  
 الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ (٢) حَزْرَةَ تَنَادَى بِأَعْمَ بِأَعْمَ، فَقَالُوا عَلِيٌّ  
 فَأَخَذَ يَدَهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دُونَكَ ابْنَةُ (٣) عَمَّتْ حَتَلَهَا (٤) فَأَخْتَصَمَ  
 فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَخَفَرُ قَالَ (٥) عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَمَعِيَ بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ خَفَرُ ابْنَةُ  
 عَمِّي وَحَاتِلَهَا نَحْبِي وَقَالَ (٦) زَيْدُ ابْنَةُ (٧) أَيْحَى فَقَعَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِمَا نَهَا وَقَالَ  
 الْحَالَةُ بِمَثَرَةِ الْأَمِّ، وَقَالَ لِبَلِيٍّ أَنْتَ بِنْتُ وَأَنَا مِنْكَ، وَقَالَ يَلْمِزُ أَشْبَهَتْ خُلُقِي  
 وَخُلُقِي، وَقَالَ زَيْدُ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا وَقَالَ (٨) عَلِيٌّ أَلَا تَخْرُجُ بِنْتُ حَزْرَةَ قَالَ  
 إِنَّهَا ابْنَةُ (٩) أَيْحَى مِنَ الرَّمَاغَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ (١٠) بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ حَدَّثَنَا  
 فُلَيْحٌ (١١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ  
 ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ  
 مُسْتَبْرَأً فَخَالَ كِفَارُ فَرَضِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَنْبِ فَفَرَعَ هَذِيهِ وَحَلَّقَ رَأْسَهُ بِالْمَدْيَنَةِ  
 وَطَافَ ثُمَّ عَلَى أَنْ يَسْتَبْرَأَ النَّامُ لِلْقَبْلِ وَلَا يَحْمِلُ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سَبُوقًا وَلَا يُعِيمُ بِهَا  
 إِلَّا مَا أُعِيُوا، فَأَخْتَرَهُ مِنَ النَّامِ الْقَبْلَ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ مَا لَحَمَهُمْ، فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا  
 ثَلَاثًا أَتَوْهُ أَنْ يُخْرِجَ فَخَرَجَ حَدَّثَنِي (١٢) هُثَالُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 بِسْطَامٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَهَرُودَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَلَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

(١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ  
لَهُ عَنْهُ

(٢) عَلَيْهِ

(٣) بِنْتُ

(٤) بِنْتُ

(٥) خَلِيلَهَا

(٦) أَخِيلَهَا

(٧) قَالَ

(٨) بِنْتُ

(٩) قَالَ

(١٠) بِنْتُ

(١١) رَسُولُ اللَّهِ

(١٢) عَلَيْهِ

(١٣) عَلَيْهِ

(١٤) حَرَامٌ

(١٥) قَالَ وَحَدَّثَنِي - كَذَا  
فِي لِسَانِهِ عَنِ مَسْنُونِ وَفِي  
الْقَبْلِ الطَّبِيعِ بِالْوَحْدَانِ وَفِي  
الْمَسْجِدِ لَمْ يَكُنْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ

(١٦) وَحَدَّثَنَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةٍ مَائِثَةٍ ثُمَّ قَالَ كَمْ أَعْتَرَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَرْبَعًا  
ثُمَّ تَمِيمًا أَسْنَانًا مَائِثَةً قَالَ عُرْوَةُ يَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ الْآ (١) تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَرَى أَرْبَعَ عُمَرَاءَ فَقَالَتْ مَا أَعْتَرَى النَّبِيَّ ﷺ عُمَرَاءُ إِلَّا وَهُوَ  
شَاهِدُهُ، وَمَا أَعْتَرَى فِي رَجَبٍ قَطُّ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ سَمِعَ ابْنَ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ لَمَّا أَعْتَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَرَّاهُ  
مِنْ غُلَامَاتِ الْمُشْرِكِينَ وَهِنَّ أَنْ يَبُودُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ لِلْمُشْرِكِينَ إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ (٢)  
وَهُنَّ (٣) حَتَّى يَغْرِبَ وَأَتَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْسُوا  
مَا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ، وَلَمْ يَتِمَّ أَنْ يَأْتُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِفْقَاءُ  
عَلَيْهِمْ • وَزَادَ (٤) ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَأْمُرَهُ الَّذِي أَسْتَأْذِنَ، قَالَ أَرْمُلُوا لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ،  
وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ مُنْقِصَانِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ عَنْ (٥) سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ  
عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا سَمِعُ النَّبِيَّ ﷺ بِالنِّبْتِ وَبَيْنَ الصَّمَا  
وَالْمَرْوَةِ لِيَرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ **حَدَّثَنَا** مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَرَوَجَّ النَّبِيُّ ﷺ مَبْنُوتًا وَهُوَ مُحْرَمٌ وَبَنَى  
بِهَا وَهُوَ خَلَالُهَا وَمَاتَ بِسَرَفٍ • وَزَادَ (٦) ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَنَّ أَبِي تَجَسَّسَ  
وَأَنَّ ابْنَ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَنَجَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَرَوَجَّ النَّبِيُّ ﷺ مَبْنُوتًا فِي  
عُمَرَةِ الْقَعَاءِ **بَابُ** عَزْوِ مَوْتَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ

(١) الم تسمى

(٢) النَّبِيُّ

(٣) وَقَدْ

(٤) وَهِنَّ

كفافي اليونانية بلغنا وأما  
في الأصل والمفسر من غير  
ناه في اسمها وهي بمنى  
الفرع شدة على ماء إلى  
بالمفسر وفي الفتح وهنهم  
بجانب الماء وبشدها اه  
لمفسر من المفسر وقال البيهقي  
وهنهم أي أمتهم وروى  
وهنهم بآيئت القبل وروى  
أولهنهم بزيء الالف في  
أوله كنية مسحه

(٥) قال أبو عبد الله وزاد

(٦) أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ

(٧) قال أبو عبد الله وزاد

٧ زاد

(٨) قوله أرسا ثم الخ (٩) كذا  
في جميع النسخ الخط المصحفة  
هنا بدون زيادة اسمها في  
رجب وهي تاجية فيها في باب  
كم أعتز كنية مسحه

وَقَفَّ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَمَدَّتْ يَدَ حَسَنِ بْنِ طَلْحَةَ وَصَرَبَتْ لِنَسِ  
 مِنْهَا <sup>(١)</sup> حَتَّى نَفَى فِي دُبُرِهِ ، يَمْنَى فِي ظَهْرِهِ . أَخْبَرَنَا <sup>(٢)</sup> أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
 مُمَيَّرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ <sup>(٣)</sup> عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ بَجَعْفَرٍ ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ قَبِلَ اللَّهُ بِنِ رِوَاخَةَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، فَاتَّسَنَّا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ  
 وَوَجَدْنَا مَائِي جَسَدِهِ بِضَمٍّ وَنِشْمَيْنِ مِنْ طَلْحَةَ وَرَمِيَتْهُ <sup>(٤)</sup> وَأَقْبَدَ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
 نَهَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَأَبْنَ رِوَاخَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ  
 زَيْدٌ فَأَمْسَبَ ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَمْسَبَ ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رِوَاخَةَ فَأَمْسَبَ ، وَعَيْنَاهُ  
 تَدْرِيكَيْنِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ  
 مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَوْلَ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ <sup>(٦)</sup> حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ  
 اللَّهِ بْنِ رِوَاخَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ فِيهِ الْحُزْنَ <sup>(٧)</sup> قَالَتْ  
 مَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلُعُ مِنْ صَارِ النَّبَابِ ، نَتْنِي مِنْ شَقِّ النَّبَابِ ، فَأَنَامُ وَجُلُ ، فَقَالَ أَيْ  
 رَسُولُ اللَّهِ إِنْ نَسَاءَ جَعْفَرٍ قَالَ <sup>(٨)</sup> وَذَكَرَ بِكَاهُنَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَ قَالَ فَذَهَبَ  
 الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ تَذَنَّبِيهِنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ <sup>(٩)</sup> لَمْ يَطْلِقْهُ قَالَ فَأَمَرَهُ <sup>(١٠)</sup> أَيْضًا فَذَهَبَ  
 ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا فَرَمَعْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاخْتُرِي فِي أَمْرَاعِي  
 مِنَ الثَّرَابِ ، قَالَتْ مَائِشَةُ فَكَلْتُ أَرْفَعَهُمُ اللَّهُ أَهْلَكَ فَوَاللَّهِ مَا أَنتِ قَتْلٌ وَمَا تَرَكْتَ

(١) دِيَا

(٢) أَحْمَدُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) عَمْرٍو

(٥) سَعِيدٌ

(٦) ابْنُ

(٧) رِوَاخَةَ

(٨) حَارِثَةَ

(٩) وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي

(١٠) طَالِبٍ

(١١) حَلَّابٍ

(١٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(١٣) سَمِعْتُ

(١٤) يَحْيَى

(١٥) بْنَ

(١٦) سَعِيدٍ

(١٧) قَالَ

(١٨) أَخْبَرَنِي

(١٩) عُمَرَةُ

(٢٠) قَالَتْ

(٢١) سَمِعْتُ

(٢٢) مَائِشَةَ

(٢٣) رَضِيَ

(٢٤) اللَّهُ

(٢٥) عَنْهَا

(٢٦) قَوْلَ

(٢٧) لَمَّا

(٢٨) جَاءَ

(٢٩) قَتْلُ

(٣٠) ابْنِ

(٣١) حَارِثَةَ

(٣٢) وَجَعْفَرِ

(٣٣) بْنِ

(٣٤) أَبِي

(٣٥) طَالِبٍ

(٣٦) وَعَبْدُ

(٣٧) اللَّهِ

(٣٨) بْنِ

(٣٩) رِوَاخَةَ

(٤٠) رَضِيَ

(٤١) اللَّهُ

(٤٢) عَنْهُمْ

(٤٣) جَلَسَ

(٤٤) رَسُولُ

(٤٥) اللَّهِ

(٤٦) ﷺ

(٤٧) يُعْرِضُ

(٤٨) فِيهِ

(٤٩) الْحُزْنَ

(٥٠) قَالَتْ

(٥١) مَائِشَةُ

(٥٢) وَأَنَا

(٥٣) أَطْلُعُ

(٥٤) مِنْ

(٥٥) صَارِ

(٥٦) النَّبَابِ

(٥٧) ،

(٥٨) نَتْنِي

(٥٩) مِنْ

(٦٠) شَقِّ

(٦١) النَّبَابِ

(٦٢) ،

(٦٣) فَأَنَامُ

(٦٤) وَجُلُ

(٦٥) ،

(٦٦) فَقَالَ

(٦٧) أَيْ

(٦٨) رَسُولُ

(٦٩) اللَّهِ

(٧٠) إِنْ

(٧١) نَسَاءَ

(٧٢) جَعْفَرٍ

(٧٣) قَالَ

(٧٤) <sup>(١)</sup>

(٧٥) وَذَكَرَ

(٧٦) بِكَاهُنَ

(٧٧) فَأَمَرَهُ

(٧٨) أَنْ

(٧٩) يَنْهَاهُنَ

(٨٠) قَالَ

(٨١) فَذَهَبَ

(٨٢) الرَّجُلُ

(٨٣) ثُمَّ

(٨٤) أَتَى

(٨٥) فَقَالَ

(٨٦) تَذَنَّبِيهِنَّ

(٨٧) وَذَكَرَ

(٨٨) أَنَّهُ

(٨٩) <sup>(٢)</sup>

(٩٠) لَمْ

(٩١) يَطْلِقْهُ

(٩٢) قَالَ

(٩٣) فَأَمَرَهُ

(٩٤) <sup>(٣)</sup>

(٩٥) أَيْضًا

(٩٦) فَذَهَبَ

(٩٧) ثُمَّ

(٩٨) أَتَى

(٩٩) فَقَالَ

(١٠٠) وَاللَّهِ

(١٠١) قَدْ

(١٠٢) عَلِمْنَا

(١٠٣) فَرَمَعْتَ

(١٠٤) أَنَّ

(١٠٥) رَسُولَ

(١٠٦) اللَّهِ

(١٠٧) ﷺ

(١٠٨) قَالَ

(١٠٩) فَاخْتُرِي

(١١٠) فِي

(١١١) أَمْرَاعِي

(١١٢) مِنَ

(١١٣) الثَّرَابِ

(١١٤) ،

(١١٥) قَالَتْ

(١١٦) مَائِشَةُ

(١١٧) فَكَلْتُ

(١١٨) أَرْفَعَهُمُ

(١١٩) اللَّهُ

(١٢٠) أَهْلَكَ

(١٢١) فَوَاللَّهِ

(١٢٢) مَا

(١٢٣) أَأَنْتِ

(١٢٤) قَتْلٌ

(١٢٥) وَمَا

(١٢٦) تَرَكْتَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّسَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ  
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو نُمَيْرٍ إِذَا حَيَا أَبْنُ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا أَبْنُ ذِي الْجَلْحَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُسَيْمٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ  
 أَبِي أَبِي حَزِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ : لَقَدْ أَقْطَعْتُ فِي يَدَيَّ يَوْمَ مَوْتِهِ  
 نِشْئَةَ أَشْيَافٍ قَبْلَ أَنْ يَدِيَ إِلَّا صَفِيحَةً بَيْمَانِيَّةً حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ لُثْفَى حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ : لَقَدْ دُقِيَ فِي  
 يَدَيَّ يَوْمَ مَوْتِهِ نِشْئَةُ أَشْيَافٍ وَصَبَرْتُ فِي يَدَيَّ صَفِيحَةً لِي بَيْمَانِيَّةً حَدَّثَنِي يَمْرُؤَانُ  
 ابْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُعَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الشَّكَاكِينِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ لَجَبْتُ لَأَخْتِهِ عَمْرَةَ مَجِيكِي وَاجْبِلَاةَ  
 وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا مُدُّ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ مَا كُنْتُ مَعَنَا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَّابٌ<sup>(١)</sup>  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ<sup>(٢)</sup> عَنْ حُصَيْنٍ مِنَ الشَّيْخِ عَنِ الشَّكَاكِينِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ  
 أَمَرَنِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بِهَذَا فَلَمَّا مَلَأْتُ بَيْتَكَ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> بِابٍ بَنَتْ لِي<sup>(٤)</sup>  
 ﷺ لِسَانَهُ بَنَ زَيْدٌ إِلَى الْحَرَاثِيِّ مِنْ جَهَنَّمَ حَدَّثَنِي يَمْرُؤَانُ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ  
 أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ أَخْبَرَنَا أَبُو ظِيكَانَ قَالَ سَمِعْتُ لِسَانَهُ بَنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ  
 بَقَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَرَاثِيِّ فَصَبَعْنَا الْقَرْمَ فَزَنَّاهُمْ وَلَحِثْتُ<sup>(٥)</sup> أَنَا وَرَجُلٌ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَجَلَّاهُمْ فَلَمَّا غَشِيَتْهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكُنْتُ الْأَنْصَارِيُّ<sup>(٦)</sup>  
 فَطَعْنَتْهُ<sup>(٧)</sup> بِرَنْجِي حَتَّى قَتَلَتْهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا لِسَانَهُ أَقْتَلْتَهُ بِمَنْ  
 مَا هَلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمَّا كَانَ مُتَوَدِّعًا قَالَا زَالِ بِكُرْهَا حَتَّى تَمُوتَ أَنَّى لَمْ  
 أَكُنْ أَسَلْتُ قَبْلَ ذَلِكَ لِيَوْمِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَالِمٌ عَنْ بَرِيدِ بْنِ  
 أَبِي مَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَبِيعَ

(١)

كذلك

(٢) في البيهقي والقرع

صحة واحدة اه من ماله

الاصول - وضبط به لوق

نسخة أخرى مشتملة كذلك

وقال في أسماء الرجال لأن

حجره كبر كبره مصححه

(٣) فَلَحِثْتُ

(٤) ماله

(٥) وضبط

(٦) رسول الله

(٧) كذا في غير نسخة بلازم

وقال القسطلاني وفي نسخة

رسول الله كبره مصححه

غَزَوْلٍ وَخَرَجْتُ فِيمَا يَسْتَمُ مِنَ الْبُيُوتِ نِسْعَ غَزَوْلٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَتَرَّةً  
 عَلَيْنَا أَسَامَةُ • وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتْعَ غَزَوْلٍ وَخَرَجْتُ فِيمَا  
 يَسْتَمُ مِنَ الْبُيُوتِ <sup>(٢)</sup> نِسْعَ غَزَوْلٍ عَلَيْنَا تَرَّةً أَبُو بَكْرٍ وَتَرَّةً أَسَامَةُ حَدَّثَنَا أَبُو  
 حَالِمٍ السَّخَّالِيُّ بْنُ عَدُوٍّ حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> يَزِيدُ <sup>(٤)</sup> عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتْعَ غَزَوْلٍ وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ اسْتَمْتَعْتُ <sup>(٥)</sup> عَلَيْنَا  
 حَرِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَمْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ  
 ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتْعَ غَزَوْلٍ، فَذَكَرَ حَرِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 وَيَوْمَ حُتَيْنٍ وَيَوْمَ الْقُرْدِ قَالَ <sup>(٦)</sup> يَزِيدُ وَنَسِيتُ قِيَمَتَهُمْ **بَابُ غَزَوَاتِ الْفَتْحِ**  
 وَمَا بَعَثَ <sup>(٧)</sup> حَالِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ <sup>(٨)</sup> حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْقِدَادَةُ فَقَالَ أَطْلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْحَةَ خَاصِرٍ فَإِنْ بِهَا طَلِبَةٌ مَعَهَا  
 كِتَابٌ غَدُوا <sup>(٩)</sup> فِيهَا قَالَ فَأَطْلَقْنَا فَتَكَادَى بِأَخِيلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوحَةَ، فَإِذَا  
 نَحْنُ بِالطَّلِبَةِ، فَلَمَّا <sup>(١٠)</sup> أَخْرَجَنِي الْكِتَابُ، قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ، فَقُلْنَا  
 لَتُخْرِجَنِي الْكِتَابُ، أَوْ لَتُلْقِينَ الْكِتَابَ، قَالَ فَأَخْرَجَنِي مِنْ عَقَابِهَا، فَأَتَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَالِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، إِلَى نَاسٍ <sup>(١١)</sup> بِمَكَّةَ مِنَ  
 الشِّرْكَانِ يُخْبِرُهُمْ بِمَعْنَى أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ <sup>(١٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا حَالِبُ  
 مَا هَذَا؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَنْجَلْ عَلَيَّ إِنْ كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرْبَى يَقُولُ

(١) حتى  
 (٢) استمتع  
 (٣) وجعلها  
 (٤) كسبه

(٥) الأثر

(٦) سمعنا

(٧) ابن أبي عبيد

(٨) طهوه

(٩) وقال

(١٠) قال

(١١) ابن سبيد

(١٢) طهوه

(١٣) حطبا حده

(١٤) أناس

(١٥) قال حطبا



كُنْتُ حَلِيفًا ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا ، وَكَانَ مِنْ مَتَكِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، مَنْ لَمْ  
 تَرَأِبَاتِ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَاحْتَبْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ  
 أَخِيذَ عَنْهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي ، وَلَمْ أَتَسَلَّ أَرْبَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِيسًا بِالْكَفْرِ  
 بِنَدِّ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ ، فَقَالَ مُعَرِّبًا رَسُولُ اللَّهِ  
 دَعْنِي أَضْرِبَ عَنْقَ هَذَا لِلنَّاسِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَكَ اللَّهُ أَطْلَعَ  
 عَلَى مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ (١) أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَمَّا لَكَ السُّورَةُ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِاللَّوْزِ (٢) إِلَى  
 قَوْلِهِ فَقَدْ مَلَ سَوَاءَ السَّبِيلِ **بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْإِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَيْلٌ عَنْ ابْنِ نِيَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَتَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي**  
**رَمَضَانَ . قَالَ وَتَبِعْتُ ابْنَ (٣) السَّبَبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ . وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٤) أَنَّ**  
**ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَعْبِيدَ**  
**الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قَدِيدٍ وَعُثْمَانَ أَضْرَ فَلَمْ يَزَلْ مُنْطَرِفًا حَتَّى انْتَلَعَ الشَّهْرُ حَدَّثَنِي (٥)**  
**عُمَرُو أَخْبَرَنَا (٦) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ**  
**عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ**  
**وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَازٍ (٧) سَبِينَ وَجَنِبَ ، مِنْ مَقْدِمَةِ الْمَدِينَةِ**  
**فَسَلَّ (٨) هُوَ وَمَنْ (٩) مَعَهُ ، مِنَ السَّبِيلِ إِلَى مَكَّةَ ، يَصُومُ وَيَصُومُونَ ، حَتَّى بَلَغَ**  
**الْكُعْبَةَ وَهُوَ مَا بَيْنَ عُثْمَانَ وَقَدِيدٍ أَضْرَ وَأَضْرُوا . قَالَ الزُّهْرِيُّ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ**  
**مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْآخِرُ فَلَا خَيْرَ حَدَّثَنِي (١٠) حَيْكَزُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ**  
**الْأَعْلَى حَدَّثَنَا حُجْرٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ**

(١) قد

(٢) وقد كثروا بما

جاءكم من الحق

(٣) سيد بن

(٤) ابن عبد الله أخبره

(٥) الذي

(٦) حدثنا

(٧) حدثنا

(٨) ثماني

كفنا في غير نسخة بالأولم

وجعلها التسلط لئلا يكتبه

(٩) فذكرته من

السبلين

(١٠) من سنة

(١١) حدثنا

(١٢) رسول الله

إِلَى حُتَيْنٍ وَالنَّاسُ يُخْتَلِفُونَ فَمَتَّامٌ وَمُطْعَرٌ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَمَا بِإِيَّاهُ مِنْ  
 لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَسَّتَهُ <sup>(١)</sup> عَلَى رَاحِلَتِهِ أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُطْعِرُونَ  
 لِلْمُؤَمَّرِ <sup>(٢)</sup> أَطْعِرُوا • وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَتَّامٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ  
 أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مَامَ الْفَتْحِ • وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
 أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ <sup>(٣)</sup> حَرَّشَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 جَبْرِ عَنْ مَتَّامٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 فِي رَمْلَانِ، فَمَتَّامٌ حَتَّى بَلَغَ شُفَّانَ، ثُمَّ دَمَا بِإِيَّاهُ مِنْ مَلِهٍ فَضَرِبَ تَهَاوُلَ لِيُرِيَهُ <sup>(٤)</sup>  
 النَّاسَ فَأَطْعَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ • قَالَ وَكَانَ أَبُو عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 فِي السَّعْرِ وَأَطْعَرَ قَبْلَ نِشَاءِ مَامَ وَمَنْ نِشَاءَ أَطْعَرَ <sup>(٥)</sup> أَبُو عَبَّاسٍ <sup>(٦)</sup> أَبُو عَبَّاسٍ <sup>(٧)</sup> أَبُو عَبَّاسٍ  
 يَوْمَ الْفَتْحِ حَرَّشَ <sup>(٨)</sup> عِيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو لُسْكَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَامَ الْفَتْحِ، فَجَلَعَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سُبَيْحَانَ بْنُ  
 خَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ جَزَلَمٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْهٍ يَنْشَبُونَ الْخَبَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 فَأَقْبَلُوا بِسُرُودٍ حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظُّلُمَانِ، كَذَا ثُمَّ يَبْعَثُونَ كَاتِبًا يَرْتَلُّ عَرَفَةَ، فَقَالَ  
 أَبُو سُبَيْحَانَ مَا هَذِهِ لِكَاتِبِي يَرْتَلُّ عَرَفَةَ، فَقَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْهٍ يَرْتَلُّ تَنِي مَعْرُوبَ،  
 فَقَالَ أَبُو سُبَيْحَانَ مَعْرُوبُ أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ، فَرَأَاهُمْ كَسَى مِنْ خَرْبٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 فَأَدْرَكَهُمْ فَأَخَذَهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَسَّمَهُ أَبُو سُبَيْحَانَ فَلَمَّا سَارَ هَلَا  
 لِبَنِي إِسْرَافِيلَ أَسْبَحَانَ مِنْهُ حَطَمَ <sup>(٩)</sup> لَلْبَلْبِ، حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمَلِيحِينَ، فَخَبَنَتْ  
 لِبَنِي إِسْرَافِيلَ الْقَبَائِلَ تَمْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَمْرًا كَثِيبَةً كَثِيبَةً عَلَى أَبِي سُبَيْحَانَ  
 فَزَرَتْ كَثِيبَةً قَالَ <sup>(١٠)</sup> يَا عَبَّاسُ مَنْ هَلِيهِ قَالَ <sup>(١١)</sup> هَلِيهِ لِمَا قَالَ مَالِي وَلِيظَارَ <sup>(١٢)</sup> ثُمَّ  
 تَرْتَلُّ جَبِيْنَةَ هَلِي <sup>(١٣)</sup> يَسْلُ ذَلِكَ ثُمَّ تَرْتَلُّ سَمْدُ بْنُ هَذِهِمَ فَقَالَ يَسْلُ ذَلِكَ <sup>(١٤)</sup> تَرْتَلُّ

(١) عَلَى رَاحِلَتِهِ أَوْ

وَلَتِي

(٢) الْمُؤَمَّرِ

(٣) لِيُرِيَهُ النَّاسَ

(٤) حَرَّشَ

(٥) حَطَمَ الْجَبَلِ

(٦) رَسُولُ اللَّهِ

(٧) هَلِي

(٨) هَلِي • نَظَرَتْ

(٩) وَلَتِي

(١٠) هَلِي

(١١) تَمْرًا

(١٢) تَمْرًا

سُئِلَ<sup>(١)</sup> فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّى أَفَلَتَ كِتَابَهُ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا ، قَالَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ  
 هُوَ الْإِنْسَارُ ، فَلَمَّحَ سَمْعُ بْنُ عُبَادَةَ مَتَهُ الرَّايَةَ ، فَقَالَ سَمْعُ بْنُ عُبَادَةَ يَا أَبَا  
 سُهَيْبَانَ الْيَوْمَ<sup>(٢)</sup> يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ ، الْيَوْمَ نَسْتَحِلُّ الْكُتُبَ فَقَالَ أَبُو سُهَيْبَانَ يَا عَبَّاسُ  
 حَبَدًا يَوْمَ الْقَمَارِ ، ثُمَّ جَاءَتْ كِتَابَتُهُ وَهِيَ أَقْلُ الْكُتُبِ فَبِعِمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 وَأَصْحَابُهُ وَرَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، فَلَمَّا تَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي  
 سُهَيْبَانَ قَالَ أَلَمْ تَنْظُرْ مَا قَالَ سَمْعُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ مَا قَالَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ كَذَبَ  
 سَمْعُ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ يَعْظُمُ اللَّهُ فِيهِ الْكُتُبَةَ وَيَوْمٌ تُكْنَى فِيهِ الْكُتُبَةُ قَالَ  
 وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُرَكَّزَ رَايَتُهُ بِالْحَجَوْنِ قَالَ<sup>(٣)</sup> عُرُوَّةُ وَأَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ  
 جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَا هُنَا  
 أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُرَكَّزَ الرَّايَةُ قَالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ  
 الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاهُ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كَدَاهُ<sup>(٤)</sup> فَقُتِلَ مِنْ  
 خَيْلِ خَالِدٍ<sup>(٥)</sup> يَوْمَئِذٍ وَجَلَدَانِ حَيْشُ بْنُ الْأَشْمَرِ وَكَرَزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ يَقُولُ  
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ يُرْجِعُ  
 وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي يَجْتَمِعُ النَّاسُ حَوْلِي لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَمْعُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا<sup>(٦)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ  
 ابْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ هُثَالٍ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ زَمَنَ الْفَتْحِ يَارَسُولَ اللَّهِ  
 أَنْ تَمُوتَ لَعَلَّكَ هَذَا النَّبِيُّ ﷺ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَثَرٍ لَمْ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ  
 الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ • قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ وَمَنْ<sup>(٧)</sup> وَرِثَ أَبُو طَالِبٍ قَالَ  
 وَرِثَهُ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ • قَالَ مَتَسَرَّ عَنْ الزُّهْرِيِّ ابْنُ<sup>(٨)</sup> تَمْرُزْ غَدَا فِي حَبِيئِهِ ، وَلَمْ

(١) كذا في اليونانية بضمة  
 واحدة على اللام

(٢) الْيَوْمَ

(٣) رَسُولُ اللَّهِ

(٤) وَقَالَ

(٥) كذا في النسخ للشدعة  
 بالالف ونحوها واحدة على  
 الفاء وقال السني بالنون كنه  
 مصححه

(٦) ابْنُ الْوَلِيدِ وَخَيْرُ  
 اللَّهُ عَنْهُ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) مَنْ وَرِثَ . لَا عِلْمَ

الواد حسب

(٩) في المرح يتركه بضمية  
 أوله اه من حاشي الأصل

يَقُولُ يُونُسُ حَبِيبِي، وَلَا وَمَنْ الْفَتْحِ. **حدثنا أبو الهيثم** <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الزَّكَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ <sup>(٣)</sup> قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ مَثَلُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ لِلْكَافِرِ حَيْثُ تَقَامَعُوا عَلَى الْكُفْرِ. **حدثنا**  
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيلُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ حَيْثُ مَثَلُنَا غَدَا إِنْ  
 شَاءَ اللَّهُ يَحْتَفِ بِنِي كِسَانَةَ، حَيْثُ تَقَامَعُوا عَلَى الْكُفْرِ. **حدثنا يحيى بن قزعة**  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ  
 مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْفَقْرُ فَلَمَّا تَرَعَهُ جَاءَ <sup>(٤)</sup> رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ حَظَلٍ مُتَمَلِّقٌ  
 بِأَسْتَاكِ الْكَتْبَةِ، فَقَالَ اخْشَلُهُ قَالَ مَالِكٌ، وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا رُؤْيَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِتَوَمُّدِ نَحْرِي. **حدثنا صدقة بن الفضل** أَخْبَرَنَا <sup>(٥)</sup> ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجَّيْحٍ  
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَسْرُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ  
 الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتْرُونَ وَفَلَا تَمَاقِيَةٌ تُصِيبُ بِفَعْلٍ يَطْلَعُهَا بِمُؤَدٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ  
 الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي لِلْبَاطِلِ وَمَا يُعِيدُ. **حدثني** <sup>(٦)</sup> إِسْحَاقُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَلَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْإِلَٰهَةُ  
 فَأَمَرَ بِهَا فَأَخْرِجَتْ فَأَخْرَجَ صُورَةَ إِسْرَاهِيلَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهَا مِنَ الْأَزْلَامِ،  
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَاتْلُوهُمْ اللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَقْبَلُوا بِهَا قَطُّ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي  
 نَوَاحِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ • كَاتِبُهُ مَسْرُورٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ <sup>(٨)</sup> النَّبِيِّ ﷺ **باب** دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ  
 • وَقَالَ الْإِسْنِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنِي كَاتِبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

- (١) شُعَيْبٌ  
 (٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 (٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 (٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 (٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 (٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 (٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 (٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلِهِ مُرِدِّفًا أَسَاسَهُ بَنَ  
 زَيْدٍ وَمَتَهُ بِلَالًا وَمَتَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَبَابَةِ حَتَّى أَتَاخَ فِي السَّجْدِ فَأَمَرَهُ أَنْ  
 يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْيَتِيمِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَتَهُ أَسَاسَهُ بَنَ زَيْدٍ وَبِلَالًا وَعُثْمَانُ بْنُ  
 طَلْحَةَ فَكَشَفَ فِيهِ <sup>(١)</sup> نَهَارًا طَوِيلًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُعَمَّرٍ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَأَى الْبَابَ فَاتَمَّا فَسَأَلَهُ ابْنُ صُلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَسْكَانِ الَّتِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَسَبَّحْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ  
 سَجْدَةٍ **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ <sup>(٢)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَامَ الْفَتْحِ مِنْ  
 كَدَّهِ الَّتِي بَاعَى مَكَّةَ \* تَابَهُ أَبُو أَسَامَةَ وَوُجِيبٌ فِي كَدَّهِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى  
 مَكَّةَ مِنْ كَدَّهِ **بَابُ** مَثَرِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الزَّوَلِيدِ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي أَبِي لَيْلَى مَا أَخْبَرَنَا أَحَدُهُمْ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّعَى  
 غَيْرَ أَمْ هَانِي ، فَإِنَّمَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي يَتِيمَةٍ ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي  
 رَكَعَاتٍ ، قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلَاةً أَخَفَ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ يُبَيِّنُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ  
**بَابُ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي  
 الضُّعَى عَنْ مَنْشُورٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ <sup>(٣)</sup> فِي  
 رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي **حَدَّثَنَا** أَبُو  
 الثَّمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَ أَشْيَاحٍ بَدْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمَ تُدْخِلُ هَذِهِ الْفَتَى  
 مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ ؟ فَقَالَ إِنَّهُ يَمُنُّ قَدْ هَلَسْتُمْ ، قَالَ فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَدَعَانِي

- (١) نهاراً  
 (٢) عن عائشة  
 (٣) عن أبي  
 هريرة

مَعَهُمْ ، قَالَ وَمَا رُؤْيَا<sup>(١)</sup> دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مَنِّي . فَقَالَ مَا تَقُولُونَ إِذَا<sup>(٢)</sup> جَاءَ  
 نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ<sup>(٣)</sup> حَتَّى خَمَّ السُّورَةُ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرًا  
 أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ وَتَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَبْدُرِي أَوْ لَمْ يَقُلْ  
 بَعْضُهُمْ شَيْئًا ، فَقَالَ لِي يَا أَبَنُ<sup>(٤)</sup> عَبَّاسُ أَكْذَلِكَ تَقُولُ ؟ قُلْتُ لَا : قَالَ فَمَا تَقُولُ ؟  
 قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، فَتُحَرِّكَ  
 فَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ ، فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ، قَالَ مَعَرَّ مَا أَعْلَمُ  
 مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُمْ **حَدَّثَنَا** سَمِيدُ بْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنَا الْإِسْث<sup>(٥)</sup> عَنْ الْمُغْبِرِيِّ عَنْ  
 أَبِي شُرَيْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْزُورِ بْنِ سَمِيدٍ وَهُوَ يَكُونُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَدْنِي لِي  
 أَبُيَا الْأَمِيرِ أَحَدُكُمْ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَتْحَ يَوْمَ<sup>(٦)</sup> الْفَتْحِ سَمِعْتَهُ إِذْ نَأَى  
 وَوَعَاهُ قَلْبِي ، وَأَبْصَرْتُهُ قَبْلِي حِينَ تَسْكُمُ بِهِ<sup>(٧)</sup> ، حَمْدَ اللَّهِ وَأُثْنِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :  
 إِنَّ مَكَّةَ حَرَمًا لِلَّهِ ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ ، لَا يَحِلُّ لِمَنْزُورٍ ، يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَضَعَهَا بِهَا شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ إِنْتَالِ رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي<sup>(٨)</sup> فِيهَا<sup>(٩)</sup>  
 سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَاقَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلَيْسَ الشَّاهِدُ النَّائِبُ  
 فَبَقِيَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَاذَا قَالَ لَمْ تَعْمُرْ قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ  
 الْحَرَمَ لَا يُبَدَّلُ عَلَيْهِ وَلَا فَاً يَدْعُو وَلَا فَاً<sup>(١٠)</sup> بِحُزْنَةٍ<sup>(١١)</sup> **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
 الْإِسْث<sup>(١٢)</sup> عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ خَلَادِ بْنِ أَبِي دَلَّاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا لَمْ يَفْتَحْ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْمَنَازِلِ **بَابُ** مَقَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ رَمَزَ الْفَتْحَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو تَيْمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ • **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

(١) أَوْ رُؤْيَا

(٢) قَوْلًا

(٣) لِي دَعَانِي اللَّهُ أَنْوَابًا

(٤) لِي أَبَنُ

(٥) لَيْتَ

(٦) مِنْ يَوْمِ

(٧) بِحَمْدِهِ

(٨) لِي

(٩) فِيهَا

(١٠) بِمَقَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْأَمْسِ وَنَحْوَهُمْ

(١١) قَالَ أَبُو تَيْمٍ فِي الْمَنَازِلِ

(١٢) قُتَيْبَةُ

(١٣) لَيْتَ

(١٤) وَحَدَّثَنَا

إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَفْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرًا <sup>(١)</sup> قَفَرُ الصَّلَاةِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عاصِمٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عِمَكَةَ ثَمَّةَ عَشْرَ يَوْمًا يُصَلِّي وَكُفَّتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَفْنَا مَعَ  
 النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ثَمَّةَ عَشْرَةَ قَفَرُ الصَّلَاةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَنَحْنُ قَفَرُ مَا يَنْتَنَا  
 وَثَمَّةَ ثَمَّةَ عَشْرَةَ فَإِذَا رَدْنَا أَفْنَا **باب** وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ حَامِ  
 الْفَتَحِ حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُبَيْنِ  
 أَبِي جَبَلَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ الْمُسَبِّبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَبَلَةَ أَنَّهُ أَذْرَكَ النَّبِيَّ  
 ﷺ وَخَرَجَ مَعَهُ حَامِ الْفَتَحِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
 أَيُّوبَ عَنْ أَبِي فِلَالَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو فِلَالَةَ أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلُهُ قَالَ  
 فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا عِوَاءَ نَمْرٍ النَّاسِ وَكَانَ يُرِيَّا الرُّكْبَانَ فَتَسْأَلُهُمْ مَا لِلنَّاسِ  
 مَا لِلنَّاسِ ؟ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ ، أَوْ أَوْحَى اللَّهُ  
 بِكَذَا <sup>(٢)</sup> ، فَكُنْتُ أَخْفِظُ ذَلِكَ <sup>(٣)</sup> الْكَلَامَ ، وَكَأَنَّمَا <sup>(٤)</sup> يُرَى <sup>(٥)</sup> فِي صَدْرِي  
 وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلَوُّهُمْ بِإِسْلَامِهِمْ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ أَمْرُكُمْ وَقَوْمُهُ فَإِنَّهُ إِنْ طَهَّرَ عَلَيْهِمْ  
 فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَفْتُهُ أَهْلِي الْفَتْحَ بَادَرَهُ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أَبِي  
 قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ يَشْكُرُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا ، فَقَالَ صَلُّوا  
 صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا وَصَلُّوا <sup>(٦)</sup> كَذَا فِي حِينَ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ  
 أَحَدُكُمْ ، وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا ، فَتَقْرَؤُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي  
 لِمَا كُنْتُ أَتْلُقُ مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ ثَلَاثِ سِتِينَ

(١) عَشْرَةَ

(٢) كَمَا

(٣) ذَلِكَ

(٤) كَمَا

(٥) يُرَى

(٦) يُرَى

(٧) وَصَلُّوا صَلَاةَ

وَكَاثَ عَلَى بُرْدَةٍ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّمْتُ عَنْهُ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ الْأَ  
 تَشْعُلُوا ۖ هَذَا لَيْسَ فَارِيكُمْ فَأَشْتَرُوا وَقَطَعُوا لِي قِصَاصًا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرِحَنِي  
 بِذَلِكَ الْقِصَاصِ حَدَّثَنِي ۖ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ  
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَائِشَةَ وَصِيَّةِ اللَّهِ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ • وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ  
 عَمِيدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنْ يَقْبِضَ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَنَةَ ، وَقَالَ عُثْبَةُ إِنَّهُ ابْنِي ، فَلَمَّا قَدِمَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَنَةَ فَأَقْبَلَ بِهِ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمَنَةَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هَذَا ابْنُ  
 أَخِي عَمِيدَ إِلَى أَنَّهُ أَنَّهُ قَالَ ۖ عَبْدُ بْنُ زَمَنَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَخِي هَذَا ابْنُ زَمَنَةَ  
 وَلَهُ عَلَى فَرَسِيهِ ، فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةَ زَمَنَةَ فَإِذَا أَشْبَهَ النَّاسُ بِمَنْتَةٍ  
 ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ لَكَ هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمَنَةَ مِنْ أَجْلِ  
 أَنَّهُ وَلَهُ عَلَى فَرَسِيهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْتَجِي بِهِ يَا سَوْدَةُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَدِ  
 عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَتْ مَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلَدُ  
 لِلْفَرَسِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ • وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصِيحُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً تَرَقَّتْ فِي عَمِيدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُرْوَةَ الْفَتْحِ فَفَرَّحَ قَوْمُهَا إِلَى  
 أَسْمَةَ بْنِ زَيْدٍ بِتَشْفِيقِهِ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ أَسْمَةُ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ فَقَالَ أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدَثٍ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ قَالَ أَسْمَةُ أَسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَلَمَّا كَانَ لَيْلَتُهُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَنَا بَعْدُ  
 نَابِغًا أَلْهَكَ النَّاسَ بَيْنَكُمْ ، أَنْتُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَزَكَّوْهُ ، وَإِذَا

- (١) مُسْلِمُونَ  
 (٢) حَدَّثَنَا  
 (٣) النَّبِيُّ  
 (٤) هَلَا



سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَالَّذِي نَسَّ مُحَمَّدٌ يَدَهُ ، لَوْ أَنَّ قَامِلَةَ بِنْتَ  
 مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ ، فَقَطَعَتْ يَدَهَا ،  
 لَحَسَنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَأْتِي <sup>(١)</sup> بَعْدَ ذَلِكَ  
 فَارْزُقَ عَاجِمًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرٌ **حَدَّثَنَا**  
 عَامِرٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاشِعٌ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ بِأَخِي لِيُيَايِمَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ ، قَالَ ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا ،  
 فَقُلْتُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ يُيَايِمُهُ قَالَ أَيْيَمُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا  
 مُثَنَّبٍ بَعْدَ وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ سَدَقَ مُجَاشِعٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
**حَدَّثَنَا** الْفَضِيلُ <sup>(٢)</sup> بْنُ سُلَيْمَانَ **حَدَّثَنَا** عَامِرٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ الْهَدَيْ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ  
 سَمُودٍ أَنْطَلَقْتُ بِأَخِي مُثَنَّبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيُيَايِمَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ مَضَتْ الْهِجْرَةُ  
 لِأَهْلِهَا أَيْيَمُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ ، فَلَقِيتُ أَبَا مُثَنَّبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ سَدَقَ مُجَاشِعٌ  
 • وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ مُجَاشِعٍ أَنَّهُ جَاءَ بِأَخِيهِ مُجَالِدٍ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
**حَدَّثَنَا** عُثْمَرُ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَسْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَهْجِرَ إِلَى الشَّامِ ، قَالَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ فَأَنْطَلِقُ فَأَعْرِضُ <sup>(٣)</sup>  
 فَتَسَكُّ فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَإِلَّا رَجَعْتَ • وَقَالَ الثَّوْرِيُّ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو يَسْرٍ  
 سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ أَوْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ  
**حَدَّثَنِي** <sup>(٤)</sup>إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
 سَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ قَالَ رَوَتْ عَائِشَةُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ

(١) كذا في عهد نسخة

مسنودة ووقع في الطبع تأنيدي

كتبه مصححه

عمرها

(٢) حديثا

فصل

(٣) فضيل

(٤) كذا جهزة وصل في

اليونانية مع التصحيح وعدم

خطب الزاء والذي في الفرع

وغيره جهزة قطع وكبر الراء

(٥) حديثا

مُخْمِرٌ ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْمُهْجِرَةِ ، فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْوَالِدُ يُقْرِ أَحَدَهُمْ  
 بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ عَنَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ  
 الْإِسْلَامَ ، فَلِلْمُؤْمِنِينَ بِسُوءِ رُبِّهِ حَيْثُ شَاءَ ، وَلَكِنْ جِهَادُ وَبَيَّةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 فَفِي حَرَامٍ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي  
 وَلَمْ يَحِلَّ لِي (١) إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ النَّهْرِ لَا يَنْقُرُ صَيْدُهَا وَلَا يَنْقُضُ شَوْكُهَا (٢) وَلَا  
 يُحْتَلَى خَلَاهَا وَلَا يَحْمَلُ لِقَطْعِهَا إِلَّا لِنَشِيدٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَّا الْإِذْخِرَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَبِيلِ وَالْبَيْتِ ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ : إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ  
 حَلَالٌ • وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 يَمَثِلُ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :  
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أُنْجِيتُكُمْ كَذَرْتُمْكُمْ قَلَمَ (٣) ثَمَنَ عَنْكُمُ شَيْئًا وَمَانَتْ عَلَيْكُمْ  
 الْأَرْضُ يَا وَحِبْتُمْ ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمِرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي  
 يَزِيدَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى ضَرَبَتْهُ قَالَ ضَرَبَتْهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَلَمْ تَشْهَدْ حُنَيْنًا  
 قَالَ بَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا (٤) سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ  
 الْبَرَاءَ وَمَنْعَى اللَّهِ عَنْهُ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ (٥) أَمَّا  
 أَنَا فَاتَّهَدْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يُولَ ، وَلَكِنْ عَمِلَ سَرَعَانُ الْقَوْمِ ، فَشَقَقْتُهُمْ  
 هَزَارُونَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِي بَنَلْتُهُ الْبَيْضَاءَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ  
 أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ

(١) مُحَلَّلٌ أَوْ بِلَامِينَ

سَبِيًّا لِلْفُضُولِ

(٢) لِي قَدْ

(٣) شَجَرًا

(٤) إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ

(٥) الْبَرَاءَ

(٦) تَالُو

وَأَنَا أَسْمَعُ أَوْ لَيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ أَمَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَا كَانُوا رُمَةً فَقَالَ  
 أَمَا النَّبِيُّ لَا كَتِيبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكِنَّ<sup>(١)</sup> رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَفِرْ كَانَتْ هَوَازِلُ رُمَةٍ وَإِنَّا  
 لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَرْتُمْوَا مَا كُنِينَا عَلَى الْفَتَاكِمِ فَاسْتَجَبْنَا بِالسَّهْمِ وَقَدْ رَأَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنَاتِهِ الْيَحْلَهَ وَإِنْ أَبَاسِيكُنَا<sup>(٢)</sup> أَعِذْ بِرِمَايَا وَهَوِّ بَقُولِ  
 أَمَا النَّبِيُّ لَا كَتِيبَ • قَالَ إِسْرَائِيلُ وَزُهَيْرٌ رَزَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَنَاتِهِ حَدَّثَنَا  
 سَيْدُ بْنُ مَعِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي لَيْثٌ<sup>(٣)</sup> حَدَّثَنِي هُكَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ إِسْرَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ابْنِ شِهَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ وَزَعَمَ  
 هُرَيْرُ بْنُ أَبِي مَرْثُومٍ أَنَّ تَرْوَانَ وَالنَّوْزَ بْنَ مَرْثُومَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنْ  
 جَاهٍ وَفَدَّ هَوَازِلُ شَتَلِينَ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَبِي مِنْ تَرْوَانَ ، وَأَحَبُّ الْمَدِينِ إِلَى أَسَدَقَةٍ ، فَأَخْتَارُوا إِحْدَى  
 الطَّائِفَتَيْنِ ، إِنَّمَا السَّبْيُ ، وَإِنَّمَا اللَّاتُ ، وَقَدْ كُنْتُ أَسَأْتُ بَيْتُ بَكْمِ<sup>(٤)</sup> ، وَكَانَ أَظْهَرُ نَمِ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضَعِ مَشْرَةَ لَيْثَةٍ حِينَ قُلَّ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ قَبِرَ رَادِيَ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، هَلَا كَانَا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ فِي السَّبْيَيْنِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ لَمَّا بَدَأَ كَانُوا إِخْوَانَكُمْ  
 قَدْ جَلُوا تَابِعِينَ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ  
 يُحْلِبَ ذَلِكَ فَلْيَحْلِبْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى تُطْعِمَهُ إِيلَهُ مِنْ  
 أَوْلِي مَا بَيْنِي وَاللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَحْلِبْ ، قَالَ النَّاسُ قَدْ طَعِنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا لَا تَقْرَى مِنْ أُنْدَى مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ كَمْ بِأَذْنٍ ، فَارْجِعُوا

(١) لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(٢) النَّبِيُّ

(٣) ابْنُ الْمَارِثِ

(٤) الْبَيْتِ

(٥) نَحْمُ

حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَاؤُكُمْ أَنْزَلَكُمْ فَرَجًا لِلنَّاسِ فَكَلَّمَهُمْ عُرَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَبَّخُوا وَأَذِنُوا مَعَهُ الَّذِي بَلَغَنِي عَنْ سَيِّ هَوَلَانَ عَرَضَ أَبُو النَّضَّانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ <sup>(١)</sup> قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ • حَدَّثَنِي <sup>(٢)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَتَّى عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَبِهِ اللَّهُ عَلَيْهَا قَالَ لَمَّا قُلْنَا مِنْ حُتَيْبٍ سَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْمَاهِلَةِ الْخِصَابِ <sup>(٣)</sup> فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِوَقْفِهِ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَدَّثَنَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَزِيمٍ وَحَدَّثَنَا بَنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَرَضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَيْسٍ بِنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ عَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَلَمَ حَتَّى نَكَلَّ النَّبِيَّ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ جَوَلَةٌ قَرَأْتُ وَجَلَّامِينَ لِلتَّوَكُّلِ قَدْ عَلَا وَجَلَّامِينَ لِلنَّبِيِّ قَضَرَتْهُ مِنْ وَرَأُوهُ عَلَى حَيْلٍ مَا يَحْدُ بِالسَّيْفِ <sup>(٤)</sup> فَطَلَعْتُ الْفَرْعَ، وَأَقْبَلَ <sup>(٥)</sup> عَلَى فَتْسَتِي مَتْنَةً وَجَدْتُ فِيهَا رِجْلَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَذْرَكُهُ لِلْمَوْتِ فَأَرْسَلَنِي فَلَجْتُ عُمَرَ <sup>(٦)</sup> قُلْتُ مَا بَالَ النَّاسِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ رَجَعُوا وَجَلَسَ <sup>(٧)</sup> النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ يَتْنَةٌ فَلَهُ سَكْبَةٌ، قُلْتُ مَنْ يَتَهْدِي، ثُمَّ جَلَسْتُ <sup>(٨)</sup> قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَتْنَةٌ، قُلْتُ قُلْتُ مَنْ يَتَهْدِي، ثُمَّ جَلَسْتُ، قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَتْنَةٌ قُلْتُ فَقَالَ مَالِكُ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَجُلٌ مَدَنِي وَسَكْبَةٌ مَدَنِي فَأَوْصِيَهُ يَمِي <sup>(٩)</sup> قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمَّا <sup>(١٠)</sup> اللَّهُ، إِذَا لَا يَتَبَدُّ إِلَى لَسِدٍ، مِنْ لَسِدِ اللَّهِ، يُخَالِلُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ فَيُعْطِيكَ سَكْبَةً قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَدَنِي فَأُصْلِحَ فَأُصْلِيَهُ فَأَبْتَتْ بِهِ عَرَفَانِي سَيِّ سَلَمَةَ قَاهَهُ <sup>(١١)</sup> لَا وَلَمْ يَلِ كَلَّتْهُ فِي الْإِعْلَامِ. وَقَالَ الْإِنْتُ حَدَّثَنِي

(١) كان لي اليونانية ان ابن عمر فطلب على ابن بالمره انه وكذلك طلب على ابن في النسخ ان يادينا كتب مصححه

(٢) وحديثي

(٣) امكنك

هو بلاوجه الثلاثة والنصب فيها بدون ألف كما ترى كنه مصححه

(٤) رسول الله

(٥) ينف

(٦) فاقبل

(٧) ابن الخطاب

(٨) جلس

(٩) ثم جلست فقال

النبي ﷺ يته

(١٠) كذا

(١١) كذا مصورها في

اليونانية وفي الفرع لاهاء

لله وانه

بِخَيْبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا  
 قَتَادَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حَتَيْنَ نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُ وَيُجَاهِدُ مِنَ  
 الْمَشْرِكِينَ وَآخَرُ مِنَ الْمَشْرِكِينَ يَحْتَلُهُ مِنْ وَرَائِهِ لِقَتْلُهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَى الَّذِي يَحْتَلُهُ  
 فَزَفَعْتُ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي وَأَضْرِبُ<sup>(١)</sup> يَدَهُ فَقَطَعْتُهَا ثُمَّ أَخَذَنِي فَضَمَّنِي حَتَّى شَدِيدًا حَتَّى  
 تَخَوَّفْتُ ثُمَّ تَرَكْتُ<sup>(٢)</sup> فَتَحَلَّ وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلَهُ وَأَنْهَزَ الْمُسْلِمُونَ وَأَنْهَزْتُ مَعَهُمْ فَإِذَا  
 بِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَطَّابِ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ لَهُ مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالَ أَمْرُ اللَّهِ، ثُمَّ رَاجَعَ  
 النَّاسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَقَامَ يَتَنَّهُ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ قَالَ  
 سَلْبُهُ، فَقُنْتُ لَا أَتَمِسُّ يَتَنَّهُ عَلَى قَتِيلٍ قَلَمَ أَرَأَيْتَ أَشْهَدُ لِي جَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَأَ لِي  
 فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ سَلِّحْ هَذَا الْقَتِيلَ الَّذِي  
 يَدُكَ<sup>(٣)</sup> عِنْدِي فَأَرْضِيهِ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُنْطَلِ أَصْبَيْغُ<sup>(٤)</sup> مِنْ فَرَسِي  
 وَبَدَعَ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 فَأَذَاهُ إِلَى فَاسْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا، فَكَانَ أَوَّلَ مَا بَأَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ **بَابُ**  
 غَزَاةِ<sup>(٥)</sup> أَوْطَاسٍ حَدَّثَنَا<sup>(٦)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَتَيْنَ  
 بَسَتْ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَنْبِي إِلَى أَوْطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ، فَقَتَلَ دُرَيْدٌ وَهَزَمَ  
 اللَّهُ أَصْحَابَهُ، قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتَيْهِ رَمَاهُ  
 جُشْمِي بِسَهْمٍ فَأَتَيْتُهُ فِي رُكْبَتَيْهِ فَأَتَيْتُهُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى  
 أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَفَضَمْتُ لَهُ فَلَحِقْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ وَلَّى فَأَتَيْتُهُ  
 وَجَلَسْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَنْتَحِي<sup>(٧)</sup> أَلَا تَنْتَحِي، فَكَفَّ فَأَخْتَلَفْنَا حَزْبَتَيْنِ بِالْخَيْفِ  
 فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ، قَالَ فَأَنْزَعَ هَذَا السَّهْمَ، فَزَعَرْتُهُ

(١) فَأَضْرِبُ

(٢) فِي مَعَ الْبَارِي قَوْلُهُ ثُمَّ  
 بَرَكْنَا بِالْوَعْدَةِ لِلْأَكْثَرِ  
 وَلِيَضْمُ بِالْمَاءِ أَيْ تَرْكُهُ

(٣) ذَكَرَهُ

(٤) أَصْبَيْغُ

(٥) قَالَ الْقِسْلَانِي فَوْقَ

الْعَيْنِ نَصَبَانِ . وَفِي

هَامِشِ الْأَصْلِ قَالَ الْأَمَامُ

الْحَافِظُ أَبُو ذَرٍّ يَقَالُ

أَصْبَيْغُ بِالضَّادِ وَالْعَيْنِ

تَهْمِلَتَيْنِ وَأَصْبَيْغُ بِالضَّادِ

الْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ

وَأَصْبَيْغُ بِالضَّادِ لِلْمَجْمُوعَةِ

وَالْعَيْنِ الْهَمْزَةُ رَوَى كُلُّ

ذَلِكَ أَهْلُ مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٦) حَزَّوَةٌ

(٧) حَذَنِي

(٨) نَسْتَحْيِي

فَكَرَّمَهُ الْمَاءُ ، قَالَ يَا ابْنَ أَخِي : أَفَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ السَّلَامَ وَقَالَ لَهُ أَسْتَغْفِرُكَ ،  
وَأَسْتَغْفِلُكَ أَبُو مَالٍ عَلَى النَّاسِ ، فَكَتَبْتُ بِسْمِ اللَّهِ مَاتَ ، فَزَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ فِي يَتِيمَةٍ عَلَى سَرِيرٍ مَرْمَلٍ <sup>(١)</sup> وَعَلَيْهِ فَرَسَانٌ قَدْ أَتَى رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ  
وَجَنِيحُهُ كَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرَ أَبِي مَالٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ أَسْتَغْفِرُكَ قَدْ عَامَ قَتْرُونَا  
ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَيْتِدِ أَبِي مَالٍ ، وَرَأَيْتُ يَتِيمًا يُطْعِمُهُ ، ثُمَّ قَالَ :  
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ النَّاسِ ، فَقُلْتُ وَرَى  
فَأَسْتَغْفِرُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَيْتِدِ اللَّهِ بْنِ قَبَسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا  
كَرِيمًا ، قَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي مَالٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى **بَابُ عَزْوَةِ**  
الطَّائِفِ فِي شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ سَمِعَ سَفِيانَ  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ <sup>(٢)</sup> أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَنَسٍ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدِي مَخْتَفَةٌ فَسَمِعْتُهُ <sup>(٣)</sup> يَقُولُ لِمَيْتِدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ <sup>(٤)</sup> يَا عَبْدَ  
اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الطَّائِفَ غَدًا ، فَكَلِمَتِكَ يَا بَنُو خَيْلَانَ ، فَإِنَهَا تُقْبَلُ  
يَا زَيْنَبُ وَتُذِيرُ بَنَانٍ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخُلُونَ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ <sup>(٥)</sup> قَالَ <sup>(٦)</sup> ابْنُ  
عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ الْخُصْنُ هَيْتَ حَدَّثَنَا عَمْرُو حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ هِشَامٍ  
بِهَذَا وَزَادَ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيانٌ عَنْ  
عَمْرُو عَنْ أَبِي النَّبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو <sup>(٧)</sup> قَالَ لَمَّا حَاصَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ ، قَلَمَ يَكُلُ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقَتَلَ  
عَلَيْهِمْ وَتَالُوا <sup>(٨)</sup> نَذْهَبُ وَلَا نَقْتَسِمُ ، وَقَالَ تَرَةً فَقَتَلَ فَقَالَ أَغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ ، فَقَتَدُوا  
فَأَسَاءَ بَعْضُ جِرَاحٍ فَقَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْيَبَهُمْ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ  
سَفِيانٌ تَرَةً فَجَسَمَ • قَالَ قَالَ الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيانُ الْخَبَرِ <sup>(٩)</sup> كَلَّمَهُ هِشَامُ <sup>(١٠)</sup>

(٩) مَرْبُوعٌ مُتَقَلِّدٌ

(١٠) وَدِينٌ

(١١) بَنَتْ

(١٢) فَتَسْتَعِي

(١٣) ابْنُ أَبِي أَنَسٍ

(١٤) عَلَيْهِمُ

(١٥) وَقَالَ

(١٦) ابْنُ عَمْرٍو  
وَسَمِعَ هَذَا عَلَى وَجْهِهِ

(١٧) وَقَالَ

(١٨) بِالْخَبَرِ كُلُّو

(١٩) حَتَّى

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا غُنَّانَ قَالَ سَمِعْتُ  
 سَدْرًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَبَا بَكْرَةَ، وَكَانَ تَسْوَرُ حِمِينَ  
 الطَّائِفِ فِي أُنَاسٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَدْعَى إِلَى  
 غَيْرِ آيَةٍ وَهُوَ يَعْلَمُ فَلَانْتُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَقَالَ هَيْلَمٌ وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عاصِمٍ عَنْ  
 أَبِي الْمَالِيَةِ أَوْ أَبِي غُنَّانَ النَّهْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَدْرًا وَأَبَا بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
 عاصِمٌ قُلْتُ لَقَدْ شَهِدْتُ عِنْدَكَ وَجُلَّانِي حَسْبُكَ يَهْيَا قَالَ أَجَلٌ، أَنَا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ  
 رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَقَالَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ  
 مِنَ الطَّائِفِ **عَرَضًا** (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ بَرْزَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ تَاوَلَ  
 بِالْمِجْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ لَا تُخْزِلِي  
 مَا وَعَدْتَنِي، فَقَالَ لَهُ أَبَشِيرُ، فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبَشِيرٍ، فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي  
 مُوسَى وَبِلَالٍ كَيْفَتُهُ الْغَضَبَانِ، فَقَالَ رَدَّ الْبَشِيرَى، فَأَقْبَلَا أَنَا، تَالَا قِيلْنَا، ثُمَّ دَمَا  
 بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَتَسَلَّ بِدَيْهِ وَوَجَّهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا مِنِّي، وَأَفْرَعَا عَلَيَّ  
 وَجُوهِيكُمَا وَخُحُورِيكُمَا وَأَبَشِيرَا فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَصَلَا فَتَأَدَّتْ لَهُمْ سَلَاةٌ مِنْ وَرَاءِ السُّرُرِ  
 أَنْ أَفْضِلَا لِأَمْثَلِكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنِّي طَائِفَةٌ **عَرَضًا** يَقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَسْلَى بْنَ أَبِيهِ أَخْبَرَهُ (٢)  
 أَنَّ يَسْلَى كَانَ يَقُولُ لَيَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُتْرَكُ عَلَيْهِ، قَالَ فَيَتَنَا النَّبِيُّ  
 ﷺ بِالْمِجْرَانَةِ وَعَلَيْهِ قُوبٌ قَدْ أَظْلَمَ يَدُ مَنَّهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ أَغْرَابِيٌّ  
 عَلَيْهِ جَبَّةٌ مَتَمَسِّخٌ بِطَلَبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِشَيْءٍ فِي  
 جَبَّةٍ بَدَا مَتَمَسِّخٌ بِالطَّلَبِ (٣)، فَأَنكَرَ مُعَرِّ إِلَى يَسْلَى يَدُهُ أَنْ تَمَالَ، جَاءَهُ يَسْلَى

- (١) حديثي  
 (٢) الخبر  
 (٣) بطريق

فَادْخُلْ وَأَسْأَلُكَ الْبَيْتَ ۖ عَزَّ الْوَيْلُ بِبَيْتِ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَقَالَ ابْنَ  
 الْقَيْسِ يَمَانِيُّ مِنَ الْمُتَزَوِّجَاتِ أَنَا فَاتَّخِذْ الرَّجُلَ عَائِي بِهِ ، فَقَالَ أَمَا الطَّيْبُ الْقَيْسِيُّ بِكَ  
 فَاعْيَلُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمَا الْجَبَّةُ فَأَثَرُهَا ، ثُمَّ أَمْتَعْ فِي مُهْرِيكَ ، كَمَا تَمْتَعُ فِي  
 حَبْلِكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ  
 ابْنِ عَجْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَهَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ  
 حُتَيْنِ قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمَوَاقِفِ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يَنْطَلِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا ۖ  
 إِذْ لَمْ يَمْسِسْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ ۖ تَغْلِبُهُمْ فَقَالَ : يَا مُشَرَّ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ  
 سَلَالًا هَذَا كُمْ اللَّهُ بِي ، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَالْتَقِمْ اللَّهُ بِي ، وَهَالِكٌ ۖ كَأَفْطَا كُمْ  
 اللَّهُ بِي ، كُلُّمَا قَالَتْ شَيْئًا ، هَلَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْسَ ، قَالِ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ قَالِ كُلُّمَا قَالَتْ شَيْئًا هَلَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْسَ ، قَالِ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْتُمْ كَذَا  
 وَكَذَا ، أَرَضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّامِ وَالْبَصِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى  
 رِيَالِكُمْ لَوْلَا الْهَيْجَرَةُ ، لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَلَدِيَا وَشَيْئًا  
 لَسَلَكْتُ وَلَدِي الْأَنْصَارِ وَشَيْئًا ، الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ دِكَاوَرُ إِنْ كُمْ سَتَقْفُونَ  
 بَنِي أُمَيَّةَ فَامْنُبِرًا حَتَّى تُلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
 حِشَامٍ أَخْبَرَنَا مَتَّى عَنْ لُؤْلُؤَ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَخْبَرَنِي ۖ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ نَسِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، حِينَ أَهَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَا أَهَلَ مِنَ أَسْوَالِ هَوَاتِلٍ ،  
 فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّي رِجَالًا لِيَاةَ مِنَ الْإِزِيلِ ، فَقَالُوا يَنْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ  
 يُعَلِّي قَرْنًا ، وَيَجْرُكُنَا وَسَيُوقُنَا قَطْرًا مِنْ دِمَائِهِمْ ، قَالَ أَنَسُ لَمَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ بِمَقَاتِلِهِمْ فَارْتَدَّتْ إِلَى الْأَنْصَارِ لِحَقَّتْهُمْ فِي قَبْضٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَنْدَعْ مِنْهُمْ قَبِيضًا

(١) وَجَدُوا ۖ

(٢) لَوْ كَانَتْ وَجَدُوا قَالِ  
 بِهِمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ

(٣) وَكُنْتُمْ مَعًا

(٤) كَمَا فِي الْبُيُوتِ  
 الصَّحَابَةُ عَلَى رُجُلِهِمْ  
 الْخَمِيرُونَ كَأَفْطَا لَأَنَّهُ

(٥) حَتَّى



فَلَمَّا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ بِأَحَدِيْثٍ بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالَ شُهَاءُ الْأَنْصَارِ لَمَّا  
 رُؤِسَاوْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَلِمٌ يَقْرَأُ شَيْئًا ، وَأَمَّا نَسْرُنَا حَدِيْثُهُ لَمَسْنَاهُمْ فَقَالُوا يَتَقَرُّ  
 اللَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَزَكِّيْنَا وَسَيُوفِنَا فَطَرٌ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ النَّبِيُّ  
 ﷺ كَأَنِّي أَصْغِي وَجِلَاءَ حَدِيْثِي عِنْدَ بَعْضِهِمْ أَلَا لَهُمْ أَمَّا تَرْمِزُونَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ  
 بِالْأَمْوَالِ ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِجَالِكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَمَّا تَقْلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِنَّا  
 يَتَقْلِبُونَ بِهِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ وَصَيْنَا ، قَالَ لَكُمْ النَّبِيُّ ﷺ سَجْدُونَ <sup>(١)</sup> أَمْرًا  
 شَدِيْدَةً ، فَأَصْبِرُوا وَاحْتِ تَلْعَقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ كَأَنِّي عَلَى الْخَوْضِ ، قَالَ أُنْسُ قَلِمٌ  
 يَصْنَعُونَ عَدُوًّا سَلِيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْبَخَّارِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا  
 كَانَ يَوْمُ قَتْعِ مَكَّةَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَأْتُمُ بَيْنَ قُرَيْشٍ قَتَعَتِ الْأَنْصَارُ  
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّا تَرْمِزُونَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْمَالِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا  
 بَلَى ، قَالَ لَوْ سَكَتَ النَّاسُ وَادْبَا أَوْ شَيْئًا ، لَسَكَتْ وَلَدِي الْأَنْصَارُ أَوْ شَيْئَهُمْ ،  
 عَدُوًّا عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَرْحَمُ عَنْ أَبِي عَرَبٍ أَنَّ أَبَا هَاشِمٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ  
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُبَيْنَ ، أَلَّتِ هَوَاجُ وَبَعَ النَّبِيُّ ﷺ  
 عَشْرَةَ آلَافٍ وَالطَّلَاءُ كَأَذْبَرَا ، قَالَ بِأَمْتَرِ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 وَسَعْدِيكَ ، لَيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَمَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ،  
 كَأَنَّهُمْ لِلشِّرْكَوْنَ ، فَأَعْطَى الطَّلَاءُ وَالْمُهَاجِرِينَ ، وَلَمْ يَسْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا ، قَالُوا  
 فَدَعَانَهُمْ فَأَذْخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ ، فَقَالَ : أَمَّا تَرْمِزُونَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّكْرِ وَالنَّبِيِّ ،  
 وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ سَكَتَ النَّاسُ وَادْبَا ، وَسَكَتِ  
 الْأَنْصَارُ شَيْئًا ، لَأَخْرَجْتُ شَيْبَ الْأَنْصَارِ عَدُوًّا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ

(١) سَجْدُونَ

(٢) قِيْلَ فَرَضَ

حَدَّثَنَا شَيْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ  
 نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنْ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَبْدِ بِيحَاهِلِيَّةٍ وَمُصَيَّبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ  
 أُجَبِّرَهُمْ <sup>(١)</sup> وَأَتَأَلَّهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْقُدْنِا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ إِلَى يَوْمِئِذٍكُمْ ، قَالُوا بَلَى ، قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَلَدِيَا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شَيْبَا  
 لَسَلَكَتِ وَلَدِي الْأَنْصَارُ أَوْ شَيْبَا الْأَنْصَارِ <sup>(٢)</sup> هَذَا فَبَيْعَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةَ حُنَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَضَرَّ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ :  
 وَرَقَعَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى لَقَدْ أَوْدَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ <sup>(٣)</sup> هَذَا فَبَيْعَةُ بَنِي سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَتَّوْرٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ  
 يَوْمُ حُنَيْنٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسًا أَصْلَى الْأَفْرَغِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْلَى حَيْفَةٍ مِثْلَ  
 ذَلِكَ ، وَأَعْلَى نَاسًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مَا أُرِيدُ بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ وَجْهَ اللَّهِ ، فَكَلْتُ لَاخِرِينَ  
 النَّبِيُّ ﷺ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْدَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ <sup>(٤)</sup> هَذَا فَحَدَّثَنَا بَنِي  
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا سَادُ بْنُ سَادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ بَنِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَفْلَكْتُ هَوَازِئُ وَفُطْلَانُ  
 وَغَيْرَهُمْ بِتَمِيمٍ وَفَزَارِئِهِمْ وَنَحَ النَّبِيُّ ﷺ حَشْرَةً آلَافٍ وَمِنْ <sup>(٥)</sup> الْمَلَأَاءِ فَأَذْبَرُوا  
 عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ فَكَلَى بَرَزِيذَ يَدِهِ بِنِ لَمْ يَخْلُطْ يَنْهَمَا اتَّقَتْ مِنْ يَمِينِهِ فَقَالَ  
 يَا مَسْتَرَّ الْأَنْصَارِ ، هُوَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ نَحْنُ مَتَكَ ، ثُمَّ اتَّقَتْ مِنْ يَسَارِهِ  
 فَقَالَ يَا مَسْتَرَّ الْأَنْصَارِ ، هُوَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ نَحْنُ مَتَكَ وَهُوَ عَلَى بَشَلَةٍ  
 يَنْهَاهُ فَكَلَى فَقَالَ أَا مَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَأَبَشِّرْهُمُ لِلشُّرْكَانِ كَأَسْأَبِ <sup>(٦)</sup> يَوْمِئِذٍ فَتَنَاهُمْ

(١) أُجَبِّرُهُمْ

(٢) وَهَذَا الْمَلَأَاءُ

(٣) وَأَسَدٌ

كثيرة فقتلهم في المهاجرين والطلقاء ولم يمتط الأنصار حينئذ فقلت الأنصار إذا  
 كانت شديدة<sup>(١)</sup> فتحن نذعى ويطلى النسيمة غيرنا فبلغه ذلك فجاءهم في فية  
 فقال يا ممتصر الأنصار ما حديث بلذني عنكم فسكنوا فقال يا ممتصر الأنصار  
 ألا ترءون أن يذهب الناس بالذنيا ، ويذهبون برسول الله ﷺ تحوزونه إلى  
 يوتكم قالوا بلى فقال النبي ﷺ لو سلك الناس وأديا وسلك الأنصار شيئا  
 لأخذت شيب الأنصار ، فقال<sup>(٢)</sup> هشام يا أبا عزة وأنت شاهد ذلك<sup>(٣)</sup> قال  
 وأين أعيب عنده باب السرية التي قيل تجد حديثا أبو النعمان حدثنا حماد  
 حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي ﷺ سرية  
 قيل تجد فسكنت فيها ، فبكت بهائمنا<sup>(٤)</sup> أمتي عشر بغيرا ، وفعلنا بغيرا بغيرا ،  
 فرجعنا<sup>(٥)</sup> ثلاثة عشر بغيرا باب بعث النبي ﷺ خالدة بن الوليد إلى بني  
 جذيمة حديثي<sup>(٦)</sup> محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ممتصر • وحدثنى نعيم أخبرنا  
 عبد الله أخبرنا ممتصر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي ﷺ خالدة بن  
 الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا ، فجعلوا  
 يقولون صبا صبا فجعل خالدة يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيرة  
 حتى إذا كان يوم أمر خالدة أن يقتل كل رجل<sup>(٧)</sup> منا أسيرة ، فقلت والله لا أقتل  
 أسيري ، ولا يقتل رجل من أصحابي أسيرة ، حتى قدنا على النبي ﷺ قد كرمناه  
 فرفع النبي ﷺ يده<sup>(٨)</sup> فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالدة مرتين  
 سرية عبد الله بن خذافة السهمي ، وعلقمة بن مخزوم<sup>(٩)</sup> اللذلي ، وقال إنها سرية  
 الأنصار<sup>(١٠)</sup> حديث مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني مسدد  
 ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي ﷺ سرية

(١) شديدة

(٢) وقال هشام قلت يا

(٣) ذلك

(٤) بهائمنا

(٥) فرجعنا

(٦) حديثا

(٧) إنسان

(٨) يديه

(٩) مخزوم

(١٠) الأنصاري

فَأَسْتَدَلَّ<sup>(١)</sup> رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَتَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَقَضِبَ فَقَالَ<sup>(٢)</sup> أَلَيْسَ أَمْرَكُمْ  
النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي، قَالُوا بَلَى، قَالَ فَأَجْمَعُوا إِلَى حَطْلِهِ فَقَامُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا  
فَأَوْقِدُوهَا فَقَالَ أَدْخُلُوهَا فَعَمُوا وَجَمَلُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى  
النَّبِيِّ ﷺ مِنَ النَّارِ فَأَرَاوُا حَتَّى تَحْدَثَ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ  
لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَرْغُوفِ .

( بَشَّ أَيْ مُوسَى وَمُؤَادٌ<sup>(٣)</sup> إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ )

عَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ بَشَّ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا مُوسَى وَمُؤَادَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ وَبَشَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى  
غِلَافٍ قَالَ وَالْبَيْتُ غِلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسْرًا وَلَا تُسْرَرَا وَبَشْرًا وَلَا تُنْفَرَا فَأَنْطَلَقَ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى حِمْلِهِ<sup>(٤)</sup>، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ  
صَاحِبِهِ أَحَدْتُمْ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُؤَادٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى  
فَجَاءَ يَسِيرًا عَلَى بَقْلَةٍ حَتَّى أَتَى إِلَيْهِ وَإِذَا<sup>(٥)</sup> هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ  
وَإِذَا رَجُلٌ مِنْهُمْ قَدْ جُمِعَتْ بَدَاهُ إِلَى عُقْبِهِ فَقَالَ لَهُ مُؤَادٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَيْمٌ<sup>(٦)</sup>

هَذَا؟ قَالَ هَذَا رَجُلٌ كَفَرَ بِنَدِ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أُرِيدُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ إِنَّمَا جِيءَ بِهِ  
لِذَلِكَ فَأُزَلَّ قَالَ مَا أُرِيدُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ زَكَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ  
تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ أَتَقْرَأُهُ تَقْرَأُ، قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُؤَادُ؟ قَالَ أَنَا أَوَّلُ  
الَّيْلِ فَأَتَوُّهُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْأِي مِنَ التَّوْحِيدِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَأَحْتَسِبُ<sup>(٧)</sup>  
تَوَمُّتِي كَمَا أَحْتَسِبُ تَوَمُّتِي عَدَّثَنَا<sup>(٨)</sup> إِسْنَدُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَيِّدِ  
أَبْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَشَّهَ  
إِلَى الْبَيْتِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرَبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ وَمَا هِيَ قَالَ الْبَشْعُ وَالزُّرُّ فَقُلْتُ لِأَبِي

(١) واستدل

(٢) قال

(٣) ابن جيل ورضي الله عنهما  
(٤) قال وكان . قال هذه  
وكان في غير لسان التورع  
بأيدى من غير وفيه ولا يصح  
كتبه مصححه

(٥) فإذا

(٦) أيم

(٧) فأحسبت توممتي  
كما أحسبت

(٨) حدثنا

بُرْدَةٍ مَا الشَّيْءُ ؟ قَالَ تَبِيدَ النَّسِيلَ وَالزُّرُ تَبِيدَ الشَّعِيرَ فَقَالَ كُلُّ مُشْكِرٍ حَرَامٌ وَوَلَهُ  
 جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا مِنْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَشَّ النَّبِيُّ ﷺ جَدَّهُ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ  
 فَقَالَ بَشَّرَا وَلَا تُعْشَرَا ، وَبَشَّرَا وَلَا تُفْقَرَا وَتَهْلَاوَعَا ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ  
 أَوْصَانَا بِمَا شَرَابٍ مِنَ الشَّعِيرِ الزُّرُ ، وَشَرَابٍ مِنَ النَّسِيلِ الشَّيْءُ ، فَقَالَ كُلُّ مُشْكِرٍ  
 حَرَامٌ فَأَنْطَلَقَا ، فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى  
 رَاحِلَتِهِ <sup>(١)</sup> ، وَأَتَقَوُّهُ تَقَوُّكَ ، قَالَ أَنَا أَنَا فَأَنَامُ <sup>(٢)</sup> وَأَنُومُ ، فَأَحْشَبُ نَوْمِي ، كَمَا  
 أَحْشَبُ قَوْمِي ، وَصَرَبَ فُسْطَاطًا جَمَلًا يَتَرَاوَرَانِ ، فَزَكَرَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى ، فَإِذَا  
 رَجُلٌ مُوْتَقٍ ، فَقَالَ مَا هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى : يَهُودِي اسْمُهُ أَرْتَدَ ، فَقَالَ مُعَاذٌ  
 لَا ضَرَرَ عِنْفُهُ • تَابَتِ الْمَقْدِسُ وَوَهَبَ <sup>(٣)</sup> عَنْ شُعْبَةَ ، وَقَالَ وَكَيْعٌ وَالنَّضْرُ وَأَبُو  
 دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ  
 الْحَمِيدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ <sup>(٤)</sup> بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
 عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مَالٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ تَمِيمَةُ طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ يَقُولُ  
 حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَرْضِ  
 قَوْمِي يَجْنُثُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُبِخٌ بِالْأَبْطَحِ ، فَقَالَ أَحْبَبْتُ بِاعْبُدَ اللَّهَ بْنَ قَيْسٍ  
 فُلْتُ نَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ كَيْفَ فُلْتُ ؟ قَالَ فُلْتُ : لَيْتَكَ إِهْلَالًا <sup>(٥)</sup> كَاهِلَالِكَ ،  
 قَالَ قَهْلٌ سَفْتُ مَعَكَ هَذَا ؟ فُلْتُ لَمْ أَشْئُ ، قَالَ فَطُفْ بِالْيَتِيمِ وَأَسْعِ بَيْنَ الصَّفَا  
 وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلْ ، فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَطْتُ لِي أَمْرًا مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَتَكُنْتُ بِذَلِكَ  
 حَتَّى اسْتَخْلَفَ عُمَرُ حَدَّثَنَا جِبَانٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) رَاحِلَتِي

(٢) فَأَنُومُ وَأَنَامُ

(٣) دُوْهَبٌ

(٤) هُوَ الْغَزِي

في النسخة التي بأيدينا المسجلة  
 على ابن عباس وعلى الطبري  
 هو الذي بعد الوليد. كُتِبَ

مصحف

(٥) إِهْلَالٌ

عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَقِيَ إِلَى الْيَتِيمِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا  
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ١ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَدْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ  
 مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ٢ فَإِنْ قَامُوا قَامُوا ٣ فَكَذَلِكَ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ  
 خَمْسَ مِائَتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ٤ فَإِنْ قَامُوا قَامُوا ٥ فَكَذَلِكَ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ اللَّهَ  
 قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ ٦ مِائَةَ ٧ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ ٨ فَتُرَدُّ عَلَى قُرْبَائِهِمْ ٩ فَإِنْ قَامُوا  
 قَامُوا ١٠ فَكَذَلِكَ ١١ فَأَيُّكُمْ أَمْرًا لِهَيْمٍ ١٢ وَأَتَى دَعْوَةَ الْمَطْلَمِ ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ  
 بِنَبِيٍّ وَبَيْنَ اللَّهِ جَبَلٌ ١٤ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ١٥ طَوَّعَتْ طَاعَتُ ١٦ وَأَطَاعَتْ لُغَةُ طَلُتُ  
 وَطَلُتُ وَأَطَاعَتْ ١٧ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَثُودٍ أَنَّ مَازَادَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الْيَتِيمَ  
 عَلَى يَوْمِ الصَّبْحِ قَرَأَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَأْتَ  
 عَيْنٌ لَمْ إِبْرَاهِيمَ ١٨ وَآذَ مَازَادَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 بَيَّنَّ مَازَادَ إِلَى الْيَتِيمِ ١٩ قَرَأَ مَازَادَ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ سُورَةَ النَّسَاءِ ٢٠ فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ  
 اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ٢١ قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرَأْتَ عَيْنٌ لَمْ إِبْرَاهِيمَ ٢٢

( بَيَّنَّ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَى الْيَتِيمِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ )

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمَّانٍ حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ  
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 بَيَّنَّ ٢٣ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَتِيمِ ٢٤ قَالَ ثُمَّ بَيَّنَّ قَلِيلًا بَعْدَ ذَلِكَ  
 مَكَاةً ٢٥ فَقَالَ مَنْ أَصْحَابُ خَالِدٍ ٢٦ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُقْبَلَ مَمْلُوكٌ فَلْيُقْبَلْ ٢٧ وَمَنْ شَاءَ

(١) قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ

(٢) طَاعُوا

(٣) طَاعُوا

(٤) طَاعُوا

(٥) طَاعُوا

(٦) فِي هَذِهِ الْأَصُولِ زُيِّدَتْ  
 هَذِهِ نَبِيٌّ

فَلْيَقْبَلْ فَكَانَتْ فِيمَنْ عَقِبَ مِنْهُ قَالَ فَتَنَيْتُ أَوَّلِي<sup>(١)</sup> ذَوَاتِ عَدَدٍ عَدَدِ عَدَدٍ مُعَدَّنِ  
بَشَائِرِ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ مُبَاكَكَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنُجَوِّذٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَسَّتِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَا إِلَى خَالِدٍ، لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ،  
وَكُنْتُ أُنْبِئُهُ<sup>(٢)</sup> عَلَيَا، وَقَدْ أَغْتَسَلَ، فَكُنْتُ خَالِدٍ أَلَّا تَرَى إِلَى هَذَا، فَلَمَّا كُنَّا  
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ يَا بُرَيْدَةَ أُنْبِئْ عَلِيًّا؛ فَكُنْتُ نَتَمِّمُ، قَالَ  
لَا تُنْبِئُهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا حُصَيْنَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي ثَمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا  
سَعِيدٍ الْمَدَنِيَّ يَقُولُ بَسَّتِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
مِنَ الْبَيْتِ بِبُحَيْثَةٍ فِي أَيْدِمٍ مَقْرُوطٍ لَمْ يُحْصَلْ مِنْ تَرْبِيعِهَا، قَالَ فَكَسَمَهَا بَيْنَ أَوْثَمَةَ  
تَقْرِزَ عَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَفْرَجَ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَلِيلِ وَالرَّابِعِ إِمَّا عَقَبَةً وَإِمَّا  
مَالِيَّ بْنَ الطَّغْلِبِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ، قَالَ  
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونَ<sup>(٣)</sup> وَأَنَا أَمِينٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ بِأَتَيْتِي خَيْرَ السَّمَاءِ  
صَبَاحًا وَمَسَاءً، قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَارُ النَّبِيِّ مُشْرِفُ الْوَجْهَيْنِ فَاشْرَفَ الْجَبْهَةِ، كُنْتُ  
الْأَعْيَنَ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشْرِفُ الْأَرْوَالِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتِي اللَّهُ، قَالَ وَبَلَغَ  
أَوْلَسْتُ أَحَقُّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَيْتِي اللَّهُ، قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ لَا، لَنَلُهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي، فَقَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ  
مُصَلٍّ يَقُولُ بِإِسْمَائِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي لَمْ أَوْثِرْ أَنْ أَتُجِبَ  
قُلُوبَ<sup>(٤)</sup> النَّاسِ وَلَا أُلْسُنُ بِطُورِهِمْ، قَالَ ثُمَّ نَظَرَهُ إِلَيْهِ وَهُوَ مُتَفَتِّ<sup>(٥)</sup> فَقَالَ<sup>(٦)</sup> إِنْ  
يَخْرُجُ مِنْ مِثْقَلِ<sup>(٧)</sup> هَذَا قَوْمٌ سَيَلُّونَ كِتَابَ اللَّهِ وَطَلَبًا، لَا يَحْمِلُونَ خُتَابَ جَرْمِهِمْ،  
يَمْرُقُونَ مِنَ الَّذِينَ كَا يَمْرُقُ السُّعْمُ مِنَ الرَّمِيْدِ، وَأَعْلَنَهُ قَالَ لَنْ أَدْرِكَهُمْ لَا أَكْتَلِمُهُمْ

(١) في العيني أسسه أولاً  
بتشديد القاء أو تخفيفها حذفت  
أبداً استعلا له فله

أَوَّلِي

(٢) خطه من الفرع وكذلك  
لا ينه

(٣) كلما في لغة روم  
بها مصحفاً عليه كما ترى  
واللجوع أبعثا وفي الفرع  
الذي هو كل طلب بأيدى  
أشدوني بنو جهم غير نصيب  
عليه كنية يمسح

(٤) عَنْ قُلُوبِ

مَعْنَى

(٥) وَهَلْ

(٦) مِثْقَلِي

قَالَ نَحْنُ مَدْرَسَا لِلْكُتُبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ عَطَاءُ قَالَ جَابِرُ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا أَنْ يُعِيْمَ عَلَى إِحْرَامِهِ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ عَطَاءُ قَالَ جَابِرُ قَدِّمَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَمَائِهِ قَالَ <sup>(١)</sup> لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمَ أَهْلُكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ يَا أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَأَهْلُكَ وَمَنْ كُنْتَ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَهْلِي لَهُ عَلَى هَذَا مَدْرَسَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْقُفَيْلِ عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ حَدَّثَنَا بِكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمرَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَلَ بِمَنْزَرَةٍ وَحَبَّيْرَةَ فَقَالَ أَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ وَأَهْلُنَا بِمَنْزَرَةٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُجْعَلْهَا عُمرَةً ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ قَدِيمٌ عَلَيْنَا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَتِيمِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَ أَهْلُكَ فَإِنْ مَعَنَا أَهْلُكَ قَالَ أَهْلُكَ يَا أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَأَمْسِكَ فَإِنْ مَعَنَا هَذَا .

( غَزْوَةُ ذِي الْخَلَّةِ )

مَدْرَسَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قَبَسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ يَنْتَفِيءُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِحَالِهِ ذُو الْخَلَّةِ وَالْكُتَيْبَةُ الْبَنَانِيُّ وَالْكُتَيْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تُرِيدُ بَعْضِي مِنْ ذِي الْخَلَّةِ فَتَقْرَأَ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكُتِرَتْ نَاهُ وَقَتْلَانَا مِنْ وَجْدَانَا عِنْدَهُ فَأَبْثَثَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَعَدَا نَا وَلَا تَمَسْ مَدْرَسَا <sup>(٢)</sup> نَحْنُ ابْنُ لُثَيْمٍ حَدَّثَنَا بِحُجْرٍ حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَبَسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تُرِيدُ بَعْضِي مِنْ ذِي الْخَلَّةِ ، وَكَانَ يَنْتَفِيءُ فِي خَنْفَمٍ ، يُسَمَّى الْكُتَيْبَةُ <sup>(٤)</sup> الْبَنَانِيَّةُ ، فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فُلُوسٍ مِنْ أَمْحَسٍّ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكَثُرَتْ لَا أَثْبَتَ عَلَى الْخَيْلِ فَصَرَبَ فِي صَدْرِي <sup>(٥)</sup> حَتَّى رَأَيْتُ أَرَا أَسَابِيغِي فِي صَدْرِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ مَتِّعْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا نَهْدِيًا ، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَكُتِرَتْهَا وَحَرَّمَهَا ،

(١) قَالَ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) عَنْ إِسْمَاعِيلَ

(٤) كُتَيْبَةُ الْبَنَانِيَّةِ

(٥) عَلَى



ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى  
 تَرْكُهَا كَأَنَّهَا جِلْدُ أَجْرَبٍ، قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَنْحَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ،  
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوَيْسٍ أَخْبَرَنَا <sup>(١)</sup> أَبُو أَسَاةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَبَسٍ  
 عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي اللَّحْمَةِ ، قُلْتُ بَلَى ،  
 فَأَخْلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَنْحَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَتُبْتُ  
 عَلَى الْبَيْتِ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ  
 فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ قَبِّتْهُ وَأَجْلِسْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا ، قَالَ قَالَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ <sup>(٢)</sup> بَعْدُ  
 قَالَ وَكَانَ ذُو اللَّحْمَةِ يَتَنَا بِالْبَيْتِ يَلْتَمِسُ وَبِحِمْلَةٍ فِيهِ نُعْبٌ تُبَدُّ يَقَالُ لَهُ الْكَفَّةُ  
 قَالَ فَأَتَانَا غَرَمًا بِالنَّارِ وَكَسْرًا ، قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرُ الْبَيْتِ ، كَانَ يَأْكُلُ رَجُلٌ  
 يَسْتَقِيمُ بِالْأَزْلَامِ ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَاهُنَا ، فَإِنْ قَدَّرَ عَلَيْكَ  
 ضَرْبٌ مِنْكَ ، قَالَ قَبِيحًا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ ، فَقَالَ لَتَكْسِرَنَّهَا  
 وَلَتَشْهَدُ <sup>(٣)</sup> أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَا مُرِينَ عُنُقَكَ ، قَالَ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَتْ ثُمَّ بَعَثَ  
 جَرِيرٌ وَجُلَاءَ مِنْ أَنْحَسَ يَكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْتَرُهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ  
 ﷺ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُهَا كَأَنَّهَا جِلْدُ أَجْرَبٍ  
 قَالَ فَبَرَكَ <sup>(٤)</sup> النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَنْحَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ

( غَزْوَةُ ذِي السَّلَاسِلِ )

وَمِنْ غَزْوَةِ نَحْمٍ وَجِدْلَمَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ مَنْ يَرِيدُ  
 مِنْ غَزْوَةٍ هِيَ بِأَدْنَى بَلَدٍ <sup>(١)</sup> وَغَزْوَةٌ وَهِيَ الْقَدِيمُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا <sup>(٢)</sup> خَالِدُ بْنُ  
 مُبْدَلٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عُمَرَو بْنَ الْكَاصِ  
 عَلَى جَيْشٍ فَلَتِ السَّلَاسِلُ ، قَالَ كَأَنِّي سَمِعْتُ أَيْ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيْكَ ، قَالَ مَا شِئْتُ

(١) حدثنا

(٢) قريش

(٣) ولتشهدن

(٤) فبارك

(٥) ليست مضبوطة في

البرنية وضبطها في

الفرع كقوله

(٦) حدثنا

قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ ، قُلْتُ ثُمَّ مِنْ قَالَ عُمَرُ قَدْ رَجَلًا فَسَكَتُ خَافَةً أَنْ  
يَحْتَكِمَنِي فِي آخِرِهِمْ .

( ذَهَابُ جَرِيرٍ إِلَى الْبَيْتِ )

عَدُوٌّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ النَّبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي  
خَالِدٍ عَنْ قَبِيصٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْبَغْدَادِ <sup>(١)</sup> فَلَقَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ذَا  
كَلَامٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَلَسْتُ أَحَدَهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو لَنْ كَانَ  
لِللَّهِ تَذَكُّرٌ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ ، لَقَدْ تَرَعَى أَجَلَهُ مِنْذُ ثَلَاثٍ ، وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا  
كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، رَفَعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ اللَّيْثَةِ فَجَالَسَنَا هُمُ ، فَقَالُوا فِئَصَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسْتَحْيَفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ مَا لِحُورٍ ، فَقَالَ أَخِيرَ مَا صَبَحَكَ أَنَا قَدْ  
جِئْنَا وَلَمَّا سَمِعُوا بِإِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَرَجَعَا إِلَى الْبَيْتِ ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِمَجْدِيهِمْ ،  
قَالَ أَفَلَا جِئْتَ بِهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَهُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ لَكَ عَلَى كَرَامَتِهِ ،  
وَإِنِّي تُخْبِرُكَ خَبَرًا إِنَّكُمْ مَشَرُّ التَّرَبُّ لَنْ تَرَالُوا بِمَجْدِهِ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ لَمِيرُ  
تَأْمُرْتُمْ <sup>(٢)</sup> فِي آخِرٍ ، كَلِمَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ ، كَانُوا مَلُوكًا ، يَنْتَعِبُونَ فَضَبَّ لِلْمَلِكِ ،  
وَبَرَزُونَ . وَمَا لِلْمَلِكِ

( بِأَسْبَ هَزْوَةُ سَيْفِ الْبَغْدَادِ • وَهُمْ يَتَقَوَّنَ عِزًّا لِقُرْبَانِي )

وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ <sup>(٣)</sup> )

عَدُوٌّ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي <sup>(٤)</sup> مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ اللَّهَ قَالَ بَشَرٌ <sup>(٥)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَارَتِ السَّاحِلِ ، وَأَمْرٌ  
عَلَيْهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ ، عَزَجْنَا وَكُنَّا <sup>(٦)</sup> يَمْنَى الطَّرِيقِ فَبَيْنَ  
الرَّوَادِ فَأَمْرُ أَبُو عُبَيْدَةَ يَأْزُولُ الْبَيْتِ فَجِئَ فَكَانَ يَزِيدُ نَمْرَ فَكَانَ يَقُولُنَا <sup>(٧)</sup>

(١) بالبصرة

(٢) من الأتيل والشافورة  
قال أبو ذر أنه من البوينة  
وضبط بها بالفتح  
من مئذ الأسفل وحوله  
الفسطاطي لهرق قال ولتبه  
تأمرتم كتب مصححه

(٣) ابن الجراح رضى  
الله عنه

(٤) حديثه

(٥) لما بشت

(٦) نكنا

(٧) يقولنا كل يوم

فكلاما قليلا



فَقَالَ كُلُوا وَزَنَا أَخْرِجَهُ اللَّهُ أَطْعِمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَأَنَّهُ يَعْصِمُكُمْ<sup>(١)</sup> فَأَكَلَهُ

(حَجَّ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ نَبِيح)

حَدَّثَنَا<sup>(٢)</sup> سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ

الَّتِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ<sup>(٣)</sup> قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّخْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدُّنَ فِي النَّاسِ لَا

يُحْجُجُ<sup>(٤)</sup> بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطْلُوفُ<sup>(٥)</sup> بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ

حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ تَرَلَّتْ

كَلِمَةً بَرَاءَةٌ وَآخِرُ سُورَةٍ تَرَلَّتْ حَامِيَةُ سُورَةُ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ

فِي الْكَلَالَةِ .

(وَقَدْ مَنِي تَيْمِمٌ)

حَدَّثَنَا أَبُو تَيْمِمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي صَخْرَةَ عَنْ صفوان بن محرز المازني

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى قَرْمِينَ بَنِي تَيْمِمٍ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ

أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَيْمِمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرَى<sup>(٦)</sup> ذَلِكَ فِي

وَجْهِهِ جَاءَ قَرْمِينَ الْبَيْتِ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلَهَا بَنُو تَيْمِمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ **بَاب** قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ غَرَوْهُ عَيْنَتُهُ بْنُ حِصْنٍ بْنُ حَدِيْمَةَ بْنِ بَدْرِ

بَنِي الْغُبَرِ مِنْ بَنِي تَيْمِمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ ، فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى

مِنْهُمْ نِسَاءً<sup>(٧)</sup> حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْفُضْفَاعِ عَنْ

أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَرَأَى أَحَبَّ إِلَيَّ تَيْمِمٍ بَعْدَ ثَلَاثِ

سَمِعْتُهُ<sup>(٨)</sup> مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا فِيهِمْ ، ثُمَّ أَسَدُ أُمِّي عَلَى النَّجَالِ ، وَكَانَتْ

فِيهِمْ<sup>(٩)</sup> سَبِيَّةٌ عِنْدَ حَامِيَةَ فَقَالَ أَعْطَيْهَا فَأَلْفَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَجَارَتْ صَدَقَتُهُمْ ،

(قوله فأناه) كذا في غير

نسخة البصر وقال السطواني

بالله أى أعطاه ولا يصح

ونسبها في القبح لأن الكس

فأناه بعضهم يمتنع منه كـ

جصه

(١) يَصْصِي

(٢) حدثنى

(٣) طبعها

(٤) لأن لا يحجج

(٥) ولا يطوفون

(٦) فرؤى

(٧) سباه

(٨) سبى

(٩) منهم

فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ<sup>(١)</sup>، أَوْ قَوْمِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ يُسُفَ أَنْ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي ثَلَيْثَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ  
أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكَبٌ مِنْ بَنِي عَمِيٍّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقِتْلَاعِ بَنُ  
مُسَيْدٍ بَنُ زُرَّارَةَ قَالَ<sup>(٢)</sup> عُمَرُ بْنُ الْأَفْرَاجِ بَنُ حَارِثٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتُ إِلَّا  
خِلَافِي، قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَمَارَ بِهَا حَتَّى أَرْتَمَعْتَ أَمْوَالَهُمَا، وَقَوْلُ فِي  
ذَلِكَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا، حَتَّى أَتَقَعْتَ **بَابُ**<sup>(٣)</sup> وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ  
حَدَّثَنِي إِسْتَعْيُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَالِيَةَ الْعَقْدِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ أَبِي جَرَّةٍ، قُلْتُ لِأَبْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنْ لِي جَرَّةٌ يُتَبَدَّلُ لِي تَبَدُّ<sup>(٤)</sup> فَأَشْرَبُهُ حُلُوفًا فِي جَرٍّ إِنْ  
أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَمَلْتُ الْجُلُوسَ خَشِيتُ أَنْ أَقْتَصِحَ فَقَالَ قَدِمَ وَقَدْ  
عَبَدَ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَرْجِعًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَانَا وَلَا التَّدَاخِي فَقَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُسْرِكِينَ مِنْ مَضَرٍّ وَإِنَّا لَا نَعْلُ إِيلَكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ  
الْحَرَمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْأَمْرِ بْنِ عَمِلِنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَتَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ  
أَمْرُكُمْ يَا زُبَيْرُ وَأَمَّا كُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تَعْمَلُوا  
مِنْ الْعَمَلِ الْحَسَنِ وَأَمَّا كُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا تُتَّبَعُ فِي الدُّعَاءِ وَالنَّفِيرِ وَالْحَتَمِ وَالزُّرْقَةِ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ  
رَبِيَّةٍ وَهَذَا حَالَتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَمَا مَضَرُّ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ  
فَقَرْنَا بِأَشْيَاءٍ نَأْخُذُ بِهَا وَتَدْعُو إِلَيْهَا مِنْ وَرَاءَنَا، قَالَ أَمْرُكُمْ يَا زُبَيْرُ، وَأَمَّا كُمْ عَنْ  
أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَحَمُّدُ وَاحِدَةٍ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ

(١) كذا بالهين في اليونانية  
وذكر في النص الكسري.

غير تون

(٢) كذا في نسخة قال

(٣) سقط منه أبي خرفا

بنده رفع

(٤) كذا في اليونانية

ونسخ الخط معنا بدون

لفظها نعم ثبت في

هلمس نسخة ممحاة

عليها يسما كذا في

نسخة ابن أبي رافع ونسخة

الحافظ تُتَبَدَّلُ لِي تَبَدُّ

بالفوقية

الرَّكَاةِ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا فِيهِ مَحْسَنٌ مَا غَنَيْتُمْ ، وَأَنَّا كُفِّمُ عَنِ الدَّيَّانِ وَالنَّعِيرِ وَالْحَنَمِ وَالزُّرْفَةِ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، وَقَالَ يَكْرُبُ بْنُ مَصْرَةَ  
 عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ وَالْمُسَوِّزَ بْنَ غَزَمَةَ أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالُوا  
 أَفْرَأَ عَلَيْنَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلَمًا عَنِ الرُّكَّتَيْنِ بَعْدَ الْمَضَرِّ وَإِنَّا <sup>(٢)</sup> أَخْبَرْنَا أَنَّكَ  
 تُصَلِّيَهَا <sup>(٣)</sup> وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى عَنْهَا <sup>(٤)</sup> قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ أُضْرِبُ مَعَ  
 عُمَرَ النَّاسَ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أُرْسَلُونِي ، فَقَالَتْ سَلْ أَمْ  
 سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَرَدُّونِي إِلَى أَمْ سَلَمَةَ يَحْتَلِ مَا أُرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أَمْ سَلَمَةَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْعَى عَنْهَا وَإِنَّهُ صَلَّى الْمَضَرَّ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ  
 بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمْ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ ، فَقُلْتُ قُومِي إِلَى جَنِبِ  
 فَقُولِي قَوْلَ أَمْ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ أُمْتِكِ تَعْنِي عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكَّتَيْنِ فَأَرَاكَ  
 تُصَلِّيَهَا ، فَإِنْ أَشَكَرَ يَدِيهِ فَأَشْتَخِرِي ، فَقَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ يَدِيهِ فَأَشْتَخَرْتُ  
 عَنْهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتُ أَبِي لُئِيَّةٍ سَأَلْتُ عَنِ الرُّكَّتَيْنِ بَعْدَ الْمَضَرِّ إِنَّهُ  
 أَنَا نِي أَنَا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ ، فَتَحَلَّوْنِي عَنِ الرُّكَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ  
 بَعْدَ الظُّهْرِ فَمَا هَاتَانِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَالِيَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
 حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ جُمُعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ  
 بِمُحَوَّلَاتِي يَمِينِي قُرْبَةً مِنَ الْبُخَّارِيِّ **بَابُ** وَقَدْ بَيَّنَّ حَنِيفَةً وَحَدِيثَ مُنَافَةِ بْنِ أَنَاثِلَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلًا قَبْلَ تَحْدِثِ بَغَاثٍ بَرَجَلٍ مِنْ بَنِي

(١) حَدَّثَنَا

(٢) فَأَنَا

(٣) تُصَلِّيَهَا

(٤) نَعَى عَنْهَا

(٥) مَسْأَلَةً

حَنِيفَةً يَقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَنَثَالٍ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي السَّجْدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ  
 النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثَمَامَةُ؟ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ، يَا مُحَمَّدُ إِنْ قَتَلْتَنِي، قَتَلْتُكَ ذَا  
 دِمْرٍ، وَإِنْ تَنَيْمَ، تَنَيْمَ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ الْمَالَ، فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ،  
 حَتَّى<sup>(١)</sup> كَانَ النَّدَى، ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثَمَامَةُ؟ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تَنَيْمَ، تَنَيْمَ  
 عَلَى شَاكِرٍ، فَدَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ النَّدَى، فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثَمَامَةُ؟ فَقَالَ عِنْدِي مَا  
 قُلْتُ لَكَ، فَقَالَ أَطْلِقُوا ثَمَامَةَ فَأُطْلِقُوا إِلَى تَجَلِي<sup>(٢)</sup> قَرِيبٍ مِنَ السَّجْدِ، فَأَغْشَلَ  
 ثُمَّ دَخَلَ السَّجْدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، يَا مُحَمَّدُ  
 وَأَقْبَلْ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهَ ابْنِ بَنِي مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ، أَحَبُّ  
 الْوُجُوهِ إِلَيَّ، وَأَقْبَلْ مَا كَانَ مِنْ دِينِ ابْنِ بَنِي إِلَى مِنْ دِينِكَ، فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبُّ  
 الدِّينِ إِلَيَّ، وَأَقْبَلْ مَا كَانَ مِنْ بَلَدِ ابْنِ بَنِي إِلَى مِنْ بَلَدِكَ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبُّ  
 الْبِلَادِ إِلَيَّ، وَإِنْ خِيفَ أَخَذْتَنِي، وَأَنَا أُرِيدُ الْفُرْجَةَ، فَإِذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ<sup>(٣)</sup>  
 اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَسْتَبِرَّ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَرْتَ، قَالَ لَا؛ وَلَكِنْ  
 أَسَلْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَقْبَلُ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْبَيْتَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى  
 يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، هَذَا أَبُو الْيَاقَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ  
 حَدَّثَنَا قَافِعُ بْنُ جُنَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مُسَيْلَةُ الْكَذَّابُ  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ<sup>(٤)</sup> اللَّهِ ﷺ فَجَلَّ يَقُولُ إِنْ جَلَّ لِي مُحَمَّدٌ<sup>(٥)</sup> مِنْ بَنِيهِ تَيْمَةً وَقَدِمْتَا  
 فِي بَشِيرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِي فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ ثَمَالٍ  
 وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلَةَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَوْ  
 سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكُمْهَا وَلَنْ تَمْدُو أَمْرَ اللَّهِ فِيكُمْ وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِيغْفِرَ لَكَ  
 اللَّهُ وَإِنِّي لَا أَرَاكَ<sup>(٦)</sup> الَّذِي أُرَيْتَ فِيهِ مَا رَأَيْتَ وَهَذَا ثَابِتٌ يُحْيِيكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ

(١) قَرَّبَكَ حَتَّى

(٢) لم يقطعه في اليهودية  
 وكانت فيها ككتكت قطع  
 وجعلها في هرج ورج  
 عليها وقال الحسن بن علي  
 نسخة بخطه نسخة له من  
 مجلس الأصل  
 (٣) لم يقطعه في اليهودية  
 ونسخه في هرج ورج

(٤) النَّبِيُّ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) الْأَمْرُ مِنْ

(٧) بنو النضر من  
 سائر ما في نسخة  
 الحسن

عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا أُرِيتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَتَنَا أَنَا نَأْمُ وَأَنْتُمْ وَأَنْتُمْ فِي يَدَيَّ سِرَازِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهْمِي شَأْنَهُمَا، فَأُوحِي إِلَيَّ فِي النَّأْمِ أَنْ أَفْتَحَهُمَا، فَتَفْتَحُهُمَا فَطَارَا، فَأَوْتَهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي، أَحَدُهُمَا النَّسِيُّ، وَالْآخَرُ مُسَيْلَةُ، حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ تَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ هَمَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَا أَنَا نَأْمُ أَنْتُمْ <sup>(٢)</sup> يَخْرُجَانِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَ فِي كَفِّي سِرَازَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبَّرَا عَلَيَّ، فَأُوحِيَ <sup>(٣)</sup> إِلَيَّ أَنْ أَفْتَحَهُمَا، فَتَفْتَحُهُمَا فَذَهَبَا، فَأَوْتَهُمَا الْكَذَابَيْنِ، الَّذِينَ أَنَا بَيْنَهُمَا، صَاحِبَ صَنَاءٍ، وَصَاحِبَ الْيَمَانَةِ. حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ سَمِعْتُ عَهْدِي بْنَ مَيْثُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجُلٍ الْأَعْلَاقِي يَقُولُ: كُنَّا نَبْدُ الْحَجَرَ، فَلَمَّا وَجَدْنَا حَجَرًا هَوَ أَخِيرُ <sup>(٤)</sup> مِنْهُ الْقِيَاءُ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ، فَلَمَّا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا، جَمَعْنَا جُنُودَ مِنْ تَرْابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالنَّاءِ غَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ طَفْنَا بِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصَلِّ <sup>(٥)</sup> الْأَيْتُ فَلَا نَدْعُ رُحْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْنًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا بَرَقْنَا وَالْقِيَاءُ شَهْرُ رَجَبٍ وَتَمِيتُ أَبَا رَجُلٍ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ <sup>(٦)</sup> بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ غُلَامًا أَرْغَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِي فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلَةَ الْكَذَابِ.

(فِيهِ الْأَمْوَدُ النَّسِيُّ)

حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> سَيِّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَالِحِ بْنِ أَبِي عَيْشَةَ بْنِ نَسِيطٍ، وَكَانَ فِي مَوْجِيعٍ آخَرُ اسْمُهُ جَدُّ اللَّهِ أَنَّ عَيْشَةَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيْلَةَ الْكَذَابِ قَدِمَ اللَّيْثَةَ، فَتَرَلَّ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلَاوِثِ، وَكَانَ <sup>(٨)</sup> تَحْتَهُ بَيْتُ <sup>(٩)</sup> الْمَلَاوِثِ بْنِ كَرْمٍ وَهِيَ لَمْ يَجِدْ اللَّهُ فِي مَالِهِ

(١) حديثي

(٢) فَأَنْتُمْ

(٣) فَأُوحِيَ لِلَّهِ

(٤) خَيْرٌ مِنْ

(٥) أَحْسَنُ

(٦) فَكُنْتُمْ يَمُوجُ الْقَوْدِ وَكَرِهَ لِمَا شَدَّ وَتَوَدَّه بِكَوْنِ الْقَوْدِ سَطْلًا مِنْ

(٧) بَيْتِ النَّبِيِّ

(٨) حديثي

(٩) وَكَانَ

(١٠) أَيْتُ



فَأَنفَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَمَّتْ نَابِثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شَيْسٍ، وَهَذَا الَّذِي قَالَ لَهُ خَطِيبُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَتِيبٌ، فَوَحَّتْ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ، قَالَ لَهُ  
مُسْتَلِةٌ إِنْ شِئْتَ حَلَيْتَ <sup>(١)</sup> يَتَا وَبَيْنَ الْأَنْزِ، ثُمَّ جَسَلَتْ لَهَا بَنَدُكُ، قَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَتِيبَ مَا أَطْلَعْتَكَا، وَإِنِّي لَا رَأْيَ لِي لَوْثُ فِيهِ مَا  
أُرِيتُ <sup>(٢)</sup> وَهَذَا نَابِثُ بْنُ قَيْسٍ وَشَيْبَةُ عَنْ، فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ  
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَتْ عَيْدَ اللَّهِ بْنَ عِيَالِي عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذِكْرِ قَالَ  
أَبْنُ عِيَالِي ذِكْرِي لَدُنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَتَا أَنَا نَابِثُ لَوْثُ أَنَّهُ وَضِعَ <sup>(٣)</sup>  
فِي يَدَيْ <sup>(٤)</sup> سَوَلَوَانِ <sup>(٥)</sup> مِنْ دَهَبٍ فَطَلَعَتْهَا وَكَرِهَتْهَا فَأُذِنَ لِي فَتَقَطَّعْتُهَا فَطَارَا  
كَأَنَّكُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ قَالَ عَيْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا النَّبِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ قَبْرُورُ بِالْيَمَنِ  
وَالْآخَرُ مُسْتَلِةُ الْكُذَّابِ <sup>(٦)</sup> فَصَلَّى أَهْلُ نَجْرَانَ حَدَّثَنِي عِيَالِي بْنُ  
الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَتَمٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مِثْلٍ بْنِ زُفَرٍ عَنْ  
حَدِيقَةَ قَالَ جَاءَ النَّابِثُ وَالسَّيِّدُ سَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدَانِ أَنْ يَلْمِضَا  
قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تَقْتُلْ قَوْلَهُ لَنْ كُنْ نَبِيًّا فَلَا عَمَلٌ <sup>(٧)</sup> لَا تَقْلِبْ نَحْنُ  
وَلَا عَمَلًا مِنْ بَنَدَا، فَلَا إِنَّا نَطْلُكُ مَا سَأَلْنَا وَأَبْنَتْ مَنَا وَرَجُلَا أَيْبَا وَلَا بَنَتْ  
مَنَا إِلَّا أَيْبَا، قَالَ لَا بَنَتْ مَنَّكُمْ وَرَجُلَا أَيْبَا حَتَّى أَمِينُ فَاسْتَشْرَفَ لَهُ أَحْمَدُ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ثُمَّ يَا أَبَا عَيْنَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
هَذَا أَمِينٌ مِنْهُ الْأَمْرُ <sup>(٨)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شَيْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ مِثْلٍ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حَدِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ  
أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا أَبْنَتْ لَنَا وَرَجُلَا أَيْبَا، قَالَ لَا بَنَتْ إِيَّاكُمْ وَرَجُلَا  
أَيْبَا حَتَّى أَمِينُ، فَاسْتَشْرَفَ لَهُ <sup>(٩)</sup> فَاسْأَلْ، فَسَمِعْتُ أَبَا عَيْنَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ <sup>(١٠)</sup> حَدَّثَنَا

(١) عَيْبَةُ بَيْتِكَ

(٢) عَيْبَةُ بَيْتِكَ

(٣) رَأَيْتُ

(٤) النَّبِيُّ

(٥) وَضَعَ فِي يَدَيْ

(٦) سَوَلَوَانِ

(٧) الْهَالِكُ فِي الْيَوْمِ بَيْنَهُمَا

(٨) كَرِهَتْهَا

(٩) الْأَمَلُ فِي يَدَيْهَا أَيْبَا

(١٠) وَلَتَدْبِدُ الْيَوْمَ صَعْبًا عَلَيْهَا

(١١) كَتَبَ سَمِعَهُ

(١٢) إِسْرَائِيلَ

(١٣) سَمِعْتُ الْقَابِلَ لَا يَنْزِلُ

(١٤) الْقَابِلُ دَعَى

(١٥) فَلَا عَمَلٌ

(١٦) حَتَّى

(١٧) وَمِمَّا

(١٨) لَهَا

(١٩) (قوله جعد) كذا وضع

(٢٠) في القبع بينه ولعمركم

(٢١) والصحيح أنه يكون معروفا

(٢٢) لأنه لم يكن أسد طارئا

(٢٣) لعمركم أنه من طعن الأصل

أبو الوليد حدثنا شعبه عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي ﷺ قال ليكن  
أمة أمين، وأمين عليه الأمة أبو حنيفة بن الجراح .  
( روضة مهمالك والبتريين )

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفیان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله  
رضي الله عنهم يقول قال لي رسول الله ﷺ لو قد جاء مال البتريين لقد أعطيتك  
هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البتريين حتى قبض رسول الله ﷺ فلما قدم  
على أبي بكر أمر شاذيا فتأذى من كان له عند النبي ﷺ دين أو عدة فلما بقي ،  
قال جابر فليئت أبا بكر فأخبرته أن النبي ﷺ قال لو جاء مال البتريين أعطيتك  
هكذا وهكذا ثلاثا ، قال فأعطاني ، قال جابر فليئت أبا بكر بعد ذلك فسأته  
كلمة يخطي ، ثم أتيتك فلم يخطي ، ثم أتيتك الثالثة فلم يخطي ، فقلت له قد  
أتيتك فلم يخطي ، ثم أتيتك فلم يخطي ، ثم أتيتك فلم يخطي ، فلما أن مضيت  
وإما أن تبخل عني ، فقال أقلت تبخل عني ، وأى ذاء أدوا من البخل ، قالما ثلاثا  
ما شئت من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك . وعن عمرو بن محمد بن علي سمعت  
جابر بن عبد الله يقول حدثني فقال لي أبو بكر عذما فعددتها فوجدتها خمسمائة ،  
فقال خذ مثلها مرتين **باب** قدوم الأشعريين وأهل البيت وقال أبو موسى  
عن النبي ﷺ ثم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قال  
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود  
ابن جريد عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فسكرتنا  
حيثما مررنا ابن مسعود وأمنه إلا من أهل البيت من كثرة دحولهم وتزويجهم له  
حدثنا أبو مسهر حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لنا

قَدِيمُ أَبُو مُوسَى أَسْرَمَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ جَنْبِهِ وَإِنَّا لَجُلُوسٌ مِنْهُ وَهُوَ يَتَخَذِي دِجَابًا  
 فِي الْقَوْمِ وَجُلُ جَالِسٌ، فَمَدَّهَا إِلَى الْقَدَمِ، فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ بِأَكْلِ شَبَا فَهَكَوْهُ  
 فَقَالَ هَلُمَّ فَأَنَّى رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ بِأَكْلِهِ فَقَالَ <sup>(١)</sup> إِنِّي حَلَفْتُ لَا آكُلُهُ فَقَالَ هَلُمَّ  
 أَخْبِرَكَ عَنْ بَيْتِكَ إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَرَمَّ مِنَ الْأَشْمَرَيْنِ فَاسْتَعْمَلْنَاهُ فَأَنَّى أَنْ  
 يَحْمِلُنَا فَاسْتَعْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَى بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 فَأَمَرْنَا بِمَنْسَرٍ دَوْدَ فَلَمَّا قَبَضْنَاهَا فَلَمَّا تَمَكَّنَ النَّبِيُّ ﷺ يَمِينَهُ لَا تَقْلِبْ بَيْتَهُمَا  
 أَبَدًا، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا بَلَّ أَجَلَ  
 وَلَكِنْ لَا أَخْلِفُ عَلَى بَيْتَيْنِ فَأَرَى غَيْرَهَا غَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ حَدَّثَنَا أَبُو صَعْرَةَ جَمِيعٌ بَنُو  
 شَدَادٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ حَزْرَةَ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَتْ بَنُو  
 نَعِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أُنَبِّئُوكُمَا بِمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا إِذْ بَقَرْتُمَا فَاعْطِنَا،  
 فَتَقَبَّلَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَتَبَلَّوْا  
 النَّسْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو نَعِيمٍ فَلَمَّا قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 الْجَنْجِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
 أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي سَمُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْإِيمَانُ هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى  
 الْيَمَنِ، وَالْهَلَاةُ وَغَلَاظُ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَائِدِ، عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ، مِنْ حَيْثُ  
 يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ رِيَّةً وَمُضَرَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ  
 عَنْ جُثَيْمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 أَنَا كَمْ لَعَلَّ الْيَمَنَ ثُمَّ أَرَى أَثْمِنَةَ وَالْيَمَنُ كَلُوبًا الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِسْكَةُ يَمَانِيَّةٌ وَالْفَصْرُ  
 وَالْغُلَّةُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ، وَالسَّكِيَّةُ وَالْوَقَارُ فِي لَعَلِّ النَّعَمِ • وَهَلْ غُنْتُ عَنْ

(١) جاء في البيهقي مطعنا  
 في هذه وما بعدها

(٢) فأنار

شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ بَنِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ أَنَّ  
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْإِيمَانُ بَيَانٌ، وَالنِّسْيَةُ حَاكِمَةٌ، حَاكِمَةٌ بِطُلُوعِ قُرُونِ الشُّبَّانِ. عَنْ  
 أَبِي الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّكَاوِيِّ الْأَخْرَجِي عَنْ أَبِي مُرَّةٍ وَعَنِ اللَّهِ  
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَنَا كَمُ أَهْلِ الْبَيْتِ أَشْفَى قُلُوبًا وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ الْفَقِيهَ بَيَانٌ  
 وَالْحِكْمَةُ بَيَانَةٌ. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَزْرَةَ عَنْ الْأَمْصَرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ عُلْفَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْرُودٍ، بَاءَ خَبَابٍ، فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَيْسَرُ طَبِيعٍ هَؤُلَاءِ الشُّبَّانُ أَنْ يَقْرَؤُوا كَمَا قَرَأُوا، قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوَ شَيْءٌ أَنْزَلْتَ  
 بَيْنَهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ، قَالَ أَجَلٌ، قَالَ أَنْزَلُوا بِعُلْفَةَ، فَقَالَ وَبِذَلِكَ بَنِي حَذِرٍ أَبُو  
 ذُبَابٍ بْنُ حَذِرٍ، أَنَا مَرُّ عُلْفَةَ أَنْ يَقْرَأُوا، وَلَيْسَ بِأَزِيدًا، قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ شَيْءٍ  
 أَخْبَرَكَ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوِكَ وَغَزْوِيهِ، فَقَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ  
 فَقَالَ خَيْدُ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى؟ قَالَ قَدْ أَحْسَنَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَنْزَلْنَا خَبَابًا إِلَّا وَهُوَ  
 يَقْرَأُهُ، ثُمَّ لَفَعْتُ إِلَى خَبَابٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِهَذَا الطَّائِفِ  
 أَنْ يُنَاقَى، قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَى بَدَنِ الْيَوْمِ قَائِمًا، وَوَلَهُ خُذُوا مِنْ شُعْبَةٍ.

(بَيْتُ دُوسٍ وَالْعَفْلِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْقُدُوسِيُّ)

عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي ذَكْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَخْرَجِيِّ  
 عَنْ أَبِي مُرَّةٍ وَعَنِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ جَاءَ الْعَفْلِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنَّ  
 دُوسًا قَدْ حَلَسَتْ، عَسَتْ وَأَبَتْ، فَأَدْعِ اللَّهَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ اللَّهُمَّ أَمِدْ دُوسًا،  
 وَأَتِ بِبَيْنِمْ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو لُسَابَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ  
 أَبِي مُرَّةٍ قَالَ لَمَّا قُبِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ فِي الْعَفْلِيلِيِّ:

(١) بَيَانٌ  
 (٢) بَيَانٌ  
 (٣) بَيَانٌ  
 هَا

بَابِلَةَ مِنْ طُولِهَا وَعَنَانِهَا عَلَى أَنْهَامِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَحَتْ  
وَأَبْنَى غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَيَتَنَا أَنَا عِنْتَهُ إِذْ  
طَلَعَ الْغُلَامُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ ، قُلْتُ هُوَ لَوْ جِئْتُ  
اللَّهُ فَاغْتَنَّمَهُ (١) **بَابُ فِصَّةٍ وَقَدْ طَلَعِي** ، وَحَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ  
عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ أَتَيْتُ أُمِّمَرَّ فِي وَفْدٍ لَجَلْ يَدْعُو رَجُلًا وَرَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ ، قُلْتُ  
أَمَا تَتَرَفَّقُنِي يَا أُمِّمَرُّ لِلْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ بَلَى ، أَسَلَمْتُ إِذْ كَفَرُوا ، وَأَسَلْتُ إِذْ أَذْبَرُوا ،  
وَوَقَيْتُ إِذْ غَدَرُوا ، وَعَرَفْتُ إِذْ أَنْكَرُوا ، فَقَالَ عَدِيُّ فَلَا أَتَالِي إِذَا **بَابُ حَجَّةِ**  
**الْوُدَاعِ** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ  
الزُّرَيْجَرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ  
فَأَهْلَلْنَا بِمِزْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْدِ لِي (٢) بِالْحَجِّ مَعَ  
الْهَمِيرَةِ ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَالِصٌ وَلَمْ أَطُفْ  
بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَتَقْضِي رَأْسَكَ  
وَأَتَنْطِطِ وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْهَمِيرَةَ فَقَعَلْتُ ، فَلَمَّا فَضَلْنَا الْحَجَّ أُرْسَلَنِي رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السَّدِيقِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَاغْتَمَرْتُ ، فَقَالَ هَذِهِ  
مَكَانُ عَمْرٍاءَ ، قَالَتْ فَطَأَفَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْمِزْبَةِ بِالْبَيْتِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ  
خَلُّوا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِيٍّ وَأَمَّا الَّذِينَ جَعَلُوا الْحَجَّ وَالْمِزْبَةَ  
فَأَيُّهَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ، قُلْتُ مَنْ أَيْنَ  
قَالَ هَذَا أَبُو عُبَيْسٍ ، قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ثُمَّ نَحِلْهَا إِلَى الْبَيْتِ النَّبِيِّ ، وَمِنْ أَمْرِ

(١) طَلَعِي

(٢) فَاغْتَنَّمَهُ

(٣) قَلْبِي

لَقِيَهُمْ أَهْبَاطُهُ أَنْ يَحْمِلُوا فِي حَبَّةِ الْوَدَّاجِ ، قُلْتُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَرْفِ قَالَ  
 كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرْوَاهُ قَبْلَ وَبَعْدَ حَدَّثَنِي يَكُنْ حَدَّثَنَا النُّصْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 قَبَسٍ قَالَ تَعِمَّتْ مَلَارِقًا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى  
 النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْنَةِ ، فَقَالَ أَحَبَبْتُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ كَيْفَ أَحَبَبْتُ ؟ قُلْتُ لَيْتَكَ  
 بِإِحْلَافٍ كَمَا إِحْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَمْ يَأْتِنِي بِالْعَمَاءِ وَالزُّوْرَةِ ثُمَّ حِلٌّ فَطَلَعْتُ  
 بِأَيْتِنِي بِالْعَمَاءِ وَالزُّوْرَةِ <sup>(١)</sup> وَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَبَسٍ ، قُلْتُ وَأَيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلِيمٍ  
 ابْنُ النَّذِيرِ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ بَنِي عِيَّاسٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ مَرْزُوقٍ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ زَوْجَانَهُ  
 أَنْ يَخْلِفَا مَاءَ حَبَّةِ الْوَدَّاجِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ قَدْ بَقِيَ لَكَ فَقَالَ لَيْتَكَ وَأَيُّ حَدَّثَنِي  
 هَدَنِي ، قُلْتُ أَجِلْ حَتَّى أَفْخَرَّ هَدَنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَلَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي <sup>(٢)</sup> شُعْبَةُ عَنْ  
 الزُّوْرِيِّ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَشَمٍ اسْتَفْتَتْ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَبَّةِ الْوَدَّاجِ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَرِوَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَرِصَتْهُ أَهْلٌ عَلَى عِيَادِهِ أَذْرَكْتُ أَيْ شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ  
 يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ هَلْ يَغْنَى أَنْ أَحْجِ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ  
 الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا فَلَيْحُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ  
 مَاءَ الْفَتَحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ لِسَانَهُ عَلَى الْقَصْوَةِ وَتَمْتُهُ بِإِلَالٍ وَغَمْلَانِ بْنِ طَلْحَةَ حَتَّى أَتَاهُ  
 عِنْدَ الْيَتِي ، ثُمَّ قَالَ لِسَانُ الْيَتِي بِالْفَتْحِ <sup>(٣)</sup> لَهَا بِأَلْفٍ بِالْفَتْحِ <sup>(٤)</sup> فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ ،  
 فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَلِسَانُهُ وَبِلَالٌ وَغَمْلَانُ ، ثُمَّ أَصْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَكَثَرَتْ تَهَارَاتُ  
 طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ <sup>(٥)</sup> النَّاسُ الْقُحُولَ فَسَبَّحْتُهُمْ فَوَجَدْتُ بِإِلَالَةٍ فَتَمَّ مِنْ زَوْجِهِ

(١) وَبَعْدَ

(٢) أَخْبَرَنَا

(٣) بِالْفَتْحِ

(٤) بِالْفَتْحِ

(٥) وَابْتَدَرَ

الْبَابُ قُلْتُ لَهُ أَيْنَ مَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَلَى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْمُتَوَدِّينَ الْقُدَمَاءِ  
وَكُلَّ النَّيْتِ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ سَطَرَيْنِ <sup>(١)</sup>، مَلَى بَيْنَ الْمُتَوَدِّينَ مِنَ السُّطَرِ الْقُدَمَاءِ،  
وَيَعْمَلُ بَلْبُ النَّيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، وَاسْتَقْبَلَ يَوْمَهُ الَّذِي يَسْتَقْبَلُ، حِينَ <sup>(٢)</sup> تَلِجُ  
النَّيْتُ يَنْتَهَ وَيَنْزِلُ الْخَلْدَارُ، قَالَ وَنَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ مَلَى وَعِنْدَ لِكَانِ الَّذِي مَلَى  
فِيهِ بَرْزَخَةٌ تَحْمِلُهُ <sup>(٣)</sup> حَرِشًا أَبُو الْبَلَاءِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الْأَعْرَبِيِّ حَدَّثَنِي مَرْوَةُ بِنْتُ  
الرَّزْمِيِّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ مَالِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اخْتَرَتْهَا أَنْ صَفِيَّةُ  
بِنْتُ حَمِيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَلَّتْ فِي حَبَّةِ الْوَدَّاجِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَا بَسْكَتَا هِيَ  
قُلْتُ إِنَّمَا قَدْ اخْتَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لَكَ بِالنَّيْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقَرِّي،  
حَرِشًا يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي <sup>(٤)</sup> أَبُو وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُرَّرُ بْنُ عُقْدَةَ أَنَّ أَبَاهُ  
حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ مُرَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا تَحْتَهُ بِحَبَّةِ الْوَدَّاجِ وَالنَّبِيُّ ﷺ  
بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَلَا <sup>(٥)</sup> نَدْرِي مَا حَبَّةُ الْوَدَّاجِ خَلَعَ اللَّهُ وَأَنَّى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ  
اللَّهُ جَلَّالٌ مُطَلِّبٌ فِي ذِكْرِهِ وَهَلْ مَا بَيَّنَّ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرُ <sup>(٦)</sup> لَمَّا نَزَلَتْ نُوحٌ  
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَنِيهِ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ، فَاسْأَلْنِي عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ بِمَحْفُوفٍ  
عَلَيْكُمْ، لَأَنْزِلَكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَحْفُوفٍ عَلَيْكُمْ فَلَمَّا، إِنْ زَبَكُمْ لَيْسَ بِالْمُحْفُوفِ،  
وَإِنَّهُ <sup>(٧)</sup> أَلْهَرُ مِنْ <sup>(٨)</sup> النَّبِيِّ كَانَ مَيْتَةً عَيْنَةً طَائِفَةً، أَلَا إِنْ أَلَفَ حَرَمَ عَلَيْكُمْ  
دِمَائَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَثَرْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا،  
أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا نَعَمْ، قَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ فَلَمَّا، وَيَلِكُمْ أَوْ وَيَحْكُمُ انْظُرُوا  
لَا تَرْجِعُوا بَنِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بِنَفْسِكُمْ وَهَلْ بِنَفْسِ حَرِشًا عَمْرُونُ خَلَعَ  
حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ لَوْثَمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا نِجَعَ  
عَشْرَةَ فَرَسًا وَأَنَّهُ حَجَّ بَدَا مَا هَاجَرَ حَبَّةً وَلَحِيدَةً لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُمَا حَبَّةَ الْوَدَّاجِ قَالَ

(١) شَطْرَيْنِ

(٢) حِينَ

(٣) حَرِشًا

(٤) حَرِشًا

(٥) أَنْذَرَهُ أَشْ

(٦) لَمَّا

(٧) أَلْهَرُ

(٨) النَّبِيِّ

أَبُو بَكْرٍ وَعِصَّةُ لُحْمَى عَدُوًّا حَقِصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُلَيْكٍ  
عَنْ أَبِي ذُرٍّ عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ  
يَلْبِغُ لِي أَتَشْتَبِهُ النَّاسَ، فَقَالُوا لَا تَزِجُوا بَيْنِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَيْنَكُمْ وَهَلَبَ  
بَنِي عَدُوٍّ مُحَمَّدُ بْنُ النَّبِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي  
أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْوَمَانُ قَدْ أَتَمَّكَوْا كَيْفَتَهُ يَوْمَ خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ١ ثَلَاثَةٌ ٢ مَشْرِيقَاتُ  
ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ، وَرَجَبٌ مُضَرٌّ لِقَى بَيْنَ مَجْلَدِي وَشَيْبَانِ أَيْ شَهْرٍ  
هَذَا ٣ فَلَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلُكُمْ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّا أَنَّهُ سَيُسَيِّئُ بِشَيْءٍ أَمِيهِ، قَالَ  
أَلَيْسَ ذُو ٤ الْحِجَّةِ ٥ فَلَنَا بَلَى، قَالَ قُلْتُ يَوْمَ هَذَا ٦ فَلَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلُكُمْ،  
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّا أَنَّهُ سَيُسَيِّئُ بِشَيْءٍ أَمِيهِ، قَالَ أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ ٧ فَلَنَا بَلَى، قَالَ  
قُلْتُ يَوْمَ هَذَا ٨ فَلَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلُكُمْ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّا أَنَّهُ سَيُسَيِّئُ بِشَيْءٍ  
أَمِيهِ، قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ الْغَدِ ٩ فَلَنَا بَلَى، قَالَ كَلَنْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، قَالَ مُحَمَّدٌ  
وَأَخِيهِ قَالَ وَأَمْوَالِكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَهَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي يَوْمِكُمْ هَذَا  
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَيَتَلَفُونَ رِبَكُمْ فَيَتَبَنَّاكُمْ ١٠ عَنْ أَمْعَالِكُمْ إِلَّا فَلَاحَ تَزِجُوا  
بَيْنِي مَلَالًا، يَضْرِبُ بَيْنَكُمْ وَهَلَبَ بَنِي عَدُوٍّ، أَلَا يُبَالِغُ الشَّاهِدُ النَّاسِ، فَكَلَّمَ  
بَعْضُ مَنْ يَكُونُ أَنْ يَكُونَ أَوْحَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ نِعْمَةٍ، فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ  
يَقُولُ سَدَقَ مُحَمَّدٌ ١١ ﷺ ثُمَّ قَالَ: أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ تَرْتَبُو عَدُوًّا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ  
حَدَّثَنَا سَيْفَانُ الْقُرَيْشِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَمَّا مِنْ  
الْيَهُودِ هَلَاكَ لَوْ تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فَيَا لَا تَحْذَرُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ مَيْدًا، فَقَالَ عُمَرُ آيَةُ آيَةٍ  
فَقَالُوا: الْيَوْمَ أَكُنْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَخْتُمْ عَلَيْكُمْ يَنْسِي ١٢. قَالَ عُمَرُ:

(١) ثَلَاثٌ

(٢) ثَلَاثَةٌ

(٣) مَعَ تَعْلِيلِهِ مِنْهُمْ

(٤) فَيَتَبَنَّاكُمْ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) وَرَضِيَتْ لَكُمْ

(٧) الْإِسْلَامَ دِينًا



إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيْ مَكَانٍ أُنْزِلَتْ، أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْفِ بِسُرَّةٍ **عَدِشًا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوَكُّلٍ عَنْ مَرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَّا مِنْ أَهْلِ بَيْسْرَةَ وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَحْجَةَ، وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَحْجٍ وَنُعْمَرَةَ، وَأَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجْ، قَائِمًا مِنْ أَهْلِ بِالْحِجْ، أَوْ يَجْمَعُ الْحِجْ وَالنُّعْمَرَةَ، فَلَمْ يَحْمِلُوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ **عَدِشًا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ **عَدِشًا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> مَالِكٌ بِثَلَاثَةِ **عَدِشًا** أَنَعَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَازَنِي النَّبِيَّ ﷺ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ يَمِيْنَهُ عَلَى الْمَوْتِ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِنِي إِلَّا ابْنَتِي لِي وَاحِدَةٌ أَكُافِئُكَ بِثَلَاثِي مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ أَكُافِئُكَ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ لَا، قُلْتُ فَالْثَلَاثُ؟ قَالَ <sup>(٢)</sup> وَالْثَلَاثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْيَابًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ مَالَةً يَسْكَنُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تَتَّقِي حَقَّ تَبَتُّي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَتْ بِهَا، حَتَّى الْقَفَّةُ تَحْمِلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَا أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي، قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَخْلَفَ، فَتَمَلَّحْ عَمَلًا تَبَتُّي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا أَزْدَدْتُ بِهِ دَرَجَةً وَرِثَةً وَلَسْتَ تَخْلَفُ حَتَّى يَتَّبِعَ بِكَ أَقْوَامٌ يُسَرُّ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ امْضُ يَا أَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَى أَغْيَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَفَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوَفِّي بِحَكَّةَ **عَدِشًا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّدْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْثَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَّقَ رَأْسَهُ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ **عَدِشًا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ

(١) **عَدِشًا** لَمْ يَحْمِلُوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ  
 حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ  
 (٢) **عَدِشًا** لَمْ يَحْمِلُوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ  
 كَمَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ  
 بِأَيْدِيهِمْ كَتَبَهُ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ فِي حَبَّةِ الْوَدَّاعِ وَأَنَاسُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَرَ بَنَفْسَهُمْ **عَدْنًا**  
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ • وَقَالَ الْإِمَامُ حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ بِسَيْرٍ عَلَى حِجَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عِنْدِي فِي حَبَّةِ الْوَدَّاعِ يُصَلِّي  
بِالنَّاسِ، فَسَلَّمَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيَّ بَعْضِ الصَّفِّ، ثُمَّ تَرَلَّ عَنْهُ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ،  
**عَدْنًا** سُدَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَسْمَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ  
عَنْ سَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَبَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا وَجَدَ جَزْءَهُ نَصْرًا **عَدْنًا** عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بَرِيدٍ الْمُطَّلَبِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَبَّةِ الْوَدَّاعِ  
الْمَرْبِ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا .

(١) في نسخة حدثنا

(٢) رَسُولُ اللَّهِ

( تَمَّ الْجُزْءُ الْخَامِسُ ، وَلِيهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ )

( أَوَّلُهُ بَابُ غُرُورَةِ تَبُوكَ )



# البخاري صحيح

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم  
أنبي الخليفة بن يوزية البخاري الجفني  
رضي الله تعالى عنه ونفعنا به  
أمين

الجزء السادس

دار الحديث  
القاهرة



**بَابُ غَزْوَةِ ثُبُوكَ وَهِيَ غَزْوَةُ السَّنَةِ عَدْنِ** <sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو  
 أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ الْخِلَافَةَ <sup>(٢)</sup> لَمْ يَمْ، إِذْ كُنْتُ مَعَ فَيْشِ  
 السَّنَةِ، وَهِيَ غَزْوَةُ ثُبُوكَ، فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَخْلِعَ لِي  
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَجْعَلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ، وَوَأَقْبَعْتُ وَهُوَ قَعْبَانٌ وَلَا أَشْفُرُ وَرَجَعْتُ حَزِينًا  
 مِنْ مَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَمِنْ خَافَهُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى، فَرَجَعْتُ  
 إِلَى أَصْحَابِي، فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أَتَّبِعْ إِلَّا سُورَةَ إِذْ تَمِيتُ بِإِلَآ  
 يَنَادِي أَيْ <sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُبَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِدَعْوِكَ فَلَمَّا  
 أَيْتُهُ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ <sup>(٤)</sup> الْفَرَسَيْنِ وَهَذَيْنِ الْفَرَسَيْنِ لَيْتَهُ أُبْرِيَةُ أَبْتَاعَهُنَّ جَنْزِيذٍ  
 مِنْ سَنْدٍ، فَأَطْلِقْنِي إِلَى أَصْحَابِكَ، فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ، أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 يَخْلِعُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ، فَأَطْلَقْتُ إِلَيْهِمْ <sup>(٥)</sup>، فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(١) حدثنا

(٢) ساء الخلفان ضبطت في  
 الفتح السبعة القوابد بنا بالضم  
 كما ترى وصرح به ابن حجر  
 في الفقه كما ضبطه في القاموس  
 وفي المائتين للمول عليه  
 الماء ليست مضبوطة في  
 البويعية كتب صحه

(٣) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(٤) حَاتِنُ الْهَرَبِيِّنَ وَهَاتِنُ

(٥) الْهَرَبِيِّنَ

يَحْيِيكُمْ عَلَى هَوَالِهِ ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَطْلُقَ مِنِّي بَعْضُكُمْ إِلَى  
 مِنْ سَمِعَ مَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَطْلُوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ قَالُوا لِي (١) إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلَنَقْلُ مَا أَخْبَيْتَ ، فَأُطْلُقَ أَبُو مُوسَى يَنْفِرُ  
 مِنْهُمْ ، حَتَّى أَتُوا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ إِيَّاهُمْ ، ثُمَّ إعطاهُمْ ثُمَّ بَدَأَ  
 فَحَدَّثَهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
 الْحَكَمِ عَنْ مُعْصِبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى ثُبُوكَ ،  
 وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا ، فَقَالَ الْمُخَلَّفُ فِي فِي الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ ؟ قَالَ لَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
 مِنِّي بِمِثْلِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ (٢) نَبِيٌّ بَعْدِي ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ مُعْصِبًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَنْبُلٍ بْنُ أُمَيَّةَ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ النُّسْرَةَ (٣) قَالَ كَانَ يَنْبُلُ يَقُولُ : تِلْكَ الْغَزْوَةُ  
 أَوْتِقُوا أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءٌ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَنْبُلُ فَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ  
 إِنْسَانًا فَضَرَّ أَحَدَهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءٌ فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ  
 فَتَسَبَّحَهُ ، قَالَ فَلَا تَرْجُ الْمَضْضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْمَاضِ ، فَلَا تَرْجُ إِحْدَى تَسْبِيحِي ، فَأَتَانِي  
 النَّبِيُّ ﷺ فَأَهْدَرَ تَسْبِيحَهُ قَالَ (٤) عَطَاءٌ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَدَ يَدَهُ  
 فِي فَيْكٍ تَقَضَّهَا كَأَنَّهُمَا فِي فِي خَلْفٍ يَقَضُّهَا .

( حَدِيثٌ (٥) كَتَبَ بِنِ مَالِكٍ ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلُفُوا )

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثْبٍ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَثْبٍ بِنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ قَائِدَ  
 كَثْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَثْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ

(١) وَلَوْ أَنَّكَ

(٢) لَا نَبِيَّ

(٣) النُّسْرَةَ

(٤) هَذَا

(٥) هو مذكور في الشيخ  
 التي يأتيها بها البرهانية  
 والمعن فيها لعله بهم  
 بالمره من الأسطر . وفي  
 القسطنطين سقط لفظ بهم من  
 بعض النسخ كعبه مبهما

فَصَلَّى تَبْرُكًا قَالَ كَتَبَ لَمْ أَخْلَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ  
 تَبْرُكٍ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ<sup>(١)</sup> أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا إِعْمًا  
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَيْرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى  
 غَيْرِ مِيعَادٍ، وَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمَبْعَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ  
 وَمَا أَحْبَبَ أَنْ يَلِيَ بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ  
 خَبَرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَبْنَرُ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ، وَاللَّهُ  
 مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ، حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَلَمْ يَكُنْ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَةَ إِلَّا وَرَى بِشِيرِهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا، وَمَعَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا،  
 فَقَالِي لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا لِهَذِهِ غَزْوِهِمْ<sup>(٢)</sup> فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ  
 وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ وَلَا يَحْتَسِبُهُمْ كِتَابُ حَانِظٍ يُرِيدُ الدِّيَّانَ، قَالَ  
 كَتَبْتُ قَدْ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَّا ظَنُّ أَنْ<sup>(٣)</sup> سَيَحْقُ لُهُ مَا لَمْ يَتَوَلَّ فِيهِ وَحْدِي  
 اللَّهُ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ النَّارُ وَالظُّلُوكُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، فَطَلَقْتُ أَقْدُو لِكُنِّي أَتَجَهَّزُ مَعَهُمْ، فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَفْضِ شَيْئًا  
 فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَأَذَى بِي حَتَّى أَشَدَّ بِالنَّاسِ<sup>(٤)</sup> الْخِلْدُ  
 فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَلَمْ أَفْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا، فَكُنْتُ أَتَجَهَّزُ  
 بِنَدَى يَدِيهِ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَخْلَفَهُمْ، فَهَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ قَعَلُوا لِأَتَجَهَّزُ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ  
 أَفْضِ شَيْئًا ثُمَّ هَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَفْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا<sup>(٥)</sup>  
 وَتَقَارَطَ النَّزْوُ، وَهَمَسْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَدْرِكُهُمْ وَلَيْتَنِي قَعَلْتُ قَلَمٌ يُعَدُّ لِي ذَلِكَ  
 فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَلَعْتُ فِيهِمْ أَحْزَنِي

(١) يَكْتَبُ أَحَدُهُمْ

(٢) عَدُوَّهُمْ

(٣) أَنَّهُ

(٤) النَّاسُ الْخِلْدُ

(٥) سَرَعُوا

أَنْ لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَسْنُومًا عَلَيْهِ النَّقَازُ أَوْ رَجُلًا يَمْنَعُ عَنْكَ اللَّهُ مِنَ الضُّعْفَاءِ  
وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ ثَبُوكَ، قَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ يَتَبَوَّكُ  
مَا قَلَّ كُتُبُ<sup>(١)</sup> قَالَ وَجَلَّ مِنْ نَحْيِ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَتْهُ بُرْكَاتُهُ وَقَطَرَتْهُ فِي  
مِعْطِلِهِ<sup>(٢)</sup> قَالَ مُكَادُ بْنُ جَبَلٍ بَلَسَ مَا غَلَتْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْكَ إِلَّا  
خَيْرًا فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ كُتِبَ بَنِي مَالِكٍ: فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ فَأَمَّا  
حَضَرَتِي عَمِّي وَطَقِيتُ أَنْتُذَكِّرُ الْكَذِيبَ وَأَقُولُ: بِمَاذَا أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ فَمَا  
وَأَسْتَقِيتُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِ قَلْبِي لَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ  
أُظِّلَ قَدِيمًا زَالِحَ عَنِ الْبَاطِلِ، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرُجَ مِنْهُ أَبَدًا بَقِيَ فِيهِ كَذِيبٌ،  
كَأْتَجَمْتُ صِدْقَهُ وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِيمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالسَّعِيدِ  
فَيَرْكَبُ فِيهِ وَرَكَّتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ قَلَمًا قَلَّ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخْلَفُونَ فَطَلَفُوا لِمَتَدِرُونَ  
إِلَيْهِ وَيُحْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَمَّةٍ وَتَمَانِينَ وَرَجُلًا قَبِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتُهُمْ  
وَبَاهِيَتُهُمْ وَأَسْتَفَرَّ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَاوَهُمْ إِلَى اللَّهِ يَحْتَسِبُ قَلَمًا سَلَّتْ عَلَيْهِ تَبَسُّمُ  
تَبَسُّمِ النَّضْبِ ثُمَّ قَالَ تَمَالَ يَحْتَسِبُ أُمْنِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَفَكَ  
أَلَمْ تُكُنْ قَدْ أَجَسْتَ ظَهْرَكَ؟ فَقُلْتُ بَلَى إِيَّايَ وَاللَّهِ<sup>(٣)</sup> لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ  
أَهْلِ الدُّنْيَا زَارَيْتُ أَنْ سَاخُرُجَ مِنْ سَخَطِهِ بِسُذُرٍ، وَلَقَدْ أَصْلَيْتُ جَدًّا، وَلَكِنِّي  
وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ تَحْدُثَكَ الْيَوْمَ حَدِيثُ كَذِيبٍ تَرْمِي بِهِ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ  
يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ تَحْدُثَكَ حَدِيثُ صِدْقٍ يُجَدُّ عَلَيَّ فِيهِ إِنْ لَأَزْبُو فِيهِ عَفْوُ اللَّهِ  
لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عَمَلٍ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَتَوَى وَلَا أَبْتَزِي عَنِّي حِينَ تَخْلُفُ  
فَتَكُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا هَذَا قَدْ صَدَّقَ قَوْمٌ حَتَّى يَغْفِي اللَّهُ فِيكَ فَتُتَّ  
وَكَارَ وَجَلَّ مِنْ نَحْيِ سَلَمَةَ كَأَتَبَوَّنِي قَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ لَأَتَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ

(١) هو أصل الكتب  
يأيد بنا للأفراد بما للبرية  
ثم الله به التوبة لهم  
واللهم استغفرني عما أنا فيه  
صلياً بالتوبة ولي لك  
بالبرية في صلياً للأفراد  
كفيه صلياً

(٢) وَاللَّهِ بِرَسُولِ اللَّهِ

هَذَا ، وَلَقَدْ عَجَزْتُ أَنْ لَا يَكُونُ اخْتِذْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا اخْتِذْتُ إِلَيْهِ  
 الْمُتَخَلِّفُونَ <sup>(١)</sup> قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَلِكَ اسْتِيفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ فَوَاقِدُ مَا زَالُوا  
 يُؤْتُونِي <sup>(٢)</sup> حَتَّى أُرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكَذِّبُ نَفْسِي ، ثُمَّ قُلْتُ لِمَنْ هَلْ لِي هَذَا  
 مَعِيَ أَحَدٌ ؟ قَالُوا نَعَمْ ، وَبِجَلَدٍ فَلَا مِثْلَ مَا قُلْتُ ، قِيلَ لَنَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ ،  
 قُلْتُ مَنْ هُمَا ؟ قَالُوا مُرَارَةُ بْنُ الرَّيِّحِ الْمَتَرِيُّ وَهَيْلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِئِيُّ قَدْ كَرُوا  
 لِي وَبِجَلَدٍ صَالِحِينَ قَدْ ضَمَمَا بَدْرًا فِيهَا إِسْرَءُ فَضَبْتُ حِينَ ذَكَرُوا لِي وَنَعَى  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فَاجْتَبَيْنَا  
 النَّاسَ وَتَقَرَّرْنَا حَتَّى تَشْكُرْتَ فِي نَفْسِي الْأَرْضُ قَامِي إِلَيَّ أَعْرِفُ ، فَلَبِثْنَا  
 عَلَى ذَلِكَ ثَمَنِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاشْكَاكَ وَمَقَدَّا يَوْمِيكَ يَتَكَيَّانِ ، وَأَمَّا أَنَا  
 فَكُنْتُ أَشْبُ الْقَوْمِ وَأَجْلَدُهُمْ ، فَكُنْتُ أَمْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ،  
 وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ ، وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ عَلَيَّ وَهُوَ  
 فِي عَجَلِيهِ بَيْنَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَكْتُ شَفْتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَى أَنَا لَمْ  
 أَسَلْ قَرِيبًا مِنْهُ ، فَأَسَارِفُهُ النَّظَرَ ، فَإِذَا أَفْبَلْتُ عَلَى سَلَاقِ أَفْجَلِ إِلَيَّ ، وَإِذَا انْقَضَتْ  
 نَحْوُهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ  
 جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاقِدُ مَا رَدُّ  
 عَلَى السَّلَامِ ، قُلْتُ يَا أَبَا قَتَادَةَ ، أُنْشِدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَمْلِكُنِي أَحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ،  
 فَسَكَتَ فَمَنْتُ لَهُ فَتَشَدَّدْتُ فَسَكَتَ فَمَنْتُ لَهُ فَتَشَدَّدْتُ ، فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ  
 فَكُنْتُ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ هَلْ قَبِلْنَا أَنَا لَنَفْسِي بِسُوقِ الدَّيْنَةِ  
 إِذَا تَبَعِي مِنْ أَنْبَاطِ أَمَلِ الشَّامِ مِنْ قَدِيمِ الْعِلْمِ يَبْسُطُ بِاللَّيْنَةِ يَقُولُ مَنْ يَنْدُلُ  
 عَلَى كَتَبِ بْنِ مَالِكٍ فَطَلِقِ النَّاسَ يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ

(١) الْمُتَخَلِّفُونَ

(٢) يُؤْتُونِي



عَلَيْهِ صَلَاتُهُ كَمَا فِيهِ أَنَا بِنْدُ قَائِمِهِ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ مَا حَيْكَ قَدْ جَعَلَكَ ، وَلَمْ يَخْتَصِفْ  
 اللَّهُ بِتِلْكَ هَوَانٍ وَلَا مَقْصِدَةٍ فَالْحَقُّ يَا تُوسِيكَ ، قُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا وَهَذَا أَيْضًا مِنْ  
 الْبَلَاءِ فَتَيَسَّتُ بِهَا التَّثَوُّرَ فَسَجَرْتُهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أُرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنْ لُطَيْنَيْنِ  
 إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَمْتَرَلَ  
 أَمْرًا نَكَتَ قُلْتُ أَلَمْ أَفْعَلْ قَالَ لَا بَلَى أَعْمَرْنَا وَلَا تَعْرِيْنَا وَأَرْسَلَ إِلَى  
 سَابِئٍ يَمْلِكُ ذَلِكَ قُلْتُ لَا تَرَأَى أَلَمْ يَأْمُرْكَ فَتَكُونِي عَنْهُمْ حَتَّى يَقْبَلِي اللَّهُ  
 فِي هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ كَتَبَ جَاهِلُ بْنُ أَبِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أَبِيهِ شَيْخٌ صَاحِبٌ لَيْسَ لَهُ عِلْمٌ ، قَالَ تَكْرَهُ أَنْ أَعْلَمَهُ  
 قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْبُرُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَسِيرُ  
 مِنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ أَعْلَى لَوْ أَسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرِيكَ كَمَا أِذْنُ لَأَمْرًا هِلَالَ بْنِ أَبِيهِ أَنْ تَحْفَظَهُ قُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْذِنُ  
 فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا يُنْزِلُنِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَسْتَأْذَنْتُ فِيهَا وَأَنَا  
 رَجُلٌ شَابٌّ ، فَلَبِثْتُ بِنْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ ، حَتَّى كُنْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ  
 نَعِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا مَلَيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَنِعَ خَمِيْنٌ لَيْلَةً وَأَنَا  
 عَلَى ظَهْرِ يَنْتَ مِنْ يَتْرُونَا ، فَيَتَانَا جَالِسٌ عَلَى الْمَالِ فَقِي ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ صَافَتْ عَلَى  
 قَتْبِي وَصَافَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَجَبْتُ تَحِيَّتُ مَوْتِ مَا رَخِ أَوْقَى عَلَى جَبَلٍ مَلْجِ  
 بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِمَا كَتَبَ<sup>(١)</sup> بَنِي مَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ تَخَرَّجْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ  
 فَرَجٌ وَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ  
 يَتَشَرُّونَا وَذَهَبَ قَوْلُ سَابِئٍ مُبْتَدِرُودٌ وَرَكَعٌ إِلَى رَجُلٍ فَرَسًا وَسَمِعْتُ سَابِئَ بْنَ  
 أَسْلَمَ كَأَوْقَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَشْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي تَحِيَّتُ

(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٢) كَتَبَ بَنِي مَالِكٍ

صَوْنَهُ يَشْرِي تَرَعْتَ لَهُ قَوْلِي ، فَكَسَبْتُهُ إِيَّاهَا بِشْرَاهُ ، وَأَلْفَ مَا أُنِيتُ غَيْرَهَا  
يَوْمَئِذٍ وَأَسْتَعْرَتْ تَوْبَتِي فَلَيْسَتْهَا وَأَضَلَّتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقْلَقَانِ النَّاسُ  
قَوْجًا قَوْجًا ، يَهْتَوِي <sup>(١)</sup> بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ : لَتَهَبَكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ ، قَالَ كُتِبَ حَتَّى  
دَخَلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ قَامُوا إِلَى طَلْعَةِ بَنٍ عَيْنِدِ  
اللَّهِ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَعَنِي وَهَتَانِي ، وَأَلْفَ مَا قَامَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ وَلَا  
أَسْلَحًا لَطَلْعَةً قَالَ كُتِبَ فَلَمَّا سَلَمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ  
يَبْرُقُ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ تَرَى عَلَيْكَ مِنْهُ وَلَهَبَكَ لَكَ ، قَالَ قُلْتُ  
أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، قَالَ لَا بَلَى مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَتْ يَطْلُعُ قَرِي وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ  
بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلُجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى  
رَسُولِهِ <sup>(٢)</sup> اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْسِكَ عَلَيْكَ بَعْضُ مَالِكَ هُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ  
فَالَى أَمْسِكَ تَهْنِي الْقِيَّ يَحْيِي بَرَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ إِنَّمَا يَجْعَلُنِي بِالصَّدَقِ  
وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
أَبْلَغَهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ بِمَا أَبْلَغَنِي  
مَا سَمِعْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَا رَجُوءَ  
أَنْ يَحْطِئَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيْتُ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ  
وَالْمُهَاجِرِينَ <sup>(٣)</sup> إِلَى قَوْلِهِ ، وَكُتِبَ مَعَ الصَّادِقِينَ ، فَوَاللَّهِ مَا أُنْصِمُ اللَّهُ عَلَى مَنْ نَشَأَ  
فَطُ بِنْدُ <sup>(٤)</sup> هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَظْلَمَ فِي قَسَمِي مِنْ صِدَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ  
لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأُحَدِّثُ كَمَا حَدَّثَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ  
أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرًّا مَا قَالَ لِأَحَدٍ . قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : سَيُخْلِفُونَ بِآيَةِ لَكُمْ إِذَا

(١) يَهْتَوِي

(٢) رَسُولِهِ

(٣) وَالْمُهَاجِرِينَ

(٤) بِنْدُ

أَتَقْلَبْتُمْ . إِلَى قَوْلِهِ : قَالَ اللَّهُ لَا يَزِمُنِي عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ . قَالَ كَتَبَ : فَكُنَّا  
تَحْتَفِلُنَا <sup>(١)</sup> أَيْهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ أَمْرِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَلَفُوا  
لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَفَرَّ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فَيْدَهُ ، فَبَدَّلَكَ  
قَالَ اللَّهُ : وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا . وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ بِمَا خَلَفْنَا مِنَ الْقُرْبَى  
إِنَّمَا <sup>(٢)</sup> هُوَ تَحْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِنْ جَاؤَهُ أَمْرًا مِمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَأَعْتَدَ إِلَيْهِ قَبِيلَ مِنْهُ .

( بَرُوكَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَبِيرُ )

عَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا عَزَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَبِيرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا  
مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا تَاكِينَ ،  
ثُمَّ قَتَعَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَلْبَسَ الْوَلَدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
لِأَصْحَابِ الْحَبِيرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُدَّيِّنِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا تَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ  
مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **بَابُ** عَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّازِ  
أَبْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الْمُنِيرَةِ عَنْ  
أَيُّهِ الْمُنِيرَةِ <sup>(٣)</sup> بِنِ شُعْبَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَخُتَّتْ أَشْكَبُ عَلَيْهِ  
الْمَاءُ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي هُرَيْرَةَ تَبْرُوكَ ، فَخَسَلَ وَجْهَهُ وَذَهَبَ بِشَيْءٍ ذِرَاعِيهِ ، فَمَاتَ  
عَلَيْهِ سَكْمٌ <sup>(٤)</sup> الْجَبِيَّةُ فَأَخْرَجْنَاهَا مِنْ تَحْتِ جُبَيْدٍ فَخَسَلْنَاهَا ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خَدَيْهِ عَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنِي هَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ  
سَعْدِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ أَمَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ هُرَيْرَةَ تَبْرُوكَ حَتَّى إِذَا أَسْرَفْنَا عَلَى  
الْمَدِينَةِ قَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ جَبَلَيْ الْحَبِيرِ وَنَحْنُ عَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا

(١) كَمَا حَدَّثَنَا الْهَرَمِيُّ  
وَلَمْ يَصِحَّ بِهِمْ أَوْلَى وَكَمْ  
لَهُمْ مِنْهُ

(٢) وَتَا

(٣) مُنِيرَةٌ

(٤) سَكْمٌ

(٥) عَنْ هَمْرُو

عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا يَرْضُهُمْ شَيْئًا وَلَا قَلْبُهُمْ وَلَوْلَا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ؟ قَالَ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ، حَتَّى يَمُوتُوا الْمَدِينَةَ .

### (بَابُ) كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى كِسْرَى وَفَيْصَر

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَالِحٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَانَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَدَّافَةَ السَّهْمِيِّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَرَّفَهُ خَبِيثٌ أَنْ أَبَانَ السَّيِّبَ قَالَ فَمَا عَلَيْهِمْ <sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُزَوِّجُوا كُلَّ مُزْنٍ حَدَّثَنَا غُلَّانُ بْنُ الْحَمِيْثِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَصَحَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ تَنْجِيَنِي مِنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَلَا يَأْتِي الْجَنْدِلَ بَعْدَ مَا كُنْتُ <sup>(٢)</sup> أَنْ الْحَقَّ بِأَصْحَابِ الْجَنْدِلِ فَأَقَاتِلَ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَهْلَ فَارِسَ قَدْ مَلَكَوْا عَلَيْهِمْ بَعَثَ كِسْرَى قَالَ لَنْ يَفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرُوهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ تَخَيَّرْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ <sup>(٣)</sup> السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ يَقُولُ : أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْيَلْدَانِ إِلَى ثِيَابَةِ الْوَدَّاعِ تَلَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ سَفْيَانُ مَرَّةً مَعَ الصَّبْيَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الصَّبْيَانِ تَلَقَّى النَّبِيَّ ﷺ إِلَى ثِيَابَةِ الْوَدَّاعِ مَقْدَمُهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ بِأَسْبَابِ مَرْضَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَوَاهُ ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ

(١) الباب في اليونانية بالحرف واليان بالسواد وعلى باد ككتاب خسة فزها ما زوا ونحتها بكسرة بالحرف

(٢) عليه

(٣) كحديث الحق يا أصحاب الجمل فاقبل

(٤) الزهري يقول سمعت السائب

القيامة عند ربكم تختصمون<sup>(١)</sup> وقال<sup>(٢)</sup> يؤنس عن الزهري قال عروة قالت مائنة  
رضي الله عنها كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه يا مائنة ما أزال أجد  
ألم العلم الذي أكلت يجير ، هذا أول<sup>(٣)</sup> وجدت انقطاع أبيري من ذلك  
الشم<sup>(٤)</sup> عروسان يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد  
الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن أم الفضل بنت الحارث  
قالت سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالرسالة عرفا ثم ما ملأنا بها حتى  
تبعه الله<sup>(٥)</sup> عروسان محمد بن عروزة حدثنا شعبه عن أبي بشر عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذني ابن عباس فقال له  
عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فقال عمر إن  
عباس عن هذه الآية : إذا جاء نصر الله والفتح . فقال أجل رسول الله ﷺ أطعته  
إله فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم<sup>(٦)</sup> عروسان قتيبة حدثنا سفيان<sup>(٧)</sup> عن سليمان  
الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس ، وما يوم الخميس  
أشد برسول الله ﷺ وجته فقال أشرفي أكتب لكم كتابا لن<sup>(٨)</sup> تضلوا بعده  
أبدا فتنازعوا ولا يلتفتي عند تبي تنازع ، فقالوا ما شأنه أهبج استنمونه فذهبوا  
يردون عليه<sup>(٩)</sup> ، قال دعوني فإني أنا فيه خير مما تدعوني<sup>(١٠)</sup> إليه ، وأوصاكم  
بثلاث قال أخبروا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بغير ما كنتم  
أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فليتها<sup>(١١)</sup> عروسان علي بن عبد الله حدثنا عبد  
الرزاق أخبرنا ميمون عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله ﷺ وفي البيت رجل قال النبي ﷺ  
هلوا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده<sup>(١٢)</sup> ، قال بعضهم إن رسول الله ﷺ

(١)

(٢) قال

(٣) كتابا ليروي بالهم

(٤) مصححا عليه وقال في الفتح

(٥) أو أن الفتح على لفظة

(٦) ولرب القم في الحسطن

(٧) الفرح ووجه الفتح بأنه البناء

(٨) وقال (٩) يوسى ملحا

(١٠) منه

(١١) ابن حبان عن أبي بكر

(١٢) سليمان

(١٣) ث

(١٤) لا تلون

(١٥) (١٦)

(١٧) (١٨)

(١٩) (٢٠)

(٢١) (٢٢)

(٢٣) (٢٤)

(٢٥) (٢٦)

(٢٧) (٢٨)

(٢٩) (٣٠)

(٣١) (٣٢)

(٣٣) (٣٤)

(٣٥) (٣٦)

(٣٧) (٣٨)

(٣٩) (٤٠)

(٤١) (٤٢)

(٤٣) (٤٤)

(٤٥) (٤٦)

(٤٧) (٤٨)

(٤٩) (٥٠)

(٥١) (٥٢)

(٥٣) (٥٤)

(٥٥) (٥٦)

(٥٧) (٥٨)

(٥٩) (٦٠)

(٦١) (٦٢)

(٦٣) (٦٤)

(٦٥) (٦٦)

(٦٧) (٦٨)

(٦٩) (٧٠)

فَدَعَلَهُ الْوَجْعُ ، وَعِنْدَ كُلِّ الْقُرْآنِ ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ ، فَأَخْتَلَفَ أَهْلُ الْيَتِ  
وَأَخْتَصَمُوا فِيهِمْ مِنْ يَقُولُ قَرَأُوا يَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَقْلُوا <sup>(١)</sup> بِمَدَّةٍ وَبَيْنَهُمْ  
مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالْإِخْلَافَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمُوا  
• قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ الرُّبِيَّةَ كُلَّ الرُّبِيَّةِ مَا سَلَ بَيْنَ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ لَا إِخْلَافَ لَهُمْ وَلَتُسْطَ عَلَيْهِمْ حَرْشًا بَشَرَةً  
ابْنُ مَسْعُودٍ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْخِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَاعِيلُ بْنُ سَمْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ طَلْعَةً عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي شُكْرَاهُ النَّبِيُّ <sup>(٢)</sup> فَبُيِّنَ  
فِيهِ ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ ، فَسَأَلْنَا <sup>(٣)</sup> عَنْ  
ذَلِكَ ، فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجْهِهِ النَّبِيُّ ثَوْبٌ فِيهِ فَبَكَتْ ، ثُمَّ  
سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ <sup>(٤)</sup> يَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ حَتَّى مَحَدَّ بَنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
عُنْدَهُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ  
نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَجِهِ الَّذِي مَاتَ  
فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بَعْثُهُ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ حَرْشًا  
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ قَالَتْ لَمَّا رَضِيَ النَّبِيُّ <sup>(٥)</sup> ﷺ  
الرَّضَى <sup>(٦)</sup> الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَمَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَرْشًا أَبُو الْبَيَانِ أَخْبَرَنَا  
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ إِنَّ مَائِثَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَهُوَ صَبِيحٌ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُجِئُ أَوْ  
يُخَيَّرُ ، فَلَمَّا اسْتَشْكَى وَخَصَرَهُ الْقَبْضُ ، وَرَأْسُهُ عَلَى نِغْذٍ مَائِثَةَ عُمَى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا  
أَفَاقَ شَخْصَ بَصَرَهُ تَحَوَّ سَقِيفَ الْيَتِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قَتَلْتُ إِذَا  
لَا يُحَاوِرُونَا <sup>(٧)</sup> ، فَمَرَرْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَبِيحٌ حَرْشًا <sup>(٨)</sup> مُحَمَّدٌ

(١) لَا تَقْلُوا

(٢) النَّبِيُّ فِيهَا

(٣) سَأَلْنَا

(٤) أَمَلٌ بِهِ

(٥) رَسُولُ اللَّهِ

(٦) مَرَجَةٍ

(٧) أَخْبَرَنِي - فِي هِرَاسَةِ  
الْمَطْفَةِ بِدَلَالَةِ فَتْنَاءِ الْمَلِجِ  
وَنَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي وَصَنَعَ  
الْمَطْلَاقَ بِخَفَى أَنْ رَوَاهُ  
أَبُو ذَرٍّ أَخْبَرَنِي بِدَلَالَةِ كَلِمَةٍ  
بِصَحِّهِ

(٨) لَا يُخَيَّرُونَا

(٩) حَتَّى

حَدَّثَنَا عَفَّانُ عَنْ صَخْرٍ بْنِ جُوَيْرِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ مِنْ مَائِثَةٍ  
 دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِي وَمَعَ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ سِوَاكَ رُغَبُ يَسْتَنْ بِوَ قَائِدُهُ<sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرُهُ فَأَخَذْتُ السَّوَاكَ  
 فَصَبَّغْتُهُ<sup>(٢)</sup> وَفَقَّصْتُهُ وَطَبَّخْتُهُ ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْتَنْ بِوَ قَارَأْتُ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ اسْتَنْ اسْتِنَانًا فَطَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَاَعَدَا أَنْ فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَهُ  
 أَوْ إِصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَضَى، وَكَانَتْ قَوْلُ مَلِكٍ بَيْنَ حَافَتَيْ  
 وَذَاتَيْ حَنَاقِي<sup>(٣)</sup> حَدَّثَنِي<sup>(٤)</sup> جَبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ نِهَابٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى  
 نَفَثَ عَلَى قَفِيهِ بِالْمَوَدَّاتِ، وَنَسَحَ عَنْهُ يَدَيْهِ، فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ  
 طَلَقَتْ<sup>(٥)</sup> أَهْلُ عَلَى قَفِيهِ<sup>(٦)</sup> بِالْمَوَدَّاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفِثُ، وَأَمْسَحَ بِإِصْبِغِ النَّبِيِّ ﷺ  
 عَنْهُ<sup>(٧)</sup> حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ  
 عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَائِثَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْفَتْ  
 إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْلِقْنِي  
 بِالرَّفِيقِ<sup>(٨)</sup> حَدَّثَنَا الصُّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ الْوَزَائِي عَنْ عُرْوَةَ  
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ  
 مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ائْتَحَدُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مُتَلَجِدَةً قَالَتْ مَائِثَةُ لَوْلَا ذَلِكَ<sup>(٩)</sup> لَأَبْرَزَ  
 قَبْرُهُ، خَلَّى أَنْ يَتَّحِدَ مَسْجِدًا<sup>(١٠)</sup> حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَيْهَقِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ نِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ  
 أَنَّ مَائِثَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ  
 أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ تَحْتَ رِجْلَاهُ فِي

(١) قَائِدُهُ

(٢) فَصَبَّغْتُهُ

(٣) حَلَا الْحَدِيثَ

(٤) قِيلَ حَدَّثَ قَبِيضَةَ النَّبِيِّ

(٥) تَعَدَّى فِي حَبِيصَةٍ

(٦) طَلَقَتْ

(٧) عَنْهُ

(٨) رَسُولُ اللَّهِ

(٩) الْأَعْلَى كَذَا فِي بَعْضِ

(١٠) رَوَى الْحَرْثِيُّ عَنْهُمُ وَلَا يَصِحُّ

(١١) كَتَبَ مُحَمَّدٌ

(١٢) ذَلِكَ

لَا وَضِيقَ غَبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ. قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عُمَيْدُ  
 اللَّهِ بِاللَّيْلِ قَالَتْ مَائِشَةُ ، فَقَالَ لِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الْآخَرُ  
 الَّذِي لَمْ تَنْتَمِ مَائِشَةُ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ <sup>(١)</sup> وَكَانَتْ <sup>(٢)</sup> مَائِشَةُ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ مُحَمَّدٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَأَشْتَدَّ بِهِ وَجْهُهُ قَالَ  
 هَرَبُوا عَلِيٌّ مِنْ سَبْعِ قَرِيبٍ لَمْ يَخْلُفْ أَوْ كَيْفَ تَنْتَمِي أَهْمَدُ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي  
 غَضَبٍ لِمَفْصَلة زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرِيبِ حَتَّى طَفِقَ  
 يُبْشِرُ الْإِنْسَانِيَّةَ أَنْ قَدْ فَعَلْتُ ، قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى لَهُمْ <sup>(٣)</sup> وَخَطَبَهُمْ  
 • وَأَخْبَرَنِي <sup>(٤)</sup> عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْدٍ أَنَّ مَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَمَّا تَزَلَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرُقُ خِيَمَةَ لَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَإِذَا  
 أَقْبَمَ كَسَتْهُمَا عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ <sup>(٥)</sup> كَذَلِكَ يَقُولُ لِنَسَةِ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا  
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْذَرُ مَا صَنَعُوا • أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ أَنَّ مَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ  
 رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ وَمَا حَلَنِي عَلَى كَثَرَةِ مُرَاجَعَتِي إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي  
 قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ وَجَلًّا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَلَا <sup>(٦)</sup> كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ  
 أَحَدٌ مَقَامَهُ إِلَّا اتَّخَذَهُمُ النَّاسُ بُوًى ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَمْدِدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي  
 بَكْرٍ • وَرَوَاهُ ابْنُ عُثْمَرَ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْسٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَكَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَإِنَّهُ لَبَيْنٌ حَافِئَتِي وَذَاقَتْنِي فَلَا  
 أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ  
 شُعْبَةَ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثْبٍ

(١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٢) نِكَاحًا

(٣) بِسْمِ

(٤) وَالْخَبَرُ

(٥) قَالَ وَمَعَهُ

(٦) وَابْنُ



ابْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَيَّنَ عَلَيْهِمْ أَنَّ عَبْدَ  
 اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ فِي وَجِيهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ <sup>(١)</sup> ، فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا حَسَنِ كَيْفَ أَمْتَجَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَمْتَجَ بِعَبْدِ اللَّهِ بَارِعًا <sup>(٢)</sup> ، فَأَخَذَ يَبْكِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ  
 أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ النَّصَاوَاتِ وَاللَّهِ لَا أَرَى <sup>(٣)</sup> رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوْفَ يُتَوَفَّى  
 مِنْ وَجِيهِ هَذَا ، إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجُوهَ سَبِي عَبْدِ الطَّلِبِ مِنْ عِنْدَ الْمَوْتِ ، أَذْهَبَ بِأَبِي إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا سَأَلَهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ ، إِنْ كَانَ فِينَا عَلَيْنَا ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ فِي  
 غَيْرِنَا فَلَيْتَنَا ، فَأَوْصَى بِأَبِي ، فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّا وَاللَّهِ لَنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَسْأَلُنَا  
 لَا يُطْلِقُنَا النَّاسُ بَعْدَهُ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَسْأَلُنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزَّ وَجَلَّ سَعِيدُ بْنُ  
 عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْيَتِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَفِيرُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ السُّلَيْمِينَ يَتَانِ <sup>(٤)</sup> ثُمَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ  
 يُصَلِّي لَهُمْ لَمْ يَخْبَاهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةٍ مَائِنَةً فَنَظَرَ  
 إِلَيْهِمْ وَهُمْ <sup>(٥)</sup> فِي حُفُوفِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ تَبَسَّمَ بِضَحْكٍ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَفِيرٍ  
 لِيَسْأَلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَخْرِجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ أَنَسُ وَهُمْ  
 الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَتَّقُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَرَحًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَأَثَّرَ إِلَيْهِمْ يَدُهُ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ أَنْ أَعْرَأَ صَلَاتَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ الْمَجْرَةَ وَأَزْجَى السَّيْرَ حَدَّثَنِي غَدَّ بْنَ عَمْرٍو  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مُعْزِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ أَبَا  
 عَمْرٍو ذَكَرَ كَوْنَهُ مَوْفَى مَائِنَةً أَخْبَرَهُ أَنَّ مَائِنَةً كَانَتْ تَقُولُ إِنْ مِنْ يَتَمَّ اللَّهُ عَلَى أَنْ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَوَفَّى فِي يَتِيٍّ وَفِي يَوْمِي وَفِي يَوْمِي سَخَرِي وَتَحْمَرِي ، وَاللَّهِ جَمَعَ بَيْنَ  
 رِجْلِي وَرِجْلِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، دَخَلَ <sup>(٦)</sup> عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيَعْلِيَّ السُّوَلِيِّ ، وَأَبَا مُسْنَدَةَ

(١) ح

(٢) ح في قوله خرج حدثنا  
 الجبل وول حاشي الأسن  
 للمرك ح في البرية  
 بنو ح . وأما السائل  
 كنه صحيح

(٣) الح في البرية  
 مشحونة وضبطها في النص  
 بالفتح قال من الاتحاد

(٤) جناب

(٥) ورسول الله

(٦) وهم يقولون في الصلاة

(٧) ودخل

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَاكَ ، فَقُلْتُ آخِذُهُ لَكَ ؟  
 فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ ، فَتَنَاوَلْتُهُ فَأَمْسَكْتُهُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيْسَ لَكَ ، فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ  
 نَعَمْ فَلَيْسَتْهُ <sup>(١)</sup> وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَكُوفَةٌ أَوْ عَلِيَّةٌ يَشْكُ عَمْرُ فِيهَا مَا لَا جَعَلَ يَدْخُلُ يَدَيْهِ  
 فِي الْمَاءِ فَيَسْتَسْخِ بِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنْ لِلنَّوْزِ سَكَرَاتٍ ، ثُمَّ نَسَبَ  
 يَدَهُ جَعَلَ يَقُولُ : فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي مَرْحَلَةِ اللَّيْلِ مَا فِيهِ يَقُولُ ابْنَ أُنَا عَدَا ، أَيْنَ  
 أَنَا عَدَا يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ لَهُ أَنْزِلْهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ  
 حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا <sup>(٣)</sup> قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَى فِيهِ فِي بَيْتِي  
 قَبِيضَةُ اللَّهِ وَإِنْ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي وَسَخْرِي وَعَالِطٌ رِبْقَةً رِبْقِي ثُمَّ <sup>(٤)</sup> قَالَتْ دَخَلَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَعَهُ سِوَاكٌ بَتْنٌ بِهِ ، فَظَنَرُ إِلَيْهِ <sup>(٥)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَانِي هَذَا السَّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، فَأَعْطَانِيهِ فَقَبِضْتُهُ <sup>(٦)</sup> ، ثُمَّ مَضَتْهُ  
 فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَنَ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ <sup>(٧)</sup> إِلَى صَدْرِي <sup>(٨)</sup> حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَقَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي ، وَبَيْنَ سَخْرِي وَنَحْرِي ،  
 وَكَانَتْ <sup>(٩)</sup> إِحْدَانَا تُرْوَدُ يَدْعُوهُ إِذَا مَرَضَ فَذَهَبَتْ أَعْرُوهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
 وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ، وَرَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَفِي يَدِهِ  
 جَرِيدَةٌ وَطَبَّةٌ فَظَنَرُ إِلَيْهِ <sup>(١٠)</sup> النَّبِيُّ ﷺ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً فَأَخَذْتُهَا فَهَمَسْتُ  
 رَأْسَهَا وَهَمَسْتُهَا فَذَهَبَتْ <sup>(١١)</sup> إِلَيْهِ فَأَسْتَنَ بِهَا كَأَحْسَنِ مَا كَانَ مُسْتَنًا ، ثُمَّ تَوَلَّيْتُهَا  
 فَسَقَطَتْ <sup>(١٢)</sup> يَدَهُ أَوْ سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِبْقِي وَرِبْقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ

(١) يَنْزِرُهُ

(٢) فَأَمْرُهُ

(٣) فِيهَا

(٤) سَكَنَ فِي السَّعْ مَلَاةِ  
(٥) السُّوَاكُ عَلَى نَوْزِ السُّوَاكِ  
(٦) سَطَطَ لَطَطَ فِي الْيَوْمِ بِنِيَّةِ

(٧) إِلَيْهِ

(٨) فَهَمَسْتُ

(٩) مُسْتَنِدٌ

(١٠) رَسُولُ اللَّهِ

(١١) وَكَانَ

(١٢) إِلَيْهِ

(١٣) فَذَهَبَتْ

(١٤) وَجَبَتْ

مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ مَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكِيهِ بِالشَّحْرِ حَتَّى تَرَكَ فَدَخَلَ السَّجْدَةَ فَلَمْ يَكْلَمْ النَّاسَ  
 حَتَّى دَخَلَ عَلَى مَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُقْبِلٌ بِنُوبِ حَبْرَةٍ ، فَكَشَفَ  
 عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكْبَعَ عَلَيْهِ قَبْلَهُ وَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي وَأَبُوهُ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ  
 عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ . أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْكَ فَقَدْ مَاتَ . قَالَ الرَّهْزِيُّ وَحَدَّثَنِي أَبُو  
 سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَهُوَ <sup>(١)</sup> يَكْلُمُ النَّاسَ فَقَالَ أَجْلِسْ  
 يَا عُمَرُ فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ <sup>(٢)</sup> وَتَرَكُوا عُمَرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :  
 أَمَا بَدُّ مِنْ <sup>(٣)</sup> كَانَ مِنْكُمْ يَبْدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
 يَبْدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ . قَالَ اللَّهُ : وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ  
 الرُّسُلُ إِلَى قَوْلِهِ الشَّاكِرِينَ وَقَالَ اللَّهُ لَكَانَ النَّاسُ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ  
 الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ فَمَا أَسْمَعُ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا  
 يَتْلُوهَا فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّبَّاحِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَمِيتَ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا  
 فَتَمَرَّتْ <sup>(٤)</sup> حَتَّى مَا تَقْلِي رَجُلًا وَحَتَّى أَهْوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتَ تَلَاهَا أَنَّ <sup>(٥)</sup>  
 الَّتِي ﷺ قَدْ مَاتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 مُوسَى بْنِ أَبِي مَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ مَائِشَةَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا  
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبِلَ النَّبِيَّ ﷺ بَدُّ <sup>(٦)</sup> مَوْتِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَزَادَ قَالَتْ  
 مَائِشَةُ لَدَنَّا هُوَ فِي مَرَضِهِ فَجَلَّ يَشِيرُ إِنَّا أَنْ لَا تَلْدُو فِي قُلْنَا كَرَاهِيَةً <sup>(٧)</sup> الْمَرِيضُ لِلدَّوَاءِ  
 قُلْنَا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُو فِي <sup>(٨)</sup> قُلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضُ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَنْبَغِي أَحَدُ

(١) ابْنُ الْمُنَظَّلِ

(٢) حَبْرَةٍ

(٣) فَرَسٍ

(٤) فَتَمَرَّتْ

(٥) فَتَمَرَّتْ ، قُلِ الْحَافِظُ

(٦) ابْنُ حَبْرَةٍ وَحَيٌّ خَطًّا

(٧) عَلِمْتُ أَنَّ

(٨) سَدَّ مَوَاتٍ

(٩) كَرَاهِيَةً

(١٠) تَلْدُو

فِي النَّيْتِ إِلَّا لَدُنَا أَنْظِرْ إِلَّا النَّبَأَ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ كُمْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ  
 حِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** <sup>(١)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ عَرِينٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ مَائِثَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
 أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ مَنْ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِنِّي لَمُسَدِّدُهُ إِلَى صَدْرِي  
 قَدَمَا بِالطُّنْتِ فَأَمْنَحْتُ قَالَتْ قَا شَعَرْتُ فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ **حَدَّثَنَا** أَبُو  
 نُبَيْهِمُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِينَوَلٍ عَنْ مَلْعَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَيْسِيُّ أَوْ أَمَرُوا بِهَا  
 قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً  
 إِلَّا بَنَيْتُهُ الْبَيْتَاءَ، أَلَيْ كَانُ بَرَكْتُهَا وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا جَمَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ مَدَنَةً،  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قُتِلَ النَّبِيُّ ﷺ  
 جَمَلَ بَنَتْهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَكَرَبَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ عَلَى أَيْكَ  
 كَرْبٌ بَعْدَ النِّوَمِ، فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ، أَجَلٌ رَبًّا دَعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، مَنْ جَنَّةُ  
 الْفِرْدَوْسِ ثَاوَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، إِلَى جَبْرِيلَ نَنَاهُ، فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ  
 يَا أَنَسُ أَمَا كُنْتَ أَقْسَمُكُمْ أَنْ تَحْتَوَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّرَابِ **بَابُ** أُخِيرَ مَا  
 نَكَلَمَ <sup>(٢)</sup> النَّبِيُّ ﷺ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ قَالَ يُونُسُ قَالَ  
 الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي سَمِيدُ بْنُ الْمُسْتَبِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمِ أَنَّ مَائِثَةَ قَالَتْ كَانَ  
 النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَبِيحٌ إِنَّهُ لَمْ يَبْقُضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُجَبَّرُ  
 فَلَمَّا تَرَكَ يَدَ وَرَأْسَهُ عَلَى <sup>(٤)</sup> يَغْذِي عُشِيَّ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَفِيْفِ  
 النَّيْتِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ الرَّقِيقَ الْأَعْلَى، فَقُلْتُ إِذَا لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ

- (١) حديثي  
 (٢) كُنَّا فِي الْيَوْمِيَّةِ وَفِي  
 مِنْ الشَّيْءِ نَكَلَمُ بِهِ  
 (٣) أَخْبَرَنَا  
 (٤) نَ شَ

الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ ، قَالَتْ فَكَانَتْ <sup>(١)</sup> آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا : اللَّهُمَّ  
 الرَّفِيقَ الْأَعْلَى **بَابُ وَفَادِ النَّبِيِّ ﷺ** حَدَّثَنَا أَبُو ثَمِينٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ نَحْوِي  
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مَائِشَةَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ بِمَكَّةَ  
 عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَالْمَدِينَةَ عَشْرًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا**  
**الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّرَيْرِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي سَيِّدُ بْنُ**  
**السَّبَّابِ مِثْلَهُ **بَابُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ****  
**عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ**  
**يَهُودِيٍّ بِلَاثِينَ <sup>(٢)</sup> **بَابُ بَنَتْ النَّبِيُّ ﷺ** أَسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي**  
**مَرْحَلِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ **حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ السَّخَّارِيُّ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ الْقَعْنَبِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ****  
**حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ اسْتَمْعَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ**  
**النَّبِيُّ ﷺ قَدْ بَلَغَنِي أَنْكُمْ قُلْتُمْ فِي أَسَامَةَ ، وَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ **حَدَّثَنَا****  
**إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَنَتْ بَنَاتًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَمَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ**  
**فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنْ تَطَهَّرُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَهَّرُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ**  
**مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ تَخْلِقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا**  
**لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ **بَابُ حَدَّثَنَا أُمَيْيَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ****  
**أَخْبَرَنِي عَمْرُو <sup>(٤)</sup> عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ عَنِ الصَّنَابِغِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَتَى**  
**هَاجَرْتَ ، قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مُهَاجِرِينَ قَدِمْنَا الْحِمْيَةَ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ**  
**أَتَلَبَّزْتَ فَقَالَ دَفَعَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُ خَمْسَ ، قُلْتُ هَلْ تَمِيتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا ؟ قَالَ**

(١) فكانت

(٢) هو سامان شيخ

(٣) حدثني

(٤) سمعوه بن الحارثية

فَقَدْ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مُؤَنِّدُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فِي السَّبْعِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ **بَاب**  
 كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ  
 سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ لَوْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمْ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ  
 قُلْتُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ  
 أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ حَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ الْمُسَنِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَلٍ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا مُقْتَرِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 عَنْ كَثْمَةَ عَنْ ابْنِ بَرْبَدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 كِتَابُ

(٢) تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ  
 (٣) ضَبْطُ كِتَابٍ مِنَ الْفُرُوعِ  
 وَلَمْ يَنْبَغِ فِي الْيُورَتِيَّةِ

(٤) لِمَا يُحْيِيكُمْ  
 (٥) سُورَةُ

## (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) كِتَابُ التَّفْسِيرِ (٢)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ائْتَمَانٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، الرَّحِيمُ وَالرَّحِيمُ يَعْنِي وَاحِدٌ، كَالْمَلِكِ.  
 وَالعَالِمُ **بَاب** (١) مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَصُمِّمَتْ أَلْفُ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُبْدَأُ  
 بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَيُبْدَأُ بِقِرَائَتِهَا فِي الصَّلَاةِ، وَالَّذِينَ الْجَزَاءُ فِي الْخَبَرِ وَالشَّرِّ  
 كَمَا تَدِينُ تَدَانُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: بِالَّذِينَ بِالْحِسَابِ، مَدِينِينَ مُحَاسِبِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ هَاشِمٍ  
 عَنْ أَبِي سَيِّدٍ بْنِ الْمُلَى قَالَ كُنْتُ أُمَلِّقُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمٌ  
 أَجِبُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أُمَلِّقُ فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لَهُ وَالرَّسُولُ  
 إِذَا دَعَاكُمْ (٢)، ثُمَّ قَالَ لِي لَا قَلْبُكَ سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ (٣) فِي الْقُرْآنِ، قَبْلَ  
 أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَخَذَ يَدِي، فَلَمَّا أَوْلَدَ أَنْ يَخْرُجَ، قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَكُنْ

لَا عَلَيْكَ سُورَةٌ هِيَ أَكْثَرُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ : قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، هِيَ  
السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْمَعْلُومُ الَّذِي أَوْتِيَتْهُ **بَابُ** غَيْرِ الْمُنْشَوِّبِ عَلَيْهِمْ وَلَا  
الضَّالِّينَ **عَدُوٌّ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُعْمَرٍ عَنْ أَبِي سَالِحٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمُنْشَوِّبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ، فَقُولُوا آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ  
مِنْ ذَنْبِهِ .

(١) سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ • وَعَلَّمَ<sup>(١)</sup> آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا (

**عَدُوٌّ** مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ • وَقَالَ ابْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَيْدٌ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَجْتَمِعُ<sup>(٢)</sup> الْمَوْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ  
لَوْ اسْتَفْتَيْنَا إِلَى رَبِّنَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ يَقُولُونَ أَنْتَ أَوَّلُ النَّاسِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ يَدِيهِ  
وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا فَخَفَعْنَا مِنْكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ  
مَكَانِنَا هَذَا يَقُولُ لَنْتُمْ هُنَا كُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ قَبَسَنِي<sup>(٣)</sup> ، أَتَشَاءُ نُوْحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ  
رَسُولٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُوهُ يَقُولُ لَنْتُمْ هُنَا كُمْ وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ  
رَبَّهُ<sup>(٤)</sup> مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ قَبَسَنِي<sup>(٥)</sup> يَقُولُ أَتَشَاءُ حَبْلِيلَ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُوهُ يَقُولُ  
لَنْتُمْ هُنَا كُمْ أَتَشَاءُ مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ فَيَأْتُوهُ يَقُولُ لَنْتُمْ  
هُنَا كُمْ وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِشَيْرِ نَفْسٍ قَبَسَنِي<sup>(٦)</sup> مِنْ رَبِّي يَقُولُ أَتَشَاءُ عِيسَى  
عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ يَقُولُ لَنْتُمْ هُنَا كُمْ أَتَشَاءُ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدًا<sup>(٧)</sup>  
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَيَأْتُونِي<sup>(٨)</sup> فَأُظْلِمُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى  
رَبِّي فَيُؤْذَنُ<sup>(٩)</sup> كُلِّذَا وَأَبْتُ رَبِّي وَقَفْتُ سَاجِدًا قَبَدَعِي مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَمْلَأُ أَرْفَعُ

(١) بِمِثْلِ رَحْمَةِ

أَتَاهُ تَحِيَّةٌ مَعَهُ  
الْبَقَرَةِ وَعَلَّمَ

(٢) بِمِثْلِ رَحْمَةِ

(٣) وَجَمَعَ

(٤) قَبَسَنِي

(٥) رَبِّي

(٦) قَبَسَنِي

(٧) قَبَسَنِي

(٨) هَبْدٌ

(٩) قَبَسَنِي

(١٠) فَيُؤْذَنُ فِي أَصُولِ

كثيرة فيؤذن لي أم من

عاش الأصل

(١) حكايا في السجدة  
سبحانك في العلوس ثم اورد  
الحاكي ثم اورد الراية كسبه

(٢) ميتة دين

(٣) وقال ابو الفدا

ترحمون شئ وما حلفوا

ميرة لان يحي لاشية

لا يخاص وقال غيره

يسومونكم يولونكم

الولاية متوحة متدور

الولاء ومن الروية اذا

جكرت الولاء في

الإمارة وقال بشم

المحبوب التي توشك

كلها نوم وقال قتادة

قباء فافكروا وقال غيره

يستغيثون يستغيثون

شروا باهاوا واهبا من

الرهونق اذا ارادوا ان

يحموا انسا فلما راعيا

لا يجرى لا يضي خلوات

من الغطر والذنى آكاره

(١) حكايا

(٢) ال بطور

(٣) لسكان الميم من هرج

(٤) التي (٥) الآفة

(٦) مخلص من الضلال

الذ ارجع والصب تابعت

مهمسوى من السبل

والكنس

وَأَسْأَلُكَ، وَسَلَّ سَلَةً، وَقَلَّ يُسْتَع، وَأَسْتَعُ تُسْتَع، فَأَرْزُقُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَعْبِيدِ

يُسْلِيهِ، ثُمَّ أَسْتَعُ قَبْعُدِي حَتَّى مَا ذَعِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُوذُ إِلَيْكَ كَذَا رَأَيْتُ رَجُلًا

يَقُولُ، ثُمَّ أَسْتَعُ قَبْعُدِي حَتَّى مَا ذَعِلُهُمُ الْجَنَّةَ (١) ثُمَّ أَعُوذُ الرَّايَةَ فَأَقُولُ مَا بَقِيَ فِي

النَّارِ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ

الْقُرْآنِ، يَنْبَغِي قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: خَالِدِينَ فِيهَا بِأَبْ قَالَ مُجَاهِدٌ: إِلَى شَيْءٍ لِيُنِيمَ

أَصْحَابِهِمْ مِنَ النَّاسِ وَالشَّرِكَاءِ، مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ اللَّهُ جَلِيلُهُمْ (٢) عَلَى الْخَاشِعِينَ

عَلَى الْوَالِدِينَ حَتَّى • قَالَ مُجَاهِدٌ: بِقَوْلِهِ يَسْلُ بِمَا فِيهِ • قَوْلُهُ تَعَالَى: فَلَا تَحْمِلُوا

فِي أَنْفُسِكُمْ أَثْمَارَ عَصْيِكُمْ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ

عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَى الدُّنْبِ

أَعْظَمُ مِنْدَأَهُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ بَدْءًا وَمَعْرَ خَلَقَكَ قُلْتَ إِنَّ ذَلِكَ لَطَعِيمٌ قُلْتَ ثُمَّ أَى

قَالَ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَوْ أَنَّكَ أَنْ تَطْعَمَ مَتَكَ قُلْتَ ثُمَّ أَى قَالَ أَنْ تُرَافِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ

• وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَخَلَقْنَا عَلَيْكُمْ النِّعَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَ وَالسُّلَى كُلُّوا (٣) مِنْ

طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لِلْمَنَ

صَنَعَةُ (٤) وَالسُّلَى الطَّيِّبُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

أَبْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَلَاءُ

مِنْ الْمَنَ وَمَا وَهَا شَفَاءُ الْغَمِّ بِأَبْ وَإِذَا قُلْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا

حَيْثُ شِئْتُمْ (٥) وَقَدْ أَدْخَلُوا الْبَابَ سُبْحًا وَقُولُوا حِطَّةً تَنْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ

وَسَتَرِدْ الْخَبِيثِينَ • وَقَدْ أَوْلَعَ (٦) كَثِيرٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

سَعْدٍ عَنْ أَبِي الْبَارِقِ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُبَيْتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَسْأَلُكَ، وَسَلَّ سَلَةً، وَقَلَّ يُسْتَع، وَأَسْتَعُ تُسْتَع، فَأَرْزُقُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَعْبِيدِ



عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قِيلَ لِيْنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَيْتَ سَجْدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ ، فَدَخَلُوا  
 بِرَحْمَتٍ عَلَى أَسْمَاعِيْمٍ قَبِلُوا وَقَالُوا حِطَّةٌ حَبَّةٌ فِي سِتْرَةٍ • قَوْلُهُ <sup>(١)</sup> مَنْ كَانَ عَدُوًّا  
 لِلْجَبْرِيلِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَبْرُؤِيلَ وَسَرَّافٌ <sup>(٢)</sup> عَبْدُ إِبْنِ اللَّهِ حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُنَبِّهٍ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ  
 يَقُولُ <sup>(٤)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ قَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ  
 عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، وَمَا أَوَّلُ طَلَامٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
 وَمَا يَنْشُرُ الْقَوْلُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مِنْ جِبْرِيلَ أَنَّهُ قَالَ جِبْرِيلُ ، قَالَ  
 نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ عَدُوُّ النَّبِيِّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ  
 فَأَمَّا نَزْلُهُ عَلَى قَلْبِكَ <sup>(٥)</sup> أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَكَرُّمُ النَّاسِ مِنَ الشَّرِّ إِلَى  
 الْقُرْبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَلَامٍ <sup>(٦)</sup> أَهْلِ الْجَنَّةِ فَرِثَةٌ كَيْدِ حُوتٍ <sup>(٧)</sup> وَإِذَا سَبَقَ مَا الرُّجُلِ  
 مَا الْمَرْأَةُ تَرَى الْوَلَدَ ، وَإِذَا سَبَقَ مَا الْمَرْأَةُ تَرَى ، قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّبِيَّ قَوْمٌ بَهْتٌ ، وَإِنَّهُمْ إِنْ بَغَلُوا  
 يَسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَنْهَوْنِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ ذِكْرٍ عَبْدُ  
 اللَّهِ فِيكُمْ ؟ قَالُوا خَيْرَنَا وَأَبْنُ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدُنَا وَأَبْنُ سَيِّدِنَا ، قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، قَالُوا أَعَاذَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَنَزَحَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا شَرْنَا وَأَبْنُ شَرِّنَا ، وَأَتَقَصَّوهُ <sup>(٨)</sup> قَالَ  
 هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِسَبِّ قَوْلِهِ : مَا نَنْشُرُ مِنْ آيَةٍ أَوْ  
 نَسْأَلُهَا <sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ  
 سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ قَالَ مُرُومِيْنُ اللَّهِ عَنْهُ أَفْرَؤْنَا أَبْنُ وَأَنْسَاكَ عَلَى  
 وَإِنَّا لَنَنْشُرُ مِنْ قَوْلِ أَبِي وَذَلِكَ أَنْ آيَةَ بَقُولَ لَا نَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ <sup>(١٠)</sup> مِنْ رَسُولِ

٣١٥

(١) كَلْبٌ مِنْ

(٢) صَاحِبُ الْبَيْتِ مِنْ هَرَج

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) يَحْيَى بْنُ

(٥) قَدِيمٌ

(٦) بِإِذْنِ اللَّهِ

(٧) طَلَامٌ بِمَكَّةَ لَعَلَّ

(٨) الْمَوْتِ

(٩) الْقَصَصِ

(١٠) نُسَبِّحُكَ بِمَا تَحْيِيهِ

(١١) يَنْهَا

(١٢) حَدَّثَنَا

(١٣) سَمِعْتُ

اللَّهُ ﷻ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا تَسْخَرُونَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسْأَلُهَا ۖ **بَابٌ** وَقَالُوا اتَّخَذَ  
 اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ ۚ **حَدَّثَنَا** أَبُو لَيْثَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ  
 حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جَبْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ  
 كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَنْبٌ، وَنَسَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَنْبٌ، فَأَنَا نَكَذَّبْتُهُ  
 إِلَيْهِ فَرَغَمَ لَنِي لِأَقْبَرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَنَا شَتَّى إِلَيْهِ فَقَوْلُهُ لِي وَلَهُ فَسُبْحَانِي  
 أَنْ أَتَّخِذَ سَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ۚ **قَوْلُهُ ۖ** : وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُثَلًّى، مَثَابَةٌ  
 يَتَوَبُّونَ بِرُجُومٍ ۚ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ  
 مُعْمَرٌ وَقَعْتُ اللَّهُ ۖ فِي ثَلَاثٍ، أَوْ وَقَعَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَوْ  
 اتَّخَذْتَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُثَلًّى، وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ  
 أَمَرْتُ أَنْهَلْتُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ، فَأُزِلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ، قَالَ وَبَلَدَنِي مَثَابَةً  
 النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَ قُلْتُ ۖ إِنْ أَتَيْتَنِ أَوْ لَيْسَتْنِ اللَّهُ رَسُولُهُ  
 ﷻ خَيْرًا مِنْكُنَّ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا مُعْمَرُ أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 مَا يَبْطِئُ نِسَائِهِ حَتَّى تَمُظُنَّ أَمْتُ، فَأُزِلَ اللَّهُ عَنِّي رُبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُدْخِلَهُ  
 أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ الْآيَةُ ۚ وَقَالَ ابْنُ أَبِي تَرْغَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ مُعْمَرٍ ۚ **قَوْلُهُ ۖ** تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ  
 مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ  
 وَلِحْدَتُهَا قَاعِدَتُهُ، وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَلِحْدُهَا ۖ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْمَرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

(١) نُسَيْبًا

(٢) هَلَبٌ وَلِخْدَتَا

(٣) وَقَعْتُ رَبِّي

(٤) هَكَذَا

(٥) هَلَبٌ وَإِذْ

(٦) وَاسْتَبَا

أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنُوا الْكُفَّةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا <sup>(١)</sup> عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حَيْذَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ مَبْدُ  
 اللَّهِ بَنُ عَمَرَ لَنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ تَرَكَ اسْتِئْذَانَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِكَانِ الْحَبْرَ إِلَّا أَنْ لَيْتَ لَمْ يَسْمَعْ عَلَى قَوَاعِدِ  
 إِبْرَاهِيمَ \* قُولُوا <sup>(٢)</sup> آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا **حَدَّثَنَا** <sup>(٣)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
 غُثَّانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْيَرِزَانِيَّةِ <sup>(٤)</sup>  
 وَيَقْرَءُونَهَا بِالْفَرِيزِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ  
 الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ <sup>(٥)</sup> الْآيَةُ \* سَبَقُولُ السُّفَهَاءُ  
 مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ <sup>(٦)</sup> الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلِ اللَّهُ الشَّرِيقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي  
 مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو تَيْمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ  
 الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِلَى يَمَنِ الْقُدْسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا  
 أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ يُنَجِّبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْيَمَنِ وَإِنَّهُ صَلَّى أَوْ <sup>(٧)</sup>  
 صَلَّاهَا صَلَاةَ النَّصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ تَخْرُجُ رِجْلُ مَنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ قَرَّ عَلَى أَهْلِ  
 الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ ، قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ مَكَّةَ فَذَارُوا  
 كَمَا هُمْ قَبْلَ الْيَمَنِ وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ قِبَلَ الْيَمَنِ رِجَالٌ قَتِلُوا  
 لَمْ تَدْرِ مَا تَقُولُ فَيَعِيهِمْ : مَا أُنْزِلَ اللَّهُ : وَمَا كَانَ اللَّهُ يُضَيِّعُ إِيْمَانَكُمْ <sup>(٨)</sup> إِنَّ اللَّهَ يَنْتَظِرُ  
 رُؤُوفَ رَحِيمٍ \* <sup>(٩)</sup> وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
 وَتَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا **حَدَّثَنَا** <sup>(١٠)</sup> يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

(١) رُدُّهَا

(٢) قُولُوا

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) كَرِهَ الْعَيْنُ مِنَ الْعَرَبِ

(٥) إِلَيْنَا

(٦) الْآيَةُ

(٧) النَّبِيُّ

(٨) الْخَطُّ فِي الْيَرِزَانِيَّةِ يَجِي

(٩) خَطُّ الْأَصْلِ بَيْنَ الْأَسْطُرَيْنِ

(١٠) وَارٍ أَوْ صَلَّاهَا لَأَمَّا وَفَطَّ

(١١) صَلَاةً مَكَّنَّا أَوَّلَ صَلَاةٍ

(١٢) صَلَّاهَا مِنْ الْخَمْسِ

(١٣) الْآيَةُ

(١٤) بَلَّ قَوْلُهُ

(١٥) حَدَّثَنَا

وَأَبُو أُسَامَةَ وَالْفَلْفَلُ يَجِيرُ مِنَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْعَى نُوْحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
 قِيْلَ لِيكَ وَسَعْدُكَ يَا رَبِّ ، قِيْلَ هَلْ بَلَغْتَ ؟ قِيْلَ نَعَمْ ، قِيْلَ لَا مِثْلَهُ هَلْ  
 بَلَغْتُمْ ، قِيْلُوا مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ ، قِيْلَ مَنْ يَنْهَدُ لَكَ ؟ قِيْلَ مُحَمَّدٌ وَأُمَّهُ  
 فَبَشِّرْهُمُ أَنْهُ قَدْ بَلَغَ ، وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ، قَدْ لَكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ  
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ  
 شَهِيدًا ، وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ \* (١) وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَنظُرَ مِنْ  
 بَيْتِ الرَّسُولِ (٢) يَمُنْ يَتَقَلَّبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى  
 اللَّهُ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَنَا  
 النَّاسُ يُسْأَلُونَ الصَّبِيحَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ إِذَا جَاءَ فَتَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُرْآنًا  
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُتُبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكُتُبَةِ **بَاب** (٣) قَدْ رَأَى  
 تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ ، إِلَى (٤) : عَمَّا تَسْأَلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 مُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَنْقُ مِنْ صَلَى الْفَلَاحِيِّ غَيْرِي  
 \* وَلَمْ أَتِ الْبَيْتَ الَّذِي أَوْتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ (٥) إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ  
 إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا قُبَّةُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ  
 عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَنَا النَّاسُ فِي الصَّبِيحِ بِقُبَاءَ ، جَاءَهُمْ وَجَلَّ فَقَالَ إِنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْآيَةَ قُرْآنًا ، وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُتُبَةَ ، أَلَا  
 فَاسْتَقْبِلُوهَا ، وَكَانَ وَجْهَ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكُتُبَةِ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) الْآيَةُ

(٣) بَابُ قَوْلِهِ

(٤) فَلَمَّا لَمِنَ الْقِبْلَةَ  
 تَرَضَّاهَا قَوْلَ وَجْهَكَ  
 شَطْرَ السَّعْدِ الْمُرَامِ

(٥) الْآيَةُ

\* الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ أَكْثَرُ الْكِتَابِ يَرْفُوعَةٌ كَمَا يَرْفُوعُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنْ قَرِيعًا مِنْهُمْ  
 لَيَكُونُوا لَآئِقًا إِلَى قَوْلِهِ <sup>(١)</sup> مِنَ الْمُتَرِينَ حَرْشًا يَحْيَى بْنُ قَرْعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ  
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ <sup>(٢)</sup> قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْآيَةَ فَرَأَى، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكِتَابَةَ  
 فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدْلَوْا إِلَى الْكِتَابَةِ \* وَلِكُلِّ  
 وَجْهَةٍ مَوْزُونٌ <sup>(٣)</sup> فَاسْتَقْبَلُوا الْخَبْرَ لَيْتَ أَيْمَانًا تَكُونُوا بَاتٍ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ  
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>(٤)</sup> حَرْشًا <sup>(٥)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ لُحَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْيَانَ حَدَّثَنِي  
 أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ <sup>(٦)</sup> نَحْوُ يَمِينِ  
 الْمَذْيَسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ حَرَفَهُ <sup>(٧)</sup> نَحْوُ الْيَمِينِ \* وَمِنْ حَيْثُ  
 خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ <sup>(٨)</sup> وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ  
 عَمَّا تَعْمَلُونَ \* شَطْرُهُ بِلِقَاؤِهِ <sup>(٩)</sup> حَرْشًا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ  
 مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ مُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَيْنَا  
 النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ الْآيَةَ فَرَأَى قَائِمًا <sup>(١٠)</sup> أَنْ يَسْتَقْبَلَ  
 الْكِتَابَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَاسْتَدْلُوا <sup>(١١)</sup> كَيْفَتِهِمْ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكِتَابَةِ، وَكَانَتْ وَجْهَ  
 النَّاسِ إِلَى الشَّامِ \* وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُمَا  
 كُنْتُمْ <sup>(١٢)</sup> إِلَى قَوْلِهِ وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ مَوْزُونٌ <sup>(١٣)</sup> حَرْشًا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ  
 آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ <sup>(١٤)</sup> قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْآيَةَ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكِتَابَةَ  
 فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدْلُوا إِلَى الْكِتَابَةِ <sup>(١٥)</sup> \* <sup>(١٦)</sup> إِنَّ  
 الْمَعْنَى وَالرَّوْمَةَ مِنْ شَمَائِلِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ النَّيْتِ أَوْ أَهْتَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُوفَ

(١) فَلَا تَكُونُ مِنْ

لِلْمُتَرِينَ

(٢) الْآيَةَ

(٣) حَرْشًا

(٤) مَوْزُونًا

(٥) الْآيَةَ

(٦) وَاسْمُهُ

(٧) اسْتَدْلُوا

(٨) قَوْلُوا وَجُوهَكُمْ

شَطْرُهُ، بِلِقَاؤِهِ

(٩) الْكِتَابَةَ

(١٠) كَيْفَتِهِمْ

(١١) بِهَا قَوْلُهُ

بِهَا وَمَنْ يَطْلُوعُ غَيْرُهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَهِدَ عَلَيْهِ شَامِرٌ<sup>(١)</sup> عِلَامَاتُ وَاحِدَةٍ شَمِيرَةٌ وَقَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ الصَّقَوَانُ الْمُبَرُّ، وَقَالَ الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ الَّذِي لَا تُنْتِثُ شَيْئًا، وَالْوَلَاةُ  
 صَقَوَانٌ يَعْنِي الصَّمَا وَالصَّمَا الْجَبَّحُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 حِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِمَا لَيْسَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ  
 السَّنِ أُرَاقِبُ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِنَّ الصَّمَا وَالرَّوَةَ مِنَ شَامِرٍ اللَّهُ فَرَنَ حَجَّ  
 النَّبِيِّ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ أَنْ يَطْلُوفَ بِهَا . قَا أَرَى<sup>(٢)</sup> عَلَى أَحَدِ شَيْئَا أَنْ  
 لَا يَطْلُوفَ بِهَا ، فَهَلَّتْ مَائِنَةُ كَلَامِهِ كَأَنَّهُ قَوْلُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ أَنْ  
 لَا يَطْلُوفَ بِهَا إِنَّمَا أُرِيتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يَهْلُونَ لِنَاءَهُ ، وَكَانَتْ مَنَاءُ  
 حَدَّثُو قَدْبِدَ وَكَانُوا يَحْتَرِبُونَ أَنْ يَطْلُوفُوا بَيْنَ الصَّمَا وَالرَّوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأُذِلَ اللَّهُ : إِنَّ الصَّمَا وَالرَّوَةَ مِنَ شَامِرٍ اللَّهُ فَرَنَ حَجَّ  
 النَّبِيِّ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ أَنْ يَطْلُوفَ بِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مَالِكٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ الصَّمَا  
 وَالرَّوَةِ ، فَقَالَ كَرَى<sup>(٣)</sup> أَجْمَعًا مِنْ أَنْزِلَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا  
 عَنْهَا فَأُذِلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ الصَّمَا وَالرَّوَةَ<sup>(٤)</sup> إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَطْلُوفَ بِهَا \* وَمِنْ<sup>(٥)</sup>  
 النَّاسِ مَنْ يَتَحَدَّثُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا<sup>(٦)</sup> أَمْدَادًا وَاحِدَهَا يَدٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 أَبِي خَزْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَلِمَةً وَكَلَّمَ أُخْرَى  
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَلَتْ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ يَدًا دَخَلَ النَّارَ ، وَقُلْتُ أَمَا : مَنْ  
 مَلَتْ وَهُوَ لَا يَدْعُوهُ يَدًا دَخَلَ الْجَنَّةَ \*<sup>(٧)</sup> بِأَلْفَا الَّذِينَ آمَنُوا كَتَبَ عَلَيْكُمْ  
 الْقِيَامُ فِي الْفَتْحِ<sup>(٨)</sup> الْمَرْءُ بِالْمَرْءِ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابُ أَلِيمٍ . غُثِّي تَرْكُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ تَمِيمٌ مُجَاهِدًا قَالَ تَمِيمٌ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَضِيَ اللَّهُ

(١) شَامِرٌ

(٢) قوله وهذا ابن عباس من  
قال على حديثه بن يوسف  
المروي من السبل  
والكنية كعب

(٣) أَرَى

(٤) نَرَى

(٥) من شامر الله فَرَنَ  
حَجَّ النَّبِيِّ أَوْ اعْتَمَرَ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ

(٦) كَرَى

(٧) يَتَحَدَّثُ كَبَدٌ

(٨) كَلِمَةً

(٩) لِي أَلِيمٌ

عَنْهَا يَقُولُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِيَاسُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الذِّبَةُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 لِهَذِهِ الْأُمَّةِ: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِيَاسُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ وَالنَّبَذُ وَالنَّبَذُ وَالْأَنْفِي  
 بِالْأَنْفِي قَنْ عَنِّي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ قَالَتُوا أَنْ يَقِيلَ الذِّبَةُ فِي الْعَمْدِ فَأَتَيْنَاكَ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَأَذَانَهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ. يَتَّبِعُ<sup>(١)</sup> بِالْمَعْرُوفِ وَيُرْذَى بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ  
 مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَدْ آفَضْنَا بَعْدَ ذَلِكَ قَلْبَهُ  
 عَذَابِ أَلِيمٍ قَتَلَ بَعْدَ قَبُولِ الذِّبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ  
 أَنْ أَنَا حَدَّثْتُهُمْ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَتَبَ اللَّهُ الْقِيَاسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ  
 تَمَجَّعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْبِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الرُّبْعَ عَمَّةٌ كَثُرَتْ نَفْيَةٌ  
 جَارِيَةٌ فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْمَقُوفَ فَأَبْرَأَ، فَتَرَسُّوا الْأَرْضَيْنِ فَأَبْرَأَ، فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 وَأَبْرَأَ إِلَّا الْقِيَاسَ، فَأَتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِيَاسِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُكْسِرُ نَفْيَةَ الرُّبْعِ لَا وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ نَفْيَتَهَا، فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَنَسُ كِتَابَ اللَّهِ الْقِيَاسُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَمَقُوفُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْتَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بُرْءَ \*<sup>(٢)</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ  
 عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَكُمْ عُذْرٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ  
 عُلُورُهُمْ بِصَوْمِهِمْ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا تَرَكُوا رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ أَمْ  
 يَصْنَعُهُ حَدَّثَنَا<sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ عُلُورُهُمْ بِصَلَاتِهِمْ قِيلَ رَمَضَانَ، فَلَمَّا تَرَكُوا رَمَضَانَ قَالَ  
 مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ  
 مُتَصَوِّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَعْقِلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْمُسُ وَهُوَ يَطْلُمُ

(١) وَيَتَّبِعُ

(٢) وَضَحَ لِقَاطِ بَابِ يَدِي  
 الْأَسْطَرُجَانِ بِمَنْزِلِ الْمَرْجُوحِ وَفِي  
 الْمَاضِيَةِ مِنْ أَتَى وَكُلَّ  
 يَدِ رَمَى وَلَا يَصَحُّ كِتَابُهُ

(٣) حَدَّثَنَا

فَقَالَ الْيَوْمَ عاشوراء فَقَالَ كَانَ يُسَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ <sup>(١)</sup> وَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ وَمَضَانُ  
 تَرِكَ قَادُزْنَ فَكُلَّ حَدَّثِي عَمْدُ بْنُ اللَّثْمِيِّ حَدَّثَنَا بِحَدَّثِهَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 أَبِي عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمَ عاشوراء تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ سَأَلَهُ وَأَتَرَ بِصِيَابِهِ فَلَمَّا نَزَلَ وَمَضَانُ كَانَ  
 وَمَضَانُ الْقَرِيبَةَ وَتَرَكَ عاشوراء فَكَانَ مَنْ شَاءَ سَأَلَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُومْ \* <sup>(٢)</sup>  
 أَيْبَا مَسْئُودَاتٍ قَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى  
 الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا  
 خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . وَقَالَ عَطَاءٌ يُفْطِرُ مِنَ الْمَرْضَى كُلَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِزْرَاهِمُ فِي الرُّضْعِ وَالْحَامِلِ <sup>(٣)</sup> إِذَا خَافَتْ عَلَى أَنْفُسِهَا أَوْ وَلَدِهَا  
 يُفْطِرَانِ ثُمَّ قَضِيَانِ ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُعَلِّقِ الصَّيَامَ ، فَقَدْ أَطْعَمَ أُنْسُ  
 بَعْدَ مَا كَبِرَ عَالِمًا أَوْ عَالِيَةً ، كُلُّ يَوْمٍ مِسْكِينًا خُبْرًا وَلَحْمًا وَأُفْطَرَ ، فِرَافُهُ الْعَامَّةُ  
 يُطِيقُونَهُ وَهُوَ أَكْثَرُ حَدَّثِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَفَّحُ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ  
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ <sup>(٤)</sup> سَمِعَ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ <sup>(٥)</sup> وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوُّونَهُ <sup>(٦)</sup>  
 فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ . قَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ لَبَسَتْ بِمَنْسُوحَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ  
 الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا ، فَلْيُطْعِمَا <sup>(٧)</sup> مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا \* قَدْ  
 شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُومُوا حَدَّثَنَا عِيَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةَ <sup>(٨)</sup> طَعَامُ مَسَاكِينٍ  
 قَالَ هِيَ مَنْسُوحَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ  
 عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ  
 وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ، كَانَ مِنْ أَوْلَادِ أَنْ يُفْطِرَ وَبَعْتِدَى ، حَتَّى

(١) يَنْزِلُ

(٢) بَلَّ قَوْلِهِ

(٣) أَوْ الْحَامِلِ

(٤) آتِيسَ

(٥) يَقْرَأُ

(٦) يُطَوُّونَهُ فَلَا يُطِيقُونَهُ

(٧) كَمَا فِي الْيَرُونِيَّةِ وَفِي  
الْفَرَحِ كَبِيرُهُ يَطْعَمَانِ

(٨) فِدْيَةُ طَعَامِ



تَرَلَّتِ الْآيَةُ الَّتِي بَمَدِّهَا فَتَسَحَّهَا <sup>(١)</sup> مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ \* أَجَلَ لَكُمْ لَيْلَةُ  
 الصَّيَامِ الرُّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ <sup>(٢)</sup> هُنَّ لَيْسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَيْسَ لِهِنَّ عَلِيمٌ اللَّهُ أَنْتُمْ  
 كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَقَّا عَنْكُمْ فَلَا تَنَابِرُوا مِنْهُمْ وَابْتَغُوا  
 مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ النَّبَرَاءِ \*  
 وَحَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> أَخَذَ بْنُ عَمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي <sup>(٥)</sup> إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبَرَاءَ وَضَى اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمٌ وَمَنْعَانِ  
 كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ وَمَنْعَانِ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يَحْوُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : عَلِمَ  
 اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ <sup>(٦)</sup> وَعَقَّا عَنْكُمْ \* <sup>(٧)</sup> وَكُلُوا  
 وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَبَطُ الْأَيْضُ مِنَ الْخَبَطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ <sup>(٨)</sup> ثُمَّ  
 أَتَوْا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تَنَابِرُوا مِنْهُمْ وَأَنْتُمْ مَا كِفُونَ فِي السَّاجِدِ إِلَى قَوْلِهِ تَقُولُونَ  
 أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ نُصِيحًا <sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا وَاسِي بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيُّ عَقَالًا أَيْضًا وَعَقَالًا أَسْوَدَ، حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ  
 فَلَمْ يَسْتَيْقِنَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ تَحْتَ وَسَادَتِي <sup>(١٠)</sup> قَالَ إِنْ وَسَادَتُكَ  
 إِذَا لَمْ يَرْضَ أَنْ كَانَ الْخَبَطُ الْأَيْضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِمٍ وَضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْخَبَطُ الْأَيْضُ مِنَ الْخَبَطِ الْأَسْوَدِ، أَمَّا الْخَبَطَانِ قَالَ إِنَّكَ  
 لَتَرِيضُ الْفَقَّانِ إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَبَطَيْنِ، ثُمَّ قَالَ لَا : بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنَاصُ النَّهَارِ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي <sup>(١١)</sup> أَبُو حَازِمٍ عَنْ  
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلَتْ <sup>(١٢)</sup> : وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَبَطُ الْأَيْضُ

(١) قَالُوا بِهِ جَدُّهُ  
 فِي النَّسَبِ

(٢) إِلَيْهِ ابْتِغَاءً مَا كَتَبَ

لَهُ لَكُمْ

(٣) وَنَحْنُ

(٤) حِينَئِذٍ

(٥) الْآيَةُ

(٦) تَابَ يَوْمَئِذٍ

(٧) الْآيَةُ

(٨) وَسَادَتِي

(٩) وَسَادَتِي عَالِيَتِي

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) أَنْزَلَتْ

مِنَ الطَّيْلِ الْأَحْوَدِ وَلَمْ يُنْزَلْ<sup>(١)</sup> مِنَ الْفَجْرِ ، وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ وَبَطَأَ  
 أَمْرُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ لَطِيطُ الْأَيْصِ وَالطِّيطُ الْأَسْوَدُ ، وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَبْقَى  
 قَلِيلٌ مِنْهَا ، فَأُنْزِلَ اللَّهُ بِنْدَهُ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْفَجْرِ ، فَتَلَوُا أَمَّا يَغْنِي الْيَلَّ مِنَ النَّهَارِ  
 \* وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا النِّيَّاتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ أَتَى<sup>(٣)</sup> وَأَتُوا  
 النِّيَّاتَ مِنْ أَوَّلِهَا وَأَتَوْا اللَّهَ تَمَلُّكُكُمْ تَقْلِحُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى عَنْ  
 إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ النَّبَلَاءِ قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا النِّيَّاتَ  
 مِنْ ظُهُورِهَا ، فَأُنْزِلَ اللَّهُ : وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا النِّيَّاتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ  
 مِنْ أَتَى وَأَتُوا النِّيَّاتَ مِنْ أَوَّلِهَا \*<sup>(٤)</sup> وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ  
 الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أُتِسُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا<sup>(٥)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ مُهْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ وَجَلَّانَ  
 فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ سَتُّوا<sup>(٦)</sup> وَأَنْتَ ابْنُ مُهْرٍ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَسَا يَمْتَنُكَ أَنْ تَخْرُجَ ؟ فَقَالَ يَمْتَنِي أَنْ اللَّهُ حَرَّمَ دَمَ أَخِي ، فَقَالَ<sup>(٧)</sup> أَلَمْ يَقُلْ اللَّهُ  
 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ، فَقَالَ قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ ، وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ ،  
 وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلزُّبَيْرِ ، وَزَادَ غَضَبُ  
 ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ وَخَيْزُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو  
 الْمَافِرِيُّ أَنَّ بُكَيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ مُهْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا مَلَكَكَ عَلَى أَنْ تَمُجَّعَ عِلْمًا وَتَسْتَعِرَّ مَالًا وَتَهْرُكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ ، فَقَدْ<sup>(٨)</sup> عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ ، قَالَ يَا ابْنَ أَخِي مَنِي الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ :  
 إِيكَانِ بَالِقِهِ وَرَسُولِهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ الْحَمْسِ ، وَمِيكَانِ رَمَضَانَ ، وَأَذَاهُ الرُّكَاةِ ، وَحُجَّ

(١) نَزَلَ

(٢) بِنْدَهُ

(٣) جَلَبَ قَوْلَهُ لَيْسَ

(٤) الْآيَةُ

(٥) جَلَبَ قَوْلَهُ

(٦) سَتُّوا

(٧) ضَمُّوا

(٨) لَا

(٩) وَتَدَّ

الَّتِي تَ . قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا <sup>(١)</sup> إِلَى آخِرِهِ ، فَاتْلُوهُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً  
 عَلَيْهِمَا فَلَمَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَفْتَنُ فِي  
 دِينِهِ إِمَّا قَتَلُوهُ وَإِمَّا يَسْذُبُوهُ <sup>(٢)</sup> حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً ، قَالَ فَأَقُولُكَ  
 فِي عَلِيٍّ وَعُمَانَ قَالَ أَمَا عُمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَقَابَتَهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَّرْتُمْ أَنْ تَقْتُلُوا <sup>(٣)</sup>  
 عَنْهُ ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنَى مِمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَشَنَتْهُ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ هَذَا يَتَنَبَّأُ  
 حَيْثُ تَرَوْنَ \* <sup>(٤)</sup> وَأَقْبَحُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ  
 وَأَحْسِنُوا إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ . التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ <sup>(٥)</sup> إِسْحَقُ  
 أَخْبَرَنَا النَّصْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ مِنْ حَدِيثِهِ ، وَأَقْبَحُوا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، قَالَ تَرَكْتُ فِي التَّفَقُّهِ \* <sup>(٦)</sup> قَدْ  
 كَانَ يَسْأَلُكُمْ مَرَّةً أَوْ بِرَءٍ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ <sup>(٧)</sup> حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَدِمْتُ إِلَى كُتَيْبِ بْنِ مَجْرَةَ  
 فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَغْنِي شُعْبَةَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ مَيَّامَ فَقَالَ مَحَلَّتْ إِلَى  
 النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَلْبُ يَنْتَازِرُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ  
 هَذَا أَمَا تَجِدُ شَاةً أَلْتِ لَا ، قَالَ مُمْ ثَلَاثَةَ أَلْمَرِ ، أَوْ أَلْطِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ  
 مَسْكِينٍ يَصْنَعُ مَاعٍ مِنْ طَعَامِهِ ، وَأَخْلَى رَأْسَكَ ، فَتَرَكْتُ فِي خِلْمَةٍ ، وَهِيَ لَكُمْ  
 عَالَمَةٌ \* <sup>(٨)</sup> قَدْ تَمَنَّجَ بِالْمَعْرَةِ إِلَى الْحَجِّ <sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ  
 أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجُلٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ  
 اللَّفْتِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَمَّا نَهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبْزَلْ قُرْآنَ مَجْرَمَةٍ وَلَمْ <sup>(١٠)</sup>  
 يَنْهَ <sup>(١١)</sup> عَنْهَا حَتَّى مَلَتْ قَالَ وَجُلَّ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ \* <sup>(١٢)</sup> لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

(١) فَإِنْ قَاتَلَا  
 عَلَى الْأَخْرَى فَقَاتِلُوا فِي

بَيْنِي حَتَّى تَمُوتَ

(٢) يَسْذُبُوهُ

(٣) يَسْذُبُوهُ

(٤) يَسْذُبُوهُ

(٥) يَسْذُبُوهُ

(٦) يَسْذُبُوهُ

(٧) يَسْذُبُوهُ

(٨) يَسْذُبُوهُ

(٩) يَسْذُبُوهُ

(١٠) يَسْذُبُوهُ

(١١) يَسْذُبُوهُ

(١٢) يَسْذُبُوهُ

تَبَتُّوْا قَضَلًا مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي <sup>(١)</sup> ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ عَمَلًا <sup>(٢)</sup> وَعَيْنُهُ وَذُو أَخْبَارٍ أَسْوَاقًا <sup>(٣)</sup> فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ قَاتَمُوا أَنْ يَتَجَرُوا فِي الْمَوَلِيمِ ، فَزَلَتْ : لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبَتُّوْا  
 قَضَلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَلِيمِ الْحَجِّ \* <sup>(٤)</sup> ثُمَّ أُفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفْضَلَ النَّاسُ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقْرَأُ مِنْ دَانَ دِينَهَا يَقُوْنَ بِالرِّدْلَةِ وَكَانُوا يُسَمُّوْنَ الْحُسْنَ وَكَانَ  
 سَائِرَ التَّرَبِّ يَقُوْنَ بِمَرْفَلَةٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهٗ <sup>(٥)</sup> أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ  
 يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يَمُضُ مِنْهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ثُمَّ أُفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفْضَلَ النَّاسُ ،  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا قُصَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ أَخْبَرَنِي  
 كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَطْلُفُ <sup>(٦)</sup> الرَّجُلُ بِالنِّتِ مَا كَانَ حَلَاكًا حَتَّى يُبْلَ  
 بِالْحَجِّ ، فَإِذَا وَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ قَمِنَ يَتَسَرَّ لَهُ هَدِيَّةٌ <sup>(٧)</sup> مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ  
 مَا يَتَسَرَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ <sup>(٨)</sup> أَنْ لَمْ يَتَسَرَّ لَهُ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي  
 الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرُ <sup>(٩)</sup> يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَنْطَلِقَ <sup>(١٠)</sup> حَتَّى يَقِفَ بِمَرْفَلَةٍ مِنْ مَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ  
 الظُّلَمُ ثُمَّ لِيَذْكُرُوا مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا أَطْلَعُوا مِنْهَا حَتَّى يَيْلَنُوا جَمْعًا الَّذِي يَبْتِئُونَ <sup>(١١)</sup> بِهِ  
 ثُمَّ لِيَذْكُرِي <sup>(١٢)</sup> اللَّهُ كَثِيرًا ، وَأَكْثِرُوا الشُّكْرَ والتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا ، ثُمَّ  
 أُفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفْضَلَ النَّاسُ كَانُوا يُفِيضُونَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ثُمَّ أُفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفْضَلَ  
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، حَتَّى تَرْمُوا الْجَمْرَةَ \* <sup>(١٣)</sup> وَهُمْ مِنْ  
 يَقُوْنَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً <sup>(١٤)</sup> وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا

(١) أَخْبَرَنَا

(٢) عَمَلًا

(٣) يَصْرَفُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَوَازِ  
وَيَبْنُو تَمَّ لِاصْرِفُوهُ مِنْ  
الْحَكْمِ أَيْ مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٤) أَسْوَاقُ الْجَاهِلِيَّةِ

(٥) بَابُ

(٦) كَلَّمَ فِي الْيُونَنِيَّةِ وَهِيَ  
الْحَنَّةُ يَكُونُ الرَّجُلُ مَرْفُوعًا  
كَأَنَّهُ يَطْلُفُ فِي الشَّرْعِ وَطُوفٍ  
عَنْهُ أَوْ مَنَازِلًا مِنْ الْمَدِينِ  
(٧) فِي الْيُونَنِيَّةِ الْإِبِلُ(٨) عَقْدَةُ قُلُوبِ التَّسْلُطَانِي  
وَالَّذِي فِي غَيْرِهَا بِالتَّشْبِيدِ  
وَفِي نَسْخَةِ هَذِهِ أَيْ مِنْ  
غَيْرِ الْيُونَنِيَّةِ أَيْضًا كَأَنَّ  
عَاشِرَ مَعْنَى التَّرُوعِ مَعْنَى  
كُتِبَ مَصِيحُهُ

(٩) أَنْ يَذْكُرَ

(١٠) أَنْتَرِ

(١١) يَنْطَلِقُ

(١٢) يَتَسَبَّرُ . يَوْمَ  
مَهْلِكِينَ وَهُوَ الصَّوَابُ(١٣) يَتَسَبَّرُ بِرَأْيِ وَكَلَامِهِ  
مِنْ الْيُونَنِيَّةِ(١٤) نَسْخَةُ الْخَافِظِ ثُمَّ  
لِيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَوْ  
أَكْثَرُوا قَالَ فِي التَّحْقِيقِ  
هُوَ شَكٌّ مِنَ الرَّأْيِ

(١٥) بَابُ

(١٦) الْآدَاءُ

أَبُو مُسَرٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّازِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :  
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَتَنَا هَدْلَبَ النَّارِ \* وَهُوَ الَّذِي  
 أَلْعَلَّمَنَا ، وَهَلْ عَطَاكَ النَّسْلُ الْحَيَوَانَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ مَائِشَةَ زَوْجَتِهِ قَالَ أَشْفَعُ الرُّجَالُ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهَ لِلْعَلَمِ \*  
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ مَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ \* <sup>(٢)</sup> أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ  
 مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ <sup>(٣)</sup> سَمِعْتُمُ النَّبَأَ وَالضَّرَاءَ ، إِلَى قَرِيبٍ <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَلِيكَةَ يَقُولُ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى إِذَا اسْتَبَاسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا  
 خَفِيفَةً ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ وَتَلَا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نَحْنُ نَعْمُ اللَّهُ الْآ  
 إِنَّ نَعْمَ اللَّهُ قَرِيبٌ ، فَلَقِيْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَدْ كَرِهْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قَالَتْ مَائِشَةُ  
 مِمَّا ذَا اللَّهُ وَأَفْهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولُهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ،  
 وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ يَلْهَى بِالرُّسُلِ ، حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعَهُمْ يُكْذِبُونَهُمْ ،  
 فَكَانَتْ تَقْرُؤُهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا مُنْقَلَةً \* <sup>(٥)</sup> نَسَاؤُكُمْ حَزَنٌ لَكُمْ  
 فَأَتُوا حَرَشَكُمْ أُنَى شِفْعُمْ وَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمُ الْآيَةَ <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
 النَّضْرُ بْنُ شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا  
 قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَسْكُتْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ ، فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ  
 حَتَّى اتَّبَعِي إِلَى مَكَانٍ قَالَ تَدْرِي فَيَا <sup>(٧)</sup> أَنْزِلَتْ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ أَنْزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا  
 ثُمَّ مَضَى \* وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو بَرٍّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 فَأَتُوا حَرَشَكُمْ أُنَى شِفْعُمْ قَالَ يَأْتِيهَا فِي \* رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ

(١) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ

(٢) كَلْبٌ

(٣) الْآيَةُ

(٤) حَدَّثَنِي

(٥) كَلْبٌ

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) فِيمَا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُسَيْمٍ حَدَّثَنَا سُبَيْانُ عَنْ ابْنِ  
 لُثَيْمٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَلَسَتْ مِنْ وَرَائِهَا  
 بَاهُ الْوَلَدِ أَحْوَلُ ، فَتَرَكْتُ : نِسَاءُكُمْ حَرَمٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَمَكُمْ أَوْ يَنْقُضُوا  
 • (١) وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْتَنَ أَبْجَلَهُنَّ فَلَا تَمْنَعُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ  
 حَدَّثَنَا هَيْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَالِيَةَ الْقَدِيدِيُّ حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا  
 الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ بَسَّارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْتَضِبُ إِلَيَّ • وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ  
 عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ بَسَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَتَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
 حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ بَسَّارٍ طَلَقَهَا زَوْجَهَا ، فَزَكَرَهَا حَتَّى  
 انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَحُطِّبَتْهَا فَأَبَى مَعْقِلُ فَتَرَكْتُ : فَلَا تَمْنَعُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ  
 • وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَفَّضْنَ بِأَقْسَمٍ أَوْ بَعْدَ أَشْهُرٍ  
 وَعَشْرًا ، إِلَى (٢) يَأْتَمَتُونَ خَيْرًا . يَقُولُونَ يَهَيِّئْ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ إِسْطَاطٍ حَدَّثَنَا  
 زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكَةَ ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِشَتَّانَ بْنِ  
 عَفَّانَ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى  
 فَلَمْ تَكُنْ (٣) أَوْ تَدَعُهَا ، قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَائِدِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ  
 مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَزْوَاجًا ، قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَمْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا ،  
 فَأُزِلَ اللَّهُ : وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَامَا إِلَى  
 الْحَوْلِ غَيْرِ إِنْخِرَاجٍ فَإِنْ خَرِبَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَمَنْ فِي أَقْسَمِهِمْ مِنْ  
 مَعْرُوفٍ ، قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَحْلِيمَ السَّنَةِ سَبْعَةً (٤) أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ ، إِنْ  
 شَامَتْ مَسَكَتْ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَامَتْ خَرِبَتْ ، وَهَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : غَيْرَ

- (١) بِأَنَّ  
 (٢) فَإِنَّا بَلَّغْنَاهُ أَبْجَلَهُنَّ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا  
 فَمَنْ فِي أَقْسَمِهِمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ  
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ  
 (٣) كَمَا وَضَعْنَا وَجَاهًا  
 فِيهَا بِمَعْنَى نَالِ لَامِعًا ، كَمَا  
 فِي الرَّبِّيَّةِ بِمَعْنَى الْأَسَلِ  
 وَلَكِنْ لَمْ يَأْتِ بِمَعْنَى  
 حَتَّى لَمْ يَكُنْهَا قَالَ تَدَعُهَا  
 بِأَنَّ أَيْ لَا تُغَيِّرُهَا مِنْ  
 مَكَائِدِ  
 (٤) حَدَّثَنِي  
 (٥) بِسَبْعَةٍ

إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ، قَالِمِدَّةٌ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا رَقْمٌ ذَلِكَ  
عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَمَتُّ  
حَيْثُ شَاءَتْ وَهَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ أَعَدَّتْ عِنْدَ  
أَهْلِهَا <sup>(١)</sup> وَتَكُنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَا ، قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْبَرَاءُ فَتَنَحَّاهُ الشُّكْنَى فَتَمَتُّ حَيْثُ شَاءَتْ  
وَلَا شُكْنَى لَهَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ حَدَّثَنَا وَرَقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ  
بِهَذَا • وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا فَتَمَتُّ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ تَحْوُهُ حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> جَبَّارٌ  
حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى  
عَلِيٍّ فِيهِ عَظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ فِي شَأْنِ سَيْمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَكِنْ <sup>(٤)</sup> عَمَهُ  
كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ  
وَرَفَعَ صَوْتَهُ ، قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيْتُ مَالِكَ بْنَ عَائِرٍ ، أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ ، قُلْتُ  
كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي التَّوَقُّفِ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالَ : قَالَ ابْنُ  
مَسْعُودٍ أَتَجَمَّلُونَ عَلَيْهَا التَّنْظِيطُ وَلَا تَجْتَمِلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ تَرَكْتُ <sup>(٥)</sup> سُورَةَ النِّسَاءِ  
الْقُرْصَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَقَالَ أَبُو بَرٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَائِرٍ • حَاطُوا  
عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا بِرِيدٌ أَخْبَرَنَا  
هَيْثَمٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيْثَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> عَنْ  
الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ <sup>(٨)</sup> هَيْثَمٌ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عِيْثَةَ عَنْ  
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ جَسَّوْكَ عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى

(١) أهلها

(٢) حديثي

(٣) أخبرني

(٤) ولكن عمة

(٥) أنزلت

(٦) حديثي

(٧) وحديثي

(٨) حدثنا هيثم قال حدثنا

غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ. أَوْ أَجَوَّاهُمْ شَكَ يَحْيَى نَارًا \* وَوَقُومُوا  
 فِيهِ قَائِمِينَ <sup>(١)</sup> مُطِيعِينَ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ  
 الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنَّا تَسْكُمُ فِي  
 الصَّلَاةِ بِكُمْ أَحَدُنَا أَخَذَ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى رَكَتَ هَذِهِ الْآيَةَ خَافِلُوا عَلَى الصَّلَاةِ  
 وَالصَّلَاةِ الْوُضْئِي وَوَقُومُوا فِيهِ قَائِمِينَ، فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ \* <sup>(٣)</sup> فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا  
 أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أُنْتَمِتُمْ <sup>(٤)</sup> فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ \*  
 وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ: كَرِهَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ، بِقَالَ بِسَطَّةٍ زِيَادَةً وَفَضْلًا أَفْرِغْ أَثْرَكَ، وَلَا يَزِدُّهُ  
 لَا يُغْنِيهِ أَذَى أَهْلِيهِ وَالْآدَ وَالْأَيْدِ الْقُوَّةُ، السَّنَةُ تُكْمَلُ <sup>(٥)</sup>، يَنْسَنَهُ يَنْتَبِرُ، فَبُهِتَ  
 ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ، غَايِبَةٌ لَا أَيْسَ فِيهَا، هَرُوشَهَا أَبْنَيْهَا، السَّنَةُ تُكْمَلُ، تَنْشُرُهَا  
 تُخْرِجُهَا، إِعْصَارُ رِيحٍ عَاصِفٍ تَهْبُثُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَمُودٍ فِيهِ نَارٌ \* وَقَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّاءُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ \* وَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ، الطَّلُ  
 النَّدَى؛ وَهَذَا مَثَلٌ يَحْمِلُ الْمُؤْمِنُ، يَنْسَنَهُ يَنْتَبِرُ <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سَأَلَ عَنْ  
 صَلَاةِ الْخُوفِ، قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَمَلَائِقَةُ مِنَ النَّاسِ، فَيُصَلِّي بِرِسْمِ الْإِمَامِ رُكْعَةً  
 وَتُكُونُ مَلَائِقَةُ مِنْهُمْ يَنْتَبِرُ وَيَتَنَزَّلُ الْمَدُودُ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّوْا <sup>(٨)</sup> الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً  
 أَسْتَخْرُوا مَلَائِكَةَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلُّونَ، وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ  
 مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ جَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ <sup>(٩)</sup> كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ  
 فَيُصَلُّونَ لِأَحْسَنِ رُكْعَةٍ بَدَأَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ <sup>(١٠)</sup> مِنَ  
 الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ جَلَّى رُكْعَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رِجَالًا قِيَامًا  
 عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى

(١) أَيِ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ

(٣) الْآيَةُ

(٤) قَوْلُهُ (ضَرْبُ فِي  
الْيُونَنِيَّةِ عَلَى أَنَّ لَهُ مِنْ سَائِرِ  
النَّاسِ فِي مَنَاقِبِهِ مِثْلَهُ)

(٥) الْقِسْطُ

(٦) لَيْتَنَا

(٧) حَلِي

(٨) قَدْ قُومَ كُلُّ وَاحِدَةٍ

(٩) وَاحِدَةٍ



عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْزُوقٍ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ \* (١) حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَبُرَيْدُ بْنُ دُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ  
 الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ الْوَيْثَرِ عَلَتْ لَشَانُ عَلَيْهِ الْآيَةُ لَمَّا فِي  
 الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَقُولُونَ لَوْنًا إِلَى قَوْلِهِ فَبَرَأَ إِخْرَاجَ فَذَمَّتْهَا  
 الْأُخْرَى (٢) كَمْ تَكَلَّمْنَا بِهَا تَدْعَا يَا ابْنَ أُمَيٍّ لَا أَفْعَرُ شَبَابَةً مِنْ مَكَايِدِ قَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ هَذَا \* وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْبُرْ كَيْفَ تُخْبِي لَوْنِي (٣) حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 وَشَيْبَةَ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ وَمِنْهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْنُ أَحْسَى بِالنَّكَ  
 مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا قَالَ رَبِّ ارْبُرْ كَيْفَ تُخْبِي لَوْنِي قَالَ أُولَئِكَ قَوْمٌ هَلْ بَلَى وَلَكِنْ  
 يَطْلُبُنَّ قَلْبِي بِأَبِ قَوْلِهِ : أَبْرَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ (٤) ، إِلَى قَوْلِهِ  
 تَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 أَبِي مَلِيكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أُمَّهُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي مَلِيكَةَ  
 يُحَدِّثُ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا لَا مَصْلَابَ لِلَّهِ ﷻ  
 فِيمَ تَرَوْنَ (٥) عَلَيْهِ الْآيَةُ تَرَكْتُ : أَبْرَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ ، قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ  
 فَغَضِبَ مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ قُولُوا تَعْلَمُ ، أَوْ لَا تَعْلَمُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَبْرِهَا شَيْءٌ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ مُحَمَّدٌ يَا ابْنَ أُمَيٍّ قُلْ وَلَا تَحْزَنْ فَتَسْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 ضَرَبْتُ مَثَلًا لِسَلِي ، قَالَ مُحَمَّدُ أَيُّ عَمَلٍ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِسَلِي ، قَالَ مُحَمَّدُ لِيَجِلْ  
 قَبْرِي يَتَمَلَّ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَسَّ اللَّهُ لَهُ الشَّعْلَانِ فَسَلِيَ بِالْمَكِيِّ حَتَّى أَفْرَقَ  
 أَمْعَالَهُ ، فَصَرَّ مِنْ صَافِي (٦) لَا يَتَأَلَوْنَ النَّاسُ إِلَّا لَهَا ، بِقَالَ أَلْفَ عَلَى وَالْعَ عَلَى  
 وَأَخْبَانِي بِاللَّسَّةِ فَيُخْفِكُمْ يُجِدُّكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا عُمَدُ بْنُ جَنْفَرٍ

(١) وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ  
 مِنْكُمْ وَيَقُولُونَ لَوْنًا

(٢) حَتَّى  
 (٣) الْآيَةُ الْأُخْرَى مِنْ  
 الْفَرْعِ وَفِيهِ وَسَطَتْ  
 مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٤) فَصَرَّ مِنْ صَافِي

(٥) مِنْ تَحْيِيلِ وَأَمْسَابِ  
 إِلَى قَوْلِهِ : لَكُنْكُمْ  
 تَتَفَكَّرُونَ

(٦) تَرَوْنَ

(٧) هَبْ

قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَعِيرٍ أَنَّ عَلَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَمْزَةَ  
 الْأَنْصَارِيَّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي السَّكِينِ  
 الَّذِينَ رَزَقَهُمُ اللَّهُ الثَّرَى وَالشَّرْبَانِ، وَلَا لَفْظَ وَلَا لَفْظَتَانِ، إِنَّمَا لِلْسَّكِينِ الَّذِي يَتَّقُ  
 وَأَقْرَبُوا <sup>(١)</sup>، إِنْ شِئْتُمْ، بِعَنِي قَوْلُهُ: لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْلَافًا \* وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ  
 وَحَرَّمَ الرِّبَا، الْمَسْ الْجُنُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مَائِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ  
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا، قَرَأَهَا <sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ  
 حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْمَنِيِّ \* يَخْبَى اللَّهُ الرِّبَا يَذْهَبُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ <sup>(٣)</sup> سَمِعْتُ أَبَا الضُّعْفَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ  
 مَائِنَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 فَتَلَا مِنْ فِي السَّجْدِ، حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْمَنِيِّ \* فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ <sup>(٤)</sup>، فَأَعْلَوْا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا عُقْدَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّعْفَى عَنْ  
 مَسْرُوقٍ عَنْ مَائِنَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ  
 ﷺ فِي السَّجْدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْمَنِيِّ \* <sup>(٥)</sup> وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى  
 مَيْسَرَةٍ <sup>(٦)</sup> وَأَنْ تَصَدَّقُوا غَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَّقِينَ \* وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ تَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّعْفَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مَائِنَةَ قَالَتْ  
 لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ثُمَّ  
 حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْمَنِيِّ \* <sup>(٧)</sup> وَأَقْرَبُوا بِنَمَا تَرْجُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قَيْصَةُ  
 ابْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ  
 آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ آيَةُ الرِّبَا \* <sup>(٨)</sup> وَإِنْ تَدْرَأُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ

(١) الرِّبَا

(٢) هَرَامًا

(٣) الْأَعْمَشِ

(٤) مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

(٥) طَلَبَ

(٦) بَلَبَ

(٧) الْآيَةِ

(٨) بَلَبَ

(٩) بَلَبَ

مُحْفَوُهُ <sup>(١)</sup> يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ عَنْ تَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ زَيْلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ مُعَرٍّ أَنَّهَا قَدْ تَبَيَّنَتْ وَإِنْ تَبَيَّنُوا مَا فِي أَفْئِسْكُمْ أَوْ تُحْفَوُهُ الْآيَةُ • <sup>(٣)</sup> آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِسْرَءِيلُ عَمْدًا، وَيَعْلَى عَفْرَاةُكَ مُنْفِرَتُكَ قَاضِرَتَا عَدْوَيْنِ إِسْنَعِي <sup>(٤)</sup> أَخْبَرَنَا دَوْحٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ عَنْ تَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ زَيْلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَخْبَنِي ابْنُ مُعَرٍّ إِنْ تَبَيَّنُوا مَا فِي أَفْئِسْكُمْ أَوْ تُحْفَوُهُ، قَالَ نَسْتَعْنِ الْآيَةَ الَّتِي بَيَّنَّهَا.

(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ <sup>(٥)</sup>)

ثُمَّ آتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ الْمَسْكُورِ <sup>(٦)</sup> الَّذِي لَهُ سِتْرَةٌ <sup>(٧)</sup> بِمَلَاةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ، وَرِثُودٌ الْجَبِيعِ <sup>(٨)</sup> وَالْوَاحِدُ رِثَى تَحْمُوتِهِمْ تَسْتَأْذِنُهُمْ قَتْلًا غَرًّا وَلِحْدًا غَلِيًّا مَسْكُوبٌ سَتَحَفُظُ رُؤُوسًا تَوَابًا وَيَجُوزُ وَمُتَرَلِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَرَأَيْتَهُ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَاللَّيْلُ الْمُسَوَّمَةُ الطُّهْمَةُ الْحِسَانُ <sup>(٩)</sup> وَقَالَ ابْنُ جُنَيْنٍ وَحْصُورًا لَا بَاقِيَ لِلنِّسَاءِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: يُخْرِجُ إِلَى <sup>(١٠)</sup> الْكُلْفَةِ تَخْرِجُ مَيْتَةً، وَيُخْرِجُ <sup>(١١)</sup> مِنْهَا إِلَى الْإِبْكَارِ لَوْكُ الْفَغِيرِ، وَالْمَيْتَةُ مِثْلُ الشَّعْرِ أَوْ إِلَى أَنْ تَتَرَبَّبَ • <sup>(١٢)</sup> مِثْلُ آيَاتِ مُحْكَمَاتٍ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْخِلَافُ وَالْمَرْئِمُ وَأَخْرَجَ مُتَشَابِهَاتٍ يُعَذِّبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَا يُعَذِّبُ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: وَيَسْخُلُ الرُّجُصُ عَلَى الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ، وَكَقَوْلِهِ: وَالَّذِينَ

(١) الْآيَةُ

(٢) بَدْرٍ

كَلَامِي فِي لِسَانِ لِسَانِ  
بَلَدِي فِي لِسَانِ لِسَانِ

(٣) ابْنُ مُعَرٍّ حَدَّثَنَا

(٤) الثَّقَلِيُّ

(٥) بِمِثْلِ الرِّجْلِ  
(قَوْلُهُ خَالِدٌ) حَوَالِي  
حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ جُنَيْنٍ  
تَابِتٌ فِي الْمَرْثَةِ وَالْمَرْثَةِ  
كَلَامِي فِي لِسَانِ لِسَانِ

(٦) وَاللَّيْلُ

(٧) فِي الْيَوْمِ الْمَرْثَةِ

(٨) الْمَرْثَةُ وَالْمَرْثَةُ

(٩) قَالَ تَبْدِئُ بِنُجَيْنٍ

وَحَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ جُنَيْنٍ

ابْنُ أَبِي الرَّاسِ

لَقَوْلِهِ

(١٠) مِنَ الْبَشَرِ وَالْمَرْثَةُ

(١١) وَتَخْرِجُ مِنْهَا إِلَى

(١٢) بَدْرٍ

أَعْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى ١ زَعَجَ شَكَّ أَتَيْنَاهُ الْفِتْنَةَ الْمُشْتَبِهَاتِ وَالرَّاسِخُونَ ٢ يَتَقُولُونَ أَتَيْنَاهُ بِد ٣ حَرِشًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الشَّعْرِيُّ  
عَنِ ابْنِ أَبِي مَالِكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَلَا رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ هَذِهِ آيَةٌ : هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ مِنْ لَمْ  
الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ كَمَا نَالَهُ فِي قُلُوبِهِمْ زَعَجَ فَيَقْبَلُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ أَتَيْنَاهُ  
الْفِتْنَةَ وَأَتَيْنَاهُ تَأْوِيلَهُ ٤ إِلَى قَوْلِهِ : أُولُوا الْأَلْبَابِ . قَالَتْ هَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلُوبًا  
وَأَتَيْنَهُ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ كَمَا وَفَّقَكَ اللَّهُ فِيهِمْ نَعَى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ ٥ . ٦  
وَأَيُّ أَمْرٍ بِكَ وَذُرِّيَّتَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَشْرِعٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَيِّدِ بْنِ السَّبَّاحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ بَيْنَهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَبَلُّ  
مَكَرًا مِنْ شَنِ الشَّيْطَانِ إِلَيْهِ إِلَّا عَزَمَ وَابْتَنَى ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَقْرَبُوا إِنْ  
شِئْتُمْ : وَأَيُّ أَمْرٍ بِكَ وَذُرِّيَّتَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٧ . إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ  
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ فَمَا قَلِيلًا لَوْ لَمْ يَلَا خَلَقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ ، أَلَيْسَ مُؤْمِنٌ مُوجِبٌ مِنْ  
الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُثْقَلٍ حَرِشًا حَبَابُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُرْوَةَ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ  
عَنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ  
حَلَفَ بَيْنَ ٨ مَبْرَ لِيَقْتُلَ ٩ بِمَا مَالِ أَنْزَى مُثْلِهِ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَمٌّ ،  
كَأَنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ فِي ذَلِكَ : إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ فَمَا قَلِيلًا لَوْ لَمْ يَلَا  
لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآخِرَةِ ، هَلْ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَبَسٍ وَكَانَ :  
مَا يُحَذِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فُلَانًا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلَتْ كَانَتْ لِي بِرُؤُوسِ

١) وَأَتَيْنَاهُمْ تَقْوَاهُ

٢) فِي قُلُوبِهِمْ

٣) كُلُّ مَنْ يَجِدُ رَجُلًا  
وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا  
الْأَلْبَابِ

٤) وَمَا يَسْتَلِمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا  
اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ  
يَقُولُونَ أَتَيْنَاهُ بِكُلِّ  
بَيِّنَةٍ وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا  
أُولُوا الْأَلْبَابِ

٥) فَاحْذَرُوهُمْ

٦) مَبْرَ وَائِلَ

٧) مَبْرَ

٨) فِي الْقَوْلِ كَمَا يَجِبُ  
بِرَأْيِهِ بِهِ مَوْجِدٌ

٩) يَسْتَلِمُ

أَبْنِ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ إِذَا يَحْتَلِفُ بَارِسُؤَلُ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ خَلَفَ عَلَى عَيْنِ صَبْرٍ يَقْطَعُ (١) بِهَا مَالُ أَمْرِي مُسْلِمٌ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَوْ أَنَّ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ (٢) حَدَّثَنَا (٣) عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْبًا أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْمَةً فِي السُّوقِ خَلَفَ فِيهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا (٤) مَا لَمْ يُعْطَلُهُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَزَلَّتْ: إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمًّا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَالِكَةَ أَنَّ أَمْرًا تَيْنًا كَانَتَا تَحْزِرَانِ فِي يَنْتِ أَوْ فِي الْحُجْرَةِ تَخَرَّجَتْ إِحْدَاهُمَا وَقَدْ أَقْبَدَ يَأْسُفًا (٥) فِي كَفْمَا فَأَدْعَتْ عَلَى الْأُخْرَى فَرُفِعَ إِلَى أَبِي عَبَّاسٍ، فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ يَمْنَعُ النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، لَنَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ، ذَكَّرُوهُمَا بِاللَّهِ، وَأَفَرَوْا عَلَيْنَا: إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ لَقَدْ كَرُّوا (٦) فَاعْتَرَفَتْ، فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ التَّيْنُ عَلَى الْمُدْهَى عَلَيْهِ \* قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةِ سَوَاءٍ يَتَنَبَّأُ وَيَنْتَكُمُ أَنْ لَا تَنْبُدَ إِلَّا اللَّهُ، سَوَاءٌ (٧) فَصَدَّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا (٨) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ أَضَلَّقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالنَّاسِ إِذْ جِيءَ، بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى هِرَظَلٍ قَالَ وَكَانَ دَرَجَةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَقَّمَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَضْرَى، فَدَقَّمَهُ عَظِيمٌ بَضْرَى إِلَى هِرَظَلٍ، قَالَ فَقَالَ هِرَظَلُ هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَرْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقَالُوا نَعَمْ، قَالَ فَدُعِيتُ فِي

(١) لِيَنْتَلِجَ

(٢) كَذَا هُوَ مَوْسُودٌ فِي الْبُيُوتِ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) بِهَا

(٥) بَاشَنِي

(٦) قَدْ كَرَّمَا

(٧) بَابُ

(٨) سَوَاءٌ قَعْدًا

(٩) أَخْبَرَنَا

(١٠) النَّبِيُّ

قَرَّبَ مِنْ قُرْبَى، فَخَلْنَا عَلَى مَرْثَلٍ، فَأَجَلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ ابْنُكُمْ أَقْرَبُ  
 نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي بَرَّعُمْ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقَالَ أَبُو سَيْفَانَ فَكُنْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي  
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي، ثُمَّ دَمَا يَتَرُجَّاهُ، فَقَالَ كُلُّكُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا  
 عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي بَرَّعُمْ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَّبَنِي فَكَذَّبُوهُ، قَالَ أَبُو سَيْفَانَ  
 وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُؤَيِّرُوا<sup>(١)</sup> عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَّبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِيَتَرُجَّاهُ سَلَّةُ  
 كَيْفَ حَسْبُكُمْ فَيَكْفُرُ؟ قَالَ قُلْتُ هُوَ فِيْنَا ذُو حَسَبٍ، قَالَ هَلْ كَانَ مِنْ<sup>(٢)</sup>  
 آبَائِهِ تَيْمٌ؟ قَالَ قُلْتُ لَا، قَالَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ  
 قُلْتُ لَا، قَالَ أَتَبِعُهُ أَتَرَاتِفُ النَّاسِ أَمْ مَشَاوَرُهُمْ؟ قَالَ قُلْتُ بَلَى مَشَاوَرُهُمْ، قَالَ  
 يَزِيدُونَ أَوْ يَقْصِرُونَ؟ قَالَ قُلْتُ لَا بَلَى يَزِيدُونَ، قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ  
 دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَهْلَةً لَهُ؟ قَالَ قُلْتُ لَا، قَالَ هَلْ تَأْتَلَسُونَهُ؟ قَالَ قُلْتُ  
 نَعَمْ، قَالَ فَكَيْفَ كَانَ بِأَلْكُمُ إِيَّاهُ؟ قَالَ قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ يَتَنَاقَشُونَ وَيَتَنَاقَشُونَ  
 سِجَالًا يُمِصُّونَ مَنَا وَتُصِيبُ مِنْهُ، قَالَ هَلْ يَنْتَدِرُ؟ قَالَ قُلْتُ لَا وَتَحْمِلُ مِنْهُ فِي هَلِيهِ  
 اللَّذَّةُ لَا تَدْرِي مَا هُوَ سَائِعٌ فِيهَا قَالَ وَلَئِنْ مَا أَمْسَكْتَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخُلُ فِيهَا حَتَّى أَغَيِّرَ  
 هَلِيهِ، قَالَ هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ لَا، ثُمَّ قَالَ لِيَتَرُجَّاهُ قُلْ لَهُ إِنِّي  
 سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِ فَيَكْفُرُ، فَرَمَعْتُ أَنَّهُ فَيَكْفُرُ ذُو حَسَبٍ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ  
 فِي أَشْخَلِ قَرْيَةٍ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ تَيْمٌ فَرَمَعْتُ أَنْ لَا، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ  
 مِنْ آبَائِهِ تَيْمٌ، قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلَكَ آبَائِهِ، وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَمْشَاوَرُهُمْ  
 أَمْ أَتَرَاتِفُهُمْ فَقُلْتُ بَلَى مَشَاوَرُهُمْ وَتَمَّ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ  
 بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ، فَرَمَعْتُ أَنْ لَا، فَرَمَعْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْفُرُ  
 بِالْكَذِبِ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ يَنْهَبُ فَيَكْذِبُ<sup>(٣)</sup> عَلَى اللَّهِ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ

(١) يَأْتِي عَلَى الْكَذِبِ

حَسْبًا وَبَعْدَ حَانِطٍ يَزِيدُونَ  
 فِي النِّسْبِ وَبَعْدَ الْمَرَاغِ  
 مِنَ الرَّبِّ وَبَعْدَ الْأَوَّلِ  
 الْكَذِبِ بِأَمْرٍ وَبَعْدَ الْوَلِيِّ  
 فِي كِتَابِ الْفَنَاءِ كِتَابِ جِهَنَّمَ

(٢) هَلْ كَانَ مِنْ

(٣) فِي

(٤) يَنْهَبُ إِلَيْهِ فِي الْوَضْعِ  
 هُنَا

مِنْهُمْ مَنْ دِينَهُ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ ، فَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا  
 خَالَطَ بِشَلَّةِ الْقُلُوبِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرِيدُونَ أَمْ يَتَحَمُّونَ ، فَرَزَعْتُمْ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ  
 وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ فَاتَلَسُّوهُ ، فَرَزَعْتُمْ أَنَّكُمْ فَاتَلَسُّوهُ  
 فَتَكُونُ الْحَرْبُ يَنْتَكُمُ وَيَنْتَهُ سِبَالًا بَيْنَكُمْ وَتَتَكَلَّفُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ  
 تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْمَافِيَةُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَتَدَبَّرُ فَرَزَعْتُمْ أَنَّهُ لَا يَتَدَبَّرُ ، وَكَذَلِكَ  
 الرُّسُلُ لَا تَتَدَبَّرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدُ هَذَا الْقَوْلِ قَبْلَهُ ، فَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا ، قُلْتُ  
 لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ ، قُلْتُ وَجَلَّ أَتَمَّ بِقَوْلِ قَبْلَ قَبْلَهُ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ  
 يَمْ بِأَمْرِكُمْ ، قَالَ قُلْتُ بِأَمْرِنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْعَلَّةِ وَالْعَقَابِ ، قَالَ إِنْ يَكُنْ  
 مَا (١) قَوْلُكَ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَأَمْ أَلَا (٢) أَظُنُّكُمْ  
 وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَتَخْلَصُ إِلَيْهِ لَا خَيْفَ لِقَائِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ تَلَسْتُ عَنْ قَدْسِهِ  
 وَلَيْسَتُنَّ مَلَائِكَةً مَا نَحَنَّتْ قَدْسِي ، قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُ قَالُوا  
 فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرِثَةَ عَظِيمِ الدِّمْرِ سَلَامٌ  
 عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتَ أَدْعُوكَ بِدُعَايَةِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلِمْتَ فَسَلِمْتَ ، وَأَسْلِمَ  
 بِرَأْسِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ عَرَبَيْنِ ، كَانَ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلَيْكَ إِنْهُمُ الْأَرَبِيُّونَ ، وَبِأَمَلِ  
 الْكِتَابِ تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةِ سَوَاءٍ يَنْتَنَّا وَيَنْتَكُمُ أَنْ لَا تَبْعُدُوا إِلَّا اللَّهَ ، إِلَى قَوْلِهِ  
 أَشْهَدُوا بِأَنَا مُسْلِمُونَ . فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ، أَرَقَّتْهُمُ الْأَصْوَاتُ مَعَهُ  
 وَكَثُرَ الْغَطُّ ، وَأَمْرٌ بِنَا فَأَخْرَجْنَا ، قَالَ قُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا لَقَدْ أَمَرُ  
 ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ (٣) لِيَخَافَهُ بَلَاءُ بَنِي الْأَسْقَرِ ، فَأَرَأَيْتُمْ مَوْفَا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَدْ مَارَ مِنْ عُنْطِكَ  
 الرُّومُ لِحَبَّتِهِمْ فِي دَارِهِ لَهُ فَقَالَ بِأَمْسَرَةِ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرَّشَدِ (٤)

(١) أَكُنْ

(٢) أَكُنْ

(٣) كُنَّا بِسَمْعِ الْمَوْفَا كَمَا

فِي الْمَوْفَا

(٤) وَالرَّشَدِ

آخِرَ الْأَيْدِ وَأَنْ يَنْتَ لَكُمْ مَلَكَكُمْ ، قَالَ خَاصُوا حَيْمَةَ حُمِرَ الْوَحْشِ إِلَى  
 الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غَلِقَتْ <sup>(١)</sup> فَقَالَ عَلَى يَمِينٍ فَقَدِمَا بِهِمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ  
 شِدَّةَ كُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي اخْتَبْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَسُوْا عَنْهُ  
 . <sup>(٢)</sup> لَنْ تَتَكَلَّوْا الْبِرَّ حَتَّى تَتَّقُوا يَمَّا تُحْيُونَ <sup>(٣)</sup> إِلَى يَدِ عَلِيمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِبْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ تَحْلًا ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ  
 إِلَيْهِ بَيْرُ حَلَةَ <sup>(٤)</sup> وَكَانَتْ مُسْتَحِيلَةً لِلنَّحْبَةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَتَرَبَّبُ  
 مِنْ مَلَوْنِهَا طَيِّبٍ ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ : لَنْ تَتَكَلَّوْا الْبِرَّ حَتَّى تَتَّقُوا يَمَّا تُحْيُونَ ، نَامَ أَبُو  
 طَلْحَةَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ : لَنْ تَتَكَلَّوْا الْبِرَّ حَتَّى تَتَّقُوا يَمَّا تُحْيُونَ ،  
 وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرِ حَلَةَ <sup>(٥)</sup> وَإِنَّمَا حَقَّقْتُ فِيهِ أَرْجُو بِرَهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ  
 فَتَسَمَّا بِأَرْسُولِ اللَّهِ عَيْنَ أَرْكَاءِ اللَّهِ ، قَالَ <sup>(٦)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ  
 ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا غَلِقَتْ ، وَإِنِّي أَوْسَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَفْرَافِ ، قَالَ  
 أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَتَسَمَّا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَفْرَافِهِ ، وَبَنَى <sup>(٧)</sup> مَعَهُ . قَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ وَرَوْحُ بْنُ مُبَكَّةَ ، ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَاجِحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا <sup>(٨)</sup> الْأَنْصَارِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلْتُهَا لِسَانِ وَأَبِي وَأَنَا أَقْرَبُ  
 إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا . <sup>(٩)</sup> قُلْ قَاتِلُوا بِالْقَوَاةِ فَاتْلُوهُمَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْكَلْبِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو صُرَّةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هُبَيْلَةَ عَنْ قَائِمٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَأَمْرَأَةٍ

(١) في المخرج كلام متعدد

(٢) بكتب

(٣) الآية

(٤) بكتب

(٥) بكتب

(٦) بكتب

(٧) بكتب

(٨) بكتب

(٩) كذلك في لسانه  
 حدثنا أبو الأنصاري وهو  
 في الصحيح والشمس في سوطها  
 وهو القوي للمسلم في قوله

(١٠) بكتب



قَدْ زَيَّيْنَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَقْعَلُونَ <sup>(١)</sup> يَمُنُّ زَيْنٌ مِنْكُمْ قَالُوا نَحْنُ نَحْمَدُهَا وَنُضَرُّهَا فَقَالَ  
لَا تَحْمَدُونَ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ قَالُوا لَا تَحْمَدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ  
كَذَبْتُمْ فَأَنْتُمْ بِالْأَوَّلِ فَأَنْتُمْ لَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، فَوَضَعَ مِزْرَئُهَا <sup>(٢)</sup> الَّتِي  
يُذَرُّهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدَيْهِ وَمَا وَرَافُهَا وَلَا يَقْرَأُ  
آيَةَ الرَّجْمِ فَتَرَجَّ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ فَقَالَ مَا هَذِهِ ، فَلَمَّا رَأَوْا <sup>(٣)</sup> ذَلِكَ قَالُوا هِيَ  
آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَّ بِهِمَا فَرَجَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَازَةِ عِنْدَ السَّجْدِ ، فَرَأَيْتُ  
صَاحِبَتَيْهَا يَتَمَتَّانِ <sup>(٤)</sup> عَلَيْهَا قِيَمًا الْحِجَارَةَ \* <sup>(٥)</sup> كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ،  
عَدُوٌّ مُحَمَّدٌ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَصَحِيحُ  
اللَّهِ عَنْهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، قَالَ خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ ، تَأْتُونَ بِهِمْ فِي  
السَّلَاسِلِ فِي أَغْنَاهِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ \* <sup>(٦)</sup> إِذْ حَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ  
أَنْ تَقْتُلَا عَدُوًّا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ قَالَ عُمَرُو سَمِيعُ جَالِدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ وَصَحِيحُ اللَّهِ عَنْهُمْ يَقُولُ فِينَا تَرَلَّتْ : إِذْ حَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَقْتُلَا  
وَأَلَّهُ وَلِيَّهَا ، قَالَ نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سَلَمَةَ وَمَا نَحِبُّ وَقَالَ سُهَيْبَانُ مَرَّةً  
وَمَا يَسْرُفِي أَنَّهُ لَمْ يَتْرَكْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيَّهَا \* <sup>(٧)</sup> لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ  
عَدُوٌّ حَبِيبٌ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي  
سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ  
الْآخِرَةِ مِنَ الْغَزَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ الْعَزَّ وَفَلَانَا وَفَلَانَا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِي  
حَدَّثَهُ ، وَفَلَانَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، فَأَتَرَكَ اللَّهُ : لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ، إِلَى قَوْلِهِ فَاجْعَلْهُمْ  
عَالَمِينَ \* وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَدُوٌّ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نِيْهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ

(١) سَلَمٌ

(٢) يُذَرُّهَا

(٣) رَأَى اللَّهُ هَذَا

(٤) يَتَمَتَّانِ

(٥) يَتَمَتَّانِ

(٦) يَتَمَتَّانِ

(٧) يَتَمَتَّانِ

الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُرَادَ أَنْ يَدْعُوَ  
عَلَى أَحَدٍ أَنْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَنَتَ بَدَأَ الرَّكُوعَ قُرْبًا قَالَ إِذَا قَالَ تَسْمِعُ اللَّهُ لِيَنَّ حِمْدَهُ  
اللَّهُمَّ وَبَنَّا لَكَ الْحَمْدَ اللَّهُمَّ أَنْجِرِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَتَسْلَمَ بْنَ هِشَامٍ وَبِشَامَ بْنَ أَبِي  
رَيْثَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَمَلَأْكَ عَلَى مُضَرَ وَأَجْمَلْهَا سِتِينَ كِسْفِي يَوْمُكَ ، يَجْمَعُ بِذَلِكَ  
وَكُلَّ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ النَّجْرِ : اللَّهُمَّ لَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا ، لِأَخِيَاهُ مِنْ  
الْمَرْبِ حَتَّى أَتَزَلَّ اللَّهُ : لَيْسَ لَكَ مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ \* (١) وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ  
فِي الْأَرْحَامِ ، وَهُوَ ثَابِتٌ آخِرُكُمْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ قَحَا  
أَوْشَهَادَةً عَرَضَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ تَمِثْتُ النَّبِيَّ  
ابْنَ مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
جُبَيْرٍ وَأَبْلَقُوا مُنْهَرِيبِينَ فَقَالَ : إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي الْأَرْحَامِ ، وَلَمْ يَتَّقِ مَعَ النَّبِيِّ  
ﷺ غَيْرَ أَتَى عَسَرَ وَجِلَاءَ **بَاب** (٢) أَمَنَّا نَسَاكَ عَرَضَ (٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَسْقُوبَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا  
أَنَسُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ فَشَبَّ النَّاسُ وَتَمَحَّنَ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ جَعَلَ سِتْنِي  
يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذُهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذُهُ \* (٤) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لَهُ وَالرَّسُولُ مِنْ  
بَيْنِهِمَا أَصْلَحُهُمُ الْقَرْحُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ، الْقَرْحُ الْجُرَاحُ  
الْمُتَجَاوِزُ أَجَابُوا ، يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ \* (٥) إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ (٦) الْآيَةُ  
عَرَضَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أُرَادَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي السُّعْثِيِّ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِصْمُ الزَّكَاةِ قَالَهُمَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَتَى فِي  
النَّارِ وَتَالَهُمَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ  
إِيمَانًا وَتَالَهُمَا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِصْمُ الزَّكَاةِ عَرَضَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) سِتْنِي

(٤) بَابُ قَوْلِهِ

(٥) بَابُ

(٦) فَخَشَوْهُمْ

عَنْ أَبِي حَاصِبٍ عَنْ أَبِي الصُّغَيَّرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ آخِرُ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ  
 أُلْقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَيَسِّرْ لِي الْوَكِيلَ \* (١) وَلَا تَحْزَنْ لِقَدَرِ الَّذِينَ يَنْتَقِلُونَ بِمَا آتَاهُمْ  
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (٢) سَيُلَاقُونَكَ يَوْمَئِذٍ طَوْفًا يُلَاقُونَكَ بِذُنُوبِهِمْ يُبَاسِقُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ بَنِي  
 مُيَسَّرَ صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يَبُذْ رِكَازَهُ  
 مِثْلَ نَهْ مَالِهِ شُجَاعًا أَفْرَجَ لَهُ رِيْبَتَانِ يَطْلُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَخْذِ بِلَاحِهِ (٣) بَنِي  
 بِشَدِيدِهِ قَوْلُ أَنَا مَالِكٌ أَنَا كَرَّكَ ، ثُمَّ تَلَاهِيهِ الْآيَةُ : وَلَا تَحْزَنْ لِقَدَرِ الَّذِينَ يَنْتَقِلُونَ  
 بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ \* (٤) وَلَقَسْنَاهُ مِنْ لَدُنْهِ أَلَيْسَ لَكَ الْكِتَابُ  
 مِنْ قَبْلِكَ وَمِمَّنْ لَدُنْهِ أَشْرَكُوا أَفْدَى كَيْفَرًا عَرَفْنَا أَبُو قَبِيلٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي (٥) عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ أَنَّ أَسَدَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى خَيْلٍ ، عَلَى قَلْبَةٍ قَدْ كَبِيَ ، وَأَرْوَفَ أَسَدَةَ بْنَ زَيْدٍ  
 وَرَأَاهُ يَمْشِي سَمْدَ بْنَ هُبَالَةَ فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ الْفَزَّازِ قَبْلَ وَفْدِهِ بَدْرَ قَالَ حَتَّى  
 تَرَى بَطْلِيْسَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْبَسَ سَلُوكَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 فَإِذَا فِي الْبَطْلِيْسِ أَخْلَاطٌ مِنَ السُّلَيمِ وَالشَّرِيْكَيْنِ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ وَابْنَهُ وَابْنَهُ وَالسُّلَيمِ  
 وَفِي الْبَطْلِيْسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَلَةَ ، فَلَمَّا غَشِيَتْ الْبَطْلِيْسَ عَجَابَةُ الْعَابِقِ حَمْرُ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ أَبِي آتَمَةَ (٦) يَرْدَاهُ ، ثُمَّ قَالَ لَا تَسْتَبْرُوا عَلَيَا ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ  
 ثُمَّ وَقَفَ ، فَتَرَدَّدَ قَدْعَاهُمَا إِلَى اللَّهِ ، وَفَرَّغَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْبَسَ  
 سَلُوكَ أَيْهَا لَزْمَةُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ (٧) بِمَا تَقُولُ ، إِنْ كَانَ حَقًّا ، فَلَا تُرَايَا (٨) يَوْفَى  
 بَعْلِيَا (٩) ، أَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ ، فَمَنْ جَاءَكَ كَافً مُسْئِئًا عَلَيْكَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 رَوَالَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَافً مُسْئِئًا يَوْفَى بَعْلِيَا ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ ، فَاسْتَبْ (١٠)

(١) تَلَاهِي

(٢) هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لَكَ

هُوَ شَرُّ لَكُمْ سَيُلَاقُونَ

مَاتُوا بِرَحْمَةِ الْقِيَامَةِ

وَقَدْ مَرَّتْ السُّلُوكُ

وَالْأَرْضُ لِلَّهِ بِمَا تَسْتَلُونَ

خَيْرٌ

(٣) يُلَاقُونَكَ

(٤) تَلَاهِي

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) وَتَبَيَّنَ

(٧) وَجْهَهُ

(٨) لَا أَحْسَنَ بَا

(٩) تَوَدَّاهَا

(١٠) بَعْلِيَا

(١١) وَلَسْتُ

الْمُسْلِمُونَ وَالشِّرْكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَقْتَارُونَ قَلَمَ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُنْقَضُ عَنْهُمْ حَتَّى  
 سَكَنُوا ۝ ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّةً فَسَلَخَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَيِّدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ  
 النَّبِيُّ ﷺ يَا سَيِّدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو جُحَيْبٍ يُرِيدُ جِدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَالَهُ كُنَّا وَكُنَّا  
 قَالَ سَيِّدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْبَ عَنْهُ، وَأَسْتَفْ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ أَتَزَلُّ عَلَيْكَ  
 الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أُنْزِلَ ۝ عَلَيْكَ لَقَدْ أَمْلَأْتَ أَهْلَ هَذِهِ  
 الْبَيْتَةِ ۝ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ قِيَمَتُهُ ۝ بِالْمَصَابِيحِ، فَلَمَّا أُنِيَ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ  
 الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرَقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ قُلُوبُ مَا وَارَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَتَقُونَ مِنَ الشَّرِكِينَ، وَأَهْلِ الْكِتَابِ، كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ  
 وَيَصِيرُونَ عَلَى الْأَذَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَنْشَرَكُمَا أَدْنَى كَثِيرًا آيَةً، وَقَالَ اللَّهُ: وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ، إِلَى  
 آخِرِ آيَةٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ ۝ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ، حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ  
 فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي قُرَيْشٍ، فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَاحِبَ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي  
 أَزْبَنٍ سَأَلْتُ وَمَنْ مَتَهُ مِنَ الشَّرِكِينَ وَصَبَّحَهُ الْأَوَّلَانِ، هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَيَأْتُوا ۝  
 الرَّسُولَ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ كُلُّهُمْ ۝ لَا يَحْجِبِينَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْوَأَ  
 هُوَ سَيِّدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَكَ ۝ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ أَسْلَمٍ عَنْ  
 عَمَّالِ بْنِ بَسَّارٍ عَنْ أَبِي سَيِّدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى  
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّزْوِ تَحَلَّقُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا  
 بِمَقِيلِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَغْتَرَكُوا إِلَيْهِ وَحَلَقُوا  
 وَأَخْبَرُوا أَنْ يَحْتَضُوا بِمَا يَحْتَضُوا فَكَانَتْ لَا يَحْجِبِينَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ ۝ آيَةً حَدَّثَنِي

(١) سَكَنُوا

(٢) رَكِبَ

(٣) الْبَيْتَةِ

(٤) قِيَمَتُهُ

(٥) فِي الْقَبْرِ

(٦) فَيَأْتُوا الرَّسُولَ ﷺ

(٧) يَلْبَسُ

(٨) حُلَّتَانِ

(٩) فَيَأْتُوا وَيَحْبُونَ أَنْ

يَحْتَضُوا بِمَا يَحْتَضُوا

إِزْلَامٍ بَنِي مُؤَيَّةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكَةَ  
 أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِيَا بُو الْقَعْبِ بَارِطُغِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَقُلْتُ لَنْ كَانَ كُلُّ أَمْرٍ مَرِحَ بِمَا لَوْقِي وَأَسْبَ أَنْ يَحْتَدِ بِمَا لَمْ يَكُنْ مُتَذَكِّرًا  
 لَمَعْنَيْنِ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا<sup>(١)</sup> لَكُمْ وَلِمَلَيْتُمْ إِنَّمَا دَعَا لَهَا<sup>(٢)</sup> يَتَوَدَّ<sup>(٣)</sup>  
 فَسَأَلَهُمْ عَنْ نَحْوِهِ، فَكَتَبُوا لَهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِتَغْيِيرِهِ فَأَرَادَهُ أَنْ يَدْعُو لَهَا لِيَسْتَفْضُوا إِلَيْهَا  
 بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فَبَايَسَ لَهُمْ، وَفَرَحُوا بِمَا لَوْقُوا<sup>(٤)</sup> مِنْ كِتَابِهِمْ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ لَوْقُوا الْكِتَابَ كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ يَتَخَفُونَ<sup>(٥)</sup> بِمَا لَوْقُوا<sup>(٦)</sup>  
 وَيُحْجُونَ أَنْ يُحْشَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا \* ثَابِتَةُ عِنْدَ الزُّرَّانِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا<sup>(٧)</sup> الْحَبَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَالِكَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ هَذَا \*<sup>(٨)</sup> إِنَّ فِي خَلْقِ السُّوَلِ  
 وَالْأَرْضِ<sup>(٩)</sup> الْآيَةُ حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ أَبِي تَرْتِمٍ أَخْبَرَنَا<sup>(١٠)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَنَحْوِ اللَّهِ عَنْهَا  
 قَالَ بَيْتٌ عِنْدَ<sup>(١١)</sup> خَالِي مَيْمُونَةَ، فَتَعَدَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ وَقَفَتْ  
 فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَمَدَ فَتَقَرَّرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : إِنَّ فِي خَلْقِ السُّوَلِ  
 وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَلِيكَ إِلَّا أُولَى الْأَلْبَابِ . ثُمَّ قَامَ قَوْمًا وَأَسْتَقْبَلَ  
 فَعَلَى إِحْدَى قَشْرَةٍ وَكَلَّمَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَاقَةِ فَعَلَى وَكَلَّمَ بَيْنَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَعَلَى الْمَسْجِدِ  
 \*<sup>(١٢)</sup> الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ<sup>(١٣)</sup> وَيَتَذَكَّرُونَ فِي خَلْقِ  
 السُّوَلِ وَالْأَرْضِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَزْرَةَ بْنِ سَلَمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَنَحْوِ اللَّهِ عَنْهَا  
 قَالَ بَيْتٌ عِنْدَ خَالِي مَيْمُونَةَ، فَتَعَدَّتْ لَا تَخْلُرَنَّ إِلَى سَلَاةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَرَحَتْ

(١) مَا لَكُمْ

(٢) مَا لَمْ

(٣) يَتَوَدَّ

(٤) لَوْقُوا

(٥) يَتَخَفُونَ

(٦) بِمَا لَوْقُوا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) وَنَحْوِ اللَّهِ

(٩) وَالنَّهَارِ لَا يَلِيكَ إِلَّا أُولَى الْأَلْبَابِ

(١٠) فَتَعَدَّتْ

(١١) فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ

(١٢) حَدَّثَنَا

(١٣) وَيَتَذَكَّرُونَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَادَهُ، فَتَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَوْلِهَا جَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ  
 وَجْهِهِ، ثُمَّ قَرَأَ ۞ الْآيَاتِ الْمُنِيرَةِ الْأَوَّلَةَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ، ثُمَّ أَقْبَضَ ۞  
 مُتَلَقًا، فَأَخَذَهُ قَتْرًا، ثُمَّ طَمَّ بِمُصْلَى، فَكُنْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ جِئْتُ  
 فَكُنْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي جَعَلَ يَغْتَلِبُهَا، ثُمَّ مَلَى  
 رُكْبَتَيْ، ثُمَّ مَلَى رُكْبَتَيْ، ثُمَّ مَلَى رُكْبَتَيْ، ثُمَّ مَلَى رُكْبَتَيْ، ثُمَّ مَلَى رُكْبَتَيْ،  
 ثُمَّ مَلَى رُكْبَتَيْ، ثُمَّ أَوْرَزَ ۞ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا  
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ۞  
 مَالِكٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ فَأَضْطَجَعْتُ  
 فِي مَرْضَى الْوِسَادَةِ، وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَهُ فِي طَوْلِهَا، فَتَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ جَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ يَدُهُ ثُمَّ قَرَأَ الْمُنِيرَةَ الْأَوَّلَةَ لِلْمَوَائِمِ مِنْ سُورَةِ  
 آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ طَمَّ إِلَى شَرِّ مُتَلَقَةٍ قَتْرًا مِنْهَا، فَأَخْبَنَ وَصُوءَهُ، ثُمَّ طَمَّ بِمُصْلَى  
 فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَكُنْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ  
 الْيُسْىَ عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي يَدُهُ الْيُسْىَ يَغْتَلِبُهَا، فَفَعَلْتُ رُكْبَتَيْ، ثُمَّ رُكْبَتَيْ،  
 ثُمَّ رُكْبَتَيْ، ثُمَّ رُكْبَتَيْ، ثُمَّ رُكْبَتَيْ، ثُمَّ رُكْبَتَيْ، ثُمَّ أَوْرَزَ، ثُمَّ اسْطَجَعَ حَتَّى  
 جَاءَهُ الْوُذْنُ، فَتَامَ فَفَعَلْتُ رُكْبَتَيْ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَفَعَلْتُ الْمَسْبُوحَ ۞ رَبَّنَا  
 إِنَّا نَعْبُدُكَ بِمَا كُنَّا نَعْبُدُكَ بِالْآيَةِ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
 سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَ

(١) مَرَأً

(٢) يَتَا

(٣) كَبَبَ

(٤) مِنْ مَالِكٍ

(٥) كَبَبَ

[illegible]

(سُورَةُ النَّاسِ)

قال <sup>(١)</sup> ابن عباس: يَسْتَنْكِفُ يَتَكَبَّرُ فَوَاسَا فَوَاسِكُمْ مِنْ مَنَابِسِكُمْ  
مَنْ سَبِيلًا يَتَنَبَّهَ الرَّيْثُ وَالْجَلَدُ لِلْيَكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنَىٰ وَثَلَاثَ مَنَىٰ أَثْنَتَيْنِ  
وَوَلَاثَا وَأَوْبَسَا وَلَا بُجَاوَزَ التَّرْبُ وَبُلَعَ \* <sup>(٢)</sup> **عز** <sup>(٣)</sup> إبراهيم بن موسى أخبرنا  
هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله  
عنها أن رجلاً كانت له يَمِيَّةٌ فَتَكَهَمَا، وَكَانَ لَهَا عَذْقٌ وَكَانَ <sup>(٤)</sup> يَمْسِكُهَا عَلَيْهِ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ قَبِيهِ شَيْءٌ، فَكَرَّرَتْ فِيهِ: وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْطِعُوا فِي الْيَتَامَى  
أَحْسِيئُهُ قَالَ كَانَتْ تَرِيكُنِي فِي ذَلِكَ الْمَتْنِ وَفِي مَالِهِ **عز** عبد العزيز بن عبد الله  
حدثنا إبراهيم بن سعيد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة  
ابن الرميثي أنه سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْطِعُوا فِي الْيَتَامَى  
فَقَالَتْ يَا ابْنَ الْغَيِّ <sup>(٥)</sup> هَذِهِ الْيَمِيَّةُ تَكُونُ فِي حَبْرٍ وَلَهَا كُفْرَةٌ فِي مَالِهِ وَيُعْجَبُ

(١) تم استيفاء

(٢) جمل ٠ وف السطاني  
نية ماني الاصل لابي ذر  
من الكشي كني مصحه

(۳) بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
(قوله منی وثلاث) لیس فی  
نسخ الخط و ربام کتب صححه

(١) بَابُ وَإِنْ خِشِمُ أَنْ  
لَا تُقْبِلُوا فِي الْبَيْتِ

(۰) حدثی

(۱) فیسکا

(۷) انہی

مَا لَهَا وَبِهَا لَمَّا قَرِيْدٌ وَلَيْسَ أَنْ يَتَوَجَّهَ بِغَيْرِ أَنْ يَغْطِطَ فِي مَدَائِمِهَا ، فَيُطْعِمَهَا بِمِثْلِ  
 مَا يُطْعِمُهَا غَيْرُهُ فَهَمُّوا عَنْ <sup>(١)</sup> أَنْ يَتَكَبَّرُوا إِلَّا أَنْ يَغْطِطُوا لَهَا وَيَتَلَمَّسُوا لَهَا <sup>(٢)</sup>  
 أَعْلَى سَنَتَيْنِ فِي الْمَدَنِيِّ فَأَمَرُوا أَنْ يَتَكَبَّرُوا مَا طَلَبَ لَهَا مِنَ الْفَسَلِ سَوَاءً قَالَ  
 عَزَّوَجَلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّبِيَّ لَأَسْتَقْتِرَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَدِّ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَمَرَلَ اللَّهُ  
 وَيَسْتَقْتِرُونَكَ فِي النَّسَاءِ ، قَالَتْ مَا نَشَأُ وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ الْآخِرَى : وَتَرْغَبُونَ أَنْ  
 تَتَكَبَّرُوا مِنْ رَحْمَةِ أَحَدِكُمْ عَنْ بَيْتِهِ ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، قَالَتْ  
 فَهَمُّوا أَنْ <sup>(٣)</sup> يَتَكَبَّرُوا عَنْ مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي يَتَأَمَّلِي النَّسَاءُ إِلَّا بِالْقِسْطِ  
 مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ فَهَمُّوا إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ \* <sup>(٤)</sup> وَمَنْ كَانَ قَصِيرًا  
 فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَنْشِبُوا عَلَيْكُمْ <sup>(٥)</sup> الْآيَةَ وَبَدَأَ  
 مُبَادَرَةً أَعَدَدْنَا <sup>(٦)</sup> أَعَدَدْنَا أَفْعَلْنَا مِنَ التَّكَادُرِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَنْ كَانَ  
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَفِضْ وَمَنْ كَانَ قَصِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهُ تَرَكْتُ فِي مَالِي <sup>(٧)</sup> الْيَتِيمَ  
 إِذَا كَانَ قَصِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِالْمَعْرُوفِ \* <sup>(٨)</sup> وَإِذَا حَضَرَ الْقِسَّةَ  
 أُولُو الْقَرْبَى وَالْيَتَامَى وَالسَّائِكِينَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ  
 الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسَّةَ أُولُو الْقَرْبَى وَالْيَتَامَى وَالسَّائِكِينَ ، قَالَ هِيَ مُحْكَمَةٌ ، وَلَيْسَتْ  
 بِعَشْرَةِ \* قَابَةِ سَيِّدَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ \* <sup>(٩)</sup> يُؤْمِكُمْ اللَّهُ <sup>(١٠)</sup> حَدَّثَنَا  
 إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا <sup>(١١)</sup> هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
 مُسْكَنِيرٍ <sup>(١٢)</sup> عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَدُنِّي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي سَبْعَةِ سَلَمَةٍ  
 مَلِيحِينَ قَرَّبَنِي النَّبِيَّ ﷺ لَا أَضِلُّ <sup>(١٣)</sup> قَدَمَا يَلَهُ قَتْلُ مَائِشَةَ ثُمَّ رَضِيَ عَلَى مَا قُتِلَتْ

(١) مِنْ ذَلِكَ

(٢) بَعْدَ

(٣) أَنْ يَتَكَبَّرُوا مِنْ

وَيَتَوَجَّهُوا

(٤) بَلَدٌ

(٥) بَلَدٌ

(٦) وَكَتَبَ اللَّهُ حَيًّا

(٧) بَلَدٌ

(٨) بَلَدٌ

(٩) بَلَدٌ

(١٠) بَلَدٌ

(١١) بَلَدٌ

(١٢) بَلَدٌ

(١٣) بَلَدٌ

(١٤) بَلَدٌ

(١٥) بَلَدٌ

(١٦) بَلَدٌ

(١٧) بَلَدٌ

(١٨) بَلَدٌ

(١٩) بَلَدٌ

(٢٠) بَلَدٌ

(٢١) بَلَدٌ

(٢٢) بَلَدٌ

(٢٣) بَلَدٌ

(٢٤) بَلَدٌ

(٢٥) بَلَدٌ



قُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَعِ فِي مَالِي بِإِذْنِ اللَّهِ فَكَرِهْتُ بِوَيْعِكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ  
 \* (١) وَلَكُمْ يَنْفَكُ مَا تَرَكُوا وَلِأُولَادِكُمْ غَدَاةُ غَدَاةٍ يُؤْتُونَ عَنْ وَهْلِهِ عَنِ  
 ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ  
 الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ ، فَسَخَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ لِيَجْعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ  
 وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلٍّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا السُّنْسُ وَالْأُنثَى ، وَجَعَلَ لِلزَّوْجَةِ الثُّلُثَ وَالرَّجُلَ  
 وَالزَّوْجَةَ الشُّطْرَ وَالرَّجُلَ \* (٢) لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهَ اللَّهُ \* (٣) الْآيَةَ ،  
 وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَقُولُوا لِمَنْ هَرَمَ مِنْكُمْ \* حُوبًا إِنَّمَا يَقُولُوا يَمُوتُ يَمُوتُ  
 النِّسَاءُ \* (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ حَدَّثَنَا \* أَصْبَاغُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ  
 عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَالِيُّ وَلَا أَطْلَعُهُ  
 ذَكَرَهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ  
 كَرِهَ اللَّهُ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ هَرَمَ مِنْكُمْ يَتَّقُوا يَتَّقُوا يَتَّقُوا مَا آتَيْتُمُوهُمْ ، قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ  
 كَانَ أَوْلَادُهُ أَحَقُّ بِأَمْوَالِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ زَوْجَهَا ، وَإِنْ شَاءُوا زَوْجَهَا ، وَإِنْ  
 شَاءُوا لَمْ يَزَوْجُوا هُمْ \* (٥) أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَكَرِهْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي ذَلِكَ \* (٦)  
 وَلِكُلٍّ جِزَاةٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ \* (٧) الْآيَةَ \* (٨) ، مَوْلَى أَوْلِيَاءِ  
 وَرِثَةٌ مَالَهُ \* (٩) هُوَ مَوْلَى الْيَتِيمِ وَهُوَ الْحَلِيفُ وَالْوَلِيُّ أَيْضًا ابْنُ الْقَتْلِ وَالْوَلِيُّ  
 النَّسَبُ لِلْيَتِيمِ وَالْوَلِيُّ لِلنِّسَبِ وَالْوَلِيُّ لِلْيَتِيمِ وَالْوَلِيُّ مَوْلَى فِي الْيَتِيمِ حَدَّثَنَا \* (١٠)  
 السُّلَيْمِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ سَيْدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلِكُلٍّ جِزَاةٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ  
 مَالَهُمْ أَيْمَانُكُمْ كَلَّا لَهَا جَزَاءٌ لِمَا قَدِمُوا لِلدِّينَةِ بِرِثُ الْهَاجِرِ \* (١١) الْأَنْصَارِيُّ  
 دُونَ قَوِي رَجُلٍ لِأَخِيهِ لَقِيَ أَخِي النَّبِيَّ يَتَّقُهُ ، بَلَا تَرَكَ ، وَلِكُلٍّ جِزَاةٌ

(١) بَابُ مَوَالِي

(٢) بَابُ

(٣) وَلَا تَقُولُوا

يَتَّقُوا يَتَّقُوا

يَتَّقُوا

(٤) تَقَرُّرُ

(٥) تَقَرُّرُ

(٦) تَقَرُّرُ

(٧) تَقَرُّرُ

(٨) تَقَرُّرُ

(٩) بَابُ مَوَالِي

(١٠) وَالْيَتِيمِ

أَيُّهَاكُمْ قَدْ تَوَلَّيْتُمْ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدًا

(١١) وَهُوَ مَوْلَى

وَهُوَ مَوْلَى

وَهُوَ مَوْلَى

وَهُوَ مَوْلَى

وَهُوَ مَوْلَى

(١٢) أَيْمَانُكُمْ

(١٣) حَتَّى

(١٤) الْهَاجِرِ

مَوَالِي نُسِخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ مَاتُوا مِنْكُمْ مِنَ النُّصَرِ وَالرَّافِدَةِ وَالشَّيْبَةِ وَقَدْ  
 ذَهَبَ الْبَرَكَةُ وَيُوسَى لَهُ سَمِيعٌ أَبُو أَسَاةٍ إِدْرِيسُ وَسَمِيعٌ إِدْرِيسُ طَلْحَةُ \* (١) إِنْ  
 اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَرَّةٍ حَدَّثَنِي (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُرَّةٍ حَفْصُ بْنُ مَبْرُورَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا (٣) فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى  
 رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ نَعَمْ، هَلْ تُصَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ بِالظُّلُمَةِ  
 مَوْتًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ، قَالُوا لَا، قَالَ وَهَلْ تُصَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ  
 مَوْتًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ، قَالُوا لَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا تُصَارُونَ (٤) فِي رُؤْيَا اللَّهِ مَرَّ  
 وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُصَارُونَ فِي رُؤْيَا أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ  
 مُؤَذِّنٌ يَنْبَغُ (٥) كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَتَّبِعُ، فَلَا تَقُومُ مِنْ كَانَ يَتَّبِعُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ  
 وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاءَلُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَتَّبِعُ اللَّهَ بَرٌّ أَوْ  
 فَاجِرٌ وَفُجِّرٌ (٦) أَهْلُ الْكِتَابِ، فَيُعَذِّبُ الْفُجُورَ، فَيَقَالُ لَهُمْ مَنْ (٧) كُنْتُمْ  
 تَتَّبِعُونَ؟ قَالُوا كُنَّا تَتَّبِعُ مُرَرَّ بْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَّبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ  
 صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَلَا تَتَّبِعُونَ، هَاتُوا حِلَّتَنَا وَبِنَا كَاتِبَنَا، فَيُشَارُ الْأَوْدُونَ  
 فَيُخْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهُمْ سَرَبٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاءَلُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يُعَذِّبُ  
 لِلنَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ مَنْ (٨) كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَ؟ قَالُوا كُنَّا تَتَّبِعُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ  
 لَهُمْ كَذَّبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَيَقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَتَّبِعُونَ فَكَذَلِكَ  
 يَمِثُّ الْأَوَّلَ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَتَّبِعُ اللَّهَ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، أَتَانَهُمْ رَبُّ  
 الْعَالَمِينَ فِي أَهْلِ صُورَةٍ مِنْ لَوْنٍ وَلَوْهُ فِيهَا (٩) فَيَقَالُ (١٠) لِمَاذَا تَتَّبِعُونَ تَتَّبِعُ كُلُّ  
 أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَتَّبِعُ قَالُوا هُوَ النَّاسُ فِي اللَّهِ بَا عَلَى أَقْرَبِ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبِهِمْ

(١) بَابُ تَوْبِهِ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) تَلَا

(٥) رَوَاهُ تَتَّبِعُونَ هَذِهِ  
 وَفِي بَعْضِهَا عَلَى الْقِيَامَةِ

(٦) فَتَتَّبِعُ

(٧) تَتَّبِعُ

(٨) وَتَتَّبِعُونَ أَهْلِي

(٩) مَا

(١٠) فِي الْأَوَّلِ السُّورَةِ عَلَيْهِ  
 هَذَانِ كَمَا نَرَى فِي بَعْضِ  
 النَّصْرِ مَا كَلِمَةً

(١١) لَوْ كُنَّا مَرَّةً

(١٢) هَلَّا

وَنَحْنُ نَقْتَرُ وَبِمَا لَدَىٰ كُنَّا نَسْتَدْفِعُ قَوْلَ أَكَا وَبِسُكْمٍ ، فَيَقُولُونَ لَا تَشْرِكْ بِإِلَهِ عَيْنَا  
 تَرْمِزُ أَوْ تَلَاكَ . <sup>(١)</sup> فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ  
 شَهِيدًا . <sup>(٢)</sup> الْمُسْكَاتُ وَالْمُسْكَاتُ <sup>(٣)</sup> وَاحِدٌ ، فَلَيْسَ <sup>(٤)</sup> نُسَوِّيَهَا حَتَّىٰ تَسُوِّدَ كَأَقَانِيهِمْ طَلَسَ  
 الْكِتَابَ عَمَلًا مَسِيرًا <sup>(٥)</sup> وَتَوَرَّكَ <sup>(٦)</sup> مَرَّشًا صَدَقَةً أَخْبَرْنَا <sup>(٧)</sup> بِحُجَّتِي عَنْ سَفِيَانٍ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي لَيْمٍ عَنْ عِيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِيْنٍ الْحَدِيثُ عَنْ تَمْرُزِينِ  
 مَرَّةً قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَقْرَأْ عَلَىٰ ، قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ، قَالَ فَإِنِّي  
 أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ غَيْرِي ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّىٰ بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا  
 جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ، قَالَ أُنْسِيكَ ، فَإِذَا عَيْنَا  
 تَذَرِيهِ <sup>(٨)</sup> . وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْمِزُونَ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ،  
 سَبِّحُوا وَبِحَمْدِ <sup>(٩)</sup> الْأَرْوَاحِ ، وَقَالَ جَابِرٌ كَانَتْ الطُّلُوفُ لَيْسَ بِهَا كَوْنٌ إِلَّا فِي  
 جُحَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفِي أَسْمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفِي كُلِّ حَرَةٍ وَاحِدَةٍ ، كَمَا أَنَّ يَتْرُكُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ  
 وَقَالَ مُرَّةٌ : أَلَيْسَتْ السُّغَرُ ، وَالطُّافُوتُ الشَّيْطَانُ ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ : أَلَيْسَتْ بِلِسَانِ  
 الْحَبَشَةِ شَيْطَانُ ، وَالطُّافُوتُ الْكَاهِنُ <sup>(١٠)</sup> مَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَلَكْتُ فَلَاذَةً لِأَسْمَاءَ فَبِمَتِ النَّبِيُّ ﷺ  
 فِي طَلَبِهَا رَجَالًا ، فَخَصَرْتِ الْعِلَادَةَ وَلَبَسُوا عَلَىٰ وَصُوهُ وَلَمْ يَحْدُوا مَا قَصَلُوا وَفَمَّ  
 عَلَىٰ غَيْرِ وَصُوهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بِنَبِيِّ آيَةِ التَّيَمُّنِ <sup>(١١)</sup> . <sup>(١٢)</sup> أَوَّلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، ذَوِي  
 الْأَمْرِ مَرَّشًا صَدَقَةً بَنِي الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ بَيْتَلَى  
 أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي قَبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 الرَّسُولَ وَأَوَّلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ تَرَكْتُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ  
 إِذْ بَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرِهِ <sup>(١٣)</sup> . فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحْكَمَ لَكَ فَيَا سَجَرَ

(١) بَلْبَ

(٢) وَالْمُسْكَاتُ

(٣) وَجِئْنَا

(٤) جِهْمٌ سَبَّحُوا

(٥) لَيْسَ

(٦) بَلْبَ قَوْمِهِ

(٧) وَجِئْنَا

(٨) حَتَّىٰ

(٩) بَلْبَ قَوْمِهِ أَطِيعُوا

اللَّهِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَأَوَّلِي . فِي التَّخْلِطِ عَلَى

فَقَطْ بَابٌ مَاتَرَى وَقَدْ

التَّطَلُّقُ وَلِغَرَابِ فِي

بَابُ قَوْلِهِ أَطِيعُوا اللَّهَ أَلِ

أَوَّلِي كَتَبَ مَصْحُوحٌ

(١٠) بَلْبَ

يَنْهَمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا مَسْرُورٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَلَعَنِي الزُّبَيْرُ وَجَلَّأَ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شَرِيحٍ مِنَ الْحَرَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ أَسَقِيَ يَارَ زُبَيْرُ ثُمَّ أُرْسِلَ الْمَاءُ إِلَى جَارِكَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَارَ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ <sup>(١)</sup> ثُمَّ قَالَ أَسَقِيَ يَارَ زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ  
إِلَى الْجَدْرِ ، ثُمَّ أُرْسِلَ الْمَاءُ إِلَى جَارِكَ وَأَسْتَوْعَى النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي شَرِيحِ  
الْحُكْمِ حِينَ أَحْفَقَهُ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرِ لَهَا <sup>(٢)</sup> فِيهِ سَمَةٌ ، قَالَ  
الزُّبَيْرُ ، قَا أَحْبَسَ هَذِهِ الْآبَاتُ إِلَّا تَرَكْتُ فِي ذَلِكَ ، فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى  
يُحْكُمَكَ فَيَا جَعَرَ يَنْهَمُ \* <sup>(٣)</sup> فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ  
إِلَّا أُخِيرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَكَانَ فِي شِكْوَاهُ الَّذِي <sup>(٥)</sup> فُضِّصَ فِيهِ ، أَخَذَتْهُ بَعْثَةٌ  
شَدِيدَةٌ ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ : مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ  
وَالشَّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ ، فَتَلَيْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ \* <sup>(٦)</sup> قَوْلُهُ : وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ <sup>(٧)</sup> إِلَى الظَّالِمِ أَهْلُهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَادٍ  
أَنَّ اللَّهَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَغْنَيْنِ <sup>(٨)</sup> حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكَةَ أَنَّ <sup>(٩)</sup> ابْنَ عَبَّاسٍ  
تَلَا : إِلَّا الْمُسْتَغْنَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَلَدَانِ ، قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي يَمْنُ عَدْرَ  
اللَّهِ ، وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَصْرَتْ صَافَتْ تَلَوُوا أَلَسْتُمْ كُمْ بِالشَّهَادَةِ ، وَقَالَ  
خَيْرُهُ : لِلرَّائِعِ الْمَكَايَرُ ، وَاعْتَمْتُ هَاكَجَرْتُ قَوْمِي ، مَوْفُوتَا مَوْفَاتَا وَتَهُ <sup>(١٠)</sup> عَلَيْهِمْ

(١) وَأَنَّ

وَأَنَّ

(٢) وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ

(٣) لَهُ

(٤) تَابَتْ

(٥) مِنْ إِبْرَاهِيمَ

(٦) النَّبِيُّ

(٧) الَّتِي فُضِّصَ فِيهَا

(٨) بَابُ

(٩) وَلِلْمُسْتَغْنَيْنِ مِنْ

الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الْآيَةُ

(١٠) مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَالْوَلَدَانِ

(١١) عَنْ ابْنِ مَسْرُورٍ

(١٢) لَهَا لَيْسَ مُتَعَدِّ فِي  
الْمَرْبُوبَةِ

\* (١) قَالَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ (٢) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَدْعُهُمْ فِتْنَةً  
 جَمَاعَةً حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 عَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ  
 فِتْنَتَيْنِ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَحَدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ  
 يَقُولُ أَتْلَهُمْ وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا قَدَرْتَ قَالَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ، وَقَالَ (٣) إِنَّمَا  
 طَلِيَّةٌ تَنِي الْحَبِثَ، كَمَا تَنِي النَّارَ حَبِثَ (٤) الْفَيْعَةَ \* (٥) أَذَاعُوا يَدُ (٦) أَفْشَوْهُ،  
 يَنْتَظِمُونَهُ يَنْتَحِرِجُونَهُ، حَسِبًا كَافِيًا، إِلَّا إِنَّمَا الْمَوْلَاتُ (٧) حَجَرًا أَوْ مَدْرًا، وَمَا  
 أَشْبَهَهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا، فَلَيْسَ تَكُنْ بِكَ قَطْعُهُ، قِيلَ وَقَوْلًا وَاحِدٌ، طَبِيعٌ خَيْمٌ \* (٨)  
 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَمَرِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 حَدَّثَنَا مُعِيذَةُ بْنُ الثَّمَالِ قَالَ سَمِعْتُ سَيْدَةَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ (٩) اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ  
 الْكُوفَةِ فَرَحَلَتْ (١٠) فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ تَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَمَرِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا تَزَلُ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ \* (١١)  
 وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا، السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ  
 حَدَّثَنِي (١٢) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا  
 غَنِيمَتَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي (١٣) ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ (١٤) عَرَضَ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ،  
 قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ \* (١٥) لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٦)  
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
 سَمْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَمْدٍ السَّاعِدِيُّ

(١) يَدْعُو

(٢) يَدْعُو

(٣) قَالَ

(٤) حَبِثَ الْحَبِثُ

(٥) تَلَبَّ وَكَذَا جَاءَهُمْ

(٦) أَنْزَلَ ابْنُ الْأَثَرِ الْأَوَّلُونَ

(٧) بَقِيَ لِلْمَوْلَاتِ

(٨) بَقِيَ لِلْمَوْلَاتِ

(٩) يَدْعُو

(١٠) يَدْعُو

(١١) يَدْعُو

(١٢) يَدْعُو

(١٣) يَدْعُو

(١٤) يَدْعُو

(١٥) يَدْعُو

(١٦) يَدْعُو

(١٧) يَدْعُو

(١٨) يَدْعُو

(١٩) يَدْعُو

(٢٠) يَدْعُو

أَنَّهُ رَأَى مَرْكَانَ بْنِ الْحَكَمِ فِي السَّجِدِ فَأَبْنَتْ حَتَّى جَلَسَتْ إِلَى جَنْبِهِ ، فَأَخْبَرَهَا  
 أَنَّ زَيْنَ بْنَ كَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِيدُونَ مِنَ  
 الْمُسْلِمِينَ وَالْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُجْلِسُهَا عَلَى ، قَالَ (١)  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاقَدْ لَوْ اسْتَطَعْتُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَمْرِي ، فَأُزِلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
 ﷺ وَلَمَّحَهُ عَلَى يَخْذِي فَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرْضَى (٢) يَخْذِي ثُمَّ شَرَى عَنْهُ  
 فَأُزِلَ اللَّهُ : غَيْرَ أُولَى الضَّرِيرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
 إِسْحَاقَ عَنِ الْبَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تُرِيتُ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِيدُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَيْنًا فَكَتَبَهَا ، لَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَتَسَا ضَرْبَتَهُ ، فَأُزِلَ  
 اللَّهُ : غَيْرَ أُولَى الضَّرِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ  
 الْبَلَاءِ ، قَالَ لَمَّا تُرِيتُ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِيدُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَذْمَعُوا  
 فَلَاكَا ، لَجَاءَهُ وَمِنَ الْوُجُوهِ وَالْوُجُوهُ أَوَّلُ الْكَيْفِ فَقَالَ اسْكُتْ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِيدُونَ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ ، فَتَرَكْتَ كَتَابِي : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِيدُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَيْرَ  
 أُولَى الضَّرِيرِ وَالْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا (٣) يَزِيدُ بْنُ مَرْزُوقٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَرْزُوقٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَخْبَرَهُ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِيدُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَنِ بَنِي ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
 إِلَى بَنِي \* (٤) إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَقْسِيمِهِمْ هَلَاكِهِمْ سَلَامًا (٥)  
 هَلَاكُهُمْ مُسْتَقْتَسِمِينَ فِي الْأَرْضِ هَلَاكُهُمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَلَيْسَ قَتْلُهَا جُرْأُفِيهَا  
 الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَيْشِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

- (١) قَالَ  
 (٢) كُنَّا فِي الْيَوْمِ تَاء  
 تَرْجُمَةُ وَهَاءَ مَسْمُومَةٍ  
 (٣) حَدَّثَنِي  
 (٤) بَلَاءُ  
 (٥) الْآيَةُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَمَلٍ لِلْيَدِ بَشْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ  
 عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَبَّأَنِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّجْوَى، ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ تَلَا مِّنَ السُّلَيمِ كَانُوا مَعَ الشُّرَكَاةِ يُكْفَرُونَ سَوَادَ الشُّرَكَاةِ  
 عَلَى <sup>(١)</sup> رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنِّي السَّهْمُ كُفِرَ <sup>(٢)</sup> بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ  
 يُعْرِبُ فَيَقْتُلُ، فَأَثَرُ اللَّهِ: إِنَّ الدِّينَ تَوَفَّاهُمْ لِلْإِيكَةِ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ،  
 وَكَوْنُ الْبَيْتِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ \* <sup>(٣)</sup> إِلَّا لِلْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَلَدَانِ  
 لَا يَسْتَلِيمُونَ حَيَّةً وَلَا يَتَعَدُونَ سَبِيلًا <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنَا أَبُو الثَّنَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي يَرْبُوعٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا لِلْمُسْتَضْعِفِينَ، قَالَ كَانَتْ  
 أُمِّي يَمْنُ عَذَرَ اللَّهِ \* <sup>(٥)</sup> قَسَى اللَّهُ أَنْ يَفْوَ عَنْهُمْ <sup>(٦)</sup> وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا عَفُورًا،  
 حَدَّثَنَا أَبُو ثَمْبَرٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ يَتَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِحَسْلِ النِّسَاءِ إِذَا كَانَ سَمِحَ اللَّهِ لِنَ حَيْدِهِ، ثُمَّ قَالَ قِيلَ أَنْ  
 يَسْجُدَ اللَّهُمَّ تَحْتَ عَبَّاسِ بْنِ أَبِي رَيْثَةَ، اللَّهُمَّ تَحْ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ تَحْ الْوَلِيدِ  
 ابْنِ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ تَحْ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اسْتَدِّدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ،  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِينِينَ كَسِينَى يَوْسُفَ \* <sup>(٧)</sup> وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى  
 مِنْ مَطَرٍ <sup>(٨)</sup> أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَسْعَوْا إِلَىٰ حُكْمِكُمْ <sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو  
 الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى، قَالَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَزِيزٍ كَانَ <sup>(١٠)</sup> جَرِيحًا <sup>(١١)</sup> وَبَسْتَقْرُوكَ فِي النَّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْعِلُكُمْ  
 فِيهِمْ وَتَابِلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكَلْبِ فِي بَقَايِ النِّسَاءِ <sup>(١٢)</sup> حَدَّثَنَا <sup>(١٣)</sup> هَيْدُ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَانَةَ حَدَّثَنَا <sup>(١٤)</sup> هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ <sup>(١٥)</sup> أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

(١) عَلَى عَذَرٍ

(٢) قِيدَنِي

كنا في الفروع بهذا وهي  
 في اليونانية أقرب إلى الرواء  
 راجع للتفصيل

(٣) تَابِلٌ

(٤) تَابِلٌ قَوْلُهُ غَائِلُكَ

عسى . وهذه هي التلاوة

كتبه مصححه

(٥) الْآيَةُ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) الْآيَةُ

(٨) وَكَانَ

(٩) تَابِلٌ قَوْلُهُ

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) قَالَ حَدَّثَنَا

(١٢) أَخْبَرَنَا ابْنُ مَالِكَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا <sup>(١)</sup> وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ إِنَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْتَفِعُونَ أَنْ  
تَنْكِحُوهُمْ ، قَالَتْ <sup>(٢)</sup> هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْبَيْتَةُ هُوَ وَلِيَّهَا وَوَلِيُّهَا  
كَأَمْرِكُمْ <sup>(٣)</sup> فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْمَذْقِ <sup>(٤)</sup> فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَرْجُوَهَا  
وَرَجُلًا ، فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَيَمْلِكُهَا ، فَتَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ \* وَإِنْ أَمْرًا  
خَافَتْ مِنْ بَيْتِلِهَا نَشُورًا أَوْ إِعْرَاسًا \* وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شِقَاقُ نَفَاسَدٍ ، وَأَخْصَرَتِ  
الْأَفْسُ الشَّحَّ هَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْزَمُ مِنْ عَلَيْهِ ، كَالْمَنْفَقَةِ لَا هِيَ أَيْمٌ وَلَا ذَاتُ رُوحٍ  
، نَشُورًا بَعْضًا <sup>(٥)</sup> عَدُوًّا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَيْتِلِهَا نَشُورًا أَوْ إِعْرَاسًا قَالَتْ  
الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُتَشَكِّكِ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُكَارِفَهَا ، فَتَقُولُ أَجْمَلُ  
مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ ، فَتَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي ذَلِكَ <sup>(٦)</sup> \* <sup>(٧)</sup> إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ  
الْأَسْفَلِ <sup>(٨)</sup> وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلُ النَّارِ ، فَقَالَ سَرِيحًا <sup>(٩)</sup> عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلَقَةٍ عَبْدُ اللَّهِ  
جَاءَ حَدِيثُهُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أَثَرَلُ النَّفَاقَ عَلَى قَوْمِهِ خَيْرٌ مِنْكُمْ  
قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ  
فَقَبَسَ مِنْهُ اللَّهُ ، وَجَلَسَ حَدِيثُهُ فِي فَاجِئَةِ السَّجْدِ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَقَرَّقَ أَصْحَابُهُ  
فَرَمَانِي بِالْحَبَا ، كَأَنَّهُ قَالَهُ حَدِيثُهُ بَحِثْتُ مِنْ تَحِيكِهِ ، وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ  
أَثَرَلُ النَّفَاقَ عَلَى قَوْمِهِ ، كَأَنَّهُ خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا ، فَقَابَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ \* <sup>(١٠)</sup> إِنَّا  
لَوَجَّعْنَا إِلَيْكَ <sup>(١١)</sup> إِلَى قَوْلِهِ وَيُؤْتَسَّرُ وَمَعَارُونَ وَسَلِيلَانِ <sup>(١٢)</sup> عَدُوًّا سُدَّدُ حَدَّثَنَا بِمَعْنَى  
مَنْ سَفِيلَانِ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَنْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
مَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ <sup>(١٣)</sup> أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُؤْتَسَّرُ بْنُ مَعْنَى <sup>(١٤)</sup> عَدُوًّا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّانٍ

(١) يَسْتَفْتُونَكَ

(٢) عَائِشَةُ

(٣) فَتَشْرِكُهُ

(٤) فِي الْمَذْقِ

(٥) وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ

(٦) مِنْ بَيْتِلِهَا نَشُورًا أَوْ

(٧) إِعْرَاسًا الْآيَةَ فِي ذَلِكَ

(٨) فِي الدَّرَكِ

(٩) مِنْ قَوْلِهِ

(١٠) فِي بَعْضِ النَّبَحِ بِالْإِضَافَةِ

(١١) فِي بَعْضِهَا يَتَوَرَّبُ بِلَبِّ

(١٢) وَجَرُّ قَوْلِهِ تَكَوَّرَ الرِّبْزُ

(١٣) عَلَى كَلَامِ الْمُتَّقِينَ وَجَارَةً

(١٤) التَّسْلُطِ ( كَلْبَةٍ )

(١٥) يَتَوَرَّبُ ( قَوْلُهُ ) حَرُّ

(١٦) وَجَلَّ إِلَيْنَا قَوْلُهُ وَسَطُ

(١٧) قَوْلِهِ بِلَبِّ لِقَبْرِ أَبِي خَرِّ

(١٨) كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

(١٩) كَأَنَّهُ يَتَّبِعُنِي إِلَى فُرُجٍ

(٢٠) يَتَّبِعُنِي



حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّادٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَلَبَ \* (١) يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُعَذِّبُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَنْزَلُوا هَذِهِ لَيْسَ لَهُ وَلَهُ أَخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهِيَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ، وَالْكََلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَعْقُودٌ مِنْ تَكَلُّلَةِ النَّسَبِ عَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ حَزْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَزَّ سُورَةُ تَرَكْتُ بَرَاءَةً، وَلَعَزَّ أَبَتُ تَرَكْتُ يَسْتَفْتُونَكَ (٢)

(٣) اللَّائِيَةُ (٤)

حُرْمٌ وَاحِدُهَا حَرَامٌ، فَيَا مُنْصِفِينَ يَنْقُصِيهِمُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ (٥) تَبَوُّهُ تَحْدِيلٌ دَائِرَةٌ دَوْلَةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْإِغْرَاءُ التَّغْلِيظُ، أَجُودَ مِنْ مُوَدَّعٍ (٦)، لِلْعَمِينَ الْأُمِينَ، الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ \* (٧) الْيَوْمَ أَكُنْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَحْمُصَةُ تَحْمَاضَةٌ عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتْ الْيَهُودُ لَيْسَ إِنْ كُنْتُمْ تَقْرُونَ آيَةَ لَوْ تَرَكْتُ فِينَا لَأَتَّخَذْنَاكَمَا عِيدًا، فَقَالَ هُمُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلْتُ، وَإِنْ أَنْزَلْتُ، وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ (٨) أَنْزَلْتُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَإِنَّا وَاللَّهِ بِرَفَقَةٍ، قَالَ سُفْيَانُ وَأَنْشَأْتُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا: الْيَوْمَ أَكُنْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ \* (٩) فَلَمْ تَجِدُوا مَا قَبِلْتُمْ صِيدًا طَيِّبًا، تَبَسُّوا تَسَدُّوا، آمِينَ حَامِدِينَ، أَتَمْتُ وَتَبَسْتُ وَاحِدٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَسَمُّ وَتَسْمُومُنَّ وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بَيْنَ وَالْأَنْفَالِ الْتَكْلُحُ عَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَالِئَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ (١٠) اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ

(١) بَابُ

(٢) قُلِ اللَّهُ يُعَذِّبُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ

الْكَلَالَةِ

(٣) بَابُ تَحْيِيرِ سُورَةٍ

لِللَّائِيَةِ

(٤) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا فِي الْيَوْمِيَةِ هَذِهِ

الرَّوَايَةُ هَا

(٥) حُرْمٌ وَاحِدُهَا حَرَامٌ

حَرَامٌ هَذِهِ الْجُمْلَةُ عَلَيْهَا

هَذَا عِنْدَهُ ط

(٦) قَالَ سُفْيَانُ مَا فِي

الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَى

مِنْ لِسَمٍّ عَلَى قَوْمٍ حَتَّى

قَبِيلُ الْيَهُودِ وَأَقْوَامُ الْإِنجِيلِ

وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ

رَبِّكُمْ غَفَّةٌ تَجْلَعُ

مَنْ أَحْبَبَهَا يَتَّبِعِي مِنْ

حُرْمٍ قَتْلًا إِلَّا بِمَنْ حَقَّ

النَّاسُ مِنْهُ تَبَيَّنَ شِرْعَةً

وَبَهَانًا سَيِّلًا وَسَكَنًا

هَذِهِ الرَّوَايَةُ عَلَيْهَا هَذَا وَفِي

الطَّبْعِ وَالْقِسْطِ عَلَى خِلَافِهِ

كَبِ بِمَنْ

(٧) بَابُ تَوَلَّى

حَيْثُ

(٨) بَابُ تَوَلَّى

وَمَعْلُومٌ

أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْتَاءِ أَوْ بِذَلِكَ الْحَيْثُ أَقْطَعُ عَقْدِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّبَايَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَبَّسُوا عَلَى مَاهِ وَلَبَّسَ مَعَهُمْ مَاَهُ فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا سَمِعْتَ مَائِنَةً أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ وَلَبَّسُوا عَلَى مَاهِ وَلَبَّسَ مَعَهُمْ مَاَهُ، بَقَاءُ أَبِي بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاصْبُغْ وَأَسْأَلُ عَلَى يَغْذِي قَدْ كَانُمْ، فَقَالَ <sup>(١)</sup> حَبَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ وَلَبَّسُوا عَلَى مَاهِ وَلَبَّسَ مَعَهُمْ مَاَهُ، قَالَتْ <sup>(٢)</sup> مَائِنَةُ فَمَا كُنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَنْطَلِقُ يَدِيهِ فِي خَلْعِي، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا تَكُنُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَغْذِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى <sup>(٣)</sup> أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاهِ فَأَتَتْهُ آيَةُ النَّبِيِّ <sup>(٤)</sup> أَسِيدُ بْنُ حَضِرٍ مَا هِيَ يَا أَوَّلَ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ فَبَشِّرْنَا الْبَشِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ كَذَا الْعَقْدُ نَحْتَهُ <sup>(٥)</sup> عَرَضًا <sup>(٦)</sup> يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعَتْ فَلَاةً لِي بِالْبَيْتَاءِ، وَنَحْنُ دَاخِلُونَ لِلدَّيْنَةِ فَأَنَاحَ إِلَيْهِ ﷺ وَزَلَّ قَتْلُ رَأْسَةٍ فِي خَبْرِي وَاقْبَا أَتَيْتُ أَبِي بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكَزَةً شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتُ النَّاسَ فِي فَلَاةٍ فِيهِ لَوْنٌ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ إِلَيْهِ ﷺ اسْتَبَقَطَ وَحَضَرَتِ الصَّبِيحُ، فَاتَّيَسَّرَ لِلَّهِ كُلُّ مَوْجِدٍ، فَزَلَّتْ: يَا لَيْلَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُسِمَ إِلَى السَّلَاةِ الْآيَةِ، فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حَضِرٍ: لَقَدْ بَلَغَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَشْهَمُ إِلَّا بَرَكَةُ لَكُمْ \* <sup>(٧)</sup> كَأَذْهَبَ أَنْتَ وَزَيْدٌ فَقَالَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ <sup>(٨)</sup> عَرَضًا أَبُو تَمِيمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ يَحْيَى عَنْ طَارِقٍ أَنَّ شِهَابَ سَمِعَ أَنَّنِي مَشْرُودٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنَ الْبَقْدَادِ \* ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا الْأَشْعَمِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى

(١) وقال

(٢) عاتك

(٣) حين

(٤) فبشروا

(٥) فبشروا

(٦) فبشروا

(٧) فبشروا

(٨) فبشروا

مَعَن طَارِقٍ مِّنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْقِنْدَادُ يَوْمَ<sup>(١)</sup> بَذَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا  
 قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَفَاتِلًا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنَّ  
 أَمْرِي وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَأَنَّهُ سَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ • وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْقِنْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ \* (٢) إِنَّمَا جَزَاهُ الَّذِينَ يُجَارِبُونَ  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْتَوْنُ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا (٣) لَّنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُسَلَبُوا، إِلَى قَوْلِهِ أَوْ  
 يُنْفَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ، الْحَاذِلَةُ لِلَّهِ الْكُفْرُ بِدِينِهِ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمَانَ أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي  
 فَلَابَةَ عَنْ أَبِي فَلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ مُعَمَّرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا  
 فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَفَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ فَانْقَضَتْ إِلَى أَبِي فَلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ  
 مَا أَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا أَقُولُ يَا أَبَا فَلَابَةَ، قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ  
 قَتْلَهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْسَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِنَفْسٍ أَوْ حَارَبَ  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ كَثِيرٍ وَكَذَا قُلْتُ (٤) إِلَيَّ حَدَّثَ  
 أَنَسُ، قَالَ قَدِيمٌ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ،  
 فَقَالَ هَذِهِ نَحْمُ لَنَا نَخْرُجُ، فَأَخْرَجُوا فِيهَا، فَأَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَغَرَبُوا فِيهَا  
 فَفَرَّجُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا وَأَسْتَصَحُّوا وَمَالُوا عَلَى الرَّائِي فَقَتَلُوهُ وَأَطْرَدُوا النَّعْمَ فَمَا  
 يُسْتَبْطَأُ (٥) مِنْ هَؤُلَاءِ قَتَلُوا النَّفْسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَبَيَّنَ قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسُ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَا إِنَّكُمْ  
 لَن تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَبْيَى (٦) هَذَا فِيكُمْ، وَمِنْ (٧) هَذَا \* وَالْجُرُوحُ يَصَاحُ،  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 كَسَرَتِ الرِّيحُ وَهِيَ نَمَّةٌ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ

(١) يَوْمَئِذٍ

(٢) يَلْبَسُ

(٣) الْأَمْرُ

(٤) عَلَتْ

(٥) يَسْتَبْقَى

(٦) أَنَّى اللَّهُ هَاهُنَا كَلِمَةً

مِنْ غَيْرِ رَقْمٍ

١ مَا أَبْيَى مِثْلَ هَذَا

١ مَا أَبْيَى اللَّهُ يَمْلِكُ

(٧) أَوْ يَمْلِكُ

(٨) يَلْبَسُ قَوْلَهُ

التِّصَاصُ فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالتِّصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمَّ  
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَا وَاقِعَ لَا تُكْسَرُ <sup>(١)</sup> مِنْهَا <sup>(٢)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 يَا أَنَسُ كِتَابَ اللَّهِ التِّصَاصُ فَرَضِي الْقَوْمَ وَقِيلُوا الْأَذَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْتَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ \* **باب** يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ  
 مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
 الشَّعْبِيِّ عَنْ سَمُرُوqٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ  
 كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَاللَّهِ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ  
 إِلَيْكَ <sup>(٤)</sup> الْآيَةُ \* <sup>(٥)</sup> لَا يُؤْخَذُ كُمْ اللَّهُ بِالَّذِي فِي آيَاتِكُمْ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ**  
 سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُؤْخَذُ كُمْ اللَّهُ بِالَّذِي فِي آيَاتِكُمْ . فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ  
 وَبَلَى وَاللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَخَذَ بِنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَتَحَنَّنُ فِي بَيْنِي ، حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ  
 كِفَاةَ الْيَبِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى بَيْنَنَا أَرَى <sup>(٦)</sup> غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قِيلَتْ  
 رُخْصَةً لِلَّهِ وَقَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ \* <sup>(٧)</sup> لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ،  
**حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّجُ النَّبِيَّ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَخْضَعِي قَهْرًا عَنْ  
 ذَلِكَ فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ بِالْقَوْبِ ثُمَّ قَرَأَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ \* <sup>(٨)</sup> إِنَّمَا الْغَنَازُ وَالْبَنَسِيرُ وَالْأَنْصَابُ  
 وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ . وَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ : الْأَزْلَامُ التِّغْلَاحُ يُقْتَسِمُونَ  
 بِهَا فِي الْأُمُورِ ، وَالنَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدْعَوْنَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّثْمُ التِّغْلَاحُ لَا يَرِيسُ

(١) الراء ساكنة في  
 اليونانية وفي النسخ  
 مضمومة وكان في الأصل  
 لَا تُكْسَرُ مِنْهَا

(٢) ثبوتها

(٣) أنزل الله عليه

(٤) من ربك

(٥) باب قوله

(٦) ابن عبد الله . خطأ  
 من خط الحفاظ اليوناني

(٧) مدنو

(٨) أرى أن

(٩) باب قوله يا أيها

الذين آمنوا

(١٠) باب قوله

لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ ، وَالْإِسْتِسَامُ أَنْ يُجِيلَ الْفِتَاحُ ، فَإِنْ تَبَتَّهَ انْتَبَى ، وَإِنْ  
 أَرْتَبَتْهُ فَقَدْ مَا كَأَمْرِهِ <sup>(١)</sup> ، وَقَدْ أَعْلَمُوا الْفِتَاحَ أَعْلَامًا ، يَضْرُوبُ يُسْتَفْهِسُونَ بِهَا <sup>(٢)</sup>  
 وَقُتِلَتْ مِنْهُ قِسَتٌ ، وَالْقِسْمُ الْمَقْدُورُ <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُهْرٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي  
 مُهْرٍ وَمِنْهُنَّ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ تَرَكْتُ تَحْرِيمَ النَّهْرِ وَإِنْ فِي <sup>(٥)</sup> الدَّيْنِ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَةُ أَشْرَافٍ  
 مَا لَهَا قَرِيبُ الْعِيبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ مُهْرٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ لَنَا تَحْرِيمٌ قَبْرُ  
 لَنَجِيحِكُمْ هَذَا الْقَبْرُ ثَلَاثُونَ نَجِيحًا كَأَنِّي لَأَقَامُ لِسِي أَبَا طَلْحَةَ وَقَلَانًا وَقَلَانًا إِذَا  
 جَاءَ وَجَلُّ ، فَكَانَ وَعَلَى بَلَدِكُمْ الْخَبْرُ ، فَقَالُوا وَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَ حُرْمَتُ النَّهْرِ ، قَالُوا  
 لِمَ حُرْمَتُهُ ؟ عَلَيْهِ الْقِيَالُ يَا أَنَسُ ، قَالَ كَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجِعُهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ  
 حَدَّثَنَا سَدَّةُ بْنُ الْفَضْلِ الْخَبْرَ أَنَّ مَيْمَنَةَ عَنْ مَرْثُومٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ  
 فَتَمَّكَ أَحَدُ النَّهْرِ فَتَبَلَّغُوا مِنْ يَوْمِئِذٍ تَجِيءُ فَيُهْدَى ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُتَقَالِي الْخَبْرَ كَأَنِّي سَمِعْتُ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ  
 أَبِي مُهْرٍ قَالَ سَمِعْتُ مُهْرَ بْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : لَمَّا بَعَثَ إِلَيْهَا  
 النَّاسُ إِنَّهُ تَرَكْتُ تَحْرِيمَ النَّهْرِ ، وَهِيَ مِنْ ثَمَنَةِ : مِنَ الْبَيْتِ وَالنَّهْرِ وَالْمَسَلِّ وَالْمِنْطَلَةِ  
 وَالشَّعِيرِ ، وَالنَّهْرُ مَا خَلَّتْ الْقُلُوبُ \* <sup>(٦)</sup> لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 جُنَاحٌ لِمَا ظَنُّوا <sup>(٧)</sup> إِلَى قَوْلِهِ : وَاللَّهُ يُحِبُّ الْفَاسِقِينَ حَدَّثَنَا أَبُو الشَّكَاكِ حَدَّثَنَا  
 حَزْزَنُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا كَاتِبٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّهْرَ لَقِيَ الْخُرَيْتَ <sup>(٨)</sup>  
 الْفَجِيحَ ، وَوَلَدَنِي مُحَمَّدُ <sup>(٩)</sup> مِنْ أَبِي الشَّكَاكِ هَلْ كُنْتُ سَائِلَ النَّهْرِ فِي عَمَلِهِ أَوْ  
 مَلْفَعَةٍ فَتَرَكْتُ تَحْرِيمَ النَّهْرِ ، كَأَمْرٍ مُتَابِعًا فَتَادَى ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَخْرُجْ كَأَنَّهُ مَا

(١)  
(٢)

(٣) يُجِيلُ يُدِيرُ

هكذا في النسخ مخرج هذه  
 الرواية بعد قوله للصبر  
 وهو في الرواية يحمل هذه  
 ولان يكون خرجا له  
 قوله بأمره

(٤) حديثي

(٥) بالدين

(٦) هزني

(٧) أوتي

(٨) تاليت

(٩) الآية

(١٠) هزيت

(١١) السكندري

هَذَا الصَّوْتِ ، قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ هَذَا مُنَادٍ يُنَادِي أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ،  
فَقَالَ لِي أَذْهَبَ فَأَمْرُهَا <sup>(١)</sup> ، قَالَ خَجَرْتُ فِي سِكَكِ الدِّيْنَةِ ، قَالَ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ  
يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قِيلَ قَوْمٌ وَهَى فِي بُهْلَانِهِمْ ، قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ :  
لَنْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا كَانُوا \* <sup>(٢)</sup> لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ  
إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٤)</sup> مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ ،  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ : لَوْ تَنَلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَحْتُكُمْ قَلِيلًا  
وَلَبَكَّيْتُكُمْ كَثِيرًا ، قَالَ فَتَطَلَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجُوهَهُمْ هُمْ خَنِينٌ <sup>(٥)</sup> فَقَالَ  
وَجُلٌ مِنْ أَبِي قَالَ فَلَاذَّ ، فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ  
تَسْأَلُكُمْ . رَوَاهُ النَّصْرُ وَرَوَّعُ بْنُ عَبَّادَةَ عَنْ شُعْبَةَ <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> النَّضْلُ بْنُ سَهْلِ  
حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِرَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَهْزَأُ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أَبِي وَيَقُولُ  
الرَّجُلُ تَضِلُّ نَفْسُهُ ابْنُ نَاقَتِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ . حَتَّى قَرَعَ مِنَ الْآيَةِ كَلَامُهَا \* <sup>(٨)</sup> مَا جَعَلَ  
اللَّهُ مِنْ تَجْوِيزٍ وَلَا مَبَازِيَةٍ وَلَا وَصِيَّةٍ وَلَا حَلَمٍ . وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ ، وَإِذْ  
هَاجَتْ صِلَةٌ ، الْمَائِدَةُ أَصْلُهَا مَتَعُولَةٌ ، كَمِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ، وَتَطْلِيْقَةٍ بَازِنَةٍ ، وَالَّذِي  
مِيدَ بِهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَا ذَنِي يَمِيدُنِي . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مُعْرِفِكَ مِيمَتُكَ  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي  
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُمْتَعُ ذَرْهَا لِلطَّوْائِفِ ، فَلَا يَحْتَبِئُهَا  
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَالسَّائِيَةُ كَانُوا يُسْتَبِيئُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ لَا يُحْدِلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ وَقَالَ

(١) قَهْرُهَا

(٢) فَأَمْرُهَا

(٣) بَلْبٌ قَوْلُهُ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) خَنِينٌ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) بَلْبٌ

أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ مَاسِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُسْبَةً فِي النَّارِ  
 كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَّ السَّوَابِ، وَالْوَصِيَّةُ النَّافَةُ الْبُكَرُ يَكْفُرُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِ الْإِبِلِ  
 ثُمَّ ثَمْنِي بَدَأُ بِأَنْحَى وَكَانُوا يُسَبِّحُونَهُمْ<sup>(١)</sup> لَطَوَاعِيهِمْ إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى  
 لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذِكْرٌ، وَالْحَامِ خَلُّ الْإِبِلِ يَصْرَبُ الصَّرَابُ الْمَدُودُ فَإِذَا قَفَى مِرَابَهَ  
 وَدَعَوْهُ<sup>(٢)</sup> لِلطَّوَاعِيَةِ وَأَعْفُوهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمِعَهُ الْحَامِي •  
 وَقَالَ<sup>(٣)</sup> أَبُو الْيَنَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَمِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ<sup>(٤)</sup> بِهَذَا،  
 قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنْ ابْنِ سِهَابٍ عَنْ  
 سَمِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يُحْمَلُ  
 بِهِنَّ نَصْأًا، وَرَأَيْتُ عَمْرُوًّا يَجْرُ قُسْبَةً، وَهَذَا أَوَّلُ مَنْ سَبَّ السَّوَابِ •<sup>(٥)</sup>  
 وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ<sup>(٦)</sup> فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ  
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
 الثَّعْلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَمِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ إِلَيَّ اللَّهُ حَفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلَا،  
 ثُمَّ<sup>(٧)</sup> قَالَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُسَبِّحُهُ وَعَدْنَا عَلَيْكَ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ،  
 ثُمَّ قَالَ لَا وَإِنْ أَوَّلَ الْخَلْقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، أَلَا وَإِنَّ نِجَاهَهُ يَرْجَى  
 مِنْ أُنْثَى فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَلِكِ النَّهْلُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَمَّا عِبَادِي<sup>(٨)</sup> فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي  
 مَا أَحَدْتُوا بِذَلِكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ  
 فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ<sup>(٩)</sup>، فَيَقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ

(١) يُسَبِّحُونَهُمْ

(٢) وَدَعَوْهُ

(٣) ل

(٤) فَلَمْ يُخْبِرُهُ بِهَذَا

(٥) بَلْبُ. كُنَّا فِي

نَسْخَةٍ وَقَالَ الْقِطْلَانِي

يَبْ بِخَتُونِ كَتَبَ

مَصْحُوحٌ

(٦) الْأَيْ

(٧) نَمَرًا

(٨) أَصَابَ

(٩) وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدٌ





حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ : إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ  
 السَّاعَةِ ، وَيُزِيلُ الْغَيْبَ <sup>(١)</sup> ، وَيَتْلُمُ مَا فِي الْأَرْضِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ  
 غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ \* <sup>(٢)</sup> قُلْ هُوَ الْقَادِرُ  
 عَلَى أَنْ يَنْفَعَكَ عَلَيْهِمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِهِمْ <sup>(٣)</sup> الْآيَةُ . يَلْبِسُكُمْ بِخِلَاطِكُمْ ، مِنْ  
 الْإِنْتَابِ ، يَلْبِسُوا بِخِلَاطُوا ، شَيْئًا فَرَقًا **حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَنَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ**  
**عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : قُلْ هُوَ**  
**الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَنْفَعَكَ عَلَيْهِمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ**  
**قَالَ : أَوْ مِنْ تَحْتِ أَوْجَلِكُمْ ، قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ، أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْئًا ، وَيَذِيقُ**  
**بَعْضُكُمْ بِأَسْفَافِ بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا أَهْوَنُ ، أَوْ هَذَا أَيْسَرُ \* <sup>(٤)</sup> وَلَمْ**  
**يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ**  
**سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ : وَلَمْ**  
**يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ . قَالَ أَصْحَابُهُ وَأَيْتَانِ لَمْ <sup>(٥)</sup> يَظْلَمَ ، فَتَرَكْتَ : إِنْ الشَّرْكَ لَظْلَمَ**  
**عَظِيمٌ \* <sup>(٦)</sup> وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكَلًّا فَضَلْنَا عَلَى النَّاسِ** **حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ تَهْمِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي السَّائِدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍ**  
**نَبِيَّكُمْ ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا يَتَّبِعُنِي لِبَيْدِ أَنْ**  
**يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى** **حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا**  
**سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ**  
**اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا يَتَّبِعُنِي لِبَيْدِ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى**  
 \* <sup>(٨)</sup> أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِمُاهُمْ أَفْتَدِي **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا**

(١) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) أَوْ مِنْ تَحْتِ أَوْجَلِكُمْ

(٤) بَابُ

(٥) لَا

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) حَدَّثَنِي

(٨) بَابُ قَوْلِهِ

هَسَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ  
 سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي مَسْجِدِهِ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَهَبْنَا إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> قَوْلُهُ فِيهِدَاهُمْ  
 أَفْتَدَهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ بَرِيدُ بْنُ هَارُونَ وَنَحْمَدُكَ عَبْدُ وَهَبُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ  
 الْعَوَّلِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَبَيْكُمْ ﷺ مِنْ أَمْرِ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ  
 « <sup>(٢)</sup> وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُلْفٍ <sup>(٣)</sup> وَمِنَ الْبَقَرِ وَالنَّعَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ  
 شُحُومَهَا الْآيَةُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُلُّ ذِي ظُلْفٍ الْبَقَرُ وَالنَّعَمَةُ ، الْحَوَالِي الْمَبْنِيَّةُ <sup>(٤)</sup>  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : هَادُوا صَارُوا يَهُودًا . وَأَمَّا قَوْلُهُ هَذَا ثَبَتَا ، هَادُ تَأْتِي حَدَثًا عَمْرُو  
 ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا الْإِسْتِثْنَانُ بَرِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا  
 جَلَّوهُ <sup>(٥)</sup> ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوهَا ، وَقَالَ أَبُو عَالِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا بَرِيدُ  
 كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ سَمِعْتُ جَابِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ « <sup>(٦)</sup> « <sup>(٧)</sup> وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا  
 ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي وَائِلٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَفْهَرُ مِنْ اللَّهِ ، وَلِلَّهِ حَرَمُ الْفَوَاحِشِ مَا  
 ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْرَبُوا حَرَمَ اللَّهِ ، وَلِلَّهِ مَدَحُ نَفْسِهِ ، قُلْتُ  
 سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ وَكَيْلٌ <sup>(٨)</sup> حَفِظَ وَحُطِطَ بِهِ قَبْلًا  
 فَجَعَلَ قَبِيلٌ وَلِلَّهِ أَنَّهُ مُرُوبٌ لِلْعَذَابِ كُلِّ مُرُوبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرَفٌ <sup>(٩)</sup> كُلُّ شَيْءٍ  
 حَسَنَةٌ وَتَشَبَّهَتْ وَهُوَ بَالِغٌ فَهُوَ زُخْرَفٌ وَحَرَّتْ حَبْرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ تَمْنُوجٍ فَهُوَ  
 حَبْرٌ تَجْوَدُ وَالْحَبْرُ كُلُّ يَتْلُو بَيْتَهُ وَيَقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْخَلِيقِ حَبْرٌ ، وَيُقَالُ لِلْقَتْلِ  
 حَبْرٌ وَحَبْرِي وَأَمَّا الْحَبْرُ فَمَوْصِعٌ ثَمَرَةٌ وَمَا حَبْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَبْرٌ  
 وَمِنْهُ مَعْنَى عَطِيمٍ لَيْتَنِي حَبْرٌ كَأَنَّهُ مُسْتَقْبَلٌ مِنَ عَطِيمٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنَ مَقْتُولٍ ، وَأَمَّا

(١) فَهَذَا يَتَقَرَّبُ

(٢) تَلَا قَوْلَهُ

(٣) لَا تَقْرَبُوا مَا سَادَنُوا

(٤) لِلْبَقَرِ

(٥) جَلَّوهُ مَا بَاعُوهُ

(٦) يَتْلُو

(٧) تَلَا قَوْلَهُ

(٨) وَكَيْلٌ

(٩) الْقَتِيلُ

حَبْرُ الْيَمَامَةِ قَوْمٌ مُتَوَكِّلُونَ \* (١) هَلُمُّ شُهَدَاءَكُمُ ، لَمَّا أَهْلُ الْحَبَا ، هَلُمُّ الْوَاحِدِ  
وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ (٢) هَذَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا ثَمَرَةُ  
حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مِنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ جَنٌّ  
لَا يَبْقَى قَسَا إِيَّاهُ لَمْ تَكُنْ آتَتْ مِنْ قَبْلُ هَذَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْنَرُ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا  
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَمَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا  
أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ جَنٌّ لَا يَبْقَى قَسَا إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ .  
(سُورَةُ الْأَعْرَافِ (٣))

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَرَبَّنَا الْمَلَأَ (١) الْمُتَدِينِ فِي الدُّعَاءِ وَفِي غَيْرِهِ ، عَقَوَا كَثُرُوا  
وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ ، الْفَتَاحُ الْفَاتِحُ ، أَفْتَحَ يَفْتَحُ ، نَفْتَحُ ، نَفْتَحُ (٢) وَفَعَلْنَا ،  
أَنْتَجَسَتْ أَنْتَجَرَتْ ، مَبْرُخُسْرَانُ ، أَسَى أَخْزَنُ ، تَأَسَّ تَحْزَنُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا  
مَتَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ ، يَقُولُ مَا مَتَكَ أَنْ تَسْجُدَ ، يَخْضِعَانِ أَخَذَا الْخِصَافَ مِنَ وَرَقِ  
الْجَنَّةِ يُوَلِّفَانِ الْوَرَقَ يَخْضِعَانِ الْوَرَقَ بَغْنَةً إِلَى بَعْضِ سَوَاقِيهَا كِتَابَةً عَنْ فَرَجِ بْنِ  
وَسَلَّحَ إِلَى جَنٍّ ، هَاهُنَا (٣) إِلَى (٤) الْقِيَامَةِ وَالْحِينَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا  
يُحْصَى عَدَدُهَا (٥) الرِّيَاسُ وَالرَّيْثُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ ، قِيلَ جِلْدُهُ الْقَبِي  
هُوَ مِنْهُمْ ، إِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَتَا إِلَى الْإِنْسَانِ وَالْقَابِ كُلُّهُمْ (٦) يُسَمَّى مُمُومًا وَاحِدًا  
سَمٌّ وَهُوَ عَيْنُهُ وَتَشْرِعُهُ وَفَهُ وَالْذُّنَانُ وَدُبْرُهُ وَإِحْلِيلُهُ ، غَوَّاسٌ مَغْتَوَّاسٌ ، نُفِّرَا  
مُفَرَّقَةٌ ، نَكِدَا قَلِيلًا ، يَتَوَّانَا يَمِشُوا ، حَقِيقٌ حَقٌّ ، اسْتَرْهَبُوهُمْ مِنَ الرَّهْبَةِ ،

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) بَابُ لَا يَبْقَى قَسَا

إِيَّاهُ

(٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤) إِنَّهُ لَا يَجِبُ

(٥) الْجِيلُ

(٦) مَوْجَعَةٌ

(٧) قَوْمٌ

(٨) مَدَدُهُ

(٩) سَكَنًا

تَلَقَّفَ تَلَقَّمْ ، طَلَرَهُمْ خَطَرُهُمْ ، طَوَّلَ مِنَ السَّيْلِ . وَيُقَالُ لِقَوَاتِ الْكَثِيرِ الطَوَّلُ  
 الْقَتْلُ الْحَتَانُ يُشْبِهُ (١) مَنَارَ الْخَلْرِ ، هَرُوسٌ وَهَرِيصٌ بَنَاءٌ ، سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ  
 سَقَطَ فِي يَدِهِ ، الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، يَمْدُونُ فِي السَّبْتِ يَمْدُونُ لَهُ  
 يُجَاوِزُونَ (٢) ، تَمَدَّ تَجَاوَزَ ، شَرَعًا شَوَارِعَ ، بَيْسٍ شَدِيدٍ ، أَخْلَدَ (٣) قَدَدَ وَتَقَابَسَ  
 سَفَسَفَرِجُهُمْ (٤) فَاتَّبَعَهُمْ مِنْ تَابِعِيهِمْ ، كَقَوْلِهِ تَمَالَى : فَاتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ  
 يَحْتَسِبُوا . مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جَنُونَ (٥) ، قَرَّتْ بِوَاسْتَرٍ بِهَا الْحَمْلُ فَأَمْنَتْهُ ، يَتَزَعَّكَ  
 يَسْتَحْفِنُكَ ، طَيْفٌ مُلْمٌ بِوَلَمٍ . وَيُقَالُ طَائِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ ، يَمْدُوهُمْ يَزْنُونُ ،  
 وَخِيفَةٌ خَوْفًا ، وَخُفْيَةٌ مِنَ الْإِخْفَاءِ ، وَالْأَصَالُ وَاحِدُهَا أُصِيلُ (٦) مَا بَيْنَ النَّصْرِ إِلَى  
 الْقَرِيبِ . كَقَوْلِهِ : بِكَرَّةٍ وَأَصِيلًا \* (٧) إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
 وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ تَمَيِّتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ  
 قَالَ لَا أَحَدَ (٨) أَغْبِرُ مِنَ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا  
 أَحَدَ (٩) أَحَبُّ إِلَيَّ لِلدَّخَةِ مِنَ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ \* (١٠) وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى  
 لِيُنْقِذَهُ وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ (١١) قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى  
 الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَتَوَفَّ رُغَائِي ، فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ  
 مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 أَرِنِي أَنْظُرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرْثَعٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَدَنِيُّ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ وَجَلُّ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِ  
 قَالَ أَذْعَمَهُ فَذَعَرَهُ قَالَ لَمْ تَلَمْتُ وَجْهَهُ قَالَ يَزْهَوُ اللَّهُ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ

(١) شَيْءٌ مِثْلُ

(٢) تَجَاوَزَ يَمْدُ تَجَاوَزَ

(٣) إِلَى الْأَرْضِ

(٤) أَيْ

(٥) أَبَانَ مَرَسَمًا عَنِ

خُرُوجِهِ

(٦) وَهِيَ مَا

(٧) يَلْبَسُ قَوْلُهُ (٨) عَرَفَ

وَجَلَّ قُلْ

(٩) لَا أَحَدَ

(١٠) وَلَا أَحَدَ

(١١) يَلْبَسُ

(١٢) الْآيَةُ

(١٣) قَوْلُهُ

يَقُولُ وَاللَّهِ أَصْلَاحُ مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَهَلَّتْ <sup>(١)</sup> وَكَانَ مُحَمَّدٌ وَأَخَذَنِي فَغَضِبَ فَلَمَلَتْهُ  
 قَالَ <sup>(٢)</sup> لَا تُحْبِذُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْطَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُونُ  
 أَوَّلَ مَنْ يُحْيَى كَذَا أَنَا يُحْيَى أَخِيذْ بِقَاعَةٍ مِنْ قَوَائِمِ التَّرْتِيبِ فَلَا أُدْرِي أَتَانِي قَبْلِي  
 أَمْ جِزِي <sup>(٣)</sup> بِمَسْتَقَرِّ الْعُلُودِ \* وَالنَّ وَالسَّوْبَى عَرِشًا مُسَلَّمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْكَذَاءُ مِنَ النَّ  
 وَمَا شَفَاكَ الْعَيْنِ <sup>(٤)</sup> \* <sup>(٥)</sup> قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جِئَا بِاللَّهِ  
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ <sup>(٦)</sup> لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَسْتُمْ تَنْجُونَ عَرِشًا <sup>(٧)</sup> عَبْدُ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُكَيْمٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ هَبِيبٍ أَنَّ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ  
 لَطَوَلَانِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مَخَافَةٌ فَأَغْضَبَ  
 أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْتَابًا كَأَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ فَمَالَهُ أَنْ يَسْتَفِيرَ لَهُ  
 فَلَمْ يَقْلُ حَتَّى أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو  
 هُرَيْرَةَ وَتَحَنَّنَ عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا سَاجِدُكُمْ هَذَا فَقَدْ خَافَ قَالَ وَتَدِيمَ  
 عُمَرَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَخَصَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ الْخَبَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللَّهِ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَأْكُلْ أَطْعَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ أَنْتُمْ تَأْكُرُونَ <sup>(٨)</sup> لِي سَاجِدِي  
 هَلْ أَنْتُمْ تَأْكُرُونَ <sup>(٩)</sup> لِي سَاجِدِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جِئَا  
 فَكَلَّمْتُمْ كَذِبًا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنَعَتْ <sup>(١٠)</sup> \* <sup>(١١)</sup> وَتَوَلَّوْا حِلَّةَ عَرِشٍ <sup>(١٢)</sup> وَاسْتَقْبَلُوا  
 أَعْبَرَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَعْبَرَا مَنَعَتْ عَنْ عَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) قَالَ عَطَا

١. قَالَ

(٢) قَالَ

(٣) جُوزِي

(٤) قِيلَ

١. مِنَ الْعَيْنِ

(٥) تَلَبَّ

(٦) الْآيَةُ

(٧) حَدَّثَنِي

(٨) تَأْكُرُونَ . فِي

لِلرَّضَخِ

مَا

(٩) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

عَامَرُ بْنُ يَافِثٍ

(١٠) تَلَبَّ قَوْلِي حِلَّةَ

(١١) حَدَّثَنِي

عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ  
تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ قَبِلُوكُمْ فَدَخَلُوا بِرَحْمَتِهِ عَلَى أَسْكَاهِمِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شِمْرَةٍ (١)  
\* خُذِ النُّقُورَ وَأْمُرْ بِالرُّمُوفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ . الرُّمُوفُ الْمُرُوفُ حَرِشًا  
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ  
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عِيْنَةُ بْنُ حِمْصٍ بِنِ حَدِيَّةٍ فَكَرَّرَ عَلَى ابْنِ  
أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَبِيصٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ مُعَمَّرٌ وَكَانَ الْقُرَاهُ أَصْحَابَ مَجَالِسٍ  
مُعَمَّرٌ وَمُسَاوَرَتِهِمْ كَهَوْلَا كَانُوا أَوْ شَبَابًا (٢) فَقَالَ عِيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أُمِّئِي (٣)  
لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ ، قَالَ فَاسْتَأْذَنْ لَكَ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنْ لِمُرَاتِبَتِهِ فَاسْتَأْذَنْ لَهُ مُعَمَّرٌ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيَ يَا ابْنَ الْمُطَلَبِ  
قَوَائِدُ مَا تُطْلَعُ الْجَزَلَ وَلَا تُحْكَمُ يَتَنَبَّأُ بِالنَّدَى فَغَضِبَ مُعَمَّرٌ حَتَّى قَامَ (٤) بِوَيْهِ فَقَالَ  
لَهُ الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ خُذِ النُّقُورَ وَأْمُرْ بِالرُّمُوفِ  
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ . وَإِنْ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهُ مَا جَاوَزَهَا مُعَمَّرٌ حِينَ تَلَامَا  
عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَفًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ حَرِشًا (٥) فَجَعَلَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ (٦) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ النُّقُورَ وَأْمُرْ بِالرُّمُوفِ . قَالَ مَا أُرْزِلَ اللَّهُ إِلَّا فِي  
أَخْلَاقِ النَّاسِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَائَةَ حَدَّثَنَا (٧) هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ النُّقُورَ مِنَ أَخْلَاقِ النَّاسِ  
أَوْ كَمَا قَالَ :

(٨) الْأَعْقَالُ )

قَوْلُهُ : يَتَنَبَّأُ عَنِ الْأَعْقَالِ عَلَى الْأَعْقَالِ فِيهِ وَالرَّسُولُ فَاسْتَوْفُوا اللَّهَ وَأَمْلِكُوا  
ذَلِكَ يَنْفَعُكُمْ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأَعْقَالُ النَّاسُ . قَالَ فَتَادَةُ : وَيُعْظِمُ الْحَرْبُ .

(١) سَبْرٌ

(٢) سَبْرٌ

(٣) سَبْرٌ

(٤) سَبْرٌ

(٥) سَبْرٌ

(٦) سَبْرٌ

(٧) سَبْرٌ

(٨) سَبْرٌ

يُحَالُ نَافِلَةٌ عَلَيْهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا  
 هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ قَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ تَرَلَّتْ فِي بَيْتِي، الشُّوْكَةُ الْحُلْدُ، مُرَدِّفِينَ قَوْجًا بَعْدَ قَوْجٍ  
 رَدِّفَنِي وَأَرَدَفَنِي جَاءَ بَيْدِي، ذُوقُوا بَأْسَهُ وَبَرَّوْا، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْقَمْرِ  
 قَبْرُكُهُ يَحْتَمُهُ، تَرَدَّدْتُ، وَإِنْ جَعَلْتُمْ مَلَبْرًا <sup>(١)</sup>، يُغْنِي عَنْ يَنْبَلٍ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ:  
 مُسَاةً إِذْ خَالَ أَسَاطِيرُ فِي أَفْرَاطِهِمْ، وَتَصْدِيَةُ الصَّغِيرِ، لِيُثْبِتُوكَ لِيَحْبِسُوكَ \* إِنْ  
 شَرَّ اللَّهُوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الْعَمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ  
 حَدَّثَنَا وَهَابٌ عَنْ أَبِي أُمَيَّةٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي قَبَّاسٍ: إِنْ شَرَّ اللَّهُوَابِ عِنْدَ  
 اللَّهِ الْعَمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ. قَالَ ثُمَّ قَرَأَ مِنْ بَيْتِي عَبْدُ اللَّهِ <sup>(٣)</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لَهُ وَلَا رُسُولًا إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ <sup>(٤)</sup>. وَأَقُولُوا أَنْ اللَّهَ يُحْيِي  
 بَيْنَ الْمَرَّةِ وَتَلْبِوْهُ وَأَنَّهُ إِلَهُ يُحْشَرُونَ. اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا، لِمَا يُحْيِيكُمْ بِمَنَاسِكُمْ.  
 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ خَفَصَ  
 ابْنَ هَالِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ اللَّحْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَسْمَى قَرْرَى  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَانِي قَلَمُ آيَةٍ حَتَّى صَلَبْتُ ثُمَّ أُتِيَتْهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِي <sup>(٥)</sup>  
 أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لَهُ وَلَا رُسُولًا إِذَا دَعَاكُمْ. ثُمَّ قَالَ  
 لَا غَفْلَتَكَ أَظَلَمَ سُورَةَ الْفُرْقَانِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ. فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخُرُوجِ  
 فَذَكَرْتُ لَهُ، وَقَالَ مِمَّا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُثَيْبٍ <sup>(٦)</sup> سَمِعَ خَفَصًا سَمِعَ أَبَانَ سَعِيدَ وَخَلَا  
 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَهْدَانَا وَقَالَ هِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السُّبْحُ لِلثَّانِي \* <sup>(٧)</sup>  
 وَإِذَا قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَنْظِرْ <sup>(٨)</sup> هَلَاكًا حَبْلًا مِنَ السَّمَاءِ  
 أَوْ آتِنَا بِذَلِكَ آيَةً. قَالَ إِنْ هِيَ تَعْنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَطْرًا فِي الْفُرْقَانِ إِلَّا هَذَا بَا

(١) السُّلْمُ وَالسُّلْمُ

وَالسُّلْمُ وَاحِدٌ

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ

(٣) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

(٤) تَأْتِي بِيَدِي

(٥) أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٦) كَلَّمَ قَرْرَى

(٧) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَتُسَيِّدُ الْعَرَبَ النَّبِيُّ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يُثْرِلُ الْفَيْثَ مِنْ بَدَا مَا قَتَلُوا حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَازٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ  
 كُرَيْبٍ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ  
 إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَنْظِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ  
 أَلِيمٍ. قُتِلَتْ: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَمُمْ  
 يَسْتَفِرُّونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ النَّجْدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ  
 \* (١) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَفِرُّونَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّفَرِيِّ حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَازٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ  
 الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا  
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَنْظِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قُتِلَتْ  
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَفِرُّونَ وَمَا لَهُمْ  
 أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ النَّجْدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ \* وَتَقَالُومُ حَتَّى لَا  
 تَكُونُ فِتْنَةً (٢) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى  
 حَدَّثَنَا (٣) حَيَّوَةٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ  
 طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْتَلِكُ أَنْ لَا تَقَابِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ  
 فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَغَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَابِلُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغَرَّ  
 بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ  
 وَتَقَالُومُهُمْ حَتَّى لَا تَكُونُ فِتْنَةً قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ قَاتَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ  
 كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي دِينِهِ إِمَّا يَقْتُلُوهُ (٤) وَإِمَّا يُؤْمَرُوهُ حَتَّى

(١) اللَّهُ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) وَتَكُونُ الْفِتْنَةُ

كُلُّهُ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) أَنْبَرْنَا

(٦) أَغْبَرْنَا

(٧) أَغْبَرْنَا

(٨) يَقْتُلُوهُ وَإِمَّا يُؤْمَرُوهُ



كَثَرَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ تَكُنْ فَتَنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَلِّقُهُ فَيَأْبُرُهُ قَالَ قَاتِلُونِي  
 فِي عَلِيٍّ وَعُمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُمَانَ ، أَمَا عُمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا  
 عَنْهُ ، فَكُفِّرْهُمْ أَنْ يَتَّقُوا عَنْهُ . وَأَمَا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ وَأَسَاكِرُ  
 يَدَيْهِ وَهَذِهِ أَبْنَتُهُ أَوْ بَنَتُهُ <sup>(١)</sup> حِينَ تَرَوْنَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا يَكُنْ أَنْ وَبَرَّةٌ حَدَّثَنِي قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ ابْنَا  
 ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ وَجَلَّ كَيْفَ تَرَى فِي تَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ <sup>(٢)</sup> وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ  
 مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ اللَّهُ خَوْلَ عَلَيْهِمْ فَتَنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ <sup>(٣)</sup> عَلَى الْمَلَائِكَةِ  
 \* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ <sup>(٤)</sup>  
 يَنْقِلُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَنْقِلُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَهْلِهِمْ قَوْمٌ  
 لَا يَفْقَهُونَ <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا تَرَكْتَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَنْقِلُوا مِائَتَيْنِ <sup>(٦)</sup> فَكُتِبَ  
 عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَغِيرَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ ، فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَغِيرَ عِشْرُونَ مِنْ  
 مِائَتَيْنِ ، ثُمَّ تَرَكْتَ : الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ . فَكُتِبَ أَنْ لَا يَغِيرَ مِائَةٌ مِنْ  
 مِائَتَيْنِ زَادَ <sup>(٧)</sup> سُفْيَانُ مَرَّةً تَرَكْتَ : حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ  
 عِشْرُونَ صَابِرُونَ . قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ ، وَأَرَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ  
 عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا \* الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ صُغْفًا الْآيَةَ .  
 إِلَى قَوْلِهِ : وَوَأَنَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ <sup>(٨)</sup> حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خُرَيْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ  
 أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَرَكْتَ : إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ  
 يَنْقِلُوا مِائَتَيْنِ شَقِيَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَغِيرَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ

(١) أَبْنَتُهُ

وَالَّذِي فَتَنَ السُّبُهَةَ أَنَّهُ الْبَيْتُ

وَأَنْ يَنْتَهِي تَصْحِيبُ

(٢) قَالَ

(٣) يَنْقِلُوا بِكُمْ

(٤) بَابُ

(٥) الْآيَةُ

(٦) وَإِذَا بَكُنْ بَكُم مَقَرَّةٌ

(٧) وَرَأَى

جَاءَ الضَّعِيفُ ، فَقَالَ : الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ سَابِرَةٌ يَقْلِيلُوا مِائَتَيْنِ . قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِصْيَةِ قَفَّصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ .  
( سُورَةُ بَرَاءة )

وَلِجَنَّةٍ كُلُّ شَيْءٍ أُدْخِلَتْهُ فِي شَيْءٍ ، الشَّعْطَةُ السَّوْمُ ، الْغَبَالُ النَّسَادُ ، وَالْغَبَالُ الْمَوْتُ ، وَلَا تَقْنِي لَأْتُوْنِي ، كَرْهًا وَكَرْهًا وَاحِدٌ ، مُدْخَلًا يُدْخَلُونَ فِيهِ ، يَحْتَمِلُونَ بُسْرُوعًا ، وَالْمَوْتُ فَكَلْتُ أَتَقَلَّبْتُ بِهَا الْأَرْضُ ، أَهْوَى الْقَاءُ فِي مَوْتِهِ عَذْبٌ خُلِي ، عَذْبٌ بَارِضٌ أَيْ أَقْبَتْ وَمِنْهُ مَسْدَنٌ ، وَيُقَالُ فِي مَسْدِنٍ صِدْقِي فِي مَبْتَدِ صِدْقِي الْخَوَالِفُ الْخَالِيفُ الَّذِي خَلَفَنِي قَعْدَ بَنِي ، وَمِنْهُ تَخَلَّفَهُ فِي النَّابِرِينَ ، وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ النَّسَاءُ مِنَ الْخَالِيفَةِ ، وَإِنْ كَانَ جَمْعُ الذِّكْرِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا الْحَرْفَانِ : فَارِسٌ وَقَوَارِيسُ ، وَهَذَا كُ ، وَهَذَا لُ ، الْخِلَائِفَاتُ وَاحِدُهَا خَلِيفَةٌ ، وَهِيَ الْقَوَائِلُ ، مُرْجَوُونَ مُؤَخَّرُونَ ، الشَّقَا شَقِيرٌ ، وَهَوَ حَذُهُ ، وَالْجَرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ ، هَارٍ هَابٍ ، لَا رَأَاهُ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ :  
إِذَا قَتُّوْا زَحْلَكَهَا بِلَيْلٍ تَأَوَّاهُ أَهَةٌ الرَّجُلُ الْحَزِينُ

\* بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ هَادَتْهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَذُنٌ يُصَدِّقُ ، تُعْلِمُهُمْ وَتُرَكِّبُهُمْ بِهَا وَتَحْوِهَا كَثِيرٌ ، وَالزُّكَاةُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ لَا يُؤْتَوْنَ الزُّكَاةُ لَا يَسْتَمِدُّونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يُسَاهَوْنَ يُسْهَوْنَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ تَرَلْتُ : يَسْتَحْتَوْنَكَ فَلِ اللَّهِ يُعْثِكُمْ فِي السَّكَلَةِ ، وَآخِرُ سُورَةٍ تَرَلْتُ بَرَاءَةٌ \* فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْمَلُوا أَنْتُمْ غَيْرَ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنْ اللَّهُ

(١) قَوْلُهُ

(٢) غَدَا

(٣) فِي الْمَرْكَةِ

(٤) التَّعَبِ

(٥) حَرْفُهُ

(٦) يُقَالُ تَهَوَّرَ بِنَايِلٍ

إِذَا أَهْدَمَتْ وَأَنْهَكَرَ

يَسْلُهُ

(٧) النَّسَامُ

(٨) أَدَّةٌ

مِنَ الْبَحْرِ وَالْإِسْطَلَانِ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) أَذَانٌ أَعْلَمُ

(١١) بَابُ قَوْلِهِ

تُخْزِي الْكَافِرِينَ، سَبِّحُوا سُبُّوا حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> سَعِيدُ بْنُ خُبَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ  
 قَالَ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَشَّرَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَبَّةِ فِي مَوْذَنَيْنِ بَسْمَتِهِمْ يَوْمَ النَّخْرِ  
 يُؤَذِّنُونَ يَمِينِي <sup>(٣)</sup> أَنْ لَا يَحْجُجَ بَيْنَهُ الْعَالَمُ مُشْرِكًا، وَلَا يَطْلُوفَ بِالْيَتِّ عَرَبِيًّا، قَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ أَرَادَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ <sup>(٤)</sup> أَنْ  
 يُؤَذِّنَ يَمِينَهُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ <sup>(٥)</sup> فَأَذَّنَ مَتَى عَلَيَّ يَوْمَ النَّخْرِ فِي أَهْلِ مِثْنَى يَمِينِي يَزَامَةً،  
 وَأَنْ لَا يَحْجُجَ بَيْنَهُ الْعَالَمُ مُشْرِكًا، وَلَا يَطْلُوفَ بِالْيَتِّ عَرَبِيًّا \* <sup>(٦)</sup> وَأَذَّنَ مِنْ أَفْرِ  
 وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ <sup>(٧)</sup>  
 فَإِنْ بَدَأْتُمْ هُوَ يَخْذِلْكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَوْنَا أَنْكُمْ غَيْرُ مُبْعَذِينَ اللَّهُ وَتَشْرِي  
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِسَدَابِ أَلِيمٍ، أَنْتَهُمْ أَهْلُهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 قَالَ بَشَّرَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْحَبَّةِ فِي الْمَوْذَنَيْنِ بِبَسْمَتِهِمْ يَوْمَ النَّخْرِ  
 يُؤَذِّنُونَ يَمِينِي أَنْ لَا يَحْجُجَ بَيْنَهُ الْعَالَمُ مُشْرِكًا، وَلَا يَطْلُوفَ بِالْيَتِّ عَرَبِيًّا، قَالَ مُحَمَّدُ  
 ثُمَّ أَرَادَتْ اللَّيْثُ ﷺ بِسَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ يَمِينَهُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
 فَأَذَّنَ مَتَى عَلَيَّ فِي أَهْلِ مِثْنَى يَوْمَ النَّخْرِ يَزَامَةً وَأَنْ لَا يَحْجُجَ بَيْنَهُ الْعَالَمُ مُشْرِكًا، وَلَا  
 يَطْلُوفَ بِالْيَتِّ عَرَبِيًّا \* إِلَّا الَّذِينَ مَلَعْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا <sup>(٨)</sup> إِسْحَاقُ  
 حَدَّثَنَا يَتُوبُ بْنُ إِدْرِيسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَشَّرَنِي فِي الْحَبَّةِ الَّتِي  
 أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَالَتَهَا قَبْلَ حَبَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطِي يُؤَذِّنُ <sup>(٩)</sup> فِي النَّاسِ أَنْ لَا

(١) حَسْبِي

(٢) عَنْ عُقَيْلٍ

(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(٤) عَنْ أَبِي طَالِبٍ

(٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(٢٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

يَحْجَبُنَّ بَيْنَهُمُ الشَّجَرُ، وَلَا يَلُوفُ بِالنِّتِ عُرْيَانٌ فَكَانَ مُحْتَدٍ يَقُولُ يَوْمَ النَّعْرِ  
يَوْمَ الْمَجِّ الْأَكْبَرِ، مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ \* (١) فَقَالُوا أَمَّا الْكَبِيرُ  
إِنَّمَا لَا إِيمَانَ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا زَيْدُ  
أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حَذَفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا  
مِنْ الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ تُخْبِرُونَا (٢) فَلَا  
نَعْرِى، قَالُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ يُونُسًا، وَيَسْرِقُونَ أَعْلَانًا، قَالَ أُولَئِكَ  
النَّاسُ، أَجَلٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ تَوَسَّعَ لِلَّهِ الْبَرَكَةُ  
لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ \* (٣) وَالَّذِينَ يَكْتَبُونَ الْقَهْبَ وَالْفِصَّةَ وَلَا يَتَّقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَيَشْرُمُ بِذَلْبِ الْإِلهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَافٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ  
أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَكُونُ كَذَا أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَوْ زَعِيمًا  
فَتَبِيهُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ  
بِالرَّبَذَةِ، فَقُلْتُ مَا أَتَزَلُّ بِهِ الْأَرْضَ؟ قَالَ كُنَّا بِالْبَغْدَادِ، فَقَرَأْتُ: وَالَّذِينَ  
يَكْتَبُونَ الْقَهْبَ وَالْفِصَّةَ وَلَا يَتَّقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَشْرُمُ بِذَلْبِ الْإِلهِ. قَالَ  
مُتَاوِيَةٌ مَا هِيَ فِينَا، مَا هِيَ إِلَّا فِي أَعْلَى السَّكَابِ، قَالَ قُلْتُ إِنَّمَا لَقِينَا وَفِينَا  
\* (٤) يَوْمَ يُنْفَخُ عَلَيْنَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِهَا (٥) جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ  
هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَقْبَلُونَ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتَبُونَ \* وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
سَعِيدٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ هَذَا قِيلَ لَنْ نَزِلَ الْوَكَاةُ فَهَلَّا أَتَوَلَّيْتُ جَسَدًا اللَّهُ مُهْرًا لِلْأَنْوَالِ  
\* (٦) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

(١) بَابُ

(٢) يُخْبِرُونَنَا

(٣) بَابُ قَوْلِهِ

(٤) بَابُ قَوْلِهِ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) بَابُ قَوْلِهِ

وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ <sup>(١)</sup> . الْقَيْمُ هُوَ الْقَائِمُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّعَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ <sup>(٢)</sup> أَبِي  
 بَرْزَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ الزَّيْنُ قَدْ اسْتَكْرَأَ ، كَيْفَ تَبْرَأُ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السُّورَةَ  
 وَالْأَرْضَ السَّيِّئَةَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ثَلَاثٌ <sup>(٣)</sup> مَوَالِيَاتُ ذُو الْقَعْدَةِ  
 وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ وَرَجَبُ مَضَرَ الَّذِي بَيْنَ مَجَاضِي وَشُعْبَانَ <sup>(٤)</sup> . ثَانِي أُتَيْتُ إِذْ  
 هُمَا فِي النَّارِ <sup>(٥)</sup> ، مَتَى تَأْمُرُنَا ، السَّكِينَةُ قِيلَ مِنَ النَّسْكَونِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا عَمَامٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّارِ ، فَرَأَيْتُ آتَمَ وَالْمَشْرُكِينَ ، قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَعْمَهُ وَأَنَا قَالَ مَا ظَنَنْتُ بِأَنْتَ بِلِلَّهِ كَالْبَيْتِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ جِئْتُ وَنَحْنُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُو الزُّبَيْرِ  
 وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ وَنَتْلُوهُ عَائِشَةُ وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدُّهُ صَفِيَّةُ ، قُلْتُ لِسُبْحَانَ إِسْنَادُهُ  
 فَقَالَ حَدَّثَنَا فَتَنَّا إِنْ سَأَلْنَا وَلَمْ يَكُنْ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا  
 شَيْءٌ فَقَدَرْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَتُرِيدُ أَنْ تَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَتَحِلَّ <sup>(٦)</sup> حَرَمُ  
 اللَّهِ فَقَالَ سَأَدَ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ كَتَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَبَنِي لَيْثَةَ حُلَيْنَ وَإِنِّي وَأَهْلِي لَا أَطْلُقُ أَبَدًا  
 قَالَ قَالَ النَّاسُ يَبِيعُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، قُلْتُ وَأَبْنُ يَهْلَا الْأَمْرُ عَنْهُ ، أَلَمَّا أَبُوهُ خَوَّلَ لِي  
 النَّبِيُّ ﷺ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ ، وَأَمَّا جَدُّهُ فَمَاصِبُ النَّارِ ، يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ ، وَأُمُّهُ <sup>(٧)</sup> فَتَلَّكَ  
 الشَّلَاقُ ، يُرِيدُ أَسْمَاءَ ، وَأَمَّا خَالَتُهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، يُرِيدُ عَائِشَةَ ، وَأَمَّا عَمَّتُهُ ، فَزَوْجُ  
 النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُ خَدِيجَةَ ، وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ جَدُّهُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ صَفِيَّةُ فِي

(١) ذَلِكَ الْقَيْمُ

(٢) مِنْ أَبِيهِ

(٣) ثَلَاثَةٌ

(٤) ثَلَاثُ قُرُوبٍ

(٥) إِذْ يُحْوَلُ لِصَاحِبِهِ

(٦) لَا يَحْزَنُ إِنْ اللَّهُ سَأَلَ

أَبْنِي

(٧) فِي الْقُرْعَةِ فَتَحِلَّ

بِالنَّصْبِ

(٧) كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَرَوْعُ فِي السُّبُوحِ

وَأَمَّا مَا كَتَبَهُ

الإسلام ، طرأ فقرآن ، وأله إن وصلوني وصلوني من قريب ، وإن دثوني  
 دثوني <sup>(١)</sup> أذكاه كركم ، كآثر التوركت والأسمك والحيتك ، يريد أبطنا من  
 بني أسد بني ثورث وبني أسمة <sup>(٢)</sup> وبني أسد ، إن ابن أبي الناصر يرد يحيى  
 القميته يعني عبد الله بن مزلن ، وإنه لوى ذنبه ، يعني ابن الزبير عرشا  
 محمد بن عبيد بن ميثون حدثنا عيسى بن يونس عن حمز بن سعيد قال أخبرني  
 ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تنجبون لابن الزبير فلم في أمره  
 هذا ، قلت لأصحابي قضي له ما لحبها لأبي بكر ولا لئسر ولها كانا أولى  
 بكل خير منه ، وقلت ابن عمه النبي ﷺ وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أبي  
 خديجة وابن أخت عائشة ، فإذا هو بكل مني ولا يريد ذلك ، قلت ما كنت  
 أظن أني أعرض هذا من قضي مقدمه وما <sup>(٣)</sup> أراه يريد خيرا وإن كان لابد لأن  
 يزني بامرأته أسب إلى من <sup>(٤)</sup> أن يزني بغيرهم \* <sup>(٥)</sup> والوفاة قلوبهم . قال  
 مجاهد يتألفهم بالتطيرة عرشا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن  
 أبي نهم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بُعث إلى النبي ﷺ بشيء فقتله يعني  
 أرميه وقال أتألفهم ، فقال رجل ما عدلت ، فقال يخرج من منفي هذا قوم  
 يمزقون من الذين \* <sup>(٦)</sup> الذين يلزمون للطلوعين من المؤمنين <sup>(٧)</sup> يلزمون يسيرون  
 وجهتهم ويجمعهم طاعتهم حدثني بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر  
 عن شعبة عن سليمان عن أبي ذر عن أبي مشعود قال لما أيرنا <sup>(٨)</sup> بالصدقة كنا  
 نتحلق بجاء أبو حنبل يصف صاع وجاه إنسان يا كثر منه فقال المنافقون إن  
 الله تسي من صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا راء ، فذكرت : الذين يلزمون  
 الطلوعين من المؤمنين في الصدقة والذين لا يجيرون إلا جهتهم الآية .

(١) دثوني

(٢) بن أسد

(٣) وأما

(٤) من زلفه

(٥) كبره

(٦) كبره

(٧) كبره

(٨) في الصدقة

(٩) أير

مَدْرَسًا <sup>(١)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَلَاثٌ لِأَبِي إِسْمَاعِيلَ أَحَدُكُمْ وَآلُهُ عَنْ مَوْلَانِ  
 مِنْ شَيْئَيْنِ مِنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ  
 فَيَحْتَكَلُ أَحَدًا حَتَّى يَجِيءَ، بِلَدٍّ وَإِنْ لَأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةُ أَلْفٍ كَانَهُ يُعْرَضُ بِغَيْرِهِ  
 • <sup>(٢)</sup> إِنْ تَسْتَفِيرَ لَكُمْ أَوْ لَا تَسْتَفِيرَ لَكُمْ إِنْ تَسْتَفِيرَ لَكُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً <sup>(٣)</sup> مَدْرَسًا <sup>(٤)</sup>  
 عَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ <sup>(٥)</sup> جَاءَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَ رِقْعَةً يُكْفَى فِيهَا أَجَلُهُ فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَلَّى <sup>(٦)</sup> فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ يَتَوَبَّعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلِّ عَلَى، وَقَدْ تَهَكَرَّ رُبَّمَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا خَيْرِي  
 اللَّهُ فَقَالَ: اسْتَفِيرَ لَكُمْ أَوْ لَا تَسْتَفِيرَ لَكُمْ إِنْ تَسْتَفِيرَ لَكُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَسَأَلَهُ  
 عَلَى السَّبْعِينَ، قَالَ إِنَّهُ مُكَافَى، قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُ اللَّهُ: وَلَا  
 تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مِلَّتْ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ مَدْرَسًا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَرْسُومِ بْنِ الْمُطَّلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ  
 لَمَّا مِلَّتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ سُلُوكَ، دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَلَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا  
 قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَبَتَ إِلَيْهِ، فَقَلَّتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَلَّى عَلَى ابْنِ أَبِي، وَقَدْ قَالَ  
 يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا، قَالَ أَعْدَدُ <sup>(٧)</sup> عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَجَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ أُخْرِجْ  
 عَنِّي يَا عُمَرُ، فَلَمَّا أُكْرِمَتْ عَلَيْهِ، قَالَ إِنِّي خَيْرٌ، فَأَخْرَجَتْ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي بَارِدٌ  
 عَلَى السَّبْعِينَ يَفْرُغُ <sup>(٨)</sup> لَهُ لَوَدِدْتُ عَلَيْهَا، قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ انْصَرَفَ  
 فَلَمْ يَمْسُكْ إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّى تَرَكَتِ الْإِتْكَانَ مِنْ بَرَاءَةِ: وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ

(١) مَدْرَسًا

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) فَلَنْ يَفْرُقَ اللَّهُ لَهُمْ

(٤) مَدْرَسًا

(٥) أَنَّى ابْنِي

(٦) مَدْرَسًا

(٧) عَلَيْهِ

(٨) أَعْدَدُ

(٩) فَفَرَّغَ

ملت أبنا، إني قوله: **وَمُ طِئُون**. **قَالَ قَسِيْتُ بَدْرَ مِنْ جُرْأَنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ**  
**ﷺ** **وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ** \* **وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مِلَّتَ آبَاكَ وَلَا تَقُمْ عَلَى**  
**قَبْرِهِ** **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّخَعِيِّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ يَكْرِضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاسِمٍ**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ**  
**أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُصْلَاهُ رَيْسَةً وَأَمَرَهُ <sup>(١)</sup> أَنْ يُكَلِّمَهُ فِيهِ، ثُمَّ ظَلَمَ**  
**يُحْلِي عَلَيْهِ، فَطَعَنَ حُزَيْنُ بْنُ الطَّلَاحِ بِقُرْبِهِ، فَقَالَ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَأَنٍّ، وَقَدْ**  
**هَكَكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَفِيرَ لَكُمْ، قَالَ إِنَّمَا خَيْرِي فِي اللَّهِ أَوْ أُخْبِرَنِي <sup>(٢)</sup> فَقَالَ: أَسْتَفِيرَ لَكُمْ**  
**أَوْ لَا تَسْتَفِيرَ لَكُمْ إِنْ تَسْتَفِيرَ لَكُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ. فَقَالَ سَلِّ رَيْسَةً**  
**عَلَى سَبْعِينَ، قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ أُنْزِلَ <sup>(٣)</sup> اللَّهُ عَلَيْهِ:**  
**وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مِلَّتَ آبَاكَ وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ**  
**وَأَشْرَاوْا وَمُ طِئُون \* <sup>(٤)</sup> سَيُطْفَوْنَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَقْلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ فَيُفْرَضُوا عَنْهُمْ**  
**فَأُفْرَضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسُوا وَأَوْأَاهُمْ جَهَنَّمُ بَرَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ** **حَدَّثَنَا**  
**يَعْنِي حَدَّثَنَا الْإِمَامُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي نِيَّابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ**  
**اللَّهِ بْنَ كَتَبَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ سَمِعْتُ كَتَبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ ثِيَابِهِ وَاللَّهُ مَا**  
**أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَى مِنْ بَنِيهِ، بَدْرَ إِذْ هَدَانِي، أَنْظَمَ مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا**  
**أَكُونَ كَذَّابَةً فَأُحَدِّثُ كَأَحَدِ الَّذِينَ كَذَّبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ: سَيُطْفَوْنَ بِاللَّهِ**  
**لَكُمْ إِذَا أَقْلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ، إِلَى <sup>(٥)</sup> الْفَاسِقِينَ \* <sup>(٦)</sup> وَأَقْرَبُونَ أَفْوَاقًا يَدْعُوهُمْ <sup>(٧)</sup>**  
**خَالِفُوا عَمَلًا مَالًا، وَأَقْرَبَ سَبِيلًا، صَلَّى اللَّهُ لَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ لَمْ يَتُوبُوا وَرَجِمَ**  
**حَدَّثَنَا <sup>(٨)</sup> مُؤَمِّلٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا حُزَيْنُ بْنُ**

(١) يَكْفِي قَوْلُهُ

(٢) يَكْفِي قَوْلُهُ

(٣) يَكْفِي قَوْلُهُ

(٤) أَنْزَلَ عَلَيْهِ

(٥) يَكْفِي قَوْلُهُ

(٦) يَكْفِي قَوْلُهُ

(٧) قَوْلُهُ عَلَى الْفَاسِقِينَ

عَنِ النَّسْلِ عَلَى عَبْدِ

(٨) إِلَى قَوْلِهِ

(٩) يَكْفِي قَوْلُهُ

يُطْفَوْنَ لَكُمْ بِرَضَا

عَنْهُمْ فَإِنْ تَرَضَوْا عَنْهُمْ

إِلَى قَوْلِهِ فَأُفْرَضُوا عَنْهُمْ

قَوْلُهُ

(١٠) الْوَحْيَ

(١١) حَتَّى



أَبُو رَجَاهُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا أَنَا فِي  
الْحِلَّةِ أَتَيْنَايَ كَاتِبَتَانِ قَاتِمَتَا<sup>(١)</sup> إِلَى مَدِينَةِ مَيْيَّةٍ بِلَيْحٍ ذَهَبَ وَارِي فَصَلَّاتَا  
رَجُلًا خَطَرَ مِنْ خَلْفِهِمْ ، كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ زِلَهُ ، وَخَطَرَ كَأَفْخَعٍ مَا أَنْتَ زِلَهُ ، فَلَا  
لَهُمْ أَذْهَبُوا هَتَمُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَوَقَفُوا عَلَيْنَا ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا فَقَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوْءُ  
عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ مَوَدَّةٍ ، فَلَا إِلَاهَ جُنَّةٌ عِنْدِي وَهَذَاكَ مَثَرَالُكَ ، فَلَا لَنَا  
الْفَقْرُ الْيَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا خَطَرُ مِنْهُمْ حَسَنٌ ، وَخَطَرُ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَلَهُمْ خَطَطُوا أَعْمَالًا مَالِيًا  
وَأَخْرَجْنَا ، فَبَاكَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ .<sup>(٢)</sup> مَا كَانَ إِلَيْنِي وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَفْتَرُوا  
لِلْمُشْرِكِينَ . حَدَّثَنَا<sup>(٣)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا<sup>(٥)</sup> مَسْرُورٌ  
عَنْ الْوُضْئِيِّ عَنْ سَيِّدِ بْنِ السَّبَّاحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوُفْدُ دَخَلَ  
عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَعْلٍ وَعِنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُتَيْبَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْنَ عَمْرُو  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَسْلَحَ لَكَ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْلٍ وَعِنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُتَيْبَةَ يَا أَبَا  
طَالِبٍ أَتُرَفِّعُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الطَّلِبِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَسْتَفْتِرُنَّ لَكَ مَالٌ أَنَّهُ هَكَذَا  
فَقَرَرْتُ : مَا كَانَ إِلَيْنِي وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَفْتَرُوا لِلْمُشْرِكِينَ<sup>(٦)</sup> وَلَوْ كَانُوا أُولَى فُرْقَى  
مِنْ بَنِي مَدْيَنَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَبِيبِ .<sup>(٧)</sup> فَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ الَّذِينَ آمَنُوا<sup>(٨)</sup> فِي سَاعَةِ الْمُنْشَرَةِ مِنْ بَنِي مَدْيَنَ مَا كَادَ تَرِيحُ قُلُوبَ قُرَيْشٍ  
مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ بِهِمْ رَوَّافٌ رَجِيمٌ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي<sup>(٩)</sup>  
أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَحْدَنَا عَنَيْنَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي  
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَثِيرٍ<sup>(١٠)</sup> قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ وَكَانَ  
قَائِدَ كَثِيرٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ مَيِّ قَالَ تَمِيمٌ كَتَبَ بَنِي مَالِكٍ فِي حُدُودِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
الَّذِينَ خَلَعُوا قَالَ فِي آخِرِ حُدُودِهِ إِنَّ مِنْ قَوْمِي أَنْ أَخْلُجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ

(١) قَاتِمَتَا

(٢) بَلَّغَ قُرَيْشٍ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) أَخْبَرَنَا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) الْآيَةُ

(٧) بَلَّغَ قُرَيْشٍ

(٨) الْآيَةُ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) ابْنُ مَالِكٍ

وَرَسُولِهِ <sup>(١)</sup> فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ۖ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
 الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ <sup>(٢)</sup> وَصَافَتْ عَلَيْهِمُ أُقْمُسُهُمْ  
 وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ  
 الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَيْنٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ رُشَيْدٍ أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ  
 ابْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَخَذَ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ تَبِعَ  
 عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُ غَيْرَ غَزْوَتَيْ غَزْوَةِ  
 الْمُسَرَّةِ وَغَزْوَةِ بَدْرٍ قَالَ فَأَتَيْتُ صِدْقَ <sup>(٣)</sup> رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَلَمًا يَقْدُمُ  
 مِنْ سَفَرٍ سَافَرَهُ إِلَّا ضَمِي، وَكَانَ يَبْذُرُ بِالْمَسْجِدِ، فَيَرْكُضُ وَرَكَّتَيْنِ، وَتَعْلَى النَّبِيُّ ﷺ  
 عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ فَعَرَفْنَا فَأَجْتَنَّبَ  
 النَّاسُ كَلَامَنَا، فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَى الْأَمْرِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أُمُّ إِلَى مِنْ أَنْ  
 أُمِرْتُ فَلَا يَعْصِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَوْ يَمُوتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكُونُ مِنَ النَّاسِ يَتْلُو  
 الْمَرْثَةَ فَلَا يَكْتَلِمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَعْصِي <sup>(٤)</sup> عَلَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ  
 حِينَ بَقِيَ الثَّلَاثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ  
 مُخْسِنَةً فِي شَأْنِي، مُتَنَبِّئَةً <sup>(٥)</sup> فِي أَمْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَبِعَ عَلَى  
 كَعْبٍ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا مَحَطْتُكُمْ <sup>(٦)</sup> النَّاسُ فَيَسْتَمُونَكُمْ <sup>(٧)</sup>  
 النَّوْمَ سَأَرُ اللَّيْلَةَ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ أَذَّنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا  
 وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَّرَ اسْتَبَارَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَهُ قِطْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَيْهَا الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ  
 خَلَفُوا <sup>(٨)</sup> عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قِيلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَدَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ  
 قَلَمًا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَدَرُوا بِالْبَاطِلِ ذَكَّرُوا

(١) وَابْنُ رَسُولِهِ

(٢) الْآيَةُ

(٣) صِدْقِ رَسُولٍ

(٤) وَلَا يُسَلِّمُ

(٥) مُتَنَبِّئَةً

(٦) يَحْطُطُّكُمْ

(٧) قَبْلَهُمْ

(٨) خَلَفْنَا

بِشَرِّ مَا ذَكَرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : يَمْتَدُّونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ فَلَا تَمْتَدُّوا لَهُمْ قَدْ بَيَّنَّا اللَّهُ مِنْ أَنْبَاءِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ \* (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ (٢) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَتَبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ فَائِدَ كَتَبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَتَبِ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ رِمَا أَبْلَانِي مَا تَسَدَّدَتْ مِنْهُ (٣) ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَأَثَرُ اللَّهِ غَرَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ، إِلَى (٤) قَوْلِهِ : وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ \* (٥) لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ (٦) حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ وَفِي رَحْمٍ مِنْ الرَّأْفَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَمُنُّ بِكَتُبِ الْوَحْيِ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مُقْتَلٌ أَهْلُ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ عُمَرُ أَرَانِي فَقَالَ إِنْ قُتِلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ النَّاسَ، وَإِلَى أَخِي أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقَرَاءِ فِي الْمَوَاطِنِ، فَيَذْهَبُ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ، إِلَّا أَنْ يَجْمَعُوهُ، وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ يَجْمَعَ (٧) الْقُرْآنَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ (٨) لِمَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ لِيذَلِكَ صَدْرِي، وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَسْكُتُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ وَرَجُلٌ شَابٌ مَافِلٌ وَلَا تَهْمُكَ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَجْمَعُ الْقُرْآنَ فَاتَجْمَعُهُ، فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفَنِي قَلَّ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَشَقَّ

(١) بَابُ

(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(٣) مَدَّةٌ

(٤) وَالْأَنْصَارِ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ

(٦) الْآيَةُ

(٧) يَجْمَعُ الْقُرْآنَ

(٨) مَدَّةٌ

عَلَىٰ عَمَّا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ تَجَمُّعِ الْقُرْآنِ ، فَلْتِ كَيْفَ تَعْلَمَانِ شَيْئًا ، لَمْ يَضَعِ اللَّهُ <sup>(١)</sup>  
 عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذِي  
 شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي أَبِي بَكْرٍ وَنُحْمَرُ ، فَقُتِبْتُ فَتَبَيَّنْتُ الْقُرْآنَ أَتَجَمُّعُ مِنَ الرَّجَاعِ  
 وَالْأَكْثَافِ وَالْمُسْبِ ، وَصُدُّوا الرِّجَالُ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ  
 خُرُوجَةِ الْأَنْصَارِ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ خَرِيفٌ حَلِيمٌ إِلَىٰ آخِرِهَا ، وَكَانَتْ الصُّعْفُ إِلَىٰ مُجِيعٍ فِيهَا  
 الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ  
 حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ • ثَابِتَةُ عُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ وَالْبَيْتُ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ ، وَقَالَ  
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيُّ  
 وَقَالَ يُونُسُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ ، وَثَابِتَةُ يَتَقُوبُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ . وَقَالَ أَبُو ثَابِتٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ مَعَ خُرَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُرَيْمَةَ  
 ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : سُورَةُ يُونُسَ )

وَقَالَ <sup>(٢)</sup> ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَخْتَلَطَ <sup>(٣)</sup> فَنَبَتْ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ . وَقَالُوا أَخَذَ اللَّهُ  
 وَلَقَدْ سُبْحَانَهُ هُوَ الْعَلِيُّ • وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 مُجَاهِدٌ : خَيْرٌ يَقَالُ ثَلَاثَ آيَاتٍ ، يَمُنُّ هَذِهِ أَفْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي  
 الْفُلَاكِ ، وَخَرَجْتَ بِهِمْ لَمَقَىٰ بِكُمْ ، دَعَاؤُهُمْ " دَعَاؤُهُمْ ، أُحِيطَ بِهِمْ دَعَاؤُهُمْ  
 الْمُنْكَرُ ، أَسْلَمَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ، فَاتَّبَعَهُمْ وَأَتْبَعَهُمْ وَاحِدٌ ، عَدَّوْا مِنَ الْعَدُوَانِ  
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يُعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِغْبَالَهُمْ بِأَخْلَافِهِمْ ، قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوْلِيهِ وَمَالِي  
 إِذَا غَضِبَ اللَّهُ لَمْ يَلْ تَبَارَكَ فِيهِ وَالْمَنَّةُ ، لَقَعْنِي إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ لَاهِلِكُ <sup>(٤)</sup> مِنْ دُمِي  
 عَلَيْهِ وَلَأَمَانَةٌ : لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَى ، مِثْلَهَا حَسَنَى وَزِيَادَةُ مُنْفِرَةٍ <sup>(٥)</sup> الْكِبَرِيَاءُ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) تَلْبِيسٌ وَقَالَ

(٣) يَدُ ثَبَاتٍ الْأَرْضِ

(٤) بِإِلَاحِمْ

(٥) لَأَهْلِكَ مَنْ دَعَا

(٦) وَرِضْوَانٌ وَقَالَ

خَيْرُهُ الْيَطْرُ إِلَيْهِ وَجْهِي

لَكَ • وَجُوزَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ الْفَجْرَ ۖ كَانَتْهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُوزُهُ بَنِي وَغَدَا  
 حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْمُرْتَضَى قَالَ لَئِنْ لَمْ يَأْتِ بِرَبِّهِ إِسْرَآئِيلَ وَأَنَا  
 مِنَ الظَّالِمِينَ • فَجَاءَكَ نَفْسُكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ • وَهَذَا النَّفْسُ الْمَكُونُ الرَّحْمَ  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا شَيْخٌ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ سَيِّدِ بْنِ جَبْرِ  
 عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ قَدِمَ إِلَيْنَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ وَفِيهِمْ تَصَوُّمٌ مَشْهُورٌ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ  
 ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ • قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا صَاحِبَ أَنْتُمْ أَشَى يَحْسِبُ مِنْهُمْ  
 قُصُومًا •

( سُورَةُ هُودٍ ۝ )

وَقَالَ أَبُو عِيسَى : الْأَوَّلُ الرَّحِيمُ بِالْمَشَقَّةِ ۖ وَقَالَ أَبُو عُبَيْسٍ : بَدَأَ الرَّأْيَ  
 مَا ظَهَرَ لَنَا • وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْمَجْدِيُّ جَبَلٌ بِالْمَجْزَةِ • وَقَالَ الْحَسَنُ : إِنَّكَ لَأَنْتَ  
 الْحَلَامُ • يَسْتَرْوُونَ بِهِ • وَقَالَ أَبُو عُبَيْسٍ : أَتْلِسِي أَنْيَكِي ۖ صَيْبٌ شَدِيدٌ • لَا  
 جَزَمَ بَلَى • وَقَالَ الثَّوْرِيُّ نَجَّحَ الْمَاءَ • وَقَالَ حِكْرَةُ : وَهِيَ الْأَرْضُ • أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتَوْنَ  
 مَكُورَهُمْ لِيَسْتَنْفُوا مِنْهُ ۖ أَلَا يَحِينَ يَسْتَنْتَوْنَ بِيَابَهُمْ يَنْتَلِمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُبْلِغُونَ  
 إِنَّهُ عِلْمٌ بِذَلِكَ الْمَكُورِ • وَقَالَ قَبْرَةُ : وَهِيَ تَرْكٌ • يَحْيَى يَتْرِكُ • يَوْسُ قَوْلُكَ مِنْ  
 بَلَسْتُ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ : تَبْكِيَسُ تَحْزَنُ • يَنْتَوْنَ مَكُورَهُمْ شَكٌّ وَانْقِرَافٌ فِي الْحَقِّ •  
 لِيَسْتَنْفُوا ۖ مِنْهُ مِنْ اللَّهِ إِنْ أَسْتَقَارُوا ۖ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا  
 حَبَّابُ قَالَ قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ عُبَيْسٍ  
 يَقْرَأُ أَلَا إِنَّهُمْ ۖ يَنْتَوْنَ مَكُورَهُمْ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ أُنَسُّ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ ۖ  
 أَنْ يَتَحَلَّوْا فَيَقْفُوا إِلَى السَّمَاءِ • وَأَنْ يُجَاسِدُوا نِسَاءَهُمْ فَيَقْفُوا إِلَى السَّمَاءِ • فَتَرَكَ ذَلِكَ  
 فِيهِمْ • حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

(١) في سورة هود

الملك

(٢) في سورة هود

قال ابن عباس

شديد لا جزم بل

وقال غيره

يحيى يترك

من يترك

تبتس تحزن

مكورهم شك واستبر

في الحق يستقروا

من لقوا إلى استقروا

(٣) كما هو في الرواية

وقد بين الأصول للمعنى

المعنى

(٤) قال ابن عباس

(٥) بهذا ضبط في المخرج

كالمكور

(٦) يكتوي مكورهم

كما بينك هذه الرواية في

الفتح بين القوم وضرب

الراء وهو البناء من صنع

الملك والملك القوم

الرفع في الرواية

يكتون

(٧) يستقرون

هَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ، لَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ الْآيَةَ ثُمَّ تَنَزَّيَ<sup>(١)</sup> صُدُورُهُمْ، فَلَمَّا بَايَا  
 الْبَبَّاسِ مَا تَنَزَّيَ صُدُورُهُمْ، قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ أَمْرَانَهُ قَبَسْتِي<sup>(٢)</sup> أَوْ يَتَخَلَّى  
 قَبَسْتِي<sup>(٣)</sup>، فَزَلَّتْ: الْآيَةُ<sup>(٤)</sup> يَفْتُونَ صُدُورَهُمْ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا  
 شَيْبَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْآيَةَ<sup>(٥)</sup> يَفْتُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَحْفُوا مِنْهُ<sup>(٦)</sup>  
 أَلَا حِينَ يَسْتَشُونَ بَيَّاسَهُمْ. وَقَالَ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْتَشُونَ يَطْلُونَ دُورَهُمْ  
 سِي، بِهِمْ، سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ، وَصَاقَ بِهِمْ بِأَصْبَافِهِ، يَفْطَحُ مِنَ اللَّيْلِ بِسَوَادٍ. وَقَالَ  
 مُجَاهِدٌ<sup>(٧)</sup>: «أَنْبَبُ أَرْجَبُ»<sup>(٨)</sup> \* وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا  
 شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ<sup>(٩)</sup> رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَتَقِي أَتَقِي عَلَيْكَ، وَقَالَ: يَدُ اللَّهِ مَلَأَتْ لَا تَبْقُصُهَا  
 نَفَقَةً، سَعَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَتَقِي مِنْهُ<sup>(١٠)</sup> خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ  
 فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقُصْ مَا فِي يَدِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْبِرَّ أَنْ يَخْفِضَ وَيَرْفَعُ،  
 أَعَزَّالَهُ أَفْعَلْتُ<sup>(١١)</sup> مِنْ عَزَّوَتِهِ أَيْ أَصْبَتْهُ، وَمِنْهُ يَمْرُؤُهُ وَأَعَزَّالَهُ، أَخَذَ بِكَاصِبَتِهِ  
 أَيْ فِي مِلْكِهِ<sup>(١٢)</sup> وَسُلْطَانِهِ، عَتِيدٌ وَعَتُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ، هُوَ تَأْكِيدُ النَّجْبِ<sup>(١٣)</sup>  
 اسْتَمَرَّكُمْ جَنْطَكُمْ عُمَارًا، أَعْمَزُهُ الْفَارَ فَعِي عُمَرَى جَعَلَهَا لَهُ، نَكَّرَهُمْ  
 وَأَنكَرَهُمْ وَأَسْتَنَكَرَهُمْ وَاحِدٌ، حَمِيدٌ حَمِيدٌ، كَأَنَّهُ قِيلَ مِنْ مَاجِدٍ، تَحْمَدُ مِنْ  
 حَمْدٍ، سَجِيلٌ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ، سَجِيلٌ وَسَجِينٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ اخْتَانِ، وَقَالَ نَيْبُ  
 ابْنِ مُقْبِلٍ:

وَرَجُلٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ صَاحِبَةً  
 وَرَجُلًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا  
 وَإِلَى مَدِينٍ أَهْلُهُمْ شُعْبَانًا<sup>(١٤)</sup> إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينَ بَلَدٌ، وَبَنِيَّةٌ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ  
 وَأَسْأَلُ الْبَيْتَ يَفْنَى أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْبَيْتِ<sup>(١٥)</sup>، وَرَأَاهُمْ طَهْرِيًّا، يَقُولُ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ

(١) يَتَنَزَّيَ صُدُورُهُمْ

(٢) قَبَسْتِي

قِي لِلْوَضْعِ

(٣) تَنَزَّيَ صُدُورُهُمْ

بَيْتُ الرَّاسِطِ عَلَى الْيُونَنَةِ  
 وَضَبْتُ فِي الْفَرْعِ بِالرَّحِ

(٤) يَفْتُونَ صُدُورَهُمْ

(٥) آيَةُ (٦) آيَةُ

(٧) تَبَلَّ قَوْلُهُ

(٨) عَنْ رَسُولِ

(٩) مَدَّ

(١٠) أَفْعَلْتُ

(١١) لَيْمٌ فِي الْيُونَنَةِ  
 مَكُونَةٌ وَقَالَ الْقِسْلَانِ  
 يَفْنَى لَيْمٌ فِي الرَّمْعِ

(١٢) وَيَقُولُ الْأَشْهُادُ  
 وَاحِدُهُ شَاهِدٌ مِثْلُ

صَاحِبٍ وَأَحْمَدُ

(١٣) أَيْ إِلَى

(١٤) وَأَصْحَابُ الْبَيْتِ

وَيَمَّا إِذَا لَمْ يَبْقَ الرَّجُلُ حَاجَةً، ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي <sup>(١)</sup> وَجَنَلَتِي ظَهْرِيًّا، وَالظَّهْرِيُّ  
 هَؤُلَاءُ أَنْ تَأْخُذَ مَتَكَ ذَابَةٌ أَوْ وَعَاءٌ تَسْتَظِيرُ بِهِ، أَرْذَلْنَا سَمَانًا <sup>(٢)</sup>، فَنُفِرَ لِي هُوَ  
 مُعْتَدِرٌ مِنْ أَجْرَمَتْ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جَرَمْتُ الْفُلَّ، وَالْفُلُّ وَاحِدٌ وَهُوَ السَّيْفَةُ  
 وَالسُّنُّ، فَنُفِرَ لَهَا مَذَقُهَا، وَهُوَ مُعْتَدِرٌ لِجَرَمَتْ، وَأَرْذَلْتُ حَبَسْتُ، وَفَرًّا <sup>(٣)</sup>  
 تَرَسَّاهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ، وَفَرَّاهَا مِنْ جَرَمَتْ هِيَ، وَفَرَّيَا <sup>(٤)</sup> وَفَرَّيَا، مِنْ قَوْلِ  
 يَا، الرِّسَايَاتُ <sup>(٥)</sup> تَابَاتُ \* <sup>(٦)</sup> وَيَقُولُ الْأَنْشَادُ هَوْلَاءُ الَّذِينَ كَذَبُوا <sup>(٧)</sup> عَلَى  
 رَبِّهِمْ أَلَا لَسْتُ أَقْدَى عَلَى الظَّالِمِينَ <sup>(٨)</sup>، وَاحِدٌ <sup>(٩)</sup> الْأَنْشَادُ شَاهِدٌ، مِثْلُ صَاحِبِ  
 وَأَصْحَابِ عَرَضًا مُتَدِّدًا حَدَّثَنَا بِرَيْدُ بْنُ ذَرِّجٍ حَدَّثَنَا سَيِّدٌ وَهْشَامٌ فَلَا حَدَّثَنَا  
 قَتَادَةُ عَنْ مَعْقُولِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ يَتَنَا ابْنُ عُمَرَ يَطْلُفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوْ قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ سَمِعْتُ <sup>(١٠)</sup> النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّجْوَى، فَقَالَ <sup>(١١)</sup>  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يَدْعُوَ الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ. وَقَالَ هِشَامٌ: يَدْعُوَ الْمُؤْمِنُ حَتَّى  
 يَبْعَثَ عَلَيْهِ كَفَّةً فَيَقْرَأُ <sup>(١٢)</sup> يَدْعُو بِهِ، تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَغْرِفُ يَقُولُ رَبُّ  
 أَغْرِفُ تَرْتَبِي، فَيَقُولُ سَتَرْتَنِي فِي الدُّنْيَا، وَأَغْفِرْهَا لَكَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ تَطْلُو <sup>(١٣)</sup>  
 حَبِيبَةً حَسَابِي. وَلَمَّا الْآخِرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ، فَيُكَلِّفُ عَلَى رُؤُسِ الْأَنْشَادِ هَوْلَاءُ  
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ \* <sup>(١٤)</sup> وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا مَعْقُولٌ \* <sup>(١٥)</sup> وَكَذَلِكَ  
 أَخَذَ رَبِّي إِذَا أَخَذَ النَّفْسَ وَهِيَ طَالِبَةٌ أَنْ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ. الرَّفْدُ الرَّفْعُ الْفَتْوُ  
 لِلْيَدِ، وَفَدْنُهُ أَشَدُّ، تَزَكُّوا تَحَيَّلُوا، كَلَوْلَا كَلَنْ، فَهَلَا كَلَنْ، أَرْفُوا أَعْلِكُوا.  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: زَفِيرٌ وَضْعٌ شَدِيدٌ وَمَوْتٌ شَدِيدٌ عَرَضًا صَدَقَ بِنُ الْقَضِيلِ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو مُكْرَمَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ

(١) يَمَّا يَتِي وَجَنَلِي

(٢) قَالَ السَّمَانُ بَعْضُ  
 السَّبَنِ وَتَقْنِيفُ الْقَلْبِ

وَهُوَ الْقَلْبُ فِي الْيُونَانِيَّةِ  
 عَلَى بَعْضِهَا سَمَانًا

تَشْبِيهَا عَلَى مَعْنَى  
 انْتِظَارِهَا

(٣) وَفَرًّا

(٤) وَفَرَّاهَا وَفَرَّيَا

(٥) رِسَايَاتٌ

(٦) هَلْبُ قَوْلِهِ

(٧) الْآيَةُ

(٨) وَفَرَّ الْأَصْحَابُ

(٩) وَوَاحِدُهُ شَاهِدٌ

(١٠) فِي بَعْضِ النُّسخِ  
 بِدُونِ هَلْبِهَا

(١١) قَالَ

(١٢) فَيَقْرَأُ

(١٣) يَتَلَى حَبِيبَةً

(١٤) أَلَا لَسْتُ أَقْدَى عَلَى  
 الظَّالِمِينَ

(١٥) هَلْبُ قَوْلِهِ

الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَيَسْلِي لِعَالِمٍ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَجْلِبْهُ ،  
 قال ثم قرأ : وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إِن أَخَذَهُ آلِمٌ شَكِيدٌ  
 • (١) وأقيم الصلاة طرقي النهار وذلما من الليل إِن الحسنة يذهبن السيئات (٢)  
 ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ، وذلما ساعيت بئذ ساعيت ، ومنه تميمت المزدلفة ،  
 الوقت مثله بئذ مثوله ، وأما زلني فصعد من القرى ، أزدلوا أجمعتوا ، أزلنا  
 جنتنا حشرنا مسدد حذتنا يريد هو ابن زريق حدثنا سليمان التيمي عن أبي  
 عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه أَن رجلاً أصاب من امرأة فبنة على رسول  
 الله ﷺ فذكر ذلك له فأثرت عليه وأقيم الصلاة طرقي النهار وذلما من الليل  
 إِن الحسنة يذهبن السيئات ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ . قال الرجل إلى عليه ، قال  
 لئن عمل بها من لني .

( سورة يوسف (٣) )

وقال فضيل عن حنين عن مجاهد مثكاً الأترج (١) قال فضيل الأترج  
 بالمبشيرة مثكاً ، وقال ابن هبنة عن رجل عن مجاهد مثكاً (٢) ، كل شيء قطع  
 بالسكين • وقال قتادة لأدعهم (٣) مابل بما علم • وقال ابن (٤) جيز مراع (٥)  
 سكوك القاري الذي يلقى طرفة كانت تشرب يد الأعمى • وقال ابن عباس  
 عندون مجملون • وقال غيره غابة كل شيء قيب هناك شياض غابة ، والجلب  
 الركة التي لم تلح ، يؤمن لنا بمصدق ، أشده قبل أن يأخذ في التفصيل ،  
 يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحد ما أشد ولتلك ما أشد كانت  
 عليه لتراب أو لحديث أو لظلم أو لظلم الذي قال الأترج (٦) وليس في كلامه

(١) جلب قوله

(٢) الآية

(٣) به من الميم

(٤) الأترج

(٥) كل

(٦) لما عليه

(٧) سجد

(٨) مراع لك

(٩) الأترج



الْعَرَبِ الْأَنْزُجُ فَلَمَّا <sup>(١)</sup> أَحْصَى عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ <sup>(٢)</sup> لَلتَّكَا مِنْ غَارِقٍ ، قَرُّوا إِلَى شَرِّ  
 مِنْهُ ، فَقَالُوا <sup>(٣)</sup> إِنَّمَا هُوَ التَّكَا سَاكِتٌ التَّام ، وَإِنَّمَا التَّكَا لَمَرْفِ الْبَطْرِ وَمِنْ ذَلِكَ  
 قِيلَ لَهَا مَشْكَاهُ وَأَبْنُ التَّكَاه ، فَإِنْ كَانَ تَمْ أَنْزُجُ فَأَمَّا بِنْدُ التَّكَا ، شَقَّهَا يَحَالُ <sup>(٤)</sup>  
 إِلَى شَيْئَانِهَا ، وَهَوَّ غِلَافُ فَلَهَا ، وَأَمَّا شَقَّهَا فَرْنَ الشَّمُوفِ ، أَمْسَبُ أَمِيلُ <sup>(٥)</sup> ،  
 أَشْنَأْتُ أَخْلَامَ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ ، وَالصَّنْتُ مِنَ الْيَدِ مِنْ حَيْصٍ وَمَا أَشْبَهُهُ ، وَبِئْسَ  
 وَخَذَ يَدِكَ مِنْتَا ، لَا مِنْ قَوْلِهِ أَشْنَأْتُ أَخْلَامَ ، وَاحِدُهَا صِنْتُ ، تَحِيرُ مِنَ الْبَرَةِ ،  
 وَتَرْدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ مَا يَحِيلُ بَعِيرٌ ، أَوْى إِلَيْهِ ضَمَّ إِلَيْهِ ، السَّعَابَةُ مِكْيَالُ ، فَخَلَّ لَا  
 تَرَالُ ، حَرَمْنَا حَرَمْنَا ، يُدِيكَ أَلْهَمُ ، تَحَسُّوْا تَحَبَّرُوا ، مُرْجَلَةٌ قَلِيلَةٌ <sup>(٦)</sup> ، فَلَسِيَّةُ  
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَلَّةٌ مَجْلَلَةٌ <sup>(٧)</sup> \* وَبِمِمْ نَسَبَتْ عَلَيْكَ وَعَلَى آلٍ بِمَقُوبٍ كَمَا أَعْمَا  
 عَلَى أَبْرِكَ مِنْ قَبْلِ <sup>(٨)</sup> إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ \* وَقَالَ <sup>(٩)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ  
 ابْنُ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ \* <sup>(١٠)</sup> لَقَدْ كَانَ فِي  
 يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ <sup>(١١)</sup> لِلْمُتَلَذِّثِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(١٢)</sup> أَنَّ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 أَيْ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَشْأَهُمْ ، قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ  
 فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالُوا لَيْسَ  
 عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ فَمَنْ مَكَادِنَ الْعَرَبِ نَسْأَلُونِي <sup>(١٣)</sup> ؟ قَالُوا نَحْمُ ، قَالَ فَيَاكُمْ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا خُفُّوا <sup>(١٤)</sup> \* تَابَتْهُ أَبُو أَسْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 \* <sup>(١٥)</sup> قَالَ بَلْ سَوَّيْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْزَا <sup>(١٦)</sup> ، سَوَّيْتُ زَيْلَتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

(١) لَمَّا (٢) بَانَ

(٣) وَقَالُوا

(٤) بَلَغَ شَيْئَانِهَا

(٥) صَبَا مَلْ

(٦) مُرْجَلَةٌ قَلِيلَةٌ

(٧) إِنْتَابُوا يَسُوءُوا

(٨) لَا تَبْأَسُوا مِنْ دَفْسِ

(٩) اللَّهُ بِمَاكَ الرَّجُلُ خَلَصُوا

(١٠) نَحْيَا أَغْرَبُوا (١١) نَحْيَا

(١٢) وَالْجَمِيعُ نَحْيَا يَنْتَابُونَ

(١٣) الْوَاحِدُ نَحْيَا وَالْأَثْنَانِ

(١٤) وَالْجَمِيعُ نَحْيَا وَالْأَثْنَانِ

(١٥) تَابَ قَوْلُهُ

(١٦) تَابَ قَوْلُهُ

(١٧) آيَةٌ

(١٨) سَعِيدُ اللَّهِ

(١٩) نَسْأَلُونِي (٢٠) قَالُوا

(٢١) تَابَ قَوْلُهُ

(٢٢) قَصَبٌ خَيْلٌ

(٢٣) أَغْرَبُوا

العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سنان عن صالح عن ابن شهاب • قال  
وحدثنا المجلع حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال  
سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن السبب وعلقمة بن وقاص  
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل  
الإفك ما قالوا، فقبرها الله كل حديث طائفة من الحديث، قال النبي ﷺ إن  
كنت بريئة فسيروك الله، وإن كنت أملت بذنب، فاستغفري الله وتوبى  
إلي، قلت إني والله لأجد مثلاً إلا أبا يوسف، فصبر جميل والله المستعان على  
ما تصفون. وأمر الله: إن الذين جاؤا بالإفك<sup>(١)</sup> المشر الآيات **حرف** موسى  
حدثنا أبو عوانة عن حسين عن أبي وإيل قال حدثني سفيان بن الأجدع قال  
حدثني لم رومان وهي لم عائشة قالت يتنا أنا وعائشة أخذتنا الحى، فقال النبي  
ﷺ لئن لم في حديثي لمحدث أقالت نعم، وقعدت عائشة، قالت متلى ومثلكم  
كيقوب وبنيه<sup>(٢)</sup> والله المستعان على ما تصفون • <sup>(٣)</sup> ورأودته التي هو في بيتها  
عن نفسه وعلقت الأيوب وقالت هيت<sup>(٤)</sup> لك<sup>(٥)</sup>. وقال عكرمة: هيت لك<sup>(٦)</sup>  
بالخزائفة هلم. وقال ابن جبير: سمالة **حرف** أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن  
ممر حدثنا شعبه عن سليمان عن أبي وإيل عن عبد الله بن مسعود قال هيت<sup>(٧)</sup>  
لك، قال وإنما يقرؤها<sup>(٨)</sup> كما علمناها، متواتر مقلته، وألفيا وجدا، ألفوا آباءهم  
ألفيا وعن ابن مسعود بن يحيى وبشر بن عوف الحديثي حدثنا سليمان عن  
الأعمش عن مسلم عن سفيان عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول  
عن<sup>(٩)</sup> النبي ﷺ بالإسلام قال اللهم أكفنيهم بسبع كتيع يوسف، فأصابهم  
سنة حمت كل شيء حتى أكلوا الطعام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى

(١) غيبة عنكم

(٢) بل سوت لكم  
أفكم أنرا صبر  
جميل

(٣) بلب قوله

(٤) هيت

(٥) متواتر

(٦) هيت

(٧) قرؤها

(٨) على

يَتَنَّهُ وَيَتَنَهَا مِثْلَ الشُّعَانِ ، قَالَ اللَّهُ : فَأَرْقِيبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ . قَالَ  
اللَّهُ : إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ مَائِدُونَ ، أَلَيْكَ شَفَعَهُمُ الْمَذْكُوبُ يَوْمَ  
الْعِيَانَةِ وَقَدْ مَضَى الشُّعَانُ وَمَضَتْ الْبَلْعَةُ \* (١) فَلَمَّا جَاءَ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ  
إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ الْقِسْوَةِ الْلَايِ قُلْ لَنْ أَبْلُغَكَ أَنَّ رَبِّي بِكَافٍ عَلَيْكُمْ ،  
قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ وَأَوَدْتُمُونِ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ لَنْ حَاطِي إِلَيْهِ . وَلَنْ أُحْشِيَنَّكُمْ بِهِ  
وَأَمْتِنَتَنَالَهُ ، حَتَّى تَخْضَعُوا وَتَضَعُ عُرْسَكُمْ (٢) سَمِعَ بَنُو تَلْحِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
الْقَاسِمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي  
شِهَابٍ عَنْ سَمِيعِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ مَا أَقْدَمَ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ  
لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثْتُ (٣) يُوسُفُ لَا جَبْتُ لَهْلَهِي ، وَنَحْنُ لَأَشَى مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ  
قَالَ لَهُ أَوْ لَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيْتُنِي عَلَى \* (٤) حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَى الرَّسُولُ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُزِينِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهوَ يَسْأَلُكَ عَنْ  
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَى الرَّسُولُ ، قَالَ قُلْتُ أَلَكُذِّبُوا أَمْ كَذَبُوا ؟ قَالَتْ  
عَائِشَةُ كَذَبُوا ، قُلْتُ فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوهُمْ لَمَّا هُوَ بِالْعَلَنَ ، قَالَتْ أَجَلْ  
لَعَنِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ ، فَقُلْتُ لَمَّا وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا ، قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ  
تَكُنِ الرَّسُولُ تَعْلَمُ ذَلِكَ بِرَبِّهَا ، قُلْتُ فَهَذِهِ الْآيَةُ ؟ قَالَتْ ثُمَّ أَتْبَعَ الرَّسُولُ  
الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُواهُمْ ، لَمَّا كَانَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَخَارَ مِنْهُمْ النَّصْرَ حَتَّى إِذَا  
اسْتَيْسَى الرَّسُولُ مِنْ كَذِبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ ، وَظَنَّتِ الرَّسُولُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَبُوا  
جَاهِلُهُمْ نَصَرَ اللَّهُ حِينَ ذَلِكَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ

(١) يَحْيَى بْنُ

(٢) سَمِيعُ بْنُ

(٣) يُونُسُ بْنُ

(٤) مَالِكُ بْنُ

أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، قَالَتْ لَمَّا كَذَبُوا عُثْمَةَ، قَالَتْ مَاذَا أَفْعَلُ<sup>(١)</sup>

(سُورَةُ الرَّعْدِ<sup>(٢)</sup>)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَبَسَطَ كَفَيْهِ مَثَلُ الشَّرِكِ الَّذِي عَيْدَ مَعَ اللَّهِ إِيَّاهُ غَيْرُهُ<sup>(٣)</sup>  
كَتَلَ التَّطَشَّانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى<sup>(٤)</sup> خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ  
وَلَا يَقْدِرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَخَّرَ ذَلِكَ، مُتَجَاوِلَتِ مُتَنَاوِلَتِ<sup>(٥)</sup>، الثَّلَاثُ وَاحِدُهَا  
مَثَلَةٌ وَهِيَ الْأَشْيَاءُ وَالْأَشْئَالُ، وَقَالَ الْإِمْلَاءِيُّ أَكْبَرُ الْقُرَى خَلْرًا، يَعْتَدِلُ يَقْدَرُ<sup>(٦)</sup>،  
مُسْتَعْبَاتٌ مَلَائِكَةُ حَفَظَةُ نُفُوسِ الْأَوَّلَى فِيهَا الْأُخْرَى، وَمِنْهُ قِيلَ الْقَيْبُ يُحَالُ<sup>(٧)</sup>  
عَصَبَتْ فِي إِتْرِهِ، الْهَالِكَةُ الْمُتَوَرِّبَةُ، كَبَسَطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ، لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ، زَايَا  
مِنْ رَبِّهَا يَزِيدُ، أَوْ مَتَاعَ رَبِّهِ<sup>(٨)</sup> لِلْمَتَاعِ مَا تَحْتَمَّتْ بِهِ، جُفَاءً<sup>(٩)</sup> أَبْقَاتِ الْقِدْرِ، إِذَا  
غَلَّتْ فَلَمَّا هَا الرَّبْدُ، ثُمَّ تَسَكَّرُ فَيَذْهَبُ الرَّبْدُ بِلا مُنْقَمَةٍ، فَكَذَلِكَ يُبَيِّنُ الْحَقُّ  
مِنْ الْبَاطِلِ، الْهَادِي الْفَرَّاشُ، يَذْرَوْنَ بِذَقْقُونِ، قِرَاءَةُ<sup>(١٠)</sup> دَقْمَتِهِ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ  
أَنْتُمْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، وَإِلَيْهِ<sup>(١١)</sup> مَتَابُ تَوْبَتِي، أَكَلَمَ يَنْلَسُ أَمْ<sup>(١٢)</sup> يَنْبَيِّنُ،  
قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ، فَأَمَلَيْتُ أَطْلُتُ مِنَ اللَّيْلِ وَالْمَلَاوَةُ وَمِنْهُ مَلَا وَنَحَالُ لِلْوَسْجِ الْعُلُوبِلِ  
مِنْ الْأَرْضِ، عَلَى مِنْ الْأَرْضِ، أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الشَّقْوِ، مُسْقَبٌ مُتَعَرِّ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ  
مُتَجَاوِلَتِ طَيِّبًا وَخَشِينَهَا السُّبَاخُ، مَيُونَانُ. الْفُتُخَانِ أَوْ أَكْتَرُ فِي أَمَلٍ وَاحِدٍ،  
وَقَعَرُ مَيُونَانٍ وَحَدَهَا، بِمَاءٍ وَاحِدٍ، كَمَا لِحِي أَدَمَ وَخَيْبَتِهِمْ، أَبْرَهُمْ وَاحِدٌ،  
السَّحَابُ الْفُتَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ، كَبَسَطَ كَفَيْهِ<sup>(١٣)</sup> يَقُولُ لَهُ يَلِسَانِي وَبَشِيرِي وَإِلَيْهِ  
بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا، سَأَلَتْ<sup>(١٤)</sup> أَوْدِيَةً يَقْدَرُهَا عَمَلًا يَطْنُ وَلَوْ<sup>(١٥)</sup> رَبَّنَا زَايَا<sup>(١٦)</sup>  
رَبَّةَ السَّيْلِ خَبَتْ الْحَدِيدَ وَالْحَلِيَّةَ \* اللَّهُ يَهْتِمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْثَى وَمَا تَبَيَّنُ<sup>(١٧)</sup>

(١) عُرْوَةُ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) كَفَيْهِ

(٤) إِلَى

(٥) (قوله سَخَّرَ ذَلِكَ أي يسهلها في الغرض بالكتاب وأصلها في الغرض لا ما وعليها شرح القسطلاني خافه)

(٦) وقال غيره للثلاث

(٧) يحال

(٨) أنت عشت

(٩) يذله

(١٠) يذال

(١١) عني

(١٢) وَلِللَّكِبِ إِلَيْهِ تَوْبَتِي

(١٣) أَكَلَمَ

(١٤) إِلَى الْمَاءِ

(١٥) سَأَلَتْ

(١٦) كُلُّ وَاحِدٍ

(١٧) الرَّبْدُ رَبَّةُ السَّيْلِ

رَبْدٌ يَذَلُّ

(١٨) تَلَبُّ قَوْلُهُ

الْأَرْحَامُ ، غِيصٌ تَغِيصُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذِيرِ حَدَّثَنَا عَنْ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَتَابِعُ<sup>(١)</sup> النَّسَبِ خَيْرٌ لَا يَنْطَلِقُ إِلَّا اللَّهُ : لَا يَنْتَلِمُ مَا فِي عَدِيِ اللَّهِ ، وَلَا يَنْتَلِمُ مَا تَنْتَلِمُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَنْتَلِمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا تَنْزِي قَسُ بَأَى أَرْضٍ تَمُوتُ ، وَلَا يَنْتَلِمُ مَتَى يَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ

( سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٢)</sup> )

قَالَ أَبُو عُبَيْسٍ : هَادٍ ذَا ج . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : صَدِيدٌ قَيْحٌ وَدَمٌ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، أَبَادَىِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَبَادَىِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ، وَغَيْبٌ إِلَيْهِ فِيهِ ، يَنْتَلِمُ<sup>(٣)</sup> عِوَجًا يَنْتَلِسُونَ لَهَا عِوَجًا ، وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَغْلَقْتُكُمْ أَذْنَكُمْ ، وَذُؤًا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مِثْلُ كَقَوْلِهِمْ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ ، مَقَامِي حَيْثُ يَقْبِضُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامِيهِ<sup>(٤)</sup> ، لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدَهَا تَابِعٌ ، مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ ، يُضْعِفُكُمْ أَسْتَضْرَجْنِي أَسْتَعَاثَنِي ، يَسْتَضْرِجُهُ مِنْ الصَّرَاحِ ، وَلَا خِلَالَ مَعْدَرٍ خَالَتَهُ خِلَالًا وَيَحْزُزُ أَيْضًا جَمْعُ خَلَةٍ وَخِلَالٍ ، أَجْتَلْتُ أَسْتَوَاصِلْتُ<sup>(٥)</sup> كَنْجَرَةٍ مَلِيَّةٍ أَسْلَمْتُهَا تَابِتٌ<sup>(٦)</sup> وَفَرَّغَهَا فِي السَّمَاءِ تَوَاتِي أَكَلَهَا كُلُّ حَيٍّ حَدَّثَنِي<sup>(٧)</sup> عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ تَابِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ نَبِيَّةٍ<sup>(٨)</sup> أَوْ كَلَامٍ لِلنَّبِيِّ لَا يَتَحَدَّثُ وَرُثْمًا وَلَا وَلَا تَوَاتِي أَكَلَهَا كُلُّ حَيٍّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهُا النَّخْلَةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ لَا يَتَكَلَّمُ لِي فَكَّرْتُ أَنِّي أَنْتَكَلَمُ ، فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا<sup>(٩)</sup> شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هِيَ النَّخْلَةُ ، فَلَمَّا قُنَا فَلَمْ يَلْمِزْ بَأَ أَبْنَاءَهُ وَأَبْنَاءَهُ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهُا النَّخْلَةُ فَقَالَ مَا مَسَّتْكَ أَنْ تَسْكَلِ

(١) خَفَّاجٌ

(٢) بِمِثْلِ الرِّسَالَةِ

(٣) يَنْتَلِمُهَا مِثْلَ السُّوَدِ

(٤) قُدَّامَتُهُمْ

(٥) تَابِعٌ قَوْلُهُ

(٦) الْآيَةُ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) شَيْئًا

(٩) بَوْلًا



اللَّائِيكَةُ بِأَجْنِبَتِهَا خُفْنَا لِقَوْلِهِ كَالسَّلِيَّةِ <sup>(١)</sup> عَلَى مَقُولَيْنِ قَالَ عَلِيٌّ وَقَالَ فَبَرَهُ  
 مَقُولَيْنِ يَتَذَكَّرُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا لِمَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ  
 الْحَقُّ وَهُوَ الْقَبْلُ الْكَبِيرُ فَيَسْتَعْمِلُهَا مُتَرَفِعُو السَّمْعِ وَمُسْتَرْفُو <sup>(٢)</sup> السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ  
 فَوْقَ آخَرٍ ، وَوَسَفَّ سَفِيَانُ يَدَيْهِ وَفَرَّجَ <sup>(٣)</sup> بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ الْبَيْتُ نَسَبَهَا بِسَفْهَا  
 فَوْقَ بَعْضِ فَرُغْنَا أَذْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَسْقِ قَبْلَ أَنْ يَرِي <sup>(٤)</sup> بِهَا إِلَى سَاحِلِهِ فَيُغْرِقُهُ <sup>(٥)</sup>  
 وَرُبَّمَا لَمْ يَدْرِكْهُ حَتَّى يَرِي <sup>(٦)</sup> بِهَا إِلَى الْقَيْ يَلِيهِ إِلَى الْقَيْ هُوَ اسْتَقْلَ <sup>(٧)</sup> مِنْهُ حَتَّى  
 يَلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ ، وَرُبَّمَا قَالَ سَفِيَانُ حَتَّى تَنْتَحِيَ إِلَى الْأَرْضِ ، فَثَلَاثُ عَلَى فَمِ  
 السَّاحِرِ ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ فَيَصْدُقُ <sup>(٨)</sup> فَيَقُولُونَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا <sup>(٩)</sup> بِزَوْمٍ كَذَا  
 وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي مِيعَتْ مِنَ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ  
 الْأَمْرَ ، وَذَلِكَ <sup>(١٠)</sup> الْكَلَامُ وَحَدَّثَنَا <sup>(١١)</sup> سَفِيَانُ فَقَالَ : قَالَ عَمْرُو مِيعَتْ عِكْرِمَةَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَالَ عَلَى فَمِ السَّاحِرِ ، فَلْتُ لِسَفِيَانِ <sup>(١٢)</sup>  
 قَالَ مِيعَتْ عِكْرِمَةَ قَالَ مِيعَتْ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ فَلْتُ لِسَفِيَانِ إِنَّ إِنْشَاءَ رَوَى  
 عَنْكَ عَنْ عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَزَوْنَهُ أَنَّهُ قَرَأَ فُزِعَ <sup>(١٣)</sup> قَالَ سَفِيَانُ  
 هَكَذَا قَرَأَ عَمْرُو فَلَا أَذْرَى سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا ، قَالَ سَفِيَانُ وَهِيَ قِرَاءَتَانَا \* <sup>(١٤)</sup>  
 وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْخَيْبَرِ لِلْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا <sup>(١٥)</sup> إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّدْرِ حَدَّثَنَا مَنْزُ  
 قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَحْكَبِ الْخَيْبَرُ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا  
 بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُضَيِّبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَهُمْ  
 \* <sup>(١٦)</sup> وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبِيلًا مِنَ الْغَنِيِّ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ حَدَّثَنِي <sup>(١٧)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَلٍ

(١) كَلِمَاتُ

(٢) سَفِيَانُ سَلِيلُهُ

(٣) وَفَرَّجَ

(٤) قَرَّجَ

(٥) يَغْرُقُهُ

(٦) يَغْرِقُهُ

(٧) اسْتَقْلَ

(٨) قَبَضْتُ

(٩) يُخْبِرُونَا

(١٠) وَالْكَاهِنِ

(١١) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ

(١٢) لَقَدْ حَدَّثَنَا

(١٣) أَنْتَ مِيعَتْ عَمْرُو

(١٤) قَرَّجَ

(١٥) بَابُ قَوْلِهِ

(١٦) حَدَّثَنِي

(١٧) بَابُ قَوْلِهِ

(١٨) حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ بْنِ الْمُنْكَثَرِ عَنْ تَرِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَيْسَى عَنْ أَنَسٍ عَنْ قَدَمَانٍ بَلَغَ آتِيَهُ حَتَّى مَلَكَتْهُ ، ثُمَّ  
 أُبَيِّنَتْ فَقَالَ مَا مَلَكَتْكَ لَنْ تَأْتِيَ<sup>(١)</sup> فَقُلْتُ كُنْتُ أَسْمَلُ ، فَقَالَ أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ بِأَهْلِي  
 الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لَهُ وَارْجِعُوا<sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ  
 قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ مِنَ السَّجْدِ فَذَهَبَ إِلَيَّ<sup>(٣)</sup> لِيُخْرِجَ مِنَ السَّجْدِ فَذَكَرْتُهَا فَقَالَ  
 لَمَعَتْ فِي رُبِّ الْعَالَمِينَ مِنْهُ السُّجُودُ الْثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ حَرْشًا أَتَمُّ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَلْقَ الْقُرْآنَ مِنْ السُّجُودِ الْثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ \*<sup>(٥)</sup> قَوْلُهُ :  
 الَّذِينَ جَاءُوا الْقُرْآنَ يَظُنُّونَ ، الْمُفْتَسِينَ الَّذِينَ حَكَمُوا بَيْنَهُ لَا أَقِيمُ أَيُّ أَقِيمٍ وَخَرَأُ  
 لَا أَقِيمُ فَاسْتَمِعُوا<sup>(٦)</sup> حَلَفَ لَهَا وَلَمْ يَحْلِفْ لَهَا وَقَالَ مُجَابِدٌ فَاسْتَمِعُوا تَحَامَلُوا حَدَّثَنَا<sup>(٧)</sup>  
 يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الَّذِينَ جَاءُوا الْقُرْآنَ يَظُنُّونَ ، قَالَ ثُمَّ أَهْلُ الْكِتَابِ بَرَزُوا  
 أَجْزَلُهُ فَاسْتَمِعُوا يَنْفَعُهُمْ وَكَفَرُوا يَنْفَعُهُمْ حَدَّثَنَا<sup>(٨)</sup> عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَنْصَارِيِّ  
 عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا أُرْنَا عَلَى الْمُفْتَسِينَ قَالَ آمَنُوا  
 يَنْفَعُهُمْ وَكَفَرُوا يَنْفَعُهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى \*<sup>(٩)</sup> وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ .  
 قَالَ سَالِمُ<sup>(١٠)</sup> الْمَوْتِ .

(<sup>(١)</sup> سُورَةُ النُّعْلِ )

دُوحُ الْقُدْسِ جِبْرِيلُ ، تَرَكَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ ، فِي صَنْعٍ ، بِمَا لَمْ يُرْصَقْ  
 وَصَنَعَ ، مِثْلَ هَبِّ وَهَبٍ ، وَابْنِ وَلَدٍ ، وَنَبِيٍّ وَنَبِيٍّ<sup>(١١)</sup> ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فِي

(١) عَنِ ابْنِ أَبِي  
 (٢) إِذَا قَامَ إِلَى  
 (٣) يَحْيَى  
 (٤) سَعِيدُ  
 (٥) وَابْنُ  
 (٦) حَتَّى  
 (٧) حَتَّى  
 (٨) هَبِّ وَهَبٍ  
 (٩) ابْنِ أَبِي  
 (١٠) ابْنِ أَبِي  
 (١١) ابْنِ أَبِي



تَكْلِيمِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : تَحِيدُ تَكْفًا ، مُفْرَطُونَ مُنْشَوُونَ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
 فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ <sup>(١)</sup> ، هَذَا مُقَدَّمٌ وَمَوْخَرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِسْتِعَاذَةَ  
 قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَتَمَتُّهَا الْإِحْتِصَامُ بِاللَّهِ <sup>(٢)</sup> ، فَصَدَّ السَّبِيلَ الْيَأَنُ ، الَّذِي مَا اسْتَدْفَانَتْ  
 يُرْمَحُونَ بِالْمَنِيِّ ، وَيَسْرَحُونَ بِالْعَذَابِ ، بِشَقِ يَمْنَى الشَّقَةِ ، عَلَى تَخَوُّفِ تَقْصُصِ ،  
 الْأَنْفَامِ لِمَبْرُوءَةٍ ، وَمَعْنَى ثَوْتٍ وَتَذَكُّرٍ ، وَكَذَلِكَ التَّسْمِ <sup>(٣)</sup> لِأَنَّهَا جَمَاعَةُ التَّسْمِ  
 سَرَايِلَ قُصِّ تَقِيكُمْ الْحَرْ <sup>(٤)</sup> ، وَسَرَايِلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمُ فَإِنَّهَا الْفُرُوعُ ، دَخَلُوا  
 يَنْشَكُمُ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِبْ فَهُوَ دَخَلَ ، قَالَ <sup>(٥)</sup> ابْنُ عَبَّاسٍ : حَفْدَةٌ مِنَ اللَّهِ الرَّجُلُ  
 الْكُرُّ مَا حُرِّمَ مِنْ تَحْرِيمِهَا ، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحْلَ <sup>(٦)</sup> اللَّهُ ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 صَدَقَةٍ ، أَنْكَأَتَاهِي خَرَفَاهُ ، كَانَتْ إِذَا أَبْرَمَتْ قَرَلَهَا قَفَفَتْ ، وَقَالَ ابْنُ مَسْرُودٍ :  
 الْأُمَّةُ مَتْلَمُ الْخَيْرِ <sup>(٧)</sup> \* <sup>(٨)</sup> وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْمُرِّ حَرْشًا مَوْسَى بْنِ  
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَوْسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو أَعْوَدًا بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ  
 وَأَرْدَلِ الْمُرِّ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ السَّجَالِ ، وَفِتْنَةِ الْحَيَا وَالْمَوَاتِ .

(<sup>(٩)</sup> سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ )

حَرْشًا آدَمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بَرِيدٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْرُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَتِفِ وَزَيْمٍ إِبْرَاهِيمَ  
 مِنَ الْبِتَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُمْ مِنْ بِلَادِي ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَسَبَّحُوا <sup>(١٠)</sup> يَهْرُونَ ،  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : تَقَبَّضَتْ <sup>(١١)</sup> سَيْتُكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ، وَتَقَبَّضْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرَنَا هَاهُمْ  
 أَنَّهُمْ سَيَفْسِدُونَ ، وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجُوهِهِ ، وَقَتَّى رَبُّكَ أَمْرَ رَبِّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ ، إِنَّ  
 رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخُلُقُ ، فَصَافَهُنَّ سَبْعَ مَمْلُوكٍ <sup>(١٢)</sup> ، فَيَرَامُنَّ مَخْلُوقُهُ

(١) مِنَ السَّبِيلِ الرَّحْمَنِ

(٢) وَقَالَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ

نُسَبُونَ تَزَعَزَزَتْ

شَاكِلَتِهِ كَاجِيَتِهِ

(٣) الْأَنْفَامُ

(٤) أَكْنَانٌ وَاحِدُهَا

كَيْنٌ يَنْلِي تَحْلِي وَتَحْلِي

(٥) وَنَا سَرَايِلَ

(٦) رَقْدٌ

(٧) أَحِلَّ

(٨) وَالْقَائِنُ الطَّبِيعُ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١١) إِلَيْكَ رُؤُسُهُمْ قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ

(١٢) تَقَبَّضَتْ

(١٣) خَلَقْنَهُنَّ

(١٤) يَنْبِتُهُ

مَمَّةٌ <sup>(١)</sup>، وَلْيَسْبُرُوا يُدْعَرُوا مَا عَلِمْنَا ، حَصِيرًا غَيْبًا غَمْرًا ، حَقٌّ وَجِبَتْ ، مَبْسُورًا  
لَيْنًا ، خِطَأٌ إِنَّمَا ، وَهُوَ أَنْتُمْ مِنْ خَطِيئَتِ ، وَالطَّلَا مُفْتَوِّحٌ مَعْدَرُهُ مِنَ الْإِنَّمِ ،  
خَطِيئَتٌ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ ، تَخْرِقُ قَطْعٌ ، وَإِذْ تَمْ تَجْوِي مَعْدَرُ مِنْ تَابِيَتْ قَوْصَعُهُمْ  
بِهَا ، وَلَلْعَنَى يَنْتَجِرُونَ ، رُفَاتَا حُلَامَا ، وَاسْتَفْزَزَ اسْتَيْفَ بِجَنْبِكَ الْقُرْسَانِ ،  
وَلِرَجُلٍ <sup>(٢)</sup> الرِّجَالَةُ وَاحِدُهَا رَجُلٌ ، مِثْلُ سَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجْمَرٍ ، حَاصِبِ  
الرَّيْحِ الْعَاصِفِ ، وَلِلْحَاصِبِ أَيْضًا مَا تَرْجِي بِهِ الرِّيحُ ، وَبَنَى حَسَبَ جَعْتُمْ ، بَرْنَى بِهِ  
فِي جَعْتُمْ ، وَهُوَ <sup>(٣)</sup> حَصْبًا ، وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ ، وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ  
مِنْ الْحَصَاءِ وَالْحِجَارَةِ ، نَارُهُ مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ زَبَرَةٌ وَتَارَاتٌ ، لَا حَتْمَكَ لَأَسْتَأْمِلَنَّهُمْ  
يُقَالُ احْتَكَّ فَلَانٌ مَا عِنْدَ فَلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَفْصَاهُ ، طَائِرُهُ خَطَةٌ ، قَالَ <sup>(٤)</sup> ابْنُ عَبَّاسٍ  
كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ هُوَ حُجَّةٌ ، وَلِيٌّ مِنَ الْقُلِّ لَمْ يُحَالِفْ أَحَدًا <sup>(٥)</sup> عَرِشًا  
عَبْدَانُ حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا <sup>(٧)</sup> يُونُسُ خ وَحَدَّثَنَا أَخْبَرَنَا سَالِحٌ حَدَّثَنَا  
عَبْسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَبِّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أُنِيَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَسْرَى بِهَذَا بِلَاءٍ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ ، فَظَلَمَ إِلَيْهَا ، فَأَخَذَ اللَّبَنَ  
قَالَ <sup>(٨)</sup> جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفِطْرَةِ ، لَوْ أَخَذْتَ الْمَرْغَوْتَ أُنْتُكَ عَرِشًا  
أَخْبَرَنَا سَالِحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ  
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي <sup>(٩)</sup>  
قُرَيْشٌ قَتَلُوا فِي الْمَخِيرِ جَعْلَى اللَّهِ لِي يَنْتَ لِلْقَدِيسِ فَلَقِيتُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ آبَائِهِ وَأَنَا  
أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ يَقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ تَمِيمٍ لَمَّا  
كَذَّبَنِي <sup>(١٠)</sup> قُرَيْشٌ ، حِينَ أَسْرَى فِي إِلَى يَنْتَ لِلْقَدِيسِ نَحْوُهُ ، فَهِيَ تَارِجٌ تَقْصِفُ  
كُلَّ شَيْءٍ ، <sup>(١١)</sup> كَرَمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ ، ضَيْفُ الْحَيَاةِ عَذَابُ الْحَيَاةِ وَعَذَابُ <sup>(١٢)</sup>

(١) مَبْسُورًا لَيْنًا

(٢) وَلِرَجُلٍ

(٣) وَمِ

(٤) وَقَالَ

(٥) تَلَبَّ قَوْلُهُ أَسْرَى

(٦) يَتْبَوِي لَبَا مِنْ الشَّجَرِ

(٧) الْمُرَامِ

(٨) أَخْبَرَنَا

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) قَالَ

(١١) كَذَّبَنِي

(١٢) كَذَّبَنِي

(١٣) تَلَبَّ وَقَدْ كَرَمْنَا

(١٤) تَلَبَّ قَوْلُهُ قَالَ وَهَد

(١٥) وَضَيْفُ اللَّيَالِي

الملك، خلافك وخلفك سواء، وناه <sup>(١)</sup> تبعاً، شاكليته ناجيته، وهي من  
شكليه <sup>(٢)</sup>، مرفقا وجهنا، فيلاً مائة ومائة، وقيل التالية لأنها متابعتها،  
وتقبل ولها، خشية الإغاثي، أفتق الرجل أفتق، وفتح الشئ ذهب، فتورا  
مفترا، للأذنان مجتمع اللحيين، والواحد ذقن، وقال مجاهد: متوفرا وأفرا، تيمناً  
ناراً. وقال ابن عباس: نصيراً خبت طلفت. وقال ابن عباس: لا يبدل لا تنفق  
في الباطل، أيتناه رغبة ورزق، متبوراً مملوكاً <sup>(٣)</sup>، لا تفت لأهل، فحاسوا تيموا  
يزجي الفلك يجرى الفلك، يجرون للأذنان للوجوه <sup>(٤)</sup> **حدثنا علي بن عبد الله**  
**حدثنا سفيان** أخبرنا منصور عن أبي وإيل عن عبد الله قال كنا نقول للحبي إذا  
كثروا في الجاهلية أير <sup>(٥)</sup> **بنو فلان** **حدثنا الحسين** **حدثنا سفيان** وقال أير  
• <sup>(٦)</sup> ذرية من خلفنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً **حدثنا محمد بن مقاتل**  
**أخبرنا عبد الله** أخبرنا أبو حيان التميمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال <sup>(٧)</sup> أتى رسول الله ﷺ يلخم فرقع إليه الذراع وكانت  
شعبة فتبس <sup>(٨)</sup> منها نهضة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون يوم  
ذلك <sup>(٩)</sup> يجتمع <sup>(١٠)</sup> الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسئلهم الساعي  
وينفذهم البصر وتذنون الشمس فيبلغ الناس من القم والكرب ما لا يطيقون  
ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغتكم ألا تنظرون من ينفع لكم  
إلى ربكم فيقول بعض الناس لينص عليناكم يادم فيأتون آدم عليه السلام  
فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده وفتح عليك من روجه وأمر الملائكة  
فسجدوا لك أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغتنا  
فيقول آدم إن ربي قد غيب اليوم غيباً لم ينصب قبله مثله ولن ينصب

(١) وتأي

(٢) ضبطه من هج

شكليه

(٣) تلب فتوراً وإفرا

أردنا أن يكون قربة

أمرنا مرفقها الآية

هذه الرواية في اليونانية

يحتمل أن تكون بعد ملونا

أو بعد الوجوه

(٤) للهم بكسورة في اليونانية

في اللوحين مسج على الأول

كما ترى ولا تصح أن الأول

مكسورة وقابضة مفرجة

(٥) تلب

(٦) أن رسول الله ﷺ

أني يلخم

(٧) فتبس منها نهضة

(٨) ذاك

(٩) يجتمع الله

لم يضبط يجمع في اليونانية

وضبطت في بعض النسخ

للشدة عندنا يفتح الياء وفي

المتعللين يفتح

(١٠) ولا ينصب

بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ <sup>(١)</sup> تَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَمَعَيْتُهُ قَسِي قَسِي قَسِي، أَذْهَبُوا إِلَى  
 غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ قَيَّاثُونَ نُوحًا يَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى  
 أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ تَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، أَسْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ  
 فِيهِ. يَقُولُ إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَنْصَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ  
 يَنْصَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ <sup>(٢)</sup> لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمي قَسِي قَسِي قَسِي  
 أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ قَيَّاثُونَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ  
 نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، أَسْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ،  
 يَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَنْصَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَنْصَبَ  
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ، قَدْ كَرِهْتُ أَبُو حَيَّانَ فِي  
 الْحَدِيثِ قَسِي قَسِي قَسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى قَيَّاثُونَ مُوسَى  
 يَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ أَسْفَعَ  
 لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا <sup>(٣)</sup> تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ يَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ  
 يَنْصَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَنْصَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا  
 قَسِي قَسِي قَسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى <sup>(٤)</sup> قَيَّاثُونَ عِيسَى يَقُولُونَ  
 يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى عَرْشِهِ وَرُوحُ مِنْهُ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي  
 الْمَهْدِ صَبِيًّا أَسْفَعَ لَنَا <sup>(٥)</sup> أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ يَقُولُ عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ  
 الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَنْصَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ <sup>(٦)</sup> وَلَنْ يَنْصَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ دُنْيَا  
 قَسِي قَسِي قَسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ <sup>(٧)</sup> قَيَّاثُونَ مُحَمَّدًا <sup>(٨)</sup>  
 يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ عَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
 ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، أَسْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَأَنْطَلِقُ نَاقِي

(١) وَإِنَّهُ

(٢) كَانَ

(٣) أَنَا

(٤) ابْنِي عَزِيمٍ

(٥) فِي أَصُولٍ كَثِيرَةٍ  
بَدَلْنَا زِيَادَةً إِلَى رَبِّكَ

(٦) نَطَأَ

نَحْنُ الْعَرَبُ ، فَاتَّقِ سَاجِدًا لِرَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يَخْلُقُ اللَّهُ عَلَىٰ مِنْ تَحْلِيهِمْ وَتَحْنُ  
 الْفِتْنَةُ عَلَيْهِمْ فَيَكُونُ بَقِيَّةُ الْيَوْمِ عَلَىٰ أَحَدٍ قَبْلِي ، ثُمَّ يَخْلُقُ اللَّهُ عَلَىٰ مِنْ تَحْلِيهِمْ وَتَحْنُ  
 وَأَسْفَعُ يُخْلِقُ ، فَتُخْلَقُ رَأْسِي كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ، ثُمَّ يَخْلُقُ اللَّهُ عَلَىٰ مِنْ تَحْلِيهِمْ وَتَحْنُ  
 أَدْخِلَ مِنْ أَمْنِكَ مَنْ لَا حِسْبَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبَابِ الْيَسَارِ ، ثُمَّ  
 شَرَّكَاهُ النَّاسُ فَيَا مَرْيَمُ ذَلِكَ مِنَ الْبَابِ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ  
 الْفِتْنَةِ مِنْ مَصَارِيحِ الْيَوْمِ ، كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبَيْتِ اللَّهِ ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبَيْتِ اللَّهِ  
 \* (١) وَآيَاتُهَا دَلِيلٌ وَبَيِّنَةٌ (٢) إِسْحَاقُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَتَّى عَنْ عَمَلِهِ (٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَلَفَ عَلَى  
 دَاوُدَ الْقِرَاءَةُ (٤) ، فَكَانَ يَأْتِي بِهَا يَوْمَ يُشْرَجُ ، فَكَانَ يَرَاهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا  
 الْقُرْآنُ (٥) ، قَالَ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ (٦) فَلَا يَمْلِكُونَ كَيْفَ النَّصْرَ  
 مِنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (٧) عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا بِحَقِّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَتَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيَّةُ ، قَالَ كَانَ نَاسٌ  
 مِنَ الْإِنْسِ يَتَّبِعُونَ نَاسًا مِنَ الْيَهُودِ ، فَاسْلَمَ الْيَهُودُ وَتَحَمَّلَ هَوَاهُ بِدِينِهِمْ \* (٨) زَادَ  
 الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ : قَالَ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ \* (٩) أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيَّةَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا بِحَقِّ حَدَّثَنَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَتَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي  
 هَذِهِ الْآيَةِ : الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيَّةَ ، قَالَ (١٠) نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ  
 يَتَّبِعُونَ (١١) فَاسْلَمُوا \* (١٢) وَما جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ (١٣) وَما جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ، قَالَ هِيَ رُؤْيَا جِبْرِيلَ أَوْهَا

(١) لَيْسَ بِهِ

(٢) هَلْ لَمْ يَكُنْ

(٣) لَيْسَ بِهِ

(٤) لَيْسَ بِهِ

(٥) لَيْسَ بِهِ

(٦) لَيْسَ بِهِ

(٧) لَيْسَ بِهِ

(٨) لَيْسَ بِهِ

(٩) لَيْسَ بِهِ

(١٠) لَيْسَ بِهِ

(١١) لَيْسَ بِهِ

(١٢) لَيْسَ بِهِ

(١٣) لَيْسَ بِهِ

(١٤) كَمَا جَاءَ فِي

(١٥) كَمَا جَاءَ فِي

الْبُيُوتِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةُ أُسْرَى بِهِ وَالشَّجَرَةُ الْمُنْمُونَةُ شَجَرَةُ الرَّطْبِ \* (١) إِنْ قُرْآنَ  
 الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا. قَالَ مُجَاهِدٌ: صَلَاةُ الْفَجْرِ حَدَّثَنِي (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْتَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبْنِ السَّبَّاحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَضَّلُ صَلَاةَ الْمَسْبُوحِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ عَشْرَ  
 وَمِائَتُونَ دَرَجَةً وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْمَسْبُوحِ (٣) يَقُولُ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَرَادُوا أَنْ يَسْلَمُوا وَتُرِكَ الْفَجْرُ إِنْ قُرِئَ الْفَجْرُ كَانَ مَشْهُودًا \* (٤) عَلَى  
 أَنْ يَسْتَأْذِنَ رَبَّكَ مَقَامًا مَعْرُودًا حَدَّثَنِي (٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ  
 عَنْ أَدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ النَّاسُ يَصِيرُونَ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ بِمَا كَلَّمْتُهُمْ تَتَّبِعُ نَبِيًّا يَقُولُونَ يَا لَوْلَا أَنْفَعُ (٦) حَتَّى تَقْتَنِي الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ  
 ﷺ فَذَلِكَ يَوْمَ يَشْفَعُ اللَّهُ الْقَامُ الْخُدُودَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حِكْمَانَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 ابْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّسَكِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْأَلُ النَّفَاةَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةُ الثَّامَةِ ،  
 وَالصَّلَاةُ الثَّامَةُ ، أَلَيْسَ (٧) مُخْلِلاً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْتَدَأَ مَقَامًا مَعْرُودًا الْفِي وَعَدَنَهُ  
 حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَوَاهُ حَزْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 \* (٨) وَعَلَى الْجَاهِ الْحَقُّ وَزَمَنُ الْبَاطِلِ (٩) إِنْ الْبَاطِلُ كَانَ زَعُومًا ، زَعَمَ يَسْلُكُ  
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْتَرٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ وَعَوَّلَ الْيَمِينَ سِوَرًا  
 وَمَلَائِكَةُ نُسَبِ (١٠) بِحُلٍّ يَلْبَسُهَا يَسُودُ فِي يَدَيْهِ وَيَقُولُ: جَاهِ الْحَقُّ وَزَمَنُ الْبَاطِلِ  
 إِنْ الْبَاطِلُ كَانَ زَعُومًا. جَاهِ الْحَقُّ وَمَا يَبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُبْصِرُ \* (١١) وَبَنَّا لَوْلَاكَ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُعَرُّ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ عِيَّاسِ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

(١) بِهَذَا قَوْلُهُ

(٢) حَقًّا

(٣) الْفَجْرُ

(٤) بِهَذَا قَوْلُهُ

(٥) حَقًّا

(٦) يَا لَوْلَا أَنْفَعُ

(٧) بِهَذَا قَوْلُهُ

(٨) حَقًّا

(٩) حَقًّا

(١٠) حَقًّا

(١١) حَقًّا

(١٢) حَقًّا

(١٣) حَقًّا

(١٤) حَقًّا

حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
 فِي حَرْنٍ وَهُوَ مُشْكِي عَلَى صَيْبٍ إِذْ تَرَى الْيَهُودَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، سَأَلُوهُ عَنِ  
 الرُّوحِ ، فَقَالَ مَا رَأَيْتُكُمْ <sup>(١)</sup> إِلَيْهِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِهِمْ تَكْرُمًا  
 فَقَالُوا سَأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَأَمَّا تَكْ الْبُحْرَانِ ﷺ قُلْ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ <sup>(٢)</sup> غَيْبًا قَلِيلًا  
 أَنَّهُ يُرْجَى إِلَيْهِ ، فَغُتُّ سَمَائِي ، فَلَمَّا نَزَلَ الْوَسْخُ قَالَ : وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ  
 الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ <sup>(٣)</sup> مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا \* <sup>(٤)</sup> وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ  
 وَلَا تَخَافُوهَا خِيفَةً عِزًّا يَقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُبَيْرٌ حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> أَبُو بَشِيرٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَمَازَى : وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ  
 وَلَا تَخَافُوهَا خِيفَةً ، قَالَ تَرَأَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ <sup>(٦)</sup> بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا سَلَى بِأَصْحَابِهِ  
 رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، فَلَمَّا سَمِعَ <sup>(٧)</sup> الْمَشْرُكُونَ سُبْحَانَ الْقُرْآنِ وَمَنْ أُنْزِلَتْ وَمَنْ جَاءَ بِهِ  
 فَقَالَ اللَّهُ تَمَازَى <sup>(٨)</sup> لِيَبْدُو ﷺ : وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ ، أَيْ يَفْرَأُ بِكَ ، فَيَسْمَعُ الْمَشْرُكُونَ  
 فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ، وَلَا تَخَافُوهَا خِيفَةً عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسَمِّهِمْ ، وَأَجْعَلْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا  
 حَذَرِي <sup>(٩)</sup> ، طَلَّقُ بَيْنَ فَتَاهِمَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي الْعَمَاءِ .

( سُورَةُ الْكَافِرِينَ <sup>(١٠)</sup> )

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : تَقَرَّبْتُمْ مِنْكُمْ كَرَمًا ، وَكَانَ لَهُ تَمَرٌ ذَهَبٌ وَفِصَّةٌ ، وَقَالَ قَبِيصٌ :  
 جَمَاعَةُ النَّصْرِ ، بَاغِي مُلْكِي ، أَسَفًا نَدَمًا ، الْكَفْءُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ ، وَالرَّقِيمُ  
 السِّكَاةُ ، تَرْقُومُ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ ، وَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَهْلُ نَتْنَامُ صَبْرًا ، وَلَا  
 أَنْ وَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا ، شَطَطًا إِفْرَاطًا ، الْوَسِيدُ الْفَنَاءُ جَنَّةٌ وَصَائِدٌ وَوَسَدٌ ، وَيَحَانُ  
 الْوَسِيدُ الْقَبَابُ ، مُؤَمَّدَةٌ مُطْلَقَةٌ ، أَمَدُ الْقَبَابِ وَأَوَمَدٌ ، بَشَتَانُمُ لَحْيَتَانُمُ ،

(١) رَأَيْتُكُمْ

(٢) عَلَيْهِ

(٣) أَوْتُوا

(٤) هَلَبَ

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) خُفِّي

(٧) تَبَيَّنَ

(٨) حَرِيطٌ

(٩) حَتَا

(١٠) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَزْمَحَى أَكْثَرُ، وَيَقَالُ أَحَلُّ، وَيُقَالُ أَكْثَرُ دِينًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَكَلَهَا، وَلَمْ

تُظْلِمَ لَمْ تَنْقُصْ. وَقَالَ سَيِّدُ عَيْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: الرَّقِيمُ اللَّوْحُ مِنْ رِصَاصٍ، كَتَبَ  
مَالَهُمْ أَسْمَاءً ثُمَّ نَمَّ طَرَسَهُ فِي خِرَازِيهِ، فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَذَانِهِمْ فَتَأَمَّوْا، وَقَالَ قَبِيرُهُ  
وَأَلَّتْ تِلْكَ تَنْجُو. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مَوْلًى مُخْرَجًا، لَا يَسْتَقِيمُونَ سَمًا لَا يَسْتَقِيلُونَ

• (١) وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِمَقُورٍ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ

حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ

وَقَالِيَةً، قَالَ (٢) أَلَا تُصَلِّيَانِ، وَتَجَا بِالْغَيْبِ لَمْ يَشْهَدَنَّ، فَرُطَا (٣) أَتَمَّا، سُرَّادَهَا

مِثْلُ الشَّرَادِي، وَالْحَجَرَةُ الَّتِي تُطَيَّبُ بِالنَّصَاطِيطِ، بِحَاوِرَةٍ مِنَ الْحَاوِرَةِ، لَكِنَّا

هُوَ اللَّهُ رَبِّي أَيْ لَكِنَّا أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ حَذَفَ الْأَلْفَ وَأَدْعَمَ الْتَوْنَيْنِ

فِي الْأُخْرَى، زَقَقَا (٤) لَا يَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ، هُنَاكَ الْوَلَايَةُ (٥) مَعْدَرُ الْوَلِيِّ (٦)،

عُقْبًا عَاقِبَةً وَعُقْبَى وَعُقْبَةَ وَاحِدٌ وَهِيَ الْآخِرَةُ، فَبَلَا وَقَبَلَا اسْتِنْتَقَا، لِيُحْفِضُوا

لِيُزِيلُوا، الدَّخْضُ الزَّلْزُلُ • (٧) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَتْلُجَ بَحْرَ

الْبُحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُبًّا، زَمَانًا وَجَمْعًا اخْتَابَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَيِّدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَوَقَّأَ

السَّكَاكِي (٨) يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَفِيرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْكٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ إِنْ مُوسَى قَامَ خَلِيلًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسَمِعَ أَيْ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ أَنَا،

فَمَتَّبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، إِنْ لِي عَبْدًا يَجْتَمِعُ (٩)

(١) بَابُ

بَابُ نَوَلٍ - مَعْنَا فِي  
هَبْ لِسَخَةِ بِالْمَرْءِ بِلَا دَمٍ  
وَلَا يَصِيحُ كَتَبَ مَعْنَا

(٢) وَقَالَ

(٣) بِدَالٍ

(٤) وَتَجَرَّرْنَا خِلَافَهُمَا  
تَجَرَّرَ يَقُولُ بَيْنَهُمَا

(٥) الْوَلَايَةُ

(٦) وَلِيَّ الْوَلِيِّ وَلَا،  
قَالَ فِي الْقَتْعِ كَعْنَا لِأَبِي  
ذَرٍّ وَلِلْبَابَيْنِ مَعْدَرُ الْوَلِيِّ

وَهُوَ الصَّوَابُ

(٧) بَابُ

(٨) يَنْجِعُ الْبَاءُ هُنَا أَيْ فَرَدَ  
وَقَالَ السُّلْطَانِيُّ يَنْتَقِبُ  
الْكُفَّ وَتَشَدُّ وَهُوَ الْقَدَمُ

الْيُونَنِيَّةُ وَغَيْرَهَا

(٩) مَعْنَا يَجْمَعُ



الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ ، قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ ؟ قَالَ تَأْخُذُ مِنْكَ سَفَرًا  
 فَتَجْعَلُهُ فِي يَكْتَلٍ ، فَعَيْنَا فَتَنْتِ الْحَوْتَ فَتَوْنَمُ ، فَتَأْخُذُ حَوَا تَجْعَلُهُ فِي يَكْتَلٍ ثُمَّ  
 أَنْطَلَقَ وَأَطْلَقَ مِنْهُ يَتَاءً <sup>(١)</sup> يُوسَعَ بْنِ تُوَيْحٍ حَتَّى إِذَا أَتَى الصَّخْرَةَ وَصَلَ وَوُثِمَهَا ،  
 فَنَامَا <sup>(٢)</sup> وَاسْتَرْبَ الْحَوْتَ فِي الْيَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ ، فَانْحَدَسَتْ بِهِ  
 فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَسْنَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتَ جَزْءَ الدَّهْرِ فَسَاوَ عَلَيْهِ يَمَلُ الْعَالِي ، فَلَمَّا  
 اسْتَبْقَطَ نَسِي مَا جَاءَهُ أَنْ يَخْرِجَهُ بِالْحَوْتَ ، فَانْطَلَقَا بِحَيَّةٍ يَزِيهَا وَلِيَّتَيْهَا ، حَتَّى إِذَا  
 كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِقَتَاءِ آتِنَا غَدَاةً فَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ، قَالَ وَلَمْ  
 يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا السَّكَنَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ قَتَاءُ أَرَأَيْتَ إِذَا  
 أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنتَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ  
 وَانْحَدَسَتْ بِهِ فِي الْبَحْرِ حَيَّةً ، قَالَ فَسَكَنَ بِالْحَوْتَ سَرَبًا وَلْيُوسَى وَلِقَتَاءُ حَيَّةً ، فَقَالَ  
 مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَوْتَدَا عَلَى آثَارِهَا قَصْعًا ، قَالَ رَجَعَا بِعَصَلَانِ آثَارِهَا  
 حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجَّى ثَوْبًا <sup>(٣)</sup> فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَفِيرُ  
 وَأَنَا يَا مُوسَى السَّلَامُ ، قَالَ أَنَا مُوسَى ، قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ نَسَمُ أَبْنَاءَكَ  
 لِنُحْلِسِي بِمَا غَلَبَتْ وَشَدَا ، قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ سَرَبًا ، يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى  
 عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَمْلِكُهُ أَنْتَ ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ <sup>(٤)</sup> اللَّهُ لَا  
 أَعْلَمُهُ ، فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ سَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ، فَقَالَ لَهُ  
 الْخَفِيرُ ، فَإِنِّي أَتَيْتُنِي فَلَا تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ ، حَتَّى أَكُنْتُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ، فَانْطَلَقَا  
 يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَرَزَتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَمْشِيُوهُمْ ، فَفَرَزُوا الْخَفِيرَ  
 فَكَلَّمُوهُ <sup>(٥)</sup> بِسَمِيرٍ قَوْلٍ ، فَكَلَّمَا فِي السَّفِينَةِ ، لَمْ يَنْجَا إِلَّا وَالْخَفِيرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا  
 مِنْ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ بِالْقَتُومِ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمُ تَحَلُّوْنَا <sup>(٦)</sup> بِسَمِيرٍ قَوْلٍ فَخَدَعَتْهُ إِلَى

(١) حَتَّى

(٢) وَنَامَا

(٣) يَتُوَيْحٍ

(٤) فَتَجْعَلُهُ

(٥) فَخَدَعُوا

(٦) وَتَحَلُّوهُمْ  
وَمِنْ هَذِهِ مِنَ الصَّلَاةِ

(٧) قَدْ حَوَّلُوا

سَمِعْتَهُمْ يَخْرُجُونَ أَهْلَهُمْ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْزًا. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ  
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. قَالَ لَا تُؤَلِّغْ لِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْ لِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا.  
قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتِ الْأُولَى<sup>(١)</sup> مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا. قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورُ  
فَرَوَّحَ عَلَى حَرْفِ السَّيْفِ، فَتَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ قَهْرَةً. فَقَالَ لَهُ الظَّفِيرُ مَا عَلَيْكَ وَعِلْمُكَ  
مِنْ<sup>(٢)</sup> عِلْمِ اللَّهِ، إِلَّا مِثْلُ مَا قَصَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ، مِنْ هَذَا الْبَحْرِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ  
السَّيْفِ، فَيَتَنَا هُمَا يَتَشَايَانِ عَلَى السَّاحِلِ، إِذْ أَبْصَرَ الظَّفِيرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ  
فَأَخَذَ الظَّفِيرُ رَأْسَهُ<sup>(٣)</sup> يَدَيْهِ، فَأَقْلَمَهُ يَدَيْهِ قَتْلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَتَقْتُلُنِي قَتْلًا  
وَأَكِيدُ بِتَبِيرِ نَفْسِي لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكْرًا. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ  
صَبْرًا. قَالَ وَهَذَا<sup>(٤)</sup> أَسَدٌ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي  
قَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْخُلُقِ عُدْرًا، فَأَطْلَقْنَا حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْلَمَ أَهْلُهَا فَأَبْرَأُوا  
أَنْ يُصِفُوهُمْ فَوَجَدُوا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ، قَالَ مَا لِي بِقَوْمٍ<sup>(٥)</sup> الظَّفِيرُ فَأَقْلَمَهُ  
يَدَيْهِ، فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَطْعَمُوا وَلَمْ يُصِفُوا لَوْ شِئْتَ لَأَخْبَرْتَنِي  
عَلَيْهِ أَجْرًا. قَالَ هَذَا فِرَاقُ نَفْسِي وَبَيْنَكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ فَأَوْبِلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ  
صَبْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُرَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ  
خَيْرِهَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ  
سَبْعَةِ صَاحِلَةٍ فَصَبَا، وَكَانَ يَقْرَأُ: وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبْرَأُ مَوَائِنِي  
• قَالَ بَلْنَا نَجْمَحُ بَيْنَهُمَا نَسِيًا حَوْثَهُمَا فَأَجْعَدُ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ صَبْرًا<sup>(٦)</sup> مَذْهَبًا  
يَتَرَبُّ بِسَلَكٍ وَمِنَهُ وَسَاوَرِبُ بِالنَّهَارِ عَزْمًا<sup>(٧)</sup> إِذْ رَاحَ مِنْ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي بَعْلَى بْنُ مَسْلَمَةَ وَهَرُورُ بْنُ دِينَارٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَرِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعَهُ يُحَدِّثُهُ<sup>(٨)</sup> عَنْ

(١) فِي الْأُولَى

(٢) فِي

(٣) يَرَأِيهِ فَأَقْلَمَهُ

(٤) وَمِنْهُ

(٥) فَقَالَ الظَّفِيرُ يَدَيْهِ  
فَأَقْلَمَهُ

(٦) مَذْهَبُ قَوْلِهِ

(٧) صَبْرًا

(٨) حَتَّى

(٩) بَعْدَ ذَلِكَ

سَمِيعٌ <sup>(١)</sup> قَالَ إِنَّا لَنَسِدُ أَبْنِ عَبَّاسٍ فِي يَتِيهِ ، إِذْ قَالَ سَلُونِي ، قُلْتُ أَيْ أَبَا مَبَسٍ  
 جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ يَا لَكُوفَةٍ <sup>(٢)</sup> رَجُلٌ قَاسٍ يُقَالُ لَهُ تَوَفَّ يَرْغُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ  
 يَحْيَى إِسْرَائِيلَ ، أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، وَأَمَّا بَنِي فَقَالَ لِي قَالَ  
 أَبْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبِي بَنُ كَسْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ قَالَ ذَكَرَ النَّاسَ يَوْمًا ، حَتَّى إِذَا فَاضَتْ السُّيُوفُ ، وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ ، وَنَى  
 كَأَذْرَكَةٍ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ ؟ قَالَ لَا ، فَتَسَبَّ  
 عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدِّ إِلَيْهِ إِلَى اللَّهِ ، قِيلَ بَلَى ، قَالَ أَيْ رَبِّ كَأَبْنٍ <sup>(٣)</sup> قَالَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ  
 قَالَ أَيْ رَبِّ اجْتَمَلَ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ <sup>(٤)</sup> فَقَالَ لِي عَمْرُو قَالَ خَيْثُ يُغَارُفُكَ  
 الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَغْلَى قَالَ خُذْ نُونًا <sup>(٥)</sup> مَيْتًا حَيْثُ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاخْذُ حَوْتًا فَجْعَلْهُ  
 فِي مَكْنَتِي فَقَالَ لِقَتَاءُ لَا أَكْفُفُكَ إِلَّا أَنْ تُخَذِرَنِي بِحَيْثُ يُغَارُفُكَ الْحَوْتُ ، قَالَ مَا  
 كَلَّفْتُ كَثِيرًا <sup>(٦)</sup> ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتَاءُ ، يُوْشِعُ بَنَ نُونٍ  
 لَيْسَتْ عَنْ سَمِيعٍ قَالَ قَيْنَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ تَرَوَانِ إِذْ تَضْرِبُ الْحَوْتُ  
 وَمُوسَى نَامٌ ، فَقَالَ قَتَاءُ لَا أَوْفُظُهُ ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ <sup>(٧)</sup> أَنْ يُخَذِرَهُ وَتَضْرِبُ  
 الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ أَوْرَهُ فِي حَبْرٍ ،  
 قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَ أَوْرَهُ فِي حَبْرٍ <sup>(٨)</sup> وَخَلَقَ بَيْنَ إِهَامِيهِ وَالْأَتَيْنِ <sup>(٩)</sup> تَلَابِيهَا  
 لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ، قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ ، لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ  
 سَمِيعٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَحًا فَوَجَدَا خَصِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَلَى طَلِيفَتِهِ <sup>(١٠)</sup>  
 خَصِرَاهُ عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ قَالَ <sup>(١١)</sup> سَمِيعُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسَجِّى يَتَوَدَّ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ  
 تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ وَاسِئِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ  
 بِأَرْضِي <sup>(١٢)</sup> مِنْ سَلَامٍ ، مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ أَنَا مُوسَى ، قَالَ مُوسَى يَحْيَى إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ

(١) أَبْنُ جُبَيْرٍ

(٢) إِنَّ الْكُوفَةَ رَجُلًا

قَاسٍ

(٣) وَيَنْ (٤) مَ

(٥) قَالَ

(٦) حَوْتًا

(٧) كَيْفًا

(٨) طَلِيعَ

(٩) جُبَيْرٍ

(١٠) وَفِي

(١١) آخِرُهُ

كَلِمَاتُ وَضَعُ ١. الْيُوحَنَّا  
 عَلَى هَذِهِ لَمَّا رَوَاهُ وَمَعَارِ  
 الْقِسْلَانِ وَلَا يَذَرُ مِنْ  
 الْحَوِيِّ وَالشَّلِيِّ وَالْقِي  
 ذَرِ أَيْضًا أَمْرَهُ تَلَابِيهَا ١٥  
 وَفِي لَحْظَةٍ جَلَّ الْفَرِيقُ عَلَى  
 أَخْبَرَهُ وَصَبَحَ الْقَتَبُ يَزِيدُهُ  
 فَانْقَرَضَ كَيْفَ مَحْمَدَ

(١٢) طَلِيفَتِهِ

(١٣) قَالَ

(١٤) بِأَرْضِي

نَمْ . قَالَ قَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ جِئْتُ لِنُفْسِي بِمَا غُلَّتْ وَشَدَا ، قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ  
 التَّوَلَّيْتَ يَدَيْكَ ، وَأَنْ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ ، بِأَمْرِي إِنْ لِي جِلْدٌ لَا يَفْتِي لَكَ أَنْ تَقْلَهُ  
 وَإِنْ لَكَ جِلْدٌ لَا يَفْتِي لِي أَنْ أُقْلَهُ ، فَأَخَذَ طَائُرٌ مِيقَارَهُ مِنَ الْبَحْرِ ، وَقَالَ <sup>(١)</sup> وَاللَّهِ  
 مَا عَلَيَّ وَمَا لِي لَكَ فِي جَنْبِ جِلْمِ أَقْدِ ، إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائُرُ مِيقَارَهُ مِنَ الْبَحْرِ ،  
 حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَحَدَا مَتَابِرَ صِفَارٍ تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا  
 السَّاحِلِ الْآخَرِ عَرَفُوهُ ، فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ ، قَالَ قُلْنَا لِيَسْمِعَ خَفِيرٌ ، قَالَ نَمْ  
 لَا تَحْمِلُهُ بِالْبَحْرِ نَحْرَهَا وَوَتَدَ <sup>(٢)</sup> فِيهَا وَتَدَا ، قَالَ مُوسَى أَخْرَجْتَنَا لِتُتْرِكَ أَهْلُهَا لَقَدْ  
 جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا . قَالَ عَجَاهِدْ مُنْكَرًا ، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَنْطَلِعَ مِنِّي صَبْرًا  
 كَانَتْ الْأَوَّلَى نَيْبَانَا ، وَالْوُسْطَى شَرْمَا ، وَالثَّلَاثَةُ عَمْدَا ، قَالَ لَا تُؤَاغِزْنِي بِمَا  
 نَيْبْتُ وَلَا تُؤْهِضْنِي مِنْ أُنْزَى عُسْرَا ، قَالَا غُلَامًا قَتَلْتَهُ ، قَالَ بَيْتِي قَالَ سَيِّدُ  
 وَجَدَ غُلَامًا يَلْبَسُونَ ، فَأَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا ظَرِيفًا فَأَسْتَبَعَتْهُ ثُمَّ ذَبَحَتْهُ بِالسَّكْبَنِ ، قَالَ  
 أَقْتَلْتَ قَتْلًا زَكِيَّةً بِشَيْرِ قَتْلِ لَمْ تَقْتُلْ بِالْمِنْتِ <sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ <sup>(٤)</sup> ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا  
 زَكِيَّةً <sup>(٥)</sup> زَاكِيَّةً سَلِيلَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا ، فَأَنْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ  
 يَقْضُ قَافِلَتُهُ ، قَالَ سَيِّدُ بَعِي هَكَذَا ، وَرَفَعَ يَدَهُ فَأَسْتَقَامَ قَالَ بَيْتِي حَيْثُ أَنْ  
 سَيِّدًا قَالَ قَسَمْتُ يَدِي <sup>(٦)</sup> فَأَسْتَقَامَ لَوْ شِئْتَ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَيِّدُ أَجْرًا  
 نَأْكُلُهُ وَكَانَ وَزَادَهُمْ وَكَانَ <sup>(٧)</sup> أَسَامَتُهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَسَامَتُهُمْ مَلِكٌ ، يَزْمُوهُمْ  
 عَنْ غَيْرِ سَيِّدٍ أَنَّهُ هَدُّ بْنُ بَدِي <sup>(٨)</sup> ، وَالْقَلَامُ لِلْقَتْلِ أَمُّهُ يَزْمُوهُمْ جَبَسُورُ <sup>(٩)</sup>  
 مَلِكٌ بِأَخْذِ كُلِّ سَفِيَةٍ عَمْبَا ، فَأَرَدَتْ إِذَا هِيَ تَرْتَبِدُ أَنْ يَدْعَاهَا لَيْبِيَا ، فَلَمَّا  
 جَوَزُوا أَسْلَحُوهَا فَاتَّقَمُوا بِهَا وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّوْهَا بِهَا وَدَوْدَةُ وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَقُولُ  
 بِاتَّقَا ، كَانَ أَبْرَثُ مُؤْمِنَيْنِ وَكَانَ كَافِرًا غَضِيْبَانِ أَنْ يُرْهِقَهَا طَلْبَانَا وَكَفَرَا أَنْ يَحْمِلَهَا

(١) هَلْ

(٢) النَّارُ مَخْلُوقَةٌ فِي الْيَوْمَانِيَّةِ

(٣) يَلْبَسُونَ

(٤) لِسَبِّ الْهَيْلَانِيِّ وَهَاجِمِ هَدَا

(٥) لَا يَزْمُو

(٦) وَأَبْنُ عَبَّاسٍ

(٧) فِي الطَّبَعِ مَكْرُورٌ

(٨) زَاكِيَّةٌ

(٩) يَدِي

(١٠) مَلِكٌ

(١١) مَلِكٌ

(١٢) مَلِكٌ

(١٣) مَلِكٌ

(١٤) مَلِكٌ

(١٥) مَلِكٌ

(١٦) مَلِكٌ

(١٧) مَلِكٌ

(١٨) مَلِكٌ

(١٩) مَلِكٌ

(٢٠) مَلِكٌ

(٢١) مَلِكٌ

(٢٢) مَلِكٌ

(٢٣) مَلِكٌ

(٢٤) مَلِكٌ

(٢٥) مَلِكٌ

حبه على أن يأساه على دينه، فأردنا أن يندلسا ربهما خيرا منه زكاة لقوله أفلت  
 نفسا زكية، وأقرب رنما، وأقرب رنما، هما به أرحم منها بالأول، الذي قتل  
 خضر، وزعم غير سييد أنها أيدلا جارية، وأما داود بن أبي مليحة، فقال عن  
 غير وليد أنها جارية \* (١) كلما جاوزا قال لفتاة آتينا فندما لقد لقينا من سفرنا  
 هذا نصبا (٢) إلى قوله بجيا، صنفا مملأ، جولا محولا قال ذلك ما كنا نرجو،  
 فأردنا على آثارها قصصا، إبراهيم ونسكرا دحية، يتقن يتقن كما يتقن  
 السن (٣)، لتخلف وأخذت واحد، رنما من الرنم وعن أشد مبالغة من الرنم  
 وتظن أنه من الرنم، وتذمى مكة لم رنم أي الرنم تقول بيا حذمى (٤)  
 قتيبة بن سييد قال حدثني (٥) سليمان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن سييد بن  
 جبير قال قلت لأبي عباس إن قوما ألقوا برنم أن موسى بن إسرائيل ليس  
 بموسى الطاهر فقال كذب عتو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال  
 قام موسى خليا في بني إسرائيل، قيل له أي الناس أعلم، قال (٦) أنا فكتب الله  
 عليه إذ لم يرده إليهم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي يجمع البحرين هو  
 أعلم منك، قال أي رب كيف السبيل إليه؟ قال تأخذ حوتا في بكتل فعيثا  
 فتدث الموت فأتية (٧) قال فخرج موسى وثمة فقاء يوشع بن نون وسمها الموت  
 حتى أتيا إلى الصخرة فملا عندها، قال فوضع موسى رأسه قائم، قال سليمان  
 وفي حديث غير عمرو قال وفي أميل الصخرة عين بحال لها (٨) الحياء لا يصيب  
 من ماها شيء (٩) إلا هي، فأصاب الموت من ماء تلك الذنوب، قال فتعرك  
 وأنزل من للكل ففسل البحر كلما استيقظ موسى قال لفتاة آتينا فندما الآفة  
 قال ولم يجدها نصبا حتى جاوز ما أمر به، قال له فتاة يوشع بن نون أرايت إذ

(١) به قول

(٢) قال أرايت كذا

(٣) للموت

(٤) يتقن الموت

(٥) حقا

(٦) حقا

(٧) قال

(٨) فأتية

(٩) لا يصيب

(١٠) لا يصيب

(١١) بيتا

أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِ نَسِيتُ الْحَوْتَ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعْنَا يُقْضَيْنِ فِي آثَارِهَا فَوَجَدْنَا  
 فِي الْبَحْرِ كَالطَّائِفِ تَمَرِ الْحَوْتَ ، فَسَكَنَ لِفَتَاهُ حَيْثَا ، وَلِلْحَوْتَ سَرَبًا ، قَالَ فَلَمَّا أَتَيْنَا  
 إِلَى الصَّخْرَةِ ، إِذْ هُمَا بِرَجُلٍ مُّسَجًى يَتَوَبَّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَنْتَ يَا زَيْنَكَ  
 السَّلَامُ ، فَقَالَ أَنَا مُوسَى ، قَالَ مُوسَى بَنَى إِسْرَائِيلُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى  
 أَنْ تُنْكِنَ لِي بِمَا غُلِّتَ وَرَشَدًا . قَالَ <sup>(١)</sup> لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ  
 عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَغْلُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ لَا أَتَقْلُهُ قَالَ بَلَى <sup>(٢)</sup> أَتَيْتُكَ  
 قَالَ فَإِنِ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ وَحَتَّى أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا . فَأَظْلَقْنَا يَمِينَيْنِ  
 عَلَى السَّاحِلِ قَرَّتْ بَيْنَهُمَا <sup>(٣)</sup> سَفِينَةٌ فَمَرَفَ الْخَضِرُ خَلَعُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِبَشِيرٍ قَوْلٍ  
 يَقُولُ بِبَشِيرٍ أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ <sup>(٤)</sup> قَالَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَنَسَّ  
 مِيقَاةَ الْبَحْرِ <sup>(٥)</sup> ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عَمِلْتُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ التَّلَاقِي فِي عِلْمِ اللَّهِ  
 إِلَّا مَقْدُلًا مَا تَعَسَّ هَذَا الْمُصْفُورُ مِيقَاةَ ، قَالَ فَلَمْ يَجْعَلْ مُوسَى إِذْ عَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى  
 قُدُومِهِ تَحْرِقَ السَّفِينَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ جَاءُوا بِبَشِيرٍ قَوْلٍ عَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ  
 تَحْرِقُهَا لِتُنْفِقَ أَهْلُهَا <sup>(٦)</sup> أَقَدَ جِئْتَ الْآيَةَ ، فَأَظْلَقْنَا إِذَا هُمَا بِفُلٍّ يَنْقُرُ مَعَ  
 التِّلْمَاحِ ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ <sup>(٧)</sup> فَفَقَطَّمَهُ ، قَالَ <sup>(٨)</sup> لَهُ مُوسَى أَتَقْتُلُ نَفْسًا زَكِيَّةً  
 بِبَشِيرٍ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا ، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ  
 صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ قَالُوا أَنْ يُصَيِّفُوهَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ، فَقَالَ يَدِيهِ  
 هَكَذَا فَأَقَاتَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُصَيِّفُوهَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا  
 لَوْ شِئْتَ لَأَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ، قَالَ هَذَا فِرَاقِي وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَبُتُكَ بِأَوَّلِ مَا لَمْ  
 تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِدَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يَقْصُرَ ظِلُّنَا  
 مِنْ أَمْرِهَا ، قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أُمَلِّمُهُمْ مَعَكَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ

(١) عاد

(٢) حل

(٣) بيم

(٤) في السيف

(٥) في البحر

(٦) يا موسى

(٧) الآية

(٨) رأته

(٩) قال

فَعَسَى ، وَأَمَّا الشَّامُ فَكَانَ كَافِرًا \* (١) قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (٢)  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمِيمٍ (٣) عَنْ  
 مُسْنَبٍ (٤) قَالَ سَأَلْتُ أَبِي : قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ، ثُمَّ الْحُرُورِيُّ  
 قَالَ لَا ثُمَّ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، أَنَا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا ﷺ وَأَمَّا النَّصَارَى  
 كَفَرُوا (٥) بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ ، وَالْحُرُورِيُّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَهْدَ  
 اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ . وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِم الْفَاسِقِينَ \* (٦) أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي نَرْمٍ أَخْبَرَنَا الْمُنِيرَةُ (٧) قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّيِّئُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَرُوهُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَوْمَةٍ . وَقَالَ أَفْرَؤُا : فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَزَنَاهُ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْمُنِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ  
 (٨) كَعْبِصِ (٩)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَبْصِرَ (١٠) يَوْمَ وَأُصْمِعَ . اللَّهُ يَقُولُهُ وَهُمْ الْيَوْمَ (١١) لَا يُسْمَعُونَ  
 وَلَا يُبْصَرُونَ ، فِي مَلَأَ مَبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أُصْمِعَ يَوْمَ وَأَبْصِرَ ، الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ  
 أُصْمِعَ شَيْءَ وَأَبْصَرَهُ ، لَا رُجُوعَ لَكَ لَا شَيْئَكَ ، وَرَبَّنَا مَظْلَرًا (١٢) . وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ :  
 تَوَزَّهْمُ إِذَا تَرَجَّعْتُمْ إِلَى الْمَاضِي إِذَا جَاءَا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : إِذَا جِئْنَا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 وَرِذَا عِطَاشًا ، أَنَا تَا مَلَا ، إِذَا قَوْلَا عِطَاشًا ، وَكَرَّرَا مَوْتًا (١٣) ، غَيَا خُسْرَانًا ، بُكْيَا  
 جَمَاعَةً بَلَكَ ، مَبْلِيًا مَحَلِّي يَمَلِّي ، نَدِيًا وَتَالِدِي (١٤) غَلِيًّا \* (١٥) وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ  
 الْحَسْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو  
 سَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ ﷻ يَأْتِي

(١) بَابُ تَوْبَةٍ

(٢) الْآيَةُ (٣) حَتَّى

(٤) أَبِي مَرْثَةَ

(٥) ابْنُ سَعْدٍ (٦) مَكْرُورًا

(٧) بَابُ

(٨) لِلْمُنِيرَةِ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ

(٩) سَوْرَةٍ

(١٠) بَابُ سُورَةِ قُرَيْشٍ

(١١) بِمِثْلِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٢) كَمَا فِي النَّصِّ وَجِلَّ

الْقِسْلَانِ الْوَرَقِ الْغُلَّةِ

رَوَاةُ الْإِسْكَانِيِّ

(١٣) الْقَوْمُ

(١٤) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

مَرْثِمٌ أَنْ التَّيَّاقُ دُوْهُ

حَتَّى قَالَتْ لِي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ

مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًا

(١٥) وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَلْيَسْتَدِدْ

فَلْيَدْعُهُ

هَذَا مَعْلُومٌ فِي لَفْظِهِ وَجِلَّ الْفِي

سَدْعًا فَلْيَكِيَا وَلَمْ يَمِنْ

لَهَا عَمَلٌ وَآخَرُ وَجِلَّ مَا

بَدَعَهَا مَوْسِمًا

(١٦) دَوْلٌ بِهِ (١٧) وَأَمَّا

(١٨) بَابُ تَوْبَةٍ (١٩) النَّوْ

بِالْوَيْتِ كَيْفَ كُنْتُمْ أَتْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ قَبِّلُوا بَنُونَ وَبَنَاتُورُونَ فَيَقُولُ  
 هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ . ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ  
 النَّارِ قَبِّلُوا بَنُونَ وَبَنَاتُورُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ،  
 وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيَذْجُ . ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ  
 خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ . ثُمَّ قَرَأَ : وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ  
 وَهُمْ لَا يَذْكُرُونَ . ثُمَّ قَرَأَ : وَمَا كُنَّا إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ \* (١) وَمَا كُنَّا إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ \* (٢)  
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَبْرِيلَ مَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَرَوْنَا  
 أَكْثَرَ مِمَّا تَرَوْنَا قَوْلَتْ : وَمَا كُنَّا إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا  
 \* (٤) أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَنْمُسِيِّ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ سُرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ  
 جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَابْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ أَتَقَامَهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى  
 تَكْفُرَ بِمُعْتَدٍ ﷺ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَيَّنَتْ ، قَالَ وَإِنِّي كَيْتُ ثُمَّ مَيِّمُوتُ ،  
 قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَنْفَعِيكَ قَوْلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي  
 كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا ، وَوَلَدُ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةُ وَخَفْصُ وَأَبُو مُلَاوِيَّةَ  
 وَوَكَيْعُ عَنْ الْأَنْمُسِيِّ \* (٥) قَوْلُهُ أَطْلَعَ النَّبِيَّ أُمُّ مُحَمَّدٍ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عِنْدَمَا (٦) قَالَ  
 مَوْجِبًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَنْمُسِيِّ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ  
 سُرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قِيَامًا بِعَمَّةٍ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ وَابْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ سَبَقَا  
 يَفْتَتِي أَتَقَامَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُعْتَدٍ فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُعْتَدٍ ﷺ  
 حَتَّى يُبَيِّنَ لَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُبَيِّنُ لَكَ قَالَ إِذَا أَمَانِي اللَّهُ ثُمَّ يَبَيِّنُ لِي مَا لِي وَوَلَدًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ

(١) هَبْ قَوْلَهُ

(٢) مَا بَيْنَ أَيْدِينَا

وَمَا خَلْفَنَا

(٣) كَمَا بَرَدَ الْعَبْدُ لِي

لِقَوْلِي

(٤) الَّذِي

(٥) بَابُ قَوْلِهِ

(٦) هَبْ

(٧) الْآيَةُ



أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَاؤْتِيَنِي مَالًا وَلَوْلَا أُلْطَعُ النَّبِيَّ أَمْ أَنُحَذِّهِ  
الرَّحْمَنُ هَذَا قَالَ مُوتِمًا ثُمَّ يَحْلِي الْأَشْجَعِي عَنْ سُبْحَانَ سُبْحًا وَلَا مُوتِمًا \* (١) كَلَّا  
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَعَذُّهُ مِنَ الْعَذَابِ مِمَّا كَذَبَ بَشَرٌ مِنْ خَلْقٍ حَذَقْنَا عِمَادَ بَنِي  
جَعْفَرٍ مِنْ (٢) عِشَّةٍ مِنْ مَثَلَاتِ لَيْسَ أَتَى الْمُشْعَى يُحَدِّثُ عَنْ مَشْرُوقٍ عَنْ خَبَابٍ  
قَالَ كُنْتُ قَبْتُ فِي الْمَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي ذَنْبٌ عَلَى النَّامِي بْنِ وَائِلٍ قَالَ قَاتَلَهُ يَتَحَمَّاهُ  
فَقَالَ لَا أُطْلِكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُعَدٍّ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُبَيِّنَكَ اللَّهُ ثُمَّ  
بَيَّنَّ (٣) قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أَتَيْتُ فَسَوَّفَ أَوْقَى مَالًا وَلَوْلَا كَأَنفِيكَ  
فَكَرَرْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَاؤْتِيَنِي مَالًا وَلَوْلَا \* (٤)  
قَوْلُهُ مَرَّ وَجَلَّ : وَرَبُّهُ مَا يَقُولُ وَبِآيَاتِنَا فَرَدًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجِبَالُ هَذَا هَذَا  
كَذَبَ بِغِيٍّ حَدَّثَنَا وَكَعْبٌ مَنِ الْأَمْصَرِ عَنْ أَبِي الصَّخْصِي عَنْ مَشْرُوقٍ عَنْ خَبَابٍ  
قَالَ كُنْتُ وَجَلًا قَبْتُ وَكَانَ لِي عَلَى النَّامِي بْنِ وَائِلٍ ذَنْبٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَحَمَّاهُ فَقَالَ لِي لَا  
أُفِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُعَدٍّ ، قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ بَيَّنَّ ، قَالَ  
وَإِنِّي لَبُتُّ مِنْ بَنِي اللَّوْنِ فَسَوَّفَ أُنْفِيكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَالِي وَلَوْلَا قَالَ فَكَرَرْتُ  
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَاؤْتِيَنِي مَالًا وَلَوْلَا أُلْطَعُ النَّبِيَّ أَمْ أَنُحَذِّهِ  
الرَّحْمَنُ هَذَا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَعَذُّهُ مِنَ الْعَذَابِ مِمَّا كَذَبَ وَرَبُّهُ مَا يَقُولُ  
وَبِآيَاتِنَا فَرَدًا .

(١) ماله (٢)

قَالَ (٣) ابْنُ جَبْرِ بِالتَّبْيِطِ مَالَهُ (٤) بِأَرْجُلٍ ، بِحَالٍ كُلُّ مَا مِمَّا يَخْلُقُ بِحَرْفٍ  
أَوْ فِيهِ تَحْتَهُ لَوْ كَانَتْ تَحْتَهُ هَذِهِ ، أُرِيدُ ظَهْرِي ، فَبَسَّحْتُمْ بِمِلْكِكُمْ ، الْفُلِّي  
تَأْيِثُ الْأَمَلِ ، يَقُولُ بِدِينِكُمْ ، بِحَالٍ غَدِ الْفُلِّي غَدِ الْأَمَلِ ، ثُمَّ أَتَوْا سَبَا بِحَالٍ

(١) بلب

(٢) حذقنا

(٣) بيبك

(٤) كانه

(٥) سورة

(٦) بسم الله الرحمن الرحيم

(٧) قال مكرمه وفضلك

بالنطق . كذا في النسخ

رواية أبي ذر والي وعضد

من الفضلاني أن الذي امره

أبو ذر إجلال ابن جبر

مكرمون والنسخة لا تفرق

(٨) أي ماله

(٩) قال جملته التي صنع

وفي النسخة والى جملته

(١) فِي قَبْرِ خُرَّمَا  
 (٢) التَّحَلُّلِ  
 (٣) لَوَزَارًا أَتَمَلَا  
 (٤) وَبَعْدَ الْمَلِكِ  
 (٥) الْفِي (١) وَبَعْدَ الْأَمَلِ  
 (٦) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَّبِعِي  
 حَسَنًا الطَّرِيقَ وَكَانُوا  
 شَاتِينَ قَالَتْ إِنَّهُ لَمْ يَجِدْ  
 عَلَيْهِمَا مِنْ بَهْدِي الطَّرِيقِ  
 آتَيْتُكُمْ بِكَارِثَتَيْنِ (٧)  
 (٨) طَرِيقَةٌ (٩) وَلَا تَأْتَا  
 (١٠) بِالْوَاوِي الْقُدْسِي  
 (١١) وَلَمْ  
 (١٢) يَجُزْ طَرِيقَةٌ  
 (١٣) بَلَبَ قَوْلُهُ  
 (١٤) حَتَّى (١٥) هَذَا  
 (١٦) قَالَ آدَمُ أَتَسْمَعُونِي  
 الَّذِي  
 (١٧) مَوْجِدَتُهُ كَتِيبَ  
 (١٨) كَتِيبَتِ  
 (١٩) بَلَبَ قَوْلُهُ وَقَدْ  
 (٢٠) إِلَى قَوْلِهِ وَمَا هَدَى  
 (٢١) حَتَّى  
 (٢٢) تَذَرُونِ

هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَتْبَعِي الْمَلِكُ الَّذِي يُسَلِّي فِيهِ ، فَأَوْجَسَ (١) أَسْتَرْخَفُوا  
 فَهَبَّتِ الْوُأُو مِنْ خِيفَةٍ لِكَسْرَةِ الْمَاءِ ، فِي جُدُوعٍ أَيْ عَلَى جُدُوعٍ (٢) ، خَطَبَتْ  
 بِاللَّحْنِ ، حِسَانٌ مَعْدَرُ مِلَّةٍ مِيسَا ، لَتَنِيْفَتُهُ لَتَذَرِيْتُهُ ، فَأَعَا بَطْلُوهُ الْمَاءَ ،  
 وَالصَّفْعُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ (٣) : مِنْ زَيْتَةِ الْقَوْمِ ، الْحَلِيَّةُ (٤)  
 الَّذِي (٥) اسْتَمَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ (٦) ، فَقَدَّتْهَا قَالَتْ بِهَا ، أَلْقَى سَمْعٌ ، فَتَبَيَّ  
 مُوسَاهُمْ يَقُولُونَهُ أَعْطَا الرَّبُّ ، لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلَا النِّجْلُ ، مَحْصَا حِجْرُ  
 الْأَقْدَمِ ، حَشَرْتَنِي أَعْمَى عَنْ حُجَّتِي ، وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا فِي الدُّنْيَا (٧) وَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ : اسْتَلْهَمُوا أَعْدَلَهُمْ (٨) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذَا لَا يَبْطُلُ فِيهِمْ مِنْ حَسَنَاتِهِ  
 مَوْجَا وَإِدْبَا ، أَمَّا (٩) رَايَةً ، سِيرَتِهَا حَالَتِهَا الْأُولَى ، الثَّلَاثِيَّةُ ، حَتَّى تَكُنَّ الشَّاهِدَ ،  
 هَوَى شَيْئًا (١٠) ، الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ ، طَوَى أَنْفُ الْوَلَدِي (١١) ، يَلِكُنَا (١٢) بِأَخْرَافَا ،  
 مَكَانًا سَوَى مُنْصَفٍ يَنْتَهِي ، يَتَسَا بِأَيْسَا ، عَلَى قَدَرِ مَوْعِدٍ ، لَا تَبَيَّا تَعْمَقَا \* (١٣)  
 وَأَمْلَعْنَاكَ لِنَفِيحِ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا (١٤) عَمْرِؤُ بْنُ مَيْثُونٍ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ (١٥)  
 مُوسَى لِآدَمَ أَنْتَ الَّذِي أَسْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالَ (١٦) لَهُ آدَمُ  
 أَنْتَ الَّذِي أَمْلَعْنَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ ، وَأَمْلَعْنَاكَ لِنَفْسِهِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّزْوَادَ قَالَ  
 نَسَمَ ، قَالَ فَوَجَدْنَاهَا (١٧) كَتِيبَ (١٨) عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي ، قَالَ نَسَمَ فَجَعَلَ آدَمُ مُوسَى  
 النَّبِيَّ الْبَغْرُ \* (١٩) وَأَوْجَحْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِبَايَا كَا ضَرْبَ لَمْ طَرِيقًا فِي  
 الْبَغْرِ يَتَسَا (٢٠) لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى قَاتِلَهُمْ فِرْعَوْنَ بِمَجْدُوهِ فَتَسْتَبْهِمُ مِنْ  
 آتِهِ مَا غَيَّبَهُمْ وَأَصْلُ فِرْعَوْنَ قَوْمُهُ وَمَا هَدَى حَدَّثَنَا (٢١) بِمَقْبُورِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ

حَدَّثَنَا وَزَّحْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلدِّيْنَةِ وَالْيَهُودِ نَصُومٌ ١ مَلُومُهُ  
فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَنْ  
أَوَّلُ يَوْمِي مِنْهُمْ فَصُومُوهُ \* ٢ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَقَّ حَرْشًا  
قَتِيْبُهُ ٣ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ التَّجَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ حَاجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ  
أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ قَالَ قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ  
الَّذِي أَسْلَفَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، أَتَلُوْنِي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ ، قَبْلَ أَنْ  
يَخْلُقَنِي أَوْ تَقْرَأَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَحَجَّ آدَمُ مُوسَى .

( سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ١ )

حَرْشًا ١ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْرَآئِيلَ وَالْكَهْفَ وَتَرْيَمَ وَطَةَ  
وَالْأَنْبِيَاءَ مِنْ مِثْلِ الْبَنَاتِ الْأُولَى وَهَنْ مِنْ بِلَادِي وَقَالَ قَتَادَةُ جَدُّكَذَا قَطَعَهُنَّ وَقَالَ  
الْحَسَنُ فِي قَلْبِهِ مِثْلَ فَلَسَكَ الْفَزْلِ ، يَسْتَعْبُونَ بِثُورُونَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَسَتْ  
رَعَتْ ٢ ، يُصْجَبُونَ بِمُتَوْنٍ ، أَمْسَكُمْ أَمَةً وَاحِدَةً ، قَالَ دِينَكَمُ دِينَ وَاحِدَةً وَقَالَ  
عِكْرَمَةُ : حَصَبٌ حَقَبٌ بِالْمَجْشِيَّةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ أَحْسُوا تَوَمُّوهُ ٣ مِنْ أَحْسَنْتُ  
خَامِدِينَ هَامِدِينَ ، حَمِيدٌ مُتَّحِلٌ يَخُجُّ عَلَى الْوَالِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْمَجِيعِ ، لَا  
يَسْتَعْمِرُونَ لَا يُمَيِّزُونَ ، وَمَنْهُ حَمِيدٌ وَحَسَنٌ ٤ بَيَّوْى ، نَمِيْقٌ بَيْدٌ ، نَكْسُوا  
رَدُّوْا ، مَتَقَةُ لُبُوسٍ الْفُرُوعُ ، قَطَعُوا أَرْهَمَهُمُ اخْتَلَفُوا ، الْحَمِيْسُ وَالْحَمْسُ وَالْجَرْسُ  
وَالْمَنْسُ وَاحِدٌ ، وَهَوَّ مِنَ الصَّوْتِ الْخَلْقُ ، أَذْنَاكَ أَعْلَنَاكَ ، أَذْنَاكُمْ إِذَا أَعْلَنَتْ

١

(١) تَوَمُّ

(٢) حَقَبٌ قَوْلُهُ

(٣) ابْنُ سَعِيدٍ

(٤) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) حَمِيدٌ

(٦) بَيْلًا

(٧) تَوَمُّوْا

(٨) وَالْمَجْشِيَّةِ

(٩) فَخِ الْعَاءُ لَمْ يَمْرُغْ

قَائِلٌ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَنْدِرْ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَسَلَكُمْ تُسْتَلُونَ فَهَمُّونَ ، أَوْ تَتَوَقَّعُونَ  
وَتُحْذَرُونَ . التَّائِيلُ الْأَمْنَامُ ، السَّجِلُ الصَّحِيفَةُ . (١) كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ (٢) هَذَانِ  
سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُبَيْرِجَةِ بْنِ الشَّكَّانِ شَيْخٍ مِنَ النَّجَّعِ عَنْ سَمِيدٍ  
أَبْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ وَفِيهِ اللَّهُ عَزَّمَا قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ إِنَّكُمْ  
تَحْشُرُونَ إِلَى اللَّهِ حَقًّا (٣) عَزَاءً غَرَلًا ، كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُبِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا  
كُنَّا فَاعِلِينَ . ثُمَّ إِنَّهُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ . أَلَا إِنَّهُ يُجَاهِدُ بِرِجَالٍ  
مِنْ أُمَّتِي فَيُوَخِّدُهُمْ ذَلِكَ التَّمَالِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَقَالَ لَا تَذَرِي مَا أَحْدَثُوا  
بِعَذِّكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْمُبْدِيُّ الصَّالِحُ : وَكَانَتْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ (٤) إِلَى قَوْلِهِ  
شَهِيدٌ . فَقَالَ إِنْ هُوَ لَآءٍ لَمْ يَرَالُوا مَرْتَدِينَ عَلَى (٥) أَفْعَالِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ

( سُورَةُ الْحَجِّ (٦) )

وَقَالَ أَبُو عَيْنَةَ : الْخَبِيثِينَ الْمُطْلَبِينَ . وَقَالَ أَبُو عُبَّاسٍ (٧) فِي أَمْرِهِ إِذَا حَدَّثَ  
أَنَّ الشَّيْطَانَ فِي حَدِيثِهِ فَيُحْلِلُ اللَّهُ مَا بَلَّغِي (٨) الشَّيْطَانُ وَيُحْكِمُ آيَاتِهِ . وَيَقَالُ  
لَمُنْبِتِهِ قِرْلَانُهُ إِلَّا أَمَانِي يَفْرُونَ وَلَا يَكْتَبُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ شَهِيدٌ بِالْقَصَّةِ (٩) وَقَالَ  
غَيْرُهُ يَسْطُونَ يَفْرَطُونَ مِنَ السُّطُورَةِ وَيَقَالُ يَسْطُونَ يَبْطُلُونَ (١٠) وَهَدُّوا إِلَى (١١)  
الطَّبِّبِ مِنَ الْقَوْلِ أَلْهِمُوا قَالَ (١٢) أَبُو عُبَّاسٍ يَسْتَبِي بِحَبْلِ إِلَى شَفِيفِ النَّبِيِّ (١٣)  
تَنْهَلُ تَنْهَلُ (١٤) هَذَا مُعْمَرُ بْنُ خَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو  
صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْمُدَرِّجِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
يَا آدَمُ يَقُولُ لِيكَ وَبَنَاتُكَ وَبَنَاتُكَ ، فَيَتَنَادَى بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ  
مِنْ دُورِكَ بَنَاتُكَ إِلَى النَّارِ ، قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَنَاتُ النَّارِ ؟ قَالَ مِنْ كُلِّ أُنْثَى أَوَّلُهُ قَالَ  
بِئْسَ بَنَاتُكَ وَبِئْسَ وَبِئْسَ فَيَنْتَفِذُ نَضْعَ الْحَامِلِ حَمَلَهَا وَيَتَشَبَّهُ الْوَلِيدُ وَتَرَى النَّاسَ

(١) تَبْلَغُ

(٢) نُبِيدُهُ وَهَذَا مَعْنَى

(٣) كُنَّا فِي مَرْحٍ وَلَهُ  
وَسَلَّتْ فِي مَرْحٍ فَتَسْبَحُ  
لِحَمَلَانِ

(٤) فِيهِمْ

(٥) لِي

(٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧) فِي إِذَا تَحْتَى إِلَى

الشَّيْطَانِ

(٨) أَلَّتِي

(٩) جَمِ

(١٠) يَبْطُلُونَ

(١١) مِرَاطُ الْحَبِيدِ

الْإِسْلَامِ

(١٢) وَيَقَالُ

(١٣) وَهَدُّوا إِلَى الطَّبِّبِ

أَلْهِمُوا (١٤) الْقُرْآنَ

(١٥) تَبْلَغُ وَتَرَى النَّاسَ

سُكْرَى

(١٦) إِلَى الْقُرْآنِ

سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى وَلَكِنْ عَذَّبَ اللَّهُ شَدِيدًا . فَتَقَى ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى  
تَمَيَّزَتْ وَجُوهُهُمْ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ يَأْجُوجَ وَيَأْجُوجَ نَسْتَبَاطُهُ وَنَسْتَه  
وَنَسِينٍ وَمِنْكُمْ وَلَعِيدٌ . ثُمَّ أَتَاهُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّرَةِ السُّودَةِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ  
الْأَيْصِ أَوْ كَالشَّرَةِ اللَّيْضَةِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ . وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَنْكُتُوا  
رُجُحَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا ، ثُمَّ قَالَ ثَلَاثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا ، ثُمَّ قَالَ شَطْرُ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا . قَالَ <sup>(١)</sup> أَبُو سَأْدَةَ عَنِ الْأَمْثَرِيِّ : رَأَى النَّاسُ سَكَرَى وَمَا هُمْ  
بِسَكَرَى . وَقَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ نَسْتَبَاطُهُ وَنَسِينٍ . وَقَالَ جَرِيرٌ وَقَعِي بَن  
يُونُسَ وَأَبُو سَأْدَةَ : سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى \* <sup>(٢)</sup> وَرَأَى النَّاسُ مِنْ يَبْنُدَ اللَّهِ  
عَلَى حَرْفٍ <sup>(٣)</sup> فَإِنْ أَسَابَهُ خَيْرٌ أَمَلْنَا بِهِ وَإِنْ أَسَابَهُ شَيْءٌ أَهْلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرٌ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِلَى قَوْلِهِ : ذَلِكَ هُوَ الصَّلَاةُ الْبَنِيَّةُ . أَرْفَعَتْهُمْ وَسَنَاهُمْ .  
حَدَّثَنِي <sup>(٤)</sup> إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي قَبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَرَأَى النَّاسُ مِنْ  
يَبْنُدَ اللَّهِ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ وَقَعَتْ أَمْرًا غَلَامًا وَتَجِبَتْ  
خَبْلُهُ قَالَ هَذَا دِينَ سَالِحٍ وَإِنْ لَمْ يَلِدْ أَمْرًا وَلَمْ تُلْتَجِ خَبْلُهُ ، قَالَ هَذَا دِينُ سَوَاءٍ  
\* <sup>(٥)</sup> هَذَا دِينُ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ هَذَا حَتَّاجٌ بْنُ مَيْكَالٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ  
أَخْبَرَنَا أَبُو هَالِيمٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ قَبَسِ بْنِ عُكَّادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
كَانَ يَقْسِمُ فِيهَا <sup>(٦)</sup> إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَا دِينُ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ تَرَكْتُ فِي مَرْزَاةٍ  
وَسَاحِيَةٍ وَغَنَّةٍ وَسَاحِيَةٍ يَقْرَأُ بِرَدْوَانٍ يَوْمَ يَدْرِي . وَرَأَاهُ سَلَمَانُ عَنْ أَبِي هَالِيمٍ  
وَقَالَ فَمَنْ هُوَ جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هَالِيمٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى قَوْلُهُ هَذَا حَتَّاجٌ  
أَبْنُ مَيْكَالٍ حَدَّثَنَا مُشْتَرِبُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَنْ قَبَسِ

(١) وقال

(٢) قال

(٣) حَرْفٌ شَاوٍ

(٤) حدثنا

(٥) قال

(٦) وهو . كذا في بعض النسخ  
فصح بالرواية . ولا يتم ولا  
صحح كتابه

(٧) يقسم قسما

أَبْنُ عُجَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنَا أَوَّلُ مَنْ يَحْثُو بَيْنَ يَدَيِ  
الرَّحْمَنِ لِلْخُصُوفَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ بَسَّ وَفِيهِمْ تَرَكْتُ هَذَا خَصَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي  
وَبَيْنَهُمْ قَالَ ثُمَّ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَجَبَّةُ وَشَيْبَةُ بْنُ رَيْثَةَ وَهَبَةُ بْنُ  
رَيْثَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ .

( سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ <sup>(١)</sup> )

قَالَ ابْنُ عُثْبَةَ : سَبْعَ طَرِيقٍ سَبْعَ تَحَوَاتٍ ، لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّادَةُ  
فَلَوْسُومُ وَجِلَّةُ خَالِصِينَ . قَالَ <sup>(٢)</sup> ابْنُ عَبَّاسٍ : هَيْبَاتُ هَيْبَاتٍ بَيْدُ بَيْدٍ ، كَأَسْأَلِ  
الْمَاذِينَ لِلْمَلَايِكَةِ <sup>(٣)</sup> ، لَنَا كَيْدُونَ لَمَّا دُلُّوهُ ، كَالْجُنُونِ مَا يَسُورُونَ <sup>(٤)</sup> ، مِنْ سَلَالَةِ الْوَلَدِ  
وَالنُّطْقَةِ السَّلَالَةُ ، وَالْجُنَّةُ وَالْجُنُونُ وَاحِدٌ ، وَالنَّشَاءُ الرَّبْدُ وَمَا أَوْتَعَتْ عَنِ الْمَاءِ وَمَا  
لَا يَنْقُصُ فِيهِ <sup>(٥)</sup> .

( سُورَةُ الثَّوْرِ <sup>(٦)</sup> )

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَصْنَافِ السُّعْلَبِ ، سَبَا بَرْقِ <sup>(٧)</sup> الضَّيَاءِ ، مُدْعِينَ بِمَا  
الْمُسْتَعْدَى مُدْعِينَ ، أَشْنَانًا وَشَقِي وَشَتَاتٍ وَشَتْ وَاحِدٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سُورَةُ  
أَنْزَلْنَاهَا يَتْنَاهَا . وَقَالَ فِهْرِيُّ سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِمَا عَادَ السُّورُ وَسُمِّيَتْ السُّورَةُ <sup>(٨)</sup> لِأَنَّهَا  
مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخَرِ ، كَمَا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مُنْذُ قُرْآنَا . وَقَالَ سَعْدُ بْنُ  
عِيَّاسٍ الثَّالِي : لِلشَّكَةِ الْكُورَةُ بِلِسَانِ الْهَيْبَةِ . وَقَوْلُهُ تَمَّ : إِنْ عَلَيْنَا جَنَّةُ  
وَقُرْآنُهُ تَأْلِيفٌ بِنَبِيٍّ إِلَى بَعْضٍ كَمَا قُرِئَ أَنَّهُ كَاتِبُ قُرْآنِهِ كَمَا جَنَنَاهُ وَالْفَتَاهُ  
كَاتِبُ قُرْآنِهِ أَيْ مَا يَجْعَلُ فِيهِ كَامِلٌ بِمَا أَمَرَكَ وَأَخَذَ عَمَّا عَمَّاكَ اللَّهُ . وَيُقَالُ لِمَنْ  
يُسْغِرُهُ قُرْآنُهُ أَيْ تَأْلِيفُ وَسُمِّيَ الْقُرْآنُ لِأَنَّهُ يَمُرُّ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . وَيُقَالُ  
لِلْقُرْآنِ مَا قُرِئَ بِسَلَا قَدْ أَيْ لَمْ يَجْعَلْ فِي بَعْضِهِمَا وَفَكَ . وَقَالَ <sup>(٩)</sup> قُرْمَانُهَا أَنْزَلْنَا

(١) المؤمنون

(٢) بسم الله الرحمن الرحيم

(٣) وقال

(٤) قال ابن عباس

(٥) وقال غيره

(٦) بمجادون برهقون

أشواهم كما تجار

البرق على أعقابكم

ويج على عبيد سائر

من السمر والجبلج

السار والسار ما كان

مؤنجر الجبلج شعرون

مؤنن من السمر

منه الرواية من غير الرواية

تاجه للنيل

(٧) بسم الله الرحمن الرحيم

ولت هذه الحرة عذبة

(٨) بسم الله الرحمن الرحيم

(٩) وهو الضياء

(١٠) السورة

(١١) وقال

فِيهَا فَرَاغٌ مُخْتَلِفٌ ، وَمَنْ قَرَأَ قَرَمَنَاهَا يَقُولُ قَرَمَنَاهَا عَلَيْكُمْ ، وَتَلَى مِنْ بَعْدُكُمْ  
 (١) قَالَ مُجَاهِدٌ : أَوْ الْقُلُوبِ الَّذِينَ كُنْ يَطْفُرُوا لَمْ يَذَرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الصَّغَرِ \* (٢)  
 وَالَّذِينَ يَزْمُونُ أَرْوَاهُكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ (٣) إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ  
 أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ (٤)  
 حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُوَيْرًا أَقْبَى حَامِشٍ  
 ابْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيْدَ نَجِيٍّ مَحَلَّانَ (٥) فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ  
 رَجُلًا ابْتِغَاءً فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَمْنَعُ سَلَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَبَى  
 عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِكْرِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُوَيْرٌ  
 فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَالِمًا ، قَالَ عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَتَعْنِي حَتَّى أَسْأَلَ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ جَاءَهُ عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ  
 رَجُلًا ابْتِغَاءً فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَمْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ الْفَرَقَانِ  
 فِيكَ وَفِي صَاحِبَيْكَ ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاللَّاحِقَةِ بِمَا تَعْنَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ  
 فَلَاخَتْهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ جَسَبْتُ فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَلَمَّامًا فَكَانَتْ مَعَهُ لَمَّا كَانَ  
 بَعْدَهُمَا فِي اللَّتَاخَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْظِرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْتَعْمِ أَدْعِجِ  
 النَّبِيَّ ، عَظِيمُ الْأَلْبَتَيْنِ ، خَذَلَجِ السَّاقِبَيْنِ ، فَلَا أُخِيبُ عُوَيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَّقَ  
 عَلَيْهِ . وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُخِيرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا أُخِيبُ عُوَيْرًا إِلَّا قَدْ كَتَبَ عَلَيْهِ  
 جَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ نَبَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْرٍ ، فَكَانَ  
 بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى نَبَوِ \* (٦) وَالْمَلَامَةِ أَنْ لَسْتُ لَكَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ  
 حَدَّثَنَا سَهْلَانُ بْنُ قَاوُزٍ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فَلَجٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
 أَنَّ رَجُلًا أَقْبَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى نَحْوَ امْرَأَتِهِ

(١) وَهَلْ

(٢) وَقَالَ النَّبِيُّ أُولَى

(٣) الْأَرْبَعُ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُ

(٤) أَرْبَعٌ وَقَالَ طَاوُوسٌ هُوَ

(٥) الْأَخْفَى لِقَبْلِ لَا حَاجَةَ لَهُ

(٦) فِي النَّسَاءِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا

(٧) بَيْتَةٍ إِلَّا بَطَلَتْ وَلَا يَتَّكِنُ

(٨) عَلَى النَّسَاءِ

(٩) حَدَّثَنَا مِنْ لَيْسَ بِالنَّبِيِّ وَنَبِيٍّ

(١٠) فِي النَّبِيِّ النَّبِيِّ كَذَا فِي

(١١) الْمَشْرِقِ لِلْمَوْلَى عَلَيْهِ رَأْيٌ مَعَهُ

(١٢) الْقِسْلَانِ قَدَّمَ وَأَخْبَرَ كَبِيرَهُ

(١٣) بَابُ قَوْلِهِ عُوَيْرٌ رَجُلٌ

(١٤) (١٥)

(١٦) (١٧)

(١٨) (١٩)

(٢٠) (٢١)

(٢٢) (٢٣)

(٢٤) (٢٥)

(٢٦) (٢٧)

(٢٨) (٢٩)

(٣٠) (٣١)

(٣٢) (٣٣)

(٣٤) (٣٥)

(٣٦) (٣٧)

(٣٨) (٣٩)

(٤٠) (٤١)

وَجَلَّا أَيْتَلُهُ فَتَقُولُونَ أَمْ كَيْفَ بَعَلُّ، فَأُتِيَ اللَّهُ فِيمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ  
 التَّلَاغِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَعَيْ<sup>(١)</sup> فَيْكَ وَفِي أَرْبَابِكَ، قَالَ فَتَلَاغِي وَأَنَا  
 شَاعِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَارَعَا فَكَانَتْ سُنَّةُ أَنْ يُرْفَقَ بَيْنَ التَّلَاغِيَيْنِ وَكَانَتْ  
 حِلَّةً فَأُتِيَ كُلُّهُمَا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِيَّيَا، ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْعِرَاقِ لَأَنَّ بَنِيهَا  
 وَبَنَاتِهَا مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا<sup>(٢)</sup> وَيَذَرُهَا الْمَذَلَّ أَنْ تَقْبَلَهُ أَرْجَحَ فَهَكَذَا  
 يَأْتِي إِنْهُ لَمِنْ الْكَافِيَيْنِ حَدَّثَنِي<sup>(٣)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَبْدِ عَنْ هِشَامِ  
 ابْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مَكْرُمَةُ عَنْ أَبِي قَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ ذَكَرَ أَرْبَابَهُ حِينَ  
 أَتَى ﷺ بِصُرَيْكِ بْنِ سَعْدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْيَتِيمَةُ أَوْ حَدَّثَ فِي ظَهْرِكَ فَهَكَذَا يَرْسُولُ  
 اللَّهُ إِنْ أَرَأَيْتَ أَحَدًا عَلَى أَرْبَابِهِ وَجَلَّا يَطْلُقُ يَلْتَمِسُ الْيَتِيمَةَ لِيَجْعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ  
 الْيَتِيمَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ، فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَسَائِدٌ قَلِيلَتُونَ  
 اللَّهُ مَا يَرَى<sup>(٤)</sup> ظَهْرِي مِنَ الْمَذَلِّ، كَقَوْلِ جَبْرِيلَ وَأُتِيَ عَلَيْهِ : وَالَّذِينَ يَزْمُونَ  
 أَنْزِلَهُمْ، فَرَأَى حَتَّى يَلْغُ إِذَا كَانَ مِنَ السَّادِيَيْنِ، فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا جَاءَ هِلَالٌ فَتَقَبَّلَهُ وَنَبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا كَانِي، هَلْ  
 يَسْكُنُ قَائِمٌ، ثُمَّ هَلَتْ فَتَقَبَّلَتْ، فَكَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَهَقُّوْهَا<sup>(٥)</sup> وَقَالُوا  
 إِلَيْهَا مُوجِبَةً، قَالَ أَبُو قَبَّاسٍ فَتَلَاكَأَتْ وَتَكَلَّمَتْ حَتَّى طَلَعْنَا أَنَّهُ تَرَجَّعَ ثُمَّ قَالَتْ  
 لَا أَتَمُتُ قَرْنِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَصَنَعَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَجِيرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهَا أَكْمَلُ  
 الْيَتِيمَةِ سَابِغَ الْأَيْتِي، خَتَمَ السَّافِرُ، فَهُوَ لِيَرْيَكَ بْنِ سَعْدٍ، فَجَاءَتْ بِهَا  
 كَتِفُوهَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْلَا مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَلِطَلَبِ شَأْنٍ فَسَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِذَا كَانَ مِنَ السَّادِيَيْنِ حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 بِعَلِيٍّ حَدَّثَنَا<sup>(٧)</sup> مُمِي الْقَائِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ حَبِيبِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

(١) قَسَى اللَّهُ

(٢) بَلَى

(٣) قَوْلُهُ

(٤) كَمَا فِي قَوْلِهِ بِاللَّذِينَ  
وَهُوَ لَا يَسْبِيحُ كَيْسًا

(٥) سَدَا

(٦) الْقَسْبُ مِنْ هَا

(٧) يَدُهُ هَلْ

(٨) بَلَى قَوْلُهُ

(٩) حَتَّى



أَبْنِي مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَدَى رَجُلٍ مِمَّنْ قَاتَى مِنْ وَلِيْعَاءِ فِي زَمَانِ رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ كَأَمْرٍ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَذَبْنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلِيِّ لِلرَّأَةِ وَفَرَّقَ  
 بَيْنَ اللَّكَايَتَيْنِ \* (١) إِنَّ اللَّهَ بِنِ جَاوَا بِالْإِفْكَ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تُحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ  
 بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ  
 مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَفَأَنْتُمْ كَذَّابٌ عَرَضَ أَبُو مُعَيْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَتَرٍ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ \* (٢) وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا  
 سُبْحَانَكَ هَذَا بُتَانٌ عَظِيمٌ وَلَوْلَا جَاوَا عَلَيْهِ يَأْذَنُ رَبُّكَ مَا لَمْ يَأْتُوا بِالْحَقِّ  
 تِلْكَ مِنْهُ أَفَ هُمْ الْكَافِرُونَ عَرَضَ بَحْجَةُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ السَّبِّحِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ  
 وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ حَدِيثِ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ  
 النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَمَّا أَهْلُ الْإِفْكَ مَا قَالُوا ، فَبَرَأَ اللَّهُ بِمَا قَالُوا ، وَكُلُّ حَدَّثِي  
 مَلَاقَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْسَمَى لَهُ مِنْ  
 بَعْضٍ الَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ  
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ أَفْرَجَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَتَيْنَ  
 خَرَجَ تَهْنِئَةً خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ ، قَالَتْ مَائِثَةُ كَأَفْرَجَ يَتَنَاقَشُ فِي عُرْوَةَ  
 فَرَأَاهَا تُخْرِجُ تَهْنِئَةً فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا تَوَلَّى الْحَبْلُ فَأَنَا أَهْمُ  
 فِي هَوَاجِ وَأُتْرَلَ فِيهِ فَبَرَأْنَا حَتَّى إِذَا فَرَّخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُرْوَةَ نَفَسَ وَهَلَّ  
 وَدَوَّنَا (٣) مِنَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثِينَ ، أَذَّنَ لَيْلَةَ بِالرَّحِيلِ ، فَهَنَّتْ حِينَ أَذَّنَا بِالرَّحِيلِ  
 فَشَبَّتْ حَتَّى جَاوَزَتْ الْجَبَلِ فَلَمَّا فَتَبْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى وَطْنِي فَإِذَا عَفْدَلِي مِنْ

١ ٢

(١) تَلَبُّ قَوْلُهُ

(٢) تَلَبُّ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ

عَنْ الْوَلِيِّ لِلرَّأَةِ وَفَرَّقَ

بِأَقْسَبِهِمْ خَيْرًا إِلَى قَوْلِهِ

الْكَاذِبُونَ

(٣) دَوَّنَا

جَزَعُ ظَلَمٍ <sup>(١)</sup> قَدْ أَقْلَعُ ، فَاتَّسَتْ عَيْنِي أَتَيْنَاوَهُ ، وَأَقْبَلَ <sup>(٢)</sup> الرُّحْمُ  
 الَّذِينَ كَانُوا يَزْحَلُونَ لِي فَأَخْلَا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَيْتِي الَّذِي كُنْتُ وَكُنْتُ  
 وَنَمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ لِنِسَاءِ ذَلِكَ خِفَافًا لَمْ يَنْقُلْنِ اللَّهْمُ إِنَّمَا تَأْكُلُ <sup>(٣)</sup>  
 الْمَلَقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَكِرِ الْقَوْمُ خِفَةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً  
 حَدِيثَةَ السِّنِّ قَبَعْتُ الْجِلْدَ وَسَارُوا فَوَجِدْتُ عَيْنِي بَعْدَ مَا اسْتَرَى الْجَيْشُ رَجَعْتُ  
 مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَلَالٌ وَلَا حَيْجٌ فَأَتَمْتُ <sup>(٤)</sup> مَثَرِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ  
 سَيَقْبِدُونِي <sup>(٥)</sup> فَبَرَّجُمُونَنِي إِلَى قَيْتِنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَثَرِي فَلَبَنَتْنِي عَيْنِي فَبَيْتُ ، وَكَانَ  
 مَعْنَا بَنُ الْمُسَالِي السَّلَامُ ثُمَّ اللَّهُ كَوَلَّنِي مِنْ وَزَارِهِ الْجَيْشِ فَأَدْلَجَ كَأَمْسِي عِنْدَ  
 مَثَرِي فَوَلَّى سَوَادُ إِنْسَانٍ نَاسَهُمْ ، فَأَتَانِي فَرَفَعْنِي حِينَ رَأَوْنِي ، وَكَانَ يَرَانِي <sup>(٦)</sup> قَبْلَ  
 الْجِلْبَابِ ، فَاسْتَقْبَلْتُ بِأَسْنَدِ جِلْبَابِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَرَّتْ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَأَقْبَلَ <sup>(٧)</sup>  
 مَا كَلَفَنِي <sup>(٨)</sup> كَلِمَةً وَلَا تَحِيَّتَ مِنْهُ كَلِمَةً فَخَرَّ أَسْنَدُ جِلْبَابِهِ حَتَّى <sup>(٩)</sup> أَتَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَسَّلَنِي  
 عَلَى يَدَيْهَا <sup>(١٠)</sup> فَرَكِبْتُهَا ، فَأَطْلَقَ يَحْدُو فِي الرَّاحِلَةِ ، حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا تَرَكُوا  
 مُوَحَّرِينَ فِي غَرِّ الطُّيُورِ ، فَهَلَكَ مِنْ هَلَكَةٍ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِمْلَكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ  
 أَبِي بَرْزَنْزٍ قَدِيمَنَا اللَّدِيَّةَ فَاسْتَكْبَتْ حِينَ قَدِمْتُ فَهَذَا وَالنَّاسُ يُفْجِدُونَ فِي  
 قَوْلِ الْأَمْحَابِ الْإِمْلَكَ لَا أَشْتَرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهوَ يَرِيدُنِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْطَفَنَ <sup>(١١)</sup> الَّذِي كُنْتُ أُرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَلَسْمٌ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ بَيْتُكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيدُنِي  
 وَلَا أَشْتَرُ <sup>(١٢)</sup> حَتَّى عَرِجْتُ بَعْدَ مَا قَبِضْتُ فَخَرَّتْ مَعِي أَمْ يَسْطَرُ فَيَكِلُ لِلنَّاسِ  
 وَمَوْجِبُهَا وَكَانَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بَلَدًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَعِدَ الْكَتِفَ قَرِيبًا  
 مِنْ يَتْرُوتَا وَأَمَّا أَمْرُ الْغَرْبِ الْأَوَّلِ فِي الشَّهْرِ فَيَكِلُ النَّاسُ فَكُنَّا تَنَادِي بِالنَّكْبِ

(١) انْقَارُ

(٢) طَبْلٌ

(٣) كَذَا يَهْوِيهِ الْهَوْدَجُ

رَدِّ الْحَجِّ رَوَاةُ الْكُتُبِ

يَأْكُلُ بِحُورٍ

(٤) يَأْكُلُ

(٥) كَسَطَ فِي الْيُونَنِيَّةِ

شَدَّ طَلْعَ الْأَلْبُورِ فِي الْفَصَةِ

وَفِي الْهَرَجِ تَتَبَعُهَا وَحَرَّتْ

لَا يَدُ

(٦) سَيَقْبِدُونَنِي

(٧) رَأَى

(٨) وَوَلَّجَ

(٩) الْكَلَفَ

(١٠) جَدَّ

(١١) يَدْعَاهَا

(١٢) الْطَفَنَ

(١٣) يَنْتَعِدُ

أَنْ تَخِيَدَهَا عِنْدَ يُونَا، فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَلَمْ يَسْطِعْ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي دُهْمٍ بْنِ عَبْدِ  
 مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ وَأَبْنَاهَا يَسْطَعُ بْنُ أُمِّهِ  
 فَأَبْلَكْتُ أَنَا وَلَمْ يَسْطِعْ قِيلَ لِي قَدْ<sup>(١)</sup> قَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَصَرَتْ لَمْ يَسْطِعْ فِي  
 بَرْمِلِهَا فَقَالَتْ تَمَسَّ يَسْطَعُ فَقُلْتُ لَهَا يَمَسُّ مَا قُلْتَ أَتَسْبِيحُ وَجَلَاءَ شَهِدَ بَعَثُوا  
 بِهَا أَنْ هَتَّاهُ أَوْ لَمْ تَسْمِعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرْتَنِي<sup>(٢)</sup> يَقُولُ أَهْلُ  
 الْإِمَامِ فَإِذَا دَنَيْتُمْ مَرَسًا عَلَى مَرَضِي<sup>(٣)</sup> قُلْنَا وَجَعْتُ إِلَى يَتِيمِي وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ تَتَمَّى سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ يَكْفِيكُمْ فَقُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبُوسَيِّدٍ قَالَتْ وَأَنَا  
 حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَفِيرَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ  
 أَبُوسَيِّدٍ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَهُ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بَقِيَّةَ هَوْنِي عَلَيْكَ، فَوَاللَّهِ  
 لَقَدْ كَانَتْ امْرَأَةً فَطْرًا وَصِيَّةً<sup>(٤)</sup> عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا مَضْرُوءٌ إِلَّا كَثُرَ<sup>(٥)</sup> عَلَيْهَا  
 قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ<sup>(٦)</sup> تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَا قَالَتْ فَجِئْتُ رَفَعَ إِلَيَّ  
 حَتَّى أَمْسَعَتْ لَا يَزَالُ يَدْعُو، وَلَا أَسْتَجِيبُ يَزُومُ حَتَّى أَمْسَعَتْ أَبْكَى، فَقَدْ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ وَأَسَاسَةَ بَنِي زَيْدٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ أَسْتَلَبْتُ  
 الْوَحْيُ يَسْتَأْذِنُ مَعِي فِي فِرَاقِي أَهْلِي، قَالَتْ فَلَمَّا لَمَسْتُ بَنِي زَيْدٍ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ بِالْوَحْيِ يَنْتَلِمُ مِنْ بَرَاةِ أَهْلِي، وَبِالْوَحْيِ يَنْتَلِمُ لَمْ يَفْعَلْ مِنْ الْوَحْيِ، فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ<sup>(٧)</sup> وَمَا تَنْتَلِمُ إِلَّا خَيْرًا. وَأُمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ لَمْ يُعَيِّنِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِرَاجًا كَبِيرًا وَإِنْ تَنَالَى الْجَلْبَابُ تَصْنَعُكَ قَالَتْ  
 قَدْ مَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَبْرَةٍ فَقَالَ لِي بِرَبْرَةٍ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ قَرِيبِكَ؟ قَالَتْ  
 بِرَبْرَةٍ لَا وَاللَّهِ بَيْنَكَ وَالْحَيَّ إِنْ رَأَيْتِ عَلَيْنَا أَمْرًا أَغْمَعُهُ عَلَيْنَا أَكْثَرَ مِنْ أَمْرٍ  
 جَارِيَةٍ حَدِيثُ السَّنَنِ قَامَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِهَا فَكَانِي فَتَكُنْ فَتَا كُلَّهُ فَتَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) رَدِّ

(٢) هَاتِ فَاعْبُدِي

(٣) هَاتِهَا

(٤) وَصِيَّةً

(٥) أَكْثَرَ

(٦) لَوْ كُنْتُ

(٧) لَمَسْتُ وَلَا

ﷺ فَاسْتَمَرَّ يَوْمَئِذٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 وَهُوَ عَلَى النَّبِيِّ بِامْتِنَانٍ لِلَّيْلِ مَنْ يَمْلِكُ مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ  
 بَنِي قَوْالِهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْإِخْوَانِ ، وَقَدْ ذَكَرُوا وَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ  
 الْإِخْوَانُ ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْأُمَيَّةِ ، فَتَمَّ سَمْعُ بْنُ مُكَازٍ الْأَنْصَارِيُّ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْدِيكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأُمَيَّةِ حُرْبُ عَشَّةٍ ، وَإِنْ كَانَ  
 مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزَرِجِ ، أَمَرْتُنَا فَعَلْنَا أَنْزَلَكَ ، قَالَتْ فَتَمَّ سَمْعُ بْنُ مُكَازٍ ، وَهُوَ  
 سَيِّدُ الْخَزَرِجِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنْ اخْتَلَتْهُ الْحِيَّةُ فَقَالَ لِسَمْعٍ  
 كَذَبْتَ لَمَرُّهُ بِاللَّيْلِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ ، فَتَمَّ أَسْبَدُ بْنُ حَنْبَرٍ ﷺ وَهُوَ ابْنُ  
 مَمَّ سَمْعٍ ﷺ فَقَالَ لِسَمْعٍ بِنِ عِبَادَةِ كَذَبْتَ لَمَرُّهُ بِاللَّيْلِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ  
 عَنِ النَّاسِ ، فَتَوَارَى الْمَلِكُ الْأَوْسُ وَالْخَزَرِجُ حَتَّى عَمُوا أَنْ يَتَّقُوا وَرَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ تَأَمَّلَ عَلَى النَّبِيِّ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَقِّقُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا ﷺ وَتَكَتْ  
 قَالَتْ فَكُنْتُ ﷺ يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَزَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَعِلُ بِزَوْجٍ ، قَالَتْ فَامْسَحْ  
 أَبْوَعِي عَيْنِي وَقَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا ، لَا أَكْتَعِلُ بِزَوْجٍ ، وَلَا يَزَالِي دَمْعٌ  
 يَطْلُبَانِ أَنْ أَبْكَا ، فَأَبْكَيْتُ ، قَالَتْ فَيَتَمَّ ﷺ مَا جَالَسَكَ ﷺ عَيْنِي وَأَنَا أَبْكِي  
 فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَادْنَيْتُ لَهَا ، فَجَلَسْتُ تَبْسِكِي مِنِّي ، قَالَتْ  
 فَيَتَمَّ عَنِّي ﷺ ذَلِكَ فَعَلَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، قَالَتْ وَلَمْ  
 يَجْلِسْ عَيْنِي مَتَدِيلٌ مَا جَلَّ قَبْلَهَا ، وَقَدْ لَبِثْتُ نَهْرًا لَا يَوْعِي إِلَيْهِ فَنَاشِئِي قَالَتْ  
 فَتَنَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ : يَا مَالِئَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي  
 عَنْكَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتُ بِرَبِّكَ فَتَبَيَّنْ لَكَ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ  
 فَاسْتَغْفِرْهُ اللَّهُ وَتُحِبِّي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ لَبَّةَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ، ثُمَّ كَلَّمَ إِلَى اللَّهِ تَابَ

(١) فِي أَهْلِ

(٢) الْمُخْتَبِرِ

(٣) ابْنُ مُكَازٍ

(٤) سَكَتَ

كَذَا فِي النَّصِّ وَهَذَا  
 وَكَتَبَ بَهْتِ وَأَنَّى يُؤَدَّ  
 مِنْ الْقُرْعِ لِلَّذِي أَنَّى دَوَابَّةَ  
 أَلَى نَدَّ سَكَوًا وَالْوَلَدُ كَتَبَ

(٥) فَبَكَيتُ

(٦) مَالِئَةُ

(٧) جَلِئَتِي

(٨) كَذَبْتُ

اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ فَلَمَّا قُمِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامَهُ قَلَعَنَ ذَنْبِي حَتَّى مَا أُجِزُ مِنْهُ  
 نَظَرَةً ، فَقُلْتُ لِأَيِّ أَجِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَا قَال ، قَالَ وَأَنْتِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لِأَيِّ أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ قَالَتْ فَقُلْتُ <sup>(١)</sup> وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ اسْمُ لَا أَتْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي  
 وَأَنْتِ لَقَدْ عَلِمْتِ لَقَدْ تَعَيَّنْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَهْوَاكِمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ  
 فَلَنْتُمْ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَّةٌ ، وَأَنْتِ بِنْتُ أُنَى بَرِيَّةٍ لَا تُصَدِّقُونِي <sup>(٢)</sup> بِذَلِكَ ، وَلَئِنْ  
 اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ ، وَأَنْتِ بِنْتُ أُنَى مِنْهُ بَرِيَّةٌ لَتُصَدِّقُنِي ، وَأَنْتِ مَا أَجِدُ لَكُمْ  
 مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ قَالَ : فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَأَنْتِ الْمُسْتَكِنُ عَلَى مَا تَصِفُونَ . قَالَتْ  
 ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَأَمْطَجَنْتُ عَلَى فِرَاسِي ، قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَهْلُ أُنَى بَرِيَّةٍ ، وَأَنَّ اللَّهَ  
 مُبَرِّئِي بِيْرَاقِي ، وَلَكِنْ وَأَنْتِ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مُثَرِّلٌ فِي شَأْنِي وَخِيَا يَسْتَلِي  
 وَلَتَأْتِي فِي نَفْسِي كَانَ أَقْرَبَ مِنْ أَنْ يَكْتُمَ اللَّهُ فِي بَأْسِي يَسْتَلِي وَلَكِنْ <sup>(٣)</sup> كُنْتُ  
 أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُرَمِّئُنِي اللَّهُ بِهَا ، قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَأَعْدَةٍ مَا كَانَ  
 يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَاءَةِ ، حَتَّى إِذَا لَيْتَ خَلْدُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ فِي يَوْمِهِ  
 شَاكٍ مِنْ يَتَلُ الْقَوْلَ الَّذِي يُثَرِّلُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 سُرِّي عَنْهُ وَهُوَ يَسْحَكُ ، فَكَانَتْ <sup>(٤)</sup> أَوَّلُ <sup>(٥)</sup> كَلِمَةٍ تَكْتُمُ بِهَا بِأَمَانَةٍ أَنَا اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَأَ إِلَيْكَ ، فَقَالَتْ <sup>(٦)</sup> أُنَى قَوْمِي إِلَيْهِ ، قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنْتِ <sup>(٧)</sup> لَا أَتْرَأُ إِلَيْهِ  
 وَلَا أَتَمُحُّ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأُنْزِلَ <sup>(٨)</sup> اللَّهُ : إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ  
 لَا نَحْبِئُهُ الْمُشْفَرِّقُ الْآيَاتِ كُلِّهَا ، فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرِيقِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 الصَّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَلْقَى عَلَى مِصْطَحِ بْنِ أَنَسَةَ لِقَاءَ رَأْيِهِ مِنْهُ وَفَرَّهِ ، وَأَنْتِ

(١) لَكَ

(٢) لَا صَدَّقُونِي

(٣) وَلَكِنْ

(٤) وَلَكِنْ

(٥) فَكَانَتْ

(٦) لَمْ يَجِبْ لَمْ أَرَكِ  
الْبَرِيَّةُ وَبِهَا هِيَ

(٧) قَالَتْ

(٨) لَا وَلَقَدْ

(٩) قَالَتْ نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَا أَغْنِي عَلَى مِسْطَحٍ غِنَا أَبَدًا بِنَدِ اللَّهِ قَالَ لِمَ نِشْءَ مَا هَذَا ، فَأَنزَلَ اللَّهُ : وَلَا يَأْتَلِ  
أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ وَلْيَقْضُوا الْوَيْسِقَةَ الْأُولَى ثُمَّ أَنْ يُنْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنْ أَحِبُّ أَنْ يُنْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ فَتَقَفَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْفِرُ  
عَلَيْهِ ، وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَزِيحُهَا مِنْهُ أَبَدًا ، قَالَتْ مَائِثَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَالُ  
رَتَبَ ابْنَةَ جَنْشٍ عَنْ أُخْرَى ، فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ ؟ فَقَالَتْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْجَى سَمِيٍّ وَبَصَرِي ، مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ وَمَنْ أَلَى كَأَن  
تَسْمِيَنِي مِنْ أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَمَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ، وَطَلَقَتْ أَخَاهَا حَتَّةً  
تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكْتَ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِفْكَ \* (١) وَلَا فَضْلَ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكُمْ فَيَا أَفْعَمُ فِيهِ (٢) عَذَابٌ عَظِيمٌ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : تَلَقَّوْهُ بِزِيَادِ بَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَيُحِبُّونَ قَوْلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا (٣) شَيْخَانُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ شُرَيْبٍ عَنْ أُمِّ رُوْمَانَ  
أُمِّ مَائِثَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيتْ مَائِثَةُ حُرَّتْ مَتَشِيًا عَلَيْهَا \* (٤) إِذْ تَلَقَّوْهُ  
بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ يَا أَهْلَ الْوَحْيِ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ (٥) وَتَحْسَبُونَهُ هِنًا وَهُوَ  
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا (٦) هِنَامٌ (٧) أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَهُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي مَالِكَةَ سَمِعْتُ مَائِثَةَ قَرَأَ (٨) إِذْ تَلَقَّوْهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ  
\* (٩) وَلَا إِذْ تَحْسَبُونَهُ هِنًا مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَسْكُنَ بِهِمَا (١٠) سُبْحَانَكَ هَذَا  
يُحْتَسَبُ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ  
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَالِكَةَ قَالَ لَمَّا دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَيْتَ (١١) مَرْثَا عَلَى مَائِثَةَ وَمَنْ  
يَتَلَوُّهُ ، قَالَتْ أَخَشَى أَنْ يُنْفِرَ عَلَى ، فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ وَجْهِهِ

(١) سَالُ

(٢) تَانُ

(٣) بَلَى قَوْلُهُ

(٤) الْآيَةُ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) بَلَى

(٧) الْآيَةُ

(٨) أَخْبَرَنَا

(٩) ابْنُ يُونُسَ

(١٠) عَوْلُ

(١١) تَجِبُ

(١٢) الْآيَةُ

(١٣) قَبِيلُ

المُسْلِمِينَ، قَالَتْ أَتَذُنُونَاهُ، فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكَ؟ قَالَتْ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَيْتُ<sup>(١)</sup>، قَالَ  
كَأَنَّهُ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَسْكُحْ بِكَرَامَتِكَ، وَزَلَّ  
عَذْرُكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَتَهُ، فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَتَانِي عَلَى  
وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسَاءً مَنِيًّا. **عَرَضًا** مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ  
عَبْدِ الْهَيْدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> اسْتَأْذَنَ  
عَلَى مَائِثَةَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ نِسَاءً مَنِيًّا \* <sup>(٣)</sup> يَنْظُرُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَتَوَدُّوا لِمِثْلِهِ  
أَبَدًا<sup>(٤)</sup> **عَرَضًا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّغَيْرِ عَنْ  
مُسْرُوفٍ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ<sup>(٥)</sup> جَاءَ حَسَّانُ بْنُ تَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْنَا،  
فُلَّتْ أَمَّاؤُنَّ بَيْنَ لِمَذَا؟ قَالَتْ أَوْ لَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ، قَالَ سُفْيَانُ نَعْنِي  
ذَهَابَ بَعْرِهِ فَقَالَ:

حَصَانٌ وَزَانٌ مَا تُرْبُ بِرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ لُحْمٍ الْفَوَافِلِ  
قَالَتْ لَكِنْ أَنْتَ \* <sup>(٦)</sup> وَيَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدَّثَنِي<sup>(٧)</sup>  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّغَيْرِ عَنْ  
مُسْرُوفٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ تَابِتٍ عَلَى مَائِثَةَ فَتَنَّبَ وَقَالَ:

حَصَانٌ وَزَانٌ مَا تُرْبُ بِرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ لُحْمٍ الْفَوَافِلِ<sup>(٨)</sup>  
قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ فُلَّتْ تَدْعِينَ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أُرْثِلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى  
كَيْدَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أُنْشِدُ مِنَ النَّعْيِ وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يُرْذُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ \* <sup>(٩)</sup> إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَصِيبَ الْفَاحِشَةُ<sup>(١٠)</sup> فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَلْمُزْ عَذَابُ  
الْإِيمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ يَتْلُمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ، وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَتُهُ وَإِنَّ اللَّهَ وَكَافٍ وَنَعِيمٌ<sup>(١١)</sup> وَلَا يَأْتَلِي<sup>(١٢)</sup> أَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعْيُ أَنْ

(١) أَتَيْتُ

(٢) كَذَا بِالرَّادِ الْفَصْحَاءِ  
الْيُونَنِيَّةِ

(٣) كَلْبٌ

(٤) قَوْلُهُ - كَذَا فِي النُّسخِ  
بِالْمَلْسِ بِالدَّوْمِ وَلَا تَصِحُّ  
كَلْبٌ مَصْحُوحٌ

(٥) الْآيَةُ

(٦) قَالَ

(٧) كَلْبٌ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) دِيْمَاءُ

(١٠) كَلْبٌ - قَوْلُهُ

(١١) الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ رُوِيَ

(١٢) تَصْبِيحٌ تَقَطَّرُ

(١٣) وَقَوْلُهُ وَلَا يَأْتَلِي

يُؤْتُوا أُولَى الثَّرَى وَالسَّكِينِ<sup>(١)</sup> وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَصْفَحُوا أَلَا  
يَحِبُّونَ أَنْ يَتَغَفَّرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مَائِثَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ  
بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَطْبَةٍ فَتَشَهَّدَ خَلِيفَةُ اللَّهِ وَأَنْتَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ  
أَنَا بَشَرٌ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ أَبْنَاءِ أَهْلِي، وَأَيُّمَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ  
وَأَبْنَوْهُمْ بَيْنِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلَا يَدْخُلُ بَيْنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا<sup>(٢)</sup>  
حَاضِرٌ، وَلَا غَيْبٌ<sup>(٣)</sup> فِي سَفَرٍ إِلَّا غَلَبَ مَعِيَ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَسَاذٍ، فَقَالَ أَتَذُنُّ لِي  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، وَقَامَ وَجِلٌّ مِنْ بَنِي الْخَزَرَجِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَنَةَ  
أَبْنِي تَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ كَذَبْتُ أَنَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ  
مَا أُخْبِتُ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ<sup>(٤)</sup> يَكُونُوا بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ شَرًّا  
فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِتَعْصِي حَاجَتِي وَمَعِيَ لَمْ  
مِطْلَحٌ فَتَضَرَّعْتُ وَقَالَتِ تَيْسَ مِطْلَحُ، فَقُلْتُ أَيْ لَمْ تَسْبِيْنِ ابْنَكَ وَسَكَتَتْ ثُمَّ  
عَوَّتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتِ تَيْسَ مِطْلَحُ فَقُلْتُ لَهَا<sup>(٥)</sup> تَسْبِيْنِ ابْنَكَ<sup>(٦)</sup> ثُمَّ عَوَّتِ الثَّالِثَةَ  
فَقَالَتِ تَيْسَ مِطْلَحُ فَأَتَتْهَا فَقَالَتِ وَاللَّهِ مَا أَسْبِيْ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنِي  
قَالَتْ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا؟ قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْنِي  
كَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَحَدٌ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا، وَوَعَيْتُ<sup>(٧)</sup> فَقُلْتُ<sup>(٨)</sup>  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُرْسِلَنِي إِلَى نَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الثَّلَاثَ فَتَحَلَّتِ الثَّلَاثُ فَوَجَدْتُ  
أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ قَوْفَ النَّيْتِ يقرأ، فَقَالَتِ أَنِّي مَا جَاءَ بِكَ يَا بَنِيَّةُ؟  
فَأَخْبَرْتَهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَتَلَعْ مِنْهَا يَتَلَعْ<sup>(٩)</sup> مَا بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتِ يَا<sup>(١٠)</sup>  
بَنِيَّةُ خُفِّعِي<sup>(١١)</sup> عَلَيْكَ الشَّارَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ أَمْرًا<sup>(١٢)</sup> حَسَنًا وَعِنْدَ وَجِلٍّ

قوله أبو أروى عن الأحملي  
بتشديد الباء وروى أبو  
جهم الترمذي وشدهما أيضا  
انظر التلخيص

(١) إلى قوله والله غفور رحيم

(٢) أنا

(٣) كنت

(٤) كاد يكون

(٥) مع أي أم  
سكتا صورة ما بالهش في  
اليونانية

(٦) فبقيت

(٧) ضم الواو من التضرع

(٨) وقت

(٩) الذي

(١٠) أي بنية

(١١) خففي

(١٢) ليس في مسخ الخط  
الذي مسطوط بعد لفظ امرأة  
يلزم



يُحِبُّهَا لَهَا مَرْثًا إِلَّا حَسَدْنَا وَجَلَّ فِيهَا وَإِنَّا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ بَنِي ، فَلَمْ  
 وَفَدَّ عَلَيَّ بِهٖ أَوْيَ هَلَتْ نَسَمَ فَلَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلَتْ نَسَمَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 وَنَسْتَبْرِئُ<sup>(١)</sup> وَبَكَيْتُ فَتَسَجَّ أَبُو بَكْرٍ مَوْزِقٌ وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يقرأُ مَرْثًا فَلَمْ  
 لِأَنِّي مَا عَلَانِيَا هَلَتْ بَلَّتْهَا لِقَى ذِكْرٍ مِنْ غَائِبَاتِ مَعْنَاهُ ، هَلْ<sup>(٢)</sup> أَنْتَ  
 عَلَيْكَ لَوْ<sup>(٣)</sup> بَيَّةٌ إِلَّا رَجَعْتَ إِلَى يَتْلُوكَ فَرَجَعْتَ وَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي  
 فَلَمْ خُفِيَ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup> فَكَانَتْ لَا قَالَهُ مَا عَلِمْتَ عَلَيْنَا مَعَا إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتْ تَرْثُهُ خُفِيَ  
 تَدَخَّلَ لَهَا<sup>(٥)</sup> جَاءَ كُلُّ نَحْوِهَا لَوْ يَحْتَبِئَا ، وَأَتَتْهُمَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَدُّ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُفِيَ لَسْتُمَا لَهَا بِهٖ ، فَكَانَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَأَذَى مَا عَلِمْتَ عَلَيْنَا إِلَّا  
 مَا بَيْنَكُمْ الصَّائِغُ عَلَى بَيْتِ الْقَعْبِ الْأَخْصَرِ ، وَبَلَغَ الْأَمْرَ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ لِقَى بَيْتَ لَهٗ  
 فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَأَذَى مَا كُنْتُ كُنْتُ كُنْتُ أَنَّى قَطَ ، هَلَتْ مَائِنَةُ ، فَكُلَّ تَحِيدَانِ  
 حَبِيلِ اللَّهِ ﷺ هَلَتْ وَأَمْسَحَ أَبُو بَكْرٍ جَنْبِي فَلَمْ يَزَالَا خُفِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 وَقَدْ مَلَى الْقَمَرُ ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اكْتَفَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ يَمِينِي وَمَنْ شِمَالِي ، فَحَدَّ اللَّهُ  
 وَأَنَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ هَلْ لَنَا بَعْدُ : يَا مَائِنَةُ إِنْ كُنْتُ فَارْتِ سَوَاءً أَوْ تَكَلَّمْتُ فَتَوَدَّى  
 إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ جَانِبِهِ ، هَلَتْ وَقَدْ جَلَّتْ أَرْأَهُ مِنَ الْأَنْتَارِ خُفِيَ  
 جِلَّةً بِأَبْكَ ، هَلَتْ أَلَا تَسْمَعِي<sup>(٦)</sup> مِنْ هَذِهِ لَلرَّأَةِ أَنْ تَذْكُرْ شَيْئًا ، فَوَسَّخَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتَفَتْ إِلَى أَبِي ، هَلَتْ<sup>(٧)</sup> لَبِيَّةً ، هَلْ قَالَا أَوَّلًا ، كَاتَفَتْ إِلَى  
 أَنِّي ، هَلَتْ لَبِيَّةً ، هَلَتْ أَوَّلًا مَا قَا ، هَلْ لَمْ يَحْيَا ، فَهَبْتُ خَبَرْتُ اللَّهَ  
 وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَحَدُهُ ، ثُمَّ هَلَتْ لَنَا بَعْدُ : فَرَأَاهُ لَنْ هَلَتْ لَكُمْ إِنْ لَمْ  
 أَفْعَلْ ، وَأَذَى مَرْ وَجَلَّ بِشَهَادَةِ إِلَى لَمَدَّةً ، مَا ذَاكَ بِأَنِّي مِنْكُمْ قَدْ<sup>(٨)</sup> كُنْتُكُمْ  
 بِهٖ وَأَشْرَفَهُ فُلُوبُكُمْ ، وَإِنْ هَلَتْ إِيَّايَ<sup>(٩)</sup> هَلَتْ وَأَذَى يَتْلُمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولَنَّ

(١) فَاسْتَبْرَأَتْ

(٢) هَلْ

(٣) يَا بَيَّةُ

(٤)

(٥) خَالِدِي

(٦) تَسْمَعِي

(٧) هَلَتْ

(٨) وَفَدَّ

(٩) لَوْ لَقَى

فَذُهِبَتْ يَدَايَ عَلَى قَتِيلِهَا ، وَإِنِّي وَأَقْبَهُ مَا أُجِدُّ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا ، وَآتَيْتُكُمْ أَنْتُمْ  
بِمَقْرُوبَةٍ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ : لَمَّا بَرَزَ بَيْتَهُ وَأَقْبَهُ الْمُشْتَكُّ عَلَى  
مَا تَصِفُونَ . وَانْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَاعِيهِ فَشَكَتَا مُرْفِعُ عَنْهُ وَإِنِّي لَا تَبِينُ  
السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ بِيَدَيْهِ وَيَقُولُ أَبْشِرِي بِمَا نِشَأُ فَقَدْ انْزَلَ اللَّهُ بِرَأْسِهِ عَلَيْكَ  
قَالَتَ وَكُنْتُ أَمْعَدُ مَا كُنْتُ مُعْتَبِرًا ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ قُومِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ وَأَقْبَهُ  
لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أُعْطِيهِ وَلَا أُحْدِثُ كَلِمًا ، وَلَكِنْ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي انْزَلَ بِرَأْسِهِ لَقَدْ  
سَمِعْتُهُ قَالًا أَنْكَرْتُهُمْ وَلَا غَيْرُهُمْ ، وَكَانَتْ حَائِثَةً تَقُولُ أَنَا رُبَّمَا ابْنَةُ جَحْشٍ  
فَمَسَمَهَا اللَّهُ بِدِيهَا ، فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَنَا أَخُفُّهَا حَتَّى هَلَكْتُ فِيهِمْ هَلَكًا ،  
وَكَانَ الَّذِي يَنْكَلُمُ فِيهِ <sup>(١)</sup> مِسْطَعٌ وَحَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَهْبٍ  
الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَعْمَلُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَتْمَةُ ، قَالَتْ خَلَفَتْ  
أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْتَفِعَ مِسْطَعًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا ، فَأَنزَلَ اللَّهُ هُوَ وَجَلَّ : وَلَا يَأْتِلُ أُولُو  
الْفَضْلِ مِنْكُمْ <sup>(٢)</sup> إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ، وَالسُّنَّةُ أَنْ يُوَاثِقُوا أُولَى الْقُرْبَى  
وَالْمَسَاكِينَ ، يَعْنِي مِسْطَعًا ، إِلَى قَوْلِهِ : لَا يَحْيَوْنَ أَنْ يَنْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ، حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَأَقْبَهُ يَارَبَّنَا إِنَّا لَنَشِيبُ أَنْ تَنْفِرَ لَنَا وَمَا لَهُ بِمَا كَانَ  
يَصْنَعُ <sup>(٣)</sup> . وَلْيَضْرِبَنَّ جَحْشٌ مِنْ عَلَى جُبُورِينَ • وَقَالَ أُمُّ حُدَيْجَةَ ابْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ مَرْثُومَةَ عَنْ حَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَرِعَ اللَّهُ  
بِنِسَاءِ الْمَاهِجَرَاتِ الْأَوَّلِ لَمَّا انْزَلَ اللَّهُ : وَلْيَضْرِبَنَّ جَحْشٌ مِنْ عَلَى جُبُورِينَ ، شَقَرْنَ  
مَرْثُومَةً فَانْخَرَتْنِ يَدَايَ <sup>(٤)</sup> . حَدَّثَنَا أَبُو مُنَيْبٍ حَدَّثَنَا إِزْرَاهِيمُ بْنُ كَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ  
ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مِصْبَةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ حَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا تَرَكْتُ  
هَذِهِ الْآيَةَ : وَلْيَضْرِبَنَّ جَحْشٌ مِنْ عَلَى جُبُورِينَ أَخَذْتُ أَرْوَمَهُ فَشَقَقْتُهَا مِنْ فَيْكِلٍ

(١) لَا وَاللَّهُ

(٢)

(٣) وَالسُّنَّةُ

(٤) كَابِلٌ

أ. قوله كذا في مائش  
الشيخ بالمره بلادهم ولا  
تصحح كنهه

(٥) به

الْمَوَاسِي فَأَخْشَرَنَ بِهَا .

(١٠) الْقُرْآنُ (١١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبْكَ مَشْتَوِراً مَا تَشْفِي بِهِ الرِّيحَ ، مَعْدُ الظِّلِّ مَا يَبِينُ طُلُوعِ اسْتَبْرَ  
إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، سَاكِناً كَأَنَّمَا ، عَلَيْهِ دَلِيلُ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، خِلْفَةُ مَنْ فَاتَهُ مِنْ  
الْأَيْلِ حَمَلٌ أَذْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَذْرَكَهُ بِاللَّيْلِ . وَقَالَ الْحَسَنُ : هَبْ لَنَا مِنْ  
أَزْوَاجِنَا (١٢) فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا عَمِيَ أَفْرَاقِي لِلْمُؤْمِنِ (١٣) أَنْ (١٤) يَرَى حَبِيبَةَ فِي طَاعَةِ  
اللَّهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُبُورًا وَفِيهَا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّيِّدُ مُدْكِرٌ وَالسُّمَرُ وَالْأَصْطِرْلَامُ  
التَّوَلَّدَ الشَّيْءُ ، فَمَحَلِّي عَلَيْهِ فُحْرًا عَلَيْهِ ، مِنْ أُمْلَيْتُ وَأُتْلَيْتُ ، الرِّسُّ لِلْمَدِينِ  
جَنَّةُ (١٥) وَسَكُنُ مَا يَبْتَغَى (١٦) مَا عَابَتْ بِوَشَبْنَا ، لَا يَمْتَدُّ (١٧) بِوْ ، فَرَأَاهَا هَلَاكًا  
وَقَالَ جَاهِلِيَّةٌ : وَكَوْنُوا طَلُوعًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَائِيَّةٌ كَتَبَتْ عَنْ (١٨) الْخَزَّازِ  
\* (١٩) الَّذِينَ يُخْشَعُونَ عَلَى وَجْهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ (٢٠) أُولَئِكَ فَرَّ مَكَانًا وَأَمَلُ سَيِّدًا  
عَرَضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ  
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يُخْشَعُ الْكَافِرُ عَلَى  
وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَسَاءَ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا (٢١) عَلَى أَنْ  
يُخْشِعَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَغَيْرُهُ وَبَنَّا \* (٢٢) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ  
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَتَّخِذُونَ النَّفْسَ (٢٣) الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَيَتَّقُونَ  
يَحْتَلِ ذَلِكَ بَلَنَ (٢٤) أَكْثَرًا ، الْعُقُوبَةُ عَرَضًا سُدَّتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي  
سُتَيْمُورُ وَمُتَلَبِّانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي بَسْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ \* قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلُ  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ أَوْسَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ  
الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ دِينًا وَهُوَ خَلَقَكَ ، فَلَمْ تُمِ أَيْ ؛ قَالَ ثُمَّ أَنْ

(١) سُورَةُ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ

(٣) وَذُرِّيَّتَانِ قُرَّةَ أَعْيُنٍ

(٤) مُؤْمِنِينَ

(٥) مِنْ أَنْ

(٦) حَبِيبَةٍ

(٧) يَسُودُ . كَذَا رَأَيْتُ

فِي نَسْخَةِ أَبِي ذَرٍّ

(٨) أَيْ أَمْ تَشْتَدُّ

(٩) حَبِيبِي

(١٠) فِي بَعْضِ الْأَسْوَدِ

(١١) بَلَى قَوْلُهُ

(١٢) الْآيَةُ

(١٣) قَوْلُهُ

(١٤) بَلَى قَوْلُهُ

(١٥) بَلَى قَوْلُهُ

(١٦) الْآيَةُ يَتَّقُونَ لَكُمَا

الْعُقُوبَةُ

قَتَلَ وَلَيْكَ خَشْيَةٌ أَنْ يَطْلُمَ مَتَكَ ، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ أَنْ <sup>(١)</sup> تَرَأَى بِحِيلَةٍ جَارِكَ ،  
 قَالَ وَتَرَكْتَ هَذِهِ آيَةَ تَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ وَسُورَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ لَا يَذْكُرُونَ مَعَ اللَّهِ  
 إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ  
 مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ  
 أَبِي بَرَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لَمْ يَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَشَدِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَرَأْتُ  
 عَلَيْهِ وَلَا <sup>(٣)</sup> يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، فَقَالَ سَعِيدٌ قَرَأْتَهَا عَلَى ابْنِ  
 عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتَهَا عَلَى ، فَقَالَ هَذِهِ مَكَّةُ لَمْ تَحْتَمِلْ <sup>(٤)</sup> آيَةَ مَدْيَنَةَ <sup>(٥)</sup> ، الَّتِي فِي سُورَةِ  
 النِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الشُّثَّانِ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فَقَرَأْتُ <sup>(٦)</sup> فِيهِ إِلَى  
 ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ تَرَكْتَ فِي آخِرِ مَا تَزَلَّ وَلَمْ يَنْتَسِخْ شَيْءٌ مِنْ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> مَنْصُورٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اللَّهُ عَنْ  
 قَوْلِهِ تَمَالَى : جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ . قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ . وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَذْكُرُونَ مَعَ  
 اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ . قَالَ كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ \* <sup>(٨)</sup> يُضَافُ إِلَيْهِ الْمَذْأَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَيُخْلَدُ فِيهِ مِائَةً عَشْرًا مِائَةً مِنْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سَلِيلٍ <sup>(٩)</sup> ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَمَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا  
 مُتَشَدِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ <sup>(١٠)</sup> . وَقَوْلُهُ : وَلَا <sup>(١١)</sup> يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا  
 بِالْحَقِّ ، حَتَّى يَبْلُغَ الْإِمْنُ نَقَبَ <sup>(١٢)</sup> فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ تَرَ أَنَّ <sup>(١٣)</sup> أَهْلَ مَكَّةَ قَدَّ  
 حَدَّثَنَا <sup>(١٤)</sup> وَقَالُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَبْنَاءُ الْقَوْمِ ، فَأُتِيَ  
 اللَّهُ : إِلَّا مِنْ كِبَرٍ هَاجَرٍ وَهَاجَرٍ مَكْرًا ، إِلَى قَوْلِهِ : فَغُورًا وَجِيهاً \* <sup>(١٥)</sup> إِلَّا  
 مِنْ كِبَرٍ وَتَمَنٍّ وَهَاجَرٍ مَكْرًا <sup>(١٦)</sup> فَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَلْفِ اللَّهِ شَيْئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ

(١) ثم أدب

(٢) ولا يتركون

(٣) ولا يتركون

(٤) هي لحنها

(٥) وقع في اليونانية مدينية

(٦) حدثنا

(٧) قد حلت

(٨) عن منصور

(٩) بلب

٩ قوله كما يلهو في  
 على السبع بلا وهم ولا  
 أصبح كيب مسند

(١٠) سأل ، فلا ملغيا

قال القائلان كما في

الفرع كما هو قال المختار

ابن جرير بسبعة الأسر

وهو كذلك في حاشي

الصل

(١١) هذا بها

(١٢) لا يتركون

(١٣) قد (١٤) وم

(١٥) بلب

(١٦) بلب

(١) بلب

(٢) زلما

(٣) أحي حلكة

(٤) سورة الشعراء

(٥) من الرحمن الرحيم

(٦) مشهورين

(٧) والبسكة

(٨) يبيع الشعر

(٩) كليل وقال

(١٠) غيره فبرقة

(١١) لينة الأنيكة

(١٢) وهي القينة

(١٣) ولينة رقة

(١٤) ولينة رقة

(١٥) فريحة

(١٦) لا هو

(١٧) وقال

(١٨) قال ابن عباس

(١٩) بلب

(٢٠) بلب

(٢١) بلب

(٢٢) بلب

(٢٣) بلب

(٢٤) منه بلب لفت بما

(٢٥) فيها في طعن لخب امره

الله ففروا رحيما <sup>١</sup> حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أترني عبد الرحمن بن أبي أنس أن أنس ابن عباس عن هاتين لاتيي وعن يكل مؤمينا متصفا فأنه قال لم ينسها شيء، وعن الذين لا يدعون مع الله إلها آخر، قال تركت في أهل الشرك \* <sup>(١)</sup> فتوف يكون زلما <sup>(٢)</sup> حلكة <sup>(٣)</sup> حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن سروق قال قال عبد الله بن مسعود قد مضى الشغل والقر والروم والبسكة والزلم فتوف يكون زلما

(١) الشكره

وقال مجاهد: يفتنون بقرن، هنيئ يفتن إذا مضى، مشهورين للشعورين <sup>(١)</sup> لينة <sup>(٢)</sup> والانية جمع أنيكة وهي جمع <sup>(٣)</sup> شجر، يوم للثقة إغلاك الملب إبليم، مؤدوين متلهم، كالطود الجبل <sup>(٤)</sup>، المشرفة طائفة قليلة، في الساجدين المصلين. قال ابن عباس: لتلكم تحفون كأنكم <sup>(٥)</sup>، لوزج الأبقاع من الأرض وجمعة رمة وأرطيم واحد <sup>(٦)</sup> الرمة مصانع كل بناء فهو مصنعة، فريحة <sup>(٧)</sup> فريحة، فريحة يمتاء، ويقال فريحة حاذية، فتوا <sup>(٨)</sup> أشد الفساد، حلت <sup>(٩)</sup> بيت عينا، ألينة لظن، جبل خلق، رمة جبل وجيل وجيل بيتي لظن <sup>(١٠)</sup> \* <sup>(١١)</sup> ولا تخزني يوم يفتنون. وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام رأى <sup>(١٢)</sup> أمة يوم القيامة عليه النبرة والنبرة، النبرة هي القرة <sup>(١٣)</sup> حدثنا <sup>(١٤)</sup> أبي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ

قَالَ يَتْلُو آيَاتِهِمْ أَهْلَهُ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَن لَّا تُخْزِيَنِي <sup>(١)</sup> يَوْمَ يُنْفَخُ  
 فَيَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ \* <sup>(٢)</sup> وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْأَفْرَافِيَّةَ  
 وَأَخْفَضْتُ جَنَاحَكَ أَيْنَ جَانِبِكَ <sup>(٣)</sup> هَذَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ فَيْصَالٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ وَنَسِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ : وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْأَفْرَافِيَّةَ صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا فَعَمِلَ  
 يَكِيدُ بِاتِّبَاعِي فَهَرَبَ بِأَهْلِي عَدِيَّ لِيُطْلُبُوا فَرَّشِي حَتَّى اجْتَمَعُوا فَعَمِلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ  
 يَسْتَطِيعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ بِقَاءِ أَبُو كَلْبٍ وَفَرَّشٍ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ  
 لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُشِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُعَدِّقِينَ ؟ قَالُوا  
 نَعَمْ ، مَا بَرَّيْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا ، قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ،  
 فَقَالَ أَبُو كَلْبٍ يَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلُمْنَا جَعَلْنَا ، فَتَرَكْتُ بَيْنَنَا أَيْ كَلْبٍ وَبَيْنَ  
 مَا أَفْنَى عَنْهُ مَالَهُ وَمَا كَسَبَ <sup>(٤)</sup> هَذَا أَبُو الْيَتَامَى أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الرَّهْزِيِّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّبِّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَ اللَّهُ : وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْأَفْرَافِيَّةَ ، قَالَ يَا مَسْرُورُ فَرَّشِي أَوْ  
 كَلْبَةً نَحْوَهَا امْتَرُوا أَهْلَكُمْ لَا أَفْنَى عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا مَسْرُورُ عَذَابُ  
 لَا أَفْنَى عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عُبَيْسُ بْنُ عَبْدِ الطَّلِيبِ لَا أَفْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ  
 شَيْئًا ، وَيَا صَدِيقَ مَعَا رَسُولِ اللَّهِ لَا أَفْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَيَا طَالِيَةَ بِنْتَ عُمَيْدٍ  
 ﷺ سَلِّحِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالٍ لَا أَفْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا \* نَابِتَةُ أُمِّ بَكْرِ عَنْ ابْنِ  
 وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ سِهَابٍ .

( ١ ) أَفْنَى ( ٢ )

وَالْحَبْشَةُ مَا خَبَأَتْ وَلَا قَبْلَ لَا مَالَهُ بِالْمَصْرَحِ كُلِّ مَقَالَةٍ أَخَذَ مِنَ الْقَوْلِ لِيَرَى

- (١) أَخْبَرَنِي  
 (٢) عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَةَ  
 (٣) كَلْبَةً  
 (٤) كَلْبَةً  
 (٥) كَلْبَةً  
 (٦) كَلْبَةً

وَالصَّرْحُ الْفَصْرُ وَجَاعَتُهُ صُرُوحٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَهَا عَزْنٌ تَرِيرٌ كَرِيمٌ حُسْنُ  
الصَّنْعَةِ وَقَلَاءُ النَّحْسِ <sup>(١)</sup> مُثْلَيْنِ طَائِفَيْنِ ، وَدَفْ أَفْكَرَبَ ، جَلِيدَةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْ ذَوْعِي  
أَجْمَلِي . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : نَكَّرُوا غَيْرُوا ، وَلَوْ بَيْنَا لَلَيْلِم يَقُولُهُ سُلَيْمَانُ الصَّرْحُ بِرُكْحَةٍ  
مَا ضَرَبَ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ قَوْلًا بِرِ الْبَيْتِ <sup>(٢)</sup> .

(٣) الْقَصَصُ

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مَنْ كُنَّ ، وَيُقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ <sup>(٣)</sup> الْأَنْبَاءُ الْحُجُجُ \* <sup>(٤)</sup> إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ  
يَشَاءُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَيِّدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا  
جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُنَيْسَةَ بْنِ الْمُعْتِرَةِ فَقَالَ أَيْ عَمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً لِحَاجٍ  
لَكَ يَهْدِي عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ أَتُرَدِّبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُمِيدَانِهِ بِنِكَاتِ الْقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ  
آخِرَ مَا كَلَّمْتُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَيْ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ وَأَمَّا لَا تُسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ أَنَا عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلشَّيْءِ كَيْفَ : وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ  
لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ \* قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أُولَى الْقُوَّةِ  
لَا يَرْفَعُهَا ، الْمُصَنَّبَةُ مِنَ الرِّجَالِ ، لَتَوَهُ لَتَقْتُلُ ، فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى ، الْفَرِجَيْنِ  
الْمَرِجَيْنِ ، فَصِيهِ أَتَيْبِي أَثَرُهُ ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَعْصِيَ الْكَلَامَ ، نَحْنُ قَعَصٌ عَلَيْكَ  
عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابِ أَيْضًا ، يَتَطَلَّسُ وَيَتَمَلَّسُ ، يَأْتَمِرُونَ  
يَنْشَأُونَ ، الْمُدَوَّلَانِ وَالْمَدَاءُ <sup>(٥)</sup> وَالْمَعْدَى وَاحِدٌ ، أَنْسَ أُنْجَرَ ، الْجَذْوَةُ فَطْمَةُ

(١) بِأُخْرَى

(٢) إِلَيْهَا

(٣) سُورَةُ الْقَصَصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَفِي  
لِسُجْدَةٍ لَهُ عِدَمِ الْبَيْتَةِ عَلَى  
سُورَةِ

(٤) قَدِمَتْ عَلَيْهِمْ

(٥) قَوْلُهُ . كَذَا فِي النسخ  
بِالْمَعْرِ فِي يَمِينٍ بَعْدَهَا صَفْحَةٌ .

هَلْ قَوْلُهُ

(٦) لَمْ يَضِطَّ الْعَيْنُ فِي الْمَرْعِ  
كَأَمَدٍ وَنُطِلَهَا قَطْعَانِ  
وَالْفَتْحُ كَبْحُضِ الْمَرْعِ بِالْفَتْحِ  
وَالنَّصْبُ وَفِي الْمَرْعِ السَّكْرِ  
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ

خَلِيطَةٌ مِنَ النَّسَبِ لَيْسَ فِيهَا نَسَبٌ، وَالشُّهَابُ فِيهِ نَسَبٌ، وَالْحَيَاتُ أَجْنَسُ الْجَانِّ  
وَالْأَطْعَى وَالْأَسَاوِدُ، وَدَا شَيْئًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَسُدُّ قَفِي. وَقَالَ غَيْرُهُ سُدُّدٌ  
سُدَّيْنِكَ، كُلَّمَا عَزَّوْتَ غَيْبًا قَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَصْدًا، مَقْبُوحِينَ مُهْلَكِينَ، وَمَلَكًا  
يَنْتَاهُ وَأَعْتَمَهُ، يُجْبَى يُجْلَبُ، بَطَرَتْ أَسِيرَتٌ، فِي أَمَّا رَسُولًا، أَمُ الْقُرَى مَكَّةُ  
وَمَا حَوْلَهَا، تُكْنَى تُخْنَى، أَسَكَنْتُ النَّهْ أَعْفَيْتُهُ، وَكَتَبْتُ أَخْبَتُهُ وَأَعْلَزْتُ  
وَيَكُنَّ اللَّهُ بِمِثْلِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ الزُّرْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْدِرُ، يُوسِّعُ عَلَيْهِ،  
وَيُسْقِي عَلَيْهِ. (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا بِطَلْحَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الْمُسَمَرِيُّ  
عَنْ يَكْرِيمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَوْلَاكَ إِلَى مَا دُو. قَالَ إِلَى مَكَّةَ.

(١) (الْمُسْكَبُوتُ)

قَالَ مُجَاهِدٌ: وَكَانُوا مُسْتَبِيرِينَ صَلَافًا (٢) فَلَيْتَنِي اللَّهُ، عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ إِذَا مَا  
هِيَ بِعَتْرُوهَ فَلَيْتَنِي اللَّهُ، كَقَوْلِهِ: لَيْتَنِي اللَّهُ لَلْيَيْتِ (٣)، أَتَقَالًا مَعَ أَهْلِهِمْ (٤)  
أَزْوَاجِهِمْ.

(٢) (لَمْ خَلَيْتِ الرُّومُ)

فَلَا يَزِيدُ (٣) مِنْ أَهْلِي (٤) يَتَنِي أَفْئَلُ فَلَا أَجْزَلُ لَهُ فِيهَا قَالَ مُجَاهِدٌ يُحْبِرُونَ  
يَتَمَوْنَ، يَجْمَدُونَ يَسْوُونَ النَّجَاحَ، الْوَدْقُ الْمَطَرُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكُمْ  
بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِي الْآلَةِ وَفِي تَخَافُوتِهِمْ أَنْ يَرْتُكِبُ كَمَا يَرْتُكِبُ بَيْنَكُمْ  
بَيْنًا، يَسْدَحُونَ يَتَقَرُّونَ، فَاصْدَعْ وَقَالَ غَيْرُهُ صَفَّ وَصَفَّ لَتَانِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ  
السَّوْأُ الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ الْيُسَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا (٥) سَفْيَانُ حَدَّثَنَا  
مَتَمُورٌ وَالْأَمْعَسُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ يَنْتَاهُ وَجَلَّ يُحَدَّثُ فِي كَيْفَةِ  
هَكَالَ يَجْهِي، دَعَا يَوْمَ الْفَيْكَةِ فَيَأْخُذُ بِالسَّحَابِ الْمَكَاثِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ، يَأْخُذُ لِلْوَيْنِ

(١) بَلْبُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ

عَلَيْكَ الْفَرْدَانِ الْآلَةُ

(٢) سُورَةُ النَّسْكَوْبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهَلْ

(٣) صَلَافًا

(٤) وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُسْمَرِيُّ

وَالْمُتَّحِدِ وَالْمُتَّحِدِ

(٥) مِنَ الْعَلْبِ

(٦) لَوْ ذَكَرْنَا مَعَ

(٧) سُورَةُ الرُّومِ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْمَخْلَبِ

الرُّومُ

(٨) عِنْدَ اللَّهِ

(٩) عَلَيْهِ بَيْتِي أَفْئَلُ

بَيْتُهُ

(١٠) عَنْ سَفْيَانَ



كَثِيفَةُ الرُّكَامِ قَرَرْنَا ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْرُودٍ وَكَانَ مُسَكِّنًا فَتَضَيَّبَ ، جَلَسَ فَقَالَ  
 مِنْ هَلَمْ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ كُلَّانِ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَسْمَعُ<sup>(١)</sup>  
 لَا أَعْلَمُ ، قَالَ اللَّهُ هَلْ لِيَبْدُوَ ﷺ عَلَنَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ  
 الْمُتَكَلِّفِينَ . وَإِنْ قُرَيْشًا أُولُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَدْ مَا عَلَيْهِمُ الشَّيْءُ ﷺ فَقَالَ اللَّهُ لَهُمْ  
 أَيْمَنُ عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَتَبٍ يُوسُفُ ، فَأَعَدَّتْهُمْ سِتَّةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَأَكَلُوا لَيْلَةَ  
 وَالنَّطَامِ ، وَبَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّاءِ وَالْأَرْضِ كَثِيفَةُ الْفُتْنَانِ بَعَاثُ أُرْسِيَانِ فَقَالَ  
 يَا مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُنَا<sup>(٢)</sup> بِعِلَّةِ الرَّجِيمِ ، وَإِنْ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا كَادَعُكَ اللَّهُ ، فَقَرَأَ  
 فَأَدْقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّاءُ بِخَلْقٍ مُبِينٍ ، إِلَى قَوْلِهِ عَالِدُونَ . أَفَتَكْتَفِ<sup>(٣)</sup> عَنْهُمْ  
 عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ حَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَأَلَّى : يَوْمَ نَبْعَثُ  
 الْبَاقِلَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ ، وَزِلَابًا يَوْمَ بَدْرٍ ، لَمْ خَلَيْتِ الرُّومُ ، إِلَى سَبْتِكُلُونِ ،  
 وَالرُّومُ قَدْ مَضَى \*<sup>(٤)</sup> لَا تَبْدِيلَ يَخْلُقُ اللَّهُ لِيَنصُرَ اللَّهُ ، خَلَقَ الْأَوَّلِينَ دِينَ الْأَوَّلِينَ  
 وَالْفِطْرَةَ الْإِسْلَامَ عَرَضًا مَبْدُلًا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوْاَهُ يَهُودًا أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوْ مُجَسِّمًا ،  
 كَمَا تَنْتُجُ النَّهْيَةُ بَيْتَهُ جَاءَهُ مِنْ يَحْسُونَ فِيهَا مِنْ جَنَابِهِ ثُمَّ يَقُولُ : فِطْرَةُ اللَّهِ أَلْبَى  
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهِمْ لَا تَبْدِيلَ يَخْلُقُ اللَّهُ ذَلِكَ اللَّهُنَّ أَفْقِيمُ .

(١) لَقَدْ

لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَكُلُّهُ خَبِيرٌ عَرَضًا قَبِيَّةٌ بِنُ سَيِّدِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
 عَنِ الْأَمْثَرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا رَأَتْ  
 هَذِهِ آيَةُ الدِّينِ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيَّاهُمْ خَلْفَهُمْ شَيْءٌ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

(١) طَعْنٌ

لَا يَلْبِسُ لِي يَدِينِ

(٢) تَأْمُرُنَا بِعِلَّةِ

(٣) تَكْتَفِ عَنْهُمْ

فَقَدْ

(٤) هَبْ

(٥) سُورَةُ التَّكْوِينِ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رَحِيمَهُ قَوْلَهُ

ﷺ وقالوا أينا لم يلبس إيمانه يظلم فقال رسول الله ﷺ إنه ليس بذلك (١) ألا  
 نسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم (٢) إن الله عتده يوم الساعة  
 حدن (٣) استثنى عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرقة عن أبي هريرة عن رسول  
 الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يوما يلزم الناس إذ أتته (٤) رجل يئس فقال  
 يا رسول الله ما الإيمان؟ قال الإيمان أن تؤمن بالله وتلايكته (٥) ورؤيته وتقام  
 وتؤمن بالبعث الآخر، قال يا رسول الله ما الإسلام؟ قال الإسلام أن تعبده الله  
 ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة للفرقة، وتؤم وتصل، فقال  
 قال يا رسول الله ما الإحسان؟ قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم  
 تكن تراه فإنه يراك، قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها بأعلم  
 من السائل، ولكن سأحدثك من أنبأها إذا وقعت لليلة (٦) وبما فذلك من  
 أنبأها، وإذا كان الحقاء لليلة رؤى الناس، فذلك من أنبأها في خمس (٧)  
 لا يعلمهن إلا الله : إن الله عتده يوم الساعة ويحول الليل ويظلم ما في الأظلم  
 ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي ما عندوا ليردوا علي ورواينا فقال هذا جرير  
 جاء ليستم الناس ويستم حدن (٨) يعني بن سائب قال حدن ابن وهب قال  
 حدن عمر بن عبد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أبا عبد الله أن عبد الله بن عمر  
 رضى الله عنها قال قال النبي ﷺ متابع (٩) فكتب خمس ثم قرأ : إن الله عتده  
 يوم الساعة .

(١٠) عن طريق السجدة

وعلى جماعة: تبين ضيف، شقة الرجل، مكنة هلكنا. وقال ابن عباس  
 الجرير في لا تخلف (١١) إلا مطرا لا يئس عنها شيئا تهد (١٢) يئس . (١٣) فلا تعلم

(١) بلفظ

(٢) بلفظ قوله

(٣) حدن

(٤) بلفظ

(٥) وتلايكته

(٦) الآية

(٧) وخمس

(٨) حدن

(٩) متابع

(١٠) سورة السجدة

الله الرحمن الرحيم

(١١) لم يعلم

(١٢) يئس

(١٣) بلفظ قوله

نفس ما أخفى لكم<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شريك عن أبي الزناد عن  
الأخرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال قال الله تبارك  
وتعالى : أعددت لبيادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على  
قلبي بشر ، قال أبو هريرة أفروا إن شئتم : فلا تعلم نفس ما أخفى لكم من قرآن  
أعني • وحدثنا شريك حدثنا أبو الزناد عن الأخرج عن أبي هريرة قال قال  
الله بشفه ليل يشيان رواية قال تعالى منه •<sup>(٢)</sup> قال أبو مسكوية عن الأحمسي عن  
أبي صالح قرأ أبو هريرة قرآن<sup>(٣)</sup> حدثني إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة  
عن الأحمسي حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ يقول  
الله تعالى : أعددت لبيادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر  
على قلب بشر ، ذخرا لـ<sup>(٤)</sup> ما أنظمت<sup>(٥)</sup> عليه ، ثم قرأ : فلا تعلم نفس ما أخفى  
لكم من قرآن أعني جزاء ما كانوا يعملون<sup>(٦)</sup>

(<sup>(٧)</sup> الأخراب )

وقال مجاهد : يتكلمهم فصورهم •<sup>(٨)</sup> حدثني إبراهيم بن النضر حدثنا  
عبد بن فضال حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي  
هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ما بين مؤمن وإيمانا أولي<sup>(٩)</sup> الناس به  
في الدنيا والآخرة ، أفروا إن شئتم : النبي أولي بالمؤمنين من أنفسهم ، قالها  
مؤمن ترك ما لا قلبه عصبته من كانوا ، كان ترك ديننا ، أو ضايعا فلبأئني  
وأنا<sup>(١٠)</sup> مولاة •<sup>(١١)</sup> أذعنهم لآبائهم<sup>(١٢)</sup> حدثنا مثل بن أسد حدثنا عبد  
العزيز بن الحفاري حدثنا موسى بن عتبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما أن زيدا بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ما كنا نذكره إلا زيدا

(١) من قرآن أعني

(٢) من روى

(٣) حدثنا علي قال حدثنا

شريك

قال علي وحدثنا سعيد

(٤) وقال

(٥) قرأت أعني

(٦) حدثنا

(٧) من روى

(٨) ما أنظمت

(٩) هنا عمل وقال أبو

مسكوية عنه

(١٠) سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

(١١) النبي أولي بالمؤمنين

من أنفسهم

حدثنا

(١٢) أولي

(١٣) قال

(١٤) به

(١٥) من روى

(١٦) من أنشد

حدثنا

ابْنِ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرَكَ الْقُرْآنَ : اَذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَفْطَسُ عِنْدَ اللَّهِ \* (١) فَيَتَمَمْنَ مِنْ  
 قَتْلِ نَجْمَةٍ وَيَتَمَمْنَ مِنْ يَنْتَظِرُ وَمَا يَدُلُّوهُا بِتَدْلِيلٍ ، نَجْمَةٍ عِنْدَهُ ، أَضْلَاهَا جَوَابُهَا ،  
 الْفِتْنَةُ لَا تَوْنُهَا لَا تَطْلُوها حَدَّثَنِي (٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَرَى  
 هَذِهِ الْآيَةَ تَرَكْتُ فِي أَنَسٍ بْنِ النَّضْرِ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ  
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي خَالِدَةُ بْنُ زَيْدٍ  
 ابْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا نَسَخْنَا الْمَصَاحِفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةَ مِنْ  
 سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ (٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا لَمْ أَجْعَلْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ  
 خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَةً وَجَلَدَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ \* (٥) قُلْ لَا زَوْجَ لَكَ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَمَنَّيْنِ أَنْ تُسْكِنَ (٦) وَأَسْرَجَكَ سَرَحًا حَيْلًا (٧) ، التَّبَرُّجُ أَنْ تَخْرُجَ  
 عَلَيْهِمْ ، مَنَّ اللَّهُ أَنْتُمْ جَعَلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ مَالِئَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَنِي  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ (٨) اللَّهُ أَنْ يُخْتَبَرَ لَزْوَلِجَةٍ ، فَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعِجِلَ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ أَبُوبَكْرٍ  
 وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبَكْرٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتُرَانِي بِغَرَابِئِهِ ، قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ : يَا أَيُّهَا  
 النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْجَ لَكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ فَنِي أَيْ هَذَا (٩) أَسْتَأْذِنُ أَبُوبَكْرٍ  
 كَأَنِّي أُؤَيِّدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْفَلَاكُ الْآخِرَةُ \* (١٠) وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَالْفَلَاكُ الْآخِرَةُ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُشْكِكِينَ أَجْرًا عَظِيمًا . وَقَالَ فَكَلِمَةٌ وَأَذْكَرُنْ  
 مَا بَقِيَ فِي يَوْمِ تَكُنْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْمِكْنَةُ . الْقُرْآنُ (١١) وَالسُّنَّةُ . وَقَالَ الْإِمَامُ :

(١) بَابُ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) كَمَا سَمِعْتُ

(٥) سَبَبُ (قَوْلِهِ) بِأَيُّهَا

النَّبِيُّ

(٦) الْآيَةُ

(٧) وَمَعْلُومٌ

(٨) بَابُ اللَّهِ

(٩) أَنْ لَا تَسْتَعِجِلَ

(١٠) لَقِيَ فَنِي

(١١) بَابُ قَوْلِهِ

(١٢) وَالْمِكْنَةُ السُّنَّةُ

حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ سَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ مَائِثَةَ زَوْجَ  
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ إِنِّي قَا كَرِهْتُ لَكَ  
 أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَخَلَّى ، حَتَّى تَسْتَأْذِنِي أَبُوكَ ، قَالَتْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبُوكَ لَمْ  
 يَكُونَا بِأَمْرَانِي بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ <sup>(١)</sup> جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَالَ : يَا ابْنَةَ النَّبِيِّ عَلَيَّ  
 لَا زَوَاجَ لَكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِثَتَهَا إِلَى أَجْرٍ طَوِيلًا قَالَتْ قُلْتُ فَنِي  
 أَنِي هَذَا أَسْتَأْذِنُ أَبُوكَ ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ الْآخِرَةَ ، قَالَتْ ثُمَّ فَكَلَّ  
 أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَاءِ صُلْتٍ \* ثَابِتَةُ مَوْسَى بْنُ أَعْيَنَ مِنْ مَقْتَرٍ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَعْيَانَ اللَّعْنَتَيْنِ عَنْ مَقْتَرٍ مِنَ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ \* <sup>(٢)</sup> وَتَخَنَّى فِي قَتْلِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخَنَّى النَّاسُ وَاللَّهُ  
 أَحَقُّ أَنْ تَخْتَشَاهُ عَدِشًا <sup>(٣)</sup> عُمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُسْجُودٍ عَنْ عَدِشٍ  
 ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَلِيبَ الْآبَةِ : وَتَخَنَّى  
 فِي قَتْلِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ، تَرَكْتُ فِي شَأْنٍ وَتَقَبَّ أَبْنَةً <sup>(٤)</sup> بَحْنِي وَزَيْدُ بْنُ حُلَوَةَ  
 \* <sup>(٥)</sup> تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُوَلِّي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَجْتَنَّبَ مِنْهُمْ تَرَكْتُ فَلَا  
 جُنَاحَ عَلَيْكَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَرْجِيءُ تَوَخَّرَ ، أَرْجَاهُ أُخْرَى عَدِشًا وَكَرِهًا بَنُ  
 يَحْنِي حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 كُنْتُ أَغْلُ عَلَى اللَّاتِي وَعَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقُولُ لَهَا لَهَا قَتْلَهَا ،  
 كَلِمًا أَوَّلَ اللَّهُ تَعَالَى : تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُوَلِّي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَجْتَنَّبَ  
 مِنْهُمْ تَرَكْتُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قُلْتُ مَا أَرَى رِبْكَ إِلَّا بِكُفْرٍ فِي مَوَاطِنَ عَدِشًا  
 جِبَانُ بْنُ مَوْسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ الْإِسْمَاعِيلِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ اللَّيْلَةِ مِثْلَ يَوْمِ النَّهَارِ أَنْ تُرَكَّ حُلِيَّةُ

(١) من وجد

(٢) قوله

(٣) عجب

(٤) حبي

(٥) يستوي

(٦) بلب قومي

الآية: فَرَجَاهُ مِنْ نِكَاهِ بَيْنَهُمْ وَتَوَلَّى إِلَيْكَ مِنْ نِكَاهٍ وَمَنْ أَيْتَمَّتْ مِنْ حَرَائِمَ  
فَلَا يَحْتَاجُ حَقَّكَ، فَكُنْتَ لَهَا مَا كُنْتَ غَيْرَ لَهَا، قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ  
إِلَّا قَوْلِي لَا أُرِيدُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَنْ أُرْسَلَ عَلَيْكَ أَحَدًا، فَأَهْتَمَّ عِبَادُ بْنُ حَكَّامٍ سَمِعَ  
مَالِيًا \* قَوْلُهُ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى مَعْلَمٍ (١) فَيَقْرَأَ  
تَأْذِينَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا كُلَّادًا طَيِّبَةً فَأَنْتُمْ بِرُءُوسِهِمْ وَلَا تُسْأَلُونَ  
لِحُدُودِهِمْ إِنْ ذَلِكَ كَانَ يُوْذَى النَّبِيُّ فَيَسْتَعِيبَ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَعِيبُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ  
وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَثَةِ حِجَابٍ ذِكْرُكُمْ أَطْهَرُ لِقَوْلِكُمْ  
وَلِلرِّبِّينَ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِبُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَيْنِهِ  
أَبَدًا إِنْ ذَلِكَ كَانَ حِينَئِذٍ عَظِيمًا. يُقَالُ إِيَّاهُ إِذَا رَكِبَ، أَيْ يَأْتِي (٢) أَنَاءُ (٣) لَكِنْ  
السَّاعَةِ تَكُونُ قَرِيبًا. إِذَا وَصَفْتَ صِفَةَ الْمَوْتِ لَكَتَ قَرِيبَةً، وَإِلَّا جَعَلْتَهُ مَرْفُوعًا  
وَبَدَلًا، وَلَمْ تَرِدِ الصِّفَةَ، تَرَمَّتِ الْمَاءُ مِنَ الْمَوْتِ، وَكَذَلِكَ لَقَعْنَاكَ فِي الرَّاحِدِ  
وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِذِكْرِ الْأَنْفِي عَدَدًا مُتَدَدَةً (٤) يَحْيَى عَنْ عَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ  
قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا بَارَسُولُ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرَاءُ وَالنَّاجِرُ، فَلَمَّا  
أُتِرَتْ أُنْثَاهُ لِلرِّبِّينِ بِالْحِجَابِ، فَأَبْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ عَدَدًا عَمَدًا بَنِي عَمْدٍ  
أَنَّ الرَّاغِبِينَ حَدَّثَنَا مُسْتَبْرَبٌ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَزَةَ عَنْ أَنَسٍ  
أَبْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَرَوِجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْتَبَ ابْنَةَ (٥) جَعْفَى وَمَا  
الْقَوْمُ فَعَلِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَجْعَدُونَ، وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يَهْتَبُ لِلْعِيَامِ فَلَمْ يَهْوُوا حَتَّى  
رَأَى ذَلِكَ فَلَمْ يَلْعَا قَامَ مِنْ قَامٍ وَقَعَدَ ثَلَاثَةَ أَقْرَارٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَدْخُلَ فَلَمَّا  
الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا، فَاسْتَلَقَتْ يَدَيْتُ، فَأَغْبَرَتْ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ  
أَسْلَقُوا، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَدَعَبَتْ أَدْخَلَ، كَأَنَّي الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، كَأَنَّهُ لَنْ

(١) يَهْبِ

(٢) إِلَى قَوْلِهِ إِنْ ذَلِكَ كَانَ

كَانَ حِينَئِذٍ عَظِيمًا

ال قَوْلُهُ عَلَيْهَا كَمَا

فِي الْمَنْشَرِ بِأَمْرٍ لَا رَيْبَ

كَلِمَةٍ مَعَهُ

(٣) بِكَمَرٍ مَعَهُ فِي الْوَجْهِ

وَمِنْ الْقَوْلِ يُؤْذَى مِنْ الْخَبَرِ

وَالصَّبَاحِ كَلِمَةٍ مَعَهُ

(٤) أَنَاءُ

أَنَاءُ قَوْلُهُ أَنْ

(٥) حَتَّى

(٦) يَنْتَ

اللَّهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْهَا  
 حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْهَا عَنْ أَبِي أُوَيْبٍ عَنْ أَبِي عِلَاقَةَ قَالَ أَمْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ  
 بِهَذِهِ الْآيَةِ آيَةِ الْحِجَابِ لَمْ أَهْدَيْتْ رَيْتُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّكَ كُنْتَ مَعَهُ  
 فِي الْبَيْتِ مَنَعَ طَلَبًا ، وَمَعَ الْقَوْمِ فَتَعَدُّوا بِتَعَدُّوْنَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ ثُمَّ  
 يَرْجِعُ وَهُمْ قُعُودٌ يَتَعَدُّوْنَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ  
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﷻ إِلَى طَلَبٍ غَيْرِ غَائِبٍ مِنْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ  
 فَضَرَبَ الْحِجَابُ وَقَامَ الْقَوْمُ حَرِثُ بْنُ مُنْتَبِزٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْفَعُ أَهْلَهُ  
 جُحُشٍ يُخْبِرُ وَلَهُمْ فَأَرْسَلَتْ عَلَى الطَّلَامِ دَاعِيًا فَيَقْبِيهِ قَوْمٌ يَمُوتُونَ وَيَخْرُجُونَ  
 ثُمَّ يَمُوتُ قَوْمٌ يَمُوتُونَ وَيَخْرُجُونَ فَدَعَا حَتَّى مَا أُجِدَ أَحَدًا أَذْهَبَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ  
 اللَّهُ مَا أُجِدَ أَحَدًا أَذْهَبَ ﷻ ، قَالَ ﷻ أَرْفَعُوا ﷻ طَلَبَكُمْ ، وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسَةٌ  
 يَتَعَدُّوْنَ فِي الْبَيْتِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَأُظْلِمَ إِلَى حُجْرَةٍ مَائِثَةٍ ، فَقَالَ السَّلَامُ  
 عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَكَلَّتْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، كَيْفَ وَجَدْتِ  
 أَمَلْتُ بِرُوحِ اللَّهِ فَكَ ، فَتَقَرَّى حُجْرَ نِسَائِهِ ، كُلُّهُنَّ يَقُولُ لَمَنْ كَمَا يَقُولُ لِمَائِثَةٍ ،  
 وَيَقُلْنَ ﷻ لَمْ كَمَا كَلَّتْ مَائِثَةٌ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا ثَلَاثَةٌ مِنْ رَهْطٍ فِي الْبَيْتِ  
 يَتَعَدُّوْنَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ فَخَرَجَ مُتَطَلِّقًا مَخْرُجَ حُجْرَةِ مَائِثَةٍ فَمَا أَذْهَبَ  
 أَخْبَرْتُهُمْ أَوْ أَخْبَرْتُ الْقَوْمَ فَخَرَجُوا فَجَرَجَ حَتَّى إِذَا وَصَلَ رِجْلَهُ فِي أَسْكَنِ الْبَابِ  
 دَاخِلَةً ﷻ وَأُخْرَى ﷻ خَارِجَةً أَرْغَى الشَّرَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلَ آيَةَ الْحِجَابِ  
 حَرِثُ بْنُ مُنْتَبِزٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَنِيَ بَرَقَبَ أَهْلَهُ ﷻ جُحُشٍ فَاشْتَبَحَ

(١) بَشَرٌ جُحُشٍ وَنَبِيٍّ  
لَهُ حَبَابٌ

(٢) النَّبِيُّ

(٣) إِلَى قَوْلِهِ مِنْ وَرَاءِ  
حِجَابٍ

(٤) بَشَرٌ

(٥) أَهْلَهُ

(٦) هَلْ

(٧) فَأَرْفَعُوا

(٨) دَعَا

(٩) دَاخِلَةً

(١٠) وَالْأُخْرَى خَارِجَةً

(١١) بَشَرٌ

الثَّانِ خُبْرًا وَلَمَّا نَزَلَ خَرَجَ إِلَى حُبْرٍ أُنْهَاتِ الْمُرَائِينَ، كَمَا كَانَ يَمْنَعُ صَبِيحَةً يَنَاهُ  
 فَيَسْلُمُ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ وَيُسَلِّتُنَّ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى يَنْبَغِ رَأَى  
 رَجُلَيْنِ جَرَسِيَّيَا الْحَدِيثِ فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ يَنْبَغِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ  
 ﷺ رَجَعَ عَنْ يَنْبَغِ وَتَبَا مَسْرِعَتِي فَمَا أَذْرَى أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِمُجْرُجِيهَا أَمْ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَ  
 حَتَّى دَخَلَ الْيَنْبَغَ وَأَرْوَحِي السُّورَ يَنْبَغِي وَيَنْبَغُ وَأُتِرَتْ آيَةُ الْحِجَابِ • وَقَالَ <sup>(٢)</sup> ابْنُ  
 أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعِيْنٍ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي <sup>(٣)</sup> زَكَرِيَّا بْنُ  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْتُ  
 سَرَوْدَةً بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابُ لِمَا بَيْنَهَا وَكَانَتْ أَمْرًا جَبِيَّةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَتَوَقَّعُهَا  
 فَرَأَاهَا مَرَّةً مِنْ الْمَطْلَبِ فَقَالَ بَا سَرَوْدَةُ أَمَا <sup>(٤)</sup> وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا مَا نَطْرُقُ كَيْفَ  
 نَحْرُجُجِينَ، قَالَتْ فَأَنْكَفَتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَنْبَغِي وَإِنَّهُ <sup>(٥)</sup> لَيَتَشَمَّى  
 وَفِي <sup>(٦)</sup> يَدِيهِ عَرَقٌ، فَتَحَلَّلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِتَغْنِي حَلْبَتِي فَقَالَ  
 لِي مَرُّكُمْ كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ فَأَرْوَحِي <sup>(٧)</sup> اللَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ، وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِيهِ  
 مَا وَصَنَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَخْرُجْنَ لِطَلَبِكُنَّ • <sup>(٨)</sup> قَوْلُهُ : إِنْ تَبَدُّوا  
 شَيْئًا أَوْ تَخَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ <sup>(٩)</sup> يَكُلُّ شَيْءَهُ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا  
 أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا  
 مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَيْنَ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
 أَخْبَرَنَا شَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي مَرْثَمُ بْنُ الرُّمَيْثِ أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَمْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُبَيْسِ بَعْدَ مَا أُوْزِلَ الْحِجَابُ . قُلْتُ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى  
 اسْتَأْذَنَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ فَإِنَّ لَنَا أَبَا الْقُبَيْسِ لَيْسَ هُوَ لَوْ مَنَعَنِي وَلَكِنْ لَوْ مَنَعَنِي  
 امْرَأَةً أَبِي الْقُبَيْسِ فَتَحَلَّلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْلَحُ لَنَا أَبِي

(١) فَيَسْلُمُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ وَيُسَلِّتُنَّ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ

(٢) ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْتُ سَرَوْدَةً بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابُ لِمَا بَيْنَهَا وَكَانَتْ أَمْرًا جَبِيَّةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَتَوَقَّعُهَا

(٣) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْتُ سَرَوْدَةً بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابُ لِمَا بَيْنَهَا وَكَانَتْ أَمْرًا جَبِيَّةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَتَوَقَّعُهَا

(٤) وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا مَا نَطْرُقُ كَيْفَ نَحْرُجُجِينَ، قَالَتْ فَأَنْكَفَتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَنْبَغِي وَإِنَّهُ لَيَتَشَمَّى

(٥) وَفِي يَدِيهِ عَرَقٌ، فَتَحَلَّلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِتَغْنِي حَلْبَتِي فَقَالَ لِي مَرُّكُمْ كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ فَأَرْوَحِي اللَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ، وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِيهِ

(٦) مَا وَصَنَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَخْرُجْنَ لِطَلَبِكُنَّ • (٧) قَوْلُهُ : إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكُلُّ شَيْءَهُ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَيْنَ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي مَرْثَمُ بْنُ الرُّمَيْثِ أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَمْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُبَيْسِ بَعْدَ مَا أُوْزِلَ الْحِجَابُ . قُلْتُ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ فَإِنَّ لَنَا أَبَا الْقُبَيْسِ لَيْسَ هُوَ لَوْ مَنَعَنِي وَلَكِنْ لَوْ مَنَعَنِي امْرَأَةً أَبِي الْقُبَيْسِ فَتَحَلَّلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْلَحُ لَنَا أَبِي

(٨) قَوْلُهُ : إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكُلُّ شَيْءَهُ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَيْنَ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي مَرْثَمُ بْنُ الرُّمَيْثِ أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَمْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُبَيْسِ بَعْدَ مَا أُوْزِلَ الْحِجَابُ . قُلْتُ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ فَإِنَّ لَنَا أَبَا الْقُبَيْسِ لَيْسَ هُوَ لَوْ مَنَعَنِي وَلَكِنْ لَوْ مَنَعَنِي امْرَأَةً أَبِي الْقُبَيْسِ فَتَحَلَّلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْلَحُ لَنَا أَبِي

(٩) قَوْلُهُ : إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكُلُّ شَيْءَهُ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَيْنَ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي مَرْثَمُ بْنُ الرُّمَيْثِ أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَمْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُبَيْسِ بَعْدَ مَا أُوْزِلَ الْحِجَابُ . قُلْتُ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ فَإِنَّ لَنَا أَبَا الْقُبَيْسِ لَيْسَ هُوَ لَوْ مَنَعَنِي وَلَكِنْ لَوْ مَنَعَنِي امْرَأَةً أَبِي الْقُبَيْسِ فَتَحَلَّلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْلَحُ لَنَا أَبِي



الْقُبْسِ اسْتَأْذَنَ ، فَأَيَّتُ أَنْ أَدَنَ <sup>(١)</sup> حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ <sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْذِينَ <sup>(٣)</sup> عَنْكَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرِّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَنِي وَلَكِنْ أَرْضَنِي امْرَأَةٌ أَبِي الْقُبْسِ ، فَقَالَ أَتُذَنِّي لَهُ فَإِنَّهُ تَحْمِلُ تَرَبَّتَ بَيْنَكَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَدَكَ كَانَتْ مَائِثَةً تَقُولُ حَرَمُوا مِنَ الرَّمَاغَةِ مَا تَحْرُمُونَ <sup>(٤)</sup> مِنَ النَّسَبِ • <sup>(٥)</sup>

إِنَّ اللَّهَ وَتَلَابَّكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ <sup>(٦)</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا • قَالَ أَبُو الْمَالِيَةِ : صَلَاةُ اللَّهِ تَنَاوُهُ عَلَيْهِ هِنْدُ اللَّابِكَةِ ، وَصَلَاةُ اللَّابِكَةِ الْعُلَاهُ قَالَ <sup>(٧)</sup> ابْنُ قُبَيْسٍ : يُصَلُّونَ مِيزْ كَوْنٌ ، لِنَفْسِكَ لِنَسْطَنِكَ حَدَّثَنِي <sup>(٨)</sup> سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى <sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كُتَيْبِ بْنِ حَبِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَا ، فَكَيْفَ الْعِلَاةُ <sup>(١٠)</sup> ، قَالَ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ عَمِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ عَمِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمَدِينَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نَعْمَلُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْفَرَّاءُ وَزَيْدٌ عَنْ يَزِيدَ ، وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ • <sup>(١١)</sup>

قَوْلُهُ : لَا تَشْكُرُونَا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا <sup>(١٢)</sup> رُوْحُ ابْنِ حَبَّادَةَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١)

(٢) رَسُولُ اللَّهِ

(٣) ابْنُ تَائِي

(٤) تَحْرُمُوا

(٥) بَابُ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) الْآيَةُ

(٨) وَدَلَّ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) يَحْيَى بْنُ

(١١) عَلَيْهِ

(١٢) بَابُ

(١٣) حَدَّثَنَا

قَالَ قَالُوا وَسُئِلَ اللَّهُ بِكَ أَنْ مَوْسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَكْذَبُوا مَوْسَى قَبْلَهُ يَمَّا قَالُوا وَكَانَ مِنْدُ اللَّهِ وَجِيهاً .  
(١٠٠ مَبَا)

يَقَالُ مُجَازِينَ مُسَافِقِينَ ، يُنَجِّزِينَ بِعَاقِبَتَيْنِ ، مُجَازِينَ<sup>(١)</sup> مُتَالِيَيْنِ ، سَبَقُوا  
قَالُوا ، لَا يُنَجِّزُونَ لَا يَفُوتُونَ ، يَسْبِقُونَكَ يُنَجِّزُونَكَ ، قَوْلُهُ<sup>(٢)</sup> يُنَجِّزِينَ بِعَاقِبَتَيْنِ وَتَمَنَّى  
مُجَازِينَ مُتَالِيَيْنِ ، يُرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُلْغِزَ بَحْزَ صَاحِبِهِ ، يَسْتَأْذِنُ<sup>(٣)</sup>  
الْأَكْثَرُ<sup>(٤)</sup> ، بَعِيدٌ وَبَعْدٌ وَاحِدٌ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَا يَحْزُبُ لَا يَنْسِبُ<sup>(٥)</sup> ، الْفَرَمُ  
السُّدْمَةُ أَمْرٌ ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السُّدِّ ، فَشَقَّ وَهَكَذَا ، وَحَزَرَ الْوَادِيَّ كَأَرْقَمَتْ عَنْ  
الْجَنَّتَيْنِ<sup>(٦)</sup> ، وَطَلَبَ عَنْهَا الْمَاءَ فَيَسْتَأْذِنُ لِمَا الْإِمْرُ مِنَ السُّدِّ وَلَكِنْ<sup>(٧)</sup>  
كَانَ عَذَابًا أَوْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرَحْبِيلٍ : الْفَرَمُ  
الْمُسْتَأْذِنُ يَلْعَنُ أَهْلَ الْيَمِينِ . وَقَالَ قَبْرَةُ : الْفَرَمُ الْوَادِي ، السَّابِغَاتُ الْقُتُوبُ . وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ : يُجَازِي بِمَاقَبٍ ، أُعْطِيَكُمْ بِوَاحِدَةٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَمَنَّى وَتَوَلَّى وَلِغَةِ<sup>(٨)</sup> وَأَتَيْنِ  
الْمُتَاوَسِينَ الرَّدَّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى هَذَيْنِ مَا يَشْتَهَرُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ  
بِأَشْيَائِهِمْ بِأَنْتَائِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَالْجَوَابِ<sup>(٩)</sup> كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْطَبِ  
الْأَرَاكِ ، وَالْأَرَاكِ الطَّرْفَةُ ، الْفَرَمُ الشَّدِيدُ \*<sup>(١٠)</sup> حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِمْ قَالُوا  
مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ التَّلِي الْكَبِيرُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَقُّ حَدَّثَنَا سُبْحَانَ  
حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ إِذَا نَصَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ مَرَرَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا غُضًّا كَأَنَّهُ يَقُولُ كَأَنَّهُ  
سَلَسَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ  
الْحَقُّ وَهُوَ التَّلِي الْكَبِيرُ فَيَسْتَأْذِنُ<sup>(١١)</sup> السَّعِ وَيَسْتَرْقِي السَّعِ هَكَذَا بِنَفْسِهِ

(١) سورة سبأ من القرآن

(٢) مُجَازِينَ مُتَالِيَيْنِ

(٣) وَتَمَنَّى

(٤) الْفَرَمُ

(٥) لَا يَحْزُبُ

(٦) الْجَنَّتَيْنِ

(٧) سَبَقُوا الْفَرَمُ السُّدَّ

(٨) الْجَنَّتَيْنِ

(٩) وَتَمَنَّى

(١٠) كَالْجَوَابِ

(١١) كَلْبَ

(١٢) يَخْلُفُ وَاحِدَةً فِي

الْوَحْدَةِ فِي الْوَحْدَةِ وَفِي

بَعْضِ الْأَمْوَالِ مَذْهَبُ الْوَحْدَةِ

فِيهَا

(١) الشَّدِيدُ

قَوْلُهُ وَلَمَّا وَاتَيْنِ كَلْفًا فِي

الْبَيْتِ الْقَبِيحَةِ يَهْدِي الْقَبِيحَ

فَأَنْفَرَ وَجْهَ كَلْبٍ صَحْبَةٍ

(١) وَصَفَ

وَصَفَا

(٢) داه لهما مشقة في

(٣) سكون اللعين هرع

(٤) لَيْسَتْ

(٥) بَابُ

(٦) فَقَالُوا مَا لَكَ قَالَ

(٧) صَدَقُوا

(٨) سورة الاحقاف ومن

بسم الله الرحمن الرحيم

(٩) سُورَةُ

(١٠) وَقَالَ لِمَالِكٍ لِمَ تَصْرَفُ

عَلَيْهِمْ أَتَيْتَهُمْ لَمْ يَكُنْ

مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَعْمَارِ

فَكَيْفَ يُعْجِبُونَ سُورَةَ

يُسْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

طَارَ كُفْرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

مَصَابِيحُكُمْ يَتَلَوْنَ

يَجْرُونَ بِأَبْ وَالتَّسْمِي

تَجْرَى لِمَ تَجْرَى لِمَا ذَلِكِ

تَقْدِيرُ الْفَرِيزِ الْعَلِيمِ

فَرَزْنَا فَتَقْدَرْنَا حَدَّثَنَا

أَبُو سَمٍ

(١١) وَكَادَ

فَوْقَ مَعْنَى ، وَوَصَفَ <sup>(١)</sup> شَيْئَانِ يَكْفُو غَرَفَهَا <sup>(٢)</sup> ، وَيَكْدُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَيَسْتَمِعُ  
 الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخِرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ  
 السَّائِرِ أَوْ الْكَاهِنِ ، فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّهَابَ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا ، وَرُبَّمَا أَقَامَهَا قَبْلَ أَنْ  
 يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ <sup>(٣)</sup> فَيَقَالُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا  
 وَكَذَا فَيَصْدُقُ بِذَلِكَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعَ <sup>(٤)</sup> مِنَ السَّمَاءِ \* <sup>(٥)</sup> قَوْلُهُ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ  
 لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ  
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَضَعِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمْ قَالَ صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّادَاتِ يَوْمَهُ فَقَالَ بِاصْبِرْ لَهُ مَا جِئْتُمْ إِلَيْهِ فَرُئِشُ  
 قَالُوا <sup>(٦)</sup> مَا لَكَ ؟ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْمَدْوَ يُصْبِحُكُمْ أَوْ يُبْسِكُمْ أَمَا  
 كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي <sup>(٧)</sup> ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ .  
 فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَا لَكَ ، أَلِهَذَا جِئْتَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : نَبَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ .

(٨) لِللَّائِكَةِ

قَالَ عُبَادَةُ : الْقَطِيعُ لِفَافَةُ النَّوَاةِ ، مُنْقَلَةٌ مُنْقَلَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْحُرُورُ بِالنَّهَارِ  
 مَعَ الشَّمْسِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْحُرُورُ بِاللَّيْلِ ، وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ ، وَغَرَابِيبُ أَشَدَّ <sup>(٩)</sup>  
 سَوَادٍ ، النَّزِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ <sup>(١٠)</sup> .

(سُورَةُ يُسْ)

وَقَالَ عُبَادَةُ : فَرَزْنَا حَدَّثَنَا ، بِاحْتِرَاءٍ عَلَى الْيَادِ ، كَانَ <sup>(١)</sup> حَسْرَةً عَلَيْهِمْ  
 أَتَيْتَهُمْ لَمْ يَكُنْ بِالرُّسُلِ ، أَنْ تَذْرَكَ الْقَعْرَ لَا يَسْتُرُ صَوَهُ أَحَدُهَا صَوَهُ الْآخِرِ ، وَلَا  
 يَنْتَبِي لِمَا ذَلِكِ ، سَابِقُ النَّهَارِ يَتَطَالَبَانِ حَيْثُفَيْنِ ، نَسْلَخُ نَحْرُجَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ  
 وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْأَنْفَامِ ، فَكَيْفَ هُوَ مُعْجِبُونَ ، جُنْدٌ مُخَصَّرُونَ

مِنَ الْجَلْبِ ، وَيَذْكُرُ مِنْ حِكْمَتِهِ ، وَالشُّعُونَ لَوَقْرُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : طَارَ كَرَمٌ  
مَعَايِكُمْ ، يَسْلُونُ بَعْرُجُونَ ، مَزَقَدَا عَجْرَجَا ، أَحْبَبْنَاكَ حَفَلْنَاكَ ، مَكَاتَمُ  
وَمَكَاتَمُ وَاحِدٌ . <sup>(١)</sup> وَالشَّمْسُ تُجْزَى لِسْتَقْرٍ كَمَا ذَلِكَ قَدِيرُ الْفَرْزِ الْعَلِيمِ  
عَدَا أَبُو نَبِيهِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَوَى  
اللَّهُ قَتْلَهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ قُرْبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ  
أَتَذْهَبُ ابْنَ قُرْبِ الشَّمْسِ ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ فَأَتَاهَا تَذَعْبُ ، حَتَّى  
تَسْجُدَ تَحْتَ الْفَرْزِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَمَالَى : وَالشَّمْسُ تُجْزَى لِسْتَقْرٍ كَمَا ذَلِكَ قَدِيرُ  
الْفَرْزِ الْعَلِيمِ . عَدَا الْمُتَنَبِّئِيُّ حَدَّثَنَا وَكَعْبٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَمَالَى : وَالشَّمْسُ تُجْزَى لِسْتَقْرٍ  
لَهَا . قَالَ مُسْتَقَرَّمَا تَحْتَ الْفَرْزِ .

( ۱۰۰ صفات )

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَيَقْدُونَ بِالنَّبِيِّ مِنْ مَكَانٍ يَسِيرُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَيَقْدُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يُرَوِّدُونَ، وَاصْبِ دَائِمًا، لَا تَزِبْ لِأَرْبَعٍ، تَأْتُونَا مِنَ النَّبِيِّينَ يَنْفِي الْحَقُّ<sup>(١)</sup> الْكَذِبَ، قَوْلُهُ الشَّيْطَانُ، قَوْلٌ وَجَّعَ بَطْنِي، يُتَقَدُّونَ لَا تَنْعَبُ عَنْهُمْ، قَرِينُ شَيْطَانٍ، يُرَوِّدُونَ كَهَيْئَةِ الْحَزْوَةِ، يُرَفُّونَ النَّسْلَانَ وَالشَّعْبَ، وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا، قَالَ كُفَّارٌ قَرِئَ بِاللَّامِ كَيْفَ بَنَاتُ اللَّهِ وَأَسْمَائُهُمْ بَنَاتُ سُرُورٍ أَلْبَنُ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ، سَخَّضُوا لِقَابِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَنَعْنُ الْعَاثُونَ لِللَّامِ كَيْفَ، مِرَابُ الْجَحِيمِ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ، لَقَبُوا بِمُخْلَطٍ طَائِفُهُمْ، وَبَسَاطُ الْجَحِيمِ، مَذْخُورًا مَطْرُودًا، يَنْصُ مَسْكُونُونَ الْوُكُورُ لَكُنُونَ<sup>(٢)</sup> وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ، يُذَكِّرُ بِمُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>، يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ، يَبْلَا رَبًّا،

(۱) باب قولہ

(۲) سورة والصلوات به  
بسم الله الرحمن الرحيم

١٢٠ (٢)

(١) الأجناب النصارى

(م) وصال

• وَإِنْ يُؤْنَسَ لِنَ الرُّسُلَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُمَيْثٍ عَنْ اللَّهِ عَنْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَنْبَغِي  
لَا أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ أَبِي <sup>(١)</sup> مَعَى . حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فَلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُؤْنَسَ بْنِ  
مَعَى فَقَدْ كَذَبَ .

(٣ ص)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ النُّعْمَانِ قَالَ سَأَلْتُ  
بُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي ص قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ  
كَيْدَهُمْ أَتَقْتِدَ ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ النُّعْمَانِ قَالَ سَأَلْتُ بُجَاهِدًا عَنْ سَجْدَةِ <sup>(٢)</sup> ص فَقَالَ سَأَلْتُ  
ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيْنَ سَجَدْتَ ؟ فَقَالَ أَوْ مَا خَرَأُ : وَبَيْنَ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ  
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَتَقْتِدَ ، فَسَكَنَ دَاوُدُ بِمَنْ أَمَرَ فَيُسَكِّمُ ﷺ أَنْ يَتَّقِدَ  
بِهِ <sup>(٣)</sup> فَسَجَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مُجَابُ مُحِبِّ ، الْقِطْعُ الصَّحِيفَةُ ، هُوَ هَاهُنَا مُحِبِّفَةُ  
الْمَسْنَكِ <sup>(٤)</sup> . وَقَالَ بُجَاهِدٌ : فِي مَرَّةٍ سَأَلْتَنِي ، لِلَّيْلَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ قُرَيْشٍ ، الْإِخْلَاقُ  
الْكُذِبُ ، الْأَشْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا ، <sup>(٥)</sup> جُنْدٌ مَا هُنَاكَ مَرْزُومٌ ، يَنْبَغِي  
قُرَيْشًا ، أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ لِلْمَسْنَةِ ، فَوَاقِي <sup>(٦)</sup> وَجُوعٌ ، فَعَلْنَا عَذَابَنَا ،  
أَتَخَذْنَا هُمْ سَحِيرًا أَمْطَلْنَا بِهِمْ ، أَتُرَابُ لَمَنَّا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأَيْدِ الْقُوَّةُ فِي  
الْيَدَاةِ ، الْأَبْصَارُ الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، حُبُّ الْمُنِيرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ ، طَلِقَ  
مَسْمَعًا يَمْسَعُ أَمْوَافَ الْمَلِكِ وَمَرَاتِبَهَا ، الْأَمْوَافُ الْوَقَافُ • <sup>(٧)</sup> هَبْ لِي مَلَكًا

(١) هَبْ لِي مَلَكًا

(٢) مِنْ يُؤْنَسَ بْنِ

(٣) سُورَةُ ص مِمَّا  
لَمْ يَكُنْ فِيهِ

(٤) سَجْدَةٍ فِي ص

(٥) فَسَجَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
الْمَسْنَكُ فَسَجَدَا

(٦) لِيَسْكِبَ

(٧) فَوَاقِي وَجُوعٌ

(٨) فَوَاقِي وَجُوعٌ

(٩) هَبْ لِي مَلَكًا

لَا يَنْبِي لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي إِدْكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيْسٍ حَدَّثَنَا  
 رَوْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْلِجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ إِنْ عَفَرْتَا مِنْ لَبَنٍ ثَلَّثْتَ عَلَى الْبَارِحَةِ، أَوْ كَلِمَةً تَحْمُوهَا لِيُقْلَعَ عَلَى الصَّلَاةِ  
 فَأَتَكُنِّي اللَّهُ مِنْهُ وَأُرَدُّ أَنْ أَرْجِلَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي السَّجْدِ حَتَّى تُسَبِّحُوا  
 وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ قَدْ كَرَنْتُمْ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبِي  
 لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي إِدْكَ رَوْحُ فَرَدَّهُ خَلِيلاً \* (١) وَمَا أَنَا مِنَ التَّكْلِيفِينَ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ (٢) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّعْفِيِّ عَنْ مَشْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ  
 اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ مَنْ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّ ﷺ  
 قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ التَّكْلِيفِينَ وَسَأَحْذَرُكُمْ مِنَ الشُّخْلَانِ  
 إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فَرَسًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْلَوْا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ ابْنِي عَلَيْهِمْ  
 بِسَبْحِ كَتَبِ يُوسُفَ فَأَعَذَّتْهُمْ سِتَّةَ خَفَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا اللَّيْلَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى  
 جَنَلُ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ دُخَانًا مِنَ الْحُوجِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَأَرْحَبُ  
 بِزَوْمٍ تَأْتِي السَّمَاءُ بِسُحُوبٍ مَبِينٍ يَنْشِي النَّاسَ هَذَا عَذَابُ أَلِيمٍ . قَالَ فَدَعَوْا رَبَّنَا  
 اسْكِنْنَا الْمَدَابِقَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنْ لَهْمُ اللَّهُ كَرِيْمٌ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ . ثُمَّ  
 تَوَلَّوْا عَنْهُ وَعَلَّوْا أَسْمَاءَهُمْ جَحْرُونَ إِنَّا كَاتِبُو الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ أَفَيْكُنْتُمْ  
 الْغُلَامَ يَوْمَ إِفْكِهِمْ قَالَ فَكُفَّيْ (٣) ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (٤) قَوْمٌ بَطِلِينَ الْبَطْلَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ .

(١) (مَوْزَعٌ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَفْنِ يَتَّبِعُ يَوْجُوهُ يُجْرِمُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) أَخْبَرَنَا

(٢) قَوْلُهُ

(٣) يَتَّبِعُ

(٤) ابْنُ عَبَّاسٍ

(٥) فَكُفَّيْ

(٦) وَجَلَّ

(٧) مَوْزَعٌ

(٨) سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِمَعْنَى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

أَفَنُكِنِّي فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا<sup>(١)</sup>، ذِي عِوَجٍ نَاسِي، وَرَجُلًا سَلَمًا<sup>(٢)</sup>  
 رَاجِلًا<sup>(٣)</sup> مَثَلٌ لَا يُلَهِجُهُمُ الْبَاطِلُ، وَالْإِلَهُ الْحَقُّ، وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ  
 بِالْأَوَّلَيْنِ، خَوَّلْنَا أُعْطَيْنَا، وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّنَدِ الْقُرْآنُ وَصَدَّقَ بِهِ الْوَالِدُ يُبَيِّحُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أُعْطِيَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ<sup>(٤)</sup> مَتَنًا كَيُؤَنِّ<sup>(٥)</sup> الشَّكِي  
 السَّيْرُ لَا يَرْمِي بِالْإِنصَافِ، وَرَجُلًا سَلَمًا، وَيُقَالُ سَالِمًا مَالِيًا، انْتَهَارَتْ قَرْنَتْ  
 بِفَارِسِهِمْ مِنَ الْفَوْرِ، حَافِينَ أَطْلَقُوا بِمُطِيفِينَ<sup>(٦)</sup> بِمِثْلِهِ<sup>(٧)</sup>، مُتَنَابِهًا  
 لَيْسَ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ وَلَكِنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ<sup>(٨)</sup>، يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ  
 أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَنْفِرُ الذُّوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ  
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ<sup>(٩)</sup> عَدْنِي<sup>(١٠)</sup> إِزْرَاهِمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ يَقُولُ ابْنُ سَيْدٍ بْنُ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ، كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَكَتَبُوا، وَزَنُوا وَكَتَبُوا قَاتَلُوا مُحَمَّدًا  
 ﷺ فَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَتَدْعُوا إِلَيْهِ<sup>(١١)</sup> لَحَسَنٌ لَوْ تَخَيَّرْنَا أَذَى لَنَا عَمَلْنَا كَعَارَةً  
 قَوْلَ: وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا  
 بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ. وَزَلَّ<sup>(١٢)</sup> قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا  
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هـ<sup>(١٣)</sup> وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ عَدْنًا أَنْتُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
 مَنْصُورٍ عَنْ إِزْرَاهِمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنْ  
 الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السُّلُوكَ عَلَى إِمْتِنَاعٍ  
 وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِمْتِنَاعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِمْتِنَاعٍ، وَالْمَاءَ وَالنَّارَ عَلَى إِمْتِنَاعٍ، وَسَائِرَ الْمَخْلُوقِ  
 عَلَى إِمْتِنَاعٍ، فَيَقُولُ أَنَا لَللَّهِ فَضْلُكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى يَدَّتْ تَوَلَّجُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ  
 الْحَبَرِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَتْهُ

(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَيْرٌ

(٢) سَالِمًا

(٣) سَالِمًا

(٤) خَالِيًا

(٥) وَقَالَ عُبَيْدُ

(٦) الرَّجُلِ

(٧) بِمِثْلِهِ

(٨) تَلَبَّ قَوْلَهُ

(٩) حَتَّى

(١٠) وَزَلَّ

(١١) تَلَبَّ قَوْلَهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسُّنُوتِ مَعْلُومَاتٍ يَتَّبِعُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>(١)</sup>  
 حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ خُبَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ شَاكِرٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ  
 يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَيَطْوِي السُّنُوتَ <sup>(٢)</sup> يَتَّبِعُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا لِلَّهِ ابْنُ مَلُوكِ  
 الْأَرْضِ \* <sup>(٣)</sup> وَيُخْصِخُ فِي الصُّورِ فَصَيَّرَ مِنْ فِي السُّنُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا  
 مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَلَاذَاهُمْ فَيَأْمُرُ بِظُرُونِ <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> الْحَسَنُ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ ذَكْرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هَامِرٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنِّي <sup>(٦)</sup> أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بِنَدِّ الشَّخْصَةِ  
 الْآخِرَةِ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَمَلِّقٌ بِالْمَرْثَى فَلَا أَدْرِي أَكُنْزِلُ كَانَ أَمْ بِنَدِّ الشَّخْصَةِ  
 حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> هَمْرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا <sup>(٨)</sup> أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَالِحٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَيْنَ <sup>(٩)</sup> الشَّخْصَتَيْنِ أَرْبَعُونَ، قَالُوا بَأْ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ أَيْتُ، قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ أَيْتُ، قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا  
 قَالَ أَيْتُ، وَيَسْتَلِي كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا حَبَّبَ ذَنْبُهُ فِيهِ يَرْكَبُ الْمَلَقُ.

(<sup>(١٠)</sup> الْمُؤْمِنُ <sup>(١١)</sup>)

قَالَ مُجَاهِدٌ: عَجَّازُهَا عَجَّازُ أَوَائِلِ السُّورِ، وَيُقَالُ <sup>(١٢)</sup> بَلْ هُوَ اسْمٌ يَقُولُ شُرَحْبُ  
 ابْنُ أَبِي أَوْفَى النَّبِيُّ:

يَذْكُرُنِي حَلِيمٌ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَلِيمٌ قَبْلَ التَّقْدِيمِ  
 الطُّولُ الشَّغْلُ، ذَاكِرِينَ خَاسِمِينَ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: إِلَى النِّجَاحِ الْإِعَانِ، لَيْسَ لَهُ  
 دَعْوَةٌ، يَنْبَغِي الْوَقْنُ، يُسَجَّرُونَ تَوْقَدُ بِهِمُ النَّارُ، تَمْرَحُونَ بِطُرُونِ، وَكَانَ التَّلَا  
 ابْنُ زَيْلِجٍ يَذْكُرُ النَّارَ، فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ تَحْطُ النَّاسَ، قَالَ <sup>(١٣)</sup> وَأَنَا أَفْعِدُ أَنْ أَقْطَعَ

(١) بَلْ هُوَ اسْمٌ يَقُولُ شُرَحْبُ  
 جَمَاعَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَالسُّنُوتِ مَعْلُومَاتٍ

يَتَّبِعُهُ

(٢) لِقَاءُ

(٣) قَوْلُهُ

بَلْ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) مِنْ قَوْلِهِ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) قَالَ قَالَ

(٨) مَا بَيْنَ

(٩) سَمِعْتُ

(١٠) سَمِعْتُ

(١١) سَمِعْتُ

(١٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْبَارِي وَيُقَالُ حَمْدُ عَجَّازِهَا

(١٣) فَيَقَالُ

(١٤) قَالَ



الناس، والله عز وجل يقول: يَا عِبَادِ الَّذِينَ لَسْرُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَيَقُول: وَأَنَّ لِلشَّرِيقِينَ مُمْ أَصْحَابُ النَّارِ، وَلَكِنْ كُمْ<sup>(١)</sup> يَحْبُونَ أَنَّ بُشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَتَاوَى<sup>(٢)</sup> أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَنَى اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ إِلَى أَمَلَاةٍ، وَنَشِيرًا<sup>(٣)</sup> بِالنَّارِ مِنْ<sup>(٤)</sup> عَصَاةِ حَرْثًا عَلَى بَنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي<sup>(٥)</sup> يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِبَنَدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزٍ وَبْنِ النَّاسِ أَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ مَا صَنَعَ<sup>(٦)</sup> لِلشَّرِّكَونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهِمَا الْكَتَبَةَ إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُصَيْبٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوَّى قُوَّةً فِي عُنُقِهِ، فَخَفَقَهُ<sup>(٧)</sup> خَفَقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ<sup>(٨)</sup> أَتَقْتُلُونِ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَأَى اللَّهَ، وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ.

(١٠) حَمَّ السَّجْدَةِ

وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْنَا طَوْعًا<sup>(١)</sup> أُعْطِيَ، فَاتَّأْتَيْنَا طَائِفَتَيْنِ أَصْلَبَتَا وَقَالَ لِلنَّبَاةِ عَنْ سَعِيدٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أُجِدُّ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ فَلَا أَنْسَبَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ، وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسْتَأْذِنُونَ، وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا وَرَبَّنَا<sup>(٣)</sup> مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ، قَدْ كَشَرْنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ، وَقَالَ: أَمْرُ الشَّيْءِ بَأْسًا إِلَى قَوْلِهِ فَجَعَلَهَا، فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ أَتَيْتُكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِاللَّهِ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى<sup>(٤)</sup> طَائِفَتَيْنِ فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ<sup>(٥)</sup> السَّمَاءِ وَقَالَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا، مَرِيرًا حَكِيمًا، تَمِيمًا بَصِيرًا، فَكَأَنَّهُ كَانَ ثُمَّ عَصَى فَقَالَ فَلَا أَنْسَبَ بَيْنَهُمْ فِي السَّجْدَةِ

(١) وَلَكِنْ

(٢) حَبِطَتْ مَلَوَى بِالْمَدِّ

فِي الْوَيْبَانِ

(٣) وَنَشِيرًا

(٤) بَنَى

(٥) ابْنُ

(٦) مِنْ بَيْنَا

بَيْنَهُمَا

(٧) خَفَقَهُ

(٨) أَتَقْتُلُونِ

(٩) رَجُلًا

(١٠) سُورَةُ هُودٍ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) أَوْزَاعًا

(٢) ابْنُ جَبْرِ

(٣) وَتَقَرَّرْنَا

(٤) إِلَى قَوْلِهِ

(٥) قَبْلَ خَلْقِ

الأولى ، ثُمَّ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فَصَيَّرَ مِنَ فِي السَّرَاتِ وَحَمَنَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ  
 اللَّهُ فَلَا أَنْسَابَ يَنْتَهُمُ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَسْأَلُونَ ثُمَّ فِي التَّقَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ  
 عَلَى بَعْضٍ يَسْأَلُونَ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ، وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهُ <sup>(١)</sup> فَإِنَّ اللَّهَ  
 يَنْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ ، وَقَالَ <sup>(٢)</sup> لِلْمُشْرِكِينَ تَالَوْا قَوْلُكَ لَمْ نَكُنْ  
 مُشْرِكِينَ فَتَحْمِمْ <sup>(٣)</sup> عَلَى أَفْرَاحِهِمْ فَتَقْطَعُ أَيْدِيَهُمْ ، فَمِنَ ذَلِكَ عَرَفَ <sup>(٤)</sup> أَنَّ اللَّهَ لَا  
 يُكْتَمُ حَيْثُ وَعِنْدَهُ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ  
 السَّمَاءَ ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ، ثُمَّ دَمَا الْأَرْضَ ،  
 وَدَحَّوْهَا <sup>(٥)</sup> أَنْ أُخْرِجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالرُّعَى ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِبَالَ وَالْآكَامَ <sup>(٦)</sup> وَمَا  
 يَنْتَهِي فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ دَحَّا ، وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ  
 جُعِلَتْ <sup>(٧)</sup> الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ  
 وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا <sup>(٨)</sup> مَعَى قَسَةِ ذَلِكَ <sup>(٩)</sup> وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَمَّنْ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 لَمْ يَرْدْ شَيْئًا إِلَّا أَنْسَابَ بِهِ الَّذِي لَوْلَا فَلَا يَخْتَلِفُ هَذِهِ الْقُرْآنَ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَ  
 اللَّهِ <sup>(١٠)</sup> وَقَالَ مُجَاهِدٌ <sup>(١١)</sup> : تَحْمُونَ تَحْسُوبَ ، أَفْرَاحًا أَرْزَاقًا فِي كُلِّ مَهْلٍ أَمْرًا بِمَا  
 أَمَرَ <sup>(١٢)</sup> بِهِ ، تَحْمِلُكَ مَسَائِمَ ، وَقَبَضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا <sup>(١٣)</sup> ، تَنْزِيلٌ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَ كُنْةً  
 عِنْدَ الْمَوْتِ ، أَهْزَمَتْ بِالْأَنْبَاءِ ، وَرَبَّتْ أَوْحَشَتْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ أَكْثَابِهَا حِينَ  
 تَطْلُعُ ، يَقُولُونَ هَذَا أَيْ يَسْتَلِي أَوْ تَحْقُوقُ جِدًا <sup>(١٤)</sup> ، سَوَاءٌ لِسَائِلِينَ ، فَتَوَّاهَا  
 سَوَاءً ، هَدَيْتَاهُمْ ذَلَّلْتَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وَكَقَوْلِهِ  
 هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ، وَالْمُهْدَى الَّذِي هُوَ الْإِزْدَادُ بِمَثَلَةٍ أَمْتَدَاهُ <sup>(١٥)</sup> مِنْ <sup>(١٦)</sup> ذَلِكَ  
 قَوْلُهُ : أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أُخِيدَهُ ، يُوزَعُونَ يُسَكَّرُونَ ، مِنْ أَكْثَابِهَا  
 قَشَرُ الْكُفْرَى هِيَ الْكُفْمُ <sup>(١٧)</sup> ، وَلِيَّ جَيْمِ الْقَرِيبِ <sup>(١٨)</sup> ، مِنْ جَيْمِ حِلْسٍ <sup>(١٩)</sup>

(١) حَيْثُ قَالَ

(٢) فَتَحْمِمْ (٣) مَرَّوًا

(٤) وَتَحْمِمْ أَنْ

(٥) وَدَحَّا

(٦) وَالْآكَامَ

(٧) خُلِقَتْ

(٨) رَبَّهَا (٩) بَقَّة

(١٠) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١١) حَلَقَتْنِي (١٢) يُوسُفُ بْنُ

(١٣) هَدَى حَدَّثَنَا هَبِذَ اللَّهِ

(١٤) أَبْنَى عَمْرُو عَنْ زَيْدِ بْنِ

(١٥) أَبِي أَنْبِيَةَ عَنْ النَّبَالِ هَذَا

(١٦) لَمْ يَلْبَسْ غَيْرَ تَحْمُونَ

(١٧) أَمْرًا

(١٨) قَرَأْتَاهُمْ يَوْمَ

(١٩) وَقَالَ غَيْرُهُ

(٢٠) أَسْتَدْنَاهُ

(٢١) وَبَيْنَ

(٢٢) وَقَالَ غَيْرُهُ وَقَالَ

(٢٣) لَعَنِبَ إِذَا خَرَجَ أَيْضًا

(٢٤) كَانُوا وَكَفَرَى

(٢٥) لَكُمْ وَاحِدًا

(٢٦) قَرِيبَ (٢٧) مَهْ أَيْ

(٢٨) حَدَّثَنِي . وَلَمْ يَكُنْ

(٢٩) فَسَطَلَانِ كَيْفَ

حاد<sup>(١)</sup>، مِرْيَةً وَمِرْيَةً وَاحِدَةً أَيْ أَمْرًا. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: أَمَلُوا مَا شَقَّكُمْ الْوَيْدُ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلْقَى<sup>(٣)</sup> مَنِ أَحْسَنَ الصَّبْرَ عِنْدَ النَّعْبِ وَالْفَقْرِ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ فَإِذَا  
 قَلَّوْهُ عَصَمَهُمُ اللَّهُ، وَخَفَعَ لَهُمْ عَذَابَهُمْ، كَأَنَّهُ وَلَّى عَجِيمًا<sup>(٤)</sup> \* وَمَا كُنْتُمْ  
 تَسْتَرِيدُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ<sup>(٥)</sup> وَلَا أَبْصَارُكُمْ<sup>(٦)</sup> وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ  
 ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ إِذَا تَمَتَّلَوْا<sup>(٧)</sup> حَرِّشْنَا الصَّلَاتَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 ابْنُ زُرَيْجٍ عَنْ دُرَيْجِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَتَشُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَسْرُورٍ عَنْ أَبِي  
 مَسْرُودٍ: وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرِيدُونَ<sup>(٨)</sup> أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ<sup>(٩)</sup> الْآيَةُ<sup>(١٠)</sup> كَلَّا  
 وَرَجُلَانِ مِنَ الرُّبُوعِ وَخَتَّ لَنَا مِنْ حَيْفٍ أَوْ رَجُلَانِ مِنْ حَيْفٍ وَخَتَّ لَنَا مِنْ  
 رُبُوعٍ فِي يَنْتَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَرَأَيْتُمْ أَنْ اللَّهَ يَنْسَخَ حَدِيثَنَا عَالٍ<sup>(١١)</sup> بَعْضُهُمْ  
 يَنْسَخُ بَعْضَهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَلَّيْ كَلَّا يَنْسَخُ بَعْضُهُ لَقَدْ يَنْسَخُ كُلُّهُ، فَأَثَرْتُ: وَمَا  
 كُنْتُمْ تَسْتَرِيدُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةُ<sup>(١٢)</sup> \*  
 وَذَلِكَ ظَنُّكُمْ الْآيَةُ<sup>(١٣)</sup> حَرِّشْنَا الْحَبَشِيِّ حَدَّثَنَا مُنْبَاهُ حَدَّثَنَا مَتَشُورُ  
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَسْرُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَسَخَ عِنْدَ الْيَمَنِ الرُّبُوعَ  
 وَتَقَى أَوْ قَفَّيَانِ وَتَرَسَّى كَثِيرَةً سَمِعُ بَعْضُهُمْ بِطَوْنِهِمْ قَلِيلَةً يَتَنَ طَوْنِهِمْ قَالَ أَحَدُهُمْ  
 أَرَأَيْتُمْ أَنْ اللَّهَ يَنْسَخَ مَا تَقُولُ، قَالَ الْآخَرُ يَنْسَخُ إِنْ جِئْنَا، وَلَا يَنْسَخُ إِنْ أَغْنَيْتَا  
 وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَنْسَخُ إِذَا جِئْنَا كَلِمَةً يَنْسَخُ إِذَا لَفَيْتَا، فَأَثَرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرِيدُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ  
 وَكَانَ شُبَّانٌ يُحَدِّثُنَا بِهَذَا يَقُولُ حَدَّثَنَا مَتَشُورُ أَوْ ابْنُ أَبِي عَجِيمٍ أَوْ حَبِيبُ أَعْدَمٍ  
 أَوْ أَتَانِي مِنْهُمْ ثُمَّ قَبَّتْ عَلَى مَتَشُورٍ وَتَرَكْتُ ذَلِكَ يَرَوْنَاهُ قَبْرًا<sup>(١٤)</sup> وَاحِدَةً \* قَوْلُهُ  
 فَإِنْ يَمْنَعُوا قَالَتَا مَتَشُورُ لَمْ الْآيَةُ حَرِّشْنَا عَمْرُو بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا نَجْمُ حَدَّثَنَا

(١) مَتَشُورُ

(٢) مَنِ وَاحِدٌ

(٣) لَدَيْهِ بَابُ

(٤) تَلَبَّ قَوْلُهُ

(٥) الْآيَةُ (٦) الْآيَةُ

(٧) الْآيَةُ

(٨) وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةُ

(٩) قَوْلُهُ

(١٠) قَوْلُهُ

(١١) قَوْلُهُ

(١٢) قَوْلُهُ

(١٣) تَلَبَّ قَوْلُهُ

(١٤) الَّذِي ظَنَنْتُمْ يَرُدُّكُمْ

أَرَأَيْتُمْ أَنْ اللَّهَ يَنْسَخَ مَا تَقُولُ

مِنْ الطَّائِفِينَ

(١٥) تَرَسَّى وَاحِدَةً

(١٦) إِلَى أَرَادَاكُمْ حَتَّى مَاتَ

سُبْحَانَ التَّوَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْمُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَتَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو <sup>(١)</sup>

(حُمَ صَ ٣٠)

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَمِيًّا <sup>(٢)</sup> لَا تَلِدُ ، رُوِيَ مِنْ أَمْرِ الْقُرْآنِ . وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ يَذْكُرُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلٍ ، لَا حَبَّةَ يَنْتَنِي <sup>(٣)</sup> لَا حَبَّةَ يَنْتَنِي <sup>(٤)</sup> ، طَرَفٌ خَفِيَ  
ذَلِيلٌ . وَقَالَ عَمْرٍو ، يَنْظُرُونَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ يَنْتَرِكُونَ وَلَا يَجُوزُونَ فِي الْبَغْرِ ،  
شَرَعُوا ابْتَدَعُوا \* <sup>(٥)</sup> إِلَّا الْوَدَّةَ فِي الْقَرْيَةِ <sup>(٦)</sup> عَمْرٍو يَذْكُرُ بَنِي بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَنْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِهِ <sup>(٧)</sup> إِلَّا الْوَدَّةَ فِي الْقَرْيَةِ ، فَقَالَ سَمِعْتُ بَنِي جَنْفَرٍ  
قَوْلِي آلِ مُحَمَّدٍ <sup>(٨)</sup> فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَحَلَّتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ بَحْلٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَهَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَعْلَمُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ .

(حُمَ خُ خُ رُ ف)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى أُمِّهِ عَلَى إِمَامِهِ ، وَقِيلَ يَلُوبُ قَصِيرَةً ، أَيْ يَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْتَعِ  
سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَلَا نَسْتَعِ فِيهِمْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً  
وَاحِدَةً ، لَوْلَا أَنْ يَجْتَلِ <sup>(٩)</sup> النَّاسُ كُلُّهُمْ كَمَا رَأَيْتُ لِيُوتِيَ <sup>(١٠)</sup> الْكُفَّارَ سَفَاةً <sup>(١١)</sup>  
مِنْ فِصَّةٍ وَتَمَارِجٍ مِنْ فِصَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَشُرُوفُ فِصَّةٍ ، مُغْرِبِينَ مُطِيعِينَ ، آمَنُوا  
أَسْخَطُوا ، يَتَشَى يَتَنَى . وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، أَفْتَضِرُّبُ عَنْكُمْ اللَّهُ كَرَّ أَيْ تَكْذِبُونَ  
بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تَقَابِلُونَ عَلَيْهِ ، وَتَقْبَلُونَ مِثْلَ الْأَوَّلِينَ سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ <sup>(١٢)</sup> ، مُغْرِبِينَ  
بَيْنِي الْأَيْلَ وَالْأَيْلَ وَالْبَيْتَ وَالْحَمِيرَ يَنْتَنِي فِي الْحَمِيرَةِ لِلْمَوَارِي <sup>(١٣)</sup> يَسْتَسْوِمُونَ لِلرَّحْمَنِ  
وَلَهَا ، فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ تَوْشَاءَ الرَّحْمَنِ مَا عَبَدْتُمْ ، يَتَوَنُّ الْأَوَّلُونَ يَقُولُ <sup>(١٤)</sup>

(١) عَمْرٍو

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قَالَ الْبَغْرِيُّ يَذْكُرُ

(٣) قَوْلًا

(٤) وَيَنْتَنِي

(٥) يَنْتَنِي وَيَنْتَنِي مِنْ

(٦) تَابَ قَوْلُهُ

(٧) سَمِعْتُ حُمَ خُ رُ ف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٨) أَجْتَلِ

(٩) يَجْتَلِ

(١٠) يُوْتِي

(١١) سَفَاةً

(١٢) وَمَا كُنَّا لَهُ

(١٣) يَقُولُ

(١٤) يَقُولُ

يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

اللَّهُ تَسَالَى مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ <sup>(١)</sup> الْآوْتَانُ إِنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ فِي عَقِيدِهِ وَلَدِهِ مُتَرَيْنَ  
يَتَشَوْنَ مَنَا، سَلَفًا قَوْمَ فِرْعَوْنَ سَلَفًا لِكَثْرَةِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ <sup>(٢)</sup> وَمَثَلًا عِبْرَةً، يَسْمَعُونَ  
يَتَصَبَّحُونَ، مُبَرِّمُونَ عَجْمُونَ، أَوَّلَ الْمَايِدِينَ أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>(٣)</sup> إِيَّانِي بَرَاءً، مِمَّا تَتَّبِعُونَ  
الْعَرَبَ تَقُولُ نَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءَ وَالْخَلَاءَ وَالْوَاحِدَ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ مِنَ الذِّكْرِ  
وَالْمَوْنَتِ يُقَالُ فِيهِ بَرَاءً لِأَنَّهُ مُعْتَدَرٌ وَلَوْ قَالَ <sup>(٤)</sup> بَرَى لَقِيلَ فِي الْإِثْنَيْنِ بَرَيْنَانِ  
وَفِي الْجَمِيعِ بَرِيُونَ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ إِيَّانِي بَرَى بِأَلْيَاءٍ، وَالزُّخْرُفُ الذَّهَبُ، تَلَاكِكَةً  
يُخْلَقُونَ يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا \* <sup>(٥)</sup> وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُّكَ <sup>(٦)</sup> الْآيَةُ  
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا سَفِيكَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ  
أَبْنِ بَغْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى النَّبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ  
عَلَيْنَا رُبُّكَ. وَقَالَ قَتَادَةُ مَثَلًا لِلْآخِرِينَ عِظَةً <sup>(٧)</sup>. وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ مُقَرِّبِينَ صَاطِلِينَ،  
يُقَالُ فَلَانٌ مُقَرَّبٌ لِفُلَانٍ صَاطِلٌ لَهُ، وَالْأَسْوَابُ الْأَبَارِيقُ الَّتِي لَا تُرَاعِي لَهَا <sup>(٨)</sup>  
أَوَّلَ الْمَايِدِينَ أَيْ مَا كَانَ قَانًا أَوَّلَ الْأَقْبِينَ وَهِيَ لُتْنَانُ رَجُلٍ مَابِدٍ وَعَبِيدٌ. وَقَرَأَ  
عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ، وَيُقَالُ أَوَّلَ الْمَايِدِينَ الْمَاجِدِينَ مِنَ عِبْدٍ يَتَّبِدُ وَقَالَ  
قَتَادَةُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ، جُلَّةُ الْكِتَابِ أَسْلَى الْكِتَابِ، أَفْضَرُ عَنْكُمْ الذِّكْرُ  
صَفْعًا إِنْ كُتِبَتْ قَوْمًا مُشْرِفِينَ مُشْرِكِينَ، وَأَقْدَرُ أَنْ هَذَا الْقُرْآنُ وَفِعَ حَيْثُ رَدَّةُ  
أَوَائِلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَمْ تَكُتُوا، فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا. وَنَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ  
عُقُوبَةُ الْأَوَّلِينَ جَزَاءٌ عِدْلًا.

(<sup>(٩)</sup> الْإِثْنَانُ )

وَقَالَ مُجَاهِدٌ، وَهَذَا طَرِيقًا يَابِسًا <sup>(١٠)</sup>، عَلَى <sup>(١١)</sup> الْمَالَيْنِ عَلَى مَنْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ،  
فَأَهْلَكُوهُ أَذْقَمُوهُ، وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ <sup>(١٢)</sup> أَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا حِينَ تَحَارُ فِيهَا

(١) أَيِ الْإِثْنَانِ

(٢) وَقَالَ عُبَيْدُ

(٣) قِيلَ

(٤) بَلَى قَوْلُهُ

(٥) قَالَ لَكُمْ مَا كُنْتُمْ

(٦) لِيَنْ يَتَّبِعُوا

(٧) وَقَالَ قَتَادَةُ فِي أَمِّ

الْكِتَابِ جُلَّةُ الْكِتَابِ

أَسْلَى الْكِتَابِ

(٨) سُورَةُ هُمُ الْفُلَانِ

سَمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

(٩) وَيُقَالُ زَوَّجْنَا كِتَابًا

(١٠) عَلَى جُلُوبِهِ

(١١) عَنِ

الطَّرْفُ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ عَزَّوَجَلَّ، وَهَذَا مَا كُنَّا. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، كَالْهَلِ أَسْوَدُ  
 كَهَلِ الرِّبِّ. وَكَانَ قَبْرُهُ يَبْعُ مَلُوكَ الْيَمِينِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى ثُبًا لِأَنَّهُ يَبْعُ  
 مَانِيَةً، وَالظَّلَّ يُسَمَّى ثُبًا لِأَنَّهُ يَبْعُ الشَّمْسَ. \* يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ  
 قَالَتْ فَكَاذَةٌ: كَأَرْحَبَ مَا تَنْظُرُ<sup>(٢)</sup> عَرُشًا عَرْشُكَ مِنْ أَبِي حَزْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
 مُسْلِمٍ عَنْ مَرْثُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَضَى خَمْسُ أَلْفَيْنِ وَارْبَعُونَ وَالثَّمَنُ وَالْبَلْخَةُ  
 وَالزَّلْزَلُ \* يَنْشَأُ النَّاسُ هَذَا عَذَابُ أَلِيمٍ عَرُشًا يَنْجِي حَدَّثَنَا أَبُو مَرْثُوقٍ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَرْثُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِأَنَّا قُرَيْشًا لَمَّا  
 اسْتَمْتَصُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَمًا عَلَيْهِمْ بَيْنَيْنِ كَسَنِي يُوسُفَ، فَأَمَّا بَيْنُهُمْ فَخَطٌّ وَبَعْدَهُ  
 حَتَّى أَكَلُوا الْبِطْلَامَ جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا يَنْتَهَى وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الْفُلَانِ  
 مِنَ الْجَهَنَّمَ فَاتَّزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى: كَأَرْحَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَنْشَأُ النَّاسُ  
 هَذَا عَذَابُ أَلِيمٍ قَالَ تَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبِيلُ \* يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشَقَّ اللَّهُ  
 لِبُصْرِ كَلْبًا قَدْ هَلَكَتْ، قَالَ لِبُصْرِ إِيَّاكَ لِبُصْرِ، كَأَسْتَشَقَّ قَسَمُوا. قَوْلَتْ:  
 إِنَّكُمْ مَا يَدُونَ، فَلَمَّا أَمَّا بَيْنُهُمُ الرَّاهِيَةَ مَادُوا إِلَى سَالِحِيمَ حِينَ أَمَّا بَيْنُهُمُ الرَّاهِيَةَ  
 كَأَتَزَلَّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: يَوْمَ تَبْلُغُ الْبَلْخَةُ الْكَبْرَى إِنَّا مُنْتَفِئُونَ. قَالَ يَتْنِي يَوْمَ  
 بَنِي \* وَبِنَا أَكْشَفَ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ عَرُشًا يَنْجِي حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَرْثُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنْ مِنْ  
 إِلَهِمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا تَحْتَمِلُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنْ اللَّهُ قَالَ لِيَتَذَكَّرُوا ﷺ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
 مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ. إِنْ قُرَيْشًا لَمَّا غَلَبُوا ﷺ وَاسْتَمْتَصُوا  
 عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ أَمِنْ عَلَيْهِمْ بَيْنَ كَسَنِي يُوسُفَ فَأَخَذْتَهُمْ سَنَةً أَكَلُوا فِيهَا الْبِطْلَامَ  
 وَالْيَتَّةَ مِنَ الْجَهَنَّمَ، حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا يَنْتَهَى وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الْفُلَانِ مِنَ

(١) فَأَشْلَتْهُ أَفْقَرُ

وَيَكُنْ لَنْ

(٢) تَلَبَّ قَارِئِي

(٣) اسْتَشَقَّ

(٤) تَلَبَّ

(٥) مَرْثُوقٍ

(٦) لِبُصْرِ

(٧) لِبُصْرِ

(٨) تَلَبَّ قَارِئِي

(٩) ط ق م

الجُوع ، فَلَوَزَيْتَا أَكْثِفَ عَنَّا الْمَذْكَبَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ، فَقِيلَ لَهُ إِن كُنْتُمَا عَنْهُمْ  
 مَاوَدَا ، فَمَا رَبِّهُ فَكُتِفَ عَنْهُمْ فَمَاوَدَا ، فَأَتَقَمَّ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَذَلِكَ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى : <sup>(١)</sup> يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ، إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّا مُنْتَقِبُونَ  
 \* <sup>(٢)</sup> أَنِّي لَأَمْلَأُ اللَّهُ كُرْسِيَّ وَقَدْ جِئْتُمْ رَسُولَ مُبِينٍ . اللَّهُ كَرِيهُمُ وَاللَّهُ كَرِيهُ وَاحِدٌ .  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنِ الْأَمْثَمِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ  
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَعَا فَرَيْنَا كَذْبُهُ  
 وَاسْتَمْتَصُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِ يُوسُفَ ، فَأَمَّا بَنِي سَنَةَ  
 حَصَتْ بِنِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ اللَّيْتَةَ فَكَانَ يَوْمُ أَحَدِهِمْ فَكَانَ يَرَى  
 يَتْنَهُ وَتَيْنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الْفُخَّارِ مِنَ الْجَمْعِ وَالْجُوعِ ، ثُمَّ قَرَأَ : فَأَرْقَبَ يَوْمَ تَأْتِي  
 السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَنْشِئُ النَّاسُ هَذَا عَذَابَ الْإِيمِ ، حَتَّى بَلَغَ إِنَّا كَاثِفُوا الْمَذْكَبِ  
 قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَفَبَكُتِفَ عَنْهُمْ الْمَذْكَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ  
 وَابْنُ عَبَّاسٍ السَّكْبَرِي يَوْمَ بَدْرٍ \* <sup>(٣)</sup> ثُمَّ تَوَلَّوْا غَنَةً وَقَالُوا مَعْلَمٌ يَجْتَوُونَ حَدَّثَنَا بِدْرُ  
 ابْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ <sup>(٤)</sup> شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ وَتَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ  
 مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَشَّرَ مُحَمَّدًا ﷺ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ  
 أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى فَرَيْنَا اسْتَمْتَصُوا عَلَيْهِ  
 فَقَالَ <sup>(٥)</sup> اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِ يُوسُفَ فَأَخَذَهُمُ السَّنَةُ حَتَّى حَصَتْ كُلُّ  
 شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ ، فَقَالَ <sup>(٦)</sup> أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَاللَّيْتَةَ وَجَسَلَ  
 يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَيْفَتُهُ السُّخَانِ ، فَأَنَاءَ أَبُو سَلَمَةَ ، فَقَالَ أَيْ عَمْدُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ  
 هَلَكَوْا ، فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْثِفَ عَنْهُمْ فَمَا نُمُ قَالَ تَوَدُّوْا <sup>(٧)</sup> بَشَّرَ هَذَا فِي حَدِيثٍ

(١) كَذْبُهُ

(٢) كَرِيهُ

(٣) كَرِيهُ

(٤) كَرِيهُ

(٥) كَرِيهُ

(٦) كَرِيهُ

(٧) كَرِيهُ

(٨) كَرِيهُ

(٩) كَرِيهُ

(١٠) كَرِيهُ

(١١) كَرِيهُ

(١٢) كَرِيهُ

(١٣) كَرِيهُ

(١٤) كَرِيهُ

(١٥) كَرِيهُ

(١٦) كَرِيهُ

(١٧) كَرِيهُ

(١٨) كَرِيهُ

(١٩) كَرِيهُ

(٢٠) كَرِيهُ

كذافي علمنا قسما  
 وقال القسطنطين ولا يعلو  
 تودون بآيات القرآن على  
 الأصل كعبه حصة

سُوءٍ، ثُمَّ قَرَأَ: فَارْتَحِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَابِدُونَ أَيْكُنْتُمْ  
عَذَابَ الْآخِرَةِ، فَقَدْ مَتَى السُّحَابُ وَالْبَلْعَةُ وَالْزَّلْزَلُ، وَقَالَ أَحَدُهُم الْقَرَرُ، وَقَالَ  
الْآخَرُ الرُّومُ (١) \* يَوْمَ تَطْلُعُ الْبَلْعَةُ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ <sup>عَدُوٌّ</sup> عَدُوٌّ يَحْيَى  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُثَنَّى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَسَنٌ قَدْ  
مَضَى الزَّلْزَلُ، وَالرُّومُ، وَالْبَلْعَةُ، وَالْقَرَرُ، وَالْذُّخْلُ.

(١) الْحَبَابَةُ

مُسْتَوِزِينَ عَلَى الرُّكْبِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ، نَسْتَيْخُ نَكْبُ، نَسَاكُمُ  
تَرْكُكُمُ \* (٢) وَمَا يَكُنَّا إِلَّا الذُّهْرُ الْآيَةُ <sup>عَدُوٌّ</sup> عَدُوٌّ الْحَبَابَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ  
حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّبِيحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ بِسَبِّ الذُّهْرِ وَأَنَا الذُّهْرُ  
يَدِي الْأَمْرُ أَقْبَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.

(٢) الْأَحْقَافُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَفِضُونَ قَوْلُونَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَزَ (٣) وَأَرَزَ وَأَمَارَةُ بَرَّةُ (٤)  
عَلِمَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَدْعَا مِنَ الرُّسُلِ لَيْتَ (٥) يَا وَلِي الرُّسُلِ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ  
هَذِهِ الْأَلَيْتُ إِنَّمَا هِيَ تَوْعَدُ أَنْ مَتَّعَ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَعِزُّ أَنْ يُبَدَّ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ  
أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا النَّبِيِّ إِنَّمَا هُوَ أَتْلِفُونَ أَبْلَقَكُمْ أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا  
شَيْئًا \* (٦) وَالَّذِي قَالَ لِيُؤْتِيَنِي أَنْ لَكُمْ أُنِيبَ لِي أَنْ أُخْرِجَ (٧) وَقَدْ خَلَّتِ  
الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَمَا يَسْتَتِيبَانِ اللَّهُ وَيَكْ آمِينَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، يَقُولُ مَا هَذَا  
إِلَّا أَسْطِيرَةُ الْأَوَّلِينَ <sup>عَدُوٌّ</sup> عَدُوٌّ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
عَنْ يُونُسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مَرْوَانَ عَلَى الْمَجَازِ اسْتَفْظَلَهُ مَكَاوِيَةَ فَخَطَبَ فَعَمِلَ

(١) أَكْثَفَ عَنْهُمْ

(٢) وَرُومٌ

(٣) سُورَةُ طه الْحَبَابَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَابِيَةٌ

(٤) بَلْبٌ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) سُورَةُ طه الْأَحْقَافُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧) أَرَزَ وَأَرَزَ وَأَمَارَةُ

(٨) مِنْ عِلْمِهِ

(٩) مَا كُنْتُ بِأَوَّلِ

(١٠) بَلْبٌ

(١١) إِلَى قَوْلِهِ أَسْطِيرَةُ

الْأَوَّلِينَ



يَذْكُرُ رَيْدَ بْنِ مُكَارِبَةَ لَكِنِّي يَبْتَاعُ لَهُ بَدَأَ أَيُّسَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي  
بَكْرِ بْنِ ، فَقَالَ خُذُوهُ فَدَخَلَ بَيْتَ مَائِثَةَ فَلَمْ يَجِدْهُ . فَقَالَ مَرْثُوانُ إِنَّ هَذَا الَّذِي  
أُتْرِلَ اللَّهُ فِيهِ ، وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدَيْهِ أَفْ لَكُمَا أَتَيْدَانِي ، فَقَالَتْ مَائِثَةُ مِنْ وَرَاءِ  
الْحِجَابِ مَا أُتْرِلَ اللَّهُ فِيْنَا بَيْنَنَا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ اللَّهُ أُتْرِلَ عَذْرَى \* (١) فَلَمَّا  
رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ (٢) قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِفًا بَيْنَ هَرَمَ مَا اسْتَجَبْتُمْ  
بِوَيْجٍ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٍ ، قَالَ (٣) ابْنُ عَبَّاسٍ : عَارِضُ السَّحَابِ عَرِضٌ أَخَذَ (٤)  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا هَمْرُوانُ أَنَّ النَّصْرَ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مَائِثَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَنَاجِكًا حَتَّى أَرَى  
مِنْهُ كَهَوَاتِهِ إِعْمًا كَانَ يَبْسُمُ ، قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْبًا أَوْ رِيحًا عَرِيفَ فِي وَجْهِهِ ،  
قَالَتْ يَلُزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا النَّبِيَّ فَرَحُوا وَجَاءَهُ أَنْ يَكُونُ فِيهِ اللَّطَرُ وَالْوَرَاكُ  
إِذَا رَأَيْتُهُ عَرِيفَ فِي وَجْهِهِ الْكَرَامِيَّةُ ؟ فَقَالَ يَا مَائِثَةُ مَا يَوْمُنِي (٥) أَنْ يَكُونُ فِيهِ  
عَذَابُ عَذَابِ قَوْمٍ بِالْبَحْرِ ، وَقَدْ رَأَى قَوْمُ الْمَدَائِبِ ، فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِفًا  
(٦) (الَّذِينَ كَفَرُوا )

أَوْ زَلَزَمَاتُهَا ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا اسْتِسْلِمَ ، عَرَفَهَا بَيْتُهَا ، وَقَالَ نَجَاحِيدٌ : مَوْلَى  
الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَّهُمْ ، قَرَنَ (٧) الْأَنْزُجَةَ الْأَنْزُ ، فَلَا تَهْتَوُوا لَا تَقْسَمُوا ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ ، أَسْأَلُهُمْ حَسَدُكُمْ ، أَسِيرَ مُتَتَبِرٍ \* (٨) وَقَطَطُوا أَرْضَ لَكُمُ عَرِضًا خَالِدًا  
ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مُكَارِبَةُ بْنُ أَبِي مُرَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسْلَرٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْهُ قَالَتْ  
الرَّحِيمُ ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ (٩) الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ لَهُ مَنْ ، قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْإِنْبَاءِ بِكَ مِنْ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) الْآيَةُ

(٣) وَتَالِ

(٤) ابْنُ عَبَّاسٍ

(٥) يَوْمُنِي

(٦) سُورَةُ هُدًى ص ١١٤

(٧) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

(٨) فَإِذَا عَزَمَ الْأَنْزُ

أَبِي جَدِّ الْأَنْزُ

(٩) بَابُ

(١٠) لِمَنْ يَسْتَلِ الْمَاءَ فِي الْوَيْبَةِ

وَقَالَ الْقِسْطَلَانِيُّ يَبْتَاعُ الْمَاءَ

لِلْهَيْسَةِ وَفِي النَّوْصِ بِكُفْرِهِمَا

مُطْلَعَةً وَكُنْتُ فَوْقَهَا مِنْ

مَنْشِ الْأَصْلِ بِمَجْرُوهٍ

الْقَطِيعَةِ ، قَالَ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ أَمِيلَ مَنْ وَصَلَكِ ، وَأَطَاعَ مَنْ قَطَعَكِ ، قَالَتْ بَلَى  
يَا رَبِّ ، قَالَ فَذَلِكَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَفَرَأَوْا إِنْ شِئْتُمْ : هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ  
تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ  
عَنْ مُكَابِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَى أَبُو الْحَبَابِ سَيِّدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَهْدًا ، ثُمَّ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفَرَأَوْا إِنْ شِئْتُمْ هَلْ عَسَيْتُمْ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> يَسْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا <sup>(٤)</sup> مُكَابِيَةَ بْنُ أَبِي الزَّرْدِيَّ يَهْدًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَفَرَأَوْا إِنْ  
شِئْتُمْ هَلْ عَسَيْتُمْ <sup>(٥)</sup>

( سُورَةُ الْفَتْحِ )

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، سَيَاكُمُ فِي وَجُوهِهِ السَّحْنَةُ <sup>(١)</sup> ، وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ  
الْوَلَامُ ، شَطَاءُ فِرَاحِهِ ، مَا تَمْلَقُ غَلَقُ <sup>(٢)</sup> ، سُورَةُ السَّائِي حَلِيلَةُ الشَّجَرَةِ وَمَقَالُ  
دَائِرَةُ السَّوَدِ ، كَقَوْلِكَ رَجُلُ السَّوَدِ وَدَائِرَةُ السَّوَدِ الْمَذَابُ ، يُزْرَوُ يُتَصَرَّوُ ،  
شَطَاءُ شَطَاءِ السُّبُلِ تَنَبَّطُ الْحَبَّةُ عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا <sup>(٣)</sup> وَتَسْبَا ، فَيَقْوَى بَعْضُهُ يَمْنَعُ  
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَمَالَى ، فَأَزْرَهُ قَوَاهُ ، وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ ، وَهُوَ مَثَلُ  
ضَرْبَةِ اللَّهِ إِلَيْنِي ﷺ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ ، ثُمَّ قَوْلُهُ بِأَصْحَابِهِ ، كَمَا قَوَّى الْحَبَّةُ بِمَا يَنْبُتُ  
مِنْهَا \* <sup>(٤)</sup> إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَهُمْزُ بْنُ  
الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَتَى يَلَا فَسَّالَهُ هُمَزُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ قَوْمِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ هُمَزُ بْنُ الْخَطَّابِ تَكَلَّمْتُ <sup>(٦)</sup> لَمْ هُمَزُ  
تَزِدْتُ <sup>(٧)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنِّي لَمْ أَجِبْكَ قَالَ <sup>(٨)</sup> هُمَزُ فَرَأَيْتَ  
بِعِيرِي ثُمَّ قَدَّمْتُ أَمْلَمُ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يُزِيلَ فِي الْقُرْآنِ <sup>(٩)</sup> قَا تَنَبَّطُ أَنْ

(١) حدَّثنا

(٢) أَنبَأَنَا كَذَلِكَ الْيُونَنِيَّةُ  
وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ إِذْ أَبَانَا

(٣) كَتَبْنِي مُتَقَبِّرٍ

(٤) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ قَالَ مُجَاهِدٌ يَوْمًا

بِأَكْبَرِيْنَ

(٥) السَّجْدَةُ

(٦) تَمْلَقُ

(٧) وَتَسْبَا

(٨) بَلَبَ

(٩) تَكَلَّمْتُ

(١٠) لَمْ يَضْبِطِ الزَّيْ هَذَا  
فِي الْيُونَنِيَّةِ وَتَقَدَّمَ خَطْبُهَا  
فِي الْمَنَازِي بِالْخَفِيفِ وَمِنْ  
أَبَى خَرِ بِالْتَشْدِيدِ

(١١) قَالَ

(١٢) قُرْآنُ

سَمِعْتُ صَارِحًا يَضْرُحُ بِي ، قُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ تَرْكٌ فِي قُرْآنٍ ، فَجِئْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَتَيْتَ عَلَى الْآيَةِ سُورَةَ لَيْ آحِبُّ إِلَيَّ  
 بِمَا طَلَمْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . ثُمَّ قَرَأَ : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا <sup>(١)</sup> **حَدَّثَنَا** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّا فَتَحْنَا  
 لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قَالَ الْحَدِيثُ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُكَابِرَةُ  
 ابْنُ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ  
 فَرَجَعَ فِيهَا قَالَ مُكَابِرَةُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَخْبِيَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ لَقُلْتُ \* <sup>(٢)</sup>  
 لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ <sup>(٣)</sup> مَا قَدَّمْتُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرْتُ مِنْهُ يَسْتَعِزُّ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا  
 مُسْتَقِيمًا **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا زَيْلَعٌ <sup>(٤)</sup> أَنَّهُ سَمِعَ  
 الْمُنِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّعَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ فَفَرَّ اللَّهُ لَكَ مَا قَدَّمَ مِنْ  
 ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا **حَدَّثَنَا** <sup>(٥)</sup> **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَعْجَى أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ  
 مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَنْفَطِرَ قَدَمَاهُ ،  
 فَقَالَتْ مَائِشَةُ لَمْ تَنْعَشْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ <sup>(٦)</sup> اللَّهُ لَكَ مَا قَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ  
 وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ أَفَلَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا ، فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ عَلَى جَالِيسَا  
 فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ \* <sup>(٧)</sup> إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ <sup>(٨)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ  
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ آتَتْ  
 فِي الْقُرْآنِ بِأَنَّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا . قَالَ فِي التَّوْرَةِ بِأَنَّهَا  
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَنْتُ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِعْتُكَ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) هَلْ تَرَاهُ

(٣) الْآيَةُ

(٤) هُوَ ابْنُ هِلَالَةَ

(٥) حَدَّثَنَا حَسَنُ

(٦) حَقَرْتَ

(٧) كَابَتْ

(٨) ابْنُ سَلَمَةَ

لَتُؤْكَلَ لَيْسَ يَنْظُرُ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا سَخَابٌ بِالْأَسْرَاقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّبَّةَ بِالسَّبَّةِ  
 وَلَكِنْ يَمْشُو وَيَصْنَعُ وَلَنْ يَقْبَضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ أَلِيلَةَ التَّوَجَّاهِ بِأَنْ يَقُولُوا  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا مُعِينًا وَأَذَانًا مُنْمًا وَقُلُوبًا غُلْفًا \* <sup>(١)</sup> هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ  
 السَّكِينَةَ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ النَّبَلَةِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ وَفَرَسَ لَهُ مَرْبُوطٌ <sup>(٣)</sup> فِي  
 النَّارِ فَيَجْلُ فَيَغِيرُ فَتُفْرَجُ الرَّجُلُ فَتَنْظُرُ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَغِيرُ فَلَمَّا أَمْسَجَ ذَكَرَ  
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ \* <sup>(٤)</sup> إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ  
 أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا عَلِيُّ <sup>(٦)</sup> بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مِهْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُرِّيَّ <sup>(٧)</sup> إِذْ <sup>(٨)</sup> مِنْ شَهْدَةِ الشَّجَرَةِ  
 نَعَى النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ \* وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ مِهْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُغْفَلِ <sup>(٩)</sup>  
 الْمُرِّيَّ <sup>(١٠)</sup> فِي النَّبْوِيِّ فِي الْمُنْتَهَلِ <sup>(١١)</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ سَيَّاحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا  
 بِصَفَيْنَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ عَلِيُّ تَمَّ ،  
 فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلٍ أَنَّهُمْ أَهْمُوا أَهْمَكُمْ فَلَقَدْ وَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ ، بَعَثَ الْمَلِيعَ  
 الَّذِي كَانَ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ وَالشَّرِيفِينَ ، وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا ، بَعَثَ عُمَرُ فَقَالَ أُنْشَأْ  
 عَلَى الْحَقِّ ، وَثُمَّ عَلَى الْبَاطِلِ ، أَلَيْسَ قِتَالَنَا فِي الْجَنَّةِ ، وَقِتَالَهُمْ فِي النَّارِ ، قَالَ بَلَى ،  
 قَالَ قَسِيمٌ أَطْعَمِي <sup>(١٢)</sup> الدُّنْيَا فِي دِينِنَا وَزَجَّعِ ، وَلَمَّا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا ، فَقَالَ بَا بِنَ

(١) بَابُ

(٢) فِي قُرْبِ الْوُاسِيَيْنِ

(٣) مَرْبُوطَةٌ

(٤) قَوْلُهُ

بَابُ ، كَذَا فِي  
 الْأَصْلِ لِلْعُلُولِ عَلَيْهِ وَمُقْتَضَدُ  
 أَنْ يَهْرُوِي رَوَاتَيْنِ قَوْلُهُ  
 إِذْ بَابُ إِذْ فِي نَسْخَةٍ  
 يَحُولُ عَلَيْهَا أَيْضًا بَابُ  
 مَضْبُوطَةٌ بِالتَّوِينِ وَبِدُونِ  
 قَوْلِهِ وَفِي السُّطْلَانِ بَابُ  
 قَوْلِهِ بِالْإِضَافَةِ كَتَبَهُ

مصححه

(٥) عَلِيُّ بْنُ سَلَةَ

(٦) كَذَا فِي نَسْخَةٍ وَفِي

(٧) لُغِي مَكْنَاهُ

(٨) مَثَلُ

(٩) الَّذِي يَهْرُوِي فَالْيَدِيَّةِ

(١٠) وَهَجْرُ

(١١) يَأْخُذُ بَيْنَهُ الْوَسْطَانِ

(١٢) حَتَّى

(١٣) مُثَلَّى

الطَّلَابِ إِيَّيْ رَسُولَ اللَّهِ وَلَنْ يُعْصِيَنِي اللَّهُ أَبَدًا ، فَرَبِّعَ مَنَظِمًا فَلَمْ يَعْصِرْ حَتَّى جَاءَ  
أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَنَحْنُ عَلَى الْبَاطِلِ ، قَالَ يَا ابْنَ الطَّلَابِ إِنَّهُ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَنْ يُعْصِيَهُ اللَّهُ أَبَدًا ، فَكَرَأَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ .

### ( ١٠٠ ) الْمَجْرُاتُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَا تَقْدُمُوا لَا تَقْتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَعْصِيَ اللَّهُ عَلَى  
لِسَانِهِ ، اسْتَحَقَّ أَخْلَعَن ، تَنَابَزُوا <sup>(١)</sup> بَدَعِي بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، يَلْتَكُمُ  
يَتَقَسَّمُ ، أَلَسْنَا قَعْنَا <sup>(٢)</sup> . لَا تَرْفَعُوا أَمْوَالَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةِ .  
تَشْتَرُونَ تَقْلُوبُونَ ، وَمِنْهُ الشَّاعِرُ حَدَّثَنَا بِسْرَةُ بْنُ مَرْثُومٍ بْنِ جَبَلٍ الْأَخْبِيُّ حَدَّثَنَا  
نَافِعُ بْنُ مُعْمَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ قَالَ كَانُوا الْمَجْرَاتِ أَنْ <sup>(٣)</sup> يَهْلِكَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ  
وَمَنْ لَاحِظُهُمَا رَفَعَا أَمْوَالَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ رَكِبَ بَنِي تَيْمٍ ،  
فَأَشَارُوا أَحَدُهُمَا بِالْأَفْرِجِ بْنِ حَارِيسٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ  
نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَ مَا أَرَدْتُ <sup>(٤)</sup> إِلَّا <sup>(٥)</sup> خِلَافِي قَالَ <sup>(٦)</sup> مَا أَرَدْتُ  
خِلَافَكَ ، فَأَرَفَعَتْ أَمْوَالَهُمَا فِي ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا  
أَمْوَالَكُمْ الْآيَةِ . قَالَ <sup>(٧)</sup> ابْنُ الزُّبَيْرِ : فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ  
هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفِيمَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَرِينٍ قَالَ أَتَانِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْتَقَدَ نَابِتَ بْنَ قَيْسٍ ، فَقَالَ وَجَلَّ  
بَارِسُ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ ، فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُكْسَا وَأَسُهُ ، فَقَالَ  
لَهُ مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَهَذَا حَبِطَ عَمَلُهُ  
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَتَى الرَّجُلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ

(١) سورة المجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) ولا تارفعوا

(٣) يهلكا

(٤) أن يهلكا

(٥) أبو بكر وعمر

(٦) إلى

(٧) حال

(٨) حاله

موسى ، فَرَجَعَ إِلَى الْمَرَّةِ الْآخِرَةِ بِشَاوَةِ عَجَلَتِهِ ، فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ  
 كُنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ \* <sup>(١)</sup> إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ  
 وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ هَذَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ  
 ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ  
 رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَتْمِقِ بْنِ مَتَبَدٍ ، وَقَالَ عُمَرُ  
 بْنُ أَمْرِ الْأَفْرَجِ بْنِ حَابِسٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أُرَدْتُ إِلَى أَوْ إِلَّا خِلَافِي ، فَقَالَ عُمَرُ  
 مَا أُرَدْتُ خِلَافَكَ ، فَتَارَ بِمَا حَتَّى أَرَهَمْتَ أَسْوَأَهُمَا ، فَتَزَلَّ فِي ذَلِكَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى أَقْصَتْ الْآيَةُ \* <sup>(٢)</sup> وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا  
 حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ .

( سُورَةُ نِ )

وَبَعَثَ بَعِيدٌ رَدًّا ، فُرُوجٌ فَتَوَقَّى ، وَاحِدُهُمَا فَرْجٌ ، وَرِيدٌ <sup>(٣)</sup> فِي حَلْقِهِ ، الْحَبْلُ <sup>(٤)</sup>  
 حَبْلُ الْمَاتِي . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ ، تَبْصِرَةٌ بَعِيرَةٌ ،  
 حَبُّ الْحَصِيدِ الْمِنْطَلَةُ ، بِاسِقَاتِ الطُّوَالِ ، أَفْصِيئًا أَقَافِيَا عَلَيْنَا ، وَقَالَ قُرَيْبَةُ الشَّيْطَانُ  
 الَّذِي قُبِضَ لَهُ ، فَتَبَوَّأُوا صَرَبًا ، أَوْ أَلَى السَّمْعِ لَا يَحْدُثُ قَسَةً يَنْبِرُو حِينَ أَنَا كُمْ  
 وَأَنَا خَلَقْتُكُمْ ، وَتَوَبَّ عَيْدٌ وَرَسَدٌ ، سَائِنٌ وَتَشْهِيدُ الْمَلَكَيْنِ <sup>(٥)</sup> ، كَاتِبٌ وَتَشْهِيدُ  
 تَشْهِيدٌ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ <sup>(٦)</sup> ، لُتُوبٌ <sup>(٧)</sup> النَّصَبُ <sup>(٨)</sup> . وَقَالَ غَيْرُهُ : نَفِيدُ الْكُفْرَى  
 مَا دَامَ فِي أَكْثَامِهِ ، وَمَعْنَاهُ مَنْضُودٌ بِنَفْسِهِ عَلَى بَعْضٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ أَكْثَامِهِ فَلَبَسَ  
 بِتَشْهِيدِهِ <sup>(٩)</sup> أَذْبَارَ النُّجُومِ وَأَذْبَارَ السُّجُودِ كَانَ عَالِمٌ بِمَنْعِ الْإِنِّي فِي وَتَكْسِيرِ  
 الْإِنِّي فِي الطُّورِ ، وَيُكْتَسَبَانِ جِيمًا وَيَنْصَبَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَوْمَ الْخُرُوجِ

(١) تَبَيَّنَ

(٢) تَبَيَّنَ قَوْلُهُ

(٣) بِمِثْلِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤) مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

وَرِيدُهُ فِي حَلْقِهِ

(٥) وَالْحَبْلُ

(٦) لِلتَّكْسِينِ

(٧) بِالْقَلْبِ

(٨) مِنْ لُتُوبٍ

(٩) نَصَبٌ (١٠) وَادَّارَ

يَخْرُجُونَ<sup>(١)</sup> مِنْ<sup>(٢)</sup> الْقُبُورِ \* وَقَوْلُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ **حدثنا** عبد الله بن أبي  
 الأسود **حدثنا** حزمي<sup>(٣)</sup> **حدثنا** شعبه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن  
 النبي ﷺ قال يلقي في النار وقول هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ قَتُولُ قَطٍ قَطٍ  
**حدثنا** <sup>(٤)</sup> محمد بن موسى القفطان **حدثنا** أبو سفيان الجعفي سبيد بن يحيى بن  
 مهدي **حدثنا** عوف عن محمد عن أبي هريرة رَفَعَهُ ، وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُرَفِّقُهُ أَبُو  
 سفيان ، يُقَالُ لِحِمَمٍ هَلْ أَتَلَّاتٌ ، وَقَوْلُ<sup>(٥)</sup> هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ ، فَبَشَّعَ الرَّبُّ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا قَتُولُ قَطٍ قَطٍ **حدثنا** <sup>(٦)</sup> عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق  
 أَخْبَرَنَا مَتَّوْرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ تَحَلَّجَتِ  
 الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَكَانَتِ النَّارُ أَوْزَنَ الْكُفْرَيْنِ وَالْمُتَجَرِّينَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَالِي لَا  
 يَدْخُلُنِي إِلَّا مُنْفَعًا النَّاسَ وَسَطَطُهُمْ . قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ<sup>(٧)</sup> وَتَعَالَى لَلْجَنَّةِ أَنْتِ رَمَحِي<sup>(٨)</sup>  
 أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مِنْ عِبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابٌ<sup>(٩)</sup> أَعَذَّبُ بِكَ مِنْ  
 أَشَاءِ مِنْ عِبَادِي ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَلَوَهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَحْتَلِي ، حَتَّى يَضَعَ  
 رِجْلَهُ قَتُولُ قَطٍ<sup>(١٠)</sup> قَطٍ قَطٍ ، فَمَنَّا لَكَ تَحْتَلِي وَرُزْوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَخْلُمُ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْشِئُ لَهَا خَلْقًا \*<sup>(١١)</sup>  
 وَسَبَّحَ<sup>(١٢)</sup> بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ **حدثنا** إسحق بن  
 إبراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن أبي حريم عن جرير بن عبد الله قال  
 كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَلَّ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةٌ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ، فَقَالَ إِنَّكُمْ  
 سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَأَنْصَامُونَ فِي رُؤُوسِهِمْ ، فَإِنْ اسْتَظَلَّمُوا أَنْ لَا تَقْلُبُوا  
 عَلَى<sup>(١٣)</sup> مَلَأَتْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ، ثُمَّ قَرَأَ : وَسَبَّحَ<sup>(١٤)</sup>  
 بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ **حدثنا** آدم **حدثنا** وهاب عن ابن

(١) يوم

(٢) ال البيت

(٣) باب قول

(٤) أبي هريرة

(٥) حديثي (٦) يقول

(٧) حديثي

(٨) من وجل

(٩) رَفَعَهُ (١٠) عَذَابِي

(١١) لفظ قط عند مكره

مرين قط

(١٢) قوله : كان يهش

اليونية باب فضره عليه

ووضع له لوله عليه ماري

(١٣) يسبح بكفاني السبح

رسم : ولب السطلي

رواية القائل لير أبي ذركيه

مصححه

(١٤) من

(١٥) يسبح

قوله يوم الخروج ضبط بحسب

يوم في الليلة السابقة له من

هاتس الامل

أَبَى تَجْبِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَهُ أَنْ يُسَبِّحَ فِي أَذْيَارِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، يَتَنَبَّهُ  
قَوْلُهُ : وَأَذْيَارُ السُّجُودِ -

(<sup>(١)</sup> وَالْقَارِيَاتِ )

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ <sup>(٢)</sup> الرِّيحُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَذَرُوهُ مُرَقَّةً ، وَفِي أَفْسِكُمْ <sup>(٣)</sup>  
تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ وَاحِدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْجِبَيْنِ ، فَرَاغَ فَرَجِيحٌ ، فَصَكَّتْ  
بَحَمَتَ <sup>(٤)</sup> أَصَابِعِهَا ، فَضَرَبَتْ <sup>(٥)</sup> جَنَهِتَهَا ، وَالرِّيمُ نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَسَّ  
وَدَاسَ ، لَوْسِمُونَ أَيْ لَدَوَسَتِ ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَوْسِجِ قَدَرُهُ ، يَتَنَبَّهُ الْقَرِئُ <sup>(٦)</sup> ،  
وَزَوَجِيْنِ اللَّهِ كَرَّ وَالْأَخْيَ ، وَاخْتِلَافَ الْأَلْوَانِ خُلُوً وَبَاسِضٌ هَهُمَا زَوْجَانِ ، فَعَرُوا  
إِلَى اللَّهِ <sup>(٧)</sup> مِنْ أَهْلِ إِلَيْهِ <sup>(٨)</sup> إِلَّا لِيَتَبَدُّونَ مَا خَلَقْتَ أَهْلَ السَّمَاءِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ  
إِلَّا لِيُؤْخَذُونَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَلَقَهُمْ لِيَقْمُلُوا ، فَقَعَلَ بَعْضٌ ، وَتَرَكَ بَعْضٌ وَلَيْسَ  
فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ ، وَالْقُدُوبُ الْقُدُوبُ الْعَظِيمُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : صَرَّةٌ <sup>(٩)</sup> صَنِيعَةٌ  
ذَوَاتُ سَبِيلٍ ، الْمَقِيمُ الَّذِي لَا تَلْدُ <sup>(١٠)</sup> وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْحَيْكُ اسْتَوَلَوْهَا وَخَسْنَهَا  
فِي غَمْرَةٍ <sup>(١١)</sup> فِي صَلَاتِهِمْ يَتِمَادُونَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَوَاسَعُوا تَوَاطَعُوا وَقَالَ مُسَوِّمَةٌ  
مُتَعَلِّمَةٌ مِنَ السَّيِّئِ <sup>(١٢)</sup>

(<sup>(١٣)</sup> وَالطُّورِ )

وَقَالَ قَتَادَةُ : سَنَطُورٍ مَكْتُوبٍ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الطُّورُ الْجَبَلُ بِالشَّرْطَانِيَّةِ ، وَفِي  
مَنْشُورٍ صَحِيفَةٍ ، وَالشَّغْفُ لِلزَّفْرِجِ سَبَابُ ، الْمَنْشُورُ <sup>(١٤)</sup> الْمَوْقِدُ <sup>(١٥)</sup> . وَقَالَ الْحَسَنُ :  
نَشَجَرٌ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَلْتَأَهُمْ نَقَعًا <sup>(١٦)</sup> وَقَالَ  
غَيْرُهُ : يَحْمَرُّ تَذَوُّرٌ ، أَخْلَامُهُمْ الْعُقُولُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْبَرُّ الطَّيِّفُ ، كَسَفْنَا قَطْمًا  
الْمَتُونُ الْمَوْتُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يَتَنَازَعُونَ يَتَمَاطُونَ حَرَشًا عَبْدًا لَهُ بَنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا

(١) سُورَةُ وَالْقَارِيَاتِ

همزة الرحمن الرحيم

(٢) الْقَارِيَاتِ

(٣) فَلَا تَبْخِرُونَ

(٤) بَحَمَتِ

(٥) ضَرَبَتْ

(٦) الْقَرِئُ

(٧) خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ

(٨) مَثَلًا مِنْ

(٩) وَمَا خَلَقْتَ الْجِبْنَ

وَالْإِنْسَ

(١٠) صَرَّةٌ صَنِيعَةٌ

(١١) صَرَّةٌ صَنِيعَةٌ

(١٢) وقال في صحيح وزاد أبو ذر

ولا طبع فيها

(١٣) غَمْرَةٍ مِنَ السَّيِّئِ

(١٤) قَتَلَ الْإِنْسَانَ لِرَبِّ

(١٥) اسسورة والطور هم

الرحمن الرحيم

(١٦) وَاللَّشَّجُورُ لِلْوَقْدِ

(١٧) لِلْوَقْدِ



مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زيبابة (١) أبي سلمة  
عن أبي سلمة قالت شكرت إلى رسول الله ﷺ أني أشتكي فقال طوف من وراء  
الناس وأنت رابكة فطقت ورسول الله ﷺ يمشي إلى جنب البيت يقرأ بالطور  
وكتاب منطوي حوشا الحديث حديثا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن  
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقرأ في  
الغريب بالطور قلما بلغ هذه الآية : أم خلقوا من غير شيء أم هم للحاقون أم  
خلقوا السموات والأرض بل لا يؤفنون أم عندهم خزائن ذلك أم هم للسيطرون  
سكاذ (٢) قلبي أن يعجز قال سفيان قلما أنا كما سمعت الزهري يحدث عن محمد  
ابن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي ﷺ يقرأ في الغريب بالطور أم (٣)  
أسمته زائدة ليلي قالوا لي .

(١) والتنجيم

وقال مجاهد : ذو برية ذو قوة ، قلب قوسين حيث التزم من القوس ، منرى  
عوجه (٤) ، وأكندى قطع عظامه ، رب الشمرى هو يرذم الجوزاء ، التي وتى  
وتى ما فرض عليك ، أزلت الآفة اقتربت الساعة ، ساعدون البرمة (٥) ، وقال  
حكمة بنشون بالخيرية ، وقال إبراهيم ، أقماروة اقتبادلوة ، ومن قرأ  
أقماروة بني اقتصدتوة (٦) ، ما زاح البصر بصر محمد ﷺ وما طلى ولا  
جوز ما زلى ، قماروا كذبوا . وقال الحسن : إذا هوى قلب . وقال ابن عباس :  
ألقى وألقى أعطى فأزمت حوشا يحيى حديثا وكيع عن اسمعيل بن أبي خازم عن  
خامير عن مشروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمته هل رأى محمد ﷺ  
ربه ؟ قالت لقد فزع شري بما قلت (٧) أين أنت من ثلاث من حديثكم

(١) يثبت

(٢) قال سفيان

(٣) ولم

(٤) سورة والتنجيم

(٥) ثم الله الرحمن الرحيم

(٦) حديثه

(٧) البرمة

(٨) القوس

(٩) القوس

(١٠) وما

(١١) وما

(١٢) ذلك

فَقَدْ كَذَبَ، مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأْتَ لَا تُذَكِّرُهُ  
 الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ  
 إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ. وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ  
 قَرَأْتَ: وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْذِبُ غَدًا، وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ <sup>(١)</sup> كَتَمَ فَقَدْ  
 كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأْتَ، يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلِكَيْتَ <sup>(٢)</sup>  
 رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَوْرِدِهِ عَرَّتَيْنِ \* <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا أَبُو الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَالِيدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَانَ قَلْبُ قَوْسَيْنِ أَوْ  
 أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ  
 سِتْرَانِ جَنَاحَ \* <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنَا طَلْحُ بْنُ عَتَاهٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ  
 زُرَّارًا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَكَانَ قَلْبُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى،  
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ <sup>(٥)</sup> مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْرَانِ جَنَاحَ \* <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا  
 قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى، قَالَ رَأَى وَفَرَعًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ،  
 \* <sup>(٧)</sup> أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْمَؤَيَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْجَوْزَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا <sup>(٨)</sup> اللَّاتُ <sup>(٩)</sup> رَجُلًا يَلْتُ سَوِيْقَ الْحَاجِّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَقْرَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ  
 حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْمَؤَيَّةِ، فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ  
 تَمَالَ لَعَابُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ \* <sup>(١٠)</sup> وَسَمِعْتُ النَّاسَ الْآخَرَى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِمَا سَمِعْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ إِنَّمَا كَانَ

(١)

(٢) وَلَكِنْ

(٣) تَابَ فَكَانَ قَلْبُ

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى حَتَّى

الْوَسْطَى مِنَ الْقَوْمِ

٣ قَوْلُهُ تَعَالَى تَابَ

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

كَذَا فِي الْأَصْلِ لِلرَّوْلِ عَلَيْهِ

بِطَلْسُ بِالرَّمِّ وَلِسْبَا

هَاطِلَانِ لِبَرِّ أَبِي ذَرٍّ كَتَبَ

مُسَحَّ

(٤) تَابَ قَوْلُهُ فَأَوْحَى

إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى

(٥) أَنَّهُ عَمَّرَ رَأَى جِبْرِيلَ

(٦) تَابَ لَقَدْ رَأَى مِنْ

آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى

(٧) تَابَ

(٨) ابْنُ إِبْرَاهِيمَ

(٩) فِي قَوْلِهِ

(١٠) وَالْمَؤَيَّةِ كَذَا اللَّاتُ

كَذَا فِي الْأَصْلِ لِلرَّوْلِ عَلَيْهِ

قَطَّ كَتَبَ مَسْحُ

(١١) تَابَ

مِنْ أَهْلِ عِمَّاتٍ<sup>(١)</sup> الصَّاعِيَةِ الَّتِي بِالشَّلَالِ لَا يَلْعَوْنَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَأُتِيَ اللَّهُ  
تَمَالِي : إِنْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ . فَصَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ ، قَالَ  
سُبْحَانَ مَنْأَهُ بِالشَّلَالِ مِنْ قَدِيدٍ • وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي يَسَافٍ قَالَ  
عُرْوَةُ قَالَتْ مَا شَيْءٌ تَرَكْتُ فِي الْأَنْصَارِ كَأَثَرِهِمْ وَعَسَاؤُ قَبْلَ أَنْ يُلْجُوا يُلْعَوْنَ لِنَاءَهُ  
مِثْلَهُ ، وَقَالَ مَتَمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَا شَيْءٌ كَذَلِكَ مِنْ الْأَنْصَارِ يَمُنُّ  
كَأَنْ يُولِ لِنَاءَهُ ، وَنَسَاءَهُ سَمٌّ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ لَنَا لَعُافُونَ بَيْنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَقَطُّبًا لِنَاءَهُ نَحْنُ • <sup>(٢)</sup> فَاسْتَجَدُوا لِلَّهِ وَاعْبَدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَتَمَرٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالشُّرَكَاءُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ • قَاتِبَهُ<sup>(٣)</sup>  
ابْنُ مَهْلَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَلِيَّةَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُسْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
أَخْبَرَنِي <sup>(٤)</sup> أَبُو أَحْمَدَ <sup>(٥)</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ وَالنَّجْمُ قَالَ فَسَجَدَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا وَجَلَّ وَابْنُهُ أَخَذَ كِفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ  
عَلَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قِيلَ كَافِرًا ، وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلِيفٍ  
( <sup>(٧)</sup> أَقْرَبَتْ السَّاعَةُ )

قَالَ مُجَاهِدٌ : مُسْتَبْرَ دَاهِيَةٍ ، مُزْدَجَرُ مَتْنَاهُ ، وَأَزْدَجَرُ فَاسْتَطِيرَ جُرُونًا ،  
دُسِرَ أَصْلَاهُ السَّيْفِيَّةُ ، لَنْ كَانَ كُفْرًا يَقُولُ كُفْرًا لَهُ جَزَاءُ مِنْ اللَّهِ ، مُخَضَّرُ  
يَحْمُزُونَ الْمَاءَ . وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ : مَهْلِكِينَ النَّسْلَانَ ، الْمَتَّبَعُ السَّرَامُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
فَتَمَالَى فَطَامَهَا يَدَيْهِ فَمَقَرَهَا ، الْمُخْطَرُ كِطَارٍ مِنَ الشَّجَرِ مُخْتَرِي ، أَزْدَجَرُ أَقْتِيلُ  
مِنْ وَجَرَتْ ، كُفْرًا قَمَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا قَمَلْنَا جَزَاءَ لِمَا مَنَعَ بَنُوهُ وَأَهْلَابُهُ ، مُسْتَبْرَ

(١) لِنَاءَهُ

(٢) تَلْبَسَ

(٣) إِسْرَائِيلُ بْنُ

(٤) أَخْبَرَنَا

(٥) يَحْيَى بْنُ الرَّسْتَمِيِّ

(٦) سَالِفُ بْنُ مَيْمُونٍ قَتَبَ الصَّنْعَةَ  
قَاتِبَهُ بِهَامِشِ الْأَمَلِ لِلْوَكْلِ  
عَلَيْهِ بِلَاوَلَمِ كَتَبَ صَحِيحَهُ

(٧) حَدَّثَنِي

(٨) سُورَةُ أَقْرَبَتْ

السَّاعَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ وَقَالَ

عَلَيْهِمْ سَلَامٌ، يَقَالُ الْأَشْرَارُ لِرَجُلٍ وَالتَّجْبِيرُ \* <sup>(١)</sup> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ  
 شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنِ الْأَمْثَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَتْنَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أُنْتُقِ  
 الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِرَقَتَيْنِ فِرْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ، وَفِرْقَةٌ دُونَهُ، فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ  
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَتْنَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُنْتُقِ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَارَ  
 فِرَقَتَيْنِ، فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ  
 جَعْفَرٍ عَنْ عِرَافٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي  
 عُبَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنْتُقِ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْكَاؤُنْ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يُرْعِيَهُمْ آيَةُ كَارَاهِمُ أَنْتِاقِ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 عَنْ <sup>(٣)</sup> شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُنْتُقِ الْقَمَرُ فِرَقَتَيْنِ \* <sup>(٤)</sup> تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا  
 جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ زَكَّاهَا آيَةٌ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ . قَالَ قَتَادَةُ : أُنْتِ اللَّهُ  
 سَفِينَةُ نُوحٍ حَتَّى أَذْرَكَهَا أَوَائِلَ هَذِهِ الْأَمَّةِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ هَؤُلَاءِ مِنْ مُدْكِرٍ  
 \* <sup>(٥)</sup> قَالَ مُجَاهِدٌ : يَسْرَتَا هَوْنًا قِرَاءَتُهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ  
 هَؤُلَاءِ مِنْ مُدْكِرٍ \* <sup>(٦)</sup> أَلْحَاذُ تَحْلِي مُتَقَرِّبٍ فَكَيْفَ كَانَ عَدَاوِي وَتُدْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 ثَيْبٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ هَؤُلَاءِ مِنْ مُدْكِرٍ  
 أَوْ مُدْكِرٍ، فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُهَا هَؤُلَاءِ مِنْ مُدْكِرٍ <sup>(٧)</sup> قَالَ وَتَسْمِعُ النَّبِيُّ  
 ﷺ يَقْرَأُهَا هَؤُلَاءِ مِنْ مُدْكِرٍ ذَالَا \* <sup>(٨)</sup> فَكَانُوا كَتَبِهِمُ الْمُخْطَلِ <sup>(٩)</sup> وَلَقَدْ يَسْرَتَا

(١) يَهْدِي وَأُنْتُقِ الْقَمَرُ  
 لَيْلَانِ يَزِيدُ آيَةَ يَسْرَتَا

(٢) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٣) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

(٤) تَجْرِي

(٥) يَهْدِي وَلَقَدْ يَسْرَتَا  
 الْقَمَرُ أَنْ يَذْكُرَ هَؤُلَاءِ مِنْ

مُدْكِرٍ

(٦) يَهْدِي

(٧) ذَالَا

(٨) تَجْرِي

(٩) الْآيَةُ

الْقُرْآنَ لِذِكْرِ هَٰذَا مِنْ مَدْكِرٍ ۖ هَٰذَا هَبْنَاهُ أَخْبَرًا ۖ أَيُّ مِنْ شُعْبَةٍ مِنْ أَبِي  
 إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَرَأَ هَٰذَا مِنْ  
 مَدْكِرِ الْآيَةِ ۖ ۞ وَلَقَدْ مَسَّبَهُمْ بِكُرَّةٍ عَذَابٍ مُنْتَفِرٍ فَنُفُوا عَذَابِي وَنُفُوا ۖ  
 هَٰذَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَنْدُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَرَأَ ۖ هَٰذَا مِنْ مَدْكِرِ ۖ ۞ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا نِسَابَكُمْ هَٰذَا مِنْ  
 مَدْكِرِ هَٰذَا يَنْبَغِي حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ  
 يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ هَٰذَا مِنْ مَدْكِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَٰذَا  
 مِنْ مَدْكِرِ ۖ ۞ ۞ قَوْلُهُ : سُبُّهُمْ الْجَنَحُ ۖ وَيُوتُونَ الدُّبُرَ ۖ هَٰذَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهَوَىٰ فِيَّ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ عَهْدَكَ وَعَهْدَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي نَسَا لَا تُبَدِّلْ بَعْدَ الْيَوْمِ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ  
 فَقَالَ حَبِّبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَحَّثَ عَلَى رَبِّكَ وَهَوَىٰ نَيْبٌ فِي الدُّرُجِ ، فَخَرَجَ وَهَوَىٰ  
 يَقُولُ : سُبُّهُمْ الْجَنَحُ وَيُوتُونَ الدُّبُرَ ۖ ۞ ۞ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ  
 أَذَىٰ وَأَرْأَىٰ ، يَنْبَغِي مِنَ الْمَرَادَةِ هَٰذَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا ۖ ۞ هِشَامُ بْنُ  
 يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي حِينَ مَائِثَةٍ  
 لَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَقَدْ أَنْزَلَ ۖ ۞ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ بِمَكَّةَ ، وَإِنِّي لَجَلَّارِيَّةُ اللَّبِّ : بَلِ  
 السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَىٰ وَأَرْأَىٰ هَٰذَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ  
 عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَهَوَىٰ فِيَّ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 وَأَعَذُّكَ اللَّهُمَّ إِنِّي شَيْتَ لَمْ تُبَدِّلْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ وَقَالَ حَبِّبَكَ

(١) أَخْبَرَهُ

(٢) أَنَّ النَّبِيَّ

(٣) هَبَّ

(٤) إِلَى قَوْلٍ مِنْ مَدْكِرِ

(٥) أَوْرَأَى

(٦) هَبَّ

(٧) هَبَّ

(٨) الْآيَةِ

(٩) الْآيَةِ

(١٠) هَبَّ قَوْلِهِ

(١١) لَمَّا

(١٢) رَكَدَ

بِأَرْسُولِ اللَّهِ قَدْ أَخْلَعَتْ عَلَى رِبِّكَ وَهَوَى النَّارِجِ ، تَخْرُجُ وَهَوَى يَقُولُ : سَيَبْرُهُمُ  
الْجَنُوعُ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ بِلِ السَّاعَةِ مَوَدُّهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْمَى وَأَرْثُ .

( سُورَةُ الرَّحْمَنِ <sup>(١)</sup> )

وَأَمْسُوا الْوَزْنَ ، يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْمَعْتَفُ بَقْلِ الرَّزْجِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ  
قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَ ذَلِكَ الْمَعْتَفُ ، وَالرَّيْحَانُ زَرْقُهُ ، وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّيْحَانُ  
فِي كَلَامِ الرِّبِّ الرُّزْقُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْمَعْتَفُ يُرِيدُ الْمَاءَ كَوْلَهُ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانُ  
النَّصِيجُ الَّذِي لَمْ يُوَكَّلْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَعْتَفُ وَرَقُّ الْحِطَّةِ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْمَعْتَفُ  
الذَّنْبُ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْمَعْتَفُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ تُسَمِّيهِ النَّبَطُ هَبْرًا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ :  
الْمَعْتَفُ وَرَقُّ الْحِطَّةِ وَالرَّيْحَانُ الرُّزْقُ وَالْمَارِجُ اللَّهَبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي  
يَبْقُو النَّارَ إِذَا أُوْدِنَتْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ : رَبُّ الشَّرِيفَيْنِ لِلشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ  
مَشْرِيقٌ وَمَشْرِيقٌ فِي الْعَيْفِ ، وَرَبُّ الْمَرْيُوتَيْنِ مَغْرِبُهُمَا فِي الشَّيْءِ وَالْعَيْفِ ، لَا يَتَيْنِيَانِ  
لَا يَخْتَلِطَانِ ، الْمُنَشَّاتُ مَا رَفَعَ فَلَمَهُ مِنَ السُّعْفِ ، قَائِمًا مَا لَمْ يَرْفَعْ فَلَمَهُ <sup>(٢)</sup> فَلَيْسَ  
بِمُنَشَّاهٍ <sup>(٣)</sup> . وَقَالَ <sup>(٤)</sup> مُجَاهِدٌ : وَنَحَاسٍ <sup>(٥)</sup> الصُّغْرُ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يُدْثَوْنَ <sup>(٦)</sup> يَدُ  
خَافَ مَقَامَ رَبِّهِمْ بِالْمَعْيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قِيَرُكُمْهَا ، الشُّوَاظُ لَهَبٌ  
مِنْ نَارٍ ، مَذْهَبَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ ، مَسْلَعَالٍ طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلِ فَصْلَعَلْ كَمَا  
يُصْلَعِلُ الْفَخَّارُ ، وَيُقَالُ مُتَيْنِ يُرِيدُونَ بِدَوْنِ صَلٍّ ، يُقَالُ مَسْلَعَالٌ كَمَا يُقَالُ مَرَّ الْبَابِ  
عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَمَرَّ مَرَّ مِثْلُ كَيْسَكَيْتُهُ يَتَيْنِي كَيْسَتُهُ ، فَكَيْتُهُ وَتَحْلُ وَرُمَانٌ . وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : لَيْسَ الرُّمَانُ وَالتَّحْلُ بِأَفْكَاهِ ، وَأَمَّا الرِّبِّ فَإِنَّهَا تَمُدُّهَا فَكَيْتُهُ  
كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ، فَأَمَرَهُمْ بِالْحَافِظَةِ

(١) يَنْبَغِي اللَّهُ الرَّحْمَنِ

الرَّحْمَنِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ  
يَحْتَبِرُ كَقَبْلَانِ الرَّحْمَنِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ

(٢) كَمَا فِي الْوَيْبَةِ لَقَاءُ  
فِي هَذِهِ طَرِيقَةٍ  
(٣) وَنَحَاسٍ فِي النَّحَاسِ يَأْتِي  
تَاهُ بِمَرَّةٍ قَبْلَ الرُّبُوعَةِ  
وَعَلَيْهَا مَعْلَمَةٌ أَيْ نَدْوَةٌ مَعْلَمَةٌ

(٤) وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَقَبْلَانِ  
كَأَمْسَى النَّحَاسِ الشُّوَاظُ  
كَتَبَ مِنْ نَارٍ

(٥) التَّحْلُ

كَمَا فِي النَّحَاسِ لَقَاءُ الْمَرْكُ  
عَلَيْهَا وَهُوَ جِدَّةٌ وَرَوَاةُ  
الْمَرْكُ بِالْمَرْكَةِ لِلْمَرْكَةِ  
وَالْمَرْكُ يَتَضَى أَنْ رَوَاةُ  
الْمَرْكُ يَنْبَغِي كَقَبْلَانِ

(٦) مَجْدُودٌ

عَلَى كُلِّ الْمَالَوَاتِ ، ثُمَّ أَمَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ النَّخْلُ وَالْمَالُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ  
تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ . ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ  
وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْمَذَابُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمْ <sup>(١)</sup> فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ : مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَفَتَانِ أَعْصَانِ ، وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ ذَلِكَ مَا يُجَنَّتِي قَرِيبٌ .  
وَقَالَ الْحَسَنُ : قَبَائِي آيَاهُ نَبِيهِ ، وَقَالَ قَتَادَةُ رُبُكُمَا <sup>(٢)</sup> بَيْنِي الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَقَالَ  
أَبُو الْأَثَرِ دَاهٍ : كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ، يَغْفِرُ ذَنْبًا ، وَيَكْشِفُ كَرْبًا ، وَيَرْفَعُ قَوْمًا ،  
وَيَضَعُ آخَرِينَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَرْزَخٌ حَاجِرٌ ، الْأَنَامُ الْإِطْلَقُ ، نَفْسَانِ  
فِيَا مَتَانِ ، ذُو الْجَلَالِ ذُو الْعِظَمَةِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا رَجَّحَ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ ، يُقَالُ رَجَّحَ  
الْأَمِيرُ رَجِيئَهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَتَدَوُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ <sup>(٣)</sup> ، رَجَّحَ أَمْرَ النَّاسِ ، رَجَّحَ  
مُلْتَمِسٌ <sup>(٤)</sup> ، رَجَّحَ اخْتَلَطَ الْبَغْرَانِ <sup>(٥)</sup> مِنْ رَجَّتْ ذَابَتْكَ رَزَكُهَا ، سَقَرُوحٌ لَكُمْ  
سَحَابِيكُمْ ، لَا يَسْخُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَشْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، يُقَالُ  
لَا تَقْرَعَنَّ لَكَ وَمَا يَسْخُلُ يَقُولُ لَا آخِذَكَ عَلَى غَيْرِكَ \* <sup>(٦)</sup> وَمِنْ دُونِهَا جَنَّانٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبِيصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ جَنَّانٍ مِنْ فِصَّةٍ آتَيْتُهَا وَمَا فِيهَا وَجَنَّانٍ مِنْ ذَهَبٍ آتَيْتُهَا وَمَا فِيهَا وَمَا بَيْنَ  
الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَّاهُ الْكِبَرُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذِي \* <sup>(٧)</sup>  
حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِلَامِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حُورٌ <sup>(٨)</sup> سُودُ الْحَقِيقِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ  
مَقْصُورَاتٌ مَحْبُوسَاتٌ قُصِرَ طَرَفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، طَاهِرَاتٌ لَا يَتْبَعُهُنَّ غَيْرُ  
أَزْوَاجِهِنَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي <sup>(٩)</sup> عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

(١) الله مروج

(٢) تكذبان

(٣) ويدان

(٤) البرية

(٥) كلب قومه

(٦) يلب

(٧) الحور السود

(٨) حور

(٩) حدنا

النَّاسَ خَيْرًا وَلَعَلَّكُمْ تَخْرُجُونَ إِلَى حُبْرٍ أَهْلًا لِلْمُؤْمِنِينَ، كَمَا كَانَ يَشْتَعُ مَصِيبَةً بِمَا  
 قَسَمَ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ وَيُسَلِّتُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو لَهُ قَلْبًا رَاجِعًا إِلَى يَنْبَغٍ رَأَى  
 وَجَلَدَيْنِ جَرَى رِيَا الْحَدِيثِ قَلْبًا وَأَمَّا رَجَعُ عَنْ يَنْبَغٍ قَلْبًا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ  
 ﷺ رَجَعُ عَنْ يَنْبَغٍ وَتَبَا مُسْرِعَيْنِ قَا أَذْرَى أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِمُزْجِعِهَا أَمْ أَخْبَرْتُهُ فَرَجَعَ  
 حَتَّى دَخَلَ النَّيْتُ وَأَرْغَى الشَّرَّ يَنْبَغِي وَيَنْبَغِي وَأُتْرِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ • وَقَالَ<sup>(٢)</sup> ابْنُ  
 أَبِي عَرَبٍ أَخْبَرَنَا بِحْيٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي<sup>(٣)</sup> زَكَرِيَّا بْنُ  
 بَحْيٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَانَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْتُ  
 سَوْدَةً بَعْدَ مَا شَرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِي وَكَانَتْ أَمْرًا جَبِيَّةً لَا تَحْتَمِلُ عَلَى مَنْ يَتَرَفَعُ  
 قَرَأَهَا مُهْرَبُنٌ لَطَطَابٍ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ أَمَا<sup>(٤)</sup> وَاللَّهِ مَا تَحْفَتِينَ عَلَيْنَا مَا تَطْرُقِي كَيْفَ  
 تَخْرُجِينَ، قَالَتْ فَانْكَفَأْتُ وَاجِمَةً وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَنْبَغِي وَإِنَّهُ<sup>(٥)</sup> لَيَسْتَشْيِ  
 وَفِي<sup>(٦)</sup> يَدَيْ عَرَبِيٍّ، فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِنَصْبِ طَبْعِي فَقَالَ  
 لِي عَمْرُوكَ كَذًا، قَالَتْ فَأَوْحَى<sup>(٧)</sup> اللَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ فَنَهَى، وَإِنَّ الْعَرَبِيَّ فِي يَدَيْهِ  
 مَا وَسَّعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِينَ لِحَاجَتِكُنَّ • قَوْلُهُ : إِنْ تَبَدُّرَا  
 شَبَابًا أَوْ تَحْفَتُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ<sup>(٨)</sup> يَكْفُلُ شَيْءًا قَلِيلًا لَا جَنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا  
 أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءَهُنَّ وَلَا مَا  
 مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَأَتَيْنَ اللَّهَ إِنْ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنَانِ  
 أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَمْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَتَنِسِ بَعْدَ مَا أُتْرِلَ الْحِجَابُ . قُلْتُ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى  
 اسْتَأْذَنَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ فَإِنَّ لُئْلَةَ أبا الْقَتَنِسِ لَيْسَ هُوَ لَوْصَتِي وَلَكِنْ لَوْصَتِي  
 أُمُّهُ أَيْ الْقَتَنِسِ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْلَحَ لَنَا أَبِي

(١) قَسَمَ عَلَيْهِمْ  
وَيُسَلِّتُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو  
لَهُمْ وَيَدْعُو لَهُ

(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
عَلِ أَبُو مَرْثُطٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
حَدَّثَنِي

(٣) أُمُّ وَأَتَيْتُ

(٤) قَالَتْ

(٥) قَالَتْ

(٦) فَأَوْحَى إِلَيْهِ

(٧) بَلَدٌ . مَلَامَةُ أَبِي

مِنْ الرِّعَاقِ

(٨) أَلِ قَوْلُهُ شَيْبَةُ



الْقُبْسِ اسْتَأْذَنَ ، فَأَيْتَ أَنْ آذَنَ <sup>(١)</sup> حَتَّى اسْتَأْذِنَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ <sup>(٢)</sup> عَلَيْكَ وَمَا  
 مَنَعَكَ أَنْ تَأْذِينَ <sup>(٣)</sup> عَلَيْكَ ، فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَتِي وَلَكِنَّ  
 أَرْضَتِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُبْسِ ، فَقَالَ أَنَذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ تَحَمَّلَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ قَالَ عُرْوَةُ  
 فَلِذَلِكَ كَانَتْ مَائِثَةُ شَوْلٍ حَرُمُوا مِنَ الرَّمَاةِ مَا تُحَرِّمُونَ <sup>(٤)</sup> مِنَ النَّسَبِ \* <sup>(٥)</sup>  
 إِنَّ اللَّهَ وَتَلَائِكَهُ يُسْأَلُونَ عَلَى النَّبِيِّ <sup>(٦)</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوْا تَسْلِيمًا  
 • قَالَ أَبُو الْمَالِيَةِ : صَلَاةُ اللَّهِ تَتَوَاهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ ، وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ اللَّهُاءُ  
 قَالَ <sup>(٧)</sup> ابْنُ عَبَّاسٍ : يُسْأَلُونَ يُرَكَّوْنَ ، لِنُفْرَتِكَ لِنُسْطُنْكَ حَدَّثَنِي <sup>(٨)</sup> سَعِيدُ بْنُ  
 يَحْيَى <sup>(٩)</sup> حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كُتَيْبِ بْنِ  
 عِجْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْتَاهُ ، فَكَيْفَ  
 الصَّلَاةُ <sup>(١٠)</sup> ، قَالَ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ  
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ عَجِيدٌ مُجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ  
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ عَجِيدٌ مُجِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 الْمَدِينِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَيْدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا النَّسْلُ  
 فَكَيْفَ نَعْتَلِي عَلَيْكَ ؟ قَالَ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ  
 عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو  
 صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْهَرَوَازِيُّ عَنْ بَرِيدٍ ، وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ  
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ \* <sup>(١١)</sup>  
 قَوْلُهُ : لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا <sup>(١٢)</sup> رُوْحُ  
 ابْنِ حَبَّادَةَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١)

(٢) رَسُولُ اللَّهِ

(٣) ابْنُ تَادِي

(٤) تُحَرِّمُوا

(٥) بَابُ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) الْإِبْرَاهِيمِ

(٨) وَدَلَّ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) يَحْيَى بْنُ

(١١) عَلَيْهِ

(١٢) بَابُ

(١٣) حَدَّثَنَا

«مَا قُلْتُمْ مِنْ لَيْتَ نَحْنَهُ مَا لَمْ نَكُنْ بِمَجْبُورَةٍ أَوْ بَرِيَّةٍ حَرْشًا قَتِيلَةً حَدَّثَنَا ابْنُ  
 مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ  
 وَقَطَعَ وَحَى الْبُورَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا قُلْتُمْ مِنْ لَيْتَ أَوْ زَكَّيْتُمْهَا قَائِمَةً  
 عَلَى أَسْوَأِهَا فَيَاذَنَّا اللَّهُ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ \* ١٠٠ قَوْلُهُ : مَا أَلَّهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
 حَرْشًا عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ  
 ابْنِ أَدِيسٍ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ بِمَا  
 أَلَّهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ بِمَا لَمْ يُوجِبِ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ بِحَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلَّةً ، يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهَا قَفَّةً سَنَةً ، ثُمَّ يَمْدُدُ مَا بَقِيَ فِي  
 السَّلَاحِ وَالْكَرَاجِ مَدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ \* ١٠١ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ لَمَّا لَمَسَ اللَّهُ الْوَالِدَاتِ وَالرُّتَبَاتِ وَالتَّسْعَاتِ وَالتَّقَالِبَاتِ لِحُسْنِ الْمُنَازَاتِ خَلَقَ  
 اللَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ أَمْزَأَةً مِنْ نَحْيِ أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَمْقُوبَ فَيَأْتِي فَتَقَالُ إِنَّهُ بَلَغَنِي  
 أَنَّكَ لَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَقَالَ وَمَا لِي أَلْتَنُ مِنْ لَتَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ هُوَ فِي  
 كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْوَحْيَيْنِ مَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا قَوْلُ قَالَ لَتَنُ  
 كُنْتُ قَرَأْتُهُ لَقَدْ وَجَدْتُهُ أَمَا قَرَأْتُ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ  
 فَانْتَهُوا ، قَالَتْ بَلَى ، قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ ، قَالَتْ فَإِنِّي أُرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ قَالَ  
 فَادْهَبِي فَأَنْظِرِي ، فَدَهَبَتْ فَتَنْظَرْتُ ، فَلَمَّ تَرْتَمِي سَابِغِيًا شَبَابًا ، فَقَالَ لَوْ كَانَتْ  
 كَذَلِكَ مَا لَهَيْتُمُنَّ ١٠٢ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ذَكَرْتُ  
 لِبْنِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا لَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَالِدَةَ ، فَقَالَ تَسْمِيَّتُهُ مِنْ أَمْزَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) بَابُ

(٣) بَابُ

(٤) عَنْكَ

(٥) مَا جَاءَتْهَا

(٦) اللَّهُ

قوله كنهه لم يسطر فكان  
 في البرية وضعت في  
 من قطع للحمه بأهله  
 بهنك وفي الطبع ساجا  
 بالكسر كعبه سمنة

يَنْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ \* <sup>(١)</sup> وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الْفَكَرَ وَالْإِيمَانَ  
عَدُوًّا أَخَذَ بَنُو يَرْسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ <sup>(٢)</sup> عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ  
قَالَ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْسَى الْخَلِيفَةَ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَتَرَفَّ لَهُمْ حَقُّهُمْ ،  
وَأَوْسَى الْخَلِيفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الْفَكَرَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَهَاجِرَ النَّبِيُّ ﷺ  
أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُخَنَّبِيهِمْ وَيَسْتَفُوْا عَنْ مُسِيئِهِمْ \* <sup>(٣)</sup> وَيُؤَيِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ ،  
الْحَمَاسَةَ الْفَاقَةَ <sup>(٤)</sup> ، الْمُنْغَلَبُونَ الْفَائِزُونَ بِالْغُلُودِ ، الْفَلَاحُ <sup>(٥)</sup> الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ  
يَحِلُّ . وَقَالَ الْحَسَنُ : حَاجَةٌ حَسَنًا عَدَّثَنِي <sup>(٦)</sup> يَنْقُوبُ بْنُ إِسْرَافِيلَ عَنْ كَثِيرِ حَدَّثَنَا  
أَبُو أَسَاكَةَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسَانِي الْجَهْدُ  
فَأَرْسَلَنِي إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا رَجُلٌ يُعْصِفُ <sup>(٧)</sup>  
هَذِهِ اللَّيْلَةَ <sup>(٨)</sup> بِرِئْتِهِ اللَّهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَدَحَبَ  
إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَرَأَيْتُ حَتِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَدْعِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي  
إِلَّا قُوَّةُ الصَّبِيحَةِ ، قَالَ فَإِذَا أَوَّلَتْ الصَّبِيحَةَ الْمَسَاءَ فَتُؤَمِّمُهُمْ وَتَمَكَّنَ ، فَأَطْفَأَ السَّرَاجَ  
وَنَظَلَّوِي بِطُلُوعِ اللَّيْلِ فَفَعَلْتُ ثُمَّ هَذَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَقَدْ نَجَّيْتُ  
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْ نَحَلْتُ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَيُؤَيِّرُونَ عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَتْ بَيْنَهُمْ خَمَاسَةٌ .

( <sup>(٩)</sup> لِلْمَنَعَةِ )

وَقَالَ عُبَادَةُ : لَا تَجْعَلُنَا نِسَةً لَا تُدْعَتُنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانُوا لَاءَةً عَلَى  
الْحَقِّ مَا أَسَانِيَهُمْ هَذَا ، بِسَمِّ الْكَوَاثِرِ أَوْ أَمْصَلَبِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِرْقَانِ نِسَائِهِمْ  
كُنْ كَوَاثِرَ بِمَكَّةَ \* <sup>(١٠)</sup> عَدُوًّا الْحَبَشِيِّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

باب

(١)

يَنْقُوبُ بْنُ إِسْرَافِيلَ

باب قوله

(٢)

وَالْفَلَاحُ

(٣)

يُعْصِفُ

(٤)

سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَاتِ

(٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٠) بَابٌ لَا تَنْغَدُوا

عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ كَوَاثِرَ

دِيكَارَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ هَيْدَةَ اللَّهَ بْنَ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ  
عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَسْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ  
وَالْقِدَازُ فَقَالَ أَطْلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْحَةَ خَازٍ فَإِنَّ بِهَا طَلِيبَةَ مَتَاهَا كِتَابُ نَعْدُوهُ  
مِنْهَا فَذَهَبْنَا تَمَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّومَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّلِيبَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي  
الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ <sup>(١)</sup> مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ ، فَقُلْنَا لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ

الْكِتَابَ ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَابِهَا ، فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي  
بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَابِ <sup>(٢)</sup> مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَمُنُّ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ مَا هَذَا يَا حَاطِبُ ، قَالَ لَا تَنْجَلِ عَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ أَمْرًا مِنْ  
قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا وَمِنْ مَتَاهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ هُمْ قَرَأَتِ بِمَحْمُودٍ  
بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْرًا لَهُمْ بِمَكَّةَ ، فَأَخْبَيْتُ إِذْ فَاتَنِي مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ أَصْطَلِحَ  
إِلَيْهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي ، وَمَا قُلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا ، وَلَا أَرِيدُ إِذَا عَنِ دِينِي ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ ، قَالَ مُرُّوْا دَعْنِي <sup>(٣)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَضْرَبَ عُنُقَهُ ،  
فَقَالَ إِنَّهُ شَعِدَ بَدْرًا وَمَا <sup>(٤)</sup> يُدْرِيكَ لَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ :  
أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ، قَالَ عَمْرُو وَوَزَلَتْ فِيهِ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ <sup>(٥)</sup> ، قَالَ لَا أَذْرِي الْآيَةَ فِي الْحَدِيثِ ، أَوْ قَالَ عَمْرُو  
عَرَضَ <sup>(٦)</sup> عَلَيَّ <sup>(٧)</sup> قِيلَ لَيْسَ بَانَ فِي هَذَا ، فَذَرَلْتُ <sup>(٨)</sup> : لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي <sup>(٩)</sup> . قَالَ  
سُفْيَانُ هَذَا فِي حَدِيثِ النَّاسِ حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرُو مَا رَكِبْتُ مِنْهُ حَرْفًا وَمَا أَرَى أَحَدًا

حَفِظَهُ خَيْرِي \* <sup>(١٠)</sup> إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ فَاجْعَلْنَ <sup>(١١)</sup> عَرَضَ <sup>(١٢)</sup> إِسْنَعِي حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ <sup>(١٣)</sup> حَدَّثَنَا أَبُو لَيْثٍ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو أَخْبَرَنِي عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ  
مَائَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَنَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ

(١) نَالِ

(٢) نَالِ

(٣) نَالِ

(٤) نَالِ

(٥) أَوْ بَلَا

(٦) لَيْسَ مِنْهُ إِلَّا الْمُهْجَةُ

(٧) نَالِ

(٨) تَزَلَّتْ

(٩) وَهَدَّوْكُمْ أَوْلِيَاءَ

(١٠) الْآيَةُ

(١١) تَجَلَّى

(١٢) حَتَّى لَسَحَ أَغْبَرَا

(١٣) أَبُو سَعِيدٍ

مَا جَزَأْنَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ آيَةِ يَقُولُ اللَّهُ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ  
 يُبَايِعُكَ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ ، قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ مَا شَأْنُ قَرْنٍ أَقْرَبَ هَذَا الشَّرْطِ مِنَ  
 الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَايَعْتِكِ كَلَامًا وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدَهُ يَدُ  
 امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ ، مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ قَدْ بَايَعْتِكِ عَلَى ذَلِكَ \* ثَابِتَةُ بِنْتُ  
 وَمَعْنَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ \* <sup>(١)</sup> إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنَرٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرٍ عَنْ أُمِّ حَبِيلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَهِيَ تَا عَنِ النَّبَاخِ  
 فَتَبَسَّصَتْ امْرَأَتُهُ يَدَهَا فَقَالَتْ أَسْمَدْتَنِي فَلَأَنَّهُ أَرِيدُ أَنْ أُجْزِيَهَا قَالَتْ لَهَا النَّبِيُّ  
 ﷺ شَيْئًا تَا فَطَلَّقَتْ وَرَحِمَتْ فَبَايَعَهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ  
 جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى  
 وَلَا تَمُصِيكَاتِكَ فِي مَعْرُوفٍ ، قَالَ إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطَةِ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ تَمِيعَ عِبَادَةَ بْنُ  
 الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أُتِيَائِيُونِي <sup>(٢)</sup> عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا  
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَرْتَوُوا وَلَا تُشْرِكُوا وَفَرَأَى آيَةَ النَّسَاءِ وَأَكْثَرُ لَفْظِ سُفْيَانَ قَرَأَ <sup>(٣)</sup> آيَةَ  
 قَرْنٍ وَفِي مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَمُؤَبِّبٌ فَهُوَ كَفَّارَةٌ  
 لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا <sup>(٤)</sup> شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَابُهُ وَإِنْ  
 شَاءَ غَفَرَ لَهُ \* <sup>(٥)</sup> ثَابِتَةُ بِنْتُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْنَرٍ فِي آيَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

(١) سَبْرٍ

(٢) أُتِيَائِيُونِي

(٣) فِي آيَةِ

(٤) مِنْ ذَلِكَ

(٥) مِنْهَا

شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَلَّمَهُمْ  
يُسَلِّمًا قَبْلَ الْمَطْبَعَةِ ثُمَّ يَخْضِبُ بَشْدُ فَتَرَكَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ  
يُخَلِّسُ الرَّجَالَ يَدَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ يَسْتَعْمُهُمْ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا  
جَاءَكَ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَا بَنَاتِكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَشْرَفْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا  
يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ يَهْتَانُ بِفَتْرِيئَةٍ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلَيْهِنَّ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ  
الْآيَةِ كُلِّهَا ، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَّغَ أَنْتُنَّ عَلَى ذَلِكَ ، وَقَالَتْ (١) امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يُجِبْهُ  
غَيْرُهَا ثُمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَدْرِي الْحَسَنُ مِنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْ وَبَسْطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ  
فَقَلَمْنِ يُلْقِيَنِ الْفَتَحَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ .

( سُورَةُ الصَّفِّ (٣) )

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ مِنْ يَتَّبِعُنِي (٢) إِلَى اللَّهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :  
مَنْ صُومَ سَلَمَتْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ (٣) . وَقَالَ غَيْرُهُ (٤) بِالرَّصَاصِ \* قَوْلُهُ (٥) تَمَلَّأَ  
مِنْ بَعْدِي أَسْمَاءُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ  
إِنْ لِي أَسْمَاءُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ فِي الْكُفْرِ وَأَنَا الْخَائِرُ  
الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ .

( (٣) الْجُمُعَةُ )

قَوْلُهُ : وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْعَقُوا بِهِمْ ، وَفَرَأَ عُمَرُ : فَأَمْسُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ  
حَدَّثَنِي (٦) عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي (٧) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي  
النَّبَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ  
سُورَةُ الْجُمُعَةِ ، وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْعَقُوا بِهِمْ . قَالَ (٨) قُلْتُ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ

(١) هَكَذَا

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) كَيْفَ يَكُونُ

(٤) إِلَى يَدَيْهِ

(٥) وَقَالَ يَحْيَى

(٦) بَلَابُ يَأْتِي

(٧) سُورَةُ الْجُمُعَةِ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَكَذَا

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) قَالُوا مَنْ

إِلَهُ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلَمَانَ الْفَارِسِيُّ وَصَحَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَمْعِهِ عَلَى  
 سَلَمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مِثْلَ الثَّرْبَاءِ لَنَالَهُ رِجَالٌ أَوْ رِجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ  
 حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي قُورٌ عَنْ أَبِي  
 النَّيْتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ \* <sup>(٣)</sup> وَإِذَا رَأَوْا  
 تِجَارَةً <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مُمَرٍّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا <sup>(٥)</sup> حُصَيْنٌ عَنْ  
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَدِّ وَعَنْ أَبِي سُبَّانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 أَفْكَتَ هِيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَارَ النَّاسُ إِلَّا أَنَا <sup>(٦)</sup> فَشَرَّ رِجُلًا ،  
 فَأُتِرِلَ اللَّهُ : وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْقَضُوا إِلَيْهَا <sup>(٧)</sup>  
 ( قَوْلُهُ <sup>(٨)</sup> إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ )

قَالُوا فَتَسْمَعُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ <sup>(٩)</sup> ، إِلَى لَكَاذِيُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ  
 حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَقُولَ لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَنْفَعُوا مِنْ حَوْلِهِ ،  
 وَلَوْ <sup>(١٠)</sup> رَجَعْنَا <sup>(١١)</sup> مِنْ عِنْدِهِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَى  
 أَوْ لِسَمْرَةَ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَدَعَانِي فَخَدَعْتُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ خَلَفُوا مَا قَالُوا ، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي  
 ثُمَّ لَمْ يُعَذِّبْنِي مِثْلَهُ قَطُّ ، بَخَلْتُ فِي النَّيْتِ فَقَالَ لِي عُمَى مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَكَ ، فَأُتِرِلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ دَبَّحْتُمْ إِلَى النَّبِيِّ  
 ﷺ فَمُرَّاقِبُوا إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ بَارِئُهُ \* <sup>(١٢)</sup> اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً يُخْتَفُونَ بِهَا  
 حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُمَى فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَنِي سُلَوَةَ يَقُولُ لَا تَنْفِقُوا عَلَى

(١) حديثا

(٢) اخبرنا

(٣) تاجا

(٤) أو كروا

(٥) اخبرنا

(٦) آتني عترة

(٧) كذا في البريدين بعد

(٨) وتزكوك فاما

(٩) سورة النافعين

(١٠) بسم الله الرحمن الرحيم

(١١) باب إذا

(١٢) الآية

(١٣) وكذا

(١٤) ال للعبة

(١٥) باب

مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَعُوا . وَقَالَ أَيْضًا : لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا  
 الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِنَسِيِّ ، فَذَكَرَ عَمِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصِلٍ وَأَمَّا بِهِ خَلَفُوا مَا قَالُوا فَصَدَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ وَكَذَّبَنِي ، فَأَمَّا بَنِي قَوْمٍ لَمْ يُعِينَنِي مِثْلُهُ <sup>(١)</sup> بَخِلْتُ فِي بَيْتِي ، فَأَثَرْتُ اللَّهُ عَنْ  
 وَجَلَّ : إِذَا جَاءَكَ لِلنَّافِقُونَ ، إِلَى قَوْلِهِ : ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ ، إِلَى قَوْلِهِ : لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 فَفَرَّأَهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَقَكَ \* <sup>(٢)</sup> ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ  
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ . قَالَ سَمِعْتُ  
 مُحَمَّدَ بْنَ كَثْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَقَالَ أَيْضًا : لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
 أَخْبَرَنِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَلَا تَبَى الْأَنْصَارُ ، وَخَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ ،  
 فَرَجَعْتُ إِلَى النَّزْلِ فَدَنْتُ ، فَدَعَانِي <sup>(٣)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ  
 صَدَقَكَ وَزَلَ مَنْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ \* <sup>(٤)</sup> وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُنَجِّبُكَ  
 أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ <sup>(٥)</sup> كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَاعِقَةٍ  
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ الْمَدُونُ قَاحِذَرُهُمْ فَأَنكَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُوَافِقُوا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا  
 مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تَمْسَا بِه  
 لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَعُوا مِنْ خَوْلِهِ . وَقَالَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى  
 الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ

(١) قَطُّ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) فَأَتَانِي رَسُولُ النَّبِيِّ

(٤) بَابُ

(٥) الْآيَةُ



أَفِيهِ بِنِ أَبِي قَسَالَةَ فَأَجْتَهَدَ بِمِثْلِهِ مَا قَالُوا ، فَأَلَا كَلَّمَ زَيْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَرَعَ  
 فِي قَسْبِي مِمَّا قَالُوا سِدَّةً حَتَّى أَتَزَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجِلَّ تَعْدِي فِي إِذَا جَاءَكَ لِلنَّاقِرُونَ ،  
 فَمَدَامُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَسْتَفْتِيَهُمْ فَمَدَامُ لَمْ يَكُنْ قَالُوا دُرُوسُهُمْ ، وَقَوْلُهُ حُشْبُ مُنْتَدَةٍ ، قَالَ كَانُوا  
 رِجَالًا أَتَجَلَّ شَيْءٌ \* قَوْلُهُ <sup>(١)</sup> وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَقَالُوا لِيَسْتَفْتِيَهُمْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 لَوْ دُرُوسُهُمْ <sup>(٢)</sup> وَرَأَيْتُمْ بِمُتَدُونَ وَمُشْكِرُونَ ، حَرَّ كُوا اسْتَهْزَؤُوا بِالنَّبِيِّ  
 ﷺ وَغَزَا بِالْخَفِيفِ مِنْ لَوْنٍ <sup>(٣)</sup> مَرَّشًا عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ  
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَوْثَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُمَى فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَنَسٍ  
 سَأَلَ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَقُوا وَلَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
 لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ <sup>(٤)</sup>  
 وَصَدَّقَهُمْ فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُعِينَنِي مِثْلُهُ قَطُّ جَلَسْتُ فِي بَيْتِي ، وَقَالَ عُمَى مَا أَوَدْتُ  
 إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَوَكَّلْتَ ، فَأَتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى <sup>(٥)</sup> : إِذَا جَاءَكَ لِلنَّاقِرُونَ  
 قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَرْسَلَ <sup>(٦)</sup> إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَفَرَّحُوا وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ  
 صَدَّقَكَ \* قَوْلُهُ <sup>(٧)</sup> سَوَّلُوا عَلَيْهِمْ اسْتَفْتَوْا لَهُمْ <sup>(٨)</sup> أَمْ لَمْ تَسْتَفْتِيَهُمْ لَنْ  
 يَخْفَرُ اللَّهُ لَهُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ <sup>(٩)</sup> مَرَّشًا عَلَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ  
 نَعْمَرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً  
 فِي جَبْشٍ ، فَكَسَعَ وَجِلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَجِلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ  
 يَا الْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ ، فَتَسَبَّحَ ذَلِكَ <sup>(١٠)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ  
 مَا بَالُ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ <sup>(١١)</sup> قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ <sup>(١٢)</sup> وَجِلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَجِلًا  
 مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ دَعُوهَا فَلَهَا مُنْتَبَهَةٌ فَتَسَبَّحَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَسَالَةَ فَقَالُوا

(١) تَبَلَّ وَرَقًا

(٢) إِلَى قَوْمِهِ وَنَحْوِهِ

مُتَكَبِّرُونَ

(٣) مَعْنَاهُ لِيَخْلُطَ

الْمَدِينَةُ بِدُونِ الْغَنَمِ فَتَكُونُ

فِي الْبَيْتِ يَابِغًا بِهِ مَعَهُ

(٤) قَدْ مَاتَ لَمْ يَكُنْ

فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ أَبِي وَاصِلٍ وَتَعَالَى

مَا قَالُوا وَكَذَّبَ النَّبِيُّ

ﷺ

(٥) رَسُولُ اللَّهِ

(٦) مِنْ وَجِلٍ

(٧) فَارْسَلَ

(٨) تَبَلَّ

(٩) الْآيَةُ

(١٠) دَعَا

(١١) الْحَاكِمِيَّةُ

(١٢) دَعَا

(١٣) الْكُفْرُ أَنْ تَضْرِبَ

يَدَكَ عَلَى شَيْءٍ لَوْ

يُحَرِّمُكَ وَتَكُونُ أَعْيَا

إِذَا رَأَيْتَهُ حَتَّى يَمُوتَ

لَمَّا وَافَقْنَا لَنَّا وَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَبْرَهُمْ  
 ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أُضْرِبَ عَنْقِي هَذَا لِلنَّاسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعْنِي لَا  
 يَصَدِّقُكَ النَّاسُ أَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ  
 قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدَ مَا سَفِيكَانَ حَقِيقَتُهُ <sup>(١)</sup> مِنْ عَمْرٍو قَالَ  
 عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ \* قَوْلُهُ <sup>(٢)</sup> ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا  
 عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَقُوا <sup>(٣)</sup> وَيَنْفَرُوا وَفِي خَزَائِنِ السُّوَالِ وَالْأَرْضِ  
 وَلَكِنَّ لِلنَّاسِ لَا يَفْقَهُونَ عَدِثًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ حَرِثْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَةِ، فَكُتِبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ  
 وَبَلَغَنِي بَيْدَةُ حَزَنِي بِذِكْرِهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَفْزِرْ لِلْأَنْصَارِ  
 وَلَا تَبْأَسْ لِلْأَنْصَارِ وَتِلْكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَتَالَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ  
 كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ <sup>(٤)</sup>  
 \* قَوْلُهُ <sup>(٥)</sup> يَقُولُونَ: لَنَّا وَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ <sup>(٦)</sup>، وَفِيهِ  
 الْعِزَّةُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ النَّاسَ لَا يَنْفَعُهُمْ عَدِثُ الْحَبَشِيِّ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ قَالَ حَقِيقَتُهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ  
 الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ، فَسَمِعَا اللَّهَ رَسُولَهُ ﷺ  
 قَالَ مَا هَذَا؟ فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ  
 يَا لِلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنِيتَةٌ  
 قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ، ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدَ

(١) حَقِيقَتُهُ

(٢) بَلَبَ

(٣) الْآيَةُ

(٤) بِأُذُنِهِ

(٥) تَبَ

(٦) الْآيَةُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَدٍ فَكَلُوا وَاللَّهِ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا  
الْأَوَّلَ ، قَالَ مُعَرِّبُ الطَّلَاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَانِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عُنُقِي هَذَا  
الْمَنَافِقِ قَالَ <sup>(١)</sup> لَيْتِي <sup>(٢)</sup> دَعَا لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا <sup>(٣)</sup> يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ

(سُورَةُ التَّكْوِينِ <sup>(٤)</sup>)

وَقَالَ عُلُقَمَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَتَدَبَّرْ قَلْبُهُ ، هُوَ الَّذِي إِذَا أَجَابَتْهُ  
بُصْبُيَّةٌ رَضِيَ عَنْهَا مِنْ أَهْلِ

(سُورَةُ الطَّلَاحِ <sup>(٥)</sup>)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ <sup>(٦)</sup> : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ  
الَّذِي قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْثَدَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ <sup>(٧)</sup> وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ مُعَرِّبُ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يُرَاجِعُهَا ، ثُمَّ يُنِكَهَا حَتَّى تَطْفُرَ ، ثُمَّ  
تَحْبِضُ فَتَطْفُرُ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيَطْلُقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَبَلَكَ الْعِدَّةُ  
كَمَا أَمَرَهُ <sup>(٨)</sup> اللَّهُ . <sup>(٩)</sup> وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَقَى اللَّهَ  
يَعْتَلِ لَهُ مِنْ أَمْرِهُ يُشْرَى ، وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ وَاحِدَةً <sup>(١٠)</sup> ذَلِكَ تَحْلِلُ <sup>(١١)</sup> عَدَّةً سَنَةً  
ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ وَجُلُّ إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ أَفْشَى فِي امْرَأَةٍ وَلَقْتَ بَعْدَ وَوَجَعًا بِأَرْبَعِينَ  
لَيْلَةً ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ <sup>(١٢)</sup> الْأَجَلَيْنِ ، فَلَمْ أَتَا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ  
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَتَا مَعَ ابْنِ أَخِي ، بَيْنِي أَتَا سَلَمَةَ ، فَأَرْسَلَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ فَلَاخَةَ كَرِيماً إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِنَا لَهَا ، فَقَالَتْ قِيلَ رَوْحٌ سُبَيْمَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَهِيَ  
حَبْلِي فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَطَلَّقْتُ فَأَتَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ

(١) عَدَّةً

(٢) سَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَمَا فِي أَسْلِ الْقُرْآنِ

(٣) وَالطَّلَاحِ

سَمِعَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمَ

(٤) التَّكْوِينِ عَنِ أَهْلِ

الْبَيْتِ لَعَلَّ النَّاسَ يَأْتُوا

أَوْ تَكُونُ بَيْنَ مَنْ تَكُونُوا

أَتَحْبِضُ أَمْ لَا تَحْبِضُ

وَاللَّيْنِ فَتَدْنِي مِنَ الْحَبِصِ

وَاللَّيْنِ لَمْ تَحْبِضْ بَعْدَ

مَدَّةٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ

نَاسٌ عِنْدَ الْحَرَوِيِّ مِنْ

رَوَاةِ الْحَرَوِيِّ

(٥) امْرَأَةٍ لَهُ

(٦) امْرَأَةٍ عَزَّ وَجَلَّ

(٧) تَلَبَّ

(٨) وَاحِدَةً

(٩) آخِرَ

نُكْرَاهَةً لِّكَ نَكْرًا

(٧) قَسَرَ. قَالَ ابُو ذُو  
وَمَعْنَاهُ عَسَى أَن يَكُونَ  
هَؤُلَاءِ

(٨) لَيْكِنَ عَمَّةٍ

(٩) بِحَدِيثٍ

(١٠) سُورَةُ الْيُنُحُومِ  
يُسَمَّى الْقَوَارِئِينَ الرَّحِمِ  
وَفِي نَسْخَةِ سُورَةِ الْغَاثِ

(١١) بَلْبٌ

(١٢) الْآيَةُ

(١٣) هُوَ يَتَلَى بَيْنَ حَكِيمٍ

وَالْغَنِيِّ

(١٤) حَتَّى

(١٥) يَنْتَهِ

(١٦) كُنَّا بَالِيَاءَ فِي الْبَرِيَّةِ  
وَقَالَ فِي الصَّاحِبِ لَهَا مَبْدَأُ  
مِنَ الْمَرْءِ عَلَى غَيْرِ بَالٍ

وَلَا يَدْرِي خَوَامَاتُ

(١٧) عَلَى

(١٨) يَنْتَهِ

(١٩) بَلْبٌ

(٢٠) وَاللَّهِ مَوْلَاهُمْ  
وَهُوَ الْقَسِيمُ الْمَكِينُ

أَبُو السَّكَابِلِ فِيمَنْ حَلَبَهَا • وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو الشَّامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَانَ  
أَصْحَابُهُ يَسْتَفْتُونَهُ ، فَذَكَرَ <sup>(١)</sup> آخِرَ الْأَجَلَيْنِ حَدَّثْتُ بِحَدِيثِ سُبَيْمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ قَسَرَ <sup>(٢)</sup> لِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ فَقُلْتُ لَهُ قُلْتُ  
إِنِّي إِذَا لَجَرِي ، إِنْ كَذَبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فَاسْتَحْيَا  
وَقَالَ لَكِنْ <sup>(٣)</sup> عَمَّةٌ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ ، فَلَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَدَّهَبَ  
يُحَدِّثُنِي حَدِيثَ <sup>(٤)</sup> سُبَيْمَةَ فَقُلْتُ هَلْ تَسَمِعُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ  
عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ اتَّجَمَلُونَ عَلَيْهَا التَّحْلِيظُ ، وَلَا تَجَمَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةُ لَنَزَلَتْ سُورَةُ  
النِّسَاءِ فَتَعَرَّضَ بَعْدَ الطُّوْلِ وَأَوَّلَاتِ الْأَعْمَالِ أَجْمَلُهُمْ أَنْ بَعْضُهُمْ خَلْفُهُمْ .

( سُورَةُ النُّحُومِ )

\* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ <sup>(١)</sup> بَنَّتِي مَرْمَاءَ أَرْوَاهُكَ وَاللَّهُ  
غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي نَجْمٍ عَنْ أَبِي حَكِيمٍ <sup>(٣)</sup>  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكْفَرُ . وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ  
مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُعْمَرٍ عَنْ  
مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَتِ <sup>(٥)</sup>  
جَحْشٍ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا قَوَامِيئًا <sup>(٦)</sup> أَنَا وَخَفْصَةُ عَنْ <sup>(٧)</sup> أَبَانَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلَمَعَلَّ  
لَهُ أَكَلْتُ مَتَاعِي إِنْ أُجِدَ مِنْكَ رِيحٌ مَتَاعِي ، قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا  
عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَتِ <sup>(٨)</sup> جَحْشٍ فَلَنْ أَعُودَ لَهُ ، وَقَدْ حَلَفْتُ لَا تُخْبِرُنِي بِذَلِكَ أَحَدًا  
\* <sup>(٩)</sup> بَنَّتِي مَرْمَاءَ أَرْوَاهُكَ قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ نَحْلَةَ أَنْبَاءِكُمْ <sup>(١٠)</sup> حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ بْنِ خُبَيْبٍ أَنَّهُ  
 سَمِعَ أَبَانَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ مُحَمَّدَ  
 ابْنَ الْمُطَّلِبِ عَنْ آيَةٍ قَالَتْ لِي قَالَتْ لِي أَنَّهُ هِيَ لَهُ حَتَّى خَرَجَ حُلًّا فَخَرَجْتُ  
 مَعَهُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ <sup>(١)</sup> وَكُنَّا يَسْفِي الطَّرِيقَ ، عَدَلْنَا إِلَى الْأَوَّلِ لِحَاجَةٍ لَهُ ، قَالَ  
 فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغَ ، ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ ظَاهِرًا  
 عَلَى النَّاسِ <sup>(٢)</sup> مِنْ أَرْوَاجِهِ ، قَالَ ذَلِكَ حَفْصَةُ وَطَائِفَةٌ ، قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ  
 لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مِنْذُ سَنَةٍ قَالَتْ لِي هِيَ لَكَ قَالَ فَلَا تَقُلْ مَا لَمْ تَعْلَمْ  
 أَنْ عَيْنِي مِنْ عِلْمِهِ قَالَتَانِي فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَيْرٌ مِنْكَ بِهِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ إِنْ  
 كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نُنْذِرُ النَّسَاءَ أَمْرًا حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا أُنْزِلَ وَقَسَمَ لِمَنْ مَا  
 قَسَمَ ، قَالَ فَيَنَاقَا فِي أَمْرِ أَنْتُمْ بِهِ إِذْ قَالَتْ لِي أَنِّي لَوْ سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقُلْتُ  
 لِمَا مَالِكٌ وَلِمَا هَامُكُنِيَا <sup>(٣)</sup> تَكَلَّفُكَ فِي أَمْرِ أُرِيدُهُ ، فَقَالَتْ لِي يَحْيَى لَكَ يَا ابْنَ  
 الْمُطَّلِبِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتَ وَإِنْ أَبَيْتَكَ لَتُرَاجِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَخْلُ  
 يَوْمَهُ غَضَبَانِ ، فَقَامَ مُحَمَّدٌ فَأَخَذَ رِدَائَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ لِمَا بَابِنُ  
 إِيَّاكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَخْلُ يَوْمَهُ غَضَبَانِ ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللَّهِ إِنْ  
 لَتُرَاجِعُهُ ، فَقُلْتُ تَتْلِينَ أُنَى أَحَدِكِ عَقُوبَةَ اللَّهِ ، وَغَضَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا بِنْتُ  
 لَا يَتَرُوكَ <sup>(٤)</sup> هَذِهِ الَّتِي أُحِبُّهَا حَسْبُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا يُرِيدُ مَائِنَةً ، قَالَ ثُمَّ  
 خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى لَمْ سَلِّ لِقَائِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا ، فَقَالَتْ لَمْ سَلِّ عِيَا  
 لَكَ يَا ابْنَ الْمُطَّلِبِ دَخَلْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَتَنَبَّأَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 وَأَرْوَاجِهِ ، فَأَخَذَنِي وَاللَّهِ أَخَذَا كَسْرَتِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَعْبُدُ ، فَخَرَجْتُ مِنْ  
 عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِثْتُ أَتَانِي بِالْعَبْرِ ، وَإِذَا غَلَبْتُ كُنْتُ أَنَا

(١) رَجَعْنَا

و

(٢) وَكُنَّا

وَمَا

(٣) مَالِكٌ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ

آيِهِ بِالْخَيْرِ وَنَحْنُ نَتَّقُوكَ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ عَسَائِكُ ذَكَرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُسِيرَ  
إِلَيْنَا فَقَدْ أَتَانَا صُدُورًا مَيَّةً، فَإِذَا سَاحِي الْأَنْصَارِ يُدْعِي الْبَابَ، فَقَالَ أَتَيْتُ  
أَتَيْتُ، فَقُلْتُ جَاءَ النَّسَائِيُّ، فَقَالَ بَنَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ  
فَقُلْتُ رَعِمَ <sup>(١)</sup> أَنتَ حَفْصَةُ وَمَائِئَةُ قَوِيٍّ فَأَخْرَجْتُ قَوِيٍّ فَخَرُجْ حَتَّى جِئْتُ، فَإِذَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ يَرْنِي قَلْبَهَا بِسَجَلَةٍ وَعَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدٌ عَلَى  
رَأْسِ التَّرْبَةِ، فَقُلْتُ لَهُ قُلْ هَذَا مُرَّرْتُ مِنَ الْمَطْلَبِ فَأَذِنَ لِي، قَالَ مُرَّرْتُ فَقَعَصْتُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَبَنَى لَهَا لَمَلَى خَصِيرٍ مَا يَبْنِيهِ وَيَنْتَهِي شَيْءٌ وَنَحْتٌ وَأَيُّهُ وَسَادَةٌ مِنْ أَهْلِ خَنْوَاهَا  
لَيْفٌ، وَإِنْ عِنْدَ رَجُلَيْهِ قَرَطَا مَصْبُوبَا <sup>(٢)</sup>، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُتَلَقَةٌ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ  
الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهَا فَبَكَيْتُ، فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ؟ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ  
وَقَبَسْتُ فِيهَا مَا فِيهِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ أَمَا تَرَى أَنِّي تَكُونُ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا  
الْآخِرَةُ. <sup>(٣)</sup> وَإِذَا أُنْزِلَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا <sup>(٤)</sup> فَلَمَّا بَلَغَتْ بِهِ وَأُظْهِرَتْ  
أَنَّ عَلَيْهِ عَرَفَ بَهْنَةً وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا تَبَاهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَتَاكَ هَذَا قَالَ  
تَبَايَ قَلْبُكَ الطَّبِيعُ، فِيهِ مَائِئَةُ عَرِي النَّبِيِّ ﷺ عَرَسًا عَلَى حَدَّثَتَا سُبْحَانَ حَدَّثَتَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ مُرَّرًا، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الرُّوَّانِ الثَّلَاثَةِ ظَاهَرَتَا  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَا أَتَيْتُ كَلَابِي حَتَّى قَالَ مَائِئَةُ وَخَفْصَةُ. <sup>(٥)</sup> قَوْلُهُ: إِنْ  
ثَبَّتَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَعَ قُلُوبُكُمَا، صَوَّرَتْ وَأَمْنَيْتُ مِلْتُ، لِيَصْنَعَ لِيَسِيلَ، وَإِنْ  
ظَاهَرَا عَلَيْهِ كَانَ اللَّهُ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِيلُ وَمَسَاحُجُ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ  
ظَاهِرٌ قَوْنٌ، ظَاهِرُونَ تَأَوُّنُونَ، وَهَلْ مُجَاهِدٌ: قُوا أَتَقَسَّمُوا وَأَهْلِكُمْ، أَوْسَرُوا

(١) في المخرج جمع قلوب  
وكبرها

١ رَعِمَ اللَّهُ أَنْتَ

(٢) مَصْبُوبَا

(٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَلْبَةً. وَالْبَسْمَلَةُ فِي

الْيُونَنِيَّةِ مِنْ غَيْرِ رَفْعٍ

(٤) الدُّنْيَا

(٥) ابْنُ الْمَطْلَبِ وَتَوْنٌ

أَنَّ عَتَا

كَلَبَ ابْنُ

أَفْتَسَّكُمْ وَأَمْلِكُكُمْ بِقَوْلِي لِلَّهِ وَأَذْبُرُهُمْ **عَرْضُ الْحَبِيبِيِّ حَدَّثَنَا سُبَيْحُ بْنُ حَدَّثَنَا**  
 يَعْنِي ابْنَ سَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ هُبَيْرَ بْنَ خُثَيْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أُرْوَدُ<sup>(١)</sup>  
 أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنِ الْمُرَاتِبِ اللَّاتِي تَطَاهَرْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ سِتَّةَ عَظَمٍ  
 أَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا ، حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُ حُلْبًا ، فَلَمَّا كُنَّا بِطَهْرَانَ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ  
 فَقَالَ أَدْرِكْنِي بِالْوُسْوَ ، فَأَدْرَكْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ ، فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> ، وَرَأَيْتُ  
 مَوْضِعًا ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُرَاتِبِ اللَّاتِي تَطَاهَرْنَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَا  
 أَتَمَمْتُ كَلَامِي ، حَتَّى قَالَ مَا نَبَأُ وَخَفَعْتُ \* قَوْلُهُ<sup>(٣)</sup> عَلَى رَبِّهِ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ  
 يُدْخِلَهُ أَرْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ<sup>(٤)</sup> مُنْذَرَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَاتِلَاتٍ قَاتِلَاتٍ مَا بَدَلَتْ سَاعَاتٍ  
 تَبْكِينَ وَأَبْكَارًا **عَرْضُ عُمَرُو بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ**  
**عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اجْتَنِعْ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّتْرِ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهْنٌ<sup>(٥)</sup> : عَلَى**  
**رَبِّهِ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُدْخِلَهُ أَرْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ<sup>(٦)</sup> ، فَكَرَرْتُ هَذِهِ الْآيَةَ .**

(<sup>(٧)</sup> تَبَارَكَ الَّذِي يَدِينُ اللَّكَّ )

لِثَقَاوَتِ الْإِخْتِلَافِ ، وَالتَّفَاوُتِ وَالتَّعَوُّثِ وَوَلَحْدٍ ، تَعْبِيرٌ قَطْعٌ ، مَنَاجِيهَا  
 جَوَانِيهَا ، تَذْهَوْنَ وَتَذْهَوْنَ<sup>(٨)</sup> ، مِثْلُ تَذْ كَرُونَ وَتَذْ كَرُونَ ، وَبَقِيضُنْ بَضِيرُنْ  
 بِأَجْنَحَتَيْنِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَا قَالَتْ بَسَطَ أَجْنَحَتَيْنِ<sup>(٩)</sup> ، وَتَقُورُ الْكُفُورُ .

(<sup>(١٠)</sup> ت وَالْقَلَمِ )

وَقَالَ قَتَادَةُ : حَزَادُ<sup>(١١)</sup> جِدَّ فِي أَتْسِيمِ<sup>(١٢)</sup> . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمَّا لَوْنُ أَسْأَلْنَا  
 مَكَانَ جَنَّتَا . وَقَالَ قَبِيرَةُ : كَالْعَصِيرِ كَالْمَصِيرِ أَنْصَرَمَ مِنَ الْبَلِّ وَالْبَلِّ أَنْصَرَمَ مِنَ  
 الْهَلَاكِ وَهُوَ أَيْضًا كُلُّ رَمْلَةٍ أَنْصَرَمَتْ مِنْ مِثْلِهِ الرَّمْلُ ، وَالْعَصِيرُ أَيْضًا لِلْعَصْرِ  
 مِثْلُ قَبِيلٍ وَمَثْوٍ \* <sup>(١٣)</sup> هَكَذَا بَعْدَ ذَلِكَ زَيْبِ **عَرْضُ<sup>(١٤)</sup> عُمَرُو<sup>(١٥)</sup> حَدَّثَنَا**

(١) كُنْتُ لَرِيذًا

(٢) لَأَنَّ

(٣) هَلْبَ

(٤) الْآيَةُ

(٥) لَهُ

(٦) سُورَةُ الْكَافِ

(٧) وَاحِدٌ

(٨) سُورَةُ ن وَالْقَلَمِ

(٩) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٠) حَزَادُ

(١١) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

يَتَعَاوَنُونَ يَتَجَاوَرُونَ

السرور والكلام الخلق  
 كنا وضع هذه الرواية في  
 فسخ للشد بعد اعلم

(١٢) هَلْبَ

(١٣) حَتَّى

(١٤) حَتَّى

عَبْدُ اللَّهِ <sup>(١)</sup> عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ عَلِيٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٍ قَالَ وَجَلَّ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَعَمَةٌ مِثْلُ زَعَمَةِ الشَّامِ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سُبَيْكُنُ عَنْ مَسْبُودِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَعَفِّفٍ <sup>(٢)</sup> لَوْ أَتَمَّ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ يَا أَهْلَ النَّارِ كُلُّ عُلِيٍّ جَوَاطِلٍ مُتَكَبِّرٍ \* <sup>(٣)</sup> يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقِي حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا الْيَشْتِ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَرِيدٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يُكْشَفُ رُبُّنَا عَنْ سَاقِي، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَيَقِي <sup>(٤)</sup> مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِثَاءً وَتُسْمَةً، فَيَذْهَبَ لِيَسْجُدَ <sup>(٥)</sup>، فَيَعْبُدُ ظَهْرَهُ طَبَقًا وَاحِدًا.

### (<sup>(٦)</sup> الْحَافَّةُ)

عِشَّةٌ رَامِيَةٌ يُرِيدُ فِيهَا الرَّحَا، الْقَامِيَّةُ <sup>(٧)</sup> الْمَوْتَةُ الْأُولَى الَّتِي مَتَهَا، ثُمَّ أَخْبَأَ بَعْدَهَا، مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِرِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَنِّحِ <sup>(٨)</sup> وَلِلْوَاحِدِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْوَتِينَ يَأْطُ الْقَلْبَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَلَى كَثُرَ، وَيُقَالُ بِالطَّلَاعِيَةِ طَلَيْتَاهُمَا، وَيُقَالُ طَلَنْتُ عَلَى الْخَزْنِ <sup>(٩)</sup> كَمَا طَلَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمٍ نَوْحَ.

### (<sup>(١٠)</sup> سَالِئِلٌ)

الْفَصِيلَةُ <sup>(١١)</sup> أَمْتَرُ آهَابِهِ الْقُرْبَى إِذْهُ يَنْتَقِي <sup>(١٢)</sup> مَنِ اتَّقَى، لِلشَّوْصِ الْبَيَاضُ وَالزُّجْلَانُ وَالْأَمْطَرُافُ، وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ، وَمَا كَانَ غَيْرَ مُتَقَلٍّ فَهُوَ شَوِيٌّ، وَالزُّرُونُ <sup>(١٣)</sup> الْجَمَاعَاتُ، وَوَاحِدُهَا <sup>(١٤)</sup> عِرَّةٌ.

(١) ابْنُ مَوْسَى

(٢) لم يسطع على الوجدية وصحبا في الفرج بالسكر وغيره بالفتح اسم من حاشى الأصل

(٣) نَابَ

(٤) وَبَنَى كُلُّ مَنْ

(٥) يَسْجُدُ

(٦) سُورَةُ الْحَافَةِ

سم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير

(٧) وَالْقَامِيَةُ الْمَوْتَةُ

(٨) كَمْ لَمْ يَنْتَقِي

(٩) فِي الْجَمِيعِ وَالْوَاحِدِ

(١٠) وَالْوَبِيَّةُ مَعَ لَهَا وَلَوْ مَعَهَا صَبَا

(١١) سُورَةُ بَنِي سَالِئِلٍ

(١٢) وَالْفَصِيلَةُ

(١٣) يَنْتَقِي

(١٤) عَزَبٌ

(١٥) الْوَرُونُ يَتَلَوُّهُ تَحَامَلَتْ

(١٦) وَالزُّرُونُ الْخِلْقُ

وَالجَمَاعَاتُ

(١٧) وَوَاحِدُهَا



(<sup>١١</sup>) إِنَّا أَرْسَلْنَا

أَطْلُوكَ طُورًا كَذَّاءً وَطُورًا كَذَّاءً يُحَالُ عَدَا طُورَهُ أَيُّ قَدْرَهُ، وَالْكَبَارُ أَشَدُّ  
مِنَ الْكَبَارِ وَكَذَلِكَ يُحَالُ وَتَجِيلُ لِأَعْيُنِنَا أَشَدُّ مُبَالَةً، وَكَبَارُ <sup>(١٢)</sup> الْكَبِيرِ، وَكَبَارًا  
أَيْضًا بِالْخَفِيفِ، وَالْعَرَبُ قَوْلٌ رَجُلٌ حَسَنٌ وَجَمَالٌ وَحَسَنٌ خَفِيفٌ وَجَمَالٌ عَفِيفٌ  
ذِي لَازٍ مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ يَمُنُّ مِنَ الْبُؤْسِ وَلَنْ كَمَا قَرَأَ حُرُّ الْحَيِّ الْقِيَامِ وَمِنْ قَتِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ: ذِي لَازٍ أَحَدًا، تَبَارَكَ هَلَاكًا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَذْزُولًا يَنْتَعِ بِنَفْسِهِ <sup>(١٣)</sup>  
بِنَفْسِهِ، وَقَرَأَ عَظَمَةً \* <sup>(١٤)</sup> هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ  
وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَارَتِ الْأَوْتَانُ وَالَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ  
نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بِنْدًا، وَأَمَّا وَذُكِرَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْنِهِ <sup>(١٥)</sup> الْجَنْدَلِ، وَأَمَّا سَوَاعُ  
كَانَتْ لِمَذْذَلٍ، وَأَمَّا يَثْرُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ، ثُمَّ لِيَنِي عَطِيفٌ بِالْجَوْفِ <sup>(١٦)</sup> عِنْدَ سَبَا  
وَأَمَّا يَثْرُ فَكَانَتْ لِمُتَدَانٍ، وَأَمَّا نَشْرُ فَكَانَتْ لِحَبِيرٍ، لَالٌ ذِي الْكَوَارِجِ <sup>(١٧)</sup>  
أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَيْنَ  
أَنْصِبُوا إِلَى عِبَادِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَخْلُسُونَ أَنْصَابًا وَتَسْمُوها بِأَسْمَائِهِمْ فَعَمَلُوا فَلَمْ تُبْنَدْ  
حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوَّلُكَ وَتَنَسَّخَ <sup>(١٨)</sup> فَلَيْلَمُ عَيْتُ .

(<sup>١٩</sup>) قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْلَمًا <sup>(٢٠)</sup> أَوْحَى اللَّهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَطْلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي  
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مَالِدِينَ إِلَى سَوِيٍّ عَظِيمٍ وَتَذَجِيلَ تَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَتَيْنَ حَبِيرٍ  
السَّمَاءِ، وَأَرْسَلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ، فَقَالُوا مَا لَكُمْ؟ فَقَالُوا <sup>(٢١)</sup>

(١) سُورَةُ إِنَّا

١ سُورَةُ نوح

(٢) وَكَذَلِكَ كَبِيرُ

(٣) بِنَفْسِهِ

(٤) يَلْمِزُونَ دَاوُدَ لَأَسْرَافًا

وَلَا يَتُوبُونَ يَتُوبُونَ حَتَّى

(٥) بِدَوْنِهِ

(٦) بِالْجَوْفِ

(٧) وَتَسْمُو

(٨) وَتَنَسَّخَ

(٩) سُورَةُ

(١٠) لَيْلَمًا

كَمَا فِي الْوَيْلِيَّةِ وَكَانَ جَع

لَا كَسْبِ جَع سَابِدَ أَم

مِنْ عَالِمِ الْأَسَلِ مَوْلَى الْجَل

وَعِي فَرَادِغِ سَجِينِ لَوْجِ

فَرَادِغِ تَقْدِيسِ قَرْمَانِ كَتَبَ

صَحِيحُهُ

(١١) قَالُوا

جِيلَ يَنْتَنَّا وَيَنْتَنَ خَيْرَ السَّمَاءِ ، وَأَرْسَلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبَ ، قَالَ <sup>(١)</sup> مَا حَالُ يَنْتَنُكُمْ  
وَيَنْتَنَ خَيْرَ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَّثْتَ فَأَضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَشَارِقَهَا فَأَنْظُرُوا مَا هَذَا  
الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّثْتَ ، فَأَنْطَلَقُوا فَضَرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَشَارِقَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا  
الْأَمْرُ الَّذِي حَالُ يَنْتَنُكُمْ وَيَنْتَنَ خَيْرَ السَّمَاءِ ، قَالَ فَأَنْطَلَقَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ نِهَامَةِ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَخَّةٍ وَهُوَ مُلِمٌ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَهُوَ يُعْمَلُ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةُ  
الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ نَسَمُّوا لَهُ ، فَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالُ يَنْتَنُكُمْ وَيَنْتَنَ خَيْرَ  
السَّمَاءِ ، فَهَذَا لَكَ وَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى  
الرَّشَدِ فَأَتَيْنَا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا . وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ كُلَّ  
أَوْحَى إِلَى أَنَّهُ اسْتَمَعَ قَرْعٍ مِنَ الْجِنِّ ، وَإِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ .

(سُورَةُ الزُّمَرِ (٣))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : وَيَنْتَنُ أَخْلَصُ . وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قِيُودًا ، مُتَعَطِّلِينَ بِمُثْقَلَةٍ  
بِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَثِيبًا مَبِيلًا ، الرَّمْلُ السَّائِلُ ، وَيَبِلًا شَدِيدًا .

(٣) لِلذُّنْرِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ضَيْعٌ شَدِيدٌ ، فَسُورَةُ رِزْقِ النَّاسِ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَقَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ <sup>(١)</sup> الْأَسَدُ <sup>(٢)</sup> ، وَكُلُّ شَدِيدٍ فَسُورَةُ <sup>(٣)</sup> مُسْتَشْفَرَةٌ ، نَافِرَةٌ مَذْعُورَةٌ <sup>(٤)</sup> هَذِهِ  
يَعْنِي حَدَّثَنَا وَكَبِعَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْبَارِئِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ سَأَلَتْ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الذُّنْرُ ، فَلَمْ يَقُولُوا أَنْزَلْنَا بِاسْمِ  
رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَنَبِيَّ اللَّهِ فَهَذَا مِنْ ذَلِكَ  
وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتَ ، فَقَالَ جَابِرٌ لَا أَحَدٌ مَعَكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ

(١) قَالَ

(٢) وَلِلذُّنْرِ

(٣) سُورَةُ الذُّنْرِ

(٤) بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) الْقُسُورَةُ فَسُورَةُ

(٦) الرُّكُوزُ الْمَوْتِ

(٧) وَفُسُورَةُ قَالَ كَذَا

مِنْ غَيْرِ رَقْمٍ

(٨) حَتَّى

جاوزت بحراء ، فلما قضيت جوارى حبطن فتوديت فتظرت من يميني فلم أزل  
 شينا ، وتظرت عن شمالي فلم أزل شينا ، وتظرت أمامي فلم أزل شينا ، وتظرت  
 خلفي فلم أزل شينا ، فرميت رأسي فرأيت شينا ، كأتيت خديجة فقلت دثروني  
 وصبوا علي ماء باردا ، قال قد ثروني وصبوا علي ماء باردا ، قال فزلت : يا أيها  
 المدثر ثم فأنذرت ربك فكبر \* قوله : ثم فأنذرت حديث (١) محمد بن بشر  
 حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي  
 كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال  
 جاوزت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك \* (٢) وربك فكبر  
 حديث إسحق بن منصور حدثنا عبد الحميد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت  
 أبا سلمة أي القرآن أنزل أول ؟ فقال يا أيها المدثر ، فقلت أنبت أنه أنزل يا أسلم  
 ربك الذي خلقني ، فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول ؟  
 فقال يا أيها المدثر ، فقلت أنبت أنه أنزل يا أسلم ربك \* (٣) فقال لا أخبرك إلا  
 بما قال رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ جاوزت في حراء فلما قضيت جوارى  
 حبطن فاستظلت الوادي فتوديت فتظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي  
 فإذا هو جالس على عرش (٤) بين السماء والأرض ، كأتيت خديجة فقلت دثروني  
 وصبوا علي ماء باردا ، وأنزل علي : يا أيها المدثر ثم فأنذرت ربك فكبر \* (٥)  
 وبياك فطهر حديث يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
 وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن (٦) الزهري  
 فأخبرني (٧) أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال  
 سمعت النبي ﷺ وهو يحدث عن قرة الوحي فقال في حديثه فبينما أنا أنشي إذ

(١) حديث

(٢) باب قوله

(٣) الذي خلقني

(٤) عرش

(٥) باب قوله

(٦) قال الزهري

(٧) قال أحمد

تَمِثْتُ صَوْتَا مِزِ السَّمَاءِ، فَرَمَقْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِمِحْرَاهُ، جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَجْنُثُ<sup>(١)</sup> مِنِّي رُجْبًا فَرَمَقْتُ فَقُلْتُ زَمَلُونِي وَزَمَلُونِي فَذَمُّوْنِي، فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى<sup>(٢)</sup> : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ إِلَى وَالْإِجْزُ فَأَهْبِزْ قَبْلَ أَنْ تَقْرَضَ الصَّلَاةَ وَمَنْ الْأَوَّلُ \* قَوْلُهُ<sup>(٣)</sup> وَالْإِجْزُ فَأَهْبِزْ يَقَالُ الْإِجْزُ وَالرَّجْزُ الْمَذَكِبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْبٍ قَالَ ابْنُ نِهَابٍ تَمِثْتُ أَبَا سَلَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ عَنْ قُرَّةِ الْوَحْيِ قِيْنَا أَنَا أَمْسَى<sup>(٤)</sup> تَمِثْتُ صَوْتَا مِزِ السَّمَاءِ فَرَمَقْتُ بَصَرِي قَبْلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِمِحْرَاهُ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، يَجْنُثُ مِنِّي عَنِّي هَوْنٌ إِلَى الْأَرْضِ يَجْنُثُ أَحْمَلِي فَقُلْتُ زَمَلُونِي وَزَمَلُونِي فَذَمُّوْنِي. فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ<sup>(٥)</sup>، إِلَى قَوْلِهِ فَأَهْبِزْ. قَالَ أَبُو سَلَةَ : وَالْإِجْزُ الْأَوَّلُ، ثُمَّ حَمَى الْوَحْيُ وَتَنَاجَى.

(سُورَةُ النَّازِعَاتِ)

وَقَوْلُهُ : لَا تَحْرُكْ بِرِسَالَتِكَ لِتَنْجَلْ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سَدَّيْ تَهَلَّا، لِيَقْبُرَ أَمَلُهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَتُوبُ، لَا وَزَرَ لَا حِمْنَ حَدَّثَنَا شُعْبَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، وَكَانَ ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَرَكَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَكَ بِرِسَالَتِهِ، وَوَصَفَ سُكَّانَ يَرِيدُ أَنْ يَخْفَتَهُ، فَأَنزَلَ اللَّهُ : لَا تَحْرُكْ بِرِسَالَتِكَ لِتَنْجَلْ بِهِ \*<sup>(٦)</sup> إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : لَا تَحْرُكْ بِرِسَالَتِكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ يُحْرَكُ حَفَتَيْهِ إِذَا أُنْزِلَ<sup>(٧)</sup> عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ : لَا تَحْرُكْ بِهِ

(١) يَجْنُثُ

(٢) مِنْ وَجِلٍ

(٣) يَهْبِزُ

(٤) قَوْلُهُ أَمْسَى كُنَّا فِي الْبَيْتِ عَلَى الصَّبَا بَدَلًا هَذَا كَيْفَ مَعَهُ

(٥) ثُمَّ فَأَنزِلْ

(٦) يَهْبِزُ

(٧) نَزَلَ

لِسَانَكَ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَمُوتَ<sup>(١)</sup> مِنْهُ، إِنْ عَلِمْتَ جَمْعَ قُرْآنِهِ، أَنْ يَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ  
وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ، فَإِذَا قَرَأْتَهُ يَقُولُ أَنْزِلْ عَلَيْهِ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنْ عَلِمْتَ يَأْتِيهِ  
أَنْ يُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ \* قَوْلُهُ<sup>(٢)</sup> فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :  
قَرَأْتَهُ يَتَنَاهَى، فَاتَّبِعْ أَمَلْ بِهِ حَدِيثًا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَوْسَى  
ابْنِ أَبِي مَالِيَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ  
لِتَجْتَلِبَ بِهِ . قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَرَلَّ جَبْرِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ يَمُحَرِّكُ بِهِ  
لِسَانَهُ وَتَفْتِيهِ فَيَسْتَدْ عَلَيْهِ، وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أَقْسِمُ  
بِعِزِّ الْقَائِمَةِ، لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْتَلِبَ بِهِ إِنْ عَلِمْتَ جَمْعَ قُرْآنِهِ، قَالَ عَلِيٌّ  
أَنْ يَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْتَهُ فَاسْتَجِبْ ثُمَّ  
إِنْ عَلِمْتَ يَأْتِيهِ، عَلِمْتَ أَنْ يُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ، قَالَ فَكَانَ إِذَا أَنَا جَبْرِيلُ أُنْزِلُ فَإِذَا  
ذَهَبَ قُرْآنُهُ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ .

(١) مَنْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ (٢)

يَحَالُ مَنَاءُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَنْ تَكُونُ جَنَّةً وَتَكُونُ خَبْرًا، وَهَذَا مِنْ  
الْخَبَرِ يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا، وَذَلِكَ مِنْ حِينَ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ  
يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحَ، فَيَنْشَأُ الْأَخْلَاطُ مَاءُ الرُّوَاهِ وَمَاءُ الرَّجُلِ النَّفْسُ وَالنَّفْسُ، وَيَحَالُ إِذَا  
خَلِطَ شَيْئٌ، كَقَوْلِكَ<sup>(٤)</sup> خَلِطَ وَتَمَشَّجَ مِثْلُ تَخْلُوطٍ، وَحَالُ<sup>(٥)</sup> سَلَامِيلاً  
وَأَعْلَاكَ وَلَمْ يَجْزِ بَعْضُهُمْ، مُسْتَقْبِلًا مُبْتَدَأَ الْبَلَاءِ وَالْقَطَرِ الشَّدِيدِ، يُقَالُ يَوْمُ  
قَطَرٍ وَيَوْمُ قَطِيرٍ، وَالْعَبُوسُ وَالْقَطَرِيُّ وَالْقَاطِرُ، وَالْمَصِيبُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ  
مِنْ الْأَكْثَرِ فِي الْبَلَاءِ، وَقَالَ مَتَّى: أَسْرَمَهُمْ شِدَّةُ الْخَلْقِ، وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدُهُ مِنْ  
قَبْلِ<sup>(٦)</sup> هُوَ مَأْسُورٌ .

(١) يَمُوتُ

(٢) يَمُوتُ

(٣) يَمُوتُ

(٤) يَمُوتُ

(٥) يَمُوتُ

(٦) يَمُوتُ

(٧) يَمُوتُ

(٨) يَمُوتُ

(٩) يَمُوتُ

قوله من طين الى ان ينفخ فيه الروح  
لا يفتح على البناء له

## ( ١١ ) ( وَالرُّسُلَاتِ )

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: جَاءَلَتْ حِيَالٌ ، أَرَكُمُوهَا ١١ لَا يُصَلُّونَ ، وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
لَا يَنْطَلِقُونَ ، وَأَفْهَمْنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ، الْيَوْمَ نَغْنَمُ ١٢ ، فَقَالَ إِنَّهُ ذُو الْأَوَانِ ،  
مَرَّةً يَنْطَلِقُونَ ، وَمَرَّةً نَغْنَمُ عَلَيْهِمْ ١٣ حَدَّثَنِي ١٤ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ  
عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَصِيٍّ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُنْزِلَتْ ١٥ عَلَيْهِ وَالرُّسُلَاتِ ، وَإِنَّا لَنَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ نَفَرًا  
حَيَّةٌ قَابِضَةٌ عَلَيْهَا فَدَخَلَتْ جُحُومًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَيْتَ شَرَّكُمْ  
كَمَا وَفَيْتُمْ شَرَّهَا ١٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ  
عَنْ ثَعْلَبٍ بِهِذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
مِثْلَهُ \* وَثَابِتَةُ أَسْوَدُ بْنُ عَابِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ . وَقَالَ حَفْصُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَةَ وَسُلَيْمَانُ  
ابْنُ قُرَيْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ . قَالَ ١٧ يَحْيَى بْنُ عَمَّادٍ أَخْبَرَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُبِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
الْأَعْمَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ يَتَانَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فِي غَارٍ ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالرُّسُلَاتِ ، فَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ ، وَإِنَّا لَهُ لَرُسلُهَا ، إِذْ  
خَرَجَتْ حَيَّةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكُمْ أَتَقْلُوهَا ، قَالَ قَابِضَةٌ عَلَيْهَا فَتَلَقَّيْنَاهَا ،  
قَالَ فَقَالَ وَفَيْتَ شَرَّكُمْ كَمَا وَفَيْتُمْ شَرَّهَا \* ١٨ قَوْلُهُ : إِنَّمَا تَزْمِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا ١٩ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ  
ابْنَ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا تَزْمِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ . قَالَ كُنَّا نَزْفِعُ الخُشْبَ بِقَصْرِ فَلَمَّا أَذْمَجَ  
أَزْأَقْلَ قَرْقَمَةً لِلشَّيْءِ فَفُسِّهَ الْقَصْرَ \* ٢٠ قَوْلُهُ : كَأَنَّهُ جَاءَلَتْ مُشْرِكٌ ٢١

(١) سورة

(٢) لا يركعون

(٣) على انوارهم

(٤) حدثنا

(٥) النبي

(٦) فانزلت

(٧) وقال

(٨) باب

(٩) حدثنا

(١٠) باب

(١١) حدثني

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : رَوَى بِشَرِّهِ <sup>(١)</sup> ، كُنَّا نَتَنَبَّأُ إِلَى الْمَشْرِقِ <sup>(٢)</sup> ثَلَاثَةَ أَذْوَاجٍ وَفَوْقَ <sup>(٣)</sup> ذَلِكَ مَقَرَّمُهُ لِلشَّاءِ فَتَسْبِيهِ التَّعَمَّرَ ، كَأَنَّهُ جَالَتِ مَغْرِبُ جِبَالِ الشَّقْرِ <sup>(٤)</sup> تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ \* <sup>(٥)</sup> قَوْلُهُ : هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطَلِقُونَ حَرْشًا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَسودِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَتَنَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ ، إِذْ تَرَكْتُ عَلَيْهِ وَالرَّسَالَاتِ ، فَإِنَّهُ لَيَتَلَوُّهَا وَإِنِّي لَا تَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ ، وَإِنْ قَاءَ لَرَطَبُهَا ، إِذْ وَبَّيْتُ <sup>(٧)</sup> عَلَيْنَا حَيْثُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَتَقْلُمُوهَا <sup>(٨)</sup> مَا بَقِيَ نَاهَا فَذَهَبَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَيْتٌ شَرِّكُمْ كَمَا وَبَيْتُمْ شَرَّهَا ، قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُهُ <sup>(٩)</sup> مِنْ أَبِي فِي غَارٍ عَيْنِي .

( <sup>(١٠)</sup> قَمَّ يَتَسَاءَلُونَ )

قَالَ <sup>(١١)</sup> مُجَاهِدٌ : لَا يَزْجُونَ حِسَابًا لَا بِخَافُوهُ ، لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ، لَا يَسْكُرُونَهُ <sup>(١٢)</sup> إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ <sup>(١٣)</sup> . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَهَاجَا مُضِيًّا <sup>(١٤)</sup> ، صَلَّاهُ حِسَابًا ، جَزَاهُ كَافِيًا ، أَطْعَمَانِي مَا أَسْتَبْتَنِي ، أَيْ كَفَانِي \* <sup>(١٥)</sup> يَوْمٌ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَقْوَابًا زُرًّا حَدَّثَنَا <sup>(١٦)</sup> مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو سَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَوْ يَتُونَ ، قَالَ أَوْ يَتُونَ يَوْمًا ؟ قَالَ أَيْتُ ، قَالَ أَوْ يَتُونَ شَهْرًا ؟ قَالَ أَيْتُ ، قَالَ أَوْ يَتُونَ سَنَةً ؟ قَالَ أَيْتُ . قَالَ ثُمَّ يَنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَنْتَلِي ، إِلَّا عَطَا <sup>(١٧)</sup> وَاحِدًا وَهُوَ نَجَبُ الدَّنْبِ وَمِنْهُ يَرْكَبُ لِلطَّلَاقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .



(١) كَالْقَصْرِ قَالَ

(٢) لِلشَّقْرِ

(٣) أَوْ فَوْقَ

(٤) الْعَامَاةُ فِي الْيَوْمِ

(٥) بَابُ

(٦) ابْنُ خِيَاثٍ

(٧) وَبَيْتٌ

(٨) أَتَقْلُمُوهَا

(٩) حَفِظْتُ

(١٠) سُورَةُ

(١١) وَقَالَ

(١٢) لَا يَمْلِكُونَ

(١٣) سَوَاءً خَفَانِ الدَّنْبِ

(١٤) وَتَحْمِيلُهُ

(١٥) وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ

(١٦) عَسَتْ عَيْنُهُ وَبَشِيرُ

(١٧) الْجُرْحُ يَبِيلُ كَانُ

الْفَقْرُ وَالْفَقِيرُ وَاحِدٌ

(١٨) بَابُ

(١٩) حَدَّثَنَا

(٢٠) عَطَمَ وَاحِدٌ

( <sup>(١)</sup> والتأخرات )

وقال مجاهد: الآية السكبرى عصاه ويده ، يقال التأخره والتأخره سواه  
 مثل الطامع والطمع ، والتأجيل <sup>(٢)</sup> والتأجيل . وقال بعضهم : التأخره التأخره والتأخره  
 المقطع الموقوف الذي يمر فيه الريح فيتغير . وقال ابن عباس : التأخره التي <sup>(٣)</sup> أمرنا  
 الأول إلى الجلاء . وقال غيره : أبلان مرسأها مني مثناها ، ومرسأ السفينه حيث  
 تتلقى حرسا أحمد بن القدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حنبل حدثنا  
 سهل بن سديد روى الله عنه قال رأيت رسول الله ﷺ قال يا بني هكذا  
 بالوسطى والتي على الإبهام بيئت والساعة كما بين <sup>(٤)</sup>

( <sup>(٥)</sup> عبس )

عبس <sup>(٥)</sup> كلع وأعرض . وقال غيره : مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم  
 الملائكة ، وهذا مثل قوله قلذبرأت أمرا جعل الملائكة والمصحف مطهرة لأن  
 المصحف يقع عليها التطهير ، فجعل التطهير لمن حملها أيضا ، سفره <sup>(٦)</sup> الملائكة  
 واحدهم سافر ، سفرت أصلحت بينهم ، وجعلت الملائكة إذا تركت يوحى  
 الله وتأديبه <sup>(٧)</sup> كالسفير الذي يصلح بين القوم . وقال غيره : تصدى تناقل عنه  
 وقال مجاهد : لما بقى لا يقبى أحدا ما أير به . وقال ابن عباس : تركها تشاها  
 شدة ، سفره مشرفة ، بأيدي سفره . وقال ابن عباس : كتبه أشفارا ككتبا ،  
 تلقى تشاغل . يقال واحد الأشفار سفره <sup>(٨)</sup> حرسا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة  
 قال سمعت زوزارة بن أوفى يحدث عن سديد بن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ  
 قال من كل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له ، مع السفره الكريم <sup>(٩)</sup> ، ومن كل الذي  
 يقرأ وهو يتأهده وهو عليه شديد فله أجران .

(١) سورة

(٢) والتأجيل والتأجيل

(٣) إلى أمركنا الأول

(٤) الطائفة عليهم على

سكن عونه منه بكسر

الحاء في التأجيل

(٥) سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

(٦) وتولى

(٧) سفره

(٨) وتأديبه

(٩) البررة



(١) إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (٢)

(١) سورة

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) يَذْهَبُ

(٤) نَفِي

(٥) أَفْشَى

(٦) مَجْرَاهَا

(٧) يَتَكْنِسُ النُّجُومُ

(٨) سورة

(٩) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٠) وَقَرَأَ

(١١) أَوْ طَوَّلَ أَوْ

(١٢) سورة

(١٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٤) يَلْ

(١٥) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ

رَبِّهِمُ الْيَوْمَ

(١٦) رَسُولُ اللَّهِ

(١٧) سورة

(١٨) وَقَدْ

(١٩) تَابَ قَبُولُ عَصَاكَ

حَسَابًا بَعِيدًا

أَنكَدَّرَتْ أَنْ تَنْتَرِتَ . وَقَالَ الْحَسَنُ ، سَجَرَتْ ذَهَبٌ (٣) مَاوَهَا فَلَا يَبْقَى (١)  
قَطْرَةٌ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، السَّجُورُ الْمَلُوءُ . وَقَالَ غَيْرُهُ ، سَجَرَتْ أَفْشَى (٢) بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ فَمَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا ، وَالْحَسَنُ تَحْنُسُ فِي مَجْرَاهَا (٣) تَرْجِعُ وَتَكْنِسُ  
تَسْتَعْرِجُ كَمَا تَكْنِسُ (٤) الْغَلَاءُ ، تَبْقَى أَرْتَقَ النَّهَارُ ، وَالطَّيْنُ لِلنَّهْمِ ، وَالضَّيْنُ  
يَبْقَى بِهِ . وَقَالَ مُعَرِّ ، النَّفْسُ رُوحٌ تَرْجِعُ ظَلِيمَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ  
قَرَأَ ، أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ، حَسَنٌ أَذْبَرَ .

(٥) إِذَا السَّمَاءُ أَفْطَرَتْ (٦)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خَتِيمٍ ، جُفِرَتْ فَاسَتْ ، وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَلِيمٌ ، فَدَدَلَتْ  
بِالتَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَهُ (٧) أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَرَادَ مُتَنَدِّلَ الْخَلْقِ ، وَمَنْ خَفَّفَ  
يَنْفِي فِي أَى سُورَةٍ شَاءَ ، إِمَّا حَسَنٌ ، وَإِمَّا قَبِيحٌ (٨) وَطَوِيلٌ وَقَصِيرٌ .

(٩) وَيَلْ لِلْمُطَفِّينَ (١٠)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ (١١) ، وَإِنْ ثَبَتَ الْخَطَأُ ، ثَوَّبَ جُوزِي . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُطَفُّ لَا  
يُوقَى غَيْرُهُ (١٢) هَذَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَتْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ  
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ (١٣) ﷺ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ  
لِرَبِّهِمُ الْيَوْمَ ، حَتَّى يَنْسِبَ أَحَدُهُمْ فِي رُحْبِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ .

(١٤) إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (١٥)

قَالَ (١٦) مُجَاهِدٌ ، كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، وَسَمَّى جَمْعَ  
مِنْ ذَا بَيْ ، ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَحْوَرَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا \* (١٧) هَذَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا  
يَعْنِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَى أَبِي مَلِكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَنَا عَنْ حَرْبِ حَدَّثَنَا عَنْ زَيْدٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ مَائِثَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَنْ يَحْيَى  
عَنْ أَبِي يُونُسَ حَامِرِ بْنِ أَبِي صَبْرَةَ عَنْ أَبِي أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ الْقَلِيمِ عَنْ مَائِثَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ إِلَّا هَلَكَ قَالَتْ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ جَمَلِي اللَّهُ فِدَاكَ ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ  
بِصِيَّتِهِ فَتَوَفَّ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، قَالَ ذَلِكَ التَّرَضُ يُتْرَكُونَ ، وَمَنْ تَوَفَّ  
الْحِسَابَ هَلَكَ \* حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ النَّضْرِ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ  
جَمْرُ بْنُ إِبِلَاسٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتَرَكُنْ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ حَلَا بَعْدَ حَلَا  
قَالَ هَذَا يَنْبَغُ لَكُمْ ﷺ

(<sup>(١)</sup> الْبُرُوجُ )

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْأَخْدَرُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ ، فَتَوَّأ عَذَبُوا

(<sup>(٢)</sup> الطَّارِقُ )

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذَلِكَ الرَّبْعُ سَحَابٌ يَرْجِعُ <sup>(٣)</sup> بِالطَّيْرِ ، ذَلِكَ <sup>(٤)</sup> الصَّدْعُ تَتَصَنَعُ

بِالْبَنَاتِ

(<sup>(٥)</sup> سَبْعُ أَسْمَ رَبِّكَ )

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مُصَنَّبُ بْنُ مُعْبِدٍ وَأَبْنُ أُمِّ  
مَكْدُومٍ جَمَلًا يَفْرَأُنَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَارٌ وَبِلَالٌ وَسَدْرٌ ثُمَّ جَاءَ مُعَرِّ بْنُ الطَّلَاطِبِ  
فِي مِثْرَيْنِ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرَانِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ ، فَرَحَهُمْ بِرِي  
حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَامَةَ وَالْمُبَيَّنَاتِ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ <sup>(٦)</sup> قَدْ جَاءَ ، فَأَجَابَهُ حَتَّى

(١) رَدِّتْنَا

(٢) وَحَدَّثَنَا

(٣) هَلَبُ لَتَرَكُنْ

طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ حَتَّى

(٤) سَوْرَةٌ

(٥) سَوْرَةٌ

(٦) تَرْجِعُ

(٧) وَذَلِكَ

(٨) سَوْرَةٌ

(٩) الْأَطْلُ

(١٠) لَيْسَ فِي لِسْغِ لُطَا  
جَاءَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ  
ثَابِتَةٌ لَيْسَ فِي ذِي

فَرَأَتْ شَيْعَ اسْمٍ وَبَكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلَهَا

(<sup>١٠</sup> هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَاسِيَةِ)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَامِلَةٌ نَاصِيَةِ النُّعَارِي، وَقَالَ مُجَاهِدٌ، حَبْنِي أَيْ بَلَغَ إِنْهَا  
وَحَانَ شُرْبُهَا، تَجِمُّ لَنْ بَلَغَ إِنْهَا، لَا يُشْنَعُ فِيهَا لَاقِيَةٌ شَتَاً <sup>(١١)</sup>، الضَّرْبُ نَبَتْ  
يُقَالُ لَهُ الشُّبْرُ يُسْتَبَى أَهْلُ الْحِجَارِ الضَّرْبُ إِذَا بَعَسَ وَهُوَ شَمٌ، يُسْتَطِيرُ يُسْلَطُ  
وَيُقْرَأُ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْهَاهُمْ مَرْجِعُهُمْ  
(<sup>١٢</sup> وَالْفَتِيرِ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ. الْوَرُثَةُ اللَّهُ، إِذْ ذَلَّتِ الْمَادِ الْقَدِيمَةُ <sup>(١٣)</sup>، وَالْمَادُ أَهْلُ عَمُودٍ  
لَا يُقِيمُونَ، سَوَطٌ عَذَابِ الَّذِي <sup>(١٤)</sup> عَذَّبُوا بِهِ، أَكَلْنَا لَمَّا السُّفْ، وَبِمَا الْكَثِيرُ،  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ، كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ هُوَ شَفَعُ، السَّمَاءُ شَفَعُ، وَالْوَرُثَةُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى،  
وَقَالَ غَيْرُهُ، سَوَطٌ هَذَابٍ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا التَّرْبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَلَكِ يَدْخُلُ فِيهِ  
السَّوْطُ، لَبَّازِ صَادٍ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ، تَحَامُصُونَ مُحَافِظُونَ، وَيَحْمُصُونَ يَأْمُرُونَ بِإِطَاعِهِ  
الْمُطِئَةِ الْمُسَدَّدَةِ بِالْوَلَابِ، وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ <sup>(١٥)</sup>، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
قَبْضَهَا أَمْلَأَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَالْمُتَانُ اللَّهُ إِلَيْنَا <sup>(١٦)</sup> وَوَصِيَّتُ عَنِ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا <sup>(١٧)</sup>  
فَأَمَرُ <sup>(١٨)</sup> يَقْبِضُ رُوحَهَا وَأَدْخَلَهَا <sup>(١٩)</sup> اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ مِيَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ جَاءُوا قَبُولًا مِنْ جَنِّبِ الْقَبْرِ فَطُلِعَ لَهُ جَنِّبٌ يُجُوبُ الْعَلَاةَ يَقْطَعُهَا، لَمَّا أَمَّتْهُ  
أَجْمَعُ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ

(<sup>٢٠</sup> لَا أَنْتُمْ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ، <sup>(٢١)</sup> بِهَذَا الْبَلَدِ مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْإِنْفِ  
وَالْوَالِدِ آتَمُ <sup>(٢٢)</sup>، وَمَا وَلَدَ، لَيْدًا <sup>(٢٣)</sup> كَثِيرًا، وَالتَّجْدِينَ الْخَبِيرَ وَالشَّرَّ <sup>(٢٤)</sup>، مُشْتَبِهٌ <sup>(٢٥)</sup>

(١) سورة طه  
الله الرحمن الرحيم

(٢) وقال

(٣) سورة

(٤) يعني القديم

(٥) الذين

(٦) للطنينة

(٧) إليه

(٨) عنه

(٩) والورث

(١٠) وادته

(١١) سورة

(١٢) وأنت حمل بهذا

البلد بحكمة

(١٣) آدم

(١٤) ليداً

(١٥) مشبهة بجماعة

متروكة

تَجَاعَدَ مَثَرِيَّةَ السَّاطِرِ فِي التَّرَابِ ، يُقَالُ فَلَا أَقْتَحِمُ الْمَقْبَةَ ، فَلَمْ يَقْتَحِمِ الْمَقْبَةَ فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ قَسَرَ الْمَقْبَةَ فَقَالَ ، وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْمَقْبَةُ ، فَكَرَبْتَهُ ، أَوْ إِطْمَأَمَ فِي يَوْمِهِ ذِي مَسْنَةِ

(<sup>(١)</sup>) وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (<sup>(٢)</sup>)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، بَطَنُواهَا بِمَسَامِيهَا ، وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا عَقْبَى أَحَدٍ حَدَّثَنَا مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمَنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَذَكَرَ النَّافَةَ وَالَّذِي عَقَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنْبَتَتْ أَشْقَاهَا أَنْبَتَتْ لَهَا رَجُلٌ غَرِيْرٌ عَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَحْمَتِهِ ، مِثْلُ أَبِي زَمَنَةَ ، وَذَكَرَ النِّسَاءُ فَقَالَ يَمْنُو أَحَدُكُمْ يُنْجِدُ (<sup>(٣)</sup>) أَمْرَانَهُ بِلَذَّةِ الْعَبْدِ فَلَمَلَهُ يُسَاجِمُهُمَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ، ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي تَحْيِكِهِمْ (<sup>(٤)</sup>) مِنَ الصَّرْمَةِ ، وَقَالَ لَمْ يَضَعْكَ أَحَدُكُمْ بِمَا يَفْعَلُ ، وَقَالَ أَبُو مَرْوَانَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمَنَةَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلُ أَبِي زَمَنَةَ عَمَ الرَّيْبِ بْنِ التَّوَامِ .

(<sup>(٥)</sup>) وَاللَّيْلِ إِذَا يَنْشِئُ (<sup>(٦)</sup>)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (<sup>(٧)</sup>) : بِالْحَسَنِ بِالْخَلْفِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، تَرَدَّى مَاتَ ، وَتَلَطَّى تَوَهَّجَ ، وَقَرَأَ عِيْدُ بْنُ عُصْبِرٍ تَلَطَّى \* (<sup>(٨)</sup>) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ الْأَنْعَسِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ فِي نَقْرِ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِ فَسَمِعْتُ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَا قَالَا أَفَيْكُمْ مَنْ يَفْرَأُ ؟ قُلْنَا نَعَمْ ، قَالَ (<sup>(٩)</sup>) فَأَبَيْكُمْ أَفْرَأُ ؟ قَالُوا لَا ، فَقَالَ أَفْرَأُ ؟ قَرَأْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَنْشِئُ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَاللَّهِ كَرِ وَالْأَنْفَى ، قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي مَسَاحِكِ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَهَوَلَاءَ يَا بَوْنُ عَلَيْنَا \* (<sup>(١٠)</sup>) وَمَا خَلَقَ اللَّهُ كَرًّا وَالْأَنْفَى حَدَّثَنَا عُمرُ (<sup>(١١)</sup>)

(١) سُورَةُ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) قَبِيْلُهُ

(٤) ضَحِكٌ

(٥) سُورَةُ

(٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧) وَكَذَّبَ

(٨) تَابَ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى

تَجَلَّى

(٩) قَالَ - هَذِهِ الرُّوَابِ

لَمْ يَخْرُجْ لَهَا فِي الْيُونَنِيَّةِ وَمِنْ

عَصَةِ لِأَنَّ كَوْنَهُ دَلَّ عَلَى

الْمُخَاصَّةِ عَلَى أَيْكَمِ أَوْ أَنَّ

الْكُوْنَةَ فِي الْيُونَنِيَّةِ فِي سَطَرِ

وَاحِدَةٍ مِنْ حَاشِيَةِ الْأَصْلِ

وَجَعَلَهَا السُّطْرَانِ بِدَلَالَةِ الْآخِرَةِ

وَكُنَّا فِي بَيْتِ الْقَتَنِجِ

(١٠) تَابَ

(١١) أَنْتَ حَضِي

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَبِي النَّضَاءِ  
 فَطَلَبْتُهُمْ فَوَجَدْتُهُمْ فَقَالَ أَيْبُكُمْ يقرأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ كُنَّا، قَالَ فَأَيْبُكُمْ  
 يَحْفَظُ<sup>(١)</sup> وَأَشَارُوا إِلَى عُلُقَةَ، قَالَ كَيْفَ سَمِعْتُمْ يقرأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَنْشِئُ قَالَ عُلُقَةَ  
 وَالذِّكْرَ وَالْأُنْثَى، قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقرأُ هَكَذَا وَمَوْلَاهُ يُرِيدُونِي<sup>(٢)</sup>  
 عَلَى أَنْ أقرأُ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى، وَاقِفْ لَا آتَا بِهِمْ \*<sup>(٣)</sup> قَوْلُهُ: قَالُوا مِنْ  
 أَعْلَى وَآتَى<sup>(٤)</sup> حَرْشًا أَبُو نَتْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَمْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْعِ  
 التَّرَفُّدِ فِي جَنَازَةٍ، فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ،  
 وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسْكُنُ؟ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَبْتَرٍ  
 ثُمَّ قَرَأَ: قَالُوا مِنْ أَعْلَى وَآتَى<sup>(٥)</sup> وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ إِلَى قَوْلِهِ لِلنَّبِيِّ \*<sup>(٦)</sup> حَرْشًا  
 سَمِعْتُ حَدَّثَنَا عَبْدَ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَمْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا قُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ<sup>(٧)</sup> \*<sup>(٨)</sup>  
 فَسَبَّسَرَهُ النَّبِيُّ حَرْشًا يَشْرَبُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا<sup>(٩)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَمْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ قُودًا يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ  
 مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ، أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا  
 تَسْكُنُ، قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَبْتَرٍ، قَالُوا مِنْ أَعْلَى وَآتَى<sup>(١٠)</sup> وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ الْآيَةَ  
 قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهَذَا مَسْنُودٌ فَلَمْ أَنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ \*<sup>(١١)</sup> وَلَمَّا مِنْ  
 بِحِلٍّ وَأَسْتَتْنِي حَرْشًا يَحْنِي حَدَّثَنَا وَكَبَعَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَمْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ  
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ<sup>(١٢)</sup> السَّلَامُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ

(١) أَحْفَظُ فَأَشَارُوا

(٢) يُرِيدُونِي

(٣) بَلَدٌ

(٤) الْآيَةُ

(٥) بَلَدٌ قَوْلُهُ وَصَدَّقَ

بِالْحَقِّ

(٦) نَحْوُهُ

(٧) بَلَدٌ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) بَلَدٌ قَوْلُهُ

(١٠) سَكَنَ يَطْلُقُ الْيَوْمَ

لُحْفَةً فِي الْأَسْطَرِّ بِهَذَا

مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسْكُنُ ؟ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبْتَرٍّ . ثُمَّ قَرَأَ : قَالَمًا مِنْ أَهْلِ  
 وَاتَّقِ وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ فَتَبَيَّنَ لِلنَّبِيِّ إِلَى قَوْلِهِ فَتَبَيَّنَ لِلنَّبِيِّ \* قَوْلُهُ  
 وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَنَدِ  
 ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ  
 فِي بَيْعِ التَّرْقَدِ قَالَمًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَعْدَ وَقَعْدًا حَوْلَهُ وَتَمَّتْ يَحْضَرُهُ فَتَكُنَّ  
 بَقُولِ يَنْكُتُ يَحْضَرُهُ ، ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ تَنْفُوسَةٍ إِلَّا  
 كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا \* قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ \* قَالَ رَجُلٌ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسْكُنُ عَلَى كِتَابِنَا وَتَدْعُ النَّاسَ قَدْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ  
 فَتَتَبَعُهُ إِلَى \* أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاةِ \* فَتَتَبَعُهُ إِلَى عَمَلِ  
 أَهْلِ الشَّقَاةِ \* ، قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيَسْرُونَ لِسَلِّ أَهْلُ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ  
 الشَّقَاةِ فَيَسْرُونَ لِسَلِّ أَهْلِ الشَّقَاةِ \* ، ثُمَّ قَرَأَ : قَالَمًا مِنْ أَهْلِ وَاتَّقِ وَصَدَّقَ  
 بِالْحَقِّ الْآيَةَ \* فَتَبَيَّنَ لِلنَّبِيِّ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 قَالَ سَمِعْتُ سَنَدَ بْنَ هُبَيْرَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا بَجَلٍ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَقَالَ مَا  
 مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالُوا يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسْكُنُ عَلَى كِتَابِنَا وَتَدْعُ النَّاسَ ؟ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبْتَرٍّ لَنَا  
 عِلْقٌ لَهُ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيَسْرُ لِسَلِّ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ  
 مِنْ أَهْلِ الشَّقَاةِ فَيَسْرُ لِسَلِّ أَهْلِ الشَّقَاةِ \* ، ثُمَّ قَرَأَ : قَالَمًا مِنْ أَهْلِ وَاتَّقِ  
 وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ الْآيَةَ .

(١) هَذَا

(٢) تَجِبَ

(٣) وَإِلَّا كُتِبَتْ

(٤) أَوْ وَقَدْ كُتِبَتْ

(٥) أَوْ وَقَدْ كُتِبَتْ

(٦) سَيِّئَةٌ

(٧) إِلَى عَمَلِ أَهْلِ

(٨) السَّعَادَةِ

(٩) السَّعَادَةِ

(١٠) السَّعَادَةِ

(١١) تَجِبَ

(١٢) فَتَبَيَّنَ لِلنَّبِيِّ

(١٣) السَّعَادَةِ

(١٠٠) وَالضُّعَى

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: إِذَا سَجَى اسْتَرَى. وَقَالَ غَيْرُهُ (١): أَظْلَمَ وَتَكَنَّى، مَا بِلَا دُو  
 عِيَالٍ \* (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قُبَيْسٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ  
 لَيْلَتِي (٣) أَوْ فَلَكَ لَجَائَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأُزَيِّجُكَ أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ  
 تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ مُنْذُ لَيْلَتِي أَوْ فَلَكَ (٤)، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَالضُّعَى  
 وَالْأَيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى \* (٥) قَوْلُهُ: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى  
 قُرْأُ بِالْتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ يَمْنَى وَاحِدٌ مَاتَرَكَكَ رَبُّكَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَاتَرَكَكَ  
 وَمَا أَبْتَضَكَ (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 الْأَسْوَدِ بْنِ قُبَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ الْبَخَلِيِّ، قَالَ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَزَى (٧)  
 مَا حَبَبَكَ إِلَّا أَبْطَلَكَ، فَقَرَأَتْ: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى.

(١٠١) أَلَمْ تَفْرَحْ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَزَرَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَتَقَصُّ أَهْلًا، مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. قَالَ ابْنُ  
 عُيَيْنَةَ: أَيْ مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخَرَ، كَقَوْلِهِ: هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى  
 الْحُسَيْنَيْنِ، وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَتِنِي. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: فَأَنْصَبَ فِي حَاجَتِكَ إِلَى رَبِّكَ  
 وَيُذَكِّرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَلَمْ تَفْرَحْ (٨) فَرَحَ اللَّهُ مَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ.

(١٠٢) وَالثَّانِي

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هُوَ الثَّانِي وَالْأَوَّلُ الَّذِي بَأْسَ كُلِّ النَّاسِ، يُقَالُ قَسَا بِكَذِبِكَ  
 قَسَا الَّذِي يَكْذِبُكَ بِأَنَّ النَّاسَ يُدَاوُونَ (٩) بِأَهْمَالِهِمْ، كَأَنَّهُ قَالَ وَسَمِعْتُ يَغْدِرُ عَلَى  
 تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ (١٠) حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي

(١) سورة الضحى

(٢) سَجَى

(٣) هَلَسُوا وَطَلَّ

(٤) وَمَا قَلَى

(٥) أَيْلَة

(٦) أَوْ ثَلَاثِ

(٧) كَذَا فِي الْبُيُوتِ مِنْ

(٨) غَيْرِهِمْ

(٩) أَوْ ثَلَاثِ

(١٠) هَلَسَ

(١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى

(١٢) سورة الم نشرح

(١٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٤) هَلَسَ

(١٥) سورة

(١٦) يَدُ الْوَلَدِ

عَدِي قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الشَّاهِدِ  
فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالنِّسَاءِ وَالرَّيْثُونِ ، فَقَرَأَ بِالْخَلْقِ .

( ١ ) أَفْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ )

وَقَالَ ( ٢ ) نَبِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ غَثِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أَكْتُبُ فِي  
الْمُسْتَقْبِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَجْمَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ : نَادِيَةُ عَشِيرَتُهُ ، الرُّبَايَةُ الْمَلَائِكَةُ ، وَقَالَ ( ٣ ) الرَّبُّنِيُّ الْمَرْجِعُ ، لَنَسْفَعْنَ  
قَالَ كَتَاخَذَنَّ وَلَنَسْفَعْنَ بِالْثَوْنِ وَهِيَ الْمَلْفِقَةُ ، سَفَعَتْ يَدَهُ أَخَذَتْ \* ( ٤ ) حَرَّشَا

يَحْيَى ( ٥ ) حَدَّثَنَا الْبَيْتُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ \* ( ٦ ) حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَعْرِزِيِّ بْنِ أَبِي رِزْزَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَالِحٍ سَلَمَةُ ( ٧ ) قَالَ حَدَّثَنِي

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ مَائِثَةَ رَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ كَانَ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّبَايَا

الْمُصَادِفَةُ فِي التَّوْهِمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُبَايَا إِلَّا جَاءَتْ بِمِثْلِ فَلَقِيَ الْمَسْبُوحَ ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ  
الْمَلَأَ ( ٨ ) فَكَانَ يَلْحَقُ بِنَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَسَّنُ فِيهِ قَالَ وَالتَّحَسُّنُ التَّشْبُّهُ بِالْيَاكِلِي ذَوَاتِ

الْمَتَدُونَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَيَتَرَدَّدُ لِنَلِيقَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَيَتَرَدَّدُ  
بَيْنَهُمَا ( ٩ ) حَتَّى يَجْتَنِي الْمَلَى وَهُوَ فِي مَارِ حِرَاءٍ جَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ أَفْرَأُ . فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ مَا أَنَا بِقَارِي قَالَ فَأَخَذَنِي فَتَقَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَمْعُ ، ثُمَّ أُرْسَلَنِي فَقَالَ  
أَفْرَأُ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِي فَأَخَذَنِي فَتَقَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَمْعُ ، ثُمَّ أُرْسَلَنِي

فَقَالَ أَفْرَأُ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِي فَأَخَذَنِي فَتَقَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَمْعُ ، ثُمَّ  
أُرْسَلَنِي فَقَالَ أَفْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ أَفْرَأُ وَرَبُّكَ

الْأَسْمَرُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْأَبْلَغَ إِلَى قَوْلِهِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ ، فَرَجَعَ بِهَا

( ١ ) سورة

( ٢ ) حدَّثَنَا

( ٣ ) مَقْرُونٌ

( ٤ ) تَلَبَّ

( ٥ ) يَحْيَى بْنُ نَعْبُكَ

( ٦ ) وَهَبُ

( ٧ ) سَلَمَةُ

( ٨ ) فِي الْيَوْمِ بِهَيْئَةِ الْبَصَرِ

وَالْمَرْحُومِ وَهُوَ اللَّهُ

( ٩ ) كَمَا



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْجُفُ بِوَإِدْرِهِ <sup>(١)</sup> حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَ زَمَلُونِي وَزَمَلُونِي  
 فَزَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوحُ قَالَ يَلْدِيحَةُ أَيْ خَدِيجَةُ مَا لِقَدْ <sup>(٢)</sup> خَشِيتُ عَلَى قَبْضِي  
 فَأَخْبَرَهَا الْخَبْرَ قَالَتْ خَدِيجَةُ كَلَامًا أَتَيْتُ فَرَأَيْتُكَ اللَّهُ أَبْدَأُ قَوْلَهُ إِنَّكَ تَتَعَلَّقُ  
 الرَّحِمَ وَتَصُدُّ الْحَدِيثَ ، وَتُغْمِلُ الْكَلْنَ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَتَقْرَى الصَّيْفَ وَتُغْنِي  
 عَلَى قَوَائِبِ الْحَقِّ . فَأُظْلِمَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنُ تَوَيْلٍ ، وَهُوَ ابْنُ  
 عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي <sup>(٣)</sup> أَيْهَا أَوْكَانُ أَنْزِلْ تَصَوَّرْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ  
 الْعَرَبِيَّ ، وَكَانَ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا  
 فَدَعَا عَمِّي ، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ يَا عَمِّ <sup>(٤)</sup> أَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، قَالَ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي  
 مَاذَا تَرَى ، فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَبْرَ مَا رَأَى ، فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ  
 عَلَى مُوسَى لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا ذَكَرَ خَرَفًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 أَوْخَرَجِي نِي ، قَالَ وَرَقَةُ لَمْ تَمُتِي بَيِّنَاتٍ وَجِلُّ بِمَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا أَوْدَى وَإِنْ يُدْرِكُنِي  
 يَوْمَئِذٍ حَيًّا أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تَوُفِّيَ وَقَفَرَتِ الْوَحْيُ فَتَرَدَّ  
 حَتَّى خَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ <sup>(٥)</sup> أَنَّ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ  
 فَتْرَةِ الْوَحْيِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ يَتَنَا أَنَا أُنْشِئُ سَمِيتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَزَمْتُ بِصَرِي <sup>(٦)</sup>  
 فَلَمَّا لَمَسْتُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِمْلِهِ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَحَرَفْتُ مِنْهُ  
 فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمَلُونِي وَزَمَلُونِي فَذَمُّوهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ  
 وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَتَوَسَّلْ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَهِيَ الْأَوَّلُ الَّذِي  
 كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَذَكَّرُونَ قَالَ ثُمَّ تَبَاعَ الْوَحْيُ \* <sup>(٧)</sup> قَوْلُهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ  
 عَلَقٍ . هَذَا ابْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ <sup>(٨)</sup>

(١) فَوَائِدُ

(٢) هَدِي

(٣) أَخِي

(٤) يَا ابْنَ عَمِّ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٧) رَأَيْ

(٨) بَلَدٌ

(٩) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّوَايَا الصَّالِحَةَ <sup>(١)</sup>  
 بَقَاةً لِللَّكْ، فَقَالَ أَفَرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ أَفَرَأَى  
 وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ \* <sup>(٢)</sup> قَوْلُهُ أَفَرَأَى وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَتْنَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ  
 مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّوَايَا  
 الصَّادِقَةُ جَاءَهُ لِللَّكْ فَقَالَ أَفَرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ  
 أَفَرَأَى وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي، فَدَكَرَ الْحَدِيثَ \* <sup>(٥)</sup> كَلَّا  
 لَنْ لَمْ يَنْتَه لَتَسْمَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَذَابَةٍ خَائِفَةٍ <sup>(٦)</sup> حَدَّثَنَا بَحْجِي حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الرَّزَّاقِ عَنْ مَتْنَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو  
 جَعْلٍ لَنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكُتَيْبَةِ لَا حُلَّانَ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ  
 لَوْ فَسَلَهُ لَأَخَذْتَهُ الْمَلَابِكَةُ \* نَابِتَةُ عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ  
 ( <sup>(٧)</sup> إِنْ أَنْزَلْنَاهُ )

يُنَالُ الْمَطْلَعُ هُوَ الطَّارِعُ، وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ مِنْهُ، أَنْزَلْنَاهُ <sup>(٨)</sup> الْمَاءُ  
 كِتَابَةٌ عَنِ الْقُرْآنِ، <sup>(٩)</sup> أَنْزَلْنَاهُ نَخْرَجَ <sup>(١٠)</sup> الْجَبِيعُ، وَالنَّزْلُ هُوَ اللَّهُ، وَالْعَرَبُ  
 تَوَكَّدَ فَعِلَ الْوَاحِدِ فَتَجَمَّلَهُ يُلْفِظُ الْجَبِيعَ لِيَكُونُ <sup>(١١)</sup> أَتَيْتُ وَأَوَكَّدَ .

( <sup>(١٢)</sup> لَمْ يَكُنْ )

مُتَّفَكِينَ وَتَائِلِينَ، قَبْلَةَ الْقَائِمَةِ دِينَ الْقَبِيلَةِ أَصَابَ الَّذِينَ إِلَى الْوُتَنِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا هُنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ

(١) الصَّادِقَةُ

(٢) كَلَّا

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) بَلَّغَ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

(٥) كَلَّا

(٦) سُورَةُ الْقَدَرِ

(٧) وَهَلْ

(٨) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ

(٩) لَمْ يَصِدْ الْمَاءُ فِي الْوُتَنِ

وَصَبَّتْ فِي لُبَّةٍ سَمَاءٍ بَيْنَنَا

بَارِحٍ وَمَنْطِقٍ هَسْلَانٍ

لَتَنْسَبَ كِتَابُهُ مَهْمَا

(١٠) يَكُونُ

(١١) سُورَةُ لَمْ يَكُنْ بِسَمْعِهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الله عنه قال النبي ﷺ لا يأتي إن الله أمرني أن أفرا عليك لم يكن الذين كفروا  
قال وسماي قال نعم بكي <sup>(١)</sup> حدثنا <sup>(٢)</sup> حسان بن حسان حدثنا عمار عن قتادة  
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لا يأتي إن الله أمرني أن أفرا عليك  
القرآن قال أبي الله سماي لك ؟ قال الله سماي لي ، فجعل أبي يبكي ، قال قتادة  
فأبكت أنه قرأ عليه : لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب <sup>(٣)</sup> حدثنا  
أحمد بن أبي داود أبو جعفر النجادى حدثنا روح حدثنا سفيان بن أبي عروة  
عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ قال لا يأتي من كتب إن الله أمرني أن  
أفرك القرآن قال الله سماي لك ؟ قال نعم ، قال وقد ذكرت عند رب العالمين  
قال نعم فدرت عيناه .

(٣) إِذَا زُلْزِلَتْ <sup>(٤)</sup> الْأَرْضُ زِلْزَالًا

• <sup>(٥)</sup> قوله : فَنُيْلَ مِنْهَا ذُرِّيَّةٌ خَيْرُ بَرٍّ ، قَالَ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيَّ  
وَوَحَى لَهَا وَوَحَى إِلَيَّ وَاحِدٌ <sup>(٦)</sup> حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا <sup>(٧)</sup> مالك عن  
زيد بن أسلم عن أبي صالح التميمي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله  
ﷺ قال الخليل لثلاثة : لرجلي أجبر ، و لرجلي ستر ، وعلى رجلي وزر ، فأما الذي  
له أجبر ، فرجل وصلها في سبيل الله ، فأطاع لها في ترجع أو روضة فأسابت  
في مليلها ذلك في <sup>(٨)</sup> للرج والروضة ، كان له حسنة ، ولو أنها قطعت مليلها  
فأستنتت شرفا أو شرفين ، كانت آثارها وأرواها حسنة له ، ولو أنها مرتت  
بشتر فصربت منه ، ولم يرد أن ينقي به ، كان ذلك حسنة له ، فعلى <sup>(٩)</sup> ذلك  
الرجل أجبر . ورجل وصلها تنقيا وتعففا ولم ينس حق الله في رعاها ولا علوورها  
فعلى <sup>(١٠)</sup> له ستر . ورجل وصلها تحفا ورفاء ونقاء فعلى ذلك وزر <sup>(١١)</sup> فسر

(١) حديث

(٢) حديث

(٣) سورة

(٤) بسم الله الرحمن الرحيم

(٥) باب ثمن

(٦) حديث

(٧) من

(٨) وهي

(٩) هي

(١٠) وستر

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحُرِّ، قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاعِلَةُ الْجَامِعَةُ  
فَنَ يَنْكَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَنْكَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ \* (١) وَمَنْ يَنْكَلُ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدِيثًا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي (٢) ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي سَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الْحُرِّ، فَقَالَ لَمْ يُنْزَلْ عَلَىٰ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاعِلَةُ الْجَامِعَةُ  
فَنَ يَنْكَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَنْكَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ .

( ١ ) وَالْمَدَائِلُ ( ٢ )

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْكَتُودُ الْكَفُورُ ، يُقَالُ : قَاتَرَنَ بِذَنبِهِ ، وَفَتَنًا بِهِ عُيُوبًا ،  
لَبَّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ ، لَتَشِيدُ لَتَجِيلُ ، وَيُقَالُ لِلْبَيْعِلِ شَدِيدٌ ، حُصِّلَ مَيْتَرٌ  
( ٣ ) الْفَارَعَةُ ( ٤ )

كَانَتْ رَأْسُ الْمَيْتَرِ كَمَوْغَاءِ الْجُرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَذَلِكَ النَّاسُ يُيَوَّلُ  
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، كَالْمُهِنِ كَالْوَانِ الْمُهِنِ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ كَالصَّوْفِ .

( ١ ) أَلْمَاكُمُ ( ٢ )

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : التَّكَارُّ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

( ٣ ) وَالْقَصِيرُ ( ٤ )

وَقَالَ يَحْيَى ( ٥ ) : الْقَصِيرُ أَقْسَمَ بِهِ

( ٦ ) وَيَلُوكُلُ مُهْمَزَةً ( ٧ )

الْمُطَلَّةُ أَنْفُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلَقِي

( ٨ ) أَلْمُتَرُ ( ٩ )

قَالَ مُجَاهِدٌ ( ١٠ ) أَبَايِلُ مُتَابِعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ هِيَ سَنَكٌ وَكَلَنُ

( ١ ) بَابُ

( ٢ ) حَدَّثَنَا

( ٣ ) سُورَةُ

( ٤ ) وَالْفَارَعَةُ

( ٥ ) سُورَةُ كَذَا فِي هَذَا

بَعْضُ النَّاسِ بِالْمَرْءِ وَفِي بَعْضٍ

بَيْنَ الْبَطْنِ وَالْمَرْءِ

( ٦ ) سُورَةُ الْمَائِدَةِ

( ٧ ) سُورَةُ

( ٨ ) الْقَصِيرُ

( ٩ ) سُورَةُ

( ١٠ ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( ١١ ) أَلَمْ تَرَ أَنَا تَمَلَّكُ

قَالَ مُجَاهِدٌ أَبَايِلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَوْلُهُ

وَقَالَ يَحْيَى مَعْنَى هَذَا الصَّنِيعِ

أَنْ رَوَاةَ الْمَرْءِ قَالَ الصَّنِيعُ

الْمَرْءُ وَالْمُتَحَلِّلُ أَدَا سَطَوُ

قَالَ يَحْيَى فَانْزَلَهُ لَمْ يَنْحَاسِ

الْأَسْلَ

(<sup>١</sup>) لِإِبْرَافِيقَ قُرَيْشٍ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لِإِبْرَافِيقَ الْفُؤَادِ ذَٰلِكَ ، فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشَّاءِ وَالصَّيْفِ ،  
وَأَسْتَهْمُ مِنْ كُلِّ عَدُوِّهِمْ فِي حَرَمِيمٍ

(<sup>٢</sup>) أَرَأَيْتَ

قَالَ (<sup>٣</sup>) ابْنُ عُيَيْنَةَ : لِإِبْرَافِيقَ لِيَسْتَقِيَ عَلَى قُرَيْشٍ (<sup>٤</sup>) : وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يَدْعُو بِدَفْعٍ  
عَنْ خَفَوٍ ، بِقَالَ هُوَ مِنْ دَعْنَتْ ، يَدْعُوْنَ بِدَفْعُوْنَ ، سَاهُوْنَ لِأَهْوَوْنَ ، وَالْمَاعُونُ  
الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ (<sup>٥</sup>) ، وَقَالَ بَعْضُ الرُّبَرِ : الْمَاعُونُ الْمَاءُ ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ : أَفْلَاهَا  
الرُّسَاةُ الْمَفْرُومَةُ ، وَأَذْنَاهَا عَارِيَةُ النَّجَاجِ

(<sup>٦</sup>) إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : شَأْنُكَ عَدُوُّكَ هَذَا آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا (<sup>٧</sup>)  
قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا عَرَّجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّهْرِ قَالَ أَتَيْتُ عَلَى  
نَهْرٍ حَاقَتْهُ قِيَابُ الْوُفُوفِ جَوْفًا (<sup>٨</sup>) ، فَقُلْتُ مَا هَٰذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ هَٰذَا الْكَوْثَرُ  
هَذَا خَلِيفَةُ بْنُ زَيْدٍ السَّكَّابِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ  
مَالِكَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ (<sup>٩</sup>) تَمَالَى : إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ قَالَتْ  
نَهْرٌ أَعْطَانِي نَبِيُّكُمْ ﷺ شَاكِلَاءَهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مَجُوفٌ آيَتُهُ كَمَدِيدِ النُّجُومِ ، وَهَٰوَ (<sup>١٠</sup>)  
زَكَرِيَّاهُ وَأَبُو الْأَخْوَسِ وَمُطَرَفٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ  
حَدَّثَنَا هُثَيْلٌ حَدَّثَنَا (<sup>١١</sup>) أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ هُوَ الْخَلِيفَةُ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ ، قَالَ أَبُو بَشِيرٍ قُلْتُ  
لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ النَّاسُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ تَهَرَّى فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ سَعِيدُ النَّهْرِ الَّتِي فِي  
الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلِيفَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ

(١) سورة

(٢) سورة

(٣) وقال

(٤) عند أبي ذر سورة

أرأيت بعد قوله على قرين

(٥) في اليونانية سروع

وكناهنون نسخ الخط المصنف

بها

(٦) سورة

(٧) أخبرنا

(٨) مجوف

(٩) عن قول الله عز

وجل

(١٠) ودود

(١١) أخبرنا

( ١ ) قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ )

يُقَالُ لَكُمْ دِينُكُمْ الْكُفْرُ وَلَيْ دِينُ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَقُلْ دِينِي لِأَنَّ الْآيَاتِ  
بِالتَّوْحِيدِ خُلِّفَتِ الْآيَةُ كَمَا قَالَ تَهْدِيَنِي وَتُشْفِينِي وَقَالَ غَيْرُهُ لَا أُعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ وَلَا  
أُجِيبُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ مُمَرِّي ، وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أُعْبُدُ ، وَمُ الَّذِينَ قَالَ وَلَيْزِيدُنَّ  
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طَعْنًا وَكُفْرًا

( ٢ ) إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ( ٣ )

عَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّيِّحِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى  
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَامَلَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ تَزَلَّتْ  
عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي  
عَدَّثَنَا حُمَاضُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي دُكُوعِهِ  
وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ \* ( ٤ ) قَوْلُهُ  
وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا عَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

( ١ ) سورة

( ٢ ) سورة

( ٣ ) بسم الله الرحمن الرحيم

( ٤ ) باب

( ٥ ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَانُ

( ٦ ) باب

( ٧ ) يَدْخُلُ

الرَّحْمَنِ عَنْ ( ٥ ) شُعْبَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَمَالَى : إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، قَالُوا فَتَحُ  
الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ ، قَالَ مَا قَوْلُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ أَجَلٌ أَوْ مِثْلُ شُرْبِ الْخَمْرِ ﷺ  
نَبَيْتُ لَهُ قَسَمَهُ \* ( ٦ ) قَوْلُهُ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ، تَوَّابٌ عَلَى  
الْعِبَادِ ، وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ عَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يَدْخُلُنِي  
مَعَ أَشْيَاحٍ بَدْرٍ فَكَانَ بَيْنَهُمْ وَجَدٌ فِي قَسْبِهِ فَقَالَ لِمَ تَدْخُلُ ( ٧ ) هَذَا مَتَا وَلَنَا

أَبْنَاهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِنَ <sup>(١)</sup> حَيْثُ عَلِمْتُمْ قَدَمَا <sup>(٢)</sup> ذَلِكَ يَوْمُهُ فَأَذْخَلَهُ مَعَهُمْ  
 قَرَأُوهُ <sup>(٣)</sup> أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا يَبْرِجُهُمْ، قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى <sup>(٤)</sup>  
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمْرًا نَحْمَدُ <sup>(٥)</sup> اللَّهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ إِذَا نَصَرْنَا  
 وَفُتِحَ عَلَيْنَا، وَصَكَتْ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا، فَقَالَ لِي أَكْذَلِكَ تَقُولُ يَا ابْنَ  
 عَبَّاسٍ؟ فَقُلْتُ لَا، قَالَ قَرَأْتُ قَوْلَهُ؟ قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْلَعَهُ <sup>(٦)</sup> لَهُ،  
 قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجْلِكَ، فَتَسْبِحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُهُ  
 إِنَّهُ كَانَ نَوَّابًا، فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ.

( <sup>(٧)</sup> بَلَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ <sup>(٨)</sup> وَتَبَّ )

تَبَّابٌ خُسْرَانٌ، تَنَبَّيْتُ تَنْبِيْرَ <sup>(٩)</sup> عُرْشِ يُونُسَ بْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاةَ  
 حَدَّثَنَا الْأَنْعَمِيُّ حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ مَرْثُةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ، وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْخُلَفَاءَ،  
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَهَتَفَ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَأَجْتَمَعُوا  
 إِلَيْهِ، فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْعِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ  
 مُصَدِّقِي، قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا، قَالَ فَإِنِّي نَذِيرُكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ  
 شَدِيدٍ، قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّ لَكَ مَا <sup>(١٠)</sup> جَعَلْنَا إِلَّا لَهَذَا، ثُمَّ قَامَ فَكَرَّرَ: تَبَّتْ يَدَا  
 أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ، وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَنْعَمِيُّ يَوْمَئِذٍ \* <sup>(١١)</sup> قَوْلُهُ وَتَبَّ مَا  
 أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ <sup>(١٢)</sup> عُرْشِ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُلَيْمَةَ حَدَّثَنَا  
 الْأَنْعَمِيُّ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَرْثُةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ  
 إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ فَتَدَا بِأَصْحَابِهِ، فَأَجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالَ  
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْمَدَوَّ مُعْبَعُكُمْ أَوْ مُمْسِكُكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي <sup>(١٣)</sup>

(١) مَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ

(٢) قَدَمَا

(٣) رُبَّتْ

(٤) مِنْ وَجْهِ

(٥) أَنْ نَحْمَدَ

(٦) عَلَيْهِ

(٧) سُرَّةَ

(٨) بَيْنَ يَدَيَّ

(٩) أَلْهَذَا جَعَلْنَا

(١٠) تَبَّتْ

(١١) تُصَدِّقُونِي

قَالُوا نَسَمُ ، قَالَ فَأَيُّ تَذِيرٍ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ ، أَلِهَذَا جَعَلْتَنَا نَبَاً لَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : نَبَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ إِلَى آخِرِهِمَا \* (١) قَوْلُهُ سَمِعْتَنِي نَارًا ذَلِكَ لَهَبٍ حَرِّشَ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَبُو لَهَبٍ نَبَاً لَكَ أَلِهَذَا جَعَلْتَنَا ، فَتَرَكْتُ نَبْتَ يَدَا أَبِي لَهَبٍ \* وَأَمَّا أَنَّهُ حَالَةَ الحَطْبِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : حَالَةَ الحَطْبِ تَحْمِي بِالنَّيْثَةِ ، فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يَقَالُ مِنْ مَسَدٍ لَيْفُ القُلُوبِ وَهِيَ السَّلْبَةُ الَّتِي فِي النَّارِ .

(٢) قَوْلُهُ قَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (٣)

يَقَالُ لَا يُؤْنُ أَحَدٌ أَيْ وَاحِدٌ حَرِّشَ أَبُو الْيَلَانِ حَدَّثَنَا (٤) شَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَيْدِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ ، فَقَوْلُهُ لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي ، وَلَيْسَ أَوَّلُ الخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ ، وَأَمَّا شَتْنُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ أَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمدُ ، لَمْ (٥) أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفَاءٌ أَحَدٌ \* (٦) قَوْلُهُ اللَّهُ الصَّمدُ ، وَالْمَرْبُ نُسِي أَشْرَافَهَا الصَّمدُ : قَالَ أَبُو وَائِلٍ هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي أَتَعَى سُدُودَهُ حَرِّشَ إِسْتَفْحَى بْنُ مَنصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا (٧) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٨) كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، أَمَّا (٩) تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ إِنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأَنِي ، وَأَمَّا شَتْنُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ أَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي (١٠) كُفُوا أَحَدٌ \* لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدٌ ، كُفُوا وَكُفِيًا وَكُفَاءً وَاحِدٌ

(١) لَهَبٌ

(٢) إِلَى آخِرِهِمَا بَابُ قَوْلِهِ

(٣) سورة الصمد - كذا في النسخ وقال الخطابي ولا في سورة الصمد كذا مصححه

(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يُولَدْ

(٧) لَهَبٌ

(٨) أَخْبَرَنَا

(٩) قَالَ اللَّهُ

(١٠) فَأَمَّا

(١١) ٤



(<sup>١</sup>) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّيَ الْفَلَقِ )

وَقَالَ مُجَاهِدٌ <sup>(٢)</sup> : غَاسِقُ اللَّيْلِ ، إِذَا وَقَبَ غُرُوبُ الشَّمْسِ يَقَالُ ابْنُ مِنْ فَرَقٍ  
وَقَلَّتِ السُّجُودُ ، وَقَبٌ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَعْلَمَ <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ حَامِصٍ وَعَبْدَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي بْنِ كَنْبٍ عَنِ الْمُؤَذِّنِ  
فَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ <sup>(٤)</sup> قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَتَنَحُّنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ .

(<sup>٥</sup>) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ )

وَيُذَكِّرُ <sup>(٦)</sup> عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ الْوُسْطَاسِيِّ إِذَا وَلَّيْتَ خَلَسَةَ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ تَبَتَّ عَلَى قَلْبِهِ <sup>(٧)</sup> حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا حَامِصٌ عَنْ  
زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي بْنِ كَنْبٍ قُلْتُ يَا أَبَا <sup>(٨)</sup> التَّنْدِيرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ سَعْدٍ يَقُولُ كَذَا  
وَكَذَا فَقَالَ أَبِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي قُلْتُ قَالَ فَتَنَحُّنُ نَقُولُ كَمَا  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* فَصَائِلُ <sup>(٩)</sup> الْقُرْآنِ )

كَيْفَ تَرُوكَ <sup>(١٠)</sup> الْوُحْيَ وَأَوَّلُ مَا تَرَكَ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ الْمُؤْمِنُ الْأَمِينُ الْقُرْآنَ  
أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ <sup>(١١)</sup> حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي جَائِشَةُ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ  
بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، يَتْرُكُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا <sup>(١٢)</sup> حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُتَمِيمٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ أُنْجَبِيلَ أُنْجَبِيلَ

(١) سورة

(٢) بسم الله الرحمن الرحيم

(٣) ألقن الشيخ وعاصم

(٤) قال

(٥) سورة

(٦) وقال ابن

(٧) لفظ يا ثابت في اليونانية

سابق في الفروع ( قوله قال

لي الخ ) كذا في الأصل

للنول مليا ومتشابه أندرواية

المروى هل يسيل لي وفي

التسلاية لانه كتب اسمه

(٨) كتاب فضائل

القرآن باب

(٩) ترك الوحي

(١٠) حشر سين

النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ لَجَلَّ سَعْدُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُمِّ سَلَمَةَ مِنْ هَذَا أَوْ  
 كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دُخَانٌ فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَأَقْبَهُ مَا حَصِيَّتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعَتْ خُطْبَةَ  
 النَّبِيِّ ﷺ يُخْبِرُ<sup>(١)</sup> خَبَرَ جِبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ أَبِي قُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ يَمُنُّ سَمِعْتَ  
 هَذَا قَالَ مِنْ أَسَافَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
 الْمَغْبُورِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا مِنْ أَلَنْبِيَاءَ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ  
 مَا يَنْتَهِي آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ أَوْتَيْتَ<sup>(٢)</sup> وَجِئَا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو  
 أَنْ أَكُونَ أَكْثَرُهُمْ نَابِيًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ  
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ  
 أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ ، ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَبْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ أَشْنَكُنِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ  
 لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى<sup>(٣)</sup> شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ نَزَكَكَ ،  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَالضُّحَى<sup>(٤)</sup> وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ، مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ،  
**بَابُ تَرْكِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْفَرَسِ<sup>(٥)</sup>** ، قُرْآنًا عَرَبِيًّا بِلِسَانِ غَرَبِيٍّ مُبِينٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا<sup>(٦)</sup> شُعَيْبُ بْنُ الرَّهْزِيِّ وَأَخْبَرَنِي<sup>(٧)</sup> أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ  
 فَأَمَرَ عُثْمَانُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْمَكْسِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنْ يَتَسَخَّرُوا<sup>(٨)</sup> فِي الْمَصَاحِفِ ، وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ  
 وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيٍّ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَاسْكُتُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فَإِنْ  
 الْقُرْآنُ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَتَقَلُّوا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَطَا ، وَقَالَ

(١) يُخْبِرُ جِبْرِيلَ

(٢) أَوْتَيْتَهُ

(٣) عَلَى رَسُولِهِ الْوَحْيُ

(٤) أَرَى

(٥) وَالضُّحَى الِ فَوْهُ وَمَا  
لِي

(٦) وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ لِلْمَلَأِ  
الْمُتَّحِينَ قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَذَا الْحَرْفُ  
مِنْ طَرَفِ الْبُيُوتِ

(٧) أَخْبَرَنَا

(٨) فَأَخْبَرَنِي

(٩) يَنْسَخُوا مَا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِمَعْنَى <sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَقْوَانُ بْنُ  
يَسْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ يَسْلَى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ <sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ  
الْوَحْيُ كُلَّمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ عَلَيْهِ تَوْبٌ قَدْ أَظْلَلُ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ وَتَمَّتْ لَيْسَ <sup>(٤)</sup>  
مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّنٌ بِطَلَبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ  
أَحْرَمَ فِي جَنَّتِهِ بَعْدَ مَا تَضَمَّنَ بِطَلَبٍ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً جَاءَهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ  
مُحَمَّدٌ إِلَى يَسْلَى أَنْ <sup>(٥)</sup> تَمَالَ، فَجَاءَ يَسْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُوَ بِمَحَرِّ الْوَحْيِ يَطُفُ  
كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُئِلَ عَنْهُ، فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي مِنَ الْمُتَمَرِّ أَيْفَا، فَأَلَيْسَ  
الرَّجُلُ جُنِّي، يَدُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَمَا الطَّيِّبُ الَّذِي بِكَ، فَأَغْنِيهِ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ،  
وَأَمَّا الْجَبَّةُ فَأَثَرُهَا ثُمَّ أَصْنَعُ فِي مُحَرِّكَ كَمَا تَمْنَعُ فِي حَبَّكَ بِأَسْبَ جَمِيعِ الْقُرْآنِ  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ  
السَّيَّاتِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلُ أَهْلِ الْبَيْتَةِ  
فَإِذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَطَّابِ عِنْدَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ مُحَمَّدَ أَمَانِي فَقَالَ إِنْ  
الْقَتْلُ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْبَيْتَةِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ <sup>(٦)</sup> يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ  
بِالْقِرَاءَةِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ،  
فَلْتُ لِمُرِّ كَيْفَ تَقُولُ شَيْئًا لَمْ يَقْضِهِ <sup>(٧)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مُحَمَّدٌ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ  
فَلَمْ يَزَلْ مُحَمَّدٌ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى  
مُحَمَّدٌ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ مَافِلٌ لَا تَنْهَكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ  
الْوَحْيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَجْمَعُ الْقُرْآنَ فَتُجْعَلُ، فَوَافَقَهُ لَوْ كَلَّفُونِي قَتْلَ جَبَلٍ مِنَ  
الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، فَلْتُ كَيْفَ تَقُولُونَ شَيْئًا  
لَمْ يَقْضِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ

(١) بِمَعْنَى بْنِ سَعْدٍ

(٢) يَنْزِلُ

(٣) فِي الْوَحْيَةِ عَلَى الْمَرْءِ  
شَيْءٌ وَفِيهِ عَلَى الظَّاهِرِ  
كَالْمَرْبُوبِ عَلَيْهَا وَهُوَ الْوَحْيُ  
وَالْقَطْلُ بِمَنْعِ الْمَرْءِ  
وَالْقَاءُ فِي الْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ

(٤) النَّاسِ

(٥) أَيْ

(٦) إِنْ اسْتَحَرَّ

(٧) يَمْلَأُ

اللَّهُ صَدْرِي الَّذِي شَرَحَ لَهُ سَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَتَبِعَتْهُ الْقُرْآنُ  
 أَجْمَعُ مِنَ الشُّبِّ وَالْخَافِ وَصُدُّوا بِالرَّجَالِ حَتَّى وَجَدَتْ أَيْمَنَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ  
 أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَحِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ <sup>(١)</sup> لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ، حَتَّى خَافَ بَرَأةً ، فَكَانَتِ الْمُصَنَّفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى  
 تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ مَرِّ حَيَاتِهِ ، ثُمَّ عِنْدَ حَقِيقَةِ بَيْتِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَذَرْنَا  
 مُوسَى حَذَرْنَا إِبْرَاهِيمَ حَذَرْنَا ابْنَ شِهَابٍ لَنْ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حَذِيقَةَ بْنَ  
 أَنَيْتَانَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ ، وَكَانَ يَتَأَرَى أَهْلَ الشَّامِ فِي قِتْعِ إِزْمِينِيَّةٍ وَأَذْوِيحَانَ مَعَ <sup>(٢)</sup>  
 أَهْلِ الْبَرِيقِ ، فَأُفْرِحَ حَذِيقَةَ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ حَذِيقَةُ لِمَنْ يَأْمُرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَذْكَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى  
 فَأُرْسِلَ عُثْمَانُ إِلَى حَقِيقَةِ أَنْ أُزِيلَ إِلَيْهَا بِالْمُصَنَّفِ تَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ تَرُدُّهَا  
 إِلَيْكَ ، فَأَوْسَلَتْ بِهَا حَقِيقَةُ إِلَى عُثْمَانَ ، فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ نَافِثٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَتَسَخَّرُوا فِي الْمَصَاحِفِ ،  
 وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّحْمَنِ بْنِ الْقُرَيْشِيِّ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ نَافِثٍ فِي شَيْءٍ  
 مِنَ الْقُرْآنِ فَأَكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا تَزَالُ بِلسَانِهِمْ ، فَتَمْلِكُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا  
 الْمُصَنَّفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الْمُصَنَّفَ إِلَى حَقِيقَةِ وَأُرْسِلَ إِلَى كُلِّ أَشْيٍ بِمُصَنَّفٍ  
 بِمَا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سَوَّاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ حَقِيقَةٍ أَوْ مُصَنَّفٍ أَنْ يُحْرَقَ <sup>(٣)</sup> قَالَ  
 ابْنُ شِهَابٍ وَأُخْبِرَنِي <sup>(٤)</sup> عَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ نَافِثٍ تَمِيعَ زَيْدُ بْنُ نَافِثٍ قَالَ فَقَدْتُ  
 آيَةً مِنَ الْأَعْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا لِلْمُصَنَّفِ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ  
 بِهَا فَاتَّصَفَاها فَوَجَدَها مَعَ خُرَيْمَةَ بْنِ نَافِثٍ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالُ  
 صَدَقُوا مَا مَالَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَاتَّصَفَاها فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصَنَّفِ بِاسْمِ كَاتِبِ

(١) كَلَّفَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى

(٢) فِي

(٣) يُحْرَقُ

(٤) فَأُخْبِرَنِي

النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ ابْنَ  
 السَّبَّاحِ قَالَ إِذَا رَدَّدْتَ ابْنَ تَابِتٍ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكَ  
 كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبِعِ الْقُرْآنَ فَتَبَيَّنْتَ حَقِّي وَجَنَحْتُ  
 آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ أَتَّبَعْتُ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ فَبَرَزُوا<sup>(١)</sup>  
 لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ حَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلَى آخِرِهِ حَدَّثَنَا عِيْنَةُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ : لَا يَسْتَوِي  
 الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ادْعُوا زَيْنًا وَنَجِيحًا  
 بِاللَّوْحِ وَاللَّوَاهِ<sup>(٢)</sup> وَالْكَتِفِ أَوْ الْكَتِفِ وَاللَّوَاهِ ، ثُمَّ قَالَ أَلَكْتُبُ : لَا يَسْتَوِي  
 الْقَاعِدُونَ ، وَخَلَفَ ظَهْرُ النَّبِيِّ ﷺ تَمْرُوزِينَ أَمْ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى قَالَ<sup>(٣)</sup> يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ قُلْنَا تَأْمُرُنِي ، فَإِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ الْبَصَرِ ، فَذَلَّتْ مَكَاتِبُ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَرَزَ أَبُو الضَّرِيرِ بِأَبِ<sup>(٤)</sup> أَثَرِ اللَّهِ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْتَةِ  
 أَحْمَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي<sup>(٥)</sup> عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ<sup>(٦)</sup> ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَقْرَأْنِي جَبْرِيْلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَأَيْتُهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أُسْتَرِيدُهُ  
 وَرَبَّدُنِي حَتَّى أَتَعْلَى إِلَى سَبْتَةِ أَحْمَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ  
 قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْبُسَيْرَ بْنَ مَرْثَدَةَ  
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ حَدَّثَا أَنَّهُمَا سَمِيا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ<sup>(٧)</sup> يقرأ سورة الفرقان في حِجَابٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ  
 فَإِذَا هُوَ يقرأ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَفْرِقْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَيْفَ أَسَاوِدُهُ  
 فِي الصَّلَاةِ فَتَمَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَيْتَهُ<sup>(٨)</sup> يَرَدُّهُ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ عَلَيْهِ السُّورَةَ

(١) سَمِعْنَا بِالْمَدِينَةِ لَهُ

الْبُيُوتِ

(٢) وَاللَّوْهِ

(٣) قَالَ

(٤) عِنْدَ الْمُنَظَرِ أَبِي فَرَسٍ

الزُّبَيْرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ

الْفَتْحِ وَهَذَا عَلَى سَبْتَةِ الْقَطْرِ

لَا الْقَادِرِ

(٥) عَنْ عَقِيلٍ

(٦) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

(٧) ابْنِ حَزَلٍ

(٨) مَعْلُومٌ هُوَ الْخَطَّابِ

أَعْرَفَ بِهِ جَانِبُهُ يُونُسَ

الَّتِي سَمِعْتَ قَرَأَ قَالَ <sup>(١)</sup> أَقْرَأْنِيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَقْرَأْنِيَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ ، فَأَخْلَقْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ  
إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ <sup>(٢)</sup> الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْنِيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
أَوَسِيلُهُ أَقْرَأَ يَا هَيْتَلُمْ ، قَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
كَذَلِكَ أَتَرَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ أَقْرَأَ يَا هَيْتَلُمْ ، قَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ أَتَرَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَتَرَلْتُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْرُفٍ فَأَقْرَأُوا مَا  
يَنْتَسِرُ مِنْهُ بِحَسْبِ تَأْلِيلِ الْقُرْآنِ حَرْشًا <sup>(٣)</sup> بِإِذْنِ اللَّهِ بَنِي مُوسَى أَخْبَرَنَا هَيْتَلُمْ  
أَبْنُ يُوسُفَ أَنْ أَبْنِ جُرْجِيخَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مُهَابِكٍ <sup>(٤)</sup> قَالَ إِنِّي  
عِنْدَ عَائِشَةَ لَمْ أَلْقِ لِلْمُسْلِمِينَ دَعْوَى اللَّهِ عَنْهَا إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِي ، فَقَالَ أَيُّ الْكَفَرَيْنِ خَيْرٌ ؟  
قَالَتْ وَبِمَنْكَ وَمَا يَسُرُّكَ ، قَالَ يَا لَمْ لِلْمُسْلِمِينَ أَرَبِي مُسْتَعْفٍ ، قَالَتْ لِمَ ؟ قَالَ لَسْتُ  
أَوَلُّهُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مَوْثِقٍ ، قَالَتْ وَمَا يَسُرُّكَ <sup>(٥)</sup> أَيُّهُ ؟ قَرَأْتُ  
قَبْلَ إِمَامِ تَرْكَ أَوَّلَ مَا تَرَلْتُ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، حَتَّى إِذَا  
تَلَّى النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ تَرَلُّوا الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ ، وَلَوْ تَرَلْتُ أَوَّلَ نَحْوٍ لَا تَسْرُبُوا الْحَرَامَ لَقَالُوا  
لَا تَنْتَعِ الْحَرَامَ أَبَدًا ، وَلَوْ تَرَلْتُ لَا تَرْتُوا لَقَالُوا لَا تَنْتَعِ لَوْ أَبَدًا لَقَدْ تَرَلْتُ بِمَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
ﷺ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ النَّبِيِّ ، بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَتَرُ . وَمَا تَرَلْتُ  
سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَالنَّسَاءِ إِلَّا وَأَعْيَنْدُهُ ، قَالَ فَأَخْبَرْتَنِي لَهُ الْمَنْتَفَ ، فَأَمَلْتُ عَلَيْهِ آيَ  
السُّورَةِ <sup>(٦)</sup> حَرْشًا أَتَمُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ هَبْدَالَةَ بْنَ يَزِيدَ  
ﷺ سَمِعْتُ أَبْنِ مَسْنُودٍ يَقُولُ فِي نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَتَرْسَمَ وَمَلَهُ <sup>(٧)</sup> الْأَنْبِيَاءُ  
إِنَّهُمْ مِنَ الْبَنِي الْأَوَّلِ وَمَنْ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ حَرْشًا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ  
سَمِعَ الْقِرَاءَةَ <sup>(٨)</sup> وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَلَّكْتُ سَبْعَ أَنْسَمَ رَبِّكَ <sup>(٩)</sup> قَبْلَ أَنْ يَهْدِمَ النَّبِيُّ

(١) قَالَ

(٢) سُورَةُ الْفُرْقَانِ

(٣) حَرْشًا

(٤) مَرْثَةً مِنْ قُرْبَى

(٥) يَتَبَيَّرُ

(٦) الْوَلَدُ

(٧) الْوَلَدُ

(٨) السُّورَةُ

(٩) الْوَلَدُ

(١٠) أَبْنِ قَيْسٍ قَالَ

(١١) لَنَا الْأَمْرُ بْنُ

يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ كُنَّا

هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي الْيُونَنِيَّةِ

(١٢) الْوَلَدُ

(١٣) الْوَلَدُ

(١٤) أَبْنِ عَزِيزٍ

(١٥) الْأَمْرُ

(١٦) الْوَلَدُ

(١٧) الْوَلَدُ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنْ الْأَمْشَسِيِّ عَنْ شَقِيقِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ  
 عَلِمْتُ النَّظَارَ أَلَيْكَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ مِنْ أُنْتَبِي أَنْتَبِي فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ  
 وَدَخَلَ مَتْنَهُ عُلُقَةً وَخَرَجَ عُلُقَةً فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمُفْعَلِ  
 عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْنُودٍ آخِرُهُنَّ الْحَوَالِيمُ <sup>(١)</sup> لَمْ أَشْخُلْ وَعَمَّ يَسْأَلُونَ **بَابُ**  
 كَانَ جَبْرِيلُ يَغْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ • وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ  
 عَلَيْهَا السَّلَامُ أَسْرَأَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ جَبْرِيلُ <sup>(٢)</sup> يُمَارِسُنِي بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ <sup>(٣)</sup>  
 حَارَسَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَبَجَلِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَلْبِ ، وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ  
 لِأَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَسْتَلِجَ يَغْرِضُ عَلَيْهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَ جَبْرِيلَ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَلْبِ مِنَ الرَّجْحِ الْمُرْسَلَةِ  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي سَالِحٍ عَنْ أَبِي  
 خَمْرَةَ قَالَ كَانَ يَغْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَمَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي  
 الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ <sup>(٤)</sup> ، وَكَانَ يَشْكِي كُلَّ عَامٍ عَشْرًا ، فَأَعْتَكَفَ عِشْرِينَ فِي الْعَامِ  
 الَّذِي قُبِضَ <sup>(٥)</sup> **بَابُ الْقُرَاءَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ** حَدَّثَنَا حَقُّصُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ مَسْنُودٍ فَقَالَ لَا أَرَاهُ أَجِئُهُ تَمِيعَتِ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْوَاحِهِ ،  
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْنُودٍ وَسَالِمٍ وَمُسَادٍ <sup>(٦)</sup> وَابْنِ بَنِي كَنْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَمْشَسِيُّ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ <sup>(٧)</sup> فَقَالَ  
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسِتِّينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ

(١) لَقَدْ تَمَلَّثَ

(٢) مِنْ الْحَوَالِيمِ

(٣) كَانَ

(٤) وَابْنُ

(٥) رَسُولُ اللَّهِ

(٦) نَبِيٍّ

(٧) نَبِيٍّ

(٨) ابْنُ جَبْرِيلَ

(٩) ابْنُ جَبْرِيلَ

(١٠) ابْنُ مَسْنُودٍ

الَّتِي <sup>عَلَيْهَا</sup> أَنَّى مِنْ أَعْلَيْهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِمُخَيِّرِهِمْ ، قَالَ عَفِيُّ بْنُ كَبَلَسْتُ فِي  
 الْحَلِيقَةِ أَسْمَعَ مَا يَقُولُونَ قَدْ تَمَيَّنْتُ رَأَا يَقُولُ فَتَرَدَّدَ <sup>عَنْ</sup> حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ  
 أَخْبَرَنَا سَمِيْعَانُ عَنِ الْأَمْثَسِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا بِمَحْصَنٍ قَرَأَ ابْنُ  
 مَسْمُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مَا هَذَا أَنْزَلْتَ ، قَالَ <sup>(٢)</sup> قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ <sup>ﷺ</sup> فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَوَجَدْتَنِي رَجَعَ الْخَبَرُ فَقَالَ أَسْمَعَ أَنْ تُجْعَلَ أَنْ تُكْذِبَ بِكِتَابِ  
 اللَّهِ وَتُسَرَّبَ الْخَبَرُ فَصَرَبَهُ الْحَدَّثَ <sup>عَنْ</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٣)</sup> عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَمْثَسِيُّ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>وَاللَّهِ</sup> الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ  
 مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَنْ أَنْزَلْتُ ، وَلَا أَنْزَلْتُ آيَةً مِنْ  
 كِتَابِ اللَّهِ ، إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيهِ <sup>(٤)</sup> أَنْزَلْتُ ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ  
 تَبْلُغُهُ <sup>(٥)</sup> الْإِبِلَ لَرَكَيْتُ إِلَيْهِ <sup>عَنْ</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمْلَمٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ  
 قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ <sup>ﷺ</sup>  
 قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي بَكْرٍ وَكُثَيْبُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو  
 زَيْدٍ • ثَابِتُ الْفَضْلِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَائِلٍ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ <sup>عَنْ</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> سَمِيُّ بْنُ  
 أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْتَنَى قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَاتِي وَثَمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ <sup>(٨)</sup> قَالَ  
 مَلَأَ النَّبِيُّ <sup>ﷺ</sup> وَلَمْ يَمَسْخُ الْقُرْآنَ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ أَبُو الْقُرْظَاءِ وَمُكَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ  
 ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ ، قَالَ وَتَحْنُ وَرِثَتَاهُ <sup>عَنْ</sup> حَدَّثَنَا <sup>(٩)</sup> صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ  
 سَمِيْعَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي قَبَاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ  
 أَبِي أَنْزَلْنَا وَلَنَا لَنَنْسَخَ مِنْ لَحْنٍ <sup>(١٠)</sup> أَبِي وَأَبِي يَقُولُ أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ <sup>ﷺ</sup>  
 فَلَا أَنْزَلْنَا لِيْنَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسَخُهَا <sup>(١١)</sup> ثَابِتٌ بِخَيْرٍ مِنْهَا  
 أَوْ مِنْهَا <sup>(١٢)</sup> بَابُ <sup>(١٣)</sup> فَاحِصَةُ الْكِتَابِ <sup>عَنْ</sup> حَدَّثَنَا <sup>(١٤)</sup> عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) حدثنا

(٢) جلال

(٣) حسن

(٤) جيد

(٥) ثبت

(٦) أنس بن مالك

(٧) جمع الماء صحاحا  
عليها في البرية والفرج  
يكونها

(٨) نسي

(٩) باب فضلي



سَيِّدُ حَدَّثَنَا <sup>(١)</sup> شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْفِيٍّ بْنِ مَالِكٍ  
عَنْ أَبِي سَيِّدٍ لَمْ يَلْتَمِزْ قَالَ كُنْتُ أَصْلَى قَدَمَايَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ فَلَمْتُ بَارِسُودَ  
أَفْهِ إِنْ كُنْتُ أَصْلَى قَالَ <sup>(٢)</sup> أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لَهُ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ  
أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَخَذَ يَدِي فَلَمَّا  
أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ ، فَلَمْتُ بَارِسُودَ أَفْهِ إِنْكَ فُلْتُ لِأَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنْ <sup>(٣)</sup>  
الْقُرْآنِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمُنَافِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ، الَّذِي أَوْتِيَهُ  
عَدْنِي <sup>(٤)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي  
سَيِّدٍ الْجَدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي سَبْعٍ لَمَّا قَرَرْنَا جَاءَتْ جَلِيَّةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ لَمْ يَلْمِزْ  
سَلِيمٌ وَإِنْ قَرَرْنَا غَيْبٌ <sup>(٥)</sup> هَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ قَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْتِيهِ  
بِرِفْقَةٍ قَرَأَهُ قَبْرًا فَأَمَرَهُ <sup>(٦)</sup> بِثَلَاثِينَ شَاءَ وَسَقَا لَنَا فَلَمَّا رَجَعَ فُلْنَا لَهُ أَكُنْتُ  
نُحْسِنُ رِفْقَةً أَوْ كُنْتُ تَرَوِي ، قَالَ لَا مَا رَقَبْتُ إِلَّا يَأْمُ الْكِتَابِ ، فُلْنَا لَا نُحَدِّثُوا  
شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرَنَاهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ  
وَمَا كَانَ يُدْرِي أَنَّهُ رِفْقَةٌ أَفْسِدُوا وَأَضْرَبُوا لِي بِسَهْمٍ • وَقَالَ أَبُو مُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرٍ حَدَّثَنِي <sup>(٧)</sup> مَعْبُدُ بْنُ سَيْرٍ عَنْ أَبِي  
سَيِّدٍ الْجَدْرِيِّ بِهَذَا .

( <sup>(٨)</sup> فَضْلُ الْبَقَرَةِ )

عَدْنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتِينَ <sup>(٩)</sup> • <sup>(١٠)</sup> حَدَّثَنَا أَبُو مُثَنَّى  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِسْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ

(١) أَخْبَرَنَا

(٢) قَالَ

(٣) فِي

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) غَيْبٌ

(٦) كَمَا فِي الْمَسْنُونِ فِي

(٧) لَيْلَةٍ

(٨) لَمَّا

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) بَابُ فَضْلِ سُورَةِ

(١١) الْأَيْتَيْنِ

(١٢) وَحَدَّثَنَا

كَفَّاهُ • وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةٍ وَتَمَنَانٍ فَأَتَانِي  
 آتٍ يَجْعَلُ يَحْتُمُونَ الطَّعَامَ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَا زَكَاةَ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَصَّ  
 الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنَ يَزَالَ مَتَكَ مِنْ  
 اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، وَقَالَ ﷺ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَ وَهُوَ  
 كَذُوبٌ ذَلِكَ شَيْطَانٌ .

( ١٠٠ ) فَضْلُ الْكَهْفِ )

عَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ ( ١٠١ ) قَالَ كَانَ  
 رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ تَرْبُوطٌ بِشَاطِئِي ، فَتَشْتَتِي سَحَابَةٌ  
 جَعَلَتْ تَدْنُو وَتَذُوبُ وَجَعَلَ قَوْسُهُ يَنْفِرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
 لَهُ ، فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلُ ( ١٠٢ ) بِالْقُرْآنِ .

( ١٠٣ ) فَضْلُ سُورَةِ الْفَتْحِ )

عَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْطَّحْتَابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ  
 نَفْسِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ  
 نَسِكَتَكَ لِمَكَ تَزَرَّتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ ، قَالَ عُمَرُ  
 خَرَّكَتُ بِيْرِي حَتَّى كُنْتُ أُمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي قُرْآنٍ قَدْ نَشِيتُ  
 أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ ( ١٠٤ ) قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ قَالَ  
 جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ قَدْ أَتَرْتُ عَلَى الْآلَةِ سُورَةَ لَيْلٍ أَحَبُّ  
 إِلَيَّ بِمَا طَلَمْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَرَأَ : إِنْ أَقْبَحْنَا لَكَ فَصَا مِينَا .

( ١٠١ ) النَّبِيُّ ﷺ

( ١٠٢ ) لَمْ يَزَلْ

( ١٠٣ ) هَالِكٌ

( ١٠٤ ) بَابُ فَضْلِ سُورَةِ

( ١٠٥ ) أَبِي طَالِبٍ

( ١٠٦ ) مَسْرُورٌ

( ١٠٧ ) بَابُ فَضْلِ

( ١٠٨ ) يَصْرُخُ فِي

(١) قُلْتُ لَنْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي سفيان عن أبيه عن أبي سفيان المديني أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يزددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له وكان الرجل يتقلمها، فقال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده إنها لتعبدك ثلث القرآن • وزاد أبو سفيان حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي سفيان عن أبيه عن أبي سفيان المديني أخبرني أخيه قتادة بن النشائي أن رجلاً قام في زمن النبي ﷺ يقرأ من السحر قل هو الله أحد، لا يريد عليها، فلما أصبحت أتى رجلاً النبي ﷺ نحوه حدثنا حمز بن حنبل عن أبي حذاف عن الأعمش عن حدثنا إبراهيم والضحاك المديني عن أبي سفيان المديني رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لأصحابه أتعبدون أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة (٢) فشي ذلك عليهم وقالوا أيتنا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن (٣) قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسلاً وعن الضحاك المديني مثنى •

(١) المودات (٢)

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا اشكى يقرأ على نفسه بالمودات ويتفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاه بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الفضل (٤) عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم قنت فيها قرأ (٥)

(١) بلب قتل

(٢) فيه عروة عن عائشة

عن النبي ﷺ

(٣) الرجل

(٤) يثلب

(٥) في ليلة

(٦) قال أبو بكر بن محمد

أما جعفر بن محمد بن أبي

حاتم وروى ابن عبد الله

(٧) بلب قتل

كما في الصحيح وقال الفضل

وعنه فقط بهلا في ذكره

(٨) ابن فضالة

(٩) يقرأ

فِيهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ  
بِهَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَمْلَأُ  
ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **باب** نُزُولِ السَّكِينَةِ وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ<sup>(١)</sup> قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ •

وَقَالَ الْإِمَامُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ  
يَتِمُّ هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطٌ<sup>(٢)</sup> عِنْدَهُ إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ  
فَسَكَتَ فَسَكَتَ<sup>(٣)</sup>، فَقَرَأَ جَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ وَسَكَتَتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأَ  
جَالَتِ الْفَرَسُ كَأَنصَرَفَ وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا فَاسْتَفَقَ أَنْ يُصْبِتَهُ فَلَمَّا أَجْتَرَهُ  
رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَسْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أَقْرَأُ يَا ابْنَ  
حُضَيْرٍ، أَقْرَأُ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ، قَالَ فَاسْتَفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَهْأَنِي، وَكَانَ مِنْهَا  
قَرِيبًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَأَنصَرَفْتُ<sup>(٤)</sup> إِلَيْهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مِثْلُ  
الظُّلَّةِ فِيهَا أَشْثَالُ الْمَصَابِيحِ، تَفَرَّجَتْ حَتَّى لَا أَرَاهَا، قَالَ وَتَذَرِي مَا ذَاكَ؟ قَالَ لَا،  
قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَّتْ لِمَوَازِينِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَا مَجْبَعَتَ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا، لَا  
تَتَوَارَى مِنْهُمْ • قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَابٍ عَنْ أَبِي

سَمِيدٍ الظُّنْدَرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ **باب** مَنْ قَالَ لَمْ يَمُوتْ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا مَا  
بَيْنَ الدُّنْيَيْنِ **حديث** ثُبَّةُ بْنُ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ  
دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَتْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ  
مَتْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدُّنْيَيْنِ، قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى  
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدُّنْيَيْنِ **باب** فَضْلِ الْقُرْآنِ  
عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ **حديث** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

(١) عِنْدَ الْقِرَاءَةِ

(٢) مَرْبُوطَةٌ

(٣) خَوْفُ الْخَشْيَةِ

بِحَدِّهِ فِي الْوُجُوهِ لَا يَهْوِي

كَيْفَ

(٤) وَانصرفت

حَدَّثَنَا أَنَسٌ <sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي مُوسَى <sup>(٢)</sup> عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
 كَأَلَّا تُرْجَعُ مَلْعَمُهُ طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالشَّعْثَةِ مَلْعَمُهُ  
 طَيِّبٌ وَلَا رِيحُهَا <sup>(٣)</sup>، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ، وَرِيحُهَا  
 طَيِّبٌ وَمَلْعَمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، مَلْعَمُهَا مُرٌّ،  
 وَلَا رِيحُهَا <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَانَ مَرَّ مَرَّةٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ <sup>(٥)</sup>  
 خَلَاءٍ مِنَ الْأَنْهَارِ، كَمَا يَنْتِ صَلَاةُ الْمَغْزِرِ وَمَغْرِبُ الشَّمْسِ، وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ  
 وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ وَجَلٍ اسْتَمْتَلَّ مُهْلًا، فَقَالَ مَنْ يَسْأَلُ لِي إِلَى نَيْفِ النَّهَارِ عَلَى  
 فِرَاطٍ <sup>(٦)</sup> فَقِيلَتِ الْيَهُودُ، فَقَالَ مَنْ يَسْأَلُ لِي مِنْ نَيْفِ النَّهَارِ إِلَى الْمَغْزِرِ <sup>(٧)</sup>  
 فَقِيلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَلُونَ مِنَ الْمَغْزِرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِفِرَاطَيْنِ فِرَاطَيْنِ،  
 هَاؤُمَا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلَرُ هَلَاةً، قَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا لَا، قَالَ  
 فَذَلِكَ <sup>(٨)</sup> فَقِيلَ أَوَيْتِهِ مِنْ شَيْءٍ بَابُ الْوَصَاةِ <sup>(٩)</sup> بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِينَوَلٍ حَدَّثَنَا مَالِعَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
 ابْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْفَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَا، فَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ  
 أَمْ رَوَاهَا وَلَمْ يُوصِ، قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ بَابُ مَنْ لَمْ يَتَّقِ بِالْقُرْآنِ،  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُخَيِّلُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ هُفَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ  
 يَأْذَنْ اللَّهُ لِنَفْسٍ مَا أْذِنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَتَخَيَّرُ بِالْقُرْآنِ، وَقَالَ صَاحِبُ لَهُ يَرِيدُ يُجَهَرُ

(١) ابْنُ مَالِكٍ

(٢) الْأَشْعَرِيُّ

(٣) فِرَاطٍ

(٤) مَا

(٥) فِرَاطٍ

(٦) عَلَى فِرَاطٍ

(٧) فِرَاطَيْنِ

(٨) ذَلِكَ

(٩) الْوَصِيَّةُ

(١٠) الْقُرْآنَ

**عَدِشًا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ <sup>(١)</sup> عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا أَدْنَى اللَّهِ لَيْتِي <sup>(٢)</sup> مَا أَدْنَى لَيْتِي <sup>(٣)</sup> أَنْ <sup>(٤)</sup> يَتَقَنَّ  
 بِالْقُرْآنِ ، قَالَ سُفْيَانُ تَفْسِيرُهُ يَتَقَنَّ بِدِ **بَابِ** اغْتِنَاطِ مَا حَبِثَ الْقُرْآنُ **عَدِشًا**  
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرََنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ ،  
 رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَتَمَّ بِهِ آتَاءُ اللَّيْلِ ، وَرَجُلٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ  
 بِهِ آتَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ **عَدِشًا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَرُوحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 سُفْيَانَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا حَسَدَ إِلَّا فِي  
 اثْنَتَيْنِ ، رَجُلٍ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءُ اللَّيْلِ وَآتَاءُ النَّهَارِ ، فَسَمِعَهُ جَارُهُ  
 فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ ، فَصَلَّيْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ  
 مَالًا فَهُوَ يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ ، فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ ، فَصَلَّيْتُ  
 مِثْلَ مَا يَعْمَلُ **بَابِ** خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ **عَدِشًا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُلْفَةَ بِنْتُ مَرْثَدٍ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ  
 وَ<sup>(٥)</sup> عَلَّمَهُ ، قَالَ وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِهْرَةِ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ ، قَالَ وَذَلِكَ  
 الَّذِي أَفْتَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا **عَدِشًا** أَبُو تَمِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُلْفَةَ بِنْتُ مَرْثَدٍ  
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ أَفْعَلْتُكُمْ  
 مِنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ<sup>(٦)</sup> عَلَّمَهُ **عَدِشًا** عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ  
 سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةً فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا فِي

(١) أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٢) لَيْتِي

(٣) لَيْتِي

(٤) لَيْتِي

(٥) أَوْ عَلَّمَهُ

(٦) أَوْ عَلَّمَهُ

وَرَسُولُهُ <sup>(١)</sup> فَقَالَ مَالِي فِي النَّسَاءِ مِنْ سَلَاجَةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ رَوَّجْنِيهَا ، قَالَ <sup>(٢)</sup>  
 أَطْعِمَهَا قُرْبًا ، قَالَ لَا أَجِدُ ، قَالَ أَطْعِمَهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَأَعْتَلَّ لَهُ ، فَقَالَ <sup>(٣)</sup> مَا  
 مَتَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ فَقَدْ رَوَّجْتُكُمَا بِمَا مَتَكَ مِنَ الْقُرْآنِ  
 بِأَبْسُ الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَسْقُوبُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَمَدَ النَّظَرَ  
 إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ، ثُمَّ عَلَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ ، فَقَالَتْ رَأَيْتِ الْمَرْأَةَ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ  
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا <sup>(٤)</sup> رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوَّجْنِيهَا  
 فَقَالَ هَلْ هُنَاكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ  
 فَأَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا  
 قَالَ أَنْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا  
 خَاتَمًا <sup>(٥)</sup> مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَى قَالَ <sup>(٦)</sup> سَهْلٌ مَالَهُ زِدَابٌ فَلَمَّا يَصِفُهُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَصْنَعُ يَا زَارِكُ ، إِنْ لَيْسَتْ لَكَ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَيْسَتْ  
 لَكَ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ ، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ تَحْلِيلُهُ <sup>(٧)</sup> ، ثُمَّ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ مُوَلِّيًا فَأَتَى بِهِ فَدَعَى فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَتَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَتَنِي سُورَةُ كَذَا  
 وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّهَا <sup>(٨)</sup> ، قَالَ أَتَقْرَأُ هُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ ؟ قَالَ <sup>(٩)</sup> نَعَمْ  
 قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْكُمْ بِمَا مَتَكَ مِنَ الْقُرْآنِ بِأَبْسُ اسْتَذْكَرِ الْقُرْآنِ  
 وَتَسَاهَدِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْأُيُوبِ

(١) ورسوله

(٢) قال

(٣) قال

(٤) أي رسول

(٥) خارج

(٦) قال

(٧) في اليونانية هنا وفي  
 موضح من التلخيص الام  
 مكسورة وفيها في باب مرض  
 المرأة عنها كانت مكسورة  
 فأصلحت بضمه صحح عليها

(٨) وعددها

(٩) قال

لِلنِّعَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَسْتَكْمَلُوا وَإِنْ أَسْلَقَهَا ذَهَبَتْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْسُ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نَسِيتُ وَأَسْتَدُّ كِرْوَا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَسْتَدُّ تَقَعِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّاسِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ •

ثَابِتُ بْنُ يَسْرٍ عَنْ ابْنِ الْبَارِكِ عَنْ شُعْبَةَ، وَثَابِتُ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو أَسَاةٍ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَأَمَّلُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَنْفُسُ يَدَيْهِ لَمْ يَأْتِ تَقَعِيًّا مِنَ الْإِبِلِ فِي (١) عَقْلِيهَا **بَابُ** الْفِرَادَةِ عَلَى النَّبِيِّ **حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قَتَحَ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ **بَابُ** تَلْوِيهِ الْعِبِيدَانِ الْقُرْآنَ **حَدَّثَنَا** (٢) مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَسْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنْ لَقِيتَ تَدْعُوهُ الْمُفْصَلُ هُوَ الْحُكْمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَقَّفْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْحُكْمَ **حَدَّثَنَا** (٣) يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو يَسْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمَعْتُ الْحُكْمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْحُكْمُ قَالَ الْمُفْصَلُ **بَابُ** نِسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُ اللَّهِ تَمَالَى : سَتَقَرَّبُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** دَرِيْعٌ عَنْ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** زَائِدَةُ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ (٤) وَجَلَّ يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا

(١) قَالَ : كُنَّا فِي الْيَوْمِيَّةِ  
وَقَدْ فِي الْفَتْحِ وَالْمُفْصَلِ  
أَنَّ رَوَاةَ الْكُتُبِ مِنْهَا

(٢) **حَدَّثَنَا**

(٣) **حَدَّثَنَا**

(٤) **رَسُولُ اللَّهِ**



حدثنا محمد بن عبيد بن ميثون حدثنا عيسى عن هشام وقال استقبلت من  
 سورة كذا • تَابَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ <sup>(١)</sup> وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> أَنَّهُ بَنِي  
 أَبِي رَجَاءٍ <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِنَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَلًّا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ بِاللَّيْلِ فَقَالَ بَرَّحَهُ اللَّهُ لَقَدْ <sup>(٤)</sup> أَذْكَرَنِي <sup>(٥)</sup>  
 كَذَا وَكَذَا آيَةً <sup>(٦)</sup> كُنْتُ أَنْبِئُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا <sup>(٧)</sup> هِشَامُ أَبُو تَيْمٍ حَدَّثَنَا  
 سُبَيْحَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا <sup>(٨)</sup> لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ  
 نَبِيتُ آيَةٍ كَيْتٌ وَكَيْتٌ بَلْ هُوَ نَسِيٌّ <sup>(٩)</sup> بَابٌ مِنْ لَمْ يَزَّ بَابًا أَنْ يَقُولَ سُورَةُ  
 الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا <sup>(١٠)</sup> هِشَامُ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَغَبَالَةَ عَنْ بَنِي بَرْدٍ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ  
 النَّبِيُّ ﷺ الْآيَاتُ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ قَرَأَ بِهَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَتْ <sup>(١١)</sup> حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي <sup>(١٢)</sup> عُرْوَةُ <sup>(١٣)</sup> عَنْ حَدِيثِ السُّنُورِ  
 أَبِي ثَعْلَبَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنَ جَزَاءٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمْتُ  
 لِقِرَائَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ ، لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 فَكَبَيْتُ أَسَاوِرَهُ <sup>(١٤)</sup> فِي الصَّلَاةِ ، فَانْتَقَرْتُهُ حَتَّى سَلِمَ فَلَيْتُهُ ، فَقُلْتُ مَنْ أَفْرَأَكَ  
 هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ أَفْرَأَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ  
 قَرَأَهُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْرَأْهُ أَفْرَأَيْتَا هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَوُّدُهُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ  
 الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا ، وَإِنَّكَ أَفْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، فَقَالَ يَا هِشَامُ

(١) عَنْ عَبْدِ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ

(٤) الْمَرْوِيُّ

(٥) لَهُ

(٦) فِي الْبُيُونِيَةِ الْخَالِقِ

(٧) اللَّهُ بِمَا لَمْ يَسْأَلْ كَرَنِي

(٨) كَمَا فِي الصَّحِيحِ الْإِسْلَامِيِّ

(٩) حَا وَعَابَهَا بِالْأَرْوَاقِ فِي مَضَاهَا

(١٠) وَوَعَدَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا ذَكَرَنِي

(١١) كَتَبَهُ

(١٢) بِشَرِّ مَا

(١٣) حَدَّثَنَا

(١٤) عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ

(١٥) أَنَا وَرَدُهُ

أَفْرَأَاهَا، قَرَأَاهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا أَثَرْتُ، ثُمَّ قَالَ  
 أَفْرَأَاهَا، قَرَأْتُهَا الَّتِي أَفْرَأَاهَا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا أَثَرْتُ، ثُمَّ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سِنِّهِ أَخْرُفَ كَأَفْرَافٍ مَا يَقْسِرُ مِنْهُ **عَدُوٌّ**  
 بِشَرِّ بْنِ لَقْمٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ بَقْرَةَ مِنَ الْبَقْلِ فِي النَّجْدِ، فَكَانَ بِرُوحِهِ <sup>(١)</sup> اللَّهُ لَقَدْ  
 أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْتَقْلَمْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا **بَابُ التَّوْبِيلِ فِي**  
 الْقِرَاءَةِ، وَقَوْلُهُ تَالِي: وَرَجُلٌ الْقُرْآنَ تَوْبِيلًا. وَقَوْلُهُ: وَقَرَأَا قِرْقَةً يَقْرَأُهُ عَلَى  
 النَّاسِ عَلَى مَكْنَةٍ، وَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُدْكَهَذَا الشَّعْرُ، يُخْرَقُ <sup>(٢)</sup> **فَصَلِّ** قَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ: قِرْقَةً فَصَلَّاهُ **عَدُوٌّ** أَبُو الثَّغَانِ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا مَيْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ  
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَدْ عَلِمْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَرَجُلٌ قَرَأَتْ لِلْفُصِّلِ  
 الْبَارِئَةَ فَكَانَ <sup>(٣)</sup> هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي  
 كَانَ يَقْرَأُ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْنُ <sup>(٤)</sup> فَسُورَةُ سُورَةٍ مِنَ الْفُصِّلِ وَسُورَتَيْنِ مِنَ آلِ حِمٍ  
**عَدُوٌّ** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَوْسَى بْنِ أَبِي مَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ: لَا تُخْرَكُ بِوِلْسَانِكَ لِتَجْعَلَ بِهِ، قَالَ كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَرَكَ جَبْرِيْلَ بِالْوَحْيِ، وَكَانَ يَمْسُ <sup>(٥)</sup> يُخْرَكُ بِوِلْسَانِهِ وَشَقِيْبُو  
 فَيَسْتَدْعِيهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أَقْسِمُ بِزُيْمِ الْفَيْكَتَةِ:  
 لَا تُخْرَكُ بِوِلْسَانِكَ لِتَجْعَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَهَنَّمَ وَفِرَاقَهُ <sup>(٦)</sup> كَذَلِكَ قَرَأَهُ كَأَنَّهُ  
 قَرَأَهُ، كَذَلِكَ أَنْزَلَهُ كَأَنَّهُ سَمِعَ، ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا يَانَهُ قَالَ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَبْنِيَهُ بِوِلْسَانِكَ  
 قَالَ وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جَبْرِيْلُ أَلْفَرَقَ، كَذَلِكَ ذَهَبَ قِرْأَهُ كَمَا وَدَّعَهُ اللَّهُ **بَابُ مَدِّ**

(١) يرمي الله

(٢) يها يها

(٣) كذا قالوا يها يها يها

(٤) يها

(٥) يها

(٦) يها

(٧) يها

(٨) يها

(٩) يها

(١٠) يها

(١١) يها

(١٢) يها

(١٣) يها

(١٤) يها

(١٥) يها

(١٦) يها

(١٧) يها

(١٨) يها

(١٩) يها

(٢٠) يها

(٢١) يها

(٢٢) يها

(٢٣) يها

(٢٤) يها

(٢٥) يها

(٢٦) يها

(٢٧) يها

(٢٨) يها

(٢٩) يها

(٣٠) يها

القِرَاءَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ  
 سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَ يُعَدُّ مَدًّا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
 حَامِصٍ حَدَّثَنَا حَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سِئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
 كَانَتْ مَدًّا، ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يُعَدُّ بِسْمِ اللَّهِ، وَيُعَدُّ بِالرَّحْمَنِ، وَيُعَدُّ  
 بِالرَّحِيمِ. **بابُ التَّوَجُّيعِ** حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو  
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى قَائِمٍ أَوْ  
 جَالِسٍ وَهُوَ يُسَبِّحُ بِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيْتَهُ يَقْرَأُ  
 وَهُوَ يُرْجِعُ **بابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ** (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفٍ أَبُو بَكْرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَعْنٍ الْحِطَّانِيُّ حَدَّثَنَا (٢) بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي  
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ (٣) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ  
 أُوتِيتَ بِزَمَلٍ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ **بابُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ** (٤) مِنْ  
 غَيْرِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي  
 إِبْرَاهِيمُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَقْرَأْ عَلَى  
 الْقُرْآنِ، فَلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَتْرَلُ؟ قَالَ إِنْ أَحَبَّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي  
**بابُ قَوْلِ الْمُفَرِّقِ لِلْقَارِئِ حَسْبَكَ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ  
 الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ  
 أَقْرَأْ عَلَيَّ، فَلْتُ بَارِسُوهُ اللَّهُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَتْرَلُ؟ قَالَ نَعَمْ، فَقَرَأْتُ  
 سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى (٥) هَذِهِ الْآيَةِ، فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ  
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا. قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ، فَاتَّقَتْ إِلَيْهِ إِذَا عَيْنَاهُ تَكُونَانِ

(١) يَقْرَأُ الْقِرَاءَةَ يَقْرَأُ

(٢) حَدَّثَنِي بُرَيْدُ

(٣) قَالَ سَمِعْتُ بُرَيْدًا

عَنْ

(٤) لِي النَّبِيُّ ﷺ

(٥) الْقِرَاءَةُ

(٦) عَلَى

**باب في كم جزء القرآن . وقول الله تعالى (١) : فاقروا ما ينزل من حروف**  
**علي حدتنا متتابعين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكن الرجل من القرآن فلم أجده**  
**سورة أقل من ثلاث آيات ، فقلت لا ينبغي لإحسد ، أن يقرأ أقل من ثلاث**  
**آيات (٢) ، قال شبكان أنبركا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد**  
**أخبره علقمة عن أبي مشهور وثيبة وهو يعلوف باليت ، فذكر (٣) التي (٤)**  
**أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه . حدثنا موسى**  
**حدثنا أبو حنيفة عن ثيبة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنسكتني أبي**  
**امرأة ذات حسب ، فكانت تهاه كته فتسألها عن بتليها ، فتقول ينم الرجل**  
**من رجل لم يسطأ لنا فراشا ، ولم يفتش (٥) لنا كفتا مذ (٦) ابتناه ، فلما طال**  
**ذلك عليه ذ كر لي (٧) فقال النبي يد ، فلقينه بعد ، فقال (٨) كيف تعلم**  
**قال (٩) كل يوم ، قال وكيف تعلم ؟ قال (١٠) كل ليلة ، قال ثم في كل شهر**  
**ثلاثة ، وأقرأ القرآن في كل شهر ، قال قلت أليس أكثر من ذلك ، قال ثم**  
**ثلاثة أيام في الجملة ، قلت أليس أكثر من ذلك ، قال أفطر يومين وصم يوما**  
**قال قلت أليس أكثر من ذلك ، قال ثم أفطر الصوم صوم داود صيام يوم**  
**واضاد يوم ، وأقرأ في كل سبع ليل مرة ، فليتي قبلت رخصة رسول الله (١١)**  
**وذلك أني كبرت وصممت ، فكان يقرأ على بنفي أهله السبع من القرآن النهار**  
**واللي يقرأه يترصه من النهار ليكون أخف عليه بالليل ، وإذا أراد أن يتقوى**  
**أفطر أياما وأصم وصام يملأ ، كراهية أن يترك حينا فاروق النبي (١٢) عليه**  
**س . قال أبو عبد الله ، وقال بنهم : في ثلاث وفي (١٣) خمس ، وأكثرهم على سبع**

(١) مروي

(٢) قال في حديث

(٣) قد ذكر قول النبي

(٤) أنه من

(٥) لم يسطأ في اليومين

(٦) وضبط في هرج

(٧) يفتش

(٨) كيف تعلم

(٩) قال

(١٠) قلت

(١١) قلت

(١٢) أول من أوفى

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي  
 سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي ﷺ في كم قرأ القرآن حدثني إسحق  
 أخبرنا عبيد الله<sup>(١)</sup> عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة  
 عن أبي سلمة قال وأخبرني قال سمعت أبا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال  
 قال رسول الله ﷺ اقرأ القرآن في شهر، قلت إني أبعد قوة حتى قال كافراً في  
 منيع ولا ترد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن حدثنا سعد أخبرنا  
 يحيى عن شيبان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بن  
 الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي ﷺ • حدثنا سعد عن يحيى بن  
 شيبان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش، وسمع  
 الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم عن<sup>(٢)</sup> أبيه عن أبي السحر عن عبد  
 الله قال قال رسول الله ﷺ اقرأ على، قال قلت اقرأ عليك وعليك أنزل؛ قال  
 إني أشتي أن أئتمه من غيري، قال قرأت النساء حتى إذا بلغت، فكيف إذا  
 جئت من كل أمية بشهيد وحياتك على هؤلاء شهيداً، قال لي كف أو أُنشك،  
 قرأت عبيد تذر قال حدثنا عيسى بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش  
 عن إبراهيم عن عبيدة السلفي عن عبد الله<sup>(٣)</sup> رضى الله عنه قال قال لي النبي  
 ﷺ اقرأ على، قلت اقرأ عليك وعليك أنزل؛ قال إني أحب أن أئتمه من  
 غيري **باب**<sup>(٤)</sup> من زابا بقراءة القرآن أو تأكل به أو غز به حدثنا  
 محمد بن كثير أخبرنا شيبان حدثنا الأعمش عن عبيدة عن سويد بن قلفة قال  
 علي رضى الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول: يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء

(١) ابن موسى

(٢) ومن

(٣) ابن مسعود

(٤) آخر من وهى

الْأَسْكَانِي، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَرْثُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ،  
 كَمَا يَمْزُقُ السُّهْمَ مِنَ الرِّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ خَاجِرُهُمْ، مَا بَيْنَا لِقَيْتُهُمْ  
 قَاتِلُهُمْ، فَإِنْ قَاتَلَهُمْ أُجِرُوا لَنْ قَاتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **عَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ**  
**أَخْبَرَنَا** مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّبَّيْ عَنْ أَبِي  
 سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ التَّمُذِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ يُخْفِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَمِصَابَتَكُمْ  
 مَعَ مِصَابَتِهِمْ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خَاجِرُهُمْ،  
 يَمْزُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْزُقُ السُّهْمَ مِنَ الرِّمِيَّةِ، يَنْظُرُ فِي النُّعْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا،  
 وَيَنْظُرُ فِي الْقَدَحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، وَيَنْظُرُ فِي الرِّيسِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، وَيَتَّارِى فِي  
 الْقَوَى **عَدَّثَنَا** سُدَّةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
 أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِلْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَسْتَلِ بِهِ كَالْأَرْجَةِ،  
 طَمَعُهَا طَيْبٌ، وَرِيحُهَا طَيْبٌ. وَالْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَسْتَلِ بِهِ كَالشَّوْزَةِ  
 طَمَعُهَا طَيْبٌ، وَلَا رِيحَ لَهَا. وَيَسْتَلِ الْمُنَافِقُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْغَمَازَةِ، وَرِيحُهَا  
 طَيْبٌ، وَطَمَعُهَا رُثٌ. وَيَسْتَلِ الْمُنَافِقُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْمُخْطَلَةِ، طَمَعُهَا رُثٌ أَوْ  
 شَيْئٌ، وَرِيحُهَا رُثٌ **بَابُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ** **عَدَّثَنَا**  
**أَبُو الثَّغْلَانِ** حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ  
 ﷺ قَالَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَعَرِّمُوا عَنْهُ **عَدَّثَنَا**  
**عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتِيْقٍ حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي  
 عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ

فَإِذَا اُخْتَلَفْتُمْ فَقُونُوا عَشَّةً • ثَابِتَةُ الْحَارِثِ بْنِ عَيْنِدٍ وَنَسِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي  
 مَرْزَانَ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبُلُّ ، وَقَالَ عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مَرْزَانَ  
 سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَوْلَهُ ، وَقَالَ ابْنُ هُوَيْنٍ عَنْ أَبِي مَرْزَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ  
 مُعْمَرٍ قَوْلَهُ وَيُجَنِّدُ أَصْعُ وَأَكْثَرُ عَرُشًا سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ الزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةَ  
 سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ خِلَافَهَا فَأَخَذَتْ يَدَيْهِ فَأَتَلَقَتْ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ كِلَا كَمَا  
 حُسْنٌ فَأَفْرَأَ أَكْبَرُ عَلَيَّ ، قَالَ فَإِنْ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اُخْتَلَفُوا فَأَمْلَكَكُمْ <sup>(١)</sup>

(١) فَأَمْلَكُوا

( تَمَّ الْجُزْءُ السَّادِسُ )

( وَيَلِيهِ الْجُزْءُ السَّابِعُ أَوَّلُهُ كِتَابُ النِّكَاحِ )







# فهرست الجزء الرابع

(من صحيح الامام البخارى مختصراً فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم)

صفحة

- ٤ باب الوصايا  
١٩ باب فضل الجهاد والسير  
٥٦ باب دعاء النبي ﷺ إلى الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضاً أولياء من دون الله وقوله تعالى : ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية  
١٣٠ كتاب بدء الخلق  
٢١١ حديث الفار  
٢١٨ باب المصاب  
٢٢٣ باب قصة زمزم  
٢٢٧ باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ  
٢٢٩ باب صفة النبي ﷺ  
٢٣٤ باب علامات النبوة في الاسلام

# فهرست الجزء الميسر

(من صحيح الامم البخارى مستمراً فيها على الكتب ولهاك الابواب والدرجيم)

صفحة

- ٢٥٨ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ  
 ٢٥٩ باب مناقب المهاجرين وفضلهم  
 ٢٩٣ باب مناقب الانصار الخ  
 ٣٠٣ باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضى الله عنها  
 ٣٠٧ باب بيان الكعبة  
 ٣٠٧ باب ألهم المجاهدة  
 ٣١٢ باب ما لى النبي ﷺ وأصحابه من الشركين بمكة  
 ٣١٨ باب هجرة الحبشة  
 ٣٢٢ باب حديث الاسراء  
 ٣٢٧ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة  
 ٣٤٣ باب قول النبي ﷺ اللهم أنص لي أصحابي هجرتهم الخ  
 ٣٤٦ باب غزوة المشيرة أو الصيرة  
 ٣٤٨ باب قصة غزوة بدر  
 ٣٦٨ باب حديث بنى النضير وخرج النبي ﷺ إليهم الخ  
 ٣٧٥ باب غزوة أحد  
 ٣٨٨ باب غزوة الربيع ودول وذكوان وبنو معوية وحديث عمل والقارة وعلهم بن ثابت وخبيب وأصحابه  
 ٣٩٣ باب غزوة الخندق وهى الاحزاب  
 ٣٩٨ باب مرجع النبي ﷺ من الاحزاب وخرجه إلى بنى قريظة وعلمه إلى الميم  
 ٤٠٠ باب غزوة ذات الرقاع  
 ٤٠٣ باب غزوة بنى المصطلق من خراة وهى غزوة للربيع

## صفحة

- ٤٠٤ باب حديث الافك  
 ٤١١ باب غزوة الخديجة الخ  
 ٤٢٠ باب قصة عكل وعربنة  
 ٤٢١ باب غزوة ذات القرود  
 ٤٢٢ باب غزوة خيبر  
 ٤٣٥ باب حمرة القصاص  
 ٤٣٧ باب غزوة دومة  
 ٤٤١ باب غزوة الفتح  
 ٤٥٠ باب قول الله تعالى يوم حين اذا اعجبكم كرمكم فلم تكن عنكم شيئا الخ  
 ٤٥٣ باب أوطاس  
 ٤٥٤ باب غزوة الطائف  
 ٤٦٠ بحث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع  
 ٤٦٢ بحث على بن أبي طالب وشاذ بن الوليد رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع  
 ٤٦٤ غزوة ذي الخلصة  
 ٤٦٥ غزوة ذات السلاسل  
 ٤٦٦ ذهاب جرير إلى اليمن  
 باب غزوة سيف البحر  
 ٤٦٨ حج أبي بكر بالناس في سنة تسع  
 وفد نجيم  
 ٤٧٢ قصة الاسود الغنوي  
 ٤٧٤ قصة عمان والبحرين  
 ٤٧٦ قصة دوس والقبيل بن عمرو الموصلي .

# فهرست الجزء الثاني

( من صحيح الامام البخارى مختصراً فيها على الكتب وأنها الأبواب والتمائم )

صفحة	صفحة
٥٨٤ سورة النحل	٤٨٤ باب غزوة تبوك
٥٨٥ « بنى إسرائيل	٤٨٥ حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
٥٩١ « الكهف	٤٩١ نزل النبي ﷺ للحجر
٥٩٩ « مريم	٤٩٢ باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقبصر
٦٠١ « طه	٤٩٢ باب مرض النبي ﷺ ووفاته
٦٠٣ « الانبياء	٥٠٢ كتاب التفسير
٦٠٤ « الحج	٥٠٢ باب ما جاء في القاعة
٦٠٦ « المؤمنين وسورة النور	٥٠٣ سورة البقرة
٦١٩ « الفرقان	٥٢٣ « آل عمران
٦٢١ « الشعراء	٥٣٥ « النساء
٦٢٢ « التمل	٥٤٥ « للجنة
٦٢٣ « القصص	٥٥٢ « الانعام
٦٢٤ « التكميات وسورة الروم	٥٥٥ « الاعراف
٦٢٥ « لقمان	٥٥٨ « الاتال
٦٢٦ « السجدة	٥٦٢ « برامة
٦٢٧ « الاحزاب	٥٧٢ « يونس
٦٣٤ « بآ	٥٧٣ « هود
٦٣٥ « الملائكة	٥٧٦ « يوسف
٦٣٥ « يس	٥٨٠ « الرعد
٦٣٦ « الصافات	٥٨١ « ابراهيم
٦٣٧ « ص	٥٨٢ « الحجر
٦٣٨ « سورة الزمر	

صفحة	صفحة
٦٧٩ سورة الملك	٦٤٠ سورة المؤمن
٦٧٩ « ن والقلم	٦٤١ « حم السجدة
٦٨٠ « الحاقة	٦٤٤ « حمق
٦٨٠ « سأل سائل	٦٤٤ « الزخرف
٦٨١ « نوح	٦٤٥ « الدخان
٦٨١ « الجن	٦٤٨ « سورة الجاثية
٦٨٢ « الزمل	٦٤٨ « الاحقاف
٦٨٢ « للدثر	٦٤٩ « الذين كفروا
٦٨٤ « القيامة	٦٥٠ « الفتح
٦٨٥ « هل أني	٦٥٣ « المعبرات
٦٨٦ « للرسلات	٦٥٤ « ق
٦٨٧ « عم	٦٥٦ « القاريات
٦٨٨ « التنازعات	٦٥٦ « الطور
٦٨٨ « عبس	٦٥٧ « النجم
٦٨٩ « التكوير	٦٥٩ « القمر
٦٨٩ « الاقطار	٦٦٢ « الرحمن
٦٨٩ « التطهيف	٦٦٤ « الواقعة
٦٨٩ « الانشقاق	٦٦٥ « الحديد
٦٩٠ « البروج	٦٦٥ « المجادلة
٦٩٠ « الطارق	٦٦٥ « الحشر
٦٩٠ « الاعلى	٦٦٧ « الممتحنة
٦٩١ « الفاشية	٦٧٠ « الصف
٦٩١ « القجر	٦٧٠ « الجمعة
٦٩١ « البلد	٦٧١ « المنافقين
٦٩٢ « الشمس	٦٧٥ « التغابن
٦٩٢ « التيل	٦٧٥ « الطلاق
٦٩٥ « الضحى	٦٧٦ « التجرى

محمية	محمية
٧٠٥ سورة الناس	٦٩٥ سورة الانشراح
٧٠٥ فضائل القرآن	٦٩٥ « التين
٧٠٧ باب جمع القرآن	٦٩٦ « العلق
٧٠٩ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف	٦٩٨ « القدر
٧١١ باب القراء من أصحاب النبي ﷺ	٦٩٨ « البينة
٧١٢ باب فائحة الكتاب	٦٩٩ « الزلال
٧١٣ فضل البقرة	٧٠٠ « العاديات
٧١٤ فضل الكهف	٧٠٠ « القارعة
٧١٤ فضل سورة الفتح	٧٠٠ « التكاثر
٧١٥ فضل قل هو الله أحد	٧٠٠ « العصر
للعمودات	٧٠٠ « الحمزة
٧١٦ باب نزول الكينة ولللائكة عند	٧٠٠ « النيل
قراءة القرآن	٧٠١ « قریش
باب فضل القرآن على سائر الكلام	٧٠١ « الماعون
٧٢١ باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة	٧٠١ « الكوثر
وسورة الخ	٧٠٢ « الكافرون
٧٢٢ باب التريل في القراءة الخ	٧٠٢ « النصر
٧٢٥ باب البكا عند قراءة القرآن	٧٠٣ « الذهب
٧٢٥ باب من رآيا بقراءة القرآن أو تأكل أو	٧٠٤ « الاخلاص
تخر به	٧٠٥ « القلق













